

تأليف

الحافظ علاء الدين مغلطاي بن قليج الحنفي

المتوفى ٧٦٢ هـ

تحقيق

محمد عثمان

الجزء الرابع

المحتوى:

ش - ص - ض - ط - ظ

ع (عابس - عبد الله)



أسسها محمد علي بيضون سنة 1971 بيروت - لبنان
Est. by Mohammad Ali Baydoun 1971 Beirut - Lebanon
Établie par Mohamad Ali Baydoun 1971 Beyrouth - Liban

http://www.al-ilmiyah.com info@al-ilmiyah.com sales@al-ilmiyah.com baydoun@al-ilmiyah.com

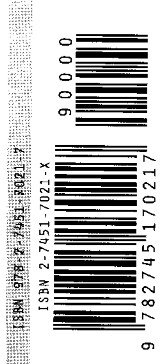
Title : **IKMĀL TAHḎĪB AL-KAMĀL FĪ ASMĀʾ AL-RIJĀL**

Classification: Narrators of Prophetic Hadith
Author : Al-ḥāfiẓ ʿAlāʾuddīn Muġalṭāy
Editor : Muḥammad ʿUṯmān
Publisher : Dar Al-Kotob Al-Ilmiyah
Pages : 3616 (6 volumes)
Size : 17* 24
Year : 2011
Printed in : Lebanon
Edition : 1st

الكتاب : **إكمال تهذيب الكمال في أسماء الرجال**

التصنيف : علم رجال الحديث
المؤلف : الحافظ علاء الدين مغلطاي
المحقق : محمد عثمان
الناشر : دار الكتب العلميـــة - بيروت
عدد الصفحات : 3616 (6 أجزاء)
قياس الصفحات: 24 *17
سنة الطباعة : 2011
بلد الطباعة : لبنـــان
الطبعة : الأولى







باب الشين

من اسمه: شاذ، وشبابة، وشباك

٢٥٠٢ - (د س) شاذ، واسمه: هلال بن فياض اليشكري أبو عبيدة البصري[١]

روى عنه: عبد العزيز بن سلام، ومحمد بن عثمان بن أبي سويد، ونعيم بن رزين النيسابوري. ذكره الشيرازي في " الألقاب ".

وقال ابن عدي: لم يرو عن شعبة إلا حديثًا واحدًا: " كَانَ رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَخَفَّ النَّاسِ صَلاةً فِي تَمَامٍ ".

وخرج الحاكم حديثه في " مستدركه ".

وقال مسلمة في كتاب " الصلة ": يروي عن فضيل بن عياض، وهو صاحب دقائق لا بأس به، روى عن: هلال بن العلاء.

وقال الساجي في كتاب " الجرح والتعديل ": صدوق، عنده مناكير يرويها، عن عمر بن إبراهيم، عن قتادة.

وقال عبد الله بن أحمد بن حنبل: سألت أبي عن عمر بن إبراهيم؟ فقال: له أحاديث مناكير.

وفي " كتاب ابن حزم "، عن أحمد بن حنبل: لشاذ بن فياض أحاديث مناكير.

وقال ابن حبان: كان ممن يرفع المقلوبات، ويقلب الأسانيد، لا يُشتغل بروايته، كان محمد بن إسماعيل البخاري رحمه الله تعالى شديد الحمل عليه.

وقال ابن ماكولا: روى عنه أبو بكر محمد بن عيسى الطرسوسي.

٢٥٠٣ - (ل) شاذ بن يحيى الواسطي[٢]

كذا ذكره المزي، وحرصت على وجدانه في " تاريخ واسط "، فلم أجده، فينظر.

---

(١) انظر: تهذيب الكمال ١٢/٣٤٠، تهذيب التهذيب ٤/٢٦٢.

(٢) انظر: تهذيب الكمال ١٢/٣٤١، تهذيب التهذيب ٤/٢٦٣.

ولكني وجدت مسلمة بن قاسم ذكر في " كتابه ": شاذ بن يحيى، وفي نسخة أخرى: يحيى خراساني هروي، روى عن رجل، عن سالم بن أبي حفصة. قال: وهو مجهول. ولا أدري أهُوَ هُوَ؟ أم غيره؟

٢٥٠٤ - (ع) شبابة بن سوّار الفزاري مولاهم، أبو عمرو المدائني، قيل: اسمه مروان[1]

قال المزي، عن البخاري: مات سنة أربع أو خمس ومائتين. والذي في " تاريخه الأوسط ": مات شبابة بن سوار المدائني الفزاري مولاهم، أبو عمرو سنة ست ومائتين. وكذا ذكره في " تاريخه الصغير " أيضًا، وكذا نقله أيضًا عنه أبو يعقوب القراب، وأبو نصر الكلاباذي، وأبو الوليد في كتاب " الجرح والتعديل "، وغيرهم، ويشبه أن يكون (البخاري) تصحيفًا من الناسخ من ابن حبان.

قال ابن حبان لما ذكره في " الثقات "، قال: مات بعد الخمس لعشر مضين من جمادى الأولى سنة أربع، ويقال: سنة خمس ومائتين. فإن كان كذلك فقد أغفل من عند ابن حبان أيضًا ما أسلفنا من ذكر اليوم والشهر.

وفي " كتاب الساجي ": كان شبابة يقول: إذا قال فقد عمل. قال أحمد بن حنبل: هذا قول خبيث. وفي موضع آخر: كان يدعو إلى الإرجاء.

ولما ذكره ابن خلفون في " الثقات " قال: قال الأزدي: شبابة رجل مذموم المذهب. وقال عبد الباقي بن قانع: ثقة.

وخرج ابن خزيمة حديثه في " صحيحه "، وكذلك ابن حبان، وقال فيه الدارقطني - لما خرجه في (الصوم) -: إسناد صحيح ثابت. وأبو علي الطوسي، والحاكم.

وقال العجلي: ثقة.

وقال أحمد بن محمد بن هانئ: قلت لأبي عبد الله: أي شيء تقول فيه؟ فقال: كان يدعو إلى الإرجاء. وحكى عنه قولا أخبث من هذه الأقاويل ما سمعت عن أحد بمثله، قال: إذا قال فقد عمل بجارحته أو بلسانه. يعني تكلم به، قال أبو عبد الله: هذا قول خبيث ما سمعت أحدًا يقوله. قلت لأبي عبد الله: كيف كتبت عنه؟ فقال: كتبت عنه شيئًا يسيرًا قبل أن أعلم أنه يقول بهذا. وذكر أبو جعفر العقيلي أن شبابة قدم من المدائن قاصدًا للذي أنكر عليه أحمد، فكانت الرسل تختلف بينه وبينه، وكان تلك

---

(١) انظر: تهذيب الكمال ٣٤٣/١٢، تهذيب التهذيب ٢٦٣/٤.

الأيام مغمومًا مكروبًا، ثم انصرف إلى المدائن قبل أن يصلح أمره عنده.

وذكره الخطيب وغيره في الرواة عن مالك بن أنس.

وذكره مسلم بن الحجاج، وعلي بن المديني في الطبقة الرابعة من أصحاب شعبة القرباء الثقات، مع علي بن حفص، ويحيى بن أبي كثير، وأبي الحُسَين العكلي.

وقال عثمان بن أبي شيبة: صدوق، حسن العقل، ثقة.

قال ابن شاهين وذكره في " الثقات ": فذكر له الإرجاء فقال: كذب.

وقال الآجري: سمعت أبا داود يقول: شبابة عثماني، وكان مرجئًا.

وقال العقيلي: أنكر أحمد بن حنبل حديثه، وكان مرجئًا.

٢٥٠٠٥ - (د ق) شِباك الضبي الكوفي الأعمى[1]

قال أبو علي الجياني في كتابه في " تقييد المهمل ": شباك لم يخرج له شيء في " الصحيحين "، لكن أتى ذكره في " كتاب مسلم " في (البيوع) في حديث رواه جرير، عن مغيرة قال: سأل شباك إبراهيم، فحدثنا عن علقمة، عن عبد الله: " لَعَنَ النَّبِيُّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ آكِلَ الرِّبَا وَمُؤْكِلَهُ[2] ". انتهى، وكأن هذا - والله أعلم - شبهة أبي إسحاق الحبال، واللالكائي، وغيرهما في ذكر شباك في رجال مسلم.

ولما ذكره ابن خلفون في " الثقات " قال: شباك بن مطعم.

وفي " تاريخ ابن أبي خيثمة ": ثنا أبي، ثنا جرير، عن ابن شبرمة، قال: قيل لإبراهيم: إن الأعمى لا يكون له حياء. فقال: هل رأيت الفتية الضبيين؟ - يعني مغيرة، وشباكًا، والقعقاع - قال: لا. قال: لو رأيتهم لم تقل ذاك.

وقال ابن سعد: شباك صاحب إبراهيم كان ثقة إن شاء الله تعالى، قليل الحديث.

وقال أبو الوليد الوقشي في حواشيه على " كتاب مسلم ": هو ثقة.

وقال المنتجالي: هو شباك بن عثمان، وهو ثقة.

وعن مغيرة: أنه قال: لم يزالوا بشباك حتى تزوج، فلما تزوج قالوا له: كيف وجدته؟ قال: الخبز واللحم أطيب منه.

ولما ذكره ابن شاهين في الثقات قال: قال: عثمان - يعني ابن أبي شيبة - شباك ثبت.

---

(١) انظر: تهذيب الكمال ١٢/٣٤٩، تهذيب التهذيب ٤/٢٦٦.

(٢) أخرجه أحمد ١/٨٧، رقم ٦٦٠، والنسائي ٨/١٤٧، رقم ١٠٣، وأبو يعلى ١/٣٢٣، رقم ٤٠٢، والدارقطني ٣/١٥٣، رقم ٣٢٥، والبيهقي في شعب الإيمان ٤/٣٩١، رقم ٥٥٠٨.

وفي هذه الطبقة:

٢٥٠٦ - شباك بن عبد العزيز[١]

عن أبيه، عن جده قال: قال لي علي بن أبي طالب.

روى عنه إبراهيم بن عزرة، قالوا: هو في عداد المجهولين.

ذكره ابن ماكولا. ذكرناه للتمييز.

من اسمه: شبث، وشِبل

٢٥٠٧ - (د) شبث بن ربعي التميمي اليربوعي أبو عبد القدوس الكوفي[٢]

ذكر عنه المزي: أنه قال: أنا أول من حرر الحرورية. انتهى.

اختلف الناس في أول من حرر بمعنى: حكم على أقوال، منها:

أول من حكم: رجل من بني سعد بن زيد مناة من تميم، قال المدائني في " أخبار الخوارج ": يقال له: الحجاج بن عبد الله، ويعرف بالبُرَك، وهو الذي ضرب معاوية.

ويقال: أول من حكم: عروة ابن أدية، وأدية جدة له في الجاهلية وهو ابن حدير الحنظلي.

وقال قوم: بل أول من حكم: رجل يقال له: سعيد من بني محارب بن خَصفَة.

وأما أول من حكم بين الصَّفَيْن: فرجل من بني يشكر بن بكر بن وائل، ذكره المبرد قال: وكان ابن عباس لما رجع معه من حروراء ألفان، وبقي معه أربعة آلاف يصلي بهم ابن الكواء قالوا: متى كانت حرب فرئيسكم شبث. فلم يزالوا على ذلك يومين حتى أجمعوا على عبد الله بن وهب الراسبي.

وفي كتاب " التبصير " لأبي المظفر طاهر بن محمد الإسفرائيني: قيل: أول من حكم: يزيد بن عاصم. وذكر ما يدل على أن شبثًا قتل بالنهروان، وهو غير صواب؛ لما نذكره بعد.

وفي كتاب " الأنساب " للبلاذري: قالوا: وولى القُباع شرطته بالكوفة شبث بن ربعي الرياحي، وإليه ينسب صخرا شبث بالكوفة.

وقال المدائني: تقدم شبث يومًا ليصلي على جنازة رجل من بني رياح، وهو على

---

(١) انفرد بترجمته صاحب الإكمال.

(٢) انظر: تهذيب الكمال ٣٥١/١٢، تهذيب التهذيب ٢٦٦/٤.

شرط القباع، فمنعوه، فوثب ابنه عبد السلام على رجل، فقطع أذنه، فدفعه شبث إليهم ليقطعوا أذنه، فقالوا: هو ابن أمة، وصاحبنا ابن فهيرة. فدفع إليه ابنه عبد المؤمن، فأبوا، فدفع إليهم عبد القدوس، فقطعوا أذنه، فعزله القباع، وقال هذا أعرابي، فقال شبث في ذلك: [الطويل]

أبعد القباع آمن الدهر صاحبًا   على سره إنني إذًا لظنين
وأمك سوداء الجواعر جعدة   لها شبه في منخريك مبين

وفي " الجمهرة " لابن الكلبي: شبث بن ربعي بن حصين بن عُثيم بن ربيعة بن زيد بن رباح بن يربوع، وكان ناسكًا من العباد، فارسًا، وكان مع علي بن أبي طالب، ثم صار مع الخوارج حيث قالوا لعلي: قد خلعناك وأمرنا شبثًا.

وفي " كتاب أبي الفرج ": وفيه يقول أبو الهندي: عبد القدوس بن ربعي بن شبيب بن ربعي مفتخرًا: [الرمل]

شبث جدي وربعي أبي   وأنا القرم إذا عدت مضر

وزعم المبرد أن أبا الهندي هذا أبوه عبد المؤمن بن عبد القدوس بن شبث، وفي ديوان شعره - خط الأقرع وراق بن طاهر - اسمه: الأشعث بن عبد العزيز بن شبث.

وفي " الجامع " للكلبي: اسمه الأزهر بن عبد العزيز بن شبث، وقال المرزباني: عبد السلام، ويقال: غالب بن عبد القدوس بن شبث. ويقال: غالب بن عبد السلام بن شبث. وكنيته: أبو يحيى. وأبو الهندي لقب.

وفي " التجارب " لابن مسكويه: كان شبث إسلاميًا وجاهليًا شيخ أهل الكوفة، ولما خرجوا على المختار كان على مضر.

وذكر الكلبي في كتاب " الشورى ": أن جندبًا لما قتل الساحر بين يدي الوليد بن عقبة أراد أن يقده به، فمنعه قومه من ذلك، فقال الوليد: علي بمضر - يستغيثهم -، فقام إليه شبث فقال: لِمَ تدعو مضر، تريد أن تستعين بمضر على قوم منعوا أخاهم أن يقتل بساحر؟ لا تجيبك والله، مضر إلى الباطل، وإلى ما لا يحل أبدًا. فقال الوليد: انطلقوا به إلى السجن حتى أكتب إلى أمير المؤمنين، فقال: أما السجن فلا نمنعك.

وذكر المرزباني في كتابه: أنه أرسل إلى الهيثم بن الأسود النخعي وهو في الموت: اعلم أني لم أندم على قتال معاوية يوم صفين، ولقد قاتلته بالسلاح، كله غير الهراوة والحجر. فلما مات قال الهيثم: [الرمل]

إنني اليوم وإن أمكنتني   لقليل المكث من بعد شبث

عـــاش تـــسعين خـــريفا همـــه جمـع مـا يكـسب مـن غيـر خـبث
غيـــر جـــان فـــي تمـــيم ســـنة تـــنكس الـــرأس ولا عهـــدا نكـــث
ولقـــــد زل هـــــواه زلـــــة يـــوم صـــفين فأخطـــا وحـــنث
ولعـــــــل الله أن يـــــــرحمه بقـــيام اللـــيل والـــصوم اللهـــث
وتقـــى كـــان علـــيها دائمـــا وبكـــاء ودعـــاء فـــي الملـــث

قال: وكان الهيثم عثمانيًا، وشبث علويًّا. قال: وكان شبث فارسًا ناسكًا من العباد مع علي بن أبي طالب، ثم صار مع الخوارج أميرًا عليهم، ثم تاب ورجع، وشهد قتل الحسين، وكان عليه... وذكر وثيمة بن موسى في (كتاب الردة): الذي كان يؤذن لسجاح من غير أن يسميه يقال كان ينادي: يا ضفدع بنت ضفدعين، لحسن ما تنقين، لا الماء تكدرين، ولا الشراب تمنعين، لها نصف الأرض، ولقريش نصفها... الكلام إلى آخره. أشهد أن لا إله إلا الله، وأن محمدا رسول الله.

وفي كتاب " الطبقات ": عن الأعمش قال: شهدت جنازة شبث، فأقاموا العبيد على حدة، والجواري على حدة، والبخت على حدة، والنوق على حدة، وذكر الأصناف قال: رأيتهم ينوحون عليه يلتدمون.

وقال العجلي: كان أول من أعان على قتل عثمان، وأعان على قتل الحسين بن علي، قام رجل من مراد لما قتل علي، فقال: هذا الرجل الذي قتل أمير المؤمنين ينبغي أن يقتل هو ونسبه وأهل بيته. فقال شبث: صدقت، لله أبوك. فأخبروه أنه مرادي، فقال: قال الله تعالى: ﴿النَّفْسَ بِالنَّفْسِ﴾ [المائدة: ٤٥].

وقال الساجي في كتاب " الجرح والتعديل ": فيه نظر.

وفي " تاريخ المنتجالي ": قال أحمد بن صالح: بئس الرجل شبث بن ربعي.

وقال البرقي: شبث بن ربعي خارجي، وكان من أصحاب علي رضي الله عنه.

وقال أبو العرب: ثنا محمد بن علي بن الحسين الكوفي، ثنا عبد الله بن علي، عن جندل بن والق، عن بكير بن عثمان مولى أبي إسحاق قال: سمعت أبا إسحاق يقول: حججت وأنا غلام، فمررت بالمدينة، فإذا الناس عنق واحد، فاتبعتهم، فدخلوا على أم سلمة زوج النبي صلى الله عليه وسلم، فسمعتها تقول: يا شبث بن ربعي. فأجابها رجل جلف جاف: لبيك يا أمه. فقالت أيسب رسول الله صلى الله عليه وسلم في ناديكم؟ فقال: وأنى ذلك؟ قالت: فعلي بن أبي طالب؟ قال: إنا لنقول شيئًا نريد به عرض هذه

الحياة الدنيا. قالت: فإني سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول: " مَنْ سَبَّ عَلِيًّا فَقَدْ سَبَّنِي، وَمَنْ سَبَّنِي سَبَّ اللَّهَ عز وجل[١] ".

ولما ذكره ابن خلفون في " الثقات " قال: تكلم فيه، ونسب إلى رأي الخوارج.

وفي " تاريخ الطبري "، عن إسحاق بن يحيى بن طلحة قال: لما أخرج المختار الكرسي الذي زعم أنه مثل السكينة في بني إسرائيل، قال شبث: يا معشر مضر؛ لا تكفرون ضحوة. قال: فشتموه وضربوه وأخرجوه من المسجد، قال إسحاق: إني لأرجو بها لشبث - يعني خيرًا -، وكان له بلاءً حسنًا في قتال المختار الكذاب.

وذكره مسلم في الطبقة الأولى من أهل الكوفة، وزعم الخطيب أن أنس بن مالك الصحابي روى عنه.

٢٥٠٨ - (د س ق) شبل بن حامد، ويقال: ابن خالد. ويقال: ابن خليد. ويقال: ابن معبد المزني[٢]

كذا ذكره المزي، وفيه نظر.

قال ابن عبد البر: قال يحيى بن معين: ابن مَعْبد هو الصواب. قال أبو عمر: ولا ذكر له في الصحابة؛ إلا في رواية ابن عيينة، فإن كان شبل بن معبد فهو بجلي، وهو الذي عزل على يده عثمان أبا موسى - فيما ذكر مصعب، وخليفة - وولاها عبد الله بن عامر، وله ست عشرة سنة، وإن كان شبل بن حامد فليست له صحبة.

وفي كتاب " الصحابة " لمحمد بن جرير، وأبي أحمد العسكري: شبل بن معبد بن عبيد بن الحارث بن عمرو بن علي بن أسلم بن أحمس بن الغوث بن أنمار، قالا: وهو أخو أبي بكرة لأمه. زاد العسكري: ولا يصح سماعه من النبي صلى الله عليه وسلم.

وقال أبو علي بن السكن: يقال: له صحبة. ويقال: ليست له صحبة؛ لأن يحيى الأنصاري، ومالكًا، ويونس، وإسماعيل بن أمية، وابن أبي ذئب، وصالح بن كيسان، والليث، وابن إسحاق، ومعمر، وعبد العزيز، وغيرهم رووه - يعني: حديث العسيف -، عن الزهري، عن عبيد الله، عن زيد بن خالد، عن أبي هريرة، ولم يذكروا شبلا.

وقال البخاري: وقال يونس، عن الزهري: عن عبيد الله، عن شبل بن حامد،

---

(١) أخرجه أحمد ٣٢٣/٦، رقم ٢٦٧٩١ قال الهيثمي ١٣٠/٩: رجاله رجال الصحيح غير أبي عبد الله الجدلي، وهو ثقة. وابن عساكر ٥٣٣/٤٢.

(٢) انظر: تهذيب الكمال ٣٥٤/١٢، تهذيب التهذيب ٢٦٧/٤.

وهو وهم.

وقال الدارقطني: يعد في التابعين.

وقال ابن حبان: شبل بن خليد المزني له صحبة، ومن قال: شبل بن حامد فقد وهم.

وقال أبو موسى المديني: شبل بن معبد أورده الطبراني.

وجمع أبو نعيم بينه وبين شبل بن خالد، وكأنهما اثنان، وفي " كتاب الصريفيني ": وقيل فيه: شبل بن حميد.

وأنشد المرزباني لابن معبد في " معجمه " شعرًا.

٢٥٠٩ - (خ د س ق) شبل بن عباد المكي القارئ صاحب ابن كثير[1]

خرج إمام الأئمة ابن خزيمة حديثه في " صحيحه "، وكذلك الحاكم النيسابوري.

وزعم المزي أنه وفاته في سنة ثمان وأربعين ومائة، ورد ذلك عليه تلميذه الذهبي في وفاته، فقال الصواب في وفاته: أنها بعد الخمسين؛ لأن جماعة سمعوا منه بعد الخمسين. والله تعالى أعلم.

وقال الخليلي: تفسير شبل بن عباد المكي، عن ابن أبي نجيح، عن مجاهد، عن ابن عباس قريب إلى الصحة.

وذكره القاضي عبد الجبار في " طبقات المعتزلة ".

وفي قول المزي: قال أبو حاتم: هو أحب إلي من ورقاء. نظر؛ لأن أبا حاتم لم يقل هذا القول مطلقًا، إنما قاله مقيدًا؛ وذلك أنه سئل عن شبل، وورقاء: أيهما أحب إليك في أبي نجيح؟ فقال: شبل أحب إليَّ. والله أعلم.

وفي تعريفه أيضًا إياه بصاحب ابن كثير نظر؛ إنما عرفه أبو زكرياء - فيما ذكره ابن أبي خيثمة، وغيره - بصاحب أبي نجيح.

وقال الآجري: سمعت أبا داود يقول: أصحاب ابن أبي نجيح يرون القدر: عيسى الجرشي، وشبل بن عباد، وهم ثقات.

وفي كتاب " الجرح والتعديل "، عن الدارقطني: ثقة.

ولما ذكره ابن خلفون في " الثقات " قال: تكلم في مذهب شبل هذا، ونسب إلى القدر، وهو ثقة. قاله ابن مسعود، وغيره.

وقال الساجي: أصحاب ابن أبي نجيح عامتهم قدرية، ولم يكونوا أصحاب كلام؛

---

(١) انظر: تهذيب الكمال ١٢/٣٥٦، تهذيب التهذيب ٤/٢٦٨.

إلا شبل بن عباد.

ولما خرج الدارقطني حديثه في (الصوم) صحح سنده.

من اسمه: شبيب، وشبيل، وشتير

٢٥١٠ - (د ق) شبيب بن بشر، وقيل: ابن عبد الله البجلي أبو بشر الكوفي[١]

ذكره أبو حفص بن شاهين، وابن خلفون في كتاب " الثقات "، وخرج الحاكم حديثه في " مستدركه ".

وفي " تاريخ البخاري ": روى زافر، عن إسرائيل، عن شبيب بن أبي بشير، عن أنس.

وقال النسائي: لا يعلم أحدًا روى عنه غير أبي عاصم.

٢٥١١ - (خ) شبيب بن سعيد التميمي الحبطي أبو سعيد البصري والد أحمد[٢]

خرج ابن حبان حديثه في " صحيحه "، وكذلك الحاكم.

وقال ابن عدي: وكان شبيب إذا روى عنه ابنه أحمد بن شبيب نسخة يونس، عن الزهري إذ هي أحاديث مستقيمة ليس هو بشبيب بن سعيد الذي يحدث عنه ابن وهب بالمناكير التي يرويها عنه، ولعل شبيبًا لما قدم مصر في تجارته إليها كتب عنه ابن وهب من حفظه، فيغلط ويهم، أرجو ألا يتعمد شبيب هذا الكذب.

وقال أبو سعيد بن يونس في " تاريخ الغرباء ": كانت وفاته - فيما ذكره محمد بن إسماعيل البخاري - بالبصرة سنة ست وثمانين ومائة.

وقال الدارقطني في كتاب " الجرح والتعديل ": شبيب بن سعيد ثقة.

ولما ذكره ابن خلفون في " الثقات " قال: وثقه الذهلي، وابن المديني، وغيرهما.

٢٥١٢ - (ت) شبيب بن شيبة بن عبد الله بن عمرو بن الأهتم التميمي المنقري الأهتمي أبو معمر البصري الخطيب ابن عم خالد بن صفوان[٣]

---

(١) انظر: تهذيب الكمال ٣٥٩/١٢، تهذيب التهذيب ٢٦٩/٤.

(٢) انظر: تهذيب الكمال ٣٦٠/١٢، تهذيب التهذيب ٢٦٩/٤.

(٣) انظر: تهذيب الكمال ٣٦٢/١٢، تهذيب التهذيب ٢٧٠/٤.

قال البرقاني، عن أبي الحسن الدارقطني: متروك.

وقال العجلي في " تاريخه ": لا بأس به، وكان بليغًا.

وفي " كتاب ابن الجارود ": ليس بثقة. وذكره أبو جعفر العقيلي، وأبو القاسم البلخي، وأبو العرب القيرواني في جملة الضعفاء.

وقال ابن حبان: كان من فصحاء الناس ودهاتهم في زمانه، وكان يهم في الأخبار، ويخطئ إذا روى غير الأشعار، لا يحتج بما انفرد به من الأخبار، ولا يشتغل بما لا يتابع عليه من الآثار، وكان يقال: هُوَ أعقل من بالبصرة، روى عنه شيبان بن فروخ، وغيره.

وقال أبو القاسم بن عساكر: كان من فصحاء أهل البصرة وخطبائهم، وولاه المهدي الري، وكان المهدي يكنيه: أبا المعتمر، وغاب عن البصرة عشرين سنة، ثم قدمها، فأتى مجلسه، فلم ير أحدا من جلسائه، فقال: [مجزوء الكامل]

يا مجلس القوم الذين ... بهم تفرقت المنازل

أصبحت بعد عمارة ... قفرًا تخرقك الشمائل

فلئن رأيتك موحشًا ... فلقد رأيتك قبل آهل

وفي " كتاب أبي إسحاق الصريفيني ": توفي في حدود السبعين ومائة.

وقال القاضي عبد الجبار في كتاب " الطبقات ": فأما شبيب بن شيبة فهو من أصحاب عمرو بن عبيد.

ونسبه البخاري في تاريخه: سعديا.

وذكر المزي أن الأهتم جده سمي بذلك؛ لأنه ضرب بقوس على فيه فهتمت أسنانه. انتهى، زعم الرشاطي أن الذي ضربه بالقوس قيس بن عاصم، قال: وقيل بل هتم فمه يوم الكلاب الثاني. وذكر أبو علي الحسين بن أبي سعيد عبد الرحمن بن عبيد في كتابه الملقب بـ" المعرب عن المغرب ". قال: ثنا أخي أبو محمد الحسن، أنبا ابن دريد، أنبا أبو طلحة، عن أبيه قال: سمعت يزيد بن المنجاب المهلبي قال: دخلت مع أبي على سليمان بن علي بالبصرة، فجلست إلى جانب خالد بن صفوان، فدخل شبيب بن شيبة، فتكلم بشيء ما سمعت أحسن منه، فقال خالد بن صفوان: يا يزيد؛ دنا والله أجلي. فقلت: كلا، وما علمك؟ قال: إني من أهل بيت لم يخل من متكلم؛ فإذا نشأ من يكون خلفًا منه مات الأول، وقد بدأ هذا الفتى يتكلم، والله، ما يتكلم بشيء إلا قلت: لو أتبعه كذا وكذا، فيأتي به بعينه. وكان هذا يوم الخميس أو الجمعة، فصلينا، والله، على خالد في الخميس أو الجمعة المقبلة.

وفي " تاريخ بغداد ": قال حماد بن زيد: جلس عمرو بن عبيد، وشبيب ليلة يتخاصمان إلى طلوع الفجر، فما صليا ركعتين، فجعل عمرو يقول: هيه أبا معمر، هيه أبا معمر.

وقال أبو محمد الأشبيلي: ليس بثقة. وقال ابن القطان: لا يتهم.

ولما ذكره ابن خلفون في " الثقات " قال: هو عندي في الطبقة الرابعة من المحدثين.

وفي " كتاب العسكري ": وممن فصح بالتصحيف شبيب بن شيبة؛ وذلك أنه عزى رجلا عن ابنه، وعنده بكر بن حبيب، فقال شبيب: بلغنا أن الطفل لا يزال محتبظا - بظاء معجمة - على باب الجنة، يشفع لأبويه. فقال بكر: إنما هو بالطاء. فقال شبيب: أتقول لي هذا وما بين لابتيها أفصح مني؟ فقال بكر: وهذا خطأ ثانٍ؛ ما للبصرة واللبوب.

وفي كتاب " الزرع والنخل " للجاحظ: سئل خالد بن صفوان عنه، فقال: ليس له صديق في السر، ولا عدو في العلانية.

ولهم شيخ آخر يقال له:

٢٥١٣ - شبيب بن شيبة[١]

قال ابن حبان في " الثقات ": يروي، عن جدته أم حبيب، عن عائشة رضي الله عنها. روى عنه التبوذكي.

٢٥١٤ - وشبيب بن شيبة بن شبيب بن يزيد بن معروف بن الهذيل أبو الليث الغساني[٢]

حدث بدمشق، عن أبيه. قاله ابن عساكر، قال: وروى عنه الحسين بن محمد بن عبد الله الرازي. ذكرناهما للتمييز.

٢٥١٥ - (ع) شبيب بن غرقدة السلمي، ويقال: البارقي الكوفي[٣]

قال أبو الحسن العجلي: كوفي، تابعي، ثقة، في عداد الشيوخ.

---

(١) انفرد بترجمته صاحب الإكمال.

(٢) انفرد بترجمته صاحب الإكمال.

(٣) انظر: تهذيب الكمال ٢/٥٧٢، تهذيب التهذيب ٤/٣٠٩، تقريب التهذيب ١/٣٤٦، خلاصة تهذيب الكمال ١/٤٤٢، الكاشف ٢/٤، تاريخ البخاري الكبير ٤/٢٣١، الجرح والتعديل ٤/١٥٦٣، الثقات ٤/٣٥٩.

وخرج أبو عوانة، والطوسي حديثه في " صحيحيهما "، وكذلك الحاكم. وذكره ابن شاهين في " الثقات "، وكذلك ابن خلفون، زاد: قال ابن نمير: هو ثقة. وكذا قاله يعقوب بن سفيان في " تاريخه ".

٢٥١٦ - (د س) شبيب بن نعيم، ويقال: ابن أبي روح الوحاظي، أبو روح الشامي الحمصي[1]

ذكره ابن خلفون في " الثقات ".

وقال أبو الحسن بن القطان في كتابه " بيان الوهم والإيهام ": شبيب رجل لا يعرف له حال ولا عدالة، وغاية ما رفع به من قدره أنه روى عنه: شعبة، وعبد الملك بن عمير.

قال ابن الجارود، عن محمد بن يحيى الذهلي: هذا شعبة، وعبد الملك في جلالتهما يرويان، عن شبيب أبي روح. وقرره على ذلك أبو عبد الله محمد بن أبي يحيى، المعروف بابن المواق، في كتابه " بغية النقاد النقلة، فيما أخل به كتاب البيان أو أغفله ".

وفي " مسند أحمد بن حنبل "، من حديث زائدة، عن عبد الملك بن عمير، عن شبيب يكنى: أبا روح، من ذي الكلاع: " أَنَّهُ صَلَّى مَعَ النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ الصُّبْحَ، فَقَرَأَ بِالرُّومِ، فَتَرَدَّدَ فِي آيَةٍ، فَقَالَ ". الحديث.

ورواه بنحوه، من حديث شريك، عن عبد الملك. ورواه من حديث شعبة، عن عبد الملك، عن شبيب أبي روح، عن رجل له صحبة. الحديث.

ولما ذكره ابن قانع في جملة الصحابة سماه: شبيبًا أبا روح بن نعيم. وذكر له في هذا الحديث.

وقال الأزدي في " معرفة الصحابة ": تفرد عنه بالرواية عبد الملك.

٢٥١٧ - (د) شبيل بن عَزْرة بن عمير الضبعي أبو عمرو البصري، ختن قتادة ابن دِعَامة[2]

---

(١) انظر: تهذيب الكمال ٥٧٢/٢، تهذيب التهذيب ٣٠٩/٤، تقريب التهذيب ٣٤٦/١، خلاصة تهذيب الكمال ٤٤٢/١، الكاشف ٤/٢، تاريخ البخاري الكبير ٢٣١/٤، الجرح والتعديل ١٥٦٥/٤، أسد الغابة ٥٠٤/٢، الوافي بالوفيات ١٠٢/١٦، الإصابة ٣١٤/٣، تجريد أسماء الصحابة ٢٥٢/١، الثقات ٣٥٩/٤.

(٢) انظر: تهذيب الكمال ٣٧٣/١٢، تهذيب التهذيب ٢٧٢/٤.

قال أبو حنيفة أحمد بن داود الدنيوري في كتاب " الثقات " تأليفه: الأدَمَان شجرة لم أسمعها إلا من شبيل بن عَزرة.

وقال عمرو بن بحر الجاحظ في كتاب " الحيوان " تأليفه: شبيل بن عَزْرة صاحب الغريب كان شيعيًّا من الغالية، ثم صار خارجيًّا من الصفرية.

وقال المرزباني: له مع أبي عمرو بن العلاء، ويونس النحوي خبر، وله قصيدة طويلة مُعربة، رواها أبو عبيدة، واستشهد منها في كتاب " العين " بأبيات كثيرة، وأظهر فيها قوله يمدح الخوارج: [الوافر]

فذل بنو أمية بعد عز ... ومالك قد تقوَّض للزوال
حمدنا الله ذا الآلاء إنا ... نحكم ظاهرين ولا نبالي
بزعم الحاسدين لنا وكنا ... نسر الدين في الحقب الخوالي
ونكتم أمرنا ونُسر دينًا ... يخالف من يعالن بالضلال

وروي: أنه ترك هذه المقالة، وقال: [الخفيف]

قد برئنا من دين من يقتل ... الطفل بلا إحنة ولا إذحال
ومن الزاعمين أن عليا ... صار بعد الهدى من الضلال

وخرج ابن حبان حديثه في " صحيحه "، وكذلك الحاكم.

وذكره ابن شاهين في " الثقات "، وكذلك ابن خلفون، وقال: تكلم في مذهبه، ونسب إلى الرفض، وغيره.

وفي قول المزي: هو من بني ضبيعة - ولم يبين أي ضبيعة هو منهم - نظر؛ لأن في العرب - على ما ذكره الرشاطي، وغيره -: ضبيعة بن ربيعة بن نزار، وضبيعة بن عجل بن لحيم، وضبيعة بن قيس بن ثعلبة، وضبيعة بن زيد بن مالك بن عوف بن عمرو بن عوف بن مالك بن الأوس. والله أعلم.

٢٥١٨ - (ع) شُبيل، ويقال: شبل بن عوف بن أبي حية الأحمسي البجلي أبو الطفيل الكوفي، أخو مدرك، ووالد الحارث، والمغيرة[1]

قال ابن سعد في كتاب " الطبقات ": كان ثقة قليل الحديث.

وذكر جماعة في جملة الصحابة بعد وصفه إياه بعدم سماعه من النبي صلى الله

---

(١) انظر: تهذيب الكمال ٣٧٥/١٢، تهذيب التهذيب ٢٧٣/٤.

عليه وسلم.

٢٥١٩ - (م ٤) شُتَيْر بن شَكل بن حميد العبسي أبو عيسى الكوفي[١]

خرج أبو عوانة حديثه في " صحيحه "، وكذلك ابن خزيمة، وابن حبان، والحاكم، والطوسي، وأبو محمد الدارمي.

وفي قول المزي: ذكره ابن حبان في " الثقات ". نظر، وكأنه لم ينقله من أصل؛ إذ لو كان كذلك لرأى فيه شيئًا لم يذكره في هذه الترجمة أصلا، وهو: مات في ولاية ابن الزبير.

وقال ابن سعد: توفي زمن مصعب، وكان ثقة قليل الحديث.

وقال العجلي: شتير بن شكل ثقة، من أصحاب عبد الله.

ولما ذكره أبو موسى المديني في " الصحابة " قال: قيل: إنه أدرك الجاهلية.

ولما ذكره ابن خلفون في " الثقات " قال: يكنى: أبا شكل، وقيل: أبو عيسى.

٢٥٢٠ - (د) شتير بن نهار العبدي البصري[٢]

قال أبو نصر بن ماكولا: قال يحيى بن معين: لم نسمع عن شتير بن نهار غير حديث حماد بن سلمة، وسائر الأحاديث عن سُمَيْر بن نهار.

وذكره البخاري في حرف السين المهملة.

وقال العجلي: سُمَيْر بن نهار تابعي ثقة.

ولما ذكره ابن خلفون في السين المهملة من كتاب " الثقات " قال: يقال: إنه كان من سَبْي عين التمر، روى عنه أبو نضرة المنذر بن مالك بن قطعة.

وذكره ابن حبان في حرف الشين المعجمة من كتاب " الثقات ".

وخرج حديثه في " صحيحه "، وكذلك الحاكم، ومحمد بن عبد الواحد المقدسي في "الجياد".

من اسمه: شجاع

٢٥٢١ - (م د ق) شجاع بن مخلد أبو الفضل البغوي نزيل بغداد[٣]

كناه أيضًا صاحب " النبل ": أبا الليث، قال: ومات يوم الثلاثاء لثنتي عشرة، ويقال:

---

(١) انظر: تهذيب الكمال ٣٧٦/١٢، تهذيب التهذيب ٢٧٣/٤.

(٢) انظر: تهذيب الكمال ٣٧٨/١٢، تهذيب التهذيب ٢٧٣/٤.

(٣) انظر: تهذيب الكمال ٣٧٩/١٢، تهذيب التهذيب ٢٧٣/٤.

لعشر خلون من صفر سنة خمس وثلاثين، ويقال: سنة أربع وثلاثين ومائتين.

وفي نسخة أبي القاسم البغوي، لابن أبي الأخضر: كان صدوقًا ثبتًا.

وقال ابن قانع في كتاب " الوفيات ": ثقة، ثبت.

وفي كتاب " الزهرة ": روى عنه - يعني: مسلمًا - أربعة أحاديث، وخرج أبو عوانة حديثه في " صحيحه ".

وقال مسلمة في كتاب " الصلة ": روى عنه من أهل بلدنا محمد بن وضاح. وقال: كان عالي الرواية، كتب عنه محمد بن عبد الله بن نمير، ويحيى بن معين، ومحمد بن مسعود.

وفي " كتاب اللالكائي "، عن أحمد: كان ثقة، وكتابه صحيح.

وقال أبو زرعة الرازي: بغدادي ثقة، وذكر الخطيب أن له تفسيرًا.

٢٥٢٢ - (ع) شجاع بن الوليد بن قيس أبو بدر السكوني الكوفي، والد أبي همام الوليد[١]

ذكره ابن حبان في جملة الثقات، وقال: مات سنة أربع، أو خمس ومائتين.

وقال البخاري: مات سنة خمس. وكذا ذكره القراب، والكلاباذي وصاحب "الزهرة"، وقال: روى عنه البخاري ثلاثة أحاديث، وذكره في شيوخه أيضًا ابن عدي، وغيره، والمزي لم ينبه على هذا فينظر.

وقال ابن سعد: كان كثير الحديث.

وخرج أبو عوانة حديثه في " صحيحه "، وكذلك ابن حبان، والطوسي، والحاكم، ومحمد بن إسحاق إمام الأئمة.

وقال أبو حاتم: روى حديث (قابوس في العرب)، وهو حديث منكر، وشجاع لين الحديث؛ إلا أنه عن محمد بن عمرو بن علقمة روى أحاديث صحاح، وقال أبو زرعة: لا بأس به.

وزعم بعض المتأخرين من المصنفين أن سنة أربع هو الصحيح، وكأنه لمح أن ابن

---

(١) انظر: تهذيب الكمال ٤٤٣/١، تهذيب التهذيب ٣١٣/٤، تقريب التهذيب ٣٤٧/٦، خلاصة تهذيب الكمال ٤٤٣/١، الكاشف ٥/٢، تاريخ البخاري الكبير ٢٦١/٤، تاريخ البخاري الصغير ٣٠٦/٢، الجرح والتعديل ٣٦٥٤/٤، ميزان الاعتدال ٢٦٤/٢، لسان الميزان ٢٤٢/٧، مقدمة الفتح ٤٠٩، البداية والنهاية ٢٥٥/١٠.

سعد والزيادي قالاه، ولم ير من قال الخمس غير ابن كامل وحده، فأقدم وما أحجم، وحكم بما علم، ولو رأى قول من ذكرناه لأحجم عن هذا الإقدام، وعلم أنه أمر صعب المرام.

ولما ذكره ابن خلفون في " الثقات " قال: هو عندي في الطبقة الثالثة من المحدثين، وكان عابدًا زاهدًا. وقال ابن نمير: شجاع بن الوليد ثقة.

ولهم شيخ آخر يقال له:

٢٥٢٣ - شجاع بن الوليد أبو الليث المؤدب البخاري[١]

حدث عن عبد الرزاق، وغيره، ذكره الخطيب في " المتفق والمفترق ". وذكرناه للتمييز.

من اسمه: شداد

٢٥٢٤ - (ع) شداد بن أوس بن ثابت الأنصاري النجاري أبو يعلى، ويقال: أبو عبد الرحمن المدني، ابن أخي حسان، له ولأبيه صحبة[٢]

قال أبو نعيم الأصبهاني: توفي بفلسطين في أيام معاوية، وسنه: خمس وسبعون، وعقبه ببيت المقدس.

وفي " كتاب ابن عبد البر "، عن مالك: شداد بن عم حسان. قال أبو عمر: هو ابن أخيه، لا ابن عمه.

وذكره ابن سعد في الطبقة الثالثة الذين شهدوا الخندق وما بعدها، فقال: ولد محمدًا، ويعلى، وكبشة.

وقال ابن حبان: قبره ببيت المقدس.

وقال العسكري: شهد بيعة الرضوان.

روى عنه الحسن بن أبي الحسن، وعمر بن ربيعة - فيما ذكره الطبراني -، وقال البغوي: سكن حمص.

---

(١) انفرد بترجمته صاحب الإكمال.

(٢) انظر: تهذيب الكمال ٥٧٣/١، تهذيب التهذيب ٣٤٧/١، خلاصة تهذيب الكمال ٤٤٤/١، الكاشف ٥/٢، تاريخ البخاري الكبير ٢٤/٤، تاريخ البخاري الصغير ٦٦/١، ٨٩، الجرح والتعديل ٤ترجمة/١٤٣٤،الثقات ١٨٥/٣،أسد الغابة ٥٤٧/٢، تجريد أسماء الصحابة ٢٥٣/١ الاستيعاب ٦٩٤/٢، الإصابة ٣١٩/٣، طبقات ابن سعد ٣٧٣/٢، ٥٦/٣، ٥٠٣، سير الأعلام ٢/ ٤٦٠، الوافي بالوفيات ١٢٣/١٦.

وقال أبو أحمد الحاكم: مات سنة أربع وخمسين.

وقال الهيثم: توفي آخر خلافة معاوية.

وفي كتاب " الزهد " لأحمد بن حنبل: ثنا سفيان قال: قال أبو الدرداء: وإن شداد بن أوس ممن أوتي علمًا وحلمًا.

وعن أسد بن وداعة قال: كان شداد إذا دخل فراشه كان كأنه على المقلى، وكان يقول: اللهم إن النار منعتني النوم. قال: ثم يقوم إلى الصلاة.

٢٥٢٥ - (د ت ق) شداد بن حي، أبو حي المؤذن، حديثه في أهل الشام[١]

روى عن ثوبان: وذي مخبر، وأبي هريرة.

روى عنه: راشد بن سعد، وشرحبيل، ويزيد بن شريح.

ذكره ابن حبان في " الثقات ". كذا ذكره المزي، وفيه نظر؛ من حيث إن ابن حبان في عدة نسخ لم يذكر في كتابه ثقات أتباع التابعين، إلا شداد بن حي أبا عبد الله من أهل الشام، يروي عن نوف البكالي، روى عنه مهاجر النبال، ولم يذكر في التابعين أحدًا يمكن أن يشتبه به.

وقال البخاري في " تاريخه الكبير ": شداد بن حي، عن نوف، قوله، روى عنه مهاجر النبال في الشاميين، لم يذكر شداد بن حي غيره، فينظر.

وقال العجلي: شامي ثقة.

ولما ذكر ابن عبد البر حديثه: " لا يحل لأحد أَنْ يَؤُمَّ قَوْمًا إلا بِإِذْنِهِمْ ". في " الاستذكار " قال: هذا حديث ضعيف، فضعف إسناده.

وقال في " التمهيد ": وهو خبر لا تقوم به حجة عند أهل العلم بالحديث.

وقال أبو داود في كتاب " المنفرد ": الذي تفرد به في هذا الحديث: وأن يخص نفسه بالدعاء.

٢٥٢٦ - (م صد ت س) شداد بن سعيد أبو طلحة الراسبي البصري[٢]

قال ابن حبان - فيما ذكره الصريفيني، ومن خطه نقلت -: ربما أخطأ.

وخرج حديثه في " صحيحه "، وكذلك أبو عوانة الإسفرائيني، والحاكم.

---

(١) انظر: تهذيب الكمال ٣٩٢/١٢، تهذيب التهذيب ٢٧٧/٤.

(٢) انظر: تهذيب الكمال ٣٩٥/١٢، تهذيب التهذيب ٢٧٨/٤.

وفي كتاب " الجرح والتعديل "، عن أبي الحسن الدارقطني: بصري يعتبر به.

وذكره أبو حفص البغدادي في كتاب " الثقات "، وقال البزار في " مسنده ": ثقة.

وقال أبو أحمد الحاكم: ليس بالقوي عندهم.

وقال النسائي في كتاب " الكنى ": أنبا أحمد بن علي بن سعيد، ثنا القواريري، ثنا يوسف بن يزيد، ثنا شداد بن سعيد أبو طلحة، بصري ثقة.

ولما ذكره ابن خلفون في " الثقات " ذكر عن البخاري: أنه قال: هو صدوق في الأصل.

٢٥٢٧ - (بخ م ٤) شداد بن عبد الله الأموي، مولى معاوية، أبو عمار الدمشقي[١]

ذكر ابن عساكر في " تاريخه " أنه عذري.

وقال يعقوب بن سفيان: وروى - يعني الأوزاعي - عن شداد أبي عمار ثقة.

ونسبه الدارقطني: مصريًّا، وهو وهم.

وذكره ابن خلفون، وابن حبان في " الثقات "، وخرج حديثه في " صحيحه "، وكذا أبو عوانة، والحاكم، والطوسي.

٢٥٢٨ - (عخ) شداد بن معقل الكوفي[٢]

قال ابن سعد لما ذكره في " الطبقات ": شداد بن معقل الأسدي، روى عن علي، وعبد الله، وكان قليل الحديث.

وخرج ابن حبان حديثه في " صحيحه "، ونسبه في " الثقات " كذلك، وكذلك الحاكم، والدارمي، خرجا حديثه.

٢٥٢٩ - (س) شداد بن الهاد الليثي المدني، والد عبد الله، قيل: اسمه أسامة بن عمرو. وشداد، والهاد لقبان. وقيل: الهاد: أسامة بن عمرو[٣]

---

(١) انظر: تهذيب الكمال ٣٩٩/١٢، تهذيب التهذيب ١٥٧/١٢.

(٢) انظر: تهذيب الكمال ٥٧٥/٢، تهذيب التهذيب ١٨/٤، تقريب التهذيب ٣٤٨/١، خلاصة تهذيب الكمال ٤٤٤/١، الذيل على الكاشف رقم٦٣٣، تاريخ البخاري الكبير ٢٢٥/٤، الجرح والتعديل ١٤٣٩/٤، الثقات ٣٥٧٤.

(٣) انظر: طبقات خليفة ٨، ٣٠، ١٢٧، تاريخ البخاري ٢٢٤/٤، الجرح والتعديل ٣٢٨/٤، الاستيعاب ٦٩٥، أسد الغابة ٥٠٩/٢ - ٥١٠ وتهذيب الكمال ٥٧٥/٢، وتهذيب التهذيب ٣١٨/٤/٣١٩، الإصابة ١٤١/٢ - ١٤٢.

قال أبو عمر بن عبد البر: كان حليفًا لبني هاشم.

وقال البخاري: له صحبة.

وقال العسكري: له بقية ودار بالمدينة، روى عنه عبد الله بن عباس، قال: " جاء رجل من الأعراب إلى النبي صلى الله عليه وسلم، فقال: أهاجر معك. فبايعه، وأوصى به أصحابه، فكان يرعى ظَهْرًا لهم ". وفي هذا رد لقول البغوي: وليس لشداد مسندًا غيره - يعني صلاته وهو حامل الحسن والحسين -.

وكذا رواية عامر بن شراحيل الشعبي، عن عبد الله بن شداد، عن أبيه: " كان لابنة حمزة مملوك فأعتقته، فترك ابنته وبنت حمزة، فرفع إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم، فقسم ميراثه بين ابنته، وبين مولاته[1] ".

وذكره محمد بن سعد في الطبقة الثالثة، طبقة الذين شهدوا الخندق وما بعدها.

وذكره الطبري في جملة الصحابة الذين لا يوقف على وقت وفاتهم.

٢٥٣٠ - (د) شداد مولى عياض بن عامر العامري الجزري[2]

قال أبو داود: لم يدرك بلالا.

وشداد مجهول، لم يعرف بغير رواية جعفر بن برقان عنه، بهذا الحديث المرسل - يعني أمر بلالا: " لا تؤذن حتى يتبين لك الفجر ". قاله ابن القطان.

من اسمه: شراحيل، وشرحبيل

٢٥٣١ - (بخ م ٤) شراحيل بن آدة أبو الأشعث الصنعاني - صنعاء الشام، وقيل: صنعاء اليمن. - وقيل: شراحيل بن شرحبيل بن كليب بن آدة. ويقال: شراحيل بن شراحيل. ويقال: شرحبيل بن شرحبيل. والأول أشهر[3]

ذكره ابن حبان في " الثقات ".

وقال ابن سعد: توفي في زمن معاوية. كذا ذكره المزي، وكأنه لم ينقله من أصل ابن حبان، وذلك أنه هو قام بالوظيفة التي قام بها ابن سعد، فقال: شراحيل بن

---

(١) أخرجه سعيد بن منصور ١٧٤، وابن أبي شيبة ٢٦٧/١١، وعبد الرزاق ١٦٢١١، وأبو داود في "المراسيل" ٣٦٤، الدارمي ٣٠١٣، والطبراني أيضاً ٨٨٠/٢٤، والبيهقي ٢٤١/٦

(٢) انظر: تهذيب الكمال ٤٠٦/١٢، تهذيب التهذيب ٢٠٨/٤.

(٣) انظر: تهذيب التهذيب ٣١٩/٤، تقريب التهذيب ٣٤٨/١، تاريخ البخاري الكبير ٢٥٥/٤، الجرح والتعديل ٤/ص٣٧٣، الطبقات الكُبرى ٥٣٦/٥، الثقات ٣٦٥/٤.

شرحبيل بن كليب بن آدة. ومن قال: شراحيل بن آدة فقد نسبه إلى جده، وكان من الأبناء، مات في زمن معاوية. فهذا كما ترى ذكر ما أبعد فيه المزي النجعة.

وزاد شيئًا آخر، وهو الرد لما قاله المزي: شراحيل بن آدة أشهر. فلو رآه لنقله، ولأراح نفسه من نقله من عند ابن سعد، الذي قلد فيه ابن عساكر - شيئًا زائدًا - فرجع إلى أقصى.

وأغفل من عند ابن سعد نسبته إلى الأبناء، وقوله: مات قديمًا، وأنه ذكره في الطبقة الأولى من اليمنيين.

وممن ذكره في الأبناء من أهل المدينة: ابن أبي خيثمة، والمفضل بن غسان، عن يحيى بن معين.

وقال أبو عبد الله الحاكم: ومن أهل اليمن: أبو الأشعث الصنعاني. وقال معاوية بن صالح في تسميته أهل اليمن: أبو الأشعث الصنعاني. فتصدير المزي بأنه من صنعاء الشام على هذا فيه نظر.

وزعم بعض المصنفين من المتأخرين أنه أدرك خلافة الوليد بن عبد الملك. انتهى، ينبغي أن يتثبت في هذا حتى يعلم قائله أولا. والله تعالى أعلم.

وذكر المزي روايته عن ثوبان، وفي " الموضوعات " لابن الجوزي: روايته عن ثوبان منقطعة، بينهما أبو أسماء الرحبي.

وسماه الطبراني في " المعجم الكبير ": شراحيل بن آدة بن كليب.

وقال ابن عبد البر: تابعي ثقة.

وزعم بعض العلماء الكبار القدماء أنه: ابن آدة، ووهم.

٢٥٣٢ - (د ق) شرحبيل بن سعد أبو سعد الخطمي المدني مولى الأنصار(١)

ذكر أبو حاتم السجستاني في كتابه " لحن العامة ": وتقول العرب: شرحبيل: الشين مضمومة، والباء مفتوحة، والحاء ساكنة، ولا يقال: شرَحبيل، كما تقول العامة، أو شَرْحَبيل، قال أبو سعيد، وأبو زيد، وأبو عبيدة: الصواب شُرَحبيل.

---

(١) انظر: الذيل على الكاشف رقم ١٧٤، تعجيل المنفعة ١٢٤، الجرح والتعديل ٢/٢٢٥٣، أسد الغابة ٣١٥/١، تجريد أسماء الصحابة ٧٥/١، الاستيعاب ٢٢٨/١، طبقات ابن سعد ٥٧٦/٣، الإصابة ٤٤٩/١، الوافي بالوفيات ٤٢/١١، البداية والنهاية ١٥٦/٧، الثقات ١١٩/٤.

وخرج ابن خزيمة حديثه: ﴿فِيهِ رِجَالٌ يُحِبُّونَ أَنْ يَتَطَهَّرُوا﴾ [التوبة: ١٠٨]. في "صحيحه "، وكذلك ابن حبان، والحاكم، والدارمي، زاد الحاكم: وروى عنه مالك، بعد أن كان يسيء الرأي فيه.

وقال ابن أبي خيثمة، عن علي بن المديني: كان شيخًا قديمًا كبيرًا سُمع منه فاحتاج، فَاتُّهِمَ، فَتُرِكَ.

وقال البرقي في كتاب " الطبقات " في (باب من كان الأغلب عليه الضعف في حديثه، وقد ترك بعض أهل العلم بالحديث الرواية عنه): ويقال: إن الرجل الذي روى عنه مالك حديث: " اصطدت بهسا ". في (كتاب الحج): شرحبيل بن سعد، وهو يضعف، وإنما ترك مالك تسميته لذلك.

وفي " كتاب ابن الجارود ": ليس بشيء، ضعيف، وذكره أبو العرب، وابن السكن، والبلخي، والعقيلي في جملة الضعفاء.

وقال الساجي: فيه ضعف، ليس بذاك. وفي موضع آخر: ضعيف، وتوفي سنة أربع وعشرين ومائة.

وفي " كتاب المنتجيلي ": عن مضر بن محمد بن يحيى: أنه قال: شرحبيل بن سعد ثقة. وقال علي بن المديني: أتى لشرحبيل أكثر من مائة سنة، وكان يقول: ما من شيء مبغض مني أحب إلي من النكاح، وربما احتلم في الليلة مرتين، وقال جويرية: قلت له: رأيت عليًا؟ قال: نعم. قلت: رأيت أحدًا يشبهه؟ قال: لا. قلت: إن الناس يقولون: إن محمد بن عمرو بن علي يشبهه. قال: هامة علي كانت مثل هامة محمد. ومات شرحبيل في أيام هشام، وكان هشام يسأل عنه كثيرًا، فكان يقول: هشام بن عبد الملك يسأل عني، يرجو أن يبلغ سني.

وزعم المزي، وقبله الحاكم: أن روايته، عن عويم بن ساعدة متصلة؛ فلهذا صححها الحاكم، وفي ذلك نظر، وذلك أن عويمًا توفي في حياته صلى الله عليه وسلم، وقيل في خلافة عمر، وأيًا ما كان فسماعه منه متعذر، فينظر.

٢٥٣٣ - (م ٤) شرحبيل بن السِّمْط بن الأسود بن جبلة الكندي أبو يزيد، ويقال: أبو السِّمْط الشامي[١]

(١) انظر: تهذيب الكمال ٥٧٦/٢، تهذيب التهذيب ٣٢٢/٤، تقريب التهذيب ٣٤٨/١، خلاصة تهذيب الكمال ٤٤٥/١، الكاشف ٧/٢، تاريخ البخاري الكبير ٢٤٨/٤، تاريخ البخاري الصغير ٧٣/١،
=

كذا ضبطه المهندس، عن الشيخ: بكسر السين فيهما. والصواب فتح السين، وكسر الميم على مثال كَتِف. ذكره أبو علي الجياني، وغيره.

وقال أبو عمر بن عبد البر: كان له أثر عظيم في مخالفة علي بن أبي طالب، وسببه عداوته لجرير البجلي، قال النجاشي الحارثي: [الطويل]

شرحبيل ما للدين خالفت أمرنا ولكن لبغض المالكي جرير

وفي البخاري: له صحبة، واستعمله عمر على جيش.

وفي كتاب " الصحابة " لابن عساكر: يقال: وفد شرحبيل على رسول الله صلى الله عليه وسلم، فأسلم، ثم شهد القادسية، ففتح حمص.

وفي " الطبقات " لابن سعد: ومن ولده ثابت بن يزيد بن شرحبيل، خرج على مروان بن محمد، فظفر به مروان وصلبه.

وفي كتاب " الصحابة " لابن زبر: صلى عليه محمد بن مسلمة، ومات شرحبيل، وهو أمير حمص.

ولما ذكره ابن حبان في " الصحابة " قال: مات بحمص.

وقال الحاكم أبو أحمد: له صحبة من النبي صلى الله عليه وسلم.

وذكر سيف في كتاب " الردة ": أن بني معاوية تبايعت كلها على منع الصدقة والردة، إلا ما كان من شرحبيل، وأبيه، فإنهما قاما وتكلما.

وفي كتاب " الصحابة " لأبي نعيم: مات سنة ثلاث وستين.

وقال خليفة في " تسمية عمال معاوية ": شرحبيل بن السمط، عمل على حمص نحوًا من عشرين سنة.

٢٥٣٤ - (بخ م ت س) شرحبيل بن شريك المعافري الآجروي أبو محمد المصري[1]

قال أبو سعيد بن يونس: شرحبيل بن عمرو بن شريك. كذا ذكره المزي، وكأنه لم ير تاريخ أبي سعيد، إذ لو رآه، لما أغفل منه ذكر وفاته التي لم ينقلها عن غيره، وهي: قال أبو سعيد: توفي شرحبيل بن عمرو هذا بعد سنة عشرين ومائة بيسير، ورأيت اسمه

= ١١٠، ١٢٩، الجرح والتعديل ٤ ترجمة/١٤٨٤، أسد الغابة ٥١٣/٢، الاستيعاب ٦٩٩/٢، تجريد أسماء الصحابة ٢٥٥/١، الإصابة ٣٢٩/٣، الوافي بالوفيات ٢٨/١٦، الثقات ١٨٧/٣، ٣٦٤/٤.

(١) انظر: تهذيب الكمال ٤٢١/١٢، تهذيب التهذيب ٢٨٤/٤.

في ديوان المعافر بمصر في الأعدول، وهم بطن من الأشعريين في المعافر.

وذكره ابن خلفون في " الثقات "، وخرج أبو عوانة حديثه في " صحيحه ". وكذلك ابن حبان، والحاكم، والطوسي.

٢٥٣٥ - (ق) شرحبيل بن شفعة أبو يزيد العنسي الشامي(١)

ذكره ابن خلفون في " الثقات ".

٢٥٣٦ - (ق) شرحبيل بن عبد الله بن المطاع الغوثي من الغوث، من مر أخي تميم، وهو ابن حسنة، أخو عبد الرحمن، كنيته أبو عبد الله، وقيل: أبو عبد الرحمن. وقيل: أبو واثلة، حليف بني زهرة(٢)

قال أبو نعيم الأصبهاني: من كندة، هاجر الهجرتين؛ هجرة إلى الحبشة، وإلى المدينة، ومات سنة سبع عشرة، وهو ابن خمس وسبعين، وكان عاملا لعمر بن الخطاب. وكذا ذكر وفاته ابن بكير، وغيره، فيما ذكره ابن عساكر.

وفي " الصحابة " لابن زبر: وهو الذي فتح طبرية.

وفي " مغازي ابن عقبة " عن ابن شهاب: هو من بني جُمَح.

وفي " تاريخ مصر " لابن عبد الحكم: كان شرحبيل ابن حسنة على المكس.

وفي " تاريخ ابن يونس ": قدم شرحبيل مصر رسولا إلى ملكها، وتوفي النبي صلى الله عليه وسلم وهو بمصر.

وفي " كتاب ابن السكن ": عن الفلاس: مات وهو ابن ثمان وستين سنة. قال: وهو معدود في أهل الشام.

وفي قول المزي: وهو أخو عبد الرحمن. نظر؛ لما ذكره العسكري، وابن أبي خيثمة من أن عبد الرحمن بن حسنة ليس يصح أنه أخوه.

وفي " تاريخ دمشق ": لما عزله عمر عن الربعِ قال: يا أمير المؤمنين؛ أعجزت أم خنت؟ قال لم تعجز ولم تخن. قال: فلمَ عزلتني؟ قال تحرجت أن أؤمرك وأنا آخذ

---

(١) انظر: تهذيب الكمال ٤٢٣/١٢، تهذيب التهذيب ٢٨٥/٤.

(٢) انظر: تهذيب الكمال ٥٧٥/٢، تهذيب التهذيب ٣٢٤/٤، تقريب التهذيب ٣٤٩/١، خلاصة تهذيب الكمال ٤٤٥/١، الكاشف ٨/٢، تاريخ البخاري الكبير ٢٤٧/٤، تاريخ البخاري الصغير ٣/١، ٥٢، ٧٣، الجرح والتعديل ١٤٨١/٤، الإصابة ٣٢٨/٣، أسد الغابة ٥١٢/٢، تجريد أسماء الصحابة ٢٥٥/١، الاستيعاب ٦٩٨/٢، طبقات ابن سعد ٢٨٩/١، الوافي بالوفيات ١٢٨/١٦، البداية والنهاية ٩٣/٦، الثقات ١٨٦/٣.

أجرًا منك. قال فأعذرني يا أمير المؤمنين؛ في الناس. قال: سأفعل، ولو علمت غير ذلك لم أفعل. فقام عمر وعذره.

٢٥٣٧ - (د س) شرحبيل بن مسلم بن حامد الخولاني الشامي[١]

قال ابن حبان في " الثقات ": أدرك خمسة من الصحابة.

وفي " كتاب الحاكم "، وخرج حديثه: قال شرحبيل: أدركت من الصحابة خمسة، واثنين قد أكلا الدم، وهما: أبو عنبسة الخولاني، وأبو فالج الأنماري - ولم يصحباه - يطمسون شواربهم، ويصفون لحاهم ويصفرونها.

ولما ذكره ابن خلفون في " الثقات " قال: وثقه ابن نمير، وغيره.

وفي " تاريخ ابن أبي خيثمة ": ثنا الحوفي، ثنا ابن عياش، عن شرحبيل بن مسلم قال: وليت الساحل، فقال لي خالد بن معدان: إياك والهدية، ولا يغرنك قول النبي صلى الله عليه وسلم: " إِنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَانَ يَقْبَلُ الْهَدِيَّةَ[٢] ".

٢٥٣٨ - (س) شرحبيل بن مُدْرك الجعفي الكوفي[٣]

ذكره ابن خلفون. وأبو حفص بن شاهين في كتاب " الثقات ".

وزعم الصريفيني أن أبا داود روى حديثه، ولم ينبه عليه المزي، فينظر.

من اسمه: شُرَيْح

٢٥٣٩ - (س) شريح بن أرطاة بن الحارث النخعي الكوفي[٤]

ذكره ابن شاهين في " الثقات "، وقال: قال يحيى بن معين: شريح بن أرطاة كوفي ثقة، وهو أقدم من شريح القاضي.

وذكره ابن خلفون في " الثقات ".

٢٥٤٠ - (س) شريح بن الحارث بن قيس بن الجهم الكندي، أبو أمية، الكوفي، القاضي، ويقال: شريح بن شرحبيل. ويقال: ابن شراحيل. ويقال: إنه من أولاد الفرس الذين كانوا باليمن[٥]

---

(١) انظر: تهذيب الكمال ٤٣٠/١٢، تهذيب التهذيب ٢٨٦/٤.

(٢) أخرجه عبد الرزاق ٤١٨/٨.

(٣) انظر: تهذيب الكمال ٤٢٨/١٢، تهذيب التهذيب ٢٨٦/٤.

(٤) انظر: تهذيب الكمال ٤٣٤/١٢، تهذيب التهذيب ٢٨٧/٤.

(٥) انظر: طبقات ابن سعد ١٣١/١٦، طبقات خليفة ت ١٠٣٧، تاريخ البخاري ٢٢٨/٤، المعارف =

قال ابن سعد: كان شاعرًا، قائفًا، توفي سنة تسع وسبعين، وكان ثقة.

ولما ذكره ابن حبان في جملة " الثقات " قال: شريح بن الحارث الكندي حليف لهم، يكنى: أبا أمية، وقيل: أبو عبد الرحمن. كان قائفًا شاعرًا قاضيًا، وبقي على القضاء خمسًا وسبعين سنة، ما تعطل فيها إلا ثلاث سنين في فتنة ابن الزبير.

وقال أحمد بن صالح العجلي: كان يؤم قومه، فبلغهم أنه تكلم في أمر حُجر بن الأدبر بشيء، فقالوا له: لا تؤمنا واعتزل. فقال: واجتمعتم على هذا؟ قالوا: نعم. قال: فاعتزلهم. وأتاه يومًا رجل فقال له: يا أبا أمية؛ كبرت سنك، ورق عظمك، وذهلت عن حكمك، وارتشى ابنك. قال: فأعد علي. فأعاد عليه، فاستعفى فأعفي.

وفي " كتاب المنتجالي ": عن الشعبي: إن زيادًا أجرى على شريح ألف درهم في كل شهر، وضم إليه بيت المال والمظالم.

وقال أحمد بن حنبل: أهل الكوفة يزعمون أن عمر ولاه القضاء. ومالك بن أنس يقول: ترى عمر كان يستقضي شريحًا، وترك ابن مسعود.

ولما تولى الحجاج أراده على القضاء، فلم يقض له، فضربه مائة سوط، فمات منها. وعن ابن شوذب قال: كان عمر لا يولي القضاء إلا من بلغ أربعين سنة. قال جاء الأشعث بن قيس، فجلس على تكأة شريح، فقال له شريح: تحول مع خصمك. فقال الأشعث: عهدي بك وأنت ترعى البهم لأهلك. فقال شريح: أنت رجل تعرف نعمة الله تعالى في غيرك، وتنساها على نفسك.

قال الشعبي: وكان لا يأخذ على القضاء أجرًا.

وقال إسماعيل بن أبي خالد: رأيته يقضي في المسجد، وعليه برنس خز.

وقال سليمان بن أبي شيخ: قيل: إنه تولى زمن عمر. والصحيح زمن عثمان -

---

=

٤٣٣، المعرفة والتاريخ ٥٨٦/٢، وأخباره مستفيضة في " أخبار القضاة " لوكيع ١٨٩/٢ - ٤٠٢ وترجمته أيضا في الجرح والتعديل القسم الثاني من المجلد الاول ٣٣٢، الحلية ١٣٢/٤، الاستيعاب ت ١١٧٢، طبقات الشيرازي ٨٠، تا ريخ ابن عساكر ١٩/٨، أسد الغابة ٣٩٤/٢، تهذيب الاسماء واللغات القسم الاول من الجزء الاول ٢٤٣، وفيات الأعيان ٤٦٠/٢، تهذيب الكمال ٤٣٥/١٢، تهذيب التهذيب ٢٨٧/٤، تاريخ الاسلام ١٦٠/٣، العبر ٨٩/١، تذكره الحفاظ ٥٥/١.

البداية والنهاية ٢٢/٩ و٧٤، الاصابة ت.٣٨ ٨٠، تهذيب التهذيب ٣٢٨/٤، النجوم الزاهرة ١/ ١٩٤، طبقات الحفاظ للسيوطي ص ٢٠، خلاصة تذهيب الكمال ١٦٥، شذرات الذهب ٨٥/١.

وكذا ذكره ابن شاهين في " الثقات " -، رجع إلى المنتجالي: وقال الزهري: " مَا اتَّخَذَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَاضِيًا، وَلا أَبُو بَكْرٍ، وَلا عُمَرُ، حَتَّى كَانَ فِي آخِرِ خِلافَةِ عمر، قَالَ لِلسَّائِبِ ابْنِ أُخْتِ نَمِرٍ: اكْفِنِي بَعْضَ الأَمْرِ[1] ".

وعن حفص بن عمر قال: كان شريح لا يشوي في منزله شواء كراهية أن يجد جيرانه ريحه.

وعن الشعبي قال: تكفل ابن شريح برجل ففر، فسجن ابنه، وكان ينقل إليه الطعام في السجن.

وقال ابن قتيبة: كان مزاحًا.

وقال الآجري: سألت أبا داود عن شريح القاضي: ابن من؟ قال: ابن الحارث. قال أبو داود: قضى بالكوفة أكثر من سبعين سنة، ويقولون: هو قاضي المصرين.

وفي كتاب " الصحابة " لابن الأثير: وقال الشافعي: لم يل شريح القضاء لعمر.

وفي هذا، والذي تقدم رد لقول المزي: استقضاه عمر على الكوفة. من غير تردد، ولا خلاف، بل جزم به.

وفي " تاريخ أبي الفرج الأصبهاني ": اختلف الرواة في نسبه، فقال بعضهم: شريح بن هانئ، محتجين بما روى عن الشعبي: أنه قرأ: عهدًا لشريح: (من عبد الله عمر أمير المؤمنين إلى شريح بن هانئ الحارثي). قال أبو الفرج: وهذا غلط. وقيل: شريح بن عبد الله. والصحيح ابن الحارث.

وعن الأصمعي قال: ولد له وهو ابن مائة سنة، وهو القائل في زوجته زينب بنت حُدَيْر: [المتقارب]

إذا زينب زارها أهلها ... حشدت وأكرمت زوارها
وإن هي زارتهمُ زرتهم ... وإن لم أجد لي هوى دارها
وما زلت أرعى لها عهدها ... ولم أتبع ساعة عارها
فسلمي إذا سالمت زينب ... وحربي إذا أشعلت نارها

[ومن الطويل]

رأيت رجالا يضربون نساءهم ... فشلت يميني يوم أضرب زينبا
أأضربها في غير ذنب أتت به ... إليَّ فما عذري إذا كنت مذنبا

---

(١) أخرجه البيهقي ١٠/٣١٣، رقم ٢١٣٥٦.

فتاة تزين الحلي إن هي حُليت كأن بفيها المسك خالط محلبا

وقال المرزباني: هو من كبار التابعين وفقهائهم، وله يخاطب معلم ابنه: [الكامل]

ترك الصلاة لأكلب يلهو بها طلبَ الهِراشِ مع الغُواة الرُّجَّسِ

وليأتينك غدوة بصحيفة مختومة كصحيفة المتلمِّسِ

فإذا أتاك فعَضَّه بملامةٍ وعِظَنْه موعِظَةَ اللبيب الأكيسِ

وإذا ضربت بدرة فترفقن وإذا بلغت به ثلاثا فاحبسِ

واعلم بأنك ما فعلت فنفسه مهما تجرعني أعز الأنفس

وذكر ابن عساكر في " تاريخه " أن هذين البيتين قالهما الصغير، ونحلهما أباه، ولما علم شريح بذلك صرف المعلم عن ولده.

وقال أبو نعيم الأصبهاني: ثنا أحمد بن جعفر، عن سالم، ثنا أحمد بن علي الأبار، ثنا علي بن عبد الله بن معاوية بن ميسرة بن شريح القاضي، ثنا أبي، عن أبيه معاوية، عن شريح قال: " جَاءَ شُرَيْحٌ إِلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، فَأَسْلَمَ، ثُمَّ قَالَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، إِنَّ لِي أَهْلَ بَيْتٍ ذَوِي عَدَدٍ بِالْيَمَنِ. فَقَالَ لَهُ: جِئْ بِهِمْ. فَجَاءَ بِهِمْ وَالنَّبِيُّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَدْ قُبِضَ[(١)] ". قال أبو نعيم: وذكر بعض المتأخرين: أنه توفي سنة اثنتين وتسعين. وصحف، إنما هو سنة اثنتين وسبعين.

ولما ذكر ابن السكن هذا الحديث قال: لم أجد له ما يدل على لقيه لرسول الله صلى الله عليه وسلم غير هذا، والله أعلم بصحته، وأخباره في أيام عمر، وعثمان، وعليٍّ كثيرة. وكناه الحاكم: أبو أحمد - أيضًا -: أبا عمرو.

وقال ابن عساكر في " تاريخه ": لقي النبي صلى الله عليه وسلم.

وفي كتاب " التصحيف " للعسكري: بلغ عليًّا عنه شيء، فقال: أخطأ العبد الأبظر.

وقال الحاكم أبو عبد الله: عاش مائة وسبعًا وعشرين سنة.

وذكر أبو نعيم بن دكين أن شريحًا لما قيل له: دق عظمك. استعفى زيادًا من القضاء، فقال: لا أعفيك حتى تشير علي برجل. فأشار عليه بأبي بردة.

وقال المزي، عن أبي نعيم: توفي سنة ست وتسعين. فيه نظر؛ لأن الذي في " تاريخه " - بخط الحافظ رشيد الدين، ونقله عنه أيضا المطين -: سبعين: الباء الموحدة قبل العين. قال الحضرمي: وقال ابن نمير: سنة ثمانين.

---

(١) أخرجه ابن عساكر ٩/٢٣.

وقوله: روى له البخاري في " الأدب "، لم يذكر غيره. فيه نظر لما في كتاب (الأحكام) من كتاب " الصحيح " لمحمد بن إسماعيل: وقال شريح القاضي - وسأله رجل شهادة - فقال: ائت الأمير حتى أشهد لك. وقال فيه - أيضًا -: وقضى شريح، والشعبي، ويحيى بن معمر، في المسجد. فينظر.

٢٥٤١ - (د س ق) شريح بن عبيد بن شريح أبو الصلت، وأبو الصواب الحضرمي المقرائي الحمصي[1]

قال ابن عساكر في " تاريخه ": كان بدمشق، حين قَتَلَ عبدُ الملك عمرو بن سعيد.

وذكر المزي عن محمد بن عوف: أنه قال: ما أظنه سمع أحدًا من الصحابة. انتهى.

قال البخاري في " تاريخه ": سمع معاوية بن أبي سفيان.

وكذا ذكره أيضًا أبو أحمد الحاكم، وأبو نصر بن ماكولا، وزاد: وفضالة بن عبيد.

وفي " تاريخ " ابن عساكر: وقال أحمد بن محمد: وقرأت في قضاء من عمران بن سليم القاضي، وفيه: شهد شريح بن عبيد الحضرمي المقرائي. نظر؛ لأن مقراء ليس من حضرموت بحال، وذلك أن مقراء هو: عبد الله بن سُمَيْع بن الحارث بن مالك بن الغوث بن سعد بن عوف بن عدي بن مالك بن زيد بن سدر بن زرعة أخي حضرموت أبي سباء الأصغر.

كذا ذكر هذا النسب أبو محمد الرشاطي، وغيره، وقد احترز صاحب " الكمال " إذ قال: الحضرمي، وقيل: المقرائي، فكان ذلك صوابًا من القول، وأراد المزي خلافه.

وكما قاله صاحب " الكمال "، ذكره أبو إسحاق الصريفيني، وغيره، وهو الصواب. والله أعلم.

وقد ذكر أبو سعيد بن يونس في " تاريخ بلده ": شريح بن عبيد الصدفي، ثم الآجرومي، شهد فتح مصر، وإخاله هو، وذلك أن الصدف من حضرموت، كما أن الآجروم من الصدف، فلا خلاف بين النسبتين، والطبقة قريبة من الطبقة الأولى.

وخرج ابن خزيمة حديثه في " صحيحه "، وكذلك ابن حبان، والحاكم.

وذكره ابن خلفون في " الثقات ".

وفي " المراسيل " لعبد الرحمن، عن أبيه: لم يدرك أبا أمامة، ولا الحارث بن الحارث، ولا المقدام، وهو عن أبي مالك الأشعري مرسل.

---

(١) انظر: تهذيب الكمال ٤٤٦/١٢، تهذيب التهذيب ٢٨٨/٤.

وقال أبو زرعة: شريح بن عبيد، عن أبي بكر الصديق رضي الله عنه مرسل.

٢٥٤٢ - (خ س) شريح بن مسلمة التنوخي الكوفي[(١)]

قال الدارقطني في كتاب " الجرح والتعديل ": ثقة.

وخرج الحاكم حديثه، وكذلك الدارمي.

وفي " البخاري " حديثه عن الشعبي، وذكره ابن خلفون في " الثقات ".

٢٥٤٣ - شريح بن النعمان الصائدي الكوفي[(٢)]

قال محمد بن سعد في كتاب " الطبقات الكبير ": قليل الحديث.

ولما ذكر البخاري حديث أبي إسحاق، عنه، عن علي: " أَمَرَنَا رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنْ نَسْتَشْرِفَ الْعَيْنَ وَالأُذُنَ[(٣)] ". قال: لم يثبت رفعه.

وخرج الحاكم حديثه في " مستدركه ".

وذكره ابن شاهين في " الثقات "، وابن خلفون، وقال: كان رجلا مشهورًا صدوقًا في حديثه.

٢٥٤٤ - (ع م ي) شريح بن هانئ بن يزيد بن نهيك، ويقال: ابن يزيد بن الحارث بن كعب الحارثي المذحجي. أبو المقدام الكوفي، أصله من اليمن[(٤)]

ذكره ابن حبان في " الثقات "، وقال خليفة: قتل مع أبي بكرة بسختيان سنة ثمان وسبعين. كذا ذكره المزي، ولو نقله من كتاب " الثقات " لما احتاج إلى ذكر غيره، فإن هذا الذي ذكر خليفة قاله ابن حبان بعينه لم يغادر حرفًا، ولكنه رأى وفاته من عند خليفة في " كتاب ابن عساكر " مع ما علق في ذهنه زائدًا على " تاريخ دمشق "، من أن ابن حبان وثقه، فظن كلام خليفة زائدًا على كتاب " الثقات "، فذكره، والذي يظهر أنه

---

(١) انظر: تهذيب الكمال ١٢/٤٤٨، تهذيب التهذيب ٤/٢٨٩.

(٢) انظر: تهذيب الكمال ١٢/٤٥١، تهذيب التهذيب ٤/٢٩٠.

(٣) أخرجه عبد الرزاق ١٣٤٣٧، والطحاوي ٤/١٦٩، وابن حبان ٥٩٢٠، والبيهقي ٩/٢٧٥، ابن ماجه ٣١٤٣، وأبو يعلى ٦١٥، الترمذي ١٥٠٣، وقال: حسن صحيح، والبزار ٧٥٤، وابن خزيمة ٢٩١٥، والطحاوي ٤/١٧٠، والحاكم ١/٤٦٨،.

(٤) انظر: تهذيب الكمال ٢/٥٧٩، تهذيب التهذيب ٤/٣٣٠، تقريب التهذيب ١/٣٥٠، خلاصة تهذيب الكمال ١/٤٤٧، الكاشف ٢/٩، تاريخ البخاري الكبير ٤/٢٢٨، الجرح والتعديل ٤/١٤٥٩، طبقات ابن سعد ٦/٩٠، البداية والنهاية ٩/٢٩، الثقات ٤/٣٥٣.

ما رأى كتابي خليفة البتة، وقد بينا ذلك في غير ما موضع من هذه العجالة، وإنما ينقل كلامه بواسطة ابن عساكر، وإذ لم ينقل ابن عساكر كلامه لم يذكره البتة.

قال ابن حبان في كتاب " الثقات ": شريح بن هانئ بن يزيد بن كعب الحارثي، من أهل اليمن، عداده في أهل الكوفة، قتل بسختيان سنة ثمان وسبعين، وكان في جيش أبي بكرة. انتهى.

فهذا كما ترى هو الذي قاله خليفة، وزاد في نسبه شيئًا لم ينبه عليه المزي، وهو عدم وساطة بين يزيد وكعب، وكذا هو في " التاريخ الكبير " للبخاري.

وفي " تاريخ المنتجالي ": قال البرقي: كان على شرطة علي بن أبي طالب، ويقال: على الطلائع.

وفي قول المزي: قتل مع ابن أبي بكرة. نظر؛ لما في كتاب " المعجم " للمرزباني: كان من خيار أصحاب علي، وشهد معه مشاهده كلها، وعاش إلى أيام الحجاج، فبعثه في جند أهل الكوفة إلى سجستان، ووجه عبيد الله بن أبي بكرة على جند أهل البصرة، يعني لقتال رتبيل، وعهد الحجاج إليهم إذا اجتمعوا فعلى الناس عبيد الله، فحاصرهم رتبيل، فصالحهم عبيد الله، وأبى شريح، وقام خطيبًا، وحض أهل الكوفة على الجهاد، وكانوا ثمانية عشر ألفًا، فبايعوه على الموت، ثم خرج بهم وهو يقول[1]: [الرجز]

أصبحت ذا بث أقاسي الكبرا
قد عشت بين المشركين أعصرا
ثمت أدركت النبي المنذرا
وبعده صديقه وعمرا
وبا خميراوات والمشقرا
ويوم مهران ويوم تسترا
والجمع في صفينهم والنهرا
هيهات ما أطول هذا عُمَرَا

فقاتل، وقاتل أهل الكوفة معه، فلم يفلت منهم إلا مائتا رجل، وأفلت أهل البصرة، فلم يقتل منهم أحد، فوجه الحجاج بعد قتل شريح، عبد الرحمن بن محمد بن الأشعث، فخلع. انتهى.

---

(١) انظر: الأغاني ١٥/١٢٥.

هذا كما ترى لم يكن في جيش أبي بكرة كما ذكره، وإنما كان في جيش وحده، ليس لابن أبي بكرة عليه سبيل، وبنحوه ذكره ابن أعثم في " تاريخه "، والمفضل بن غسان، ولعل الموقع لابن حبان وغيره قوله: إذا اجتمعوا فعلى الناس ابن أبي بكرة. وقد اجتمعوا يقينًا، لكن كلام المرزباني فصل ما أجمله غيره، ولعل شعره هذا أخذه من قول الربيع بن ضبيع الفزاري المعمر[1]: [المنسرح]

أصبحت لا أحمل السلاح ولا ... أملك رأس البعير إن نفرا

والذئب أخشاه إن مررت به ... وحدي وأخشى الرياح والمطرا

ها أنا ذا آمل الخلود وقد ... أدرك عمري ومولدي حجرا

أبا امرئ القيس هل سمعت به ... هيهات هيهات طال ذا عمرا

والله أعلم.

ولما ذكر الحاكم حديثه قال: مخضرمٌ، وكان خيرًا فاضلا، وخرج ابن حبان حديثه في " صحيحه "، وكذا أبو عوانة الإسفرائيني، وابن خزيمة.

وقال ابن عبد البر: كان من جلة أصحاب علي.

وفي " تاريخ الموصل ": مشهور بالفضل والمحل، قال القاسم بن مخيمرة: كان من أفقه قومه.

وفي " تاريخ دمشق ": بعث علي أبا موسى، ومعه أربع مائة رجل عليهم شريح. وذكره مسلم في المخضرمين.

قال يعقوب: جعل علي رجالة مذحج يوم الجمل لشريح.

وقال ابن خلفون في " الثقات ": كان من كبار التابعين وفضلائهم.

٢٥٤٥ - (د س) شريح بن يزيد الحضرمي الحمصي المقرئ المؤذن أبو حيوة[2]

خرج ابن حبان حديثه في " صحيحه "، وكذلك الحاكم.

ولما ذكره ابن خلفون في " الثقات " عرفه بالقاضي، قال: وله اختيار في القراءة يروى عنه.

---

(١) انظر: الأمالي في لغة العرب ١٨٧/٢، المستقصى في أمثال العرب ١٩٢/٢، حياة الحيوان الكبرى ١٣٢/١، خزانة الأدب ٣٥٩/٧، زهر الأكم في الأمثال والحكم ٣١١/١.

(٢) انظر: تهذيب الكمال ٤٥٥/١٢، تهذيب التهذيب ٢٩١/٤.

وفي " تاريخ البخاري " قال يزيد بن عبد ربه: مات سنة ثلاث ومائتين في صفر.

٢٥٤٦ - (خت) شريح الحجازي[١]

في كتاب " الصحابة " لأبي نعيم: شريح بن أبي شريح.

وقال أبو عمر بن عبد البر: روى عنه عمرو، وأبو الزبير، سمعاه يحدث، عن أبي بكر الصديق: أنه قال: (كل شيء في البحر مذبوح).

من اسمه: شريد، وشريك

٢٥٤٧ - (بخ م د تم س ق) الشريد بن سويد الثقفي، له صحبة، وهو والد عمرو، وقيل: هو من حضرموت[٢]

قال أبو نعيم الحافظ: أردفه النبي صلى الله عليه وسلم وراءه، واستنشده من شعر أمية بن أبي الصلت مائة قافية.

وفي " كتاب ابن الأثير ": قيل اسم الشريد: مالك، وهو من بني قسحم من الصدف، قتل قتيلا من قومه، فلحق بمكة، فحالف بني حطيط من ثقيف، ثم وفد على النبي صلى الله عليه وسلم، فأسلم، وشهد بيعة الرضوان، وسماه النبي صلى الله عليه وسلم: الشريد. وهو زوج ريحانة بنت أبي العاص بن أمية.

وبنحوه ذكره ابن الجوزي، والصغاني في كتاب " الصحابة ".

وقال ابن السكن: روى نحوًا من خمسة أحاديث.

وقال ابن حبان: كنيته: أبو عمر، ويقال: إنه أيضًا من همدان.

وذكره ابن منده في " الأرداف ".

٢٥٤٨ - (د ت) شريك بن حنبل العبسي الكوفي[٣]

قال أبو عمر: قالوا: حديثه مرسل.

وقال ابن السكن: روي عنه حديث واحد، قيل فيه: شريك، عن النبي صلى الله

---

(١) انفرد بترجمته صاحب الإكمال.

(٢) انظر: تهذيب الكمال ٥٧٩/٢، تهذيب التهذيب ٣٣٢/٤، تقريب التهذيب ٣٥٠/١، خلاصة تهذيب الكمال ٤٥٦/١، الكاشف ١٠/٢، تاريخ البخاري الكبير ٢٥٩/٤، ٩/ ١٤٠، الثقات ١٨٨/٣، أسد الغابة ٢٩٦/٢، ٥٢٠، تجريد أسماء الصحابة ٢٥٧/١، الاستيعاب ٧٠٨/٢، نقعة الصديان ت٢٢٦، تلقيح الفهوم ٣٦٧، العقد الثمين ٧/٥، الإكمال ٣٩٤/٤، أسماء الصحابة الرواة ت١١٣.

(٣) انظر: تهذيب الكمال ٤٢١/١٢، تهذيب التهذيب ٢٩٧/٤.

عليه وسلم.

وقيل: شريك، عن علي.

وقال العسكري: لا تثبت له صحبة.

وفي " كتاب الصريفيني ": العبسي. وقيل: القيسي.

وقال ابن سعد في " طبقات التابعين ": روى عن علي، وكان معروفًا، قليل الحديث.

وفي كتاب " الثقات " لابن حبان: شريك بن شرحبيل، ومن قال: شريك بن حنبل. فقد وهم؛ لأن المحفوظ: ابن شرحبيل. كذا ألفيته في عدة نسخ، والله أعلم.

٢٥٤٩ - (س) شريك بن شهاب الحارثي البصري(١)

ذكره ابن حبان في جملة الثقات، وخرج الحاكم حديثه في " مستدركه ".

٢٥٥٠ - (خت م ٤) شريك بن عبد الله بن أبي شريك النخعي أبو عبد الله، الكوفي القاضي(٢)

قال أحمد بن صالح العجلي - الذي نقل المزي عنه لفظه، وأغفل منه إن كان رآه، وما إخاله، ما لا يجوز إغفاله - وهو: صدوق ثقة صحيح القضاء، ومن سمع منه قديمًا فحديثه صحيح، ومن سمع منه بعد ما ولي القضاء ففي سماعه بعض الاختلاط؛ لأن الأخذ عنه كان شديدًا، لم يكن يمكن من نفسه، وقدم شريك البصرة، فأبى أن يحدثهم، فاتبعوه حتى خرج، وجعلوا يرجمونه بالحجارة في السفينة، ويقولون: يا ابن قاتل الحسين، وطلحة، والزبير.

وجاء يومًا إلى باب الخليفة، فوجدوا منه ريح نبيذ، فقالوا: نشم رائحة، فقال: مني؟ فقالوا: لو كان هذا منا لأنكر علينا. فقال: لأنكم مريبون.

وبعث إليه بمال يقسمه، فأشاروا عليه أن يسوي بين الناس، فأبى، وأعطى العربي

---

(١) انظر: تهذيب الكمال ٥٨٠/٢، تهذيب التهذيب ٣٣٣/٤، تقريب التهذيب ٣٥٠/١، خلاصة تهذيب الكمال ٤٤٨/١، الكاشف ١٠/٢، تاريخ البخاري الكبير ٢٣٨/٤، الجرح والتعديل ١٥٩٦/٤، ميزان الاعتدال ٢٦٩/٢، لسان الميزان ٢٤٢/٧، الثقات ٣٦٠/٤.

(٢) انظر: تاريخ يحيى بن معين ٢٥١/٢ - ٢٥٢ طبقات خليفة ١٦٩، تاريخه وانظر الفهرس، والتاريخ الكبير ٢٣٧/٤، الجرح والتعديل ٣٦٥/٤ - ٤٦٧ والجمع بين رجال الصحيحين ٢١٤/١، وتهذيب الكمال ٥٨٠، وسير الأعلام النبلاء ١٧٨/٨ - ١٩٢، والعبر ٢٧٠/١، وتذكرة الحفاظ ١/ ٢٣٢، تهذيب التهذيب ٣٣٣/٤ - ٣٣٧.

اثني عشر، والموالي ثمانية، ومن حسن إسلامه أربعة، فركب فيه أهل الأرض إلى بغداد حتى عزلوه، وله مع عيسى بن موسى خبر في عزله. انتهى كلام العجلي.

وقال الفلاس: كان يحيى لا يحدث عنه، وعبد الرحمن يحدث عنه، وجده قاتل الحسين. انتهى كلامه، وفيه نظر؛ لما ذكره أبو عبيد بن سلام في كتابه " الغريب " من: أن يحيى بن سعيد حدث عنه، ولما ذكره أبو جعفر الطبري في كتاب " الطبقات " قال: شريك بن عبد الله بن أبي شريك، واسم أبي شريك: الحارث بن أوس بن الحارث بن الأزهر بن وهيب بن سعد بن مالك بن النخع، كان عالمًا فقيهًا.

وقال أبو داود: ثقة يخطئ على الأعمش، زهير وإسرائيل فوقه. قال: وإسرائيل أصح حديثًا منه، وأبو بكر بن عياش بعد شريك، قال الآجري: سمعت أحمد بن عمار بن خالد يقول: سمعت سعيدويه يقول لإبراهيم بن عَرعَرة: ارو هذا: أنا سمعت عبد الله بن المبارك يقول: شريك أعلم بحديث الكوفة من سفيان.

وقال ابن حبان في " الثقات ": ولي القضاء بواسط سنة خمسين ومائة، ثم ولي الكوفة، ومات بها سنة سبع أو ثمان وسبعين ومائة، وكان في آخر أمره يخطئ فيما روى، وتغير عليه حفظه، فسماع المتقدمين الذين سمعوا منه بواسط ليس فيه تخليط مثل يزيد بن هارون، وإسحاق الأزرق، وسماع المتأخرين عنه بالكوفة فيه أوهام كثيرة.

وذكر المزي نسبه من عند ابن سعد لا غير، فإذا نظر الناظر في كتابه ظن ألا حاجة به إلى النظر في " كتاب ابن سعد "؛ لأنه يعتقد أن لو كان فيه شيء يزيد على نقل المزي، لنقله وما درى هذا الغبي أن حالفًا لو حلف أنه ما رأى " كتاب ابن سعد " حالة وضعه " التهذيب " لكان بارًا؛ بيان ذلك: أن ابن سعد قال فيه: توفي يوم السبت مستهل ذي القعدة سنة سبع وسبعين ومائة، وكان ثقة مأمونًا كثير الحديث وكان يغلط كثيرًا.

وقال أبو إسحاق الحربي في " تاريخه ": كان ثقة.

وقال المروزي، عن أحمد: شريك أحسن الرواية عن أبي إسحاق.

وقال ابن القطان: جملة أمره أنه صدوق، ولي القضاء فتغير محفوظه، وقال أبو محمد الأشبيلي: لا يحتج به ويدلس.

وقال الحاكم في " تاريخ بلده ": وشريك أحد أركان الفقه والحديث، واختلفوا في ثقته. وقال: عن محمد بن يحيى الذهلي: كان نبيلا.

وقال أبو القاسم البغوي، عن علي بن الجعد، عن يحيى بن سعيد: لو كان شريك بين يدي ما سألته عن شيء. وضعف حديثه جدًا، وقال يحيى: أتيته بالكوفة، فأملى

علي، فإذا هو لا يدري.

وقال صالح بن محمد جزرة: صدوق، ولما ولي القضاء اضطرب حفظه، وقل ما يحتاج إليه في الحديث الذي يحتج به، ولما قال له أبو عبيد الله المورباني وزير المهدي: أردت أن أسمع منك أحاديث. قال: قد اختلطت علي أحاديثي، وما أدري كيف هي؟ فلما ألح عليه قال له حدثنا بما تحفظ، ودع ما لا تحفظ. فقال: أخاف أن تؤخذ فيضرب بها وجهي.

وذكره ابن شاهين في " الثقات ".

وقال النسائي: ليس بالقوي. وقال في كتاب " الجرح والتعديل ": ليس به بأس، روى عنه ابن مهدي.

وذكره أبو العرب، وابن السكن، والبلخي في جملة الضعفاء.

وقال وكيع بن الجراح: لم نر أحدًا من الكوفيين مثل شريك.

وقال أبو عبد الله أحمد بن حنبل: أخاف عليه التدليس.

وقال العقيلي: قال أحمد بن حنبل: كان عاقلا صدوقًا محدثًا شديدًا على أهل الريب والبدع، قديم السماع. قيل له: يحتج به؟ قال: لا تسألني عن رأيي في هذا.

وفي " كتاب المنتجالي ": كان صدوقًا ثبتًا صحيحًا في قضائه، وقال وكيع: ما كتبت عنه بعد قضائه فهو عندي على حدة.

وقال أبو أحمد الحاكم: ليس بالمتين. وزعم الحاكم، وبعده ابن الجوزي، وغيره: أن مسلمًا روى له في الأصول، فينظر.

وقال الدارقطني: ليس بالقوي فيما ينفرد به.

وفي " كتاب ابن عدي ": عن ابن مثنى: لا يحيى، ولا عبد الرحمن حدثا عن شريك شيئًا. انتهى، قد أسلفنا ما يخدش في هذا القول.

وقال ابن المبارك: ليس حديثه بشيء. وقال إبراهيم بن سعيد الجوهري: أخطأ شريك في أربع مائة حديث.

وقال حفص بن غياث: كان شريك أشبه الناس بالأعمش. وقال علي بن حجر: حدث يومًا شريك بأحاديث، فقيل له: يا أبا عبد الله؛ ليس هذا عند أصحابك - يعنون: شعبة، وسفيان -. فقال: شغلتهم أكل العصايد، إن الكوفة أرضها باردة.

ولما استقضي قال سفيان: أي رجل أفسدوه. وكان شريك في مجلس أبي عبيد الله، وفيه الحسن بن زيد بن الحسن بن علي بن أبي طالب، فذكروا النبيذ، فقال

شريك: ثنا أبو إسحاق، عن عمرو بن ميمون قال: قال عمر بن الخطاب: (إنا نأكل لحوم الإبل، وليس يقطعها في بطوننا إلا هذا النبيذ الشديد). فقال الحسن بن زيد: مَا سَمِعْنَا بِهَذَا فِي الْمِلَّةِ الآخِرَةِ إِنْ هَذَا إِلا اخْتِلاقٌ. فقال شريك: أجل شغلك الجلوس على الطنافس في صدور المجالس عن استماع هذا ومثله. فلم يجبه الحسن بشيء، وأسكت القوم وتحدثوا بعد في النبيذ، وشريك ساكت، فقال له أبو عبيد الله: ثنا أبا عبد الله فقال: كلا، الحديث أعز على أهله من أن يعرض للتكذيب. على من يرد: أعلى أبي إسحاق، أم على عمرو بن ميمون؟

وذكر الخطيب في " تاريخ بغداد "، عن الرمادي قال: قال لي عبد الله بن المبارك: أما يكفيك علم شريك؟

وسئل شريك: من أدبك؟ فقال: نفسي، ولدت ببخارى، فحملني ابن عم لنا حتى طرحني عند بني عم لي بنهر صرصر، فكنت أجلس إلى معلم لهم، فعلق بقلبي تعلم القرآن، فجئت إلى شيخهم، فقلت: يا عماه؛ الذي كنت تجريه علي هنا أجره بالكوفة؛ لأعرف بها السُّنة. ففعل، فكنت بالكوفة أضرب اللبن، وأبيعه، وأشتري دفاتر وطروسا، فأكتب فيها العلم والحديث، ثم طلبت الفقه.

وقال حفص بن غياث: قال الأعمش يومًا: ليلني منكم أولوا الأحلام والنهى. قال: فقدمنا شريكًا، وأبا حفص الأبار.

وقال شريك: صليت الغداة مع أبي إسحاق الهمداني ألف غداة. وفي رواية سبع مائة مرة.

وعن أحمد بن حنبل، وسئل يحيى بن سعيد: إيش كان يقول في شريك؟ قال: كان يرضاه، وما ذكر عنه إلا - شيئًا على المذاكرة - حديثين.

وكان شريك يقول: أكرهت على القضاء. فخرج مرة يتلقى الخيزران، فبلغ شاهي، وأبطأت الخيزران، فنفد زاده، ويبس خبزه، فجعل يبله بالماء ويأكله، فقال العلاء بن المنهال الغنوي: [الوافر]

فإن كان الذي قد قلت حقا ... بأن قد أكرهوك على القضاءِ

فما لك موضعًا في كل يوم ... تلقى من يحج من النساء

مقيم في قرى شاهي ثلاثا ... بلا زاد سوى كسر وماء

وفي " تاريخ واسط " لبحشل: ذكر من حدث عنه شريك من أهل واسط ممن لم يرو عنهم غيره: هارون الواسطي، عن شريح القاضي، وعمر بن عبد الله جد عباد بن

العوام بن عبد الله بن المنذر بن مصعب، وكان على خزانة واسط، وأبو محمد عبد الله بن عمارة عم جعفر بن الحارث النخعي، وحُسَين بن حسن الكندي قاضي واسط لخالد القسري، وقيراط أبو العالية.

وفي " تاريخ ابن أبي خيثمة الكبير ": وسمعت يحيى بن معين يقول: ولد شريك سنة ست وتسعين، وأنبا سليمان بن أبي شيخ أن شريكا قال لبعض إخوانه: أكرهت على القضاء. قال: فقال له: فأكرهت على أخذ الورق؟

وأنبا ابن أبي شيخ، ثنا عبد الرحمن بن شريك قال: جاءت أم شريك من خراسان، فرآها أعرابي وهي على حمار، وشريك صبي بين يديها فقال: إنك لتحملين جندلة من الجنادل، ولما ولوه قضاء الأهواز هرب، واختفى عند الوالي محمد بن الحسن العبدي، فلما بلغ الحسن بن عمارة قال: الخبيث استصغر قضاء الأهواز.

وقال يحيى بن سعيد: بدر بن الخليل ثقة، روى عنه شريك، وثنا محمد بن يزيد، سمعت حمدان الأصبهاني قال: كنت عند شريك، فأتاه بعض ولد المهدي، فاستند إلى الحائط، وسأله عن حديث، فلم يلتفت إليه، وأقبل علينا، ثم أعاد، فعاد بمثل ذلك، فقال: كأنك تستخف بأولاد الخلفاء! قال: لا، ولكن العلم أزين عند أهله من أن يضيعوه. قال: فجثا على ركبتيه، ثم سأله، فقال له شريك: هكذا تطلب العلم.

رأيت في " كتاب علي بن المديني " قال يحيى بن سعيد: أحدث عن شريك أعجب إلي من أن أحدث عن موسى بن عبيدة.

وفي كتاب " التعديل والتجريح " للساجي: وفي شريك يقول عبد الله بن إدريس: [الوافر]

فليت أبا شريك كان حيا ... فيقصر حين يبصره شريك
ويترك من تدريه علينا ... إذا قلنا له هذا أبوك

وفي كتاب " البيان والتبيين " لعمرو بن بحر: هما للعلاء بن المنهال.

قال الساجي: وحكى أبو بكر بن أبي الأسود، عن عبد الرحمن بن مهدي قال: أبو الأحوص أثبت من شريك. وقال أبو نعيم: كان شريك لو لم يكن عنده علم كان يُؤتى من عقله.

وقال يحيى بن آدم: كان فقهاء الكوفة: الثوري، وشريك، وحسن بن صالح.

وقال أبو داود الدهان: سمعت شريكًا يقول: علي خير البشر، من أبى فقد كفر. قال أبو يحيى: كان ينسب إلى التشيع المفرط، وقد حكي عنه خلاف ذلك، قال أبو نعيم:

سمعت شريكًا يقول: قُدم عثمان يوم قُدم وهو أفضل القوم.

وقال علي بن حكيم: قال رجل لشريك: رأيت الثوري يشرب النبيذ. قال: رأيت أباه يشرب النبيذ.

قال الساجي: وكان فقيهًا يعقل ويتشيع ويقدم عليًا على عثمان.

وفي " كتاب المنتجالي ": ولد مقتل قتيبة بن مسلم، وكان قتله يوم الأربعاء لأربع بقين من السنة، سنة ست وتسعين.

وقال أبو عبد الله: ما كلمت رجلا أعقل من شريك.

وقال محمد بن عيسى: رأيت شريكًا قد أثر السجود في جبهته.

وقال ابن عيينة: كان شريك أحضر الناس جوابًا.

وقال يحيى بن معين: قال شريك: ليس يقدم عليًا على أبي بكر وعمر رجل فيه خير.

وفي " تاريخ البخاري ": قسم عمر بن عبد العزيز قسمًا؛ أصابني أربعين درهمًا، وأصاب مولى لنا ثلاثين.

ولما ذكره ابن خلفون في " الثقات " قال: كان صدوقًا؛ إلا أنه مائل عن القصد، غالي المذهب، سيء الحفظ، كثير الوهم، مضطرب الحديث. قال ابن خلفون: تكلم في مذهبه، وفي حفظه، وهو ثقة. قاله ابن السكري، وغيره.

وفي " معجم المرزباني ": وهو القائل في إسحاق بن الصباغ الكندي: [البسيط]

صلى وصام لدنيا كان يأملها ... فقد أصاب فلا صلى ولا صام

وقال أيضًا - تمثل به لرجل من ولد عبد الرحمن بن عوف -: [البسيط]

فإن فخرت بآباء ذوي حسب ... لقد صدقت ولكن بئس ما ولدا

وفي " المجالسة ": قال الربيع لشريك بين يدي المهدي: بلغني أنك خنت أمير المؤمنين. فقال شريك: لو فعلنا ذلك لأتاك نصيبُك.

٢٥٥١ - (خ م د تم س ق) شريك بن عبد الله بن أبي نمر القرشي، وقيل: الليثي من أنفسهم، أبو عبد الله المدني[1]

---

(١) انظر: تهذيب الكمال ٥٨١/٢، تهذيب التهذيب ٣٣٧/٤، تقريب التهذيب ٣٥١/١، خلاصة تهذيب الكمال ٤٤٩/١، الكاشف ١١/٢، تاريخ البخاري الكبير ٢٣٦/٢، الجرح والتعديل ١٥٩/٤، ميزان الاعتدال ٢٦٩/٢، لسان الميزان ٢٤٢/٧، الوافي بالوفيات ١٤٨/١٦، سير الأعلام ١٥٩/٦ =

قال الآجري: سألت أبا داود عنه؟ فقال: ثقة.

وفي رواية عباس بن محمد، عن ابن معين: لا بأس به.

ولما ذكره ابن حبان في " الثقات " قال: ربما أخطأ، وأبو نمر جده شهد بدرًا - يعني: مشركا -، مات بعد الأربعين ومائة.

وفي " كتاب ابن الجارود ": ليس به بأس، وليس بالقوي، وكان يحيى بن سعيد لا يحدث عنه.

وقال الساجي: كان يرى القدر.

وخرج ابن خزيمة حديثه في " صحيحه "، وكذا أبو عوانة، وابن حبان، وأبو عبد الله الحاكم.

وفي " كتاب ابن الجوزي ": قال يحيى بن معين، والنسائي: ليس بالقوي.

ولما ذكره ابن خلفون في " الثقات " قال: مات سنة أربع وأربعين ومائة. قال: وتكلم في مذهبه، ونسب إلى القدر.

٢٥٥٢ - (ع) شريك بن نملة الكوفي جد الصعب بن حكيم بن شريك[1]

ذكره ابن حبان في " الثقات "، روى عنه ابن ابنه الصعب إن كان محفوظًا. كذا ذكره المزي.

والذي في " الثقات ": شريك بن نميلة، وقد قيل: ابن نملة.

وفي " تاريخ محمد بن إسماعيل الكبير ": روى ابن عيينة، عن صعب بن حكيم، عن شريك قال: ضفت عمر. وهو من بني عوف، ثم من بني جشم بن محارب بن خصفة بن قيس غيلان بن مضر. انتهى، فهذا كما ترى في " الثقات " ما لم يذكره، وفي " تاريخ البخاري " رواية الصعب عنه، ولم يتعرض لها هو، ولا غيره بانقطاع، فما أدري قوله: إن كان محفوظًا. ما معناه، إن كان أحد نص على انقطاع ما بينهما صرح به، وصوت، وإلا فدع المحفوظ، فلو قاله البخاري لما قبل منه إلا بنص صريح، وما بالعهد من قدم قال البخاري - في إنسان مر ذكره -: لا نعلمه يروي عن فلان شيئًا، اعترض عليه المزي بأن هذا الكلام لا يخلص، أو ما في معناه، فهو غفر الله له، يقول لأستاذ البلاد هذا الكلام، فنحن إيش نقول؟ نقول: [الطويل]

=

والحاشية، الثقات ٤/٣٦٠.

(١) انظر: تهذيب الكمال ١٢/٤٧٧، تهذيب التهذيب ٤/٢٩٧.

إذا عيــر الطائــي بالــبخل مــادر وعيَّــر قــسا بالفهاهــة باقــل
وقــال الــسها للــشمس أنــتِ خفــية وقــال الدجــى للظــل لــونك حائــل
وطاولــت الأرض الــسماء ســفاهة وفاخــرت الــشهب الحـصا والجــنادل
فــيا مــوت زر إن الحــياة ذمــيمة ويــا نفــس جــدي إن دهــرك هــازل

من اسمه: شُعْبَة

٢٥٥٣ - (ع) شعبة بن الحجاج بن الورد العتكي الأزدي، أبو بسطام الواسطي، مولى عبدة بن الأغر، مولى يزيد بن المهلب. وقيل: مولى الجهاضم. وقال ابن سعد: مولى الأشاقر عتاقة(١)

قال أبو يوسف في كتاب " لطائف المعارف " تأليفه: أقام شعبة في بطن أمه سنتان. وقال النسائي: الأمناء على حديث رسول الله صلى الله عليه وسلم ثلاثة: شعبة بن الحجاج، ومالك بن أنس، ويحيى بن سعيد القطان.

وذكر مسلم بن الحجاج في كتاب " شيوخ شعبة " تأليفه - ومن خط عبد العزيز بن محمد بن عبدويه الشيرازي الحافظ أنقل -: روى عن: محمد بن عبيد الله أبي عون الثقفي الكوفي، ومحمد بن أبي بكر بن محمد بن عمرو بن حزم، ومحمد بن عمرو بن علقمة مديني، ومحمد بن ذكوان جزري، ومحمد بن أبي إسماعيل السلمي كوفي، ومحمد بن أبي عائشة، ومحمد بن عبد الرحمن بن أبي ليلى القاضي، ومحمد بن النعمان كوفي، ومحمد بن النوار بصري، وقال شعبة: بن أبي النوار، ومحمد بن سالم أبي سهل كوفي، ومحمد بن عُبيد الله العزرمي كوفي، ومحمد بن السائب الكلبي أبي النضر كوفي، ومحمد بن جابر اليمامي، ومحمد بن عبد الله بن عثمان بن مَوهَب، ويقال: إنه عمرو بن عثمان الذي روى عنه الناس، وعبد الله بن خنبش كوفي، وعبد الله بن أبي عثمان مكي، وعبد الله بن ذكوان أبي الزناد، وعبد الله بن عبيد الله بن أبي مليكة، وعبد الله بن عبد الرحمن بن أبي الحسين النوفلي، وعبد الله بن السائب كوفي، وعبد الله بن مطر أبي ريحانة بصري، وعبد الله بن إسحاق

---

(١) انظر: تهذيب التهذيب ٥٨١/٢، تهذيب التهذيب ٣٣٨/٤، تقريب التهذيب ٣٥١/١، خلاصة تهذيب الكمال ٤٤٩/١، الكاشف ١١/٢، تاريخ البخاري الكبير ٢٤٤/٤، تاريخ البخاري الصغير ١٣٥/٢، الجرح والتعديل ١٢٦/١، ١٦٠٩/٤، طبقات ابن سعد ٩٣/٩ والفهرس، البداية والنهاية ١٣٢/١٠، الوافي بالوفيات ١٥٥/١٦.

النحوي مقرئ أهل البصرة، وعبد الله بن أبي رائطة بصري، وعبد الله بن بشر الخثعمي كوفي، وعبد الله بن عمر بن عبد العزيز، وعبد الرحمن بن عابس كوفي، وعبد الرحمن بن سعيد بن وهب كوفي، وعبد الرحمن بن أبي عبد الله أبي حمزة، قال شعبة: كان جارنا، وقال وكيع: عن شعبة، عن عبد الرحمن بن كيسان: وهو ذاك بعينه، وعبد الرحمن بن معاوية أبي الحويرث الزرقي مدني، وقال شعبة: أبو الجويرية، وعبد الرحمن بن حرملة يكنى: أبا حرملة مدني، وعبد الرحمن بن العداء لقيه شعبة بواسط، يقال: إنه شامي، وعبد الرحمن بن عبد الله بن عتبة بن عبد الله بن مسعود عرف بالمسعود، وعبيد الله بن عمران القريعي بصري، وعبيد الله الأحمر بصري، وعبد العزيز بن حكيم الحضرمي كوفي، وعبد العزيز بن أبي رواد سكن مكة، وعبد الملك بن حبيب أبي عمران الجَوْني، وعبد الملك بن أبي سليمان العرزمي، روى عنه حديث: " الشِّكَالَ فِي الْخَيْلِ "، وغلط في اسمه، وعبد الكريم بن أبي المخارق المعلم أبي أمية، وعبد الحميد بن واصل بصري، وعبد الحميد من ولد رافع بن خديج، وعبيد بن مهران المكتب كوفي، وعبد الواحد الهالكي، روى عن سالم كأنه مديني، وعبد السلام مولى قريش، وعبد الأكرم من أهل الكوفة، هكذا سماه عدة، عن شعبة، وقال محمد بن جعفر: عن شعبة: عن عبد الوارث بن أبي حنيفة يعنيه، وقال معاذ بن معاذ: عن شعبة، عن عبد الأكبر، وكل ذلك واحد إلا أنهم اختلفوا، وعبد ربه يكنى: أبا كعب صاحب الحرير، وعبد الغفار بن القاسم أبي مريم الأنصاري كوفي، وعبد الجليل بصري، عن أبي عثمان، عن علي (في الخنثى)، رواه شاذان، عن شعبة، وأما غير شعبة فقال: عن أبي عبد الجليل في هذا الحديث، وعباد بن منصور الباجي، وإبراهيم بن محمد بن حاطب، وإبراهيم ابن أخي جرير بن عبد الله البجلي، وإبراهيم بن العلاء أبي هارون الغنوي، وإبراهيم بن طريف يماني، وإسماعيل بن مسلم العبدي بصري، وإسماعيل بن مسلم عرف بالكوفة وأصله بصري، وإسماعيل بن إبراهيم أبي بشر الأسدي، وإسحاق بن سويد العدوي، وسليمان بن أبي مسلم الأحول، وقال شعبة: ابن خالد بن أبي نجيح كوفي، وسليمان بن كندير أبي صدقة العجلي كوفي، وسليمان بن أبي المغيرة كوفي، وقال شعبة: سليمان بن المغيرة، وسليمان العطار بصري، وسليمان بن عبد الرحمن الدمشقي مولى بني أسد، وموسى أبي سَعْدة بصري، وأبي الصباح موسى بن أبي كثير الواسطي، وموسى مولى عبد الله ابن عامر السبلاني بصري، وهارون بن سعد الكوفي، ويحيى بن عمرو بن سليم، ويحيى بن

دينار أبي هاشم الرماني واسطي، ويحيى بن عبد الله بن حجية، ويحيى بن عبد الواحد لا يوقف على بلاده، وإدريس بن يزيد بن عبد الله الأودي، وعلي بن الحكم البناني أبي الحكم، وعلي بن سويد بن منجوف، وعلي بن علي الرفاعي، وعلي بن عبد الأعلى الثعلبي، وعلي أبي الحسن أو الحسن أبي علي شك فيه شعبة، وحسن بن أبي الحسن البصري، وحسن بن عُبَيد الله النخعي كوفي، والحسن بن عمرو الفقيمي، والحسن بن مسلم الهذلي إن لم يكن شاميًّا فلا أدري، روى عن مكحول، وقال أبو داود: هو ابن عبيد الله العسقلاني، وحسين بن أبي سليمان بن حسين واسطي، وعمرو بن قيس مولى الأشعث بن قيس كوفي، وعمر بن أيوب البجلي، وعمر بن قيس سَندل، وعمرو بن هَرم الأزدي، وأبي بكر بن محمد بن عمرو بن حزم، وعمرو بن عبد الله أمير مكة، وعمرو بن عبيد القدري، وعامر بن عبيدة بصري باهلي، وعامر بن شقيق بن جمرة، وعمار بن أبي عمار مولى ابن هاشم أبي محمد بصري، وعمار بن أبي معاوية الدّهني البجلي كوفي، وعمران بن أبي عطاء أبي حمزة القصاب واسطي، وعمران بن عمير مولى عبد الله بن مسعود كوفي، وعمران بن حدير بصري، وعمران بن مُسلم القصير بصري، وهو غير الجعفي، وأبي محمد عثمان بن المغيرة الثقفي، وعثمان الطويل بصري، وعثمان بن أبي رواد من ساكني البصرة، وعثمان مولى ثقيف، وعاصم بن عمرو البجلي كوفي، وعاصم مولى قريبة بنت محمد بن عبد الرحمن مديني، وعاصم قريب لإبراهيم النخعي كوفي، وعقبة بن أبي ثبيت بصري، وعقبة بن سيار أبي الجلاس؛ إلا أن شعبة قال فيه: ابن الجلاس، يريد: عقبة هذا، وعطاء بن ميسرة الخراساني، وعروة بن الحارث الهمداني، وعروة بن عبد الله الجُعْفي كوفي، وعوام بن مراجم بصري، والعلاء بن زيد كوفي، وغيلان بن جرير المعولي، وحبيب بن أبي عمرة، وحبيب بن شهاب بن مدلج العنبري، وحبيب الثقفي لا يقف على بلاده، وحميد بن قيس المكي، وحميد الأوزاعي يشبه أن يكون شاميًّا، وحمزة الأعور وهو أبو عمارة بن حمزة، وحجاج بن حجاج الأسلمي، وحجاج بن عياض كوفي، وحجاج بن ورد أبي شعبة بن الحجاج، وحجاج بن أرطاة النخعي، وحجاج النبطي واسطي، وخالد بن مسلمة المخزومي، وخالد بن أبي الصلت بصري، وخالد بن علقمة الهمداني؛ إلا أن شعبة سمّى أباه: عرفطة، وخالد بن رباح أبي الفضل، وخالد بن زاذان، وخالد ختن لآل سيار، وجعفر بن معبد بصري، وجابر بن صبيح بصري، ومسلم بن أبي مريم مديني، ومسلم بن عبد الله المازني يقال: هو مسلم بن كيسان؛ إلا أن شعبة

قال: مسلم بن عبد الله. ومسلم بن سالم أبو فروة النهدي كان ساكنًا في جهينة، ومسلم بن عبد الله أبو النضر شامي فيما نرى، ومالك بن دينار أبو يحيى مصري، ومالك بن مغول كوفي، ومعاوية بن مسلم بن عمرو أبي عقرب الكناني يكنى: أبا نوفل، ومعاوية بن إسحاق بن طلحة بن عبيد الله، ومسعود بن علي الشيباني، ومسعود جار شعبة، ومغيرة بن مخادش، ومغيرة بن مسلم الأزدي، ومغيرة بن مالك، وسعيد بن محمد أبو السفر، وسعيد بن عمرو بن سعيد الأموي، وسَعْد بن طارق أبو مالك الأشجعي، وسعيد بن المرزبان البقال، وسفيان بن أبي حبيبة أبو المختار، وسلمة بن ميمونة أبو ميمون، وسلمة بن تمام أبو عبد الله الشقري، وسيف بن وهب وهو: سيف ابن أبي سيف، وسيف أبو الحسن، عن طاوس، لعله سيف بن أبي سليمان المكي، وسيار بن وَرْدان أبو الحكم، ويقال له: سيار بن أبي سيار، وسُهَيل بن عمرو واسطي، وشهاب بن جعفر كوفي، وشهاب، عن عمرو بن مرة كوفي، وصالح بن أبي سليمان بصري، وصدقة رجل من آل أبي الأحوص، وطلحة بن يحيى بن طلحة بن عبيد الله، وفضيل، عن رشيد لا يوقف على بلده، وقيس بن الربيع أبو محمد الأسدي، وربيع بن قُرَيع، ورَبيع بن الركين كوفيان، وزيد بن جبير بن حرمل الجُشمي، وزيد بن علي مديني، وزيد الخطابي، وهو غير زيد بن محمد بن عبد الله بن عمر، وزياد بن كليب أبو معشر الكوفي، وزياد أبو عمر بصري، وزائدة بن عمر كوفي، وزائدة الصارفي وصارف قبيلة، ويزيد بن زاذي واسطي، ويزيد بن سفيان بصري، ويعلى بن مسلم، وواصل مولى أبي عيينة، ووضاح أبو عوانة، ووضاح العتكي، ووليد بن كريب بن الحارث بن أبي موسى الأشعري، وقال بعضهم: الوليد بن حريث، وقال شعبة: حدثني ولاد. يريد: الوليد هذا، وهشام بن حسان، وتوبة الملائي، والقاسم بن أبي أيوب الأعرج، والقاسم بن محمد أبو نهيك، وكناه شعبة: أبا بكير، ونصر القصاب بصري، ونصر بن سعد لا يوقف على بلده، والنعمان الكسكري، وأشعث بن أسلم العجلي، وأحنف الهلالي أبو عمرو، وناجية الجُهَني، ومزاحم بن زفر، وعائذ بن نصيب، وشبيب بن غرقدة، وهلال بن أبي حُميد الوزان، وحطان بن خفاف أبو الجويرية الجرمي، وآدم بن علي، وشوذب أبو معاذ، وقال شعبة: أبو عثمان مولى البراء، ومعن بن عبد الرحمن ابن عبد الله بن مسعود، وأسيد بن الربيع بن عميلة أخو الركين، والزبير بن عدي، وزهير بن أبي ثابت الضرير، وعياش الكلبي، والقعقاع بن يزيد الضبي، وبكر بن وائل، ووائل بن داود، والزبرقان بن عبد الله، وقال شعبة: أبو الزرقاء، وخلف بن حوشب، وحذيفة بن

اليمان، ومصعب، عن الشَّعبي، وجراد بن مجالد رجل من الأنصار، وعتيق أو ابن عتيق رجل من قرطبة، وقال مُسعر وسفيان لما رويا عنه: علي بن عتيق، وقتادة أو ابن قتادة، ومعروف بن واصل أبو بكر السعدي، وابن للبراء بن عازب غير مُسمّى، والهيثم أخو عبد الخالق، ومن البصريين: بريد بن أبي مريم السلولي، وإياس بن معاوية بن قرة، ومروان الأصفر، وجَبْر بن حبيب، وتميم بن حويص، وأوس بن ثابت، ومبشر بن أبي المليح، ومهند بن علي، وشبيل بن عَزرة، والجَعد بن عثمان، وأدهم السدوسي، وكهمس بن الحسن القيسي، وقطن بن كعب القطعي، وحوشب بن مسلم أبو بشر، وحاجب بن عمر بن عبد الله بن إسحاق بن أخي الحكم، وحنظلة بن عبد الله السدوسي أبو عبد الرحيم، وزرارة بن أبي الخلال العتكي، وعبيل بن سفيان، وسويد الهذلي، وحُسام بن مصك، ومعمر بن راشد، وأسامة قال شعبة: جار لنا. كأنه بصري.

ومن بلدان شتى: شيبة بن هشام، وزريق، عن كريب لا يوقف عليه، ومشاس أبو ساسان الخراساني، وقال شعبة: مشاش بن الأزهر، ونوح بن أبي مريم أبو عصمة من أهل مرو، وعيسى بن الأرزق من أهل مَرْو، وأبو الهذيل الكوفي، ورجل من بجيلة، عن ابن أبي أوفى لم يسمه شعبة، وكذا رجل صلى خلف زيد بن أرقم، ورجل من آل سهل بن حنيف، ومولى لبني أمية سمع ابن عمر في الجنازة، ورجل، عن أبي حازم، عن أبي هريرة، ورجل من باهلة سأل أبا أمامة، ورجل من بني عذرة، عن أبي الفيض، ورجل من أهل الشام، عن الشعبي، وأم شعبة، وخالته، وقال معاذ بن معاذ، عن شعبة: حدثتني أم أسماء خالة جدي، وسرية الربيع بن خثيم.

وذكر مسلم آخرين لكن النسخة قديمة جدا تآكلت، فلم تتبين أسماؤهم، وعجزنا عن نسخة أخرى نستضيء بها. والله الموفق.

وفي " الجعديات ": ثنا أحمد بن زهير، ثنا سليمان بن أبي شيخ، ثنا صالح بن سليمان قال: كان شعبة مولده ومنشؤه واسط، وعلمه كوفي، وكان له ابن يقال له: سعد، وكان له أخوان: بشار، وحماد، وكانا يعالجان الصرف، وكان شعبة يقول لأصحاب الحديث: ويلكم الزموا السوق؛ فإنما أنا عيال على إخوتي، وما أكل شعبة من كسبه درهمًا قط، وقال أبو قطن: ما رأيت شعبة ركع إلا ظننت أنه قد نسي، ولا قعد بين السجدتين إلا ظننت أنه قد نسي. وقال أبو الوليد: كان يقول - يعني: شعبة - إذا كان عندي دقيق وقَصب فما أبالي ما فاتني من الدنيا.

وذكر شعبة عند سفيان يوما فقال: ذاك أمير المؤمنين الصغير.

ولما ماتت أمه جاءه سليمان التيمي، وأبو عون يعزيانه فيها.

وقال له سفيان تغليبا ص٢٦٢ بواسط.

ولما ذكره ابن حبان في " الثقات " قال: ولد بنهريان قرية أسفل من واسط سنة ثلاث وثمانين، وكان من سادات أهل زمانه حفظًا وإتقانًا وورعًا وفضلا، وهو أول من فتش عن أمر المحدثين، وجانب الضعفاء والمتروكين، حتى صار علمًا يقتدى به، ثم تابعه عليه بعد أهل العراق، وقال: رأيت الحسن بن أبي الحسن وعليه عمامة سوداء.

وفي " تاريخ واسط "، عن شعبة: لما قدمت سألت عن منزل الحسن، فاستنكر الناس ذاك مني؛ فقلت: إني من أهل واسط.

وفي " كتاب المنتجيلي ": كان ثقة ثبتًا في الحديث، ولا يحدث إلا عن ثقة، مات بالبصرة يوم الخميس لثلاث بقين من جمادى الآخرة سنة ستين، وصلى عليه عبد الملك بن أيوب، وكذا ذكره ابن أبي خيثمة، زاد المنتجيلي: وكان له أخ من أمه يقال له: عمر بن عبد الأعلى، وقال له رجل يومًا: من أين أنت؟ فقال: أنا من الحي الذين تضمنوا سد الثغور. وفتح باب المشرق، وقدم بغداد بسبب أخ له حُبس، وكان يطلب الشعر قبل طلبه الحديث.

وقال يحيى بن معين: كان شعبة صاحب نحو وشعر، وكان يعقوب بن إسحاق يقول إذا حدثه شعبة: حدثني الضخم عن الضخام، شعبة الخير أبو بسطام. وكان ابن عيينة يقول: ينبغي أن يسمى شعبة أمير المؤمنين في الحديث. وقال عبد الله بن إدريس: شعبة قبان المحدثين، ولو استقبلت من أمري ما استدبرت ما لزمت غيره. وقال بشر بن الحارث: ما منعني من السماع من شعبة إلا أني تخوفت أن يعلمني الوقيعة في الناس.

وقال أحمد بن حنبل: كان شعبة فقيرًا خرب داره، وباع جذوعه، وأتى الحكم بن عتيبة فأقام عليه تسعة عشر.

وقال أبو بشر الغنوي: قدم شعبة فقال قد رويت ألف قصيدة من الشعر. فقلنا: هات، أنشدنا! فجعل يتمتم، فقلنا له: ويلك، والله، ما نفهم ما تقول! فلم يجد في الشعر، فرجع إلى الكوفة، فجاء فقال: قد رويت الحديث، فجاء هؤلاء المجانين فقالوا: هات، إيش تقول ما في الدنيا مثلك.

وقال صالح بن سليمان: كان في لسان شعبة تمتمة، وكان رديء اللسان.

وقال عباد بن عباد: أراد شعبة أن يقع في خالد الحذاء. قال: فأتيته أنا، وحماد بن

زيد، فتهددناه، فأمسك.

وقال محمد بن الحسين بن أبي عبد الله: شعبة قنديل المحدثين في عصره، ذَبَّابٌ عن الأخبار، مميز للرجال، وكان قد أودع الفراسة، وكان أمة وحده في هذا الشأن، يعني: نصرة الحديث، وكان ألثغ. وقال شبابة: كنا إذا رأينا من شعبة فتورًا أخذنا في ذكر الناس فينشط. ولما جاء نعيه لسفيان قال: اليوم مات الحديث. وفي " كتاب حريث ": قال أحمد بن حنبل: روح، عن شعبة، عن ابن أبي بكر، عن أبيه: أنه كان ينفر يوم الثاني. وقال عبد الرحمن، عن شعبة: سمعت أبا بكر. قال أبو عبد الله: هذا خطأ؛ لأن شعبة لم يلق أبا بكر، ولم يرو شعبة عن مشايخ المدينة؛ إلا عن المقبري لقيه بعدما كبر.

وفي كتاب " الثقات " لابن شاهين: قال شعبة: اكتبوا المشهور عن المشهور.

وقال الطيالسي: ما رأيت أحدًا يشبه شعبة في الحديث. ولما قيل ليحيى بن سعيد ثنا عن ثقة. فقال: لو حققت لك، ما حدثتك إلا عن أربعة: ابن عون، وشعبة، ومسعر، والدستوائي.

وفي كتاب " الثقات " لابن خلفون: شعبة بن الحجاج بن دينار بن الورد.

وفي " تاريخ ابن أبي خيثمة ": قال شعبة: ما رويت عن رجل حديثًا إلا أتيته أكثر من مرة، والذي رويت عنه عشرة أتيته أكثر من عشر مرارًا، والذي رويت عنه خمسين أتيته أكثر من خمسين مرة، والذي رويت عنه مائة أتيته أكثر من مائة مرة؛ إلا حيان البارقي فإني سمعت منه هذه الأحاديث، ثم عدت إليه فوجدته قد مات.

وفي " تاريخ بغداد " للخطيب: لما قدم شعبة على المهدي بسبب حبس أخيه في ستة آلاف دينار، قال: يا أمير المؤمنين؛ أنشدني قتادة لأمية بن الصلت: [الوافر]

أأذكر حاجتي أم قد كفاني ... حياؤك إن شيمتك الحياء

كريم لا يعطله صباح ... عن الخلق الكريم ولا مساء

فأرضك أرض مكرمة بنتها ... بنو تيم وأنت لهم سماء

فقال: يا أبا بسطام؛ لا تذكرها، قد عرفتها، وقضيتها لك: ادفعوا إليه أخاه، ولا تلزموه شيئًا. ووهب لشعبة ثلاثين ألفا، فقسمها، وأقطعه ألف جريب بالبصرة، فقدم البصرة، فلم يجد شيئا يطيب له، فتركها.

وعن شعبة قال: كنت ألزم الطرماح، وأسأله عن الشعر، فمررت يومًا بالحكم بن عتيبة وهو يقول: ثنا يحيى بن الجزار، وثنا فلان، وفلان. فأعجبني، وقلت هذا أحسن من الذي أطلب. فمن يومئذ طلبت الحديث.

وقال الأصمعي: لم نر أحدا قط أعلم بالشعر من شعبة.

وعن معمر قال: كان قتادة يسأل شعبة عن حديثه.

وقال ابن إدريس: رأيت في المنام كأني أفجر بحرًا، فقدمت بغداد فلقيت شعبة.

وقال أحمد بن حنبل: لم يكتب إلا شيئًا قليلا، وربما وهم في الشيء، وقال يزيد بن زريع: قدم علينا شعبة البصرة ورأيه رأي سوء خبيث - يعني الترفض -، فما زلنا به حتى ترك قوله، ورجع وصار معنا.

وقيل لابن عون: مالك لا تحدث عن فلان؟ قال: لأن أبا بسطام تركه.

ولما توفي شعبة بيع حماره وسرجه ولجامه وثياب بدنه وخفه ونعله بستة عشر درهمًا. ذكره أبو زيد الأنصاري يومًا، فقال: هل العلماء إلا شعبة من شعبة.

وذكر ابن دحية في كتاب " العلم المشهور " - أثناء كلام -: أجمع العلماء على عدالته ورسوخه في هذا العلم، ونصيحته فيه لله ولرسوله، ولعامة المسلمين، وهو ممن عبد الله تعالى حتى جف جلده على عظمه.

وفي كتاب " البقايا " لأبي هلال العسكري: قال الأصمعي: قال لي شعبة: والله لو عرفت موضعك قبل هذا للزمتك. وقال بدل بن المحبر: كان شعبة يقول تعلموا العربية؛ فإنها تزيد في العقل.

وذكر الإمام علي بن المديني في كتاب " الطبقات " تأليفه: أن شعبة روى عنه: العباس بن الفضل الأنصاري، وعبد الله بن سلمة الأفطس، وسهل الأسود، وعباد بن صهيب، وسعيد بن واصل، وفهر بن حيان أبو ربيعة، ومحمد بن حجاج المصفر، وعمرو بن الأخزم الدباس، وسعيد بن عمرو، وعبد الوارث بن سعيد، وخالد بن إلياس، وعبد الله بن سُحَيم، وسهيل بن صبرة، ويحيى بن سعيد الأنماطي، وعمرو الأغضف، وعبد الله بن إياس، وحسين بن عربي، وبشر بن السري، ومُبَشر بن مكسر، ومكبر بن عثمان، وعبد الرحمن بن عبد الملك أبو سعيد مولى بني هاشم، وحميد بن الأسود، وعبد الواحد الحداد هو ابن واصل أبو عبيدة، والوليد بن خالد، ومعتمر بن سليمان، وعبد الأعلى، وعمرو بن أبي رزيق، وزيد بن الحسن الأنماطي، وعمرو بن عاصم.

زاد النسائي في كتابه " طبقات الرواة عن شعبة ": وسعيد بن عروة، والوليد بن خالد، وعبد الرحمن بن عثمان البكراوي.

وقال الحاكم أبو عبد الله: شعبة إمام الأئمة في معرفة الحديث بالبصرة، رأى أنس بن مالك، وعمرو بن سلمة الصحابيين، وسمع من أربع مائة من التابعين.

وفي " المراسيل " لابن أبي حاتم، عن ابن معين: لم يسمع شعبة من الحسن بن مسلم بن يناق؛ لأنه مات قبل أبيه.

وفي " العلل " لعبد الله، عن أبيه: لم يحدث شعبة عن أبي نعامة العدوي بشيء، ولم يسمع من طلحة بن مصرف إلا حديثا واحدا: " مَنْ مَنَحَ مَنِيحَةً[1] ".

٢٥٥٤ - (س) شعبة بن دينار الكوفي[2]

قال ابن حبان: ثنا ابن مكرم، ثنا نصر بن علي، ثنا سفيان بن عيينة، ثنا كوفي لنا يقال له: شعبة، سمع أبا بردة، عن أبي موسى، عن النبي صلى الله عليه وسلم قال: " مَنْ أَعْتَقَ رَقَبَةً مُؤْمِنَةً، أَعْتَقَ اللَّهُ بِكُلِّ عُضْوٍ مِنْهُ عُضْوًا مِنَ النَّارِ[3] ".

وخرجه أبو عبد الله الحاكم في " مستدركه ".

ولما ذكره ابن خلفون في " الثقات " قال: هو عندهم ثقة.

٢٥٥٥ - (د) شعبة بن دينار الهاشمي مولاهم أبو عبد الله، ويقال: أبو يحيى المدني[4]

قال أحمد بن صالح العجلي: جائز الحديث. وقال العقيلي: ليس بثقة. وذكره أبو العرب، وابن الجارود في جملة الضعفاء.

وقال أبو حاتم في كتاب " الجرح والتعديل ": ليس بالقوي. وقال أبو زرعة: ضعيف الحديث.

وقال يعقوب بن سفيان: كوفي لا بأس به.

وقال البخاري: تكلم فيه مالك، ويحتمل منه.

قال أبو الحسن بن القطان في كتاب " الوهم والإيهام ": قول البخاري: ويحتمل

---

(١) أخرجه الطيالسي ص ١٠٠، رقم ٧٤٠، وعبد الرزاق ٤٥/٢، رقم ٢٤٣١، وأحمد ٣٠٤/٤، رقم ١٨٧٢٦، والترمذي ٣٤٠/٤، رقم ١٩٥٧ وقال: حسن صحيح غريب. وابن حبان ٤٩٤/١١، رقم ٥٠٩٦، والروياني ٢٤٥/١، رقم ٣٦٠. وأخرجه أيضا: البخاري في الأدب المفرد ٣٠٧/١، رقم ٨٩٠.

(٢) انظر: تهذيب الكمال ٤٩٥/١٢، تهذيب التهذيب ٣٠٣/٤.

(٣) أخرجه أحمد ٤٢٠/٢، رقم ٩٤٣١، والبخاري ٢٤٦٩/٦، رقم ٦٣٣٧، ومسلم ١١٤٧/٢، رقم ١٥٠٩، والترمذي ١١٤/٤، رقم ١٥٤١ وقال: حسن صحيح غريب. وابن حبان ١٤٧/١٠، رقم ٤٣٠٨، والطبراني ١٥٧/٦ رقم ٥٨٣٩ قال الهيثمي ٢٤٣/٤ فيه زكريا بن منظور وقد وثق.

(٤) انظر: تهذيب الكمال ٤٩٧/١٢، تهذيب التهذيب ٣٠٣/٤.

منه. - يعني: - من شعبة، وليس هو ممن يترك حديثه. وكلام أبي محمد الأشبيلي يوهم ترك حديثه، وليس كذلك، ومالك لم يضعفه، وإنما شح عليه بلفظ ثقة، وقد كانوا بها أشحاء.

وذكره ابن شاهين في " الثقات ".

وذكره البرقي في كتاب " الطبقات " وفي (باب من لم يشتهر عنه الرواية من أهل المدينة، واحتملت روايته لرواية الثقات عنه).

وخرج الحاكم حديثه في " المستدرك "، وقال الساجي: مات في خلافة هشام، وهو ضعيف الحديث. وفي تسمية المزي إياه دينارًا نظر، ينبغي أن يتثبت فيه، فإني لم أرها عند غيره.

وقال ابن حبان: يروي عن ابن عباس ما لا أصل له، كأنه ابن عباس آخر.

من اسمه: شُعَيْب، وشعَيْث

٢٥٥٦ - (خ م د س ق) شعيب بن إسحاق بن عبد الرحمن بن عبد الله بن راشد الأموي مولاهم أبو محمد الدمشقي ووالد شعيب[1]

ذكره ابن حبان في جملة الثقات، وقال: مات سنة تسع وثمانين ومائة في رجب.

وفي كتاب " الجرح والتعديل " لأبي الوليد، عن أبي حاتم: هو ثقة مأمون.

وذكره أبو عبد الله بن خلفون، وابن شاهين في جملة الثقات.

وفي قول المزي: وقال هشام بن عمار، ودُحَيْم، وهشام بن خالد، وابن سعد، وابن مصفى، والحسن بن محمد، وابن ابنه أبي بكر: مات سنة تسع وثمانين ومائة. زاد ابن مصفى، وأبو بكر: في رجب. نظر؛ وذلك أن المزي إنما نقل هذه الترجمة - فيما أظن - من " كتاب ابن عساكر " حتى إنه ليتبعه في ترتيب الكلام حالة نقله، وابن عساكر نقل في " تاريخه " المذكور، عن دُحَيم ما يخالف نقله، وهو قوله: إنه مات يوم الخميس لثلاث عشرة بقيت من رجب سنة تسع وثمانين ومائة.

وفي " كتاب الصريفيني "، وغيره: مات سنة ثمان وتسعين ومائة. انتهى. ويشبه أن يكون وهمًا أو تصحيفًا، أراد الكاتب: تسعًا وثمانين، فكتب: ثمانية وتسعين.

---

(١) انظر: الجرح والتعديل ٣٤٧/٤، ٣٤٨، تهذيب الكمال: ٥٠٠/١٢، تذهيب التهذيب ٧٩/٢ تهذيب التهذيب ٣٠٤/٤، خلاصة تذهيب الكمال: ١٦٧: تهذيب ابن عساكر ٣٢٢/٦.

٢٥٥٧ - (د) شعيب بن أيوب بن رزيق بن معبد بن شيطا أبو بكر الصريفيني القاضي أخو سليمان[١]

قال المزي: ذكره ابن حبان في " الثقات ". انتهى، ابن حبان لما ذكره في " الثقات " - الذي لم ينظره المزي هنا ولا ألم به - قال: يخطئ ويدلس، فكل ما في حديثه من المناكير مدلسة. انتهى. أفيجوز لأحد أن يقول ذكره ابن حبان في " الثقات "، مع إطراحه هذه الكلمات؟ نعم لمن أذاب نفسه في الموافقات، وترك النظر فيما تصدى له عند الأئمة الأثبات.

ولما خرج الحاكم حديثه في كتاب (ما بين المشرق والمغرب قبلة) قال: وشعيب بن أيوب ثقة مأمون، وقد أسنده.

وزعم الصريفيني أن ابن حبان خرج حديثه أيضًا في " صحيحه ".

ولما ذكره وأخاه بحشل في " تاريخ واسط ": روى عنهما حديثًا.

وفي قول المزي: سكن صريفين، بلدة بالقرب من بغداد. نظر؛ لما ذكره غير واحد من العلماء، منهم ابن السمعاني في كتابه، فقال: الصريفيني نسبة إلى صريفين، وهما قريتان، أحدهما من أعمال واسط، ينسب إليها أبو بكر شعيب بن أيوب بن رزيق بن معبد بن شيطا الصريفيني، كان على قضاء واسط، وبها توفي سنة إحدى وستين ومائتين.

وقال أبو سعد الماليني: صريفين واسط ينسب إليها شعيب بن أيوب بن رزيق. وقال ياقوت: الثاني صريفين من قرى واسط.

قال أبو طاهر الأصبهاني: صريفين هذه قرية عبد الله بن طاهر، بلدة عامرة رأيتها أنا، نسب إليها آخرون من المحدثين، منهم شعيب بن أيوب بن رزيق بن معبد بن شيطا الصريفيني. وقال أبو الفضل بن طاهر في كتابه " الأنساب المتفقة في الخط، المتماثلة في النقط والضبط ": الأول منسوب إلى صريفين، قرية من قرى واسط، منها شعيب بن أيوب بن رزيق بن معبد بن شيطا الصريفيني، روى عنه أخوه أبو بكر، وسليمان، روى عنه أبو أحمد بن عدي، وقال الصيريفيني: صريفين واسط. وفي " تاريخ بغداد ": شعيب بن أيوب الصريفيني من أهل واسط، ولما ذكره أبو إسحاق الصريفيني قال: من صريفين واسط لا صريفين بغداد.

لم نر من قال ما قلته   غير الذي قد قلت هذبته

---

(١) انظر: تهذيب الكمال ١٢/٥٠٥، تهذيب التهذيب ٤/٣٠٥.

وفي قول المزي: روى عنه أبو داود حديثًا واحدًا. نظر؛ لما ذكره الحافظ أبو علي الجياني في كتاب " رجال أبي داود ": روى عنه أبو داود في النذور، وفي ابتداء الوحي، عن معاوية بن هشام.

٢٥٥٨ - (خ م د ت س) شعيب بن الحَبحاب الأزدي المعولي مولاهم أبو صالح البصري[١]

روى عنه محمد بن عبد الكريم بن شعيب، فيما ذكره أبو القاسم في " معجمه الأوسط "، وذكره ابن حبان في جملة الثقات، وقال: مات سنة ثلاثين أو إحدى وثلاثين - بداء يقال له: الحميرا -. زاد المنتجيلي في " تاريخه ": وهو يشبه القبر. وقال شعيب: كنت جالسًا مع ابن سيرين، فأبشرت بابني صالح، فقال لي محمد بن سيرين: سمه على كنيتك؛ فإنه ولد لرجل مولود، ولم يسمه على كنيته، فكان أمرًا مرغوبًا عنه. وكان شعيب يكنى: أبا صالح.

وخرج ابن حبان حديثه في " صحيحه "، وكذا أبو عوانة، وابن خزيمة، والحاكم، وابن الجارود، والدارمي، وذكره ابن خلفون، وابن شاهين في " الثقات ".

وفي بعض نسخ الكلاباذي: مات سنة اثنتين وثلاثين ومائة.

٢٥٥٩ - (س) شعيب بن بيان الصفار البصري القَسْملي[٢]

قال أبو جعفر العقيلي: يحدث عن الثقات بالمناكير، كاد أن يغلب على حديثه الوهم.

وقال الجوزجاني: يحدث عن الثقات بالمناكير.

٢٥٦٠ - (خ د س) شعيب بن حرب المدائني أبو صالح البغدادي نزيل مكة العابد[٣]

قال محمد بن سعد: كان له فضل. كذا ذكره المزي تابعا صاحب " الكمال "، وكأنهما لم يريا " كتاب ابن سعد "؛ لإغفالهما منه الغاية القصوى، وهي: كان ثقة،

---

(١) انظر: تهذيب الكمال ١/٤٥٠، تهذيب التهذيب ٤/٣٥٠، تقريب التهذيب ١/٣٥٢، خلاصة تهذيب الكمال ١/٤٥٠، الكاشف ٢/١٢، تاريخ البخاري الكبير ٤/٢١٦، تاريخ البخاري الصغير ٢/١٢، الجرح والتعديل ٤/١٥٠٣، طبقات ابن سعد ٨/٤٩٧، البداية والنهاية ١٠/٣٧، الثقات ٤/٣٣٥.

(٢) انظر: تهذيب الكمال ١٢/٥٠٧، تهذيب التهذيب ٤/٣٠٦.

(٣) انظر: تهذيب الكمال ١٢/٥١١، تهذيب التهذيب ٤/٣٠٦.

وله فضل.

وقال الإمام أحمد في كتاب " الورع " تأليفه: - برواية المروذي عنه - وذكر ورع شعيب بن حرب قال: ليس لك أن تطين حائطك من خارج؛ لئلا يخرج في الطريق. وزاده درجة على باب مسجده من خارج، فقال: لا أضع رجلي عليها حتى تهد.

ولما ذكره ابن حبان في جملة الثقات كناه: أبا محمد، وقال: كان من خيار عباد الله تعالى. وخرج حديثه في " صحيحه "، وكذلك الحاكم، وقال: كان ثقة. ذكره في " سؤالاته الكبرى ".

وفي كتاب " الجرح والتعديل "، عن الدارقطني: ثقة، كان بطرسوس، ثم سكن الرملة، وعسقلان.

وفي " كتاب المنتجيلي ": قال أحمد بن حنبل: كان رجلا صالحًا ورعًا. وقال ابن وضاح: كان شعيب بن حرب ثبتا ثقة سُنيًّا، كان يأخذ بأدب سفيان.

وقال أبو جعفر السبتي: كان شعيب بالمدائن، وكان لا يستحل سكنى بغداد.

ولما ذكره ابن خلفون في " الثقات " قال: يقال: إنه ولي قضاء مكة، وكان يتفقه، وكان رجلا صالحًا فاضلا عابدًا زاهدًا، وكان يأمر بالمعروف، وينهى عن المنكر، وهو ثقة. قاله أبو الحسن الدارقطني، وأحمد بن صالح، وغيرهما، زاد ابن صالح: رجل صالح قديم الموت.

وفي " تاريخ بغداد ": قال شعيب: بينا أنا في طريق مكة إذ رأيت هارون الرشيد، فقلت لنفسي: قد وجب عليك الأمر والنهي. فقالت: لا تفعل؛ فإن هذا جبار، ومتى أمرته ضرب عنقك. فقلت: لا بد من ذلك. فلما دنا صحت: يا هارون؛ قد أتعبت الأمة، وأتعبت البهائم. فقال: خذوه. فأدخلت عليه وهو على كرسي، وبيده عمود، فقال: ممن الرجل؟ قلت: من أفناء الناس. فقال: ممن، ثكلتك أمك؟ قلت: من الأبناء. فقال: وما حملك على أن تدعوني باسمي؟ قال شعيب: فورد على قلبي شيء ما خطر لي قط، فقلت: أنا أدعو الله تعالى باسمه، ولا أدعوك باسمك، وقد رأيت الله تعالى سمى في كتابه أحب الخلق إليه: محمدًا، وكنى أبغض الخلق إليه: أبا لهب. فقال: أخرجوه.

وقال أحمد بن حنبل: مات بمكة بالليل، وكان به البطن، فخفنا عليه، وذكره ابن شاهين في " الثقات ".

٢٥٦١ - (ع) شعيب بن أبي حمزةَ دينار مولى بني أمية أبو بشر الحمصي[(١)]

قال ابن أبي حاتم: سألت أبا زرعة عن شعيب بن أبي حمزة، وابن أبي الزناد، فقال: شعيب أشبه حديثًا، وأصح من ابن أبي الزناد.

وذكره ابن حبان في جملة الثقات، وخرج حديثه في " صحيحه "، وكذا أبو عوانة، والدارمي، والحاكم، وابن خزيمة، وابن الجارود، والدارقطني في كتاب " السنن ".

وفي قول المزي: قال العجلي: ثقة. نظر من حيث إغفاله - بعد الثقة - ثبت. من غير فاصل بينهما، وكأنه نقل من غير أصل.

ولما ذكره ابن خلفون في " الثقات " قال: كان رجلا صالحًا من خيار عباد الله، ومن أهل الطبقة الأولى من أصحاب الزهري، ووثقه دُحَيم، والبرقي، وغيرهما.

ولما ذكره النسائي في الطبقة الأولى من أصحاب الزهري، مقرونًا مع مالك، ومعمر، وابن عيينة، وعقيل، ويونس، والزُّبيدي، قال: وشعيب بن أبي حمزة من كتابه.

وقال ابن عساكر في " تاريخه ": سمع في الرصافة من الزهري، وصحبه إلى مكة، وكان مولى زياد، وقيل: آل زياد. وقال أبو زرعة في تسمية شيوخ أهل طبقته، وبعضهم أجل من بعض: شعيب بن أبي حمزة.

وقال أحمد بن حنبل: كان شعيب قليل السقط. وقال ابن المديني: كتبه تشبه كتب الديوان.

وسئل إسحاق بن سيار بن محمد النصيبي عن شعيب، والزبيدي، فرفع من قدرهما جدًّا، ووثقهما.

وقال عبد المؤمن بن خلف النسفي: سألت أبا علي صالح بن محمد عن أحاديث أبي اليمان، عن شعيب، عن الزهري؟ فقال: يقال: لم يسمع أبو اليمان من شعيب، ولا شعيب من الزهري، ولكنه كان كتابًا. فقلت لأبي علي: يصحح الحديث من هذا الوجه؟ فقال: نعم. كذا قال، وقد صحح سماع شعيب من الزهري جماعة، فأما سماع أبي

---

(١) انظر: تاريخ يحيى بن معين ٢/٢٥٧، والتاريخ الكبير ٤/٢٢٢، الجرح والتعديل ٤/٣٤٤، والإرشاد في معرفة علماء الحديث ١/١٩٨ - ١٩٩، ٤٥٢، ٤٥٤، والجمع بين رجل الصحيحين ١/٢١٠ تهذيب الكمال ٥٨٥، سير الأعلام النبلاء ٧/١٨٧ - ١٩٢، والعبر ١/٢٤٢ وتذكرة الحفاظ ١/ ٢٢١ - ٢٢٢، تهذيب التهذيب ٤/٣٥١ - ٣٥٢.

اليمان منه ففيه خلاف.

وذكر أحمد بن محمد بن عيسى أصحاب الزهري من أهل حمص: أجلهم الزبيدي، وبعده شعيب بن أبي حمزة.

وقال الخليلي: كان كاتب الزهري، وهو ثقة متفق عليه حافظ، أثنى عليه الأئمة.

٢٥٦٢ - (د) شعيب بن خالد البجلي الرازي، عم يحيى بن العلاء، وقيل: خاله. وكان قاضيًا على أهل الذمة بالري[١]

قال البخاري: أرى هذا هو صاحب حجاج بن دينار.

ولما ذكره ابن خلفون في " الثقات " نسبه: والبيًّا.

قال الذهلي في كتاب " علل حديث الزهري ": ثنا علي قال: سمعت سفيان قال: كان يحيى بن العلاء قد حفظ الحديث، وكان خاله شعيب قد حفظ من الزهري، ولكنه مات وهو شاب. وثنا علي قال: قلت لسفيان: شعيب بن خالد كان جالس الزهري وعمرًا؟ قال: نعم. قلت: يكتب أو يحفظ؟ قال سفيان: ما رأيت غريبًا أحفظ منه.

وفي " تاريخ عباس بن محمد الدوري "، عن يحيى بن معين قال: قد روى زهير بن معاوية، عن شعيب بن خالد، وليس به بأس.

وقال أحمد بن صالح العجلي: رازي ثقة.

وخرج ابن خزيمة حديثه في " صحيحه "، وكذلك الحاكم.

وذكره ابن شاهين في " الثقات ".

وينبغي أن يتثبت في قول المزي: عم يحيى بن العلاء. فإني لم أر من قاله غير صاحب " الكمال "، إنما رأيتهم يقولون: خاله. والله تعالى أعلم.

٢٥٦٣ - (د ت) شعيب بن رُزيق أبو شيبة الشامي المقدسي سكن طرسوس[٢]

قال ابن حبان: يعتبر من حديثه من غير روايته عن عطاء بن أبي مسلم الخراساني. والمزي أطلق قوله: خرجه ابن حبان في " الثقات ". وغفل عن هذا القيد، ولا بد منه عند من قاله.

وخرج الحاكم حديثه في " مستدركه "، وذكره أبو عبد الله بن خلفون في كتاب

---

(١) انظر: تهذيب الكمال ٥٢١/١٢، تهذيب التهذيب ٣٠٨/٤.

(٢) انظر: تهذيب الكمال ٥٢٣/١٢، تهذيب التهذيب ٣٠٨/٤.

" الثقات ".

ولما ذكر ابن حزم له حديثًا في الطلاق قال: وهو في غاية السقوط؛ لأنه عن شعيب بن رزيق الشامي وهو ضعيف، وقال ابن الطلاع: ضعفه بعضهم.

٢٥٦٤ - (د) شعيب بن رزيق الثقفي الطائفي[1]

روى عنه شهاب بن خراش.

ذكره ابن قانع في جملة الصحابة، فقال: شعيب بن رزيق الكلفي روى عنه شهاب بن خراش.

٢٥٦٥ - (س) شعيب بن شعيب بن إسحاق أبو محمد الدمشقي الأموي مولى رملة[2]

ذكر المزي، عن عمرو بن دُحيم: أنه مات يوم الخميس لثمان ليال خلون من جمادى الأولى سنة أربع وستين، وكان مولده في المحرم سنة تسعين ومائة.

وقال أبو الدحداح: توفي سنة أربع وستين. كذا ذكره، وفيه من العي ما تراه، هو لم ير لهذين الرجلين تصنيفًا، إنما نقله تقليدًا لابن عساكر، وفي أحدهما من التحقيق ما ليس في الآخر، وما أرى لذكره فائدة؛ إلا دعوى كثرة النقول والاطلاع.

ولما ذكره مسلمة بن قاسم في كتاب " الصلة " قال: أنبا عنه العذري، وكان ثقة.

ولهم شيخ آخر اسمه:

٢٥٦٦ - شعيب بن شعيب بن محمد بن عبد الله بن عمرو بن العاص[3]

يروي عن أخيه عمرو بن شعيب، روى عنه أبو بكر بن عياش، ذكره ابن مردويه في كتاب " أولاد المحدثين "، والبخاري. ذكرناه للتمييز.

٢٥٦٧ - (م تم س) شعيب بن صفوان بن الربيع بن الرُّكين الثقفي أبو يحيى الكوفي كاتب ابن شبرمة[4]

قال المزي: ذكره ابن حبان في " الثقات ". كذا قاله، وهو مشعر بالتوقف في غالب ما ينقله المزي؛ وذلك أنه لما ذكره في " الثقات " قيده بقيد: يخطئ. وزاد ذكر وفاته

---

(١) انظر: تهذيب الكمال ١٢/٥٢٤، تهذيب التهذيب ٤/٣٠٨.

(٢) انظر: تهذيب الكمال ١٢/٥٢٦، تهذيب التهذيب ٤/٣٠٩.

(٣) انفرد بترجمته صاحب الإكمال.

(٤) انظر: تهذيب الكمال ١٢/٥٢٨، تهذيب التهذيب ٤/٣٠٩.

التي لم يذكرها المزي من عنده، ولا من عند غيره، وهو دليل على أنه ما رأى كتاب " الثقات " حالة تصنيفه، ولا نقله عنه بوساطة عالم لما يأخذ ويذر. قال ابن حبان: مات في ولاية هارون ببغداد. كذا هو ثابت فيما رأيت من نسخ كتابه.

ولما ذكره ابن خلفون في " الثقات " قال: أرجو أن يكون من أهل الطبقة الثالثة من المحدثين، وخرج أبو عوانة حديثه في " صحيحه "، وكذلك الحاكم، وأما الطوسي فحسنه.

٢٥٦٨ - (ق) شعيب بن عمرو بن سليم الأنصاري[١]

روى عن صهيب: " أيما رجل يدين دَيْنًا، وَهُوَ مُجْمِعٌ أَنْ لا يُوَفِّيَهُ لقي الله سارقا ". روى عنه عبد الحميد بن زياد، روى له ابن ماجه هذا الحديث، ولم ينسبه إلا إلى أبيه خاصة، ونسبه أبو حاتم هكذا.

وقال ابن حبان في كتاب " الثقات ": شعيب بن عمرو بن صهيب بن سنان، يروي عن جده صهيب. هذا جميع ما ذكره المزي، وفيه نظر من حيث إن صهيبا لم ينسبه أحد في الأنصار - فيما رأيت - وهو إنما رومي بالسبي، أو نمري بالنسب، نص على ذلك أهل النسب قاطبة، فذكر شعيب بن عمرو بن صُهَيب. من عند ابن حبان في ترجمة الأنصاري هذا غير جيد، ولو نظر كتاب " الثقات " لابن حبان لوجد فيه شعيب بن عمرو الأموي من بني أمية بن زيد من الأنصار، يروي عن الصحابة، وهو بذكره في هذه الترجمة أمس من ذكر ابن صهيب؛ لاشتراكهما في نسب الأنصار، وإن كنت لا أحقق أنه هو؛ فهو أولى من الذي ذكره؛ لأنه لا علاقة بين ابن صهيب وصاحب الترجمة، وأما هذا فبينهما من العلاقة ما ذكرناه.

ويشبه أن يكون الموقع للمزي كونه رأى في السند عبد الحميد بن زياد بن صيفي بن صهيب، ورآه يروي عن شعيب، وهو من آبائه، ورأى أن عند ابن حبان شعيبًا من ولد صهيب، فجزم به، ولو رأى ما في " مسند صهيب " لأبي علي الحسن بن الصباح الزعفراني: ثنا شبابة، ثنا عطاف بن خالد، عن ابن صهيب، عن صهيب: " من تدين دينًا ".

ومن حديث هشيم، ثنا عبد الحميد بن جعفر، عن الحسن بن محمد الأنصاري، عن رجل من النمر بن قاسط قال: سمعت صهيبًا يحدث، به، ومن حديث يوسف بن محمد بن يزيد بن صيفي بن صهيب، عن أبيه، وعن عبد الحميد بن صيفي بن أبي

(١) انظر: تهذيب الكمال ٥٣١/١٢، تهذيب التهذيب ٣١٠/٤.

صهيب الخير، عن صهيب به.

ورواه الطبراني في " معجمه الكبير "، من حديث صيفي بن صهيب، عن أبيه؛ ليعلم أن الحديث عند غير ولد صُهيب أيضًا. والله أعلم.

وفي قوله: كذا نسبه أبو حاتم. يوهم تفرده بهذا، وليس كذلك، بل كذا نسبه البخاري في " تاريخه الكبير "، وابن أبي خيثمة في " تاريخه ".

٢٥٦٩ - (م د س) شعيب بن الليث بن سعد بن عبد الرحمن الفهمي مولاهم أبو عبد الملك المصري(١)

قال ابن يونس: كان فقيهًا مفتيًا، وكان من أهل الفضل. ثم ذكر كلام الخطيب، وتوثيق ابن حبان له، ثم قال: قال ابن بكير: ولد سنة خمس وثلاثين ومائة، ومات سنة تسع وتسعين ومائة. زاد غيره: ليومين بقيا من صفر. كذا ذكره المزي، وفيه نظر؛ من حيث إنه فرق كلام ابن يونس، وأوهم رؤية كلام غيره، وليس جيدًا؛ لأن ابن يونس حكى قول ابن بكير، ثم ذكر من عنده زيادة: ليومين بقيا من رمضان. وأظنه عزى هذا لابن وهب، ولكنه لم يفصح به؛ فلهذا ترددت فيه، وكذا ألفيته في نسختين جيدتين، ويؤيد هذا أيضًا أن ابن حبان لما ذكره في كتاب " الثقات " - الذي أوهم المزي رؤية كلامه بقوله -: ذكره ابن حبان في " الثقات "، ولم يزد شيئا. قال: مات شعيب هذا في آخر شهر رمضان. انتهى، وهو مؤيد لما نقلناه من " كتاب ابن يونس "، وأن قول المزي: في صفر. معتمدًا على قول صاحب " الكمال "، ليس بشيء.

وخرج أبو عوانة حديثه في " صحيحه "، وكذلك ابن حبان، والحاكم، ولما ذكره ابن خلفون في " الثقات " قال: قال الصدفي: ثنا عبد الله بن محمد قال: قال إبراهيم بن نصر: مات شعيب بن الليث سنة ثمانين - يعني: ومائة -، وكان من عقلاء الناس، وثقاتهم.

وفي قول المزي: قال الخطيب: كان ثقة. نظر؛ لإغفاله: وكان فقيهًا مفتيًا.

ولما ذكره ابن شاهين في " الثقات " قال: قال أحمد بن صالح - يعني: المصري -: ثقة. قيل له: سمع شعيب الكتب من أبيه؟ فقال: كان يقول سمعت بعضًا، وفاتني بعض. وهذا من ثقته.

قيل لأحمد بن صالح: سمعت أنت منه شيئا؟ فقال: أخذت منه كتاب " التاريخ " لأبيه، وسمعت منه شيئًا قرئ عليه وأنا حاضر.

---

(١) انظر: تهذيب الكمال ٥٣٢/١٢، تهذيب التهذيب ٣١٠/٤.

وذكره الخطيب في " الرواة عن مالك بن أنس ".

ولهم شيخ آخر اسمه:

٢٥٧٠ - شعيب بن الليث السمرقندي أبو صالح[١]

حدث عن: علي بن حكيم، وهارون بن هاشم السمرقندي. ذكره الخطيب في " المتفق والمفترق ". وذكرناه للتمييز.

٢٥٧١ - (٤) شعيب بن محمد بن عبد الله بن عمرو بن العاص القرشي السهمي والد عمرو[٢]

قال ابن حبان في كتاب " الثقات " - الذي ذكر المزي توثيقه من عنده -: لا يصح له سماع من عبد الله بن عمرو.

وخرج الحاكم حديثه في " مستدركه "، وذكره ابن مردويه في " أولاد المحدثين ".

٢٥٧٢ - (فق) شعيب بن ميمون الواسطي صاحب البذور[٣]

خرج الحاكم حديثه في " مستدركه " مصححًا له، وقال العجلي: مجهول، لم يرو عنه غير شبابة بن سوار، وقال البخاري: فيه نظر.

وذكره العقيلي، وأبو العرب في جملة الضعفاء.

وقال ابن حبان: يروي المناكير عن المشاهير، على قلة روايته، لا يحتج به إذا انفرد.

٢٥٧٣ - (س) شعيب بن يحيى بن السائب التجيبي العبادي أبو يحيى المصري، والعباد: بطن من السكون[٤]

خرج الحاكم حديثه في " مستدركه "، وكذلك أبو محمد الدارمي.

٢٥٧٤ - (س) شعيب بن يوسف أبو عمر النسائي، ويقال: أبو عمرو[٥]

وقال مسلمة في كتاب " الصلة ": ثقة.

---

(١) انفرد بترجمته صاحب الإكمال.

(٢) انظر: تهذيب الكمال ١٢/٥٣٤، تهذيب التهذيب ٤/٣١١.

(٣) انظر: تهذيب الكمال ١٢/٥٣٦، تهذيب التهذيب ٤/٣١٢.

(٤) انظر: تهذيب الكمال ١٢/٥٣٨، تهذيب التهذيب ٤/٣١٣.

(٥) انظر: تهذيب الكمال ١٢/٥٣٧، تهذيب التهذيب ٤/٣١٢.

٢٥٧٥ - (د) شعيب صاحب الطيالسة[١]

روى عن طاوس، وقال ابن أبي حاتم: شعيب السمان، يروي عن طاوس، قال أبو زرعة: لا بأس به، وروى وكيع، عن شعيب بن بيان الشيباني، عن طاوس. روى عنه شعبة، وابن أبي غنية، وقال شعبة: عن أبي شعيب. وهو وهم. قاله يحيى بن معين، وقال ابن حبان: بياع الأنماط. كذا ذكره المزي لم يزد شيئًا، والذي رأيته في عدة نسخ من كتاب " الثقات ": شعيب صاحب الطيالسة، روى عن صالح، وابن سيرين، عداده في أهل البصرة، روى عنه التبوذكي.

وفي كتاب " الثقات " لابن خلفون: شعيب بن صالح البصري صاحب الطيالسة، روى عن: طاوس، والحسن بن أبي الحسن، ومحمد بن سيرين، وعدي بن أرطاة، ومعاوية بن قرة.

روى عنه: أبو حفص عمر بن عبيد الطنافسي، وأبو سلمة موسى بن إسماعيل التبوذكي.

وقال ابن أبي حاتم: سألت أبي عنه، فقال: صالح الحديث.

وفي " تاريخ البخاري الكبير ": شعيب صاحب الطيالسة، سمع طاوس، وابن سيرين، ومعاوية بن قرة، يعد في البصريين، روى عنه موسى بن إسماعيل.

٢٥٧٦ - (د) شعيث بالثاء المثلثة ابن عُبيد الله بن الزُّبَيْب العنبري، كان ينزل بالطيب من طريق مكة[٢]

قال ابن حبان في كتاب " الثقات " - الذي قال المزي إنه نقل توثيقه من عنده -: روى عنه أحمد بن عبدة الضبي.

وفي ضبط المهندس، وغيره - كتابة عن المزي -: المنزل الذي كان ينزله بكسر الطاء، وبعد الياء أخت الواو باء موحدة. نظر؛ لأن الحازمي وغيره ضبطوه بضم الطاء المهملة، بعدها نون مثلها، قال الحازمي: قال العسكري: كان ينزله زبيب بن تكلة. والله تعالى أعلم.

وذكره ابن قانع في جملة الصحابة، والله أعلم.

---

(١) انظر: تهذيب الكمال ٥٣٩/١٢، تهذيب التهذيب ٣١٣/٤.

(٢) انفرد بترجمته صاحب الإكمال.

من اسمه: شُفي، وشُقَران، وشَقيق

٢٥٧٧ - (د ت) شفي بن ماتع، ويقال: ابن عبد الله الأصبحي أبو عثمان، وقيل: أبو سهل. وقيل: أبو عبيد المصري والد حسين(١)

ذكره الطبراني في جملة الصحابة، وقال الطبراني، وأبو نعيم الأصبهاني، وأبو الفرج البغدادي، وأبو الفضائل الصغاني في " نَقْعة الصديان ": مختلف في صحبته. ولما ذكره أبو موسى المديني فيهم قال: أورده ابن شاهين، والحضرمي، والطبراني، وغيرهم في الصحابة، وقال الطبراني: مختلف في صحبته.

وقال أبو سعيد بن يونس في " تاريخه ": كان عالمًا حكيمًا، روى عنه عباس بن خليد، وعمرو بن جابر، ويزيد بن قوذر، وقال الحسن بن علي العداس: توفي سنة خمس ومائة. وقال أبو سعيد: وهو أصح ما قيل في وفاته عندي. ثنا عبد الكريم المرادي، ثنا حرملة بن يحيى، ثنا ابن وهب، أنبا سعيد بن أبي أيوب، عن النعمان بن عمرو بن خالد، عن حسين بن شفي قال: كنا جلوسا مع عبد الله بن عمرو بن العاص، فأتى شفي، فقال عبد الله: جاءكم أعلم من عليها. فلما جلس قال له عبد الله: أبا عُبيد؛ أخبرنا ما الخيرات الثلاث، وما الشرات الثلاث؟ فقال شفي: الخيرات الثلاث: لسان صادق، وقلب تقي، وامرأة صالحة. والشرات الثلاث: لسان كذاب، وقلب كافر، وامرأة سوء. قال عبد الله: قد قلت لكم.

ولما خرج الترمذي حديثه، عن عبد الله بن عمرو، مرفوعًا: " هَذَا كِتَابٌ مِنْ رَبِّ الْعَالَمِينَ، فِيهِ أَسْمَاءُ أَهْلِ الْجَنَّةِ ". قال: هذا حديث حسن صحيح غريب. وخرجه ابن حبان في " صحيحه "، وكذلك ابن خزيمة، والحاكم.

وقال العجلي: مصري تابعي ثقة.

وقال ابن حبان في " الثقات ": شفي بن مانح، ويقال ماتع.

وقال ابن سعد: له أحاديث، وتوفي في خلافة يزيد بن عبد الملك. يعني المتوفى عشيًّا في شعبان سنة خمس ومائة، وكانت خلافته أربع سنين وشهرًا.

---

(١) انظر: تهذيب الكمال ٥٨٧/٢، تهذيب التهذيب ٣٦٠/٤، تقريب التهذيب ٣٥٣/١، خلاصة تهذيب الكمال/٤٥٦، الكاشف ١٤/٢، تاريخ البخاري الكبير ٢٦٦/٤، الجرح والتعديل ٤ترجمة١٠٧٤، أسد الغابة ٥٢٦/٢، تجريد أسماء الصحابة ٥٢٨/١، الاستيعاب ٧٠٩/٢، الإصابة ٣٩٩/٣، الوافي بالوفيات ١٧٠/١٦.

ولما ذكره خليفة بن خياط في الطبقة الثانية من كتاب " الطبقات " قال: توفي في خلافة هشام بن عبد الملك، وكذا ذكره الهيثم بن عدي في الطبقة الأولى من كتاب " الطبقات " تأليفه.

وذكره يعقوب بن سفيان في " ثقات المصريين ".

٢٥٧٨ - (ت) شقران مولى رسول الله صلى الله عليه وسلم، قيل: اسمه صالح بن عدي(١)

ومن خط الصريفيني مجودًا نقلت: قال أبو أحمد العسكري، في كتاب " الصحابة ": شُقران، ويقال: شَقران، وقد انقرض ولده، ومات آخرهم بالمدينة في خلافة هارون، وكان لولده دار بالبصرة بحضرة قنطرة قرة.

وقال أبو القاسم البغوي: سكن المدينة، وروى عن النبي صلى الله عليه وسلم حديثين، وليس له اسم فيمن شهد بدرًا في كتاب الزهري، ولا ابن إسحاق.

وفي " كتاب أبي موسى المديني ": قال علي بن المديني، وابن أبي داود: شقران لقب. وكذا قاله البخاري.

وذكر محمد بن يحيى بن حبان: أن النبي صلى الله عليه وسلم لما استعمله على الأسرى ببدر جزاه كل رجل من أصحاب الأسارى، حتى كان حظه كرجل من الثمانية من بنِي هاشم.

وقال خليفة بن خياط في كتاب " الطبقات ": لا أدري دخل البصرة، أو أين مات.

وقال ابن السكن: هو معدود في المدنيين.

وقال ابن سعد في طبقة البدريين: صالح شقران استعمله على جميع ما وُجد في رحال أهل المريسيع من رثة المتاع والسلاح والنعم والشاء وجميع الذرية ناحية.

وذكره أبو عروبة الحراني في البدريين، وذكر عن عبد الله بن داود: أن شقران مما ورث النبي صلى الله عليه وسلم، عن أبيه، واسمه: صالح.

٢٥٧٩ - (س) شقيق بن ثور بن عُفير بن زهير السدوسي أبو الفضل البصري(٢)

ذكر ابن عساكر: أنه رحل إلى عثمان، وهو أخو مجزأة بن ثور، ولما نعي إلى شقيق

(١) انظر: تهذيب الكمال ١٢/٥٤٤، تهذيب التهذيب ٤/٣١٦.

(٢) انظر: تهذيب الكمال ١٢/٥٤٦، تهذيب التهذيب ٤/٣١٦.

لم يُر ذلك فيه، فقال له البريد: هل نعاه أحد قبلي؟ قال: نعم، أخبرنا الله أنا نموت.

وقال مالك بن مسمع لما نازع شقيقًا: إنما شرفك قبر بتستر. فقال له شقيق: ولكن أنت وضعك قبر بالمشقر. يعني: أبا مالك، قتل في الردة.

ولما قال فيه الأخطل: [الطويل]

وما جذع سوء خرق السوس أصله لمـــا حملـــته وائـــل بمطـــيق

قال له شقيق: أردت هجائي فمدحتني، والله، ما حملتني ذُهل أمرها، وقد حملتني أنت أمر وائل طرًّا. فغلبه شقيق. كذا ذكره، والذي رأيت في " ديوان الأخطل " - رواية اليزيدي، عن ابن حبيب -: هذا البيت يهجو به سويد بن منجوف. والله أعلم.

٢٥٨٠ - (ع) شقيق بن سلمة أبو وائل الأسدي أسد خزيمة، ويقال: أحد بني مالك بن ثعلبة بن دودان[1]

كذا ذكره المزي، وهو شيء لا يكاد يخفى على من له أدنى ملابسة في العلم، وذلك أن ثعلبة بن دودان هو: ابن أسد بن خزيمة، لا أعلم بين النسابين في ذلك خلافا، وأظنه قصد خلاف صاحب " الكمال "؛ وذلك أنه قال: الأسدي أسد خزيمة أحد بني مالك بن ثعلبة بن دودان، وهذا هو الصواب.

وفي قول المزي: قال الواقدي: مات في خلافة عمر بن عبد العزيز. وكذلك روى عن أبي نعيم، والمحفوظ الأول - يعني: بعد الجماجم -. نظر؛ لما ذكره محمد بن سعد في كتاب " الطبقات ": وقال أبو نعيم الفضل بن دكين، وغيره: توفي أبو وائل زمن الحجاج بعد الجماجم، وكان ثقة كثير الحديث. وذكر أنه كان على بيت المال من قبل زياد، ثم عزله.

وعن عاصم قال: أدركت أقوامًا يتخذون الليل جملا، وكانوا يشربون نبيذ الجر، ويلبسون المعصفر، لا يرون بذلك بأسا، منهم: أبو وائل. وقال الأعمش: رأيت إزار أبي وائل إلى نصف ساقيه، وقميصه فوق ذلك، ومجاهد مثل ذلك، وكان شقيق يصفر لحيته بالصفرة. وقال سعيد بن صالح: كان يلبس مقطعات اليمن، ويسمع إلى النوح ويبكي.

---

(١) انظر: تهذيب الكمال ٥٨٧/٢، تهذيب التهذيب ٣٦١/٤، تقريب التهذيب ٣٥٤/١، خلاصة تهذيب الكمال ٤٥٢/١، الكاشف ١٥/٢، تاريخ البخاري الكبير ٢٤٥/٤، تاريخ البخاري الصغير ٢١٩/١، ٢٣١، ٢٥٢، الجرح والتعديل ١٦١٣/٤، الوافي بالوفيات ١٧٢/١٦،الحاشية وطبقات ابن سعد ١٠١/٦، سير الأعلام ١٦١/٤.

وقال ابن حبان في " الثقات ": شقيق بن سلمة بن خالد أمه نصرانية، سكن الكوفة وكان من عُبادها، وليست له صحبة، مولده سنة إحدى من الهجرة.

وقال العجلي: رجل صالح جاهلي من أصحاب عبد الله، قيل له: أيما أحب إليك علي أو عثمان؟ قال: كان علي أحب إلي من عثمان، ثم صار عثمان أحب إلي من علي.

ثنا نعيم بن حماد، ثنا أبو بكر بن عياش، عن إسماعيل بن سُمَيع قال: قلت لأبي وائل: كان رأيك حسنًا حتى أفسدك مسروق.

قال أبو بكر: وكان أبو وائل علويًّا قبل، ثم صار عثمانيًّا، وكان مسروق عثمانيًّا، فقال أبو وائل: إن مسروقًا لا يهدي أحدا، ولا يضله.

وفي " كتاب المنتجيلي ": قال عاصم لأبي وائل: شهدت صفين؟ قال: أي والله، وبئست الصفون. وقال ابن عون: كان قد عمي، وأراد الحجاج أن يوليه السلسلة، فقال: أيها الأمير؛ إني شيخ كبير، وإن تقحمني أتقحم. فلما أراد أن يخرج عدل عن الباب، فقال الحجاج: اهدوا الشيخ. ثم قال: لم يبق فيه بقية.

ولما ماتت أمه - وهي نصرانية - أخبر بذلك عمر بن الخطاب، فقال: اركب دابة وسر أمام جنازتها؛ فإنك لم تكن معها.

وقال أبو سعيد بن صالح: كان أبو وائل يؤم على جنائزنا وهو ابن خمسين ومائة سنة. كذا ذكره ابن عساكر، وفيه نظر؛ لأن سنه لا يقرب من هذه المدة؛ لما قدمناه من مولده ووفاته.

وقال عاصم: كان عبد الله إذا رأى أبا وائل قال: الثابت الثابت.

قال أبو القاسم بن عساكر في " تاريخه ": وقد روي: أنه رأى النبي صلى الله عليه وسلم: أنبا أبو القاسم إسماعيل بن أحمد، أنبا محمد بن هبة الله، أنبا محمد بن الحسين، أنبا عبد الله بن جعفر، ثنا يعقوب، ثنا محمد بن حميد، ثنا إبراهيم بن المختار، عن عنبسة، عن عاصم قال: قلت لأبي وائل: من أدركت؟ قال: ": بَيْنَا أنا أَرْعَى غَنَمًا لأهْلِي، فَجَاءَ رَكْبٌ، فَفَرَّقُوا غَنَمِي، فَوَقَفَ رَجُلٌ مِنْهُمْ، فَقَالَ: اجْمَعُوا لِهَذَا غَنَمَهُ كَمَا فَرَّقْتُمُوهَا عَلَيْهِ. ثُمَّ انْدَفِعُوا، فَاتَّبَعْتُ رَجُلا مِنْهُمْ، فَقُلْتُ: مَنْ هَذَا؟ فَقَالَ: النَّبِيُّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ[1] ". رواه غير يعقوب، عن محمد بن حميد، فقال: عن هارون. بدلا من

(١) أخرجه ابن عساكر ١٦١/٢٣ وقال: والأحاديث في أنه لم ير النبي أصح.

إبراهيم بن المختار.

قال أبو القاسم: والأحاديث في أنه لم ير النبي صلى الله عليه وسلم أصح.

وعن عاصم قال: قال لي أبو وائل: لا تعجب من أبي رزين، قد هرم، وإنما كان غلامًا على عهد عمر وأنا رجل. وعن يزيد بن أبي زياد: قلت لأبي وائل: أنت أكبر أو مسروق؟ قال: أنا.

وكان شعبة ينكر أن يكون أبو وائل لقي عمر بن الخطاب، وعن يحيى بن حسان قال: ليس عند منصور وسليمان، عن أبي وائل من هذه الأخبار التي يذكرها غيرهم من مجالسته لعمر بن الخطاب، إنما يأتي عن غيرهم - يعني: من الشيوخ -.

وقيل لأبي عبيدة: من أعلم أهل الكوفة بحديث عبد الله؟ فقال: أبو وائل. وعن عاصم قال: كان أبو وائل يقول لجاريته: يا بركة؛ إذا جاء يحيى - يعني: ابنه - بشيء فلا تقبليه، وإذ جاءك أصحابي بشيء فخذيه. وكان يحيى ابنه قاضيًا على الكناسة.

وقال يزيد بن هارون: كان أبو وائل من أهل النهروان، وإنه رجع لما كلمهم ابن عباس وتاب.

وعن أبي سَعْد البقال قال: أراده الحجاج على القضاء فأبى.

وقال ابن منده: مات سنة تسع وتسعين.

وقال أبو القاسم: وهذا وهم؛ فإن أبا وائل لم يبق إلى خلافة عمر بن عبد العزيز. انتهى. هذا يرشح قول الواقدي.

وفي كتاب " الزهد " لأحمد بن حنبل: قال إبراهيم النخعي: ما من قرية إلا وفيها من يدفع عن أهلها به، وإني لأرجو أن يكون أبو وائل منهم. وفي لفظ: إني لأرجو أن يكون ممن يدفع به. وذكره المرادي في جملة الأضراء. وقال أبو عمر النمري في كتاب " الاستغناء ": أجمعوا على أنه ثقة حجة.

وفي قول المزي: روى عن أبي بكر الصديق، وعلي، وعثمان، وأبي الدرداء، وعائشة، وأم سلمة رضي الله عنهم. نظر؛ لما في كتاب " المراسيل " لعبد الرحمن، عن الأثرم: قلت لأبي عبد الله: أبو وائل سمع من عائشة؟ قال: لا أدري ربما أدخل بينه وبينها مسروق في غير شيء. وذكر حديث: " إِذَا أَنْفَقَتِ الْمَرْأَةُ[1] ". قال: وقلت لأبي:

---

(١) أخرجه عبد الرزاق ١٤٨/٤، رقم ٧٢٧٥، وأحمد ٢٧٨/٦، رقم ٢٦٤١٣، والبخاري ٥١٧/٢، رقم ١٣٥٩ ومسلم ٧١٠/٢، رقم ١٠٢٤، وأبو داود ١٣١/٢، رقم ١٦٨٥، والترمذي ٥٨/٣، رقم ٦٧١ =

أسمع من أبي الدرداء؟ قال: أدركه، ولا يحكى سماع شيء، أبو الدرداء كان بالشام، وأبو وائل بالكوفة. قلت: كان يدلس؟ قال: لا، هو كما يقول أحمد بن حنبل.

سمعت أبي يقول: أبو وائل قد أدرك عليًّا، غير أن حبيب بن أبي ثابت روى، عن أبي وائل، عن أبي الهياج، عن علي: أن النبي صلى الله عليه وسلم بعثه: " لا تَدَعَ قَبْرًا مُشْرِفًا إلا سَوَّيْتَهُ[(١)] ".

قال أبو زرعة: وأبو وائل، عن أبي بكر الصديق مرسل.

وفي " مسند البزار ": وأبو وائل لم يسمع هذا الحديث من أم سلمة، يعني: قول عبد الرحمن بن عوف رضي الله عنه لها: يا أماه؛ قد خفت أن يهلكني كثرة مالي. فقالت: أنفق، فإني سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول: " مِنْ أَصْحَابِي مَنْ لا يَرَانِي بَعْدَ أَنْ أُفَارِقَهُ[(٢)] ". قال: وقد روى عنها ثلاثة أحاديث، وأدخل بعض الناس بينه وبينها فيها مسروق بن الأجدع.

وفي " الثقات " لابن شاهين: قال خيثمة: ما أتيت شقيقًا قط إلا سمعت منه شيئًا لم أسمعه.

٢٥٨١ - (ص) شقيق بن أبي عبد الله الكوفي مولى آل الحضرمي[(٣)]

وثقه ابن شاهين.

ولما ذكره ابن خلفون في " الثقات " قال: هو مولى بني هاشم. وكذا قاله البخاري في " تاريخه الكبير ".

٢٥٨٢ - (م خد) شقيق بن عقبة العبدي الكوفي[(٤)]

قال أبو داود - فيما حكاه الآجري -: روى عنه عبد الله بن داود الخريتي.

=

وقال: حسن. والنسائي في الكبرى ٥/٣٧٩، رقم ٩١٩٧، وابن ماجه ٢/٧٦٩، رقم ٢٢٩٤.

(١) أخرجه مسلم ٢/٦٦٦، رقم ٩٦٩، والنسائي ٤/٨٨، رقم ٢٠٣١. وأخرجه أيضا: أحمد ١/٩٦، رقم ٧٤١، والترمذي ٣/٣٦٦، رقم ١٠٤٩ وقال: حسن. وأبو داود ٣/٢١٥، رقم ٣٢١٨، والحاكم ١/ ٥٢٤، رقم ١٣٦٦ وقال: صحيح على شرط الشيخين.

(٢) أخرجه أحمد ٦/٣١٢، رقم ٢٦٧٠١، والطبراني ٢٣/٣١٧، رقم ٧١٩. قال الهيثمي، وفيه عاصم بن بهدلة، وهو ثقة يخطئ.

(٣) انظر: تهذيب الكمال ١٢/٥٥٤، تهذيب التهذيب ٤/٣١٧.

(٤) انظر: تهذيب الكمال ٢/٥٨٨، تهذيب التهذيب ٤/٣٦٣، تقريب التهذيب ١/٣٥٤، الكاشف ٢/١٥، تاريخ البخاري الكبير ٤/٢٤٧، الجرح والتعديل ٤/١٦١٤، الثقات ٤/٣٥٥.

وخرج أبو عوانة حديثه في " صحيحه "، وكذلك الحاكم النيسابوري، وذكره ابن خلفون في " الثقات ".

٢٥٨٣ - (د) شقيق العقيلي والد عبد الله بن شقيق[١]

ذكره عبد الباقي بن قانع في جملة الصحابة، فقال: ثنا موسى بن زكريا التستري، ثنا طرخان بن العلاء، ثنا يزيد بن زريع، ثنا خالد بن الحذاء، عن عبد الله بن شقيق العقيلي، عن أبيه قال: قَامَ أَبِي فَقَالَ: " يَا رَسُولَ اللَّـهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَتَى كُنْتَ نَبِيًّا؟ فَقَالَ النَّاسُ: مَهْ. فَقَالَ: دَعُوهُ، كُنْتُ نَبِيًّا وَآدَمُ بَيْنَ الرُّوحِ وَالْجَسَدِ[٢] ".

٢٥٨٤ - (د) شقيق أبو ليث[٣]

عن عاصم بن كليب في (صفة الصلاة)، وقيل: عاصم بن شَنْتم. كذا قيده ابن ماكولا بالشين المعجمة والنون، وكذا خرجه ابن قانع في حرف الشين المعجمة، فإن صحت رواية ابن قانع، فيشبه أن يكون الحديث متصلا، وإن كان رواية أبي داود هي الصحيحة فالحديث مرسل. هذا جميع ما ذكره المزي، وفيه نظر من حيث قوله: ذكره ابن قانع في الشين. كأنه ظفر بأمر غريب لم يقله غيره، وليس كذلك، قد قاله كقول ابن قانع جماعة أقدم منه وأكبر، منهم: أبو القاسم البغوي في " معجمه "، وروى حديثه من جهة همام: ثنا شقيق أبو ليث، عن عاصم بن شنتم، عن أبيه، فذكر حديث: " وَقَعَتْ رُكْبَتَاهُ قَبْلَ كفيه "، وقال: رواه شريك، عن عاصم بن كليب، عن وائل بن حجر. وثنا إسحاق، وغيره، عن يزيد بن هارون، عن شريك. ولا أعلم حدث به عن شريك غير يزيد. ولم أسمع لشنتم ذكرًا إلا في هذا الحديث.

ولما ذكره علي بن السكن قال: روي عن شنتم حديث واحد، ولم يُنْسب، وهو غير مشهور في الصحابة، ولم أسمع منه إلا في هذه الرواية. وذكره في حرف الشين أيضا أبو نعيم الحافظ، وابن منده، وأبو موسى المديني، وأبو الوليد ابن الفرضي، وأبو الحسن الدارقطني، وأبو إسحاق بن الأمين في كتاب " الصحابة "، وابن فتحون، وأبو الفرج البغدادي وغيرهم.

---

(١) انظر: تهذيب الكمال ٥٥٧/١٢، تهذيب التهذيب ٣١٨/٤.

(٢) أخرجه ابن سعد ٦٠/٧. وأخرجه أيضا: الطبراني ٣٥٣/٢٠، رقم ٨٣٣، والحاكم ٦٦٥/٢، رقم ٤٢٠٩، وقال: صحيح الإسناد.

(٣) انظر: تهذيب الكمال ٥٥٨/١٢، تهذيب التهذيب ٣١٩/٤.

وقال ابن القطان: شقيق هنا ضعيف لا يعرف بغير رواية همام عنه.

مَن اسْمهُ: شِمْر، وَشمْعُون

٢٥٨٥ - (ت) شمر بن عطية الأسدي الكاهلي الكوفي[1]

كذا ذكره المزي، والذي قاله ابن سعد في كتاب " الطبقات ": كان ثقة، وله أحاديث صالحة، وهو من بني مرة بن الحارث بن سعد بن ثعلبة - يعني: - ابن دودان بن أسد، لا ذكر لكاهل في نسبه.

وزعم المزي أن ابن حبان ذكره في " الثقات "، ولو رآه في أصل لرأى فيه ما عرى كتابه منه جملة، وهو: شمر بن عطية بن عبد الرحمن، مات في ولاية خالد بن عبد الله على العراق.

وذكر أبو عبد الله أحمد بن حنبل في كتاب " الزهد " تأليفه: أنه كان له عند أبي إسحاق قدر.

وفي كتاب " سؤالات حرب الكرماني ": قال أبو عبد الله: الأعمش لم يسمع منه شمر بن عطية.

وخرج ابن حبان حديثه في " صحيحه "، وكذلك الحاكم أبو عبد الله، ولما ذكره ابن خلفون في " الثقات " قال: قال فيه ابن نمير: ثقة حجة، وقال أحمد بن صالح العجلي في " تاريخه ": ثقة. وكذا قاله يحيى بن معين.

٢٥٨٦ - (د س ق) شمعون بن زيد بن خنافة أبو ريحانة الأزدي حليف الأنصار، ويقال له: مولى رسول الله صلى الله عليه وسلم، شهد فتح دمشق، ويقال: إنه والد ريحانة السرية[2]

قال ابن يونس: ما عرفنا وقت قدومه مصر، وروى عنه عمر بن مالك التجيبي، وبالغين المعجمة هو عندي أصح.

وقال أبو عمر: كان من بني قريظة، وكانت ابنته ريحانة سرية النبي صلى الله عليه

---

(١) انظر: تهذيب الكمال ١٢/٥٦٠، تهذيب التهذيب ٤/٣١٩.

(٢) انظر: تهذيب الكمال ٢/٥٨٨، تهذيب التهذيب ٤/٣٦٥، تقريب التهذيب ١/٣٥٤، ٣٥٥، خلاصة تهذيب الكمال ١/٤٥٧، الكاشف ٢/١٥، تاريخ البخاري الكبير ٤/٢٦٤، الجرح والتعديل ٤ ترجمة ١٦٩٠، أسد الغابة ٢/٥٢٩، تجريد أسماء الصحابة ١/٢٥٩، الاستيعاب ٢/٧٧١، الثقات ٣/١٨٩.

وسلم، وكان من الفضلاء الزاهدين في الدنيا.

وقال ابن حبان: أبو ريحانة شمعون الكناني، وقيل: اسمه عبد الله بن النضر. والأول أصح، وهو حليف حضرموت.

وفي " كتاب ابن الجوزي ": وزعم بعضهم أنه بسين مهملة، وزعم البرديجي أنه اسم مفرد.

مَن اسْمُهُ: شهاب، وشَهْر، وَشُوَيْش

٢٥٨٧ - (د) شهاب بن خراش بن حوشب بن يزيد بن الحارث الذهلي الحوشبي أبو الصلت الواسطي، أخو عبد الله، وابن أخي العوام بن حوشب(١)

وقال العجلي: حوشبي صاحب سنة.

وفي " كتاب المنتجالي ": شيباني ثقة رجل صالح. وقال أحمد بن صالح: حدثني أبي قال: قلت لشهاب: جعلت لأبويك شيئًا مما تتقرب به إلى الله تعالى؟ قال: نعم جعلت لهما ثلث ما أعمل. قلت: فضلت أحدهما على الآخر؟ قال: نعم، فضلت أبي على أمي. قال: قلت: وكيف وقد جاء للأم ثلثا البر؟ قال: كان أبي أكثر ذنوبًا، وكان على شرطة يوسف بن عمر الثقفي.

وقال الساجي: ضعيف يحدث بأحاديث مناكير، روى عن مروان بن نهيك، عن سعيد التمار، عن أنس بن مالك، يرفعه: " مَنْ مَاتَ وَهُوَ يَرَى السَّيْفَ فِي أُمَّتِي، لَقِيَ اللَّهَ وهو مكتوب فِي كَفِّهِ: آيِسٌ مِنْ رَحْمَةِ اللَّهِ تعالى(٢) ".

وثنا الفضل بن زياد قال: قلت لأحمد بن حنبل: ثنا أبو بكر بن أبي الأسود، عن عبد الرحمن بن مهدي قال: ما رأيت أوصف للشيء من شهاب بن خراش، وكان إذا تكلم نصت له الثوري، وقال: إيش تقول؟ ما كان هكذا عندي وأعجبه.

وقال ابن حبان: كان رجلا صالحًا، وكان ممن يخطئ كثيرًا حتى خرج عن حد الاحتجاج به إلا عند الاعتبار، روى عن محمد بن زياد، عن أبي هريرة: أن النبي صلى الله عليه وسلم قال: " مَا ابْتَعَثَ اللَّهُ نَبِيًّا قَطُّ إلا كَانَ فِي أُمَّتِهِ مُرْجِئَةٌ وَقَدَرِيَّةٌ يُشَوِّشُونَ عَلَيْهِ أَمْرَ أُمَّتِهِ بَعْدَهُ، أَلا وَإِنَّ الْقَدَرِيَّةَ وَالْمُرْجِئَةَ مَلْعُونُونَ عَلَى لِسَانِ سَبْعِينَ نَبِيًّا

---

(١) انظر: تهذيب الكمال ٥٦٨/١٢، تهذيب التهذيب ٣٢١/٤.

(٢) أخرجه أحمد ١٢٣/٤.

أَنَا آخِرُهُمْ[١] ".

وقال السمعاني: كان رجلا صالحًا، وذكره أبو حفص بن شاهين في كتاب "الثقات"، وكذلك ابن خلفون، زاد: وثقه ابن السكري، وغيره، وقال أبو زرعة: صدوق. وخرج الحاكم حديثه في " مستدركه ".

وفي كتاب " الجرح والتعديل ": عن أبي الحسن الدارقطني: ثنا ابن مخلد، ثنا ابن ملاعب قال: سمعت محمد بن علي بن عبد الله بن المديني يقول: سمعت أبي يقول: شهاب بن خراش ثقة.

وفي رواية ابن شاهين، عن يحيى: صالح.

٢٥٨٨ - (خم ت ق) شهاب بن عباد العبدي أبو عمر الكوفي[٢]

ذكر أبو إسحاق الحبال، وبعده الصريفيني: أن البخاري تفرد به، وكأنه وهم.

وفي كتاب " زهرة المتعلمين في أسماء مشاهير المحدثين ": شهاب بن عباد الرواس العبدي، روى عنه البخاري ستة أحاديث، ومسلم حديثين.

وقال أبو أحمد بن عدي في كتابه " أسماء شيوخ البخاري ": كان من خيار الناس. وكذا ذكره ابن عساكر، وكناه اللالكائي، وأبو الفضل المقدسي: أبا عمرو.

٢٥٨٩ - (ع) شهاب بن عباد العصري البصري والد هود[٣]

ذكره ابن خلفون في كتاب " الثقات "، وفي كتاب " الجرح والتعديل "، عن الدارقطني: صدوق زائغ.

٢٥٩٠ - (ت) شهاب بن كليب بن شهاب[٤]

كذا ذكره المزي، وقد تولى رد هذا القول أبو نعيم الحافظ، فقال: وذكر بعض المتأخرين - يعني: ابن منده - أنه: شهاب بن كليب بن شهاب الجرمي، ولم يأت فيه تبيان، وقال ابن الأثير: شهاب بن كليب بن شهاب ليس بشيء، يعني: هذه النسبة.

وقال ابن السكن: شهاب الجرمي جد عاصم بن كليب، يقال: له صحبة، وليس بمشهور في الصحابة، وفي " الطبقات " لخليفة: كان زوج أخت الفلتان بن عاصم.

---

(١) أخرجه ابن عساكر ١٥٥/٦٥.

(٢) انظر: تهذيب الكمال ٥٧٣/١٢، تهذيب التهذيب ٣٢٣/٤.

(٣) انظر: تهذيب الكمال ٥٧٥/١٢، تهذيب التهذيب ٣٢٣/٤.

(٤) انظر: تهذيب الكمال ٥٧٦/١٢، تهذيب التهذيب ٣٢٣/٤.

٢٥٩١ - (م ٤) شهر بن حوشب الأشعري أبو سعيد، ويقال: أبو عبد الله. ويقال: أبو عبد الرحمن. ويقال: أبو الجَعْد الشامي، مولى أسماء بنت يزيد بن السكن[١]

قال أبو القاسم البلخي: قال ابن قتيبة: شهر ضعيف. وقال ابن أبي خيثمة، عن يحيى، عن مسلم، عن شيخ له: ثقة، ذهب على يحيى اسمه، قال: كنت مع شهر في طريق مكة، فكنا إذا نزلنا منزلا قال: هاتوا عودنا، سووا طنبورنا، فإنا إنما نأكل به - يعني: الحديث -.

وفي كتاب " الموضوعات " للجوزقاني: ترك لضعفه.

ولما ذكره الطبراني في " طبقات الفقهاء " قال: وكان بها - يعني: بالشام - ممن نقل عنهم الفقه والعلم: شهر بن حوشب، وكان فقيهًا قارئًا عالمًا، غير أنه كان صاحب ديوان، فكان ينتقل في البلاد مع البعوث، وأصله من الشام.

وذكره ابن شاهين في " الثقات ".

وفي رواية حنبل، عن أحمد بن حنبل: ليس به بأس.

وقال قتادة - فيما ذكره ابن عساكر -: جاء شهر يستأذن على الأمير، فخرج الآذن فقال: إن الأمير يقول: لا تأذن له؛ فإنه سبائي. فقلت: إن خادم البيت يخبرك بما في أنفسهم. ثم قال قتادة: لا غفر الله لمن لا يستغفر لهما - يعني: عليًّا، وعثمان -.

وقال أعين الإسكاف: أجرت نفسي من شهر إلى مكة، وكان له غلام ديلمي مغنٍّ، فكان إذا نزل منزلا قال لذاك الغلام: قم فاستذكر غناءك. ثم يقبل علينا فيقول: إن هذا ينفق في المدينة.

وقال مسلم بن الحجاج في قول ابن عون: نزكوه. يعني: أخذته ألسنة الناس، يعني: تكلموا فيه. وكذا قاله النضر بن شميل راويها عن ابن عون.

وقال ابن دريد في كتاب " الأمالي ": ثنا أبو حاتم: يعني بأنهم ضربوه بالنيازك. قال فصحف أصحاب الحديث فقالوا: تركوه.

---

(١) انظر: تهذيب الكمال ٢/٥٩٠، تهذيب التهذيب ٣٦٩/٤، تقريب التهذيب ٣٥٥/١، خلاصة تهذيب الكمال ٤٥٧/١، الكاشف ١٦/٤، تاريخ البخاري الكبير ٢٥٨/٤، تاريخ البخاري الصغير ٢٥٥/١، الجرح والتعديل ١٤٤/١، ١٦٦٨/٤، ميزان الاعتدال ٢٨٣/٢، لسان الميزان ٢٤٤/٧، الوافي بالوفيات ١٩٢/١٦، طبقات ابن سعد ١٥٨/٢/٧، سير الأعلام ٣٧٢/٤ والحاشية.

وقال الواقدي: كان ضعيفًا في الحديث.

ولما ذكر الحاكم حديثه شاهدًا من رواية حماد بن سلمة، عن ثابت، عنه، عن أسماء مرفوعًا: " ﴿يَا عِبَادِيَ الَّذِينَ أَسْرَفُوا عَلَى أَنْفُسِهِمْ﴾ [الزمر: ٥٣] "، ثم قال: لم أذكر في كتابي هذا عن شهر غير هذا الحديث الواحد.

وقال الدارقطني فيما ذكره البرقاني: يُخرج حديثه.

وقال البيهقي في " السنن ": ضعيف. وقال البزار في " السنن ": تكلم فيه شعبة، ولا يعلم أحدًا ترك الرواية عنه، وقد حدث شعبة، عن رجل، عنه. ولم يسمع من معاذ بن جبل.

وقال الساجي: فيه ضَعْف، وليس بالحافظ، تركه ابن عون وشعبة.

وكان شعبة: يشهد عليه أنه رافق رجلا من أهل الشام فخانه.

ولما ذكره ابن خلفون في " الثقات " قال: وثقه ابن نمير، وغيره. وقال ابن حبان: مات سنة مائة، وكان ممن يروي عن الثقات المعضلات، وعن الأثبات المقلوبات، عَادَل عباد بن منصور في حجة فسرق عَيْبته، فقيل فيه: [الطويل]

لقد باع شهر دينه بخريطة   فمن يأمن القراء بعدك يا شهر

وذكره أبو العرب، والعقيلي في جملة الضعفاء، وذكر الترمذي، عن النضر بن شميل: شهر تركوه. وفيه نظر؛ لأن النضر إنما روى هذا عن ابن عون، ويحتمل أنه قاله أيضًا تقريرًا لما رواه.

وأما قول ابن دحية في كتاب " العلم المشهور ": أفتى أهل البصرة بقطع يده. قال: وأعظم جرحة فيه: أنه كان شرطيًا للحجاج بن يوسف. فيشبه أن يكون وهمًا؛ لأنه إنما كان عاملا ليزيد بن المهلب، لا للحجاج. ولئن صح ما قاله فليست بجرحة؛ لاحتمال أن يكون قد جبره كعادته مع من هو أكبر منه، ولهذا ما قاله الحسن في كتاب " الوهم والإيهام ": لم أسمع لمضعفه حجة، وما ذكروه من تزييه بزي الجند، وسماعه الغناء بالآلات، وقرنه بأخذ خريطة؛ فكذب عليه إما لأنه لا يصح، أو خارج على مخرج لا مضرة، وشر ما قيل فيه: إنه يروي منكرات عن الثقات، وهذا إذا كثر منه سقطت الثقة به.

وقال ابن حزم في كتاب " الأشربة ": ساقط.

وصحح الترمذي، والطوسي حديثه، عن أم سلمة رضي الله عنها: أن رسول الله

صلى الله عليه وسلم قال: " اللَّهُمَّ هَؤُلاءِ أَهْلُ بَيْتِي[1] ".

وقال يعقوب بن سفيان: ثقة وطرق حديثه صالحة رواها الشاميون.

وقول الحاكم في " تاريخ نيسابور ": وثقه ابن معين، وأبو زرعة الرازي، وشذ عنه سائر المشايخ. فيشبه أن يكون وهمًا؛ لما أسلفناه من توثيق غير هذين، وأنه إنما تخلف عنه شعبة، وقد قال البزار: لم يتخلف عنه أحد.

وفي إنشاد المزي: [الطويل]

أخـذت بهـا شـيئًا طفـيفًا وبعـته   مـن ابـن جريـر إن هـذا هـو الغـدر

تصحيف، وصوابه من ابن خزبنداد. كذا أنشده ابن عساكر، وكذا ألفيته بخط الشاطبي رحمه الله تعالى مجودًا، وقد أشبعنا الكلام في ذكر شهر في كتابنا المسمى بـ"الإعلام بسنته عليه الصلاة والسلام".

وفي " الكامل " لابن عدي: عن ابن عون قال: سرق شهر عيبتي في طريق مكة. قال أبو أحمد بن عدي: وعامة ما يرويه شهر هو وغيره من الحديث فيه من الإنكار ما فيه، وشهر ليس بالقوي في الحديث، وهو ممن لا يحتج بحديثه، ولا يتدين به.

وقال الحاكم: أبو أحمد: ليس بالقوي عندهم.

وذكره البرديجي في " الأسماء المفردة ".

وفي " تاريخ ابن عساكر ": قال شهر: عرضت القرآن على ابن عباس سبع مرات. وكان أحمد بن حنبل يثني عليه.

وفي قول المزي، عن الهيثم بن عدي: مات سنة مائة. إخلال؛ لأنه هو إنما نقله بواسطة ابن عساكر، عنه، وابن عساكر ذكر عن الهيثم أيضًا: مات شهر في ولاية عبد الملك بن مروان. وفيه: وقال أبو عبد الله: قلت لعبد الحميد بن بهرام: متى مات شهر؟ قال: سنة ثمان وتسعين. وفي رواية: أول خلافة عمر بن عبد العزيز. وفي لفظ: لقيته أول خلافة عمر سنة ثمان بجولان، ومات بعد ذلك بشهر أو شهرين.

ولما ذكره أبو نعيم في " تاريخ أصبهان " قال: مات سنة ثمان وتسعين. ذكره

---

(١) أخرجه أحمد ٢٧٥/٥، رقم ٢٢٤١٧، وأبو داود ٨٧/٤، رقم ٤٢١٣، والطبراني ١٠٣/٢، رقم ١٤٥٣، والبيهقي في شعب الإيمان ٣١/٥، رقم ٥٦٥٩. وأخرجه أيضا: الروياني ٤٢٨/١، رقم ٦٥٥، وابن عدي ٢٧٠/٢، ترجمة ٤٣٤ حميد الشامي ويقال حميد بن أبي حميد وابن الجوزي في العلل المتناهية ٨٠٠/٢، رقم ١٣٣٦ وقال: لا يصح قال أحمد بن حنبل: حميد لا أعرفه قال يحيى: ولا أعرف سليمان أيضا.

ابن منده.

وفي قوله أيضًا عن خليفة: مات سنة مائة أو إحدى ومائة. إخلال بما ذكره خليفة في " الطبقات " - إن كان رآه -: سنة إحدى عشرة ومائة.

وفي قوله: وقال يحيى بن بكير: مات سنة إحدى عشرة ومائة. نظر، وذلك أن ابن عساكر إنما نقل في كتابه: الإحدى عشرة عن سعيد بن كثير بن عفير فقط، والمزي لم يتعد في هذه الترجمة كتابه، فينظر.

وفي قول المزي: وقال الوقدي، وكاتبه ابن سعد: مات سنة اثنتي عشرة. نظر؛ لأن ابن سعد لم يقله من عنده، إنما ذكره عن شيخه فقال: أنبا محمد بن عمر قال: مات شهر. به، فكلا القولين واحد، ولكن المزي إنما أخذه من " كتاب ابن عساكر "، وابن عساكر فرقه في كتابه، فتارة قال: قال الواقدي. ومرة قال: قال ابن سَعْد. ولو كان المزي ينظر في أصل لما خفي عليه بعض هذا، وقد بينا في غير ما موضع أن المصنفين مقاصدهم مختلفة، فكان الأولى أن يعزوه لقائله، ويسلم، ويعلم مقصد ذلك المصنف.

وقد ذكر ابن سعد أثر كلام الواقدي: أنبا أبو عبد الله الشامي قال: قلت لابن بهرام: متى مات شهر؟ قال: سنة ثمان وتسعين.

وفي قول المزي: قال أبو عبيد بن سلام: مات سنة مائة. إخلال؛ وذلك أن أبا عبيد روى عنه: سنة مائة، وقيل: سنة اثنتي عشرة. فتخصيص أحد القولين بالذكر يدل على عدم الاطلاع على غيره، والقولان عند ابن عساكر، ولقائل أن يقول: لعله جنح إلى الاختصار، لأنه لو كان كذلك لما ذكر القائلين وعددهم، ولكان يكتفي بواحد منهم، وليس له أن يقول: لعله يرجح عنده أحد القولين على الآخر؛ لأن هذا بات نقل، والترجيح لا يكون إلا بتنصيص معتمدٍ، أو بكثرة الأقوال؛ فإذا تكافأت الأقوال سقط الترجيح، فلم يبق إلا مجرد نقل. والله تعالى أعلم.

وإنما طالبت المزي بهذا؛ لأنه لم يتعد " كتاب ابن عساكر "، وابن عساكر نقل ولم يرجح، فكان الأولى أن يأتي بمثل ما قاله؛ فإنه لم يخل منه إلا ما نبهنا عليه، ولو كان ما ذكرناه من عند غير ابن عساكر لكنا نعذره؛ لأنه ما اطلع عليه، ولأن نظره غالبًا لا يتعدى ما ذكرناه قبل من الكتب التسعة، على إخلاله أيضًا ببعض ما فيها من المقاصد على ما نبهنا عليه. والله الموفق.

٢٥٩٢ - (تم) شُوَيْس بن حَياش العَدَوي أبو الرُّقاد البصري[١]

قال أبو عبيد البكري في كتابه " اللآلي شرح الأمالي " لأبي علي القالي: شويس أبو فرعون العدوي الشاعر، ولد عام الهجرة، فكان يقول: أنا والله ابن التاريخ. وبقي إلى أيام هارون الرشيد.

وقال المبرد: حدثني أبو عثمان المازني قال: رأيت أبا فرعون العدوي ومعه ابنتاه في سكة العطارين.

وقال المرزباني: هو فرعون الساسي العدوي، اسمه شويس، من عدي الرباب بن عبد مناة بن أد. أعرابي بدوي قدم البصرة يسأل الناس بأشعار له ظريفة، وبقي أيام الرشيد، وهو القائل: [الرجز]

يـا رب جـبْس قـد عـلا فـي شـانه
لا يـسقط الخـردل مـن بـنانه
ولا يـريم الدهـر مـن مكانـه
أشـجع مـن لـيث علـى دكانـه
لا يطمـع السـائل فـي رغفانـه
لـم يُعطنـي الفلـس علـى هـوانه

وبنحوه ذكره ابن عبد الدائم في كتابه " حلى العُلى ".

وفي كتاب " الطبقات "، عن شويس أحد بني عدي بن عبد مناة بن أد بن طلحة قال: أخذت في أيام عمر بن الخطاب الدرهم والأفلس، وسبيت جارية من ميسان فوطئتها زمانا، ثم أتانا كتاب عمر: أن (خلوا ما في أيديكم من سبي ميسان). فخليت سبيلها وما أدري أهي حامل كانت أم لا.

وذكره ابن خلفون في " الثقات ". انتهى، لا أدري هذا هو ابن حياش أم غيره، وأظنه هو لأمرين:

الأول: اسمه فرد نص عليه أصحاب الأفراد، والمختلف والمؤتلف في الشعراء، وأصحاب التراجم؛ البخاري فمن بعده.

الثاني: كونهما عدويين، والطبقة واحدة، ويحتمل أنه مختلف في كنيته، أو

---

(١) انظر: تهذيب الكمال ٥٩٨/١٢، تهذيب التهذيب ٣٢٦/٤.

أحديهما يكون لقبا. والله أعلم.

من اسمه: شَيْبَان، وشَيْبَة، وَشِيم

٢٥٩٣ - (د) شيبان بن أمية، ويقال: ابن قيس القتباني أبو حُذيفة المصري[١]

قال أبو سعيد بن يونس في " تاريخ مصر ": شهد فتح مصر.

وذكره أبو عبد الله بن خلفون في " الثقات ".

وخرج الحاكم حديثه في " المستدرك ".

٢٥٩٤ - (ع) شيبان بن عبد الرحمن التميمي مولاهم النحوي أبو معاوية البصري المؤدب[٢]

قال ابن سعد: كان كثير الحديث.

وقال بحشل في " تاريخه ": كان ثقة. وقاله يزيد بن هارون.

ولما ذكره ابن حبان في " الثقات " قال: توفي ببغداد سنة أربع وستين ومائة. وخرج حديثه في " صحيحه "، وكذا أبو عوانة، والحاكم، وأبو محمد الدارمي، والدارقطني في " السنن ".

ولما خرج أبو علي الطوسي، وأبو عيسى الترمذي حديثه قالا: وشيبان ثقة عندهم. زاد الترمذي: وصاحب كتاب.

وقال البزار في " مسنده ": ثقة.

وقال الساجي: صدوق عنده مناكير، وأحاديث عن الأعمش تفرد بها. وأثنى عليه أحمد بن حنبل، وكان ابن مهدي يحدث عنه، ويفخر به.

وقال العجلي: صدوق لا بأس به.

ولما ذكره ابن خلفون في " الثقات " قال: وثقه ابن نمير، وابن السكري وغيرهما.

وفي " تاريخ بغداد " للخطيب، عن الأثرم: قال أبو عبد الله: شيبان ما أقرب حديثه. وقال يحيى بن معين: رجل صالح، وأحب إلي من معمر في قتادة.

ولما ذكره ابن شاهين في " الثقات " قال: قال عثمان بن أبي شيبة: كان معلمًا

---

(١) انظر: تهذيب الكمال ٥٩١/٢، تهذيب التهذيب ٣٧٣/٤، تقريب التهذيب ٣٥٦/١، خلاصة تهذيب الكمال ٤٥٤/١، الكاشف ١٦/٤.

(٢) انظر: تهذيب الكمال ٥٩٢/١٢، تهذيب التهذيب ٣٢٦/٤.

صدوقًا حسن الحديث.

وقال ابن ماكولا: قال لنا النسابة: قال لنا الشريف ابن أخي اللبن: شيبان النحوي لم يكن نحويًّا، إنما هو من بني نحْو بن شَمْس. وإلى هذا مال الرشاطي، والسمعاني، وأبو الفضل بن طاهر في كتاب " الأنساب "، وغيرهم، وأبى ذلك عبد الله بن أبي داود، فقال: يزيد هو من بني نحو، لا شيبان.

٢٥٩٥ - (م د س) شيبان بن أبي شيبة فروخ الحَبَطي مولاهم أبو محمد الأبُلي[١]

قال صاحب " الزهرة ": روى عنه - يعني: مسلمًا - مائة حديث وحديثًا واحدًا.

وذكر الحافظ أبو محمد ابن الأخضر أن البخاري روى عنه في " صحيحه "، كذا قال: البخاري. والنسخة جيدة، وأظنه تصحف على الناسخ بمسلم لتفرده بهذا القول.

وفي " كتاب ابن عساكر ": مات سنة ست وثلاثين في شوال، ومولده سنة أربعين، أو قبلها.

وقال ابن قانع: سنة ست وثلاثين في شوال، شيبان بن فروخ صالح.

وقال مسلمة بن قاسم في كتاب " الصلة ": ثقة. وقال اللالكائي: رأى أبا عبد الله سفيان بن سعيد الثوري.

وذكره ابن حبان في " الثقات "، وخرج حديثه، عن أحمد بن محمد بن الحسن، عنه في " صحيحه "، وقال: توفي سنة سبع وثلاثين.

وفي " كتاب الصريفيني ": وقيل سنة ثمان وثلاثين ومائتين.

وخرج أبو عوانة حديثه في " صحيحه "، وكذلك الحاكم.

وقال الساجي: قَدَري، إلا أنه كان صادقًا.

٢٥٩٦ - (عس) شيبان بن محرم[٢]

بينا نحن نسير مع علي، روى عنه ميمون بن مهران. كذا ذكره المزي لم يزد شيئًا.

وقد ذكره ابن حبان البستي في جملة الثقات، فقال: شيبان بن قحذم، وقد قيل: شيبان بن مُحَزم.

ولما ذكره ابن ماكولا ضبطه بتشديد الزاي، ووصفه بأن عطاء بن السائب، روى

---

(١) انظر: تهذيب الكمال ٥٩٨/١٢، تهذيب التهذيب ٣٢٨/٤.

(٢) انظر: تهذيب الكمال ٦٠١/١٢، تهذيب التهذيب ٣٢٨/٤.

عنه. وينبغي التثبت في رواية عطاء عنه. قال البخاري: ذكر أن عطاء روى، عن ميمون، عنه. انتهى. لا أدري أهو عطاء بن السائب أم غيره؟ فإن كان إياه فالذي قاله أبو نصر غير جيد، وأجدر به أن يكون غيره.

وخرج الحاكم حديثه في " مستدركه ".

٢٥٩٧ - (خ د ق) شيبة بن عثمان بن أبي طلحة عبد الله بن عبد العزى بن عثمان بن عبد الدار بن قصي العبدري أبو عثمان الحجبي المكي(١)

أنشد له الزبير بن بكار حين خرج إلى معاوية: [الطويل]

تـزوج أبـا تجـراة مـن يـك أهلـه   بمكـة يظعـن وهـو للظـل آلـف
ويـصبر علـى حـر الهواجـر والـسرى   ويدنـي القـناع وهْـو أشـعث صـائف

وقال ابن عبد البر: وقيل: يكنى أيضًا: أبا صفية، وأبوه يعرف بالأوقص، وذكر بعضهم شيبة في المؤلفة قلوبهم، وهو من فضلائهم.

وكناه بأبي صفية أيضًا الحاكم، والعسكري.

وقال ابن إسحاق في كتاب " السير ": أسلم يوم الفتح، وكان من المؤلفة.

وقال ابن سَعد: ومن ولد شيبة عبد الله الأكبر، وجبير، وعبد الرحمن، وعبد الله الأصغر، وهو الأعجم، وعبد الملك، وعثمان، وعبد الله وهو العنقري، وعبد الكريم، والوليد، وعبد ربه، وعبد الرحمن الأصغر، ومُصْعب. قال ابن سعد: قالوا: كان شيبة رجلا صالحًا له فضل.

وقال أبو نعيم الحافظ: قيل: هو من مسلمة الفتح، ثنا أبو بكر بن مالك، ثنا أحمد بن محمد، ثنا الوركاني، ثنا أيوب بن جابر، عن صدقة بن سعيد، عن مصعب بن شيبة، عن أبيه قال: " خَرَجْتُ مَعَ رَسُولِ اللَّهِ صلى الله عليه وسلم يَوْمَ حُنَيْنٍ، وَاللَّهِ مَا أَخْرَجَنِي الإِسْلامُ، وَلا مَعْرِفَة به، وَلَكِنِي أَنِفْتُ أَنْ تَظْهَرَ هَوَازِنُ عَلَى قُرَيْشٍ، فَقُلْتُ وَأَنَا وَاقِفٌ مَعَه: يا رسول الله؛ إِنّي أَرَى خَيْلا(٢) - وفي " كتاب ابن قانع ": بلقاء، وكأنه

(١) انظر: تهذيب الكمال ٥٩٢/٢، تهذيب التهذيب ٣٧٦/٤، تقريب التهذيب ٣٥٧/١، خلاصة تهذيب الكمال ٤٥٥/١، الكاشف ١٧/٢، تاريخ البخاري الكبير ٢٤١/٤، الجرح والتعديل ٤ترجمة١٤٧، أسد الغابة ٥٣٤/٢، تجريد أسماء الصحابة ٢٦١/١، الاستيعاب ٧١٢/٢، الإصابة ٣٧٠/٣، سير الأعلام ١٢/٣، الوافي بالوفيات ٢٠١/١٦، الثقات ١٨٦/٣، نقعة الصديان ت٢٩٨.

(٢) أخرجه الطبراني في المعجم الكبير ٢٩٨/٧، وأبو نعيم في معرفة الصحابة ١٤٦١/٣، وأخبار مكة للفاكهي ٩٣/٥.

الصواب - تلوي. فقال: يا شيبة؛ إِنَّهُ لا يَرَاهَا إِلا كَافِرٌ. فضرب يده على صدري، وقال: اللهم اهد شيبة. ثم ضرب الثانية، فقال: اللهم اهد شيبة. ثم ضرب الثالثة، فوالله ما رفع يده من صدري من الثالثة حتى ما كان أحد من خلق الله أحب إلي منه ".

وقول المزي: ومن قال في نسبه: شيبة بن عثمان بن طلحة بن أبي طلحة. فقد وهم. نظر؛ لأن قائل ذاك من لا يدفع قوله إلا بدليل واضح، وهو هشام بن محمد بن السائب الكلبي في كتابيه " الجامع " و" الجمهرة "، وأبو عبيد القاسم بن سلام، وأبو أحمد العسكري، والكلاباذي، وأبو نعيم الأصبهاني، وأبو منصور الباوردي، وأبو علي بن السكن، زاد: وروى عنه عكرمة قصة إسلامه، وفيه نظر. يعني: أن روايته عنه منقطعة.

وفي كتاب " الصحابة " لابن منده - على ما ذكره ابن عساكر -: توفي سنة تسع وخمسين، وهو ابن ثمان وخمسين سنة.

وفي كتاب " الصحابة " لابن زبر: أسلم سنة ثمان.

وفي قول المزي تبعًا لابن عساكر: ذكره ابن سَعْد في الطبقة الخامسة. نظر؛ لأن ابن سعد إنما ذكره في " الطبقات الكبير " في الطبقة الرابعة.

وفي قول المزي، عن المدائني: توفي سنة تسع وخمسين. نظر؛ لما ذكره ابن أبي خيثمة في " تاريخه الأوسط " - من نسخة تلقاها كأنها عن المؤلف -: أنبا المدائني قال: توفي شيبة بن عثمان سنة ثمان وخمسين. وكذا ذكره ابن عساكر، من طريق أحمد بن عبيد بن الفضل، ثنا محمد بن الحسين الزعفراني، ثنا أبو بكر بن أبي خيثمة قال: أنبا المدائني قال: توفي شيبة بن عثمان سنة ثمان وخمسين.

ونقله أيضًا عن ابن أبي خيثمة، أبو يعقوب القراب في " تاريخه "، وكذا ذكره أيضًا عن المدائني، يعقوب بن سفيان الفسوي في " تاريخه الكبير "، وما أدري من أين سرى للمزي هذا النقل الشنيع، والأمر الفظيع؟! لأنه ما تعدى في نقله في هذه الترجمة " كتاب ابن عساكر "، وابن عساكر ليس فيه إلا ما ذكرته عنه، وهو الصواب. والله الموفق.

٢٥٩٨ - (س) شيبة بن نصاح بن سرجس بن يعقوب المخزومي المدني القارئ مولى أم سلمة[1]

قال أبو الحسن العجلي: كان أسن من نافع، وروى عن سعيد بن المسيب، وعدد

---

(١) انظر: تهذيب الكمال ٦٠٨/١٢، تهذيب التهذيب ٣٣٠/٤.

الآي لأهل المدينة هو عن شيبة بن نصاح.

وقال المزي: ذكره ابن حبان في " الثقات ". جريا على عادته أن ينقل من غير أصل؛ لإخلاله من كلام ابن حبان بما عرى منه كتابه، وبما أبعد فيه النجعة، وذلك أنه ذكر وفاته من عند الواقدي، ولو تأمل " الثقات " لوجد فيها ما لا يحتاج إلى ذكره من عند غيره، وهو قيل: إنه سمع من أم سلمة وهو صغير، وكان قاضيًا بالمدينة، وإمام أهلها في القراءات، ولا نعلم أحدًا روى عن أبيه نصاح إلا هو، ومات شيبة في ولاية مروان بن محمد.

وقال خليفة بن خياط في " كتاب الطبقات "، وابن قانع: مات سنة ثلاثين ومائة، زاد: وكان من قراء القرآن، نزل المدينة. وينبغي التثبت في قول المزي: وقال الواقدي: مات في زمن مروان، وكان ثقة قليل الحديث. فإني لم أره في كتاب " الطبقات الكبير "، فينظر.

ولما ذكره ابن خلفون في " الثقات " قال: أدرك أيضًا عائشة، وكان إمام أهل المدينة في القراءة في دهره، روى عنه القراءة عرضًا نافع بن أبي نعيم، قال المفضل بن غسان الغلابي: قدم شيبة فصلى على سكينة بنت الحُسين. وقال ابن نمير: مدني ثقة، وقال خليفة: مات سنة ثنتين وثلاثين ومائة. كذا قاله ابن خلفون، والذي رأيت في كتاب " الطبقات " لخليفة ما أنبأتك، والذي أوقعه أن خليفة ترجم سنة اثنتين وثلاثين، وذكر فيها أمورا منها: قتل مروان بن محمد، ثم قال: في خلافة مروان مات شيبة بن نصاح. فظن أن كل مذكور في هذه الترجمة يرجع إلى أصلها، وليس كذلك لأنه هو - أعني: خليفة - قد أضرب عن الأول، واستأنف كلامًا جديدًا، والله تعالى أعلم.

وقال أحمد بن سعد بن أبي مريم، عن ابن معين: شيبة بن نصاح ثقة. وينبغي أن يتثبت في قول المزي: رواه - يعني: وضوء النبي صلى الله عليه وسلم - أبو قرة موسى بن طارق، عن ابن جريج، فقال: حدثني شيبة بن نصاح. فإني اعتبرت كتاب " السنن " لأبي قرة، فلم أجده في النسخة التي هي بخط ابن العصار، فينظر ألأبي قرة غير كتاب " السنن "؟ فإني لا أعرف له غيرها. والله تعالى أعلم.

ولما فرق ابن حبان بين الراوي عن محمد بن جعفر، وبين ابن نصاح في كتاب " الثقات "، قال: إن لم يكن ابن نصاح فلا أدري من هو.

فلو أن المزي رأى هذا، واكتفى به، كان خيرا له من أن يذكره، عن أبي قرة.

٢٥٩٩ - (س) شيبة الخُضْري[1]

والخضر قبيلة من محارب بن خَصَفة. كذا ذكره المزي موهمًا بقوله: والخضر من محارب. أنه ليس في غيرها من يقال له ذلك.

وليس جيدًا لما ذكره الجاحظ في كتاب " الحيوان ": أما خضر محارب، فإنما يريدون السود، وكذلك خضر غسان، ولذلك قال الشاعر: [البسيط]

إن الخضارمة الخضر الذين غدوا أهل البريص ثمانٍ منهم الحكمُ

لما ذكره البخاري في " تاريخه " نسبه حضرميًّا، وقال: روى عن عمر بن عبد العزيز. كذا هو بخط أبي ذر، وكتب في الحاشية: في أخرى الخُضَري، ومن خط ابن الأبار، وابن بابلت في أصل " التاريخ ": وقال بعضهم: الحضرمي. وإنما هو الخضري.

٢٦٠٠ - (د ت س) شُيَيْم بن بيتان القِتباني البلوي المصري[2]

قال البزار في " مسنده ": شييم غير مشهور.

وقال ابن سعد في كتاب " الطبقات الكبير ": له أحاديث.

وذكره ابن خلفون في كتاب " الثقات ".

وزعم البرديجي أنه اسم فرد، وليس كذلك، بل في الرواة: شييم بن ديم، وقيل: ابن زنيم أبو مريم البكري، يروي عن عمر، وعلي، روى عنه سماك بن حرب.

---

(١) انظر: تهذيب الكمال ٦١٠/١٢، تهذيب التهذيب ٣٣١/٤.

(٢) انظر: تهذيب الكمال ٥٩٣/٢، تهذيب التهذيب ٣٧٩/٤، تقريب التهذيب ٣٥٧/١، خلاصة تهذيب الكمال ٤٥٨/١، الكاشف ١٧/٢، تاريخ البخاري الكبير ٢٦٠/٤، ٤٨/٩، الجرح والتعديل ٤/ ١٦٧٦، الثقات ٢٦٩/٤.

باب الصَّاد المُهملَة

مَن اسمُهُ: صَالح

٢٦٠١ - (خ م) صالح بن إبراهيم بن عبد الرحمن بن عوف، الزهري، أبو عمران، المدني، أخو سعد[1]

قال ابن حبان في كتاب " الثقات ": مات وعلى المدينة إبراهيم بن هشام بن إسماعيل المخزومي. وأمه: أم كلثوم بنت سعد بن أبي وقاص.

وقال أبو الحسن العجلي: مديني، تابعي، ثقة.

وخرج أبو عوانة حديثه في " صحيحه "، وكذلك ابن حبان، والحاكم.

ولما ذكر ابن قانع وفاة سعد بن إبراهيم في سنة سبع وعشرين ومائة قال: مات أخوه صالح قبله.

وصرح البخاري في " تاريخه الكبير " بسماعه من أنس بن مالك، وهو غير ما ذكره المزي: روى عن أنس إن كان سمع منه.

وفي كتاب " الأنساب " للزبير - الذي لا ينقل المزي منه شيئًا إلا إذا كان الرجل ذكره ابن عساكر فإنه يذكره بوساطته، فلما لم يكن صالح هذا من الدمشقيين لم ير المزي لفظًا للزبير، ولا شيئًا من كلامه البتة -، قال الزبير في كتاب " الأنساب ": حدثني محمد بن عبد الله بن عبد الرحمن بن القاسم البكري، عن محمد بن عبد العزيز بن عبد الله بن عبد الله بن عمر بن الخطاب، قال: كنت مع أبي بشرف السيالة، وكان مبتدأ لأشراف الناس. قال: فقال أبي عبد العزيز يومًا لجماعة من أصحابه: هل لكم بناء في بَيْن يزورنها أبا محمد عبد الرحمن بن المغيرة - يعني: غُدَير - أو نأخذ من أترجه، وما وافقنا من فواكه؟ قال: فخف القوم لذلك، ونهضوا حتى أتوا بَيْن، فألفوا غُدَيرًا قد نزل المدينة في بعض حاجته، قال: فعمدوا لصالح بن إبراهيم بن عبد الرحمن بن عوف، فألفوه في ماله الباطن وقد تعالى النهار، قال: وإذا به قائم يُصلي، فلما رآنا قضى الصلاة، ثم انصرف فحيًّا ورحب، وأمر بحط سروج الدواب، وطرح العلف لها، ثم قام فعاد في صلاته، فلم يزل يصلي حتى حانت الظهر، فلما انصرف عاد فلم يزل صافا حتى حانت العصر،

(١) انظر: تهذيب الكمال ٦/١٣، تهذيب التهذيب ٣٣٢/٤.

فانصرف فأذن لها، ثم أقام الصلاة وتقدم فصلاها، ثم انحرف إلينا بوجهه، فلم يزل يتحدث معنا ويأمر في ماله وينهى حتى حان رواحه، فدعا بدابته ودوابنا فركب وركبنا معه حتى جئنا منزله بالنبار، فدعا بالحار والبارد، والرطب واليابس. قال: وحانت صلاة المغرب، فقام فأذن، ثم أقام وتقدم فصلى لنا، فلما فرغ قام يصلي حتى حانت العتمة، أذن وأقام وتقدم فصلى بنا، فلما قضى صلاته أقبل علينا بوجهه فتحدث معنا ساعة، ثم أمر بما يصلحنا من وطاء وغيره، وتنحى فصلى، فما أقام إنسان منا في ليلته حتى أصبح لحاجة إلا أبصره في مصلاه قائمًا حتى برق النور، فأذن ثم أقام فتقدم فصلى لنا الصبح، وغدونا على انصراف إلى منازلنا، فآلى ألا نبرح ثلاثا، وقال: والله لولا أن يشق عليكم لاحتبستكم أكثر من ذلك، ومتى أرى زورا مثلكم؟ قال فأقمنا عنده أيامنا تلك على تلك الحال في الصلاة والقيام معها من حق ضيافتنا بالإمضاء، فلما مرت الثلاث لم يترك معنا خرجًا ولا عبدًا إلا حمله وفره من طوائف ما يواد به.

قال الزبير: وثنا محمد بن عبد الله: أن أباه عبد الله بن عبد الرحمن بن القاسم دخل يومًا على حسن بن زيد - يعني: والي المدينة - وهو يومئذ واليه على قضاء المدينة، قال فتخاليا فتحدثا فقال له حسن بن زيد: ولدك والله، يا عبد الله بن عبد الرحمن، أفضل. قال: فوالله، ما ذهبت إلا إلى أنه عنى بذلك محمد بن أبي بكر؛ لمعرفتي برأيه كان في محمد، ثم قال لي: هل تدري من عنيت؟ قال: قلت: من عنيت، أصلحك الله، أيها الأمير؟ قال: عنيت صالح بن محمد بن عبد الرحمن بن عوف.

قال: وحدثني محمد بن عبد الله، عن خاله يعقوب بن عُزَيْر قال: نزلنا بصالح بن إبراهيم عليلا مثبتًا، ومعه فيمن تبعه منا صهره عبد الرحمن بن القاسم بن محمد. قال: فلما كنا بذات الجيش قال: أنزلوني ووضئوني للصلاة، فأنزلناه وإنه ليجود بنفسه. قال: فأشهد لسمعته وعبد الرحمن يوضئه وبه الموت وهو يقول: خلل يا عبد الرحمن أصابعي. قال: ثم نهضنا فلما كنا بين الجبلين مات. قال: ومقدار ما بينهما أربعة أميال.

ولما ذكره ابن خلفون في " الثقات " قال: هو أخو سعد والوليد.

٢٦٠٢ - (٤) صالح بن أبي الأخضر اليمامي مولى هشام بن عبد الملك، نزل البصرة[١]

---

(١) انظر: طبقات ابن سعد: ٢٧٢/٧، التاريخ الكبير: ٢٧٣/٤، التاريخ الصغير: ١٠١/٢،: الضعفاء: خ: ١٧٦، الجرح والتعديل: ٣٩٤/٤ - ٣٩٥، كتاب المجروحين: ٣٦٨/١ - ٣٦٩، تهذيب الكمال: ١٣/٦، تذهيب التهذيب: ٨٥/٢، تاريخ الاسلام: ٢٠١/٦، ميزان الاعتدال: ٢٨٨/٢، تهذيب =

قال يعقوب بن سفيان الفسوي في (باب من يرغب في الرواية عنهم، وكنت أسمع أصحابنا يضعفونهم) فذكر جماعة فيهم: صالح بن أبي الأخضر بصري، ومحمد بن أبي حفصة بصري يروي عن الزهري، وهو لين إلا أنه فوق صالح.

وفي كتاب " الجرح والتعديل "، عن الدارقطني: بصري لا يعتبر به؛ لأن حديثه عن ابن شهاب عرض وكتاب وسماع. قيل له: تميز بينهما؟ فقال: لا.

وفي " سؤالات المروذي ": وذكر - يعني: أحمد بن حنبل - صالحا: فلم يرضه، وقال يحيى بن سعيد: كان لا يحدث عنه، قال أبو عبد الله: حدثهم بأحاديث، ثم قال: لم أسمعها، وقال وهب بن جرير: سمع وقرأ فلا يخلص بعضه من بعض.

وقال أحمد بن صالح العجلي في " تاريخه ": لا بأس به.

وذكره أبو العرب، والبلخي، وابن السكن، والعقيلي في جملة الضعفاء، وقال الساجي: صدوق يهم ليس بحجة.

وقال الآجري: سمعت أبا داود يقول: قلت ليحيى: صالح أكبر عندك أو زمعة؟ قال: لا هو، ولا زمعة. وقال أبو داود: صالح أحب إلي من زمعة، أنا لا أخرج حديث زمعة.

وفي " كتاب ابن الجارود ": ليس بشيء. وكذا قاله علي بن الجنيد.

وقال ابن حبان: يروي عن الزهري أشياء مقلوبة، روى عنه العراقيون، اختلط عليه ما سمع من الزهري مما وجد عنده مكتوبًا، فلم يكن يميز هذا من ذاك، ومن اختلط عليه ما سمع بما لم يسمع، ثم لم يرع عن نشرها بعد علمه ما اختلط عليه منها حتى نشرها وحدث بها، ولا يتيقن سماعها لبالحري أنه لا يحتج به في الأخبار؛ لأنه في معنى من يكذب وهو شاك، ويقول شيئًا وهو يشك في صدقه، والشاك في صدق ما يقول لا يكون صادقًا، نسأل الله تعالى الستر، وترك أسباب الهتك، إنه المان به.

وذكره البخاري في (فصل من مات من الأربعين ومائة إلى الخمسين).

٢٦٠٣ - (ت) صالح بن بشير بن وادع بن أبي الأقعس القارئ أبو بشر البصري القاص المعروف بالمُري[1]

قال ابن حبان: كان صالح من أهل البصرة، أقدمه المهدي إلى بغداد، فسمع منه البغداديون. كذا ذكره المزي، وهو كلام مهمل، لا معنى له فيما المزي بصدده، وإنما

=

التهذيب: ٣٣٣/٤، طبقات المدلسين: ١٩، خلاصة تذهيب الكمال: ١٦٩ - ١٧٠.

(١) انظر: تهذيب الكمال ١٥/١٣، تهذيب التهذيب ٣٣٤/٤.

ذكره الخطيب شاهدًا لقدوم صالح بغداد، على عادة المؤرخين، فلما رأى المزي ذكر ابن حبان جملة من غير توثيق ولا تجريح ذكره معتقدًا في ذلك فائدة له، وليست فيه فائدة سوى ما ذكرناه عن الخطيب.

وأما الفائدة من ذكر ابن حبان له فهو ما نذكره الآن عنه. قال أبو حاتم في كتاب " المجروحين ": مات سنة ست وسبعين ومائة، وقد قيل: سنة اثنتين وسبعين، وكان من عباد أهل البصرة وقرائهم، وهو الذي يقال له: صالح الناجي، وكان من أحزن أهل البصرة صوتًا وأرقهم قراءة، غلب عليه الخير والصلاح حتى غفل عن الإتقان في الحفظ، وكان يروي الشيء الذي سمعه من ثابت والحسن، وهؤلاء على التوهم، فيجعله، عن أنس، عن رسول الله صلى الله عليه وسلم، فظهر في روايته الموضوعات التي يرويها عن الأثبات، فاستحق الترك عند الاحتجاج، وإن كان في الدين مائلا عن طريق الاعوجاج، وكان يحيى بن معين يشدد الحمل عليه. انتهى.

وقال يعقوب بن سفيان: سمعت سليمان بن حرب قال: قال رجل لحماد بن زيد: تعرف أيوب، عن أبي قلابة " من شهد فاتحة الكتاب كَانَ كَمَنْ شَهِدَ فَتْحًا فِي سَبِيلِ اللَّهِ "؟ فقال: ومن يشهدها حين يختم كان كمن شهد الغنائم؟ قال: فأنكره حماد إنكارًا شديدًا، ثم قال له بعد: من حدثك هذا؟ فقال: صالح المري. فقال: أستغفر الله تعالى، ما أخلقه أن يكون حقًّا، فإن صالحًا كان هذا ونحوه من باله، ويعنى بطلب هذا النحو، ما أخلقه أن يكون صحيحًا.

وفي رواية عباس الدوري، عن يحيى بن معين: ليس به بأس.

ولما خرج أبو عبد الله الحاكم حديثه في " مستدركه " قال: هذا حديث مستقيم الإسناد، وصالح أحد زهاد أهل البصرة.

وقال الساجي: منكر الحديث، لم يكن ليحيى بن معين فيه كبير رأي، ثنا ابن المثنى، ثنا عفان، ثنا حماد بن سلمة بحديث، عن رجل من قصاص أهل البصرة ممن يختلف إليه من المشهورين من قصاصهم - يعني: صالحًا - عن ثابت، عن أنس. فقال: كذب. وحدث همام بحديث، عن هذا الرجل، عن قتادة. فقال: كذب.

وذكره العقيلي، والبرقي في جملة الضعفاء.

ولما ذكره أبو العرب فيهم قال: لما ولي المهدي الخلافة، وقدم البصرة، سأل عن خير أهلها، فقيل: المري. قال أبو العرب: وإنما ضعفوه لقلة ضبطه.

وقال أبو إسحاق الحربي في " تاريخه ": إذا أرسل فبالحري أن يصيب، وإن

أسند فاحذروه.

وفي كتاب " الضعفاء " لابن الجارود: ليس فيه كبير رأي.

وقال أبو أحمد الحاكم: ليس بالقوي عندهم، وذكر عن عفان قال: كنا عند ابن علية فذكر المري، فقال رجل: ليس بثقة. فقال له آخر: مه، اغتبت الرجل. فقال ابن علية: اسكتوا؛ فإنما هذا دين.

وفي كتاب " ابن الجوزي ": عن البخاري: ذاهب الحديث، قال أبو الفرج كان من أهل الخير، لا يتعمد الكذب، وإنما يغلط لقلة معرفته بالحديث؛ لغفلته عن الإتقان والحفظ. وقال الدارقطني: ضعيف الحديث، صالح زاهد، عن أحمد: هو صاحب قصص، ليس بصاحب حديث، ولا يعرف الحديث.

وذكره ابن شاهين في " الثقات "، ثم أعاد ذكره في " الضعفاء ".

وقال ابن عدي: يحدث عن هشام بأحاديث بواطيل.

وقال ابن الأعرابي: يقال: إنه أول من قرأ بالبصرة بالتحريف. ويقال: إن غير واحد ممن سمع قراءته مات.

وفي طبقات ابن سعد ذكر للثوري، فقال: القصص، القصص. كأنه كرهه.

وذكر ابن الجوزي في " مجالسه الوعظية ": أن إنسانًا أجار ببيته فنزل عليه ماء، فلم يدر أهو طاهر أم نجس، فسأل، فقيل: هذه دموع صالح، وكان قد بكى حتى أكل البكاء خده، وبدت أضراسه.

٢٦٠٤ - (عخ) صالح بن جبير الصُّدائي أبو محمد الشامي كاتب عمر بن عبد العزيز[1]

قال يحيى بن معين - فيما ذكره ابن الجوزي -: مجهول.

وذكره ابن خلفون في " الثقات ".

وفي " تاريخ دمشق ": بعثه عمر بن عبد العزيز في الفداء.

وفي " تاريخ البخاري ": قال الأوزاعي: صالح بن محمد.

٢٦٠٥ - (ت) صالح بن أبي جبير الغفاري مولى الحكم بن عمرو[2]

كذا ذكره المزي.

---

(١) انظر: تهذيب الكمال ٢٣/١٣، تهذيب التهذيب ٣٣٥/٤.

(٢) انظر: تهذيب الكمال ٢٦/١٣، تهذيب التهذيب ٣٣٦/٤.

وفي " معجم الصحابة " لابن قانع: قال السليطي: صالح بن جبير، وهو الصواب.
ولما خرج أبو علي الطوسي حديثه في (رمي نخل الأنصار) صححه، وعاب ابن القطان على أبي محمد سكوته عنه، وقال: صالح مجهول.

٢٦٠٦ - (م) صالح بن حاتم بن وَرْدَان البصري أبو محمد[١]

قال ابن قانع: مات بالبصرة، وهو صالح.
وفي كتاب " زهرة المتعلمين ": روى عنه - يعني: مسلمًا - خمسة أحاديث.
وفي كتاب " أولاد المحدثين " لابن مردويه: روى عنه محمد بن يعقوب بن إسماعيل الكرابيسي.
وخرج أبو عوانة حديثه في " صحيحه "، وكذلك ابن حبان، والحاكم.
ولهم شيخ آخر اسمه:

٢٦٠٧ - صالح بن حاتم الملفوف، يكنى: أبا هريرة[٢]

قال مسلمة: روى عنه من أهل بلدنا ابن وضاح. ذكرناه للتمييز.

٢٦٠٨ - (مد ت ق) صالح بن حسان أبو الحارث النضري، وقيل: أنصاري. وقيل: حجازي نضيري، قدم بغداد[٣]

قال ابن حبان في أثناء ترجمة صالح بن حسان: ضعيف.
وقال في كتاب " المجروحين ": كان صاحب قينات وسماع، وكان ممن يروي عن الأثبات حتى إذا سمعها مَن الحديث صناعته شهد لها بالوضع، روى عن محمد بن كعب، عن ابن عباس، مرفوعًا: " إذا دعوتم الله فادعوا ببطون الأكف ". وروى عنه أيضًا مرفوعًا: " لا بأس أن يقلب الجارية إذا أراد أن يشتريها ". الحديث.
وخرج الحاكم حديثه في " مستدركه ".
وقال ابن خلفون: هو عندهم منكر الحديث.
وذكره أبو العرب، والعقيلي، والبلخي، وابن شاهين في جملة الضعفاء.
وفي " كتاب ابن الجارود ": مديني، ليس حديثه بشيء. وقال الساجي: منكر الحديث.

---

(١) انظر: تهذيب الكمال ١٣/٢٧، تهذيب التهذيب ٤/٣٣٦.
(٢) انفرد بترجمته صاحب الإكمال.
(٣) انظر: تهذيب الكمال ١٣/٢٨، تهذيب التهذيب ٤/٣٣٦.

وزعم المزي أن ابن أبي ذئب روى عنه، متبعًا ابن أبي حاتم، وهو أمر رده عليه الخطيب أبو بكر الحافظ في " تاريخه "، قال: والذي روى عنه ابن أبي ذئب هو صالح بن أبي حسان، لا صالح بن حسان. وهذا أن ابن المواق لما ذكر كلام ابن أبي حاتم قال: هذا القول أوجب عندي إشكالا في أمره، وفيه عندي نظر وصالح هذا متفق على ضعفه ونكارة حديثه.

وقال ابن طاهر في كتابه " صفة التصوف ": هو كذاب.

ولما ذكره البرقي في كتاب " الطبقات " تأليفه قال: هو ممن احتملت روايته لرواية الثقات عنه.

وفي " كتاب المنتجيلي ": قال الهيثم بن عدي: وسمعته يقول: أفقه الناس وضاح اليمن في قوله: [الطويل]

إذا قلت هاتي نوليني تبسمَت وقالت معاذ الله من فعل ما حَرم

فما نولت حتى تضرعت عندها وأنبأتها ما رخص الله في اللمم

وقال الدارقطني: ضعيف.

وذكره البخاري: في: (فصل من مات من الأربعين إلى الخمسين ومائة).

٢٦٠٩ - (ت س) صالح بن أبي حسان المدني(١)

ذكره ابن حبان في جملة الثقات، وكذلك ابن خلفون، زاد: أرجو أن يكون صالح صدوقًا في الحديث.

وقال الساجي: ثقة مستقيم الحديث.

٢٦١٠ - (فق) صالح بن حيان القرشي الكوفي(٢)

قال الدارقطني: ليس بالقوي.

وقال أبو الحسن الكوفي: جائز الحديث، يكتب حديثه، وليس بالقوي، وهو في عداد الشيوخ.

وقال أبو إسحاق الحربي في كتاب " العلل ": وهم زهير في اسمه، وله أحاديث منكرة، روى عن ابن بريدة، عن أبيه " إن الناس يعرضون يوم القيامة على العقيقة كما يعرضون على الصلاة ". قال الحربي: الصلاة فرض، والعقيقة تطوع.

---

(١) انظر: تهذيب الكمال ١٣/٣٢، تهذيب التهذيب ٤/٣٣٧.

(٢) انظر: تهذيب الكمال ١٣/٣٣، تهذيب التهذيب ٤/٣٣٨.

وفي " كتاب المروذي "، عن أحمد: ليس هو بذاك. وأنكر حديثه.
وقال البخاري في " تاريخه ": فيه نظر.
وخرج الحاكم حديثه في " مستدركه ".
وقال ابن جارود: ضعيف الحديث. وقال الساجي: فيه لين.
وقال ابن حبان: يروي عن الثقات أشياء لا تشبه حديث الأثبات، لا يعجبني الاحتجاج به إذا انفرد، وهو الذي روى، عن ابن بريدة، عن أبيه، عن النبي صلى الله عليه وسلم: " مَنْ مَسَّ صَنَمًا فَلْيَتَوَضَّأْ[1] ".
وفي كتاب " الموضوعات " لابن الجوزي عنه: يروي الموضوعات عن الأثبات.
وقال ابن عدي: يقال: إنه من بني فراس، وعامة ما يرويه غير محفوظ.
وذكره البخاري في (فصل من مات من الأربعين ومائة إلى الخمسين).

٢٦١١ - (ع) صالح بن خوات بن جبير بن النعمان الأنصاري المدني، ووالد خوات[2]

قال ابن سعد في " الطبقات الكبير ": قليل الحديث.
وقال ابن حبان: هو أخو أم عمرو بنت خوات.
وذكره ابن خلفون في " الثقات "، وخرج أبو عوانة حديثه في " صحيحه "، وكذلك الطوسي، والحاكم، ومحمد بن إسحاق بن خزيمة.
قال البرقي: ومن مشايخ أهل المدينة من التابعين ممن عظم روايته، عن أبي هريرة: صالح بن خوات.
وفي " طبقات الداني ": قال أبو عمرو: أخذ عنه القراءة عرضًا نافع بن أبي نعيم.

٢٦١٢ - (د) صالح بن خيوان السبأي المصري، ويقال: ابن حيوان بالحاء المهملة[3]

كذا ذكره المزي، وذكر الخطيب في ضبطه، ولم يتجه له طريق الصواب فيه،

(١) أخرجه البزار كما في مجمع الزوائد ٢٤٦/١ قال الهيثمي: فيه صالح بن حبان وهو ضعيف.
(٢) انظر: تهذيب الكمال ٥٩٥/٢، تهذيب التهذيب ٣٨٧/٤، تقريب التهذيب ٣٥٩/١، خلاصة تهذيب الكمال ٤٥٩/١، الكاشف ١٩/٢، الذيل على الكاشف رقم ٦٥٤، تاريخ البخاري الكبير ٢٧٦/٤، الجرح والتعديل ١٧٤٦/٤، الوافي بالوفيات ٢٥٧/١٦، الثقات ٣٧٢/٤..
(٣) انظر: تهذيب الكمال ٣٧/١٣، تهذيب التهذيب ٣٣٩/٤.

ويشبه أن يكون الصواب ما قاله أبو الوليد بن الفرضي في كتاب " المختلف والمؤتلف " ونسبه خَولانيًّا، قال: ويقال: سبائي. قال: وقال سعد بن كثير بن عفير: من قال الخولاني، فخيوان بالخاء - يعني: المنقوطة -، ومن قاله: السبائي، فبالحاء، يعني: المهملة.

وقال أبو الحسن العجلي: تابعي ثقة، ولما ذكر أبو الحسن بن القطان حديثه في: (تأخير النبي من بصق في القبلة عن الإمامة)، صححه، وعاب على أبي محمد عبد الحق قوله: وصالح هذا لا يحتج به، وإنه ليس له فيه سلف.

وخرج ابن حبان حديثه في " صحيحه ".

ولما ذكره ابن خلفون في " الثقات " قال: غمزه بعضهم. وقال: لا يحتج به، وقال أبو داود: ليس أحد يقول خيوان. بالمعجمة، إلا أخطأ.

وذكره البخاري، وابن يونس بالحاء المهملة فيما ذكره ابن ماكولا، وكأنه غير جيد؛ لأن ابن يونس لم يضبطه بشيء.

وزعم البخاري أنه روى، عن السائب بن حيان، قال ابن ماكولا: إنما هو ابن خلاد.

وقال ابن القطان: عن ابن يونس: ليس له إلا هذا الحديث - يعني: - (تأخير الذي بصق)، وفيه نظر؛ لأني لم أر ما ذكره غير ابن يونس، فينظر.

٢٦١٣ - (د) صالح بن درهم الباهلي أبو الأزهر البصري، والد إبراهيم[١]

ذكره البخاري في " تاريخه الكبير "، فقال: صالح بن درهم أبو الأزهر الباهلي البصري. وقال موسى بن إسماعيل: كنيته: أبو نوح. قال أحمد: روى شعبة، عن أبي الأزهر من جهينة، وهو صالح بن درهم.

وقال علي بن عبد الله المديني: ضعيف يرى رأي الإباضية.

وفي " كتاب المنتجالي ": ثنا أبو بكر الحضرمي، ثنا عبد الله بن أحمد قال: قال أبي: صالح الدهان ليس به بأس.

وفي " تاريخ عباس بن محمد ": عن يحيى بن معين: صالح بن درهم الباهلي، عن أبيه وأبوه صالح ثقة، وهو ضعيف.

وفي " كتاب ابن الجارود ": أبو الأزهر صالح بن درهم ثقة.

---

(١) انظر: تهذيب الكمال ٣٩/١٣، تهذيب التهذيب ٣٤٠/٤.

وقال العقيلي: ثنا جدي، ثنا فرج بن عبيد القاضي، ثنا إبراهيم بن صالح بن درهم قال: سمعت أبي يقول: إنه سمع أبا هريرة يقول: سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول: " إِنَّ اللَّهَ يَبْعَثُ مِنْ مَسْجِدِ الْعَشَّارِ - يعني: الذي بالأبلة - يَوْمَ الْقِيَامَةِ شُهَدَاءَ لا يَقُومُ مَعَ شُهَدَاءِ بَدْرٍ غَيْرُهُمْ[1] ". قال أبو جعفر: إبراهيم، وأبوه ليسا بمشهورين بنقل الحديث، والحديث غير محفوظ.

وقال أبو أحمد بن عدي: أنبا الساجي، حدثني أحمد بن محمد، سمعت يحيى بن معين يقول: صالح الدَّهان قدري، وكان يرى بقول الخوارج؛ وذلك للزومه جابر بن يزيد وكان جابر إباضيًّا، وعكرمة صفريًّا، وكان عمرو بن دينار يقول ببعض قول جابر، وبعض قول عكرمة. قال أبو أحمد: وصالح هذا لم يحضرني له حديث فأذكره، وليس هو بمعروف.

وذكره ابن خلفون في " الثقات "، وكذلك ابن شاهين.

وكناه ابن السمعاني في كتاب " الأنساب ": أبا روح، وتبعه الصريفيني، وغيره، ويشبه أن الذي قاله البخاري هو الصواب.

٢٦١٤ - (س) صالح بن دينار الجعفي، ويقال: الهلالي[2]

خرج أبو حاتم بن حبان حديثه في " صحيحه ".

وفي " كتاب الآجري ": قيل لأبي داود: معتمر، عن أبي شعيب، عن ابن سيرين؟ فقال: أبو شعيب صالح بن دينار، قال شعبة: إذا حدثكم سفيان عن رجل لا تعرفوه، فلا تكتبوا؛ فإنما يحدثكم عن مثل أبي شعيب المجنون. يعني: هذا، قال: وسمعت أبا داود يقول: كان أبو شعيب هذا عثمانيا.

وذكره ابن خلفون في " الثقات ".

---

(١) أخرجه أبو داود ١١٣/٤، رقم ٤٣٠٨. والعقيلي ٥٥/١، ترجمة ٤٥ إبراهيم بن صالح بن درهم وقال: غير محفوظ، والبيهقي في شعب الإيمان ٤٧٨/٣، رقم ٤١١٥. وأخرجه أيضا: ابن عدي ٢٩/٣، ترجمة ٥٩٣ خالد بن عمرو القرشي السعيدي وقال: هذا الحديث بأي إسناد كان فهو منكر.

(٢) انظر: تهذيب الكمال ٣٩٥/١، تهذيب التهذيب ١٨٨/٣، تقريب التهذيب ٢٣٢/١، خلاصة تهذيب الكمال ٣٠٣/١، الكاشف ٢٨٩/١، تاريخ البخاري الكبير ٢٣٤/٣، الجرح والتعديل ١٩٠٠/٣، مجمع ٦٨/٥، الثقات ٢٨٠/٦.

٢٦١٥ - (ق) صالح بن دينار التمار المدني مولى الأنصار، والد داود، ومحمد[١]

ذكره ابن خلفون في " الثقات ".

وقال الصدفي: ثنا عبد الله بن محمد قال: قال أبو عبد الرحمن النَّسائي: صالح بن دينار التمار ثقة.

وذكره مسلم في الطبقة الأولى من أهل المدينة.

ولهم شيخ اسمه:

٢٦١٦ - صالح بن دينار البلدي[٢]

روى عنه أبو القاسم البغوي. ذكرناه للتمييز.

٢٦١٧ - (د) صالح بن رستم الهاشمي مولاهم أبو عبد السلام الدمشقي[٣]

قال البخاري في " تاريخه الكبير ": روى عن مكحول. لم يزد في أشياخه عليه، قال: وروى عنه سعيد بن أبي أيوب منقطعًا.

وذكره أبو حفص البغدادي في كتاب " الثقات ".

وخرج أبو بكر إمام الأئمة حديثه في " صحيحه "، وكذلك ابن حبان، والحاكم أبو عبد الله.

وفي قول المزي: كذا سماه النسائي، والدولابي، وذكره الحاكم أبو أحمد فيمن لم يقف على اسمه. نظر، من حيث إن الحاكم - لقائل أن يقول - لم يرد هذا المترجم باسمه، وذلك أنه ذكر في كتابه، عن البخاري، ولم يقله من عند نفسه: أبو عبد السلام، عن ثوبان، قال ابن المبارك، عن ابن جابر، عن أبي عبد السلام. قاله البخاري. انتهى. لم أر من ذكر لصالح رواية عن ثوبان غير سلف المزي في ذلك، والمنبه له على ما قاله، وهو ابن عساكر، وذلك أن النسائي لما ذكره في " الكنى " عرفه بروايته، عن ابن حوالة، وكذا ذكره به أبو بشر الدولابي في كتاب " الكنى "، وكذلك يعقوب بن سفيان الفسوي في " تاريخه "، والخطيب في " المتفق والمفترق "، وابن أبي حاتم، وغيرهم،

---

(١) انظر: تهذيب الكمال ١٣/٤١، تهذيب التهذيب ٤/٣٤٠.

(٢) انفرد بترجمته صاحب الإكمال.

(٣) انظر: تهذيب الكمال ١٣/٤٥، تهذيب التهذيب ٤/٣٤١.

لم يذكر أحد منهم ثوبان في ورد ولا صدر، فدل هذا أن الراوي عن ثوبان لا يعرف اسمه كما ذكره البخاري، والحاكم، وأن الراوي عن ابن حوالة هو المعروف الاسم، وأنهما اثنان روى عنهما جابر، لا كما توهمه أبو الحجاج. والله تعالى أعلم.

٢٦١٨ - (خت م ٤) صالح بن رُسْتم المزني مولاهم أبو عامر الخزاز البصري، والد عامر[١]

قال أبو أحمد الحاكم: ليس بالقوي عندهم.

وقال الصدفي: سمعت أحمد بن خالد يقول: سمعت ابن وضاح يقول: روى يحيى بن سعيد القطان، عن أبي عامر الخزاز وهو ثقة سيد أهل البصرة غير مدافع.

وقال البزار في " مسنده ": ثقة، وخرج أبو عوانة حديثه في " صحيحه "، وكذلك ابن خزيمة، وابن حبان، والحاكم وقال: هو ثقة. وابن الجارود في " المنتقى "، والدارمي، والدارقطني صحح إسناد حديثه في " السنن "، والطوسي في كتاب " الأحكام ".

وذكره أبو العرب، والعقيلي، وابن البرقي في جملة الضعفاء.

وابن خلفون، وابن شاهين في جملة الثقات، زاد ابن خلفون: وأرجو أن يكون صدوقًا في الحديث.

وفي قول المزي: ذكره ابن حبان في " الثقات ". نظر؛ من حيث إنه لم يذكر لهذا الرجل وفاة البتة، وهي ثابتة في كتاب " الثقات "، فدل أنه لم ينظر في الأصل، وإنما نقله غالبًا بوسائط، ويسقط الوسائط ويستبد بالقول كأنه شاهده أو رآه، وهذا ما لا يجوزه أحد من العلماء لما فيه من التدليس.

قال ابن حبان - فيما رأيت من نسخ كتابه -: صالح بن رستم أبو عامر الخزاز من أهل البصرة، يروي عن أبي مليكة، والحسن. روى عنه هُشَيم، ويحيى بن سعيد، وابنه عامر بن صالح مات سنة ثنتين وخمسين ومائة، وكذا ذكر وفاته عبد الباقي بن قانع، ويعقوب.

وذكر ابن مردويه في كتاب " أولاد المحدثين " له رواية، عن سعد مولى أبي بكر.

٢٦١٩ - صالح بن رومان[٢]

---

(١) انظر: تهذيب الكمال ١٣/٤٦، تهذيب التهذيب ٤/٣٤١.

(٢) انظر: تهذيب الكمال ١٣/٤٩، تهذيب التهذيب ٤/٣٤٣.

روى أبو داود، من حديث ابن جريج، عن أبي الزبير، عن جابر. وأبو عاصم، عن صالح بن رومان، عن أبي الزبير، عن جابر: " كنا نستمتع بالقبضة من الطعام على عهد النبي صلى الله عليه وسلم ". رواه ابن مهدي، عن صالح بن رومان، عن أبي الزبير، عن جابر موقوفًا من قول جابر، لم يذكره المزي.

٢٦٢٠ - (س) صالح بن زياد بن عبد الله بن الجارود السُّوسِي أبو شعيب المقرئ، سكن الرقة[١]

خرج ابن حبان حديثه في " صحيحه "، وكذلك أبو عبد الله النيسابوري.

وفي " النبل " لأبي القاسم: صالح بن زياد بن عبد الله بن زياد، ويقال: ابن الجارود.

وقال مسلمة بن قاسم الأندلسي في كتاب " الصلة " تأليفه: ضعيف.

ونسبه أبو عمر الداني في كتاب " الطبقات ": صالح بن زياد بن عبد الله بن إسماعيل بن إبراهيم بن الجارود بن مسرح الرُّستبي السوسي.

وفي قول المزي: ذكره صاحب " النبل "، لم أقف على روايته عنه. نظر في موضعين:

الأول: لو رآه في كتاب " النبل " لما أغفل منه ما ذكرناه.

الثاني: صاحب " النبل " عمدته فيما أرى على " مشيخة النسائي "، والنسائي قد ذكره في " مشيخته "، وأثنى عليه.

٢٦٢١ - (ع) صالح بن صالح بن حي، واسمه: حيان، وقيل: صالح بن صالح بن مسلم بن حيان الثوري الهمداني الكوفي، والد علي، والحسن[٢]

قال أبو الحسن الكوفي: هو في عداد الشيوخ.

وخرج أبو عوانة حديثه في " صحيحه "، وكذلك ابن حبان، والحاكم أبو عبد الله.

ولما ذكره أبو نصر الكلاباذي كناه: أبا حي، وقال هو، وابن خلفون لما ذكره في "الثقات": مات سنة ثلاث وخمسين ومائة، وهو ثقة. قاله ابن نمير، وغيره.

وفي " صحيح البخاري " في (كتاب الجهاد): ثنا علي بن عبد الله، ثنا سفيان بن عيينة، ثنا صالح بن حي أبو الحسن. فذكر حديثًا، كذا هو في سائر النسخ من " كتاب

---

(١) انظر: تهذيب الكمال ١٣/٥٠، تهذيب التهذيب ٤/٣٤٣.

(٢) انظر: تهذيب الكمال ١٣/٥٤، تهذيب التهذيب ٤/٣٤٤.

البخاري " التي رأيتها.

وفي " تاريخ " المنتجالي، عن ابن معين: الناس يقولون: ابن حي. وإنما هو: ابن حيان. ولما ذكر حديثًا من حديثه قال: هذا حديث ثبت.

وذكر الدارقطني: صالح بن حي، وصالح بن حيان، أخرجهما جميعًا فيمن ذكر البخاري في " صحيحه "، قال الباجي: هما رجل واحد.

وفي كتاب " الجرح والتعديل "، عن الدارقطني: الحسن وعلي، ابنا صالح بن صالح بن حي، وهما أخوان لا ثالث لهما، وقد غلط ابن الجعابي فقال: صالح بن صالح هو أخوهما. فوقفته، فتبين له أنه خطأ.

ولهم شيخ آخر يقال:

٢٦٢٢ - صالح بن صالح الأسدي[(١)]

روى عن عبد خير، وروى عنه عطاء بن مسلم.

ذكره البخاري.

٢٦٢٣ - وصالح بن صالح بن دينار المدني[(٢)]

حدث عن أبيه، روى عنه يعقوب بن حميد بن كاسب. ذكره الخطيب. ذكرناهما للتمييز.

٢٦٢٤ - (م ت) صالح بن أبي صالح ذكوان السمان أبو عبد الرحمن المدني، أخو سُهيل، وعباد[(٣)]

قال الحاكم لما خرج حديثه في " مستدركه ": احتج به مسلم.

وخرج ابن حبان حديثه في " صحيحه "، وكذلك أبو علي الطوسي.

وقال البزار في " مسنده ": صالح بن أبي صالح ثقة.

ولما ذكره ابن خلفون في " الثقات " قال: قال ابن نمير: عباد، وصالح ابنا أبي صالح ثقتان.

وفي " تاريخ البخاري ": هو أخو سَوْدَة.

---

(١) انفرد بترجمته صاحب الإكمال.

(٢) انفرد بترجمته صاحب الإكمال.

(٣) انظر: تهذيب الكمال ٥٧/١٣، تهذيب التهذيب ٣٤٤/٤.

٢٦٢٥ - (ت) صالح بن أبي صالح مهران مولى عمرو بن حُرَيث الكوفي[١]

ذكره أبو حاتم بن حبان في جملة الثقات، وكذلك ابن خلفون.

وأما ابن عدي فذكره في جملة الضعفاء.

قال المزي: ومن الأوهام - ولم يبين من الواهم -:

٢٦٢٦ - (س) صالح بن أبي صالح الأسدي[٢]

عن محمد بن الأشعث، عن عائشة في (القبلة للصائم). روى له النسائي هذا الحديث الواحد وقال: هذا خطأ. يعني: الصواب حديث زكريا، عن صالح الأسدي، عن الشعبي، عن محمد بن الأشعث، عن عائشة. قال ابن أبي حاتم، عن أبيه: صالح بن صالح الأسدي روى عن عبد خير. روى عنه عطاء الخفاف.

وذكره ابن حبان في " الثقات ". انتهى كلامه، وفيه نظر في مواضع:

قول المزي هذا ليس ثابتًا في غالب الروايات عنه، ولعله لم ينكره إلا في " المجتبى " فقط، وأما رواية ابن الأحمر، ومحمد بن القاسم فلم أره فيهما.

الثاني: قول المزي: يعني: الصواب حديث زكريا، عن صالح الأسدي. تخصيص من غير مخصص، إذ لقائل أن يقول: زكريا ذكر عنه النسائي ما ذكرت من روايته، عن صالح بن أبي صالح، وروايته أيضًا، عن صالح الأسدي، وأردفه بقوله: أخبرني البرقي، ثنا ابن حنبل، ثنا وكيع، ثنا زكريا، عن عباس بن ذريح، عن الشعبي، عن محمد بن الأشعث، عن عائشة به.

وأنبا الحسن بن محمد، عن عبيدة، حدثني مطرف، عن عامر، عن مسروق، عن عائشة، فليس تصويب رواية من هذه الروايات على الأخرى من غير دليل واضح جائز؛ اللهم إلا أن ينص النسائي، أو غيره على ذلك فتعين.

الثالث: تفسيره إياه بصالح بن صالح الأسدي فيه وهمان: الأول: صالح بن أبي صالح أسدي، فيحتمل أن يكون قول: زكريا، عن صالح الأسدي يريده، ولم يسم أباه اختصارًا، ويكون قول النسائي هذا خطأ؛ لسقوط قول الشعبي: ابن صالح بن أبي صالح، وابن الأشعث، على أن النسائي ذكر في " الكبير " من رواية زكريا، عن صالح:

---

(١) انظر: تهذيب الكمال ٥٨/١٣، تهذيب التهذيب ٣٤٥/٤.

(٢) انظر: تهذيب الكمال ٥٩/١٣، تهذيب التهذيب ٣٤٥/٤.

حدثني ابن الأشعث، فعلى تقدير الصحة يكون قد سمعه منه، وسمعه عنه، فأدَّى الطريقين كما تحملهما. الثاني: ذكره صالح بن صالح هنا فيه نظر؛ لأنه هو لم يذكر الشعبي في شيوخه، فلأي معنًى ذكره هنا؟ ولم أر من ذكره في شيوخه غير الخطيب البغدادي في " المتفق والمفترق "، وكأنه أخذه من هذا الحديث فيما أرى.

وأما البخاري فقال في " التاريخ ": صالح بن صالح الأسدي، عن عبد خير، روى عنه عطاء: حدثني ابن سلام، ثنا القاسم العرني، عن زكريا قال: أخبرني صالح بن أبي صالح، عن عامر، وقال لي ابن نمير: ثنا أبي، ثنا زكريا، ثنا صالح بن أبي صالح. مثله، وقال أبو معمر: ثنا ابن أبي زائدة، عن أبيه، عن صالح بن صالح الأسدي - بلا خبر - وقال سهل بن عثمان: ثنا ابن أبي زائدة، ثنا أبي، عن صالح بن صالح الأسدي بهذا.

وأما ابن حبان فإنه بيَّن الرجلين، وفصل بين الترجمتين، فقال في " الثقات ": صالح بن صالح الأسدي، عن عبد خير. روى عنه عطاء بن مسلم. ثم قال - بعد تراجم -: صالح بن أبي صالح الأسدي، يروي عن الشعبي. روى عنه أبو زائدة. ففصل بينهما كما ترى، وكلام المزي يوهم أن ابن حبان وثق أحد الرجلين دون الآخر، وليس كذلك لما بيناه، وليس لقائل أن يقول: الخطيب قد قال: إن المحفوظ صالح بن صالح؛ لأنا إنما نتكلم في رواية النسائي، لا في غيرها.

قال المزي: ومن الأوهام:

٢٦٢٧ - صالح بن عامر[(١)]

عن شيخ من بني تميم قال: خطبنا علي بن أبي طالب، فذكر بيع المضطر. قاله أبو داود، عن محمد بن عيسى بن الطباع، عن هشيم، عنه. وقال: كذا قال محمد.

قال المزي: والصواب عن صالح عن عامر، وهو: صالح بن صالح بن حي، أو صالح بن رستم، عن عامر الشعبي. انتهى كلامه، وفيه نظر؛ من حيث إنه لم ينقله، وإنما قاله تخرصًا، وليس التخرص من موضوع هذا الكتاب، ولو أمعن النظر لوجد أن الذي قاله غير منقول: [الخفيف]

ليس من شأننا سوى النقل فاعلم ليس للظن في المنقول مجال

قال سعيد بن منصور في " سننه ": ثنا هشيم، أنبا صالح بن رستم - يعني: أبا عامر - عن شيخ من بني تميم. فذكره، وكذا ذكره دعلج في " مسند علي بن أبي

(١) انظر: تهذيب الكمال ٦١/١٣، تهذيب التهذيب ٣٤٦/٤.

طالب " رضي الله عنه.

وفي " مسند أحمد بن حنبل ": ثنا هُشَيم، أنبا أبو عامر المزني قال: ثنا شيخ من بني تميم، به. فتبين بهذا أن محمد بن عيسى وهم على هُشَيم، وأن هُشَيما رواه على الصواب، وأن الشعبي لا مدخل له في هذا الإسناد بوجه من الوجوه، وأن الذي قاله المزي غير جيد. والله تعالى أعلم.

وفي قول المزي: الصواب صالح بن عامر الشعبي. نظر؛ من حيث إنه هو لم يذكر في ترجمته: ابن رستم الشعبي في أسماء شيوخه لما عدده، فإغفاله له ذكره هناك يشعر بعدم دخوله هنا لو كان مستحضرا له حالتئذ:

العلم نقل وما سواه ليس بعلم فعد عنه

٢٦٢٨ - (ت) صالح بن عبد الله بن ذكوان الباهلي أبو عبد الله الترمذي[1]

ذكره ابن قانع، وقال: كان صالحًا.

وخرج الحاكم حديثه في " مستدركه ".

ولما ذكره الحافظ القراب في " تاريخه " قال: سئل البخاري عن هذا فقال: هذا شيخ ثقة، وذاك الذي قال فيه أصحابنا: صالح بن محمد.

وينبغي أن يتثبت في قوله: صالح بن عبد الله بن ذكوان. فإني لم أر له فيه سلفًا، فينظر.

٢٦٢٩ - (ق) صالح بن عبد الله بن أبي فروة الأموي مولاهم أبو عروة[2]

كذا ذكره ابن حبان في " الثقات "، وقال يحيى: ثقة، روى له ابن ماجه حديثًا وقع لنا عاليا. فذكره المزي في نحو الورقة، لم يزد شيئًا آخر، ولا أدري كيف هذا منه، رحمه الله.

ابن حبان ذكر وفاته، ولم يذكرها المزي، فكيف يقول: ذكره في " الثقات ". اللهم إلا إن كان سمع من يقول ذاك فأثبته هناك.

قال ابن حبان في " الثقات ": مات سنة أربع وعشرين ومائة، كنيته: أبو عروة، وقد قيل: أبو عفراء. فمثل هذا يغفله من رآه؟ والذي هو في السماء إله وفي الأرض إله.

---

(١) انظر: تهذيب الكمال ٦١/١٣، تهذيب التهذيب ٣٤٦/٤.

(٢) انظر: تهذيب الكمال ٦٥/١٣، تهذيب التهذيب ٣٤٨/٤.

وقال أبو جعفر محمد بن جرير الطبري في كتابه " تهذيب الآثار ": وصالح بن أبي فروة ليس بمعروف في أهل النقل.

وذكره ابن خلفون في كتاب " الثقات ".

٢٦٣٠ - (د) صالح بن عبيد[١]

روى عن قبيصة، ونابل. روى عنه عمر بن الحارث، وأبو هاشم الزعفراني، ذكره ابن حبان في " الثقات "، وفرق بين الذي يروي عن قبيصة، ويروي عنه أبو هاشم، وبين الذي يروي عن نابل، ويروي عنه عمرو. وجعلهما غيره واحدًا. انتهى كلام المزي من غير زيادة، ومفهومه أنه لم يفرق بينهما غيره، وليس كذلك، بل فرق بينهما أستاذ المحدثين في " تاريخه الكبير "، فقال: صالح بن عبيد سمع قبيصة بن وقاص، سمع منه عمار بن عمارة - يعني: ابن أبي رافع -. ثم قال: صالح بن عبيد سمع نابلا، روى عنه عمرو بن الحارث.

ولما ذكر البزار في سننه حديثًا من طريق صالح بن عبيد، عن نابل، عن أبي هريرة قال: صالح هذا ليس هو الراوي عن قبيصة، ذاك تابعي.

وقال ابن المواق: وسواء كان صالح هذا هو صاحب قبيصة، أو صاحب نابل، فهما مجهولان، لا تعرف لهما عدالة.

وقال ابن القطان: صالح بن عبيد لا يعرف حاله أصلا.

٢٦٣١ - (د ق) صالح بن عجلان حجازي[٢]

قال البخاري في " التاريخ الكبير ": صالح بن عجلان مرسل.

وقال ابن حبان في " الثقات ": يروي المراسيل.

وخرج الحاكم حديثه في " المستدرك ".

٢٦٣٢ - (س) صالح بن عدي بن أبي عمارة عجلان بن حزم أبو الهيثم البصري الذراع[٣]

قال مسلمة بن قاسم الأندلسي في كتاب " الصلة ": بصري لا بأس به صدوق.

ولما ذكره ابن مردويه في كتاب " أولاد المحدثين ": نسبه داريًّا.

---

(١) انظر: تهذيب الكمال ١٣/٦٩، تهذيب التهذيب ٤/٣٤٨.

(٢) انظر: تهذيب الكمال ١٣/٧٠، تهذيب التهذيب ٤/٣٤٨.

(٣) انظر: تهذيب الكمال ١٣/٧٢، تهذيب التهذيب ٤/٣٤٨.

٢٦٣٣ - (د س ق) صالح بن أبي عَريب قليب بن حرمل بن كليب الحضرمي الشامي، ويقال: المصري(١)

خرج ابن خزيمة حديثه في " صحيحه "، وكذا أبو حاتم بن حبان البستي، والحاكم النيسابوري.

ولما ذكره ابن خلفون في " الثقات " قال: قال ابن وضاح: سمعت أبا جعفر السبتي يقول: صالح بن أبي عريب شامي شيخ.

٢٦٣٤ - (بخ م) صالح بن عُمر الواسطي(٢)

خرج أبو عوانة الإسفرائيني حديثه في " صحيحه "، وكذا ابن حبان، والحاكم.

ولما ذكره أسلم بن سهل في " تاريخ واسط " كناه: أبا عمر، وقال: ثنا أسيد بن الحكم قال: سمعت يزيد بن هارون يقول: أنبا صالح بن عمر وكان ثقة. وأحسن الثناء عليه، قال أسلم: قال زحمويه: توفي صالح سنة خمس وثمانين ومائة.

ولما ذكره ابن شاهين في " الثقات " قال: قال يحيى بن معين: هو ثقة.

وقال البخاري في " التاريخ الكبير "، و" الأوسط ": قال لي إسحاق بن كعب: مات سنة ست أو سبع وثمانين ومائة.

أفترضى لنفسك أبا الحجاج أن تترك ذكر وفاته من عند البخاري، وتذكرها من عند ابن حبان من غير زيادة ولا نقصان؟

وقال العجلي: ثقة.

ولما ذكره ابن خلفون في " الثقات " قال: وثقه ابن نمير، وغيره.

ولهم شيخ آخر اسمه:

٢٦٣٥ - صالح بن عمر بن شعيب بن عمر الأزرق(٣)

روى عنه محمد بن محمد بن مرزوق في " صحيح ابن خزيمة ".

٢٦٣٦ - وصالح بن عمر(٤)

ويروي عن إبراهيم الهجري، روى عنه داود بن رشيد في " كتاب الحاكم "، وقال:

---

(١) انظر: تهذيب الكمال ٧٢/١٣، تهذيب التهذيب ٣٤٩/٤.

(٢) انظر: تهذيب الكمال ٧٥/١٣، تهذيب التهذيب ٣٤٩/٤.

(٣) انفرد بترجمته صاحب الإكمال.

(٤) انفرد بترجمته صاحب الإكمال.

لم يحتجا، ولا أحدهما به. ذكرناهما للتمييز.

٢٦٣٧ - (ع) صالح بن كيسان المدني أبو محمد، ويقال: أبو الحارث مولى بني غفار، ويقال: مولى آل معيقيب الدوسي[(١)]

ذكره الخليلي في " الإرشاد "، فقال: يقال: مولى الأنصار، وكان حافظًا إمامًا، جمع الفقه، والحديث، والمروءة، روى عنه من هو أقدم منه: عمرو بن دينار، والزهري، وابن إسحاق. وأكثر عن إبراهيم بن سعد، وحديثه عنه ليس فيه خطأ، ويحكي عنه موسى بن عقبة، وهو من أقرانه، وقال ابن إسحاق: كان الزهري يسألني عن حديث صالح، فأذكره له فيرضاه، وقد روى ابن عيينة، عن رجل، عنه.

وذكره ابن حبان في جملة الثقات، وقال: كان من فقهاء المدينة، والجامعين للحديث والفقه، من ذوي الهيبة والمروءة، روى عنه مالك، وأهل المدينة، وقد قيل: إنه سمع من ابن عمر. وما أراه بمحفوظ، ومات بعد سنة أربعين ومائة.

وفي قول المزي: ذكره الهيثم بن عدي في الطبقة الثالثة من أهل المدينة، وقال: توفي زمن محمد بن مروان. نظر؛ لأن الهيثم ذكره في الطبقة الثالثة كما ذكره، ولكن ذكر وفاته في زمن بني هاشم، كذا هو في نسخة قديمة صحيحة جدًّا قرأها الحاكم، وغيره، وكذا ذكره الهيثم أيضا في " تاريخه الكبير "، رواية أحمد بن عبيد بن ناصح، وأما " تاريخه الصغير " الذي رواه علي بن عمر الأنصاري فلم يذكره فيه، ولا أعلم له تاريخًا رابعًا، وعلى كل حال إنما ذكرت هذا تأكيدًا؛ لأنه هو إنما عزاه لكتاب " الطبقات "، لا لغيره من تصانيفه، على أن المزي في هذا كله إنما نقله بوساطة ابن عساكر، ولعله تصحيف من الناسخ؛ لأن غالب نسخ " التاريخ " غير جيدة.

وفي " تاريخ المنتجيلي ": قال صالح للزهري: أنا أصلحت من لسانك؛ لأنه كان صاحب غريب وشعر، فقال له الزهري: أنا علمتك السنن. وذكر يعقوب بن عبد الرحمن، عن أبيه قال: خرجت مع صالح إلى الحج، فربما ختم القرآن مرتين في ليلة بين شعبتي رحله.

---

(١) انظر: تهذيب الكمال ٢/٥٩٩، تهذيب التهذيب ٤/٣٩٩، تقريب التهذيب ١/٣٦٢، خلاصة تهذيب الكمال ١/٤٦٤، الكاشف ٢/٢٣، تاريخ البخاري الكبير ٤/٢٨٨، الجرح والتعديل ٤/١٨٠٨، ميزان الاعتدال ٢/٢٩٩، لسان الميزان ٧/٢٤٦، البداية والنهاية ٩/١٩٢، ٣٤٤، طبقات ابن سعد ٥/٦٣، ٣٠٤، الوافي بالوفيات ١٦/٢٦٨، سير الأعلام ٥/٤٥٤ والحاشية، الثقات ٦/٤٥٤.

وقال العجلي: ثقة.

وقال أبو عمر بن عبد البر: كان من أهل العلم والحفظ والفهم، وكان كثير الحديث ثقة حجة فيما نقل.

وفي " العلل الكبير ": لعلي بن المديني: صالح بن كيسان لم يلق عقبة بن عامر، كان يروي، عن رجل، عنه.

وفي " تاريخ الطبري ": لما أمر عمر بن عبد العزيز بهدم بيوت أزواج النبي صلى الله عليه وسلم زمن الوليد استعمل صالحا على الهدم والبناء في سنة ثمان وثمانين.

٢٦٣٨ - (د ت ق) صالح بن محمد بن زائدة المدني أبو واقد الليثي الصغير من أنفسهم[1]

قال البخاري: منكر الحديث، تركه سليمان بن حرب، روى عن سالم، عن أبيه، عن عُمر، رفعه: " مَنْ وَجَدْتُمُوهُ قَدْ غَلَّ فَأَحْرِقُوا مَتَاعَهُ[2] ". لا يتابع عليه، وقال النبي صلى الله عليه وسلم: " صَلُّوا عَلَى صَاحِبِكُم[3] ". ولم يحرق متاعه. كذا ذكره المزي، وكأنه نقل من غير أصل؛ إذ لو كان من أصل لرأى عنده - من غير فصل بين القولين، وبه يتم الإنكار على صالح؛ لأنه روى عن عمر ما خالفه الثقات عن عمر نفسه، ثم أتبعه برواية غيره، وهو -: قال البخاري: وقد روى ابن عباس، عن عمر، عن النبي صلى الله عليه وسلم في الغلول، ولم يحرق. قال محمد: وعامة أصحابنا يحتجون بهذا الحديث في الغلول، وهو حديث باطل ليس له أصل، ذكر غير واحد، عن النبي صلى الله عليه وسلم في الغلول، ولم يذكر الحرق، وصالح هذا منكر الحديث، لا يعتمد عليه. كذا هو ثابت في " التاريخ الكبير " بخط أبي ذر، وابن الأبار، وابن بابلت رحمه الله تعالى، وذكره في

---

(١) انظر: تهذيب الكمال ٦٠٠/٢، تهذيب التهذيب ٤٠١/٤، تقريب التهذيب ٣٦٢/١، خلاصة تهذيب الكمال ٤٦٤/١، الكاشف ٣٢/٢، تاريخ البخاري الكبير ٢٩١/٤، تاريخ البخاري الصغير ١٠٣/٢، الجرح والتعديل ١٨١/٤، ميزان الاعتدال ٢٩٩/٢، ٣٠٤، لسان الميزان ٢٤٦/٧.

(٢) أخرجه الدارمي ٣٠٣/٢ رقم ٢٤٩٠، وأبو يعلى ١٨٠/١، رقم ٢٠٤، والحاكم ١٣٨/٢، رقم ٢٥٨٤ وقال: صحيح الإسناد. والضياء ٣١١/١، رقم ٢٠٢. وأخرجه أيضا: البزار ٢٣٥/١، رقم ١٢٣، وابن عدي ٥٩/٤، ترجمة ٩١١ صالح بن محمد بن زائدة.

(٣) أخرجه مالك ٤٥٨/٢، رقم ٩٧٨، وأحمد ١١٤/٤، رقم ١٧٠٧٢، وعبد بن حميد ص ١١٦، رقم ٢٧٢، وأبو داود ٦٨/٣، رقم ٢٧١٠، وابن ماجه ٩٥٠/٢، رقم ٢٨٤٨، وابن الجارود ص ٢٧١، رقم ١٠٨١، وابن حبان ١٩١/١١، رقم ٤٨٥٣، والحاكم ١٣٨/٢، رقم ٢٥٨٢ وقال: صحيح على شرط الشيخين.

" الأوسط " في (فصل من مات من الأربعين إلى الخمسين ومائة).

وقال أبو أحمد الحاكم: حديثه ليس بالقائم.

وقال أبو عمر بن عبد البر في كتاب " الاستغناء ": ليس بالقوي عندهم.

وفي " كتاب أبي محمد بن الجارود ": ليس حديثه بذاك، وذكره أبو العرب في جملة الضعفاء.

وقال الساجي: منكر الحديث، فيه ضعف.

وذكره ابن شاهين في " الثقات "، وخرج الحاكم حديثه في " المستدرك ".

وقال ابن حبان: مات سنة خمس وأربعين ومائة، وكان ممن يقلب الأخبار والأسانيد ولا يعلم، ويسند المراسيل ولا يفهم، فلما كثر ذلك في حديثه وفحش استحق الترك. قال سليمان بن حرب: تركنا حديث صالح منذ حين.

وذكره مسلم بن الحجاج في الطبقة الثانية من أهل المدينة.

٢٦٣٩ - (ع) صالح بن أبي مريم الضبيعي مولاهم أبو الخليل البصري[١]

خرج أبو عوانة حديثه في " صحيحه "، وكذلك ابن حبان، والطوسي، والحاكم، وأبو محمد الدارمي.

وذكره ابن خلفون، وابن شاهين في " الثقات ".

وقال الآجري: قال أبو داود: وأبو الخليل نزل مكة.

ونسبه الباجي، عن ابن معين: النهروي، كذا ألفيته في نسخة لا بأس بها، ولا أعرف صحة هذه النسبة. والله أعلم.

٢٦٤٠ - (م ت) صالح بن مسمار السلمي أبو الفضل، ويقال: أبو العباس المروزي الكشميهني، ويقال: الرازي[٢]

خرج ابن خزيمة حديثه في " صحيحه "، وكذلك الحاكم.

وفي " تاريخ الرقة ": قال مغيرة: سمعت صالح بن مسمار يقول: ما أدري نعمة الله علي فيما بسط أفضل، أم نعمته فيما زوى عني. قال أبو علي: وهو الشيخ الصالح، مات بالكوفة.

وفي " كتاب الصريفيني ": وتوفي بكشميهين في رمضان سنة ست

---

(١) انظر: تهذيب الكمال ٨٩/١٣، تهذيب التهذيب ٣٥٣/٤.

(٢) انظر: تهذيب الكمال ٩١/١٣، تهذيب التهذيب ٣٥٣/٤.

وأربعين ومائتين.

وفي كتاب " الزهرة ": روى عنه - يعني: مسلمًا - حديثين.

وفي كتاب " الزهد " لأحمد بن حنبل: نظر صالح إلى قوم قد خرجوا من المحدثين، عليهم طيالسة وعمائم، فقال: أتى الناس جزاؤهم في دنياهم، وقدموا على ربهم، فقال: مفاليس.

٢٦٤١ - (ت ق) صالح بن موسى بن إسحاق بن طلحة بن عبيد الله الطلحي الكوفي(١)

قال عبد الله بن أحمد بن حنبل في كتاب " العلل ": وسألته - يعني: أباه - عن الطلحي، فقال: ما أدري. كأنه لم يرضه.

وقال العقيلي: لا يتابع على غير شيء من حديثه.

وقال الجوزجاني: يُضعف حديثه.

وفي " كتاب ابن الجوزي ": ضعيف.

وقال ابن الجارود: ليس حديثه بشيء، ولا يكتب حديثه.

وذكره الساجي، وأبو العرب في جملة الضعفاء.

وخرج الحاكم حديثه في الشواهد.

وقال ابن حبان: كان يروي عن الثقات ما لا يشبه حديث الأثبات حتى يشهد المستمع لها أنها معمولة أو مقلوبة، لا يجوز الاحتجاج به.

وقال ابن عدي في " كامله ": وفيما يرويه، عن هشام، عن أبيه، عن عائشة، قل ما يتابعه أحد عليه، وقد روى غير حديث في فضيلة جده غير محفوظ، وعامة ما يرويه لا يتابعه عليه أحد؛ إما أن يكون غلطًا في الإسناد، أو متن يرويه بإسناد لا يرويه غيره.

ولهم شيخ آخر اسمه:

٢٦٤٢ - صالح بن موسى أبو الدحية(٢)

ذكره الخلال فيمن روى، عن الإمام أحمد بن حنبل. ذكرناه للتمييز.

---

(١) انظر: تهذيب الكمال ٩٢/١٣، تهذيب التهذيب ٣٥٤/٤.

(٢) انفرد بترجمته صاحب الإكمال.

٢٦٤٣ - (د ت ق) صالح بن نبهان مولى التوأمة أبو محمد المدني، وهو صالح بن أبي صالح[1]

وقال أبو زرعة: صالح بن صالح، وكنيته نبهان أبو صالح.

قال محمد بن سعد في كتاب " الطبقات الكبير ": يكنى: أبا عبد الله، وكان قديمًا وبقي حتى توفي بالمدينة سنة خمس وعشرين ومائة، وله أحاديث قليلة، ورأيتهم يهابون حديثه.

وفي " سؤالات المروذي ": وسألت أبا عبد الله عن صالح؟ فقال: قال مالك: قد رأيته مختلطًا، ولم يحمل عنه.

ولما خرج الحاكم حديثه في كتابه قال: وصالح ليس بالساقط.

وذكره ابن الجارود، وأبو العرب، وأبو جعفر العقيلي، والساجي في جملة الضعفاء.

وابن شاهين، وابن خلفون في " الثقات ".

وقال أحمد بن صالح العجلي: تابعي ثقة.

وذكره البرقي في (باب من نسب من الثقات إلى الضعف)، وسألت يحيى عنه؟ فقال: كان ثبتًا، ولكنه خرف، ومن سمع منه قبل أن يخرف فهو صحيح.

وقال ابن حبان: هو مولى أم سلمة، تغير سنة خمس وعشرين ومائة، وجعل يأتي بالأشياء التي تشبه الموضوعات عن الأئمة الثقات، فاختلط حديثه الأخير بحديثه القديم، ولم يتميز، فاستحق الترك، وقول يحيى بن معين هو كذلك لو تميز حديثه القديم من حديثه الأخير، فأما عند عدم التمييز لذلك البعض يرفع به عدالة الإنسان حتى يصير غير محتج به، ولا معتبر بما يرويه.

وفي " كتاب ابن قانع ": يضعف حديثه.

وفي قول المزي: مات سنة خمس وعشرين. ولم يذكر خلاف ذلك مع تقدم قوله عن ابن عيينة: سنة خمس أو سبع وعشرين، ولقيه الثوري بعد، ويؤكده قول ابن حبان: اختلط سنة خمس وعشرين. والله أعلم.

ولما ذكره المنتجيلي: كناه أيضًا أبا عبد الله. وقال محمد بن وضاح: أخبرني بعض المحدثين قال: أتى رجل من أهل العراق إلى حبيب كاتب مالك، فقال: هذه ثلاثون

---

(١) انظر: تهذيب الكمال ١٣/٩٩، تهذيب التهذيب ٤/٣٥٥.

درهمًا وسل لي مالكا عن ثلاث مسائل. قال حبيب: فدخلت على مالك بن أنس وهو يتغدى، فقال لي: ادنه. وكنت أعرف شحه، فقلت له: ليس إليه حاجة، فقال: ما الذي جاء بك؟ فقلت: إن رجلا من العراق بذل لي ثلاثين درهمًا على أن أسألك عن ثلاث مسائل. فقال: هات. فقلت: شرط أن يسمعها. فقال: إذا خرجت إلى الرواح كن أول مبتدئ يسأل. فلما استوى جالسا قال له: ما تقول في لبس المعصفرات؟ فقال: كان ابن شهاب، وابن هرمز، وربيعة يدخلون عليَّ هذا الباب وهي عليهم حتى يبلغوا إلى أول الصف ثم يصلون. قال: فما منعك أن تحمل عن عمر مولى عَفْرة، وعن صالح مولى التوأمة؟ فقال: ويحك، يا خبيث؛ لم أحمل إلا عمن تُرضى حاله.

وفي قول المزي: وقال أبو زرعة: هو صالح بن صالح. نظر؛ من حيث إنه يفهم منه أنه قاله وحده، وليس كذلك، بل قاله الزبير بن أبي بكر الزبيري في " أنسابه "، وأبو بكر بن أبي خيثمة في " تاريخه الكبير "، ويعقوب بن شيبة في " مسنده الفحل "، وغيرهم ممن تبعهم.

وزعم أبو الوليد في كتاب " الجرح والتعديل " أن البخاري أخرج في (الصيد)، عن أبي النضر، عنه مقرونًا بنافع مولى أبي قتادة حديث: " كنت مع النبي صلى الله عليه وسلم وَنَحْنُ مُحْرِمُونَ ". كذا ذكره في حرف الصاد.

وزعم الكلاباذي أن هذا الحديث قرنه بأبيه نبهان، لا بصالح.

وقال علي بن المديني - فيما ذكره الباجي -: صالح بن نبهان ليس بثقة.

وينبغي أن يُتثبت في قول المزي: قال ابن أبي عاصم: مات سنة خمس وعشرين؛ فإني لم أر له ذكرًا في " تاريخ ابن أبي عاصم " نسختي، ونسخة أخرى، فينظر.

٢٦٤٤ - (د س ق) صالح بن يحيى بن المقدام بن معدي كرب الكندي الشامي[1]

ذكر ابن الجوزي أن موسى بن هارون الحافظ قال: لا يُعرف صالح ولا أبوه إلا بجده.

وذكره العقيلي، وابن الجارود في جملة الضعفاء.

(١) انظر: تهذيب الكمال ٥٠١/١، تهذيب التهذيب ٧٢/٤، تقريب التهذيب ٣٠٣/١، خلاصة تهذيب الكمال ٣٨٨/١، الكاشف ٣٧٠/١، تاريخ البخاري الكبير ٥٠٥/٣، الجرح والتعديل ٢٣٩/٤، ميزان الاعتدال ١٥٤/٢، لسان الميزان ٢٣١/٧، الثقات ٣٥٤/٦.

وخرج ابن حبان حديثه في " صحيحه "، عن أبيه، عن جده المقدام. وكذلك الحاكم.

وقال ابن حزم: هو وأبوه مجهولان، وفي خبره في: (تحريم لحوم الخيل)، دليل الوضع؛ لأن خالدًا لم يسلم إلا بعد خيبر بلا خلاف، وفي هذا الحديث: (وذلك يوم خيبر).

وقال البيهقي: إسناده مضطرب.

وقال الخطابي: لا يعرف سماع بعضهم من بعض.

مَن اسْمُهُ:

صَبَّاح، وصَبيح، وَصُبَيْح، وَصُبَيّ

٢٦٤٥ - (ت) صباح بن محمد بن أبي حازم البجلي الأحمسي الكوفي، ابن عم أبان بن عبد الله[1]

قال أبو جعفر العقيلي: صباح الأحمسي في حديثه وهم، ويرفع الموقوف.

وقال أحمد بن صالح العجلي: ثقة.

ولما خرج الحاكم حديثه في " مستدركه " سمى أباه: يحيى.

ولما ذكره ابن حبان في المجروحين قال: أحسبه ابن أخي قيس بن أبي حازم، يروي عن مرة، والكوفيين. روى عنه يعلى بن عبيد، وأهل الكوفة، وكان ممن يروي عن الثقات الموضوعات، وهو الذي روى، عن مرة، عن عبد الله، عن النبي صلى الله عليه وسلم: " اسْتَحْيُوا مِنَ اللَّهِ حَقَّ الْحَيَاءِ[2] ".

وذكر الخطيب في " رافع الارتياب ": أن أبان بن إسحاق وهم عليه، فقيل: عن محمد بن الصباح، عن أبي حازم. والصواب: صباح بن محمد الأحمسي.

---

(١) انظر: تهذيب الكمال ١٠٨/١٣، تهذيب التهذيب ٣٥٨/٤.

(٢) أخرجه أحمد ٣٨٧/١، رقم ٣٦٧١، والترمذي ٦٣٧/٤، رقم ٢٤٥٨ وقال: غريب. والطبراني ١٠/ ١٥٢، رقم ١٠٢٩٠، والحاكم ٣٥٩/٤، رقم ٧٩١٥ وقال: صحيح الإسناد. والبيهقي في شعب الإيمان ١٤١/٦، رقم ٧٧٣٠. وأخرجه أيضا: ابن أبي شيبة ٧٧/٧، رقم ٣٤٣٢٠، والبزار ٥/ ٣٩١، رقم ٢٠٢٥، وأبو يعلى ٤٦١/٨، رقم ٥٠٤٧، والطبراني في الصغير ٢٩٨/١، رقم ٤٩٤. وأشار المنذري ١٢٠/٤ إلى ضعف الحديث، وأن الصواب وقفه. قال المناوي ٤٨٨/١: فيه أبان بن إسحاق، قال الأزدي: تركوه لكن وثقه العجلي عن الصباح بن مرة، قال في الميزان: والصباح واه.

٢٦٤٦ - (ق) صباح بن محارب التيمي الكوفي، سكن بعض قرى الري[١]

قال العقيلي: يخالف في حديثه.

ولما ذكره ابن خلفون في " الثقات " قال: هو عندي في الطبقة الرابعة من المحدثين.

وقال أحمد بن صالح: ثقة.

وينبغي أن يتثبت في قول المزي: ذكره ابن حبان في " الثقات ". فإني حرصت على وجدانه في كتاب " الثقات "، فلم أجده، ولا أستبعده، فينظر.

٢٦٤٧ - (د) صَبِيح بن محرز المقرائي الحمصي[٢]

ذكره ابن ماكولا بالضم، وذكره غير بالفتح، كذا ذكره المزي، وفيه نظر؛ من حيث إن ابن أبي حاتم، عن أبيه ذكره بالضم مقرونًا مع صُبيح والد أبي الضحى مسلم بن صُبيح، وكذلك العقيلي.

وأما البخاري فذكره من باب صالح.

وذكره بالضم أيضًا أبو الحسن الدارقطني، وعبد الغني، والبرديجي في كتاب " المختلف والمؤتلف " تأليفه، ولم أر من نص على فتحه سوى صاحب " الكمال "، ولا أدري من سلفه من الغير:

خبرنا لكي نستفيده فإن صواب القول ما قاله القوم

وينبغي أن يتثبت في قول المزي: وثقه ابن حبان. فإنني حرصت على أن أجده في كتابه، فما قدرت، فينظر، وإن كنت لا أستبعده لتعذر نسخة صحيحة منه.

٢٦٤٨ - (ت ق) صُبَيح مولى أم سلمة، ويقال: مولى زيد بن أرقم[٣]

روى عن زيد. كذا ذكره المزي.

وفي " تاريخ البخاري الكبير ": لم يذكر سماعه من زيد.

---

(١) انظر: تهذيب الكمال ١٣/١٠٨، تهذيب التهذيب ٤/٣٥٨.

(٢) انظر: الجرح والتعديل ٩/٤٤٥، الثقات ٥/٥٧٠، تاريخ ابن عساكر١٩/١٧٨، مختصر تاريخ رمشق ٢٩/١٦٠ تهذيب الكمال ١٦٤٨، الكاشف ٣/٣٣٤، تهذيب التهذيب ١٢/٢٣٧، تقريب التهذيب ٢/٤٧٣.

(٣) انظر: تهذيب الكمال ١٣/١١٢، تهذيب التهذيب ٤/٣٥٩.

وخرج ابن حبان حديثه في " صحيحه "، وكذلك الحاكم.

٢٦٤٩ - (د س ق) صُبي بن معبد التَّغْلبي الكوفي[(١)]

قال ابن حبان في " الثقات ": روى عنه مجاهد، وخرج حديثه في " صحيحه ".

ولما ذكر البخاري رواية مجاهد، عن شقيق، عن صُبي أتبعها: وقال لي زهير، عن يعقوب، عن أبيه، عن إسحاق: ثنا أبان بن صالح، عن مجاهد: ثنا صُبي. والأول أصح.

وقال مسلمة بن قاسم في كتاب " الصلة ": تابعي ثقة، رأى عمر بن الخطاب، وعامة أصحاب النبي صلى الله عليه وسلم.

وذكره أبو عبد الله بن خلفون في " الثقات ".

مَن اسمُهُ: صَخْر

٢٦٥٠ - صخر بن جويرية البصري أبو نافع مولى بني تميم، ويقال: مولى بني هلال بن عامر[(٢)]

كذا ذكره المزي. والذي قاله البخاري في " تاريخه ": وقال مسلم: هو مولى بني نمير. كذا هو ثابت في عامة ما رأيت من نسخ " تاريخه " بخط أبي ذر، وابن الأبار، وابن بابلت، وغيرهم، رحمهم الله تعالى، وكذا نقله عنه غير واحد.

وأما الكلاباذي فلم يقل غير: النميري. وكذا أبو الوليد الباجي، وغيرهما، ولم أر من نسبه تميميًّا غير المزي، وسلفه صاحب " الكمال ".

وفي " تاريخ ابن أبي خيثمة ": سمعت يحيى بن معين يقول: صخر بن جويرية ليس حديثه بالمتروك، إنما يتكلم فيه؛ لأنه يقال: إن كتابه سقط.

وفي قول المزي: وقال ابن أبي خيثمة، عن يحيى بن معين: صالح. وقال غيره، عن يحيى: ذهب كتابه فبعث إليه من المدينة. نظر؛ من حيث إن يحيى قائل هذا ليس هو ابن معين؛ إنما هو ابن سعيد، بيّن ذلك ابن أبي خيثمة في " تاريخه " بقوله: رأيت في " كتاب علي ": قال يحيى بن سعيد: ذهب كتاب صخر بن جويرية فبعث إليه من المدينة.

وذكر ابن الجارود، عن محمد بن يحيى الذهلي النيسابوري فيما حكاه الحاكم: أنه قال: صخر بن جويرية ثقة ثبت.

وذكره ابن شاهين، وابن خلفون في " الثقات "، زاد: وهو نميري، وقال ابن نمير:

---

(١) انظر: تهذيب الكمال ١١٣/١٣، تهذيب التهذيب ٣٥٩/٤.

(٢) انظر: تهذيب الكمال ١١٦/١٣، تهذيب التهذيب ٣٦٠/٤.

ليس به بأس.

وخرج أبو عوانة حديثه في " صحيحه "، وكذلك ابن حبان، ونسبه في الثقات: نميريًّا، والطوسي، والدارمي.

٢٦٥١ - (خ م د ت س) صخر بن حرب بن أمية بن عبد شمس أبو سفيان، وأبو حنظلة المكي، والد معاوية(١)

في كتاب " الزمنى من الأشراف " للمرادي: " خرج أبو سفيان مع النبي صلى الله عليه وسلم يوم خيبر إلى ثقيف يقاتل معه، فقالت ثقيف: هو أمس يقاتله، واليوم يقاتل معه، ارموا عينيه فافقئوهما، فرماه إنسان، ففقأ عينيه، فأتى بها أبو سفيان النبي صلى الله عليه وسلم يحملها في يده، فقال له: يا رسول الله؛ عيني. فقال له عليه السلام: ما شئت: إن شئت فدية عينك، وإن شئت فعين في الجنة. فقال: بل عين في الجنة. ثم إنه حضر مع أبي عبيدة اليرموك فذهبت عينه الأخرى(٢) ".

وفي سيرة ابن إسحاق: أرسله النبي صلى الله عليه وسلم إلى مناة بقديد فهدمها.

وقال البكري في كتاب " المنتقى في رجال الموطأ ": مات وله بضع وتسعون سنة.

وفي قول المزي: وقال البرقي أحمد بن عبد الله: توفي سنة اثنتين وثلاثين، وهو ابن ثمان وثمانين. نظر؛ وذلك أن الذي قاله أحمد بن عبد الله بن عبد الرحيم البرقي في كتاب " تاريخ الصحابة " في الجزء الخامس، ومن أصل أبي محمد الأبنوسي، عن أبي محمد الجوهري، عن أبي الحسين محمد بن المظفر، عن أبي علي المدائني، عن البرقي: فقلت: قال: توفي أبو سفيان بن حرب سنة إحدى وثلاثين، وهو ابن ثمان وثمانين سنة.

وقال العسكري: قاد قريشًا كلها يوم أحد، ولم يقدها قبل ذلك رجل واحد؛ إلا يوم ذات نكيف قادها المطلب، ولاه النبي صلى الله عليه وسلم نجران، وصدقات الطائف، وقبض صلى الله عليه وسلم وهو عليها، وقال مصعب: مات بالمدينة سنة أربع

---

(١) انظر: تهذيب الكمال ٢/٦٠٢، تهذيب التهذيب ٤/٤١١، تقريب التهذيب ٣٦٥، خلاصة تهذيب الكمال ١/٤٦٦، الكاشف ٢/٢٦، تاريخ البخاري الكبير ٤/٣١٠، تاريخ البخاري الصغير ١/٤٤، ٦٩، ٧٠، ١١٢، الجرح والتعديل ٤/١٨٦٩، أسد الغابة ٣/١٠، تجريد أسماء الصحابة ١/٢٦٣، الإصابة ٣/٤١٢، الاستيعاب ٢/٧١٤، سير الأعلام ٢/١٠٥، نقعة الصديان ت٢٩٩، ثقات ٣/ ١٩٣.

(٢) انظر: تهذيب الكمال ١٣/١١٦، تهذيب التهذيب ٤/٣٦٠.

وثلاثين، وهو ابن ثمان وثمانين، وقالوا: ثلاثا وتسعين، وهو من المؤلفة قلوبهم.

وقال أبو نعيم الحافظ: أبو سفيان سيد البطحاء، وأبو الأمراء، عاش ثلاثًا وتسعين، وأسلم ليلة الفتح، وكان ربعة.

قال الرقيق في كتابه " قطب السرور ": إن حرب بن أمية كانت له عمامة سوداء إذا لبسها لم يعتم ذلك اليوم أحد.

وزعم ابن عبد ربه أن ملك اليمن بعث إلى مكة عشر جزائر، وأمر أن لا ينحرها إلا أعز قريش. قال: فقدمت وصخر عروس بهند، فقالت له: أيها الرجل لا تشغلك النساء عن هذه المكرمة. فقال لها: يا هذه دعي زوجك وما أراد لنفسه، فوالله، لا ينحرها أحد غيري. قال: فكانت في عقلها حتى خرج إليها في اليوم السابع فنحرها.

زعم المزي أن إبراهيم بن سعيد الجوهري قال، عن الواقدي: توفي سنة إحدى وثلاثين. انتهى، الذي رأيت في " كتاب الطبراني ": ثنا محمد بن علي، ثنا إبراهيم بن سعيد الجوهري قال: وفيها مات أبو سفيان، وهو ابن ثمان وثمانين. يعني سنة إحدى وثلاثين.

كذا ذكره أيضًا أبو نعيم، عنه، ليس للواقدي ذكر فيما نقلاه، ويشبه أن يكون هو الصواب.

وفي " الهاشميات " تأليف الجاحظ: حرب بن أمية لقب، واسمه عنبسة، وكذلك سمى أبو سفيان ابنه: عنبسة.

وقال الواقدي، فيما ذكره ابن سعد: أصحابنا ينكرون ولاية أبي سفيان على نجران حين وفاة النبي صلى الله عليه وسلم، ويقولون: كان أبو سفيان بمكة وقت وفاة النبي صلى الله عليه وسلم، وكان العامل على نجران للنبي صلى الله عليه وسلم عمرو بن حزم.

وفي قول المزي: وقال محمد بن سعد: مات سنة اثنتين وثلاثين، وكذلك قال الواقدي فيما حكاه عنه أبو القاسم البغوي. نظر؛ من حيث إن ابن سعد ليس هذا قول عن نفسه، إنما حكاه عن أستاذه محمد بن عمر، كذا هو ثابت في كتاب " الطبقات "، وكذا نقله عنه أيضًا ابن عساكر في " تاريخ دمشق ".

وفي قوله: كذا قاله الواقدي فيما حكاه البغوي. نظر؛ من حيث إنه يقتضي غرابة هذا النقل عنه، وليس كذلك؛ لأنه لا قول له سواه، وهو الذي حكاه ابن سعد فيما أسلفناه.

وفي " كتاب الزبير ": عن مجاهد في قوله تعالى: ﴿عَسَى اللَّهُ أَنْ يَجْعَلَ بَيْنَكُمْ وَبَيْنَ الَّذِينَ عَادَيْتُمْ مِنْهُمْ مَوَدَّةً﴾ [الممتحنة: ٧]: قال: مصاهرة النبي صلى الله عليه وسلم إلى

أبي سفيان.

وعن ابن المسيب: أن رسول الله صلى الله عليه وسلم " سَبَى يَوْمَ حُنَيْنٍ سِتَّةَ آلافٍ بَيْنَ غُلامٍ وَامْرَأَةٍ، فَجَعَلَ عَلَيْهِمْ أَبَا سُفْيَانَ ". وعن إسماعيل بن أمية قال: " أَفَاضَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، وَعَنْ يَمِينِهِ أَبُو سُفْيَانَ، وَعَنْ يَسَارِهِ الْحَارِثُ بْنُ هِشَامٍ ".

وعن ابن عُلي قال: " اسْتَعْمَلَ رَسُولُ اللَّهِ صلى الله عليه وسلم أَبَا سُفْيَانَ بن حرب عَلَى إِجْلاءِ يَهُودٍ ".

وقال عمي مُصعب: بارز أبو سفيان يوم أحد حنظلة الغسيل، فصرعه حنظلة، فأتاه ابن شَعُوب فأعانه حتى قتل حنظلة، فقال أبو سفيان: [الطويل]

ولو شئت نجتني كميت طمرة ... ولم أحمل النعماء لابن شعوب

وما زال مهري مزجر الكلب منهمُ ... لدن غدوة حتى دنت لغروب

أقاتلهم وأدعي يال غالب ... وأدفعهم عني بركن صليب

فبكي ولا ترعي مقالة عاذل ... ولا تسأمي من عبرة ونحيب

وتوفي أبو سفيان بالمدينة سنة ثلاث وثلاثين.

وفي قول المزي، عن ابن الزبير: ذكره في موضع آخر، فقال: توفي في آخر خلافة عثمان. لم أره فينظر، ونسختي من " كتاب ابن الزبير " غاية في الصحة بخط القرقوني، وقد قرأها الحراني على شيوخه وقابلها.

ووجه إليه ابنه معاوية بمال في أيام عمر بن الخطاب، فقال: [الطويل]

وما كدت حتى أثقل الدينُ ظهره ... معاوية أو كادت تصاب خزائنه

ونحن بظلف الأرض حيث تركتنا ... وأفلح حي أنت في الناس كاسبه

وإنك قد ملّكت ملك ابن قيصر ... مشارقه تجيء معا ومغاربه

وزعم المبرد أنه كان يقول إذا نزل به جار: يا هذا إنك قد اخترتني جارًا، واخترت داري دارًا لجناية يدك علي فدونك، وإن جنت عليك يد فاحتكم علي حكم الصبي على أهله.

قال أبو العباس: وذلك أن الصبي قد يطلب ما لا يوجد إلا بعيدا، أو يطلب ما لا يكون البتة. قال: وكان أبو سفيان رئيس قريش قبل البعثة، وله يقول النبي صلى الله عليه وسلم: " كُلُّ الصَّيْدِ فِي جَوْفِ الْفِرَاءِ[1] ". وكان عمر يفرش في بيته فراشا في وقت

(١) أخرجه الديلمي ٣٦٧/٥، رقم ٨٤٥٧.

خلافته، فلا يجلس عليه إلا العباس، وأبو سفيان، ويقول: هذا عم النبي، وهذا شيخ قريش، وهو صاحب العير يوم بدر، وصاحب الجيش بأحد، وفي الخندق، وإليه كانت تنظر قريش يوم الفتح...، الذي عليه المؤرخون أن المنزل فيه " كُلُّ الصَّيْدِ ": أبو سفيان بن الحارث، لا هذا؛ فينظر.

٢٦٥٢ - (د) صخر بن عبد الله بن بريدة بن الحُصيب الأسلمي المروزي[١]

روى عنه حجاج بن حسان. كذا ذكره المزي.

وفي " تاريخ البخاري ": روى حجاج بن حسان منقطعا.

وذكره ابن خلفون في الثقات.

٢٦٥٣ - (ت) صخر بن عبد الله بن حرملة المدلجي أخو خالد حجازي[٢]

قال أبو الحسن العجلي الكوفي في تاريخه: ثقة.

وذكره ابن خلفون في " الثقات ".

وخرج ابن حبان حديثه في " صحيحه ".

وقال ابن القطان: مجهول الحال لا يعرف روى عنه غير بكر بن مضر. ورد ذلك عليه ابن المواق بأن ابن وضاح ذكره في: أسماء شيوخ عبد الله بن وهب المدنيين الذين سأل عنهم ابن أبي مريم، فقال: صخر بن عبد الله المدلجي المزني، قليل الحديث.

وقال النسائي: مدني صالح.

وزعم ابن الجوزي أن ابن عدي وابن حبان اتهماه بالوضع، وفرقه في موضعين؛ فقال في الأول: صخر بن عبد الله. وفي الثاني: صخر بن محمد. وكأنه وهم في ذلك، ويشبه أيضًا أن يكونا واحدًا؛ لأن القول فيه ما ذكره صخر بن عبد الله المعروف بالحاجبي، روى عنه مالك وذويه، والمدجلي. روى عن عمر بن عبد العزيز، وذويه، وسماه ابن حبان: صخر بن محمد الحاجبي. كأنهم سموه بذلك ليخفى ضعفه، والله أعلم.

---

(١) انظر: تهذيب الكمال ١٣/١٢٢، تهذيب التهذيب ٤/٣٦٢.

(٢) انظر: تهذيب الكمال ١٣/١٢٣، تهذيب التهذيب ٤/٣٦٢.

٢٦٥٤ - (د) صخر بن العَيْلة بن عبد الله بن ربيعة أبو حازم الأحمسي[١]

قال ابن السكن: روي عنه حديث واحد. وقال أبو القاسم: ليس له غيره.

وقال أبو أحمد العسكري: صخر بن العيلة، وقالوا: الغيلة بغين معجمة. وقالوا: عَيْلة، وعيّلة.

ولما ذكره ابن سعد في الطبقة الرابعة مع الفتحيين قال: روى عن النبي صلى الله عليه وسلم أحاديث.

وفي " الاستيعاب ": وقيل: إن العَيلة أمه، والعيلة في نساء قريش متكررة.

وقال أبو نصر بن ماكولا: أما عَيْلة بفتح العين وسكون الياء المخففة المعجمة باثنتين من تحتها فهو: صخر بن العَيْلة، ويقال: ابن أبي العَيْلة.

٢٦٥٥ - (ي) صخر بن ودَاعَة الغامدي الأسْدي حجازي سكن الطائف[٢]

قال ابن حبان: صخر بن وَديعة، ويقال: ابن وداعة.

وقال ابن السكن: روى عنه عمارة بن حديد، وهو مجهول، وحدث حديثًا واحدًا.

وقال خليفة في كتاب " الطبقات ": روى عنه أهل الطائف.

وقال البغوي: لا أعلمه روى غير هذا. يعني " بَارِكْ لأُمَّتِي فِي بُكُورِهَا[٣] ".

وقال الأزدي: لا يحفظ أن أحدًا روى عنه إلا عمارة.

وذكر أبو نعيم الأصبهاني له حديثًا آخر " لا تَسُبُّوا الأمْوَاتَ فَتُؤْذُوا الأحْيَاءَ[٤] ".

---

(١) انظر: تهذيب الكمال ٦٠٣/٢، تهذيب التهذيب ٤١٣/٤، تقريب التهذيب ٣٦٥/١، خلاصة تهذيب الكمال ٤٦٦/١، الكاشف ٢٦/٢، تاريخ البخاري الكبير ٣١٠/٤، الجرح والتعديل ٤ترجمة ١٨٧١، أسد الغابة ١٢/٣، تجريد أسماء الصحابة ٢٦٣/١، الإصابة ٤١٦/٣، الاستيعاب ٧١٥/٢، الوافي بالوفيات ٢٨٩/١٦، أسماء الصحابة الرواة ت٨٢٢، الثقات ١٩٣/٣.

(٢) انظر: تهذيب الكمال ٦٠٣/٢، تهذيب التهذيب ٤١٣/٤، تقريب التهذيب ٣٦٥/١، الكاشف ٢٦/٢، تاريخ البخاري الكبير ٣١٠/٤، الجرح والتعديل ٤ترجمة١٨٧٠، أسد الغابة ١٥/٣، تجريد أسماء الصحابة ٢٦٤/١، الإصابة ٤١٨/٣، الاستيعاب ٧١٦/٢، الوافي بالوفيات ٢٨٩/١٦، طبقات ابن سعد ٥٢٧/٥، أسماء الصحابة الرواة ت٤٧٧، الثقات ١٩٣/٣.

(٣) أخرجه الطبراني ٢٤/٨ رقم ٧٢٧٧ وأحمد ٤٣١/٣ رقم ١٥٥٩٥، والدارمي ٢٨٣/٢، رقم ٢٤٣٥، وأبو داود ٣٥/٣، رقم ٢٦٠٦، والترمذي ٥١٧/٣، رقم ١٢١٢ وقال: حسن. وابن حبان ٦٢/١١، رقم ٤٧٥٤. وأخرجه أيضا: الطيالسي ص ١٧٥، رقم ١٢٤٦، والبيهقي ١٥١/٩، رقم ١٨٢٣٧.

(٤) أخرجه الطبراني في الكبير ٢٥/٨، رقم ٧٢٧٨. وأخرجه أيضا: في الصغير ٣٥٣/١، رقم ٥٩٠، =

مَن اسْمُهُ: صَدَقَة، وَصُدي

٢٦٥٦ - (خ) صدقة بن خالد الأموي أبو العباس الدمشقي[١]

ذكره ابن حبان في جملة الثقات، وقال: هو مولى أم البنين أخت معاوية بن يزيد بن معاوية.

ولما ذكره ابن سعد في " الطبقات " عرفه بالسمين.

قال أبو داود: هو أسن من الوليد بن مسلم.

وقال ابن الجنيد: سمعت يحيى بن معين يقول: صدقة بن عبد الله، وصدقة بن يزيد الدمشقيان ضعيفان ليسا بشيء، وأرفعهم صدقة بن خالد.

وذكره ابن الخلال في كتاب " الأطعمة ".

قال أبو عبد الله في رواية المروذي: ليس بمستقيم. ولم يرضه.

وقال النسائي في " الكنى ": ثقة.

وفي " تاريخ دمشق ": قال ابن عمار: ثقة.

٢٦٥٧ - (د س ق) صدقة بن سعيد الحنفي الكوفي والد المفضل[٢]

قال البخاري في " تاريخه ": روى عن جميع، وجميع عنده عجائب.

وقال الساجي: ليس بشيء.

وقال أبو الحسن بن القطان: لم تثبت عدالته، ولم يثبت فيه جرح مفسر.

وقال ابن وضاح: ضعيف.

٢٦٥٨ - (د س ق) صدقة بن عبد الله السمين أبو معاوية، ويقال: أبو محمد الدمشقي[٣]

قال الأثرم، عن أبي عبد الله أحمد: منكر الحديث جدًّا. وفي رواية عبد الله عنه: ليس بشيء.

=

وقال الهيثمي ٧٦/٨: فيه عبد الله بن سعيد بن أبي مريم، وهو ضعيف. وأخرجه ابن عدي ٤/ ٢٥٥، ترجمة ١٠٩٠ عبد الله بن واقد أبو رجاء الخراساني، وقال: هو مظلم الحديث ولم أر للمتقدمين فيه كلاما فأذكره.

(١) انظر: تهذيب الكمال ١٢٨/١٣، تهذيب التهذيب ٣٦٤/٤.

(٢) انظر: تهذيب الكمال ١٣٢/١٣، تهذيب التهذيب ٣٦٤/٤.

(٣) انظر: تهذيب الكمال ١٣٣/١٣، تهذيب التهذيب ٣٦٥/٤.

وقال ابن ماكولا: منكر الحديث.

وقال الحاكم أبو أحمد: ليس بالقوي عندهم.

ولما ذكره ابن شاهين في " الثقات " قال: وثقه سعيد بن عبد العزيز بحضرة الأوزاعي.

وفي " كتاب ابن الجارود ": ضعيف. وكذا قاله الدارقطني في كتاب " الجرح " تأليفه.

وقال ابن أبي حاتم: أنكر عليه أبي القدر. وقال الجوزجاني: لين الحديث.

وقال محمد بن إسماعيل البخاري: ما كان من حديثه مرفوعًا فهو منكر، وهو ضعيف.

وفي " كتاب ابن الجوزي ": ضعيف جدًّا. وقال ابن نمير: ضعيف.

وقال ابن عبد البر في كتاب " جامع بيان العلم ": مجتمع على ضعفه.

وفي " سؤالات حمزة الألهاني "، عن ابن عدي: دمشقي ضعيف.

وذكره الساجي، وأبو العرب في جملة الضعفاء.

وقال الآجري: سئل عنه أبو داود؟ فقال: ضعيف.

وفي قول المزي: قال أبو جعفر العقيلي: ضعيف الحديث، ليس بشيء، أحاديثه مناكير. نظر؛ لأن أبا جعفر لم يقل هذا اجتهادًا، إنما ذكره في كتابه نقلا عن الإمام أحمد رحمه الله تعالى، فقال: ثنا عبد الله بن أحمد قال: سمعت أبي يقول. فذكره، وكذا نقله عنه غير واحد، منهم - عمدة المزي - ابن عساكر في " تاريخه ".

وفي قول المزي: روى عن القاسم. نظر؛ لما ذكره ابن أبي حاتم في كتابه " أوهام البخاري "، عن أبيه: لم يرو صدقة عن القاسم شيئًا إلا ما أرسله عنه.

وقال ابن حبان: كان ممن يروي الموضوعات عن الأثبات، لا يشتغل بروايته إلا عند التعجب، وقد مرّض ابن معين القول في صدقة، حيث لم يسبر مناكير حديثه وهو يروي عن ابن المنكدر، عن جابر نسخة موضوعة يشهد لها بالوضع من كان مبتدئًا في هذه الصناعة، فكيف المتبحر فيها؟!

وخرج الحاكم حديثه في " مستدركه ".

ولهم شيخ آخر يقال له:

٢٦٥٩ - صدقة بن عبد الله بن كثير المكي القارئ أبو الهذيل(١)

صاحب حروف مجاهد، روى عن السدي، روى عنه سفيان بن عيينة، ذكره أبو حاتم الرازي. وذكرناه للتمييز.

٢٦٦٠ - (م ق) صدقة بن أبي عمران الكوفي قاضي الأهواز(٢)

ذكره ابن شاهين، وابن خلفون في " الثقات ".

٢٦٦١ - (خ) صدقة بن الفضل أبو الفضل المروزي(٣)

قال صاحب " زهرة المتعلمين في أسماء مشاهير المحدثين ": مات سنة ثلاث وعشرين ومائتين، وروى عنه محمد بن إسماعيل خمسة وأربعين حديثًا، ومسلم بن الحجاج حديثين. كذا ذكر أن مسلمًا روى عنه أيضًا، وكأنه متفرد بهذا القول. والله أعلم.

وفي " النبل " لابن عساكر: مات آخر سنة ثلاث وعشرين.

وينبغي أن يتثبت في قول المزي: قال البخاري: مات سنة نيف وعشرين ومائتين. فإني حرصت على أن أجده في " تواريخه "، فما قدرت، ولم أر معتمدًا نقله عنه، فينظر، والله أعلم.

وقال أبو بشر الدولابي: صدقة بن الفضل: ثقة.

٢٦٦٢ - (د س ق) صدقة بن المثنى بن رياح النخعي الكوفي(٤)

خرج الحاكم حديثه في " صحيحه "، وكذلك أبو محمد الدارمي.

وقال ابن حبان في " الثقات ": روى عنه عمران بن عبيد والكوفيون.

وقال أحمد بن صالح: كوفي ثقة، وجده رباح: كوفي ثقة تابعي.

ولما ذكره ابن خلفون في " الثقات " قال: وقد قيل: إن رباح بن الحارث هو جد صدقة بن المثنى أبو أمه. ذكره علي بن المديني، وغيره، والأول أشهر.

---

(١) انفرد بترجمته صاحب الإكمال.

(٢) انظر: تهذيب الكمال ١٣/١٣٩، تهذيب التهذيب ٤/٣٦٦.

(٣) انظر: التاريخ الكبير ٤/٢٩٨، الجرح والتعديل ٤/٤٣٤، الجمع بين رجال الصحيحين ١/٢٥٥، الأنساب ٨/٤٧، المعجم المشتمل: ١٤٤، معجم البلدان ٣/٣٩٧، ٣٩٨، اللباب ٢/٢٣٧، تهذيب الكمال ١٣/١٤١، تذهيب التهذيب ٢/٩١/٢، تذكرة الحفاظ ٢/٤٩٨، العبر ١/٣٨٦، الكاشف ٢/ ٢٧، تهذيب التهذيب ٤/٣٦٦، طبقات الحفاظ: ٢١٧، خلاصة تذهيب الكمال: ١٧٣، شذرات الذهب ٢/٥١.

(٤) انظر: تهذيب الكمال ١٣/١٤٦، تهذيب التهذيب ٤/٣٦٧.

٢٦٦٣ - (د ت) صدقة بن موسى الدقيقي أبو المغيرة، ويقال: أبو محمد السلمي البصري[(١)]

قال أبو حاتم الرازي: لين الحديث، يكتب حديثه، ولا يحتج به، ليس بالقوي.

ولما ذكر البيهقي في كتاب " السنن " حديث: (كان بالمدينة ثلاثة يعلمون الصبيان)، قال: صدقة الدقيقي راويه ضعيف.

وخرج الحاكم حديثه في " مستدركه "، وذكره أبو العرب، والعقيلي في جملة الضعفاء.

وقال الساجي: ضعيف الحديث. وقال أبو أحمد الحاكم: ليس بالقوي عندهم.

وقال ابن حبان: كان شيخًا صالحًا، إلا أن الحديث لم يكن من صناعته، فكان إذا روى قلب الأخبار حتى خرج عند حد الاحتجاج به.

وقال أبو علي الطوسي: صدقة ليس عندهم بذاك القوي.

ولما ذكر البزار حديث أبي عمران، عن أنس: " وُقِّتَ لَنَا فِي قَصِّ الشَّارِبِ[(٢)] ". قال: لا نعلم أحدًا مشهورًا روى عن أنس؛ إلا أبا عمران، وصدقة ليس هو عندهم بالحافظ.

ولهم شيخ آخر اسمه:

٢٦٦٤ - صدقة بن موسى بن تميم بن ربيعة بن ضمرة مولى علي بن أبي طالب رضي الله عنه[(٣)]

ذكره الفراء في كتاب " طبقات القراء "، عن أحمد بن حنبل.

٢٦٦٥ - وصدقة بن موسى الدمشقي[(٤)]

حدث عن الوضين بن عطاء. روى عنه وكيع بن الجراح. قال البيهقي: ونسبته إلى موسى خطأ. وعندي أنه السمين. ذكره ابن عساكر في " تاريخه ". وذكرناهما للتمييز.

٢٦٦٦ - (م د س ق) صدقة بن يسار الجزري، سكن مكة[(٥)]

---

(١) انظر: تهذيب الكمال ١٤٩/١٣، تهذيب التهذيب ٣٦٧/٤.

(٢) أخرجه الطبراني كما في مجمع الزوائد ١٦٨/٥ قال الهيثمي: فيه معاوية بن يحيى الصدفي، وهو ضعيف. وأخرجه أيضا: الديلمي ٤٦٢/٢، رقم ٣٩٧٧.

(٣) انفرد بترجمته صاحب الإكمال.

(٤) انفرد بترجمته صاحب الإكمال.

(٥) انظر: تهذيب الكمال ٦٢٠/٢، تهذيب التهذيب ٤١٩/٤، تقريب التهذيب ٣٦٦/١، خلاصة تهذيب الكمال ٤٦٨/١، الكاشف ٧٢/٢، تاريخ البخاري الكبير ٢٩٣/٤، الجرح والتعديل ١٨٨٤/٤، =

قال ابن سعد: كان خارجيًا، ثم عافاه الله تعالى.

وقال النسائي في كتاب " الجرح والتعديل ": ثقة، روى عنه مالك.

ولما ذكره ابن خلفون في " الثقات " قال: كان ابن مازن الأنصاري، ويقال: إنه كان بخراسان.

قال أبو عمر بن عبد البر في كتاب " التمهيد ": ثقة مأمون.

وقال ابن حبان: مات في ولاية أبي العباس السفاح. وخرج حديثه في " صحيحه ".

وقال الخليلي: يكنى أبا محمد.

وقال يعقوب بن سفيان: مكي ثقة.

وفي " كتاب الصريفيني ": وهو أخو خالد بن يسار.

٢٦٦٧ - (ع) صدي بن عجلان بن وهب، ويقال: ابن عمرو أبو أمامة الباهلي، وباهلة هم بنو سَعْد مناة، ومَعْن ابني مالك بن أعصر بن سعد بن قيس عيلان بن مضر(١)

كذا ذكره المزي. والذي ذكره الكلبي: ولد مالك بن أعصر سعد مناة، وأمه: باهلة بنت صعب بن سعد العشيرة بن مالك، وهو جماع مَذجح ومعن، وأمه هند، فولد معن: أوْدًا، وجَاوَه - وأمهما باهلة خلف عليها مَعْن بعد أبيه - وشيبان، وزيدًا، ووائلا، والحارث، وحربًا، ووهيبة - وأمهم أرنب بنت شمخ بن فزارة -، وقتيبة، وقعنبًا - وأمهما سَوْدَة بنت عمرو بن تميم - فحضنتهم كلهم باهلة، فغلبت عليهم. وتبعه على هذا جماعة، منهم: البلاذري، وأبو عبيد، وأبو الفرج الأموي، والمبرد.

وقال الحازمي: باهلة بن أعصر، ويقال: يَعْصُر. والله تعالى أعلم.

وفي كتاب " الصحابة " لابن السكن: صدي بن عجلان بن وهب بن عَمرو.

وفي " كتاب الطبراني ": مات وله إحدى وتسعون سنة، روى عنه: عبد الله بن بُسْر،

=

ميزان الاعتدال ٣١٤/٢، لسان الميزان ١٨٨/٣، ٢٤٨/٧، الثقات ٣٧٨/٤.

(١) انظر: تهذيب الكمال ٦٠٦/٢، تهذيب التهذيب ٣٦٦/١، خلاصة تهذيب الكمال ٤٧٣/١، الكاشف ٢٨/٢، تاريخ البخاري الكبير ٣٢٦/٤، الجرح والتعديل ٢٠٠٤/٤، أسد الغابة ١٦/٣، تجريد أسماء الصحابة ٢٦٤/١، الإصابة ٤٢٠، الاستيعاب ٧٣٦/٢، سير الأعلام ١٩٥/٣، الوافي بالوفيات ٣٠٥/١٦، الثقات ١٩٥/٣.

ويزيد القيني، وسلمة العنسي، وأبو الغازي العنسي، وزائدة بن حسين، وأبو سفيان الرُّعيني، وخداش، وأبو عامر الهوزني عبد الله بن يحيى، وأبو عبد الله مُريح بن مسروق، وأبو راشد الحُبْراني، وعبد الله بن عامر، وأيمن، وعبد الرحمن بن يزيد، وأبو الجَعْد، وقزعة بن يحيى، وأبو طالب الضبعي، وأبو حكيم، وأبو الرصافة الشامي نزيل الكوفة، وأبو مسلم شيخ من أهل الكوفة غير منسوب، وأبو سلمة بن عبد الرحمن، والقاسم بن محمد، وأبو الزناد عبد الله بن ذكوان.

وفي " كتاب ابن حبان ": كان مع علي بصفين، وكان يصفر لحيته.

وفي " تاريخ البخاري ": قال لي خالد بن خلي، عن محمد بن حرب، عن حميد بن ربيعة قال: رأيت أبا أمامة خارجًا من عند الوليد في ولايته. قال الحسن، عن ضمرة: مات الوليد سنة ست وتسعين، ومات عبد الملك سنة ست وثمانين.

وفي " تاريخ دمشق ": عن أبي أمامة قال: " بَعَثَنِي رَسُولُ اللَّهِ صلى الله عليه وسلم إِلَى قَوْمِي فَانْتَهَيْتُ إِلَيْهِمْ وَأَنَا طَاوٍ، وَهُمْ يَأْكُلُونَ الدَّمَ، فَقَالُوا: هَلُمَّ. فَقُلْتُ: إِنَّمَا جِئْتُ لأَنْهَاكُمْ عَنْ هَذَا، وأنا رسول رسول الله صلى الله عليه وسلم إليكم. فانتهروني، وكذبوني، وزبروني، فانطلقت وأنا جائع ظمآن مجهود، وسألتهم شربة من ماء، فأبوا علي وقالوا: ندعك حتى تموت عطشًا. فَنِمْتُ وَأَنَا مَغْلُوبٌ، فَأَتَانِي آتٍ فِي المنام بِإِنَاءٍ فِيهِ شَرَابٌ، فشربته، فكفى بطني شبعًا وريًّا، فَقَالَ: رَجُلٌ مِنَ الْقَوْمِ: أَتَاكُمْ رَجُلٌ مِنْ سُرَاةِ قَوْمِكُمْ - يَعْنِي: فلم تكرموه -. فَأَتَوْنِي بِمُذَيْقَتِهِمْ، فَقُلْتُ: لا حَاجَةَ لِي فِيهَا؛ إن الله قد أطعمني وسقاني. فقَالُوا: إِنَّا رَأَيْنَاكَ تَجْهَدُ، فَأَرَيْتُهُمْ بَطْنِي، فَأَسْلَمُوا عَنْ آخِرِهِمْ ".

روى عنه: يوسف بن حرب الباهلي، وأبو المنذر، وزرارة الباهلي، وحبيب بن عبيد، وسليمان بن عمير، وحسن بن جابر، وسعيد الأزدي.

وفي كتاب " الصحابة " لعبد الصمد بن سعيد القاضي: لما دخلت المبيضة حمص جاءوا إلى قرية يقال لها: كفر نغد، فوجدوا - يعني: المغلس بن صدي - شيخًا صبيحًا طويل اللحية قاعدًا على سطح له، فقالوا: أهل هذا البلد عن رأي هذا يصدرون. فذبحوه فسال دمه من الميزاب، وخلف اثنين: شهبًا، وصلحية، فأعقب أحدهما، وهم بنو أبي الربيع هؤلاء، والأخرى لم يعقب.

وفي " كتاب أبي الليث السمرقندي ": " حث النبي صلى الله عليه وسلم على الصدقة، فتصدق الصحابة، وأبو أمامة جالس يحرك شفتيه، فسأله صلى الله عليه وسلم ما يقول؟ فقال: إنك أمرت بالصدقة، وليس معي شيء، فقلت: سبحان الله، والحمد لله، ولا

إله إلا الله، والله أكبر. فقال: يا أبا أمامة هذه الكلمات خير لك من مد ذهب تتصدق به".

وفي " الاستيعاب ": كان من المكثرين في الرواية.

وذكره ابن منده في " الأرداف ".

من اسمه: صعب، وصعصعة، وصعق

٢٦٦٨ - (ع) الصعب بن جثامة بن قيس بن عبد الله بن يعمر وهو الشداخ الليثي الحجازي أخو مُحلِّم[١]

قال البكري في " المنتقى ": أمه أخت أبي سفيان بن حرب.

وفي كتاب " الطبقات " لخليفة: اسم جثامة: وَهْب، وأمه: فاختة بنت حرب.

وفي " كتاب البرقي ": ويقال: إن جثامة كان حليفًا لقريش. جاء عن صعب ثلاثة أحاديث.

وفي " كتاب ابن السكن ": آخى النبي صلى الله عليه وسلم بينه وبين عوف بن مالك الأشجعي، وروي عنه حديث بإسناد صالح من رواية الحمصيين رواه بقية، وتفرد به عن صفوان بن عمرو قال: حدثني راشد بن سَعْد المقرائي قال: لَمَّا فُتِحَتِ اصْطَخْرُ نَادَى مُنَادٍ: أَلا إِنَّ الدَّجَّالَ قَدْ خَرَجَ، فَرَجَعَ النَّاسُ، فَلَقِيَهُمُ الصَّعْبُ بْنُ جَثَّامَةَ، فَقَالَ: لَوْلا مَا تَذْكُرُونَ لأَخْبَرْتُكُمْ إِنِّي سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ: " لا يَخْرُجُ الدَّجَّالُ حَتَّى يَذْهَلَ النَّاسُ عَنْ ذِكْرِهِ، وَحَتَّى يَتْرُكَ الأَئِمَّةُ ذِكْرَهُ عَلَى الْمَنَابِرِ[٢] ". انتهى.

في هذا الحديث دلالة على تأخر وفاته إلى قريب من زمن عثمان، خلاف ما ذكره المزي تبعًا لما في " الكمال ": مات في خلافة أبي بكر. ويؤيده أيضًا قول ابن حبان: عداده في أهل الطائف، ومات في آخر خلافة عمر بن الخطاب. وقول ابن منده: كان فيمن شهد فتح فارس.

---

(١) انظر: تهذيب الكمال ٦٠٧/٢، تهذيب التهذيب ٤٢١/٤، تقريب التهذيب ٣٦٧/١، خلاصة تهذيب الكمال ٤٦٨/١، الكاشف ٢٨/٢، تاريخ البخاري الكبير ٣٢٢/٤، تاريخ البخاري الصغير ٣٦/١، ٣٩، الجرح والتعديل ٤ترجمة١٩٨٣، أسد الغابة ٢٠/٣، تجريد أسماء الصحابة ٢٦٥/١، الإصابة ٤٢٦/٣، الاستيعاب ٧٣٩/٢، الوافي بالوفيات ٣١٠/١٦، الثقات ١٩٥/٣، أسماء الصحابة الرواة ت١٣٨.

(٢) أخرجه ابن قانع ٨/٢. وأخرجه أيضا: عبد الله بن أحمد في زوائده على المسند ٧١/٤، رقم ١٦٧١٨. وقال الهيثمي ٣٣٥/٧: رواه عبد الله بن أحمد من رواية بقية عن صفوان بن عمرو وهي صحيحة كما قال ابن معين وبقية رجاله ثقات.

وكناه البخاري في " التاريخ الصغير ": أبا ملجم. وهي نسخة في غاية الصحة، وعليها خطوط جماعة من الحفاظ، والشيوخ: أحدهم أبو العلاء العطار، وابن عساكر، والمزي.

وقال البغوي: سكن المدينة.

وفي " كتاب العسكري ": أمه زينب بنت حرب، وقيل: فاختة. روى عنه أخوه مُحَلِّم.

وقال أبو نعيم الحافظ: كان ينزل في ودان، ثم تحول إلى المدينة.

في " كتاب ابن الأثير ": اسم جثامة: يزيد بن قيس.

ولما ذكره ابن سعد في طبقة أهل الخندق قال: أنبا محمد بن عمر قال: حدثني عبد الله بن عامر الأسلمي، عن أبي عمر بن حماس قال: مرت بنو ليث يوم الفتح وحدها وهم مائتان وخمسون يحمل لواءهم الصعب بن جثامة.

وفي قول المزي - تبعا لما في " الكمال " -: سمي الشداخ؛ لأنه شدخ الدماء بين أسد وخزاعة - يعني: أهدرها -. نظر؛ لما ذكره ابن دريد في كتاب " الاشتقاق الكبير " تأليفه: سمي الشداخ؛ لأنه أصلح بين أسد وخزاعة في الحرب التي كانت بينهم، فقال: شدخت الدماء تحت قدمي، والشدخ: وطؤك الشيء حتى تفضخه، والفرس الشادخ الذي انتشرت غرته في وجهه، ولم تبلغ العينين، والجمع: شوادخ، ويقال: صبي شدخ قبل أن تشتد عظامه. انتهى كلامه. وبنحوه ذكره غير واحد من اللغويين والتاريخيين، ولم أر أحدًا نص على أن الشدخ إهدار الدم، فينظر، والله تعالى أعلم. وقوله أيضًا: روى عنه شريح بن عبيد، ولم يدركه. نظر؛ لما أسلفناه من تأخر وفاة الصعب، ولأنا لم نر أحدًا نص على انقطاع ما بينهما، وكأنه هو إنما ذكره اسبعادًا أنه أدركه؛ لأن المزي لم يذكر وفاة الصعب إلا في أيام أبي بكر، فلو رأى ما قدمناه لم يستبعده. والله أعلم.

٢٦٦٩ - (س) صعصعة بن صوحان العبدي أخو زيد وسَيْحان[1]

(١) انظر: تهذيب الكمال ٦٠٧/٢، تهذيب التهذيب ٤٢٢/٤، تقريب التهذيب ٣٦٧/١، خلاصة تهذيب الكمال ٤٦٩/١، الكاشف ٢٨/٢، تاريخ البخاري الكبير ٣١٩/٤، الجرح والتعديل ١٩٦٠/٤، ميزان الاعتدال ٣١٥/٢، لسان الميزان ٢٤٨/٧، طبقات ابن سعد ٣٣٥، ١٢٣/٦، ١١٠/٧، الوافي بالوفيات ٣٠٩/١٦، سير الأعلام ٥٢٨/٣ والحاشية، أسماء الصحابة الرواة ت٢٩١، الثقات ٤/ ٣٨٢.

قال ابن سعد: كانت الراية يوم الجمل مع سيحان، فقتل، فأخذها زيد، وقيل: أخذها صعصعة. انتهى كلام المزي، وفيه نظر؛ من حيث إن ابن سعد لم يذكر خلافًا في أخذ الراية يومئذ، إنما ذكر: آخذها صعصعة. من غير تردد ولا شك ذكره. والله أعلم، وتبعه على هذا جماعة، منهم السختياني في كتابه " أخبار الجمل ".

وفي قوله أيضًا: ذكره ابن حبان في " الثقات ". من غير زيادة، نظر؛ لأن ابن حبان لما ذكره فيهم أتبعه شيئًا لا يمكن إغفاله، وهو قوله: يخطئ.

وذكره غير واحد في الصحابة، منهم أبو عمر بن عبد البر، وقال: كان مسلمًا على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم، ولم يره، صغر عن ذلك، وكان سيدًا من سادات قومه، فصيحًا خطيبًا لسنًا دينًا فاضلا، يعد في أصحاب علي، وهو القائل لعمر بن الخطاب - حين قسم المال الذي بعثه أبو موسى، وكان ألف ألف درهم وفضلت فضلة، فاختلفوا أين يضعها، فقام صعصعة وهو غلام شاب فقال -: يا أمير المؤمنين؛ إنما يشاور الناس فيما لم ينزل فيه قرآن، فأما ما نزل فيه القرآن فلا، ضعه مواضعه التي وضعها الله عز وجل فيها. فقال: صدقت، أنت مني، وأنا منك. فقسمه بين المسلمين. وكان ممن سيره عثمان رضي الله عنه إلى الشام.

وفي " كتاب المسعودي ": قال عقيل بن أبي طالب يصفه لمعاوية: أما صعصعة فعظيم الشأن، عضب اللسان، قائد فرسان، قاتل أقران، يرتق ما فتق، ويفتق ما رتق، نظيره قليل.

وقال له عبد الله بن عباس: (يا ابن صوحان؛ إنك لسليل أقوام كرام خطباء فصحاء، ما ورثت هذا عن كلالة، وأنت باقر العرب، وأنت كما قال: [الكامل]

يرمي خطيب بين حرار في الورى ... بشباه غضب يغضب الأفواها

متقلدًا يوم الفخار كلامه ... وإذا يرمه أخر الثاقب تاها

قال المسعودي: ولصعصعة أخبار حسان بكلام بليغ موجز مختصر. ثم ذكر منه قطعة.

وفي " تاريخ البخاري الكبير ": أدرك خلافة يزيد بن معاوية.

وفي " تاريخ دمشق ": قام صعصعة إلى عثمان، وهو على المنبر، فقال: يا أمير المؤمنين؛ ملت فمالت رَعيتك، يا أمير المؤمنين؛ اعتدل تعتدل رعيتك. قال: أسامع أنت مطيع؟ قال: نعم. قال: فاخرج إلى الشام. قال: فلما خرج طلق امرأته كراهة أن يعضلها، وكانوا يرون الطاعة عليهم حقًّا.

ولما دخل عليه علي بالكوفة يعوده قال له: يا صعصعة؛ لا تتخذها أبهة على قومك أن عادك أهل بيت نبيك صلى الله عليه وسلم في مرضك. فقال: بل مَنٌّ علي من الله أن عادني أهل بيت نبي في مرضي. قال: فقال له علي: إنك، والله، ما علمت لخفيف المئونة، حسن المعونة. ولما خطب عند معاوية قال له: والله، إن كنت لأبغض أن أراك خطيبًا. فقال صعصعة: وأنا، والله، إن كنت لأبغض أن أراك أميرًا. فقال معاوية: والله، لأجفينك عن الوساد، ولأشردنك في البلاد. فقال: والله، إن في الأرض لسعة، وإن فراقك لدعة. فقال له عمرو بن العاص: مه، وما يجهمك لسلطانك؟ فقال له صعصعة: ويلي عليك يا ماوي مطردي أهل الفساد، ومعادي أهل الرشاد. فسكت عنه عمرو. فقال له معاوية: اسكت لا أرض لك. قال: ولا لك، يا معاوية؛ إنما الأرض لله يورثها من يشاء من عباده.

وقال الشعبي: كان صعصعة خطيبًا، وكنت أتعلم منه الخطب، والله، ما أفتى فينا بفتيا قط.

ولما ذكره المرزباني في " معجمه " أنشد له - وقال: كان من أصحاب علي المختصين به -: [البسيط]

ألا سألت بني الجارود أي فتى ... عند الشفاعة والباب ابن صوحانا

هل كان إلا كأم أرضعت ولدا ... عُقت ولم تجز بالإحسان إحسانا

وقال ابن خلفون لما ذكره في " الثقات ": كان من العقلاء، الفضلاء، البلغاء، الفصحاء، الخطباء، وسيدًا من سادات قومه. وقال قتيبة: كان من أخطب الناس.

وقال الجاحظ في كتاب " العرجان ": ومن الحدوب زيد بن صوحان، وبنو صوحان كلهم خطيب، إلا أن صعصعة كان أعلاهم في الخطابة.

٢٦٧٠ - (د) صعصعة بن مالك والد زفر بصري[1]

قال ابن خلفون لما ذكره في " الثقات ": صعصعة بن مالك بن صعصعة، حديثه في أهل المدينة.

وخرج الحاكم حديثه في " المستدرك "، وقال ابن حبان: يروي المراسيل.

وقال أبو عمر في " التمهيد ": لا أعلم لزفر بن صعصعة وأبيه غير هذا الحديث - يعني حديث (الرؤيا) -، وهما مدنيان.

---

(١) انظر: تهذيب الكمال ١٦٩/١٣، تهذيب التهذيب ٣٧١/٤.

وفي قول المزي: - وذكر حديث الرؤيا - من حديث أبي مصعب، عن مالك، عن إسحاق، عن زفر، عن أبي هريرة: منهم ابن أعين، ومعن، وابن القاسم في الرواية الأخرى عنه. نظر؛ لأن أبا الحسن الدارقطني لما ذكره في كتابه " أحاديث الموطأ "، لم يذكر عن ابن القاسم، ومصعب خلافًا في روايتهما إياه، عن مالك، عن إسحاق، عن زفر، عن أبيه، كما رواه ابن وهب، وأبو مصعب، وعبد الله بن نافع، والقعنبي، وابن بكير، وإسماعيل بن عمر، ويحيى بن يحيى، إنما ذكر الخلاف على معن بن عيسى؛ فإنه رواه عنه كما أسلفناه، ورواه عنه بسقوط أبيه، كرواية ابن أعين، والحنيني، وابن حثمة. قال: وتفرد بقوله: إسحاق بن عبد الله بن زفر بن صعصعة. وتبع الدارقطني على هذا غير واحد، منهم: أبو عمر، وابن الحصار، والقيري في " شرح الملخص "، وهؤلاء أقعد الناس " بالموطأ "، وباختلاف رواياته، فينظر في كلام المزي؛ ليتحقق ما قاله. والله أعلم.

٢٦٧١ - (بخ س ق) صعصعة بن معاوية بن حصين، وهو مُقاعس بن عبادة بن النزال بن مرة بن عبيد بن الحارث بن عمرو بن كعب بن سعد بن زيد مناة بن تميم التميمي السعدي البصري، أخو جُزء، وعم الأحنف، له صحبة[١]

وقال النسائي: ثقة. وذكره ابن حبان في " الثقات ". كذا ذكره المزي، ولا أدري أيخثر أم يريب، بينا قال: هو صحابي. إذا: هو تابعي. من غير أن يقول: اختلف في صحبته. ولو قالها لكان مخلصًا له، أما مع جزمه بصحبته فلا يحسن ذلك، ثم إني لم أر أحدًا قال: له صحبة. والذين ذكروه في جملة الصحابة لم ينص أحد منهم - فيما رأيت - على صحبته لما علم من شرطهم، وبعضهم يقول: صحبته مختلف فيها.

وفي " تاريخ البخاري ": صعصعة بن يزيد بن معاوية.

وذكره جماعة في التابعين، منهم: خليفة بن خياط في كتاب " الطبقات "، وكناه: أبا الوليد.

ولما خرج الحاكم حديثه في " مستدركه "، عن أبي ذر، قال: كان من مفاخر العرب.

وقال عمر بن جعفر البصري: ليس للبصريين باب أحسن من طرق حديث الحسن،

---

(١) انظر: الأنساب ٣٠٤أ، وعجالة المبتدي ٧٥، واللباب ١٣١/٢.

عن صعصعة.

وفي قول المزي: عم الأحنف. نظر؛ لما ذكره أبو عبيدة معمر بن المثنى في كتاب " التصنيف " تصنيفه - زاد على من زعم أنه عمه -: عم الأحنف اسمه: معاوية بن صعصعة، وله مع معاوية بن أبي سفيان أخبار. وحكاه أيضًا عنه المرزباني، وأنشد له في "معجمه ": [الخفيف]

لعلـــي عـــندي مـــزية حُــب وأحـــب الـــصديق والفاروقـــا

ولعـــثمان مـــشرب فـــي فـــؤادي لـــم يكـــن آجـــنا ولا مطـــروقا

والزبيـــر الـــذي أجـــاب رســـول الله إذ هابـــت الـــرجال المـــضيقا

وهـــواي صـــاف لطلحـــة إنـــي إن أعـــاديهمُ أضـــل الطـــريقا

لا أرى بعـــضهم لـــبعض عـــدوًا بـــل أرى بعـــضهم لـــبعض صـــديقا

وفـي قـوله أيـضا: حُـصين، وهـو مقـاعس. نظـر؛ لقـول الكلبـي فـي " الألقـاب "، و"الجامع"، و" الجمهرة "، و" جمهرة الجمهرة "، وأبي عبيد بن سلام، والبلاذري، وأبي الفرج الأصبهاني، وأبي أحمد العسكري، وخليفة، والمبرد، وأبي القاسم المغربي في " أدب الخـواص "، وغيـرهم ممـن لا يحـصون كثـرة - ولا أعلـم لهـم مخالفًـا -: ولـد عمـرو بـن كعـب بـن سـعد بـن زيـد مـناة بـن تمـيم مقاعـسًا وهـو الحـارث، ومـن ولـده: صعصعة بن معاوية بن حصين بن حفص بن عبادة بن النزال بن مرة بن عبيد بن مقاعس.

وزعم ابن دريد في كتاب " الاشتقاق ": أن الحارث سُمي: مقاعسًا، يوم الكلاب؛ لأنهم قاتلوا بني الحارث بن كعب، فتنادوا، قال حارث: واشتبه الاسمان فقالوا: إياك مقاعس، وهو مفاعل من القعس، وهو أن يتخذل عن أصحابه ويقعد عنهم.

قال ابن سيده في " المحكم ": وبنو مقاعس بطن من بني سعد، سمي مقاعسًا؛ لأنه تقاعس عن حلف كان من قومه، واسمه: الحارث، وقيل: سمي بذلك يوم الكلاب لما اشتبه الشعاران.

[الطويل]

أتذكـــر شـــيئًا لـــم يقلـــه ســـواكا وتعنـــي بإســـناد إلـــى متـــى ذاكـــا

ظنـنت بـأن الـناس لا شـيء عـندهم مـــن العلـــم إلا مـــا حـــوته يـــداكا

٢٦٧٢ - (م مد س) الصعق بن حزن بن قيس البكري، ثم العيشي، ويقال: العائشي أيضًا، أبو عبد الله البصري، من بني عائش بن مالك بن تيم الله بن ثعلبة بن عكابة بن صعب بن علي بن بكر(١)

كذا ذكره المزي مفهمًا المغايرة بين النسبتين العائش والعيشي، وليس كذلك؛ لأن ابن السمعاني، وغيره نصوا على أن العيشي والعائشي نسبة إلى عائش بن مالك بن تيم الله بن ثعلبة بن عكابة.

ويزيده وضوحًا ما رأيته بخط ابن بابلت، وغيره حاشية في " تاريخ البخاري ": قيل لمحمد بن إسماعيل البخاري: العيشي والبكري واحد؟ قال: أظنهما واحدا.

وقال ابن ماكولا، وابن السمعاني: كان من الأبدال.

وخرج أبو عوانة حديثه في " صحيحه "، وكذلك الحاكم.

وفي " تاريخ البخاري الكبير ": ثنا موسى، ثنا الصعق بن حزن، وكان صدوقًا.

ولما ذكره ابن خلفون في " الثقات " قال: قال ابن صالح، وغيره: ثقة.

وقال يعقوب بن سفيان: صالح الحديث.

من اسمه: صَفوان، وصَقعَب

٢٦٧٣ - (خت م ٤) صفوان بن أمية بن خلف بن وهب بن حذافة بن جُمح أبو وهب، وقيل: أبو أمية المكي القرشي(٢)

قال خليفة بن خياط في كتاب " الطبقات ": أمه - فيما قاله أبو اليقظان - ابنة عمير من بني جمح، وهو أخو سلمة، وحكيم ابني أمية، ولهما صحبة.

وفي قول المزي: روى عنه حميد بن حجير ابن أخته. نظر؛ لما ذكره البخاري في " تاريخه "، وذكر حميدًا هذا: لا يعلم سماعه من صفوان.

وفي " كتاب الزبير بن أبي بكر ": وأخواه لأمه: كلدة، وعبد الرحمن، ابنا الحنبل،

---

(١) انظر: تهذيب الكمال ١٧٨/١٣، تهذيب التهذيب ٣٧٢/٤.

(٢) انظر: تهذيب الكمال ٦٠٨/٢، تهذيب التهذيب ٤٢٤/٤، تقريب التهذيب ٣٦٧/١، خلاصة تهذيب الكمال ٤٦٩/١، الكاشف ٢٩/٢، الثقات ١٩١/٣، تاريخ البخاري الكبير ٣٠٤/٤، الجرح والتعديل ١٨٤٦/٤، أسد الغابة ٢٣/٣، تجريد أسماء الصحابة ٢٦٦/١، الإصابة ٤٣/٣، ٤٦٨، الاستيعاب ٧١٨/٢، سير الأعلام ٥٦٢/٢، الوافي بالوفيات ٣١٣/١٦، نقعة الصديان ت٣٠٠، أسماء الصحابة الرواة ت١٦٠.

" وكان صفوان هرب حين دخل رسول الله صلى الله عليه وسلم مكة عام الفتح، وأدركه عمير بن وهب بن خلف ببرد رسول الله صلى الله عليه وسلم يؤمنه، فانصرف فوقف على رسول الله صلى الله عليه وسلم على فرسه، فناداه: إن هذا عمير يزعم أنك أمنتني على أن لي مسير شهرين؟ فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم: انزل. فقال: لا حتى تبين لي. فقال: نعم، انزل ولك تسيير أربعة أشهر ". وكان عنده عشر نسوة، فلما أسلم قال له النبي صلى الله عليه وسلم: " أقم على أربع ". وكان أحد العشرة الذين من عشر بطون، الذين انتهى إليهم شرف الجاهلية، ودخل لهم الإسلام، وكانت إليه الأيسار في الجاهلية، فكان لا يسبق بأمر عام حتى يجري يسره على يده، ومن ولده: عبد الله، وعبد الرحمن الأكبر، وعمرو، وعبد الله الأصغر، وخالد، وعبد الرحمن الأصغر، وحكيم. زاد ابن سعد: هشامًا الأكبر، وهشامًا الأصغر، وصفوان بن صفوان، والحكم، وأبا الحكم.

وقال أبو نعيم الأصبهاني: كناه النبي صلى الله عليه وسلم: أبا وهب. ووهم بعض المتأخرين - يعني: ابن منده - فقال: أسلم يوم الفتح. وإنما أسلم يوم حنين. انتهى كلامه. وسيأتي لكلام هذا المتأخر سلف كالجبل، وهو ابن نمير.

وفي " سيرة ابن إسحاق ": عن أبي جعفر محمد بن علي أن النبي صلى الله عليه وسلم قال لصفوان: " يا أبا أمية ". وفي هربه يوم الفتح يقول حسان البكري، يخاطب امرأته، ولامته على فراره: [الرجز]

إنك لو شهدت يوم الخندمه
إذ فر صفوان وفر عكرمه
واستقبلتنا بالسيوف المسلمه
يقطعن كل ساعد وجمجمه
ضربًا فلا تسمع إلا غمغمه
لم تنطقي في اللوم أدنى كلمه

وفي " كتاب أبي عمر ": كان أحد المطعمين، وكان يقال له: سداد البطحاء. وكان من أفصح قريش لسانًا، ويقال: إنه لم يجمع لقوم أن يكون منهم خمسة مطعمون؛ إلا لعمرو بن عبد الله بن صفوان بن أمية بن خلف؛ أطعم خلف، وأمية، وصفوان، وعبد الله، وعمرو، ولم يكن في العرب غيرهم؛ إلا قيس بن سعد بن عبادة بن دليم، فإن هؤلاء الأربعة مطعمون. انتهى، أغفل أبو عمر: عبيد الله بن العباس بن

عبد المطلب بن هاشم؛ فإن إطعام هؤلاء الأربعة أشهر من أن يخفى، قال أبو عمر: وله أخ اسمه ربيعة، أسلم، ثم ارتد، ثم مات على ردته.

وفي " كتاب ابن الأثير ": توفي وقت مسير الناس إلى وقعة الجمل.

وفي " كتاب البرقي "، والطبراني: أمه أنيسة، زاد البرقي: وتوفي بعد مقتل عثمان، وله أحاديث.

وفي " كتاب العسكري ": صفوان بن أمية، روى عن النبي صلى الله عليه وسلم، وعبد الرحمن بن صفوان هو الذي استعار للنبي صلى الله عليه وسلم من أبيه.

وفي " جامع الترمذي ": " لَعَنَ النبيُّ صلى الله عليه وسلم يوم أحد أبا سفيان، والحارث بن هشام، وصفوان بن أمية، فنزلت: ﴿لَيْسَ لَكَ مِنَ الأَمْرِ شَيْءٌ أَوْ يَتُوبَ عَلَيْهِمْ﴾ [آل عمران: ١٢٨]، فتاب عليهم وأسلموا وحسن إسلامهم ".

وفي " كتاب الصريفيني ": يكنى أيضًا: أبا أهَيب. قاله ابن نمير، وقال: أسلم عند الفتح. وقال الحاكم أبو عبد الله: مات سنة ثلاث وأربعين.

وفي " تاريخ ابن قانع ": سنة خمس وثلاثين.

وعده المرادي فيمن عمر من الأشراف.

٢٦٧٤ - (ع) صفوان بن سليم المدني أبو عبد الله، وقيل: أبو الحارث الزهري مولاهم الفقيه(١)

قال العجلي: مدني، رجل صالح، وكان أسود.

وقال أبو عمر بن عبد البر: كان من أفضل أهل المدينة، وأتقاهم لله تعالى، وكان ناسكًا كثير الصدقة بما وجد من قليل وكثير، كثير العمل، خائفًا لله تعالى.

وقال المنتجيلي: كان ثقة عابدًا خاشعًا. وقال سفيان: حضر صفوان أبا بكر بن المنكدر عند موته، فسمعه يقول: ﴿وَبَدَا لَهُمْ مِنَ اللَّهِ مَا لَمْ يَكُونُوا يَحْتَسِبُونَ﴾ [الزمر: ٤٧]، فبكى هو وأبو حازم، وألزم صفوان نفسه ترك الفراش، فتركه عشرين عامًا، وكان يروح إلى المسجد مكحلا.

---

(١) انظر: تهذيب الكمال ٦٠٨/٢، تهذيب التهذيب ٤٥٢/٤، تقريب التهذيب ٣٦٨/١، خلاصة تهذيب الكمال ٤٦٩/١، الكاشف ٢٩/٢،تاريخ البخاري الكبير ٣٠٧/٤،تاريخ البخاري الصغير ١٩/٢ ،الجرح والتعديل ١٨٥٨/٤، سير الأعلام ٣٤/٥ والحاشية، والوافي بالوفيات ٣١٧/١٦، الحلية ٣ /١٥٨، الثقات ٤٦٨/٦.

وقال أبو داود: صفوان لم ير أحدًا من أصحاب النبي صلى الله عليه وسلم؛ إلا عبد الله بن بشر، وأبا أمامة.

وفي " تاريخ أبي حاتم الرازي "، رواية الكناني: وسألته - يعني: أبا حاتم -: هل رأى صفوان بن سليم أنس بن مالك؟ فقال: لا، ولا تصح روايته عن أنس.

وفي " مناسك الكرماني ": كان صفوان إذا سافر، وأراد أن يرافق أحدًا شرط عليه، أو عليهم أن ينفق عليهم من ماله، وأن يلي خدمتهم بنفسه، وأن يلي الأذان، فبلغني أنه رافق قومًا مرة، فنظر إلى حدث منهم قد تناول الإداوة، فقال له: مه، يا ابن أخي، ليس هذا في شرطك دعني مما يرقك.

ولما ذكره ابن حبان في " الثقات " قال: كان من عباد أهل المدينة وزهادهم.

وذكره البرقي في كتابه " رجال الموطأ " في (فصل من لم يرو عن الصحابة، وسنه يقتضي الرواية عن غير واحد منهم).

وفي " تاريخ دمشق ": استدعاه الوليد بن يزيد مع غيره من فقهاء أهل المدينة يستفتيهم في الطلاق قبل النكاح، وكان يعلم بالمدينة، وكان يعتمد على عصاه في الصلاة، فكان يسمى هُو وعصاه: الزوج، ولما احتضر دخل عليه إخوانه، فجعل يتقلب، فقالوا: كأن لك حاجة؟ قال: نعم. فقالت ابنته: والله ما له من حاجة إلا أنه يريد أن تقوموا عنه ليصلي، وما ذاك فيه. فقام القوم عنه، فقام إلى مسجده، فوقع، وصاحت ابنته، فدخلوا عليه، فحملوه ومات.

ولهم شيخ آخر يقال له:

٢٦٧٥ - صفوان بن سليم النعماني(١)

ذكره الخطيب في " الرواة عن مالك الإمام ". ذكرناه للتميز.

٢٦٧٦ - (د ت س) صفوان بن صالح بن صفوان بن دينار الثقفي مولاهم أبو عبد الملك الدمشقي المؤذن(٢)

قال أبو علي الطوسي، وأبو عيسى البوغي - لما خرجا حديثه -: هو ثقة عند أهل الحديث. وخرج ابن البيع، وابن حبان حديثه في (عدد الأسماء الحسنى) في "صحيحيهما".

---

(١) انفرد بترجمته صاحب الإكمال.

(٢) انظر: تهذيب الكمال ١٩٤/١٣، تهذيب التهذيب ٣٧٤/٤.

وقال مسلمة بن قاسم في كتاب " الصلة ": يكنى: أبا عبد الله، وكان ثقة.

وقال أبو علي الجياني: هو ثقة، ويكنى: أبا عبد الله، كذا كناه ابن وضاح، وروى عنه هو، وبقي. انتهى، قد أسلفنا أن بقيًّا لا يروي إلا عن ثقة عنده.

٢٦٧٧ - (عج) صفوان بن أبي الصهباء التيمي الكوفي[١]

روى عن بكير بن عتيق. قال المزي: ذكره ابن حبان في " الثقات ". انتهى.

الذي رأيت ابن حبان البستي إنما ذكره في كتاب " المجروحين "، فقال: صفوان بن أبي الصهباء، شيخ يروي عن بكير بن عتيق، منكر الحديث، يروي عن الأثبات ما لا أصل له من حديث الثقات، لا يجوز الاحتجاج به إلا فيما وافق الثقات من الروايات، روى عن بكير، عن سالم، عن أبيه، عن عمر قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: " مَنْ شَغَلَهُ ذَكَرِي عَنْ مَسْأَلَتِي أَعْطَيْتُهُ أَفْضَلَ مِمَّا أُعْطِي السَّائِلِينَ[٢] ".

وفي " كتاب ابن خلفون " لما ذكره في " الثقات "، عن ابن حبان: منكر الحديث جدًّا. قال ابن خلفون: وأرجو أن يكون صدوقًا في الحديث.

ذكره ابن الأعرابي، وغيره، عن عباس بن محمد الدوري، عن يحيى بن معين: أنه قال: صفوان بن أبي الصهباء ثقة.

وذكره ابن شاهين في " الثقات ".

٢٦٧٨ - (م س ق) صفوان بن عبد الله الأكبر بن صفوان بن أمية الجمحي أخو عمرو[٣]

وقال النسائي في كتاب " الجرح والتعديل ": ثقة.

وذكره ابن خلفون في " الثقات ".

وخرج أبو عوانة حديثه في " صحيحه "، وكذلك الدارمي.

وذكره مسلم في الطبقة الثالثة من المكيين.

---

(١) انظر: تهذيب الكمال ١٩٦/١٣، تهذيب التهذيب ٣٧٥/٤.

(٢) أخرجه البخاري في خلق أفعال العباد ص ١٠٩ والبيهقي في شعب الإيمان ٤١٣/١، رقم ٥٧٢.

(٣) انظر: تهذيب الكمال ٦٠١/٢، تهذيب التهذيب ٤٢٧/٤، تقريب التهذيب ٣٦٨/١، خلاصة تهذيب الكمال ٤٧٠/١، الكاشف ٢٩/٢، تاريخ البخاري الكبير ٣٠٥/٤، الجرح والتعديل ٤/ص٤٢٤، أسد الغابة ٢٦/٣، تجريد أسماء الصحابة ٢٦٦/١، الإصابة ٣٥/٣، ٤٥٦، الاستيعاب ٣٢٧/٢، الوافي بالوفيات ٣١٦/١٦، الثقات ٣٨٠/٤.

٢٦٧٩ - (ت س ق) صفوان بن عسَّال المرادي، ثم الربضي من بني الربض بن زاهر بن عامر بن عوثبان بن زاهر بن مراد[1]

قال المزي: روى عنه زر بن حبيش. انتهى. وهو الصحيح، لكن في كتاب " الصحابة " لابن السكن: ولا نعرف له سماعه عنه، ولم أره يعزه، فينظر، وقال الصعق بن حزن، عن علي بن الحكم، عن المنهال بن عمرو، عن زر، عن ابن مسعود: (جاء رجل من مراد يقال له: صفوان). ولا يتابع عليه.

وفي قول المزي: صفوان بن عسال المرادي، ثم الربضي من بني الربض بن زاهر. تابعًا صاحب " الكمال " [الطويل]

فما الكرج الدنيا ولا الناس قاسم

هو: صفوان بن عسال بن الربض، فأي حاجة إلى قول من قال: من الربض، هو ابن الربض نفسه، والعادة في مثل هذا إنما يقال لمن بينه وبينه أبٌ، وأمَّا من كان ابنه لصلبه فلا يعلم أحد يقوله، وممن نص على أن عسَّالا هو ابن الربض جماعة كثيرة، منهم: هشام بن محمد بن السائب الكلبي، وأبو عبيد بن سلام، والمبرد، والبلاذري، وخليفة بن خياط، وابن قانع، وأبو عبد الله الصوري.

وضبطه بسكون الباء الموحدة: أبو عمر بن عبد البر الذي كتابه في يد صغار الطلبة، وأبو أحمد العسكري.

وابن خزيمة - لما خرج حديثه في نسخة طاهر -، وأبو الفرج البغدادي، وأبو منصور الباوردي، وابن قتيبة، وابن زبر. والله أعلم.

وذكره ابن سعد في الطبقة الرابعة طبقة الفتحيين.

وذكر ابن دريد في " الاشتقاق الكبير ": وقال قوم: إنه من صالح بن زاهر بن عامر بن عوثبان.

٢٦٨٠ - (بخ م ٤) صفوان بن عمرو بن هرم السكسكي أبو عمرو الحمصي[2]

---

(١) انظر: تهذيب الكمال ٢/٦١٠، تهذيب التهذيب ٤/٤٢٨، تقريب التهذيب ١/٣٦٨، خلاصة تهذيب الكمال ١/٤٧٠، الكاشف ٢/٣٠، تاريخ البخاري الكبير ٤/٣٠٤، الجرح والتعديل ٤ترجمة ١٨٤٥، أسد الغابة ٣/٢٧، تجريد أسماء الصحابة ١/٢٦٦، الإصابة ٣/٤٣٦، طبقات ابن سعد ١/ ٤٥١، ٦/٢٧، أسماء الصحابة الرواة ت١٢٦، الثقات ٢/١٩١.

(٢) انظر: تهذيب الكمال ١٣/٢٠١، تهذيب التهذيب ٤/٣٧٦.

قال ابن حبان لما ذكره في جملة الثقات: أمه الهجرس.

وخرج حديثه في " صحيحه "، وكذلك أبو عوانة، وابن خزيمة، والحاكم.

ولما ذكره ابن خلفون قال: وقيل فيه: الحضرمي.

وقال النسائي في كتاب " التمييز ": له حديث منكر عن رسول الله صلى الله عليه وسلم في عمار بن ياسر.

وقال النصري أبو زرعة في تسمية شيوخ أهل طبقته، وبعضهم أجل من بعض: صفوان بن عمرو السكسكي.

وفي " تاريخ عبد الله بن المبارك ": - وسئل عن صفوان بن عمرو، فقال بيده هكذا، أي: راجح.

وفي " تاريخ دمشق ": عن بقية قال: قال لي شعبة: ما أحسن حديثكم لو كان لكم أركان. قال: فقلت: إنما الأركان لحديثنا، وليس لحديثكم أركان، تجيئوننا بالأعمش، وحميد الأعرج، ونجيئكم بأنساب العرب: محمد بن زياد الألهاني، وأبي بكر بن أبي مريم الغساني، وصفوان بن عمرو السكسكي.

وقال بقية: ولما أدخلت ابن المبارك على صفوان، وابن أبي مريم ليسمع منهما، قال لي لما خرج: يا أبا محمد تمسك بشيخيك.

وقال عبد الرحمن بن يوسف بن سعيد بن خراش: صفوان بن عمرو ثقة، ولي الخراج، وكان يعلق الباب الناس بأيديهم.

قال أبو القاسم: وذكر ابن كامل، عن بقية: أن الزبيدي، وصفوان ماتا في سنة ثمان وأربعين ومائة. وهو وهم.

وفي كتاب " الجرح والتعديل "، عن أبي الحسن الدارقطني: يعتبر به.

وذكره ابن شاهين في " الثقات ".

٢٦٨١ - (س) صفوان بن عمرو الحمصي الصغير[1]

قال مسلمة بن قاسم الأندلسي في كتاب " الصلة ": هو أخو سعيد بن عمرو، حمصي، لا بأس به.

ولهم شيخ آخر اسمه:

---

(١) انظر: تهذيب الكمال ٢٠٧/١٣، تهذيب التهذيب ٣٧٧/٤.

٢٦٨٢ - صفوان بن عمرو الأصم[1]

قال العقيلي: روى عنه الغازي بن جبلة. وقال البخاري: لا يتابع على حديثه.

وقال ابن حزم: ضعيف.

وذكره ابن حبان في كتاب " الثقات ". ذكرناه للتمييز.

٢٦٨٣ - (خت م ٤) صفوان بن عيسى القرشي الزهري أبو محمد البصري القسام[2]

قال أبو حاتم بن حبان البستي: لقبه عَباية. وخرج حديثه في " صحيحه "، وكذا أبو عوانة، والحاكم، وابن خزيمة.

وقال أحمد بن صالح العجلي: بصري ثقة.

ولما ذكره ابن خلفون في " الثقات " قال: وثقه أبو أحمد المروزي، وأبو بكر الحضرمي، وغيرهما.

وقال مسلمة في كتاب " الصلة ": وصفوان بن عيسى الزهري روى عن مالك، وهو مشهور.

وفي " تاريخ ابن قانع ": مات سنة مائتين في جمادى. وقال الواقدي: في رجب.

٢٦٨٤ - (خ م ت س ق) صفوان بن محرز بن زياد المازني[3]

قال الأصمعي: نزل فيهم. وقال غيره: كان باهليًّا بصريًّا.

وقال ابن حبان في كتاب " الثقات " - الذي زعم المزي أنه نقل توثيقه من عنده -: كنيته: أبو عبد الله، وكان إذا قام إلى تهجده قام معه سكان داره تسجد معه.

وقال أحمد بن صالح العجلي: بصري تابعي ثقة.

وقال ابن سعد: هو مازني من تميم. وعن الحسن قال: كان لصفوان سرب لا يخرج منه إلا إلى الصلاة.

وعن ثابت: كان لصفوان خص فيه جذع، فانكسر الجذع، فقيل له: ألا تصلحه؟

---

(١) انفرد بترجمته صاحب الإكمال.

(٢) انظر: تهذيب الكمال ٢٠٨/١٣، تهذيب التهذيب ٣٧٧/٤.

(٣) انظر: تهذيب الكمال ٦١١/٢، تهذيب التهذيب ٤٣٠/٤، تقريب التهذيب ٣٦٨/١، خلاصة تهذيب الكمال ٤٧٠/١، الكاشف ٣٠/٢، تاريخ البخاري الكبير ٣٠٥/٤، تاريخ البخاري الصغير ١٥١/١، الجرح والتعديل ١٨٥٣/٤، الحلية ٢١٣/٢، الوافي بالوفيات ٣١٩/١٦، طبقات ابن سعد ١/٧/١٠٧، سير الأعلام ٢٨٦/٤ والحاشية، الثقات ٣٨٠/٤.

قال: دعوه، إنما أموت غدًا.

وعن محمد بن واسع: أن صفوان رأى قومًا يتخاصمون في المسجد، فقام، ونفض ثيابه، وقال: إنما أنتم حرب.

وقال ابن سعد: قالوا: توفي صفوان بالبصرة في ولاية بشر بن مروان. انتهى.

ذكر المزي، عن ابن واسع: أن صفوان تحدث قوم إلى جنبه، فقام، وقال: إنما أنتم حرب. وقد أسلفنا عن محمد سبب قيامه، وكأنه أشبه، وذكر عن الواقدي وفاته في ولاية بشر، وقد أسلفنا قول ابن سعد: إنه قال: قالوا. لم يعين القائل، ولو رواه أو رآه عن شيخه لصرح به، ولم يكن، وليس لقائل أن يقول: لعل المزي رأى وفاته في " كتاب للواقدي "؛ لأن كتب الواقدي معروفة في هذا المعنى، وهي " التاريخ " وليس هذا فيه، وما ينقله عنه كاتبه في " الطبقات الكبير "، وليس هذا فيه، وبقية تآليفه لا تعلق لها بأمر وفاة ولا مولد غالبًا، ثم إن الكلاباذي، وغيره كالقراب، ومن بعدهما على تفتيشهما لم يذكراه إلا عن كاتبه. والله تعالى أعلم.

وفي " كتاب المنتجيلي ": هو من مازن تميم، تابعي، ثقة، خيار.

وروى الحسن بن جعد قال: سمعت الحسن بن أبي الحسن يقول: لقيني صفوان بن محرز - ونعم الصفوان كان -، فقال: يا حسن؛ إني تزوجت امرأة، وأنا راغب في ولدها، فلبثت كذلك زمانا لا ترى مني شيئًا؛ أما النهار فأصومه، فإذا كان الليل أخذتني فترة الصيام، فإذا كان آخر الليل قمت إلى وضوئي وسحوري، فلما لم تر مني شيئًا قالت: يا فلان إني امرأة من هذه النساء، وإن لي حاجة كحاجتهن؛ فانظر في ذلك، أو أعفني. فما ترى؟ قال: قلت: أرى أنه ليس عليك فيما مضى شيء إن شاء الله تعالى، وأرى أن تعفيها.

ولما ذكره ابن خلفون في " الثقات ": كناه: أبا زياد. وقيل: أبو يزيد. وكان من خيار الناس وفضلائهم ثقة حجة.

وخرج ابن حبان حديثه في " صحيحه "، وكذا أبو عوانة الإسفرائيني، وأبو علي الطوسي، والحاكم.

وفي " كتاب أبي إسحاق الصريفيني ": قال محمد بن عبد الواحد الدقاق: صفوان بن محرز لا تعرف كنيته.

وفي " الطبقات " لخليفة: هو من بني غيلان بن مالك بن عمرو بن تميم، مات بعد انقضاء أمر ابن الزبير بقليل.

ولما ذكر أبو جعفر البخاري في كتابه " المنسوخ ": حديث " النَّجْوَى " قال: إسناده صحيح، لا يدخل القلب منه لبس.

وفي كتاب " الزهد " لأحمد بن حنبل: عن ثابت: انطلقت أنا والحسن إلى صفوان نعوده، فإذا هو في خص من قصب مائل، خرج إلينا ابنه فقال: إن به بطن شديد لا تقدروا أن تدخلوا عليه.

٢٦٨٥ - (ق) صَفوان بن هبيرة العيشي التيمي أبو عبد الرحمن البصري(١)

قال العقيلي: صفوان بن هبيرة المُخْدَج بصري، لا يتابع علي حديثه، ولا يعرف إلا به.

٢٦٨٦ - (بخ س) صفوان بن أبي يزيد، ويقال: ابن يزيد. ويقال: ابن سليم حجازي(٢)

خرج الحاكم حديثه في " مستدركه "، وكذلك أبو محمد الدارمي، وابن الجارود.

٢٦٨٧ - (خ م د ت س) صفوان بن يعلى بن أمية التميمي(٣)

خرج ابن خزيمة حديثه في " صحيحه "، وكذلك أبو عوانة، وابن حبان، والحاكم، والطوسي.

ولما ذكره ابن خلفون في " الثقات " قال: هو ثقة مشهور.

وزعم أبو الوليد في كتاب " الجرح والتعديل ": أن الدارقطني قال: انفرد مسلم بالإخراج عن صفوان بن يعلى. قال: وذكر ذلك في جملة من أخرج عنه من الصحابة. قال أبو الوليد: وإنما خرج، عنه، عن أبيه. انتهى. وهو وهم على أبي الحسن رحمه الله تعالى؛ وذلك أنه إنما ذكر صفوان بن يعلى في التابعين فيمن اتفقا عليه، وخرج صفوان بن أمية في أفراد مسلم، على ذلك تواترت نسخ كتابه، وكأن النسخة التي نقل

(١) انظر: تهذيب الكمال ٢١٤/١٣، تهذيب التهذيب ٣٧٨/٤.

(٢) انظر: تهذيب الكمال ٢١٦/١٣، تهذيب التهذيب ٣٧٩/٤.

(٣) انظر: تهذيب الكمال ٥٢٢/١، تهذيب التهذيب ١٤١/٤، تقريب التهذيب ٣١٥/١، خلاصة تهذيب الكمال ٤٠١/١، الكاشف ٣٨٣/١، تاريخ البخاري الكبير ٧٢/٤، تاريخ البخاري الصغير ١٤٣/١، الجرح والتعديل ٤ترجمة٦٨٧، أسد الغابة ٤٢٤/٢، تجريد أسماء الصحابة ٢٣٠/١، الاستيعاب ٦٤٠/٢، الإصابة ١٤٤/٣، طبقات ابن سعد ٤٥٦/٥، الثقات ١٦٦/٣.

منها أبو الوليد على هذا غير صحيحة. والله تعالى أعلم.

وفي " الثقات " لابن حبان: روى عنه محمد بن جبير بن مطعم.

ولما ذكره مسلم في الطبقة الأولى من المكيين قال: هو أخو يحيى، وعكرمة، وأبي حبيب أولاد يعلى.

٢٦٨٨ - (ع) الصقعب بن زهير بن عبد الله بن زهير بن سليم الأزدي الكوفي أخو العلاء، وخال أبي مخنف لوط[١]

قال أبو حاتم الرازي: لا أعلم روى عنه غير حماد، وحدير. قيل له: فأبو مخنف؟ قال: قد روى عنه أبو مخنف، وأبو مخنف ضعيف.

ولما ذكره ابن خلفون في " الثقات " قال: الصقعب هذا رجل مشهور، روى عنه الثقات.

وفي " كتاب ابن حبان ": روى عن عطاء يسار.

وخرج الحاكم حديثه في " مستدركه ".

وثم آخر اسمه:

٢٦٨٩ - الصقعب بن حيان التغلبي[٢]

كان في زمن هشام بن عبد الملك. ذكره المرزباني. ذكرناه للتمييز.

من اسمه: الصلت، وصلة، وصنابح

٢٦٩٠ - الصلت بن دينار الأزدي الهنائي أبو شعيب البصري المعروف بالمجنون[٣]

ذكره ابن أبي حاتم في كتاب " الجرح والتعديل "، وقال ابن إدريس: قلت لشعبة: إيش تستطيع أن تقول في سفيان الثوري؟ قال قد روى عن أبي شعيب المجنون. يعنيه بذلك.

وقال الآجري: قال أبو داود عن شعبة: إذا حدثكم سفيان عمن لا تعرفونه فلا تكتبوا؛ فإنما يحدثكم عن مثل أبي شعيب المجنون. قال أبو داود: وكان أبو شعيب عثمانيًّا.

---

(١) انظر: تهذيب الكمال ٢١٩/١٣، تهذيب التهذيب ٣٧٩/٤.

(٢) انفرد بترجمته صاحب الإكمال.

(٣) انظر: تهذيب الكمال ٢٢١/١٣، تهذيب التهذيب ٣٨١/٤.

وقال معاوية، عن أبي زكريا يحيى بن معين: ضعيف. وفي رواية ابن أبي خيثمة: ضعيف الحديث.

وفي " كتاب ابن الجوزي ": عن الفلاس، وأحمد بن حنبل: ليس بثقة.

ولما ذكره الساجي في جملة الضعفاء قال: قال عوف: كان ينتقص علي بن أبي طالب.

وفي " كتاب العقيلي ": كان ينال من علي.

ولما ذكر له الحاكم حديثًا في " مستدركه " قال: ليس هو من شرط هذا الكتاب.

وقال البزار: في " سننه ": لين الحديث.

وقال محمد بن سعد: ضعيف ليس بشيء.

وقال أبو علي الطوسي: تكلم فيه بعض أهل العلم.

وفي " كتاب أبي بشر الدولابي ": ضعيف.

وقال أبو أحمد الحاكم: متروك الحديث.

وقال البخاري في " تاريخه ": لا يحتج بحديثه.

وقال ابن عبد البر في كتاب " الاستغناء ": هو عندهم ضعيف متروك لكثرة غلطه، لا يختلفون في ضعفه.

وفي كتاب " العلل "، عن عبد الله بن أحمد: نهاني أبي أن أكتب حديثه. وفي موضع آخر: نهى أبي أن يكتب عنه شيء من الحديث.

وذكره ابن شاهين، والبلخي، وأبو العرب، وابن السكن في جملة الضعفاء.

وفي " كتاب أبي محمد بن الجارود ": ليس بشيء. وقال العجلي: ضعيف.

وقال ابن حبان: كان الثوري إذا حدث عنه يقول: ثنا أبو شعيب. ولا يسميه.

وكان أبو شعيب هذا ممن يشتم أصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم، وينتقص عليًّا، وينال منه، ومن أهل بيته، على كثرة المناكير في روايته، تركه أحمد بن حنبل، ويحيى بن معين.

وقال علي بن الجنيد: متروك.

٢٦٩١ - (د ت) الصلت بن عبد الله بن نوفل بن الحارث بن عبد المطلب، ابن عم عبد الله بن الحارث بيَّة[١]

(١) انظر: تهذيب التهذيب ٤/٤٣٥، تقريب التهذيب ١/٣٦٩.

وذهب البخاري إلى أنه ابن بة، وقال ابن سعيد: إنما هو ابن عمه. كذا ذكره المزي، وفيه نظر في موضعين:

الأول: لا حاجة إلى قول عبد الغني بن سعيد: إنه ليس ابن بة. فإنا إذا نظرنا في كتب الأنساب من كلام الكلبي، وأبي عبيد، والبلاذري، والزبير، وغيرهم ممن لا يحصون كثرة، عرفنا أنه ابن عمه، لا ابنه؛ وذلك أنهم قالوا بأجمعهم: الصلت بن عبد الله بن نوفل بن الحارث. وبة: عبد الله بن الحارث بن نوفل ليس الصلت ابنا له بحال، ولم أر من قاله، والبخاري لم يقله، إنما قال: الصلت بن عبد الله بن الحارث، أسقط نوفلا كما فعله أبو حاتم الرازي، وابن حبان، وابن أبي خيثمة، ويعقوب بن سفيان، ونسبه إلى جده.

ثم قال البخاري: أراه أخا إسحاق، وعبد الله. توهمًا لا يقينًا، والعادة أن لا يرد على الإنسان إلا إذا جزم بالقول، وأما إذا توهم فلا، فالرد على هذا لا يتوجه على البخاري وحده، وإنما يلزم من قاله غيره، وهذا هو النظر الثاني.

وقال ابن سعد: الصلت بن عبد الله بن نوفل بن الحارث كان فقيهًا عابدًا، وهو أبو يحيى، وحُمَيد.

وذكره ابن خلفون في " الثقات ".

ولهم شيخ آخر اسمه:

٢٦٩٢ - الصلت بن عبد الله المخزومي[1]

قال ابن عمر: " أوتر بركعة سنة النبي صلى الله عليه وسلم ". قال البخاري: قاله حسن بن صباح، ثنا مُبشر، عن الأوزاعي، عنه. ذكرناه للتمييز.

٢٦٩٣ - (خ س) الصلت بن محمد بن عبد الرحمن بن أبي المغيرة البصري أبو همام الخاركي، وخارك بالخاء المعجمة والراء المهملة من سواحل البصرة[2]

كذا ذكره المزي. والذي يقوله ابن السمعاني: خارك جزيرة في البحر، قريبة من عمان، منها أبو همام.

وقال أبو علي الجياني في كتاب " تقييد المهمل "، وبعده الرشاطي: خارك، ورأس

---

(١) انفرد بترجمته صاحب الإكمال.

(٢) انظر: تهذيب الكمال ٢٢٨/١٣، تهذيب التهذيب ٣٨١/٤.

هر: موضعان من ساحل بحر فارس يرابط فيهما. قاله أبو عبيد القاسم ابن سلام، منها أبو همام.

وفي " كتاب ابن عساكر "، و" الصريفيني ": خارك جزيرة في بحر البصرة. انتهى، الذي قاله المزي لم أر من قاله غير صاحب " الكمال "، فينظر، وكأنه على هذا غير جيد. والله تعالى أعلم.

ولما ذكره البزار في " مسنده " قال: أبو همام هذا ثقة.

وفي كتاب " الزهرة ": روى عنه البخاري ثلاثة عشر حديثًا.

وفي كتاب " الجرح والتعديل "، عن الدارقطني: لا يسأل عنه، ثقة. وذكر عنه حديثًا في الغرائب، وقال: سنده بصري صحيح.

وخرج الحاكم حديثه في " صحيحه "، وذكره الخطيب في " الرواة عن مالك ".

٢٦٩٤ - (م) الصلت بن مسعود بن طريف الجحدري أبو بكر، ويقال: أبو محمد البصري أخو إسماعيل(١)

خرج أبو عوانة الإسفرائيني حديثه في " صحيحه "، وكذلك ابن حبان.

وقال ابن قانع: توفي بسر من رأى، وهو على القضاء، في صفر سنة تسع وثلاثين.

وفي " كتاب الخطيب ": توفي بعد عزله بقليل، وكانت ولايته سنة ست وثلاثين.

وفي كتاب " الزهرة ": روى عنه مسلم خمسة أحاديث.

وفي " كتاب الصريفيني ": روى عنه مسلم في (الصلاة)، وفي (الحج).

وفي " كتاب المزي ": روى عنه مسلم حديثًا واحدًا، فينظر.

وقال مسلمة في كتاب " الصلة ": روى عنه من أهل بلدنا بقي بن مخلد، وهو ثقة، وهم في أحاديث.

وذكر الخطيب في " تاريخه ": أن الإمام أحمد بن حنبل روى عنه، وقال أبو محمد بن الأخضر: كان ثقة.

وقال ابن عدي: سمعت عبدان يقول: نظر عباس العنبري في جزء لي عن صلت بن مسعود، فقال لي: يا بني؛ اتقه. قال أبو أحمد: وهذا الذي حكاه عن عباس لم يبلغني عن أحد، ولا عن عباس إلا ما حكاه عبدان عنه، ولم أجد لأحد في الصلت كلامًا أنه نسبه إلى الضعف، وقد اعتبرت حديثه ورواياته فلم أجد فيه ما يجوز أن أنكره

---

(١) انظر: تهذيب الكمال ٢٢٩/١٣، تهذيب التهذيب ٣٨٣/٤.

عليه، وهما أخوان: صلت، وإسماعيل، والصلت أقدم موتًا، وهو عندي لا بأس به. وقال: سألت العقيلي عنه، فقال: أحاديث وهم فيها، إلا أنه ثقة.

٢٦٩٥ - (مد) الصلت السدوسي مولى سويد بن منجوف تابعي[١]

روى عن النبي صلى الله عليه وسلم مرسلا: " ذَبِيحَةُ الْمُسْلِمِ حَلالٌ ". روى عنه ثور بن يزيد. ذكره ابن حبان في " الثقات ". كذا ذكره المزي موهمًا أنه تابعي، وليس كذلك، وذلك أن البخاري لما ذكره قال: صلت مولى سويد بن منجوف، روى عنه ثور بن يزيد منقطع.

وقال ابن أبي حاتم: صلت مولى سويد بن منجوف السدوسي، روى عنه ثور بن يزيد. سمعت أبي يقول ذلك.

ولما ذكره ابن حبان في " الثقات " ذكره في أتباع التابعين، طبقة الذين رووا عن التابعين، ووصفه برواية المراسيل، ولم أره مذكورًا عند غير هؤلاء؛ فيشبه أن يكون المزي لما رأى قول ابن حبان: يروي المراسيل. ظنه أنه من التابعين، وذهل عن الطبقة التي ذكره فيها، وأن قوله: يروي المراسيل: ليس هو بتابعي عنده؛ إذ التابعون وأتباعهم يقال لما يرويه عن النبي صلى الله عليه وسلم من غير واسطة: مرسلا، في اصطلاح جماعة العلماء رحمهم الله تعالى، وأيضًا فقوله: يروي المراسيل. خلاف قوله: مرسل لفرقان ما بينهما في اللفظ والمعنى.

٢٦٩٦ - (ع) صلة بن زفر العبسي أبو العلاء، ويقال: أبو بكر الكوفي[٢]

قال ابن سعد: قالوا: ومات صلة بالكوفة زمن مصعب، وكان ثقة له أحاديث.

وفي " كتاب ابن حبان ": مات في خلافة ابن الزبير. وخرج حديثه في " صحيحه "، وكذلك أستاذه ابن خزيمة، وأبو عوانة، والطوسي، والحاكم.

وزعم المزي: أن أيوب روى عنه. وينبغي أن يتثبت فيه لصغر سن أيوب أيام ابن الزبير، ولأن مولده كان سنة ثمان وستين. والله أعلم.

وقال العجلي: كان من كبار أصحاب عبد الله، ثنا أبو أحمد الأسدي، ثنا سفيان،

---

(١) انظر: تهذيب الكمال ٢٣٢/١٣، تهذيب التهذيب ٣٨٣/٤.

(٢) انظر: تهذيب الكمال ٦١٣/٢، تهذيب التهذيب ٤٣٧/٤، تقريب التهذيب ٣٧٠/١، خلاصة تهذيب الكمال ٤٧٤/١، الكاشف ٣٢/٢، تاريخ البخاري الكبير ٣٢١/٤، تاريخ البخاري الصغير ١٤٨/١، ١٤٩، الجرح والتعديل ١٩٦٤/٤، سير الأعلام ٥١٧/٤ والحاشية، الوافي بالوفيات ٣٣١/١٦.

عن الأعمش، عن أبي وائل قال: لقيت صلة بن زفر، وكان - ما علمت - برًّا، فقلت: هل في أهلك من هذا الوجع شيء؟ فقال: لأنا إلى أن يخطئهم أخوف من أن يصيبهم.

ولما ذكره ابن خلفون في " الثقات " قال: صلة بن زفر بن وهب وثقه ابن صالح، وابن نمير، وغيرهما.

وفي " كتاب ابن أبي حاتم "، عن إسحاق بن منصور، عن يحيى بن معين: أنه قال: صلة بن زفر ثقة.

٢٦٩٧ - (ق) صنابح بن الأعسر الأحمسي البجلي، ويقال: الصنابحي[1]

له صحبة، سكن الكوفة، روى عن النبي صلى الله عليه وسلم حديثًا واحدًا. كذا ذكره المزي.

وفي " كتاب ابن السكن ": صنابح بن الأعسر الأحمسي، له صحبة، ليس يصح له إلا هذا الحديث - يعني: حديث: " لا تَرْجِعُوا بَعْدِي كُفَّارًا " -، حديثه في الكوفيين، ومن قال في حديثه: عن الصنابحي فقد أخطأ، والصنابحي حجازي لا صحبة له، وليس هذا الذي روى عنه حارثة بن وهب، هذا لم يرو عنه غير قيس بن أبي حازم.

وقال أبو أحمد العسكري: الصنابح بن الأعسر.

وفي " كتاب خليفة " كذلك لم يذكر غيره، قال العسكري: ويقال: ابن الأعسر. وهو أصح، يكنى: أبا عبد الله، وهذا هو الذي له صحبة، وأما الصنابحي بالياء فلا صحبة له. وذكر له حديث: أن رسول الله صلى الله عليه وسلم " أبصر ناقة حَسْناء في إبل الصدقة فقال: قاتل الله صاحب هذه الناقة. فقال الرجل: يا نبي الله؛ إني ارتجعتها ببعيرين من خفاف الإبل. قال: نعم إذا[2] ". ثم قال: هذا الصنابح الذي قد لحق. وآخر اسمه عبد الله، أو أبو عبد الله قد لحق أيضًا. والصنابحي لم يلحق.

وفي الطبقة الثالثة من " كتاب أبي عروبة الحراني " قال: وهي التي أسلمت ما بين الحديبية والفتح: عبد الله الصنابحي أسلم، عنه عطاء حديثين في (الوضوء)، و(الصلاة).

وفي " التمهيد ": اختلف عن زيد بن أسلم في ذلك، فقالت طائفة عنه - كما قال مالك في أكثر الروايات عنه -: عبد الله الصنابحي. وقالت طائفة: عن زيد، عن أبي عبد الله الصنابحي. قال أبو عمر: وما ظن أن هذا الاضطراب جاء إلا من قبل زيد،

---

(١) انظر: تهذيب الكمال ١٣/٢٣٥، تهذيب التهذيب ٤/٣٨٤.

(٢) أخرجه عبد الرزاق ٨/٢١، رقم ١٤١٤٠.

والصواب قول من قال فيه: أبو عبد الله. وهو عبد الرحمن بن عسيلة، ليست له صحبة. وروى زهير بن محمد، عن زيد، عن عطاء، عن عبد الله الصنابحي قال: سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول: " إِنَّ الشَّمْسَ تَطْلُعُ وَمَعَهَا قَرْنُ الشَّيْطَانِ[1] ". وهو خطأ عند أهل العلم، والصنابحي لم يلق النبي صلى الله عليه وسلم، وزهير لا يحتج به إذا خالفه غيره، وقد روي عن ابن معين: أنه سئل عن عبد الله الصنابحي يروي عنه المدنيون؟ فقال: يشبه أن تكون له صحبة.

وأصح من هذا عن يحيى: أنه سئل عن أحاديث الصنابحي، فقال: مرسلة، ليست له صحبة.

وفي كتاب " الحث على اقتباس الحديث " لأبي الفضل أحمد بن علي بن عمرو السليماني، عن إبراهيم بن المنذر: سمعت معن بن عيسى يقول: قلت لمالك: إن الناس يقولون: إنك تخطئ في أسماء الرجال؛ تقول: عبد الله الصنابحي. وإنما هو أبو عبد الله. فقال مالك: هكذا حفظناه، وهكذا وقع في كتابي، ونحن نخطئ، ومن يسلم من الخطأ؟

يزيد ذلك وضوحًا قول الحاكم لما ذكر حديث مالك، عن عبد الله الصنابحي: هذا حديث صحيح على شرط الشيخين، وليس له علة، وعبد الله الصنابحي صحابي مشهور.

وقال ابن القطان: وافق مالكًا على تسميته أبو غسان محمد بن مطرف.

وفي " الأوسط " للبخاري: عن مالك، عن زيد، عن عطاء، عن الصنابحي أبي عبد الله قال: قال النبي صلى الله عليه وسلم: " إِذَا تَوَضَّأَ الْعَبْدُ[2] ". الحديث، قال: وهذا عندي أصح.

وذكره ابن قانع، وغيره في حرف العين من أسماء الصحابة.

وفي " جزء الكراعي ": ثنا روح، ثنا مالك، وزهير قالا: ثنا زيد، عن عطاء: سمعت أبا عبد الله الصنابحي، سمعت النبي صلى الله عليه وسلم. فذكر الشمس.

---

(١) أخرجه مالك ٢١٩/١، رقم ٥١٢، وعبد الرزاق ٤٢٥/٢، رقم ٣٩٥٠، وأحمد ٣٤٨/٤، رقم ١٩٠٨٦ وابن ماجه ٣٩٧/١، رقم ١٢٥٣، قال البوصيري ١٤٩/١: هذا إسناد مرسل ورجاله ثقات. وابن سعد ٤٢٦/٧، والبيهقي ٤٥٤/٢، رقم ٤١٧٧. وأخرجه أيضا: أبو نعيم في معرفة الصحابة ١٦٨٩/٣، رقم ٤٢٢٧، والديلمي ٣٧٧/٢، رقم ٣٦٨١.

(٢) أخرجه مالك ٣٢/١، رقم ٦١، والدارمي ١٩٧/١، رقم ٧١٨، ومسلم ٢١٥/١، رقم ٢٤٤، والترمذي ٦/١، رقم ٢ وقال: حسن صحيح. وابن حبان ٣١٥/٣، رقم ١٠٤٠. وأخرجه أيضا: ابن خزيمة ٥/١، رقم ٤، وأبو عوانة ٢٠٧/١، رقم ٦٦٩، والبيهقي ٨١/١، رقم ٣٨٦. وعزاه البيهقي في المعرفة ٣٠٧/١ رقم ٧٣٥ للشافعي

وروى ابن ماجه (الوضوء)، عن سويد: ثنا حفص بن ميسرة، عن زيد، فسماه عبد الله.

وفي كتاب " الصحابة " لأبي عيسى الترمذي: الصنابح أصح. وقال في " الجامع ": ويقال: الصنابحي.

وقال الدارقطني: كذا سماه ابن عيينة، ويحيى بن سعيد، وقال جرير، ووكيع: الصنابحي. وهو وهم، والأول أصح.

وفي " كتاب عباس الدوري ": سمعت يحيى بن معين يقول: الصنابح صاحب قيس بن أبي حازم، يقال له: ابن الأعسر، والصنابحي - يعني - غيره.

وروى له الطبراني في " معجمه " حديثا آخر، وهو قوله صلى الله عليه وسلم: " لا تَزَالُ أُمَّتِي فِي مِسْكَةٍ مِنْ دِينِهَا مَا لَمْ يَنْتَظِرُوا بِالْمَغْرِبِ اشْتِبَاكَ النُّجُومِ[1] ".

وفي " تاريخ البخاري ": قال ابن عيينة، ويحيى، ومروان، وابن نمير، عن إسماعيل، عن قيس، عن الصنابح - زاد أبو نعيم الحافظ: الثوري، وشعبة، وزيد بن أبي أنيسة، وعبثر بن القاسم، وابن المبارك في آخرين، - قال البخاري: وقال ابن المبارك، ووكيع: الصنابحي. والأول أصح.

وقال ابن أبي حاتم: سمعت أبي، وأبا زرعة يقولان: الصنابح بن الأعسر الذي له صحبة.

وقال أبو عمر: ليس هو الصنابحي، ذاك لا تصح صحبته، وهذا الصنابحي اسم لا ينسب، والصنابحي منسوب إلى قبيلة باليمن، وهو تابعي، وهذا كوفي له صحبة.

وبنحوه ذكره الباوردي، وابن زبر، وغيرهما، فتبين بما ذكرناه أن قول المزي: ويقال: الصنابحي. من غير أن يبين فساد قول قائله غير جيد، وكذا قوله أيضًا: روى حديثًا واحدًا. لما ذكرنا من أن له حديثين آخرين.

وقال البرقي: جاء عنه حديثان. وكذا ذكره الترمذي، عن البخاري، وحديثه المبدأ بذكره ألزم الدارقطني الشيخين إخراجه لصحة الطريق إليه.

ولما خرج الحاكم حديث الصنابحي: " لا تَزَالُ أُمَّتِي فِي مَسَكَةٍ مِنْ دِينِهَا مَا لَمْ

---

(١) أخرجه الطبراني ٢٣٧/٣، رقم ٣٢٦٣، والحاكم ٥٢٥/١، رقم ١٣٧١ وقال: صحيح الإسناد. والبيهقي في شعب الإيمان ٤/٧، رقم ٩٢٤٧. وأخرجه أيضا: عبد الرزاق ٥١٥/٣، رقم ٦٥٣٠، وأبو نعيم في الحلية ٣٧٤/٨.

يَكِلُوا الْجَنَائِزَ إِلَى أَهْلِهَا[1] ". قال: هذا حديث صحيح الإسناد إن كان الصنابحي هذا عبد الله، فإن كان عبد الرحمن بن عسيلة الصنابحي فإنه مختلف في سماعه من النبي صلى الله عليه وسلم: [الكامل]

هـذا العلـو فـدع كـلام الغافـل ومقـال أقـوام شـبوك بـباطل

من اسمه: صُهَيْب

٢٦٩٨ - (ع) صهيب بن سنان بن خالد بن عمرو أبو يحيى، وقيل: أبو غسان النمري المعروف بـ (الرومي)[2]

قال الإمام أبو زكريا يزيد بن محمد بن إياس بن القاسم الأزدي في كتابه " طبقات أهل الموصل "، وأبو عروبة الحراني في كتابه " طبقات الصحابة ": صهيب بن سنان بن مالك بن عبد عمرو بن عقيل بن عامر بن جندلة بن جذيمة بن كعب بن سعد بن أسلم بن أوس بن زيد مناة بن النمر بن قاسط.

زاد أبو زكريا: أسلم والنبي صلى الله عليه وسلم في دار الأرقم بعد بضعة وثلاثين رجلا، وكان من المستضعفين بمكة والمعذبين في الله تعالى، وآخى النبي صلى الله عليه وسلم بيْنه وبيْن الحارث بن الصمة.

ولما توفي دُفن بالبقيع، وروى أنس أن النبي صلى الله عليه وسلم قال: " السُّباق أربعة: أنا سابق العرب، وصُهيب سابق الروم، وسلمان سابق فارس، وبلال سابق الحبش "، وفي رواية أبي أمامة: " إلى الجنة[3] ".

وعن مجاهد: أول من أظهر إسلامه بعد النبي صلى الله عليه وسلم أبو بكر، وبلال، وصُهيب، وخباب، وعمار، وسُميَّة.

---

(١) أخرجه أيضا: أحمد٤/٣٤٩، رقم ١٩٠٩٠ قال الهيثمي ١/٣١٧: فيه الصلت بن العوام وهو مجهول قاله الحسيني.

(٢) انظر: تهذيب الكمال ٢/٦١٣، تهذيب التهذيب ٤/٤٣٨، تقريب التهذيب ١/٣٧٠، خلاصة تهذيب الكمال ١/٤٧٢، الكاشف ٢/٣٢، تاريخ البخاري الكبير ٤/٣١٥، الجرح والتعديل ٤/١٩٥٠، طبقات ابن سعد ٢/٥٨، ٣/٢٤٧، ٣٦٨، ٥٠٩، ٥/٢٥٤، الثقات ٣/١٩٣، أسد الغابة ٣/٣٦، تجريد أسماء الصحابة ١/٢٦٨، الإصابة ٣/٤٤٩، ٢/١٨٨، الاستيعاب ٢/٧٢٦،الحلية ١/٣٧٢، ٣٩٢، سير الأعلام ٢/١٧.

(٣) أخرجه الطبراني ٨/٢٩، رقم ٧٢٨٨ قال الهيثمي ٩/٣٠٥: رجاله رجال الصحيح غير عمارة بن زاذان، وهو ثقة، وفيه خلاف. وأبو نعيم في الحلية ١/١٨٥، والحاكم ٣/٤٥٤، رقم ٥٧١٥، وابن عدي ٧/١٦٦، ترجمة ٢٠٧٢ يوسف ابن إبراهيم، وابن عساكر ١٠/٤٤٨.

وعن ابن المسيب، قال: أقبل صُهيب إلى حراء نحو النبي صلى الله عليه وسلم، فاتَّبعه نفر من قريش، فنزل عن راحلته وانتثل ما في كنانته، ثم قال: يا معشر قريش؛ قد علمتم أني مِن أرماكم رجلا، وايم الله لا تصلون إليَّ حتى أرمي بكل سهم في كنانتي، ثم أضربكم بسيفي ما بقي في يدي منه شيء، ثم افعلوا ما شئتم، وإن شئتم دللتكم على مالي وقنيتي بمكة وخليتم سبيلي، قالوا: نعم، ففعل، فلما قدِم على النبي صلى الله عليه وسلم قال له: " ربح البيع أبا يحيى ربح البيع أبا يحيى[1] "، ونزلت: ﴿وَمِنَ النَّاسِ مَنْ يَشْرِي نَفْسَهُ ابْتِغَاءَ مَرْضَاتِ اللَّهِ وَاللَّهُ رَءُوفٌ بِالْعِبَادِ﴾ [البقرة: ٢٠٧].

وقال النبي صلى الله عليه وسلم لأبي بكر - حين قال لسلمان، وصُهيب، وبلال: تقولون هذا، يعني: ما أخذت سيوف الله مأخذها من عدو الله، يريدون: أبا سفيان لسيد قريش -: " لعلك يا أبا بكر أغضبتهم، فوالله إن كنت أغضبتهم لقد أغضبت ربك ".

ولما قال له عمر: اكتنيت وليس لك ولد؟ قال: كناني رسول الله صلى الله عليه وسلم: أبا يحيى. وأوصى أن يصلي بالناس حتى يجتمعوا على رجل، وفي ذلك يقول أبو طلق العائذي من أبيات:

وشَمر للشورى من الناس ستَّة ... ذوو قدم ما منهم متقرب

تخلوا لشوارهم عليهم سيوفهم ... ثلاثًا وأُمّ الناس فيهن أصهب

وفي " سنن النسائي ": وكان في يده خاتم ذهب، فقال له عمر بن الخطاب فيه، فقال: رآه من هو خير منك - ولم يعبه -، رسول الله صلى الله عليه وسلم. وفي كتاب "الصحابة" لابن السكن: روى عن عمر بن الخطاب، وكان يخضب الحناء، وكان كثير الشّعر.

وفي كتاب ابن حبان: وله ولد اسمه عمارة. وفي " معجم الطبراني "، وكتاب أبي نعيم الأصبهاني، والبرقي: أُمّه: سلمى بنت الحارث، روى عنه عبد الرحمن ابن أبي ليلى.

وفي كتاب " الجامع " للكلبي: كان النعمان بن المنذر استعمل أباه على الأبلة. وفي " تاريخ ابن أبي خيثمة " فيما ذكره العسكري: أصله رومي.

وقال أبو عمر: وهو نمري لا يختلفون في ذلك، وفضائله وفضائل عمار، وسلمان، وبلال، وخباب، والمقداد، وأبي ذر، لا يحيط بها كتاب. وفي " الطبقات ": أسلم هو وعمار في يوم واحد. وفي كتاب ابن الأثير: مات سنة تسع وثلاثين.

---

(١) أخرجه ابن سعد ٢٢٨/٣، والحارث كما في زوائد الهيثمي ٦٩٣/٢، رقم ٦٧٩، وأبو نعيم ١٥١/١، وابن عساكر ٢٢٨/٢٤.

وفي كتاب أبي إسحاق الصريفيني: وقيل: إن النبي صلى الله عليه وسلم آخى بينه وبين عمر بن الخطاب رضي الله عنهما، وزعم البرديجي أنه اسم فرد، وليس كذلك، بل يشاركه في هذه التسمية صُهيب بن النعمان، المذكور في الصحابة عند الطبراني، وأبي نعيم، وغيرهما.

وأما قول ابن عساكر: وَهمَ البرديجي، قد سمى جماعة، فغير جيد؛ لأن البرديجي إنما يريد طبقة الصحابة، ولا يُعلم في الصحابة ثالثًا لهذين. وابن عساكر يريد التسمية من حيث هي، وليس مراد البرديجي، والله أعلم.

وأما تكنية المزي له بأبي غسان، فقد أنكرها ابن عساكر مفرعة، فقال لما ذكرها: هذا غير محفوظ، فكان يلزم المزي التنبيه على هذا. رجع وذكر أن النبي صلى الله عليه وسلم قال: " من كان يؤمن بالله واليوم الآخر، فليحب صهيبًا حب الوالد لولده[١] ". وقال صهيب: صحبت النبي صلى الله عليه وسلم قَبْل أن يُوحى إليه، وكان يقول: أحدثكم عن مغازينَا وما شهدت، وأما أن أقول: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم، فلا، وإن كنت قد سمعت كما سمعوا، ولكن يمنعني قوله صلى الله عليه وسلم: " من كذب عليَّ متعمدًا، فليتبوأ مقعده من النار[٢] ".

وفي كتاب أبي إسحاق: أسلم بعد اثنين وخمسين إنسانًا بعد عمار.

٢٦٩٩ - (م د س) صهيب أبو الصهباء البكري البصري، وقيل: المدني، مولى ابن عباس[٣]

خرج أبو عوانة الإسفرائيني حديثه في " صحيحه "، وكذلك الحاكم.

وذكره ابن خلفون في " الثقات "، وصهيب هذا لم يذكره الدارقطني، ولا اللالكائي، ولا الحاكم النيسابوري، ولا أبو إسحاق الحبال، ولا الوقشي، في رجال الصحيح ألبتة، وتبعهم على ذلك غيرهم من المتأخرين، فينظر في قول المزي: روى له مسلم.

وذكره مسلم في الطبقة الأولى من أهل المدينة.

---

(١) أخرجه ابن عساكر ٢١٩/٢٤.

(٢) أخرجه الطبراني ٣٥/٨، رقم ٧٣٠٢، والحاكم ٤٥٤/٣، رقم ٥٧١٢.

(٣) انظر: تهذيب الكمال ٦١٣/٢، تهذيب التهذيب ٤٣٩/٤، تقريب التهذيب ٣٧٠/١، خلاصة تهذيب الكمال ٤٧٢/١، الكاشف ٣٢/٢، الذيل عَلى الكاشف رقم٦٨١، تاريخ البخاري الكبير ٣١٥/٤، الجرح والتعديل ١٩٥١/٤، ميزان الاعتدال ٣٢١/٢، لسان الميزان ٢٤٩/٧، الوافي بالوفيات ١٦/ ٣٣٨،الثقات٣٨١/٤.

٢٧٠٠ - (س) صُهَيْب الحذاء أبو موسى المكي، مولى عبد الله بن عامر[(١)]

روى عن عبد الله بن عمرو، وذكره ابن حبان في " الثقات "، وفرَّق أبو حاتم بيْنه وبيْن أبي موسى الحذاء الذي يروي عن عبد الله بن عمرو، ويروي عنه حبيب ابن أبي ثابت، ومجاهد بن جبر، وقال فيه: لا يُعرف ولا يُسمى. انتهى كلام المزي، وفيه نظر من حيث ذكره مجاهدًا في الرواة عنه معزوًّا إلى أبي حاتم، والذي في كتاب ابنه عنه: أبو موسى الحذاء روى عن عبد الله بن عمرو، عن النبي صلى الله عليه وسلم. روى الثوري، عن حبيب ابن أبي ثابت، عنه، وأبو موسى الحذاء لا يعرف ولا يسمى. قال: أبو محمد: وروى الأعمش، عن حبيب ابن أبي ثابت، عن عبد الله بن باباه، بدلا من أبي موسى الحذاء، عن عبد الله بن عمرو.

فسمعت أبي يقول: الثوري أحفظ. هذا جميع ما ذكره في كتاب " الكنى "، وليس فيه ذكر لمجاهد أصلا، وكذا لما ذكر في " الأسماء ": صهيبًا الحذاء مولى عبد الله بن عامر، المكنَّى أبا موسى، الراوي عن ابن عمرو؛ لم يذكر راويًا عنه غير عمرو بن دينار وحده، فتبيَّن بما ذكرناه أن ذكر مجاهد في الرواة عنه معزوًّا إلى أبي حاتم غير جيد، لكن أعرف من ذكر في الرواة عنه مجاهدًا أذكره فائدة، وهو أبو أحمد الحاكم، فإنه لما ذكره فيمن لا يُعرف اسمه، ذكر في الرواة عنه مجاهدًا، ولم يذكر أبا موسى صُهيبًا في كتابه جملة، وكذلك فعله مسلم بن الحجاج، وأبو عمر ابن عبد البر، وأبو بشر الدولابي، وابن صاعد.

ولما ذكر ابن خلفون في " الثقات " صُهيبًا، قال: روى عنه مجاهد، وعمرو، وحبيب، وغيرهم، فكأنهما عنده واحدٌ، والله تعالى أعلم. وخرج الحاكم حديثه في " مستدركه ".

٢٧٠١ - (س) صُهَيْب مولى العتواري المديني[(٢)]

خرج ابن حبان حديثه في " صحيحه "، وكذلك ابن خزيمة، والحاكم، وأبو محمد ابن الجارود. وذكره ابن خلفون في " الثقات ".

وزعم المزي أن ابن حبان قال لما ذكره في " الثقات ": روى عنه أبو يعفور.

---

(١) انظر: تهذيب الكمال ٢٤٣/١٣، تهذيب التهذيب ٣٨٦/٤.

(٢) انظر: تهذيب الكمال ٢٤٥/١٣، تهذيب التهذيب ٣٨٦/٤.

انتهى. الذي رأيته في عدة نسخ من كتابه: روى عنه نعيم المجمر؛ فيحتمل أنه تصحف على الناسخ بأبي يعفور، والله تعالى أعلم.

من اسمه: صَيْفي

٢٧٠٢ - (س) صَيْفي بن ربعي الأنصاري أبو هشام، وقيل: أبو هاشم[١]

ذكره ابن خلفون في " الثقات ".

وثم آخر اسمه:

٢٧٠٣ - صيفي بن ربعي بن أوس[٢]

في صحبته نظر، ذكره أبو عمر وغيره، ذكرناه للتمييز.

٢٧٠٤ - (م د ت س) صيفي بن زياد الأنصاري أبو زياد، ويقال: أبو سعيد المدني مولى ابن أفلح، ويقال: مولى أبي السائب الأنصاري[٣]

ذكر ابن منجويه أنه يكنى أيضًا: أبا زيد. وخرج ابن حبان حديثه في " صحيحه "، وكذلك أبو عوانة، والحاكم.

وذكر المزي روايته عن أبي سعيد، وفي " تاريخ البخاري ": حدثني الجعفي، ثنا سفيان، ثنا ابن عجلان، عن سعيد ابن أبي سعيد، عن صيفي مولى أبي السائب: دخلت على أبي سعيد. ثنا إسماعيل، حدثني مالك، عن صيفي مولى أفلح، عن أبي السائب: دخلت على أبي سعيد.

وفي " سنن البزار ": لا يعلم سماعه من أبي سعيد. ولما ذكره ابن خلفون في " الثقات " قال: قال ابن نمير: صيفي ثقة.

وأنكر المزي قول النسائي: صيفي يروي عنه ابن عجلان ثقة، ثم قال: صيفي مولى أفلح ليس به بأس، وقال: هُمَا واحد، وردَّ ذلك بعض المصنِّفين من المتأخرين، وقال: هُمَا كبير وصغير، فالكبير مولى أبي أيوب، عن أبي اليسر في (التعويذ)؛ والصغير، عن أبي السائب، عن أبي سعيد (قصة الجنة). انتهى. وكأنه أشبه، والله أعلم.

---

(١) انظر: تهذيب الكمال ١٣/٢٤٧، تهذيب التهذيب ٤/٣٨٧.

(٢) انفرد بترجمته صاحب الإكمال.

(٣) انظر: تهذيب الكمال ١٣/٢٤٩، تهذيب التهذيب ٤/٣٨٧.

باب الضاد

من اسمه: ضَبة، والضحَّاك

٢٧٠٥ - (م) ضبة بن محصن العنزي البصري[١]

لما ذكره ابن خلفون في جملة الثقات كناه: أبا الشموس، وقال: هو ثقة مشهور.
وخرج أبو عوانة حديثه في " صحيحه ". وقال ابن سعد: كان قليل الحديث.

٢٧٠٦ - (ق) الضحاك بن أيمن[٢]

روى عنه ابن لهيعة، كذا ذكره المزي. وفي كتاب الحاكم: رواية ابن لهيعة عنه لا تصح.

٢٧٠٧ - (ت) الضحاك بن حُمْرة الأملوكي الواسطي، ثم الشامي[٣]

قال ابن زنجويه في كتاب " الترغيب " تأليفه: ثنا أبو إسحاق، ثنا بقية بن الوليد، عن الضحاك بن حمرة. قال: وكان الضحاك ثقة في الحديث، فذكر له حديثًا.

وفي كتاب ابن الجارود: ليس بشيء. وذكره أبو العرب، والساجي، والعقيلي في جملة الضعفاء.

وقال البرقاني عن الدارقطني: يعتبر به، وفي موضع آخر: ليس بالقوي. وقال أبو أحمد ابن عدي في " الكامل " تأليفه: وأحاديثه حسان غرائب، وقال النسائي: ليس بثقة.

وحسَّن الترمذي وأبو علي الطوسي حديثه، عن عمرو بن شعيب، عن أبيه، عن جده يرفعه: " من سبح الله مائة مرة بالغداة ". وهذا هو المُوقع للمزي - فيما أرى - حتى ذكر روايته عن عمرو بالصيغة المقتضية عنده بالاتصال، وليس كذلك، ولما ذكره ابن عدي في " كامله "، لما ذكر هذا الحديث، أدخل بين الضحاك وعمرو: منصور بن زاذان، عن الكلبي، عن عمرو، وقال في بعض نسخ " الكامل ": والضحاك متروك الحديث، وفي رواية الدورقي عن يحيى بن معين: الضحاك بن حمزة ليس بذاك.

وقال ابن ماكولا: وفي الضحاك ضَعف. وفي " تاريخ واسط " لبحشل: روى عن

---

(١) انظر: تهذيب الكمال ٢٥٥/١٣، تهذيب التهذيب ٣٨٨/٤.

(٢) انظر: تهذيب الكمال ٢٥٩/١٣، تهذيب التهذيب ٣٠٩/٤.

(٣) انظر: تهذيب الكمال ٢٥٩/١٣، تهذيب التهذيب ٣٨٩/٤.

يزيد بن خمير الرحبي، عن أنس بن مالك.

ولما ذكره ابن شاهين في " الثقات " قال: وثّقه إسحاق بن راهويه.

٢٧٠٨ - (٤) الضحاك بن سفيان الكلابي أبو سعيد، كان ينزل نجدًا(١)

ذكر البخاري في " تاريخه " عن أوس الكلابي، قال: سمعت الضحاك يخبر أنه أتى رسول الله صلى الله عليه وسلم، فبايعه على ما أسلم عليه الناس، وكانت مع الضحاك الراية الحمراء.

وفي كتاب ابن السكن: الضحاك بن سفيان بن عون بن كعب ابن أبي بكر - وهو عبيد - ابن كلاب بن ربيعة، كان ينزل النازية، وعن مولة بن كثيف، قال: كان الضحاك سيافًا لرسول الله صلى الله عليه وسلم، قائمًا على رأسه موشحًا سيفه، وكان بنو سليم في تسع مائة، فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم: " هل لكم في رجل يعدل مائة يُوفِّيكم أَلْفًا؟ فوفَّاهم بالضحاك، فلما اقتتلوا قال صلى الله عليه وسلم للعباس بن مرداس: ما لقومي كذا، تريد تقتلهم، وقومك كذا، تريد تدفع عنهم(٢) "، فقال العباس: [الطويل]

نذُود أخانَا عن أخينَا ولو نرى ... وصالا لكُنَّا الأقربين نُتابع

نبايع ابن الأخشبين وإنما ... يد الله بيْن الأخشبين تُبايع

عشية ضحاك بن سفيان معتص ... لسيف رسول الله والموت واقع

وفي حديث الزهري، عن عروة، عن عائشة، قالت: نزل الضحاك بن سفيان على رسول الله صلى الله عليه وسلم، فقال له - وبيني وبينهما الحجاب -: يا رسول الله؛ هل لك في أخت أم شبيب امرأة الضحاك. قالت: فتزوَّجها صلى الله عليه وسلم، ثم طلقها ولم يدخل بها.

وفي كتاب " الفكاهة " للزبير: أتى الضحاك بن سفيان النبي صلى الله عليه وسلم، فبايعه ثم قال له: عندي امرأتان أحسن من هذه الحميراء، أفلا أنزل لك عن إحديهما؟ وعائشة جالسة تسمع، قَبل أن يضرب الحجاب، فقالت عائشة: أهي أحسن أو أنت؟ قال: بل أنا أحسن منها وأكرم - قال عبد الله بن حسن بن حسن: وكان امرءًا دميمًا

---

(١) انظر: تهذيب الكمال ٦١٥/٢، تهذيب التهذيب ٤٤٤/٤، تقريب التهذيب ٣٧٢/١، خلاصة تهذيب الكمال ٣/٢، الكاشف ٣٥/٢، تاريخ البخاري الكبير ٣٣١/٤، الجرح والتعديل ٢٠١٨/٤، أسد الغابة ٤٧/٣، تجريد أسماء الصحابة ٢٧٠/١، الإصابة ٤٧٦/٣، ٤٧٧، الاستيعاب ٧٤٢/٢، الوافي بالوفيات ٣٥٢/١٦، الثقات ١٩٨/٣.

(٢) أخرجه ابن عساكر ٢٦ ٤١٦.

قبيحًا -، قال: فضحك صلى الله عليه وسلم من مسألة عائشة إياه.

وقال ابن حبان: كان ينزل ضريَّة. وقال أبو نعيم: كان ينزل البادية ناحية البصرة. وقال البغوي: هو من بني ناصرة بن خفاف.

وفي بني خفاف ذكره أبو عروبة الحراني في " الطبقات ". وقال العسكري: شهد الفتح مع النبي صلى الله عليه وسلم.

وفي كتاب " الاستيعاب ": لما بعثه رسول الله صلى الله عليه وسلم على سريَّة أميرًا، قال العباس بن مرداس: [الكامل]

إن الذين وفوا بما عاهدتهم ... جيش بعثت عليهم الضحاكا

أمَّرته درب السنان كأنه ... لما تكنفه العدو يراكا

طورًا يعانق باليدين وتارة ... يفري الجماجم صارمًا بتاكا

وفي " الطبقات ": هي سرية القرطاء من بني كلاب، وكانت في ربيع الأول سنة تسع. وفي كتاب " الإكليل " للحاكم أبي عبد الله: كانت في آخر سنة ثمان.

وفي " المعجم " للمرزباني: كانت له منة على أُبي بن مالك، فشير في أمر مروان الدوسي حديث مع رسول الله صلى الله عليه وسلم، فعتب الضحاك على أُبي، فقال: [الطويل]

أتنسى بلائي يا أُبي بن مالك ... غداة الرسول معرض عنك أشوس

يقودك مروان بن قيس بحبله ... ذليلا كما قيد الذلول المخيس

فعادت عليك من ثقيف عصابة ... متى يأتهم مستقبس الشر يقبسوا

وفي " المنتقى " للبكري: روى أربعة أحاديث.

وفي الصحابة آخر اسمه:

٢٧٠٩ - الضحاك بن سفيان بن الحارث بن زائدة بن عبد الله بن حبيب السلمي[١]

له صحبة، ذكره الكلبي. وذكرناه للتمييز.

٢٧١٠ - (خ م ص) الضحاك بن شراحيل، ويقال: شرحبيل الهمداني، ثم المِشرَقي، ومشرق بكسر الميم: قبيل من همدان، أبو سعيد الكوفي[٢]

---

(١) انظر: أسد الغابة ٢٥٩/١، الإصابة في تمييز الصحابة ٤٧٦/٣.

(٢) انظر: تهذيب الكمال ٦١٥/٢، تهذيب التهذيب ٤٤٤/٤، تقريب التهذيب ٣٧٢/١، خلاصة تهذيب =

قال العسكري في كتاب " التصحيف ": مَن فتح الميم وكسر الراء فقد أخطأ. وفي " الجامع " لهشام الكلبي: مشرق بن زيد بن جشم بن حاشد بن جشم بن خيوان بن نوف بن همدان، واسمه أَوْسَلة.

قال الزمخشري في " ربيع الأبرار ": سُمي همدان؛ لأنه بات ليلة أَرِقًا فقال: هذا هَمٌ دان، فسُمي همدان.

وفي كتاب " الجرح والتعديل " لأبي الوليد: الضحاك بن شرحبيل بن الضحاك، أخرج البخاري في كتاب (الأدب وفضائل القرآن)، عن الأعمش، عنه مقرونًا بالنخعي، جمعيًا عن أبي سعيد، وعن الزهري، عنه مقرونًا بأبي سلمة، وقال في آخره: من رواية الحموي عن إبراهيم مرسل، وعن الضحاك مسند. وبنحوه ذكره أيضًا الكلاباذي، والجياني، والصريفيني، وغيرهم.

والمزي أطلق روايته عنه من غير تبيين، فينظر.

وقال ابن خلفون: الضحاك بن شراحيل ثقة مشهور. وخرج أبو عوانة حديثه في " صحيحه ".

وفي كتاب ابن أبي حاتم في (باب معد يكرب): وهو مشرقي، ومشرق موضع باليمن، مع تقدم قوله في الضحاك: ومشرقي من همدان. قال الرشاطي: يُجمع بينهما بأن يقول: سُمي المكان باسم من نزله، أو سُمي من نزله باسم المكان.

٢٧١١ - (د ق) الضحاك بن شرحبيل بن عبد الله بن نوف الغافقي أبو عبد الله المصري، ويقال: العكي، يقال: أصله من عكة[١]

قال ابن خلفون لما ذكره في " الثقات ": هو معافري، وقيل: غافقي ثقة، قاله ابن صالح.

وفي قول المزي: روى عن عبد الله بن عمر. نظر؛ لما في كتاب أبي عبد الله البخاري: وقال عبد الله بن يحيى: ثنا حيوة، عن موسى بن أيوب، عن الضحاك بن شرحبيل الغافقي، سمع عمران بن عوف: صلَّيت وراء ابن عمر، فقال: آمين.

=

الكمال ٣/٢، الكاشف ٣٥/٢، تاريخ البخاري الكبير ٣٣٥/٤، الجرح والتعديل ٢٠٣٢/٤، ميزان الاعتدال ٣٢٤/٢، سير الأعلام ٦٠٤/٤ والحاشية، الثقات ٣٨٨/٤.

(١) انظر: تهذيب الكمال ٢٦٧/١٣، تهذيب التهذيب ٣٩١/٤.

وقال شيخ مشايخنا ومشايخه الحافظ المنذري: يشبه أن يكون حديث الضحاك عن الصحابة مرسل؛ لأن البخاري وابن يونس لم يذكرا له رواية عن الصحابة. انتهى. وكذلك ابن أبي حاتم عن أبيه، ويعقوب بن سفيان الفسوي في " تاريخه الكبير ".

وفي كتاب ابن ماجه حديثه: عن زيد بن أسلم، عن أبيه، عن عُمر، يرفعه: " توضأ مرة واحدة ". وقال البزار: روى هذا الحديث جماعة عن ابن عباس، وخالفهم الضحاك فرواه عن عمر، وتابعه ابن لهيعة، وما أتى هذا إلا من الضحاك. وقال الدارقطني: خالف الضحاك عبد الله بن سنان، فرواه عن زيد عن ابن عمر، وكلاهما وَهْم.

٢٧١٢ - (قد ت ق) الضحاك بن عبد الرحمن بن عرزب، ويقال: ابن عرزم، أبو عبد الرحمن، ويقال: أبو زرعة الشامي الأشعري(١)

قال أبو حاتم الرازي، والبخاري، وغيرهما: وعرزب أصح. وخرج ابن حبان حديثه في " صحيحه "، وكذلك الحاكم، والدارمي.

وفي كتاب " الزهد " لأحمد: كان إذا فرغ من خُطبته يوم الجمعة وأراد أن يهبط، قال: الله الله في يتاماكم، الله الله في أراملكم، الله الله في من لا أحد له إلا الله تعالى.

وقال ابن حبان في كتاب " الثقات ": كان يسكن قرية يقال لها: كوكب، من كورة نابلس من تخوم الأردن. وذكره ابن خلفون في " الثقات ". وقال خليفة في كتاب " الطبقات ": مات سنة خمس ومائة.

وفي الشاميين:

٢٧١٣ - الضحاك بن عبد الرحمن ابن أبي حوشب، حمصي(٢)

قال الخطيب في " رافع الارتياب ": روى عن بلال بن سعد. وذكرناه للتمييز.

٢٧١٤ - (م ٤) الضحاك بن عثمان بن عبد الله بن خالد بن حزام القرشي الأسدي الحزامي أبو عثمان المدني الكبير(٣)

قال محمد بن سعد في كتاب " الطبقات ": وَلد الضحاك: عثمان، وعبد ربه، ومحمدًا؛ وكان ثبتًا، ومات بالمدينة سنة ثلاث وخمسين ومائة في خلافة أبي جعفر،

---

(١) انظر: تهذيب الكمال ١٣/٢٧٠، تهذيب التهذيب ١٢/٨٩.

(٢) انفرد بترجمته صاحب الإكمال.

(٣) انظر: تهذيب الكمال ١٣/٢٧٢، تهذيب التهذيب ٤/٣٩٢.

وله عقب، وكان ثقة، كثير الحديث. وكذا ذكر وفاته ابن حبان في " الثقات " وغيره.

وخرج أبو عوانة حديثه في " صحيحه "، وكذا الطوسي، وابن حبان، والحاكم. ولما ذكره ابن خلفون في " الثقات " قال: هو عندي في الطبقة الثالثة من المحدثين، وقال ابن بكير: الضحاك بن عثمان ثقة مدني، وقال ابن نمير: لا بأس به، جائز.

وفي رواية عثمان بن سعيد عن يحيى: ثقة ليس به بأس. وقال الزبير: الضحاك بن عثمان روى عنه الحديث، وأُمّه من بني عامر. وفي كتاب الصريفيني: مات قبل المائتين.

وذكر أبو جعفر النحاس في كتاب " الناسخ والمنسوخ ": أن بعض الحنفية قال: هو مجهول، ورُدَّ ذلك عليهم.

٢٧١٥ - (د ت ق) الضحاك بن فيروز الديلمي الأبناوي، ويقال: الفلسطيني، أخو عبد الله بن فيروز وعياش[١]

كذا ذكره المزي، وقد تقدم له الإنكار على البخاري، كونه ذكر رواية عبد الله عن أبيه الديلم، وبيَّنًا هناك أن الديلم لقب، واسمه فيروز هنا، تراه قد أثبته ولده توهمًا منه أن الديلم غير فيروز، وهو هو كما بيَّنّاه قبل في حرف الدال، والله أعلم.

وخرج ابن حبان حديثه في " صحيحه "، والدارقطني في كتاب " السنن " صحَّحَ سنده.

وفي قول المزي: ذكره خليفة ومحمد بن سعد في " الطبقات الكبير، والصغير "، وابن سميع تابعًا ابن عساكر في " تاريخه " من غير أن يذكر عنهم فيه قولا، من خير أو شر، إلا مجرد ذكره في الجملة. نظر، وذلك أن ابن عساكر يذكر هذا لأمريْن، كتاب المزي عري منهما:

الأول: استدل به على كونه من أهل الشام.

الثاني: تطويله الكتاب بإتيان ألفاظ الناس كما هي، ولولا الْتِزَامنا أن لا نذكر في الشخص إلا ما كان متعلقًا به من خير أو شر، لذكرنا من هذا أشياء كثيرة لا يقلد فيها ابن عساكر ولا غيره؛ لأن غالب ما ينقله المزي من كتاب ابن عساكر، هو عندنا بحمد الله موجود أصله، لا نحتاج أن نقلد فيه أحدًا.

---

(١) انظر: تهذيب الكمال ٦١٦/٢، تهذيب التهذيب ٤٤٨/٤، تقريب التهذيب ٣٧٣/١، خلاصة تهذيب الكمال ٤/٢، الكاشف ٢٦/٢، تاريخ البخاري الكبير ٣٣٣/٤، الجرح والتعديل ٢٠٣٤/٤، الوافي بالوفيات ٣٣٥/١٦، الثقات ٣٨٧/٤.

٢٧١٦ - (س) الضحاك بن قيس بن خالد الأكبر بن وهب بن ثعلبة بن وائلة بن عمرو بن شيبان بن محارب بن فهر الفهري أبو أنيس، وقيل: أبو أميَّة، وقيل: أبو سعيد، وقيل: أبو عبد الرحمن، أخو فاطمة[1]

قال المزي: يُختلف في صحبته، وقُتل سنة أربع أو خمس وستين، ومولده قبل وفاته صلى الله عليه وسلم بست سنين. انتهى.

ذكر أبو نعيم الحافظ في كتاب " الصحابة "، والطبراني، وغيرهما: عن حجاج بن محمد، عن ابن جريج: حدثني محمد بن طلحة، عن معاوية ابن أبي سفيان: أنه قال وهو على المنبر: حدثني الضحاك بن قيس وهو عدل على نفسه: أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال: " لا يزال والٍ من قريش[2] ".

وقال ابن عساكر في " تاريخه ": الصحيح كنيته: أبو أنيس، وبلغني أن الشعبي سُئل عن رجل صلَّى، فقام في الأولى والثانية، فقال: فعل ذلك الضحاك بن قيس، وكان من الفقهاء.

وفي " تاريخ الطبري ": لم يدع الضحاك إلا لنفسه، لم يدع لابن الزبير ولا لغيره، وكذا ذكره الزبير وغيره.

وفي كتاب " الطبقات الكبير " لابن سعد: أُمّه: أُميمة بنت ربيعة الكنانية، ومن وَلده: عمرو، ومحمد، وعبد الرحمن، وحبيب. أنبا عفان، ثنا حماد بن سلمة، أنبا علي بن زيد، عن الحسن: أن الضحاك بن قيس كتب إلى قيس بن الهيثم: أما بعد؛ فإني سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول: " إن بيْن يدي الساعة فِتَنًا[3] " الحديث، وقتله يوم المرج زحنة بن عبد الله الكلبي في النصف من ذي الحجة سنة أربع وستين.

---

(١) انظر: تهذيب الكمال ٦١٧/٢، تهذيب التهذيب ٤٤٨/٤، تقريب التهذيب ٣٧٣/١، خلاصة تهذيب الكمال ٤/٢، الكاشف ٣٦/٢، تاريخ البخاري الكبير ٣٣٢/٤، تاريخ البخاري الصغير ١٠٨/١، ١١٣، أسد الغابة ٤٩/٣، تجريد أسماء الصحابة ٢٧٠/١، الإصابة ٤٧٨/٣، الاستيعاب ٧٤٤/٢، الوافي بالوفيات ٣٥١/١٦، الثقات ١٩٩/٣، أسماء الصحابة الرواة ت٨٣١.

(٢) أخرجه ابن أبي عاصم في الآحاد والمثاني ٧٦/٢، رقم ٨٥٨، والطبراني في الكبير ٢٩٨/٨، رقم ٨١٣٤، والحاكم ٥٢٥/٣، رقم ٦٢٣٣.

(٣) أخرجه ابن سعد ٤١٠/٧، وأحمد ٤٥٣/٣، رقم ١٥٧٩١، والطبراني ٢٩٨/٨، رقم ٨١٣٥ قال الهيثمي ٣٠٨/٧: رواه أحمد والطبراني من طرق فيها علي بن زيد وهو سيئ الحفظ وقد وثق وبقية رجال أحمد رجال الصحيح. والحاكم ٦٠٣/٣، رقم ٦٢٣٤. وأخرجه أيضا: ابن أبي عاصم في الآحاد والمثاني ١٣٧/٢، رقم ٨٥٧.

وفي موضع آخر: قال محمد بن عمر - في روايتنا -: إن رسول الله صلى الله عليه وسلم قُبض والضحاك غلام لم يبلغ، وفي رواية غيرنا: أنه أدرك النبي صلى الله عليه وسلم وسمع منه. وفي رواية المفضل بن غسان عن يحيى - وسأله عن حديث الضحاك بن قيس -: كان بالمدينة امرأة تُسمى أم عطية تخفض الجواري، فقال لها رسول الله صلى الله عليه وسلم: " اخفضي ولا تنهكي ". فقال: الضحاك بن قيس هذا ليس الفهري، وهو شيخ.

وفي " تاريخ البخاري الكبير ": له صحبة، وكذا قال ابن قتيبة، وأبو أحمد الحاكم.

وأما قول مسلم في كتاب الكلبي: شهد بدرًا. فيُشبه أن يكون غيره، أو هو وَهْم، وكذا قول أبي حاتم: قُتل الضحاك بمرج راهط مع عمرو بن سعيد في ولاية عبد الملك بن مروان؛ لإجماعهم على قتله بالمرج أيام مروان، وعمرو قتله عبد الملك في خلافته، إجماعًا بدمشق.

وقال العسكري في كتاب " الصحابة " رضي الله عنهم: يكنى أبا عبيدة، قُتل سنة أربع وستين، وكذا ذكر وفاته الدولابي أبو بشر في " تاريخه الكبير "، وخليفة بن خياط في كتاب " الطبقات "، وابن السكن، وأبو القاسم الطبراني في " المعجم الكبير "، وأبو نعيم الحافظ، وأبو عمر ابن عبد البر، وقال: وُلد قبل موت النبي صلى الله عليه وسلم بسبع سنين أو نحوها، وابن منده، وإسحاق القراب، والمدائني في كتاب " المكائد " تأليفه؛ زاد: ولم يضحك شيخه قيس بعد يومه حتى ماتوا؛ وأبو منصور الباوردي، وابن أبي الأزهر، وأبو الفرج الأموي، وابن مسكويه في كتاب " التجارب "، وأبو جعفر ابن أبي خالد في كتابه " صحيح التاريخ "، وأبو جعفر الطبري في كتاب " الصحابة " تأليفه؛ زاد: والضحاك سمع من النبي صلى الله عليه وسلم؛ وابن قانع، ويعقوب بن سفيان الفسوي في " تاريخه " قال: بعد الأضحى بليلتين.

وفي كتاب " المنتقى " للبكري قول لم أره لغيره، وهو: أسلم يوم الفتح، وقيل: ولد قُبيْل موت النبي صلى الله عليه وسلم بسبع سنين، وكذا ذكر مولده أبو حاتم الرازي وغيره.

وفي كتاب " التبيين " لعمرو بن بحر: دخل زفر بن الحارث على عبد الملك بعد الصلح، فقال: ما بقي من حبك الضحاك؟ قال: ما لا ينفعني ولا يضرك. قال: شر ما أجبتموه يا معاشر قيس. فقال: أحببناه ولم نواسه. فقال: وما منعك من مواساته يوم المرج؟ قال: الذي منع أباك من مواساة عثمان يوم الدار.

قال أبو عبد الله ابن البيع: نقول وبالله التوفيق: إن الصواب قول ابن جرير - يعني: له سماع -، فقد صحت له روايات ذكر فيها سماعه من رسول الله صلى الله عليه وسلم. فهذا كما ترى لم يختلف أحد عن ذكره في الصحابة، ومنهم من صرح بها، والله أعلم.

وفي كتاب " النوادر " لأبي جعفر البرجلاني: عن علي ابن أبي حملة، قال: أصاب الناس قحط والضحاك بن قيس على دمشق، فخرج بالناس، فقال: أين يزيد بن الأسود الجرشي؟ فلم يجبه أحد ثلاثًا، فقال: عزمت عليه إن كان يسمع كلامي إلا قام، فقام وعليه برنس، فاستسقى، فما انصرف الناس إلا وَهُم يخوضون في الماء، فقال يزيد: اللهم إنه قد شهرني فأرحني منه. قال: فلم يلبث الضحاك أن قُتل.

ومن غرائب الاتفاقات ما ذكره ابن حبان في " الثقات ":

٢٧١٧ - الضحاك بن قيس الفهري[1]

يروي عن عمر بن الخطاب، روى عنه محمد بن المنتشر والمسعودي، قُتل في سنة سبع وعشرين ومائة، وذلك أنه لم يبايع مروان بن محمد الحمار، فاجتمع إليه جلة الناس، والْتَقى هو ومروان، فقالوا للضحاك: والله ما اجتمع إلى داعٍ ادعى هذا الرأي منذ كان الإسلام ما اجتمع معك، فتأخر وقدم خيلك ورجلك، وتلَقى هذه الطاغية، فقال: لله عليَّ إن رأيته أن أحمل عليه حتى يحكم الله بيني وبينه، وعليَّ من الدَّين سبعة دراهم، وفي كمي منها ثلاثة، ثم اقتتلوا، فقُتل رحمه الله في المعركة، كذا نسبه فهريًّا. وأما ابن قتيبة فنسبه في " المعارف ": شيبانيًّا:

أما الصواب الذي أسلفته ... لا ما أتيت به أبا الحجاج

٢٧١٨ - (ع) الضحاك بن مخلد بن الضحاك بن مسلم أبو عاصم الشيباني النبيل البصري، ويقال: هو مولى بني شيبان، وقيل: مولى بني ذهل[2]

---

(١) انظر: تهذيب الكمال ٦١٧/٢، تهذيب التهذيب ٤٤٨/٤، تقريب التهذيب ٣٧٣/١، خلاصة تهذيب الكمال ٤/٢، الكاشف ٣٦/٢، تاريخ البخاري الكبير ٣٣٢/٤، تاريخ البخاري الصغير ١٠٨/١، ١١٣، أسد الغابة ٤٩/٣، تجريد أسماء الصحابة ٢٧٠/١، الإصابة ٤٧٨/٣، الاستيعاب ٧٤٤/٢، الوافي بالوفيات ٣٥١/١٦، الثقات ١٩٩/٣، أسماء الصحابة الرواة ت٨٣١.

(٢) انظر: تهذيب الكمال ٦١٧/٢، تهذيب التهذيب ٤٥٠/٤، تهذيب التهذيب ٣٧٣/١، خلاصة تهذيب الكمال ٤١٢، الكاشف ٣٦/٢، تاريخ البخاري الكبير ٣٣٦/٤، تاريخ البخاري الصغير ١/ ٣٢٢، ٣٢٤، الجرح والتعديل ٢٠٤٢/٤، ميزان الاعتدال ٣٢٥/٢.

كذا ذكره المزي وفيه نظر؛ لأن ذهلا الأصغر هو: ابن شيبان بن ثعلبة ابن أخي ذهل الأكبر، قال الأجئي[1]: [البسيط]

لو كنت من مازن لم تستبح إبلي   بنو اللقيطة من ذهل بن شيبانا

وليس لقائل أن يقول: لعله أراد: الأكبر، إذ لو أراده وعرفه كَتَبه؛ لأن السكوت في مثل هذا المكان لا يجوز، والله تعالى أعلم.

وذكره ابن حبان في جملة الثقات، قال: ومات ليلة الخميس لأربع عشرة.

وفي " تاريخ المنتجيلي ": قال عباس بن محمد: أبو عاصم نيف على التسعين وما رُئي أذكى منه. وقال أبو زيد الأنصاري: كان أبو عاصم في حداثته ضعيف العقل، وكان يطلب العربية والأدب، فيقال له: كيف تصغر الضحاك - يعني: اسمه -؟ فيقول: ضحيكيك، ثم نبل فكان هو يزري هو على غيره. وقال يزيد بن سنان: كان أبو عاصم يلزم زفرًا أيضًا، وكان رث الحال، فاستأذن أبو عاصم يومًا على زفر، فقالت له الخادمة: أبو عاصم بالباب، فقال: ويحك أيهما؟ قالت: ذاك النبيل، فأذن له وقال: قد سمّتك هذه باسم ما أراه يفارقك حتى تموت.

وقال ابن قتيبة: مات وله تسعون سنة وأربعة أشهر.

وفي قول المزي: قال البخاري: مات سنة أربع عشرة ومائتين في آخرها. نظر، وذلك أن الذي في " تاريخ البخاري الكبير "، و" الأوسط "، و" الصغير ": مات أبو عاصم سنة ثنتي عشرة ومائتين في آخرها، وكذا نقله عنه أبو نصر الكلاباذي، وأبو الوليد الباجي، وأبو يعقوب القراب، وغيرهم، فلا أدري من أين سرى للمزي هذا القول الشنيع؟ ومن عادته اتباع صاحب " الكمال " في غالب نقله، وهنا خالفه؛ لأنه نقل عن البخاري كما في " تواريخه "، وكتاب المزي لم يخالفه.

وفي " العقد ": قيل لأبي عاصم: إن يحيى بن سعيد يحسدك وربما قرَّضك، فأنشأ يقول[2]:

فلست بحيٍّ ولا ميت   إذا لم تُعاد أو لم تُحسد

وقال الخليلي: متفق عليه، يروي عنه البخاري ويفتخر، وقال: منذ عقلت أن الغيبة

---

(١) انظر: المثل السائر ١/٩٤، خزانة الأدب ٧/٤١٣، شرح ديوان الحماسة ١/١، صبح الأعشى ١/٣٣٤، التذكرة السعدية ١/٢، الزهرة ١/٢٠٦، مجالس ثعلب ١/٨٠، مقامات القرني ٥/٢٦.

(٢) انظر: العقد الفريد ١/١٩٥.

حرام ما اغتبت أحدًا، وفي موضع آخر: إمام متفق عليه، زهدًا وعلمًا، وديانة وإثباتًا.

وقال ابن قانع في " تاريخه ": ثقة مأمون. وفي كتاب " الزهد ": مات سنة أربع عشرة، وروى عنه البخاري خمسة وأربعين حديثًا، ثم روى عن جماعة من شيوخه عنه.

وفي كتاب أبي أحمد ابن عدي: سُمي النبيل لبيانه؛ كذا رأيته، ويؤيده ما ذكره في "المحكم": النبل، الذكاء، والنجابة. وذكره مسلم، وقبله علي بن المديني في الطبقة السابعة من أصحاب شعبة. وقال أبو عمر في كتاب " الاستغناء ": أجمعوا على أنه صدوق ثقة.

وفي تقييد الجياني: عن ابن أبي عاصم: سُمي النبيل؛ لأنه دخل المهدي أمير المؤمنين البصرة، فدخل عليه الناس، وكان أبو عاصم فيهم، ثم استأذن ثانية، فقال: الإذن إن أبا عصام بالباب، وكان رجل هاشمي قصير يكنى بأبي عاصم، فقال المهدي: النبيل أم القصير؟ فقال: النبيل.

وفي كتاب " الكامل " لأبي العباس الثمالي: وزعم التوزي أن النبل من الأضداد، يكون للجليل وللحقير، واحتج بقوله[1]:

أغـــبط أن أرزأ الكـــرام وأن أورث ذودًا شصائـــصًا نـــبلا

قال: والشصائص: الحقيرات.

وفي " تاريخ دمشق ": كان أبو عاصم يبيع الحرير، وقال: رأيت أبا حنيفة في المسجد الحرام يفتي، وقد اجتمع الناس عليه يؤذونه، فقال: ما هنا أحد يأتينا بشُرطي؟ فدَنَوت منه، فقلت: أتريد شرطيًّا؟ قال: نعم. قلت: اقرأ عليَّ هذه الأحاديث التي معك، فلما قرأها قمت عنه ووقفت بحذائه، فقال لي: أين الشرطي؟ فقلت له: إنما قلت: تريد، ولم أقل: أجيء لك به، فقال: انظروا؛ أنا أحتال للناس أمرهم منذ كذا وكذا، وقد احتال عليَّ هذا الصبي.

وقال إسحاق بن يسار: قال لي أبو عاصم: كان سفيان يسألني أن أفيده، فإذا أفدته قال: ليس بشيء. وكان أبو عاصم يقول: أقلّ حالات المدلس عندي، أن يدخل في حديث النبي صلى الله عليه وسلم: " المتشبع بما لم يُعط كلابِسِ ثَوْبَيْ زُور "، وكان الكديمي إذا حدث عنه يقول: ثنا الكيس.

وسُئل يحيى بن معين: أي أصحاب الثوري أثبت؟ فقال: ابن القطان، ووكيع، وابن

(١) انظر: الكامل في اللغة والأدب ١/٩٥.

المبارك، وابن مهدي، وأبو نعيم، فأمَّا الفريابي، وأبو حذيفة، وقبيصة، وأبو عبد الله، وأبو عاصم، والزهري، وعبد الرزاق، وطبقتهم، فهم فيه بعضهم قريب من بعض، وهم ثقات كلهم، ودون أولئك في الضبط والمعرفة.

وقال الدارمي: أتينَا أبا عاصم يومًا فدلى رِجليْه، ثم قال: اغمزوها فطال ما تعبنا لكم، ولو لم تحبونا لكنَّا نحبكم. وكان ابن أبي زياد يميل إليه لحال الرأي، يعني: رأي أبي حنيفة، فلما بلغه مزاحه، كان لا يعبأ به.

وقال يحيى بن معين: لم يكن فصيحًا، يعني: لم يكن يعرب. وفي " تاريخ المطين ": مات سنة إحدى عشرة ومائتين، روى عن جابر بن كردي. وذكره ابن مردويه في " أولاد المحدثين ".

وقال ابن خلفون: كان أبو عاصم فقيهًا، ثقة، محدثًا، له حلقة يُجتمع إليه فيها ويفتي، وكان مذهبه مذهب أهل الكوفة.

وفي " منتهى الرغبات " لأبي موسى: مات جده الضحاك بن مسلم سنة خمس وتسعين، وروى عن أبي عاصم: هرمز، وسليمان الأصبهاني، ومحمد بن سداد الأصمعي، وأحمد بن الحسن بن أبان الأيلي، والحسن بن سهل المجوز، ومحمد بن سنان، وإبراهيم بن عبد الله أبو مسلم الكشي، وأبو العيناء محمد بن القاسم، روى عنه الحارث ابن أبي أسامة، روى عنه الكثير في " مسنده ".

٢٧١٩ - (٤) الضحاك بن مزاحم الهلالي أبو القاسم، ويقال: أبو محمد الخراساني، أخو محمد ومسلم[1]

قال الحاكم في " تاريخ نيسابور ": أكثر حديثه عند الخراسانيين، وهو كوفي، سكن خراسان، وقد اختلفوا في سماعه من ابن عياش. وذكر أبو يوسف في كتاب " لطائف المعارف ": أنه مكث في بطن أُمّه ستة عشر شهرًا، وذكر أبو العباس في كتاب " المفجعين " تأليفه عن بديل، قال: أوصاني الضحاك إذا مت لا تبطحوني على وجهي،

(١) انظر: طبقات ابن سعد ٣٠٠/٦ و٣٦٩/٧، طبقات خليفة ت ٢٩٥٠، تاريخ البخاري ٣٣٢/٤، الجرح والتعديل القسم الاول من المجلد الثاني ٤٥٨، تهذيب الكمال ٢٧٧/١٣، تذهيب التهذيب ٩٨/٢، تاريخ الاسلام ١٢٥/٤، العبر ١٢٤/١، ميزان الاعتدال ٣٢٥/٢، المغني في الضعفاء ٣١٢/١، مرآة الجنان ٢١٣/١، البداية والنهاية ٢٢٣/٩، غاية النهاية ت ١٤٦٧، تهذيب التهذيب ٤٠٠/٤، النجوم الزاهرة ٢٤٨/١، خلاصة تذهيب التهذيب ١٧٧، طبقات المفسرين ١/ ٢١٦، شذرات الذهب ١٢٤/١.

ولا تمسحوا بطني، واغسلوني من وراء ثوب.

وفي " تاريخ أبي عاصم ": مات سنة مائة. وفي قول المزي: قال الحسين بن الوليد النيسابوري: مات سنة ست ومائة. نظر، لما ذكره ابن قانع في سنة اثنتين ومائة.

وقال أحمد بن حنبل: أخبرت عن الحسين بن الوليد النيسابوري أنه قال: الضحاك بن مزاحم فيها، يعني: مات.

وقال القراب: أنبا حاتم بن محمد، أنبا أحمد بن إبراهيم بن مالك، ثنا عبد الله بن أحمد، ثنا أبي، ثنا حسين بن الوليد؛ فذكره. انتهى. انظر إلى ورع هذين العالمين لم ينقلا كلام الحسين إلا ببيان الواسطة، وذلك أنه لا يوجد كلامه في تصنيف له، إنما يتلقى ما قاله العلماء عنه مشافهة، وقد قاله أيضًا يعقوب الفسوي.

وقال العجلي: ثقة وليس بتابعي.

وفي ما ذكر المزي: ورواية أبي إسحاق عن الضحاك: قلت لابن عباس. وَهْم من شريك على أبي إسحاق. نظر؛ لأنَّا وجدنا لشريك متابعًا، ذكره أبو القاسم في " المعجم الأوسط "، فقال: ثنا العباس بن محمد، ثنا أحمد بن صالح، ثنا يحيى بن حسان، ثنا محمد بن مسلم ابن أبي الوضاح، ثنا سالم الأفطس، قال: حدثني رزين الجرجاني، قال: سألت سعيد بن جبير عن هذه الآية: ﴿وَالْمُحْصَنَاتُ مِنَ النِّسَاءِ﴾ [النساء: ٢٤]. قال: لا علم لي بها، فسألت الضحاك وذكرت له قول سعيد، فقال: أشهد لسمعته يسأل ابن عباس عنها، فذكرت ذلك لسعيد، فقال: صدق الضحاك، وقال: لم يروه عن سالم إلا محمد بن مسلم ابن أبي الوضاح.

وفي كتاب " الجرح والتعديل " عن الدارقطني: ثقة، وفي " السنن ": لم يسمع من حذيفة. وذكره ابن خلفون، وأبو حفص البغدادي في " الثقات ".

وقال أبو أحمد ابن عدي: وكنيته أبو القاسم أصح. وفي كتاب المنتجيلي: هو من بني هلال بن عامر، رهط زينب زوج النبي صلى الله عليه وسلم..... وقال محمد بن سليم: سمعته وهو بالموت يقول: ما هذه الطيور البيض التي تقع عليَّ؟

وفي " تاريخ هراة " لأبي إسحاق الحداد: سمعت أبا عتاب يقول: كان الضحاك بن مزاحم من أهل الكوفة، هرب منها لما قَتل الحجاج العلماء؛ ابن جبير وغيره، وكان مسلم بن مزاحم أخوه مع قتيبة بن مسلم في فتوح خراسان، فلما صار قتيبة إلى سمرقند قتله جنده، ووقع سالم لما تفرق أصحابه ببلخ، فجاء إليه الضحاك، وقالوا: إنه قدم هراة، فكان، ثم جاء إلى أخيه سالم، فمات ببلخ ببردقان.

ولهم شيخ آخر اسمه:

٢٧٢٠ - الضحاك بن مزاحم الدمشقي الأسدي[١]

مات سنة خمس ومائة فيما ذكره ابن عساكر في " تاريخه ". وذكرناه للتمييز.

٢٧٢١ - (بخ) الضحاك بن نبراس الأزدي الجهضمي أبو الحسن البصري[٢]

قال ابن أبي خيثمة في " تاريخه الكبير " عن يحيى: ليس حديثه بشيء، وفي رواية ابن الجنيد عن يحيى: ضعيف الحديث. وقال البخاري: قال حبان: ثنا الضحاك بن نبراس، لم يكن به بأس.

وفي كتاب ابن الجارود: ليس بشيء. وذكره أبو العرب والبلخي في جملة الضعفاء، وقال الدارقطني: ضعيف.

وفي قول المزي: قال أبو جعفر العقيلي: في حديثه وَهْم. نظر ينبغي أن يتثبت فيه، فإني لم أره في النسخة التي عندي، والله أعلم.

من اسمه: ضِرَار، وضُرَيْب

٢٧٢٢ - (عخ) ضرار بن صُرد التيمي أبو نعيم الطحان الكوفي[٣]

ذكره أبو العرب والعقيلي في جملة الضعفاء. وقال الساجي: عنده مناكير.

وقال أبو عمر ابن عبد البر في " الاستغناء ": كذبه يحيى بن معين لحديث أنس في فضيلة بعض الصحابة. وخرج الحاكم حديثه في " مستدركه ".

وقال ابن حبان: كان فقيهًا عالمًا بالفرائض، إلا أنه يروي المقلوبات عن الثقات، حتى إذا سمعها من كان دخيلا في العِلم، شهد عليه بالجرح والوَهْن. وقال أبو الحسن الدارقطني، وابن قانع: كوفي ضعيف، زاد ابن قانع: ويتشيع.

وقال أبو محمد ابن الأخضر في " مشيخة البغوي ": ليس بالقوي. وقال المطين: توفي في ذي الحجة سنة تسع وعشرين ومائتين، وكان لا يخضب.

---

(١) انفرد بترجمته صاحب الإكمال.

(٢) انظر: تهذيب الكمال ١٣/٢٩٩، تهذيب التهذيب ٤/٣٩٩.

(٣) انظر: تهذيب الكمال ٢/٦١٩، تهذيب التهذيب ٤/٤٥٦، تقريب التهذيب ١/٣٧٤، خلاصة تهذيب الكمال ٢/٥، الذيل على الكاشف رقم ٦٨٦،تاريخ البخاري الكبير ٤/٣٤٠،الجرح والتعديل ٤/ ٢٠٤٦، ميزان الاعتدال ٢/٣٢٧، لسان الميزان ٧/٢٥٠ الوافي بالوفيات ١٦/٣٦٤.

٢٧٢٣ - (بخ م مد ت س) ضرار بن مرة أبو سنان الكوفي الشيباني الأكبر[1]

قال البزار في " المسند ": كان أحد العُباد الثقات.

وخرج ابن خزيمة حديثه في " صحيحه "، وكذلك أبو عوانة الإسفرائيني، والطوسي، وابن حبان، وقال في كتاب " الثقات " - الذي ذكر المزي توثيقه من عنده، ولم يذكر له تاريخ وفاة جملة، وهي ثابتة في كتاب " الثقات "، فلو كان نقله من أصل لرآه - وهو: روى عنه شعبة وأهل العراق، وكان عابدًا، مات سنة اثنتين وثلاثين ومائة.

وكذا ذكر وفاته يعقوب بن سفيان، وابن قانع، وخليفة في " تاريخه "، وغيرهم. وقال ابن سعد في كتاب " الطبقات الكبير ": كان من البكائين الكوفيين الأربعة: ابن أبجر، وسوقه، ومطرف، وهو، وكان ثقة مأمونًا، حفر قبره قبل موته بخمس عشرة سنة، وكان يأتيه فيختم فيه القرآن.

وفي " تاريخ البخاري الكبير ": وقال عبد الله عن إسرائيل: العجلي. ولما ذكره ابن خلفون في " الثقات " قال: وثقه ابن نمير وغيره، وكان رجلا صالحًا فاضلا، صاحب سُنة وخير.

وفي " تاريخ ابن أبي خيثمة ": ثنا الوليد بن شجاع، قال: سمعت أبي يقول: أدركت بالكوفة أربعة لم أر أفضل منهم: أبو سنان ضرار بن مرة، وفي موضع آخر: لم أر مثلهم ولم أكن أستطيع أن أُفضل بعضهم على بعض، لتقارب أمر بعضهم من بعض.

وقال يعقوب بن سفيان: كان خيارًا ثقة، وفي موضع آخر: ثقة ثقة.

وقال أبو عمر ابن عبد البر في كتاب " الكنى ": أجمعوا على أنه ثقة ثبت. وفي "تاريخ المنتجيلي ": شيباني من أنفسهم، ثقة في الحديث، صاحب سنة، وكان سفيان بن عيينة يقول: ما رأيت أحدًا أرق من أبي سنان، وكان أحمد بن حنبل يقول: أبو سنان ثقة ثقة.

وفي كتاب " الجرح والتعديل " عن الدارقطني: كوفي، ثقة، فاضل. وقال الحداد في "تاريخ هراة ": ضرار بن مرة من أجلّة علمائها، وقال ابن القطان: كوفي ثقة.

---

(١) انظر: تهذيب الكمال ١٣/٣٠٦، تهذيب التهذيب ٤/٤٠٠.

٢٧٢٤ - (م ٤) ضريب بن نقير، ويقال: ابن نفير، ويقال: ابن نفيل، أبو السليل القيسي الجُرَيري البصري[1]

خرج أبو عوانة حديثه في " صحيحه "، وكذلك الحاكم وابن حبان، وأما الطوسي فحسنه. ولما ذكره ابن خلفون في " الثقات " قال: وثقه ابن نمير، وابن مسعود، وغيرهما.

وقال ابن سعد في كتاب " الطبقات ": كان ثقة، إن شاء الله. وقال أبو عمر في كتاب " الاستغناء ": الأكثر (نقيرًا) بالقاف.

وفي " تاريخ البخاري الصغير ": ضريب بن نقير بن سمير، سماه علي لنا، وروى عنه الجريري.

من اسمه:
ضِمَام، وضَمرَة، وضَمْضَم، وضُمَيْرَة

٢٧٢٥ - (بخ) ضِمَام بن إسماعيل بن مالك المرادي المعافري، ثم الناشري أبو إسماعيل المصري، ختن أبي قبيل المعافري[2]

قال ابن حبان في كتاب " الثقات " - الذي ذكر المزي توثيقه من عنده وأغفل منه -: كنيته أبو شريح، وقد قيل: أبو إسماعيل. وفي كتاب العقيلي: هو صدوق ثقة.

وقال ابن معين: عقبة بن نافع أقوى منه، وروى عن سفيان بن سعيد. وفي " تاريخ ابن يونس ": عن زيد بن عبد الرحمن، عن أبيه، قال: كان ضمام لا يقدر أن يمشي، وإذا أراد الصلاة هدي بين رَجليْن حتى يقوم، فإذا اعتدل قائمًا لم يُبال ما قام في طول قيامه. وقال أحمد بن صالح العجلي: ثقة.

ولما ذكره ابن خلفون في " الثقات " قال: يقال: إنه ابن عم عقبة بن نافع المعافري، ومات سنة خمس وثمانين، وقيل: سنة تسعين ومائة. وقال أبو الفتح الأزدي: يتكلمون فيه، وفي حديثه لين، قال ابن خلفون: كان متعبدًا زاهدًا، وهو عندي في الطبقة الثالثة من المحدثين.

وفي كتاب المنتجيلي: ثنا أبو الحسن الخشني، ثنا أبي، ثنا محمد بن إسحاق، قال:

---

(١) انظر: تهذيب الكمال ٣٠٩/١٣، تهذيب التهذيب ٤٠١/٤.

(٢) انظر: تهذيب الكمال ٣١١/١٣، تهذيب التهذيب ٤٠٢/٤.

قال يحيى بن معين: ضمام بن إسماعيل ثقة. وفي كتاب " الجرح والتعديل " عن الدارقطني: ضمام بن إسماعيل متروك.

وفي قول المزي: المرادي المعافري. نظر؛ وذلك أن مرادًا اسمه: يحابر بن مالك، ومالك هو جماع مذحج بن أدد، والمعافر بن يَعْفُر بن مالك بن الحارث بن مرة بن أدد، فمرة هذا أخو مذحج الذين مراد منهم، هذا قول جماعة من أهل النسب.

وذكر الكلبي في كتابه " الجامع ": أن يعفر أبو المعافر ابن مر بن أد بن طانجة بن إلياس بن مضر، وأنه يماني.

وفي نوادر أبي علي الهجري: المعافر بن كنيع بن ذي خطبان بن بولان بن ردمان بن قيس بن معاوية بن جشم بن عبد شمس، وأيًّا ما كان، فليس من مراد بشيء من الأحوال، على أني لم أر للمزي في ذلك سلفًا، والله تعالى أعلم.

ونسبه ابن ماكولا وابن السمعاني أشمونيًّا. وفي " الكامل " لابن عدي: عن عبد الله بن أحمد، قال: قال لي أبي: اكتب عن سُوَيد أحاديث ضمام. وقال أبو أحمد: وهذه الأحاديث التي أمليتها لضمام لا يرويها غيره، وله غيرها الشيء اليسير:

أتدري ما العلو فدتك نفسي هو الإتيان بالقول المقول

٢٧٢٦ - (٤) ضمرة بن حبيب بن صهيب الزبيدي أبو عتبة الشامي، والد عتبة[١]

ذكره ابن حبان في " الثقات "، كذا ذكره المزي، وهو بحمد الله لا ينقل شيئًا إلا مَعوزًا، وذلك أنه لم يذكر له وفاة ألبتة، وهي ثابتة في الكتاب الذي نقل منه توثيقه، قال ابن حبان في " الثقات ": كنيته أبو عتبة، وقيل: أبو بشر، مات سنة ثلاثين ومائة، وكان مؤذن مسجد دمشق.

ولما ذكره ابن خلفون في " الثقات " قال: هو من مشاهير أهل الشام وعُبادهم، وهو أخو مهاجر بن حبيب، وثقه ابن صالح وغيره. وخرج الحاكم حديثه في " المستدرك " وحسنه الطوسي. وذكره خليفة في الطبقة الثالثة مع الذين توفوا في الثلاثين ونحوها.

---

(١) انظر: تهذيب الكمال ٣١٤/١٣، تهذيب التهذيب ٤٠٢/٤.

٢٧٢٧ - (بخ ٤) ضمرة بن ربيعة الفلسطيني أبو عبد الله، مولى علي ابن أبي حَمَلة[١]

قال ابن سعد: لم يكن هناك أفضل منه، لا الوليد، ولا غيره. وذكره أبو حاتم البستي في جملة الثقات، وقال: مات في شهر رمضان سنة اثنتين وثمانين ومائة، وكذا ذكر وفاته أيضًا أبو عُبيد بن سلام وغيره.

وخرج ابن حبان حديثه في " صحيحه "، وكذا الحاكم النيسابوري. وقال أبو يحيى الساجي: صدوق يَهِم، عنده مناكير، ثنا الفريابي، ثنا ابن أبي السري، ثنا ضمرة، عن الثوري، عن عبد الله بن دينار، عن ابن عمر، قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: " من ملك ذا رحم محرم فهو عتيق[٢] ".

ولما ذكره ابن خلفون في " الثقات " قال: كان فقيهًا مشهورًا بالشام، وثقه ابن وضاح، والبكري، وابن صالح، وغيرهم. ولما ذكر أبو عيسى حديثه " من ملك ذا رحم "، قال: لا يتابع ضمرة على هذا الحديث، وهو حديث خطأ عند أهل الحديث، وبنحوه ذكره الطوسي.

وفي " تاريخ أبي زرعة النصري الكبير ": قلت لأحمد: فإن ضمرة يحدث عن الثوري، عن عبد الله، عن ابن عمر: " من ملك ذا رحم "؛ فأنكره وردَّه ردًّا شديدًا، وقال: لو قال رجل: هذا كذب، لم يكن مخطئًا. قلت له: فإنه يحدث عن ابن شوذب، عن ثابت، عن أنس: " رأيت القاتل يجر نسعته "، فقال: أخاف أن يكون هذا مثل هذا، وقال أحمد: بلغني أن ضمرة كان شيخًا صالحًا.

قال: وسمعته يقول في حديث ضمرة: عن الأوزاعي، عن يحيى بن سعيد، عن سعيد، عن أبي ثعلبة، يرفعه: " كُلْ ما ردت عليك قوسك ": ليس بشيء. قلت: يا أبا

---

(١) انظر: تهذيب الكمال ٦٢٠/٢، تهذيب التهذيب ٤٦٠/٤، تقريب التهذيب ٣٧٤/١، خلاصة تهذيب الكمال ٦/٢، الكاشف ٣٨/٢، تاريخ البخاري الكبير ٣٣٧/٤، الجرح والتعديل ٢٠٥٢/٤، ميزان الاعتدال ٣٣٠/٢، الوافي بالوفيات ٣٦٨/١٦ والحاشية، سير الأعلام ٣٢٥/٩ والحاشية، الثقات ٣٢٤/٨.

(٢) أخرجه الطيالسي ص ١٢٣، رقم ٩١٠، وأحمد ١٥/٥، رقم ٢٠١٧٩، وأبو داود ٢٦/٤، رقم ٣٩٤٩، والترمذي ٦٤٦/٣، رقم ١٣٦٥ وقال: لا نعرفه مسندا إلا من حديث حماد بن سلمة. وقد روى بعضهم هذا الحديث عن قتاده عن الحسن عن عمر شيئا من هذا، وابن ماجه ٨٤٣/٢، رقم ٢٥٢٤، والطبراني ٢٠٥/٧، رقم ٦٨٥٢، والحاكم ٢٣٣/٢، رقم ٢٨٥٢، والبيهقي ٢٨٩/١٠، رقم ٢١٢٠٤. وأخرجه أيضا: الطحاوي ١٠٩/٣.

عبد الله؛ أتخاف ألا يكون له أصل؟ فجاء ألا أصل له، وقال: ما لسعيد وأبي ثعلبة.

وفي " تاريخ ابن عساكر ": أصله مروزي، ومات بالرملة، ولم يخلف عقبًا، فورثه أبو عاصم، وقال عبد الله بن أحمد: قلت لأبي: أيما أحب إليك، ضمرة أو بقية؟ قال: لا، ضمرة أحب إلينا، وهو مليح الحديث.

وفي " سؤالات معاوية " عن يحيى: مات سنة مائتين أو اثنتين ومائتين، وقال دحيم والحسن بن محمد: مات سنة مائتين. انتهى.

رأيت له تاريخًا مفيدًا يشتمل على وفيات ومواليد وغير ذلك. وذكره ابن شاهين في " الثقات ".

٢٧٢٨ - (م٤) ضمرة بن سعيد ابن أبي حنّة، بالنون، وقيل: بالباء بواحدة، واسمه: عمرو بن غُزية المازني الأنصاري المدني(١)

ذكره ابن خلفون في " الثقات " وقال: وثقه أحمد بن صالح وغيره. وخرج ابن حبان حديثه في " صحيحه "، وكذا أبو عوانة الإسفرائيني.

وفي كتاب ابن سعد: أُمّه: عَقَّة بنت حَبان بن منقذ. فولد ضمرة: محمد أو موسى، وأبا الغيث واسمه إسماعيل، وأُمهم: أَمَة الله بنت سَعْد بن حَبَّان بن منقذ.

٢٧٢٩ - (٤) ضمضم بن جَوْس، ويقال: ابن الحارث بن جَوْس الهفاني اليمامي(٢)

قال ابن حبان في " الثقات ": ومن قال ضمضم بن جوس، فقد نسبه إلى جده. انتهى. وهو ردّ لقول المزي: ويقال: ابن الحارث بن جوس لعدم التغاير بين النسبتيْن.

وخرج ابن حبان حديثه في " صحيحه "، وكذلك الحاكم أبو عبد الله، وقال: هو من ثقات أهل اليمامة، سمع من جماعة من الصحابة، وقد وثقه أحمد بن حنبل. وقال أبو سعد ابن السمعاني: ثقة.

وفي كتاب الصريفيني: وقال معاذ بن معاذ في نسبه: الهِزّاني، والأول أصح. وذكره ابن خلفون في " الثقات "، وذكره ابن سعد في جملة الفقهاء والمحدثين من أهل اليمامة.

---

(١) انظر: تهذيب الكمال ٣٢١/١٣، تهذيب التهذيب ٤٠٤/٤.

(٢) انظر: تهذيب الكمال ٣٢٣/١٣، تهذيب التهذيب ٤٠٥/٤.

٢٧٣٠ - (د فق) ضمضم بن زرعة بن ثوب الحضرمي الحمصي[(١)]

ذكره البرديجي في الطبقة الثالثة من الأسماء المنفردة. ونسبه أبو بكر أحمد بن محمد بن عيسى البغدادي: ضمضم بن زرعة بن مسلم بن سلمة بن كهيل الحضرمي.

وخرج الحاكم حديثه في " مستدركه ". ولما ذكره ابن خلفون في " الثقات " قال: وثقه ابن نمير وغيره.

٢٧٣١ - (بخ) ضمضم بن عمرو أبو الأسود الحنفي البصري[(٢)]

ذكره ابن خلفون في " الثقات " وقال: قال أبو الفتح الموصلي الأزدي: ضمضم بن عمرو ليّن. وخرج الشيخ ضياء الدين المقدسي حديثه في صحيحه المسمى بـ" الأحاديث الجياد ".

٢٧٣٢ - (د ق) ضمضم أبو المثنى الأملوكي الحمصي[(٣)]

قال أبو عمر ابن عبد البر في كتاب " الاستغناء ": ثقة. وذكره ابن خلفون في " الثقات ".

وفي كتاب أبي أحمد الحاكم وابن حبان: وهو الذي يقال له: المليكي. وفي " تاريخ البخاري ": المليكي وَهْم، والله تعالى أعلم.

وقال ابن القطان: أبو المثنى الحمصي فيه نظر، وذلك أن ابن أبي حاتم قال: أبو المثنى الحمصي الأملوكي، واسمه ضمضم، يروي عنه صفوان بن عمرو، وهلال بن يساف. وروى هو عن عتبة بن عبد، وأَبي أُبي ابن أم حرام.

وكذا فعل مسلم، وأما أبو محمد ابن الجارود، فإنه جعل أبا المثنى الأملوكي: ضمضًا، الذي روى عنه صفوان في ترجمة، وأبا المثنى عن أَبي أُبي الذي روى عنه هلال في ترجمة أخرى، قال: وقد قيل: هذا والذي روى عنه صفوان واحد، قال: ولم يُبيّن لي ذلك. ثم أورد عن الأثرم، قال: سمعت أحمد - وذكر رواية صفوان وهلال عن أبي المثنى - فقال: سبحان الله، كالمتعجب، ثم قال: يروي عنه هلال بن يساف، وصفوان بن عمرو؛ وأَبَى لِبُعد ما بينهما.

قال ابن القطان: فأقول: إن الذي روى عنه هلال ويروي عن أَبي أُبي، لا يُدرى بأنه

---

(١) انظر: تهذيب الكمال ١٣/٣٢٧، تهذيب التهذيب ٤/٤٠٥.

(٢) انظر: تهذيب الكمال ١٣/٣٢٨، تهذيب التهذيب ٤/٤٠٥.

(٣) انظر: تهذيب الكمال ١٣/٣٢٩، تهذيب التهذيب ٤/٤٠٥.

ضمضم، فالقول بأنه هو من جهة الرواة عنه لا يصح، وذلك غير كاف، وإذا كان واحدًا فإنه لا يُعرف، أو اثنين فإنهما لا يُعرفان، ولا أثر لكونهما واحدًا، إلا أن يكون قد روى عنه رجلان، وإذا كانَا اثنين، فيكون كل واحد منهما لا يُعرف روى عنه غير واحد، فعلى كل حال لا يصح الحديث؛ لأن عدالة رواته لا تُعرف.

٢٧٣٣ - (د ق) ضميرة الضمري، ويقال: السلمي، ويقال: الأسلمي، والد سَعْد[(١)]

قال أبو القاسم البغوي: ضميرة بن سعد الضمري، سكن المدنية، وروى عن النبي صلى الله عليه وسلم حديثًا لا أعلم له غيره. وقال ابن حبان: ضميرة ابن أبي ضميرة جَد حسين بن عبد الله بن ضميرة.

وقال العسكري: ضميرة ابن أبي ضميرة مولى رسول الله صلى الله عليه وسلم، كانت له دار بالبقيع وولد بها هو وأخوه، وأحسب أن من ولده حُسين بن عبد الله بن ضميرة.

وفي بني كنانة آخر يقال له:

٢٧٣٤ - ضميرة بن سعد[(٢)]

وليس بمولى، روى عنه ابنه زبان بن ضميرة، ومن لا يعلم يخرجه في الموالي، وهو من بني ليث بن بكر.

---

(١) انظر: تهذيب الكمال ١٣/٣٣٢، تهذيب التهذيب ٤/٤٠٦.

(٢) انظر: تهذيب الكمال ١٣/٣٣٢، تهذيب التهذيب ٤/٤٠٦.

باب الطاء

من اسمه: طَارِق، وطَالِب، وطَاوس

٢٧٣٥ - (بخ م ت س ق) طارق بن أشيم بن مسعود الأشجعي، والد أبي مالك[١]

قال مسلم بن الحجاج في كتاب " الوحدان ": وأبو صالح المؤذن لم يرو عنه غير ابنه مالك. وقال البغوي: سكن الكوفة، وروى عن النبي صلى الله عليه وسلم أحاديث.

٢٧٣٦ - (قد) طارق ابن أبي الحسناء[٢]

قال المزي: قال ابن حبان: أحسب أن اسم أبيه عبد الرحمن؛ من غير أن يكمل تعليل قوله واستدلاله عليه، وهو قوله: لأن الأعمش روى عن طارق بن عبد الرحمن، عن سعيد بن جبير أحرفًا يسيرة. انتهى، فكان يلزم على هذا أن يذكر سعيد بن جبير في أشياخه، أو ابن حبان، فلما لم يفعلا، ووجدناه لا شيخ له عندهما وعند غيرهما، سوى الحسن، علمنا أنه ليس إياه، إذ لو جزم به ابن حبان لذكره في شيوخه، والله تعالى أعلم. وسيأتي ذكر طارق بن عبد الرحمن الراوي عن سعيد بن جبير، والراوي عنه الأعمش من كتاب المزي، وابن حبان، وغيرهما، وأنه ليس مجهولا، كما قاله أبو حاتم في ابن أبي الحسناء، بل هو نفسه ذكره يحيى وأثنى عليه، فدل أنه غيره.

٢٧٣٧ - (د ق) طارق بن سويد، ويقال: سويد بن طارق الحضرمي، ويقال: الجعفي[٣]

حديثه عند أهل الكوفة، له صحبة؛ كذا ذكره المزي ولم يُبيِّن صواب ذلك من خطئه؛ فنظرنا، فإذا أبو حاتم الرازي قد قام بهذه الوظيفة، وقال: سويد بن طارق أشبه، وخالفه في ذلك أبو علي بن السكن، فقال: رواه غندر، عن شعبة، عن سماك، عن علقمة: أن طارق بن سويد؛ فلم يشك، وهو الصواب.

---

(١) انظر: تهذيب الكمال ٦٢١/٢، تهذيب التهذيب ٢/٥، ١، تقريب التهذيب ٣٧٦/١ ١، خلاصة تهذيب الكمال ٨/٢، الكاشف ٤٠/٢، أسد الغابة ٦٩/٣، الإصابة ٥٠٧/٣، تجريد أسماء الصحابة ٢٧٤/١، الوافي بالوفيات ٣٨٠/١٦.

(٢) انظر: تهذيب الكمال ٣٣٧/١٣، تهذيب التهذيب ٣/٥.

(٣) انظر: تهذيب الكمال ٣٣٩/١٣، تهذيب التهذيب ٤/٥.

وقال البخاري: وقال أبو نعيم: ثنا شريك، عن سماك، عن علقمة، عن طارق بن زياد، أو زياد بن طارق الجعفي، وقال محمد أبويحيى، نا هاشم بن القاسم، نا شعبة، عن سماك، عن علقمة، عن أبيه: سأل سويد بن طارق أو طارق، سأل النبي صلى الله عليه وسلم.

وقال البغوي: وقد روى غير حماد بن سلمة، عن سماك، عن علقمة، عن سويد بن طارق، وقد قيل أيضًا: يزيد بن سلمة، والصحيح عندي طارق بن سويد.

ولما ذكر العسكري الاختلاف فيه قال: سويد بن طارق ليست له صحبة. وفي كتاب أبي نعيم الحافظ: وقال الوليد: عن سماك، عن علقمة، عن طارق بن شمر أو بسر؛ [ورواه شعبة، عن علقمة بن وائل، عن أبيه وائل، عن سويد بن طارق أو طارق بن سويد].

٢٧٣٨ - (ع) طارق بن شهاب بن عبد شمس بن سلمة بن هلال بن عوف بن جشم بن نَفْر البجلي الأحمسي، أبو عبد الله الكوفي[١]

رأى النبي صلى الله عليه وسلم، كذا ضبطه المهندس بفتح النون وبالفاء، وجوَّده عن الشيخ، وفيه نظر؛ لما قاله الجياني في " التقييد ": يُعرف بالنقري، بضم النون وبالقاف، نسبة إلى جده.

وقال أيضًا كذلك الرشاطي، والسمعاني، وغيرهما، ويشاحح المزي أيضًا في قوله: البجلي الأحمسي، إذ الصواب أن يقال: البجلي ثم الأحمسي؛ لأن أحمس من بجيلة، لا أن بجيلة من أحمس، ويوضحه أيضًا ما ذكره البرديجي: أن عليًا رضي الله عنه إذا أقسم قال: (لا والذي جعل عديًا خير قيس، لا والذي جعل أحمس خير بجيلة).

وقال البرقي: ليس له سماع من النبي صلى الله عليه وسلم يعرف. وقال ابن السكن: لم يسمع من النبي صلى الله عليه وسلم شيئًا، ويقال عن علي بن المديني: هو أخو كثير بن شهاب الذي روى عن عمر.

وفي كتاب " المراسيل " لعبد الرحمن عن أبيه: ليست له صحبة، والحديث الذي رواه: (أي الجهاد أفضل) مرسل. قلت: قد أدخلته في مسند " الوحدان ". قال: أدخلته في " الوحدان " لما حكى من رؤيته للنبي صلى الله عليه وسلم.

---

(١) انظر: تهذيب الكمال ٦٢٢/٢، تهذيب التهذيب ٣/٥ ٥، تقريب التهذيب ٣٧٦/١ ٥، خلاصة تهذيب الكمال ٨/٢، الكاشف ٤٠/٢، أسد الغابة ٧٠/٣، البداية والنهاية ٥١/٩، تجريد أسماء الصحابة ٢٧٤/١، سير الأعلام ٤٨٦/٣، الوافي بالوفيات ٣٨٠/١٦.

وقال خليفة: روى أحاديث ليس فيها سماع. وذكره ابن سعد في الطبقة الأولى من أهل الكوفة بعد أصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم، قال: وهو أخو أبي عزرة.

وفي " سنن أبي داود " قال أبو داود: لم يسمع طارق من النبي صلى الله عليه وسلم شيئًا. ولما ذكره ابن ماكولا قال: كان شريفًا.

وقال العجلي: طارق بن شهاب الأحمسي من أصحاب عبد الله، وهو ثقة. ولما ذكره ابن خلفون في " الثقات " قال: وثقه ابن صالح، والنسوي، وغيرهما.

ولما ذكره الهيثم بن عدي في كتاب " الطبقات " عدَّه في الطبقة الأولى مع أصحاب عمر بن الخطاب، وقال: توفي زمن الحجاج أيام الجماجم سنة ثمانين، كذا في "الطبقات"، وقال في " الصغير " كما ذكره المزي: أيام الجماجم فقط.

وقال ابن حزم في " المحلى ": لا شك في صحبته. وذكره في الصحابة أيضًا أبو عمر، وابن منده، وأبو نعيم، والبغوي، وابن حبان، وابن قانع، وأبو أحمد العسكري في آخرين.

٢٧٣٩ - (عخ ٤) طارق بن عبد الله المحاربي الكوفي[١]

قال ابن السكن: لم يُرو عنه غير ثلاثة أحاديث. وقال البرقي والبغوي: حديثيْن.

ولما خرج الحاكم حديثه: " لا تبزقن بين يديك[٢] "، قال: هذا حديث صحيح على ما أصلته من تفرد التابعي عن الصحابي.

وألزم الدارقطني الشيخيْن تخريج حديثه لصحة الطريق إليه. وفي كتاب الكلبي: هو من الخُضْر بن محارب.

ووقع في كتاب " الضعفاء " لأبي الفرج ابن الجوزي شيء غريب، وهو: طارق بن عبد الله المحاربي، قال أحمد بن حنبل: ليس حديثه بذاك، وقال يحيى بن معين: ثقة. انتهى. وقد حرصت على أن أعرف هذا الرجل من أي بلد هو، وعمن يروي، وهل هو المبدأ بذكره أم لا؟ ولو كان المبدأ به مختلف في صحبته، قلنا: لعله هو، لكنَّه لم يتخلف أحد عن ذكره في الصحابة مع تصريحهم بصحبته، حتى أبو الفرج نفسه ذكره

---

(١) انظر: تهذيب الكمال ٢/٦٢٢، تهذيب التهذيب ٤/٥، ٦، تقريب التهذيب ١/٣٧٦ ٦، خلاصة تهذيب الكمال ٢/٨، الكاشف ٢/٤٠، تاريخ البخاري الكبير ٤/٣٥٢، الجرح والتعديل ٤/ص ٤٨٥، أسد الغابة ٣/٧١، تجريد أسماء الصحابة ١/٢٧٤، الوافي بالوفيات ١٦/٣٨٠، الثقات ٣/ ٢٠٢، أسماء الصحابة الرواة ت٣٣٦، ٦١٧.

(٢) أخرجه ابن عساكر ٣٤/١٥٨.

في جملة الصحابة من غير تردد ولا شك، والله أعلم.

٢٧٤٠ - (ع) طارق بن عبد الرحمن البجلي الأحمسي الكوفي[1]

قال العجلي: ثقة، كذا ذكره المزي، وفيه نظر؛ لأن الذي في " تاريخ العجلي " - في غير ما نسخة صحيحة -: طارق بن عبد الرحمن بن القاسم ثقة، لم يذكر البجلي بحال، وكذا نقله غير واحد أيضًا عنه.

وقوله أيضًا: قال النسائي: ليس به بأس. فيه نظر أيضًا؛ لأن النسائي لم ينسبه، ولا زاد على قوله: طارق بن عبد الرحمن؛ فلو ادعى مدع أنه أراد ابن القاسم، لم يجد خصمه ما يدفع به قوله، ولكان له أن يستدل على ذلك بأن أبا عبد الرحمن ذكره في " الضعفاء "، وقال: ليس بالقوي، فدلّ أنهما اثنان عنده: الأول: لا بأس به، والآخر: ليس بالقوي، ولم نجد من سُمي بهذا الاسم في هذه الطبقة، غير أن ابن القاسم وهذا، فيصرف كلامه إليهما من غير أن يتكرر لفظه أو يتهاتر، والله تعالى أعلم.

وذكره البرقي في كتاب " الطبقات " في (باب من احتمل حديثه من المعروفين وتكلم فيه بعض أهل العلم بالحديث)، قال: وأهل الحديث يُخالفون يحيى بن سعيد فيه ويُقوونه.

وفي كتاب الساجي عن أحمد بن حنبل: في حديثه بعض الضعف. وذكره ابن شاهين في " الثقات "، وأبو العرب، والعقيلي، في جملة الضعفاء. وفي كتاب " الجرح والتعديل " عن الدارقطني: ثقة.

وخرج ابن حبان حديثه في " صحيحه "، وكذلك أبو عوانة، والحاكم، والدارمي، وأبو علي الطوسي. وذكره ابن خلفون في " الثقات "، وقال البخاري: طارق مقبول الحديث، وقال ابن نمير: هو ثقة، وكذا قاله يعقوب بن سفيان.

٢٧٤١ - (م د) طارق بن عمرو الأموي، قاضي مكة شرفها الله تعالى، ويقال: قاضي المدينة، مولى عثمان بن عفان[2]

قال أبو زرعة: ثقة، وقال الواقدي: وفيها - يعني: سنة ثلاث وسبعين - ولى

---

(١) انظر: تهذيب الكمال ٦٢٢/٢، تهذيب التهذيب ٣/٥، ٣، تقريب التهذيب ٣٧٦/١، ٣، خلاصة تهذيب الكمال ٨/٢، الذيل عَلى الكاشف رقم ٩٤، تاريخ البخاري الكبير ٣٤/٩، الجرح والتعديل ٢١٣٤/٤، ميزان الاعتدال ٣٣٢/٢، أسد الغابة ٦٩/٣، تجريد أسماء الصحابة ٢٧٤/١.

(٢) انظر: تهذيب الكمال ٣٤٨/١٣، تهذيب التهذيب ٦/٥.

عبد الملك طارق بن عمرو مولى عثمان المدينة، فولِيَها خمسة أشهر، وفي آخر سنة اثنتين وخمسين غلب عليها، يعني: المدينة، طارق بن عمرو، وسمع من جابر بن عبد الله حديث (العمرى)، كذا ذكره المزي، وفيه نظر؛ لأن القاضي غير الوالي، والوالي اسم أبيه: عمرو، كذا ذكره غير واحد، وأما القاضي الذي وثقه أبو زرعة فلم يسم أبوه، قال ابن أبي حاتم: طارق قاضي مكة، روى عن جابر، روى عنه سليمان بن يسار، وحميد الأعرج، سُئل أبو زرعة عن طارق المكي قاضي مكة، فقال: ثقة. ولما ذكره ابن خلفون في " الثقات " لم يسم أباه، وكذا فعله ابن أبي خيثمة في " تاريخه "، ومسلم، وأبو داود، لما خرجًا حديثه.

وقال ابن عساكر: وهم ابن أبي حاتم من وُجوه:

أحدها: قال: قاضي مكة، وإنما كانت هذه القصة بالمدينة. انتهى. انظر إلى احترازه من أن يُسميه قاضيًا، وقال هذه القصة، يعني: قضاء طارق بالعمرى.

قال: والثاني قوله: روى عن جابر؛ وهو لم يرو عن جابر، إنما قضى - يعني: في إمرته - بقول جابر، وفيه رد لقول المزي: سمع جابرًا.

قال: والثالث قوله: روى عنه سليمان، يعني: ولم يرو عنه، وإنما حكى فعله، وفي حديث الوالي عن جابر بن عبد الله، قال: نظرت إلى أمور كلها أتعجَّب منها، عجبت لمن سخط ولاية عثمان، حتى ابتلي بطارق مولاه على منبر رسول الله صلى الله عليه وسلم.

ولما ترجم أبو القاسم باسمه، قال: طارق بن عمرو مولى عثمان، وَجَّهه عبد الملك من الشام، فغلب له على المدينة، ثم ذكر كلام ابن سعد عن الواقدي، وكلام خليفة الذين نقلهما المزي، ولم يذكر توليته القضاء في ورد ولا صدر، وكذا فعله محمد بن جرير في " تاريخه "، وكأن المزي لما رأى أن طارقًا قضى بالعمرى عن قول جابر، ورأى طارق في كتاب الرازي: تولى قضاء مكة وروى عن جابر، اعتقدهما واحدًا، وما درى أن طارقًا هذا كان من شر الولاة، وفيه يقول الراجز لما أرسله عبد الملك مددًا للحَجاج في قتال ابن الزبير، ذكره الزبير[1]: [الرجز]

يخرجن ليلا ويدعن طارقا والدهر قد أمرَّ عبدًا سارقا

وإن عمر بن عبد العزيز ذكره يومًا - فيما ذكره الجاحظ في (الهاشميات) - فقال: امتلأت به الأرض جورًا. وفي كتاب أبي الفرج الأموي: كان من الولاة الجورة.

---

(١) انظر: نهاية الأرب في فنون العرب ٢٨٢/١٦.

وفي كتاب " الإحكام " لابن حزم: كان من الفُساق أعداء الله تعالى، فكيف يكون قاضيًا، وإن كان في القضاء من هو جائر في أحكامه، لكنا لم نر من قاله بعده، ولا من جمع بينهما، إلا ما يُوهمه كلام ابن عساكر على أنه استدركه بتوَهّم من قاله.

٢٧٤٢ - (د سي) طارق بن مخاشن، ويقال: أبو مخاشن، ويقال: ابن أبي مخاشن، ويقال: أبو مخاشن الأسلمي، حجازي(١)

قال ابن حبان: روى عن أبي ذر. وقال الذهلي في كتابه " علل حديث الزهري ": المحفوظ طارق بن مخاشن.

وفي " تاريخ البخاري الكبير ": قال الزبيدي، عن الزهري، عن طارق بن مخاشن، كذا هو مضبوط بخط أبي ذر الهروي، وابن الأبار، وأبي العباس بنياميت. وفي كتاب ابن أبي حاتم بخط الخراز، وغيره كذلك.

وأما أبو بشر الدولابي فإنه ذكره - أيضًا - في كتاب " الكنى " في (باب الميم مع الحاء المهملة)، وأسنده إلى الزبيدي، وكذا ذكره النسائي في " الكنى ". وذكره ابن الجوزي في جملة الصحابة، ومسلم في الطبقة الأولى من أهل المدينة.

٢٧٤٣ - (س) طارق بن المرقع، حجازي(٢)

روى عن صفوان بن أمية، روى عنه عطاء، هذا جميع ما ذكره به المزي. وفي كتاب " الاستيعاب ": روى عنه عطاء، وابنه عبد الله بن طارق وفي صحبته نظر. أخشى أن يكون حديثه في " موات الأرض " مرسلا.

وقال أبو نعيم الأصبهاني: ذكره بعض المتأخرين، وزعم أنه حجازي، وعده في الصحابة، له ذكر في حديث ميمونة، وفيه: فدنا أبي من رسول الله صلى الله عليه وسلم، فأخذ بقدمه، وقال: إني شهدت جيش عثران، فقال طارق بن المرقع: من يعطيني رمحًا بثوابه؟ قال: قلت: وما ثوابه؟ قال: أزوّجه أول بنت تكون لي؛ فذكر الحديث. قال أبو نعيم: طارق بن المرقع إن كان إسلاميًّا، فهو تابعي، وأما المزوج من كردم، ولا يعرف

---

(١) انظر: تهذيب الكمال ٣٤٩/١٣، تهذيب التهذيب ٧/٥.

(٢) انظر: تهذيب الكمال ٦٢٣/٢، تهذيب التهذيب ٧/٥، ١١، تقريب التهذيب ٣٧٧/١، ١١، خلاصة تهذيب الكمال ٩/٢، الكاشف ٤١/٢، ميزان الاعتدال ٣٣٣/٢، لسان الميزان ٢٥٠/٧، أسد الغابة ٧٢/٣، تجريد أسماء الصحابة ٢٧٥/١، الوافي بالوفيات ٣٨٢/١٦، طبقات ابن سعد ٣٠٤/٨، نقعة الصديان ت٨٤.

له في الإسلام أثر ولا ذكر، فكيف في الصحابة.

ولما ذكره ابن فتحون في الصحابة نسبه كنانيًا. وذكره أبو الفضائل الصغاني في جملة الصحابة المختلف في صحبتهم، ولم أر له ذكر عند غير من ذكرت.

٢٧٤٤ - (بخ ت) طالب بن حُجير أبو حُجَيْر العبدي البصري[1]

خرج الحاكم حديثه في " المستدرك "، وحسنه أبو علي الطوسي. وذكره ابن خلفون في " الثقات ". وقال ابن عبد البر في كتاب " الاستغناء ": هو عندهم ثقة من الشيوخ.

٢٧٤٥ - (ع) طاوس بن كيسان اليماني أبو عبد الرحمن الحميري، من أبناء الفرس، واسمه ذكوان[2]

روى عن عائشة، كذا ذكره المزي، وفيه نظر في موضعيْن: الأول: ذكر البخاري في " الأوسط ": قيل لعبد الرزاق: ولد طاوس يدعون أنهم من الأبناء. فعجب، وقال: هم موالي همدان.

الثاني: في كتاب " المراسيل " لعبد الرحمن: قُرئ على العباس بن محمد، قال: قلت ليحيى: سمع طاوس من عائشة رضي الله عنها؟ قال: لا أراه، وقد سمع من أبي موسى، يعني: الأشعري. قال الآجري: قلت لأبي داود: طاوس سمع من عائشة؟ قال: ما أعلمه سمع من عائشة، وسمع من أبي موسى.

وفي " سنن أبي الحسن الدارقطني ": من حديث نهشل، عن أبي عمرو البصري، عن الضحاك بن مزاحم، عن طاوس، قال: سمعت أبا الدرداء. ولما رواه الطبراني في " الأوسط " قال: لا يُروى هذا الحديث عن أبي الدرداء إلا بهذا الإسناد، تفرد به أسد بن موسى، يعني: عن عبد الواحد، عن نهشل.

وزعم أبو زرعة، ويعقوب بن شيبة في " مسنده ": أن حديثه عن عُمر وعلي مرسل،

---

(١) انظر: تهذيب الكمال ٦٢٣/٢، تهذيب التهذيب ٨/٥ ١٣، تقريب التهذيب ٣٧٧/١ ١٣، خلاصة تهذيب الكمال ٩/٢، الكاشف ٤١/٢، تاريخ البخاري الكبير ٣٦١/٤، الجرح والتعديل ٢١٨٣/٤، ميزان الاعتدال ٣٣٣/٢، لسان الميزان ٢٥١/٧، الثقات ٣٢٨/٨.

(٢) انظر: تهذيب الكمال ٦٢٣/٢، تهذيب التهذيب ٨/٥، ١٤، تقريب التهذيب ٣٧٧/١ ١٤، خلاصة تهذيب الكمال ١٥/٢، الكاشف ٤١/٢، تاريخ البخاري الكبير ٣٦٥/٤، الجرح والتعديل ٤/ ٢٢٠٣، سير الأعلام ٣٨/٥ والحاشية، الحلية ٤/٤، البداية والنهاية ٢٣٥/٩، الوافي بالوفيات ٤١٢/١٦ والحاشية، الثقات ٣٩١/٤ ديوان الإسلام ت١٣٤٨.

قال أبو حاتم: وعن عثمان مرسل، لم يسمع منه شيئًا، وقد أدرك زمنه؛ لأنه قديم.

وفي كتاب الإشبيلي: قال أبو محمد: لم يدرك طاوس معاذ بن جبل.

وفي كتاب " الطبقات ": كان يخضب بالصفرة، وقيل: بالحمرة، رأسه ولحيته بالحناء، ويكثر التقنع، فإذا كان الليل حسر، وكان يكره السابري الرقيق، ويكره التجارة فيه، وكان بين عينيْه أثر السجود، وكان من دعائه: اللهم احرمني المال والولد وارزقني الإيمان والعمل، ولما استعمله محمد بن يوسف على بعض تلك السعاية، قيل له: كيف تصنع؟ قال: نقول للرجل تزكى ممَّا أعطاك الله، فإن أعطانا أخذناه، وإن تولى لم نقل، وعن عمران بن عثمان: أن عطاء كان يقول: ما يقول طاوس في كذا؟ فقلت: أبا محمد ممن تأخذه؟ قال: من الثقة طاوس.

وفي كتاب " الجرح والتعديل " لأبي الوليد: كان مولى الجعد، وقال: جالست ما بين الخمسين إلى السبعين من الصحابة. وعن الزهري قال: لو رأيت طاوسًا علمت أنه لا يكذب، وقال سلمة بن كهيل: ما رأيت أحدًا يريد بهذا العلم وجه الله تعالى، إلا عطاء، وطاوسًا، ومجاهدًا.

وفي " تاريخ المنتجيلي ": هو طاوس ابن أبي حنيفة كيسان، وقال يحيى بن معين: اختلفوا في اسم طاوس، فقيل: ذكوان، وقيل: اسمه طاوس، وقيل: هو من خولان، وقيل: من النمر بن قاسط.

وقال سفيان بن عيينة: مجتنبو السلطان ثلاثة: أبو ذر في زمانه، وطاوس في زمانه، والثوري في زمانه.

وقال عمرو بن دينار: ما رأيت أحدًا أعف عمَّا في أيدي الناس من طاوس. وقال خصيف: كان طاوس أعلمهم بالحلال والحرام.

وقال حنظلة: كنت أرى طاوسًا إذا رأى قتادة يفر منه؛ لما يتهم به قتادة من القدر.

وقال سفيان بن سعيد: كان طاوس يتشيع، وقال: أدركت سبعين شيخًا من أصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم، إذا اختلفوا في شيء انتهوا فيه إلى قول ابن عباس. ودخل المسجد الحرام، فإذا حلقة فيها الحسن وعطاء، فلما نظر إليه مقبلا فسح له حين قعد بينهما، فيأتي المستفتي إلى الحسن فيشير بإصبعه إلى طاوس، ويأتي المستفتي إلى عطاء فيشير بإصبعه إلى طاوس. وعن ليث قال: إذا ترخص الناس في شيء شدد فيه طاوس، وإذا شددوا في شيء رخص فيه، قال الليث: وهذا هو العلم.

وفي كتاب " الثقات " لابن خلفون: قال أبو جعفر محمد بن الحسين البغدادي:

سألت أحمد بن حنبل عن الثبت في ابن عباس، فقال: عطاء، وطاوس، وابن جبير.

وقال علي بن المديني: وليس عندي من أصحاب عبد الله أجل من سعيد، وجابر، وعكرمة، وعطاء، وطاوس، ومجاهد، وكان ابن عيينة يقدّم طاوسًا عن هؤلاء، والثوري يقدّم سعيدًا.

مات سنة خمس ومائة، قاله ابن أبي عاصم.

وفي كتاب ابن زبر: سنة ثلاث ومائة. وفي كتاب " الثقات ": سنة أربع ومائة.

وفي كتاب " التعريف بصحيح التاريخ ": عن يحيى بن سلام، عن قتادة أنه قال: فقيه أهل اليمن طاوس، وهو من الفرس. وفي كتاب يعقوب بن سفيان: صلى عليه هشام قبل التروية بيوميْن، وقيل: بيوم بيْن الركن والمقام.

وفي " الثقات " لابن شاهين: قال إبراهيم بن ميسرة: حدثني الرضا، يعني: طاوسًا. وفي " تاريخ أبي بكر ابن أبي شيبة ": توفي سنة ست في آخرها.

وفي كتاب الميموني: عن أبي عبد الله الشامي، قال: استأذنت على طاوس لأسأله عن مسألة، فخرج إليَّ شيخ كبير، فظننت أنه هو، فقلت: أنت طاوس. قال: أنا ابنه. فقلت: إن كنت ابنه فقد خرف أبوك. فقال: لا، إن العَالِم لا يخرف. فلما دخلت على طاوس قال: سل وأوجز، وإن شئت علمتك في مجلسك هذا القرآن والتوراة والإنجيل. قلت: نعم. قال: خف الله مخافة لا يكون شيء أخوف عندك منه، وارجه رجاء هو أشد من خوفك إياه، وأحب للناس ما تحب لنفسك.

وفي كتاب " الطبقات " للطبري: كان عالمًا عابدًا، فقيهًا ورعًا، وكان بعضهم يقول: هو مولى ابن هَوْدة الهمداني. وفي كتاب " الزهد " لأحمد بن حنبل: أخبرت عن ضمرة، عن ابن شوذب، قال: شهدت جنازة طاوس بمكة سنة ست ومائة، قال: فجعلوا يقولون: رحمك الله أبا عبد الرحمن، حج أربعين حجة.

وبعث إليه بعض الأمراء بسبع مائة دينار فلم يقبلها، فرمى بها الرسول في كوة البيت، ثم قال لهم: قبلها، ثم بلغ الأمير عن طاوس شيئًا يكرهه، فأرسل يطلب المال، فقال: ما أخذت شيئًا، فجيء بالرسول فقال: وضعها في كوة، فوجدوها كما قال، قد عشش عليها العنكبوت.

ولما مات لم يُصلُّوا إليه حتى بعث ابن هشام بالحرس، قال همام: فلقد رأيت عبد الله بن الحسن واضعًا السرير على كاهله، فلقد سقطت قلنسوته ومزق رداؤه من خلفه. وسأله سالم بن قتيبة عن شيء فانتهره، فقيل: هذا ابن والي خراسان، قال: ذاك

أهون له عليَّ.

وقال له عمر بن عبد العزيز: ارفع حاجتك إلى أمير المؤمنين سليمان، فقال - متعجبًا -: ما لي إليه حاجة.

وحلف إبراهيم بن ميسرة وهو مستقبل الكعبة: ورب هذه البنية ما رأيت الشريف والوضيع بمنزلة واحدة إلا عند طاوس، وقال قيس بن سعد: كان طاوس منَّا مثل ابن سيرين منكم. وقال عبد العزيز ابن أبي رواد: كان طاوس كأبيه.

وأخبار طاوس كثيرة اقتصرنا منها على هذه النبذة، ولم يذكر من عند أبي نعيم شيئًا، لعله تعلقه بما نحن بصدده.

من اسمه: طِخْفَة، وطَرفة، وطريف

٢٧٤٦ - (بخ د س) طخفة بن قيس الغفاري[1]

له حديث واحد في النوم على بطنه. قال العسكري: ويقال: طهفة، روى عنه ابنه يعيش، كان يسكن الصفيراء قرب المدينة، وكان من أصحاب الصفة، روى أن رسول الله صلى الله عليه وسلم كان ينظر إلى ذي الفاقة من الناس، فيقول: " يا فلان اذهب بفلان فأضفه "، وقد رُوي عن طهفة، وعن أبي طهفة.

وقال ابن أبي خيثمة: أبو طحفة وأحسبه الأول الذي ذكرته. وقال البغوي: سكن المدينة. وقال ابن السكن: اختلفوا في اسمه، وكان يسكن غبقة.

وفي كتاب أبي عمر ابن عبد البر: اختلف فيه اختلافًا كثيرًا، واضطرب فيه اضطرابًا شديدًا، فقيل: طهفة بالهاء، وقيل: طعفة بالعين، وقيل: طبقة بالقاف والباء. وفي كتاب ابن الجوزي: وقيل: طهية.

قال أبو حاتم الرازي: روى عنه ابنه أبو عبد الله. وفي " منال الطالب " لابن الأثير: طهفة بفتح الطاء وكسرها، والأول أعرف في اللغة.

وذكره البخاري في (فصل من مات بين الستين إلى السبعين).

وعن الحارث بن عبد الرحمن، قال: كنت مع أبي سلمة، فأتى ابن لعبد الله بن طهفة الغفاري، فقال أبو سلمة: حدث عن أبيك، فقال: حدثني أبي، فذكر عن النبي

---

(١) انظر: التاريخ البخاري ٤٢٤/٨، الجرح والتعديل ٣٠٩/٩، الثقات ٤٤٩/٣، المؤتلف والمختلف ٢٢٥٠، المال ٢٤١/٥، ٤٣٠/٧، تهذيب الكمال ٦٢٥، تهذيب التهذيب ١٠/٥، تقريب التهذيب ٣٧٧/١.

صلى الله عليه وسلم أنه قال لي: " من هذا. قلت: عبد الله بن طهفة. قال: هذه ضجعة يكرهها الله تعالى[1] ".

وعن نعيم المجمر، عن أبي طخفة الغفاري، قال: أخبرني أبي نحوه، قال محمد: وطهفة وَهْم.

ورواه أبو سلمة، عن يعيش بن طخفة، عن قيس الغفاري، قال: كان أبي من أصحاب الصفة؛ لا يصح عن قيس فيه ولا أبو هريرة.

وأنبا عبد الله، أنبا هشام، عن يحيى، عن أبي سلمة، عن يعيش بن طخفة الغفاري: كان أبي. وهذا وَهْم أيضًا. قال محمد: وطغفة وَهْم. وذكره يعقوب في (باب من يرغب عن الرواية عنهم وكنت أسمع أصحابنا يضعفونهم).

٢٧٤٧ - (د) طرفة الحضرمي[2]

روى أبو داود في " سننه " حديث عبد الله ابن أبي أوفى في القراءة في صلاة الظهر، من رواية رجل لم يسم عنه.

وقال الحافظ ضياء الدين محمد بن عبد الواحد المقدسي: سمى بعض الرواة هذا الرجل: طرفة الحضرمي، لم يذكره المزي، ولم أره أيضًا مذكورًا في شيء من كتب التاريخ. والله تعالى أعلم.

٢٧٤٨ - (د) طرفة بن عرفجة بن أسعد التميمي العطاردي، والد عبد الرحمن بن طرفة[3]

أصيب أنفه يوم الكلاب، روى عنه ابنه عبد الرحمن بن طرفة، كذا ذكره المزي، وقد حرصت على أن أجد هذا الرجل مذكورًا في تاريخ من التواريخ، فما وجدته؛ فينظر.

٢٧٤٩ - (ت ق) طريف بن شهاب، وقيل: ابن سعد، وقيل: ابن سفيان أبو سفيان السعدي الأشل، وقيل: الأعسم، وقال فيه البخاري: العطاردي[4]

كذا ذكره المزي مستغربًا قول البخاري، معتقدًا المغايرة بين النسبتين، وليس كذلك؛ لأن عطارد بن عوف بن كعب بن سعد بن زيد مناة بن تميم، فهو تميمي سعدي

---

(١) أخرجه الحاكم ٤/٣٠١، رقم ٧٧٠٨.

(٢) انظر: تهذيب الكمال ١٣/٣٧٠، تهذيب التهذيب ٥/١١.

(٣) انظر: تهذيب الكمال ١٣/٣٧٦، تهذيب التهذيب ٥/١٠.

(٤) انظر: تهذيب الكمال ١٣/٣٧٦، تهذيب التهذيب ٥/١١.

عطاردي، لا خلاف بين أهل النسب في ذلك. وقال أبو إسحاق الحربي في كتاب " التاريخ ": هو رجل من أهل البصرة، وليس هو أوثق الناس.

وفي كتاب " الضعفاء " لابن الجارود: ضعيف. وقال ابن السمعاني: كان مغفلا كثير الوَهْم.

وقال البزار: روى عن جماعة غير حديث، لم يتابع عليه، وإن كانوا هؤلاء قد احتملوا حديثه. وقال أبو عمر ابن عبد البر في كتاب " الاستغناء ": أجمعوا على أنه ضعيف الحديث.

وفي كتاب " الجرح والتعديل " عن الدارقطني: متروك. وذكره البلخي، وأبو علي ابن السكن، والساجي، والعقيلي، وأبو العرب في جملة الضعفاء. وفي كتاب ابن حبان: يحتالون في تغيير اسمه لكيلا يُعرف.

٢٧٥٠ - (خ ٤) طريف بن مجالد السلي، من بني سلان، أبو تميمة الهجيمي البصري[١]

أنشد أبو علي القالي في " الأمالي "، عن ابن دريد، عن أبي حاتم، قال: قال أبو تميمة الهجيمي: وأنشدنا كذلك[٢]: [الطويل]

ألا ليت شعري هل أبيتنَّ ليلة وسادي كف في السوار خضيب

وبين بني سلي وهمدان مجلس على نأية مني إلى حبيب

كرام المساعي يأمن الجار فيهم وقائلهم يوم الخطاب مصيب

وذكر المبرد في " كامله ": قد روى عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه قال لأبي تميمة الهجيمي: " إياك والمخيلة. فقال: يا رسول الله؛ نحن قوم عرب فما المخيلة؟ قال: سبل الإزار ".

وفي كتاب " الجرح والتعديل " عن الدارقطني: ثقة. وذكره في جملة الصحابة أبو أحمد العسكري، وابن عبد البر، وابن منده، وأبو نعيم، وغيرهم.

(١) انظر: تهذيب الكمال ٦٢٦/٢، تهذيب التهذيب ١٢/٥ ٢٠، تقريب التهذيب ٣٧٨/١، ٢٠، خلاصة تهذيب الكمال ١٠/٢، الكاشف ٤٢/٢، تاريخ البخاري الكبير ٣٥٥/٤، الجرح والتعديل ٤/ ٢١٦٤، الوافي بالوفيات ٤٣٤/١٦ والحاشية، الثقات ٣٩٥/٤.

(٢) انظر: الأغاني ٣٠٥/٢، الأمالي في لغة العرب ٣٠٣/٢، الحيوان ٣٠/٥، العقد الفريد ٣١١/٢، جمهرة أشعار العرب ٧٦/١.

وقال ابن سعد: له أحاديث، وخرج ابن حبان حديثه في " صحيحه "، وكذلك ابن خزيمة، والحاكم، والطوسي. ولما ذكر البخاري، السلي والهجيمي قال: لا أدري أيهما المحفوظ.

وفي كتاب " الاستغناء " لأبي عُمر: هو ثقة حجة فيما نقل عند جميعهم. وفي كتاب " الجرح والتعديل " عن الدارقطني: ثقة.

ولما ذكره ابن خلفون في " الثقات " قال: كان رجلا صالحًا، وذكر المزي روايته عن أبي هريرة. وفي " التاريخ الصغير " للبخاري: طريف أبو تميمة، لا يعلم له سماعًا من أبي هريرة.

من اسمه: طُعمَة، وطفيل

٢٧٥١ - (د ت) طُعْمَة بن عمرو الجعفري العامري الكوفي[1]

قال الحافظ أبو موسى المديني الأصبهاني في " أحاديث التابعين ": مات سنة ثمان وستين أو سبعين ومائة. وفي " تاريخ ابن أبي خيثمة ": ثنا علي بن عبد الحميد المعني، ثنا طعمة بن عمرو الجعفري، الثقة المسلم، وكان من العباد، صاحب صلاة، وفي موضع آخر: وهو ابن أم البنين الأربعة، يعني: الذي يقول فيهم لبيد: [الرجز]

نحن بني أم البنين الأربعه　　　الضاربون الهام تحت الخيضعه

ولما ذكره ابن خلفون في " الثقات " قال: غمزه بعضهم، ووثقه ابن نمير وغيره. وذكر المزي روايته عن عُمر بن بيان.

وفي " التاريخ الكبير ": رأى موسى بن طلحة وعمر بن بيان. وفي كتاب ابن أبي حاتم: روى عن موسى بن طلحة.

٢٧٥٢ - (بخ ت ق) الطفيل ابن أُبي بن كعب الأنصاري المدني، يكنى: أبا بطن، لعظم بطنه[2]

قال ابن سعد: كان صالح الحديث، ومن ولده: أُبي، ومحمد، وعبد العزيز، وعثمان.

---

(١) انظر: تهذيب الكمال ٣٨٥/١٣، تهذيب التهذيب ١٢/٥.

(٢) انظر: تهذيب الكمال ١٢٦/٢، تهذيب التهذيب ١٤/٥ ٢٤، تقريب التهذيب ٣٧٨/١ ٢٤، خلاصة تهذيب الكمال ١٠/٢، الكاشف ٤٢/٢، تاريخ البخاري الكبير ٣٦٤/٤، الجرح والتعديل ٤/ ٢١٥١، الثقات ٣٩٧/٤.

وفي كتاب المزي عن ابن سعد: قليل الحديث، والذي رأيت في غير ما نسخة ما أخبرتك به. وخرج ابن حبان حديثه في " صحيحه "، وكذلك الحاكم النيسابوري. وذكره ابن خلفون في " الثقات "، ومسلم في الطبقة الأولى من أهل المدينة.

وذكره الجعابي وغيره في جملة الصحابة، الذين حدثوا هم وآباؤهم، وأبو موسى المديني في كتابه " معرفة الصحابة " وقال: لُقب أبا بطن، وابن عبد البر وقال: قال الواقدي: وُلد على عهد النبي صلى الله عليه وسلم.

ولما خرج الترمذي والطوسي حديثه: " أجعل لك من صلاتي[1] "، قالا: هذا حديث حسن. وقال أبو أحمد: لم يرو عن النبي صلى الله عليه وسلم شيئًا.

٢٧٥٣ - (ق) الطفيل بن عبد الله بن سخبرة القرشي، ويقال: ابن الحارث بن سخبرة، ويقال: الأزدي، ويقال: الأسدي أيضًا[2]

له صحبة، كذا ذكره المزي معتقدًا المغايرة بين الأزد والأسْد، بسكون السين، وليس كذلك؛ لأنه يقال: الأزد، والأسد، والأصد، فيما ذكره الوزير أبو القاسم، وليس لقائل أن يقول: لعله أسدي، بتحريك السين؛ لما رأيته مضبوطًا بخط المهندس مجوّدًا مصححًا عليه بسكون السين.

ولما قاله أبو عمر ابن عبد البر: ليس هو من قريش، إنما هو من الأزد.

وقال أبو نعيم: هو الطفيل بن عبد الله بن الحارث بن سخبرة، سكن المدينة، وقيل: أُمّه: أم الحويرث بنت كنانة، وقيل: أم رومان أم عائشة. وقال ابن السكن: يقال: له صحبة، ويقال: هو الطفيل بن الحارث الذي روى عنه الزهري، وليست له صحبة.

من اسمه: طَلحَة

٢٧٥٤ - (ت سي ق) طلحة بن خراش بن عبد الرحمن بن خراش بن الصمة الأنصاري المدني[3]

---

(١) أخرجه أحمد ١٣٦/٥، رقم ٢١٢٧٩، وعبد بن حميد ص ٨٩، رقم ١٧٠، والترمذي ٦٣٦/٤، رقم ٢٤٥٧، والحاكم ٤٥٧/٢، رقم ٣٥٧٨، والبيهقي في شعب الإيمان ١٨٧/٢، رقم ١٤٩٩، والضياء ٣٨٩/٣، رقم ١١٨٥.

(٢) انظر: التاريخ الكبير ٣٦٤/٤، والجرح والتعديل ٤٨٩/٤ والاستيعاب ٧٥٦ - ٧٥٧، وأسد الغابة ٧٧/٣ - ٧٨، وتهذيب التهذيب ١٤/٥ - ١٥، والإصابة ٣٢٨/٣.

(٣) انظر: تهذيب الكمال ٧٢٧/٢، تهذيب التهذيب ١٥/٥ ٢٧، تقريب التهذيب ٣٧٨/١ ٢٦، خلاصة تهذيب الكمال ١٠/٢، الكاشف ٤٣/٢، تاريخ البخاري الكبير ٣٤٧/٤، الجرح والتعديل ٤/ =

قال أبو عمر ابن عبد البر في كتابه " التمهيد ": موسى بن إبراهيم بن كثير بن الفاكه الأنصاري المدني، وطلحة بن خراش أيضًا - من ولد خراش بن الصمة، وكلاهما مدني ثقة.

ولما ذكره ابن خلفون في " الثقات " قال: قال أبو الفتح الأزدي: طلحة بن خراش عن جابر، مناكير. وخرج ابن حبان حديثه في " صحيحه "، وكذلك الحاكم أبو عبد الله.

وفي كتاب المنتجيلي: طلحة بن خراش القناد صالح، يروي عن جابر، روى عبد السلام بن الحارث، قال: كان منصور يقعد في دكان طلحة القناد فيأخذ اللوز فيكسره، ويأخذ من السكر فيأكله، فيقول له طلحة: تأكل طعامي بغير إذني؟ فيقول: أنا أعلم أنك تحب ذلك.

وقال الآجري: سألت أبا داود عن طلحة القناد، فقال: ليس بالقوي. وفي كتاب البخاري وغيره: طلحة القناد بن يزيد.

وقال ابن أبي حاتم عن أبيه: طلحة بن عمرو؛ فينظر في كلام المنتجالي. وذكره مسلم في الطبقة الأولى من المدنيين.

وفي كتاب " الصحابة " لأبي موسى: طلحة بن خراش بن الصمة، قال يحيى بن معين: له صحبة، قال أبو موسى: كذا قال، ثم ذكر كلام ابن أبي حاتم، وقال: لا أدري أَهُمَا واحد أو اثنان؟

٢٧٥٥ - (ق) طلحة بن زيد القرشي أبو مسكين، ويقال: أبو محمد الرقي(١)

قال ابن الجوزي: كنيته أبو سليمان الرقي.

وقال المزي: وقال أبو علي محمد بن سعيد الحراني: حدث عنه جماعة من أهل الرقة، وآخر من حدث عنه محمد بن يزيد بن سنان الرهاوي. انتهى. فكان ماذا؟ أتعرف أيش أراد بهذا؟ مع كثرة من ذكر من الرواة عنه، إنما أراد الدعوى بكثرة الاطلاع، والتنقيب في الكتب الكبار والصغار، ولو ادعى مدعٍ أنه ما رأى كلام أبي علي هذا، ولا تاريخه حالة التصنيف، لما كان مخطئًا، أيجوز لمن رأى كتابه أن يذكر ما ذكره عنه ويترك قوله: وثنا أبو قرة، عن أبيه، عن طلحة، عن الأوزاعي، عن يحيى ابن أبي كثير،

=

٢٠٨٤، ميزان الاعتدال ٣٣٨/٢، لسان الميزان ٢٥١/٧، الثقات ٣٩٤/٤.

(١) انظر: تهذيب الكمال ٣٩٥/١٣، تهذيب التهذيب ١٥/٥.

عن أنس؛ بأحاديث مناكير، وهو منكر الحديث، من غير فصل بيْن الكلاميْن.

وقال ابن عدي: ولطلحة هذا أحاديث مناكير.

وفي قول المزي: قال أبو نعيم الحافظ: حدث بالمناكير لا شيء. نظر؛ لأن الذي في كتابه: طلحة بن زيد منكر الحديث، قاله البخاري، ثم قال طاهر بن الفضل الحلبي: روى عن ابن عيينة، وحجاج بن محمد، مناكير لا شيء، وكذا ذكره أيضًا عنه ابن عساكر، فكأن المزي طمح بصره إلى الثاني، واعتقد أنه بقية الكلام في الأول.

وقال الساجي: منكر الحديث. وذكره ابن الجارود، وأبو العرب في جملة الضعفاء. وقال الآجري: سمعت أبا داود يقول: طلحة بن زيد يضع الحديث.

وقال ابن حبان: منكر الحديث جدًّا، وهو الذي يقال له: طلحة بن يزيد. والمزي نقل لفظه عن ابن حبان، ولو نقله من أصل الكتاب، لرأى فيه ما أسلفناه من غير فصل بين القوليْن.

ولهم شيخ آخر يقال له:

٢٧٥٦ - طلحة بن زيد[١]

يروي عن أبي قلابة، ذكره البستي في " الثقات ".

٢٧٥٧ - وطلحة بن زيد[٢]

وقيل: زيد بن طلحة، روى عن ابن عباس.

٢٧٥٨ - وطلحة بن زيد الأنصاري[٣]

حدث عن حذيفة بن اليمان، ذكرهما الخطيب في " رافع الارتياب ". وذكرناهم للتمييز.

٢٧٥٩ - (خ س) طلحة ابن أبي سعيد الإسكندراني أبو عبد الملك المصري، مولى قريش[٤]

خرج الحاكم في " مستدركه " من حديثه، عن بكير بن عبد الله بن الأشج، عن القاسم، عن عائشة أنها قالت: (التمائم ما علق قبل نزول البلاء، وما علق بعد نزول

---

(١) انفرد بترجمته صاحب الإكمال.

(٢) انفرد بترجمته صاحب الإكمال.

(٣) انفرد بترجمته صاحب الإكمال.

(٤) انظر: تهذيب الكمال ٣٩٨/١٣، تهذيب التهذيب ١٥/٥.

البلاء فليس بتميمة). وقال: صحيح الإسناد، ولم يخرجاه.

وخرج ابن حبان أيضًا حديثه في " صحيحه ". وفي كتاب الباجي عن أبي حاتم الرازي: إسكندراني لا بأس به. وقال ابن يونس: مولى قريش ثم لبني عبد الدار.

ولما ذكره ابن خلفون في " الثقات" قال: كان رجلا صالحًا فاضلا، روى عن عمر بن عبد العزيز بن مروان، وخالد بن المهاجر بن عبد الرحمن التجيبي، وأبي الكنود ثعلبة ابن أبي حكيم الحمراوي. وذكره أيضًا ابن شاهين في جملة الثقات.

٢٧٦٠ - طلحة بن عبد الله بن خلف بن أسعد بن عامر بن بياضة بن سبيع بن جعثمة بن سعد بن مُليح بن عمرو بن عامر بن لحى بن قمعة بن إلياس بن مضر الخزاعي، المعروف بـ (طلحة الطلحات)، يكنى أبو المطرف، وقيل: أبو محمد[١]

وقال الطرطوشي في كتابه " سراج الملوك ": إنما قيل لطلحة بن خلف: طلحة الطلحات؛ لأنه كان يشتري الجماعة من الناس فيعتقهم ويزوجهم، فإذا ولد لهم ذكر، سموه طلحة، فبلغ المسمون بذلك ألف رجل، فقيل له: طلحة الطلحات.

وفي كتاب " فصل الكتاب " للجاحظ: وكان أبوه سيد خزاعة.

وفي كتاب " أخبار النساء " لابن الأنباري: كتبت امرأة إلى طلحة[٢]: [الرجز]

أيهـــا المـــائح دلـــوي دونكـــا إنـــي رأيـــت النـــاس يحمـــدونكا

فلما قرأه أحب أن لا يفطن الرسول، فقال: إنما سألت جبنة، ثم أمر بجبنة عظيمة، فكورت وملئت دنانير، وكتب إليها[٣]: [الرجز]

إنـــا مـــلأناهـــا تفـــيض فيـــضا

---

(١) انظر: تهذيب الكمال ٢٣٥/١، تهذيب التهذيب ٣٨/٣، تقريب التهذيب ٢٠٢/١، خلاصة تهذيب الكمال ٢٥٨/١، ٢٦٢، الكاشف ٢٥٦/١، الثقات ١٤٨/٤، تاريخ البخاري الكبير ٢٤٨/٢، تاريخ البخاري الصغير ٧٢/٢، ٧٤، الجرح والتعديل ٩٦١/٣، ميزان الاعتدال ٦١٠/١، لسان الميزان ٢٠٥/٧، الوافي بالوفيات ٣٩/١٣، البداية والنهاية ٨٠/١٠، رجال الصحيحين ٣٤٥.

(٢) انظر: شرح شذور الذهب ٥٢٢/١، الأمالي في لغة العرب ٢٤٨/٢، الوساطة بين المتنبي وخصومه ٧٤/١، خزانة الأدب ولب لباب لسان العرب ١٩٠/٦، سمط اللآلئ ٢٨١/١، مجمع الأمثال ٦٧/١، نهاية الأرب ١٥٧/١٧.

(٣) انظر: شرح شذور الذهب ٥٢٢/١، الأمالي في لغة العرب ٢٤٨/٢، الوساطة بين المتنبي وخصومه ٧٤/١، خزانة الأدب ولب لباب لسان العرب ١٩٠/٦، سمط اللآلئ ٢٨١/١.

فلـــن تخافـــي مـــا حيـــيت غيـــضا
خـــذي لـــك الخيـــر وعـــودي أيـــضا

وفي " تجارب الأمم ": كان أبوه يكتب لعمر بن الخطاب على ديوان البصرة، وقُتل مع عائشة يوم الجمل، وقُتل أخوه عثمان مع علي، وأدخلت عائشة يومئذ داره، وهي أعظم دار بالبصرة.

وفي " ولاة خراسان " للكلابي: ولاه مسلم بن زياد على سجستان، ثم وجد عليه فهرب إلى يزيد، فلما توفي يزيد بن معاوية قال له أصهيد سجستان: انصرف بنا إلى سجستان، فلن يختلف علينا اثنان، أنت سيد فتيان العرب، وأنا سيد العجم؛ فلما انصرفَا إليها، استوثق لهما أمرها، ولم يزل طلحة مقيمًا بها، إلى أن توفي في فتنة ابن الزبير.

وعند التاريخي: ولاه معاوية سجستان، وجعلها له طعمة، فأقام بها خمس سنين ثم مات بها، فولاها معاوية بعده رجلا من قريش يقال له: عون بن علي، فلم يحمدوه، فقال أبو حزابة الربعي في ذلك[1]: [الرجز]

يـــا طلـــح يـــا ليـــتك عـــنا تخيـــر   أنـــا أتانـــا خـــرز مـــؤزر
مـــثل أبـــي القعـــواء لا بـــل أصـــغر   أنكـــره ســـريرنا والمنبـــر
هـــيهات هـــيهات الجـــناب الأخـــضر   وذهـــب العـــود وجـــاء المنكـــر

وفي إملاء ابن الأعرابي: سُمي بذلك لأن أُمّه صفية بنت الحارث بن طلحة ابن أبي طلحة. قال أبو عبد الله: ولما مات طلحة ولي سجستان بعده عون بن علي، فقال أبو حزابة الوليد بن نهيك فيه[2]: [الرجز]

يـــا ابـــن علـــي بـــرح الخفـــاء   قـــد علـــم الجيـــران والأكفـــاء
أنـــك أنـــت الـــنذل اللقـــاء   أنـــت لقبـــر طلحـــة الفـــداء

وفيه يقول سحبان وائل - على ما ذكره البكري في كتابه " فصل المقال " -: وزعم الرشاطي أن ابن قتيبة أنشده لعجلان بن سحبان قال: وهو الصواب[3]: [مجزوء الكامل]

---

(١) انظر: الأغاني لأبي الفرج الأصفهاني ٢٦٣/٢٢، الجليس الصاح والأنيس الناصح ٣٩٣/١، المستقصى في أمثال العرب ٤٠٣/٢، مجمع الأمثال للميداني ٣٩٤/١، نثر الدر ١٤٢/٦، نفحة الريحانة ورشحة طلاء الحانة ٢٣٢/٢.

(٢) انظر: الحيوان ٢٥٥/١.

(٣) انظر: المستقصى في أمثال العرب ٢٥/١، خزانة الأدب ولب لباب لسان العرب ١٦/٨، ٣٩٧/١٠، شرح كتاب الأمثال ٤٩٧/١، فصل المقال في شرح كتاب الأمثال ٤٩٧/١، الحماسة البصرية ١/ =

يـا طلـح أكـرم مـن مـشى حـسبًا وأعطـاه لـتالد
مـنك العطـاء فأعطنـي وعلـيَّ حمـدك فـي المـشاهد

فقال له طلحة: احتكم. فقال: برذونك الورد، وقصرك بزرنج، وغلامك الخباز، وعشرة آلاف درهم. فقال طلحة: أف لك، لم تسألني على قدري، وإنما سألتني على قدرك وقدر باهلة، والله لو سألتني كل عبد، وكل قصر ودابة، لأعطيتك.

وأنشد له المرزباني في " معجمه "، ما ذكره[1]:

رأيـت النـاس لمـا قـل مالـي وأكثـرت الغـرامة ودعونـي
فلمـا أن غنـيت وثـاب مالـي أراهـم لا أبـا لـك راجعونـي

وقال أبو يوسف في " اللطائف ": ذهبت عيْنه وعين المهلب بسمرقند. وقال العجلي: سُمي بذلك؛ لأنه علا الطلحات في الكرم.

وفي كتاب أبي الفرج: كان مُمدحًا، مدحه غير واحد من الفحولة، منهم: المغيرة بن جبناء، وكُثير عزة، وأبو حزابة، وسَحْبان.

٢٧٦١ - (قد س ق) طلحة بن عبد الله بن عبد الرحمن ابن أبي بكر الصديق المدني، والد محمد وشعيب[2]

قال أبو يوسف في كتابه " لطائف المعارف ": طلحة هذا يُعرف بطلحة الدراهم. وخرج الحاكم حديثه في " مستدركه " وصحح إسناده.

وفي " تاريخ البخاري ": كان قد أدرك عائشة، روى عنه ابن إسحاق، ثنا إسحاق بن إبراهيم، ثنا أبو عامر وشبابة، قالا: ثنا عبد الرحمن ابن أبي بكر، عن محمد بن طلحة بن عبد الله ابن أبي بكر، عن أبيه طلحة، قال: قال أبو بكر رضي الله عنه لعفير في الود. قال محمد: هذا مرسل ليس بذاك.

وقال البلاذري: كان طلحة سخيًا، وفيه يقول الحر بن الأشجعي: [المتقارب]

فإنـك يـا طلـح أعطيتنـي جُمالـية تـستخف الـصغارا
فمـا كـان يفعـل لـي مـرة ولا مـرتين ولكـن مـرارَا

=

٦٤، رسائل الثعلبي ١/٩.

(١) انظر: البيان والتبيين ١/٣٩٠، بهجة المجالس ١/٤٢.

(٢) انظر: تهذيب الكمال ١٣/٤٠٣، تهذيب التهذيب ٥/١٧.

أبـــوك الـــذي بايـــع المـــصطفى وســـار مـــع المهـــتدي حـــيث ســـارا

قال البلاذري: ولطلحة ولد ينزلون خارجًا من المدينة.

وفي كتاب الزبير: أجمع عروة الخروج إلى عبد الملك، وكان عنده مال لأولاد مصعب، فأودع يومًا بفرس منهم الخير من قريش، منهم: طلحة، فكان يقدم القادم من المدينة فيسأله عروة عن أهلها، فيقول إذا جرى ذكر طلحة: هو يشتري الرقيق والإبل ويبني الدور، فغم ذلك عروة، فلما قدم عروة دعا بعض أولئك فجحده ما عنده، واختصما في ذلك، وجعل عروة يصد عن طلحة، ويكره أن يكشفه، فقال له طلحة يومًا: يا أبا عبد الله؛ ألا تأخذ ذلك المال؟ قال: بلى. قال: فهلم وأحضر الفعلة، فكشفوا منزلا كان قد هدمه، فقال عروة متمثلا: [الوافر]

فمـــا اســـتخبأت فـــي رجـــل خبيـــئًا كـــدين الـــصديق لـــو ينـــسب عتـــيق

ذوو الأحـــساب أكـــرم مـــا تـــراه وأصـــبر عـــند نائـــبة الحقـــوق

ولما سابق مع هشام، جاء فرسه الواحد سابقًا، والآخر مصليًا، والآخر بعده، والآخر بعده، ولما سابق ابنه محمد رجلا سبقه، قال عمر بن عبد العزيز: سبقك السباق إلى الخيرات.

٢٧٦٢ - (خ د س) طلحة بن عبد الله بن عثمان بن عبيد الله بن معمر القرشي المدني[١]

خرج الحاكم حديثه في " مستدركه " وصحح إسناده. وذكره ابن خلفون في " الثقات ".

وفي كتاب البخاري: قال أبو عمران: ثنا طلحة بن عبد الله رجل من بني تميم. وفي كتاب " الجرح والتعديل " لأبي الوليد: طلحة بن عبيد الله بن عثمان، قال: وقال ابن أبي حاتم، عن أبيه: طلحة بن عبد الله.

وذكره مسلم في الطبقة الأولى من أهل المدينة. وفي " أمالي الزجاجي ": ثنا ثعلب، عن الرقاشي، عن الأصمعي، قال: طلحة بن عبيد الله، عن عثمان التيمي، وهو الفياض، كذا هو في نسخة قُرئت على أبي القاسم وغيره؛ فينظر، والله تعالى أعلم.

(١) انظر: تهذيب الكمال ١٣/٤٠٢، تهذيب التهذيب ٥/١٧.

٢٧٦٣ - (خ ٤) طلحة بن عبد الله بن عوف أبو عبد الله الزهري، ويقال: أبو محمد المدني، ابن أخي عبد الرحمن بن عوف[(١)]

قال ابن أبي خيثمة في " تاريخه الكبير ": عن مصعب بن عبد الله، قال: كان خارجة بن زيد، وطلحة بن عبد الله بن عوف، في زمانهما يُستفتيان، وينتهي الناس إلى قولهما، ويقسمان المواريث بين أهلها، ويكتبان الوثائق للناس، وكان طلحة من سَروات قريش.

قال محمد بن سعد: كان سخيًا جوّادًا، من ولده: محمد - وبه كان يكنى -، وعمران، وإبراهيم، وعبد الله، وعمر. وكان سعيد بن المسيب إذا ذكر ولايته على المدينة يقول: ما وُلينا مثله، وكان إذا كان عنده مال، فتح بابه وغشيه أصحابه والناس، فأطعم وأجاز وحمل، وإذا لم يكن عنده شيء، أغلق بابه فلم يأته أحد، فقال له بعض أهله: ما في الدنيا أشر من أصحابك، يأتوك في اليُسر ولا يأتوك في العسر، فقال: ما في الدنيا خير من هؤلاء، لو أتونا عند العسر لتكلفنا لهم، فإذا أمسكوا حتى يأتينا شيء، فهو معروف منهم وإحسان.

وسماه في موضع آخر: طلحة الجواد. ولما ذكره ابن خلفون في " الثقات " قال: وثقه الدارقطني وغيره.

وقال الكلاباذي: كان فقيهًا، مات سنة تسع وتسعين، قاله الواقدي وابن بكير، وقال أبو عيسى: مات سنة سبع وتسعين. وخرج أبو عوانة حديثه في " صحيحه "، وكذلك ابن حبان، والحاكم، وأبو علي الطوسي.

وفي كتاب الزبير: وفد جماعة من قريش على معاوية فأجازهم، وفضل عليهم في الجائزة طلحة، فعاتبوه في ذلك، فقال لهم: قدمتموه على أنفسكم، قدمتموه للصلاة في طريقكم، وهي أفضل عمل المرء.

وقال ابن المديني في كتاب " الطبقات ": وأصحاب زيد الذين كانوا يأخذون عنه ويفتون بفتواه، منهم من لقيه، ومنهم من لم يلقه، وهم اثنا عشر رجلا: ابن المسيب، وعروة، وطلحة بن عبد الله بن عوف، وذكر الباقين، ولم يثبت عندنا لقي طلحة لزيد.

---

(١) انظر: تهذيب الكمال ٦٢٨/٢، تهذيب التهذيب ١٩/٥ ٣٣، تقريب التهذيب ٣٧٩/١ ٣٢، خلاصة تهذيب الكمال ١١/٢، الكاشف ٤٤/٢، تاريخ البخاري الكبير ٣٤٥/٤، الجرح والتعديل ٤/ ٢٠٧٨، الإصابة ٢٧/٢، الوافي بالوفيات ٤٨٢/١٦، سير الأعلام ١٧٤/٤، الثقات ٣٩٢/٤.

وقال الزبير: لما قدم الوليد بن عبد الملك المدينة وهو خليفة، أمر بأربعة كراسي فنُصبت له في مجلسه، ثم أذن للناس وأجلس عليها من قريش أشرافهم، كلهم أئمة من بني عدي، منهم: طلحة بن عبد الله بن عوف، قال: وكان طلحة قصيرًا لطيفًا أعمش، وفيه يقول الفرزدق: [الكامل]

يا طلح أنت أخو الندى وعقيده إن الندى إن مات طلحة ماتا

وفيه يقول الأشجعي: [الرجز]

طلحة يختار نعم على لا

ثمّت لا يلقى بها مطالا

أن له في غير لا مقالا

وقال الفلاس: كان بارعًا وكان أريحيًا. وذكره مسلم في الطبقة الأولى من أهل المدينة.

٢٧٦٤ - (خ ٤) طلحة بن عبد الملك الأيلي[1]

قال ابن سعد في كتاب " الطبقات الكبير ": كان ثقة. وخرج ابن حبان حديثه في " صحيحه "، وكذلك الطوسي، وأبو عيسى، لما خرجا حديث (النذر). وفي كتاب " الجرح والتعديل " عن الدارقطني: ثقة مخرج في الصحيح.

ولما ذكره ابن شاهين في " الثقات " قال: قال أحمد بن صالح - يعني: المصري -: طلحة الأيلي ثقة، ما سقط من أهل أيلة إلا الحكم بن عبد الله الأيلي، الأيليون كلهم ثقات. ولما ذكره ابن خلفون في " الثقات " قال: قال ابن وضاح: هو ثقة فاضل.

٢٧٦٥ - (ع) طلحة بن عبيد الله بن عثمان التيمي، أبو محمد المدني[2]

أحد العشرة رضي الله عنهم أجمعين، ذكر أبو نعيم الحافظ في " تاريخ أصبهان ": من حديث سليمان بن أيوب بن عيسى بن طلحة بن عبيد الله، قال: فحدثني أبي، عن جدي، عن موسى، عن أبيه طلحة، قال: سمَّاني النبي صلى الله عليه وسلم - أحسبه

(١) انظر: تهذيب الكمال ٤١٠/١٣، تهذيب التهذيب ٢٠/٥.

(٢) انظر: تهذيب الكمال ٦٢٨/٢، تهذيب التهذيب ٢٠/٥، ٣٥، تقريب التهذيب ٣٧٩/١ ٣٤، الكاشف ٤٣/٢، تاريخ البخاري الكبير ٣٤٤/٤، تاريخ البخاري الصغير ٦٩، ٧٥، ٧٨، ٨٤،٨٣، ٨٦، ٨٨، الجرح والتعديل ٤/ص٤٧١، أسد الغابة ٨٥/٣، البداية والنهاية ٣٤٧/٧، سير الأعلام ٢٣؛/١، الوافي بالوفيات ٤٧٣/١٦، أسماء الصحابة الرواة ت٨٣.

قال: يوم أحد - طلحة الخير، ويوم العشيرة طلحة الفياض، ويوم خيبر طلحة الجود.

وقال المبرد: وحدثني التوزي، قال: كان يقال لطلحة بن عبيد الله: طلحة الطلحات.

وفي كتاب " الطبقات " لابن قتيبة مثله، وقال المبرد: وكان طلحة يُوصف بالتمام - يعني: في القامة -، قال: وحدثني العتبي في إسناد وذكره، قال: دعا طلحة، أبا بكر، وعمر، وعثمان رضي الله عنهم، فأبطأ عنه الغلام بشيء أراده، فقال طلحة: يا غلام؛ فقال الغلام: لبيك، فقال طلحة: لا لبيك، فقال أبو بكر رضي الله عنه: ما يسرني أني قلتها ولي الدنيا، وقال عمر رضي الله عنه: ما يسرني أني قلتها وأن لي نصف الدنيا، وقال عثمان رضي الله عنه: ما يسرني أني قلتها وأن لي حمر النعم. قال: وصمت عليها أبو محمد، فلما خرجوا من عنده باع ضيعة له بخمسة عشر ألف درهم، فتصدق بثمنها. وعن الأصمعي: أن طلحة باع ضيعة له، فقسم ثمنها في الأطباق، وفي بعض الحديث: أنه منعه أن يخرج إلى المسجد أن يفتق له بين ثوبيْن، وفيه يقول حسان من أبيات[1]: [البسيط]

لولا الرسول فإني لست عاصيه حتى يغيبني في الرمس ملحودي

وصاحب الغار إني سوف أحفظك وطلحة بن عبيد الله ذو الجود

وتمثل علي رضي الله عنه - في طلحة بن عبيد الله حين قُتل -، يعني: بقول سلمة بن يزيد الجعفي يرثي أخاه لأمّه سلمة بن معاوية، فيما ذكره أبو إياس في " حماسته ". وفي "أمالي أبي علي " يرثي أخاه لأمه قيس بن سلامة.

وفي " اللآلي " للبكري: وهو للأبيرد الرياحي، قال: ويُروى أيضًا للخنساء، وقال أبو عبيد ابن سلام: يُروى لأمير المؤمنين عثمان بن عفان رضي الله عنه، وهو[2]: [الطويل]

فتى كان يدنيه الغنى من صديقه إذا ما هو استغنى ويبعده الفقر

قال المبرد: وحدثني التوزي: حدثني محمد بن عباد بن حبيب بن المهلب - أحسبه عن أبيه -، قال: لما انقضى يوم الجمل خرج علي في ليلة ذلك اليوم، ومعه قنبر وبيده مشعلة نار، يتصفح القتلى حتى وقف على رجل - قال التوزي: فقلت: أهو طلحة؟ قال:

---

(١) انظر: الكامل في اللغة والأدب ١/ ١٩٩.

(٢) انظر: شرح نهج البلاغة ٢/ ٤٩، الأغاني ١٨/ ٣٣١، الأمالي في لغة العرب ٢/ ٧٥، العقد الفريد ٢/ ١٠٥، الكامل في اللغة والأدب ١/ ١٧٣، المحاسن والمساوئ ١/ ١٦٤، سمط اللآلئ ١/ ٢٠٥.

نعم -. فلما وقف عليه قال: أعزز عليَّ أبا محمد أن أراك معفرًا تحت نجوم السماء وفي بطون الأودية، شفيت نفسي، وقتلت معشري، إلى الله أشكو عجري وبجري.

وفي كتاب ابن عساكر: ارتجز طلحة يوم أُحد بهذا الشعر: [الرجز]

نحن حماة غالب ومالك ... نذب عن رسولنا المبارك

نصرف عنه القوم في المعارك ... ضرب صفاح الكوم في المبارك

ولما انصرف النبي صلى الله عليه وسلم من أُحد، قال لحسان: " قل في طلحة شيئًا "، فقال: [الطويل]

وطلحة يوم الشِّعب آسى محمدًا ... على ساعة ضاقت عليه وشقت

يقيه بكفيْه الرماح وأسلمت ... أشاجعه تحت السيوف فشلت

وكان إمام الناس إلا محمدًا ... أقام رحى الإسلام حتى استقلت

وقال أبو بكر الصديق فيه رضي الله عنهما: [البسيط]

حمى نبي الهدى والخيل تتبعه ... حتى إذا ما لقوا حامى عن الدِّين

صبرًا على الطعن إذا ولت جماعتهم ... والناس من بين مهدي ومفتون

يا طلحة بن عبيد الله قد وجبت ... لك الجنان وزوجت المها العين

وقال عمر بن الخطاب: [البسيط]

حمى نبي الهدى بالسيف منصلتا ... لما تولى جميع الناس وانكشفوا

فقال النبي صلى الله عليه وسلم: " صدقت يا عمر ".

ولما قُتل قال مولى له يبكيه:

قتلوا ابن صَعْبة لا نموا في صاعد ... أبدًا ولا زالوا بحد أسفل

حمال ألوية ظلومًا وتره ... عند الخريبة لحمه لم ينتقل

وكان طلحة أبيض يضرب إلى الحمرة، مربوعًا إلى القِصر، أقرن، رحب الصدر، عريض المنكبيْن، إذا التفت التفت جميعًا، ضخم القدميْن، كثير الشَّعر، ليس بالجعد ولا بالسبط، حسن الوجه، دقيق العِرْنين، إذا مشى أسرع، وكان لا يغير شيبه، وقال له النبي صلى الله عليه وسلم يوم أُحد: " هذا جبريل يحدثني: أنه لا يراك يوم القيامة في هولٍ إلا أنقذك منه[1] "، وكان طلحة من حكماء قريش، وعلمائهم، ودهاتهم.

---

(١) أخرجه ابن عساكر ٧١/٢٥.

وفي " معجم الطبراني ": لما رجع النبي صلى الله عليه وسلم من أُحد، صعد المنبر، فحمد الله وأثنى عليه، ثم قرأ هذه الآية: " ﴿رِجَالٌ صَدَقُوا مَا عَاهَدُوا اللَّهَ عَلَيْهِ﴾ [الأحزاب: ٢٣]، فقال رجل: مَن هؤلاء يا رسول الله؟ فقال: هذا منهم - يعني: طلحة -، وقال: من يسره أن ينظر إلى شهيد يمشي على وجه الأرض، فلينظر إلى طلحة، وقال: اللهم اغفر لطلحة[1]"، وكانت إليه رحلة رسول الله صلى الله عليه وسلم.

وفي كتاب ابن السكن: تزوَّج أربع نسوة، كل واحدة منهن أخت لزوجة من زوجات النبي صلى الله عليه وسلم، منهن: أم كلثوم بنت أبي بكر أخت عائشة، وحمنة بنت جحش أخت زينب، ورقية بنت أبي أمية أخت أم سلمة، والفارعة بنت أبي سفيان أخت أم حبيبة.

وفي كتاب ابن بنت منيع: آخا النبي صلى الله عليه وسلم بيْنه وبين كعب بن مالك، وقال له وللزبير: " أنتما حواري كحواري عيسى عليه السلام ". وفي " المنتقى " للبكري: توفي وهو ابن ستين سنة.

وقال أبو عمر: ولا يختلف العلماء الثقات في أن مروان قَتل طلحة، وقال علي: مُنيت بأسخى الناس، وأدهاهم: طلحة، وكان سِنّه يوم قُتل خمسًا وسبعين، وكان آدم.

وفي كتاب الزبير: آخا النبي صلى الله عليه وسلم بينه وبين أبي أيوب. وفي كتاب العسكري: وقيل: كان في بدر بالشام في تجارة، وقيل: بل بعثه صلى الله عليه وسلم طليعة، قُتل وله تسع وخمسون سنة.

وفي كتاب ابن سعد: وكان له من الولد: محمد السجاد، وعمران، وموسى، ويعقوب، وإسماعيل، وإسحاق، وزكريا، ويوسف، وعيسى، ويحيى، وصالح؛ وبعثه صلى الله عليه وسلم على سَريَّة في عشرة، وقال: " شعاركم يا عشرة "؛ وكان يلبس المعصفر، وكان في يده لما قُتل خاتم ذهب. أنبا عبد الله بن جعفر، ثنا عبيد الله بن عمر، عن زيد ابن أبي أنيسة، عن محمد الأنصاري، عن أبيه، قال: جاء رجل يوم الجمل فقال: ائذنوا لقاتل طلحة. قال: فسمعت عليًّا يقول: بشره بالنار.

قال: وأخبرني من سمع أبا جناب الكلبي يقول: حدثني شيخ من كلب، قال: سمعت عبد الملك بن مروان يقول: لولا أن أمير المؤمنين مروان أخبرني أنه هو الذي قتل طلحة، ما تركت أحدًا من ولد طلحة إلا قتلته بعثمان.

(١) أخرجه الحاكم ٤٢٤/٣، رقم ٥٦١٢، وابن ماجه ٤٦/١، رقم ١٢٥، وابن عساكر ٨٦/٢٥.

وذكر أبو الحسن أحمد بن عبد الله في كتاب " النصيحة ": أنه كان يرتجز يوم أُحد بقوله: [الرجز]

يـــا معـــشر المـــسلمين كـــروا لا تخذلـــــوا الله ولا تفـــــروا
إن الـــذين انهـــزموا قـــد ضـــروا أنفـــسهم بـــذلك لـــم يـــسروا

وأخبار طلحة رضي الله عنه وفضائله كثيرة، اقتصرنا منها على هذه النبذة.

٢٧٦٦ - (م د) طلحة بن عبيد الله بن كريز بن جابر الخزاعي أبو المطرف الكعبي الكوفي، والد عبيد الله، ويقال: إن أبا مطرف كنية ابنه عبيد الله(١)

كذا ذكره المزي، وقد سبق له في ترجمة طلحة بن عبيد الله بن خلف المعروف بـ(طلحة الطلحات) قوله: كنيته أبو المطرف، وقيل: أبو المطرف كنية أبيه. انتهى.

أما هذا فقد كناه أبا مطرف، منهم: أبو أحمد الحاكم - ثم ذكر أباه فكناه بذلك أيضًا -، والهيثم بن عدي في كتاب " التاريخ "، ويعقوب بن سفيان الفسوي في " تاريخه الكبير "، ومحمد بن عثمان ابن أبي شيبة، فيما ذكره ابن عساكر. وأما مسلم، والنسائي، والدولابي، وابن ماكولا، فكنوا عبيد الله: أبا المطرف، لم يذكروا ابنه.

وخرج ابن حبان حديثه في " صحيحه "، وكذلك أبو عوانة الإسفرائيني. وذكره ابن خلفون وأبو حفص ابن شاهين في جملة الثقات.

وقال البخاري في (الشفعة): ثنا علي، ثنا شبابة، ثنا شعبة، ثنا أبو عمران: سمعت طلحة بن عبد الله، عن عائشة.

وذكر الدارقطني في رواية سليمان بن حرب عن شعبة: طلحة بن عبيد الله، وقال الحارث بن عبيد: عن أبي عمران، عن طلحة؛ ولم ينسبه. وقال أبو داود: قال شعبة: في هذا الحديث عن طلحة رجل من قريش؛ فينظر.

٢٧٦٧ - (ق) طلحة بن عمرو بن عثمان الحضرمي المكي(٢)

قال أبو أحمد الحاكم وكناه أبا عمران: ليس بالقوي عندهم، وكذا كناه ابن قانع

---

(١) انظر: تهذيب الكمال ٦٣٠/٢، تهذيب التهذيب ٢٢/٥ ٣٦، تقريب التهذيب ٣٧٩/١ ٣٥، خلاصة تهذيب الكمال ١٢/٢، الكاشف ٤٤/٢، تاريخ البخاري الكبير ٣٤٧/٤، الجرح والتعديل ٤/ ٢٠٨٣، الوافي بالوفيات ٤٨/١٦ والحاشية، الثقات ٣٩٣/٤.

(٢) انظر: تهذيب الكمال ٤٢٧/١٣، تهذيب التهذيب ٢١/٥.

وغيرهم، وقال [ابن سعد]: كان كثير الحديث، ضعيفًا جدًّا، وقد روُوا عنه، توفي بمكة سنة اثنتين وخمسين ومائة.

وقال أبو بكر أحمد بن عمرو بن عبد الخالق البزار في كتاب " السنن " تأليفه: لم يكن بالحافظ، وقال في " المسند ": طلحة بن عمرو، وعقبة بن عبد الله الأصم غير حافظين، وإن كان قد روى عنهما جماعة، فليسَا بالقويين.

وقال الإمام أحمد - فيما رواه علي بن سعيد النسائي -: طلحة بن يحيى أحبُّ إليَّ من طلحة بن عمرو. وخرج أبو عبد الله حديثه في " مستدركه "، وقال البخاري: هو ليِّن عندهم.

وذكره الساجي، والعقيلي، وأبو العرب، في جملة الضعفاء. وقال العجلي: ضعيف، وقال حمزة: سُئل عنه الدارقطني، فقال: ليّن. وفي موضع آخر: ضعيف.

وقال البيهقي في كتاب " المعرفة ": ليس بالقوي، وقال ابن الجارود، وأبو الحسن ابن القطان في " بيان الوهم والإيهام ": ليس بشيء.

وقال ابن حبان: مات سنة اثنتين وخمسين، وكان ممن يروي عن الثقات ما ليس من أحاديثهم، لا يحل كتب حديثه ولا الرواية عنه، إلا على جهة التعجب. وقال علي بن الجنيد: متروك.

وقال أبو زرعة الرازي: ضعيف. وذكره البخاري في (فصل من مات من الأربعين إلى الخمسين ومائة)، والفسوي في (باب من يرغب عن الرواية عنهم وكنت أسمع أصحابنا يضعفونهم).

وفي الرواة آخر اسمه:

٢٧٦٨ - طلحة بن عمرو بن مرة الجهني(١)

من أهل دمشق، روى عن أبيه، قال ابن عساكر: روى عنه ابنه إبراهيم، وكانت داره بدمشق.

٢٧٦٩ - وطلحة بن عمرو القناد(٢)

قال ابن أبي حاتم: روى عن الشعبي، وعكرمة، وسعيد بن جبير، روى عنه وكيع، وأبو أسامة. ذكرناهما للتمييز.

---

(١) انفرد بترجمته صاحب الإكمال.

(٢) انظر: تهذيب الكمال ٤٢٧/١٣، تهذيب التهذيب ٢٢/٥.

٢٧٧٠ - (مد) طلحة ابن أبي قنان القرشي العبدري، مولاهم أبو قنان الدمشقي، أخو قنان ابن أبي قنان، ويقال: اسمه صالح ابن أبي قنان(١)

قال ابن القطان: لم يذكر أبو محمد لحديثه علَّة سوى الإرسال، وطلحة هذا لا يُعرف بغير هذا، يعني: حديث: " كان إذا أراد أن يبول أتى عَزازًا ". وذكره الحافظ أبو..... في طبقة الذين رووا عن التابعين.

٢٧٧١ - (ت) طلحة بن مالك الخزاعي، ويقال: السلمي، مولى أم الحرير(٢)

كذا ذكره المزي، ولقائل أن يقول: خزاعة وليث واحد؛ لأنه خزاعة بن مالك بن عدي الطول بن عوف بن غطفان بن قيس بن جهينة بن زيد بن ليث، كذا ذكره الكلبي في " الجامع " وغيره.

وقال ابن حبان في كتاب " الصحابة ": وكذلك البغوي. ومسلم في " الطبقات ": عداده في أهل البصرة. وقال ابن السكن: ليس يروى عنه غير حديث " هلاك العرب "، ولم يروه غير سليمان بن حرب.

وقال أبو نعيم الحافظ: مولى أم الحزين، وقيل: أم الحرير.

٢٧٧٢ - (ع) طلحة بن مصرف بن عمرو بن كعب الهمداني اليامي أبو محمد، وقيل: أبو عبد الله، الكوفي(٣)

قال ابن سعد: توفي سنة اثنتي عشرة ومائة، وكان ثقة، وله أحاديث صالحة.

ولما ذكره ابن حبان في " الثقات " قال: مات سنة اثنتي عشرة، قَبل زبيد بعشر سنين. وصحح النووي رحمه الله تعالى: أنه طلحة بن مصرف بن كعب بن عمرو، وقال: هذا هو الصحيح المشهور في اسم جده.

وقال عمرو بن علي الفلاس في كتاب " التاريخ ": مات آخر سنة ثنتي عشرة ومائة، وكذا نقله أيضًا عنه الكلاباذي وغيره، والذي ذكره عنه المزي: سنة اثنتي عشرة، لم يزد شيئًا، وكأنه أخذه بوساطة. وفي كتاب الطبراني: عن أبي معمر، قال: سمعت حفص بن غياث يقول: كنَّا ونحن أحداث تسمعنا المشايخ ونحن نقول: زبيد وطلحة،

---

(١) انظر: تهذيب الكمال ١٣/٤٣١، تهذيب التهذيب ٥/٢٣.
(٢) انظر: تهذيب الكمال ١٣/٤٣٢، تهذيب التهذيب ٥/٢٣.
(٣) انظر: الجرح والتعديل ٤/ص٤٧٣، الثقات ٤/٣٩٣.

فينهروننا ويقولون: طلحة وزبيد.

وفي " تاريخ ابن أبي خيثمة " عن ليث: أمرني مجاهد بلزوم طلحة، وعن محمد بن طلحة، قال: كان أبي، وزبيد، وسلمة بن كهيل، يسافرون إلى مكة جميعًا ويأتون الجمعة جميعًا، وما سمعتهم يختصمون في دَيْن قط، قال: ومات أبي قبلهما فغسَّلاه جميعًا، ثم التفت إليَّ زبيد وقال: والله لوددت أني فديته ببعض ولدي. قال: وتوضئا ولم يغتسلا، وقال ابن صالح: كان طلحة مؤاخيًا لزبيد، وكان طلحة عثمانيًا وزبيد علويًا، وكان طلحة يُحرم النبيذ وزبيد يشربه، ومات طلحة فأوصى إلى زبيد.

وفي كتاب أبي أحمد الحاكم: عن العلاء بن عبد الكريم، قال: ضحكت عند طلحة فقال لي: إنك لتضحك ضحك رجل ما شهد الجماجم، قيل: يا أبا محمد؛ وشهدت الجماجم؟ قال: نعم. ولما ذكره ابن خلفون في " الثقات " قال: كان رجلا صالحًا، خيرًا فاضلا.

وذكر المزي وفاته من عند ابن سعد، وأغفل منه إن كان رآه: وكان ثقة، وله أحاديث صالحة؛ ولم يذكر وفاته إلا نقلا بقوله: قالوا: وتوفي سنة اثنتي عشرة ومائة.

وفي كتاب ابن أبي حاتم: قال ابن إدريس: ما رأيت الأعمش يثني على أَحَد أدركه إلا على طلحة، قال ابن إدريس: وكانوا يُسمونه - يعني: طلحة - سيد القُرّاء.

وفي " تاريخ البخاري الكبير "، و" الأوسط "، و" الصغير ": وحدثني الجعفي، عن حبان، عن أبي محصن حصين، عن حريش، قال: شهدت جنازة طلحة سنة عشر ومائة، وكذا ذكره عنه القراب، زاد: وقاله أيضًا يحيى بن سعيد.

وفي كتاب " الوهم والإيهام ": عن مجاهد: أعجب أهل الكوفة إلي أربعة، منهم: طلحة.

وفي قول المزي: روى طلحة - يعني: عن أبيه إن كان محفوظًا -. نظر؛ لأن جماعة من الأئمة ذكروا ذلك في كتبهم، منهم: أبو داود مصرحًا باسم أبيه، والبغوي، وأحمد بن حنبل، وابن مردويه، ورجح ابن القطان ذلك وضعف قول من قال: إنه غير طلحة بن مصرف؛ وسيأتي له زيادة بيان عند ذكر المزي له ثانيًا بعد.

وجزم علي بن عبد الله في " تاريخه "، وكذلك ابن قانع بثلاث عشرة. وذكر المزي روايته عن أنس، وفي كتاب المراسيل لعبد الرحمن: قيل ليحيى بن معين: سمع طلحة من أنس؟ قال: لا؛ يروى عن خيثمة عن أنس. وسمعت أبي يقول: طلحة أدرك أنسًا، وما أثبت له سماع منه، يروي عن خيثمة عن أنس، وعن يحيى بن سعيد عن أنس.

وفي كتاب " الزهد " لأحمد بن حنبل: ثنا عقبة بن إسحاق: سمعت مالك بن مغول يقول للقاسم بن الوليد الهمداني: هل رأيت بعينيك مثل طلحة بن مصرف؟!.

وعن الحسن بن عمرو: قال طلحة: لولا أني على وضوء لأخبرتكم بما تقول الشيعة.

وعن الزهري: ما كنت أظن أنه بقي بالعراق مثل طلحة، وقال حريش بن سليم: سمعت الحكم، وزبيدًا، ومنصورًا، وأبا معشر، يقولون: ما رأينا مثل طلحة، وفي لفظ قال: شهدت باب طلحة وعليه الحكم، وزبيد، وابن جحادة، حتى عد نحوًا من ثلاثين، فسمعتهم يقولون: ما خلف طلحة في هذا البلد مثل طلحة، وكان طلحة يقول: إني لأظن أكثر تبع الدجال الرافضة، ولولا أني على وضوء لأخبرتكم عن كرسي المختار ابن أبي عبيد.

٢٧٧٣ - (ع) طلحة بن نافع القرشي، مولاهم أبو سفيان الواسطي، ويقال: المكي، الإسكاف[(١)]

قال المزي: روي عن أبي أيوب، ومرض سماعه من جابر.

وفي " المراسيل ": سمعت أبي، وذكر حديثًا رواه عتبة ابن أبي حكيم، عن أبي سفيان، قال: حدثني أبو أيوب وجابر. فقال: إني لم أسمع من أبي أيوب شيئًا.

وقال أبو زرعة: طلحة بن نافع عن عمر مرسل، وهو عن جابر أصح، وقال أبو حاتم: قال شعبة: سمع أبو سفيان من جابر أربعة أحاديث. وفي " العلل الكبير " لعلي بن المديني: أبو سفيان لم يسمع من جابر إلا أربعة أحاديث.

وكذا ذكره أبو الوليد في كتاب " الجرح والتعديل " عن أبي خلدة. وقال مسلم في " الكنى ": سمع جابرًا.

وفي " تاريخ واسط ": قال أبو بشر: قلت لأبي سفيان: ما لك لا تحدث عن جابر، كما يحدث عنه صاحبنا سليمان اليشكري؟ فقال: إن سليمان كان يكتب وكنت لا أكتب. وقال أبو محمد ابن حزم في كتابه " المحلى ": وأبو سفيان ابن نافع ضعيف.

وقال أبو محمد الإشبيلي: ضعيف لا يحتج به. وقال البزار في " سننه ": هو في نفسه ثقة.

---

(١) انظر: تهذيب تقريب التهذيب ٣٨٠/١، الثقات ٣٩٣/٤، الجرح والتعديل ٤/ص٤٧٥، تاريخ البخاري الكبير ٣٤٦/٤، ميزان الاعتدال ٣٤٢/٢.

وقال الجريري في " تاريخه ": غيره أَوْثق منه. وفي كتاب " العلل " لعلي: يُكتب حديثه وليس بالقوي. وذكره ابن شاهين في " الثقات ".

وفي كتاب " الاستغناء ": قال أبو عمر: ليس به بأس عندهم، وفيه مع ذلك لِين، ليس بالمتين.

ولما ذكره ابن خلفون في " الثقات " قال: ذكر أبو جعفر محمد بن الحسين البغدادي، قال: سألت أبا عبد الله عن محمد وعبد الرحمن ابني جابر بن عبد الله، قلت: كانت لهما علّة؟ قال: سألت يحيى بن سعيد، قال: سمعَا وَهُمَا صغيران، ومحمد بن المنكدر وأبو سفيان أثبت في أبيهما منهما.

وقال ابن حبان في " الثقات ": يروي عن أبي سعيد، وكان الأعمش يدلس عنه.

٢٧٧٤ - (م ٤) طلحة بن يحيى بن طلحة بن عبيد الله التيمي المدني، نزيل الكوفة، أخو إسحاق وبلال[1]

قال محمد بن سعد: كان ثقة، وله أحاديث صالحة، وأمه: أم أبان أو أم إياس ابنة أبي موسى الأشعري، ومن ولده يحيى، ومحمد، وصالح، وإسحاق، وعبد الله، وعيسى، ويعقوب، ونوح، وإسماعيل، وداود.

وقال يعقوب بن سفيان: شريف لا بأس به، في حديثه لين. وقال ابن حبان الذي ذكر المزي أنه نقل توثيقه من عنده: مات سنة ست وأربعين ومائة، وقد قيل: إنه رأى ابن عمر، وليس عليه اعتماد، وخرج حديثه في " صحيحه "، وكذلك أبو عوانة.

وفي " تاريخ الفلاس ": وُلد سنة إحدى وستين مقتل الحسين، ووُلد معه الأعمش، وعمر بن عبد العزيز، وهشام بن عروة.

وفي رواية صالح بن أحمد عن أبيه: ثقة. وقال الساجي: صدوق، لم يكن بالقوي. وقال الدارقطني فيما ذكره الحاكم: ثقة.

وذكره العقيلي في جملة الضعفاء، وابن خلفون في " الثقات "، وكذلك ابن شاهين، زاد: وقال عثمان - يعني: ابن أبي شيبة -: طلحة بن يحيى أوثق من عمر بن هارون.

وفي " تاريخ البخاري ": هو أخو إسحاق وسلمة. وفي " تاريخ دمشق ": شريف لا بأس به، في حديثه لين.

---

(١) انظر: تهذيب الكمال ٤٤١/١٣، تهذيب التهذيب ٢٥/٥.

ولما ذكر الحاكم حديثه في (كتاب الجنائز)، قال فيه: صحيح على شرط الشيخيْن. انتهى. كأنه اشتبه عليه بالزرقي، والله تعالى أعلم.

٢٧٧٥ - (خ م د س ق) طلحة بن يحيى بن النعمان ابن أبي عياش الزرقي المدني[١]

نزيل بغداد، قال يحيى بن سعيد القطان فيما ذكره الباجي: لم يكن بالقوي. وذكره ابن شاهين، وابن خلفون في " الثقات "، والحاكم فيمن عيب عليهما إخراج حديثه.

٢٧٧٦ - (خ ٤) طلحة بن يزيد الأنصاري أبو حمزة الكوفي[٢]

قال النسائي في كتاب " السنن " تأليفه: إثر حديث: " قرأ البقرة، وآل عمران، والنساء، في ركعة "؛ طلحة هذا ثقة، وكذا قاله أبو عمر في " الاستغناء ". وذكره ابن خلفون في " الثقات ".

ولما ذكره أبو عيسى من حديثه: (أول من أسلم علي)، قال: هذا حديث حسن صحيح. وخرجه أيضًا ابن حبان في " صحيحه "، وكذلك الحاكم أبو عبد الله، وسماه طلحة بن زبيد؛ ورد ذلك عليه عبد الغني بن سعيد، فقال: الصواب: يزيد.

٢٧٧٧ - (د) طلحة[٣]

عن أبيه، عن جده، في مسح الرأس. وعنه ليث ابن أبي سُليم، قيل: إنه ابن مصرف، وقيل: غيره، وهو الأشبه بالصواب. هذا جميع ما ذكره به المزي، وفيه ذهول شديد عما ذكره أبو داود سليمان بن الأشعث في كتاب " السنن ": ثنا محمد بن عيسى، ومسدد، قالا: ثنا عبد الوارث، عن ليث، عن طلحة بن مصرف، عن أبيه، عن جده، قال: رأيت النبي صلى الله عليه وسلم " يمسح رأسه مرة واحدة[٤] ".

وفي معجم أبي القاسم البغوي - ترجمة عمرو بن كعب جد طلحة بن مصرف -: ثنا سريج بن يونس، وداود بن رشيد، قالا: ثنا حفص بن غياث، عن ليث، عن طلحة، عن أبيه، عن جده، قال: " رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم يمسح رأسه.. " الحديث. قال أبو القاسم: بلغني أنه طلحة بن مصرف.

---

(١) انظر: تهذيب الكمال ١٣/٤٤٤، تهذيب التهذيب ٥/٢٦.

(٢) انظر: تهذيب الكمال ١٣/٤٤٦، تهذيب التهذيب ٥/٢٦.

(٣) انفرد بترجمته صاحب الإكمال.

(٤) أخرجه أبو داود ١/٤٩، رقم ١٣٢.

ولما ذكر ابن القطان قول أبي محمد: وطلحة هذا، يقال: هو رجل من الأنصار، ويقال: ابن مصرف. رده وقال: طلحة هذا هو ابن مصرف، يبيّن ذلك في نفس سند أبي داود. ولما سُئل أبو زرعة: طلحة هذا راوي حديث المسح؟ فقال: لا أعرف أحدًا يُسمي والد طلحة، إلا أن بعضهم يقول: طلحة بن مصرف.

وقال ابن السكن في كتاب " الحروف " - تأليفه -، وذكر هذا الحديث: رواه ليث، عن طلحة بن مصرف، عن أبيه، عن جده. وقال ابن مردويه في كتاب " أولاد المحدثين ": ثنا أحمد بن السري، ثنا محمد بن الحسين بن مطر، ثنا أبو كامل الجحدري، ثنا عبد الوارث، ثنا ليث، عن طلحة بن مصرف، عن أبيه، عن جده به.

وقال العسكري: ثنا الداركي، ثنا ابن عنبسة، ثنا حفص بن غياث، ثنا ليث، عن طلحة بن مصرف. وثنا الداركي، ثنا سعيد بن عنبسة، ثنا شعيب بن حرب، ثنا مالك بن مغول، عن طلحة بن مصرف، عن أبيه، عن جده؛ فذكره.

وقال الفسوي في " تاريخه ": ثنا آدم، ثنا ليث، عن طلحة بن مصرف به. وكذا ذكره أحمد بن حنبل في " مسنده "، وابن أبي خيثمة في " تاريخه "، وابن المقرئ في " معجمه ".

وفي كتاب " الزهد ": أخبرت عن ابن عيينة أنه قيل له: أن ليث ابن أبي سليم يحدث، عن طلحة بن مصرف، عن أبيه، عن جده: " رأى النبي صلى الله عليه وسلم توضأ[1] ". فأنكر سفيان ذلك أن يكون جده له صحبة من النبي صلى الله عليه وسلم، ورآه جد طلحة.

وقال أبو الفضل: ثنا مصرف بن عمرو، قال: طلحة بن مصرف بن عمرو بن كعب بن معاوية بن سعد بن الحارث بن ذهل بن سلمة. وفي الطبقة الأولى من الهمدانيين النازلين بالكوفة لعمران بن محمد بن عمران: عمرو بن كعب، وهو جد طلحة بن مصرف الأيامي بطن من همدان، روى طلحة بن مصرف، عن أبيه، عن جده، قال: " رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم يمسح رأسه... " الحديث.

والبزار في " أماليه "، وأبو نعيم الحافظ من رواية عبد الوارث، وقال: رواه المعتمر بن سليمان، وإسماعيل بن زكريا، عن ليث، عن طلحة بن مصرف؛ بنحوه،

---

(١) أخرجه الطيالسي ص ١٥١، رقم ١١١١، والدارمي ١/١٨٧، رقم ٦٩٢، وأحمد ٤/١٠، رقم ١٦٢٢٥.

فتبيّن بمجموع ما ذكرناه أن الصواب طلحة بن مصرف، خلاف ما ذكره المزي من غير أن يستدل على ما قاله بشيء، وقد سبق التنبيه عليه قبل:

يقولون قولا والصواب خلافه ألا أسمع كلام الناس إن كنت ذا علم

أتترك قول للأئمة عظيمهم أبغير دليل واضح يا ذوي الفهم

من اسمه: طلق، وطليق، وطيسلة

٢٧٧٨ - (بخ م ٤) طلق بن حبيب العنزي البصري[1]

قال ابن أبي حاتم في كتاب " الجرح والتعديل ": سُئل أبو زرعة عن طلق بن حبيب، فقال: كوفي سمع ابن عباس، وهو ثقة، لكن كان يرى رأي الإرجاء. وقال ابن سعد: كان مرجئًا ثقة، إن شاء الله تعالى.

ولما ذكره ابن حبان في " الثقات " قال: كان مرجئًا وكان عابدًا. وقال أبو الحسن الكوفي: مكي، تابعي، ثقة، كان من أعبد أهل زمانه.

ولما ذكره أبو العرب في جملة الضعفاء قال: لم ينقم عليه غير الإرجاء فقط، ولم يُطعن عليه بكذب ولا ضعف في الرواية فيما علمت.

وفي كتاب المنتجيلي: هو مكي، وقال: كنت أشد الناس تكذيبًا بالشفاعة، حتى لقيت جابر بن عبد الله، فقرأت عليه كل آية يُذكر فيها خلود النار، فقال جابر: يا طلق؛ أتراك أعلم بكتاب الله تعالى، وأعلم بسُنّة نبيّه محمد صلى الله عليه وسلم مني؟ قال: قلت: لا، وخضعت له، فقال: الذي قرأت لهم أهلها هم المشركون، ولكن هؤلاء قوم أصابوا ذنوبًا، فهم يُعذبون فيها ثم أُخرجوا.

وقال البزار في " مسنده ": لا نعلمه سمع من أبي ذر شيئًا.

وخرج أبو عوانة حديثه في " صحيحه "، وكذلك الحاكم، والطوسي. وقال الساجي: صدوق، كان يرى الإرجاء.

وفي " تاريخ البخاري ": عن أيوب: ما رأيت أحدًا أعبد من طلق. ولما ذكره ابن خلفون في " الثقات " قال: قال أبو الفتح الأزدي: كان داعية إلى مذهبه، تركوه. قال محمد: كان طلق عابدًا، زاهدًا، منقطعًا، إلا أنه كان يرى الإرجاء فيما ذكروا.

وقال البخاري: ثنا علي، ثنا محمد بن بكر، ثنا أبو معدان، قال: سمعت حبيب ابن

---

(١) انظر: تهذيب التهذيب ٥/١٣ ٤٩، تقريب التهذيب ١/٣٨٠ ٤٧، الجرح والتعديل ٤/ص٤٩٠، ميزان الاعتدال ٢/٣٤٥، الثقات ٤/٣٩٦.

أبي ثابت، قال: كنت مع طلق بن حبيب وهو مكبل بالحديد، حتى جيء به للحجاج مع سعيد بن جبير، ويقال: إنه أُخرج من سجن الحجاج بعد موته، وتوفي بعد ذلك بواسط ولا عقب له.

وفي " تاريخ ابن أبي خيثمة الكبير " عن أيوب: كانت المرجئة تبجله. وذكره البخاري في " الأوسط " فيمن (توفي ما بين التسعين إلى المائة).

وفي " تاريخ الطبري " في أحداث سنة أربع وتسعين: كتب الحجاج إلى الوليد: إن أهل النفاق والشقاق قد لجئوا إلى مكة، فإن رأى أمير المؤمنين أن يأذن لي فيهم. فكتب الوليد إلى خالد بن عبد الله القسري، فأخذ عطاء، وابن جبير، ومجاهد، وطلق بن حبيب، وعمرو بن دينار، فأما عمرو وعطاء فأُرسلا؛ لأنهما مكيَّان، وأما الآخرون فبُعث بهم إلى الحَجاج، فمات طلق في الطريق - الحديث -.

٢٧٧٩ - (٤) طلق بن علي بن المنذر بن قيس الحنفي السحيمي أبو علي اليمامي(١)

قال ابن السكن في كتاب " الحروف ": ويقال: طلق بن ثمامة.

قال العسكري: أبناه علي ويزيد، ابنا طلق: رُوي عنها، عن النبي صلى الله عليه وسلم.

وقال أبو عمر ابن عبد البر: طلق بن علي بن طلق بن عمرو. وفي كتاب الصريفيني: ويقال: طلق بن المنذر. وفي كتاب العجلي: طلق بن علي بن شيبان تهامي، سكن الرقة.

٢٧٨٠ - (خ ٤) طلق بن غنام بن طلق بن معاوية، أبو محمد الكوفي النخعي، ابن عم حفص بن غياث، وكاتب شريك القاضي(٢)

قال محمد بن سعد: مات في رجب سنة إحدى عشرة ومائتين، كذا ذكره المزي، وأغفل: وكان ثقة صدوقًا، وكانت عنده أحاديث من غير فصل بين القولين، لو نقله من أصل.

وفي كتاب المنتجيلي: قال ابن نمير: طلق بن غنام كوفي ثقة. وذكر الحاكم أنه سأل الدارقطني عنه، فقال: ثقة. وقال العجلي: طلق بن غنام كاتب شريك ثقة.

---

(١) انظر: تهذيب الكمال ٤٥٥/١٣، تهذيب التهذيب ٢٩/٥.

(٢) انظر: طبقات ابن سعد ٤٠٥/٦، التاريخ الصغير ٣٣١/٢، الجرح والتعديل ٤٩١/٤، المعجم المشتمل: ١٤٦، تهذيب الكمال ٤٥٦/١٣، تذهيب التهذيب ٢/١٠٩/٢، العبر ٣٦٠/١، الكاشف ٤٦/٢، تهذيب التهذيب ٣٣/٥، خلاصة تذهيب الكمال: ١٨١، شذرات الذهب ٢٧/٢.

وذكر المزي أن ابن حبان وثقه، وأغفل منه إن كان رآه ما ذكره من عند غيره: توفي في رجب سنة إحدى عشرة ومائتين. وخرج الحاكم حديثه في " مستدركه ". وذكره ابن خلفون في " الثقات "، والخطيب في الرواة عن مالك بن أنس. وفي كتاب " الزهرة ": روى عنه، يعني: البخاري، خمسة أحاديث.

ولما ذكره ابن شاهين في " الثقات " قال: قال عثمان ابن أبي شيبة: ثقة صدوق، لم يكن بالمتبحر في العلم.

٢٧٨١ - (بخ م س) طلق بن معاوية النخعي أبو غياث الكوفي، جد حفص وطلق(١)

روى له ابن حبان في " صحيحه "، وأبو عوانة الإسفرائيني حديث: " لقد احتظرت بحظار شديد من النار ". وفي كتاب المنتجيلي: حكى عن هند بن عوف - رجل منهم -: حلف أنه لا ينام على فراش أبدًا.

ولما ذكره ابن خلفون في " الثقات " قال: كان والده معاوية بن الحارث بن ثعلبة ممَّن شهد القادسية، وكان من أصحاب الخِطط، وكان عطاؤه أَلْفَيْن.

٢٧٨٢ - (بخ د ت سي ق) طليق بن قيس الحنفي الكوفي، أخو أبي صالح عبد الرحمن(٢)

خرج ابن حبان حديثه في " صحيحه "، وكذلك الحاكم، والطوسي، وأبو عيسى الترمذي، حديث ابن عباس مرفوعًا: " ربِّ أعني ولا تُعن عليَّ ". وذكره ابن خلفون في " الثقات ".

٢٧٨٣ - (س) طليق بن محمد بن السكن بن مروان الواسطي أبو سهل البزاز(٣)

خرج أبو خزيمة حديثه في " صحيحه "، وكذلك الحاكم أبو عبد الله.

---

(١) انظر: تهذيب الكمال ٣٠٦/١، تهذيب التهذيب ٤١٥/٢، تقريب التهذيب ١٨٩/١، خلاصة تهذيب الكمال ٢٤١/١، الكاشف ٢٤٣/١، تاريخ البخاري الصغير ٢٧٨/٢، الجرح والتعديل ٨٠٣/٣، ميزان الاعتدال ٥٦٧/١، لسان الميزان ٢٠١/٧، البداية والنهاية ٢٣٨/١٠، نسيم الرياض ٤٧٨/٤، مقدمة الفتح ٣٩٨، الوافي بالوفيات ج١٣، رقم ٩٨ ص ٩٨، تاريخ بغداد ١٨٨/٨، سير الأعلام ٢٢/٩، الثقات ٢٠٠/٦.

(٢) انظر: تهذيب الكمال ٤٦٢/١٣، تهذيب التهذيب ٣١/٥.

(٣) انظر: تهذيب الكمال ٤٦٤/١٣، تهذيب التهذيب ٣١/٥.

٢٧٨٤ - (ل) طيسلة بن علي الهذلي اليمامي[1]

روى عن ابن عمر، وعائشة. روى عنه أيوب بن عتبة، وعكرمة، ويحيى ابن أبي كثير، وأبو معشر.

ثم ذكر المزي بعد هذا:

٢٧٨٥ - (بخ) طيسلة بن مياس السلمي، ويقال: الهذلي[2]

روى عن ابن عمر. روى عنه زياد بن مخراق، ويحيى ابن أبي كثير، كذا فرقهما المزي، وقال: ذكره ابن أبي حاتم عن أبيه، والذي قبله في ترجمة واحدة. انتهى كلامه. وهو بنفسه يرد على نفسه؛ لأن النسبة واحدة، والمروي عنه واحد، والراوي عنهما كذلك، فأي تفرقة يكون بينهما سوى الاختلاف في اسم الأب، فيحتمل أنه نسب تارة إلى أبيه، وأخرى إلى جده، ولعل قائلا أن يقول: أيش الملجئ إلى ما تقوله، ولِمَ لا تكون التفرقة صوابًا؟ قلنا: لأن إمام هذه الصنعة جمع بينهما، فقال في " تاريخه ": طيسلة بن مياس سمع ابن عمرو، روى عنه يحيى ابن أبي كثير، نسبه مسدد، عن إسماعيل بن إبراهيم، عن زياد بن الحارث، قال: حدثني طيسلة بن مياس.

وقال النضر بن محمد: ثنا عكرمة بن عمار، قال: ثنا طيسلة بن علي البهدلي: سمع ابن عمر. وقال وكيع: عن عكرمة، عن طيسلة بن علي النهدي: أن ابن عمر كان ينزل الأراك يوم عرفة، وبهدلة من بني سعد؛ والنهدي لا يصح، وبنحوه ذكره يعقوب بن سفيان في " التاريخ الكبير ".

وقال ابن خلفون في " الثقات ": طيسلة بن مياس، ويقال: ابن علي البهدلي. وذكره أيضًا ابن شاهين في " الثقات ".

وكشف قناع هذه المسألة، وأوضح أمر هذه المعضلة: الحافظ أحمد بن هارون البرديجي، لما ذكره في طبقة التابعين في " الأفراد "، فقال: طيسلة بن مياس، ومياس لقب، وهو طيسلة بن علي، روى عنه يحيى ابن أبي كثير، وزياد بن مخراق يمامي حنفي:

هذا كلام الناس قد أثبته ... فأدب لتظفر بالنقول الواضحه

ودع المنام فليس يعقب راحة ... إن المنام له أمور فاضحه

---

(١) انظر: تهذيب الكمال ١٣/٤٦٧، تهذيب التهذيب ٥/٣٢.

(٢) انظر: تهذيب الكمال ١٣/٤٦٧، تهذيب التهذيب ٥/٣٢.

باب الظاء

من اسمه: ظهير

٢٧٨٦ - (خ م س د) ظهير بن رافع بن عدي الأوسي الأنصاري المدني، عم رافع بن خديج[1]

قال ابن إسحاق: لم يشهد بدرًا، وذكر غيره أنه شهدها. كذا قال المزي، وفيه نظر من حيث إن غير ابن إسحاق أيضًا ذكر أنه لم يشهدها، وهم: أبو معشر، وابن شهاب، فيما ذكره الحاكم في كتاب " الإكليل "، وموسى بن عقبة، والواقدي، فيما حكاه عنه الطبري. وقال أبو عمر: لم يشهد بدر، فيما قاله ابن إسحاق وغيره؛ فكيف المزي نقل كلام أبي عمر؟ انتهى.

---

(١) انظر: تهذيب الكمال ٦٣٣/٢، تهذيب التهذيب ٣٧/٥ ٦٤، تقريب التهذيب ٣٨٢/١ ٣، خلاصة تهذيب الكمال ١٦/٢، الكاشف ٤٨/٢، تاريخ البخاري الكبير ٣٦٨/٤، الجرح والتعديل ٤/ص ٥٠٢، أسد الغابة ١٠٤/٣ ١٠٥، تجريد أسماء الصحابة ٢٨٠/١، الوافي بالوفيات ٤٧/١٦، الثقات ٢٠٦/٣، أسماء الصحابة الرواة ت٥١٧.

باب العين

من اسمه: عابس، وعاصم، وعافية

٢٧٨٧ - (ع) عابس بن ربيعة النخعي الكوفي، والد عبد الرحمن[1]

ذكره غير واحد في جملة الصحابة، رضي الله عنهم أجمعين، من غير تردد، منهم: أبو نعيم الأصبهاني الحافظ، وعرفه برواية ابنه عبد الرحمن، ونسبه غطفيًا، وابن منده فيما ذكره ابن الأثير، وأبو الفرج البغدادي؛ وغطيف بطن من مذحج عن ابن سعد، والذي في " الطبقات ": النخعي، وإن كانت النخع أيضًا من مذحج، ولكن لم أره في عمود نسبه، فينظر.

وقال أبو سعيد ابن يونس: عابس بن ربيعة بن عامر الغطيفي، رجل من أصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم، شهد فتح مصر، ذكروه في كتبهم، ولم أر لأحدهم عنه رواية. وقال عبد الغني بن سعيد المصري: له صحبة.

وفرق ابن ماكولا بيْن عابس بن ربيعة بن عامر الصحابي الغطيفي، وبين عابس بن ربيعة النخعي الراوي عن عمر وغيره، والراوي عنه ابنه عبد الرحمن، وكأنه غير جيد لما ذكرنا من أن النسبتيْن واحدة، وأن أبا نعيم وغيره وَصَفُوه برواية ابنه عبد الرحمن وغيره عنه.

٢٧٨٨ - (ع) عاصم بن بهدلة، وهو ابن أبي النجود الأسدي، مولاهم أبو بكر الكوفي المقرئ[2]

خرج ابن حبان حديثه في " صحيحه "، وكذلك أبو عوانة، وابن خزيمة، وابن الجارود، والطوسي، والحاكم، والدارمي. وقال أبو حامد مستملي أحمد بن حنبل: سمعت أحمد بن حنبل يقول: لولا الخلاف بين أصحاب عاصم، ما وسع الناس الصلاة إلا بقراءته.

---

(١) انظر: طبقات ابن سعد ١٢٢/٦، طبقات خليفة ت ١٠٦٣، تاريخ البخاري ٨٠/٧، الجرح والتعديل القسم الثاني من المجلد الثالث ٣٥، تهذيب الكمال ٤٧٠/١٣، تاريخ الاسلام ٢٥٩/٣، تذهيب التهذيب ١٠٩/٢، تهذيب التهذيب ٣٧/٥، خلاصة تذهيب التهذيب ٣٠٤.

(٢) انظر: تهذيب التهذيب ٣٨/٥ ٦٧، تقريب التهذيب ٣٨٣/١، ٣، تاريخ البخاري الكبير ٤٨٧/٦، الجرح والتعديل ٦/ص٣٤٠، ميزان الاعتدال ٣٥٠/٢، الثقات ٢٥٦/٧، ديوان الإسلام ١٣٩٩.

وقال أحمد بن عمرو البزار: لم يكن بالحافظ، ولا نعلم أن أحدًا ترك حديثه على ذلك، وهو مشهور. وفي كتاب المنتجيلي: أهل البصرة يقولون: هو ابن بهدلة، وكان صاحب سُنة، ثقة في الحديث.

وقال أبو بكر ابن عياش: ما رأيت أفصح منه، والصحيح أن بهدلة اسم أبيه. وفي كتاب " الجرح والتعديل " عن الدارقطني: عاصم الأحول عِداده في البصريين، وابن أبي النجود في الكوفيين، والأحول أثبت.

وقال ابن قانع: قال حماد بن سلمة: خلط في آخر عمره. وذكر العقيلي عن شعبة أنه قال: ثنا عاصم، وفي النفس ما فيها.

ولما ذكره ابن حبان في " الثقات " قال: توفي سنة ثمان وعشرين ومائة، وكان من القُراء. وفي " تاريخ البخاري ": رأى شريحًا وعليه برنس خز، وقال لي أحمد ابن أبي الطيب، عن إسماعيل بن مجالد: مات سنة ثمان وعشرين ومائة.

وقال ابن سعد: أنبا عفان، ثنا حماد، ثنا عاصم، قال: ما قدمت على أبي وائل من سفر قط إلا قَبَّل يدي. قالوا: وكان عاصم ثقة، إلا أنه كان كثير الخطأ في حديثه.

والذي في كتاب المزي: قال ابن سعد: كان ثقة.. إلى آخره، فينظر؛ لأن كلام ابن سعد في " الطبقات " قاله تقليدًا، والذي نقله المزي عنه اجتهادًا وبينهما فرقان، والله المستعان.

وقال العجلي: كان عثمانيًا. وقال للأعمش: ما هذه القراءة؟ أليس إنما قرأت عليَّ؟ فقال الأعمش: بلى، ولكني انتجعت وأجدبت، وفي موضع آخر: قال له عاصم: لقد كتبت بعدي أو حمقت.

روى حماد، عن عاصم، عن أبي وائل، عن عبد الله، قال: " خطَّ رسول الله صلى الله عليه وسلم خطًّا[1] "، وبعض الكوفيين يقول: عن عاصم، عن زر، عن عبد الله. وقال حماد بن زيد: عنه، عن أبي وائل، عن عبد الله، قال: توفي رجل وقد ترك دينارين، والكوفيون يقولون في هذا: عاصم، عن زر، عن عبد الله؛ ومثله أحاديث قد اختلفوا عنه في زر وأبي وائل، روى من الحديث أقل من مائتي حديث وأكثر روايته عن زر.

وقال الآجري: سألت أبا داود عن عاصم وعمرو بن مرة، فقال: عمرو فوقه. ولما ذكره ابن شاهين قال: قال يحيى بن معين: ثقة لا بأس به، من نظراء الأعمش.

---

(١) أخرجه أحمد ٥٨١/١ ٣٦٥٢. والدارمي ٢٧٣٢ والبخاري ١١٠/٨ والترمذي ٢٤٥٤.

وقال الفلاس: بهدلة أُمّه؛ قال أبو بكر ابن أبي داود: هذا خطأ.

٢٧٨٩ - (بخ د) عاصم بن حكيم ابن أخت ابن شوذب، كنيته أبو محمد[١]

قال ابن يونس في " تاريخ الغرباء ": قدم مصر، فروى عنه عبد العزيز بن منصور اليحصبي، ويحيى بن سلام. وخرج الحاكم حديثه في " مستدركه ".

٢٧٩٠ - (د تم س ق) عاصم بن حميد السكوني الحمصي[٢]

قال ابن حبان في كتاب " الثقات ": هو من أهل اليمن، وخرج حديثه في " صحيحه ". وزعم المزي أنه روى عن معاذ بن جبل، قال البزار في " مسنده ": روى عن معاذ بن جبل، ولا أعلمه سمع منه، وروى عن عوف بن مالك، ولم يكن له من الحديث ما يعتبر به حديثه على استقامة حديثه.

ولما ذكره البخاري في " تاريخه الكبير "، كناه أبا عثمان ونسبه مدنيًا.

٢٧٩١ - (د ت ق) عاصم بن رجاء بن حيوة الفلسطيني[٣]

خرج ابن حبان حديثه في " صحيحه "، وكذلك الحاكم أبو عبد الله والطوسي. وقال ابن عبد البر في كتابه " جامع بيان العلم ": عاصم بن رجاء هذا ثقة مشهور، روى عنه جماعة من أهل الشام وأهل العراق.

٢٧٩٢ - (٤) عاصم بن سفيان بن عبد الله الثقفي، أخو عبد الله وعمرو، والد بشر، حجازي[٤]

خرج ابن حبان حديثه في " صحيحه "، وكذلك أبو علي الطوسي.

---

(١) انظر: تهذيب الكمال ٤٨٠/١٣، تهذيب التهذيب ٣٧/٥.

(٢) انظر: تهذيب التهذيب ٤١/٥ ٧٠، تقريب التهذيب ٣٨٣/١ ٦، الجرح والتعديل ٦/ص٣٤٢.

(٣) انظر: تهذيب التهذيب ٤١/٥ ٧١، تقريب التهذيب ٣٨٣/١ ٧، تاريخ البخاري الكبير ٤٨٨/٦، الجرح والتعديل ٦/ص٣٤٢، ميزان الاعتدال ٢ت/٣٥٠.

(٤) انظر: تهذيب الكمال ٦٣٤٢، تهذيب التهذيب ٤١/٥ ٧٢، تقريب التهذيب ٣٨٣/١ ٨، خلاصة تهذيب الكمال ١٧/٢، الكاشف ٤٩/٢، تاريخ البخاري الكبير ٤٧٩/٦، الجرح والتعديل ٣٤٤/٦، أسد الغابة ١١٣/٣، تجريد أسماء الصحابة ٢٨٢/١، الإصابة ٥٧١/٣، الاستيعاب ٧٨١/٢، الثقات ٢٣٦/٥.

٢٧٩٣ - (ع) عاصم بن سليمان الأحول أبو عبد الرحمن البصري، مولى بني تميم، ويقال: مولى عثمان بن عفان، ويقال: مولى آل زياد، وكان محتسبًا بالمدائن[١]

وقال ابن سعد: كان كثير الحديث. ولما ذكره ابن حبان في " الثقات " كناه أبا عبد الرحمن، قال: وقيل: أبو عبد الله مات سنة إحدى أو اثنتين وأربعين ومائة، وكان يحيى بن سعيد قليل الميل إليه.

وفي كتاب العقيلي: كان يحيى يستضعفه ولم يحدث عنه، وقال ابن إدريس: رأيته والي السوق، يقول: اضربوا هذا، أقيموا هذا، فلا أروي عنه شيئًا، وتركه وهيب؛ لأنه رأى منه شيئًا رابه، وأنكر بعض سيرته.

وذكره أبو العرب والبلخي في جملة الضعفاء. وذكر الخطيب أن يحيى بن معين تكلم فيه.

ولما ذكره ابن شاهين في " الثقات " قال: قال عثمان ابن أبي شيبة: عاصم الأحوال ثبت، وقد سبق قول أبي الحسن الدارقطني: هو أثبت من ابن أبي النجود. وقال البزار في " المسند ": ثقة.

ولما ذكر البخاري وفاته قال: في موته نظر، وروى عن أبي المتوكل، عن عمر، عن النبي صلى الله عليه وسلم: " إذا جامع فأراد العود[٢] ". وقال جرير: عن ليث، عن عبد الرحمن، عن أبي المتوكل، عن أبي سعيد يرفعه. وعن عبد الرحمن، عن أبي عثمان، عن سلمان بن ربيعة، عن عمر قوله. والصحيح: عاصم، عن أبي المتوكل، عن أبي سعيد، عن النبي صلى الله عليه وسلم؛ وربما شك عاصم في حديث أبي سعيد، لا يتابع عليه.

وقال ابن قتيبة: كنيته أبو عبد الله، وكان على حسبة المكاييل والموازين بالكوفة.

وفي كتاب المنتجيلي: عن عمر بن سعد البصري: أن أيوب ابن أبي تميمة، قال: لقد كنت أرى عاصمًا الأحول فأهابه، قال عمر: فذهبت إلى عاصم فأخبرته، فقال: ما

---

(١) انظر: تهذيب التهذيب ٤٢/٥ ٧٣، تقريب التهذيب ٣٨٤/١ ٩، تاريخ البخاري الكبير ٤٨٥/٦، الجرح والتعديل ٦/ص٣٤٣، ميزان الاعتدال ٣٥٠/٢، الثقات ٢٣٧/٥.

(٢) أخرجه البيهقي ١٩٢/٧، رقم ١٣٨٦٧، وابن عدي ٣٨٧/٦، ترجمة ١٨٧٤ مسيب بن واضح وقال: لا يحدث إلا بشيء يعرفه ويقف عليه.

زال إخواني لي مكرمين، وقال: أتيت برجل سبَّ عثمان رضي الله عنه، فضربته عشرة أسواط، ثم عاد لما ضربته، فضربته عشرة أسواط، فلم يزل يسبّه وأضربه حتى ضربته سبعين سوطًا.

وكان عاصم يقول: ما عقل دينه من لم يحفظه لسانه.

وقال أبو موسى المديني في كتابه " منتهى رغبات السامعين في عوالي أحاديث التابعين ": مات عاصم الأحول بعد الأربعين. وأنبا جعفر الثقفي، عن كتاب أبي منصور الخطيب: ثنا عبد الله بن محمد أبو الشيخ، قال: سمعت عبدان يقول: ليس في العواصم أثبت من عاصم الأحول. وقال محمد بن عباد، عن أبيه، قال: ربما زارني عاصم وهو صائم، فإذا أفطر وصلى العشاء تنحى فصلى، فلا يزال يصلي حتى يطلع الفجر لا يضع جنبه.

وفي " تاريخ ابن قانع ": مات سنة إحدى وأربعين.

وذكر المزي أنه روى عن عبد الله بن شقيق، وفي " المراسيل ": قال الأثرم:

قلت لأبي عبد الله عاصم بن شقيق، عن ابن عمر، يرفعه: " بادروا الصبح بالوتر ". فقال: عاصم لم يرو عن عبد الله بن شقيق شيئًا، ولم يرو هذا إلا ابن أبي زائدة. وفي كتاب الكلاباذي: كان قاضيًا بالمدائن.

ولهم شيخ آخر اسمه: عاصم بن سليمان.

٢٧٩٤ - (س) عاصم بن سويد بن عامر بن يزيد بن جارية الأوسي المدني، إمام مسجد قباء[١]

خرج إمام الأئمة حديثه في " صحيحه "، وكذلك ابن حبان، والحاكم النيسابوري. وفي كتاب ابن ماكولا: وقيل: زيد بن جارية.

٢٧٩٥ - (د) عاصم بن شميخ الغيلاني أبو الفرجل اليمامي[٢]

قال أبو بكر البزار في " مسنده ": ليس بالمعروف، وحديثه الذي رواه عن أبي سعيد، عن النبي صلى الله عليه وسلم في قصة الخوارج.

وقال ابن حبان: ثنا إبراهيم بن خزيم، ثنا عبد الله بن حميد، ثنا يعقوب بن إسحاق الحضرمي، ثنا عكرمة بن عمار، ثنا عاصم بن شميخ الغيلاني، قال: أتيت المدينة في

---

(١) انظر: تهذيب الكمال ١٣/٤٩١، تهذيب التهذيب ٥/٣٩.

(٢) انظر: تهذيب الكمال ١٣/٤٩٥، تهذيب التهذيب ٥/٤٠.

طلب عبد لي أبق، فانطلقوا بي إلى أبي سعيد الخدري.. الحديث.

٢٧٩٦ - (٤) عاصم بن ضمرة السلولي الكوفي، قيل: إنه أخو عبد الله[1]

قال ابن سعد: توفي في ولاية بشر بن مروان، وكان ثقة، وله أحاديث، وهو من قيس غيلان، وكذا ذكر وفاته خليفة في " تاريخه ".

وقال ابن حبان: كان رديء الحفظ، فاحش الخطأ، يرفع عن علي بن أبي طالب من قوله كثيرًا، فلما فحش ذلك في روايته استحق الترك، على أنه أحسن حالا من الحارث. سمعت الحنبلي، سمعت أحمد بن زهير يقول: سُئل يحيى بن معين: أيما أحب إليك، الحارث عن علي، أو عاصم عن علي؟ فقال: عاصم.

وقال البزار: حدث عنه أبو إسحاق، والحكم بن عتيبة، وحبيب ابن أبي ثابت، ولا نعلم حدث عنه غير هؤلاء، وهو صالح الحديث، وأما ما روى عنه حبيب، فروى عنه أحاديث مناكير، وأحسب أن حبيبًا لم يسمع منه، إنما بلغه عنه هذه الأحاديث، ولا نعلمه روى إلا عن علي بن أبي طالب إلا حديثًا أخطأ فيه سكين بن بكير، فرواه عن الحجاج، عن أبي إسحاق، عن عاصم، عن أبي بصير، عن أُبي بن كعب؛ وهذا ممَّا لا يُشك في خطئه.

وصحح الطوسي والترمذي حديثه في " صحيحهما "، وكذلك الحاكم، وأبو الحسن ابن القطان، وأبو بكر ابن خزيمة.

وذكره ابن شاهين في " الثقات " بعد وصفه إياه بالتشيع، والبرقي في كتاب " الطبقات " في (فصل المجهولين الذين احتلمت روايتهم)، وقال أبو داود السجستاني - فيما حكاه الآجري -: أحاديثه بواطيل.

وفي " تاريخ البخاري الصغير ": عن أبي إسحاق: جاورنا عاصمًا ثلاثين سنة، فما حدثنا قط إلا عن علي.

وقول البزار: أخطأ سكين. فيه نظر؛ لوجداننا لسكين متابعًا رويناه في معجم ابن جميع، عن أحمد بن محمد، قال: ثنا سعدان بن نصر، ثنا معمر بن سليمان، ثنا الحجاج، يعني: ابن أرطأة، عن أبي إسحاق، عن عاصم، عن عبد الله ابن أبي بصير، عن أُبي بن كعب به.

---

(١) انظر: تهذيب التهذيب ٤٥/٥ ٧٧، تقريب التهذيب ٣٨٤/١ ١٣، تاريخ البخاري الكبير ٤٨٢/٦ الجرح والتعديل ٦/ص٣٤٥، ميزان الاعتدال ٣٥٢/٢.

وقال ابن المديني في " العلل الكبرى ": عاصم من أصحاب علي. وفي كتاب " التمييز " للنسائي: لا بأس به، والذي نقله عنه المزي: ليس به بأس؛ لم أره، فينظر.

وقال ابن عدي: يتفرد عن علي بأحاديث باطلة، لا يتابعه الثقات عليها والبلية منه. وفي كتاب الصريفيني: قال الإمام أحمد: عاصم عندي حُجة.

وقال أبو إسحاق الجوزجاني في كتاب " الضعفاء " تأليفه: سألت ابن المديني عنه وعن الحارث، فقال لي: يا أبا إسحاق؛ مثلك يسأل عن هذا؟ قال الجوزجاني: هو عندي قريب من الحارث الأعور، روى عنه أبو إسحاق حديثًا في تطوع النبي صلى الله عليه وسلم ست عشرة ركعة، فيا لعباد الله! أما كان ينبغي لأحد من الصحابة والأزواج يحكي هذه الركعات، إذ هم معه في دهرهم، والحكاية عن عائشة في الاثنتي عشرة ركعة من السُّنة، وابن عمر عشر ركعات، والعامة من الأمّة، أو من شاء الله تعالى قد عرفوا ركعات السنة. فإن قال قائل: كم من حديثه لم يروه إلا واحد. قيل: صدقت، كان النبي صلى الله عليه وسلم يتكلم بالكلمة من الحكمة، ولعله لا يعود لها آخر دهره فيحفظها عنه رجل واحد، وهذه ركعات كما قال عاصم: كان يداوم عليها؛ فلا يشتبهان، ثم خالف عاصم رواية الأمّة واتفاقها حين روى: أن في خمس وعشرين من الإبل خمسًا من الغنم.

٢٧٩٧ - (عخ د سي ق) عاصم بن عبيد الله بن عاصم بن عمر بن الخطاب القرشي العدوي المدني[1]

قال الساجي: حدثت عن عبد الله بن الوليد بن المغيرة المخزومي، قال: كان هشام بن عبد الملك بن مروان يقول: كذا في الأشراف من قريش: أيوب بن سلمة بن عبد الله بن الوليد بن الوليد بن المغيرة، وعاصم بن عبيد الله بن عاصم بن عمر بن الخطاب، وعبد الملك بن عنبسة بن سعيد بن العاص، وإبراهيم بن عبد الله بن مطيع العدوي. قال: وكان هشام يقول: لا يخرج الدجال وواحد من هؤلاء حي.

وقال ابن القطان: مضطرب الحديث تنكر عليه أحاديث. وقال المروذي: قال لي أبو عبد الله: كان المشايخ يهابون حديثه، وقال عبد الحق: ضعفه ابن مهدي، ويحيى بن سعيد، ومالك.

ولما أخرج الحاكم حديثه في " الشواهد " قال: لم يُحتجَا به. وفي كتاب ابن

(١) انظر: تهذيب الكمال ١٣/٥٠٠، تهذيب التهذيب ٥/٤٢.

الجارود: ضعيف، وقال البزار في " سننه ": في حديثه لِين، وقال الساجي: مضطرب الحديث، روى عنه شعبة، والثوري، ويحيى بن سعيد، ولم يحدث عنه مالك.

وذكره أبو جعفر العقيلي وأبو العرب القيرواني في جملة الضعفاء. وقال الآجري: قلت لأبي داود: قال ابن معين: عاصم، وفليح، وابن عقيل، لا يحتج بحديثهم. قال: صدق، وفي موضع آخر: قال أبو داود: عاصم بن عبيد الله لا يُكتب حديثه.

وقال الدارقطني في كتاب " السنن ": غيره أثبت منه.

وقال ابن حبان: كان سيء الحفظ، كثير الوَهْم، فاحش الخطأ، فترك من أجل كثرة خطئه، سمعت ابن خزيمة يقول: سمعت محمد بن يحيى يقول: ليس على عاصم بن عبيد الله قياس. ثنا مكحول، ثنا جعفر بن أبان، قال: قلت ليحيى بن معين: عاصم، وابن عقيل، أيهما أعجب إليك في الحديث؟ فقال: ما منهما أحد يعجبني.

وقال ابن سعد: أدرك سلطان بني العباس، ووفد على أبي العباس عبد الله بن محمد بن علي بن عبد الله بن العباس. وفي صحيح ابن خزيمة: قال أبو بكر: لست أحتج به لسوء حفظه.

ولما ذكره البرقي في كتابه " رجال الموطأ " في (فصل من لم يُعلم له رواية)، عن أحد من الصحابة، قال: وسنه تقتضي الرواية عن غير واحد.

٢٧٩٨ - (٤) عاصم بن عدي بن الجد بن العجلان العجلاني القضاعي، أخو معن، يكنى أبا عبد الله، ويقال: أبو عمرو، ويقال: أبو عمر حليف الأنصار، وهو والد أبي أُبي البداح[١]

كذا ذكره المزي من غير تردد. وفي كتاب ابن حبان: مات في ولاية معاوية وهو ابن مائة سنة وخمس عشرة سنة.

وقال ابن السكن: مات سنة خمس وأربعين، ويقال: إن عاصم بن عدي غير والد أبي البداح، هما اثنان، وكذا فرق بينهما غير واحد، منهم: أبو القاسم البغوي. وقال أبو عمر: عاش مائة وعشرين سنة.

---

(١) انظر: تهذيب الكمال ٦٣٦/٢، تهذيب التهذيب ٤٩/٥ ٨٠، تقريب التهذيب ٣٨٤/١ ١٦، الكاشف ٥١/٢، تاريخ البخاري الكبير ٤٧٧/٦، الجرح والتعديل ٣٤٥/٦، أسد الغابة ١١٤/٣، تجريد أسماء الصحابة ٢٨٢/١، الإصابة ١٧١/٥، الاستيعاب ٧٨١/٢، الوافي بالوفيات ٥٦٩/١٦، الثقات ٢٨٦/٣، أسماء الصحابة الرواة ت٢٥٢.

وقال ابن سعد: له عقب، وقال محمد بن عمر: أرسله رسول الله صلى الله عليه وسلم من تبوك ومعه مالك بن الدخشم، وأحرقًا مسجد الضرار ببني عمرو بن عوف بالنار، وكان عاصم إلى القِصر ما هو، وكان يخضب بالحناء، ومات سنة خمس وأربعين في خلافة معاوية، وهو ابن خمس عشرة ومائة سنة، وكذا ذكره الطبري في كتاب " الصحابة ".

وقال البخاري، وأبو حاتم الرازي، ويعقوب بن سفيان، والباوردي في آخرين: شهد بدرًا، لم يستثنوا. وقال الترمذي في كتاب " الصحابة ": يقال: شهد بدرًا.

وفي قول المزي: وقال موسى بن عقبة: ردّه النبي صلى الله عليه وسلم من الروحاء، ضرب له بسهمه؛ إشعار بتفرد موسى بهذا القول، وليس كذلك لما ذكره أيضًا محمد بن إسحاق، وقبله الزهري فيما ذكره الحاكم، وأبو معشر، والواقدي، وسليمان التيمي، في آخرين من الأئمة القدماء.

٢٧٩٩ - (خ ت ق) عاصم بن علي بن عاصم بن صهيب الواسطي أبو الحسين، ويقال: أبو الحسن التيمي مولاهم، أخو الحسن[(١)]

ذكر أسلم بن سهل جده عاصمًا في جملة المحدثين، وكذلك أباه، وعمه عثمان بن عاصم، وأخاه الحسن، وابن عمه عمر بن عثمان.

وذكره الخطيب في الرواة عن مالك بن أنس رضي الله عنه. وقال صاحب " زهرة المتعلمين في ذكر أسماء المشاهير المحدثين ": مات سنة عشرين، وقيل: إحدى وعشرين، روى عنه - يعني: البخاري - ثمانية أحاديث.

وفي " تاريخ البخاري ": مات سنة عشرين أو إحدى وعشرين ومائتين. وقال ابن قانع: كان ثقة، وقال ابن سعد: كان ثقة، وليس بالمعروف بالحديث؛ فكثر الخطأ في حديثه. وخرج الحاكم حديثه في " مستدركه ".

وقال العجلي: شهدت مجلس عاصم، فحزروا من شهده ذلك اليوم ستين ومائة ألف، وكان رجلا مسودًا، فكان يقول لممليه: ترون هاك ما جاء في الجهمية، فيحدث بها، وكان قد ضاق منه ابن أبي داود، فقال للمعتصم: اقض دَينه وسيره إلى أهله؛ فقضى دَينه وسيره، واستراح منه ابن أبي داود. وكان ثقة في الحديث، كتبت عنه.

وقال النسائي: ضعيف، وذكره أبو العرب القيرواني، وأبو جعفر العقيلي، والبلخي،

---

(١) انظر: تهذيب الكمال ٥٠٨/١٣، تهذيب التهذيب ٤٤/٥.

في جملة الضعفاء. وقال مسلمة بن قاسم الأندلسي في كتاب " الصلة ": ضعيف كثير المناكير.

وفي " تاريخ ابن أبي خيثمة الكبير ": سمعت يحيى يقول: لا يفلح من آل عاصم بن صهيب الرومي أحدًا أبدًا. وفي كتاب ابن الأخضر: قال البغوي: حفظت عنه وأنا صغير حديثين.

٢٨٠٠ - (ت ق) عاصم بن عمر بن حفص بن عاصم بن عمر بن الخطاب العمري، أبو عمر المدني، أخو عبيد الله وأبي بكر[١]

قال ابن حبان في كتابه " الصحيح ": ثنا الحسن بن سفيان، ثنا إبراهيم بن المنذر، ثنا عبد الله بن نافع، ثنا عاصم بن عمر بن حفص بن عاصم، عن عبد الله بن دينار، عن ابن عمر: أن النبي صلى الله عليه وسلم " سابق بين الخيل وجعل بينهما مسبقًا ومحللا[٢] ".

وقال في كتاب " المجروحين ": عاصم بن عمر بن حفص منكر الحديث جدًّا، يروي عن الثقات ما لا يشبه حديث الإثبات، لا يجوز الاحتجاج به إلا فيما وافق الثقات. انتهى. لقائل أن يقول: كيف احتج بحديثه في " صحيحه " مع هذا الكلام؟ فيجاب: بأنه شرط الحجة به إذا وافق، وهنا وافق سفيان بن حسين في روايته هذا المتن، عن سعيد، عن أبي هريرة، عند أبي داود. بيَّنَّا ذلك بدلائله في كتابنا المسمى بـ" المؤاخذات على كتاب الثقات "، وكتاب " المحلل "، فأغنى عن إعادته هنا، والحمد لله.

وذكره ابن شاهين في " الثقات "، وفي كتاب ابن الجارود: ضعيف وليس حديثه بحُجة. وقال أبو أحمد الحاكم: حديثه ليس بالقائم. ولما خرج البزار حديثه في " سننه " قال: ليس بالحافظ.

وقال ابن سعد: كان شاعرًا، وله أحاديث، كذا وصفه بالشعر، ولم أر من قاله غيره؛ فينظر. وقال الساجي في نسخه: ضعيف ليس بشيء، وذكره العقيلي، وأبو العرب، والبلخي، في جملة الضعفاء.

ولما ذكره ابن شاهين في " الثقات " قال: قال أحمد بن صالح: أربعة إخوة ثقات: عبد الله، وعبيد الله، وعاصم، وأبو بكر، بنو عمر بن حفص بن عاصم بن عمر بن الخطاب.

---

(١) انظر: تهذيب الكمال ١٣/٥١٧، تهذيب التهذيب ٥/٤٥.

(٢) أخرجه ابن حبان في صحيحه ١٠/٤٥١، رقم ٤٦٨٦.

وفي كتاب " الجرح والتعديل "-عن الدارقطني: عاصم بن عمر أخو عبد الله وعبيد الله ابن أبي بكر، فأما عاصم فضعيف، قريب من عبد الله، وأبو بكر قليل الحديث وهو ثقة، وقد تكلم النسائي على أحمد بن صالح، حيث قال: أربعتهم ثقات. وقال محمد بن عبد الرحيم: ليس بثقة.

وقال ابن خزيمة في " صحيحه ": ثنا بندار، عن شبابة، عن عاصم بن عمر، عن ابن سوقة، عن نافع: رأى النبي صلى الله عليه وسلم نخامة في قِبلة المسجد(١). وقال: عاصم هذا، هو عندي أخو عبد الله وعبيد الله بن عمر بن حفص بن عاصم.

٢٨٠١ - (خ م د ت ص) عاصم بن عمر بن الخطاب أبو عمر، ويقال: أبو عمرو المدني(٢)

ذكره ابن حبان في " الثقات ".

وفي " الاستيعاب ": وُلد قبل وفاة النبي صلى الله عليه وسلم بسنتين، أُمّه: بنت عاصم بن ثابت لا أخته، وكان خيرًا فاضلا، حسن الشعر، وهو جد عمر بن عبد العزيز لأمه، خاصمت أُمه أباه فيه أيام أبي بكر، وله أربع سنين. انتهى. وفيه نظر؛ لأن أُمه تزوجها زيد بعد عمر، وزيد توفي بمؤتة، فلا يتجه ما قاله، والله أعلم.

ولما مات رثاه أخوه عبد الله، فقال: [الطويل]

وليت المنايا كن خلفن عاصمًا فعشنا جميعًا أو ذهبن بنا معا

وفي كتاب " الصحابة " للجعابي، ولأبي أحمد العسكري، وغيرهما: وُلد في السنة السادسة من الهجرة. وقال البرقي: قبل وفاة النبي صلى الله عليه وسلم بخمس سنين أو نحوها.

وذكره في الصحابة أيضًا أبو نعيم الأصبهاني، وابن منده فيما ذكره ابن الأثير، وابن بنت منيع في كتاب " الصحابة ".

وقال المنتجيلي: مدني ثقة من كبار التابعين، روى عن أمه جميلة، وكان شديد البطش،ساير معاوية يومًا فغمز يده، فقال له معاوية: أرسل يدي. قال: والله لا أرسلها

(١) أخرجه عبد الرزاق ١/٤٣٣، رقم ١٦٩٠.

(٢) انظر: تهذيب التهذيب ٥/٥٢ ٨٣، تقريب التهذيب ١/٣٨٥ ١٩، تاريخ البخاري الكبير ٦/٤٧٧ ٩/ ٨٩، الجرح والتعديل ٦/١٩١٢، الوافي بالوفيات ١٦/٥٧٠ والحاشية، سير الأعلام ٤/٩٧، طبقات ابن سعد ٤/٣٧٢ ٥/٥٠ و٨٤، الثقات ٥/٢٣٣.

حتى تقضي دَيْني؛ فقضاه. وفي كتاب ابن الحذاء: وُلد قبل وفاة النبي صلى الله عليه وسلم بخمس سنين.

وفي كتاب " المنتقى " للبكري: كان طويلا جسيمًا، يقال: كان ذراعه ذراعًا ونحو شبر، وكان خيرًا فاضلا. وذكره البرقي في " رجال الموطأ " في (من وُلد في أيام النبي صلى الله عليه وسلم ولم يرو عنه).

وفي كتاب " الزهد " لأحمد بن حنبل: عن ابن سيرين، قال: قال فلان - وذكر رجلا سماه -: ما رأيت رجلا من الناس لا يتكلم ببعض ما يريد غير عاصم بن عمر، قال: وكان بيْنه وبيْن رجل يومًا شيء، فقام وهو يقول[1]: [الطويل]

قضى ما قضى فيما مضى ثم لا يرى ... له صبوة فيما بقي آخر الدهر

وقال محمد بن عبد الله الحضرمي: مات سنة ثلاث وسبعين. وذكره مسلم في الطبقة الأولى من أهل المدينة.

وأنشد المرزباني، وقاله لأخيه زيد لما شُج في حرب بني عدي بن كعب:

مضى عجب من أمرنا كان بيننا ... وما نحن فيه بعد ذاك أعجب

يجري جناة الشر من بعد ألفة ... رجعنا وفينا فرقة وتحزب

فيا زيد صبرًا حسبة وتعوضًا ... لأجر ففي الأجر المعرض مرغب

ولا تأخذن عقلا من القوم إنني ... أرى الجرح يبقى والمعاقل تذهب

كأنك لم تنصب ولم تلق إربة ... إذا أنت أدركت الذي كنت تطلب

وكان ينسب بزوجته أم عمار بنت سفيان الثقفية، فمن قوله فيها:

يا صاحبي ألا لا أم عمارة ... بانت وأنت عليها عائب زاري

كأنها يوم حل الحي ذا سلم ... تفاحة بيدي نشوان عطار

مثل العنان اليماني لا مبدنة ... ولا قليل عليها لحمها عاري

وفي " تاريخ البخاري ": خاصمت أباه فيه إلى أبي بكر وهو ابن ثمان سنين.

٢٨٠٢ - (ق) عاصم بن عمر بن عثمان؛ أحد المجاهيل[2]

ذكره ابن حبان في " الثقات "، كذا قاله المزي، ما أدري من أيّ أمريْه أعجب، أمن كونه مجهولا، أم من كونه ثقة؟ على أني لم أر لهذا الرجل ذكرًا في كتاب ابن أبي

(١) انظر: المحب والمحبوب ١/١٥٩، ربيع الأبرار ١/١٢٠.
(٢) انظر: تهذيب الكمال ١٣/٥٢٧، تهذيب التهذيب ٥/٤٧.

خيثمة، ولا كتاب يعقوب بن سفيان، ولا كتاب ابن أبي حاتم.

وأما البخاري فلم يقل في بعض نسخ " تاريخه " إلا: عاصم بن عمر بن عثمان؛ لم يزد على هذا كلمة واحدة، والله تعالى أعلم. وما أدري من الذي نقض ما قاله البستي وجهله.

٢٨٠٣ - (ع) عاصم بن عمر بن قتادة بن النعمان الأنصاري الظفري أبو عمرو، ويقال: أبو عمرو المدني، أخو يعقوب(١)

قال ابن حبان الذي نقل المزي توثيقه من عنده: يكنى أبا محمد. كذا هو ثابت في عدة نسخ من كتابه وأغفلها المزي، فلم يذكرها من عنده ولا من عند غيره. وقال البزار: ثقة مشهور.

وقال ابن منجويه: مات سنة سبع عشرة، كذا هو مضبوط بخط الصريفيني الحافظ وغيره. وفي كتاب ابن الأثير: الصحيح: سنة عشرين.

وخرج أبو عوانة حديثه في " صحيحه "، وكذلك ابن حبان، وأستاذه، والطوسي، والحاكم، وأبو عيسى الترمذي. وذكر أبو الفرج الأصبهاني: أنه وفد على عمر بن عبد العزيز، فلما نسبه قال عاصم: [الطويل]

أنا ابن الذي سالت على الخد عيْنه ... فردت بكف المصطفى أحسن الرد

فقال عمر بن عبد العزيز(٢): [البسيط]

تلك المكارم لا قعبان من لبن ... شيبًا بماء فعادا بعد أبوالا

وقال عبد الحق الإشبيلي: هو ثقة عند أبي زرعة وابن معين، وقد ضعفه غيرهما، وردّ ذلك عليه أبو الحسن ابن القطان بقوله: وضعفه غيرهما أمر لم أعرفه، بل هو ثقة كما ذكر عنهما، وكذلك قاله غيرهما، ولا أعرف أحدًا ضعفه، ولا أحدًا ذكره في جملة الضعفاء.

---

(١) انظر: تهذيب التهذيب ٥/٥٣ ٨٥، تهذيب الكمال ٢/٦٣٨، تقريب التهذيب ١/٩٣٨٥ ٢١، خلاصة تهذيب الكمال ٢/١٩، الكاشف ٢/٥١، تاريخ البخاري الكبير ٦/٤٧٨، تاريخ البخاري الصغير ١/١٧٣، الجرح والتعديل ٦/١٩١٣، ميزان الاعتدال ٢/٣٥٥ ٣٥٦، لسان الميزان ٧/ ٢٥٣، مقدمة الفتح رقم٤١٢، نسيم الرياض ٣/١٠٣، طبقات ابن سعد ٣/٤٥٢ ٥/٣٤٩، سير الأعلام ٥/٢٤٠ والحاشية.

(٢) انظر: أساس البلاغة ١/٥١٥، الأغاني ٤/١٥٤الإمتاع والمؤانسة ١/٤٠٧، التمثيل والمحاضرة ١/ ١٦، العقد الفريد ١/١٠٠، العمدة في محاسن الشعر ١/٢٠٨، المحاسن والمساوئ ١/٤٦، نهاية الأرب في فنون الأدب ٣/٦٥، الديباج ١/١٩.

٢٨٠٤ - (ت س) عاصم بن عمرو، ويقال: ابن عمر، حجازي من أهل المدينة[١]

روى عنه عمر بن سليم، كذا ذكره المزي، وفيه نظر من حيث إن أبا حاتم، والبخاري، وابن حبان، وعلي بن المديني في كتاب " الطبقات "، ويعقوب بن سفيان، وابن أبي خيثمة، لم يسمه أحد منهم أباه إلا عَمرًا، فلا أدري من سماه عمر، فينظر.

٢٨٠٥ - (ق) عاصم بن عمرو، ويقال: ابن عوف البجلي الكوفي، أحد الشيعة[٢]

قال البخاري في كتاب " الضعفاء ": لم يثبت حديثه. وخرج الحاكم حديثه في " مستدركه "، وكذلك الدارمي. وذكره العقيلي في جملة الضعفاء.

وللمصريين شيخ اسمه:

٢٨٠٦ - عاصم بن عمرو[٣]

يروي عن امرأة، عن عائشة. ذكره ابن يونس، وذكرناه للتمييز.

٢٨٠٧ - (د ق) عاصم ابن أبي عمرة عمير العنزي[٤]

عن نافع بن جبير. قال ابن حبان: ورُوي حديثه عن نافع بن جبير، عن أبيه: كان النبي صلى الله عليه وسلم إذا دخل في الصلاة قال: " الله أكبر كبيرًا[٥] " الحديث، كذا قال شعبة، عن عمرو بن مرة، عن عاصم العنزي. وقال مسعر: عن عمرو، عن رجل من عنزة. وقال ابن إدريس: عن حصين، عن عمرو بن مرة، عن عباد بن عاصم، عن نافع. وقال عباد بن العوام: عن حصين، عن عمرو، عن عمار بن عاصم، عن نافع. وهو عند ابن عياش: عن عبد العزيز بن عبيد بن حمزة بن صهيب، عن عبد الرحمن بن نافع بن جبير بن مطعم، عن أبيه؛ الحديث.

وذكر البزار في " مسنده " نحو هذا الاختلاف، ثم قال: والرجل غير معروف. وابن

---

(١) انظر: تهذيب الكمال ٦٤٩/٢، تهذيب التهذيب ٩٠/٥ ١٥٠، تقريب التهذيب ٣٩١/١، ٨٥، خلاصة تهذيب الكمال ٢٧/٢، الكاشف ٦٠/٢، تاريخ البخاري الكبير ٣٥/٦، الجرح والتعديل ٣٩٨/٦، الثقات ١٤١/٥.

(٢) انظر: تهذيب الكمال ٥٣٢/١٣، تهذيب التهذيب ٤٨/٥.

(٣) انفرد بترجمته صاحب الإكمال.

(٤) انظر: تهذيب الكمال ٥٣٤/١٣، تهذيب التهذيب ٤٨/٥.

(٥) أخرجه ابن أبي شيبة ٢٠٩/١، رقم ٢٣٩٦.

خزيمة في " صحيحه ": وعاصم العنزي وعباد بن عاصم مجهولان، لا يُدرى من هُمَا، ولا نعلم الصحيح ما روى حصين أو شعبة، وقد اختلفوا في إسناده.

وخرجه الحاكم النيسابوري أيضًا وقال: صحيح الإسناد ولم يخرجاه. ولما ذكر البخاري الاختلاف في اسمه بنحو ما تقدم قال: هذا لا يصح.

وزعم المزي أن أبا القاسم وُهم في كتاب " الأطراف "، فذكر هذا الحديث، يعني: حديث التكبير، في ترجمة محمد بن جبير بن مطعم، وإنما هو نافع، سماه أبو الوليد الطيالسي عن شعبة. انتهى كلامه؛ وفيه ذهول عن ما في كتاب أبي داود الذي الحديث عنده، فإنه رواه في كتاب " السنن " من حديث مسعر، عن عمرو، عن رجل من عنزة، عن نافع بن جبير، عن أبيه؛ فلا حاجة إلى ذكره من عند أبي الوليد.

وفي قوله: سماه أبو الوليد عن شعبة؛ تفرد شعبة بذلك، وليس كذلك لما ذكرناه.

ورواه البزار في " سننه ": عن ابن فضيل، ثنا حصين، عن عمرو، عن عاصم العنزي، عن نافع. وقال: وهذا الحديث لا نعلم أحدًا يرويه عن النبي صلى الله عليه وسلم إلا جبير بن مطعم، ولا نعلم له طريقًا إلا هذا الطريق، وقد اختلفوا في اسم العنزي الذي رواه، وإنما ذكرناه؛ لأنه لا يروي هذا الكلام غيره.

وقال البغوي: أنبا يزيد، ثنا شعبة، عن عمرو، عن عاصم، عن نافع به. وثنا يعقوب بن إبراهيم، ثنا حصين بن عبد الرحمن، عن عمار بن عاصم، عن نافع به.

وكذا سماه أيضًا الطبراني، وابن البيع، وأحمد بن حنبل في " مسنده "، والبيهقي، وابن حزم، وغيرهم، والله الموفق.

٢٨٠٨ - (خت م ٤) عاصم بن كليب بن شهاب بن المجنون الجرمي الكوفي[1]

خرج أبو عوانة حديثه في " صحيحه "، وكذلك أبو علي الطوسي، والترمذي، وابن الجارود، وابن حبان، وأستاذه إمام الأئمة، والحاكم، وقال: قد احتج مسلم بعاصم بن كليب.

---

(١) انظر: تهذيب الكمال ٦٣٩/٢، تهذيب التهذيب ٥٥/٥ ٨٩، تقريب التهذيب ٣٨٥/١ ٢٥، خلاصة تهذيب الكمال ٢٠/٢، الكاشف ٥٢/٢، تاريخ البخاري الكبير ٤٨٧/٦، الجرح والتعديل ٦/ ١٩٢٩، ميزان الاعتدال ٣٥٦/٢، لسان الميزان ٢٥٣/٧، طبقات ابن سعد ٦٠/٢، ١٢٣، الوافي بالوفيات ٥٧١/١ والحاشية، الثقات ٢٥٦/٧.

وقال البزار في " مسنده ": لم يحدث عن أحد من الصحابة رضي الله عنهم، وفي حديثه اضطراب. وقال ابن سعد: كان ثقة يحتج به، وليس بكثير الحديث، توفي في أول خلافة أبي جعفر.

وقال ابن حبان في كتاب " الثقات "، الذي ذكر المزي أنه نقل توثيقه من عنده: مات سنة سبع وثلاثين ومائة، وكذا ذكر وفاته خليفة وغيره.

ولما ذكره ابن شاهين في " الثقات " قال: قال أحمد بن صالح - يعني: المصري - : يُعد من وجوه الكوفيين الثقات، وفي موضع آخر قال: هو ثقة مأمون.

وقال ابن المديني في " العلل الكبير ": لا يحتج به إذا انفرد. وفي كتاب العقيلي: كان مرجئًا.

وللمصريين شيخ اسمه:

٢٨٠٩ - عاصم بن كليب بن خيار بن خير بن ناشرة أبو الليث القتباني(١)

قال ابن يونس: توفي سنة ستين ومائة، ذكرناه للتمييز.

٢٨١٠ - (بخ ٤) عاصم بن لقيط بن صبرة العقيلي، حجازي(٢)

قال ابن حبان: هو من أهل الطائف، وهو الذي يقال له: عاصم ابن أبي رزين، وخرج حديثه في " صحيحه "، وكذلك ابن خزيمة، وأبو علي الطوسي، والحاكم؛ وقال: حديث صحيح ولم يخرجاه، وهو في جملة ما بيَّنَّا أنهما أعرضَا عن الصحابي الذي لا يُروى عنه غير الواحد، وقد احتجَّا جميعًا ببعض هذا الحديث بعيْنه، وله شاهد من حديث ابن عباس يرفعه: " استنثروا مرتين بالغتيْن أو ثلاثًا(٣) ". انتهى كلامه؛ وفيه نظر بيناه في كتابنا " منار الإسلام "، والترمذي، وابن الجارود، والدارمي، وأبو محمد ابن حزم، وأبو الحسن ابن القطان في كتابه " بيان الوهم والإيهام "، والبغوي في " شرح السنة "، وأبو محمد الإشبيلي، ومحمد بن جرير الطبري في كتابه " تهذيب الآثار "، وأبو بشر الدولابي في " جامعه " حديث الثوري.

وفي " علل الخلال ": قال أبو أحمد: عاصم لم يسمع عنه بكير رواية؛ أي: ليس

---

(١) انفرد بترجمته صاحب الإكمال.

(٢) انظر: تهذيب الكمال ٥٣٩/١٣، تهذيب التهذيب ٤٩/٥.

(٣) أخرجه أحمد ٢٢٨/١، رقم ٢٠١١، وابن أبي شيبة ٣٣/١، رقم ٢٧٧، وأبو داود ٣٥/١، رقم ١٤١، وابن ماجه ١٤٣/١، رقم ٤٠٨، والحاكم ٢٤٩/١، رقم ٥٢٦. وأخرجه أيضا: النسائي في الكبرى ٨٣/١، رقم ٩٧، وابن الجارود ص ٣١، رقم ٧٧.

بمشهور في الرواية عنه.

وفي كتاب العسكري عن سفيان، قال: أتيت سفيان بن سعيد، فقال لي: ما سمعت من سفيان؟ فقلت حديثين؛ سفيان، عن إسماعيل بن كثير، عن عاصم؛ بحديث الاستنشاق. فقال: أوه! منعني، لو جئت به من غير سفيان لقلت فيه.

وزعم أبو العباس أحمد بن محمد بن سعيد في كتاب " التفرد ": أنه حديث تفرد به أهل الطائف عن غيرهم من البلاد.

٢٨١١ - (ع) عاصم بن محمد بن زيد بن عبد الله بن عمر بن الخطاب المدني، أخو أبي بكر، وعمر، وزيد، وواقد[١]

خرج أبو عوانة حديثه في " صحيحه "، وكذلك ابن خزيمة، والطوسي، والحاكم. وقال البزار في كتاب " السنن ": صالح الحديث. وفي كتاب " الثقات " لابن حبان: روى عن محمد بن سوقة.

٢٨١٢ - (د ق) عاصم بن المنذر بن الزبير بن العوام القرشي المدني، أخو فاطمة[٢]

قال البزار في " مسنده ": حدّث بحديث واحد، حديث القبلتين، ولا نعلمه حدّث بغير هذا الحديث، ولا روى عنه إلا حماد بن زيد، وحماد بن سلمة، وليس به بأس. وخرج الحاكم حديثه في " مستدركه ".

وفي كتاب الزبير الذي قال المزي أنه نقل خبره من عنده: هو أخو محمد، والزبير، وسعيد، وعثمان، وعبد الرحمن، وإبراهيم، وعبيد الله، وعمر، وأبو عبيدة، ومعاوية؛ قال الزبير: حدثني عتيق بن يعقوب، قال: كان لعاصم مال بسراة من اليمن، وكان أبيًّا حميًّا، وكان إذا حضر ماله منع السدر وحماه، فقال أحد بني حوالة، وجعل يعضد السدر على إبله، وعاصم بالمدينة: [الطويل]

أقول وسوق السدر فوق رءوسها ... لهنَّ حفيفٌ مثل صوب الأبارد
كلي ورق السدر الذي فيض جفجفٍ ... وفيض شجاع قبل صوت الرواعد

---

(١) انظر: تهذيب الكمال ٦٣٩/٢، تهذيب التهذيب ٥٧/٥ ٩٢، تقريب التهذيب ٣٨٥/١ ٢٨، خلاصة تهذيب الكمال ٢٠/٢، الكاشف ٥٣/٢، تاريخ البخاري الكبير ٤٩٠/٦، الجرح والتعديل ٦/ ١٩٣١، الوافي بالوفيات ٥٧١/١٦ والحاشية، سير الأعلام ١٨٠/٧ والحاشية، الثقات ٢٥٦/٧.

(٢) انظر: تهذيب الكمال ٥٤٤/١٣، تهذيب التهذيب ٥٠/٥.

كلــي أكلــةً إن الزبيــري عاصــمًا إذا جاء يـومًا لـم تُـرخَّص لعاضـد
يــشد فــلا يُرخــي إذا شــدَّ شــدةً ويعطــي إذا أعطــى عطــية ماجــد
مــن النفــر اللائــين لــم يَـرْأمو الخــنا يُهيــنون أحــيانًا مــناط القلائــد
حــــوارِيةٌ أنــــسابهم أســــديةٌ قُراســــيةٌ أقــــدامهم كالجلامــــد

فقال عتيق: فعانه، فلم يحل الحول على عاصم حتى مات، فكان يقال: (أشأم من مدح الحوالي).

٢٨١٣ - (م د س) عاصم بن النضر، وقيل: ابن محمد بن النضر، ابن المنتشر التيمي أبو عمر البصري(١)

خرج البستي حديثه في " صحيحه "، وكذلك أبو عوانة. وقال صاحب " الزهرة ": روى عنه، يعني: مسلمًا، اثني عشر حديثًا.

٢٨١٤ - (س) عاصم بن هلال البارقي، ويقال: العنبري أبو النضر البصري، إمام مسجد أيوب السختياني(٢)

قال البزار: ليس به بأس، وخرج الحاكم حديثه في " مستدركه ". وقال النسائي: ضعيف، وذكره العقيلي وأبو العرب في جملة الضعفاء.

وقال يحيى بن سعيد: ما وجدت رجلا اسمه عاصم إلا وجدته رديء الحفظ.

وقال يحيى بن معين: كل عاصم فيه ضعف. وقال ابن علية: من كان اسمه عاصم، كان في حفظه شيء. وقال ابن حبان: كان ممن يقلب الأسانيد توهمًا لا عمدًا، حتى بطل الاحتجاج به.

وقال الساجي: ضعيف. وقال يحيى بن معين: ليس بشيء.

٢٨١٥ - (خ ت س) عاصم بن يوسف اليربوعي أبو عمرو الخياط الكوفي، جار يوسف بن موسى(٣)

قال البزار في كتاب " السنن " تأليفه: ليس به بأس. وخرج أبو علي الطوسي حديثه في " صحيحه "، وكذلك الحاكم.

---

(١) انظر: تهذيب الكمال ١٣/٥٤٥، تهذيب التهذيب ٥/٥١.
(٢) انظر: تهذيب الكمال ١٣/٥٤٦، تهذيب التهذيب ٥/٥١.
(٣) انظر: تهذيب الكمال ١٣/٥٤٨، تهذيب التهذيب ٥/٥٢.

وفي كتاب " الجرح والتعديل " عن أبي الحسن الدارقطني: ثقة. وفي قول المزي: قال المطين: مات سنة عشرين ومائتين، وكان ثقة، يكنى أبا عمرو. ونظر في موضعين:

الأول: الذي تواردت عليه نسخ كتاب المطين: مات سنة تسع وعشرين ومائتين.

الثاني: لم يذكر له كنية فيما رأيت، فينظر.

٢٨١٦ - (ت س) عاصم بن عبد الله العدوي(١)

ذكره ابن حبان في جملة الثقات.

٢٨١٧ - (سي) عافية بن يزيد بن قيس الأودي الكوفي القاضي(٢)

ذكره أبو حفص ابن شاهين في جملة الثقات.

ومن خط التاريخي: هو أول قاض قضى على الجانب الشرقي في خلافة المهدي، فلما استخلف موسى ولَّى مكانه سعيد بن عبد الرحمن الجمحي سنة ست وسبعين ومائة.

وفيه يقول أبو دلامة في حكومة جرت بينهما(٣):

لقد خاصمتني دهاة الرجال ... وخاصمتها سنة وافيه

فمن خفت من جوره في القضاء ... فلست أخافك يا عافيه

فقال عافية: والله لأشكونك إلى أمير المؤمنين وأذكر أنك هجوتني، فقال أبو دلامة: إذًا والله يعزلك. قال: ولِمَ؟ قال: لكونك لا تعرف المدح من الهجاء.

من اسمه: عامر

٢٨١٨ - (س) عامر ابن أبي أمية، واسمه حذيفة، ويقال: سهيل بن المغيرة بن عبد الله بن عمر بن مخزوم، أخو أم سلمة زوج النبي صلى الله عليه وسلم(٤)

له صحبة، أسلم عام الفتح. كذا ذكره المزي. وأما ابن حبان فإنه ذكره في جملة الثقات من التابعين، ووصفه بالرواية عن أم سلمة. وذكره في التابعين أيضًا البخاري، وأبو حاتم الرازي، وابن أبي خيثمة، ويعقوب بن سفيان في " الكبير "، وخليفة بن

---

(١) انفرد بترجمته صاحب الإكمال.

(٢) انظر: تهذيب الكمال ١٤/٥، تهذيب التهذيب ٥/٥٣.

(٣) انظر: المستطرف ٢/٦.

(٤) انظر: تهذيب الكمال ١٤/١٢، تهذيب التهذيب ٥/٥٤.

خياط، والهيثم بن عدي، وغيرهم.

ولما ذكره أبو نعيم الحافظ في جملة الصحابة قال: ذكره بعض المتأخرين، وزعم أنه أدرك النبي صلى الله عليه وسلم.

٢٨١٩ - (مد س) عامر بن جشيب أبو خالد الشامي(١)

قال الدارقطني فيما ذكر في " الجرح والتعديل ": حمصي ثقة، لم يسمع من أبي الدرداء. وفي كتاب الصريفيني: لعله عامر بن يحيى بن جشيب.

٢٨٢٠ - (ع) عامر بن ربيعة بن كعب بن مالك العنزي، أبو عبد الله، ووالد عبد الله، حليف آل الخطاب(٢)

ذكره ابن سعد في الطبقة الأولى، وقال الواقدي: عن محمد بن صالح، عن يزيد بن رومان: أسلم عامر قديمًا، وقال في موضع آخر: عن عبد الله بن عمر بن حفص، عن عاصم بن عبيد الله، عن عبد الله بن عامر بن ربيعة، عن أبيه أنه قال: ما قدم أحد المدينة للهجرة قبلي إلا أبو سلمة، كذا ذكره المزي. وفيه نظر من حيث إن ابن سعد ذكر أيضًا عن الواقدي في موضع آخر، من غير فصل بين الكلامين، قال: وقالوا: آخى النبي صلى الله عليه وسلم بينه وبين يزيد بن المنذر الأنصاري. قال محمد بن عمر: كان موت عامر بعد قتل عثمان بأيام.

وقال ابن السكن: هو خال عمر، وقال مطين عن الزهري: كان من كبراء بني عدي.
وقال ابن حبان: ويقال: بل كان حليف مطيع بن الأسود، ومطيع كان حليفًا لبني عدي.

وفي " السير لابن إسحاق ": أنه من اليمن من مذحج.

وفي كتاب أبي عمر: ولم يختلفوا أنه حليف الخطاب. انتهى. وفيه نظر لما أسلفناه. وقال علي بن المديني: هو من عنز بفتح النون. قال أبو عمر: والصحيح عندهم سكونها؛ مات سنة خمس وثلاثين.

وفي " تاريخ ابن قانع ": سنة أربع وثلاثين.

---

(١) انظر: تهذيب الكمال ١٤/١٤، تهذيب التهذيب ٥٥/٥.

(٢) انظر: تهذيب التهذيب ٥/ ٦٢ ١٠٥، تقريب التهذيب ١/ ٣٨٧ ٤١، خلاصة تهذيب الكمال ٢/ ٢١، الكاشف ٢/ ٥٤، تاريخ البخاري الكبير ٦/ ٤٤٥، تاريخ البخاري الصغير ١/ ٦٤، الجرح والتعديل ٦/ ٣٢٠، أسد الغابة ٣/ ١٢١، تجريد أسماء الصحابة ١/ ٢٨٤، الإصابة ٣/ ٥٧٩، الاستيعاب ٢/ ٧٩٠، الوافي بالوفيات ١٦/ ٥٧٩، سير الأعلام ٢/ ٣٣٣، الثقات ٣/ ٢٩٠، أسماء الصحابة الرواة ت ١٦٦/ ٦١٥.

وفي قول المزي: قال أبو عبيد: في سنة سبع وثلاثين. أظن هذا أثبت؛ نظرًا لما ذكره عنه ابن عساكر - الذي نقل كلامه المزي - من أنه غير جيد. وفي " طبقات الصحابة " لأبي عروبة الحراني: ولا أعلمهم يختلفون في شهوده بدرًا.

٢٨٢١ - (ع) عامر بن سعد ابن أبي وقاص الزهري المدني، أخو إبراهيم، وإسحاق، وعمر، ومحمد، ومصعب، وموسى، ويحيى، ويعقوب، وعائشة[١]

قال ابن حبان - الذي زعم المزي أنه نقل توثيقه من عنده -: مات سنة أربع ومائة.

وقال ابن سعد - الذي ذكر المزي أنه نقل وفاته من عنده -: له من الإخوة: أم الحكم الكبرى، وحفصة، وأم القاسم، وأم كلثوم، وإسحاق الأصغر، وإسماعيل، وأم عمران، وأم الحكم الصغرى، وأم عمر، وهند، وأم الزبير، وأم موسى، وعبد الله الأصغر، وعبد الله الأكبر، وبجير واسمه عبد الرحمن، وحميدة، وحمنة، وعمير الأصغر، وعمرو، وعمران، وأم عمرو، وأم أيوب، وأم إسحاق، وصالح، ورملة، وعمرة.

وذكره مسلم بن الحجاج في الطبقة الأولى من أهل المدينة. وفي " تاريخ المنتجيلي ": هو تابعي، مدني، ثقة، وهو أبو داود وقرين.

وفي قول المزي عن أبي سعد: وقال غيره - يعني: غير الواقدي -: مات في خلافة الوليد بن عبد الملك، ولم يُبيّن ذاك الغير من هو، ذهول عما ذكره ابن سعد إن كان رآه، وهو الهيثم بن عدي، كذا نص عليه في " الطبقات ".

٢٨٢٢ - (م د ت س) عامر بن سعد البجلي الكوفي[٢]

خرج أبو عوانة حديثه في " صحيحه "، وكذلك ابن حبان، والحاكم.

٢٨٢٣ - (عس) عامر بن السمط، ويقال: السبط، والأول أصح، التميمي أبو كنانة الكوفي[٣]

---

(١) انظر: تهذيب الكمال ٦٤٢/٢، تهذيب التهذيب ٦٢/٥، ١٠٦»، تقريب التهذيب ٣٨٧/١ ٤٢، خلاصة تهذيب الكمال ٢١/٢، الكاشف ٥٤/٢، تاريخ البخاري الكبير ٤٤٩/٦، الجرح والتعديل ١٧٩٤/٦، البداية والنهاية ٢٣٠/٩، الوافي بالوفيات ٥٨٦/١٦، الحاشية سير الأعلام ٣٤٩/٤ والحاشية، الثقات ١٨٦/٥.

(٢) انظر: تهذيب الكمال ٢٣/١٤، تهذيب التهذيب ٥٧/٥.

(٣) انظر: تهذيب الكمال ٢٥/١٤، تهذيب التهذيب ٥٧/٥.

ذكره ابن حبان في " الثقات "، كذا ذكره المزي وقد أغفل منه: الجُذامي؛ وكان حافظًا، وهو الذي روى عن عاصم بن محمد بن زيد بن عبد الله بن عمر، عن عامر بن السمط، عن معاوية بن إسحاق بن طلحة، عن عطاء بن يسار، عن ابن مسعود؛ حديث الخلفاء.

وخرج الحاكم حديثه في " المستدرك ". وذكره أبو حفص ابن شاهين في جملة الثقات، وعرّفه بصاحب العريف، قال: وعن يحيى بن سعيد: هو ثقة ثبت.

٢٨٢٤ - (ع) عامر بن شراحيل، وقيل: ابن عبد الله بن شراحيل، وقيل: ابن شراحيل بن عبد الشعبي أبو عمرو الكوفي، من شعب همدان[(١)]

كذا قاله المزي تابعًا صاحب " الكمال " الذي يهذبه، والذي ذكره الكلبي، والهمداني المعروف بـ (ابن الدمنة)، وبعدهما الرشاطي، وغيره: أن الشعبي منسوب إلى شعبان، واسمه حسان بن عمرو بن قيس بن معاوية بن جشم بن عبد شمس بن وائل بن الغوث بن حَيْدان بن قطن بن عريب بن زهير بن أيمن بن هميسع بن حمير بن سبأ؛ لا ذكر لهمدان في نسبه.

قال الجوهري: شعب: جبل باليمن، نزله حسان بن عمرو الحميري وولده، فنسبوا إليه منهم عامر الشعبي، وكذا ذكره ابن قتيبة، والقزاز، وقبلهم ابن حبيب في " المحبّر " وغيره.

وقال ابن السمعاني: وُلد سنة عشرين، وقيل: سنة إحدى وثلاثين، مات سنة تسع ومائة. وقال ابن سعد: هو من حمير، وكان ضئيلا نحيفًا، فقيل له: يا أبا عمرو؛ ما لنا نراك ضئيلا؟ قال: إني زوحمت في الرحم، وكان وُلد هو وأخ توأمًا في بطن.

وذكر ابن حزم أن مولده كان بعد قتل عمر، وأن عمار بن ياسر لم يكن الشعبي يعقل رميه. وذكر الحصري في " زهر الآداب ": أن قائل ذاك له عبد الملك بن مروان.

ذكر ابن سعد عنه، قالوا: وُلد سنة جلولاء، يعني: سنة تسع عشرة، وكان له ديوان يعزو عليه، وكان شيعيًا، فرأى منهم أمورًا وسمع إفراطهم، فترك رأيهم وكان يعيبهم.

---

(١) انظر: تهذيب الكمال ٦٤٣/٢، تهذيب التهذيب ٦٥/٥ ١١٠، تقريب التهذيب ٣٧٨/١ ٤٦، خلاصة تهذيب الكمال ٢٢/٢، الكاشف ٥٤/٢، تاريخ البخاري الكبير ٤٥٠/٦، تاريخ البخاري الصغير ٢٤٣/١ ٢٥٣، الجرح والتعديل ١٨٠٢/٦، الوافي بالوفيات ٥٨٧/١٦ والحاشية الحلية ٣١٠/٤، سير الأعلام ٢٩٤/٤ والحاشية، طبقات ابن سعد ٣٤١/٥، ١٧٩/٦، ٢٠٧، ٢٤٧، ٢٥٢، ٩٣/٩ والفهرس، الثقات ١٨٥/٥.

وقال: ما كَتبت سوداء في بيضاء قط، وما حدثني أحد بحديث فأحببت أن يعيده عليَّ.

وسُئل عن شيء يومًا فلم يكن عنده فيه شيء، فقيل له: قل برأيك. قال: ما تصنع برأيي بُل على رأيي. وسأل إبراهيم رجل عن شيء فقال: لا أدري؛ والشعبي مار، فقال: اذهب فاسأل ذلك الشيخ، وارجع فأخبرني. فرجع إليه فقال: قال: لا أدري. فقال إبراهيم: هذا والله الفِقه.

ثنا عارم، ثنا حماد بن زيد، عن أيوب، عن عطية السراج، قال: مررت مع الشعبي على مسجد من مساجد جهينة، فقال: أشهد على كذا وكذا من أهل هذا المسجد من أصحاب النبي صلى الله عليه وسلم ثلاث مائة، فذكر عنهم شيئًا من أفعالهم، وكان الشعبي يصبغ بالحمرة، وتوفي فجأة.

وفي " الزيادات " للرشاطي: وُلد لست سنين من خلافة عثمان، وقيل: وُلد سنة إحدى وعشرين. وفي " العقد ": لما سأله النخعي عن مسألة، قال: لا أدري. فقال إبراهيم: هذا والله هو العالم، سُئل عما لا يدري فقال: لا أدري.

وفي " تاريخ أبي الفرج الأصبهاني ": قال الشعبي: لما قدم بشر بن مروان الكوفة كتب على مظالمه.

وقال الآجري: سمعت أبا داود يقول: مات الشعبي فجأة، جاء وهو راكب ثم خر، فصاحوا عليه، قلت: مات وهو قاض. قال: هو كان اعتزل القضاء وسمع من أم سلمة وعائشة. قال: ومرسل الشعبي أحب إلي من مراسيل النخعي، وسمع من المقدام أبي كريمة. قلت: إن قومًا يزعمون أنه كان يتشيع. قال: معاذ الله، هو القائل: لو كانت الشيعة من الطير لكانت رخمًا.

وفي كتاب " فضل الكتاب " للجاحظ: كان الشعبي مع تفقهه ونبله كاتب. وفي " الوشاح " لابن دريد: قيل للشعبي: من أنت؟ قال: أنا فلان ابن فلان ابن ذي نسرين.

وذكر المزي روايته عن أسامة بن زيد، والفضل بن العباس، وعبد الله بن عمر بن الخطاب، وأبي سعيد، وأبي جبيرة، وعائشة، وأم سلمة، ومسروق، وأم هانئ بنت أبي طالب، وعلي بن أبي طالب، وزيد بن ثابت الرواية المشعرة عنده بالاتصال.

وفي كتاب أبي أحمد العسكري: الشعبي عن أبي جبيرة مرسل. وفي " تاريخ نيسابور ": سُئل يحيى بن يحيى: الشعبي أدرك أمّ سلمة؟ فكأنه قال: لا.

وفي " جامع بيان العلم ": قال النخعي: الشعبي يحدث عن مسروق! ووالله ما سمع منه شيئًا قط.

وفي " علوم الحديث " للحاكم: لم يسمع الشعبي من عائشة، ولا من ابن مسعود، ولا من أسامة بن زيد، ولا من علي بن أبي طالب، إنما رآه رؤية، ولا من معاذ بن جبل، ولا من زيد بن ثابت.

وفي " العلل الكبرى " لابن المديني: الشعبي لم يسمع من زيد بن ثابت. حدث عن قبيصة عنه، ولم يلق أبا سعيد الخدري، ولم يلق أُم سلمة. وفي " سؤالات حمزة ": الشعبي لم يسمع من ابن مسعود، إنما رآه رؤية.

وفي " العلل الكبير " للترمذي: قال محمد: لا أعرف للشعبي سماعًا من أم هانئ. وفي " علل أبي الحسن الدارقطني ": لم يسمع الشعبي من علي.

وقال ابن القطان في " بيان الوهم والإيهام ": منهم من يدخل بينه وبيْن علي: عبد الرحمن ابن أبي ليلى، وَسِنّه محتملة لإدراك علي، وذكر ما قيل في سِنّه ثم قال: لكن إن صحَّ أنه مات ابن سبعين، فقد صغرت سِنّه عن سنِّ من يتحمل، فعلى هذا يكون سماعه من علي مختلفًا فيه.

ولما ذكر ابن حزم حديثه عن علي في الحيض احتج به، وعادته لا يحتج إلا بصحيح من شرط الصحة بالاتصال.

وأما البخاري، فإنه لما ذكر هذا الأمر، مرّضه بقوله: ويذكر عن علي؛ فكأنه لمح الانقطاع، وإلا فالسند صحيح لا موضع للنظر فيه إلا في هذا، ثم نقض هذا، فقال في (كتاب الرجم): ثنا آدم، ثنا شعبة، عن سلمة بن كهيل، عن الشعبي، عن علي حين رجم المرأة يوم الجمعة، قال: (قد رجمتها بسُنَّة النبي صلى الله عليه وسلم). فهذا ينقض الأول، والله تعالى أعلم.

وفي " المراسيل ": قال ابن معين: ما روى الشعبي عن عائشة مرسل، قال: وسألت أبي عن حديثيْن رواهما همام، عن قتادة، عن عزرة، عن الشعبي: أن أسامة بن زيد حدّثه: "أنه كان ردف النبي صلى الله عليه وسلم عشية عرفة[1]". هل أدرك الشعبي أسامة؟ قال: لا، يمكن أن يكون سمع من أسامة، ولا أدرك الفضل بن عباس.

سمعت أبي يقول: لم يسمع الشعبي من ابن مسعود، والشعبي عن عائشة مرسل،

---

(١) أخرجه الطيالسي ص ٨٧، رقم ٦٢٤، وأحمد ٢١٠/٥، رقم ٢١٨٨٢، والحميدي ٢٤٨/١، رقم ٥٤٣، والبخاري ٦٠٠/٢، رقم ١٥٨٣، ومسلم ٩٣٦/٢، رقم ١٢٨٦، والدارمي ٨٠/٢، رقم ١٨٨٠، وأبو داود ١٩١/٢، رقم ١٩٢٣، والنسائي ٢٥٨/٥، رقم ٣٠٢٣، وابن ماجه ١٠٠٤/٢، رقم ٣٠١٧، وابن خزيمة ٢٦٦/٤، رقم ٢٨٤٥، والطحاوي ٢٢٣/٢.

إنما يحدث عن مسروق عن عائشة، وقال أبو زرعة: الشعبي عن معاذ مرسل، وسمعت أبي يقول: الشعبي لم يسمع من ابن عمر.

وفي " تاريخ البخاري الأوسط " و" الكبير ": ثنا عمرو بن مروان، ثنا شعبة، عن منصور بن عبد الرحمن، عن الشعبي، قال: أدرك خمس مائة من أصحاب النبي صلى الله عليه وسلم أو أكثر. وفي كتاب " الفرائض ": هو أول من صنف في علم الفرائض وحسابه.

وذكر أبو الفرج الأموي في " تاريخه الكبير " حكاية فيها نظر، وهي: ثنا الجوهري، ثنا عمر بن شبة، ثنا عبد الصمد بن عبد الوارث، ثنا عمر ابن أبي زائدة، عن الشعبي، قال: ذكر الشعر عندهم عمر بن الخطاب، فقال: من أشعر الناس؟ قلنا: أنت أعلم يا أمير المؤمنين. قال: فمن الذي يقول[1]: [البسيط]

إلا سليمان إذ قال الإله له ... قم في البرية فاحددها عن الفند

قلنا: النابغة، فهو أشعر الناس.

ولما ذكره ابن حبان في " الثقات " قال: كان فقيهًا شاعرًا، مولده سنة عشرين، ومات سنة تسع ومائة على دعابة فيه، وقد نيف على الثمانين.

وذكر ابن السمعاني في كتابه " ذيل تاريخ بغداد ": أن الشعبي دخل على بعض أمراء الكوفة فوجده يتمثل بيتي الشعبي، ثم رفع رأسه فرأى الشعبي، فاستحى وسكت، فقال له الشعبي[2]: [مجزوء الرمل]

فُتن الشعبي لمَّا ... رفع الطرف إليها
فَتَنَته حين ولَّت ... ثم هزَّت منكبيْها

وهي أبيات طويلة منها:

فتنته بقوام ... وبخطَّي حاجبيها
وبنان كالمداري ... وبحسن معصميْها
من فتاةٍ حين قامت ... رفعت مأمتيها
فقضى جورًا على الخصـ ... ـم لم يقض عليها

(١) انظر: شرح نهج البلاغة ٢٠/١٠٩، الأغاني ١١/٦، الحيوان ٦/٢٢٣، المعلقات العشر ٦/٢، جمهرة أشعار العرب ١/٢، خزانة لأدب ٣/٣٧٤، ديوان النابغة الذبياني ١/٢٠.

(٢) انظر: شرح نهج البلاغة ١٧/٦٦، العقد الفريد ١/٢٦، المستطرف ١/٢٢٣، بهجة المجالس ١/ ١٧٨، نهاية الأرب ١١/٤١، نثر الدر ٢/١١٠.

كـيف لـو أبـصر منها نحـرها أو سـاعديها
لـصبا حتـى تـراه سـاجدًا بـين يـديها
بـنت عيـسى بـن جـراد ظلـم الخـصم لـديها
قـال للجـواز قـرِّبـ ـهـا وأحـضِر شـاهدَيها

قال ابن السمعاني: وهذه الأبيات تنسب للبارقي الشاعر، وكانت بنت عيسى زوجه، فقال له الشعبي: إنما قضيت بالحق، فإن كنت كاذبًا فأعمى الله بصرك. قال: فعمي الرجل.

وفي " الجمهرة " للكلبي: هو لهذل الأشجعي. وقال ابن قتيبة، والجيشاري في كتابه " الوزراء والكُتاب ": كان الشعبي كاتب عبد الله بن مطيع العدوي، وكاتب عبد الله بن يزيد الخطمي عامل ابن الزبير على الكوفة، وكان مَزاحًا.

وفي كتاب " البصائر والذخائر " لأبي حيان التوحيدي: قال الحجاج للحسن والشعبي: ما تقولان في علي بن أبي طالب؟ فأثنى عليه الحسن، وقال فيه الشعبي، فوصل الحجاج الحسن وأكرمه وحرم الشعبي، فقال الشعبي: يا أبا سعيد؛ قلت الحق فلم يضرك، وقلت الباطل فلم ينفعني.

وفي " الأنساب " لأبي محمد الرشاطي: مولده سنة تسع عشرة، ومات أول سنة ست ومائة. وقال الحاكم في تاريخ بلده: تواترت عنه الروايات أنه لقي أربع مائة من الصحابة، ودخل على أزواج النبي صلى الله عليه وسلم.

وقال أبو العباس عبد الله بن طاهر: كان الناس أربعة: ابن عباس في زمانه، والشعبي في زمانه، والقاسم بن معن في زمانه، وأبو عبيد بن سلام في زمانه.

وقال قتيبة بن مسلم - يعني: الأمير -: العجب من الشعبي يحدّثني عن النعمان، عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه قال: " الحلال بيّن والحرام بيّن وبينهما أمور مشتبهات، فمن وقع في الشبهات وقع في الحرام[1] ". ثم يسألني أن أقسم على الجند جعلا يأخذه عند العطاء، قال: يحتمل ذاك للشعبي لفقهه وأدبه، وما رأيت أكمل منه.

ثنا أبو العباس السياري، ثنا عيسى بن محمد، ثنا العباس بن مصعب، ثنا أحمد بن

(١) أخرجه أحمد ٤/٢٧٠، رقم ١٨٣٩٨، والبخاري ١/٢٨، رقم ٥٢، ومسلم ٣/١٢١٩، رقم ١٥٩٩، وأبو داود ٣/٢٤٣، رقم ٣٣٢٩، رقم ٣٣٣٠، والترمذي ٣/٥١١، رقم ١٢٠٥ وقال: حسن صحيح. والنسائي ٧/٢٤١، رقم ٤٤٥٣، وابن ماجه ٢/١٣١٨، رقم ٣٩٨٤، وأخرجه أيضا: الدارمي ٢/٣١٩، رقم ٢٥٣١، والبيهقي ٥/٢٦٤، رقم ١٠١٨٠.

يحيى بن بشير الباهلي، حدثني علي بن الحسين بن واقد، ثنا أبي، قال: رأيت الشعبي، يعني: في نيسابور، دخل المسجد الذي على باب المدينة، وعليه قلنسوة نمور وقباء ثعالب، فقال الناس: هذا فقيه أهل العراق.

وفي " تاريخ الخطيب " عن أبي إسحاق: الشعبي أكبر مني بسنة أو سنتين. وقال الزهري: العلماء أربعة: ابن المسيب بالمدينة، والشعبي بالكوفة، والحسن بالبصرة، ومكحول بالشام.

وقال أبو أسامة: كان عمر بن الخطاب في زمانه رأس الناس وهو جامع، وبعده ابن عباس، وبعد ابن عباس الشعبي، وبعده الثوري. وقال محمد ابن سيرين للهذلي: يا أبا بكر؛ إذا دخلت الكوفة فاستكثر من حديث الشعبي، فإنه كان يسأل وإن أصحاب محمد صلى الله عليه وسلم لأحياء.

وعن الشعبي، قال: لقد نسيت من العلم ما لو حفظه رجل لكان به عالمًا، وما سمعت منذ عشرين سنة من يحدث بحديث، إلا وأنا أعلم به منه وما أروي شيئًا أقل من الشِّعر، ولو شئت أنشدتكم شهرًا لا أعيد، ولما قيل له: كم أتى عليك يا أبا عمرو، قال[1]:

نفسي تشكي إلى الموت مرجفة وقد حملتك سبعًا بعد سبعينا
إن تحدثي أملا يا نفس كاذبة إن الثلاثة توفين الثمانينا

وفي " مسند البزار ": عند الشعبي من الصحابة ما بين رجل وامرأة نحو من خمسين، أو نحو ذلك.

وفي كتاب " أنساب العجم " لأبي عبيدة معمر بن المثنى: قال الشعبي: كان لكسرى اثنا عشر ألف وصيفة، وكانت أمّي منهنَّ.

وقال الطبري في " طبقات الفقهاء ": كان ذا أدب وفقه وعلم، وكان يقول: ما مات ذو قرابة لي وعليه دَيْن إلا قضيته عنه، ولا حللت حبوتي إلى شيء ممَّا ينظر الناس إليه، ولا ضربت مملوكًا لي قط.

وعند التاريخي: لما هلك الشعبي قال الحسن: إن موته في الإسلام ثلمة. وفي كتاب الداني: أخذ القراءة عن أبي عبد الرحمن السلمي وعلقمة. وفي كتاب الصريفيني: مكث في بطن أُمّه سنتيْن.

(١) انظر: خزانة الأدب ٢/٢٢٠، المعمرون والوصايا ١/٢٥.

وفي " تاريخ ابن أبي خيثمة ": عن أبي حصين، قال: ما رأيت أحدًا أعلم من الشعبي، فقال له أبو بكر ابن عياش: ولا شريح. فقال: تريدني أكذب، ما رأيت أعلم من الشعبي.

وفي كتاب المنتجيلي: وُلد لسنتيْن مضتَا من خلافة عمر، وكان يقول: لولا أني زوحمت في الرحم، ما قامت لأحد معي قائمة. وقيل له عند الموت: ما تأمرنا؟ فقال: ما أنا بعالم وما تركت عالمًا. وما اجتمع إبراهيم والشعبي، إلا سكت إبراهيم.

وعن ابن عون، قال: كان الشعبي عريفًا، وعن عبيد بن عبد الملك، قال: دخلت على الشعبي وهو جالس على جلد سبع، فسألته عن شيء فأجابني، فلما ذهبت أخرج، قالت لي امرأة في البيت: ليس كما قال لك، إنما هو كذا وكذا، فرجعت فأعدت عليه المسألة، فقال كما قالت، وإذا هي أُم ولده.

وقال سفيان: خرج الشعبي إلى المدينة خرجة، فجاء وقد رجع عن عامة قول الكوفيين، فقال له إبراهيم: ما كان أغنانا عن خرجتك هذه. وقيل للشعبي: أين كتبك التي حفظت بها هذا العلم؟ فقال: ما كتبت منها واوًا ولا ألفًا، قيل: فكيف حفظت، قال: كان لي لسان نطوق وقلب وعَّاء. وقال أبو إسحاق الحبال في " أسماء رجال الشيخيْن ": كان واحد زمانه في فنون العلم.

وقال ابن يونس: بلغ عبد العزيز بن مروان براعته وعقله، وطيب مجالسته، فكتب إلى أخيه عبد الملك أن يرسل الشعبي ففعل، وكتب إليه: إني آثرتك به على نفسي، فلا يمكث عندك إلا شهرًا أو نحو شهر.

وفي كتاب " من دخل مصر من الشعراء " للصولي: كان الشعبي يخرج من عند عبد العزيز، فلا يسأله أحد من أهل مصر عن شيء، فقال لهم يومًا: يا أهل مصر؛ إما أن تكونوا أعلم الناس فقد استغنيتم عني، أو أجهل الناس فما لكم حاجة إلى مثلي.

وفي " الكامل " للمبرد: لما وَجَّهه عبد الملك بن مروان إلى صاحب الروم فكلمه، قال له صاحب الروم بعد انقضاء ما بينهما: أمن أهل بيت المملكة أنت؟ قال: قلت: لا، ولكني من العرب؛ فبعث معي رقعة وقال: إذا أديت جواب ما جئت له، فأدّ هذه الرقعة إلى صاحبك، فلما رجعت إلى الخليفة، وأعطيته جواب كتابه، وخبرته ما دار بيننا، نهضت ثم ذكرت الرقعة، فرجعت ودفعتها إليه، فلما ولّيت دعاني، فقال: أتدري ما في هذه الرقعة؟ قلت: لا. قال فيها: العجب لقوم فيهم مثل هذا، كيف ولُّوا أمرهم غيره. قال: أتدري ما أراد بهذا؟ قلت: لا. قال: حسدني عليك، فأراد أن أقتلك. قال: فقلت:

إنما كثرت عنده يا أمير المؤمنين؛ لأنه لم يرك. قال: فرجع الكلام إلى ملك الروم، فقال: لله أبوه ما عدا ما في نفسي.

ونسبه السمعاني: كباريا بكاف مكسورة. قال ابن الأثير: الصواب ضم الكاف نسبة إلى جده، وهو عامر بن شراحيل بن عبد بن ذي كبار، وذو كبار هذا فإنه جد وهب بن منبه بن سبح بن ذي كبار.

٢٨٢٥ - (د ت ق) عامر بن شقيق بن جمرة الأسدي الكوفي[١]

صحح أبو عيسى، وأبو علي الطوسي، حديثه في تخليل اللحية.

وقال أبو عيسى في " العلل الكبير ": قال محمد: أصح شيء عندي في التخليل حديث عثمان. قلت: إنهم تكلموا في هذا الحديث. فقال: هو حسن.

وخرجه ابن خزيمة في " صحيحه ": عن إسحاق بن منصور، أنبأنا ابن مهدي، حدثنا إسرائيل، عن عامر، وابن حبان. وقال الحاكم: قد اتفق الشيخان على إخراج طرق حديث عثمان، ولم يذكرا في روايتهما تخليل اللحية، وهذا إسناد صحيح، وقد احتجا بجميع رواته غير عامر بن شقيق، ولا أعلم فيه طعنًا بوجه من الوجوه، وله في تخليل اللحية شاهد صحيح عن عمار، وأنس، وعائشة.

وفي كتاب " الخلال ": عن أحمد بن حنبل: ليس بثقة. وقال أبو محمد ابن حزم: هذا حديث لا يصح؛ لأن عامرًا ليس مشهورًا بقوة النقل. وقال المروزي: ذكره، يعني: أحمد، فلم يتكلم فيه بشيء.

وثم آخر اسمه:

٢٨٢٦ - عامر بن شقيق الفهري[٢]

قال المرزباني: له رثاء في ربيعة بن مكرم. وعامر بن شقيق الضبي من بني كوز، ذكرتهما فائدة لا تمييزًا.

٢٨٢٧ - (ت فق) عامر بن صالح بن رستم المزني، مولاهم أبو بكر ابن أبي عامر الخزاز البصري[٣]

قال أبو جعفر العقيلي: لا يتابع.

(١) انظر: تهذيب الكمال ١٤/٤١، تهذيب التهذيب ٥/٦٠.

(٢) انفرد بترجمته صاحب الإكمال.

(٣) انظر: تهذيب الكمال ١٤/٤٣، تهذيب التهذيب ٥/٦١.

وخرج الحاكم حديثه في " المستدرك "، وذكره ابن مردويه في كتابه " أولاد المحدثين"، فقال: روى عنه زكريا بن يحيى الخزاز.

٢٨٢٨ - (ت) عامر بن صالح بن عبد الله بن عروة بن الزبير الزبيري أبو الحارث المدني، سكن بغداد[١]

قال عبد الله بن أحمد بن حنبل: قلت لأبي: إن ابن معين يطعن على عامر بن صالح، قال: يقول ماذا؟ قلت: قال: إنه رآه يسمع من الحجاج. قال: قد رأيت الحجاج يسمع من هشيم، وهذا عيب أن سمع الرجل ممن هو أصغر منه أو أكبر.

وقال محمد بن سعد: كان شاعرًا عالمًا بأمور الناس، توفي ببغداد في خلافة هارون. ولما ذكره المرزباني قال: هو شاعر محدث، رشيدي من أهل مكة، له شعر جيد، منه:

جدي ابن عمة أحمد ووزيره ... عند البلاء وفارس الشعراء
وغداة بدر كان أول فارس ... شهد الوغى في اللامة الصفراء

وفي كتاب ابن الجارود: لم يكن حديثه بشيء. وقال العقيلي: في حديثه وَهْم. وذكره ابن شاهين في " الثقات ". وابن مردويه في " أولاد المحدثين ": وقال: توفي سنة ثنتين وثمانين ومائة.

والساجي وأبو العرب في جملة الضعفاء، وقال: قال محمد بن عبد الرحيم التبان: ليس بثقة.

٢٨٢٩ - (ت) عامر ابن أبي عامر عبيد بن وهب الأشعري[٢]

ذكره ابن حبان في " الثقات "، كذا ذكره المزي، وعاب على ابن سعد ذكره إياه في الصحابة، مسمى لعامر ابن أبي عامر؛ قال: والصواب قول خليفة: أبو عامر الأشعري، اسمه: عبد الله بن هانئ، توفي في خلافة عبد الملك. انتهى كلامه. وفيه نظر لما ذكره ابن حبان في كتاب " الصحابة ": عامر ابن أبي عامر الأشعري، سكن الشام، له صحبة، مات بالأردن في ولاية عبد الملك. وفي كتاب البغوي، والباوردي، وابن زبر، والفسوي في " تاريخه الكبير "، و" الحروف " لابن السكن: عامر ابن أبي عامر الأشعري، صحب النبي صلى الله عليه وسلم، وغزا معه، وروى عنه.

(١) انظر: تهذيب الكمال ٤٥/١٤، تهذيب التهذيب ٦١/٥.

(٢) انظر: تهذيب الكمال ٤٩/١٤، تهذيب التهذيب ٦٣/٥.

ولما ذكره العسكري في " الصحابة " قال: أدرك النبي صلى الله عليه وسلم، وقال له النبي صلى الله عليه وسلم: " لا إذن على عامر "، ثم وفد عامر بعد ذلك على معاوية، فكان يدخل عليه بلا إذن.

ولما ذكره أبو زرعة الدمشقي في (كتاب الصحابة النازلين بالشام)، قال: ولعامر ابن أبي عامر الأشعري، عن أبيه حديث بالشام، واسم أبي عامر: عبيد، سمعته من أبي سعيد، يعني: دحيمًا، عن الوليد بن مسلم.

وفي قول المزي: ذكره ابن سعد في الطبقة الثانية من الصحابة؛ لأن ابن سعد إنما ذكره في الطبقة الثالثة لا الثانية، والله تعالى أعلم، وفي قوله: وذكره ابن سعد في (من نزل الشام من الصحابة). نظر؛ لأني حرصت على وجدانه فيهم فلم أجده، فينظر.

٢٨٣٠ - (ع) عامر بن عبد الله بن الجراح أبو عبيدة، أمين هذه الأمّة، وأَحَد العشرة[1]

ذكر محمد بن سعد: أنه هاجر إلى أرض الحبشة الهجرة الثانية، في رواية محمد بن إسحاق ومحمد بن عمر، ولم يذكره موسى بن عقبة وأبو معشر.

وبعثه رسول الله صلى الله عليه وسلم سرية، في ثلاث مائة من المهاجرين والأنصار إلى حي من جهينة، وهي غزوة الخبط. وفي حديث أبي هريرة: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: " نِعْم الرجل أبو عبيدة "، رواه عن موسى بن إسماعيل، حدثنا الدراوردي، عن سهيل ابن أبي صالح، عن أبيه به. وشهد بدرًا وهو ابن إحدى وأربعين سنة.

وفي كتاب البغوي: من حديث عبد الرحمن بن عوف مرفوعًا: " أبو عبيدة في الجنة ". وفي مسند ابن أبي شيبة وغيره: من حديث الحسن ابن أبي الحسن، عن النبي صلى الله عليه وسلم: " ما من أصحابي أحد إلا لو شئت وجدت عليه إلا أبا عبيدة ".

وفي قول المزي: قتل، يعني: أبا عبيدة، أباه يوم بدر كافرًا. نظر؛ لإنكار الواقدي ذلك، وقال: مات أبوه قبل الإسلام. وفي كتاب ابن الأثير: آخى النبي صلى الله عليه

---

(١) انظر: تهذيب الكمال ٢/٦٤٥ - ٧٣/٥٢ ١١٦، تقريب التهذيب ١/٣٨٨ ٥٢، خلاصة تهذيب الكمال ٢/٢٣، الكاشف ٢/٥٦، تاريخ البخاري الكبير ٦/٤٤٤، تاريخ البخاري الصغير ١/١٩٤، الجرح والتعديل ٦/٣٢٥، أسد الغابة ٣/١٢٨، تجريد أسماء الصحابة ١/٢٨٥، الإصابة ٣/٥٨٦، الاستيعاب ٢/٧٩٢، الوافي بالوفيات ١٦/٥٧٥، سير الأعلام ١/٥، البداية والنهاية ٧/٩٣.

وسلم بينه وبين أبي طلحة الأنصاري، وتوفي بفحل، وقيل: إن قبره ببيسان.

وفي " تاريخ دمشق ": بالأردن، وفي كتاب يزيد بن عبيدة: توفي سنة سبع عشرة، وكذا ذكره ابن منده، والقراب في " تاريخه ".

وفي " الروض الآنف ": اسمه عبد الله بن عامر، وقيل: عامر بن عبد الله، وأُمه: أميمة بنت غنم بن جابر بن عبد العزى بن عامر بن وديعة بن الحارث بن فهر، وكذا ذكره المرزباني في " معجمه "، أنشد له قوله يوم مؤتة: [الطويل]

كفى حزنًا أني رجعت وجعفر ... وزيد وعبد الله في رمس أقبر

هم ما صنعوا القوم الجلاد وسامحوا ... بأنفسهم حتى علوا كل بحجر

وقد كنت أرجو أن ألاقي معهم ... حمام المنايا مقبلا غير مدبر

٢٨٣١ - (ع) عامر بن عبد الله بن الزبير بن العوام الأسدي المدني أبو الحارث، أخو ثابت، وحمزة، وخبيب، وعباد، وعمر، وموسى[(١)]

قال الواقدي: مات قبل هشام أو بعده بقليل. كذا ذكره المزي وقد أغفل منه إن كان رآه ما ذكره عنه ابن سعد: كان عابدًا فاضلا، وكان ثقة مأمونًا، وله أحاديث يسيرة.

ولما ذكره ابن حبان في " الثقات " قال: كان عالمًا فاضلا، مات سنة إحدى وعشرين ومائة. وفي كتاب ابن الحذاء: مات سنة اثنتين وعشرين بالشام، قال: وقيل: سنة إحدى وعشرين، قال: وقيل: أربع وعشرين ومائة.

وقال ابن عبد البر في " التمهيد ": كان ثقة فاضلا، ناسكًا من العُباد المنقطعين، وقال محمد بن علي: ما رأيت أعبد منه، وكان أكثر كلامه: أستغفر الله الذي لا إله إلا هو الحي القيوم وأتوب إليه، وعن مالك: أنه كان يواصل ثلاثة أيام في رمضان، ومات وهو يصلي المغرب، وكان يجود بنفسه، فلما سمع النداء قال: احملوني؛ فتوفي وقد ركع ركعة.

وفي " تاريخ المنتجيلي ": مدني، تابعي، ثقة. وعن مالك، قال: ذهب له مال، فلم يطلبه ولم يرسل فيه رسولا، حتى جاءه الله تعالى به. وقال سفيان: ابتاع عامر نفسه ست مرات، وتصدق في ليلة بثمانية عشر ألف درهم.

---

(١) انظر: تهذيب الكمال ٦٤٥/٢، تهذيب التهذيب ٧٤/٥ ١١٧، تهذيب التهذيب ٣٨٨/١ ٥٣، خلاصة تهذيب الكمال ٢٤/٢، الكاشف ٥٦/٢، تاريخ البخاري الكبير ٤٣٤٨/٦، الجرح والتعديل ١٨١٠/٦، الحلية ١٦٦/٣، الوافي بالوفيات ٥٨٩/١٦ والحاشية، الثقات ١٨٦/٥.

وفي كتاب ابن سعد: ومن إخوته هاشم، وقيس، وعروة، والزبير، وعامر، وأبو بكر، وبكر، وعبد الله، وبكر آخر، ومن ولده: عبد الله، وعتيق، والحارث. وذكره ابن شاهين في " الثقات ". وقال الخليلي: أحاديثه كلها يحتج بها.

٢٨٣٢ - (مد) عامر بن عبد الله بن لحي أبو اليمان ابن أبي عامر الهوزني الحمصي(١)

قال المزي: ذكره ابن حبان في " الثقات "، وقد أغفل منه إن كان رآه يروي عن سلمان، وصفوان بن أمية. روى عنه أبو عبد الرحمن الحُبلي، والشاميّون، خرج حديثه في " صحيحه "، وكذلك الحاكم أبو عبد الله.

وقال أبو الحسن ابن القطان في " بيان الوهم والإيهام ": لا تعرف له حال، ورد ذلك عليه ابن المواق بقوله: هو من خيار التابعين.

٢٨٣٣ - (ع) عامر بن عبد الله بن مسعود الهذلي أبو عبيدة الكوفي، ويقال: اسمه كنيته، وهو أخو عبد الرحمن(٢)

ذكره ابن حبان في جملة الثقات، وقال: لم يسمع من أبيه شيئًا. وفي " المراسيل ": قلت لأبي: هل سمع أبو عبيدة من أبيه؟ قال: يقال: إنه لم يسمع. قلت: فإن عبد الواحد بن زياد يروي عن أبي مالك الأشجعي، عن عبد الله ابن أبي هند، عن أبي عبيدة، قال: خرجت مع أبي لصلاة الصبح. فقال لي: ما أدري ما هذا، وما أدري عبد الله ابن أبي هند من هو. وقال أبو زرعة: عن أبي عبيدة، عن أبي بكر، مرسل.

وفي " المعجم الأوسط " للطبراني من حديث زياد بن سعد، عن أبي الزبير، قال: حدثني ابن عتاب الكوفي، قال: سمعت أبا عبيدة بن عبد الله يذكر أنه سمع أباه يقول: إنه كان مع النبي صلى الله عليه وسلم في سفر؛ الحديث في التبرز خلف شجرتيْن. وقال: لم يروه عن زياد إلا زمعة بن صالح، تفرد به أبو قرة.

ولما خرج الحاكم حديثًا من جهة أبي إسحاق، عن أبي عبيدة، عن أبيه في ذكر يوسف عليه السلام، صحح إسناده، وكذا حديثه في الدعاء.

وخرجه ابن حبان أيضًا في " صحيحه "، وحسّن الترمذي له عدة أحاديث رواها

(١) انظر: تهذيب الكمال ٦٠/١٤، تهذيب التهذيب ٢٥٣/١٢.

(٢) انظر: تهذيب الكمال ٦٤٥/٢، تهذيب التهذيب ٧٥/٥، ١٢١، تقريب التهذيب ٣٨٨/١، ٥٦، ٢/ ٤٤٨، خلاصة تهذيب الكمال ٢٤/٢، الكاشف ٥٦/٢، سير الأعلام ٣٦٣/٤.

عن أبيه، منها: " لما كان يوم بدر وجيء بالأسارى "، ومنها: " كان في الركعتيْن الأوليَيْن كأنه على الرضف "، ومنها: قوله: " ﴿وَلا تَحْسَبَنَّ الَّذِينَ قُتِلُوا فِي سَبِيلِ اللَّهِ﴾ [آل عمران: ١٦٩] "، ومنها حديثه في الدعاء.

وفي " العلل الكبرى " للترمذي: قلت لمحمد: أبو عبيدة ما اسمه؟ فلم يعرف اسمه وقال: هو كثير الغلط.

وزعم جماعة أنه من أفراد مسلم، منهم: الدارقطني، والحاكم، وأبو إسحاق الصريفيني، وأبو إسحاق الحبال؛ فينظر في قول المزي: روى له جماعة، وكأن شبهته، رواه البخاري في تفسير (سورة الزمر) من حديث أبي إسحاق، عن أبي عبيدة، عن عائشة، فإن كان إياه فيحتاج إلى نسب، وإلى أن يأتي منسوبًا لاحتمال أن يكون غيره.

وقال الدارقطني في كتاب " السنن ": وأبو عبيدة، وخرج حديثه عن أبيه هذا حديث حسن، ورواته ثقات، ولما ذكر حديث خشف، عن عبد الله في الحدود، قال: هو حديث ضعيف غير ثابت عند أهل المعرفة بالحديث من وجوه عدة، أحدها أنه مخالف، لما رواه أبو عبيدة عن أبيه بالسند الصحيح، وأبو عبيدة أعلم بحديث أبيه ومذهبه من خشف ونظرائه، وذكر كلامًا طويلا يقتضي ترجيح حديثه على حديث غيره.

وقال صالح بن أحمد: حدثنا ابن المديني، حدثنا سلم بن قتيبة، قال: قلت لشعبة: إن البري يحدثنا عن أبي إسحاق: أنه سمع أبا عبيدة يحدث: أنه سمع ابن مسعود، فقال: أوه! كان أبو عبيدة ابن سبع سنين؛ وجعل يضرب جبهته. انتهى، ابن سبع لا يُنكر سماعه من الغرباء، فكيف من الآباء.

٢٨٣٤ - (ر م ٤) عامر بن عبد الواحد الأحول البصري[١]

روى عن ابن بريدة، وبكر بن عبد الله، وشهر. وقال أحمد: ليس حديثه بشيء. وقال أبو حاتم: ثقة لا بأس به. وقال يحيى: ليس به بأس. وذكره ابن حبان في " الثقات "، كذا ذكره المزي. ثم قال: وقال عبد الصمد أبو الأشهب: حدثنا عامر الأحول - قال عبد الصمد: شيخ له -، عن عائذ بن عمرو المزني.

وهو شيخ آخر تابعي، ذكرناه للتمييز بينهما. انتهى كلامه، وفيه نظر من حيث إنه فرّقهما وَهُمَا واحد لا شك فيه، بيانه ما ذكره ابن أبي حاتم الرازي عن أبيه: عامر الأحول هو ابن عبد الواحد بصري، روى عن عائذ بن عمرو، وأبي الصديق، وعمرو بن شعيب.

---

(١) انظر: تهذيب الكمال ١٤/٦٥، تهذيب التهذيب ٥/٦٧.

قال أبو محمد: روى أيضًا عن عبد الله بن بريدة. روى عنه ابن شوذب.

أنبا عبد الله في كتابه، قال: سألت أبي عن عامر الأحول، فقال: ليس حديثه بشيء.

أنبا ابن أبي خيثمة في كتابه، قال: سمعت يحيى يقول: عامر الأحول ليس به بأس. وسألت أبي عن عامر الأحول، فقال: ثقة لا بأس به. قلت: يحتج بحديثه؟ فقال: لا بأس به. فهذا يُبيِّن لك أنهما واحد، ولم يذكر البخاري في " تاريخه " من اسمه عامر، ويُعرف بالأحول غيره، وكذا يعقوب بن سفيان.

وفي " تاريخ ابن أبي خيثمة الكبير ": سمعت أبا زكريا يقول: عامر الأحول بصري، وهو ابن عبد الواحد، وهو كل عامر يروي عنه البصريون ليس غيره. حدثنا أبو سلمة، حدثنا أبو الأشهب، عن عامر بن عبد الواحد، يعني: الأحول. وفي هذا بيان واضح لما ذكرناه.

وأما ابن حبان فإنه لم يذكر في كتابه غير عامر بن عبد الواحد الأحول، الراوي عن عائذ بن عمرو، والراوي عنه أبو الأشهب. والله تعالى أعلم. وخرج ابن خزيمة حديثه في " صحيحه "، وكذلك أبو عوانة الطوسي، والحاكم.

وقال الساجي: يحتمل لصدقه، وهو صدوق. وقال العقيلي: ضعفه أحمد، وأبو الأسود، وحميد بن الأسود. وذكره أبو العرب في جملة الضعفاء. وفي كتاب ابن الجوزي: ضعفه ابن عيينة.

٢٨٣٥ - (مق قد) عامر بن عَبدة البجلي أبو إياس الكوفي، وعَبَدة بفتح الباء، وقيل: بسكونها[1]

قال النسائي في كتاب " الكنى ": أبو إياس عامر بن عبد الله، ويقال: ابن عبدة البجلي كوفي. كذا ذكره المزي، والذي رأيته في كتاب " الكنى " من نسخة قديمة جدًّا، مقروءة على الحافظ الحبَّال في سنة إحدى وستين وأربع مائة، وقرأها علي بن المفضل المقدسي أيضًا وغيره: أبو إياس عامر بن عَبدة البجلي، كوفي.

وفي " اللباب ": الذي قال لنا معاوية بن صالح في أوله: سمعت يحيى بن معين يقول: أبو إياس عامر بن عبدة. انتهى كلامه، وفيه بيان أن الخلاف عنده إنما هو في سكون الباء وتحريكها. وكذا ذكره أبو أحمد الحاكم، فقال: أبو إياس عامر بن عبدة.

وقال الدولابي - ومن نسخة قيل: إنها كتبت عنه، أنقل -: سمعت العباس بن

(١) انظر: تهذيب الكمال ١٤/٦٨، تهذيب التهذيب ٥/٦٨.

محمد قال: قال يحيى بن معين: أبو إياس البجلي عامر بن عبدة. وسمعت عبد الله بن أحمد يقول: عن أبيه، قال: عامر بن عبدة يكنى أبا إياس.

وقال ابن ماكولا: روى عنه المسيب، وأبو إسحاق السبيعي.

وفي كتاب ابن أبي حاتم، و" الاستغناء " لابن عبد البر: قال ابن معين: هو ثقة. وذكره مسلم في الأولى من الكوفيين.

٢٨٣٦ - (خت) عامر بن عبيدة الباهلي قاضي البصرة[١]

روى عن أبي المليح، ذكره ابن حبان في " الثقات ". كذا ذكره المزي، وفيه نظر من حيث إن ابن حبان لم يسم أباه الراوي عن أبي المليح، إلا عبدة بباء موحدة بعدها دال، ثم قال: وليس هذا بعامر بن عبدة البجلي صاحب ابن مسعود التابعي، قد ذكرنا ذاك في التابعين، فدلَّ كلامه هذا أنه ابن عبْدة لا ابن عبيدة، إذ لو كان عبيدة لما حَسُن الاشتباه بينهما، وأيضًا إني وجدته كذلك في عدّة نسخ بخط الحافظ الصريفيني مجوَّدًا، وكذا أَلْفَيْته في " تاريخ البخاري " بخط جماعة من الحُفاظ.

وفي قول المزي: روى عن أنس. نظر لما ذكره ابن ماكولا في كتابه " الإكمال ": رأى أنس بن مالك، ولما أسلفناه من ذكر ابن حبان له في أتباع التابعين، وذلك لعدم سماعه عنده من أنس، والذي عند البخاري وابن حبان: رأى أَنَسًا. لم يذكرا في أشياخه أبا المليح، وجعلاهما رجلين، الواحد تابعي والآخر ليس تابعيًا.

وسمى أباه البخاري، فيما رأيت بخط أبي ذر الهروي، وخط علي بن محمد بن إسماعيل الطوسي شيخ الدارقطني، ومن خط ابن الأبار، وأبي العباس بن ياميت: عامر بن عُبيد، بغير هاء، وفي بعضها الرواية كذا مكتوب على الحاشية.

وفي قول المزي: روى عنه يزيد بن مغلس. نظر لما في " تاريخ البخاري ": روى عنه مغلس بن زياد. وقال:...... ليس في الأسامي مغلس إلا هذا.

وكذا ذكره البرديجي وابن شاهين: عامرًا في " الثقات ". وفي كتاب " الجرح والتعديل " عن الدارقطني: بصري لا بأس به.

وقال التاريخي: ومن خطه: قال له أبو زيد عمر بن شبة: لا أرى أحدًا روى عن عامر بن عبيدة القاضي الباهلي إلا شعبة، فإنه روى عنه هذا الحديث وحده، رؤياه لأنس بن مالك، وعليه جبة خز، وفيه يقول الشاعر:

---

(١) انظر: تهذيب الكمال ٦٩/١٤، تهذيب التهذيب ٦٨/٥.

متى كان في أعراب باهلة التقى ... وفصل القضايا بعد طول التشاجر
له لحية شابت دوائر وجهه ... كأن على أطرافه سلح طائر

٢٨٣٧ - (د) عامر بن عمرو المزني، والد هلال(١)

قال أبو علي ابن السكن: رُوي عنه حديث واحد، يقال: له صحبة، ويقال: أخطأ فيه أبو معاوية وتفرد به، ولست أعرف لعامر رواية إلا من هذا الوجه، وقال أبو القاسم البغوي: رافع بن عمرو هو الصواب.

وفي الصحابة:

٢٨٣٨ - عامر بن عمرو بن حذافة بن عبد الله بن عبد الله بن المهزم أبو بلال التجيبي(٢)

ذكره أبو نعيم الحافظ، وذكرناه للتمييز.

٢٨٣٩ - (فق) عامر بن مدرك ابن أبي الصفيراء الحارثي(٣)

قال ابن حبان في " الثقات ": ربما أخطأ، وخرج حديثه في " صحيحه "، وكذلك الحاكم النيسابوري. وسأل ابن أبي حاتم أباه عنه، فقال: هو شيخ.

٢٨٤٠ - (ت) عامر بن مسعود بن أمية بن خلف بن وهب بن حذافة بن جمح الجمحي، والد إبراهيم، وابن أخي صفوان بن أمية(٤)

روى عنه نمير بن عريب. قال البخاري: لا صحبة له ولا سماع من النبي صلى الله عليه وسلم، ذكره الترمذي في " العلل الكبير ".

وفي " المراسيل ": قال أبو زرعة: هو من التابعين. وفي كتاب الأزدي: تفرد عنه بالرواية نمير بن عريب.

وفي كتاب أبي القاسم البغوي: يقال: ليست له صحبة. حدثني محمد بن علي،

---

(١) انظر: تهذيب الكمال ٧١/١٤، تهذيب التهذيب ٦٨/٥.

(٢) انفرد بترجمته صاحب الإكمال..

(٣) انظر: تهذيب الكمال ٧٣/١٤، تهذيب التهذيب ٦٩/٥.

(٤) انظر: تهذيب الكمال ٦٤٦/٢، تهذيب التهذيب ٨٠/٥ ١٣٢تقريب التهذيب ٣٨٩/١ ٦٦، خلاصة تهذيب الكمال ٢٥/٢، الكاشف ٥٧/٢، تاريخ البخاري الكبير ٤٥٠/٦، الجرح والتعديل ٦/ ١٨٢٣، الاستيعاب ٧٩٨/٢، أسد الغابة ٩٥/٣ ١٤٣، الإصابة ٢٦٠/٣ ٦٠٣، البداية والنهاية ٨/ ٢٤٨، تجريد أسماء الصحابة ٢٨٩/١، أسماء الصحابة الرواة ت٧٨٠، نقعة الصديان ت٨٨.

قال: قلت لأبي عبد الله أحمد بن حنبل: عامر بن مسعود الذي يروي حديث الصوم له صحبة؟ قال: ما أرى له صحبة.

وقال ابن السكن: روى حديثين مرسلين، وليست له صحبة.

وفي كتاب ابن الأثير: كان يُلقب دحروجة الجعل لقصره، ولما مات يزيد بن معاوية اتفق أهل الكوفة عليه، ولما وليهم خطبهم، وقال في خطبته: اكسروا شرابكم بالماء، فقال الشاعر[1]: [البسيط]

من ذا يحرم ماء المزن خالطه … في قعر خابية ماء العناقيد

إني لأكره تشديد الرواة لنا … فيها ويعجبني قول ابن مسعود

يظن كثير من الناس أنه أراد عبد الله بن مسعود، وإنما يريد هذا. ولما ولي ابن الزبير الخلافة أقره على الكوفة ثلاثة أشهر، واستعمل بعده عبد الله بن يزيد الخطمي، يعني: سنة خمس وستين، فيما ذكره العسكري.

وقال أبو داود: قلت لأحمد بن حنبل: عامر بن مسعود له صحبة؟ قال: لا أدري. قال أبو داود: وسمعت مصعبًا الزبيري يقول: له صحبة. وكان أمير ابن الزبير على الحرب بالكوفة.

وفي قول المزي: ذكره ابن حبان في " الثقات ". إغفال عما ذكره به في " الثقات "، وذلك أن ابن حبان قال في ثقات التابعين: عامر بن مسعود يروي المراسيل، روى عنه عبد العزيز، ونمير، ومن زعم أنه له صحبة بلا دلالة فقد وُهم.

وفي كتاب الزبير: أُمه هند بنت أُبَي بن خلف، وكان يقال فيه: صوت عامر بن مسعود في الحرب خير من ألف.

وأنشد ابن الكلبي في " الجامع لأنساب العرب " تأليفه، لبعضهم فيه[2]: [الطويل]

أقم يا ابن مسعود قناة صليبة … كما كان سفيان بن عوف يقيمها

وسم يا ابن مسعود مدائن قيصر … كما كان سفيان بن عوف يسومها

وفي الصحابة آخر اسمه:

---

(١) انظر: العقد الفريد ٢٨/٣، محاضرات الأدباء ٣٠٤/١، نهاية الأرب في فنون الأدب ٣٢٠/٢٠، الأشربة وذكر اختلاف الناس فيها ٩/١، قطب السرور في أوصاف الخمور ١٠٦/١.

(٢) انظر: القرط على الكامل ٧٢/١، العقد الفريد ٢٨/٣، محاضرات الأدباء ٣٠٤/١، نهاية الأرب في فنون الأدب ٣٢٠/٢٠، الأشربة وذكر اختلاف الناس فيها ٩/١، قطب السرور في أوصاف الخمور ١٠٦/١.

٢٨٤١ - عامر بن مسعود بن ربيعة بن عمرو بن سعد بن حوالة بن غالب بن محلم بن عائذة بن أثبع بن الهون بن خزيمة[1]

ذكره ابن حبان في كتاب " الصحابة " تأليفه، وذكرناه للتمييز.

٢٨٤٢ - (خ س) عامر بن مصعب، ويقال: مصعب بن عامر[2]

يروي عن عائشة، روى عنه إبراهيم بن المهاجر، ذكره ابن حبان في " الثقات ". كذا ذكره المزي، والذي في كتاب " الثقات " من التابعين: يروي عن عائشة، لا أعلم له راويًا إلا إبراهيم بن المهاجر، وربما قال: مصعب بن عامر؛ لا يعجبني الاعتبار بحديثه من رواية إبراهيم.

وزعم بعض المصنِّفين من المتأخرين أن الصحيح: عامر بن مصعب، وأن روايته عن عائشة مرسلة، ولا أدري من أين له هذا الكلام. هذا البخاري وأبو حاتم ذكرَا روايته عنها، ولم يتعرضَا لانقطاع ما بينهما، ولأجل روايته عنها، جاز لابن حبان إدخاله إياه في التابعين.

وكذا ذكر روايته عنها يعقوب بن سفيان الفسوي، وغيره من المتأخرين. وفي كتاب " الجرح والتعديل " عن الدارقطني: ليس بالقوي:

يقولون قولا لم يكن محقق ولو قيل من قاله لم يجز به

٢٨٤٣ - (ع) عامر - ويقال: عمرو، والأول أصح - ابن واثلة أبو الطفيل الليثي[3]

قال المزي: وهو آخر من مات من جميع أصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم. انتهى كلامه، وفيه نظر لما ذكره ابن دريد في كتاب " الاشتقاق ": شهد عكراش بن ذؤيب بن عرقوص - يعني: التميمي الصحابي - الجمل مع عائشة؛ فقال الأحنف بن قيس: كأنكم به قد أُتي به قتيلا، أو به جراحة لا تفارقه حتى يموت،

---

(١) انفرد بترجمته صاحب الإكمال.

(٢) انظر: تهذيب الكمال ٧٧/١٤، تهذيب التهذيب ٧١/٥.

(٣) انظر: تهذيب الكمال ٦٤٧/٢، تهذيب التهذيب ٨٢/٥ ١٣٥، تقريب التهذيب ٣٨٩/١ ٦٩، خلاصة تهذيب الكمال ٢٥/٢، تاريخ البخاري الكبير ٥٨/٢، تاريخ البخاري الكبير ٤٤٦/٦، تاريخ البخاري الصغير ٢٥٠/١، ٢٥١، ٢٥٢، الجرح والتعديل ٣٢٨/٦، مُقدمة الفتح ٤١٢، البداية والنهاية ١٩٠/٩، الوافي بالوفيات ٥٨٤/١٦، والحاشية طبقات ابن سعد ٤٥٧/٥، أسد الغابة ٣/ ١٤٥، تجريد أسماء الصحابة ٢٨٩/١.

فضُرب عكراش ضربة على أنفه، فعاش بعدها مائة سنة وأثر الضربة به. انتهى. فعلى هذا يكون وفاة هذا بعد الثلاثين ومائة، فذِكره أَوْلَى لمن رآه من ذكر أبي الطفيل لهذا، ولأنه لم يختلف في صحبته، وأبو الطفيل اختلف في صحبته اختلافًا كثيرًا.

وفي " تاريخ البخاري الصغير ": من حديث عمرو بن عاصم، عن حماد بن سلمة، عن علي بن زيد، عن أبي الطفيل عامر بن واثلة: كنت على فم الغار حين خرج النبي صلى الله عليه وسلم من مكة هو وأبو بكر. قال محمد: الأول - يعني: قوله: أدركت ثماني سنين من حياة النبي صلى الله عليه وسلم - أصح.

وفي " تاريخ نيسابور ": سمعت أبا عبد الله، يعني: محمد بن يعقوب الأخزم، وسُئل: لم ترك البخاري حديث أبي الطفيل عامر بن واثلة؟ قال: لأنه كان يفرط في التشيع. انتهى كلامه، وفيه نظر؛ لأن البخاري قد خرج حديثه، على ذلك اتفق جماعة المؤرخين. وقال ابن السكن: رُوي عنه رؤيته لرسول الله صلى الله عليه وسلم من وجوه ثابتة، ولم يرو عنه من وجه ثابت سماع من رسول الله صلى الله عليه وسلم لصغره.

وقال المرزباني: كان من خيار أصحاب علي، وأفاضلهم، ومشهوري فرسانه، شهد معه مشاهده كلها، وكان فقيهًا شاعرا، وهو القائل يرثي ابنه، يعني: المقتول مع ابن الأشعث، وهي تعد في المراثي السبع المقدمة، وأولها[1]: [البسيط]

خلَّى طفيل عليَّ الهمَّ وانشعبَا فهدَّ ذلك رُكْني هدةً عجبَا

فاذهب فلا يُبعدنك الله من رجل فقد تركت رقيقًا عَظْمه وَصبَا

وقال أبو عمر: كان محبًّا في عليّ، يعترف بفضل الشيخين، إلا أنه كان يقدّم عليًّا، وكان ثقة مأمونًا، زاد في " الاستغناء ": وكان فاضلا عاقلا، فصيحًا شاعرًا، حاضر الجواب.

وفي كتاب العسكري: له مع أبي العباس الأعمى خبر، وفيه يقول[2]: [الوافر]

لعمرك إنني وأبا طفيل لمختلفان والله الشهيد

الأبيات المتقدمة في ترجمة أبي العباس، وفي كتاب " الصحابة " للبرقي، وجامع الحميدي، توفي سنة ثنتين ومائة. وفي " الكنى " لمسلم: له صحبة.

وقال ابن خراش: هو من أصحاب النبي صلى الله عليه وسلم، وقال صالح بن

(١) انظر: الأغاني ١٤٨/١٥، خزانة الأدب ٣٨/٤.
(٢) انظر: الأغاني ٣٢١/١٦، معجم الأدباء ٤٧٥/١، نكث الهميان ٥٧/١.

أحمد عن أبيه: أبو الطفيل مكي ثقة.

وقال ابن عدي: له صحبة من رسول الله صلى الله عليه وسلم، وقد روى عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قريبًا من عشرين حديثًا، ولو ذكرت لأبي الطفيل ما رواه هو عن رسول الله صلى الله عليه وسلم لطال الكتاب، وكانت الخوارج يذمونه باتصاله بعلي وقوله بفضله وفضل أهل بيته، وليس في رواياته بأس، وعن إبراهيم: أنه كان إذا حدث عن أبي الطفيل، قال: دعوه؛ وكان يتقي من حديثه.

وقال ابن المديني: قلت لجرير بن عبد الحميد: أكان مغيرة يكره الرواية عن أبي الطفيل؟ قال: نعم. وفي لفظ: كان لا يعبأ بحديثه. وفي " معجم الطبراني الكبير ": روى عنه الحسن بن الحر، ونافع بن سرجس.

ولما نسبه المزي قال: عامر بن واثلة بن عبد الله بن عمرو بن جحش، ويقال: خميس بن جري بن سعد بن ليث بن بكر بن عبد مناة بن علي بن كنانة. انتهى. وصوابه: عمير مصغرًا، لا عمرو، وليس في نسبه جحش، إنما هو خميس، وقال علي بن كنانة: والصواب: سقوط علي من هذا النسب، كذا ذكره الرشاطي في (باب الحُدوي) لما نسب إليه أبا الطفيل.

وقال المزي: جري، يعني: بالجيم، وصوابه بالحاء المهملة والدال. وقال الكلبي في " الجمهرة ": كان أبو الطفيل الذي يحدث عنه من أصحاب ابن الحنفية.

وفي " تاريخ يعقوب بن سفيان الفسوي ": حدثنا عقبة بن مكرم، حدثنا يعقوب بن إسحاق، حدثنا مهدي بن عمران الحنفي، قال: سمعت أبا الطفيل يقول: كنت يوم بدر غلامًا قد شددت على الإناء وأنقل اللحم من الجبل إلى السهل. انتهى. لما ذكر هذا ابن عساكر في " تاريخه " قال: هذا وَهْم.

٢٨٤٤ - (٤) عامر أبو رملة[١]

روى عن مخنف، روى عنه ابن عون، عند أبي داود والترمذي. قال الخطابي وذكر حديثه في الفرع: هذا ضعيف المخرج؛ لأن أبا رملة راوية مجهول.

٢٨٤٥ - (م ت ق) عامر بن يحيى بن جشيب بن مالك بن سريع المعافري الشرعبي، أبو خنيس المصري[٢]

(١) انظر: تهذيب الكمال ١٤/٨٥، تهذيب التهذيب ٥/٧٣.

(٢) انظر: تهذيب الكمال ١٤/٨٢، تهذيب التهذيب ٥/٧٣.

خرج ابن حبان حديثه في " صحيحه "، وكذلك أبو عوانة، والطوسي، والحاكم. وفي " رافع الارتياب ": وهمَ فيه على عمرو بن الحارث بن بكير بن عبد الله، فقال: يحيى بن عامر، وقال أبو بكر النيسابوري: الصواب عامر.

٢٨٤٦ - (د) عامر الرام، ويقال: الرامي، أخو الخضر، حي من محارب خصفة[١]

وقال أبو القاسم البغوي: كان يسكن البادية. وقال ابن السكن: روى عنه حديث واحد فيه نظر. وفي كتاب ابن الأثير: كان عامر أرمى العرب.

وفي " تاريخ البخاري ": أبو منظور - يعني: راوي حديثه - ليس يُعرف إلا بهذا. وقال ابن أبي أويس: عن أبيه، عن ابن إسحاق، عن الحسن بن عمارة، عن أبي منظور، عن عامر الخضري. وقال ابن أبي حاتم: رواه ابن أبي أويس، فأدخل بين ابن إسحاق وأبي منظور: الحسن بن عمارة.

وقال الرشاطي: كان راميًا محسنًا، وفيه يقول الشماخ يصف رميه لحمر الوحش: [الطويل]

وحلأها عن ذي الأراكة عامر ... أخو الخضر يرمي حيث يكوي الهواجر

من اسمه: عائذ الله، وعائذ

٢٨٤٧ - (ع) عائذ الله بن عبد الله بن عمرو، ويقال: عبد الله بن إدريس بن عائذ، أبو إدريس الخولاني العوذي، ويقال: العيذي أيضًا، الشامي[٢]

كذا ذكره المزي. وفيه نظر من حيث إن خولان ليس من عوذ أو عيذ بحال، وذلك

---

(١) انظر: تهذيب التهذيب ٨٤/٥ ١٣٩، تقريب التهذيب ٣٩٠/١ ٧٣، تاريخ البخاري الكبير ٤٤٦/٦، الجرح والتعديل ٦/ص٣٢٩، أسماء الصحابة الرواة ت٧٢٧.

(٢) انظر: طبقات ابن سعد ٤٤٨/٧، طبقات خليفة ت ٢٩٠٠، تاريخ البخاري ٨٣/٧، المعرفة والتاريخ ٣١٩/٢، أخبار القضاة ٢٠٢/٣، الجرح والتعديل القسم الثاني من المجلد الثالث ٣٧، الحلية ١٢٢/٥، الاستيعاب كنى ت ٢٨٣٤، طبقات الفقهاء الشيرازي ٧٤، تاريخ ابن عساكر ٨/ ٤١٨ ب، أسد الغابة ١٣٤/٥، تهذيب الكمال ٨٨/١٤، تذكرة الحفاظ ٥٣/١، تاريخ الاسلام ٣/ ٢١٥، العبر ٩١/١، تذهيب التهذيب ١١٨/٢، البداية والنهاية ٣٤/٩، الاصابة ت ٦١٥٧، تهذيب التهذيب ٧٨/٥، النجوم الزاهرة ٢٠١/١، طبقات الحفاظ للسيوطي ص ١٨، خلاصة تذهيب التهذيب ١٨٥، شذرات الذهب ٨٨/١، تاج العروس عوذ تهذيب ابن عساكر ٢٠٦/٧.

أن عوذًا هو: ابن سويد بن الحجر بن الأزد، وفي قيس غيلان عوذ بن غالب بن قطيعة بن عبس، وخولان هو فكل بن عمرو بن مالك أبو الحارث بن مرة بن أُدد بن زيد بن يشجب بن عريب بن زيد بن كهلان. وعبد الله في مذجح أخي مرة بن أدد، وهو ابن سعد بن مالك، ومالك هو جامع مذجح. كذا ذكره الدارقطني مع عبد الله.

وفي كتاب الكلبي: عائذ الله بالألف ابن سعد، ولا نعلم عوذيًا ولا عيذيًا منسوبًا إلى غيرها ذكرناه، وليسوا من خولان ولا خولان منهم صليبة، والله تعالى أعلم.

وقال الطبري في " طبقات الفقهاء ": وكان بها - يعني: بالشام - ممن أدرك هؤلاء - يعني: أناسًا ذكرهم -، قال: فكان - يعني: المذكورين الآن - أهل فقه في الدِّين، وعلم بالأحكام، والحلال والحرام، والرواية عنهم في الأحكام: أبو إدريس الخولاني.

وقال أحمد بن صالح العجلي: دمشقي، تابعي، ثقة، وكذا قاله أبو حاتم الرازي، والنسائي في " الكنى ".

وزعم البرديجي أنه اسم فرد، وليس كما زعم، بل في طبقته عائذ الله المجاشعي الآتي بعد. وقال أبو مسهر: لم نجد له، يعني: أبا إدريس، ذكرًا بعد عبد الملك، قال: وسمعت سعيدًا ينكر أن يكون سمع من معاذ.

وقال أبو زرعة: قلت لدحيم: فأي الرجلين عندك أعلم، جبير بن نفير أو أبو إدريس؟ قال: أبو إدريس عندي المقدّم؛ لأن له من الحديث ما له، ومن اللقاء واستعمال عبد الملك إياه على القضاء. وقال أبو زرعة: جبير وأبو إدريس قد توسطا في الرواية عن أكابر الصحابة، وَهُمَا أحسن أهل الشام لقاء لجلة الصحابة.

وفي " تاريخ دمشق ": وقد رُوي أنه لقي معاذًا من وجوه، منها: حديث شهر عنه: أن معاذًا قدم عليهم اليمن، فلقيته امرأة من خولان؛ الحديث. ومنها: حديث مالك بن أنس، عن أبي حازم، عنه، قال: دخلت مسجد دمشق، فإذا أنا بفتى براق الثنايا، فسألت عنه، فقالوا: معاذ، فلما كان الغد هجرت ووجدته يصلي، فلما انصرف سلمت عليه وقلت: والله إني لأحبك، فقال: آلله؛ الحديث.

وسُئل الوليد بن مسلم: لقي أبو إدريس معاذًا؟ فقال: نظن أنه لقي معاذًا وأبا عبيدة، وهو ابن عشر سنين. وقال البخاري: لم يسمع من عمر شيئًا. انتهى. وهو رد لما ذكره المزي روى عن عمر.

وقال أبو عمر: كان من فقهاء أهل الشام، وحدث يومًا عن بعض الغزوات فاستوعبها، فقال له رجل من ناحية المجلس: أحضرت هذه الغزوة؟ قال: لا، فقال

الرجل: لقد حضرتها مع رسول الله صلى الله عليه وسلم، ولأنت أحفظ لها مني. ولما عزله عبد الملك عن القصص وأقره على القضاء، قال: عزلتموني عن رغبتي وتركتموني في رهبتي، وكان أمره أن يرفع يديه فأبى.

وقال الهيثم بن عدي: توفي في زمن عبد الملك بن مروان، وكذا قاله ابن معين. وفي كتاب ابن سعد: كان ثقة.

وقال ابن حبان: لم يسمع من معاذ شيئًا، عزل عبد الملك بلال ابن أبي الدرداء وولاه القضاء مكانه، وكان من عباد أهل الشام وقرائهم، وإليه كانت أمور دمشق. وذكره جماعة في جملة الصحابة، منهم: أبو عمر ابن عبد البر، لما علم من شرطهم.

وقال ابن أبي حاتم: سألت أبي: سمع أبو إدريس من معاذ؟ فقال: يختلفون فيه، فأما الذي عندي فلم يسمع منه. انتهى. المزي أطلق روايته المشعرة عنده بالاتصال، ولم يبيّن في ذلك خلافًا، فينظر، وذكر أبو الطاهر السلفي في " أماليه ": أنه كان يُعرف بالقصير.

٢٨٤٨ - (ق) عائذ الله المجاشعي أبو معاذ، قاص سليمان بن عبد الملك[١]

قاله ابن حبان، كذا ذكره المزي، والذي رأيت في كتاب ابن حبان: قاص عبد الملك بن مروان، وليس هو بأبي إدريس، فهذا نص منه على عبد الملك؛ لأن أبا إدريس لم يدرك سليمان، ولا يحسن به أن يفصل بينهما إلا مغاير الخليفتيْن، فذكر سليمان عند المزي غير جيد لما ذكرناه.

وفي كتاب الصريفيني: عائذ الله بن عبد الله. وقال أبو حاتم الرازي فيما نقله عنه ابنه في كتاب " الجرح والتعديل ": هو منكر الحديث. وخرج الحاكم حديثه في " المستدرك ".

وقال ابن حبان: بصري، منكر الحديث على قلته، لا يجوز تعديله إلا بعد السبر، ولو كان ممن يروي المناكير ووافق الثقات في الأخبار، لكان عدلا مقبول الرواية، إذ الناس أحوالهم على الصلاح والعدالة، حتى يتبيَّن منهم ما يُوجب القدح، فحينئذ يخرج بما ظهر منهم من العدالة إلى الجرح، هذا حكم المشاهير من الرواة، فأما المجاهيل الذين لم يرو عنهم إلا الضعفاء، فهم متروكون على الأحوال كلها.

وفي كتاب أبي الفرج عنه: يروي المناكير عن المشاهير، لا يجوز الاحتجاج به. وذكره أبو جعفر العقيلي في جملة الضعفاء، وقال الساجي: لا يصح حديثه.

---

(١) انظر: تهذيب الكمال ٩٣/١٤، تهذيب التهذيب ٧٦/٥.

٢٨٤٩ - (س ق) عائذ بن حبيب بن الملاح العبسي، ويقال: القرشي، مولاهم أبو أحمد، ويقال: أبو هشام الكوفي بياع الهروي، وأخو الربيع[١]

خرج ابن خزيمة حديثه في " صحيحه "، وكذلك الحاكم النيسابوري. ولما ذكره الساجي في كتاب " الجرح والتعديل " قال: يقال: إنه زيدي.

ولما ذكره ابن حبان في " الثقات " عرفه بالأحوال، قال: وهو مولى بني عبس. وكذا ذكره البخاري في " التاريخ ".

٢٨٥٠ - (خ م س) عائذ بن عمرو بن هلال المزني أبو هبيرة البصري، أخو رافع[٢]

قال ابن حبان: يقال له: الأشج العبدي؛ مات في إمارة يزيد بن معاوية بالبصرة، وداره إلى اليوم باقية بها في مزينة.

وفي كتاب ابن السكن: من حديث حفص بن أسلم، عن ثابت، عن أنس: أن رجلا رأى في منامه قائلا يقول له: ائت عائذ بن عمرو فبشره أنه من أهل الجنة، فأتى النبي صلى الله عليه وسلم فأخبره، فقال: " عد لمنامك فإذا أتاك فقل: بم هو من أهل الجنة؟ ". ففعل فأتاه، فقال: نعم؛ لأنه لا يلقي أذاه على طريق المسلمين. ومن حديث حشرج بن عبد الله قال: حدثني أبي، عن أبيه، قال عائذ: أصابتني رمية وأنا أقاتل بيْن يدي رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم خيبر في جسمي، فلما سَالَ الدم على وجهي ولحيتي وصدري، تناول رسول الله صلى الله عليه وسلم بيده، فسكت ذلك الدم عن وجهي وصدري إلى ثندوتي، ثم دعا لي. قال حشرج: عن أبيه، عن جده: فكان يخبرنا عائذ بذلك في حياته، فلما مات وغسلناه نظرنا إلى مكان كان يصف لنا من أثر يد رسول الله صلى الله عليه وسلم، إلى منتهى ما كان يقول لنا من صدره، فإذا غرة سائلة كغرة الفرس.

وفي كتاب البغوي: روى عنه عائذ بن عبد الواحد الأحول، قال: ولا أحسبه أدرك عائذًا، وأبو شمر، وثابت البناني. وفي كتاب أبي عمر: كان من صالحي الصحابة.

وفي كتاب أبي أحمد العسكري: قال له ابن زياد: أنت من حثالة أصحاب محمد؟ فقال: وهل كانت لهم حثالة؟ إنه كان يقال: شر الرعاة الحطمة، وإياك أن تكون منهم.

---

(١) انظر: تهذيب الكمال ١٤/٩٥، تهذيب التهذيب ٥/٧٦.

(٢) انظر: تهذيب الكمال ١٤/٩٨، تهذيب التهذيب ٥/٧٧.

وفي " تاريخ ابن قانع ": مات سنة إحدى وستين.

وفي " تاريخ القراب ": مات عبد الله بن مغفل سنة إحدى وستين، وصلى عليه عائذ بن عمرو.

وفي " تاريخ أصبهان " لأبي نعيم: مات في ولاية ابن زياد العراق، وفي موضع آخر: ولاية عبيد الله بن زياد، استخلفه أبو موسى الأشعري على أصبهان. وروى حشرج، عن أبيه، عن جده: أن عائذًا جاء مع أبي سفيان يوم الفتح، ورسول الله صلى الله عليه وسلم جالس وحوله المهاجرون والأنصار، فقالوا: هذا أبو سفيان وعائذ بن عمرو، فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم: " هذا عائذ وأبو سفيان، الإسلام أعز من ذلك، الإسلام يعلو ولا يُعلى ".

من اسمه: عباد

٢٨٥١ - (صد) عباد بن بشر بن وقش الأشهلي الأوسي(١)

قال أبو نعيم الحافظ: روى عنه أنس بن مالك، وعبد الرحمن بن ثابت، وكان أحد المجتهدين، وذكر بعده عباد بن بشر بن قيظي، وقال: قيل: هو المقدم، وقيل: غيره، فرقه بعض المتأخرين.

وفي كتاب ابن سعد: آخى النبي صلى الله عليه وسلم بينه وبين أبي حذيفة بن عتبة في رواية ابن إسحاق ومحمد بن عمر، وبعثه النبي صلى الله عليه وسلم إلى بني سليم ومزينة يصدقهم، فأقام عندهم عشرًا، وانصرف إلى بني المصطلق من خزاعة بعد الوليد بن عقبة، فأقام عندهم عشرًا وانصرف راضيًا، وجعله رسول الله صلى الله عليه وسلم على مقاسم حنين، واستعمله على حرسه بتبوك من يوم قدم إلى أن رحل، وعن أبي سعيد الخدري، قال: قال لي عباد بن بشر: يا أبا سعيد؛ رأيت الليلة كأن السماء قد فرجت لي ثم أطبقت عليَّ، فهي إن شاء الله الشهادة. قال: قلت: خيرًا والله رأيت، ففرًّا إلى القتال فقُتل، فرأيت بوجهه ضربًا كثيرًا ما عرفته إلا بعلامة كانت في جسده.

وقال ابن السكن: ليست له رواية عن رسول الله صلى الله عليه وسلم غير أنه

(١) انظر: تهذيب الكمال ٦٤٨/٢، تهذيب التهذيب ٩٠/٥ ١٤٩، تقريب التهذيب ٣٩١/١ ٨٤، الذيل عَلى الكاشف رقم ٧٢١، تاريخ البخاري الصغير ٣٦/١، الجرح والتعديل ٧٧/٦، أسد الغابة ٣/ ١٤٩ ١٥٠، تجريد أسماء الصحابة ٢١٩/١، الإصابة ٦١١/٣، الاستيعاب ٨٠١/٢، الوافي بالوفيات ٦١٠/١٦، سير الأعلام ٣٣٧/١، طبقات ابن سعد ٣٢/٢، ٦٧، ٩٥، ١٦٠، ١٦١، ١٦٦، ٨٥/٣، ٤٤٠.

مذكور في المشاهد، ولم يذكر فيما ذكره ابن إسحاق. انتهى كلامه، وفيه نظر لما ذكره أبو القاسم البغوي من حديث ابن إسحاق، عن حصين بن عبد الرحمن، عن عبد الرحمن بن ثابت، عن عباد بن بشر: أن النبي صلى الله عليه وسلم قال: " يا معشر الأنصار؛ أنتم الشعار والناس الدثار، لا أُوتَيَن من قِبَلِكم[1] ".

وفي كتاب الصريفيني: كناه الواقدي، وعبد الله بن محمد بن عمارة: أبا بشر.

٢٨٥٢ - (ع) عباد بن تميم بن غزية الأنصاري المازني المدني، ابن أخي عبد الله بن زيد[2]

قال أبو عمر ابن عبد البر في " التمهيد ": وعباد بن تميم أحد ثقات التابعين بالمدينة. وقال أحمد بن صالح: تابعي ثقة.

ولما ذكره ابن خلفون في " الثقات " قال: وثقه ابن عبد الرحيم، يعني: التبان. وخرج أبو عوانة الإسفرائيني حديثه في " صحيحه "، وكذلك ابن حبان وأستاذه، والحاكم، وابن الجارود، وابن القطان. وقال ابن سعد: وهو أخو معمر وثابت لأبويه.

ولما نسبه في " الكمال " قال: عباد بن تميم بن زيد بن عاصم بن غزية بن عمرو بن عطية بن خنساء بن مبذول، ولما نسب عمه قال: عبد الله بن زيد بن عاصم بن كعب بن عمرو بن عوف بن مبذول المازني، وفيه من الخلف ما ترى، ولم ينبه عليه المزي، بل تبعه، وصوابه ما ذكره محمد بن سعد في " الطبقات " وغيره، من أن عبد الله بن زيد هو: ابن عاصم بن عمرو بن عوف بن مبذول بن عطية بن خنساء بن مبذول، أم تميم، وعبد الله بن عمارة فهو عمه من قِبَل أمه لا من قِبل أبيه.

قال المزي: ومن الأوْهَام.

٢٨٥٣ - عباد بن تميم[3]

عن أبيه، فذكر حديث الاستسقاء، وعنه عبد الله ابن أبي بكر، روى له ابن ماجه، هكذا وقع هذا الحديث في بعض النسخ المتأخرة، وكذا ذكره في " الأطراف ". وهو

(١) أخرجه الطبراني كما في مجمع الزوائد ٣١/١٠ قال الهيثمي: فيه من لم يرو عنه إلا واحد وبقية رجاله ثقات. والضياء ٢٤٤/٨، رقم ٢٩٧.

(٢) انظر: تهذيب الكمال ٦٤٩/٢، تهذيب التهذيب ٩٠/٥ ١٥٠، تقريب التهذيب ٣٩١/١، ٨٥، خلاصة تهذيب الكمال ٢٧/٢، الكاشف ٦٠/٢، تاريخ البخاري الكبير ٣٥/٦، الجرح والتعديل ٣٩٨/٦، الثقات ١٤١/٥.

(٣) انفرد بترجمته صاحب الإكمال.

وَهْم فاحش، والذي في سائر الروايات وفي الأصول القديمة: عن عبد الله، سمعت عبادًا يحدث أبي عن عمه، وهو الصواب، وكذا هو عند الجماعة. انتهى كلامه. قد نظرت في عدة من الأصول المتأخرة فوجدت فيها كلها: عن عبد الله، سمعت عبادًا يحدث عن عمه، كما في الأصول القديمة.

ورواه ابن ماجه أيضًا من طريق أبي بكر، عن عباد، عن عمه. وصاحب " الأطراف " لما ذكر الرواية الأولى كتب: على أبيه صورة ضبة، كذا نقله عنه ابن أبي هشام، وذكر الرواية الثانية على الصواب، ولم أذكر هذا استدراكًا، وإنما ذكرته فائدة، والله أعلم.

٢٨٥٤ - عباد بن حُبَيْش الكوفي[١]

خرج ابن حبان حديثه في " صحيحه "، وكذلك الحاكم النيسابوري. وفي كتاب " الوحدان " لمسلم بن الحجاج: تفرد عنه بالرواية: سماك بن حرب.

٢٨٥٥ - (بخ م س) عباد بن حمزة بن عبد الله بن الزبير بن العوام، أخو عبد الواحد[٢]

خرج ابن حبان حديثه في " صحيحه "، وكذلك الحاكم أبو عبد الله.

وفي كتاب الزبير: هو أخو سليمان، وهاشم، وإبراهيم، وأبي بكر، ويحيى. زاد ابن سعد: عمارة، وعامرًا، وعبد الحميد. قال الزبير: وكان عباد سيد بني حمزة وأكبرهم، وقد انقرض ولده إلا رجل واحد ونسيات.

٢٨٥٦ - (خ د س ق) عباد بن راشد التميمي البصري البزاز، مولى بني كليب بن يربوع، ابن أخت داود ابن أبي هند، ويقال: ابن خالته[٣]

ذكره ابن شاهين في " الثقات ". وقال الإمام أحمد بن حنبل: هو ثقة ثقة.

وقال أبو أحمد ابن عدي: ليس حديثه بالكثير، وحديثه مقدار ما له مما ذكرته، وما لم أذكره على الاستقامة. وقال البرقي: ليس بالقوي، وقال أبو الحسن العجلي: ثقة.

وقال الساجي: صدوق، وقال فيه أحمد: ثقة ثقة، ورفع أمره، وقال: ما كان روى عبد الرحمن عنه. وقال المديني: لا تعرف حاله.

---

(١) انظر: تهذيب الكمال ١١٠/١٤، تهذيب التهذيب ٧٩/٥.

(٢) انظر: تهذيب الكمال ١١٣/١٤، تهذيب التهذيب ٨٠/٥.

(٣) انظر: تهذيب الكمال ١١٦/١٤، تهذيب التهذيب ٨٠/٥.

ولما ذكره ابن خلفون في " الثقات " نسبه منقريًّا، قال: وقيل فيه: كليبي مولاهم، وقال أبو الفتح الأزدي: تركه يحيى بن سعيد، وكان صدوقًا. قال ابن خلفون: يقال: إنه كان يرى القدر. وقال البزار: وعباد بن راشد بصري ثقة.

وقال ابن حبان: كان ممن يأتي بالمناكير عن أقوام مشاهير، حتى يسبق إلى القلب أنه كان المتعمد لها، فبطل الاحتجاج به. روى عن الحسن، قال: حدثني سبعة من أصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم، منهم: عبد الله بن عمر، وعبد الله بن عمرو، وأبو هريرة، وعمران بن حصين، ومعقل بن يسار، وسمرة بن جندب، وجابر بن عبد الله: أن رسول الله صلى الله عليه وسلم نهى عن الحجامة يوم السبت ويوم الأربعاء، وقال: " من فعل ذلك فأصابه بياض، فلا يلومن إلا نفسه[1] ". وقد روى عن الحسن بهذا الإسناد حديثًا طويلا أكثرها موضوعة.

ولما ذكره ابن تميم القيرواني في كتاب " الضعفاء " قال: قال ابن عبد الرحيم - يعني: التبان -: ليس بالقوي. ذكره العقيلي في جملة الضعفاء، وكذلك ابن الجارود.

ولهم شيخ آخر اسمه:

٢٨٥٧ - عباد بن راشد[2]

قال أبو حاتم الرازي: روى عنه داود الوراق.

٢٨٥٨ - وعباد بن راشد اليماني، مؤذن مسجد صنعاء[3]

روى عنه علي بن المديني.

٢٨٥٩ - وعباد بن راشد، حجازي من أهل ذي المروة[4]

روى عنه سريج بن يونس، ذكره الخطيب في " المتفق والمفترق "، وذكرناهم للتمييز.

---

(١) أخرجه الحاكم ٢٣٥/٤، رقم ٧٤٨١. وأخرجه أيضا: ابن ماجه ١١٥٣/٢، رقم ٣٤٨٧. قال البوصيري ٦٤/٤: هذا إسناد فيه الحسن بن أبي جعفر وهو ضعيف. وأورده ابن أبي حاتم في العلل ٣٢٠/٢، رقم ٢٤٧٧ وقال: قال أبي: ليس هذا الحديث بشيء، ليس هو حديث أهل الصدق إسماعيل والمثنى مجهولان.

(٢) انفرد بترجمته صاحب الإكمال.

(٣) انفرد بترجمته صاحب الإكمال.

(٤) انفرد بترجمته صاحب الإكمال.

٢٨٦٠ - (م د س) عباد بن زياد ابن أبيه، أخو عبيد الله، وعبد الرحمن، وسلم[1]

خرج ابن حبان حديثه في " صحيحه "، وكذلك أبو عوانة الإسفرائيني، والحاكم النيسابوري. وذكره ابن خلفون في " الثقات ".

وفي قول المزي: وقال مالك: عن الزهري، عن عباد بن زياد والد المغيرة بن شعبة، عن ابن المغيرة، عن المغيرة، وذلك معدود في أوهامه. نظر؛ لما ذكره البخاري في " تاريخه " من أن مالكًا روى عنه كرواية غيره، عن عباد، عن ابن المغيرة، عن أبيه.

ولما ذكره الدارقطني في كتاب " أحاديث الموطأ " تأليفه: حدثنا أبو محمد ابن صاعد، وأبو بكر النيسابوري، والحسين بن محمد، قالوا: حدثنا الربيع بن سليمان، حدثنا عبد الله بن وهب، قال: أخبرني مالك، وعمرو بن الحارث، ويونس بن يزيد، وابن سمعان: أن ابن شهاب أخبرهم عن عباد بن زياد، من ولد المغيرة بن شعبة، عن عروة بن المغيرة: أنه سمع أباه يقول: سكبت على رسول الله صلى الله عليه وسلم حين توضأ في غزوة تبوك..؛ الحديث، قال: ورواه روح، عن مالك، عن الزهري، عن عباد بن زياد، عن رجل من ولد المغيرة، عن المغيرة.

وفي كتاب " العلل " للرازي: قال الزهري: عباد من ولد المغيرة. وإنما هو من ولد أبي سفيان، فهذا كما ترى مالك قد روى عنه كرواية الجماعة، وقد تابعه على روايته الأخرى غيره، وقد أضاف الرازي الجناية فيه إلى الزهري نفسه، فلأي شيء تعصب به الجناية، اللهم إلا مشيًا على الجادة؛ لأن غالب المحدثين في ذهنهم أن مالكًا وهِمَ في نسب عباد، يتوارثونه خلفًا عن سلف: [الطويل]

ولو قيل هاتوا حققوا لم يحققوا

والله تعالى الموفق.

وفي " تاريخ أبي الفرج الأصبهاني ": لما ولي سعيد بن عثمان بن عفان خراسان، استصحب يزيد بن مفرغ فأبى، وصحب عباد بن زياد، فقال له سعيد: أما إذا أبيت وآثرت عبادًا، فاحفظ ما أنا أُوصيك به، إن عبادًا رجل لئيم فإياك والدالة عليه، وإن دعاك إليها من نفسه فإنها خديعة منه لك عن نفسك، وأقلل زيارته فإنه طرف ملول، ولا تفاخره وإن فاخرك، فإنه لا يحتمل لك ما كنت أحتمله أنا. فلما بلغ عبيد الله بن

---

(١) انظر: تهذيب الكمال ١١٩/١٤، تهذيب التهذيب ٨١/٥.

زياد صحبه ابن مفرغ أخاه عبادًا، شق عليه وقال له: إن أخي يقدم على أرض حرب فيشتغل بذلك عنك، فإن أبطأ عليك ما تحبه لا تعجل عليه حتى تكتب إليَّ، قال يزيد: نعم. فلما قدم عباد سجستان اشتغل بحروبه عن ابن مفرغ، فبسط لسانه فذمه وهجاه، وكان عباد عظيم اللحية كأنها جوالق، فسار يزيد معه يومًا فدخلت الريح فيها فنفشتها، فضحك ابن مفرغ وقال لرجل إلى جنبه: [الوافر]

ألا ليت اللحى كانت حشيشًا ... فنعلفها خيول المسلمينا
فلو كان حشيشًا قد كفينا مؤنة ... خيل هذا الجيش حينا

وفيه يقول أيضًا، وعاقبه على هجائه له: [مجزوء الكامل]

لهفي على الأمر الذي ... كانت عواقبه ندامه
تركي سعيدًا ذا الندى ... والبيت ترفعه الدعامه
وتبعت عبد بني علا ... جٍ تلك أشراط القيامه
جاءت به حبشية ... سكّاء تحسبها نعامه
من نسوة سود الوجو ... ه ترى عليهن الدمامه

وقال أيضًا: [المديد]

ساد عباد ومُلِّك جيشًا ... سبَّحت من ذاك صُمٌّ صلاب
إن عامًا صرت فيه أميرًا ... تملِك الناس لعام عُجاب

وفيه يقول أيضًا: [الطويل]

أَعَبَّاد ما للؤم عنك محوَّلٌ ... ولا لك أُمٌّ في قريش ولا أب
سينصرني من ليس تنفع عبده ... رُقاك وقرمٌ من أمية مصعب

وقال أيضًا: [الخفيف]

إن تَركي ندى سعيد بن عثما ... ن فتى الجود ناصري وعديدي
واتباعي أخا الضراعة فاللؤ ... م لنقص وفوت شأوٍ بعيد
قل لقومي لدى الأباطح من آ ... ل لؤي بن غالب ذي الجود
سامني بعدكم دَعِيٌّ زياد ... خُطه الغارد اللئيم الزهيد
أوغَل العبد في العقوبة والشتـ ... ـم وأودى بطارفي وتليدي
فارحلوا في حليفكم وأخيكم ... نحو غوث المستصرخين يزيد
فاطلبوا النصف من دعي زياد ... وسلوني بما ادَّعيتُ شهودي

وقال أيضًا: [الطويل]

لعمري لو كان الأسير ابن معمر ... وصاحبه أو شكله ابن أسيد

ولو أنهم قالوا أمية أرقلت ... براكبها الوجناء نحو يزيد

فإن لم يُغيِّرها الإمام بحقها ... عدلت إلى شُم شوامخ صيد

فناديت فيهم دعوة يمنيَّة ... كما كان آبائي دعوا وجدودي

وفي قول المزي: تولى عباد سجستان أيام معاوية. نظر لما ذكره أبو الفرج: الصحيح إنما ولي عباد سجستان أيام يزيد بن معاوية، وأستدل على ذلك بأشياء، منها ما قاله ابن مفرغ الذي ذكرناه آنفًا، والله تعالى أعلم.

٢٨٦١ - (كد) عباد بن زياد بن موسى الأسدي[١]

قال أبو أحمد ابن عدي: وقيل: عبادة بن زياد، سمعت إبراهيم بن محمد بن عيسى يقول: سمعت موسى بن هارون الحمال يقول: عبادة بن زياد الكوفي تركت حديثه. وقال أبو أحمد: هو من أهل الكوفة من الغالين في التشيع، وله أحاديث مناكير في الفضائل.

٢٨٦٢ - (د س ق) عباد ابن أبي سعيد المقبري كيسان، أخو سعيد ابن أبي سعيد[٢]

قال ابن خلفون لما ذكره في " الثقات ": قال ابن عبد الرحيم التبان: عباد بن كيسان ثقة. وخرج الحاكم حديثه في " المستدرك ". وفي " تاريخ البخاري الكبير ": حديثه في أهل المدينة. وقال ابن سعد وذكره في الطبقة الرابعة من المدنيين: روى عن ابن عباس وأبي هريرة.

٢٨٦٣ - (د س ق) عباد بن شرحبيل اليشكري الغبري[٣]

له عن النبي صلى الله عليه وسلم حديث واحد؛ قال البغوي: حديثه لم يحدّث به غير أبي بشر، وكذا قال الأزدي والمؤذن. وقال ابن السكن: يقال: له صحبة، وفي صحبته نظر، ومخرج حديثه عن البصريين.

---

(١) انظر: تهذيب الكمال ١٤/١٢٠، تهذيب التهذيب ٥/٨٢.

(٢) انظر: تهذيب الكمال ١٤/١٢٤، تهذيب التهذيب ٥/٨٢.

(٣) انظر: تهذيب التهذيب ٥/٩٤ ١٥٨، تقريب التهذيب ١/٣٩٢ ٩٢، الجرح والتعديل ٦/ص٨١، الأنساب ١٠/١٤، الاكمال ٧/٤٣، تجريد أسماء الصحابة ١/٢٩٢، الثقات ٣/٣٢٢، أسماء الصحابة الرواة ت٧١٨.

وزعم العسكري أنه سكن البصرة. وسمى الطبراني في " المعجم الأوسط " أباه: شراحيل، وفي حديثه قال: خرجت أنا وعمي إلى المدينة فأصابتني مجاعة، وكذا سماه ابن قانع.

وقال ابن حبان: يقال: له صحبة.

٢٨٦٤ - (ق) عباد بن شيبان الأنصاري السلمي، والد يحيى[١]

ذكر المزي له حديثًا من جهته، من روايته عن زيد بن ثابت، ولو ذكر له حديثًا عن النبي صلى الله عليه وسلم مستدلا به على صحبته، لكان أحسن في صناعة الحديث، وقد وجدنا ذلك الحديث مذكورًا عند البغوي من جهة: يزيد بن عياض، عن إسماعيل بن إبراهيم، وهو ابن عباد بن شيبان، عن أبيه، عن جده، قال: قال لي رسول الله صلى الله عليه وسلم: " أزوجك أميمة؟ ". قلت: نعم، فزوجنيها ولم يتشهَّد.

ولما ذكره ابن السكن في كتاب " الحروف " قال: أميمة بنت ربيعة بن الحارث، ثم قال: وروى محمد ابن أبي حميد، عن إسماعيل الأنصاري، عن أبيه، عن جده؛ حديثًا آخر ولم يسمه، وأظنه هذا الذي روى عنه يزيد بن عياض، قال: وهو معدود في أهل المدينة.

وقال أبو نعيم الحافظ: عباد بن سنان، وقيل: شيبان أبو إبراهيم السلمي حليف قريش، خطب إلى النبي صلى الله عليه وسلم أميمة بنت ربيعة بن الحارث. ورواه بدل بن المحبر، عن شعبة، عن العلاء ابن أخي شعيب الرازي، عن رجل، عن إسماعيل بن إبراهيم، عن رجل من بني سليم: أنه خطب إلى النبي صلى الله عليه وسلم أمامة بنت عبد المطلب.

ونسبه ابن منده فيما ذكره ابن الأثير: عباد بن شيبان بن جابر بن سالم بن مرة بن عبس بن رفاعة بن الحارث بن حييّ بن الحارث بن بهثة بن سليم بن منصور بن عكرمة. وقال الكلبي: سنان.

٢٨٦٥ - (ع) عباد بن عباد بن حبيب بن المهلب الأزدي العتكي، أبو معاوية البصري[٢]

ذكره ابن حبان في جملة الثقات وقال: مات قبل حماد بن زيد بستة أشهر، ومات حماد سنة تسع وسبعين، وكذا ذكر ابن قانع وفاته، وأبو داود فيما ذكره الكلاباذي.

---

(١) انظر: تهذيب الكمال ١٢٧/١٤، تهذيب التهذيب ٨٣/٥.

(٢) انظر: تهذيب الكمال ١٢٨/١٤، تهذيب التهذيب ٨٣/٥.

وقال الطبري في " تهذيب الآثار ": ثقة، وكذلك قاله العجلي. وقال أبو علي الصدفي: سألت أبا جعفر العقيلي عن عباد المهلبي، فقال: ثقة. وسألت عنه أبا أحمد المروزي، فقال: هو مشهور ثقة.

وقال البخاري وابن قتيبة: بصري ثقة. وقال أبو عبد الرحمن القارئ: ما رأيت من العرب أشرف من ثلاثة: سوار بن عبد الله، وعباد المهلبي، وموسى بن علي اللخمي.

وقال أحمد بن حنبل: كان يصفر لحيته ورأسه. وقال يحيى بن معين: كان رجلا عاقلا، أديبًا حسن الهيئة. وقال الحضرمي: رأيته وقد خرج من عند هارون وعليه سواد.

ولما ذكره المرزباني في " معجم الشعراء " أنشد له:

إذا خلة نابت صديقك فاغتنم ... مرمتها فالدهر بالناس قلب

وبادر بمعروف إذا كنت قادرًا ... زوال اقتدارٍ أو غنى عنك يعقب

وذكر أبو جعفر النحاس في " منسوخه " حديثًا في (سورة المائدة)، وقال: سنده مستقيم. وقال الخليلي: يقدم في الجلالة على جميع تلامذة شعبة.

ولما ذكره ابن خلفون في " الثقات " قال: كان رجلا عاقلا، من أشراف المهالبة، قال فيه ابن عبد الرحيم التبان: ثقة. وقال عباس عن يحيى: عباد بن العوام، وعباد بن عباد، جميعًا ثقة، وعباد بن عباد أوثقهما أو أكثرهما حديثًا.

وفي " تاريخ بغداد ": قال ابن عمار: هو رجل من أشراف المهالبة. وذكره ابن شاهين في " الثقات ".

٢٨٦٦ - (سي) عباد بن عباد بن علقمة المازني البصري، المعروف بـ(ابن أخضر)(١)

ذكره ابن شاهين وابن خلفون في " الثقات ". وخرج أبو عبد الله حديثه في " المستدرك ".

وفي " تاريخ المرزباني ": كان يقال لعباد: ابن صاحب الأخضر؛ لأن زوج أُمّه كان يركب برذونًا أخضر، فلما طال ذلك ترك صاحب وقيل: الأخضر، وَجَّهَه عبد الله بن زياد في ثلاثة آلاف فارس إلى الخوارج، ورئيسهم يومئذ مرداس بن أُدية، فقتلهم مرداس وعدة أصحابه أربعون رجلا، وقال عباد في ذلك، وهو عباد بن علقمة:

سأحمي دماء الأخضريين إنه ... أبى الناس إلا أن يقولوا ابن أخضرا

---

(١) انظر: تهذيب الكمال ١٤/١٣٢، تهذيب التهذيب ٥/٨٤.

وفي " الكامل " للمبرد: عباد بن علقمة وَجَّهَه عبد الله في أربعة آلاف فارس، فقتل مرداسًا وأصحابه أجمعين. وابن عباد في البصرة محمودًا موصوفًا بما كان منه، حتى ائتمر به جماعة من الخوارج، فقتلوه يوم جمعة في سكة بني مازن عند مسجد بني كليب، فجاء معبد بن أخضر أخو عباد، وهو معبد بن علقمة، في جماعة من بني مازن، فقتلوا الخوارج أجمعين، ففي ذلك يقول الفرزدق:

لقد أدرك الأوتار غير ذميمة إذا ذم طلاب التراث الأخاضر

هم جردوا الأسياف يوم ابن أخضر فنالوا التي ما فوقها نال ثائر

أفادوا به أسدًا لها في اقتحامها إذا برزت نحو الحروب بصائر

وقال معبد بن أخضر أخو عباد: سأحمي دماء الأخضريين؛ البيت، وكان قتل عباد وابن زياد بالكوفة، وخليفته على البصرة ابن أبي بكرة، ونحوه ممًا ذكره المبرد ذكره الكلبي وغيره، ويشبه أن يكون الصواب.

وفي كتاب " الصحابة " للبغوي: عباد بن الأخضر أو الأحمر.

٢٨٦٧ - (د) عباد بن عباد الرملي أبو عتبة الخواص(١)

قال ابن حبان: كان ممَّن غلب عليه التقشف والعبادة، حتى غفل عن الحفظ والإتقان، فكان يأتي بالشيء على حسب التَّوَهّم، حتى كثرت المناكير في روايته على قلتها، فاستحق الترك.

ولهم شيخ آخر اسمه:

٢٨٦٨ - عباد بن عباد بن صهيب أبو بكر الكلبي البصري(٢)

قال الخطيب في " المتفق والمفترق ": روى عنه أبو العباس الأزهري. ذكرناه للتمييز.

٢٨٦٩ - (ع) عباد بن عبد الله بن الزبير بن العوام المدني، والد يحيى(٣)

قال ابن سعد: كان ثقة كثير الحديث، وله من الولد: محمد، وصالح، وهشام.

---

(١) انظر: تهذيب الكمال ١٤/١٣٤، تهذيب التهذيب ٥/٨٥.

(٢) انفرد بترجمته صاحب الإكمال.

(٣) انظر: تهذيب الكمال ٢/٦٥١، تهذيب التهذيب ٥/٩٨ ١٦٤، تقريب التهذيب ١/٣٩٢ ٩٨خلاصة تهذيب الكمال ٢/٢٩، الكاشف ٢/٦١، تاريخ البخاري الكبير ٦/٣٢، الجرح والتعديل ٦/٤١٩، ميزان الاعتدال ٢/٣٦٨، الكامل ٤/١٦٤٩، مجمع ٧/٢٣٥، الوافي بالوفيات ٦١٢١٦ والحاشية، الثقات ٥/١٤٠.

وخرج أبو عوانة حديثه في " صحيحه "، وكذلك ابن حبان. والدارقطني صحح له حديثًا في كتاب " الأفراد "، وابن الجارود.

وذكره ابن خلفون في " الثقات " وقال: الصدفي، ثنا مسلم، يعني: صالح بن أحمد بن عبد الله بن صالح، قال: أملى عليَّ أبي، قال: وعباد بن عبد الله بن الزبير مدني، تابعي، ثقة.

وزعم المزي أن محمد بن عبد الله بن عباد روى عنه، ثم قال: إن كان محفوظًا. انتهى. وكأنه نقله من نسخة سقيمة، وذلك أن عبادًا ليس له ابن يُسمى عبد الله، فيما رأيت من كلام الكلبي، وابن سعد المتقدم، والزبير، والبلاذري، وأبي عبيد ابن سلام، وغيرهم، إنما له ولد اسمه محمد، وهو الذي روى عنه، كذا قاله البخاري وغيره، فذكر عبد الله بيْن محمد وعباد غير جيد، والله تعالى أعلم.

وقد ذكر الزبير الذي ذكر المزي شيئًا من كلامه: أن محمد بن عباد كان شيخ بني عباد وسيدهم، وكان له قدر وفضل وشرف في نفسه، صاحب جد، ويكره الباطل وأهله، وذكر له روايته عن جده عبد الله أيضًا. قال التاريخي: وكان من أحسن الناس، وفيه يقول عبد العزيز بن عبد الله بن عبيد الله بن عباس: [الطويل]

لها حُسْن عباد وجِسْم ابن واقد ... وريح أبي حفص ودين ابن نَوْفَل

• ٢٨٧٠ - (ص) عباد بن عبد الله الأسدي الكوفي[1]

قال ابن سعد: روى عن علي، وعبد الله، وله أحاديث. وذكره ابن الجارود في جملة الضعفاء. وكذلك أبو جعفر العقيلي.

وخرج الحاكم حديثه في " المستدرك ": لما نزل قوله تعالى: ﴿وَأَنْذِرْ عَشِيرَتَكَ الأَقْرَبِينَ﴾ [الشعراء: ٢١٤].

ولما ذكره ابن عدي لم يذكر منه غير كلام البخاري، قال أبو أحمد: والحديث الذي ذكره البخاري هو: " ﴿وَأَنْذِرْ عَشِيرَتَكَ الأَقْرَبِينَ﴾ ". وقال أبو محمد ابن حزم في كتابه " المحلى ": وعباد هذا مجهول بالنقل.

وفي كتاب أبي الفرج البغدادي: روى عن علي أحاديث لا يتابع عليها، وقال علي بن المديني: ضعيف الحديث. وفي كتاب " الموضوعات ": كان متهمًا، وضرب الإمام أحمد على حديثه عن علي: (أنا الصديق الأكبر)، وقال: هو منكر.

(١) انظر: تهذيب الكمال ١٣٨/١٤، تهذيب التهذيب ٨٥/٥.

قال المزي: ومن الأوهام:

٢٨٧١ - عباد بن عمر بن موسى[١]

في ترجمة عيسى بن عمر بن موسى. انتهى. لا أدري معنى هذا الكلام ولا وجهه، ولا من وَهِمَ فيه، فينظر، والله أعلم.

٢٨٧٢ - (ع) عباد بن العوام بن عمر بن عبد الله بن المنذر بن مصعب بن جندل الكلابي، أبو سهل الواسطي، مولى أسلم بن زرعة[٢]

قال ابن سعد: كان ثقة. وخرج أبو عوانة حديثه في " صحيحه "، وكذلك ابن حبان، وابن خزيمة، والطوسي، والحاكم أبو عبد الله.

وذكره ابن حبان، وابن شاهين، وابن خلفون، في جملة الثقات، زاد: مات في جمادى الأولى سنة خمس وثمانين. وثقه البزار وابن عبد الرحيم التبان.

وقال أحمد بن حنبل: كان عباد بن العوام صاحب سمت، وهيئة، وعقل جيد.

وذكر بحشل في " تاريخ واسط " لعمر جده رواية عن أنس بن مالك: وأن عبادًا روى عن أبان بن بشير المكتب، وروى عنه ابنه العوام بن عباد. وفي " تاريخ القراب ": وُلد سنة ثماني عشرة ومائة.

٢٨٧٣ - (د ق) عباد بن كثير الثقفي البصري، سكن مكة[٣]

قال المروذي: سألت أبا عبد الله عنه، فقال: ليس هو بذاك. وفي " التاريخ الأوسط " للبخاري في (فصل من مات بين الأربعين إلى الخمسين ومائة) قريبًا من آخره: سكتوا عنه.

وقال أبو سعيد النقاش: عباد بن كثير البصري الكاهلي روى عن جعفر بن محمد وهشام بن عروة المعضلات. وقال الحاكم أبو عبد الله في " المدخل الكبير ": شيخ كبير، وكان الثوري يكذبه، ولما مات لم يُصلّ عليه، وحدّث عن هشام، وجعفر، والحسن، وابن عقيل، ونافع؛ بالمعضلات.

---

(١) انظر: تهذيب الكمال ١٤/١٤٠، تهذيب التهذيب ٥/٨٥.

(٢) انظر: تهذيب الكمال ٢/٦٥٢، تهذيب التهذيب ٥/٩٩ ١٦٨، تقريب التهذيب ١/٣٩٣ ١٠٣، خلاصة تهذيب الكمال ٢/٣٠، الكاشف ٢/٦٢، تاريخ البخاري الكبير ٦/٤١، تاريخ البخاري الصغير ٢/٢٣، الجرح والتعديل ٦/٤٢٥، مقدمة الفتح ٤١٢، الوافي بالوفيات ١٦/١١٤ والحاشية، الثقات ٧/١٦٢.

(٣) انظر: تهذيب الكمال ١٤/١٤٥، تهذيب التهذيب ٥/٨٧.

وقال عبد الله بن إدريس: كان شعبة لا يستغفر لعباد بن كثير. وقال يعقوب بن سفيان: يذكر بزهد وتقشف، وحديثه ليس بشيء. وذكره العقيلي، والبلخي، وابن شاهين، في جملة الضعفاء.

وقال الساجي: صدوق من أهل الزهد، كثير الوَهْم، منكر الحديث، لا يحفظ. وقال البرقي: ليس بثقة.

وقال ابن عمار: ضعيف، وعباد بن كثير الرملي أثبت منه. وقال العجلي: ضعيف متروك الحديث، وكان رجلا صالحًا.

وقال أبو العرب القيرواني: ثنا أبو الحفاظ الأندلسي، ثنا إسحاق الدبري، ثنا عبد الرزاق، عن أبي مطيع، قال: أُخرج عباد بن كثير بعد ثلاث سنين من قبره، لم يُفقد منه إلا شعرات، قال: فعلمنا أن هذا يدلنا على فضله، وكان عندنا ثقة، رحمه الله تعالى.

ولما ذكره ابن حبان نسبه كاهليًا، وقال: وليس هذا بعباد بن كثير الرملي، وقد قال أصحابنا: أنهما واحد. قال ابن المبارك: ما رأيت رجلا أفضل من عباد بن كثير في ضروب الخير، فإذا جاء الحديث، فليس منها في شيء.

قال أبو حاتم: روى عن هشام، عن أبيه، عن عائشة: كان أحب الفاكهة إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم الرطب والبطيخ. فيما يشبه هذا من الأشياء المقلوبة.

وقال ابن خلفون: هو ضعيف عندهم، وكان رجلا صالحًا زاهدًا، كان ابن عيينة يمدحه وينهي عن ذكره إلا بخير؛ لتعبده وصلاحه. وذكر عمرو بن علي عن عبد الصمد بن عبد الوارث: استخرج عباد بن كثير بعد ثلاثين سنة من موته وهو كهيئة يوم دُفن.

وفي عدة نسخ من " الكامل " لابن عدي: قال ابن المبارك عن شعبة: هذا عباد بن كثير فاحذروا حديثه، والذي في كتاب المزي عنه، عن شعبة: فاحذروه؛ فينظر.

٢٨٧٤ - (بخ ق) عباد بن كثير الرملي الفلسطيني، وقال بعضهم: ابن كثير بن قيس التيمي[1]

قد تقدم عن ابن حبان أنهما واحد، ولكنه لم يرض هذا القول، بل أفرد له ترجمة على حدة، فقال: روى عنه يحيى بن يحيى، وكان يحيى بن معين يوثقه، وهو عندي لا شيء في الحديث؛ لأنه روى عن سفيان، عن إبراهيم، عن عبد الله، عن النبي صلى الله

(١) انظر: تهذيب الكمال ١٥٠/١٤، تهذيب التهذيب ٨٩/٥.

عليه وسلم: " طلب الحلال فريضة بعد الفريضة[١] ". ومن روى عن الثوري مثل هذا الحديث بهذا الإسناد، بطل الاحتجاج بخبره، فيما يروي ما لا يشبه حديث الأثبات، والدليل على أن عباد بن كثير الرملي ليس بعباد بن كثير الذي مات بمكة: أن يحيى بن يحيى روى عنه ويحيى لم يلحق الثوري، وعباد بن كثير الذى كان بمكة مات قبل الثوري ولم يشهد الثوري جنازته، ويحيى بن يحيى في ذلك الوقت كان طفلا صغيرًا؛ فهذا يدلك على أنهما اثنان وليسا بواحد، وقد روي هذا عن حوشب.

وممن فرق بينهما أيضًا البخاري، وقال: الرملي فيه نظر.

وأبو حاتم وعرفه بالخواص، وأبو سعيد النقاش، وأبو عبد الله بن البيع، وقال: روى أحاديث موضوعة، زاد الحاكم: وهو صاحب حديث: " طلب الحلال فريضة بعد الفريضة "، والساجي وقال: ضعيف يحدث بمناكير. وابن الجارود والعقيلي لما ذكراه في جملة الضعفاء، وابن شاهين في " الثقات " وذكر عن ابن عمار أنه قال: هو مقدسي صالح.

ولما ذكره ابن خلفون في " الثقات " قال: أرجو أن يكون في الحديث أقوى من عباد البصري. وفي " تاريخ يعقوب ": قال ابن المبارك: كان لا بأس به ما لم يحدث، فإذا حدث كذب.

وقال التاريخي: ثنا سليمان بن داود، ثنا يحيى بن سعيد القطان، حدثني وهب، قال: أصغيت إلى عباد بن كثير عامة ليلة وهو يحدث، فما رأيت أنه حدث بحديث حق.

وزعم بعض المصنِّفين من المتأخرين، قلت: بقي إلى بعد السبعين ومائة، وأما البصري فإنه في حدود الستين ومائة. وهذا شيء لا يُقبل من قائله إلا إذا نقله؛ لأن البخاري قد أسلفنا عنه وفاته في حدود الخمسين، وهذا لم نر أحدًا تعرض لذكر وفاته جملة إلا ما حكيناه عن ابن حبان، ولو كان عند هذا المتأخر نقل، لصاح به ولم يغمغم، ولكنه يأخذه استنباطًا ممن روى عنه، وقد يخطئ ذاك الاستنباط، أو يكون ذاك الرجل الذي اعتمده في التاريخ، دلس عنه ولم يشافهه، وطريق الدين في هذا التصريح بقائل هذا، أو بأي وجه استدرك به، والحمد لله وحده.

---

(١) أخرجه ابن عدي ٢٦٣/٦، ترجمة ١٧٤٢ محمد بن مروان الكوفي وقال: قال النسائي: متروك الحديث.

٢٨٧٥ - (ت س ق) عباد بن ليث الكرابيسي القيسي أبو الحسن، ويقال: أبو الحسين البصري[1]

ذكره أبو العرب، وابن عدي، والساجي، في جملة الضعفاء، زاد أبو أحمد: عباد معروف بهذا الحديث، يعني: كتاب النبي صلى الله عليه وسلم للعداء بن هوذة، ولا يرويه غيره.

ولما خرج الترمذي والطوسي حديثه، عن عبد المجيد، عن العداء بن خالد، حسّنَاه. وفي كتاب ابن الجوزي: عن يحيى بن معين أنه قال: هو ثقة. وقال ابن حبان: لا يحتج به إلا فيما وافق فيه الثقات.

٢٨٧٦ - (خت ٤) عباد بن منصور الناجي أبو سلمة البصري[2]

كذا ذكره المزي مشيًا على ما في الذهن، ولو أمعن النظر لرأى في كتاب أبي محمد الرشاطي: الداجي في شامة بن لؤي ينسب إلى داجة بن مالك بن عبيدة بن شامة بن لؤي بن غالب الراجي، من دجَا الليل دجوًا؛ أي: ألبس كل شيء بظلمة، قال الكلبي: منهم عباد بن منصور الداجي القاضي بالبصرة، وكذلك قال الزبير في أنساب قريش، قال: من ولد مالك بن عبيدة: داجية، قال: ومن ولده عباد بن منصور، وكان من فقهاء أهل البصرة.

وولي قضاءها مرات لبني العباس وبني أمية، قال أبو محمد: وذكر البخاري ومسلم عبادًا هذا، فقالا فيه: الناجي بالنون، وكذلك فعل ابن أبي حاتم، وأبو أحمد الحاكم، وكلهم لا محالة، إنما تبع فيه البخاري، والمعول عندي على ما حكاه الكلبي والزبير، فهُمَا أصل في هذا الشأن، وتصحيف الناجي من الداجي قريب، وعسى أن يكون هذا أولا من الناسخ.

---

(١) انظر: تهذيب الكمال ١٥٤/١٤، تهذيب التهذيب ٩٠/٥.

(٢) انظر: طبقات ابن سعد: ٢٧٠/٧، تاريخ خليفة: ٤٠٣، ٤٠٥، ٤٠٧، ٤٠٨، ٤١٤، ٤٢٦، التاريخ الكبير: ٣٩/٦ - ٤٠، المعارف: ٤٨٢، المعرفة والتاريخ: ٦١/٣، ١٢٦/٢، الضعفاء: خ: ٢٧٢، الجرح والتعديل: ٨٦/٦، كتاب المجروحين: ٢ ك ١٦٥ - ١٦٦، الكامل لابن عدي: خ: ٤٧٣ - ٤٧٤، تهذيب الكمال: ١٥٦/١٤، تذهيب التهذيب: ١٢٢/٢، تاريخ الاسلام: ٢٠٧/٦ - ٢٠٨، ميزان الاعتدال: ٣٧٦/٢ - ٣٧٨، عبر الذهبي: ٢١٨/١، البداية والنهاية: ١٠٩/١٠، تهذيب التهذيب: ٩٠/٥، طبقات المدلسين: ١٧ - ١٨، خلاصة تذهيب الكمال: ١٨٧، شذرات الذهب: ٢٣٣/١.

ونسبه الدارقطني فقال: عباد بن منصور بن عباد بن سامة بن الحارث بن قطن بن مدلج بن قطن بن أحزم بن ذهل، زاد ابن ماكولا: ابن عمرو بن مالك بن عبيدة. قال أبو محمد: وإذا صح هذا النسب فداجية هو أخو عمرو بن مالك، فالنسبة إلى العمر، أو يكون عمرو لقبه داجية، والله أعلم.

وبنحو ما ذكره الكلبي، ذكر أبو عبيد ابن سلام، والبلاذري، وغيرهما. وفي " الكامل " لابن عدي: عن الدوري: قال يحيى: عباد بن منصور، وعباد بن كثير، وعباد بن راشد، ليس حديثهم بالقوي، ولكنها تكتب، وفي رواية الدورقي عن يحيى: عباد بن منصور ضعيف الحديث.

وقال ابن حبان: مات سنة اثنتين وخمسين ومائة، وكان قدريًّا داعيًا إلى القدر، وكل ما روى عن عكرمة سمعه من إبراهيم ابن أبي يحيى، عن داود بن الحصين، فدلسها عن عكرمة.

وكذا ذكر وفاته أبو موسى الزمن والساجي؛ فالعدول عن كلام هؤلاء إلى كلام ابن قانع قصور، والله تعالى أعلم. قال المزي: وقال عباس: وابن أبي خيثمة عن يحيى: ليس بشيء. انتهى. الذي في كتاب عباس عن يحيى: حديثه ليس بالقوي، ولكنه يكتب.

وفي " تاريخ ابن أبي خيثمة ": ليس به بأس. وفي رواية البرقي عن يحيى بن صالح، وفي كتاب " الجرح والتعديل " عن الدارقطني: ليس بالقوي.

وخرج ابن خزيمة حديثه في " صحيحه " والحاكم، وقال: لم يتكلم فيه بحجة. وفي كتاب مهنا: عن أبي عبد الله: كانت أحاديثه منكرة، وكان قدريًّا، وكان يدلس، ومن منكراته أنه حدث عن عكرمة، عن ابن عباس: " كان للنبي صلى الله عليه وسلم مكحلة يكتحل بها عند النوم ".

وقال ابن أبي شيبة: وسألته، يعني: ابن المديني، عن عباد بن منصور، فقال: ضعيف عندنا، وكان قدريًّا. وقال الساجي: فيه ضعف، ويدلس عن أيوب، روى أحاديث مناكير.

وكان ينسب إلى القدر، روى عن عكرمة أحاديث أخذها من ابن يحيى ومن ابن أبي حبيبة، فدلسها عن عكرمة نفسه، وقد حدث عنه يحيى بن سعيد وشعبة، وقال معاذ بن معاذ: ينتحل القدر، وفي موضع آخر قال: ثنا عباد على قدريته.

وفي كتاب ابن الجارود: ليس بشيء، وفي موضع آخر: في حديثه ضعف، وفي موضع آخر: ليس بالقوي، ولكنها تكتب. وقال ابن عبد الرحيم التبان: ليس بالقوي.

وقال العجلي: لا بأس به، يكتب حديثه، وفي موضع آخر: جائز الحديث. وذكره العقيلي، والبلخي، وابن السكن، ويعقوب بن سفيان، وأبو العرب، وابن شاهين، في جملة الضعفاء.

وقال محمد بن سعد: هو ضعيف عندهم، وله أحاديث منكرة. وقال الجوزجاني: كان يرمي برأيهم، أعني: رأي البصريين، وكان سيّء الحفظ فيما سمعه، وتغير أخيرًا.

وقال علي بن الجنيد: متروك. وفي كتاب " الجرح والتعديل " عن الدارقطني: ليس بالقوي. وقال ابن خلفون: كان على قضاء البصرة زمن أبي جعفر وقد تكلم فيه، ونسب إلى القدر، وكان مدلسًا، وليس هو ممن يحتج به.

وفي " تاريخ ابن أبي خيثمة ": ولما وليَ عبد الله بن عمر بن عبد العزيز وَلَّى عبادًا القضاء، قال ابن علية: وكان رجلا من أهل العلم، ولم يكن له بصر بالقضاء، فلم يزل قاضيًا حتى قدم ابن هبيرة، فكتب إلى عباد أن يصلي بالناس، فكان يصلي بهم ويقضي في دار الإمارة، حتى عزله مسلم بن قتيبة.

وذكر أبو العباس في كتابه " المفجعين ": أن عبادًا بات صحيحًا وأصبح ميتًا على بطن امرأته. وأطلق الحاكم إخراج البخاري عنه، وكذا ذكره أبو الوليد في كتاب " الجرح والتعديل "، وقبله أبو الحسن الدارقطني. وكان الصواب تقييده بالاستشهاد.

٢٨٧٧ - (خ م د س) عباد بن موسى الختلي أبو محمد الأبناوي، سكن بغداد[١]

قال البغوي: مات بالثغر سنة تسع وعشرين، وروى له البخاري، كذا ذكره المزي، والذي ذكره ابن الأخضر في " مشيخة البغوي " عنه: سنة تسع، وقيل: سنة ثلاثين. وقال أبو محمد ابن الأخضر: وكان ثقة، روى عنه البخاري والبغوي، كذا قاله. وفيه نظر لعدم سلفه ومتابعته على ذلك.

وفي كتاب " الزهرة ": روى عنه مسلم خمسة أحاديث. وفي كتاب " الجرح والتعديل " عن الدارقطني: صدوق. وقال ابن قانع الذي نقل المزي وفاته عنه: صالح.

وخرج أبو عوانة حديثه في " صحيحه "، وكذلك الحاكم. وفي كتاب مسلمة في بعض النسخ: ثقة.

وقال ابن أبي حاتم: روى عنه أبو زرعة، وسُئل عنه فقال: ثقة، وكذا قاله الخطيب،

---

(١) انظر: تهذيب الكمال ١٦١/١٤، تهذيب التهذيب ٩٢/٥.

قال: وزعم اللالكائي أنه روى عن الثوري وإسرائيل بن يونس، إنما الراوي عنهما: عباد بن موسى أبو عقبة الأزرق البصري، لا هذا.

٢٨٧٨ - (س فق) عباد بن ميسرة المنقري التميمي البصري المعلم(١)

ذكره ابن حبان في جملة الثقات، قال: وكان من العُباد.

وقال أبو داود: ثنا أحمد بن وكيع عنه، ونحن نكتب حديثه. وقال الساجي: ليس حديثه بالقوي، لكنه يكتب. وقال ابن عدي: وهو ممن يكتب حديثه.

وذكره العقيلي وأبو العرب في جملة الضعفاء. وابن شاهين وابن خلفون في "الثقات"، زاد: وهو عندي في الطبقة الرابعة من المحدثين، وقال ابن عدي: هو ممن يُكتب حديثه.

٢٨٧٩ - (د عس ق) عباد بن نسيب القيسي أبو الوضيء السحتني، وقيل: اسمه عبد الله، والأول هو المشهور(٢)

وخرج الحاكم حديثه في " المستدرك ". وذكره ابن خلفون في " الثقات "، ومسلم في الثانية من البصريين. وفي " تاريخ البخاري ": عن جميل بن مرة، عن أبي الوضيء: وكان من فرسان علي على شرطة الخمس.

وفي قول المزي: القيسي السحتني. نظر؛ لأن سحتن ليست من قيس بحال، وذلك أن سحتن هو لقب جشم بن عوف بن جذيمة بن عوف بن بكر بن عوف بن أنمار بن عمرو بن وديعة بن لكيز بن أفصى بن عبد القيس بن دعمي بن جديلة بن أسد بن ربيعة بن نزار بن معد بن عدنان، كذا ذكره الكلبي في كتاب " الألقاب " وغيره.

قال الرشاطي: ومن قال في نسب أبي الوضيء القيسي السحتني، فهو وَهْم لا محالة، اللهم إلا أن يكون أراد أنه نسب عبد القيس قيسي، كما قيل في عبد مناف: منافي، وهذا ما سمعنا به في عبد القيس، إنما ينسب إليه عبدي وعبقسي، فهذا كما ترى الرشاطي قام بوظيفة ردّ هذا القول، ولو لم يقُله لقلناه، والله أعلم.

وفي قول المزي: وقيل: اسمه عبد الله بن نسيب. نظر؛ لأني لم أر من ذكره في

---

(١) انظر: تهذيب الكمال ١٤/١٦٧، تهذيب التهذيب ٥/٩٣.

(٢) انظر: تهذيب الكمال ٢/٦٤٥٤، تهذيب التهذيب ٥/١٠٨ ١٨٠، تقريب التهذيب ١/٣٩٤ ١١٥، خلاصة تهذيب الكمال ٢/٣١، الكاشف ٢/٦٣، تاريخ البخاري الكبير ٦/٣١، تاريخ البخاري الصغير ١/٢٤٠، الجرح والتعديل ٦/٢٤٥، الثقات ٥/١٤١.

كتاب كنى ولا كتاب الأسماء، مع كثرة تتبُّعي لذلك؛ فينظر.

٢٨٨٠ - (ق) عباد بن الوليد بن خالد الغبري أبو بدر المؤدب، سكن بغداد[1]

قال أبو سعد السمعاني: صدوق. وخرج الحاكم حديثه في " المستدرك ".

وقال مسلمة بن قاسم في كتاب " الصلة ": دخل خراسان عند خراب البصرة، فحدّث بنيسابور، ومات في سفره، ذلك سنة ثمان وخمسين ومائتين. وفي " سنن الدارقطني ": عباد بن الوليد، عن قريش بن أنس؛ فلا أدري أهو الغبري أم غيره.

٢٨٨١ - (خ ت ق) عباد بن يعقوب الأسدي الرواجني أبو سعيد الكوفي[2]

ذكر الرهاوي في " انتخابه " عن السلفي: سُئل صالح بن محمد الحافظ عنه، فقال: كان ثقة. قيل: أكان رافضيًا؟ قال: وشر.

ورأيت في كتاب الصريفيني هذا الكلام بعيْنه معزوًّا للمطين، وأنه هو المسئول، والله تعالى أعلم.

وذكر الخطيب في كتاب " الكفاية ": أن ابن خزيمة ترك الرواية عنه آخرًا، قال الخطيب: وهو أهل أن لا يُروى عنه. انتهى. ثم إنا رأينا حديثه مثبتًا في " صحيحه "، فالله أعلم.

وقال إبراهيم بن عبد الله ابن أبي شيبة: لولا رجلان من الشيعة ما صحَّ لهم حديث، قيل: من هُمَا؟ قال: إبراهيم بن محمد بن ميمون، وعباد بن يعقوب. وفي كتاب " الجرح والتعديل " عن الدارقطني: شيعي صدوق.

وفي كتاب " الضعفاء " لأبي العرب القيرواني: قال أبو الطاهر أحمد بن محمد بن عثمان المديني: عباد بن يعقوب القماط الأسدي كوفي رافضي. وقال ابن السمعاني: كان شيعيًا.

---

(١) انظر: تهذيب الكمال ١٧٢/١٤، تهذيب التهذيب ٩٤/٥.

(٢) انظر: تهذيب التهذيب ٦٥٤/٢، تهذيب التهذيب ١٠٩/٥ ١٨٣، تقريب التهذيب ٣٩٤/١ ١١٨، خلاصة تهذيب الكمال ٣١/٢، الكاشف ٦٣/٢، تاريخ البخاري الكبير ٤٤/٦، تاريخ البخاري الصغير ١٩٢/٢، ميزان الاعتدال ٣٧٩/٢، لسان الميزان ٢٥٦/٧، الوافي بالوفيات ٦١٤/١٦، الحاشية سير الأعلام ٥٣٦/١ والحاشية.

وقال ابن حبان: حدثنا عنه شيوخنا، وكان رافضيًّا داعية إلى الرفض، ومع ذلك يروي المناكير عن أقوام مشاهير، فاستحق الترك، وهو الذي روى عن شريك، عن عاصم، عن زر، عن عبد الله: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: " إذا رأيتم معاوية على منبري فاقتلوه[1] ".

وفي كتاب " الزهرة ": روى عنه البخاري حديثًا واحدًا، وكذا قاله الباجي وغيره.

وأما الكلاباذي فزعم أنه روى له مقرونًا، وكأن المزي تبعه، والله تعالى أعلم. ولما خرج الحاكم حديثه، قال: كان من الغالين في التشيع، إلا أن ابن خزيمة يقول: ثنا الصدوق في روايته.

من اسمه: عبادة

٢٨٨٢ - (ع) عبادة بن الصامت بن قيس بن أصرم الأنصاري الخزرجي أبو الوليد المدني، وأخو أوس، رضي الله عنهما[2]

قال ابن إسحاق: شهد بيْعة العقبة الأولى والثانية. وفي رواية الأموي عنه: وتبرأ من حلف اليهود.

وقال ابن حبان: كان على القضاء، وهو أول قاضي ولي القضاء بفلسطين. وفي " فتوح مصر " لابن عبد الحكم: عن ابن عفير: أدرك الإسلام من العرب عشرة نفر، طول كل رجل منهم عشرة أشبار، منهم: عبادة بن الصامت. وفي " سنن البيهقي ": عن جنادة ابن أبي أمية، قال: دخلت على عبادة بن الصامت وكان قد تفقه في دِين الله تعالى.

وقال معاوية فيما ذكره الطبراني: اقتبسوا من عبادة فهو أَفْقَه مني. ذكر خليفة بن خياط أن عمر ولاه دمشق، ثم عزله وولى عبد الله بن قرط.

وذكر أبو نعيم الحافظ: أن النبي صلى الله عليه وسلم استعمله على بعض الصدقات، وكان يُعلّم أهل الصُّفَّة القرآن، وقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم: " يا

---

(١) أخرجه الطبراني ٢٨٩/٧، رقم ٧١٦١، قال الهيثمي ٢٤٨/٧: فيه عبد الرحمن بن يعلى بن شداد، ولم أعرفه، وبقية رجاله ثقات.

(٢) انظر: تهذيب الكمال ٦٥٥/٢، تهذيب التهذيب ١١١/٥ ١٨٩، تقريب التهذيب ٣٩٥/١ ١٢٣، خلاصة تهذيب الكمال ٣٣/٢، الكاشف ٦٤/٢، تاريخ البخاري الكبير ٩٢/٦، تاريخ البخاري الصغير ٤١/١ ٤٢ ٦٥ ٦٦، الجرح والتعديل ٩٥/٦، أسد الغابة ١٦٠/٣، تجريد أسماء الصحابة ٢٩٤/١، الإصابة ٦٢٤/٣، الاستيعاب ٨٠٧/٢، الوافي بالوفيات ٦١٨/١٦، طبقات ابن سعد ٩/ ١٠٧، سير الأعلام ٥/٢.

أبا الوليد؛ لا تأت يوم القيامة ببعير تحمله على رقبتك له رُغاء، أو بقرة لها خُوار، أو شاة لها ثواج، فقال: وإن ذا لكذا؟ قال: إي، والذي نفسي بيده؛ إلا من رحمه الله ". فقال: والذي بعثك بالحق لا أعمل على اثنين أبدًا.

وفي كتاب " التعريف بصحيح التاريخ ": هو أول من ظاهر من امرأته في الإسلام. انتهى. المعروف هو أخوه أوس المظاهر.

وفي كتاب الكلاباذي: توفي سنة اثنتين وثلاثين. وفي معجم المرزباني: خطب إليه معاوية ابنته على يزيد، فرده وقال[1]: [الطويل]

ولو أن نفسي طاوعتني لأصبحت ... لها حفد ممَّا يُعد كثير

ولكنها نفس علي كريمة ... عيوف لأصهار اللئام قذور

وفي " تاريخ ابن يونس ": كان أميرًا على ربع المدد، الذين أمد بهم عمر عمرًا، وكان على قتال الإسكندرية.

وزعم ابن الكلبي أنه توفي بمصر، وفي كتاب شيخنا العلامة أبي محمد الدمياطي: قيل: إنه توفي بقبرص، والصحيح: موته بالشام، وابنه الوليد وُلد في آخر زمن النبي صلى الله عليه وسلم، وهو أخو خولة بنت الصامت وأمامة، لهما صحبة.

روى عنه طاوس - فيما ذكره الطبراني في " المعجم الكبير " -، وابنه محمد بن عبادة، والمقدام بن معد يكرب، وعبد الله بن عمر بن الخطاب، وعبيد بن رفاعة الزرقي، وأبو مصبح، وابن مصبح، وأبو سلام الأسود، والأزهر بن عبد الله، وربيعة بن يزيد، وأبو يزيد الأزدي، ومحمود بن ربيعة، وأبو الأزهر، وأبو عمران الأنصاري، وروح بن زنباع، وأبو نعيم عمر بن ربيعة الشامي، وأبو راشد الحبراني، وأبو قبيل المعافري، وأبو عبد الرحمن الحبلي، وسلمة بن شريح، وعلي بن رباح اللخمي، وأبو الشعثاء جابر بن زيد، وخلاس بن عمرو، ومحمد ابن سيرين، وميمون ابن أبي شبيب، وسعيد بن المسيب، وسعيد بن كثير، والمطلب بن عبد الله بن حنطب، وعبد الله بن عباد الدؤلي، وإبراهيم بن داود، وعمر بن عبد الرحمن؛ قال: أظنه ابن الحارث بن هشام، وعبد الرحمن ابن أبي عمرة الأنصاري.

---

(١) انظر: محاضرات الأدباء ٤١٣/١، نثر الدر ٣٠/٣، أخبار أبي القاسم الزجاجي ٣/١.

٢٨٨٣ - (بخ ٤) عبادة بن مسلم الفزاري أبو يحيى البصري، ويقال: الكوفي[١]

ذكره ابن حبان في " الضعفاء " في (باب من اسمه عباد): وهو منكر الحديث، ساقط الاحتجاج فيما يرويه، كذا ذكره المزي عنه، والظاهر أنه ما رأى في كتاب " الضعفاء " حالة التصنيف، إذ لو رآه لرأى فيه: منكر الحديث على قلته، ساقط الاحتجاج بما يرويه، لتنكبه عن مسلك المتقنين في الأخبار. وأحسبه الذي روى عن الحسن الذي يروي عنه الثوري وأبو نعيم، فإن كان ذاك فهو مولى لبني حصن، وهو كوفي يخطئ. انتهى. وكأنه ترجح عنده أنه الأخير المذكور عنده في " الثقات "، فلذلك روى حديثه في " صحيحه "، وكذلك الحاكم، والطوسي، والمزي جمعهما؛ فينظر.

وفي " تاريخ البخاري ": وعرفه بمولى بني حصن. قال وكيع: كان ثقة. وذكره أبو العرب في جملة الضعفاء.

ولما ذكره ابن خلفون في " الثقات " قال: غمزه بعضهم، وهو عندي في الطبقة الثالثة من المحدثين. ولما ذكره ابن شاهين في " الثقات " قال: قال يحيى بن معين: هو ثقة ثقة.

٢٨٨٤ - (٤) عبادة بن نُسي الكندي أبو عمر، قاضي طبرية[٢]

قال ابن حبان في كتاب " الثقات " في طبقة من روى عن التابعين: مات سنة ثمان عشرة ومائة وهو شاب، وهو من الأردن، وقد روى عن غضيف بن الحارث، عن عائشة.

وخرج حديثه في " صحيحه "، وكذلك الحاكم أبو عبد الله، وأبو علي الطوسي. ونسبه البخاري في " تاريخه ": بكريًّا، بعد ما نسبه كنديًّا.

وذكره ابن شاهين وابن خلفون في " الثقات "، وقال: كان من علماء أهل الشام وسادتهم وخيارهم، وثقه ابن نمير، وابن عبد الرحيم التبان، وغيرهما.

وفي " تاريخ ابن أبي خيثمة ": ثنا هارون، ثنا ضمرة بن ربيعة، قال: كان عبادة

---

(١) انظر: تهذيب الكمال ٦٥٦٢، تهذيب التهذيب ٥/١١٢ ١٩٢، تقريب التهذيب ١/٣٩٥ ١٢٧، خلاصة تهذيب الكمال ٢/٣٣، الكاشف ٢/٦٤، تاريخ البخاري الكبير ٦/٩٥، الجرح والتعديل ٦/٥٠٠، ميزان الاعتدال ٢/٣٧٦ ٣٨٠، لسان الميزان ٣/٢٤٨ ٧/٢٥٧.

(٢) انظر: تهذيب الكمال ١٤/١٩٤، تهذيب التهذيب ٥/٩٩.

عريف رجاء بن حيوة، وأسن منه، وقال إبراهيم ابن أبي عبلة: كان يخضب بالصفرة. قال غيره: ويخضب رأسه بالحناء.

ونسبه ابن قانع حضرميًّا. وفي " تاريخ دمشق ": قال هشام بن عبد الملك: من سيد أهل الأردن؟ قالوا: عبادة بن نسي.

٢٨٨٥ - (خ م د س ق) عبادة بن الوليد أبو الصامت الأنصاري، ويقال له: عبد الله أيضًا، وهو أخو يحيى[1]

ذكره ابن حبان في جملة الثقات، وقال: كنيته أبو الوليد، خرج عبادة بن الوليد مع أبيه يطلب العلم، فلقي جماعة من الصحابة وسمع منهم. وخرج حديثه في " صحيحه "، وكذا أبو عوانة الإسفرائيني.

ولما ذكره ابن خلفون في " الثقات " قال: وثقه ابن عبد الرحيم وغيره، ثم إني لم أر من سماه عبد الله؛ فينظر من قاله غير المزي، والله تعالى أعلم.

وذكره مسلم في الطبقة الأولى من أهل المدينة.

٢٨٨٦ - (بخ) عبادة الزرقي، والد سعد وعبد الله[2]

له صحبة. وذكره ابن حبان في التابعين. انتهى. قال ابن السكن: يقال: له صحبة، ليس له غير حديث واحد في تحريم صيد المدينة. وفي كتاب أبي نعيم الحافظ: ويقال: عباد، وقال عن موسى بن هارون: له صحبة.

وقال أبو عمر ابن عبد البر: لا ترفع صحبته. قال أبو حاتم الرازي والبخاري: كان من أصحاب النبي صلى الله عليه وسلم.

وقال ابن قانع: ثنا عبد الله، ثنا إبراهيم بن المنذر، ثنا ضمرة، عن ابن حرملة، عن يعلى بن عبد الرحمن، عن عبادة الزرقي، وكان من أصحاب النبي صلى الله عليه وسلم؛ فذكر حديث المدينة.

وذكره في الصحابة من غير تردد: الترمذي، والباوردي، وابن زبر، وابن منده، فيما ذكره ابن الأثير ويعقوب بن سفيان الفسوي، وقال: كان من أصحاب رسول الله

---

(١) انظر: تهذيب الكمال ٦٥٦/٢، تهذيب التهذيب ١١٤/٥ ١٩٤، تقريب التهذيب ٣٩٦/١، ١٢٩، خلاصة تهذيب الكمال ٣٣/٢، الكاشف ٦٤/٢، تاريخ البخاري الكبير ٩٤/٦، الجرح والتعديل ٤٩٦/٦، سير الأعلام ١٠٧/٥ والحاشية، الثقات ١٤٤/٥.

(٢) انظر: تهذيب الكمال ٢٠٠/١٤، تهذيب التهذيب ١٠٠/٥.

صلى الله عليه وسلم، والبرقي، وغيرهم، فكان الأوْلى بالمتأخر البحث عن حاله وترجيح أحد القولَيْن على الآخر.

من اسمه: عباس

٢٨٨٧ - (ق) عباس بن جعفر بن عبد الله بن الزبرقان البغدادي أبو محمد، مولى آل العباس، وهو أخو الفضل ويحيى(١)

قال محمد بن مخلد: مات في جمادى الآخرة سنة ثمان وخمسين ومائتين، زاد غيره: يوم الأربعاء لعشر مضين من الشهر، كذا ذكره المزي. وفيه نظر من حيث إن ابن مخلد قام بهذه الوظيفة، فلا حاجة إذًا إلى قوله، زاد غيره إشعارًا بكثرة الاطلاع الذي من تحلى بغير ما هو راء، فضحته شواهد المنقول: بيانه ما ذكره محمد بن مخلد، قام في كتاب " الوفيات " تأليفه، ومن نسخة صحيحة مقروءة على الشيوخ أنقل، لا أقلد في ذلك أحدًا: وفيها - يعني: سنة ثمان وخمسين - مات عباس بن جعفر بن عبد الله بن الزبرقان بن أبي طالب أبو محمد الصغير، يوم الأربعاء لعشر مضين من جمادى الآخرة.

وقال ابن الأخضر في " مشيخة أبي القاسم ": جمادى الأولى، زاد مسلمة في "الصلة": مات بسر من رأى. وخرج ابن حبان حديثه في " صحيحه " والحاكم.

لا تتشبعن بما لم تعط يا رجل فقد نهى المصطفى المختار عن ذاكا

ولهم في هذه الطبقة شيخ بغدادي اسمه:

٢٨٨٨ - عباس بن جعفر أبو طالب الوراق(٢)

قال مسلمة بن قاسم: بغدادي ثقة.

٢٨٨٩ - (د ت) عباس بن جليد الحجري المصري(٣)

قال المزي: روى عن عبد الله بن عمر، وقيل: روى عن عبد الله بن عمرو بن العاص. انتهى كلامه، وفيه نظر.

لما ذكره أستاذ المحدثين في " تاريخه الكبير ": عباس بن جليد الحجري يُعد في المصريين، عن ابن عمر وأبي الدرداء، وقال بعضهم: ابن خليد، وهو وَهْم. قال لي

(١) انظر: تهذيب الكمال ٢٠٢/١٤، تهذيب التهذيب ١٠١/٥.

(٢) انفرد بترجمته صاحب الإكمال.

(٣) انظر: تهذيب الكمال ٢٠٥/١٤، تهذيب التهذيب ١٠١/٥.

أصبغ: أخبرني ابن وهب، قال: حدثني أبو هانئ، عن عباس بن جليد الحجري، سمع عبد الله بن عمرو بن العاص.

وقال ابن يونس، والدارقطني، وابن ماكولا، وغيرهم: روى عن عبد الله بن عمرو، اللهم إلا لو قال هذا القول في ابن عمر الذي ذكر روايته عنه، المشعرة عنده بالاتصال، لكان صوابًا من القول.

لما ذكره عبد الرحمن في " المراسيل " قال: سمعت أبي يقول: لا أعلم سمع عباس بن جليد من ابن عمر شيئًا.

ثم إن المزي نقل توثيقه من عند ابن حبان، وابن حبان قد ذكر روايته عن أبي الدرداء، كما عند البخاري المغفلة عند المزي. وذكره يعقوب بن سفيان في جملة الثقات.

٢٨٩٠ - (خ) عباس بن الحسين القنطري، من قنطرة البردان، أبو الفضل البغدادي، ويقال: البصري(١)

قال أبو سعد ابن السمعاني: هو أحد الثقات المشهورين.

وفي كتاب " الزهرة ": مات قريبًا من سنة أربعين، وروى عنه - يعني: البخاري - ثلاثة أحاديث.

٢٨٩١ - (بخ د س ق) عباس بن ذريح الكلبي الكوفي، أخو فضل(٢)

خرج ابن حبان حديثه في " صحيحه "، وكذلك ابن خزيمة، والحاكم. وفي كتاب المنتجيلي: عن يحيى بن معين: عباس بن ذريح ثقة ثقة. وفي كتاب " الجرح والتعديل " عن الدارقطني: ثقة.

٢٨٩٢ - (خ م د ت ق) عباس بن سهل بن سعد الساعدي المدني، والد أُبي وعبد المهيمن، أدرك زمان عثمان(٣)

وقال ابن سعد: كان ثقة قليل الحديث، وقال الهيثم: توفي بالمدينة زمن الوليد بن عبد الملك. قال المزي: كذا قاله والأشبه أن يكون زمن الوليد بن يزيد بن عبد الملك،

---

(١) انظر: تهذيب الكمال ١٤/٢٠٧، تهذيب التهذيب ٥/١٠٢.

(٢) انظر: تهذيب الكمال ١٤/٢٠٩، تهذيب التهذيب ٥/١٠٣.

(٣) انظر: تهذيب التهذيب ٥/١١٨، ٢٠٥، تقريب التهذيب ١/٣٩٧، ١٤٠، تاريخ البخاري الكبير ٧/ ٣، الجرح والتعديل ٦/ص٢١٠، الثقات ٢٥٨.

وذلك قريب من سنة عشرين ومائة. كذا ذكره المزي، وهو يُعلمك أنه ما ينقل شيئًا من أصل، إذ لو نقل من كتاب ابن سعد، لرأى فيه غير ما ذكره، ولوجد فيه ما قد تجشم مشقته من عند غيره.

قال ابن سعد: عباس بن سهل بن سعد، وُلد في عهد عمر، وقُتل عثمان وهو ابن خمس عشرة سنة، وروى عن عثمان وغيره، وكان منقطعًا إلى ابن الزبير، وكان ثقة، وليس بكثير الحديث. وقال محمد بن عمر وغيره: توفي بالمدينة في خلافة الوليد بن عبد الملك، وأُمّه عائشة بنت خزيمة بن وحوح السلمية، ومن ولده: عبد السلام، وأم الحارث، وآمنة، وأم سلمة، وعنبسة.

وأما قوله: ذكره ابن حبان في " الثقات "، فكذلك هو، ولكنه أغفل منه: توفي سنة خمس وسبعين.

وقال خليفة بن خياط في كتاب " التاريخ ": في ولاية الوليد بن عبد الملك؛ فذكر جماعة، قال: وعباس بن سهل بن سعد.

وكذا ذكره يعقوب بن سفيان الفسوي، وتبعهم على ذلك غير واحد من المتأخرين، منهم: الكلاباذي وغيره، فردّ المزي قول الهيثم بغير دليل، مع تقدم قول هؤلاء الأئمة المتابعين له والمعاضدين، يعلمك أنه يدفع الأشياء غالبًا بغير دليل، وذاك أمر لا يجوز، والله عز وجل أعلم.

وفي " التجارب " لابن مسكويه: بعثه عبد الله بن الزبير في أَلْفَيْن، وأمره أن يستنفر الأعراب، وقال: إن رأيت في القوم إقبالا على طاعتي فاقبل منهم، وإلا فكايدهم حتى تهلكهم.

وقال الذهبي: قلت: توفي سنة بضع عشرة ومائة وقد نيف على التسعين. انتهى كلامه. والكلام معه كالكلام مع شيخه سواء، لعدم سلفهما في قولهما، والله تعالى أعلم. وخرج ابن حبان حديثه في " صحيحه "، وكذلك الحاكم، وأبو علي الطوسي.

وفي " أنساب الخزرج " للعلامة الدمياطي: هو الذي قتل حبيش بن دلجة القيني.
وفي كتاب أبي داود من رواية ابن داسة: رواه محمد بن عمرو بن عطاء، فقال: عياش أو عباس بن سهل بن سعد.

وذكر المدائني له مع مسرف خبرًا في أمانة له، ولما ضربه الحجاج قال له أبوه: ألا تحفظ فينا وصيَّة رسول الله صلى الله عليه وسلم، فأرسله.

وفي النيسابوريين شيخ اسمه:

٢٨٩٣ - عباس بن سهل أبو الفضل المدائني[١]

سمع مكي بن إبراهيم وغيره، وذكره الحاكم في تاريخ بلده، وذكرناه للتمييز.

وفي قول المزي: من الأوهام:

٢٨٩٤ - عباس بن عباس الحميري[٢]

هكذا قال، يعني: صاحب " الكمال "، وهو وَهْم فاحش نشأ عن تصحيف، إنما هو عياش بن عباس. نظر؛ لأن هذا الرجل لم أر له ذكرًا فيما رأيت من نسخ " الكمال "، والله تعالى أعلم.

٢٨٩٥ - (س) عباس بن عبد الله بن عباس بن السندي أبو الحارث الأنطاكي[٣]

قال مسلمة في نسخة من كتاب " الصلة ": ثقة.

٢٨٩٦ - (ق) عباس بن عبد الله ابن أبي عيسى أزداذ الواسطي الباكسائي، أبو محمد، وقيل: أبو الفضل الترقفي[٤]

قال مسلمة الأندلسي: كان ثقة، أخبرنا عنه ابن الأعرابي. وقال أبو سعد ابن السمعاني: كان ثقة صدوقًا حافظًا، رحل إلى الشام في الحديث.

وخرج ابن حبان حديثه في " صحيحه " عن ابن قحطبة. وفي " مشيخة البغوي ": كان ثقة، صالحًا، عابدًا.

٢٨٩٧ - (د) عباس بن عبد الله بن معبد بن عباس بن عبد المطلب الهاشمي المدني[٥]

قال البخاري في " التاريخ الكبير ": قارئ آل عباس بمكة.

وفي " العتبية ": قال مالك: قد رأيت عباس بن عبد الله بن معبد، وكان رجلا صالحًا من أهل الفضل والفقه، يأخذ القدح فيجعل فيه قدر ثلث المد ماء، فيتوضأ به فيفضل، ثم يقوم فيصلي بالناس وهو إمام، فأعجب مالكًا ذلك من فعله.

---

(١) انفرد بترجمته صاحب الإكمال.

(٢) انظر: تهذيب الكمال ٢١٤/١٤، تهذيب التهذيب ١٠٤/٥.

(٣) انظر: تهذيب الكمال ٢١٤/١٤، تهذيب التهذيب ١٠٤/٥.

(٤) انظر: تهذيب الكمال ٢١٦/١٤، تهذيب التهذيب ١٠٤/٥.

(٥) انظر: تهذيب الكمال ٢١٩/١٤، تهذيب التهذيب ١٠٥/٥.

وفي " المدونة ": قال مالك: وقد كان بعض من مضى يتوضأ بثلث المد، قال ابن أبي زيد: يريد بذلك: عباس بن عبد الله. وفي رواية ابن لبابة في " العتبية ": عياش بن عبد الله بياء أخت الواو، وشين معجمة. والصواب: عباس بباء موحدة وسين مهملة.

وفي كتاب الزبير: عباس بن عبد الله الأصغر بن معبد، هو وأخواه معبد ومحمد، أُمّهم: أمّ كلثوم بنت عبد الله بن نوفل بن الحارث بن عبد المطلب، وأما أخوه: عباس الأصغر، وإبراهيم، وعبد الله، ومحمد؛ فلأمّهات أولاد شتى. وخرج الحاكم حديثه في " المستدرك ".

٢٨٩٨ - (مد ق) عباس بن عبد الرحمن بن ميناء الأشجعي، حجازي[١]

خرج ابن حبان حديثه في " صحيحه ". وكذلك الحاكم وأبو محمد الدارمي.

٢٨٩٩ - (مد) عباس بن عبد الرحمن، مولى بني هاشم[٢]

خرج الحاكم حديثه في " المستدرك " عن كندير بن سعيد، وصحَّح سنده.

٢٩٠٠ - (خت م ٤) عباس بن عبد العظيم بن إسماعيل بن توبة العنبري أبو الفضل البصري[٣]

قال مسلمة الأندلسي في كتاب " الصلة ": بصري ثقة. وخرج ابن خزيمة حديثه في " صحيحه "، وكذا أبو عوانة، والطوسي أبو علي، وابن حبان، ولما ذكره في " الثقات " قال: كان من عقلاء الناس.

وفي " مشيخة البغوي " تخريج ابن الأخضر: عباس بن عبد العظيم بن إسماعيل بن كيسان، سأل أحمد بن حنبل مسائل واستفهمه، وذكر أبا عبيد القاسم بن سلام. وفي كتاب " الزهرة ": روى عنه مسلم عشرة أحاديث.

وفي كتاب " الطبقات " للقاضي أبي الحسن الفراء، وكتاب ابن عساكر: عبد العظيم بن إسماعيل، زاد: أبو القاسم بن توبة بن كيسان بن راشد.

وقال النسائي: صاحب حديث، ومات في شهر رمضان سنة ست وأربعين ومائتين.

---

(١) انظر: تهذيب الكمال ٢٢٠/١٤، تهذيب التهذيب ١٠٥/٥.

(٢) انظر: تهذيب الكمال ٢٢٢/١٤، تهذيب التهذيب ١٠٦/٥.

(٣) انظر: التاريخ الكبير ٦/٤، التاريخ الصغير، ٣٨٤/٢، الجرح والتعديل ٢١٦/٦، تاريخ بغداد ١٢/ ١٣٧، ١٣٨، طبقات الحنابلة ٢٣٥/١، الأنساب ٧٠/٩ تهذيب الكمال ٢٢٥/١٤، تذهيب التهذيب ١٢٥/٢/٢، تذكرة الحفاظ ٥٢٤/٢، تهذيب التهذيب ١٠٧/٥، ١٢٢، طبقات الحفاظ: ٢٢٨، خلاصة تذهيب الكمال ١٨٩ شذرات الذهب ١١٢/٢.

وفي كتاب الجياني: توبة ابن أبي أسد، روى عباس، عن شعبة، عن جده توبة. وفي كتاب القراب: مات بالبصرة.

٢٩٠١ - (ع) عباس بن عبد المطلب بن هاشم الهاشمي أبو الفضل المكي، رضي الله عنه[١]

قال أبو علي ابن السكن: شهد مع رسول الله صلى الله عليه وسلم فتح مكة؛ وكان إسلامه يومئذ، والطائف، وتبوك، وثبت يوم حنين، ومات يوم الجمعة لأربع عشرة خلت من رجب سنة ثنتين وثلاثين.

وفي " الاستيعاب ": وأُمه: بتلة، وقيل: بتيلة، وهي أول عربية كست البيت الحرام الحرير والديباج، وذلك أن العباس ضل وهو صبي، فنذرت إن وجدته أن تكسو البيت، فلما وجدته كسته، كذا قال العباس، والذي في كتاب الزبير وغيره: ضرار، والله أعلم.

وفي " معجم ابن جميع " من حديث أبي جعفر المنصور، عن أبيه، عن جده، يرفعه: " العباس عمي ووارثي وصيي ".

وقال أبو عمر: وكان العباس رئيسًا في الجاهلية، وإليه كانت عمارة المسجد الحرام والسقاية، وأسلم قبل فتح خيبر، وكان أنصر الناس لرسول الله صلى الله عليه وسلم بعد أبي طالب، وكان جوادًا مطعمًا، وصولا للرحم، ذا رأي حسن، ودعوة مرجوّة، وكان لا يمر بعمر وعثمان وهما راكبان إلا نزلا، حتى يجوز إجلالا له، ولما استسقى وسقي، قال حسان بن ثابت[٢]: [الكامل]

سأل الإمام وقد تتابع جَدبُنا ... فسقى الغمام بغرَّة العباس

عم النبي وصنو والده الذي ... ورث النبي بذاك دون الناس

وقال الفضل بن عباس بن عتبة ابن أبي لهب[٣]: [الطويل]

بعمي سقى الله الحجاز وأهله ... عشية يستسقي بشيبته عمر

---

(١) انظر: تهذيب الكمال ٦٥٨/٢، تهذيب التهذيب ١٢٢/٥ ٢١٤، تقريب التهذيب ٣٩٧/١ ١٤٩، خلاصة تهذيب الكمال ٣٥/٢، الكاشف ٦٦/٢، تاريخ البخاري الكبير ٢/٧، تاريخ البخاري الصغير ١٥/١، ٦٩ ٧٠، الجرح والتعديل ٢١٠/٦، أسد الغابة ١٦٤/٣، تجريد أسماء الصحابة ١/ ٢٩٥، الإصابة ٦٣١/٣، الاستيعاب ٨١٠/٢، الوافي بالوفيات ٦٢٩/١٦، سير الأعلام ٧٨/٢، البداية والنهاية ١٦/٧، الثقات ٢٨٨/٣، أسماء الصحابة الرواة ت٨٥.

(٢) انظر: نهاية الأرب في فنون العرب ١٤٥/١٨، نكث الهميان ٦٨/١.

(٣) انظر: نهاية الأرب في فنون العرب ١٤٥/١٨، نكث الهميان ٦٨/١.

تـوَجَّه بالعـباس فـي الجـدب راغـبًا فمـا كـرَّ حتـى جـاء بالديمـة المطـر

وكان طوالا، توفي لاثنتي عشرة ليلة خلت من رجب، وقيل: بل من رمضان سنة ثنتين، وهو ابن تسع وثمانين.

وذكر ابن دحية في كتابه " مرج البحرين ": أنه كان من مبتلي الظعن، وكان يقل الجمل إذا بركه بحمله. وفي كتاب ابن الأثير: أسلم قبل الهجرة، وأعتق عند موته سبعين عبدًا.

وفي كتاب العسكري: الأصح أنه مات بالمدينة في ست من خلافة عثمان، وكان بالت خفه ذراعًا.

وفي " الكامل " للمبرد: دارت امرأة على ابن عبد الله بن عباس تطوف حول البيت وقد فرع الناس طولا، فقالت: من هذا؟ فقالوا: علي بن عبد الله، فقالت: لا إله إلا الله، إن الناس ليرذلون، لقد رأيت جد هذا، تعني: العباس، وإنه لمثل القبة البيضاء العظيمة. قال: وكان علي إلى منكب عبد الله، وعبد الله إلى منكب العباس، والعباس إلى منكب عبد المطلب، ويُروى أن غارة أتتهم يومًا، فصاح العباس: يا صباحاه. قال: فأسقطت الحوامل لشدة صوته.

وقال ابن الكلبي في " الجمهرة ": كان شريفًا، عاقلا، مهيبًا. وفي كتاب الزبير: قال عبد المطلب لابن عباس وهو ينقزه: [الرجز]

ظنـي بعـباس حبيبـي إن كبـر أن يمـنع الأخـرى إذا ضـاع الدبـر

ويتـرع السجل إذا اليوم اقمطـر ويـسبأ الـزق العظـيم القنخـر

ويفـصل الخطـة فـي الأمـر المبـر ويكـشف الكـرب إذا مـا اليوم هـر

أكمـل مـن عـبد كـلال وحجـر لـو جمعـنا لـم يـبلغا مـنه العـشر

وكان العباس ثوبًا لعاري بني هاشم، وجفنة لجائعهم، ومقطرة لجاهلهم، وفي ذلك يقول ابن هرمة: [الطويل]

وكـان لعـباس ثـلاث نعـدها إذا مـا جـناب الحـي أصبح أشـهبا

فسلـسلةٌ تنهـي الظلـوم وجفـنةٌ تُـباح فيكـسوها الـسنام المـزغَّبا

وحلـة عـصبٍ مـا تـزال معـدةً لعـارٍ ضـريك ثـوبه قـد تهبَّـبا

وانتهى الشرف من قريش في الجاهلية إلى عشرة نفر بطون، فأدركهم الإسلام، فوصل ذلك لهم من بني هاشم، العباس كان قد سقى الحجيج في الجاهلية وبقي له في

الإسلام، ولما كان يوم الفجار، أقرعوا بين بني هاشم ليُرئّسوا عليهم رجلا في تلك الحرب، فخرج منهم العباس وهو غلام، فأجلسوه على ترس، ولما ستر النبي صلى الله عليه وسلم حين اغتسل، رفع يديه إلى السماء وقال: " اللهم استر العباس من النار "، وكان يجله إجلال الوالد، وكان أبو بكر وعمر في ولايتهما لا يلقيا العباس منهما أحد وهو راكب إلا نزل، ويُروى لابن عفيف البصري في العباس لما استسقى:

ما زال عباس بن شيبة غاية ... للناس عند تنكر الأيام
رجل تفتحت السماء لصوته ... لما دعا بدعاوة الإسلام
فتحت له أبوابها لما دعا ... فيها بجند معلمين كرام
عم النبي فلا كمن هو عمه ... ولدًا ولا كالعم في الأعمام
عرفت قريش يوم قام مقامه ... فيه له فضل على الأقوام

وقال فيه رسول الله صلى الله عليه وسلم: " اللهم إن عمي العباس حاطني بمكة من أهل الشرك، وأخذ لي على الأنصار، ونصرني في الإسلام، مؤمنًا بالله مصدقًا لي، اللهم فاحفظه وحِطْه واحفظ له ذريته من كل مكروه ".

وفيه يقول العباس بن مرداس لرجل ظلم بمكة، من أبيات: [البسيط]

وثَمَّ كن بفناء البيت معتصمًا ... تلق ابن حرب وتلق المرء عباسا
قومي قريش وحلا في ذؤابتها ... بالمجد والحزم ما حازا وما ساسا
ساقي الحجيج وهذا ياسر فلج ... والمجد يورث أخماسًا وأسداسا

وفي كتاب الطبراني: روى عنه ابنه يمام، وعكرمة مولى العباس، وعبد الله بن شداد بن الهاد، وكريب مولى ابن عباس، وابنه الهادي، ورفيع أبو العالية، ويزيد بن الأصم، وعفيف الكندي.

وفي " نجباء الأبناء " لابن المظفر: رأى عبد المطلب العباس وهو صغير يلعب القلة مع الصبيان، فقال صبي منهم: والبيت؛ لا يضرب هاتيك القلة إلا ابن - ... - فقال العباس: وبيت ربي؛ لا لعبت معنا إذا بذا قول بالخنا. قال: فأقبل عليه عبد المطلب واحتمله وارتجز: [الرجز]

لم ينمى عمرو ولا قصي
إن لم يسوده بنو لؤي
محيلة ما ليس فيها لي

وذكر الطرطوسي في " فوائده المنتخبة ": أن الصِّديق قام له يومًا في مجلس، فقال العباس: إنما يعرف الفضل لأهل الفضل ذو الفضل. وذكره أبو عروبة فيمن أسلم قديمًا قبل هجرة الحبشة.

وأفاد بعض المصنفين من المتأخرين أن ترجمته مستوفاة في " تاريخ دمشق " في ثلاثة وخمسين ورقة، فانظر إلى هذا العلم الغزير الذي قد استدركه على كتاب شيخه، ولو شئنا لذكرنا من أخبار العباس مجلدة ليس فيها شيء مما ذكره ابن عساكر، ولله الحمد والمنة، ولكنا نؤثر الاختصار في هذه العجالة كما أسلفناه قبل؛ مخافة السآمة، ولقائل أن يقول: له هذا الورق من أي قطع هو؟ وكم في الورقة من سطر؟ وهل الخط دقيق أو جليل؟

وقال المرزباني: مات في آخر أيام عثمان، وهو القائل يمدح النبي صلى الله عليه وسلم: [المنسرح]

من قبلها طبت في الظلال وفي   مستودع حيث يخصف الورق

٢٩٠٢ - (د س) عباس بن عبيد الله بن عباس بن عبد المطلب[١]

أخو محمد، وميمونة، والعالية، وعبد الله، وعبيد الله، وجعفر، وعمرة، ولبابة، وأم محمد. وللعباس من الولد: إبراهيم، وقثم الأكبر، وسليمان، وداود، وقثم الأصغر، والعالية، وميمونة، وأم جعفر، وعبيدة، وأم محمد.

ذكره الزبير الذي نقل المزي من عنده لفظة واحدة تقليدًا فيما أرى. وفي قول المزي: أمه: عائشة بنت عبد الله بن عبد المدان. نظر لما ذكره ابن سعد: أمه أم ولد، قال: وله من الولد أيضًا عباس بن عباس، وللعباس بن عبيد الله بقية وعقب ببغداد، وقد روى عنه أيضًا.

وقال ابن القطان: لا يُعرف حاله.

وقال البخاري: بعضهم قال فيه: عباس بن عبد الله مكبرًا، والأول أصح.

وفي الرواة:

٢٩٠٣ - عباس بن عبيد الله الرهاوي[٢]

روى الدارقطني في " سننه " عن الحسن بن أحمد الرهاوي عنه. ذكرناه للتمييز.

(١) انظر: تهذيب الكمال ١٤/٢٣٠، تهذيب التهذيب ٥/١٠٨.

(٢) انفرد بترجمته صاحب الإكمال.

٢٩٠٤ - (ق) عباس بن عثمان بن شافع المطلبي، جد الشافعي رضي الله عنهما(١)

٢٩٠٥ - (ق) عباس بن عثمان بن محمد البجلي الدمشقي الراهبي المعلم(٢)

خرج ابن حبان حديثه في " صحيحه "، وكذلك الحاكم أبو عبد الله. وقال مسلمة: روى عنه بقي بن مخلد. وقد تقدم أن بقيًّا لا يروي إلا عن ثقة عنده.

٢٩٠٦ - (د) عباس بن الفرج الرياشي أبو الفضل البصري(٣)

كان أبوه عبدًا لرجل من جذام يقال له: رياش. وقال السيرافي في " أخبار النحويين ": وثنا ابن دريد، قال: رأيت رجلا في الوراقين بالبصرة يفضل كتاب " المنطق " ليعقوب بن السكيت، ويقدم الكوفيين، فقيل للرياشي ما قال، وكان قاعدًا في الوراقين فقال: إنما أخذنا نحن اللغة عن حَرَشَة الضباب وأكلة اليرابيع، وهؤلاء أخذوا اللغة عن أهل السواد أصحاب الكواميخ وأكلة الشواريز.

وقال أبو سعد ابن السمعاني: كان ثقة.

وفي كتاب الرشاطي: قال أبو الفضل ابن فرج: سندي منسوب إلى رياش بن مكبر الخذامي. كان أعتقه، وقيل: إن فرجًا مولى لمحمد بن سليمان بن علي، نسبه هو إلى رياش المذكور؛ لأنه اشتراه منه، وقيل: أن بني رياش في خثعم ولهم بالبصرة خطة.

وقال مسلمة الأندلسي: ثقة، صاحب عربية، أنبا غير واحد. وفي كتاب الصريفيني: وقال أبو علي الغنوي: رأيت الرياشي بعد ما مضى لسبيله فيما يرى النائم، فقلت: ما فعل بك ربك؟ قال: غفر لي ورحمني وأدخلني الجنة. فقلت: غفر لك وأدخلك الجنة؟ قال: إي والله؛ وأقعدني بين سفيان الثوري والأعمش.

وقال ابن أبي حاتم، وأبو علي الجياني: صاحب لغة وأدب، روى عنه أبو زيد

---

(١) انظر: تهذيب الكمال ١١٦١/٣، تهذيب التهذيب ٢٥/٩، تقريب التهذيب ١٤٣/٢، خلاصة تهذيب الكمال ٣٧٧/٢، الكاشف ١٧/٣، تاريخ البخاري الكبير ٤٢/١، تاريخ البخاري الصغير ٣٠٢/٢، الجرح والتعديل ١١٣٠/٧، الوافي بالوفيات ١٧١/٢، تاريخ بغداد ٥٦/٢، تراجم الأحبار ٣١/٤، المعين ٣٢، سير الأعلام ٥/١٠ والحاشية

(٢) انظر: تهذيب الكمال ٢٣٣/١٤، تهذيب التهذيب ١٠٩/٥.

(٣) انظر: تهذيب الكمال ٢٣٤/١٤، تهذيب التهذيب ١٠٩/٥.

الأنصاري. وقال المرزباني: كان الفرج سنديًا، أخرم، نجارًا، ويقال: إن رياشًا كان طباخًا لمحمد بن سليمان، والعباس راوية للحديث والأخبار والشعر، وهو القائل:

عجبت لنوح النائحات عشية حواسر أمثال البغال والنوافر

بكى الشجو ما فوق اللهى من حلوقها ولم يبك شجوًا ما وراء الحناجر

وقال أيضًا: [الكامل]

وكظمي الغيظ أولى من محاولتي شتم الضرار بإضراري بإيماني

لا خير في الأمر تورديني مغبته يوم الحساب إذا ما نص ميزاني

وفي " تاريخ المنتجيلي ": قال أبو عبد الملك مروان بن عبد الملك: سمعت الرياشي يقول: لقد صار لي وجه بالغريب والشعر، قال مروان: دخلت على أبي حاتم، فقال لي وليس معنا ثالث: إنه ليشتد عليَّ أن يذهب هذا العِلم وتذهب هذه الكُتب، وما هاهنا أحد إلا الرياشي وعلمه قليل.

وثنا قاسم، ثنا الخشني، قال: كان أبو عثمان المازني بابه الإعراب، أعلم الناس به وبكتب سيبويه، وكان أبو حاتم في الشعر والرواية، وكان الرياشي في الجميع، وكان أهل البصرة إذا اختلفوا في شيء قالوا: ما قال فيه أبو الفضل؛ فينقادون له ولروايته، وكان من أهل الفضل، ولا يخرج في البصرة مثل الرياشي.

كانت لأبي حاتم حاجة، وذلك أن الأمير الفضل بن إسحاق كان واجدًا عليه وجدًا، فأتاني وقال: لم أر لحاجتي غيرك، قال: واستثنينا على أبي حاتم دعوة لم يف بها، فكتبت له بيتين، وما جاءنا إلا بتعب، ونستغفر الله منهما، وَهُمَا:

أبيت لك أن يمشي عدوك صولة عليه إذا ما أمكنك مقابله

شمائل عفو من أبيك ورثتها ومن خير أخلاق الكريم شمائله

وقال أبو حاتم البستي في كتاب " الثقات ": كان مستقيم الحديث.

وهجاه أبو العباس الأعرج، فقال فيما ذكره ابن الخطيب أبو بكر: [البسيط]

إن الرياشي عباسًا تعلم بي حول القصيد وهذا أعجب العجب

يهدي لي الشعر حينًا من سفاهته كالتمر يُهدى لذات الليف والكرب

٢٩٠٧ - (ع) عباس بن فروخ الجويري أبو محمد البصري[١]

---

(١) انظر: تهذيب الكمال ٢٣٨/١٤، تهذيب التهذيب ١١٠/٥.

خرج ابن حبان حديثه في " صحيحه "، وكذلك أبو عوانة الإسفرائيني، وأبو علي الطوسي، وأبو عبد الله الحاكم.

وفي كتاب الصريفيني: مات كهلا بعد العشرين ومائة.

٢٩٠٨ - (ق) عباس بن الفضل الأنصاري الواقفي أبو الفضل البصري، نزيل الموصل[(١)]

قال عبد الله عن أحمد بن حنبل في كتاب " العلل ": ما أرى بحديثه بأسًا إلا هذا الحديث، يعني: (يلي من ولدك رجل)، وفي موضع آخر: أدركه أبي ولم يسمع منه، ونهاني أن أكتب عن رجل يحدث عنه العباس في القراءات، يقال له: عصمة، عن الأعمش.

وفي كتاب ابن أبي خيثمة: عن يحيى: ثقة ثقة، ولكنه حدث بحديث أنكروه عليه. وفي كتاب " الضعفاء " لابن الجارود: ليس بشيء، وحديثه إذا كان سنة كذا وكذا ليس له أصل.

وقال البخاري: منكر الحديث. ولما ذكر حديثه عن عُيينة بن عبد الرحمن قال: لا يُتابع عليه. وقال ابن عدي: قراءته التي صنفها كتاب كبير، وفيه حديث صالح مما يرويه.

وقال أبو أحمد الحاكم: ليس حديثه بالقائم، وقال العجلي: متروك الحديث.

وذكره العقيلي، وأبو العرب، وابن شاهين، في جملة الضعفاء. وقال الساجي: متروك الحديث. وفي كتاب ابن عدي: عباس بن الفضل بن عمرو بن عبيد أبو الفضل الأنصاري. قال لنا ابن حماد: يحدث عن ابن أبي عروبة، متروك الحديث.

وقال ابن حبان: كان إذا حدّث عن خالد الحذاء، ويونس بن عبيد، وشعبة، أتى عنهم بأشياء تشبه أحاديثهم المستقيمة؛ وإذا روى عن عنبسة بن عبد الرحمن، والقاسم، وأهل الكوفة، أتى بأشياء لا تشبه حديث الثقات؛ كأنه كان يحدث عن البصريين من كتابه وعن الكوفيين من حِفظه؛ فوقعت المناكير فيها من سوء حفظه، فلما كثر ذلك في روايته، بطل الاحتجاج بأخباره.

وقال الدارقطني: ضعيف.

وفي " تاريخ الموصل " لأبي زكريا الأزدي: أبو الفضل العباس بن الفضل بن

(١) انظر: تهذيب الكمال ١٤/٢٣٩، تهذيب التهذيب ٥/١١٠.

عمرو بن عبيد بن حنظلة بن رافع بن توبة بن سالم بن مالك، وهو واقف كبير أوس الأنصاري على ما ذكروا من أنفسهم، وكان عالمًا بالقرآن والشعر، كثير الحديث، كثير الشيوخ، مشهورًا بصحبة ابن أبي عروبة، وصنف كتابًا في القراءات يدل على كثرة شيوخه، وكُتابه، وعلمه بالقرآن. رأى محمد بن المنكدر، ونافعًا مولى ابن عمر، ولم يرو عنهما شيئًا، وذكر لي أنه تولى القضاء على الموصل للرشيد في أيام الجرشي مدة يسيرة، وتوفي بالموصل سنة ست وثمانين ومائة، وصلَّى عليه علي بن شريك، ولي من قبل هزيمة بن أعين، روى عنه ابن عمار، وإسحاق بن عبد الواحد.

وفي " طبقات القراء ": قرأ أبو عمرو، وقال: لو لم يكن من أصحابي إلا العباس لكفاني، ويقال: إنه ناظر الكسائي في الإمالة، وكان من جلة العلماء.

وفي قول المزي: وذكر ابن عدي: عباس بن الفضل بن عمرو بن عبيد الأنصاري في ترجمة، وقال في أثنائها: قال البخاري: عباس بن الفضل الأزرق بصري ذهب حديثه، وفرق أبو حاتم وغيره بينهما، يعني: فجعلهما ترجمتين، وهو الصحيح إن شاء الله تعالى. نظر؛ إن كان أراد أن البخاري جمعهما وكأنه لم يرو غيره فيما أرى، والله أعلم. وذلك أن البخاري فرق بينهما كما فعله غيره، فقال أولا: عباس بن الفضل الأزرق بصري ذهب حديثه، ثم قال: عباس بن الفضل الأنصاري، نزل الموصل. أبو الفضل، عن القاسم بن عبد الرحمن: منكر الحديث.

وممن يُسمى العباس بن الفضل زيادة على ما ميز به المزي من قدمه:

٢٩٠٩ - عباس بن الفضل أبو الفضل الدباج البغدادي[١]

روى عن أبي إسماعيل الترمذي.

٢٩١٠ - وعباس بن الفضل بن السمح أبو خيثمة، وهو أخو الحسن بن الفضل البوصراني[٢]

حدث عن إسحاق بن بشر الكاهلي، وهشام بن عبيد الله الرازي، ووهب بن منصور، والوراق.

٢٩١١ - وعباس بن الفضل بن رشيد أبو الفضل الطبري[٣]

---

(١) انظر: تهذيب الكمال ٢٤٢/١٤، تهذيب التهذيب ١١١/٥.

(٢) انفرد بترجمته صاحب الإكمال.

(٣) انفرد بترجمته صاحب الإكمال.

روى عن محمد بن مصعب القرقساني، والحكم بن مروان الضرير، وعبد الله بن صالح، وسعيد بن سليمان الواسطي، وعمرو بن عثمان الكلابي، وعبد الله بن جعفر الرقي.

٢٩١٢ - وعباس بن الفضل الأنصاري[١]

حدث ببغداد عن داود بن الزبرقان.

٢٩١٣ - وعباس بن الفضل بن الربيع أبو الفضل، مولى المنصور وحاجبه[٢]

ذكرهم الخطيب في تاريخ بلده.

٢٩١٤ - وعباس بن الفضل بن شاذان أبو القاسم الرازي المقرئ[٣]

روى عن أبيه، وإبراهيم بن مهران الأيلي، وعبد الرحمن بن رستة. ذكره ابن حبان في " الثقات ".

٢٩١٥ - وعباس بن الفضل الأنصاري[٤]

روى عنه الحارث ابن أبي أسامة في " مسنده " عن الأسود بن شيبان.

٢٩١٦ - وعباس بن الفضل الأسفاطي البصري[٥]

حدث الحاكم، عن علي بن حمشاد، عنه، عن سليمان بن حرب.

٢٩١٧ - وعباس بن الفضل ابن أبي روح الحلبي[٦]

روى عن أسباط بن محمد وابن نمير، مات بحران، قال الصريفيني: مات سنة إحدى وستين ومائتين. ذكرناهم للتمييز.

٢٩١٨ - (٤) عباس بن محمد بن حاتم بن واقد الدوري أبو الفضل البغدادي، مولى بني هاشم، خوارزمي الأصل[٧]

(١) انفرد بترجمته صاحب الإكمال.
(٢) انفرد بترجمته صاحب الإكمال.
(٣) انفرد بترجمته صاحب الإكمال.
(٤) انفرد بترجمته صاحب الإكمال.
(٥) انفرد بترجمته صاحب الإكمال.
(٦) انفرد بترجمته صاحب الإكمال.
(٧) انظر: الجرح والتعديل ٦/٢١٦، تاريخ بغداد ١/١٤٤، ١٤٦، طبقات الحنابلة ١/٢٣٦، ٢٣٩، =

قال أبو محمد ابن الأخضر في " مشيخة أبي القاسم البغوي ": كان ثقة. وقال صاحب " زهرة المتعلمين في أسماء مشاهير المحدثين ": عباس بن محمد الدوري الوراق توفي سنة اثنتين وسبعين ومائتين.

وقال مسلمة بن قاسم: كان ثقة، وكان يذهب في النبيذ مذهب الكوفيين. وذكره ابن حبان في جملة الثقات وقال: مات ببغداد.

وخرج الحاكم حديثه في " مستدركه ". ولما خرجه أبو علي الطوسي صححه، وقال الوابلي في كتاب " المختلف والمؤتلف ": معروف. وقال الخليلي في " الإرشاد ": متفق عليه.

وفي الرواة جماعة يُسمون عباس بن محمد، منهم:

٢٩١٩ - عباس بن محمد ابن أبي الشوارب القاضي (١)

توفي في حبس ابن طولون بالعسكر سنة ثمان وستين ومائتين.

٢٩٢٠ - وعباس بن محمد بن عبد الرحمن بن عثمان الأنصاري (٢)

روى عن أبيه " أخبار عقلاء المجانين ".

٢٩٢١ - وعباس بن محمد بن أنس (٣)

روى عن إبراهيم بن زياد سبلان.

٢٩٢٢ - وعباس بن محمد بن عبيد الله بن زياد أبو الفضل البزاز، عرف بدبيس (٤)

سمع شريح بن النعمان وعفان بن مسلم.

٢٩٢٣ - وعباس بن محمد بن عبد الله بن هلال أبو الفضل البلخي (٥)

ذكر ابن الثلاج أنه حدثهم بجامع الرصافة عن أحمد بن عبد الجبار العطاردي.

= الانساب ٥/٤٠٠، تهذيب الكمال: ١٤/٢٤٩، تذهيب التهذيب ٢/١٢٧/٢، تذكرة الحفاظ ٢/ ٥٧٩، ٥٨٠، تهذيب التهذيب ٥/١١٢، طبقات الحفاظ: ٢٥٧، خلاصة تذهيب الكمال: ١٨٩، ١٩٠، شذرات الذهب ٢/١٦١.

(١) انفرد بترجمته صاحب الإكمال.

(٢) انفرد بترجمته صاحب الإكمال.

(٣) انفرد بترجمته صاحب الإكمال.

(٤) انفرد بترجمته صاحب الإكمال.

(٥) انفرد بترجمته صاحب الإكمال.

٢٩٢٤ - وعباس بن محمد بن زكريا بن يحيى، والد أبي عمر ابن حيوة[١]

حدث عن إبراهيم الحربي.

٢٩٢٥ - وعباس بن محمد بن معاذ أبو الفضل النيسابوري[٢]

روى عن سهل بن عمار العتكي.

٢٩٢٦ - وعباس بن محمد بن عبد العزيز أبو الطيب القطيعي البزار[٣]

حدث عن عبد الله بن أحمد، والحارث ابن أبي أسامة، وغيرهما.

٢٩٢٧ - وعباس بن محمد بن سليمان بن يحيى بن الوليد بن أبان بن قطبة أبو الفضل الضبي[٤]

روى عن جعفر بن محمد الفريابي وغيره.

٢٩٢٨ - وعباس بن محمد بن شهاب العطار، أخو إبراهيم[٥]

حدث عن عبد الله بن أيوب بن زاذان.

٢٩٢٩ - وعباس بن محمد بن العباس أبو محمد الجوهري[٦]

حدث عن البغوي، وأبي عروبة، وغيرهما، ذكرهم الخطيب.

٢٩٣٠ - وعباس بن محمد أبو الفضل النيسابوري[٧]

انتخب عليه الحافظ أبو علي النيسابوري، قاله الحاكم في تاريخ بلده.

٢٩٣١ - وعباس بن محمد بن عباس بن يحيى بن موسى، مولى بني فزارة، يكنى أبا الفضل، وُلد بمصر[٨]

قال ابن يونس: ما رأيت أحدًا قط أثبت منه، وكان يحسن العربية.

٢٩٣٢ - وعباس بن محمد بن يحيى، مولى تجيب، يكنى أبا الوليد[٩]

سمع يحيى بن بكير.

---

(١) انفرد بترجمته صاحب الإكمال.

(٢) انفرد بترجمته صاحب الإكمال.

(٣) انفرد بترجمته صاحب الإكمال.

(٤) انفرد بترجمته صاحب الإكمال.

(٥) انفرد بترجمته صاحب الإكمال.

(٦) انفرد بترجمته صاحب الإكمال.

(٧) انفرد بترجمته صاحب الإكمال.

(٨) انفرد بترجمته صاحب الإكمال.

(٩) انفرد بترجمته صاحب الإكمال.

٢٩٣٣ - وعباس بن محمد السليحي، وسليح: بطن من قضاعة، إشبيلي[١]

يروي عن عبيد الله بن يحيى بن محمد بن جنادة وغيرهما، ذكرهم ابن يونس.

٢٩٣٤ - وعباس بن محمد بن مجاشع أبو الفضل[٢]

شيخ ثقة، روى عن محمد ابن أبي يعقوب الكرماني.

٢٩٣٥ - وعباس بن محمد أبو يعلى الرخجي[٣]

حدث زيد بن أخزم، ذكرهما أبو نعيم في تاريخ بلده.

٢٩٣٦ - وعباس بن محمد العلوي[٤]

ضعفه العقيلي. ذكرناهم للتمييز.

٢٩٣٧ - (د ق) عباس بن مرداس ابن أبي عامر السلمي أبو الهيثم، ويقال: أبو الفضل[٥]

ذكر الطبراني في " معجمه الكبير "، وأبو عروبة الحراني في كتاب " الطبقات ": عن عبد الرحمن بن أنس، عنه، قال: كان سبب إسلامه أنه كان بغمرة في لقاح له نصف النهار، إذ طلعت له نعامة بيضاء مثل القطن، عليها راكب عليه ثياب بيض كالقطن، فقال: يا عباس بن مرداس؛ ألم تر أن السماء كفت أحراسها؟ وأن الحرب جرعت أنفاسها؟ وأن الخيل وضعت أحلاسها؟ وأن الذي نزل بالنور والهدى لفي يوم الاثنين في ليلة الثلاثاء صاحب الناقة، قال: فخرجت مسرعًا قد راعني ما سمعت ورأيت، حتى جئت. وثنا لنا: كان يُدعى الضماد وكُنَّا نعبده ونكلم من جوفه، فدخلت وكنست ما حوله، وقمت إليه، ثم تمسحت به وقبَّلْته، فإذا صائح يصيح من جوفه: يا عباس بن مرداس: [الكامل]

قل للقبائل من سليم كلها   هلك الضماد وفاز أهل المسجد

(١) انفرد بترجمته صاحب الإكمال.

(٢) انفرد بترجمته صاحب الإكمال.

(٣) انفرد بترجمته صاحب الإكمال.

(٤) انفرد بترجمته صاحب الإكمال.

(٥) انظر: تهذيب الكمال ٢/٦٦٠، تهذيب التهذيب ٥/١٣٠ ٢٢٧، تقريب التهذيب ١/٣٩٩ ١٦٢، خلاصة تهذيب الكمال ٢/٣٧، الكاشف ٢/٦٨، تاريخ البخاري الكبير ٢/٧، الجرح والتعديل ٦/٢١٠، أسد الغابة ٣/١٦٨، تجريد أسماء الصحابة ١/٢٩٥، الإصابة ٣/٦٣٣، الاستيعاب ٢/٨١٧، الوافي بالوفيات ١٦/٦٣٤، طبقات ابن سعد ٩/٢٠٨، الثقات ٣/٢٨٨.

إن الـــذي جـــاء بالنــبوة والهـــدى بعـــد ابـــن مـــريم مـــن قـــريش مهـــتد
هلـــك الـــضماد وكـــان يُعـــبد مـــرة قـــبل الـــصلاة علـــى النبـــي محمـــد

قال: فخرجت مرعوبًا حتى جئت قومي، فقصصت عليهم القصة، فخرج معي من قومي بني حارثة ثلاث مائة، إلى أن أتينا رسول الله صلى الله عليه وسلم.

وذكر النيسابوري في كتابه " شرف المصطفى " عنه أنه قال: كان سبب إسلامي أن أبي لما حَضِرَته الوفاة أوصاني بصنم له، يقال له: ضماد، فجعلته في بيت وجعلت آتيه كل يوم مرة، فلما ظهر النبي صلى الله عليه وسلم سمعت صوتًا في جوف الليل راعني يومًا، فوثبت إلى ضماد مستغيثًا به، فإذا الصوت من جوفه يقول؛ فذكر الأبيات، قال: فكتمته الناس، فلما رجعوا من الأحزاب بيْنَا أنا في إبلي بطرف العقيق من ذات عرق راقد، إذا برجل على جناح نعامة وهو يقول: اليوم الذي رفع ليلة الثلاثاء مع صاحب الناقة العضباء في ديار أخوالي بني العنقاء، فأجابه هاتف عن شماله: [الرجز]

بـــشر الجـــن وأبـــلاســـها
أن المطـــي قـــد وضـــعت أحلاســـها
وكـــلأت الـــسماء أحراســـها

قال: فوثبت مذعورًا، وعلمت أن محمدًا مرسل، فقدمت عليه وأسلمت، وأنشدته شعرًا قلته، وهو: [الطويل]

لعمـــرك إنـــي يـــوم أجعـــل جـــاهلا ضـــمادًا لـــرب العالمـــين مـــشاركا
وتركـــي رســـول الله والأوس حـــوله أولـــئك أنـــصارٌ لـــه مـــا أُولائكـــا
كـــتارك سـهل الأرض والحـزن يبتغـي ليـسلك فـي وعـث الأمـور المـسالكا
فآمـــنتُ بـــالله الـــذي أنـــا عـــبده وخالفـت مـن أمـسى يـريد المهالكـا
ووجَّهـتُ وجهـي نحـو مكـة قاصـدًا أبايـــع خيـــر الأكـــرمين المـــباركا
نبـــيٌّ أتانـــا بعـــد عيـــسى بـــناطقٍ مـن الحـق فـيه الفـضل فـيه كـذالكا
أمـــين علـــى الفـــرقان أوّل شـــافعٍ وأول مـــبعوثٍ يجـــيب الملائكـــا

وقال أبو عمر: هو ابن مرداس ابن أبي عامر ابن حارثة بن عبد بن عبس بن رفاعة بن الحارث بن بهثة بن سليم، وكان مرداس مصافيًا لحرب بن أمية، وقتلهما جميعًا الجن، ويقال: إنه ذهب على وجهه هائمًا، فلم يسمع له بخبر. وعباس القائل: [الكامل]

يــا خــاتم النـبآء إنــك مرســلٌ بالحـق كــلُّ هــدى الـسبيل هــداكا

إن الإلـــه بنـــى علـــيك محـــبةً فـــي خلقـــه ومحمـــدًا ســـمَّاكا

وكان ممن حرم الخمر في الجاهلية، فذكر ما أغار عليه المزي وادعاه، لم يغادر حرفًا، وراح تعب أبي عمر هدرًا.

وفي كتاب الكلبي: قيل له: ألا تأخذ من الشراب فإنه يزيد في قوتك، فقال: لا أصبح سيد قومي وأمسي سفيهها، لا والله لا يدخل جوفي شيء يحول بيْني وبين عقلي أبدًا.

وفي كتاب العسكري: كان شجاعًا شاعرًا، وكانت العين لا تأخذه، فنظر إليه عمرو بن معدي كرب يومًا، فقال: هذا عباس بن مرداس، لقد كنَّا نفرق به صبياننا في الجاهلية، وأعطاه النبي صلى الله عليه وسلم من غنائم حنين أربع قلائص، فسخطها وقال: [المتقارب]

أتجعـــل نهبـــي ونهـــب العبـــيـــــد بـــين عُيـــينة والأقـــرع

فأُعطي أربعين أُوقية. روى عنه أبو الطفيل عامر بن واثلة، وابنه جاهمة بن عباس، له صحبة.

وفي " تاريخ البخاري ": لا يصح حديثه في يوم عرفة، باطل.

وقال المرزباني: كان أحد فرسان الجاهلية وشعرائهم المذكورين، وهو القائل: [الوافر]

تــرى الــرجل النحـيف فتــزدريه وفـــي أثـــوابه أســـد هـــصور

ويعجـــبك الطريـــر فتبتلـــيه فـــيخلف ظـــنك الـــرجل الطريـــر

فمـــا عِظَـــم الـــرجال لهـــم بفخـــرٍ ولكـــن فخـــرُهم كـــرمٌ وخيـــر

انتهى. كذا أنشد هذا الشعر له، وأنشده قبل الربيعة بن ثابت الرقي مولى بني سليم. وذكر أبو موسى الحامض في كتابه " أخبار كثير ": أن كثيرًا لما قال عبد الملك حين رآه: تسمع بالمعيدي خير من أن تراه، ارتجل هذه الأبيات بين يدي عبد الملك، والله تعالى أعلم.

وذكر أبو الفرج الأصبهاني: أن بدء ما كان بيْن عباس وخفاف بن ندبه؛ أن خفافًا كان في ملأ من بني سليم، فقال لهم: إن عباس بن مرداس يريد أن يبلغ فينا ما بلغ عباس بن أنس، ويأبى ذلك عليه خصال قعدن به: استهانته بسبايا العرب، وقتله

الأسرى، ومكالبته صعاليك العرب على الأسلاب؛ ولقد طالت حياته حتى تمنينا موته. فلما سمع العباس ذلك قال: أما قولك: إني أستهين بالسبايا، فإني أحذو القوم في نسائهم بفعالهم في نسائنا، وأما قتل الأسرى، فإني قتلت الزبيدي بخالك، إذ عجزت عن ثأرك، وأما مكالبتي الصعاليك، فوالله ما أتيت على مسلوب قط إلا لمت سالبه. ثم جرت بينهما قصات، ذكر منها جملة.

وذكره ابن سعد في الطبقة الثالثة طبقة الخندقيين، فقال: لقي النبي النبي صلى الله عليه وسلم حين هبط من المشلل، قال: وأنا وأصحابي في آلة الحرب والحديد ظاهر علينا، والخيل تنازعنا الأعنة، قال: فتصففنا له صلى الله عليه وسلم وإلى جنبيْه أبو بكر وعمر، فقال: " يا عُيينة؛ هذه بنو سليم قد حضرت بما ترى من العدة والعدد ". فقال: يا رسول الله؛ جاءهم داعيك ولم يأتني، أما والله إن قومي لمعدون في الكراع والسلاح، وإنهم لأحلاس الخيل، ورجال الحرب، ورماة الحدق. فقال عباس: أقصر أيها الرجل؛ فوالله إنك لتعلم أنا أفرس على متون الخيل، وأطعن بالقنا، وأضرب بالمشرفية منك ومن قومك. فقال عيينة: كذبت وخنت، لنحن أولى بما ذكرت منك، وقد عرفته لنا العرب قاطبة، فأومأ إلينا رسول الله صلى الله عليه وسلم بيده حتى سكتَنا.

ولما قال:

أتجعــــل نهبــــي ونهــــب العبــــيد

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: " لأقطعن لسانك، وقال لبلال: إذا أمرتك أن تقطع لسانه أعطه حُلة، ثم قال: يا بلال؛ اذهب به فاقطع لسانه ". فأخذ بلال بيده ليذهب به، فقال: يا رسول الله؛ أيقطع لساني؟ يا معشر المهاجرين؛ أيقطع لساني؟ يا للمهاجرين؛ أيقطع لساني؟ وبلال يجره، فلما أكثر قال: إنما أمرني أن أكسوك حلة أقطع بها لسانك، فذهب به فأعطاه حلة.

قال محمد بن عمر: ولم يسكن بمكة ولا المدينة، وكان يغزو مع النبي صلى الله عليه وسلم ويرجع إلى بلاد قومه، وروى عنه البصريون، وبقية ولده ببادية البصرة، وقد نزل قوم منهم بالبصرة.

وفي الرواة آخر اسمه:

٢٩٣٨ - عباس بن مرداس أصبهاني[١]

(١) انفرد بترجمته صاحب الإكمال.

حدث عن القاسم بن الحكم العرني، روى عنه محمد بن يحيى بن منده، وعلي بن الحسن بن مسلم.

٢٩٣٩ - وعباس بن مرداس القاساني[١]

حدث عن يحيى بن شبيب اليماني، ذكرهما أبو بكر الخطيب، ذكرناهما فائدة لا تمييزًا.

٢٩٤٠ - (ق) عباس بن الوليد بن صبح الخلال السلمي أبو الفضل الدمشقي[٢]

ذكره أبو حاتم ابن حبان البستي في جملة الثقات، وخرج حديثه في " صحيحه ". وقال مسلمة: روى عنه من أهل بلدنا بقي بن مخلد.

٢٩٤١ - (د س) عباس بن الوليد بن مزيد العذري أبو الفضل البيروتي[٣]

خرج ابن حبان حديثه في " صحيحه "، وكذلك الحاكم، وأبو الحسن بن القطان. وكناه صاحب " زهرة المتعلمين ": أبا الوليد. وقال النسائي في " مشيخته ": ثقة.

وجزم ابن قانع بأن وفاته سنة تسع وستين، وذكرهما القراب في سنة سبعين في ربيع الأول. وقال مسلمة بن قاسم الأندلسي في كتاب " الصلة "، وأبو علي الجياني في " رجال أبي داود ": كان يُفتي برأي الأوزاعي هو وأبوه، وكان ثقة، مأمونًا، فقيهًا، توفي سنة خمس وستين ومائتين.

وفي كتاب " المؤتلف والمختلف " للوابلي: هو صدوق.

وقال ابن القطان: ثقة صدوق.

٢٩٤٢ - (خ م س) عباس بن الوليد بن نصر النرسي أبو الفضل البصري، ابن عم عبد الأعلى بن حماد، مولى باهلة[٤]

قال ابن قانع: مات بالبصرة، وهو ثقة.

---

(١) انفرد بترجمته صاحب الإكمال.

(٢) انظر: تهذيب الكمال ٢٥٢/١٤، تهذيب التهذيب ١١٥/٥.

(٣) انظر: الجرح والتعديل ٢١٤/٦، ٢١٥، الانساب، ٩٨، اللباب ١٩٦/١، تهذيب لكمال: ٢٥٦/١٤، تذهيب التهذيب ١/١٢٨/٢، العبر ٤٦/٢، غاية النهاية في طبقات القراء ٣٥٥/١، تهذيب التهذيب ١١٦/٥، خلاصة تذهيب الكمال: ١٩٠، شذرات الذهب ١٦٠/٢.

(٤) انظر: تهذيب الكمال ٢٥٩/١٤، تهذيب التهذيب ١١٦/٥.

وذكره الخطيب في الرواة عن مالك بن أنس. وفي كتاب " زهرة المتعلمين ": روى عنه البخاري حديثين، وكذلك مسلم.

وفي كتاب " الجرح والتعديل " عن الدارقطني: ثقة. وقال السمعاني: كان متقنًا صدوقًا.

وفي الرواة جماعة يُسمون عباس بن الوليد، منهم:

٢٩٤٣ - عباس بن الوليد بن المبارك أبو الفضل البزاز[١]

حدث عن الهيثم بن خارجة.

٢٩٤٤ - وعباس بن الوليد بن الفضل[٢]

حدث عن أحمد بن إبراهيم الموصلي.

٢٩٤٥ - والعباس بن الوليد، والد أبي الحسين ابن النحوي[٣]

حدث عن بشر بن الوليد. ذكرهم الخطيب.

٢٩٤٦ - وعباس بن الوليد بن بكار الضبي[٤]

حدث عن خالد بن عبد الله الواسطي في " مستدرك الحاكم ".

٢٩٤٧ - وعباس بن الوليد بن المغيرة[٥]

روى عن عبيد الله بن سعد في " سنن أبي الحسن الدارقطني ".

٢٩٤٨ - وعباس بن الوليد بن عبد القاهر، سكن الرملة[٦]

ذكره مسلمة في كتاب " الصلة ". ذكرناهم للتمييز.

٢٩٤٩ - وعباس بن الوليد بن مرداس أبو الفضل الجلكي[٧]

يروي عن أحمد بن يونس، وأصرم بن حوشب، ذكره أبو نعيم الحافظ.

٢٩٥٠ - وعباس بن الوليد الباهلي[٨]

روى عنه حماد بن سلمة.

---

(١) انفرد بترجمته صاحب الإكمال.

(٢) انفرد بترجمته صاحب الإكمال.

(٣) انفرد بترجمته صاحب الإكمال.

(٤) انفرد بترجمته صاحب الإكمال.

(٥) انفرد بترجمته صاحب الإكمال.

(٦) انفرد بترجمته صاحب الإكمال.

(٧) انفرد بترجمته صاحب الإكمال.

(٨) انفرد بترجمته صاحب الإكمال.

٢٩٥١ - وعباس بن الوليد أبو الفضل، نزيل الشام[١]

يروي عن شعبة وحماد بن زيد، ذكرهما ابن أبي حاتم.

٢٩٥٢ - وعباس بن الوليد بن حفص بن عبد المؤمن بن جعفر بن عمر، مولى بني أمية، يكنى أبا الفضل[٢]

سمع من يونس بن عبد الأعلى.

٢٩٥٣ - وعباس بن الوليد الفارسي، يكنى أبا الوليد، من أهل إفريقية[٣]

يروي عن مالك بن أنس وغيره، وتوفي سنة ثماني عشرة ومائتين. ذكرهما ابن يونس في " تاريخ مصر ".

٢٩٥٤ - (ق) عباس بن يزيد ابن أبي حبيب البحراني أبو الفضل البصري، لقبه: عباسويه، ويُعرف بالعبدي، قاضي همدان[٤]

ذكر الدارقطني له حديثًا في التسمية من (كتاب البسملة)، وقال في إسناده: صحيح. ولما ذكره الخطيب أيضًا في كتابه في (البسملة)، قال: هذا حديث صحيح الإسناد. ثبت الرجال، لا علَّة فيه ولا مطعن عليه.

وتتبَّع ابن طاهر ذلك عليهما في كتابه المعروف بـ" تصحيح التعليل "، وزعم أن هذه الزيادة، يعني: البسملة عند استفتاح القراءة، منكرة موضوعة، وأن البحراني قد تكلم فيه بأشياء لا يجوز معها قبول زيادته.

قال: وذكر ابن مردويه في " تاريخ أصبهان ": عن ابن أبي عاصم النبيل أنه قال: البحراني أصحابنا مختلفون فيه. وسمعت محمد بن إسماعيل، وهو ابن أخت العباس، قال: أي شيء يقولون في العباس؟ فقال له إنسان: يقولون فيه: إنه كذاب، فغمزه؛ أي: أنه خال هذا. قال ابن طاهر: ولا يشكُّون في سماعه ورحلته في الحديث، وكان له يسار وجدة، وإنما هلك في حديث حجاج الصواف. وقد هلك في هذا الكتاب غير واحد، وذلك أن ابن زريع حدثهم قديمًا بأحاديث حجاج، فمات الذين سمعوا منه قديمًا، فمن حدث بآخره عنه من المتأخرين لم يعمل شيئًا، منهم: البحراني وغيره، وهذا الكتاب محنة أحمد بن إسحاق سمويه، وابن أبي عاصم.

---

(١) انفرد بترجمته صاحب الإكمال.

(٢) انفرد بترجمته صاحب الإكمال.

(٣) انفرد بترجمته صاحب الإكمال.

(٤) انظر: تهذيب الكمال ٢٦١/١٤، تهذيب التهذيب ١١٧/٥.

وقال مسلمة بن قاسم الأندلسي: سكن سامراء، وهو ضعيف الحديث. وخرج ابن خزيمة حديثه في " صحيحه "، وكذلك الحاكم أبو عبد الله.

وفي " مشيخة أبي القاسم البغوي " لابن الأخضر: كان حافظًا ثقة. وقال أبو سعد ابن السمعاني: ثقة مأمون. وقال الخليلي: روى عنه الكبار، ولم يخرجوه في الصحاح.

٢٩٥٥ - (د ت سي ق) عباس الجشمي، يقال: إنه عباس بن عبد الله[١]

روى عن عثمان وأبي هريرة، روى عنه الجريري حديثًا في فضل (تبارك). كذا ذكره المزي.

وفي " تاريخ البخاري ": عباس الجشمي يروي عن عثمان، قاله معاذ بن هشام، عن أبيه، عن قتادة. وقال عبد الأعلى: عن يزيد بن زريع، عن سعيد، عن قتادة، عن عباس بن عبد الله: أن عثمان كتب في المسافر. وقال لي: عمرو، ثنا شعبة، عن قتادة، عن عباس الجشمي، عن أبي هريرة، قال: قال النبي صلى الله عليه وسلم: " تبارك شفعت لصاحبها[٢] ". لم يذكر سماعًا من أبي هريرة.

ولما ذكره ابن حبان لم يتردد في تسمية أبيه عبد الله، والله تعالى أعلم.

من اسمه: عَبَايَة، وعَبْثَر

٢٩٥٦ - (ع) عباية بن رفاعة بن رافع بن خديج الأنصاري الزرقي أبو رفاعة المدني[٣]

ذكره ابن حبان في جملة الثقات. وخرج حديثه في " صحيحه "، وكذلك أبو عوانة الإسفرائيني، والحاكم، وأبو علي الطوسي لما ذكره.

٢٩٥٧ - (ع) عبثر بن القاسم الزبيدي أبو زبيد الكوفي[٤]

---

(١) انظر: تهذيب الكمال ٢٦٤/١٤، تهذيب التهذيب ١١٨/٥.

(٢) أخرجه أحمد ٢٩٩/٢، رقم ٧٩٦٢، وأبو داود ٥٧/٢، رقم ١٤٠٠، والحاكم ٧٥٣/١، رقم ٢٠٧٥ وقال: صحيح الإسناد. والبيهقي في شعب الإيمان ٤٩٣/٢، رقم ٢٥٠٦.

(٣) انظر: تهذيب الكمال ٦٦٢/٢، تهذيب التهذيب ١٣٦/٥، ٢٣٥، تقريب التهذيب ٤٠٠/١ ١٦٨، خلاصة تهذيب الكمال ٣٢٤/٢، الكاشف ٧٠/٢، تاريخ البخاري الكبير ٧٣/٧، الجرح والتعديل ١٥٤/٧، الثقات ٢٨١/٥.

(٤) انظر: طبقات الكبرى: ٣٨٢/٦، التاريخ الكبير: ٣٦١/٤ و٩٤/٧، التاريخ الصغير: ٢١٦/٢، المعرفة والتاريخ للفسوي: ١٢٢/٣، ١٤٥، تاريخ بغداد: ٣١٠/١٢، طبقات الصوفية للسلمي: ١٧١، تهذيب الكمال: ٢٧٠/١٤، تذكرة الحفاظ: ٢٥٩/١، العبر: ٢٧١/١، تذهيب التهذيب ١٢٨/٢/٢، =

قال محمد بن سعد: توفي سنة ثمان وسبعين ومائة، وكان ثقة، كثير الحديث. وذكره ابن حبان في جملة الثقات.

وخرج أبو عوانة حديثه في " صحيحه "، وكذلك الطوسي، والحاكم، والدارمي. وفي " تاريخ البخاري ": يقال: مات سنة ثمان وسبعون. وفي كتاب القراب عن ابن نمير مثله، وفي كتاب الكلاباذي عن أبي عيسى مثله.

ولما ذكره يعقوب بن سفيان في " تاريخه " قال: كوفي ثقة.

من اسمه: عبد الله

٢٩٥٨ - (د س) عبد الله بن إبراهيم بن عمر بن كيسان أبو يزيد الصنعاني(١)

ذكره ابن خلفون في " الثقات ".

٢٩٥٩ - (د ت) عبد الله بن إبراهيم ابن أبي عمرو الغفاري، يقال: إنه من ولد أبي ذر، أبو محمد المدني(٢)

قال أبو جعفر العقيلي: كاد أن يغلب على حديثه الوَهْم. وقال أبو سعيد النقاش: يروي أحاديث موضوعة، وقال: لا يرويها عنهم غيره.

وقال ابن الجوزي في " الموضوعات ": اتفقوا على ضعفه. وقال الساجي: أصله مدني، منكر الحديث.

وفي قول المزي: نسبه ابن حبان إلى أنه يضع الحديث. وقال: يحدث عن الثقات بالمقلوبات، إغفالا لما في كتاب ابن حبان: عبد الله ابن أبي عمرو، واسم أبيه إبراهيم. وهذا خلاف ما ذكره المزي: عبد الله بن إبراهيم ابن أبي عمرو، وكما قاله ابن حبان قاله ابن الجوزي وغيره. قال ابن حبان: كان يروي عن الثقات المقلوبات وعن الضعفاء الملزقات. روى عن عبد الرحمن بن زيد بن أسلم، عن أبيه، عن ابن عمر، عن النبي صلى الله عليه وسلم، قال: " ما جُزت ليلة أُسريَ بي من سماءٍ إلى سماءٍ إلا رأيت اسمي مكتوبًا: محمد رسول الله، أبو بكر الصديق ". وهذا خبر باطل، فلست أدري

=

تهذيب التهذيب: ١٢٠/٥، خلاصة تهذيب الكمال: ٢٠٤.

(١) انظر: تهذيب الكمال ٢٧٢/١٤، تهذيب التهذيب ١٢٠/٥.

(٢) انظر: تهذيب الكمال ٢٧٤/١٤، تهذيب التهذيب ١٢٠/٥.

البلية فيه منه أو من عبد الرحمن، على أن عبد الرحمن ليس هذا من حديثه المشهور، وكان القلب إلى أنه من عملِ عبد الله ابن أبي عمرو أميل.

٢٩٦٠ - عبد الله بن أُبيّ القاضي الخوارزمي(١)

قال البخاري في " الجامع ": ثنا عبد الله، عنِ سليمان بن عبد الرحمن، فقيل: إنه عبد الله بن حماد الآملي، ويحتمل أن يكون ابن أُبيّ هذا، فإنه قد روي عنه في كتاب " الضعفاء " عدة أحاديث، عن سليمان بن عبد الرحمن وغيره، سماعًا وتعليقًا. كذا ذكره المزي، والذي رأيت في كتاب أبي علي، نسبه أبو علي بن السكن في رواية البخاري: عبد الله بن حماد.

وقال أبو نصر: هو ابن حماد بن أيوب بن الطفيل، كتب إليَّ بذلك أبو عمرو ابن إسحاق العصفري، وحدثني أبو الأصبغ، وأبو عثمان عنه، قال: روى البخاري عنه، وهو روى عن البخاري.

وقال أبو زيد المروذي: عبد الله بن حماد غلامه. وقال أبو محمد الأصيلي: هو تلميذ البخاري، كان يورق للناس بين يديه، مات في رجب سنة ثلاث وسبعين ومائتين.

وقال أبو إسحاق الحبال في كتابه " أسماء رجال الشيخيْن ": هو ابن حماد، وكذا قاله أيضًا الحاكم أبو عبد الله النيسابوري، وأبو الوليد في " الجرح والتعديل "، وصاحب " الزهرة "، زاد: روى عنه ثلاثة أحاديث.

وفي " تاريخ بخارى ": قال عبد الله بن محمد الآملي: وددت أني شعرة في صدر محمد بن إسماعيل، فالعدول عن كلام هؤلاء الأئمة إلى شيء غير منقول، وبالاحتمال من غير سلف، لا يسوغ في المعقول:

انقل لنا إن كنت تبغي الهدى ... فنحن قد جئنا بما عندنا

٢٩٦١ - (ت ق) عبد الله بن الأجلح، واسمه يحيى بن عبد الله بن حُجيَّة، وقيل: ابن معاوية، أبو محمد الكوفي الكندي(٢)

خرج ابن حبان حديثه في " صحيحه "، وكذا أبو عبد الله الحاكم، والدارمي. ولما ذكره ابن خلفون في " الثقات " قال: حجية بن عدي. وفي " علل الترمذي ": عن البخاري: عبد الله بن الأجلح ليس بحديثه بأس.

---

(١) انظر: تهذيب الكمال ٢٧٧/١٤، تهذيب التهذيب ١٢٠/٥.

(٢) انظر: تهذيب الكمال ٢٧٨/١٤، تهذيب التهذيب ١٢٠/٥.

وفي كتاب " الجرح والتعديل " عن الدارقطني: كوفي لا بأس به. ولما ذكره ابن مردويه في " أولاد المحدثين " ذكر أن إسماعيل بن موسى روى عنه.

٢٩٦٢ - (د ق) عبد الله بن أحمد بن بشير بن ذكوان البهراني أبو عمر، ويقال: أبو محمد المقرئ، إمام المسجد الجامع بدمشق(١)

خرج ابن حبان حديثه في " صحيحه "، وكذلك الحاكم. وقال مسلمة: روى عنه من أهل بلدنا ابن وضاح، لقيه بدمشق. وقال الجياني: هو أحد الرواة لقراءة عبد الله بن عامر.

٢٩٦٣ - (ت س) عبد الله بن أحمد بن عبد الله بن يونس بن قيس اليربوعي أبو حُصين الكوفي(٢)

قال مسلمة بن قاسم في كتاب " الصلة ": لا بأس به. وفي كتاب ابن عساكر، و" تاريخ المطين " الذي أَوْهَم المزي رؤية كلامه، وأغفل منه: مات لثمان بقين من ذي القعدة سنة ثمان وأربعين. وخرج ابن خزيمة حديثه في " صحيحه ".

٢٩٦٤ - (س) عبد الله بن أحمد بن محمد بن حنبل أبو عبد الرحمن البغدادي(٣)

قال أبو عبد الرحمن السلمي: سألته، يعني: الدارقطني، عن عبد الله بن أحمد بن حنبل، وحنبل بن إسحاق، فقال: ثقتان ثبتان.

وقال مسلمة بن قاسم: من أهل خراسان من مدينة مرو، وتوفي ببغداد سنة سبع وتسعين ومائتين في جمادى الآخرة.

وخرج الحاكم حديثه في غير موضع من " المستدرك " عن أبي بكر القطيعي وابن مالويه، عنه قال: ثنا أبي. وذكر أبو موسى في " خصائص مسند أحمد ": أن الحاكم لم يخرج " المستدرك " ولا أطاقه حتى سمع " المسند " عن عبد الله بن أحمد.

---

(١) انظر: تهذيب الكمال ٢٧٨/١٤، تهذيب التهذيب ١٢٠/٥.

(٢) انظر: تهذيب الكمال ٢٧٠/١٤، تهذيب التهذيب ١٢١/٥.

(٣) انظر: الجرح والتعديل: ٧/٥، تاريخ بغداد: ٣٧٥/٩ - ٣٧٦، طبقات الفقهاء: ١٦٩ - ١٧٠، طبقات الحنابلة: ١٨٠/١ - ١٨٨، المنتظم: ٣٩/٦ - ٤٠، معجم البلدان: " باب التبن "، تهذيب الكمال: ٢٧٤/١٤، تذهيب التهذيب: ١٢٩/٢ - ١٣٠، تذكرة الحافظ: ٦٦٥/٢ - ٦٦٦، عبر المؤلف: ٨٦/٢، البداية والنهاية: ٩٦/١١ - ٩٧، طبقات القراء لابن الجزري: ٤٠٨/١، تهذيب التهذيب: ١٢٥/٥، خلاصة تذهيب الكمال: ١٩٠، شذرات الذهب: ٢٠٣/٢ - ٢٠٤.

وفي " مشيخة البغوي ": هو أروى الناس عن أبيه، وعنده من المسائل في فنون العِلم عنه غير قليل، وكان ثقة حافظًا، فهمًا ثبتًا، ذا حياء وصدق. مولده في جمادى الآخرة، وكان كث اللحية يصبغ بالحمرة.

وقال القاضي أبو الحسين محمد بن محمد بن الحسين الفراء في كتاب " الطبقات " تأليفه: كان ثبتًا، فهمًا، ثقة.

وقال أبو بكر الخلال: كان عبد الله رجلا صالحًا، صادق اللهجة، كثير الحياء، وكان يلي القضاء بطريق خراسان في خلافة المكتفي، وكان سِنّه يوم مات سبع وسبعون سنة، وأوصى أن يُدفن بباب التبن بالقطيعة، فقيل له: لِمَ ذاك؟ فقال: قد صحَّ أن بالقطيعة نبيًّا مدفونًا، ولأنْ أكون في جوار نبي أحبُّ إليَّ من أن أكون في جوار أَبي.

٢٩٦٥ - (د) عبد الله ابن أبي أحمد عبد بن جحش بن رئاب الأسدي، ابن أخي عبد الله، وزينب، وحمنة، وأم حبيبة، بني جحش[1]

قال العجلي: من كبار التابعين. كذا ذكره المزي، وكأنه نظر كتاب " الكمال " فوجده، قد نظر كتاب ابن عبد البر فلم يجد ذكره، فاعتمد قول من قال: إنه تابعي، وما درى أن أبا نعيم الحافظ لما ذكره في " الصحابة " قال: أُتي به النبي صلى الله عليه وسلم لما وُلد، وسماه عبد الله، وقال أبو نعيم: له ولأبيه صحبة، ولابنه معاوية رؤية، وكذا ذكره ابن الأثير عن ابن منده، وابن فتحون في استدراكه على أبي عمر، وأبو القاسم الطبراني في " معجمه الكبير والأوسط "، وأبو أحمد العسكري، وأبو منصور الباوردي.

وذكر المزي سندًا من حديثه عن علي بن أبي طالب، وفي آخره قال أبو القاسم: لا يُحفظ لعبد الله ابن أبي أحمد حديثًا مسندًا غير هذا، وأغضى على ذلك وهو غير جيد منهما؛ لأن الطبراني نفسه لما ذكره في الصحابة، ذكر له غيره مسندًا من غير واسطة صحابي آخر، قال: ثنا محمد بن عمرو الخلال، ثنا محمد بن منصور، ثنا يعقوب بن محمد الزهري، ثنا عبد العزيز بن عمران، ثنا مجمع بن يعقوب، عن ابن أبي لبابة، عن عبد الله ابن أبي أحمد، قال: هاجرت أم كلثوم بنت عقبة في الهدنة، فخرج أخواها عمارة والوليد، حتى قدمَا على النبي صلى الله عليه وسلم وكلماه في أم كلثوم أن يردها إليهما، فنقض الله سبحانه العهد بينه وبين المشركين خاصة في النساء، ومنعهن أن يرددن إلى المشركين، وأنزل آية الامتحان. وكذا ذكره أبو نعيم وغيره، وهذا مسند لا

---

(١) انظر: تهذيب الكمال ٢٩٢/١٤، تهذيب التهذيب ١٢٦/٥.

سيما والطبراني ذكره دليلا على صحبته، والله تعالى أعلم.

وفي " الطبقات ": كان عبد الله ابن أبي أحمد، وعبد الله بن جعفر، والحسن، والحسين، وعبد الله بن عباس، كواحد منهم. وفي " تاريخ ابن عساكر ": وفد على معاوية وكان جوادًا كريمًا. وقال ابن سعد: أدرك النبي صلى الله عليه وسلم ورآه.

٢٩٦٦ - (ع) عبد الله بن إدريس بن يزيد بن عبد الرحمن بن الأسود بن حجية الأودي الزعافري أبو محمد الكوفي[١]

قال محمد بن سعد: مات في عشر ذي الحجة، كذا ذكره المزي وكأنه نقله تقليدًا، وذلك أنه لو رآه لوجد فيه: أنبا طلق بن غنام، قال: وُلد سنة خمس عشرة ومائة في خلافة هشام، وتوفي في عشر ذي الحجة سنة اثنين وتسعين ومائة في آخر خلافة هارون، وكان ثقة مأمونًا، كثير الحديث، حجة، صاحب سنة وجماعة.

وذكر المزي مولده سنة خمس عشرة عن جماعة، ولم يذكره، أعني: صاحب " الطبقات "، كما قد بيَّنَّاه وكأنه والله ما رآه. ولما ذكره ابن حبان البستي في كتاب " الثقات " قال: كان صلبًا في السُّنة، ومات سنة إحدى أو اثنتين وتسعين ومائة، وخرج حديثه في " صحيحه "، وكذا كل من رأيته شرط الصحيح.

وذكر الخطيب أن وكيعًا قال: قدمت على هارون أنا، وابن إدريس، وحفص بن غياث، فكان أول من دعاه أنا ليوليني القضاء، قال: فاعتذرت. فقال: اخرج. فخرجت، فكان ابن إدريس قد وسم له بخشونة جانبه؛ فلما دخل سمعنا صوت ركبتيْه على الأرض حين برك، وما سمعناه إلا يسلم سلامًا خفيفًا، فقال له هارون: أتدري لم دعوتك. قال: لا. قال: إن أهل بلدك طلبوا مني قاضيًا، وإنهم سموك لي فيمن سموا، وقد رأيت أن أشركك في أمانتي وأدخلك في صالح ما أدخل فيه، فخُذ عهدك وامض. فقال ابن إدريس: لست أصلح للقضاء. فنكث هارون بإصبعه وقال له: وددت أني لم أكن رأيتك. فقال ابن إدريس: وأنا وددت أني لم أكن رأيتك. فخرج ودعا حفصًا فتولى، فأتانا خادم معه ثلاثة أكياس، في كل كيس خمسة آلاف درهم، فقال: إن أمير

---

(١) انظر: تهذيب الكمال ٢/٦٦٥، تهذيب التهذيب ٥/١٤٤، ٢٤٨، تقريب التهذيب ١/٤٠١، ١٨١، خلاصة تهذيب الكمال ٢/٣٩، الكاشف ٢/٧١، تاريخ البخاري الكبير ٥/٤٧، تاريخ البخاري الصغير ١/٢٧١، ٢/٢٦٩، الجرح والتعديل ٥/٤٤، البداية والنهاية ١٠/٢٠٨، سير الأعلام ٩/٤٢ والحاشية، الوافي بالوفيات ١٧/٦٤، الحاشية طبقات ابن سعد ٦/٣٣١، ٣٦٣، ٣٦٨، ٣٩٥، ٣٩٧، ٤١١، ٨/٤٧٨.

المؤمنين يقول: قد لزمتكم مؤونة في شخوصكم، فاستعينوا بهذا في سفركم. قال وكيع: فقلت له: أقرئ أمير المؤمنين السلام وقل له: إني مستغن عنها وفي رعيتك من هو أحوج إليها مني، وأما ابن إدريس فإنه صاح به مرتيْن هاهنا، وقبلها حفص، وخرجت رُقعة الخليفة إلى ابن إدريس من بيْننا، عافانا الله وإياك، سألناك أن تدخل في أعمالنا فلم تفعل، ووصلناك فلم تقبل، فإذا جاء ابني المأمون فحدثه - إن شاء الله تعالى -، فقال للرسول: إذا جاءنا مع الجماعة حدثناه، ثم قال لحفص: والله لا كلمتك. فما كلمه حتى مات.

وعن ابن إدريس، قال: أتيت الأعمش فقال لي: والله لا أحدثك شهرًا، فقلت له: والله لا آتيك سنة؛ فلما أتيته بعد السنة قال: يا ابن إدريس؛ أحب أن تكون للعدني مرارة.

وقال ابن عمار: كنا عنده يحدثنا وسأله رجل، فلحن فيما سأله، فقال له ابن إدريس: ﴿تَكَادُ السَّمَوَاتُ يَتَفَطَّرْنَ مِنْهُ وَتَنْشَقُّ الأَرْضُ وَتَخِرُّ الْجِبَالُ هَدًّا﴾ [مريم: ٩٠]، ثم قال: والله لا حدثتكم اليوم بحديث. وقال ابن خراش: عبد الله بن إدريس ثقة.

وقال يحيى بن يوسف: سمعت ابن إدريس وأتاه رجل، فقال: يا أبا محمد؛ إن ناسًا يزعمون أن القرآن مخلوق. فقال: من اليهود هُم؟ قال: لا. قال: من النصارى؟ قال: لا. قال: من المجوس؟ قال: لا. قال: فممن؟ قال: من المسلمين. قال: معاذ الله أن يكونوا هؤلاء مسلمين.

وقال أحمد بن صالح: ثقة ثبت، صاحب سُنة، زاهد صالح، وكان عثمانيًّا، يُحرم النبيذ. وقال أبو يحيى الساجي: سمعت ابن المثنى يقول: ما رأيت بالكوفة رجلا أفضل من ابن إدريس.

وقال ابن أبي خيثمة في " تاريخه الكبير ": سمعت أبي ينشد، قال: قال عبد الله بن إدريس الأودي:

كل شراب مسكر كثيره ... من عنب أو غيره عصيره
فإنه مُحرمٌ يسيره ... وإنني من شربه نذيره

وقال الخليلي في " الإرشاد ": ثقة متفق عليه، روى عن مالك وكان يرى رأيه. وفي كتاب الكلاباذي: قال محمد بن عبد الله بن نمير: قال لي ابن إدريس: وُلدت سنة أربع عشرة ومائة.

وقال ابن خلفون لما ذكره في " الثقات ": كان أحد العلماء الفضلاء، ثقة، قاله

محمد بن نصير التميمي، وعلي بن المديني، وغيرهما.

وقال ابن أبي حاتم: حدثني أبي، ثنا نصر بن علي، ثنا أبي، قال: قال لي شعبة: ببغداد هاهنا رجل من أصحابي، من علمه ومن حاله، فجعل يثني عليه أشتهي أن أعرف بينك وبينه، فجمع بيني وبين ابن إدريس. وثنا أبي، ثنا أحمد بن عبيد الله بن صخر الغداني، ثنا ابن إدريس وكان مرضيا. وحدثني أبي، قال: قال علي بن المديني: عبد الله بن إدريس من الثقات.

ثنا علي بن الحسن الهسنجاني: سمعت أبا جعفر الجمال يقول: كان ابن إدريس حافظًا لما يحفظ، وسُئل أبي وأبو زرعة عن يونس بن بكير، وعبدة بن سليمان، وسلمة بن الفضل، في ابن إسحاق، أيهم أحب إليكما؟ فقالا: ابن إدريس أحبُّ إلينا.

ولما ذكره ابن شاهين في " الثقات " قال: ثنا أحمد بن محمد بن سعيد، قال: حدثني عبد الله بن غنام بن حفص بن غياث، قال: كنت عند محمد بن عبد الله بن نمير، فجاء رجل فسأله: أيما أثبت؛ حفص بن غياث أو ابن إدريس؟ قال: فجعل ينظر إليَّ ثم أقبل على الرجل، فقال: إذا حدثك حفص من كتابه فحسبك به؛ فعلمت أنه يقدم ابن إدريس.

وفي " تاريخ المنتجيلي ": قيل ليحيى: ابن إدريس أحب إليك في الأعمش أو ابن نمير؟ فقال: ابن إدريس أرفع، وهو ثقة في كل شيء. وقيل لمخلد بن الحسين: يُكتب إلى ابن إدريس؟ قال: ما أراني أهلا أن أكتب إليه، وكان ابن إدريس يضرب اللبن ويذهب نشابه إلى الناس، ومن شعره:

وما لي من عبد ولا من وليدة ... وإني لفي فضل من الله واسع
بنعمة ربي ما أريد معيشة ... سوى قصد حال من معيشة قانع
ومن يجعل الرحمن في قلبه الرضى ... يعش في غنًى من طيّب العيش راتع
إذا كان دِيني ليس فيه غميرة ... ولم أَشْرِه في بعض تلك المطامع
ولم أبتغ الدنيا بدِين أبيعه ... وبائع دِين الله مِن شر بائع
ولم تشتملني المرديات من الهوى ... ولم أتخشع لامرئ ذي تصانع
جموع لشر المال من غير حِلّه ... وضنين بقول الحق للزور راتع

ولما قضى عليه شريك بقضية وحبسه، قال ابن إدريس: القضاء فيها بكذا، فقال شريك: أفتِ لهذا حاكة الزعافر؛ وقال له رجل: كيف أصبحت؟ فقال: [الرجز]

أصبحت لا يحمل بعضي بعضا كأنما كان شبابي قرضا

وقال له موسى بن عيسى يومًا: تريد أن أكسوك طيلسانًا؟ قال: لا. قال: أفأعطيك حقه؟ قال: لا. قال ابن إدريس: لو أعطاني لأخذت؛ ولكن قال: تريد، وكان له غَلَّة حالَّة بنحو من ثلاثين درهمًا أو أربعين درهمًا.

٢٩٦٧ - (٤) عبد الله بن الأرقم بن عبد يغوث بن وهب بن عبد مناف بن زهرة، والد عمر بن عبد الله[1]

قال أبو علي ابن السكن في كتاب " الحروف ": أسلم يوم الفتح، وتوفي في خلافة عثمان، وأمه أميمة بنت حرب بن عبد العزى الكنانية.

وقال ابن حبان: أمه عاتكة بنت عوف بن الحارث بن زهرة، مات بمكة يوم جاءهم نعي يزيد بن معاوية، وذلك في شهر ربيع الأول سنة أربع وستين، وصلى عليه عبد الله بن الزبير ودُفن بالحجون، وله يوم توفي اثنتان وستون سنة.

وقال أبو نعيم الحافظ: أمه عمرة بنت الأرقم بن هاشم بن عبد مناف، عمي عبد الله قبل وفاته.

وفي كتاب " السير " لابن إسحاق: كان يجيب عن النبي صلى الله عليه وسلم الملوك، وبلغ من أمانته عنده أنه كان يأمره أن يكتب إلى بعض الملوك كتابًا، ويطينه، ويختمه، وما يقرأه؛ لأمانته عنده صلى الله عليه وسلم. وفي كتاب " الاستيعاب ": كان عمر بن الخطاب رضي الله عنه يقول: ما رأيت أحدًا بعد رسول الله صلى الله عليه وسلم أخشى لله من ابن الأرقم.

ولما ذكره البخاري في (فصل من مات في زمن عثمان) من " تاريخه الصغير "، قال: قال في مرضه الذي مات فيه: لولا أنه آخر أيامي ما ذكرته لكم: أخبرتني حفصة أن أباها عمر بن الخطاب قال: لولا أن ينكر عليَّ قومك لاستخلفت ابن الأرقم، فاسألوها فإني أحببت أن تعلموا رأي الرجل الصالح فيَّ. وقال السائب بن يزيد: ما رأيت بعد النبي عبدًا أخشى لله عز وجل من ابن الأرقم. قال عبيد الله بن عبد الله بن

(١) انظر: تهذيب التهذيب ١٤٦/٥ ٢٤٩، تقريب التهذيب ٤٠١/١ ١٨٢، خلاصة تهذيب الكمال ٢/ ٤٠، الكاشف ٧٢/٢، تاريخ البخاري الكبير ٣٢/٥، تاريخ البخاري الصغير ٦٧/١ ٦٨ الجرح والتعديل ١/٥، أسد الغابة ١٧٤/٣، تجريد أسماء الصحابة ٩٦/١، الإصابة ٤/٤، الاستيعاب ٣/ ٨٦٥، الوافي بالوفيات ٦٤/١٧، طبقات ابن سعد ١٧٩/٥، ٩٦/٦، ٢٤٨/٨، الثقات ٢١٨/٣، أسماء الصحابة الرواة ت٤٤٩.

عتبة: ما رأيت أحدًا أخشى لله تعالى منه.

وقال مصعب الزبيري: توفي سنة خمس وثلاثين.

وفي كتاب " الطبقات ": أسلم يوم الفتح، وأطعمه رسول الله صلى الله عليه وسلم بخيبر خمسين وسقًا، ولما ولاه عثمان بيت المال، كان يستسلف منه ويقضيه، كما كان عمر يصنع، ثم اجتمع عند عثمان مرة مال كثير، فلما تقاضاه قال: ما أنت وذاك، إنما أنت خَازِنِي؛ فخرج عبد الله حتى وقف على المنبر، فصاح بالناس فاجتمعوا وأخبرهم بما قال عثمان، وقال: هذه مفاتيح بيت مالكم، فأرسل عثمان إلى عبد الرحمن بن عوف، فسأله في أن يكلم عبد الله في أن يقبل المفتاح، وأمر لعبد الله بمال، ومكث المفتاح معلقًا برمانة المنبر حتى صلى عثمان العشاء، فأمر زيد بن ثابت أن يجلس عند المفتاح، ويرقبه أن لا يصل إليه أحد.

وعده أبو الحسن المرادي فيمن عمي من الأشراف، وكذلك عمرو بن بحر الجاحظ، والهيثم في " تاريخه الصغير ".

وذكر المزي أن عروة روى عنه، قال: وقيل: بينهما رجل؛ من غير أن يُبيّن أيهما الصواب؛ لشغله بوقوع حديثه عاليًا له، والذي في كتاب أبي نعيم الحافظ: رُوي حديثه في البداءة بالخلاء عن هشام، عن أبيه، عن ابن أرقم، من غير واسطة، محمد بن عبد الله بن كناسة، وأيوب بن موسى، وأيوب ابن أبي تميمة، وسفيان بن سعيد، وشعبة، والحمادان، ومعمر، وابن عُيينة، ومحمد بن إسحاق، وهمام، وزهير، وزائدة، ومرجى بن رجاء، وأبو معاوية، وحفص، وابن نمير، وأبو مسهر، ووكيع، وأبو أسامة، ومحمد بن بشر، وعبدة، وأبو ضمرة في آخرين.

وكذا رواه أبو الأسود: أنه سمع عروة قال: كنَّا مع ابن الأرقم به، ورواه وهيب، وشعيب بن إسحاق، وابن جريج، في رواية عن هشام، عن أبيه، عن رجل، عن ابن أرقم.

وفي كتاب " العلل الكبير " للترمذي: وسألت محمدًا، يعني: عن هذا الحديث، فقال: رواه وهيب، عن هشام، عن أبيه، عن رجل، وكأن هذا أشبه عندي، قال أبو عيسى: وصححه ورواه مالك وغير واحد من الثقات، عن هشام، عن أبيه، عن ابن أرقم؛ لم يذكروا فيه عن رجل.

ولما ذكر البخاري في " تاريخه " الخلاف على هشام قال: في إرساله نظر. ولما ذكر ابن السكن قول عروة: خرجنا مع ابن أرقم؛ قال: أرجو أن يكون صحيحًا.

وخرجه ابن حبان في " صحيحه " من حديث مالك بغير واسطة. وفي " سنن أبي داود ": رواه وهيب، وشعيب، وأبو ضمرة، بواسطة رجل، وأكثر الذين رووه عن هشام قالوا كما قال زهير، يعني: بغير واسطة.

وقال أبو عمر في " التمهيد ": تابع مالكًا، يعني: على إسقاط الواسطة، جماعة.

وقول المزي تبعًا لابن عساكر في " الأطراف ": رواه ابن ماجه في (كتاب الصلاة): عن محمد بن الصباح، أنبا سفيان، عن هشام؛ فيشبه أن يكون وَهْمًا؛ لأن ابن ماجه إنما ذكره في (كتاب الطهارة) بهذا السند، لا ذكر له في (كتاب الصلاة) فيما رأيت من نسخ " السنن "، والله تعالى أعلم.

وقريب من طبقته:

٢٩٦٨ - عبد الله بن الأرقم بن حفينة التجيبي[١]

شهد فتح مصر، قال ابن يونس: وكان رجلا صالحًا. ذكرناه للتمييز.

٢٩٦٩ - (قد) عبد الله ابن أبي إسحاق الحضرمي البصري المقرئ النحوي، جد يعقوب بن إسحاق بن عبد الله ابن أبي إسحاق[٢]

وذكر المزي أنه مات سنة تسع وعشرين. وزعم الشاطبي أنه توفي سنة سبع عشرة ومائة وقتادة في يوم واحد، قال: وهو الصحيح.

ولما ذكره المرزباني في " معجمه " أنشد له:

ما بال عينك دمعها لا يسجم ... جمدت عليك وعرشها متهدم
أنسيت ما اجترحت يداك وأنه ... أحيا سرائرك المهنى المكرم
من ليس يعزب عن حساب كتابه ... شيء وليس إذا يحاسب يظلم
ولقد رأيت أخا الغنى بعد الغنا ... يحتاج مهجته الزمان فيعدم

قال: ولم يلحق الدركة الهاشمية، وبقي أبو عمرو ابن العلاء بعده بقاء طويلا، كذا قاله المزي، وزعم الشيخ رضي الدين الشاطبي فيما وجدته بخطه في معجم المرزباني: إنما هو جد أبي يعقوب، وذلك أنه يعقوب بن إسحاق بن زيد.

٢٩٧٠ - (ق) عبد الله بن إسحاق بن محمد الناقد أبو جعفر الواسطي[٣]

---

(١) انفرد بترجمته صاحب الإكمال.

(٢) انظر: تهذيب الكمال ٣٠٥/١٤، تهذيب التهذيب ١٢٧/٥.

(٣) انظر: تهذيب الكمال ٣٠٣/١٤، تهذيب التهذيب ١٢٧/٥.

قال المزي: ذكره ابن حبان في " الثقات "، وأغفل منه إن كان رآه، شيئًا لم يذكره عن غيره في كتابه، وهو: مات بعد سنة خمسين ومائتين، وخرج حديثه في " صحيحه ".

٢٩٧١ - (٤) عبد الله بن إسحاق الجوهري أبو محمد البصري، مستملي أبي عاصم، لقبه بذْعَة(١)

قال ابن قانع: كان حافظًا.

وفي كتاب " الألقاب " للشيرازي: روى عنه محمد بن أحمد بن راشد بن معدان، والحسن بن مصعب البلخي. وخرج ابن خزيمة حديثه في " صحيحه ".

٢٩٧٢ - (ت س ق) عبد الله بن أقرم بن زيد الخزاعي، حجازي يكنى أبا معبد، له صحبة، وهو والد عبيد الله(٢)

قال ابن السكن في كتاب " الحروف " تأليفه: له رواية ثابتة، ويقال: هو ابن أقرم بن زيد بن وهب بن بجير بن عجلان بن خزيمة، سكن المدينة. وذكره ابن سعد في الطبقة الثالثة طبقة الخندقيين، وأبو عروبة الحراني في الثامنة. وقال ابن حبان: كان يسكن القاع من نمرة.

وفي قول المزي: له حديث واحد عن النبي صلى الله عليه وسلم. نظر، لما ذكره البغوي في كتاب " الصحابة " إثر حديث: كنت أنظر إلى عفرتي إبطيه صلى الله عليه وسلم، من حديث عبد الرحمن بن محمد، عن الوليد بن سعيد، قال: سمعت عبد الله بن أقرم قال: سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول في قوله تعالى: " ﴿تُسَاقِطْ عَلَيْكِ رُطَبًا جَنِيًّا﴾ [مريم: ٢٥]... " الحديث. قال البغوي: هذا حديث غريب وفي إسناده لين.

٢٩٧٣ - (د ق) عبد الله ابن أبي أمامة بن ثعلبة الأنصاري الحارثي البلوي، والد المنيب(٣)

ذكره ابن حبان في " الثقات " وكناه أبا رملة، كذا ذكره المزي، وبلي من قضاعة،

---

(١) انظر: تهذيب الكمال ١٤/٣٠٤، تهذيب التهذيب ١٢/٣٠٣.

(٢) انظر: تهذيب الكمال ٢/٦٦٦، تهذيب التهذيب ٥/١٤٩ ٢٥٤، تقريب التهذيب ١/٤٠٢ ١٨٧، خلاصة تهذيب الكمال ٢/٤٠، الكاشف ٢/٧٢، تاريخ البخاري الكبير ٥/٣٢، الجرح والتعديل ٥/١، أسد الغابة ٣/١٧٦، الإصابة ٤/١٠، تجريد أسماء الصحابة ١/٢٧٩.

(٣) انظر: تهذيب الكمال ١٤/٣١١، تهذيب التهذيب ٥/١٣٠.

لا يجتمع مع الأنصار بحال حقيقي، ولو نظر في كتاب أبي أحمد العسكري لوجده قد قال: عبد الله ابن أبي أمامة إياس البلوي حليف الأنصار، وهو ابن أخت أبي بردة ابن نيار، وهذا غير أبي أمامة الحارثي.

وفرق البخاري بين عبد الله ابن أبي أمامة أبي رملة، وبين عبد الله ابن أبي أمامة بن ثعلبة الأنصاري.

ولما ذكره ابن حبان، قال: عبد الله ابن أبي أمامة بن ثعلبة، ونسبه أيضًا أنصاريًّا، لم يذكر نسبته إلى بلي في ورد ولا صدر، كذا نسبه في الأنصار فقط جماعة كثيرة، والله أعلم، منهم: أبو أحمد الحاكم، وأبو عمرو، وأبو نعيم، والباوردي، وابن زبر، ويعقوب بن سفيان، وابن أبي خيثمة في آخرين؛ فعلى هذا يحتاج من جمعها إلى دليل يرد به كلام هؤلاء.

٢٩٧٤ - (بخ م ٤) عبد الله بن أنيس الجهني أبو يحيى المدني، حليف الأنصار[١]

روى عنه ربيعة بن لقيط، وروى عنه جابر حديث القصاص، كذا ذكره المزي وفرق بيْنه وبين الأنصاري الراوي عنه ابنه عيسى، وعزا ذلك لابن المديني. انتهى كلامه، وسيأتي عن ابن المديني خلافه.

وقال البخاري في " جامعه الصحيح ": ويذكر عن عبد الله بن أنيس؛ فذكر طرفًا من حديث القصاص.

وفي كتاب ابن السكن: مات في خلافة معاوية، ولما بعثه رسول الله صلى الله عليه وسلم في سنة ست إلى ابن نبيح فقتله، فأعطاه عصى، فقال: تحضر بها يوم القيامة، فإنها علامة بيني وبينك؛ فلما هلك أمر بها، فضُمت معه في كَفَنه، فدُفنا جميعًا، ويقال: مات بعد أبي قتادة بنصف شهر.

وذكره أبو الأسود فيمن شهد بدرًا. وقال ابن حبان والكلبي: عبد الله بن أنيس بن أسعد بن حرام بن حبيب بن مالك بن كعب الجهني، زاد ابن حبان: حليف لبني

---

(١) انظر: تهذيب الكمال ٦٦٦/٢، تهذيب التهذيب ١٤٩/٥ ٢٥٧، تقريب التهذيب ٤٠٢/١ ١٩٠، خلاصة تهذيب الكمال ٤١/٢، الكاشف ٧٣/٢، تاريخ البخاري الكبير ١٤/٣ ١٧٩، تجريد أسماء الصحابة ٢٩٨/١، الوافي بالوفيات ١٥/٤، الاستيعاب ٨٦٩/٣، الوافي بالوفيات ٧٦/١٧، الثقات ٩/٧، أسماء الصحابة الرواة ت١١١.

دينار بن النجار أبو يحيى.

وقيل: أبو فاطمة، مات بالمدينة، وهو صاحب المحضر، وكان منزله على بريد من المدينة بموضع يُعرف بأعراف، زاد الكلبي: كان مهاجريًّا عقبيًّا أنصاريًّا، وزاد بعد كعب: ابن تيم بن نفاثة بن إياس بن يربوع بن البرك بن وَبَرة، أخي كلب بن وَبَرة، والبرك بن وبرة، دخل في جهينة.

وكذا نسبه أبو عبيد ابن سلام، والطبري، والبلاذري، وأبو العباس محمد بن يزيد، وعبد الباقي بن قانع، وابن إسحاق، والبرقي، والباوردي، وابن زبر في بعض نسخ كتابه، وغيرهم.

وفي كتاب أبي نعيم الحافظ: قيل: إنه أحد النفر الذين قتلوا ابن أبي الحقيق، ولما كسر آلهة بني سلمة شجَّه بعض اليهود شجة مأمومة، فأتى النبي صلى الله عليه وسلم فتفل فيها، فلم يتأذ بها. وقال ابن المديني: الأنصاري غير الجهيني، قال: الأنصاري هو الذي روى عنه جابر في القصاص وليس بالجهني، والجهني الذي روى عنه أولاده في ليلة القدر.

وفرَّق بعض المتأخرين بينهما فجعلهما ترجمتيْن، وقد جمعنَا بينهما وخرجنا عنهما ما خرج. انتهى. وهو خلاف ما عزاه المزي لابن المديني؛ فينظر.

وفي كتاب ابن سعد: لما أقبل النبي صلى الله عليه وسلم من بدر، لقيه عبد الله ببئر معونة فقال: الحمد لله على سلامتك يا رسول الله وما أظهرك الله تعالى به، كنت يا رسول الله ليالي خرجت مَوْرودًا، فلم تفارقني حتى كان بالأمس فأقبلت إليك، فقال: " آجرك الله ".

وفي كتاب ابن الأثير: توفي سنة أربع وسبعين. وذكره ابن إسحاق وموسى بن عقبة فيمن شهد بدرًا، فيما ذكره أبو القاسم البغوي رحمه الله والخطيب، زاد: وهو مهاجر أنصاري. وفيه رد لما قاله المزي: لم يشهد بدرًا جازمًا بذلك، اللهم إلا لو كان ذكر خلافًا، لكان صوابًا من القول.

وفي كتاب العسكري: عبد الله بن أنيس بن السكن بن عتبة بن عمرو بن خديج بن عامر بن جشم بن الحارث، يقال له: الجهني، والأنصاري، والعذري، سألت أبا الحسن النسابة عن هذا، وهو الذي قتل سفيان بن خالد بن نبيح الهذلي بعرنة، روى عنه جابر، وبنوه: عيسى، وعمرو، ويزيد.

ولم يذكر ابن أبي حاتم عن أبيه غير عبد الله بن أنيس الجهني الأسلمي الأنصاري،

وكذلك البخاري في " تاريخه "، زاد: رَوَت عنه ابنته خالدة، ووهب بن محمد بن جد بن قيس، وفي " تاريخه الصغير ": قال سفيان: قلت للأحوص: أكان أبو أمامة آخر من مات عندكم من الصحابة؟ فقال: كان بعده عبد الله بن أنيس، رأيته ويكنى بأبي صفوان، ويقال: أبو بشير المازني مازن بن سليم.

وفي " تاريخ ابن يونس ": صلى مع رسول الله صلى الله عليه وسلم الصلاتين كلتيهما. وفي الحديث: أنه غزَا إفريقية، وفيما روي عنه نظر، وهو ابن أنيس بن أسعد بن حرام القضاعي أبو يحيى، حليف الأنصار، لم يزد شيئًا غير ما ذكره عن معاذ: أنه صلى القبلتين وخرج إلى إفريقية، والذي ذكره عنه المزي تابعًا صاحب " الكمال ".

وقال أبو سعيد ابن يونس: توفي بالشام سنة ثمانين، روى عنه من أهل مصر: ربيعة بن لقيط؛ غير جيد منهما.

وأظن صاحب " الكمال " انقلبت عليه ورقة من " تاريخ ابن يونس "، إن كان أيضًا نقله من أصل، فتداخلت عليه ترجمة في أخرى ولم يراجع الأصل، والمزي لم ينظر الأصل؛ إذ لو نظراه لوجدَا فيه أن الذي ذكراه عنه، إنما هو في ترجمة عبد الله بن حوالة الأزدي، وذلك أن أبا سعيد لما ذكر ابن أنيس بما أسلفناه، ذكر بعده عبد الله بن قيس الصحابي، المتوفى في نصف شهر ربيع الأول سنة تسع وأربعين، وبعده عبد الله بن شفي الرعيني.

شهد فتح مصر مع مروان بن الحكم، روى عنه من أهل مصر ربيعة بن لقيط وذكر له حديثًا، ثم قال: يقال: توفي بالشام سنة ثمانين.

وذكره في " تاريخ الغرباء " تأليفه بنحو من هذا، فهذا كما ترى ابن يونس لم يذكر الوفاة، ورواية ربيعة إلا عن ابن حوالة، وابن أنيس لم يذكر عنه راويًا إلا معاذًا، ولم يذكر له وفاة ألبتة، ومثل ما ذكره ذكره ابن الربيع الجيزي في كتابه، والله تعالى أعلم.

وفي " معجم الطبراني ": روى عن ابن أنيس بن حرام العقبي، وعيسى ابنه، وبلال بن عبد الله ابنه أيضًا، وعبد الرحمن ابن أبي ليلى، والحسن بن يزيد بن عبد الله بن أنيس. وفي كتاب " الصحابة " لأبي عبيد الله محمد بن الربيع بن سليمان الجيزي: عبد الله بن أنيس الجهني عداده في الأنصار، ويقال: عبد الله ابن أبي أنيسة، قاله أحمد بن يحيى بن وزير.

ولما ذكره أبو القاسم عبد الصمد بن سعيد في الصحابة الحمصيين قال: كان ينزل الجُبَيْل ويحضر الجمعة. وفي ضبط المهندس عن الشيخ البُرك - بضم الباء وفتح الراء -

ابن وبرة؛ نظر لما ذكره ابن ماكولا، وقَبْله الكلبي، وابن حبيب، وغيرهما، من أنه بفتح الباء وسكون الراء.

وفي قول المزي: وهو الذي قتل خالد بن نبيح العنبري. نظر في موضعيْن:

الأول: هذا الرجل اسمه سفيان بن خالد بن نبيح، وهو هذلي لا عنبري، نصَّ على ذلك جماعة، منهم: الكلبي، وابن سعد، وابن دريد والهجري في " أماليهما "، والبلاذري، والبرقي، وخليفة بن خياط، وأبو أحمد العسكري، وأبو عبيد ابن سلام، وابن حبان؛ وهو النظر الثاني.

وفي الصحابة آخر اسمه:

٢٩٧٥ - عبد الله بن أنيس الزهري(١)

٢٩٧٦ - وعبد الله بن أنيس أو ابن أنس(٢)

ذكره أبو عبد الله في ترجمة هزال، وأنه هو الذي رمى ماعزًا فقتله حين رجم، ويمكن أن يكون هو الجهني أيضًا.

٢٩٧٧ - وعبد الله بن أنيس بن المنتفق بن عامر(٣)

وفد على النبي صلى الله عليه وسلم بإسلام قومه. ذكرهم أبو موسى المديني في كتابه " المستفاد بالنظر والكتابة ". وذكرناهم للتمييز.

٢٩٧٨ - (د ت) عبد الله بن أوس(٤)

عن بريدة: " بشر المشائين في الظلم ". قال ابن القطان: هو رجل مجهول لا يُعرف، روى عنه غير أبي سليمان الكحال، ولا تعرف له رواية عن غير بريدة لهذا الحديث خاصة.

٢٩٧٩ - (ع) عبد الله ابن أبي أوفى علقمة بن خالد بن الحارث الأسلمي، أبو إبراهيم، وقيل: أبو محمد، وقيل: أبو معاوية، أخو زيد(٥)

---

(١) انفرد بترجمته صاحب الإكمال.

(٢) انفرد بترجمته صاحب الإكمال.

(٣) انفرد بترجمته صاحب الإكمال.

(٤) انظر: تهذيب الكمال ٣١٦/١٤، تهذيب التهذيب ١٣٢/٥.

(٥) انظر: تهذيب الكمال ٦٦٧/٢، تهذيب التهذيب ١٥١/٥ ٢٦٠، تقريب التهذيب ٤٠٢/١ ١٩٣، خلاصة تهذيب الكمال ٤١/٢، الكاشف ٧٣/٢، تاريخ البخاري الكبير ٢٤/٣ ٢٤/٥، تاريخ البخاري الصغير ١٦٥/١ ٢١٧، الجرح والتعديل ١٢٠/٥، أسد الغابة ١٨٣/٣، تجريد أسماء =

قال ابن حبان: مات بعد ما عمي، وكان يخضب بالحناء، صلى النبي صلى الله عليه وسلم عليهم، فقال: " اللهم صلِّ على آل أبي أوفى ". وفي كتاب أبي عمر: شهد الحُديْبيَة، وخيبر، وما بعدهما.

وفي كتاب الكلاباذي: اسم أبي أوفى: علقمة، وقال بحشل: طعمة، وقال الذهلي، عن أبي نعيم: مات سنة سبع أو ثمان وسبعين، وقال ابن بكير: سنة ثمانين. وفي كتاب أبي عيسى الترمذي: غَزَا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم ست غزوات.

وفي كتاب أبي نعيم الأصبهاني: وأصابته يوم حنين ضربة في ذراعه وكان له ضفيرتان، روى عنه: عامر الشعبي وعبد الملك بن عمير. وفي كتاب العسكري: غَزَا سبع غزوات، سمع منه تميم بن طرفة، ومدرك بن عمارة، وأبو سعد سعيد بن المرزبان.

وفي قول المزي: هو أخو زيد. نظر، كفاناه أبو أحمد العسكري بقوله: ذكر بعضهم أنه، يعني: زيد، أخو عبد الله، وليس بأخيه.

وفي " طبقات ابن سعد ": شهد مع النبي صلى الله عليه وسلم بني النضير، والخندق، وقريظة. قال محمد بن عمر: قد روى الكوفيون عنه ما ترى من مَشاهِده، وأما في روايتنا فأول مشهد شهده عندنا خيبر وما بعد ذلك.

وفي " معجم الطبراني الكبير ": روى عنه أبو المختار سفيان بن المختار، وزياد بن فياض، وعبيد الله بن معمر، وعمر بن عبيد الله بن معمر، وسعيد بن جمهان، وطرفة الحضرمي، وعاصم بن عبد الواحد الوزان، وسليمان أبو إِدَام، ودرهم مولى عبد الله ابن أبي أوفى محمد بن عبد الرحمن بن سعد بن زرارة، وثابت بن عبيد الله بن معمر، ورجل لم يسم، ورجل آخر.

وفي " تاريخ واسط " لأبي الحسن أسلم بن سهل: أبو أوفى اسمه علقمة، كذا هو مصحح عليه مجوّد، وهو خلاف ما نقله عنه الكلاباذي؛ فينظر. روى عنه العوام بن حوشب الواسطي. وذكره المرادي، والهيثم في " تاريخه الصغير " في جملة الأضراء.

=

الصحابة ٢٩٩/١، الإصابة ١٨/٤، الاستيعاب ٨٧٠/٣، طبقات ابن سعد ١٧٢/٢، ١٨٣/٣، ٦/ ٣٤٤ الوافي بالوفيات ٧٨/١٧، الثقات ٢٢/٣، أسماء الصحابة الرواة ت٣٩.

٢٩٨٠ - (م ٤) عبد الله بن بأبيه، ويقال: ابن باباه، ويقال: ابن بأبي، المكي، مولى آل حجير ابن أبي إهاب، ويقال: مولى يعلى بن أمية[1]

لما ذكره ابن خلفون في " الثقات " قال: وثقه علي بن المديني، وأحمد بن صالح، وابن عبد الرحيم، وغيرهم، وذكره أيضًا في جملة الثقات ابن حبان، وخرج حديثه في " صحيحه "، وكذا أبو عوانة، والطوسي، والحاكم.

وفي قول المزي: روى عنه عبد الله ابن أبي عمار إن كان محفوظًا. نظر؛ لأن ابن معين لما أراد التفرقة بين هذه الأسماء قال: عبد الله بن باباه يروي عن حبيب، وهو الذي يروي عنه ابن أبي عمار، وهو ابن بأبيه، وتبعه على ذلك ابن ماكولا وغيره.

وقال البيهقي في " المعرفة ": روى أبو عاصم في إحدى الروايتيْن عنه، عن ابن جريج، فقال: ابن بأبي، رواه الليث، عن ابن وهب، عن ابن جريج، فقال: ابن باباه، وكان ابن معين يقول: هُم ثلاثة، والذي يروي عنه ابن أبي عمار هذا هو ابن بأبيه، وكذلك قاله الجمهور على ابن جريج. انتهى.

وفي " الاستذكار ": وقال علي بن المديني: ابن بأبيه وابن أبي عمار ثقتان. فتعريفهم إياه بروايته عنه إشعار باتصال ما بينهما، ولم أر من تعرض للمراسيل ذكره فيها، فينظر، والله تعالى أعلم.

ولما ذكره مسلم في الطبقة الأولى من المكيين، قال: مولى حجير ابن أبي إهاب.

٢٩٨١ - (مد) عبد الله بن بجير بن حُمران التميمي، ويقال: التيمي، ويقال: القيسي، أبو حمران البصري[2]

ذكره أبو حاتم ابن حبان وابن خلفون في جملة الثقات، زاد ابن خلفون: وقيل: إنه يكنى أبا بجير أيضًا. وخرج الحاكم حديثه في " المستدرك ".

ولما ذكره ابن شاهين في " الثقات " قال: عبد الله بن بجير أو بحير، يروي عنه أبو داود. وفي كتاب ابن ماكولا: وهو أخو الأشقر بن بجير.

وقال المزي: قال أبو داود: ثقة. انتهى، وفيه نظر؛ لأن عادته وعادة غيره إذا أطلق أبو داود، إنما يريد به: سليمان بن الأشعث، وهنا ليس هو الموثق له، إنما هو أبو داود الطيالسي، بيانه ما في كتاب الآجري: وسأل أبو داود عنه، فقال: روى عنه أبو داود

---

(١) انظر: تهذيب الكمال ٣٢١/١٤، تهذيب التهذيب ١٣٣/٥.

(٢) انظر: تهذيب الكمال ٣٢٥/١٤، تهذيب التهذيب ١٣٣/٥.

الطيالسي، وقال: هو ثقة.

٢٩٨٢ - (د ت ق) عبد الله بن بحير بن ريسان المرادي أبو وائل القاص اليماني الصنعاني(١)

روى عن عبد الرحمن بن يزيد، وعروة بن محمد، وهانئ مولى عثمان. روى عنه إبراهيم بن خالد. ذكره ابن حبان في " الثقات ". كذا ذكره المزي.

وقد فرق ابن حبان الذي نقل كلامه بين أبي وائل القاص عبد الله بن بجير الصنعاني، وليس هذا بعبد الله بن بحير بن ريسان، ذاك ثقة، وهذا يروي عن عروة بن محمد بن عطية، وعبد الرحمن بن يزيد، العجائب التي كأنها معمولة، لا يجوز الاحتجاج به، روى عن عروة، عن أبيه، عن جده، وله صحبة يرفعه: " الغضب من الشيطان ". وروى عن عبد الرحمن بن يزيد، عن ابن عمر يرفعه: " من سرَّه أن ينظر إليَّ يوم القيامة فليقرأ: ﴿إِذَا الشَّمْسُ كُوِّرَتْ﴾ [التكوير: ١]، و﴿إِذَا السَّمَاءُ انْفَطَرَتْ﴾ [الانفطار: ١]، و﴿إِذَا السَّمَاءُ انْشَقَّتْ﴾ [الانشقاق: ١] ". انتهى. الحديث الأول أخرجه أبو داود في " سننه "، عن بكر بن خلف، عن إبراهيم بن خالد، عن أبي وائل القاص، عن عروة. والثاني أخرجه الترمذي، عن عباس العنبري، عن عبد الرزاق، حدثنا عبد الله بن بجير، وقال فيه: حديث حسن.

وذكر أبو أحمد الحاكم في كتاب " الكنى " في (فصل من عرف تكنيته ولا يوقف على اسمه): أبو وائل القاص المرادي، قاص أهل صنعاء، سمع عروة بن محمد، روى عنه إبراهيم بن خالد المؤذن وعزاه للبخاري، وكذا ذكره مسلم بن الحجاج، وأبو عمر ابن عبد البر. زاد: ذكر إسحاق عن يحيى أنه قال: أبو وائل المرادي الصنعاني ثقة، وأما النسائي والدولابي فلم يذكراه؛ لأنهما لا يذكرَا إلا معروف الاسم، فكأنهما تبعًا أولئك، والله أعلم. فتلخص من هذا أن أبا وائل المرادي القاص ليس هو عبد الله بن بجير بن ريسان، وأن من جمع بينهما يحتاج إلى بيان ذلك من أقوال العلماء.

ولما خرج الحاكم حديثه عن هانئ مولى عثمان. وفي (كتاب الجنائز) قال: صحيح الإسناد، ولم يخرجاه.

وزعم بعض المصنفين من المتأخرين أن ابن حبان لم يسبق بالتفرقة بينهما، وَهُمَا واحد. انتهى كلامه، وما أدري من أيِّ أمر به أعجب، أمن قوله: لم يسبق؛ وقد أسلفنا

(١) انظر: تهذيب الكمال ٣٢٦/١٤، تهذيب التهذيب ١٣٣/٥.

قول جماعة بالتفرقة، أومن قوله: هُمَا واحد بالمسترخى.

لو قالها أحمد بن حنبل لاستدل على ذلك ما يوضحه، اللهم إلا إن كان نزل نفسه فوق منزلة أحمد، فإنا لله وإنا إليه راجعون. هكذا تذهب العلوم إذا ما كان رأس الأقوام ذا دعوا.

٢٩٨٣ - (٤) عبد الله بن بدر بن عميرة بن الحارث بن شمر، ويقال: سمرة، الحنفي السُّحيْمي اليمامي، جد ملازم بن عمرو لأبيه، وقيل: لأمّه[١]

ذكره ابن خلفون في " الثقات ". وخرج ابن حبان حديثه في " صحيحه "، وكذلك ابن خزيمة، والحاكم، وأبو علي الطوسي، وأبو القاسم الطبراني حين ذكر حديثه في مس الذكر في " معجمه الأوسط ".

ولهم شيخ آخر اسمه:

٢٩٨٤ - عبد الله بن بدر بن واصل بن عبد الله بن سعد بن الأطول الجهني أبو الفضل[٢]

ذكره ابن حبان في " الثقات " وقال: ليس هذا بابن بدر صاحب قيس، هذا يروي المقاطيع. ذكرناه للتمييز.

٢٩٨٥ - (خت س د) عبد الله بن بديل بن ورقاء، ويقال: ابن بشر الخزاعي، ويقال: الليثي المكي[٣]

روى عنه ابن مهدي؛ كذا ذكره المزي، وفيه نظر؛ لما ذكره أبو داود سليمان بن الأشعث: حدث عن عمرو بن دينار وابن مهدي. وفي كتاب " السنن للدارقطني ": عبد الله بن بديل ضعيف، ثم حكى ضعفه بعد عن أبي بكر النيسابوري.

وقال أبو محمد ابن حزم في كتابه " المحلى ": مجهول، وردّ ذلك عليه ابن عبد الحق في كتابه الذي وضعه عن " المحلى ": بأنه ليس مجهولا؛ لقول يحيى فيه: صالح.

وقال أبو أحمد ابن عدي: ولم أر للمتقدمين فيه كلامًا، فأذكره. وخرج الحاكم حديثه في " المستدرك "، وقال ابن ماكولا: يضعفوه.

---

(١) انظر: تهذيب الكمال ٣٢٦/١٤، تهذيب التهذيب ١٣٣/٥.

(٢) انفرد بترجمته صاحب الإكمال.

(٣) انظر: تهذيب الكمال ٣٢٦/١٤، تهذيب التهذيب ١٣٣/٥.

ولما ذكره ابن خلفون في " الثقات ": قال هو عندي في الطبقة الرابعة من المحدثين. وذكره ابن شاهين في " الثقات ".

وفي قول المزي: وذكره ابن حبان في " الثقات ": عبد الله بن بديل بن ورقاء الخزاعي، يروي عن جماعة من الصحابة، قُتل بصفين في أصحاب علي، وهو متقدم على هذا، وأبوه بديل صحابي مشهور. نظر؛ لأن هذا الرجل، أعني: عبد الله بن بديل بن ورقاء، صحابي مشهور الصحبة، فذِكره في التابعين لا يجوز، اللهم إلا مع عدم الاطلاع، وما أظن مثل هذا يُخفى على صغار الطلبة فضلا عن شيوخها.

قال هشام بن محمد بن السائب الكلبي: كان هو وأخوه عبد الرحمن رسولا رسول الله صلى الله عليه وسلم إلى أهل اليمن، وشهدَا جميعًا صفين. وقال في كتاب " الشورى ": كان بدريًّا سيد خزاعة.

وقال أبو جعفر الطبري في كتاب " الصحابة "، وأبو الحسن الدارقطني: شهد مع النبي صلى الله عليه وسلم فتح مكة، وحنينًا، وتبوكًا، وقُتل بصفين.

وقال ابن عبد البر في " الاستيعاب " الذي هو بيد صغار طلبة الحديث: عبد الله بن بديل بن ورقاء الخزاعي، أسلم مع أبيه قبل الفتح، وكان سيد خزاعة، وقيل: بل هو من مسلمة الفتح، والصحيح: أنه أسلم قبل الفتح، وكان له قدر وجلالة، قُتل هو وأخوه عبد الرحمن بصفين، وكان يومئذ على رجالة علي ومن وجوه أصحابه، وهو الذي صالح أهل أصبهان مع عبد الله بن عامر، وكان على مقدمته وذلك في زمن عثمان سنة تسع وعشرين من الهجرة؛ قال الشعبي: كان عبد الله بن بديل بصفين عليه درعان وسيفان، وكان يضرب أهل الشام ويقول: [الرجز]

لم يبق إلا الصبر والتوكل ... ثم التمشي في الرعيل الأول
مشي الجمال في حياض المنهل ... والله يقضي ما يشاء ويفعل

فلم يزل يضرب بسيفه حتى انتهى إلى معاوية، فأزاله عن موقفه وأزال الصحابة الذين معه، وكان مع معاوية يومئذ ابن عامر واقفًا، فأقبل أصحاب معاوية على ابن بديل يرمونه بالحجارة حتى أثخنوه، وقُتل رحمه الله تعالى، فأقبل معاوية وابن عامر معه، فألقى ابن عامر عليه عمامة غطَّى بها وجهه وترحم عليه، فقال معاوية: اكشفوا عن وَجْهه، فقال ابن عامر: والله لا يمثل به وفيَّ روح، فقال معاوية: اكشفوا عن وجهه فقد وهبناه لك، فقال معاوية: هذا كبش القوم ورب الكعبة، والله ما مثل هذا إلا كما قال الشاعر: [الطويل]

أخو الحرب إن عضت به الحرب عضها وإن شمرت يومًا به الحرب شمرا

كلـيث هزبـر كـان يحمـي ذمـاره رمـته المـنايا قـصدها فتفطـرا

مع أن نساء خزاعة لو قدرت أن تقاتلني، لفعلت فضلا عن رجالها.

وفي كتاب " الجامع " لمعمر بن راشد، والطبقة الثالثة من كتاب " الصحابة " لأبي عروبة الحراني، عن الزهري، قال: دارت الفتنة ودهاة الناس خمسة: معاوية، وعمرو، ويُعد من الأنصار قيس بن سعد، ويعد من المهاجرين عبد الله بن بديل بن ورقاء الخزاعي، ويُعد من ثقيف المغيرة بن شعبة.

وذكره أيضًا في الصحابة ابن منده فيما ذكره ابن الأثير، وأبو نعيم الأصبهاني، ثم كأنه غفل عن هذا، فقال في " التاريخ الصحيح ": إن عبد الله بن بديل قُتل يوم صفين، وهو ابن أربع وعشرين سنة، وكان في أيام عمر صبيًا صغير السن، وقتل بديل أبوه قَبْل النبي صلى الله عليه وسلم. انتهى كلامه، وفيه نظر؛ لأن من يموت أبوه قبل النبي صلى الله عليه وسلم، كيف يكون سِنه في سنة سبع وثلاثين أربعًا وعشرين، هذا ما لا يُعقل.

ولما ذكره الحاكم في " مستدركه " ذكر عن الواقدي: أنه شهد فتح مكة وغيرها، والله تعالى أعلم. وقال أبو أحمد الحاكم وكناه أبا عمر: وقُتل بصفين، ويقال: قتله معاوية.

٢٩٨٦ - (خت م) عبد الله بن براد بن يوسف ابن أبي بردة ابن أبي موسى الأشعري، أبو عامر الكوفي، عم عبد الله بن عامر بن براد[1]

قال صاحب " الزهرة ": روى عنه، يعني: مسلمًا، سبعة وعشرين حديثًا. وخرج أبو عوانة حديثه في " صحيحه "، وقال ابن قانع: عبد الله بن براد صالح.

وقال مسلمة الأندلسي: روى عنه بقي بن مخلد، وينبغي أن يتثبت في قول المزي: قال محمد بن عبد الله الحضرمي: توفي سنة أربع وثلاثين ومائتين. فإني نظرت نسختيْ من كتاب مطين وهي في نهاية الجودة، فلم أجد له ذكرًا فيها، ولا أعلم لمطين شيئًا غيره ولا أستبعده، والله تعالى أعلم. وكان ينبغي أن يوفر نفسه من هذا التعب، فإنه نقل توثيقه من عند ابن حبان وهو قد ذكر وفاته، فكان يذكرها من عنده إن كان نقل من أصل، ويريح نفسه من ذكرها من " تاريخ الحضرمي " الذي قصد به التكثير، فعاد إلى النقص.

وقال ابن ماكولا: ثقة مشهور، روى عن محمد بن بشر العبدي. وعنه يعقوب بن سفيان، ومحمد بن عثمان ابن أبي شيبة، وغيرهما.

(١) انظر: تهذيب الكمال ٣٢٧/١٤، تهذيب التهذيب ١٣٥/٥.

٢٩٨٧ - (ع) عبد الله بن بريدة بن الحصيب الأسلمي أبو سهلة المروزي، قاضيها، توأم سليمان(١)

ذكره ابن حبان في جملة الثقات، وقال: ولاه يزيد بن المهلب قضاء مرو، ومات بجاورسة قرية من مرو. وذكر المزي أنه ولي القضاء بعد أخيه سليمان، وأن سليمان مات سنة خمس ومائة.

أنبا أبو بكر الجراحي.........، ثنا أبو رجاء محمد بن حمدويه، ثنا أبو عمار، ثنا أوس بن عبد الله بن بريدة، قال: كان عبد الله قاضي مرو أربعًا وعشرين سنة، وكان يأخذ الرزق على القضاء. قلت لأوس: من حدثك بهذا، قال: سهل أخي، والوالدة، وأهل بيتي. روى عنه نهشل بن سعيد.

ولما ذكره ابن خلفون في " الثقات " قال: تابعي مشهور. وفي كتاب ابن طاهر والكلاباذي: يقال: وُلد لثلاث ليال خلون من خلافة عمر.

وقال البغوي: حدثني حنبل، قال: سألت أبا عبد الله: سمع عبد الله من أبيه شيئًا؟ قال: ما أدري، وقال البغوي: وحدثني محمد بن علي الجوزجاني، قال: قلت لأبي عبد الله: سمع عبد الله من أبيه شيئًا؟ قال: ما أدري، عامة ما يروي عن بريدة عنه، وضعف حديثه.

وقال البخاري في " التاريخ ": عبد الله بن بريدة، عن أبيه، وسمع سمرة وعمران. انتهى. فيه إشعار، بل جزم بأنه لم يسمع منه. وفي " المراسيل " لعبد الرحمن: قال أبو زرعة: عبد الله بن بريدة عن عمر مرسل.

وقال الدارقطني في " سننه "، والبيهقي في " المعرفة ": لم يسمع من عائشة.

وفي " تاريخ دمشق ": وقيل: إن الجراح عزله عن القضاء، وولى أبا عثمان الأنصاري، وعن عبد الله العتكي: قد أحسن سليمان الرواية عن أبيه، ويقال: إنه أثبت من أخيه عبد الله فيما روى عنه، وروى عبد الله عن علي بن أبي طالب: (تزاوروا وتذاكروا)، وعن أبي برزة الأسلمي حديث الحوض، وعن شداد بن أوس حديث

---

(١) انظر: تهذيب الكمال ٦٧٧/٢، تهذيب التهذيب ١٧/٥، ٢٧٠، تقريب التهذيب ٤٠٣/١، ٣/ ٢، خلاصة تهذيب الكمال ٤٢/٢، الكاشف ٧٤/٢، تاريخ البخاري الكبير ٥١/٥، تاريخ البخاري الصغير ١٣٩/١، الجرح والتعديل ٦١/٥، ميزان الاعتدال ٣٦٩/٢، ٣٩٦، لسان الميزان ٢٥٨/٧، مقدمة الفتح ٤١٣، طبقات ابن سعد ١٦٠/١/٧، ١٥٨/٧، ٣٣٤، ٣٧١، الوافي بالوفيات ٨٤/١٧ والحاشية.

الحكم، وقال: شهدت الدار يوم قُتل عثمان، فرأيت الحسن بن علي معه. وله من الولد: سهل، وأوس، وصخر، وجميل، ولهم عقب بمرو، وقال عبد الله بن يوسف بن خراش: صدوق، كوفي، نزل البصرة، ولما أراده قتيبة بن مسلم على قضاء خراسان قال: لا أقعد على القضاء بعد حديث حدثنيه أبي، قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: " القضاة ثلاثة: قاضيان في النار وقاض في الجنة.. " الحديث. انتهى. وهو يخدش فيما تقدم من ولايته القضاء، فثبت سماعه من أبيه.

وفي " العلل " للحازمي: عبد الله أشهر من سليمان، ولم يسمعَا من أبيهما، وفيما روى عبد الله عن أبيه أحاديث منكرة، وسليمان أصح حديثًا منه، وأكثر أصحابه من أهل الكوفة، وأما ابنه أوس فمجهول، حديثه أشبه شيء بالباطل.

وفي " علوم الحديث " للحاكم: أثبت أسانيد الخراسانيين الحسين بن واقد، عن عبد الله بن بريدة، عن أبيه؛ ولعل قائلا يقول: إن هذا الإسناد لم يخرج منه في " الصحيحين " إلا حديثيْن، فيقال: لذا وجدنا للخراسانيين أصح من هذا الإسناد، وكلهم ثقات.

٢٩٨٨ - (ع) عبد الله بن بُسْر ابن أبي بسر المازني، من مازن بن منصور بن عكرمة، وقيل: من مازن قيس، كنيته أبو بسر، ويقال: أبو صفوان(١)

كذا ذكره المزي، وما درى أن مازن بن منصور هو ابن عكرمة بن جعفر من قيس غيلان، وقد ساق هو نسبه إليه قبل. وقال ابن حبان: هو من بني مازن بن النجار، ثم من بني عوف بن مبذول بن عمرو بن غنم، مات وهو يتوضأ فجأة، وكان أثر السجود في جبهته بيّنًا، وكان يصفر لحيته.

وقال الترمذي في كتاب " الصحابة "، والعسكري، والبخاري، وأبو حاتم، وغيرهم: المازني السلمي.

وفي كتاب " الصحابة " لأبي القاسم عبد الصمد بن سعيد الحمصي: هو أخو

(١) انظر: تهذيب التهذيب ١٥٨/٥ ٢٧١، تقريب التهذيب ٤٠٤/١ ٢٠٥، خلاصة تهذيب الكمال ٢/ ٤٢، الكاشف ٧٤/٢، تاريخ البخاري الكبير ١٤/٣، تاريخ البخاري الصغير ٧٦/٢، أسد الغابة ٣/ ١٨٧، تجريد أسماء الصحابة ٣٠٠/١، الإصابة ٢٣/٤، الاستيعاب ٢٣٢/٣، أسماء الصحابة الرواة ت٦٣.

عطية، وأخته الصماء، اسمها: بهية. مات عبد الله سنة ست وتسعين في خلافة سليمان، وكذا ذكر وفاته أبو زرعة النصري في " تاريخه الكبير " وله مائة سنة، وقبره بقرية يقال لها: تنوبية، وكان منزله في دار قناية بحمص في مسجد عبد الله بالقرب من مسجد الكلفيين.

وفي كتاب أبي علي ابن السكن: قال جرير: رأيته وثيابه مشمرة، ورداءه فوق القميص، وشعره مفروق ويغطي رأسه، وشاربه مقصوص مع الشفة.

وفي كتاب أبي نعيم الحافظ: وضع النبي صلى الله عليه وسلم يده على رأسه، وبرك عليه ودَعَا له، توفي سنة ست وتسعين، وكان يصفر لحيته ورأسه، وكانت له وفرة، وصلَّى مع النبي صلى الله عليه وسلم القبلتين، ولما وضع النبي صلى الله عليه وسلم يده على رأسه قال: " يعيش هذا الغلام قرنًا "، فعاش مائة سنة، وكان في وجهه ثألول، فقال صلى الله عليه وسلم: " لا يموت حتى يذهب من وجهه "، فلم يمت حتى ذهب.

وفي " معجم الطبراني ": روى عنه يونس بن ميسرة بن حلبس، وأزهر بن سعيد، وسعيد بن يوسف الرجبي، وعمر مولى غُفرة، وعبد الرحمن بن بلال، وأبو الوليد، وحفص بن رواحة، وأبو عبيدة الحمصي، ومحمد بن عبد الرحمن بن بشر، وعبد الواحد بن عبد الله بن بُسر، وأبو الوازع، والعلاء بن الحارث، وحسن بن حبان، وعبد الرحمن الجندي، وعبد الله ابن أبي زياد البكري.

وفي " سنن ابن ماجه ": خالد ابن أبي بلال، عن ابن بسر، حديث: " بين الملحمة وفتح المدينة ست سنين ". وقال ابن عساكر: كذا هو في نسختين وهو وَهْم، إنما هو خالد، عن عبد الله ابن أبي بلال، وهو في " شاميين الطبراني ": عن حيوة على الصواب، وفي " تاريخه ": روى عنه حفص بن عمر بن ثابت الأنصاري، والمؤمل بن سعيد بن يوسف اليمامي، وبسر بن عبد الله، وأم هاشم الطائية.

وقال الواقدي وغيره: توفي سنة اثنتين وثمانين، وقال أبو زرعة: قبل سنة مائة، وقيل: توفي سنة تسع وثمانين.

وفي كتاب الطبري، وذكره في (فصل من مات سنة سبع وثمانين)، وذكره أبو زكريا بن منده في كتاب " الصحابة "، فقال: هو آخر الصحابة موتًا بحمص.

٢٩٨٩ - (مد ت ق) عبد الله بن بُسر السكسكي الحبراني أبو سعيد الشامي الحمصي، سكن البصرة[١]

---

(١) انظر: تهذيب الكمال ٣٣٥/١٤، تهذيب التهذيب ١٣٥/٥.

كذا ذكره المزي، ولا يلتئم أن يكون حبران صلبة من السكاسك من أشرس بن ثور، وهو كندة بن عفين بن عدي بن الحارث بن مرة بن أدد بن زيد بن يشجب بن عريب بن زيد بن كهلان بن سبأ، وحُبْران هو ابن عمرو بن قيس بن معاوية بن جشم بن عبد شمس بن وائل بن الغوث، من قطن بن عريب بن زهير، فأنَّى يجتمع الحوت والظليم ليس هذا المستقيم.

وفي " تاريخ البخاري الأوسط " وذكره في (فصل من مات من الأربعين إلى الخمسين)؛ قال يحيى بن سعيد: رأيته، وليس بشيء. وقال أبو علي الطوسي في الأحكام: ضعيف.

وفي " الثقات " لابن حبان: وهو الذي يقال له: عبد الله ابن أبي إياس. وذكره العقيلي والبرقي في جملة الضعفاء.

وقال الأمير أبو نصر: فيه ضعف، وأشار ابن عدي إلى قلَّة روايته. وذكر الآجري عن أبي داود أنه ليس بالقوي؛ وخرج الحاكم حديثه في " مستدركه ".

٢٩٩٠ - (س ق) عبد الله بن بشر بن النبهان الرقي، مولى بني يربوع، قاضي الرقة، كوفي الأصل(١)

روى عن الأعمش. روى عنه معمر بن سليمان. قال مسعود السجزي في " سؤالاته للحاكم ": قال أبو عبد الله: يحدث عن الأعمش بمناكير. وفي " الكامل " لابن عدي: قال عثمان بن سعيد: ليس بذاك.

وقال ابن حبان في كتاب " المجروحين ": روى عن الأعمش، روى عنه مُعَمَّر بن سليمان، كان ممن يروي عن الثقات ما لا يشبه حديثه الأثبات، ويتفرد بأشياء يشهد المستمع لها، إذا كان الحديث صناعته أنها مقلوبة.

وفي " تاريخ الرقة " لأبي علي محمد بن سعيد بن عبد الرحمن القشيري: حدث عبد الله بن بشر بن النبهان، عن الزهري بحديث تفرد به، عن سعيد بن المسيب، عن عثمان: (لما قُبض النبي صلى الله عليه وسلم وسوس ناس من أصحابه) الحديث. وحدَّث عنه جعفر بن برقان بحديث تفرد به، عنه، عن أبي إسحاق، عن أبي صالح، عن أبي هريرة، قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: " من قال في يوم مائة مرة: لا إله

---

(١) انظر: تهذيب الكمال ٣٣٦/١٤، تهذيب التهذيب ١٣٦/٥.

إلا الله والله أكبر..[١] " الحديث.

وفي " تاريخ حران " لأبي عروبة: سمعت المغيرة بن عبد الرحمن يقول: سمعت معمر بن سليمان يقول: تسألونا عن حديث الحجاج، وعبد الله بن بشر أفضل عندنا من الحجاج، وروى عنه أبو عبد الرحمن خالد ابن أبي يزيد.

وذكر الساجي عن يحيى بن معين أنه قال: عبد الله بن بشر الذي يروي عنه معمر كذاب، لم يبق حديث منكر لم يروه أحد من المسلمين، إلا وقد رواه عن الأعمش. انتهى.

قد ذكر جماعة عن ابن معين: الدارمي، وعباس، وابن أبي خيثمة، أنه قال فيه: ثقة؛ وهذا معارض له، اللهم إلا أن يكون جاء أبو زكريا بعد ما كان، أو قد حصل في إحدى الروايتيْن غفلة أو نسيان.

ولما ذكره ابن خلفون في " الثقات " قال: كان عابدًا زاهدًا، إلا أنه ليس بالقوي في الزهري. ولما خرج الحاكم حديثه في " مستدركه " قال: قد خرج مسلم عن عبد الله بن بشر الرقي. كذا ذكره هنا، ولم يذكره في المدخل ولا ذكره غيره؛ فينظر، والله تعالى أعلم.

٢٩٩١ - (د س ق) عبد الله ابن أبي بصير العبدي الكوفي[٢]

روى عن أُبيّ، وعن أبيه عن أُبي. روى عنه: أبو إسحاق، ولا يُعرف له راوٍ غيره، ذكره ابن حبان في " الثقات "......، كذا ذكره المزي من غير زيادة، وفيه نظر لما يأتي بعد. وخرج أبو حاتم ابن حبان حديثه في " صحيحه "، من طريق شعبة، عن أبي إسحاق، عنه، عن أبيه، عن أُبي يرفعه: " صلاة الجماعة تزيد على صلاة الرجل وحده أربعة وعشرين أو خمسة وعشرين درجة ".

والحاكم وقال: هكذا رواه في الطبقة الأولى من أصحاب شعبة: يزيد بن زريع، ويحيى بن سعيد، وابن مهدي، ومحمد بن جعفر، وسعيد بن عامر، ومحمد بن كثير، وعبد الله بن رجاء، وأقرانهم، وكذا رواه سفيان بن سعيد، عن أبي إسحاق بنحو حديث

(١) أخرجه مالك ٢٠٩/١، رقم ٤٨٨، وابن أبي شيبة ٦٠/٦، رقم ٢٩٤٧٦، وأحمد ٣٠٢/٢، رقم ٧٩٩٥، والبخاري ١١٩٨/٣، رقم ٣١١٩، ومسلم ٢٠٧١/٤، رقم ٢٦٩١، والترمذي ٥١٢/٥، رقم ٣٤٦٨ وقال: حسن صحيح. وابن ماجه ١٢٤٨/٢، رقم ٣٧٩٨، وابن حبان ١٢٩/٣، رقم ٨٤٩.

(٢) انظر: تهذيب الكمال ٣٣٩/١٤، تهذيب التهذيب ١٣٩/٥.

شعبة، وكذا رواه زهير بن معاوية، ورقبة بن مصقلة، وإبراهيم بن طهمان، ومطرف بن طريف، وغيرهم، عن أبي إسحاق، زاد ابن عساكر في " الأطراف ": وأبو بكر ابن عياش، وجرير بن حازم.

قال الحاكم: ورواه ابن المبارك، عن شعبة، عن أبي إسحاق، عن أبي بصير، عن أُبي. وكذا قال إسرائيل، وأبو حمزة السكري، والمسعودي، وجرير بن حازم. وقيل: عن الثوري، عن أبي إسحاق، عن العيزار بن حُريث، عن أبي بصير، قال: قال أُبي. وكذا قال أبو الأحوص، عن أبي إسحاق، فقد اختلفوا في هذا على أبي إسحاق من أربعة أوجه، والرواية فيها عن أبي بصير وابنه عبد الله كلها صحيحة، والدليل على ذلك رواية خالد بن الحارث، ومعاذ بن معاذ، ويحيى بن سعيد عن شعبة: قال أبو إسحاق: وقد سمعته منه ومن أبيه عن أُبي بن كعب. وقد حكم أئمة الحديث يحيى بن معين، وعلي بن المديني، ومحمد بن يحيى الذهلي، وغيرهم، لهذا الحديث بالصحة؛ سمعت أبا العباس، سمعت العباس الدوري، سمعت ابن معين يقول: حديث أبي إسحاق عن أبي بصير. هكذا يقول زهير: وشعبة يقول: عن أبي إسحاق، عن عبد الله ابن أبي بصير، عن أبيه، عن أُبي. رواه أبو إسحاق عن شيخ لم يسمع منه غير هذا، وهو عبد الله ابن أبي بصير، وقد قال شعبة عن أبي إسحاق: أنه سمع من أبيه، ومنه. وقال أبو الأحوص عن العيزار: وما أرى الحديث إلا صحيحًا. سمعت أبا بكر الفقيه، سمعت الحربي، سمعت ابن المديني يقول: قد سمع أبو إسحاق من أبي بصير ومن أبيه.

ثنا أبو بكر ابن إسحاق، ثنا عبد الله بن محمد المدني، سمعت محمد بن يحيى يقول: رواية يحيى بن سعيد، وخالد بن الحارث عن شعبة، وقول أبي الأحوص عن العيزار؛ كلها محفوظة، فقد ظهر بأقاويل أئمة الحديث صحته، وأما الشيخان فلم يخرجاه لهذا الخلاف. انتهى كلامه، وفيه نظر؛ لما ذكره البيهقي عن محمد بن يحيى الذهلي: هذه الروايات كلها محفوظة خلا حديث أبي الأحوص، فإني لا أدري كيف هو، قال البيهقي: أقام إسناده شعبة، والثوري، وإسرائيل في آخرين.

وفي " علل الخلال ": رواه أبو إسحاق الفزاري، عن الثوري، عن أبي إسحاق، عن عاصم، عن أبي ضمرة، عن عبد الله ابن أبي بصير.

وقال أبو عمر ابن عبد البر في " التمهيد " وذكر هذا الحديث: ليس هو بالقوي ولا يحتج بمثله، وفي موضع آخر: وقد رويت آثار مرفوعة، منها حديث أُبي وغيره: " إن صلاة الرجل مع الرجلين أفضل من صلاته وحده "، وهي آثار كلها ليست في القوة

والثبوت والصحة، كآثار هذا الباب، يعني: حديث: " صلاة الجماعة تفضل صلاة الفذ ".

وقال أبو محمد عبد الحق: عبد الله ابن أبي بصير، لا أعلم روى عنه إلا أبو إسحاق، وهذا منه على قاعدته تضعيف الحديث؛ لأن الشخص إذا لم يوثق ولم يرو عنه غير واحد، فهو مجهول العين والحال، وَهُمَا هنا منتفيان، أما عيْنه فقد أسلفنا من عند الخلال راويًا عنه غير أبي إسحاق، وهو أبو ضمرة والعيزار بن حريث، فيما أسلفناه وفيما ذكره ابن ماكولا في " إكماله "، وهذا النظر الذي ذكرناه عن المزي. وأما حاله؛ فلقول العجلي: كوفي، تابعي، ثقة.

وذكره ابن خلفون في " الثقات " أيضًا، وسمى المزي إياه حفصًا في كتاب " الكنى "، وأغفله هنا وقال: ذكره ابن حبان في " الثقات ".

٢٩٩٢ - (ع) عبد الله بن بكر بن حبيب السهمي الباهلي أبو وهب البصري، سكن بغداد[١]

قال أبو موسى محمد بن مثنى في " تاريخه ": مات سنة سبع ومائتين. وفي كتاب القراب، والكلاباذي، والباجي، عن البخاري: مات يوم الثلاثاء لثلاث عشرة خلت من المحرم سنة ثمان ببغداد. وقال ابن قانع في كتاب " الوفيات ": ثقة.

ولما ذكره ابن حبان في جملة الثقات، قال: كنيته أبو وهب، وقيل: أبو محمد، مات ببغداد ليلة الثلاثاء لثلاث عشرة خلت من المحرم سنة ثمان، وخرج حديثه في " صحيحه "، وكذا أبو عوانة الإسفرائيني، وأبو علي الطوسي، والحاكم. وقال الكلاباذي عن المقدسي: مات سنة ست، وعن أحمد بن إبراهيم سنة سبع ومائتين.

وفي كتاب " الجرح والتعديل " عن الدارقطني: ثقة مأمون. ولما ذكره ابن شاهين في " الثقات " ذكر أنه صالح. ولما ذكره ابن خلفون في " الثقات " قال: هو ثقة، قاله ابن نمير وغيره.

وكناه أبو حاتم الرازي في كتاب ابنه " الجرح والتعديل "، الذي هو عند طلبة الحديث أشهر من لامية الضليل: أبا حبيب، فقال: عبد الله بن بكر ابن حبيب أبو حبيب السهمي البصري.

وقال أبو زرعة فيما ذكره الباجي، وابن خلفون، وغيرهما: صالح الحديث. وفي

---

(١) انظر: تهذيب الكمال ١٤/٣٤٠، تهذيب التهذيب ١٣٩/٥.

كتاب " الطبقات ": عبد الله بن بكر بن حبيب السهمي من باهلة، يكنى أبا وهب، وكان ثقة صدوقًا، مات ببغداد في المحرم سنة ثمان ومائتين.

والذي ذكره عند المزي: في خلافة المأمون ليلة الثلاثاء لثلاث عشرة ليلة بقيت من المحرم سنة ثمان ومائتين؛ لم أره، فينظر، والله أعلم.

٢٩٩٣ - (د س ق) عبد الله بن بكر بن عبد الله المزني البصري(١)

في كتاب " الجرح والتعديل " عن الدارقطني: ثقة.

وذكره ابن خلفون وابن شاهين في جملة الثقات، وخرج الحاكم حديثه في "صحيحه".

وفي كتاب ابن القطان: روى عن يوسف بن عبد الله بن الحارث ابن أخي محمد ابن سيرين.

وفي كتاب ابن أبي حاتم: روى عن عطاء ابن أبي ميمونة وأخته. وفي كتاب البخاري: روى عن الأعمش.

وفي الرواة جماعة يقال لهم: عبد الله بن بكر، منهم:

٢٩٩٤ - أبو نصر البزاز(٢)

سمع بنيسابور أبا عمرو أحمد بن محمد الحيري وغيره.

٢٩٩٥ - وعبد الله بن بكر بن محمد بن الحسين أبو أحمد الطبراني(٣)

سمع خيثمة بن سليمان الأطرابلسي وغيره، ذكرهما الخطيب.

٢٩٩٦ - وعبد الله بن بكر بن حذلم الأسدي(٤)

قيل: إن لبكر صحبة. ذكره ابن عساكر. ذكرناهم للتمييز.

٢٩٩٧ - (ت ص) عبد الله ابن أبي بكر ابن زيد بن المهاجر(٥)

خرج ابن حبان حديثه في (مناقب الحسن) في " صحيحه "، وحسّنه الترمذي والطوسي.

---

(١) انفرد بترجمته صاحب الإكمال.

(٢) انفرد بترجمته صاحب الإكمال.

(٣) انفرد بترجمته صاحب الإكمال.

(٤) انفرد بترجمته صاحب الإكمال.

(٥) انظر: تهذيب الكمال ١٤/٣٤٦، تهذيب التهذيب ٥/١٤١.

٢٩٩٨ - (س ق) عبد الله ابن أبي بكر بن عبد الرحمن بن الحارث بن هشام المخزومي، أخو عبد الملك، وعمر، والحارث[١]

ذكره ابن خلفون في " الثقات " وقال: قال ابن عبد الرحيم: عبد الله ابن أبي بكر بن عبد الرحمن بن الحارث ثقة.

وفي قول المزي: وقال معمر: عن الزهري، عن عبد الله ابن أبي بكر بن أمية بن خالد. وهو وَهْم، نظر؛ لأن هذا القول يستنبطه هو من نفسه، إنما هو فيما أرى - والله أعلم - كلام أحد رجليْن، إما أبو حاتم وهو الأقرب، أو البخاري ولم يذكر واحد منهما لفظة وَهْم. والذي في كتاب ابن أبي حاتم عن أبيه: وروى معمر عن الزهري، فقال: عن عبد الله ابن أبي بكر ابن أمية بن خالد، ولا يصح.

وفي " تاريخ البخاري ": وقال ابن وهب وعبد الملك ابن أبي بكر: ولا يصح. وقال معمر عبد الله ابن أبي بكر عن عبد الرحمن بن أمية وخالد: ولا يصح. وفي كتاب الزبير: أم عبد الله سارة بنت هشام بن الوليد بن المغيرة.

ولما عدد ابن سعد بني أبي بكر ابن عبد الرحمن بن الحارث بن هشام، ذكر فيهم عبد الرحمن ابن أبي بكر؛ قال: وأمه سارة بنت هشام بن الوليد بن المغيرة. قال: ومات وليس له عقب، وقد روى عنه ولم يذكر فيهم عبد الله.

فلا أدري أهو هذا، فإن الزبير قد قدّمنا عنه أن أمه سارة، كما قال ابن سعد أو غيره، والأظهر أنه هو، ويكون اسمه اختلف فيه أو هو وَهْم من كاتب النسخة على أني استظهرت بنسخة أخرى، فالله أعلم.

٢٩٩٩ - (ع) عبد الله ابن أبي بكر ابن محمد بن عمرو بن حزم أبو محمد الأنصاري، ويقال: أبو بكر المدني[٢]

قال محمد بن سعد: ثقة، كثير الحديث، عالمًا، توفي سنة خمس وثلاثين، ويقال: سنة ثلاثين ومائة وهو ابن سبعين سنة، وليس له عقب، كذا ذكره المزي، والذي في كتاب " الطبقات ": عبد الله ابن أبي بكر ابن محمد بن حزم، أمه فاطمة بنت عمارة بن

---

(١) انظر: تهذيب الكمال ٣٤٦/١٤، تهذيب التهذيب ١٤١/٥.

(٢) انظر: تهذيب الكمال ٦٩/٢، تهذيب التهذيب ١٦٤/٥، ٢٨١، تقريب التهذيب ٤٠٥/١، ٢١٥، خلاصة تهذيب الكمال ٤٤/٢، الكاشف ٧٥/٢، تاريخ البخاري الكبير ٥٤/٥، الجرح والتعديل ٧٧/٥، سير الأعلام ٣١٤/٥، الحاشية الوافي بالوفيات ٨٦/١٧ والحاشية، الثقات ١٦/٥.

عمرو بن حزم؛ قال محمد بن عمر: توفي بالمدينة سنة خمس وثلاثين ومائة وهو ابن سبعين سنة، وليس له عقب. قال محمد بن سعد: وقال غيره - يعني: الهيثم بن عدي، فيما ذكره عنه الكلاباذي -: توفي عبد الله ابن أبي بكر، قَبْل ذلك سنة ثلاثين ومائة، وقد روى الزهري عن عبد الله ابن أبي بكر، وكان لآل حزم حَلْقة في المسجد، وكان ثقة، كثير الحديث، عالمًا.

فهذا كما ترى ابن سعد لم يقل، إنما نقله عن شيخه وعن غيره، وأما لفظه ويقال: فإنها ليست مذكورة عنده ألبتة، والله أعلم. وذكره ابن حبان في جملة الثقات، وخرج حديثه في " صحيحه "، وكذا أبو عوانة، وابن خزيمة، والطوسي. وقال أحمد بن صالح: مدني، تابعي، ثقة.

وقال ابن عبد البر: كان من أهل العلم، ثقة فقيهًا، محدثًا مأمونًا حافظًا، وهو حُجة فيما نقل وحمل، وكان أبوه من جُلة أهل المدينة وأشرافهم، وكان له بها قدر وجلالة، وولي القضاء لعمر بن عبد العزيز أيام إمرته على المدينة، ولما ولي الخلافة ولاه أيضًا، وكان له بنون، منهم: محمد، وعبد الرحمن، وعبد الله. وكلهم قد رُوي عنه العلم، وأجلّهم عبد الله هذا، وكانت له ابنة تُسمى أَمَة الرحمن، وروى أشهب، عن مالك، قال: أخبرني ابن غزية أن ابن شهاب سأله: من بالمدينة يُفتي؟ فأجابه، قال: ما فيهم مثل عبد الله ابن أبي بكر. قال: وما يمنعه أن يرتفع إلا مكان أبيه أنه حي.

وذكره ابن خلفون وابن شاهين في " الثقات "، زاد: وعبد الله وأبوه لم يزالا أهل بيت علم، وكان أبو بكر وَاليًا لسليمان. وفي كتاب الصريفيني: مات سنة أربع وأربعين ومائة، وعن ابن الأثير سنة ست وثلاثين.

٣٠٠٠ - (خ د س) عبد الله بن ثعلبة بن صُعير، ويقال: ابن أبي صُعير العذري أبو محمد المدني الشاعر، حليف بني زهرة، ويقال: ثعلبة بن عبد الله بن صُعير، وأمه من بني زهرة، مسح النبي صلى الله عليه وسلم وجهه ورأسه زمن الفتح[1]

(١) انظر: تهذيب الكمال ٦٦٩/٢، تهذيب التهذيب ١٦٥/٥ ٢٤٨، تقريب التهذيب ٤٠٥/١ ٢١٨، خلاصة تهذيب الكمال ٤٤/٢، الكاشف ٧٦/٢، تاريخ البخاري الكبير ٣٥/٣، تاريخ البخاري الصغير ٢٢٤/١، الكاشف ٧٦/٢، تاريخ البخاري الكبير ٣٥/٣، تاريخ البخاري الصغير ٢٢٤/١، الجرح والتعديل ١٩/٥، أسد الغابة ١٩٠/٣، الاستيعاب ٨٧٦/٣، الوافي بالوفيات ٩٩/١٧، =

كذا ذكره المزي، وهو غير جيد لتقديمه الباطل على الحق، قدم الشعر الذي هو باطل على الصحبة التي ذكرها، وهي المزية العظمى، ومثل هذا لا يجوز.

وقال ابن سعد: رأى النبي صلى الله عليه وسلم وحفظ عنه، وصعير هو ابن عمرو بن زيد بن سنان بن المهتجن بن سلامان بن عدي بن صعير بن حزاز بن كاهل بن عذرة بن سعيد بن زيد بن ليث بن سود بن أسلم بن الحافي بن قضاعة.

وفي " تاريخ يعقوب بن سفيان الفسوي ": ويقال: إنه رأى النبي صلى الله عليه وسلم أيام الفتح.

وقال أبو أحمد العسكري في كتاب " التصحيف ": روى عنه فقه وحديث كثير، وقال في كتاب " الصحابة ": ذكر بعضهم أنه لحق النبي صلى الله عليه وسلم، وفي رواية بكر بن وائل، عن الزهري، عن ثعلبة بن صغير، عن أبيه؛ وهو وَهْم قبيح، والصحيح: عبد الله بن ثعلبة عن أبيه.

وقال مسلم في " الطبقات "، والدارقطني في " المختلف والمؤتلف ": له صحبة ورواية عن النبي صلى الله عليه وسلم. وقال عبد الغني بن سعيد: يُعد في الصحابة، وقال ابن السكن: يقال: له صحبة، وحديثه في صدقة الفطر مُختَلَف فيه، وصوابه مرسل، وليس يذكر في شيء من الروايات الصحيحة سماع عبد الله من النبي، ولا حضوره إياه.

ولما ذكره البخاري في (فصل من مات من التسعين إلى المائة)، ذكر عن الزهري أنه قال: زعم أبو تميلة أنه أدرك النبي صلى الله عليه وسلم، وخرج معه عام الفتح. وقال أبو عمر: وُلد قبل الهجرة بأربع سنين. وفي " المراسيل ": قال أبو حاتم: قد رأى عبد الله النبي صلى الله عليه وسلم وهو صغير.

وذكره أبو جعفر الطبري فيمن مات بالمدينة، وقال: روى عن النبي صلى الله عليه وسلم ورآه. وفي " تاريخ البخاري " وذكره في جملة الصحابة: وعبد الله بن ثعلبة، عن النبي صلى الله عليه وسلم مرسل، وهو أشبه. إلا أن يكون عن أبيه وهو أشبه؛ فأما ثعلبة ابن أبي صُعير، فليس من هؤلاء، إنما هو ثعلبة ابن أبي مالك، وهذا عبد الله بن ثعلبة بن صعير. قال لي سعيد بن تليد، عن ابن وهب، عن مالك، عن ابن شهاب: أنه كان يجالس عبد الله بن ثعلبة بن صعير ليتعلم منه الأنساب وغيره، فسأله يومًا عن مسألة من

=

الثقات ٣/٢٤٦.

الفقه، فقال: إن كنت تريد هذا فعليك بهذا الشيخ سعيد بن المسيب. انتهى. وفيه ردّ لقول المزي: وفاته سنة سبع. مصدرًا بها، نظر؛ لأن ابن عساكر لما ذكره من عند الواقدي قال: هذا وَهْم، إنما هو سنة تسع.

وفي الصحابة آخر اسمه:

٣٠٠١ - عبد الله بن ثعلبة بن خزمة البلوي(١)

شهد بدرًا.

٣٠٠٢ - وعبد الله بن ثعلبة، وهو أبو أمامة الحارثي(٢)

ذكره العسكري وغيره في الصحابة، وذكرناهما للتمييز.

٣٠٠٣ - (س) عبد الله بن ثعلبة الحضرمي المصري(٣)

قال ابن يونس: لم يرو عبد الله بن ثعلبة غير هذا الحديث، يعني: حديث: " من قُبض في شيء منهن فهو شهيد "، لا مقطوع ولا مسند، ولا روى عنه إلا عبد الرحمن بن شريح، ونسبه خولانيًا حضرميًا، ولا يجتمعان في نسب؛ لأن خولان اسمه: وكل بن عمرو بن مالك بن الحارث بن مُرة بن أُدد بن زيد بن يشجب بن عريب بن زيد بن كهلان بن سبأ.

وحضرموت بن قيس بن معاوية بن جشم بن عبد شمس بن وائل بن الغوث بن قطن بن عريب بن زهير بن أيمن بن هميسع بن حمير بن سبأ، فعلى هذا إنما اجتماعهما في سبأ، والله أعلم، اللهم إلا أن يريد أنه سكن حضرموت التي هي في أقصى بلاد اليمن، فلا خلاف.

ولهم شيخ آخر اسمه:

٣٠٠٤ - عبد الله بن ثعلبة الحارثي(٤)

روى عن عبد الرحمن بن كعب بن مالك؛ روى عنه عبد الحميد بن جعفر في " مستدرك " الحاكم أبي عبد الله، ذكرناه للتمييز.

٣٠٠٥ - (د ت) عبد الله بن جابر أبو حمزة، ويقال: أبو حازم(٥)

قال البزار في " مسنده ": لا بأس به، وخرج الحاكم حديثه في " المستدرك ". وفي

---

(١) انفرد بترجمته صاحب الإكمال.
(٢) انفرد بترجمته صاحب الإكمال.
(٣) انفرد بترجمته صاحب الإكمال.
(٤) انفرد بترجمته صاحب الإكمال.
(٥) انظر: تهذيب الكمال ٣٥٦/١٤، تهذيب التهذيب ١٤٥/٥.

" تاريخ البخاري الكبير ": الدؤلي العبدي، روى عن الضحاك. وفي رواية ابن أبي مريم: عن يحيى بن معين: ثقة، روى حديثًا أو حديثيْن. وذكره ابن خلفون في كتاب " الثقات ".

قال: ومما يقرب من سنه:

٣٠٠٦ - عبد الله بن جابر بن ربيعة[١]

الذي روى عنه أبو نعيم الفضل بن دكين المضعف عند يحيى، فيما رواه ابن أبي خيثمة عنه.

٣٠٠٧ - وعبد الله بن جابر بن عبد الله الأنصاري السلمي المدني[٢]

روى عن أبيه.

٣٠٠٨ - وعبد الله بن جابر البياضي المدني[٣]

روى عنه ابن أبي عائشة.

٣٠٠٩ - وعبد الله بن جابر الهمداني[٤]

روى عنه إسماعيل ابن أبي خالد، ذكرهم ابن أبي حاتم.

٣٠١٠ - وعبد الله بن جابر الحجري، وقيل: المعافري، يكنى أبا عامر[٥]

يحدث عن أبي ريحانة، روى عنه الهيثم بن شفي، وعبد الملك بن عبد الله الخولاني.

٣٠١١ - وعبد الله بن جابر الأموي، من الموالي أندلسي[٦]

يروي عن ابن وهب، وتوفي بسوسة سنة خمسين ومائتين، وفي موضع آخر: سنة ست وخمسين. ذكرهما ابن يونس.

٣٠١٢ - وعبد الله بن جابر بن عبد الله أبو محمد الطرسوسي البزار[٧]

سمع أبا مسهر عبد الأعلى بن مسهر، وعبد الله بن يوسف التنيسي، وزهير بن محمد.

---

(١) انفرد بترجمته صاحب الإكمال. (٢) انفرد بترجمته صاحب الإكمال.

(٣) انظر: تاريخ البخاري الكبير ٥/٢٢، الجرح والتعديل ٥/ص٢٦، الثقات ٣/٢٣٢، تعجيل المنفعة ٥٢٦.

(٤) انفرد بترجمته صاحب الإكمال. (٥) انفرد بترجمته صاحب الإكمال.

(٦) انفرد بترجمته صاحب الإكمال. (٧) انفرد بترجمته صاحب الإكمال.

٣٠١٣ - وعبد الله بن جابر أبو مسلم، من جلساء الوليد بن مسلم[1]

حكى عنه أحمد ابن أبي الحواري. ذكرهما ابن عساكر.

٣٠١٤ - وعبد الله بن جابر[2]

قال العقيلي: بصري، يخالف في حديثه. ذكرناهم للتمييز.

٣٠١٥ - (س ق) عبد الله بن جبر بن عتيك الأنصاري المدني، والد عبد الله بن عبد الله بن جبر[3]

ذكره أبو موسى المديني في جملة الصحابة، قال: وسند حديثه مختلف فيه، ذكرت عليه في غير هذا الموضع.

٣٠١٦ - (فق) عبد الله بن جبير الخزاعي، تابعي[4]

روى عن النبي صلى الله عليه وسلم مرسلا، وعن أبي الفيل. وعنه سماك، ولم يرو عنه غيره. قال أبو حاتم: شيخ مجهول، وذكره ابن حبان في " الثقات ". هذا جميع ما ذكره به المزي، وهو على عادته في النقل من غير أصل؛ إذ لو كان من أصل لرأى في كتاب " الثقات ": روى عن أبي الفيل، غير أن عبد الله بن جبير، يعني: هذا، رأى رجلا من الصحابة، روى عنه أهل الكوفة، فهذا كما ترى أبو حاتم، ذكر رواية أهل الكوفة عنه، وأقل ذلك اثنان أو ثلاثة وتأتي منه شيء آخر؛ وذلك أن أبا الفيل قيل: ليس له صحبة، وكلامه يعطي ذلك، وأبو حاتم شهد لعبد الله أنه روى عن صحابي، فيكون قد روى عن رجلين كما روى عنه رجلان.

وقال البخاري: روى عن أبي الفيل: " أن النبي صلى الله عليه وسلم رجم[5] "، قاله لي محمد بن الصباح، عن الوليد ابن أبي ثور، عن سماك، ولا يُعرف إلا بهذا، ولا يُعرف لأبي الفيل صحبة. وقال أبو نعيم الأصبهاني في كتاب " الصحابة ": عبد الله بن

---

(١) انفرد بترجمته صاحب الإكمال.

(٢) انفرد بترجمته صاحب الإكمال.

(٣) انظر: تهذيب الكمال ٣٥٧/١٤، تهذيب التهذيب ١٤٦/٥.

(٤) انظر: تهذيب الكمال ٦٦٩/٢، تهذيب التهذيب ١٦٨/٥ ٢٨٩، تقريب التهذيب ٤٠٦/١ ٢٢٣، خلاصة تهذيب الكمال ٤٥/٢، تاريخ البخاري الكبير ٦٠/٣، الجرح والتعديل ٢٧/٥ ١١٨، الميزان ٤٠٠/٢، أسد الغابة ١٩٣/٣، تجريد أسماء الصحابة ٣٠١/١، الاستيعاب ٨٧٧/٣، الثقات ٢١/٥ نقعة الصديان ت١٠١، أسماء الصحابة الرواة ت٨٤٧.

(٥) أخرجه ابن أبي شيبة ٢٧٧/٧، رقم ٣٦٠٥٣.

جبير الخزاعي أبو عبد الرحمن مختلف في صحبته.

ولما ذكره أبو عمر في " الاستيعاب " قال: يُعد في الكوفيين، وقد قيل: إن حديثه مرسل، وهو الذي يروي عن أبي الفيل. وذكره ابن منده في الصحابة فيما ذكره ابن الأثير، وأما أبو الفضائل الحسن بن محمد العمري البغدادي، فإنه ذكره في جملة الصحابة الذين في صحبتهم نظر.

وقال أبو القاسم البغوي: روى عن النبي صلى الله عليه وسلم، ويُشك في سماعه، وأما ابن قانع والباوردي فذكراه في الصحابة من غير تردد. ولما ذكره العسكري في الصحابة قال: قال بعضهم: لم يلحق، وقد روى عن أبي الفيل، عن النبي صلى الله عليه وسلم مرسلا.

ولما ذكره أبو أحمد في " الكامل " قال: وهو كما قال البخاري: لا يعرف أبو الفيل إلا بحديث الرجم.

٣٠١٧ - (ت ق) عبد الله ابن أبي الجدعاء التميمي، ويقال: الكناني، ويقال: العبدي، عِداده في أهل البصرة، وقيل: إنه ابن أبي الحمساء، والصحيح أنه غيره[1]

كذا ذكره المزي معتقد المغايرة بيْن التميمي والعبدي، وليس كذلك؛ لأن العبدي من تميم. قال الرشاطي: يُنسب إلى عبد الله بن دارم بن مالك بن حنظلة بن مالك بن زيد بن مناة بن تميم.

وفي قوله أيضًا: ابن أبي الجدعاء؛ نظر لما ذكره أبو أحمد العسكري: الصحيح عبد الله بن الجدعاء.

ولما خرج الحاكم حديثه في (كتاب الإيمان): " ليدخلن الجنة بشفاعة رجل من أمتي أكثر من بني تميم "، قال: وهذا حديث صحيح، وإنما تركاه لما قدمنا ذكره من تفرد التابعي عن الصحابي، قال: وعبد الله صحابي مشهور، سكن مكة، يخرج ذكره في المسانيد.

---

(١) انظر: تهذيب الكمال ٦٦٩/٢، تهذيب التهذيب ١٦٨/٥ ٢٩٠، تقريب التهذيب ٤٦٠/١ ٢٢٤، خلاصة تهذيب الكمال ٤٥/٢، الكاشف ٧٦/٢، تاريخ البخاري الكبير ٢٦/٣، الجرح والتعديل ٢٨/٥، أسد الغابة ١٩٦/٣، تجريد أسماء الصحابة ٣٠٢/١، الإصابة ٣٧/٤، الاستيعاب ٨٨٠/٢، الثقات ٢٤٠/٣، أسماء الصحابة الرواة ت٣٨٨.

وفي كتاب الأزدي: كنيته أبو محمد، سكن بيت المقدس، تفرد عنه عبد الله بن شقيق، وبنحوه ذكره أبو صالح المؤذن وغيره. وفي كتاب الصريفيني: أنه عامري، من بني عامر بن صعصعة. وسيأتي ذكره بعد.

٣٠١٨ - (د كن ق) عبد الله بن الجراح بن سعيد التميمي أبو محمد القهستاني[١]

ذكره أبو عبد الرحمن النسائي: في " أسماء شيوخه ".

وقال مسلمة في كتاب " الصلة ": روى عنه النسائي، وكذا ذكره أبو القاسم في "النبل"، وأبو إسحاق الصريفيني، وغيرهم. وزعم المزي أنه لم يرو له في " السنن "؛ فينظر. وخرج الحاكم حديثه في " مستدركه ".

٣٠١٩ - (ت) عبد الله بن جرهد الأسلمي[٢]

ذكر المزي من عند البخاري الاختلاف في اسمه: هل هو عبد الله بن جرهد، أو عبد الله سمع جرهدًا، وعبد الله سمع جرهدًا، أو عبد الله بن مسلم بن جرهد؛ ولم يزد، وأغفل من عنده إن كان رآه ترجيح هذه الأقوال على غيرها، وهو: قال محمد بن إسماعيل: وعبد الله بن مسلم أصح. وفي قول المزي أيضًا: ذكره ابن حبان في " الثقات "؛ إغفال، وهو قوله: روى عنه ابن عقيل إن كان حفظه، وهو مشعر بترجيح ما قاله البخاري، لكن عارضنَا في قولهما قول الشيخ شمس الدين الذهبي غفر الله له: عبد الله بن جرهد، وبعضهم يقول: عن ابن عقيل: عبد الله بن مسلم بن جرهد؛ والأول أصح، فهذا كما ترى..... لنا في قول البخاري ما جهل، والله تعالى أعلم.

٣٠٢٠ - (س ق) عبد الله ابن أبي الجعد الأشجعي[٣]

ذكره ابن حبان في " الثقات "، روى عن ثوبان وجُعَيْل، كذا ذكره المزي؛ وفيه نظر في موضعيْن:

الأول: كتاب " الثقات "؛ إن كان رآه وما أخاله، إذ لو رآه حالة تصنيفه هذا الكتاب لوجد فيه ما عرى كتابه منه: واسم أبي الجعد: رافع، مولى غطفان، أخو سالم، وعبيد، وزياد، عِداده في أهل الكوفة، روى عنه يزيد ابن أبي زياد.

---

(١) انظر: تهذيب الكمال ٣٦١/١٤، تهذيب التهذيب ١٤٨/٥.

(٢) انظر: تهذيب الكمال ٣٦٣/١٤، تهذيب التهذيب ١٤٨/٥.

(٣) انظر: تهذيب الكمال ٣٦٤/١٤، تهذيب التهذيب ١٤٩/٥.

الثاني: إطلاقه روايته عن ثوبان، المشعرة عنده بالاتصال، مردود بما في " تاريخ البخاري الكبير ": سمع جُعيلا، وعن ثوبان روى عنه يزيد ابن أبي داود.

وفي كتاب " الإخوة " لأبي داود سليمان بن الأشعث: وهو أخو عمران ومسلم، وكانوا ستة: اثنان شيعيَّان، واثنان مرجئان، واثنان خارجيان، وقال قوم أيضًا: سوادة بن الجعد. وهشيم يقول: ابن الجعد.

وذكره ابن خلفون في " الثقات ". وخرج ابن حبان حديثه في " صحيحه "، وكذلك الحاكم النيسابوري.

٣٠٢١ - (ع) عبد الله بن جعفر بن أبي طالب أبو جعفر الهاشمي المدني[١]

ذكر أبو زكريا ابن منده أن النبي صلى الله عليه وسلم أردفه وأسرَّ إليه حديثًا. قال ابن حبان: كان يصفِّر لحيته، وهو الذي يقال له: قطب السخاء، وكان يوم توفي رسول الله صلى الله عليه وسلم ابن عشر.

وقال ابن السكن: يقال: كان سخيًّا، لا يُعطى شيئًا إلا فرقه من ساعته، فلما مات معاوية وابنه يزيد، جفاه من بعدهما فدعا، فما أتت عليه إلا أيام حتى مات، أدركه أبو الزياد، ويقال: توفي سنة اثنتين وثمانين.

وقال أبو نعيم الحافظ: بايع النبي صلى الله عليه وسلم هو وابن الزبير وهو ابن سبع سنين. وقال المدائني وخليفة بن خياط: توفي سنة أربع وثمانين، زاد خليفة: ويقال: سنة اثنتين، وكان يخضب بالحناء. وقال ابن نمير: توفي سنة ست وثمانين.

وقال ابن عبد البر: توفي سنة خمس وثمانين، وكان جوادًا كريمًا، طريفًا حليمًا عفيفًا، ولا يرى بسماع الغناء بأسًا، ويقولون: إن أجواد العرب في الإسلام عشرة: ابن جعفر، وعبيد الله بن العباس، وسعيد بن العاص، وعتاب بن ورقاء، وأسماء بن خارجة، وعكرمة الفياض، وابن معمر، وطلحة الطلحات، وابن أبي بكرة، وخالد بن عبد الله بن خالد بن أسيد، وليس فيهم كلهم أجود من ابن جعفر، لم يكن مسلم يبلغ مبلغه

---

(١) انظر: تهذيب الكمال ٦٧٠/٢، تهذيب التهذيب ١٧٠/٥ ٢٩٤، تقريب التهذيب ٤٠٦/١ ٢٢٨، خلاصة تهذيب الكمال ٤٦/٢، الكاشف ٧٧/٢، تاريخ البخاري الكبير ٧/٣ ٧/٥، الجرح والتعديل ٢١/٥، أسد الغابة ١٩٨/٣، تجريد أسماء الصحابة ٣٠٢/١، الإصابة ٤٠/٤، الإصابة ٣/ ٨٨٠، الوافي بالوفيات ١٠٧/١٧، طبقات ابن سعد ١٢٤/٥ ١٤٥، الثقات ٢٠٧/٣، أسماء الصحابة الرواة ت١٠٣.

في الجُود.

وفي كتاب ابن الأثير عن الأصمعي، قال: حدثني العمري أو غيره: أن عبد الله بن جعفر أسلف الزبير بن العوم ألف ألف درهم، فلما قُتل الزبير، قال عبد الله بن الزبير لابن جعفر: إني وجدت في كُتب أبي أن له عليك ألف ألف درهم. قال: هو صادق، فاقبضها إذا شئت، ثم لقيه فقال: وَهمت يا أبا جعفر؛ المال لك أنت عليه، فاختر إن شئت فهو له، وإن كرهت ذلك فله فيه نظرة ما شئت، وإن لم تر ذلك فبعني من ماله ما شئت، فقال: أبيعك، ولكني أقوم فقوم الأموال، ثم أتاه فقال: أحب ألا يحضرني وإياك أحد. قال: فانطلقا وأعطاه ابن الزبير مكانًا خرابًا وشيئًا لا عمارة فيه، وقوّمه عليه، حتى إذا فرغ قال ابن جعفر لغلامه: ألق لي في هذا الموضع مصلى، فألقى له في أغلظ موضع من تلك مصلى، فصلى ركعتيْن وسجد يدعو، فلما فرغ قال لغلامه: احفر موضع سجودي، فحفر فإذا عين قد أنبطها، فقال ابن الزبير: أقلني. قال: أما دعائي الذي أجابه الله تعالى فلا أقيلك، فصار ما أخذ ابن جعفر أعمر مما في يد ابن الزبير، ولما توفي حمله أبان، فما فارقه حتى وضعه بالبقيع، وإن دموعه لتسيل على خديْه وهو يقول: كنت والله خيرًا لا شر فيك، وكنت والله شريفًا واصلا برًّا، ورُئي على قبره مكتوب، وأجمع أهل الحجاز، والبصرة، والكوفة، أنهم لم يسمعوا بيتيْن أحسن منهما، وَهُمَا: [الطويل]

مقيم إلى أن يبعث الله خلقه ... لقاؤك لا يُرجى وأنت قريب

تزيد بلى في كل يوم وليلة ... وتُنسى كما تبلى وأنت حبيب

وقيل: توفي سنة خمس وثمانين، وقيل: كان عمره إحدى - وقيل: اثنتان - وتسعون سنة.

وذكر الأصبهاني: أنه أول من اتخذ الغلمان والمماليك للغناء وعلمهم إياه. وفي كتاب الكلاباذي: يقال: أنه عند وفاته صلى الله عليه وسلم بلغ العشرين.

وفي كتاب ابن سعد: من ولده: جعفر، وعلي، وعون الأكبر، ومحمد، وعباس، وحسين، وعون الأصغر، وأبو بكر، ومحمد، وصالح، ويحيى، وهارون، وموسى، وجعفر، وحميد، والحسين، وجعفر، وأبو سعيد، وإسْحاق، وإسماعيل، ومعاوية، وقثم، وعباس. ودعا رسول الله صلى الله عليه وسلم لعبد الله حين رآه يساوم بشاة، فقال: " اللهم بارك له في صفقته "، وفي لفظ: " في تجارته "؛ قال عبد الله: فما بعت شيئًا ولا اشتريت إلا بُورك لي فيه؛ وكان يتختم في يمينه، وكان فوهه قد خرب وسقطت أسنانه، فكان يُعمل له الثريد والشيء اللين فيأكله.

وفي كتاب العسكري: توفي وله سبعون، قاله مصعب، وقال بعضهم: ابن ثمانين. قال أبو أحمد: وهذا أشبه من قول مصعب؛ لأن عام الجحاف سنة ثمانين لا شك فيه، وقال ابن عبد ربه: كان كاتبًا لعلي بن أبي طالب.

وقال المرزباني في " المعجم ": له كنيتان: أبو جعفر، وأبو إسحاق، وكان أجود الناس كفًّا وأسخاهم، وهو القائل لما كثر اللوم عليه في إنفاقه ماله: [المديد]

لست أخشى خلة العدم ما نهمت الله في كرم
كلما أنفقت يخلفه لي رب واسع النعم

وهو القائل في رواية عمر بن شبة: [البسيط]

ولا أقول نعم يومًا فأُتبعها بلا ولو ذهبت بالمال والولد
ولا ائتُمنت على سرٍّ فبُحت به ولا مددت إلى غير الجميل يدي

وفي " تاريخ دمشق ": كنيته أبو محمد، وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم: "جعفر أشبه خَلقي وخُلُقي، وأنت يا عبد الله أشبه خلق الله تعالى بأبيك[1] "، وقال له أيضًا: " هنيئًا لك خُلقت من طينتي ". وقال عبد الملك بن مروان: سمعت أبي يقول: سمعت معاوية يقول: رجل بني هاشم عبد الله بن جعفر، ولكل شرف، لا والله ما سابقه أحد إلى شرف إلا سبقه، وإنه لمن مشكاة رسول الله صلى الله عليه وسلم، والله لكأن المجد نازلا منزلا لا يبلغه أحد وعبد الله نازل وسطه.

وذكروا أن أعرابيًّا وقف على مروان بن الحكم أيام الموسم بالمدينة، فسأله فقال: يا أعرابي؛ ما عندنا ما نصلك به، ولكن عليك بابن جعفر؛ فأتى الأعرابي باب عبد الله، فإذا ثقله قد سار نحو مكة، وراحلته بالباب عليها متاعها وسيف معلق، فلما رأى الأعرابي عبد الله أنشأ يقول: [الطويل]

أبو جعفر من أهل بيت نبوة صلاتهم للمسلمين طهور
أبا جعفر إن الحجيج ترحلوا وليس لرحلي فاعلمن بعير
أبا جعفر ظن الأمير بمالِهِ وأنت على ما في يديك أمير
أبا جعفر يا ابن الشهيد الذي له جناحان في أعلى الجنان يطير
أبا جعفر ما مثلك اليوم أرتجي فلا تتركني بالفلاة أدور

(١) أخرجه العقيلي في الضعفاء ٤/١٥٥، ترجمة ١٧٢٥، وابن عساكر ٢٧/٢٦١.

فقال: يا أعرابي؛ سار الثقل فعليك بالراحلة وما عليها، وإياك أن تخدع عن السيف، فإني أخذته بألف دينار، فقال الأعرابي: [الطويل]

حباني عبد الله نفسي فداؤه ... بأعيس موار سباط مشافره
وأبيض من ماء الحديد كأنه ... شهاب بدا والليل داج عساكره
فكل امرئ يرجو نوال ابن جعفر ... سيجزي له باليمن واليسر طائره
فيا خير خلق الله نفسًا ووالدًا ... وأكرمه للجار حين يجاوره
سأثني بما أوليتني يا ابن جعفر ... وما شاكر عرفًا كمن هو كافره

وذكر ابن ظفر في كتاب " نجباء الأبناء ": أن سفيان بن حرب دخل على أم حبيبة زوج النبي، فوجد عندها عبد الله بن جعفر، فقال لها: أي بنية؛ من هذا الغلام الذي يتواضع كرمًا، ويتألق شرفًا، ويتمنع حياء؟ فقالت: من بطنة يا أبه. فقال: أما الشمائل بهاشمية؟ فقالت: نعم، هو هاشمي من بطنة من بني هاشم؛ فتأمله ثم قال: إن لم يكن ولده جعفر، فلست بسداد البطحاء. فقالت: هو ابن جعفر. فقال أبو سفيان: أما إن قابلت من خلف مثل هذا.

وقيل: إن أبا بكر جاءه مال، فقسم لأبناء المهاجرين وبدأ بأهل البيت، وأراد أعرابي أن يدخل معهم إلى أبي بكر فمُنع، وجاء عبد الله بن جعفر وهو صبي، فلما رآه أبو بكر بالباب قال: مرحبًا بابن الطيار ادخل، فسمعها الأعرابي فقبض على يد ابن جعفر وهو لا يعرفه، إنما سمع كلمة الصديق فعلم أنه ممكن عنده، وأنشأ يقول:

ألا هل أتى الطيار أني مسجلا ... عن الورد والصديق يراد يسمع
وما صران لم يأته ذاك فإنه ... نهوض تعب الخيار ندب سميدع

فقال له ابن جعفر: كن بمكانك، ودخل فأعطاه الصديق ألف درهم، فخرج فأعطاها للأعرابي.

وقال يعقوب بن سفيان: أمَّره علي بن أبي طالب يوم صفين، وكان الحسين بن علي يقول: عَلَّمنا ابن جعفر السخاء، وكتب إليه رجل رقعة، ثم جعلها في ثني وسادته التي يتكئ عليها، فلما قلب عبد الله الوسادة وبصر بالرقعة، قرأها وردها في موضعها وجعل مكانها خمسة آلاف دينار، فجاء الرجل فقيل له: اقلب الرقعة وانظر ما تحتها فخذه؛ فأخذ الرجل المال وقال: [الرمل]

زاد معروفك عندي عِظَمًا ... أنه عندك مستور حقير

تتناساه كأن لم تأته وهو عند الله مشهور كبير

زاد الزبير في ولده: صالحًا الأكبر، والعقب من ولده لعلي، ومعاوية، وإسحاق، وإسماعيل، بني عبد الله بن جعفر، وليس لسائر بني عبد الله ولد، وقد انقرض ولد عبد الله إلا من هؤلاء الأربعة، إلا ولد أم كلثوم بنت عبد الله بن جعفر.

وأخبار عبد الله بن جعفر كثيرة، مذكورة في التواريخ الكبار، اقتصرنا منها على هذه النبذة إيثارًا للإيجاز.

٣٠٢٢ - (خت م ٤) عبد الله بن جعفر بن عبد الرحمن بن المسور بن مخرمة بن نوفل الزهري المخرمي، أبو محمد المدني، ابن عم عبد الله بن محمد الزهري[١]

ذكره ابن سعد في " الطبقات " الذي ذكر المزي لفظه من عنده وأغفل منه: كان كثير الحديث، صالحًا ذا علم ومروءة.

وقال ابن حبان: كان كثير الوَهْم في الأخبار، حتى يروي عن الثقات ما لا يشبه حديث الأثبات، فإذا سمعها من الحديث صناعته، شهد أنها مقلوبة، فاستحق الترك.

وخرج أبو عوانة حديثه في " صحيحه "، وكذلك أبو علي الطوسي، وذكر أنه ثقة عند أهل الحديث، وأبو عبد الله ابن البيع. وفي رواية حنبل عن الإمام أحمد: ثقة ثقة.

وقال يعقوب بن شيبة في " مسنده ": رأيت أحمد بن حنبل ويحيى يناظران في ابن أبي ذئب والمخرمي، فقدّم أحمد المخرمي على ابن أبي ذئب، فقال له يحيى: المخرمي شيخ، وفي لفظ: شويخ، وليس عنده من الحديث بعض ما عند ابن أبي ذئب؛ وقدّمه على المخرمي تقديمًا كبيرًا متفاوتًا، قال يعقوب: فقلت لابن المديني بعد ذلك: أيهما أحب إليك؟ فقال: ابن أبي ذئب أحب إليَّ منه، ذلك صاحب حديث، وأيش عند المخرمي من الحديث؟ والمخرمي ثقة.

وفي رواية الغلابي عن يحيى: المخرمي صويلح، وسليمان بن بلال فوقه، ولم يُعب إلا بولايته السوق. وفي رواية عبد الخالق بن منصور عنه: المخرمي ليس بشيء.

(١) انظر: طبقات خليفة: ٢٧٥، تاريخ خليفة: ٤٤٨، التاريخ الكبير: ٦٢/٥، التاريخ الصغير: ١٩٢/٢، الجرح والتعديل: ٢٢/٥، كتاب المجروحين: ٢٧/١، تهذيب الكمال: ٣٧٠/١٤، تذهيب التهذيب: خ: ١٣٥/٢ - ١٣٦، ميزان الاعتدال: ٤٠٣/٢، عبر الذهبي: ٢٥٨/١، تهذيب التهذيب: ١٥٠/٥، خلاصة تذهيب الكمال: ١٩٣.

وقال عبد الرحمن بن يوسف: وقال بكار بن قتيبة: ثنا أبو المطرف، ثنا عبد الله المخرمي: ثقة. وقال محمد بن عمر في كتاب " التاريخ ": كان من ثقات محمد بن عبد الله بن حسن بن حسن.

وقال البرقي في كتاب " الطبقات ": ثبت. وقال مسعود عن الحاكم: عبد الله بن جعفر المخرمي، ويقال: المسوري، ثقة مأمون، وليس بابن جعفر المسكوت عنه.

وقال الترمذي في " جامعه ": وعبد الله بن جعفر من ولد المسور، مدني ثقة عند أهل الحديث، وقال في " العلل " عن محمد بن إسماعيل: عبد الله بن جعفر المخرمي صدوق ثقة. ولما ذكره ابن خلفون في كتاب " الثقات " قال: وثقه ابن وضاح وغيره، وهو عندي في الطبقة الثالثة من المحدثين.

وذكره ابن شاهين في " الثقات ". وفي " تاريخ دمشق ": قُتل مع الحسين بن علي، فمِن ثَمَّ كره أهل المدينة أن يحدثوا عنه. وقال العجلي: مدني ثقة.

٣٠٢٣ - (ع) عبد الله بن جعفر بن غيلان الرقي أبو جعفر، مولى آل عقبة ابن أبي معيط[(١)]

خرج ابن حبان حديثه في " صحيحه "، وكذلك أبو عوانة الإسفرائيني، وأبو عبد الله الحاكم، وأبو علي الطوسي. وذكره ابن شاهين في " الثقات ".

وقال العجلي: ثقة.

٣٠٢٤ - (ت ق) عبد الله بن جعفر بن نجيح السعدي، مولاهم أبو جعفر المديني، والد علي، سكن البصرة[(٢)]

قال الحاكم في " تاريخ نيسابور ": قال صالح بن محمد: سألت القواريري: ليش أنكروا على عبد الله بن جعفر والد علي؛ فذكر حديثًا له عن عبد الله بن دينار: أن ابن عمر اشترى جارية، فلما كان في بعض الطريق أخذته الشهوة، فدخل خربة فقضى حاجته. وقال سليمان بن أيوب صاحب البصري: كنت عند ابن مهدي وعنده علي يسأله عن الشيوخ، فكلما مر على شيخ لا يرضاه عبد الرحمن قال بيده، فخط على رأس الشيخ حتى مر على أبيه، فخط على رأسه، فلما قمنا قلت: قد رأيت ما صنعت،

---

(١) انظر: تهذيب الكمال ٣٧١/١٤، تهذيب التهذيب ١٥١/٥.

(٢) انظر: تهذيب الكمال: ٣٧٥٧٢/١٤، تذهيب التهذيب ١٣٦/٢، ميزان الاعتدال: ٤٠١/٢ - ٤٠٣، تهذيب التهذيب: ١٥٢/٥، خلاصة تذهيب الكمال: ١٩٣، شذرات الذهب: ٢٨٨/١.

فاستغفر الله مما صنعت، تخط على رأس أبيك. قال: فكيف أصنع بعبد الرحمن.

وفي " تاريخ بخارى " لغنجار: قال صالح بن محمد: سمعت علي بن المديني يقول: أبي صدوق، وهو أحبُّ إليَّ من الدراوردي. وفي كتاب الساجي: عن يحيى بن معين: كان من أهل الحديث، ولكنه بلي في آخر عمره.

وقال أبو جعفر العقيلي: ضعيف. وقال أبو أحمد الحاكم: في حديثه بعض المناكير.

وقال أبو عبد الله الحاكم وأبو سعيد النقاش: حدث عن ابن دينار وسهيل بأحاديث موضوعة، زاد أبو عبد الله: وحدثونا أن قتيبة بن سعيد قال: لما دخلت بغداد واجتمع الناس وفيهم أحمد بن حنبل وعلي، قلت: ثنا عبد الله بن جعفر، فقام صبي من المجلس فقال: يا أبا رجاء؛ ابنه عليه ساخط حتى ترضى عنه.

وذكره البرقي في جملة الضعفاء، وفي موضع آخر في (باب من نسب إلى الضعف ممن كُتب حديثه)، وقال: قال سعيد بن منصور: قدِم عبد الله بن جعفر البصرة وكان حافظًا، قلَّ ما رأيت من أهل المعرفة أحفظ منه، وكان ابن مهدي يتكلم فيه. وقال عبد الرحمن: لو صح لنا عبد الله لم نحتج إلى حديث مالك بن أنس.

وقال ابن حبان: مات بالبصرة سنة ثمان وسبعين ومائة في جمادى الأولى وله إحدى وسبعون سنة، وكان ممن يَهِم في الأخبار حتى يأتي بها مقلوبة، ويخطئ في الآثار كأنها معمولة. وقد سُئل علي بن المديني عن أبيه، فقال: سلوا غيري، فقالوا: سألناك فأَطْرِق؛ ثم رفع رأسه وقال: هذا هو الدّين أبي ضعيف. قال أبو حاتم: وكتبنا نسخته، وأكثرها لا أصول لها يطول ذكرها.

وفي كتاب ابن الجوزي: قال الدارقطني: هو كثير المناكير. وفي " الكامل " لابن عدي: قال علي بن المديني: وفي حديث الشيخ شيء. قال أبو أحمد: وهذه الأحاديث التي أمليتها لابن جعفر، عن ابن دينار، عن ابن عمر، كلها غير محفوظات، لا يحدث بها عن ابن دينار غيره، وكذا حديثه عن العلاء وسهيل.

وقال ابن خلفون: هو عندهم ضعيف وعند بعضهم متروك، ذكره استطرادًا في كتاب " الثقات ". وفي كتاب الصريفيني: خرج الحاكم حديثه في كتابه " المستدرك "، عن محمد بن محمد البغدادي، عن إسماعيل بن إسحاق القاضي، عن علي بن المديني، عن أبيه.

وفي " تاريخ البخاري ": تكلم فيه يحيى.

٣٠٢٥ - (م د) عبد الله بن جعفر بن يحيى بن خالد بن برمك البرمكي أبو محمد البصري، سكن بغداد[١]

قال مسلمة بن قاسم الأندلسي: كان ثقة. وخرج أبو عوانة الإسفرائيني حديثه في " صحيحه "، وكذلك الحاكم. وزعم صاحب " زهرة المتعلمين في أسماء مشاهير المحدثين " أنه روى عنه مسلم بن الحجاج في " صحيحه " سبعة أحاديث.

وفي الرواة جماعة يُسمون عبد الله بن جعفر، منهم:

٣٠٢٦ - عبد الله بن جعفر أبو بكر التاجر[٢]

روى عن الإمام أحمد بن حنبل، ذكره الفراء في " الطبقات ".

٣٠٢٧ - وعبد الله بن جعفر بن فارس بن الفرج الأصبهاني أبو محمد[٣]

يحدث عن أبي مسعود، وهارون بن سليمان، ومحمد بن عاصم، ذكره ابن مردويه في كتاب " أولاد المحدثين ".

٣٠٢٨ - وعبد الله بن جعفر بن أحمد بن يحيى العسكري[٤]

توفي ببغداد سنة ثمان ومائتين، يروي عن أبي عبيد وغيره، قاله مسلمة في كتاب " الصلة ".

٣٠٢٩ - وعبد الله بن جعفر بن عبيدة[٥]

روى عن محمد بن مخلد.

٣٠٣٠ - وعبد الله بن جعفر المتوكل على الله[٦]

توفي بالرصافة يوم الأحد لخمس خلون من جمادى الآخرة سنة تسع وثمانين ومائتين.

٣٠٣١ - وعبد الله بن جعفر بن محمد بن علي أبو القاسم التغلبي، عرف بابن وجه الشاه[٧]

حدث عن عمرو بن علي الصيرفي وغيره.

---

(١) انظر: تهذيب الكمال ١٤/٣٨٤، تهذيب التهذيب ٥/١٥٣.

(٢) انفرد بترجمته صاحب الإكمال.

(٣) انفرد بترجمته صاحب الإكمال.

(٤) انفرد بترجمته صاحب الإكمال.

(٥) انفرد بترجمته صاحب الإكمال.

(٦) انفرد بترجمته صاحب الإكمال.

(٧) انفرد بترجمته صاحب الإكمال.

٣٠٣٢ - وعبد الله بن جعفر بن أحمد بن خشيش أبو العباس الصيرفي(١)

سمع يعقوب الدورقي وأبا الأشعث أحمد بن المقدام العجلي.

٣٠٣٣ - وعبد الله بن جعفر بن درستويه أبو محمد الفارسي النحوي

حدث عن يعقوب بن سفيان الفسوي، وعباس بن محمد الدوري، وغيرهما.

٣٠٣٤ - وعبد الله بن جعفر بن زيد أبو القاسم الحرفي(٢)

حدث عن يحيى بن محمد بن صاعد وغيره.

٣٠٣٥ - عبد الله الكلوذاني(٣)

روى عن خلف بن سالم، ذكرهم الخطيب أبو بكر في تاريخ بلده.

٣٠٣٦ - وعبد الله بن جعفر بن محمد أبو محمد الخبازي الطبري الحافظ(٤)

سمع بدمشق تمام بن محمد الداري وغيره.

٣٠٣٧ - وعبد الله بن جعفر أبو القاسم المالكي الضرير(٥)

حدث عن أحمد بن إبراهيم البغدادي، عُرف بابن ذروان، ذكرهما ابن عساكر.

٣٠٣٨ - وعبد الله بن جعفر بن محمد أبو بكر الخشاب، من أهل أصبهان(٦)

روى عن أبي مسرة وعلي بن عبد العزيز.

٣٠٣٩ - وعبد الله بن جعفر بن محمد بن مهران الدلال(٧)

روى عن جعفر بن أحمد بن فارس، ذكرهما أبو نعيم في " تاريخ أصبهان ". ذكرناهم للتمييز.

٣٠٤٠ - (د) عبد الله ابن أبي جعفر عيسى بن ماهان الرازي(٨)

قال أبو زرعة وأبو حاتم: ثقة. زاد أبو حاتم: صدوق؛ كذا ذكره المزي، والذي في كتاب ابن أبي حاتم ومن خط ابن الخراز وغيره، أنقل: سألت أبي عنه، فقال: صدوق

---

(١) انفرد بترجمته صاحب الإكمال.

(٢) انفرد بترجمته صاحب الإكمال.

(٣) انفرد بترجمته صاحب الإكمال.

(٤) انفرد بترجمته صاحب الإكمال.

(٥) انفرد بترجمته صاحب الإكمال.

(٦) انفرد بترجمته صاحب الإكمال.

(٧) انفرد بترجمته صاحب الإكمال.

(٨) انفرد بترجمته صاحب الإكمال.

ثقة، وسُئل أبو زرعة عنه، فقال: صدوق.

وفي كتاب " الزهد " لأحمد بن حنبل: كان أحد الحكماء.

وفي قول المزي أيضًا: ذكره ابن حبان في كتاب " الثقات "، إغفال لقوله فيه لما ذكره في " الثقات ": حديثه من غير روايته عن أبيه.

وقال الساجي: فيه ضعف. وقال ابن عدي: وكان مروزيًا، وكان متجره بالري فسكنها. وذكره ابن خلفون في كتاب " الثقات ".

وفي كتاب الهذلي: اسم أبي جعفر: عيسى بن سليمان، وهو تميمي، قاله ابن معين، وروى الحديث عن عاصم ابن أبي النجود.

وفي قول المزي:

٣٠٤١ - عبد الله بن حاتم(١)

عن ابن مهدي، كذا وقع في رواية ابن العبد عن أبي داود، وعند ابن الأعرابي، وابن داسة، واللؤلؤي، وغير واحد، عن أبي داود: محمد بن حاتم، بدل عبد الله وهو الصواب. نظر؛ لأن نسختي من كتاب ابن العبد قديمة جدًا، وأقرت سماعاتها سنة إحدى وعشرين وأربع مائة، وفيها من غير كشط، ولا إصلاح، ولا تردد: محمد بن حاتم، كما عند غيره، والله تعالى أعلم.

٣٠٤٢ - (د) عبد الله بن حاجب بن عامر بن المنتفق العقيلي، جد دلهم بن الأسود(٢)

عن عمه لقيط بن عامر: أنه خرج وافدًا... الحديث، قاله عبد الرحمن بن عياش السمعي، عن دلهم بن الأسود بن عبد الله، عن أبيه، عن جده، روى له أبو داود ولم أجد فيه عن جده، وقيل: عن دلهم، عن أبيه، ليس فيه عن أبيه. كذا ذكره المزي ثم نقضه في كتابه " الأطراف "، فقال زائدًا على كتاب ابن عساكر حديث: قدمنا على النبي صلى الله عليه وسلم.. الحديث، وفي الأيمان والنذور، عن الحسن بن إبراهيم بن حمزة، عن عبد الملك بن عياش السمعي الأنصاري، عن دلهم بن الأسود بن عبد الله بن حاجب بن عامر بن المنتفق، عن أبيه، عن أبيه، عن عمه لقيط بن عامر، قال دلهم: وحدثنيه أبي أيضًا الأسود بن عبد الله، عن عاصم بن لقيط: أن لقيط بن عامر

---

(١) انظر: تهذيب الكمال ١٤/٣٩٠، تهذيب التهذيب ٥/١٦٠.

(٢) انظر: تهذيب الكمال ١٤/٣٩١، تهذيب التهذيب ٥/١٦٠.

خرج وافدًا.. الحديث.

ثم قال: كذا وجدت هذا الحديث في (باب لغو اليمين) في نسخة ابن كردوس بخطه من رواية ابن الإعرابي، وفي أوله: ثنا أبو داود، ثنا الحسن بن علي، وأخشى أن يكون من زيادات ابن الأعرابي، فإني لم أجده في باقي الروايات، وقد وقع فيه وَهْم في غير موضع، رواه غير واحد عن الزبيري، عن الحزامي، عن ابن عياش، عن دلهم، عن أبيه، عن جده، عن عمه لقيط.

وعن دلهم، عن أبيه، عن عاصم بن لقيط، عن لقيط، وتابعه إبراهيم الحزامي، عن عبد الرحمن بن المغيرة الحزامي. انتهى، فهذا كما ترى، جزم به أولا بأنه عند أبي داود وهنا نفاه، فينظر، والله تعالى أعلم.

٣٠٤٣ - (بخ) عبد الله بن الحارث بن أبزى، مكي[1]

روى عن أمه رائطة، خرج الحاكم حديثه في " صحيحه ".

وفي معجم ابن قانع: أن أباها، أعني: رائطة، قال له النبي صلى الله عليه وسلم: " ما اسمك ". قال: عذاب. ثم قال ابن قانع: وقال غيره: غراب. ونسبه أبو عمر ابن عبد البر: قرشيًا، وقال: لا أدري من أي قريش هو.

٣٠٤٤ - (د ت ق) عبد الله بن الحارث بن جَزْء أبو الحارث الزبيدي، نزل مصر، وله صحبة[2]

وذكر البزار في مسند أبي بكر الصديق خارج " المسند الكبير "، وأبو جعفر الطبري في كتابه " تهذيب الآثار ": أن عبد الله هذا كان اسمه العاصي، فسماه النبي صلى الله عليه وسلم عبد الله.

وفي كتاب ابن منده: شهد بدرًا، وقيل: قُتل باليمامة، قاله لي أبو سعيد ابن يونس. قال ابن الأثير: في هذا نظر. انتهى. ليس هو بأبي عذرة، هذا القول قد قاله قبله الطبري وغيره، والله تعالى أعلم.

---

(١) انظر: تهذيب الكمال ٣٩١/١٤، تهذيب التهذيب ١٦٠/٥.

(٢) انظر: تهذيب الكمال ٦٧٢/٢، تهذيب التهذيب ١٧٨/٥ ٣٠٧، تقريب التهذيب ٤٠٧/١ ٢٤٠، خلاصة تهذيب الكمال ٤٧/٢، الكاشف ٧٨/٢، تاريخ البخاري الكبير ٢١/٣ ٦٤، ٢٣/٥، الجرح والتعديل ٣٠/٥، أسد الغابة ١٩٨/٣ ٢٠٣، تجريد أسماء الصحابة ٣٠٣/١، الإصابة ٤٠/٤، ٤٦، الاستيعاب ٨٨٣/٣، الحلية ٦/٢، الوافي بالوفيات ١١٦/١٧، الثقات ٢٣٩/٣، أسماء الصحابة الرواة ت١٣٧.

وفي كتاب " الصحابة " لأبي نعيم: عبد الله بن الحارث بن جزء ابن أبي مالك بن الحارث بن عبيد بن مالك، روى عنه درَّاج أبو السمح، وسهل بن ثعلبة، وجبلة بن نافع، وأبو سلمة ابن عبد الرحمن.

وزعم بعضهم أنه أبو سلمة عبد الله بن رافع، فإن كان هذا صحيحًا، فلم يرو عن ابن جزء إلا أهل مصر، وكأن الأول غلط. وأخوه لأمّه اسمه: السناح، ذكره أبو عبيد الله محمد بن الربيع المرادي الجيزي في كتاب " الصحابة " تأليفه.

وقال العسكري: من ساكني الشام، نزل مصر. وفي كتاب ابن أبي حاتم: جزم برواية أبي سلمة بن عبد الرحمن عنه، وعبد العزيز بن مُليل، وجبلة بن نافع. وفي " تاريخ ابن يونس ": وابنه الربيع بن عبد الله بن الحارث بن جزء.

وفي " الطبقات الكبير " لابن سعد قال: عبد الله بن صالح، عن ابن لهيعة، عن عبيد الله ابن أبي جعفر، قال: رأيت على عبد الله بن الحارث عمامة حرقانية، فسألنا ابن لهيعة عن الحرقانية، فقال: السوداء.

وفي " تاريخ الصحابة " لأبي بكر أحمد بن عبد الرحيم البرقي: أُمّه: أمّ جميل بنت أبي وداعة السهمي. وفي " معجم أبي القاسم الكبير ": روى عنه إبراهيم بن نشيط، وذكر الكندي: أنه مات بقرية يقال لها: قرنفيل، سنة ست وثمانين.

وذكره المرادي في جملة الأضراء من الصحابة، وأبو زكريا ابن منده، وعرفه بأنه آخر من مات من الصحابة بمصر.

٣٠٤٥ - (ع) عبد الله بن الحارث بن نوفل بن الحارث بن عبد المطلب أبو محمد المدني، لقبه ببه[1]

قال ثعلب: يقال للرجل إذا كان مُمتلئًا نعمة وشبابًا: ببه، وقال غيره: هي كلمة يُوصف بها الأحمق. وقال ابن جني: ببه صوت من الأصوات، سُمي به هذا الرجل.

وأما قول الجوهري في " الصحاح ": ببه اسم جارية، قال: لأنكحن ببه جارية خدبة. فغير جيد؛ لأن هذا قالته أم عبد الله في ابنها، لا أنه في جارية.

وقال عبد العزيز بن عبد الرحمن بن مهذب في كتابه " السبب إلى حصر كلام العرب": (ببه): الأحمق الثقيل، ولقب رجل (ببه): لكثرة تكريره الباء بشفته وهو طفل.

---

(١) انظر: تهذيب الكمال ٦٧٣/٢، تهذيب التهذيب ١٨٠/٥، ٣١٠، تقريب التهذيب ٤٠٨/١، ٢٤٣، الجرح والتعديل ٥/ص٣٠، الثقات ٩/٥.

قال أبو نعيم الحافظ في كتابه " معرفة الصحابة ": له ولأبيه صحبة، وقيل: إن له إدراكًا، ولأبيه صحبة.

وفي كتاب ابن الأثير: وُلد قبل وفاة النبي صلى الله عليه وسلم بسنتيْن، ويكنى أيضًا أبا إسحاق. وقال العسكري: توفي النبي وله سنتان. ولما ذكره أبو عمر في جملة الصحابة قال: أجمعوا على أنه ثقة، لم يختلفوا فيه.

وفي كتاب " الطبقات الكبير ": لما وُلد أتت به أمه هند إلى أختها أم حبيبة زوج النبي صلى الله عليه وسلم، فدخل عليها رسول الله صلى الله عليه وسلم، فقال: " من هذا يا أم حبيبة؟ ". قالت: هذا ابن عمك وابن أختي؛ فتفل في فيه ودعا له. وولد له عبد الله بن عبد الله، ومحمد، وإسحاق، وعبيد الله وهو الأرجوان، والفضل، وأم الحكم، وأم أبيها، وزينب، وأم سعيد، وأم جعفر، وعبد الرحمن، وعوف، وظريبة، وخالدة، وأم عون، وهند. وكان ببه على مكة زمن عثمان، قال محمد بن عمر: وكان ثقة، كثير الحديث، وسمع من حذيفة.

ولما أقره عبد الله بن الزبير على البصرة صعد المنبر، ولم يزل يبايع لابن الزبير حتى نعس، فجعل يبايعهم وهو نائم مادًا يده، فقال سحيم بن وثيل الرياحي - وفي " أخبار البصرة " لابن شبة: قال الفرزدق -:

بايعت أيقاظًا وأوفيت بيعتي ... وببة قد بايعته وهو نائم

فلما كان بعد سنة عزله ابن الزبير. وذكره أبو بكر الجعابي في (كتاب من حدث عن النبي صلى الله عليه وسلم هو وأبوه جميعًا).

وذكره أبو محمد ابن حزم في " طبقات القراء "، قال: أخذ القراءة عن ابن عباس. ومسلم: في الطبقة الثانية من المكيين. وقال يعقوب بن سفيان: ثقة ثقة.

وفي قول المزي عن ابن حبان: دُفن بالأبواء، قال: وقال محمد بن سعد: توفي بعمان. نظر، لإغفاله من عند ابن حبان ما زاده من عند غيره، وهو: كان من فقهاء أهل المدينة، وقد قيل: إنه مات بعمان.

وقال العجلي: تابعي ثقة. وذكره ابن خلفون في " الثقات ". وقال خليفة بن خياط: مات بعد الثمانين.

وفي " تاريخ دمشق ": عن يزيد ابن أبي زياد: كان عبد الله بن الحارث فقيهًا، روى عنه قتادة، وقيل: قتادة، عن أبي الخليل، عنه. وقال العجلي: تابعي ثقة.

وقال يعقوب بن شيبة: ثقة ثقة، ظاهر الصلاح، وله رضى في العامة، أراده أشرف

أهل البصرة على التعسف لصلاح البلد، فعزل نفسه وقعد في منزله. وقال عبد الرحمن بن يوسف بن خراش: من أجِلَّة المسلمين.

وقال الهيثم بن عدي: مات في آخر ولاية الحجاج. وقال أبو عبيدة: توفي سنة ثلاث وثمانين.

وفي " تاريخ ابن قانع ": مات سنة ثنتين وستين، وأنشد عمر بن شبة للطفيل:

وبايعت أقوامًا فأوفيت بيعتي وبايعت عبد الله أهل المكارم

وفيت لكل إذ عقدت ولم يكن أمية لولا العهد عندي كهاشم

قال ابن شبة: وكان عبد الله بدينًا، وولي أربعة أشهر وتناول في عمله، قال: أربعين ألفًا من بيت المال، فلما تولى عمر بن عبد الله أخذه وحبسه، وعذب مولى له حتى أغرمه إياه، وقال له يزيد بن الشخير:

رأيتك لما استُعملت أصبت من المال وأيقنت الدم، فقال: إن تبعة المال أهون من تبعة الدم.

٣٠٤٦ - (ع) عبد الله بن الحارث الأنصاري أبو الوليد البصري، نسيب محمد ابن سيرين، ختنه على أخته[1]

ذكر ابن سعد في " الطبقات الكبير ": عبد الله بن الحارث بن محمد، ختن محمد ابن سيرين، كان قليل الحديث، وقال سليمان بن حرب: كان ابن عم سيرين نفسه.

وفي كتاب الصريفيني: كان قرابة ابن سيرين، قاله عمر بن سليم الباهلي، وقيل: كان ابن عمه. وذكر بعض المتأخرين من المصنفين: في طبقة من توفي في عشر التسعين.

انتهى كلامه. وفيه نظر؛ لأن ابن سعد وغيره، إنما ذكروه في طبقة من مات بعد ابن سيرين، بعد العشرين ومائة، ومنهم من جاوز به طبقة من مات بعد الأربعين؛ فينظر، والله تعالى أعلم.

وقال ابن خلفون: كان رجلا صالحًا ثقة، وهو زوج كريمة بنت سيرين.

---

(١) انظر: تاريخ بن معين ٣٠١/٢، التاريخ الكبير ٦٤/٥ - ٦٥، الجرح والتعديل ٣١/٥، الجمع بين رجال الصحيحين ٢٤٨، تهذيب الكمال ٦٧٣، تهذيب التهذيب ١٨١/٥ - ١٨٢.

٣٠٤٧ - (بخ م ٤) عبد الله بن الحارث الزبيدي النجراني الكوفي المُكتب[(١)]

قال البخاري: قال زائدة: البكري، وقال ابن عقدة: القيسي من بني قيس بن ثعلبة، كذا ذكره المزي معتقدًا المغايرة بين القيسي والبكري، ولو شذًّا شيئًا من علم النسب لعلم ألا مغايرة؛ لأن قيس بن ثعلبة هو ابن عكابة بن صعب بن علي بن بكر بن وائل، على هذا اتفق النسابون فيما أعلم، والله تعالى أعلم.

وفي كتاب الصريفيني: روى عنه عمرو بن مرة، وأثنى عليه خيرًا. ولما خرج الحاكم حديثه مصححًا له، قال: اتفقا على عبد الله بن الحارث النجراني.

وخرج أبو عوانة وابن حبان حديثه في " صحيحيهما ". ولما ذكره ابن خلفون في " الثقات " قال: كان رجلا صالحًا.

٣٠٤٨ - (س) عبد الله بن الحارث[(٢)]

عن ثور بن يزيد، وعنه أبو قدامة السرخسي، لم يذكره المزي ولم ينبه على كونه تركه، وهو ثابت في " الكمال " وعند الصريفيني، والله أعلم.

٣٠٤٩ - (د س) عبد الله بن حبشي الخثعمي أبو قتيلة، له صحبة[(٣)]

روى عنه سعيد بن محمد بن جبير بن مطعم، وعبيد بن عمير، ومحمد بن جبير بن مطعم إن كان محفوظًا. كذا ذكره المزي، وفيه نظر في موضوعيْن:

الأول: قوله في رواية محمد بن جبير: عنه إن كانت محفوظة؛ وذلك أن ابن أبي حاتم لما ذكر الرواة عنه، قال: ومحمد بن جبير بن مطعم في رواية أبي أسامة، عن ابن جريج، عن عثمان ابن أبي سليمان. وروى أبو عاصم بن عبيد الله بن موسى، عن ابن جريج، عن ابن أبي سليمان، عن سعيد بن محمد بن جبير، ثم قال: سمعت أبي يقول: بعض ذلك وبعضه من قبلي. فهذا كما ترى؛ الروايتان متكافئتان ليس في إحديْهما زيادة ترجيح على الأخرى، بل لرواية محمد ترجيح على رواية سعيد؛ لما ذكره البغوي، فإنه

---

(١) انظر: تهذيب الكمال ٤٠٢/١٤، تهذيب التهذيب ١٧٠/٥.

(٢) انفرد بترجمته صاحب الإكمال.

(٣) انظر: تهذيب الكمال ٦٧٣/٢، تهذيب التهذيب ١٨٣/٥، ٣١٥، تقريب التهذيب ٤٠٨/١ ٢٤٨، خلاصة تهذيب الكمال ٤٨/٢، الكاشف ٢٩/٢، تاريخ البخاري الكبير ٢٥/٣، ٢٥/٥، أسد الغابة ٢٠٨/٣، تجريد أسماء الصحابة ٣٠٤/١، الإصابة ٥٢/٤، الاستيعاب ٨٨٧/٣، الحلية ١٤/٢، الثقات ٣٤٠/٣.

لما ذكر رواية محمد عنه من جهة عثمان ابن أبي سليمان، قال: عثمان هو ابن محمد بن جبير بن مطعم، ثم قال: ولم يرو ابن حُبشي عن النبي صلى الله عليه وسلم مسندًا غير هذين فيما أعلم، يعني: حديث: " من قطع سدرة "، و" أي الأعمال أفضل ". فهذا كما ترى من أن عثمان بن محمد - والولد يحفظ رواية أبيه - بخلاف رواية أخيه، لا سيما والطريق الموصلة لمحمد لا يُقاس بها طريق سعيد؛ لأن أبا أسامة رواها عن ابن جريج، وطريق سعيد فيها من لا يُعرف، والله تعالى أعلم.

ولما ذكره أبو يعلى الموصلي في " مسنده "، ذكر أن أبا التياح قال: كان شيخًا كبيرًا، وذكر له حديث: " لما تحدرت الشياطين على النبي صلى الله عليه وسلم، قال له جبريل: قل: أعوذ بكلمات الله التامات...[1] " الحديث، وفي هذا رد لقول البغوي: لم يرد غير هذين الحديثين. وهذا ثالث.

النظر الثاني: تكنيته إياه بأبي قتيلة، فكن منها على حذر، فإني لم أر من كناه مطلقًا، لا قديمًا ولا متأخرًا، ولم أر من تكنَّى بهذه الكنية، سوى مرثد بن وداعة الحمصي، ولم أر في ذكره زيادة على أنه ممن نزل مكة - شرفها الله تعالى -، ووصفه بذلك ابن سعد وغيره.

وألزم الدارقطني الشيخيْن الرواية، لصحة الطريق إليه.

٣٠٥٠ - (م ص) عبد الله بن حبيب ابن أبي ثابت قيس بن دينار الأسدي، مولاهم الكوفي[2]

سُئل الدارقطني عنه، فقال فيما ذكر في كتاب " التعديل والتجريح ": هم ثلاثة: عبد الله، وعبيد الله، وعبد السلام، بنو حبيب ابن أبي ثابت، وكلهم ثقات.

وفي " سؤالات أبي عبد الرحمن السلمي " للدارقطني: وسألته عن عبد الله بن حبيب ابن أبي ثابت، فقال: ثقة. وقال البخاري عن علي بن المديني: له نحو عشرة أحاديث.

---

(١) أخرجه أحمد ٤١٩/٣، رقم ١٥٤٩٨، قال المنذري ٣٠٣/٢: رواه أحمد وأبو يعلى، ولكل منهما إسناد جيد محتج به. وقال الهيثمي ١٢٧/١٠: رواه أحمد وأبو يعلى والطبراني بنحوه، ورجال أحد إسنادي أحمد وأبي يعلى وبعض أسانيد الطبراني رجال الصحيح، وكذلك رجال الطبراني. وأخرجه ابن السني ص ٢٣٨ رقم ٦٤١. وأخرجه أيضا: ابن أبي شيبة ٥١/٥، رقم ٢٣٦٠١، والبخاري في التاريخ الكبير ٢٤٨/٥، وأبو يعلى ٢٣٧/١٢ رقم ٦٨٤٤ وابن قانع ١٧٣/٢. وقال الحافظ في تعجيل المنفعة ٢٤٨/١: قال البخاري: في إسناده نظر.

(٢) انظر: تهذيب الكمال ٤٠٦/١٤، تهذيب التهذيب ١٧٣/٥.

وخرج الحاكم وأبو عوانة حديثه في " صحيحيهما ". ولما ذكره ابن خلفون في " الثقات " قال: وثقه ابن نمير وغيره. وذكر ابن شاهين في كتاب " الثقات ".

٣٠٥١ - (ع) عبد الله بن حبيب بن ربيعة أبو عبد الرحمن السلمي الكوفي القارئ[(١)]

ذكر المزي أنه لم يسمع من ابن مسعود، ولا من عثمان، وذكر روايته عن عمر، المشعرة عنده بالاتصال. انتهى.

وفي " تاريخ البخاري "، و" الكنى " لأبي أحمد الحاكم: سمع عليًّا، وعثمان، وابن مسعود، زاد البخاري في (فصل من مات من السبعين إلى الثمانين): وروى عن أبيه، ولما مروا بجنازته على أبي جحيفة قال: مستريح ومستراح منه.

وفي " المراسيل " لابن أبي حاتم: قال أبي: ليست تثبت روايته عن علي لا يذكر سماعًا، وعن شعبة: لم يسمع من عمر، وكذا قاله إسحاق عن يحيى.

وفي كتاب المنتجيلي: قال الفلاس: والده كان مقرئًا يُحمل عنه الفقه، وكان يبدأ بأهل السوق إذا قرأ، وقال: جاءني أبي يسوقني إلى جمعة بالمدائن من رأس فرسخيْن، فدخلنا وحذيفة يخطب الناس.

وفي " الطبقات " لابن سعد: قال أبو عبد الرحمن: أخذنا هذا القرآن عن قوم أخبرونا أنهم: كانوا إذا تعلموا عشر آيات لم يتجاوزوهن إلى العشر الأخر حتى يعلموا ما فيهن، فكانوا يتعلمون القرآن والعمل به.

وقال إسماعيل ابن أبي خالد: كان أبو عبد الرحمن يقرأ عشرين آية بالغداة، وعشرين آية بالعشي، ويخبرهم بموضع العشر والخمس، ورد على عمرو بن حريث شيئًا أرسله، لأجل تعليم ابنه القرآن، وقال: إنا لا نأخذ على كتاب الله أجرًا، وقال: تعلمت القرآن من أبي.

أنبا الفضل بن دكين، ثنا عبد السلام بن حرب، عن عطاء بن السائب، قال: دخلت على أبي عبد الرحمن، وقد كوى غلامًا له، فقلت له: تكوي غلامك. قال: وما يمنعني

---

(١) انظر: تهذيب الكمال ٦٧٤/٢، تهذيب التهذيب ١٨٣/٥، ٣١٧، تقريب التهذيب ٤٠٨/١، ٢٥٠، خلاصة تهذيب الكمال ٤٨/٢، الكاشف ٧٩/٢، تاريخ البخاري الكبير ٧٢/٥، تاريخ البخاري الصغير ٢٠١/١، ١٥٨، الجرح والتعديل ١٦٤/٥،طبقات ابن سعد ١١٩/٦،سير الأعلام ٢٦٧/٤ والحاشية، الوافي بالوفيات ١٢١/١٧ والحاشية، الثقات ٩/٥، ديوان الإسلام ت١٤٦١.

وقد سمعت عبد الله بن مسعود يقول: (إن شاء الله عز وجل، لم ينزل داءً إلا أنزل له شفاء). وكان يقضي في مسجده، وقال محمد بن عمر: كان ثقة، كثير الحديث.

قال ابن سعد: قال محمد بن عمر وغيره: توفي في ولاية بشر بن مروان. أترى المزي قال: قال ابن سعد؛ فذكر زمانه، وهو كما ترى إنما نقلها عن أشياخه، فينظر.

وقال ابن منجويه، والخطيب، والعجلي، وأبو داود، وأبو زرعة الدمشقي، وأبو أحمد الحاكم: هو أخو خرشة بن حبيب، وفي كتاب الكلاباذي: خرشة أخوه لأمه.

وفي " طبقات القراء " للداني: عبد الله بن حبيب بن النعمان أخذ القراءة عرضًا عن عثمان، وعلي، وابن مسعود، وأبي بن كعب، وزيد بن ثابت. وأخذ القراءة عنه عرضًا يحيى بن وثاب، وعبد الله بن عيسى ابن أبي ليلى، ومحمد ابن أبي أيوب، وأبو عون الثقفي، والحسن، والحسين، ويقال: إنه كان يعلمهما.

وفي كتاب " الكنى " للنسائي: عن أبي الأحوص في عبد الله بن حبيب، قال: خذوا عنه أو منه، فإنه فقيه.

وفي " الكنى " للدولابي: أخبرني محمد بن إبراهيم، عن أبيه، عن محمد بن عمر، قال: أبو عبد الرحمن السلمي شهد مع علي صفين، ثم صار بعد ذلك عثمانيًا يعبُ أمر علي، وهلك في سلطان الوليد بن عبد الملك، وكان من أصحاب عبد الله بن مسعود. وفي كتاب " الاستغناء " لأبي عمر ابن عبد البر: هو عند جميعهم ثقة.

ولما ذكره ابن خلفون في جملة الثقات قال: كان رجلا صالحًا فاضلا، وثقه ابن نمير وابن عبد البر، ولما ذكره مسلم في الطبقة الأولى من أهل الكوفة، قرنه بأخيه خرشة بن حبيب.

٣٠٥٢ - (س) عبد الله بن حذافة بن قيس بن عدي أبو حذافة السهمي[1]

رسول رسول الله صلى الله عليه وسلم إلى كِسرى، وهاجر إلى أرض الحبشة الهجرة الثانية، وهو القائل: من أبي؟ قال: " أبوك حذافة ". كذا ذكره المزي، وفي كتاب " الصحابة " للعسكري: قال أبو اليقظان: الذي قال للنبي صلى الله عليه وسلم من أبي؟: قيس بن حذافة. قال مقاتل في " تفسيره ": وكان ابن حذافة يطعن في نسبه، وبعثه

(١) انظر: تهذيب التهذيب ٥/١٨٥ ٣١٩، تقريب التهذيب ١/٤٠٩ ٢٥٢، خلاصة تهذيب الكمال ٢/ ٤٩، الكاشف ٢/٧٩، تاريخ البخاري الكبير ٣/٨، الجرح والتعديل ٥/ص٢٩، أسد الغابة ٣/٢١١، تجريد أسماء الصحابة ١/٣٠٥، الإصابة ٤/٥٧، الاستيعاب ٣/٨٨٨، طبقات ابن سعد ١/٢٥٩، ١٦٣، الوافي بالوفيات ١٧/١٢٥، الجرح والتعديل ٣/٢١٦.

صلى الله عليه وسلم إلى كسرى والمنذر. وكذا قاله خليفة بن خياط، وكان قيس بن عدي جد عبد الله من سادات قريش، رُوي أن عبد المطلب بن هاشم كان ينقذ ابنه عبد الله بن عبد المطلب وهو صغير، ويقول: [الرجز]

يا بأبي يا بأبي يا بأبي   كأنه في العز قيس بن عدي

وكانت الحكومة في الجاهلية إلى الحارث بن قيس بن عدي في الأموال المحجرة، وهي الأموال التي يسمونها لآلهتهم.

وفي " الطبقات ": هاجر إلى الحبشة الهجرة الثانية، في رواية ابن إسحاق، ومحمد بن عمر، ولم يذكره موسى بن عقبة، ولا أبو معشر. وقال فيه النبي صلى الله عليه وسلم: "أنجبت أُمّ حذافة[1] ". وقال محمد بن عمر: لم يشهد عبد الله بدرًا.

وقال البخاري: عبد الله بن حذافة أبو حذافة السهمي، كناه الزهري، لا يصح حديثه، حديثه مرسل. وقال ابن عدي: يعني: حديث " يؤذن في أهل منى أنها أيام طعم وشرب "، وذكر الله تعالى.

وفي " تاريخ ابن يونس ": شهد فتح مصر واحتط بها، وتوفي بها وقُبر في مقبرتها، ولم يذكره ابن إسحاق في البدريين.

وفي " معرفة الصحابة " للحافظ أبي نعيم، الذي أوهم المزي رؤية كلامه بنقل وفاته من عنده: لم يذكره عروة، ولا ابن شهاب، ولا ابن إسحاق في البدريين، وقال ابن إسحاق: هو من مهاجرة الحبشة؛ ولم يتابع عليه.

ولما ذكر أبو عبيد الله محمد بن الربيع الجيزي المصري قول من قال: توفي بمصر، قال: قال يحيى بن عثمان: هذا وَهْم، إنما هو خارجة بن حذافة الذي ضُرب في قِبلة المسجد، وقال الضارب: أردت عمرًا وأراد الله خارجة.

وفي كتاب " الصحابة " للبرقي: مختلف فيه، أكان من أهل بدر أم لا، وهو عندنا في الحديث من أهل بدر، والذي حُفظ عنه ثلاثة أحاديث ليست بصحيحة الاتصال. وفي " تاريخ دمشق " عن الزهري: شكى عبد الله إلى النبي صلى الله عليه وسلم بأنه صاحب مزاح وباطل، فقال صلى الله عليه وسلم: " اتركوه، فإن له بطانة تحب الله ورسوله ".

وذكره أبو عروبة فيمن قدم من الحبشة بعد بدر، وأن صاحب فلسطين أراده على

---

(١) أخرجه ابن سعد ٤/١٩٠، والحاكم ٣/٧٣١، رقم ٦٦٥١. وسكت عنه الذهبي.

الكفر فأبى، فجعله في بيت ومعه خمر ولحم خنزير وطين عليه، ثم فتح عليه بعد ثلاث فوجده لم يذق شيئًا من ذلك، فسُئل فقال: علمت أنه مباح لي للضرورة، ولكن أهبت أن أشمتنك بالإسلام.

٣٠٥٣ - (٤) عبد الله بن حسن بن حسن بن علي بن أبي طالب أبو محمد الهاشمي المدني[1]

قال ابن حبان لما ذكره في جملة الثقات الذين رووا عن التابعين: مات في حبس أبي جعفر بالهاشمية.

وفي " الطبقات ": قال محمد بن عمر: فأخبرني حفص بن عمر، قال: قدم عبد الله بن حسن على أبي العباس بالأنبار، فأكرمه وحباه، وقربه وأدناه، وصنع به شيئًا لم يصنعه بأحد، فسمر معه ليلة إلى نصف الليل، فدعا أبو العباس بسفط جوهر ففتحه، فقال: هذا والله يا أبا محمد ما وصل إليَّ من الجوهر الذي كان بيدي بني أمية؛ ثم قاسمه إياه، فأعطاه نصفه وبعث أبو العباس بالنصف الآخر إلى امرأته أم سلمة، ثم تحدثًا ساعة ونعس أبو العباس، فخفق برأسه، فأنشأ عبد الله متمثلا:

ألـم تـر حوشـبًا أمسى يبني ... قصورًا نفعها لبني بقيله

يؤمّل أن يعمر عمر نوح ... وأمر الله يطرق كل ليله

قال: فانتبه أبو العباس ففَهِمَ ما قال، فقال: يا أبا محمد؛ تَمْثل بهذا عندي وقد رأيت صنعي بك، وأني لم أدخرك شيئًا، فقال: يا أمير المؤمنين؛ هفوة كانت مني وما أردت بها والله سوءًا، زاد في " ربيع الأبرار ": فقال: لا أقالني الله تعالى إن بت في عسكري؛ فأخرجه إلى المدينة، وتمثل: [الوافر]

أريد حياته ويريد قتلي ... عذيرك من خليلك من مراد

وكلم فيه أبو جعفر، فقال: والله لا يخنقه سواه وهو يكلمني فيه. وقال أبو أحمد الحاكم: مات قبل الهزيمة بقليل.

وقال المرزباني: هو شيخ بني هاشم، وأقعدهم نسبًا، وأعظمهم خطرًا، وأعلاهم سِنًّا وقدرًا، وهو القائل: [الكامل]

أُنسٌ غرائر ما هَمَمن بريبةٍ ... كظباء مكة صيدهنَّ حرام

---

(١) انظر: تهذيب الكمال ٤١٤/١٤، تهذيب التهذيب ١٧٥/٥.

يحسبن من لين الحديث ذوائبا ويصدهن عن الخنا الإسلام

وفي " تاريخ ابن عساكر ": قدم وهو شاب على سليمان بن عبد الملك، فكان يختلف إلى عمر بن عبد العزيز، ليستعين به على سليمان في حوائجه، فقال له عمر: إن رأيت أن لا تقف ببابي إلا في الساعة التي ترى أن يُؤذن فيها فعلت، فإني أكره أن تقف ببابي فلا يؤذن لك، فجاءه ذات يوم، فقال: إن أمير المؤمنين قد بلغه إن في العسكر مطعونًا، فالحق بأهلك أضن بك.

وفي رواية: إنك لن تغنم أهلك شيئًا خيرًا من نفسك. فرجع وأتبعه حوائجه.

وقال مالك: وسُئل عن السدل، فقال: لا بأس به قد رأيت من يوثق به، وفي رواية: يُرضى فعله، يفعل ذلك. فسئل من هو؟ فقال: عبد الله بن حسن بن حسن.

وسُئل عبد الله عن ابن أبي بكر وعمر، فقال: صلى الله عليهما، ولا صلى على من لم يصلّ عليهما، وفي موضع آخر: إن رجلا يسبهما ليست له توبة، وفي موضع آخر: والله لا يقبل الله توبته.

وسُئل يومًا: في أهل قبلتنا كفار؟ قال: نعم، الرافضة، قال لرجل من الرافضة: والله إن قتلك لقربة، لولا حق الجوار. وقال الزبير بن بكار: توفي بالهاشمية سنة خمس وأربعين.

وفي قول المزي: مات ببغداد. نظر، لما ذكره أبو بكر الخطيب، فإنه لما ذكر قول من قال: مات ببغداد؛ قال: هذا وَهْم، إنما مات بالكوفة. وكذا ذكره ابن عساكر وغيره، وهذان الكتابان هُمَا عمدة المزي، فلا أقل من أن ينقل ما فيهما، والله أعلم.

وقال البرقاني: قلت له - يعني: للدارقطني -: روى عبد الله بن حسن، عن أمه، عن جدته؟ فقال: أمه فاطمة بنت حسين، وجدته فاطمة الكبرى بنت رسول الله صلى الله عليه وسلم، ولم تسمع أمه منها، ويخرج الحديث.

ولما ذكره ابن خلفون في " الثقات " قال: كان جليلا، رفيع القدر، ثقة، قاله أحمد بن صالح العجلي، وابن عبد الرحيم، وغيرهما. وقال أبو الفرج الأموي في " تاريخه الكبير ": كان شيخ أهله وسيد من ساداتهم، ومقدمًا فيهم فضلا، وعلمًا، ودِينًا.

وقال مصعب الزبيري: انتهى كل حسن إلى عبد الله بن حسن، كان يقال: من أحسن الناس؟ فيقال: عبد الله بن حسن، ويقال: من أفضل الناس؟ فيقال: عبد الله بن حسن، وكان يقول: أنا أقرب الناس من النبي صلى الله عليه وسلم ولدني مرتيْن، وهو أول من اجتمعت له ولادة الحسن والحسين. وقال بعضهم: رأيت عبد الله، فقلت: هذا

والله سيد الناس، كان مكتسبًا نورًا من فوقه إلى قدمه. ولما رآه منظور بن زبان وهو صغير، قال لأمّه: أنجبت وليدًا، هذا ليث غادٍ ومعدو عليه. ولما غمز عمر بن عبد العزيز عليه، سُئل: لم فعلت هذا؟ قال: أرجو بها شفاعة جده.

وفي " سؤالات مسعود للحاكم ": هو زاهد آل رسول الله صلى الله عليه وسلم، ثم مات بالقادسية وهو بها مدفون، وله بها آيات تذكر، وهو أعز أهل البيت حديثًا.

٣٠٥٤ - (بخ ق) عبد الله بن الحسين بن عطاء بن يسار الهلالي المدني، مولى ميمونة[1]

خرج الحاكم أبو عبد الله حديثه في " صحيحه ". وقال البخاري في " التاريخ الكبير ": فيه نظر.

٣٠٥٥ - (خت ٤) عبد الله بن الحسين الأزدي أبو حريز البصري، قاضي سجستان[2]

قال الجوزجاني: غير محمود في الحديث. وفي " سؤالات البرقاني " للدارقطني: يعتبر به.

وذكره العقيلي في جملة الضعفاء، وقال الساجي: روى عنه سعيد وهو حسن الحديث، قاله أحمد بن حنبل. وقال ابن حبان في كتاب " الثقات ": ليس هذا بأبي حريز مولى الزهري، ذاك واهٍ وهذا صدوق.

وقال سعيد ابن أبي مريم: كان صاحب قيان، وليس في الحديث بشيء. وخرج ابن حبان حديثه في " صحيحه "، وكذلك الحاكم.

وفي كتاب ابن ماكولا: وابنه حريز ابن أبي حريز كان من مشايخ الشيعة، وقال أبو عبد الرحمن النسوي في كتابه " الكنى ": أبو حريز عبد الله بن الحسين ليس بالقوي.

وفي كتاب ابن عدي: عن عبد الله بن أحمد، سمعت أبي يقول: أبو حريز حديثه حديث منكر، روى عن معتمر، عن فضيل، عنه، أحاديث مناكير. ولما ذكره ابن خلفون في " الثقات " قال: هو عندي في الطبقة الرابعة من المحدثين.

---

(١) انظر: تهذيب الكمال ٤١٩/١٤، تهذيب التهذيب ١٧٥/٥.

(٢) انظر: تهذيب الكمال ٤٢٠/١٤، تهذيب التهذيب ١٧٦/٥.

٣٠٥٦ - (ع) عبد الله بن حفص بن عمر بن سعد ابن أبي وقاص أبو بكر[١]

خرج البستي حديثه في " صحيحه "، وكذا أبو عوانة، والحاكم، والدارمي، وابن الجارود. وقال أبو عمر في كتابه " الاستغناء ": قيل: اسمه كنيته، وكان من أهل العلم والثقة. أجمعوا على ذلك.

وقال العجلي: ثقة.

٣٠٥٧ - (س) عبد الله بن حفص[٢]

عن يعلى بن مرة في " النهي عن الخلوق "، وعنه عطاء بن السائب، قاله ابن عيينة، وموسى بن أعين، ومحمد بن فضيل، عن عطاء، وذكره ابن حبان في " الثقات ". كذا ذكره المزي، والذي في كتاب " الثقات " فيما رأيت في عدة نسخ: عبد الله بن حفص، عن عبد الله بن مرة، روى عنه عطاء بن السائب. فلا أدري أهو هو أم غيره؟ والله تعالى أعلم.

وفي قوله أيضًا: قاله ابن عيينة، ومحمد بن فضيل، عن عطاء. نظر؛ لأن ابن فضيل لم يذكر عن عطاء عنه، إلا قوله صلى الله عليه وسلم: " لا تمثلوا بعبادي[٣] "، يبيّن لك ذلك بما ذكره البخاري في " تاريخه الكبير ": عبد الله بن حفص، عن يعلى بن مرة، عن النبي صلى الله عليه وسلم: " لا تمثلوا بعبادي "، قاله: محمد بن فضيل، عن عطاء بن السائب، عن عبد الله بن حفص، وروى ابن عيينة، عن عطاء، عن عبد الله بن حفص، عن يعلى، عن النبي صلى الله عليه وسلم في الخلوق. فهذا كما ترى شيخ المحدثين فصَل بين الراويَيْن والحديثيْن، وبيَّنه بيانًا لا إشكال فيه ولا مرية تعتريه.

وفي " رافع الارتياب " للخطيب: روى حديث الخلوق: عبد بن حميد عن عطاء، فقال: عبد الله بن حفص، وروى معمر، عن عطاء، عن عبد الله بن حفص، وكذا قاله محمد بن فضيل عن عطاء.

---

(١) انظر: تهذيب الكمال ٤٣٢/١٤، تهذيب التهذيب ١٧٦/٥.

(٢) انظر: تهذيب الكمال ٤٣٢/١٤، تهذيب التهذيب ١٧٦/٥.

(٣) أخرجه ابن قانع ٢٠٥/١. وأخرجه أيضا: الطبراني ٢١٨/٣، رقم ٣١٨٨. قال الهيثمي ٢٤٩/٦: فيه سليمان بن سلمة الخبائري وهو متروك.

٣٠٥٨ - (د ت ق) عبد الله بن الحكم ابن أبي زياد سليمان أبو عبد الرحمن القطواني، نسبة إلى قرية على باب الكوفة(١)

خرَّج ابن خزيمة حديثه في " صحيحه ".

وقال المزي: قال مطين: مات سنة خمس وخمسين ومائتين. انتهى كلامه. وفيه نظر؛ لإغفاله إن كان نقله من أصل " التاريخ ": في ذي القعدة، لا يخضب. لاحتياجه إليها، ولأنه لم يذكرها من عند غيره.

وزعم المزي أنه نقل كلام ابن أبي حاتم فيه، من أنه لم يسمع منه لاستنارة، وأغفل منه إن كان نقله من أصله: وكان ثقة.

٣٠٥٩ - عبد الله بن حماد بن أيوب بن موسى، وقيل: ابن الطفيل، أبو عبد الرحمن الآملي(٢)

من آمل تقدم ذكره في عبد الله بن أُبي.

٣٠٦٠ - (خت م د س) عبد الله بن حمران بن عبد الله بن حمران بن أبان القرشي، مولاهم أبو عبد الرحمن البصري(٣)

قال ابن حبان في كتاب " الثقات ": مات بعد المائتين. وخرج الحاكم حديثه في " صحيحه "، وكذا أستاذه ابن خزيمة روى عن بندار عنه، وأبو عوانة الإسفرائيني، والحاكم أبو عبد الله.

وقال البخاري في " التاريخ الكبير ": حسبته مولى عثمان بن عفان. وفي " تاريخ أصبهان " لابن مردويه: روى عنه ابنه الحسين بن عبد الله بن حمران.

وفي " سؤالات الحاكم الكبرى " للدارقطني، وكتاب " الجرح والتعديل " عنه: عبد الله بن حمران ثقة.

ولما ذكره ابن خلفون في " الثقات " قال: هو عندي في الطبقة الثالثة من

---

(١) انظر: تهذيب الكمال ٧٦٥/٢، تهذيب التهذيب ١١١/٦، ٢٢٣، تقريب التهذيب ٤٦٧/١، ٨٠٧، خلاصة تهذيب الكمال ١١٨/٢، الكاشف ١٤٩/٢، تاريخ البخاري الكبير ٥١/٦، الجرح والتعديل ٤٦/٦، ميزان الاعتدال ٥٣٩/٢، لسان الميزان ٢٧٥/٧، سير الأعلام ٢٠/٧ والحاشية، الثقات ٢٢٢/٧.

(٢) انظر: تاريخ بغداد ٤٤٤/٩، ٤٤٥، تهذيب الكمال: ٤٣٩/١٤، تذهيب التهذيب ١٣٩/٢، تهذيب التهذيب ١٨٠/٥، خلاصة تذهيب الكمال: ١٩٥.

(٣) انظر: تهذيب الكمال ٤٣١/١٤، تهذيب التهذيب ١٨٠/٥.

المحدثين. ولما ذكره ابن شاهين في " الثقات " قال: شيخ ثقة مبرز.

٣٠٦١ - (د) عبد الله ابن أبي الحمساء العامري، من بني عامر بن صعصعة، ويقال: إنه ابن أبي الجدعاء، والصحيح أنه غيره(١)

كذا ذكره المزي تابعًا صاحب " الكمال "، وتبع عبد الغني تبع في ذلك ابن عساكر. وفيه نظر؛ لأن ابن أبي الحمساء غير ابن أبي الجدعاء، كذا هو مُفرَّق بينهما في كتب جميع من صنف في الصحابة والأنساب، ويذكرون لابن أبي الحمساء حديث (المبايعة) المذكور في كتاب المزي، ويذكرون للثاني ثلاثة أحاديث وينسبونه تميميًا، وقيل: من بني كنانة، وقيل: عبدي، فيما ذكره الطبراني وابن عبد البر.

وفي كتاب ابن قانع: الحمساء، وقيل: الحسناء. وفي كتاب " الصحابة " للبغوي: ابن أبي الحمساء، وقيل: ابن الحمساء.

وفي كتاب " الصحابة " لأبي الفتح الأزدي الموصلي: كُني ابن أبي الجدعاء: أبا محمد، ووصفه بسُكنى بيت المقدس.

وألزم أبو الحسن الدارقطني الشيخيْن الرواية عنه لصحة الطريق إليه.

وقال ابن الفرضي في كتاب " الألقاب ": له ميسرة الفجر، هو عبد الله ابن أبي الجدعاء، عِداده في البصريين، أنبأنا محمد بن يحيى القاضي، ثنا بكر بن عبد الرحمن الخلال، ثنا أحمد بن داود المكي، قال ابن عائشة: عبد الله ابن أبي الجدعاء هو ميسرة الفجر.

ولما فرق بينهما مسلم في " الوحدان " قال: تفرد عنهما بالرواية عبد الله بن شقيق.

٣٠٦٢ - (ت) عبد الله بن حنطب بن الحارث المخزومي، والد المطلب، عِداده في الصحابة، وقيل: لا صحبة له(٢)

وقال الترمذي في حديثه: مرسل، عبد الله بن حنطب لم يدرك النبي صلى الله عليه وسلم، كذا ذكره المزي. وفيه نظر في موضعيْن:

---

(١) انظر: تهذيب الكمال ٦٧٩/٢، تهذيب التهذيب ١٩٢/٥ ٣٣٠، تقريب التهذيب ٤١٠/١، ٢٦٤، خلاصة تهذيب الكمال ٤٩/٢، الكاشف ٨١/٢، تاريخ البخاري الكبير ٢٦/٣، الجرح والتعديل ٤٢/٥، أسد الغابة ٢١٧/٣، تجريد أسماء الصحابة ٣٠٦/١، الإصابة ٦٣/٤، الاستيعاب ٨٩٢/٣.

(٢) انظر: تهذيب الكمال ٦٧٦/٢، تهذيب التهذيب ١٩٢/٥ ٣٣١، تقريب التهذيب ٤١١/١ ٢٦٥، خلاصة تهذيب الكمال ٥١/٢، الكاشف ٨١/٢، أسد الغابة ٢١٨/٣، تجريد أسماء الصحابة ١/ ٣٠٦، الاستيعاب ٦٤/٤، الاستيعاب ٨٩٢/٣، الثقات ٢١٩/٣.

الأول: كأنه اعتمد في صحبته على قول الترمذي، إذ لم ير أحدًا نصَّ عليها، إنما رأى من ذكره في كتب " الصحابة " من غير نصّ عليها، ولو رأى كتاب ابن أبي حاتم حالة وَضْعه هذا لما أضرب عنه، فإنه لما ذكره قال: عبد الله بن حنطب له صحبة.

وقال ابن عبد البر: له صحبة، وحديثه في فضائل أبي بكر وعمر مضطرب الإسناد لا يثبت. وذكره ابن حبان في كتاب " الصحابة " الذي شرط أن لا يذكر إلا من روى، وصحت لديه صحبته.

ولما خرج البخاري حديثه صحح له إسناده.

الثاني: في قوله: عبد الله بن حنطب. وإنما هو عبد الله بن عبد المطلب بن حنطب، حنطب جده لا أبوه، نص على ذلك: هشام بن محمد بن السائب الكلبي في كتاب " الجامع " و" الجمهرة "، والزبير ابن أبي بكر، وأبو عبيد القاسم بن سلام، والبلاذري، والعسكري، والرشاطي، وابن دريد، وابن سعد، وغيرهم.

٣٠٦٣ - (د) عبد الله بن حنظلة ابن أبي عامر الراهب، من بني ضبيعة بن زيد بن أمية[1]

كذا ذكره المزي، وأَبَى ذلك أبو أحمد العسكري، فذكره في بني مرة بن مالك بن الأوس، وقال إبراهيم بن المنذر الحزامي: رأى عبد الله النبي صلى الله عليه وسلم وروى عنه.

وقال أبو عمر ابن عبد البر: خيّرًا فاضلا، مقدمًا في الأنصار، وأحاديثه عندي مرسلة. وقال إبراهيم الحربي: ليست له صحبة. وفي " تاريخ البخاري " عنه: قال: " أمرنا رسول الله صلى الله عليه وسلم بالوضوء عند كل صلاة[2] ".

وقال ابن سعد: أُمه جميلة بنت عبد الله بن أُبي ابن سلول، ومن ولده: حنظلة بن

---

(١) انظر: تهذيب الكمال ٢/٦٧٦، تهذيب التهذيب ٥/١٩٣ ٣٣٢، تقريب التهذيب ١/٤١١، ٤١١، ٢٦٦، خلاصة تهذيب الكمال ٢/٥١، الكاشف ٢/٨٢ تاريخ البخاري الكبير٣/٦٧ ٦٨، تاريخ البخاري الصغير ١/١٢٥، الجرح والتعديل ٥/ص٢٩، أسد الغابة ٣/٢١٨، تجريد أسماء الصحابة ١/٣٠٦، الإصابة ٤/٦٥، الاستيعاب ٣/٨٩٢، الوافي بالوفيات ١٧/١٥٥، الثقات ٣/٢٢٦، أسماء الصحابة الرواة ت٢٥٥.

(٢) أخرجه ابن أبي شيبة ١/١٢٠، رقم ١٣٦٥، وأبو داود ١/٨٠، رقم ٢٩٧، والترمذي ١/٢٢٠، رقم ١٢٦، وابن ماجه ١/٢٠٤، رقم ٦٢٥، والطحاوي ١/١٠٢، والطبراني ٢٢/٣٨٦، رقم ٩٦٢. وأخرجه أيضا: ابن أبي عاصم في الآحاد والمثاني ٤/١٩٤، رقم ٢١٧٦، والبيهقي ١/١١٦، رقم ٥٦٥، والديلمي ٤/٢٣١، رقم ٦٦٩٣.

عبد الله، وأنس، وفاطمة، وسلمى، وسليمان، وعمر، وأَمَة الله، وسويد، ومعمر، وعبد الله، والحر، ومحمد، وأم سلمة، وأم حبيب، وأم القاسم، وقريبة، وأم عبد الله.

وكان حنظلة لما أراد الخروج إلى أُحُد، وقع على امرأته فعلقت بعبد الله في شوال، على رأس اثنتين وثلاثين شهرًا من الهجرة، ولدته أُمّه بعد ذلك بتسعة أشهر، وذكر بعضهم أنه رأى النبي صلى الله عليه وسلم، وأبا بكر، وعمر، وكان يصوم الدهر، وما رُئي رافعًا رأسه إلى السماء إخباتًا، ولما رآه مروان بن الحكم مقتولا قد مد إصبعه السبابة، قال: أما والله لئن نصبتها ميتًا، لطالما نصبتها حيًّا.

وفي " تاريخ ابن عساكر ": قال أبو إسماعيل الترمذي: ذكرت لأحمد بن حنبل حديث أبي حنظلة: نظرت النبي على ناقته بطرف لا ضرب ولا طرد. فقال الشيخ: يعني: راويه ثقة والحديث غريب. وذكر الواقدي أن حنظلة دخل بجميلة في الليلة التي في صبيحتها أُحُد، واستأذن النبي أن يبيت عندها فأذن له، فكان معها، فلما أصبحت أشهدت عليه أربعة أنه دخل بها، لمنام رأته، فحملت تلك الليلة بعبد الله، قال ابن عساكر: والمحفوظ في كنيته: أبو عبد الرحمن، قال: ولم يكن له فراش ينام عليه، إنما كان يلقي نفسه، إذا عيا توسَّد برداه وذراعه ثم هجع شيئًا.

٣٠٦٤ - (ع) عبد الله بن حنين القرشي الهاشمي، والد إبراهيم، مولى العباس[1]

وقال محمد بن سعد: ويقال: مولى علي بن أبي طالب، ويقال: حنين مولى مثقب، ومثقب مولى مسحل، ومسحل مولى شماس، وشماس مولى العباس.

كذا ذكره المزي، وهو يُعلمك أنه ما ينقل من أصل ابن سعد؛ إذ لو نقل من أصل ابن سعد لرأى أنه لم يذكر ولاءه لعلي بن أبي طالب في ورد ولا صدر، وذلك أنه قال: عبد الله بن حنين مولى العباس بن عبد المطلب، وله بقية وعقب بالمدينة، وكان ابنه إبراهيم من رواة العلم، وهم يقولون: نحن موالي العباس؛ ينتمون إلى ذلك إلى اليوم. ويقال: كان حنين مولى مثقب، ومثقب مولى مسحل، ومسحل مولى شماس، وشماس مولى عباس، وكان عبد الله قليل الحديث.

---

(١) انظر: تهذيب الكمال ٦٧٦/٢، تهذيب التهذيب ١٩٣/٥، ٣٣٣، تقريب التهذيب ٤١١/١، ٢٦٧، خلاصة تهذيب الكمال ٥١/٢، الكاشف ٨٢/٢، تاريخ البخاري الكبير ٦٩/٥، الجرح والتعديل ١٧٧/٥.

فهذا كما ترى، لم يذكر ابن سعد عليًا ولا يقارب ذلك، وإنما تبع المزي في ذلك ابن سرور حذو القذة بالقذة. وزعم المزي أن ابن حبان ذكره في " الثقات "، وأغفل قوله: الصحيح إنه مولى مثقب، ومات في ولاية يزيد بن عبد الملك، وخرج حديثه في " صحيحه ".

وقال العجلي: ثقة، وذكره ابن خلفون في " الثقات ".

٣٠٦٥ - (د) عبد الله بن حوالة أبو حوالة الأزدي، وقيل: أبو محمد[١]

له صحبة. انتهى. أبو حوالة هو الصحيح، روى عنه زغب بن فلان الأزدي، كذا ورد في رواية أبي بكر ابن أبي شيبة. وقال عبد الغني بن سعيد المصري: وأما حَوَلي بالحاء غير معجمة، فهو عبد الله بن حولي، وهو ابن حوالة. وقال ابن ماكولا: يقال: هو ابن حوالة.

وقال أبو سعيد ابن يونس في " تاريخ مصر ": توفي بالشام سنة ثمانين، وكان قدم مع مروان بن الحكم، كذا رأيته في عدة نسخ، وكذا نقله عنه أيضًا ابن عساكر. وأما أبو عمر ابن عبد البر، وابن الأثير، فلم يذكرا غير الثمانين. وقال ابن حبان: قال بعضهم: الأردني، نسبة إلى الأردن سكنه.

قال أبو عمر: نسبه الواقدي في بني عامر بن لؤي، وقال الهيثم: هو من الأزد وهو الأشهر، ويشبه أن يكون حليفًا لبني عامر.

وقال محمد بن الربيع بن سليمان الجيزي: دخل مصر وشهد فتحها، وقد تقدم ذكره في ترجمة عبد الله بن أنيس رضي الله عنهما.

٣٠٦٦ - (د ت س) عبد الله بن خازم بن أسماء بن الصلت السليمي أبو صالح البصري، أمير خراسان[٢]

يقال: له صحبة. قال الحاكم أبو عبد الله: تواترت الروايات بورود عبد الله بن خازم نيسابور، وعقد ولاية ابن عامر له على نيسابور، ثم خروجه من نيسابور إلى بخارى مع

---

(١) انظر: تهذيب الكمال ٦٧٦/٢، تهذيب التهذيب ١٩٤/٥، ٣٣٤، تقريب التهذيب ٤١١/١، ٢٦٨، خلاصة تهذيب الكمال ٥١/٢، الكاشف ٨٢/٢، تاريخ البخاري الكبير ٣٣/٣، أسد الغابة ٢١٩/٣، تجريد أسماء الصحابة ٣٠٦/١، الإصابة ٦٧/٤، الاستيعاب ٨٩٤/٣، الوافي بالوفيات ١٥٦/١٧، الثقات ٢٤٣/٣، أسماء الصحابة الرواة ت١٣٢.

(٢) انظر: تهذيب الكمال ٤٤١/١٤، تهذيب التهذيب ١٩٠/٥.

سعيد بن عثمان، وانصرافه إلى نيسابور ونزوله جوين إلى أن أعقب بها، وفي أعقابه إلى أن الآن بقية، وهم الخازمون، وقد رأيت جماعة من مشايخهم فيهم ولاة ودهاقين.

وقال السلامي في كتابه " تاريخ أمراء خراسان ": عمه عروة بن أسماء قُتل شهيدًا يوم بئر معونة، وعمته دجاجة بنت أسماء أم عبد الله بن عامر بن كريز، وكان خازم خال ابن عامر، وعبد الله بن خازم ابن خالة عثمان بن عفان، وكانت سناء بنت أسماء عمة ابن خازم، تزوج بها النبي صلى الله عليه وسلم، فلما سمعت بذلك ماتت فرحًا.

قال: وكان سلم بن زياد على خراسان، فولاها عرفجة وانصرف إلى العراق، وشخص مع سلم عبد الله بن خازم، وسأله عهدًا على خراسان، فكتب له في أسفل جراب، فانصرف عنه ابن خازم ووافى مرو، فقاتله عرفجة فقتله ابن خازم، ثم وقع الاختلاف بين المضربة بخراسان ووقعت فتنة ابن الزبير، فبعث ابن خازم بيعته إليه ودَعَا إلى طاعته، ووقعت بيْنه وبين المضربة حروب، فقتل محمد ابنه بهراة، وكان واليها، فقتل ابن خازم منهم جماعة، وتمثل بقول ابن الحمام: [الطويل]

يفلقن هامًا من رجالٍ أعِزَّةٍ ... علينا وهم كانوا أعقَّ وأظلما

فكتب إليه عبد الملك يدعوه إلى طاعته، على أن يوليه خراسان عشر سنين، فلم يقبل ذلك، ولم يهل على ابن الزبير، وقال:

أعيش زبيريَّ الحياة فإن أمت ... فإني موصٍ هامتي بالتزبُّر

فلما قتل مصعب بعث عبد الملك برأسه إلى ابن خازم، فغلسه ابن خازم وصلى عليه، قال الشعبي: أخطأ في ذلك فإن الرأس لا يُصلَّى عليه، ثم واقع ابن خازم بجير بن ورقاء التميمي في بعض قرى طوير، فلما لبس ابن خازم ثيابه كانت معه عمامته، وقعت إليه من آل الزبير، يقال: إنها كانت لرسول الله صلى الله عليه وسلم، لم يكن وضعها على الأرض قط، فسقطت تلك العمامة من رأسه إلى التراب، فنظر لها، وكان وكيع بن عميرة المعروف بـ(ابن الدورقية) مع بجير، وكان ابن خازم قتل أخاه ذويلة من أمّه، فحمل عليه بجير بن ورقاء، وعامر بن عبد العزيز الجشمي، ووكيع، فصرعوه، فلما علاه وكيع قال له: ويلك؛ أتقتل كبش مضر بعلج لا يساوي كفًّا من تراب؛ ثم بزق في وَجْهه بزقة ملأ بها وجه وكيع، فتعجب الناس من شجاعته وكثرة ريقه، في مثل ذلك الذي يجف فيه بالفم من الخوف، وأنفذ بجير رأسه إلى خالد القسري، فأنفذه خالد إلى عبد الملك، وقال وكيع في ذلك:

فذق يا ابن عجلى مثل ما قد أذقتني ... ولا تحسبني كنت عنك بنائم

عجلى: أم عبد الله، وكانت سوداء، وكان ابن خازم أحد عربان العرب في الإسلام. قال عبد الله بن عامر لابن خازم يومًا: يا ابن السوداء. قال: هو لونها. قال: يا ابن عجلى. قال: هو اسمها. قال: يا ابن خازم. قال: هو حالك.

وسأل المهلب ابن أبي صفرة عنه رجل، فوصفه بالشجاعة، فقال: إنما سألت عن الإنس، ولم أسأل عن الجن، وفيه يقول الفرزدق مفتخر بقتله: [البسيط]

عـضَّت سـيوف تمـيمٍ حـين أغـضبها ... رأس ابـن عجلـى فأمـسى رأسـه شـذبا

وكانت خراسان مفتونة بابن خازم سبع سنين، إلى أن قُتل سنة إحدى وسبعين، فولى عبد الملك بجيرًا مكانه.

وذكر الطبري معنى هذا، وربما وافقه في كثير من لفظه، ولكن السلامي أحسن سياقه؛ لاعتنائه بذلك، ولكونها بلده، زاد الطبري: كان قتله في سنة اثنتين وسبعين، وقُتل بعد عبد الله بن الزبير، وأن عبد الملك إنما كتب إليه أن يطعمه خراسان عشر سنين، بعد قتل عبد الله بن الزبير، وبعث برأس ابن الزبير إليه، فحلف ابن خازم لما رأى رأس عبد الله أن لا يعطي عبد الملك طاعة أبدًا. انتهى. قد قدمنا أن الرأس هي رأس مصعب لا رأس أخيه، وكأنه أشبه، والله تعالى أعلم.

وقال المرزباني: كان أسود، كثير الشعر، ولي خراسان لابن الزبير.

وقال أبو نعيم الحافظ: ولي خراسان من قِبَل عبد الملك، فبعث برأس ابن الزبير إليه وفتح على يده سرخس. ذكر بعض المتأخرين: أنه أدرك النبي صلى الله عليه وسلم ولا حقيقة لقوله. انتهى كلامه. وفي هذا الذي سقناه بيان لضعف قول المزي: ولي خراسان عشر سنين؛ لأن أيام ابن الزبير لم تبلغ ذاك، وإنما ولي قرب أيامه ومات في أيامه.

الثاني: توهين قوله: يقال: إن له صحبة، وإن كان غيره قد قالها كما بيَّنَّاه.

الثالث: ما ذكر من أن العمامة كساها إياه النبي صلى الله عليه وسلم، لما بيَّنا أنها كانت وقعت إليه من ابن الزبير.

الرابع: إنشاده: [الطويل]

أتغـضبُ أن أُذنَـا قتيـبة حُـزَّتا ... جهـارًا ولـم تغـضب لقـتل ابـن خـازم

ومـا مـنهما إلا رفعـنا دماغـه ... إلـى الـشام فـوق الـشاحجات العلاجـم

قال فيه: فيما قرأه عليه المهندس وصحَّحه: حزتها، والشاحجات العلاجم، وما ذكرناه هو الصواب، وهو الذي أنشده المبرد، والسكري في " النقائص "، وبه يستقيم المعنى على أن المزي إنما نقله من كتاب ابن عساكر فيما أرى، وابن عساكر أنشده كما

أنشدناه.

الخامس: ما ذكر أن رأسه أُتي بها سنة سبع وثمانين، وهو كذلك مذكور في كتاب ابن عساكر الذي نقله منه، ولكنه غير معقول؛ لأن الإجماع أن قاتله ابن الدورقية في عسكر بجير، وبجير إنما أرسله عبد الملك؛ ليفسد خراسان على ابن الزبير بتنحية ابن خازم عنها، وعبد الملك مات سنة ست وثمانين، فكيف يُؤتى برأسه سنة سبع وثمانين، والله تعالى أعلم. وليس لقائل أن يقول: لعل القتل كان في الوقت الذي ذكرته، والإتيان بالرأس كان في وقت آخر؛ لأن السلامي والطبري ذكرَا أنه لما قُتل حُمل رأسه، وقد بيَّن ذلك الدارقطني فيما سأله السلمي، أن رأسه حُملت حين قتله لعبد الملك.

٣٠٦٧ - (س) عبد الله بن خالد بن أسيد ابن أبي العيص ابن أمية بن عبد شمس، ابن أخي عتاب بن أسيد(١)

كذا ذكره ابن منده، وزعم أبو نعيم أنه مخزومي، وهو من ولد أبي العيص ابن أمية، ويشبه أن يكون وَهْمًا، أبو العيص ليس من بني مخزوم إجماعًا، فهو بنفسه يرد على نفسه. قال أبو نعيم وابن منده: في صحبته وروايته نظر، وتبعهما الصنعاني على ذلك، فذكرهما في جملة الصحابة الذين في صحبتهم نظر. وقال الرعيني: استعمله زياد على بلاد فارس، واستخلفه زياد حين مات. وهو صلى على زياد، وأقره معاوية على الولاية بعد زياد.

ولما ذكره البستي في كتاب " الثقات " قال: أمه لبنى بنت عبد الله بن خزاعي بن الحويرث. قال: ويروي عن جماعة من الصحابة.

وزعم الصريفيني أنه روى عن عبد الله بن عمر حديثًا في قِصر الصلاة. وفي "الطبقات" لابن سعد: كان قليل الحديث.

٣٠٦٨ - (د) عبد الله بن خالد بن سعيد ابن أبي مريم القرشي التيمي، مولاهم أبو شاكر المدني(٢)

---

(١) انظر: تهذيب الكمال ١٣٠٩/٣، تهذيب التهذيب ٥٨/١٠، ٥٩، تقريب التهذيب ٢٣٢/٢، الكاشف ١٢٤/٣، تاريخ البخاري الكبير ١٠٥٦/٨، الجرح والتعديل ٤٢٧/٨، أسد الغابة ٧٤/٥، الإصابة ٧٨٣/٥، الاستيعاب ١٤٦٥/٤، تجريد أسماء الصحابة ٥٣/٢، أسماء الصحابة الرواة ت٣٧٣، الثقات ٣٩٩/٣.

(٢) انظر: تهذيب الكمال ٤٤٥/١٤، تهذيب التهذيب ١٩١/٥.

ذكره ابن شاهين في " الثقات " وقال: قال أحمد بن صالح: ثقة، من أهل المدينة، روى حديث علي: (حفظت لكم شيئًا).

٣٠٦٩ - (ت س) عبد الله بن خباب بن الأرت المدني، حليف ابن زهرة(١)

قال ابن قانع: تابعي، قتلته الخوارج يوم النهروان سنة ست وثلاثين.

وقال أبو نعيم الحافظ في كتاب " الصحابة ": أدرك النبي صلى الله عليه وسلم، مختلف في صحبته، له رؤية ولأبيه صحبة، وعن الحسن: أن الضريم لقي عبد الله بن خباب بالمدار، قرية بالبصرة، وهو متوجه إلى علي بالكوفة، ومعه ولده وامرأته وجاريته، فقال - يعني: الضريم -: هذا رجل من الصحابة، فاسأله عن حالنا وأمرنا ومخرجنا، فسألوه: هل سمعت من النبي صلى الله عليه وسلم شيئًا فينا؟ قال: أما فيكم بأعيانكم فلا، ولكن سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول: " يكون من بعدي قوم يقرءون القرآن ولا يجاوز تراقِيَهم " الحديث، رواه عن سليمان بن أحمد، ثنا عبد الله بن أحمد، ثنا سويد بن سعيد، ثنا محمد بن عمر الكلاعي، قال: سمعت الحسن به.

وفي كتاب ابن الأثير عن ابن منده: له رؤية. وقال الغلابي: أول مولود في الإسلام ابن الزبير وعبد الله بن خباب، قُتل سنة سبع وثلاثين، وكان من سادات المسلمين.

وفي كتاب الصريفيني: روى عنه عكرمة مولى ابن عباس، وبكير بن عبد الله بن الأشج. وذكره ابن فتحون أيضًا في جملة الصحابة.

وفي " الأوسط " للبخاري: لحقت به أصحاب النهر فقتلوا ابن خباب. وخرج ابن حبان والحاكم حديثه في " صحيحيهما ".

وقال العجلي: قُتل بالنهروان، ولما ذكره ابن خلفون في " الثقات " قال: كان رجلا صالحًا فاضلا.

٣٠٧٠ - (ع) عبد الله بن خباب الأنصاري النجاري مولاهم، الصحيح أنه ليس بأخي مسلم بن الخباب مولى فاطمة(٢)

قال البخاري في " التاريخ الكبير "، وابن أبي حاتم عن أبيه: روى عنه إسحاق بن

---

(١) انظر: تهذيب الكمال ١٤/٤٤٦، تهذيب التهذيب ٥/١٩١.

(٢) انظر: تهذيب الكمال ١٤/٤٤٩، تهذيب التهذيب ٥/١٩٢.

يسار، زاد البخاري: سمع منه محمد بن إسحاق في خلافة عمر بن عبد العزيز، أو سليمان بن عبد الملك.

وقال ابن عدي: حدث عنه أئمة الناس ومالك منهم، وهو صدوق لا بأس به. وفي قول المزي: وقال النسائي: ثقة. نظر؛ لأن النسائي قال في كتابه: عبد الله بن خباب ثقة؛ ولم يعرفه، فيحتمل أن يكون أراد ابن الأرت، ويحتمل أن يكون أراد هذا، فتعيين أحد الرجلين يحتاج إلى بيان ظاهر، والله أعلم.

وفي قوله: الصحيح أنه ليس بأخي مسلم. نظر؛ لأن الكلاباذي، والباجي في كتاب "الجرح والتعديل "، وغيرهما، نصَّا على أخوتهما، وإنما أنكروا قول مصعب: مولى فاطمة بنت عتبة بن ربيعة، وقالوا: الصحيح الأول، يعني: الولاء لبني عدي بن النجار؛ فتوهَّم المزي أن قولهم: الصحيح الأول، يعني: عدم أخوتهما، فلو تبعهم في ذلك سلم من إيراد عليه. وليس لقائل أن يقول: لعله عرف ذلك من موضع لم تظفر أنت به؛ لأنا قد أسلفنا قبل أنا لا نقبل ترجيحًا لشيء من الأشياء إلا بنقل، ولو كان عنده لبَيَّنَه، وأيضًا فإن الكتب التي نقل منها موجودة، بل أصول أصولها، وزدنا من الكتب شيئًا لم يره ولا ظفر به، والله أعلم.

ولما ذكره ابن خلفون في " الثقات " قال: هو أخو مسلم بن خباب، وهو ثقة، قاله ابن عبد الرحيم وغيره.

٣٠٧١ - (بخ ٤) عبد الله بن خبيب الجهني الأنصاري المدني، والد معاذ وعبد الله، له صحبة[(١)]

كذا ذكره المزي، وجهينة بن زيد بن ليث بن سود بن أسلم بن الحافي، قبيل من قضاعة، فأنى يجتمع مع الأنصار إلا بحلف أو نزول؟ لم ينبه عليه المزي، إنما أطلق، وإطلاقه يُوهم صراحة النسب، وقد صرح أبو عمر ابن عبد البر وغيره بأنه جهني، حالف الأنصار فزال اللبس في ذلك، وإنما شغل المزي عن النظر في هذا، وقوع حديث له عال من طريقه.

---

(١) انظر: تهذيب الكمال ٦٧٧/٢، تهذيب التهذيب ١٩٧/٥ ٣٤٠ تقريب التهذيب ٤١٢/١، ٢٧٤ خلاصة تهذيب الكمال ٥٢/٢، الكاشف ٨٣/٢ تاريخ البخاري الكبير ٢١/٣، الجرح والتعديل ٥/ ٤٣، أسد الغابة ٢٢٣/٣، تجريد أسماء الصحابة ٣٠٧/١، الإصابة ٧٣/٤، الاستيعاب ٨٩٤/٣، الثقات ٢٣٢/٣.

وذكر له ابن حبان ابنًا ثالثًا، وهو مسلم بن عبد الله، ذكره في " الثقات "، ووصفه بالرواية عن أبيه.

٣٠٧٢ - (ق) عبد الله بن خراش بن حوشب الشيباني الحوشبي أبو جعفر الكوفي، أخو شهاب[١]

قال الساجي: ضعيف الحديث جدًّا، ليس بشيء، كان يضع الحديث. وذكره أبو جعفر العقيلي وابن الجارود في جملة الضعفاء، وقال ابن الجارود: ليس بثقة. وقال الدارقطني: ضعيف.

وقال أبو حاتم الرازي: حوشب بن يزيد بن رويم، زاد الصريفيني: ابن يزيد. وفي قول المزي: قال ابن عدي: عامة ما يرويه غير محفوظ. نظر؛ لأن ابن عدي قال هذا تعلقًا بما قَبْله، ولا بد من ذكر ما قدم، وهو قوله: ولابن خراش عن العوام بن حوشب غير ما ذكرت، ولا أعلم أنه يروي عن غير العوام أحاديث، وعامة ما يرويه غير محفوظ.

وروى عنه أحمد بن كردوس فيما ذكره بحشل في " تاريخ واسط ".

وذكر البخاري وفاته في " الأوسط " في (فصل من مات من الستين إلى السبعين ومائة). وفي كتاب " أولاد المحدثين " لابن مردويه: روى عنه سفيان بن بشر الأسدي. ولما ذكره ابن شاهين في جملة الضعفاء قال: قال محمد بن عمار: كذاب.

ولهم شيخ آخر اسمه:

٣٠٧٣ - عبد الله بن خراش الكعبي[٢]

روى عن كعب الأحبار، ذكره ابن أبي حاتم عن أبيه، ذكرناه للتمييز.

وزعم المزي أن التفرقة بين:

٣٠٧٤ - (فق) عبد الله بن خليفة الهمداني الكوفي[٣]

الراوي عن عمر بن الخطاب وجابر بن عبد الله، روى عنه أبو إسحاق وابنه يونس، ذكره ابن حبان في " الثقات ".

وبين:

---

(١) انظر: تهذيب الكمال ٤٥٣/١٤، تهذيب التهذيب ١٩٣/٥.

(٢) انفرد بترجمته صاحب الإكمال.

(٣) انظر: تهذيب الكمال ٤٥٦/١٤، تهذيب التهذيب ١٩٣/٥.

٣٠٧٥ - (س) عبد الله بن خليفة، ويقال: خليفة بن عبد الله العنبري، ويقال: العنبري البصري[1]

روى عن عائذ بن عمرو وعبادة بن الصامت، روى عنه بسطام بن مسلم وشعبة. هو الصواب والجمع بينهما خطأ، قال: والأول روى له ابن ماجه في كتاب " التفسير "، والثاني روى لـه النسائي حديثًا واحدًا عن عائذ في الاستعفاف عن المسألة. انتهى كلامه، وفيه نظر في موضعيْن:

الأول: قوله: ذكره ابن حبان في كتاب " الثقات ". وقد حرصت أن أجد في كتاب " الثقات " في الطبقتيْن التابعين وأتباعهم، من اسمه عبد الله واسم أبيه خليفة، فما وجدت، واستظهرت بنسخة أخرى.

الثاني: البخاري وابن أبي حاتم لم يذكرَا في كتابيْهما سوى الهمداني الراوي عن عمر، وهو الذي ذكره مسلم في الطبقة الأولى من الكوفيين، وأما الخطيب وابن عساكر فإنها لم يذكرا واحد منهما، وكذلك ابن أبي خيثمة وابن سعد، وأصحاب التواريخ التي في أيدي الناس، فالتفرقة بينهما تحتاج إلى نظر.

على أني نظرت في كتاب " الأطرف " لابن عساكر بخط أبي هشام - وزعم أنه قابلها على خط المصنف - فوجدت فيها: عبيد الله بن خليفة، مصغرًا من غير كشط ولا إصلاح، وكذا رأيته في كتاب النسائي الكبير، رواية أبي عبد الله محمد بن القاسم بن محمد، وهي أصل مغري قديم، لا مزيد عليه في الجودة والضبط؛ ولهذا إن الصريفيني لما ذكر عائذ بن عمرو قال: روى عنه أبو الغريف عبيد الله بن خليفة الهمداني الكوفي، وأبو الغريف هذا قال فيه ابن حبان لما ذكره في " الثقات ": يقال أيضًا: اسمه عبد الله، فإن كان هذا هو الموقع للمزي بقوله: ذكره ابن حبان في " الثقات "؛ فأجدر به أن يكون كذلك، والله تعالى أعلم.

٣٠٧٦ - (٤) عبد الله بن الخليل، ويقال: ابن أبي الخليل، ويقال: ابن الخليل ابن أبي الخليل، أبو الخليل الحضرمي الكوفي[2]

روى عن علي وزيد بن أرقم. كذا ذكره المزي؛ وكان الصواب التفرقة بيْن من روى عن زيد، وبين من روى عن علي؛ لأن أبو الخليل الحضرمي الكوفي، قاله

---

(١) انظر: تهذيب الكمال ١٤/٤٥٦، تهذيب التهذيب ١٩٣/٥.

(٢) انظر: تهذيب الكمال ١٤/٤٥٧، تهذيب التهذيب ١٩٣/٥.

البخاري في " تاريخه الكبير ": عبد الله بن خليل الحضرمي، عن زيد بن أرقم، عن النبي صلى الله عليه وسلم في القرعة، قاله خالد بن عبد الله، وابن نمير، عن الأجلح، عن الشعبي، يُعد في الكوفيين ولا يُتابع عليه، ثم قال: عبد الله ابن أبي الخليل سمع عليًّا. قوله: روى عنه أبو إسحاق؛ أحسبه قال بعضهم: ابن خليل.

وكذا فرق بينهما ابن حبان، وأبو حاتم الرازي، وغيرهم، فيحتاج من جمع بينهما إلى سلف صالح. وقال ابن سعد: عبد الله بن خليل الحضرمي روى عن علي، وكان قليل الحديث، ثم قال: عبد الله ابن أبي الخليل الهمداني روى عن علي ثلاثة أحاديث.

وخرج الحاكم حديثه في " مستدركه ". وذكر العقيلي الراوي عن زيد في جملة الضعفاء.

وقال أبو أحمد ابن عدي: أنكر عليه البخاري حديث القرعة وهو معروف به.

٣٠٧٧ - (خ ٤) عبد الله بن داود بن عامر بن الربيع الهمداني، ثم الشعبي أبو عبد الرحمن الخريبي[(١)]

قال المزي: ذكره محمد بن سعد في الطبقة السابعة من أهل البصرة في " الطبقات الكبير "، وذكره في " الصغير " في الثامنة، وقال: كان ثقة، عابدًا ناسكًا. انتهى، وفيه نظر في موضعيْن:

الأول: ابن سعد لم يذكره في " الطبقات الكبير " في السابعة، إنما ذكره في السادسة.

الثاني: الذي ذكر أنه وصفه به في " الصغير " هو المنقول في " الكبير "، فما أدرى لأيش فصل بينهما، إن كان رآهما حالة التصنيف، وما إخاله قلد في ذلك إلا ابن عساكر، إنما ذكر ذلك لمقصد له في " تاريخه "، الشيخ هذا لا حاجة به إلى ذاك المقصد.

وقال ابن سعد: همداني من أنفسهم، ولما ذكره أبو سعد أحمد بن محمد المالقي في كتابه " المختلف والمؤتلف ": نسبه قائفيًّا حميريًّا من حي يقال له: قائف من اليمن.

---

(١) انظر: تهذيب الكمال ٢/٦٧٧، تهذيب التهذيب ٥/١٩٩، ٣٤٥، تقريب التهذيب ١/٤١٢، ٢٨٠، خلاصة تهذيب الكمال ٢/٥٣، الكاشف ٢/٨٣، تاريخ البخاري الكبير ٥/٨٢، تاريخ البخاري الصغير ٢/٣٢٤، الجرح والتعديل ٥/٢٢١، سير الأعلام ٩/٣٤٧ والحاشية، البداية والنهاية ١٠/ ٢٦٧، الثقات ٧/٦٠.

ولما ذكره ابن حبان في كتاب " الثقات " قال: مات سنة إحدى عشرة ومائتين، وقيل: سنة ثلاث عشرة. وقال السمعاني: مات سنة إحدى عشرة.

وذكر أبو يعقوب القراب في " تاريخه ": أنه مات سنة ثنتي عشرة. وفي " تاريخ ابن قانع ": كان الخريبي ثقة.

وخرج أبو عوانة، وابن الجارود، والطوسي، وابن حبان، والدارمي، والحاكم، حديثه في " الصحيح ". وقال البخاري: مات قريبًا من أبي عاصم، ومات أبو عاصم آخر سنة ثنتي عشرة ومائتين.

وفي " تاريخ المنتجيلي ": كان عبد الله يقول: النبيذ عندي بمنزلة الماء الذي يجري في النهر، قال: فذكر ذلك ليحيى بن سعيد، فقال: سبحان الله! أصحاب النبي صلى الله عليه وسلم ما اختلفوا في النهر.

وفي " تاريخ ابن أبي خيثمة ": كان خالد بن الحارث، وعبد الوارث، ومعتمد، وعبد الله بن داود، كأنهم لا يستحلون أن يتركوا من الحديث شيئًا، إذا حدَّثوا حدَّثوا به كله، وإلا لم يحدثوا به.

وفي كتاب الصريفيني وغيره: كنيته أبو محمد، وذكره ابن شاهين في كتاب " الثقات ". وقال الخليلي: كوفي الأصل، سكن البصرة، متفق عليه، روى عنه القدماء، أمسك عن الرواية قبل موته بسنتين، واجتهدوا فلم يجبهم.

٣٠٧٨ - (ت) عبد الله بن داود الواسطي أبو محمد التمار[١]

قال أبو أحمد ابن عدي: وهو كما قال أبو موسى: صاحب سُنة، ويروي في السنة أحاديث.

وخرج الحاكم حديثه في " المستدرك "، وقال أبو عبد الرحمن النسائي: ضعيف. وقال ابن حبان: منكر الحديث جدًّا، يروي المناكير عن المشاهير، لا يجوز الاحتجاج بروايته.

وقال الكديمي فيما ذكره عنه ابن الجوزي في كتاب " الموضوعات ": كان يضع الحديث. وذكره أبو جعفر العقيلي وأبو محمد ابن الجارود في جملة الضعفاء.

٣٠٧٩ - (بخ) عبد الله بن دكين أبو عمر الكوفي، نزيل بغداد[٢]

(١) انظر: تهذيب الكمال ٤٦٧/١٤، تهذيب التهذيب ١٩٣/٥.

(٢) انظر: تهذيب الكمال ٤٦٩/١٤، تهذيب التهذيب ١٩٤/٥.

قال أبو أحمد ابن عدي الجرجاني: له غير ما ذكرت أحاديث يسيرة، روى عن أبو إسماعيل حماد ابن أبي سليمان الأشعري، وروى عنه يحيى بن يحيى التميمي حديثه في الكوفيين، ذكره الحاكم أبو أحمد.

وفي قول المزي: قال النسائي: ليس بثقة، وقال في موضع آخر:

ليس به بأس. نظر؛ لأن النسائي لما ذكره في " التمييز " وصفه: بليس بثقة؛ ولم يذكره في موضع آخر إلا في كتاب " الكنى "، فقال: أبو عمر عبد الله بن دكين، أنبا محمد بن عيسى، سمعت عباسًا، سمعت يحيى يقول: عبد الله بن دكين ثقة، ليس به بأس، كوفي. فجاء من هذا وَهْمَان:

الأول: النسائي لم يقل ما ذكره.

الثاني: قائل ذلك ابن معين مع إخلاله بلفظة ثقة، وكأنه لما رأى " الكنى " وفيه: ليس به بأس. ظنها من كلام النسائي، إذ النسائي غالب ما يذكره في " الكنى " يستبد به، ولم يستوف نظره فيه إن كان نقله من أصل، وما إخاله، فجاء منه ما ذكرناه، والله الموفق. وليس لقائل أن يقول: لعله ذكر ما قاله عنه في كتاب آخر؛ لأن كتب النسائي معروفة، ومن كان عنده شيء زائد على ما نعلمه فليفده، والله أعلم.

٣٠٨٠ - (ع) عبد الله بن دينار العدوي القرشي، مولاهم أبو عبد الرحمن المدني[1]

قال ابن الأثير: مات سنة ست وثلاثين ومائة، وذكره ابن حبان في كتاب " الثقات "، وخرج حديثه في " صحيحه "، وكذلك أبو عوانة، والحاكم، وأبو علي الطوسي. وقال العجيلي: تابعي ثقة.

وفي " تاريخ العقيلي ": قال سفيان: ثنا عبد الله بن دينار مولى ابن عمر - ولم يكن بذاك -، ثم صار، روى عنه مالك، وشعبة، والثوري، وابن عيينة، أحاديث متقاربة، فإذا روى عنه موسى بن عبيدة الربذي ونظراؤه، ففيها نكارة. وفي موضع آخر: فأما رواية المشايخ عنه، ففيها اضطراب.

(١) انظر: تهذيب الكمال ٦٧٩/٢، تهذيب التهذيب ٢٠١/٥، ٣٤٩، تقريب التهذيب ٤١٣/١، ٢٨٤، خلاصة تهذيب الكمال ٥٣/٢، الكاشف ٨٤/٢، تاريخ البخاري الكبير ٨١/٥، الجرح والتعديل ٢١٧/٥، ميزان الاعتدال ٤١٧/٢، الوافي بالوفيات ١٦٢/١٧، الحاشية طبقات الحفاظ ٥٠، سير الأعلام ٢٥٣/٥ والحاشية، الثقات ١٠/٥.

وفي كتاب الساجي: سُئل عنه أحمد، فقال: نافع أكبر منه، وهو ثبت في نفسه، ولكن نافعًا أقوى منه.

ولما ذكره ابن خلفون في " الثقات " قال: وثقه ابن نمير، وكان عبد الله رجلا صالحًا، خيرًا دينًا، روى يحيى بن بكير، عن الليث بن سعد، عن ربيعة بن عبد الرحمن، قال: حدثني عبد الله بن دينار، وكان من صالحي التابعين، صدوقًا دينًا، وتوفي سنة إحدى وثلاثين، ويقال: سنة ثنتين وثلاثين.

وقال ابن شاهين: ثقة، وقال ابن الحذاء: قيل: لا نعلم له رواية عن غير ابن عمر؛ لأن جل روايته عنه. انتهى.

روى البخاري في (الزكاة) له حديثًا عن سليمان بن يسار. وعند أبي عمر: وعراك بن مالك. وضعفه.

٣٠٨١ - (ق) عبد الله بن دينار بن بهران، ويقال: الأسدي أبو محمد الشامي[1]

قال الدوري: وسألته - يعني: يحيى - عن حديث إسماعيل بن عياش، عن عبد الله بن دينار الحمصي، فقال: شامي ما يروي عنه سوى إسماعيل، وقال: ما سمعنا أحدًا يروي عنه غير إسماعيل، وكذا قاله النسائي.

وقال سعيد بن عمرو البرذعي: قلت لأبي زرعة الرازي: عبد الله بن دينار الشامي؛ قال: شيخ ربما أنكر. وفي كتاب ابن خلفون: قال أبو الفتح الموصلي: ليس بالقوي، ولا يشبه حديثه حديث الناس.

وقال أبو حاتم وسأله ابنه عنه، فقال: شيخ ليس بالقوي، منكر الحديث. والذي نقله المزي عنه: ليس بالقوي في الحديث؛ لم أره، فينظر. وقال ابن عدي: وله غير ما ذكرت من الحديث، وليس بالكثير، ولا أعلم يروي عنه غير ابن عياش.

ولما ذكره ابن خلفون في كتاب " الثقات " قال: عزيز الحديث جدًا، وفي " الكمال " عن ابن معين: كنيته أبو محمد، ولم يُكنه الصريفيني بغيرها.

وفي " سؤالات البرقاني " للدارقطني، قال: وسمعته يقول: إسماعيل بن عياش، عن عبد الله بن دينار، هو البهراني، حمصي ضعيف، لا يعتبر به. كذا نقله من نسخة بخط إبراهيم بن عبد الله البلنسي، وقد قرأها على الحافظ السلفي، وكذا ألفيته في كتاب

---

(١) انظر: انفرد بترجمته صاحب الإكمال.

" الجرح والتعديل " عن الدارقطني بخط الحافظ الصريفيني.

وقال الجوزجاني: يُتأنى في حديثه.

٣٠٨٢ - (ع) عبد الله بن ذكوان القرشي أبو عبد الرحمن المدني، عرف بأبي الزناد(١)

قال ابن الأثير: توفي سنة تسع وعشرين ومائة.

ولما ذكره البستي في " الثقات " قال: كان فقيهًا، صاحب كتاب. وقال النسائي في كتاب " التمييز ": كان ثقة، زاد في " الكنى ": مدني. وقال المنتجيلي: كان فقيه أهل المدينة، وكان صاحب كتاب وحساب.

وفي كتاب " المجالسة " للدينوري: قال أبو الزناد: كنت رجلا مئناثًا، فقلت ذلك لبعض أصحابي، فقال لي: إذا جامعت فاستغفر، فوُلد لي بضعة عشر ذكرًا. وقال أحمد بن صالح وذكر أبا الزناد، ويحيى بن سعيد، وربيعة، وابن هرمز، قال: كان أبو الزناد أفقه منهم، وأقرب شبهًا بالماضين في الأخذ بالحديث، وأكثر آثارًا، وكان جامعًا للعمل، والفقه، والقرآن، والفرائض، وأخبرني الليث بن سعد أن أبا الزناد كان أقدم في الفُتيا من ربيعة، ولما ولاه يزيد بن عبد الملك المدينة، قال فيه علي بن الجون: [الوافر]

رأيت الخير عاش لنا فعشنا ... وأحيا لي مكان أبي الزناد

وسار بسيرة الحكمين فينا ... بعدل في الحكومة واقتصاد

زاد صاحب " ليس ": [الوافر]

لكل الداء بيطار وعِلمٌ ... وبيطار الكلام أبو زياد

مِدادٌ يُستمد العِلم منه ... فيرضى المستمد من المداد

وقال فيه عبد الحميد مولى إبراهيم بن عدي يهجوه: [البسيط]

كان ابن ذكوان مطويًا على خُرَقٍ ... فقد تبيَّنَ لما كُشف الخُرق

وكان ذا خُلُقٍ لا دين يخلطه ... فأصبح اليوم لا دِينٌ ولا خُلُق

وقال الأصمعي: قال أبو الزناد: أصلنا من همدان، وقال أشهب: كان أبو الزناد

---

(١) انظر: طبقات خليفة ٢٥٩، التاريخ الكبير ٥/٨٣، التاريخ الصغير ٢/٢٧، الجرح والتعديل ٥/٤٩، تهذيب الكمال ١٤/٤٨٠، تذهيب التهذيب ٢/١٤٢، تاريخ الاسلام ٥/٢٦٥، ميزان الاعتدال ٢/ ٤١٨، ٤٢٠، تهذيب التهذيب ٥/١٩٦، خلاصة تذهيب الكمال ١٩٦، شذرات الذهب ١/١٨٢، تهذيب ابن عساكر ٧/٢٧٩، ٢٨٠.

أعلم من ربيعة، وقال مرة أخرى: لم يكن في القوم أحد أعلم منه.

وقال ابن وضاح: أبو الزناد قد عمل لهم، وضُرب وحبس سبع سنين، وقد كان مالك هَمَّ بطرحه وطرح الزهري، وقيل للثوري: جالسته. فقال: ما رأيت أميرًا غيره.

وقال العجلي: ثقة، وكذا قاله الساجي، وابن جرير الطبري زاد: وهو كثير الحديث، فصيح، بصير بالعربية، عالم، عاقل، كاتب، حاسب. ولما ذكره ابن خلفون في كتاب " الثقات " قال: أحد علماء المدينة، حوى علومًا، وكان مكينًا عنه الأمراء.

وقال البرقي: لا يُعلم له رواية عن أحد من الصحابة، إلا عن أنس بن مالك. وقال ابن عدي: ثنا صالح، قال: سمعت سفيان يقول: جلست إلى إسماعيل بن محمد بن سعد، فقلت: حدثنا أبو الزناد، فأخذ كفًّا من حصا فحصبني به.

وقال الليث: جاء رجل إلى ربيعة فقال: إني أُمرت أن أسألك عن مسألة، وأسأل يحيى، وأسأل أبا الزناد؛ فطلع يحيى فقال: هذا يحيى، وأما أبو الزناد فليس بثقة ولا رضى.

وقال عباس عن يحيى: قال مالك بن أنس: أبو الزناد، وكان كاتب هؤلاء القوم، يعني: بني أمية، وكان لا يرضى. قال ابن عدي: أبو الزناد من فقهاء أهل المدينة، ومحدّثيهم ورواة أخبارهم، وحدث عنه الأئمة، ولم أذكر له من الرواية شيئًا لكثرة ما يرويه؛ ولأن أحاديثه مستقيمة كلها، وهو كما قال يحيى: ثقة حجة.

وذكره أبو حفص ابن شاهين في كتاب " الثقات ".

وفي " الطبقات " لابن سعد: لما ولاه عمر بن عبد العزيز خراج العراق مع عبد الحميد بن عبد الرحمن بن زيد بن الخطاب، وكان حماد ابن أبي سليمان صديقًا لأبي الزناد، فكان يأتيه ويُحادثه، وشغل أبو الزناد ابن أخي حماد في شيء من عمله، فأصاب عشرة آلاف درهم، فأتاه حماد فتشكر له، وقال: محمد بن عمر مات فجأة في مغتسله لسبع عشرة من رمضان سنة ثلاثين، وكان ثقة، كثير الحديث، فصيحًا بصيرًا بالعربية، عالمًا عاقلا، وقد ولي خراج المدينة. انتهى.

المزي ذكر هذا عن كاتبه، إلا المغتسل وسبع عشرة، فإنه قال: قاله الواقدي؛ قال: وقال كاتبه: مات في رمضان، وليس في الطبقات إلا ما أنبأتك. فينظر، وكأنه وهم.

وفي قول المزي: قال خليفة بن خياط: طبقة عدادهم عند الناس في أتباع التابعين وقد لقوا الصحابة، منهم: أبو الزناد لقي ابن عمر، وأنسًا، وأبا أمامة. نظر؛ لأني لم أر خليفة عبر هذه العبارة في كتابيْه في هذا ولا في غيره، والذي في " الطبقات " في

الطبقة الرابعة من أهل المدينة: عبد الله بن ذكوان أبو الزناد مولى رملة، مات سنة ثلاثين ومائة.

وقال في " التاريخ ": وفي هذه السنة وهي سنة ثلاثين ومائة، أبو الزناد، فينظر.

وقال الفلاس: مات في آخر سِنة إحدى وثلاثين، وفي " تاريخ الكلاباذي ": قال ابن بكير: وسِنّه أربع وستون سنة، وكذا ذكره القراب عن ابن المديني.

وذكر المزي روايته عن أنس المشعرة عنده بالاتصال، وفي ذلك نظر؛ لما ذكره ابن أبي حاتم، عن أبيه، روى عن أنس مرسلا، وكذا ذكره أيضًا ابن عساكر.

وقول المزي: يقال: مرسل. نظر؛ لأنَّا لم نر أحدًا قال بأنه: روى عنه سماعًا؛ حتى يكون أصلا، وعدم سماعه منه ممرضًا بصيغة (يقال)؛ لما ذكره أبو حاتم من أنه لم يدركه، وفي رواية: لم يره، وجزم بعدم سماعه منه ابن عساكر الذي نقل ترجمته من عنده، قال: واستقدمه الوليد ليستفتيه مع جماعة من الفقهاء، والمحفوظ في ولاته أنه مولى رملة بنت شيبة.

وقال الهيثم بن عدي: مات من مروان بن محمد، وقال علي بن عبد الله التميمي: مات وسِنّه أربع وتسعون سنة، قال ابن عساكر: لا أحسب قوله في مبلغ سِنه محفوظًا. وذكره أبو جعفر العقيلي في جملة الضعفاء.

٣٠٨٣ - (د ت ق) عبد الله بن راشد أبو الضحاك الزوفي، وزوف: قبيل من حمير[1]

كذا ذكره المزي، ومفهومه أنه ليس زوفًا إلا في حمير، وليس كذلك؛ فإن زوفًا أيضًا في مراد، واسمه يُخابر بن مالك بن أُدد بن زيد بن يشجب بن عريب بن زيد بن كهلان بن سبأ، وزوف المنسوب إليه أراب من مراد لابن حمير، كما ذكره الشيخ، وهو المشهور عن الكلبي في " جامعه " و" جمهرته "، وتابعه أبو عبيد، وابن يونس، وغيرهما عليه.

والذي ذكره المزي بضبط المهندس: زوف بن حسان بن الأسود بن محلاه بن زاهر بن حمير، كذا هو عنده بالراء مجوّدًا وليس بشيء، إنما هو: حمية، كذا هو بخط جماعة من الأئمة مجودًا.

ولما خرج الترمذي حديثه استغربه، وكذلك أبو علي الطوسي. وأما قوله: ذكره ابن

(١) انظر: تهذيب الكمال ٤٨٣/١٤، تهذيب التهذيب ١٩٧/٥.

حبان في " الثقات "، فقد ترك منه - إن كان نقل من أصل - شيئًا لا يجوز تركه، وهو قوله: يروي عن عبد الله ابن أبي مرة، إن كان سمع منه ومن اعتمده، فقد اعتمد إسنادًا مشوّشًا.

وخرج حديثه في (الوتر) الحاكم أبو عبد الله في " مستدركه ". وذكره أبو أحمد الجرجاني في جملة الضعفاء.

ولما ذكره أبو محمد ابن الجارود فيهم، ذكر أنه ليس له إلا حديث في الوتر، ولا يُعرف سماعه من ابن مرة. وذكره ابن خلفون في كتاب " الثقات " ونسبه مذجحيًّا، ومذجح من كهلان، فكأنه ترجح عنده قول ابن الكلبي الأول الذي ذكرناه.

وقال العجلي: مصري، تابعي، ثقة. وقال عبد الحق: ليس ممن يُحتج به ولا يُشاد.

ولهم آخر يُسمى:

٣٠٨٤ - عبد الله بن راشد، مولى عثمان بن عفان(١)

روى عن أبي سعيد الخدري، روى عنه عبد الرحمن بن زياد بن أنعم.

٣٠٨٥ - وعبد الله بن راشد المكي، ويقال: سعيد بن راشد(٢)

روى عن جابر بن عبد الله، روى عنه عكرمة بن عمار.

٣٠٨٦ - وعبد الله بن راشد الدمشقي(٣)

روى عن مكحول وعروة بن رويم، روى عنه معن بن عيسى.

٣٠٨٧ - عبد الله بن راشد(٤)

وكان يصنع طيب الخلفاء، قال: أتيت عمر بن عبد العزيز، روى عنه أبو عوانة.

٣٠٨٨ - وعبد الله بن راشد العامري، والد علي(٥)

روى عن عكرمة، روى عنه ابن المبارك، ذكرهم ابن أبي حاتم.

٣٠٨٩ - وعبد الله بن راشد الكندي(٦)

له صحبة.

---

(١) انفرد بترجمته صاحب الإكمال.

(٢) انفرد بترجمته صاحب الإكمال.

(٣) انفرد بترجمته صاحب الإكمال.

(٤) انفرد بترجمته صاحب الإكمال.

(٥) انفرد بترجمته صاحب الإكمال.

(٦) انفرد بترجمته صاحب الإكمال.

٣٠٩٠ - وعبد الله بن راشد، مولى مريم بنت الوليد بن عبد الملك[١]

له ذكر في كتاب أحمد بن حميد ابن أبي العجائز، ذكره ابن عساكر، وذكرناهم للتمييز.

٣٠٩١ - (م ٤) عبد الله بن رافع أبو رافع المخزومي، مولى أم سلمة[٢]

في كتاب ابن أبي حاتم: ويقال: عبد الله ابن أبي رافع. وسُئل أبو زرعة عن ذلك، فقال: الصحيح ابن رافع.

وأما البخاري..............

وقال ابن خلفون في كتاب " الثقات ": هو ثقة، قاله ابن عبد الرحيم وغيره. وقال ابن عبد البر في كتابه " الاستغناء ": مدني ثقة.

وخرج أبو عوانة حديثه في " صحيحه "، وكذلك البستي، وأستاذه إمام الأئمة، وأبو علي الطوسي، وابن الجارود، والدارمي.

وفي كتاب " الثقات " لابن حبان: عبد الله بن رافع ابن أبي رافع، مولى أم سلمة عتاقة. وذكره مسلم في الأولى من أهل المدينة.

٣٠٩٢ - (بخ) عبد الله بن رافع الحضرمي أبو سلمة المصري[٣]

قال ابن أبي حاتم: سُئل أبو زرعة عنه، فقال: مصري ثقة. وقال العجلي: ثقة لا بأس به. ولما ذكره ابن خلفون في " الثقات " قال: ثقة، قاله أبو عبد الرحمن النسوي وغيره.

وقال أبو سعيد ابن يونس في " تاريخ مصر ": يروي عن عبد الله بن عمر، وعبد الله بن عمرو، وعبد الله بن الحارث بن جزء، روى عنه إسحاق ابن أبي فروة.

ولما ذكره ابن سعد في الطبقة الثالثة من المصريين: نسبه غافقيًّا حميريًّا، وقال: توفي في خلافة هشام بن عبد الملك بن مروان، وله أحاديث. انتهى.

غافق ليست من حمير بحال، وأما حضرموت من حمير، فلعله تصحف على

---

(١) انفرد بترجمته صاحب الإكمال.

(٢) انظر: تهذيب الكمال ٦٨٠/٢، تهذيب التهذيب ٢٠٦/٥، ٣٥٥، تقريب التهذيب ٤١٣/١١، ٢٨٩، خلاصة تهذيب الكمال ٥٤/٢، الكاشف ٨٤/٢، تاريخ البخاري الكبير ٩٠/٥، الجرح والتعديل ٢٤٧/٥، الثقات ٣٠/٥.

(٣) انظر: تهذيب الكمال ٤٨٥/١٤، تهذيب التهذيب ١٩٧/٥.

الناسخ، والله أعلم.

٣٠٩٣ - (م ٤) عبد الله بن رباح الأنصاري أبو خالد المدني، سكن البصرة[1]

ذكره ابن حبان في " الثقات " وقال: كانت الأنصار تفقهه، وخرج حديثه في " صحيحه "، وكذا أبو عوانة الإسفرائيني، والطوسي، ومحمد بن عيسى، والدارمي، وابن الجارود، والحاكم أبو عبد الله.

وذكر بعض المصنفين من المتأخرين: أنه توفي في حدود سنة خمس وتسعين، بعد ذكره أنه قُتل في حرب أبي بلال مرداس بن أُدية وبني يزيد بن معاوية، وأمره ابن زياد؛ فينظر. وقال البخاري في " تاريخه الكبير ": لا يتابع على قوله: " من نسي صلاة فليصلها إذا ذكرها ولوقتها من الغد ".

وقال ابن خلفون: تابعي، ثقة، مشهور، وكانت الأنصار تفقهه. وقال ابن عبد الرحيم: عبد الله بن رباح ثقة، وكذا قاله ابن وضاح، وقال أبو عمران الجوني: وقفت مع ابن رباح ونحن نقاتل الأزارقة مع المهلب، فبكى وقال: كان في قتال أهل الشرك غناء عن قتال أهل القِبلة.

٣٠٩٤ - (قد) عبد الله بن الربيع بن خثيم الثوري الكوفي[2]

قال ابن عبد الرحيم التبان: ثقة. وذكره ابن خلفون في كتاب " الثقات "، وقال العجلي: كوفي ثقة. وقال المرزباني: وهو القائل يرثي ابن، ورواه التوزي:

فأصبحت لا أدعو طبيبًا لطبّه ... ولكنني أدعوك يا منزل القطر
لترزقني صبرًا على ما أصابني ... وتعزم لي فيه على الرشد من أمري

---

(١) انظر: تهذيب الكمال ٢/٦٨٠، تقريب التهذيب ٥/٢٠٦، ٣٥٧، تقريب التهذيب ١/٤١٤، ٢١٩، خلاصة تهذيب الكمال ٢/٥٤، الكاشف ٢/٨٤، تاريخ البخاري الكبير ٥/٨٤،الجرح والتعديل ٥/ ٢٤٣ الوافي بالوفيات ١٧/١٦٣، طبقات ابن سعد ١/١٨٢، الثقات ٥/٢٧.

(٢) انظر: طبقات ابن سعد ٦/١٨٢، طبقات خليفة ت ٩٩٢، تاريخ البخاري ٣/٢٦٩، المعارف ٤٩٧، المعرفة والتاريخ ٢/٥٦٣، الجرح والتعديل القسم الثاني من المجلد الاول ٤٥٩، الحلية ٢/ ١٠٥، تهذيب الكمال ١٤/٤٨٨، تذكرة الحفاظ ١/٥٤، تاريخ الاسلام ٣/١٥ و٢٤٧ و٣٦٥: تذهيب التهذيب ١/٢١٧، البداية والنهاية ٨/٢١٧، غاية النهاية ت ١٢٦٣، تهذيب التهذيب ٤/ ٢٠٠، خلاصة تذهيب التهذيب ١١٥.

فإنــي لأرجــو أن تكــون مــصيبتي بغــيت بهــا خيــرًا وإن كــنت لا أدري

٣٠٩٥ - (ت) عبد الله بن ربيعة بن يزيد الدمشقي(١)

قال ابن عساكر في " تاريخ دمشق ": قال البخاري في " التاريخ ": عبد الله بن يزيد بن ربيعة الدمشقي: حدثنا أبو إدريس الخولاني، ثم قال: عبد الله بن يزيد، عن ربيعة بن يزيد، وعطية بن قيس، روى عنه عبد الله بن عقيل؛ فرق البخاري بينهما، وعندي أنهما واحد. كذا ذكره المزي، ولم يتعقبه هنا وتعقبه بعد في عبد الله بن يزيد الدمشقي عن ربيعة بقوله: فرق البخاري بينهما وهو الصواب.

وقال ابن عساكر: هُمَا واحد، وسيأتي، والذي رأيت في " تاريخ البخاري " من نسخٍ بخط أبي ذر الهروي، وبخط ابن الأبار الحافظ، بخط علي بن محمد الطبري، شيخِ أبي الحسن الدارقطني: عبد الله بن يزيد بن ربيعة، قاله لي ابن فضيل عن محمد بن سعد، ثم ذكر بعد تراجم عبد الله بن يزيد عن ربيعة، كما ذكره المزي، لم يزد على هذا شيئًا، ولا ذكر أبا إدريس في ورد ولا صدر؛ فينظر.

٣٠٩٦ - (س ق) عبد الله ابن أبي ربيعة عمرو بن المغيرة المخزومي أبو عبد الرحمن المكي، أخو عياش ابن أبي ربيعة، ووالد عمر بن عبد الله الشاعر، له صحبة(٢)

قال أبو أحمد العسكري: فيه يقول ابن الربعي: [الطويل]

بحير بن ذي الرمحين قرَّب مجلسي يــروح علينــا فــضله غيــر عــاتم

استعمله عمر على اليمن، حكاه مصعب.

وقال محمد بن سعد: أسلم يوم فتح مكة، وقال عمر بن الخطاب لأهل الشورى: إن اختلفتم دخل عليكم معاوية من الشام، وعبد الله ابن أبي ربيعة، فلا يريان لكما فضلا إلا بسابقتكم، وقال ابن أبي ربيعة: أدخلوني معكم في الشورى، فإني لا أنفس على أحد خيرًا ساقه الله تعالى إليه، قال: فاسمعوا مني. قالوا: قل؛ فأشار بعثمان. قال:

---

(١) انظر: تهذيب الكمال ٤٨٩/١٤، تهذيب التهذيب ٢٠٠/٥.

(٢) انظر: تهذيب الكمال ٢١٤/١، تهذيب التهذيب ١٤٤/٢، تقريب التهذيب ١٤١/١، خلاصة تهذيب الكمال ١٨٣/١، الكاشف ١٩٥/١، تاريخ البخاري الكبير ٢٧٣/٢، الجرح والتعديل ٧٧/٣، أسد الغابة ٣٩٩/١، تجريد أسماء الصحابة ١٠٣/١، الإصابة ١٩٥/٢، الوافي بالوفيات ٣٧٤/١١، سير الأعلام ١٨١/٤، ١٨٢، الثقات ١٢٩/٤.

ولما جاء لنصرة عثمان وقع عن بغلته فكسرت فخذه، فقدم مكة بعد الصدر، وعائشة يومئذ بمكة تدعو إلى الخروج لطلب دم عثمان، فأمر بسرير، فرفع له في المسجد ثم حُمل، فوُضع عليه وقال: أيها الناس؛ من خرج في طلب دم عثمان فعليَّ جهازه، فجهز ناسًا كثيرًا، فحملهم ولم يستطع الخروج إلى وقعة الجمل؛ لما كان برجله؛ قال عبد الله بن السائب: رأيته يُحضر الناس على الخروج، يحمل من جاءه.

قال ابن سعد: وهو أخو أبي جهل والحارث بن هشام لأمّهما أسماء بنت مخرمة بن جندل، وله من الولد: عبد الرحمن، والحارث، وأم حكيم، وأم الجلاس، وفاطمة.

وقال ابن عبد البر: اختُلف في اسم أبيه، فقيل: عمرو، وقيل: حذيفة، وقيل: بل اسمه كنيته والأكثر عمرو، وقال بعض أهل النسب: هو الذي استجار يوم الفتح أم هانئ، وكان معه الحارث بن هشام، فأجاز لها رسول الله صلى الله عليه وسلم ذلك، يُعد في أهل المدينة، يقولون: لم يرو عنه غير ابنه إبراهيم.

في كتاب البغوي: أحسبه سكن المدينة، ولا أعلمه روى غير هذين الحديثين، يعني: حديث " السلف "، وحديث " من غشنا ". وفي " الجمهرة " للكلبي: حذيفة اسم أخيه أبي أمية.

وفي " الصحابة " للبرقي: استقرض منه رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم حنين أربعة عشر ألف درهم، ومن ولده: عمرو، وفاطمة الصغرى، وخديجة.

وفي " تاريخ البخاري الكبير "، و" مسند أبي يعلى الموصلي " رواية المصري، وكتاب أبي أحمد الحاكم: بضعة عشر ألفًا، زاد البخاري: إبراهيم هذا لا أدري سمع من أبيه أم لا.

٣٠٩٧ - (بخ د س) عبد الله بن رُبيعة بن فرقد السلمي، مختلف في صحبته[1]

وذكره ابن حبان في التابعين من كتاب " الثقات "، كذا ذكره المزي. وفيه نظر؛ لأن ابن حبان إنما ذكره في كتاب " الصحابة " من غير تردد في صحبته ولا شك، والذي ذكره في التابعين: عبد الله بن ربيعة السلمي يروي عن ابن مسعود، روى عنه أهل الكوفة؛ لم يزد، فأي شيء دلَّ على أنه أراد هذا. والدليل على أنه غيره، كونه ذكره في

(١) انفرد بترجمته صاحب الإكمال.

الصحابة؛ إذ لو كان أباه لنبَّه عليه في أحد الموضعيْن بقوله: روى مرسلا واختُلف في صحبته، أو قيل: له صحبة ولم يصح ذلك عندي فلذلك ذكرته هنا، أو ما أشبه هذه الألفاظ مما عادته أن يذكرهما.

ولما ذكره ابن أبي حاتم في كتابه قال: روى عن النبي صلى الله عليه وسلم، وروى ابن المبارك، عن شعبة، عن الحكم، عن عبد الرحمن ابن أبي ليلى، عن عبد الله بن ربيعة، فقال في حديثه؛ وكانت له صحبة ولم يتابع عليه.

وقال المزي: قال ابن المبارك، عن شعبة في حديثه، وكانت له صحبة ولم يتابع عليه، وليس بجيد لما أسلفناه، ولكونه استبد بقوله، ولم يبيّن قائله ليثلج الصدر بكلامه.

وقال ابن أبي حاتم أيضًا في " المراسيل ": سألت أبي عن عبد الله بن ربيعة الذي يروي عن النبي صلى الله عليه وسلم، أنه سمع رجلا يؤذن في سفر، فقال النبي صلى الله عليه وسلم مثل ما قاله، قلت لأبي: فله صحبة؟ قال: إن كان السلمي فهو من التابعين، وإن كان غيره ثَمَّ روى عنه عبد الرحمن ابن أبي ليلى، فإنه يدخل في " المسند ". قال: وقال أبي في موضع آخر: عبد الله بن ربيعة لم يدرك النبي صلى الله عليه وسلم، وهو من أصحاب ابن مسعود.

وذكره في الصحابة من غير تردد أبو عيسى الترمذي والبغوي، وقال: روى حديثًا يُشك فيه، وابن قانع، والبرقي في " تاريخ الصحابة "، وابن أبي خيثمة، ويعقوب بن سفيان في " تاريخه الكبير "، وأبو نعيم الحافظ، وقال: كان من أعمام منصور بن المعتمر، وقيل: إنه خال عمرو بن عتبة بن فرقد.

وفي " الاستيعاب ": قال علي بن المديني: له صحبة، وقال الحكم: له صحبة، وغيره ينفي ذلك. وقال أبو أحمد العسكري: ابن رُبيعة، وقيل: رَبيعة، وقال الحاكم أبو أحمد: له صحبة، وقال النسائي: كان من أصحاب النبي صلى الله عليه وسلم.

وفي كتاب الصريفيني: وقيل: اسم أبيه ربيعة بتخفيف الراء وفتحها، وتوفي في حدود سنة تسعين.

٣٠٩٨ - (خ خد س ق) عبد الله بن رجاء بن عمرو، ويقال: ابن المثنى أبو عمر الغداني، ويقال: أبو عمر البصري[1]

---

(١) انظر: تهذيب الكمال ٦٨٠/٢، تهذيب التهذيب ٢٠٩/٥، ٣٦٣، تقريب التهذيب ٤١٤/١، ١٩٦، خلاصة تهذيب الكمال ٥٥/٢، الكاشف ٨٥/٢، تاريخ البخاري الكبير ٩١/٥، الجرح والتعديل =

قال صاحب " زهرة المتعلمين في أسماء مشاهير المحدثين ": مات سنة ثماني عشرة ومائتين، روى عنه البخاري خمسة عشر حديثًا، ثم روى عن محمد غير منسوب عنه في الصلاة وغيرها. وقال ابن قانع: كان مولى، وهو صالح.

وفي قول المزي عن المطين: مات سنة عشرين. نظر؛ لأن الذي في نسختي في " تاريخ المطين ": سنة تسع عشرة، وقرنه بأبي عمر الضرير - أعني: مات فيها -، وهي نسخة لا بأس بها، قُرئت على ابن خليل الحافظ، وتداولها غيره من الأئمة، والله تعالى أعلم. والتصحيف في سنة تسع عشرة، وعشرين فيه بُعد.

وفي " تاريخ أبي موسى الزمن ": مات يوم الاثنين آخر ذي الحجة، ودُفن ليلة الثلاثاء بعد المغرب سنة تسع عشرة، وصلى عليه قثم بن جعفر. وذكره البخاري في (فصل من مات من خمسة عشرة إلى عشرين ومائتين) من " تاريخه الأوسط ".

وفي الكلاباذي: مات في آخر يوم من ذي الحجة، ذكره أبو داود، ثنا ابن أبي عتاب وغيره بهذا. وقال يعقوب بن سفيان: مكي، مزني، ثقة.

٣٠٩٩ - (ر م د س ق) عبد الله بن رجاء المكي أبو عمران البصري[1]

قال ابن سعد: كان أعرج.

وخرج أبو عوانة والطوسي حديثه في " الصحيح "، وكذلك ابن حبان، والدارمي، والحاكم. وفي " تاريخ ابن أبي خيثمة ": ثنا إبراهيم الشافعي، ثنا عبد الله بن رجاء المكي المأمون الحافظ.

وذكره ابن خلفون في كتاب " الثقات "، وقال الساجي في كتاب "الجرح والتعديل" تأليفه: ابن رجاء المكي عنده مناكير، اختلف أحمد ويحيى فيه، قال أحمد بن حنبل: زعموا أن كُتبه ذهبت، فكان يكتب من حفظه فعنده مناكير، وما سمعت منه إلا حديثين، ويحدث عن عبد الله بن عمر العمري بحديث، عن علي بن زيد، عن ابن ماهك، عن ابن عباس، قال: (قرأنا هذه الآية ﴿وَالَّذِينَ لا يَدْعُونَ مَعَ اللَّهِ إِلَهًا آخَرَ﴾ [الفرقان: ٦٨]).

وقال يعقوب بن سفيان: ثقة. سمعت صدقه يحسن الثناء عليه ويوثقه.

وفي كتاب "الجرح والتعديل " للعقيلي: قال أحمد بن حنبل: ذهبت كتبه، فحدث

= ٢٥٥/٥، ميزان الاعتدال ٤٢١/٢، لسان الميزان ٢٦١/٧، الوافي بالوفيات ١٦٥/١٧، البداية والنهاية ٢٨٣/١٠، سير الأعلام ٣٧٦/١٠ والحاشية، الثقات ٣٣٩/٨.

(١) انظر: تهذيب الكمال ٥٠٠/١٤، تهذيب التهذيب ٢٠٢/٥.

من حفظه، فوهم.

وفي قول المزي: خلط غير واحد هذه الترجمة بالتي قبلها، وذلك وَهْم ممَّن فعله. نظر؛ لأن ابن أبي حاتم، والبخاري، وابن حبان، والساجي، والعقيلي، والفسوي، والبلخي أبو القاسم، والمنتجيلي، وابن خلفون، واللالكائي، والإقليشي، وابن أبي خيثمة، وغيرهم، ممن رأينا كلامهم: فرقوا بينهما، فليت شعري من غير هؤلاء الذي خلطهما، ممن يرجع إليه دلوا عليه، فقد أعيا تطلبه.

وذكره ابن شاهين في " الثقات ".

٣١٠٠ - (ص) عبد الله بن الرقيم، ويقال: ابن أبي الرقيم، ويقال: ابن الأرقم، الكناني الكوفي(١)

كذا ذكره المزي، وكن على حذر من قوله: ويقال. ويقال: فإني لم أره لغيره، والذي قاله شيخ المحدثين في " تاريخه الكبير ": عبد الله بن رقيم الكناني سمع سعدًا، روى عنه عبد الله بن شريك، فيه نظر.

وقال ابن أبي حاتم: عبد الله بن رقيم الكناني روى عن سعد ابن أبي وقاص، روى عنه عبد الله بن شريك، سمعت أبي يقول ذلك. وكذا ذكره الإمام أحمد بن حنبل، ومحمد بن سنجر في " مسنده "، ولم أر ذكره عند غيرهم، والله تعالى أعلم.

٣١٠١ - (خ خد س ق) عبد الله بن رواحة بن ثعلبة بن امرئ القيس بن عمرو بن امرئ القيس بن مالك بن كعب بن الخزرج، ويقال: امرئ القيس بن ثعلبة بن عمرو بن امرئ القيس بن مالك بن كعب أبو محمد، ويقال: أبو رواحة، ويقال: أبو عمرو(٢)

قال خليفة بن خياط: استُشهد بمؤتة سنة سبع، يُروى أن النبي صلى الله عليه وسلم قال له: " أنت الذي تقول: [البسيط]

فثبَّت الله ما آتاك من حسنٍ ... تثبيت موسى ونصرًا كالذي نُصروا

---

(١) انظر: تهذيب الكمال ٥٠٥/١٤، تهذيب التهذيب ٢٠٣/٥.

(٢) انظر: تهذي تهذيب الكمال ٦٨١/٢، تهذيب التهذيب ٢١٢/٥ ٣٦٩، تقريب التهذيب ٤١٥/١ ٣٠٢، خلاصة تهذيب الكمال ٥٥/٢، الكاشف ٨٦/٢، تاريخ البخاري الصغير ٢٣/١، الجرح والتعديل ٥٠/٥، أسد الغابة ٢٣٤/٣، تجريد أسماء الصحابة ٣١٠/١، الاستيعاب ٨٩٨/٣، الإصابة ٨٢/٤، سير الأعلام ٢٣٠/١، الوافي بالوفيات ١٦٨/١٧.

قال: نعم ".

وقال محمد بن عمر الواقدي، فيما ذكره كاتبه: ليس له عقب، وكان يكتب في الجاهلية، واستخلفه رسول الله صلى الله عليه وسلم حين خرج إلى غزوة بدر الموعد، وبعثه سرية في ثلاثين راكبًا إلى أسير بن رازم اليهودي، وبعثه خارصًا فلم يزل يخرص عليهم إلى أن مات، رحمه الله تعالى.

وقال يعقوب بن سفيان الفسوي: عبد الله بن رواحة بن مالك بن امرئ القيس من بلحارث بن الخزرج، ثم من بني امرئ القيس بن ثعلبة نقيب بني الحارث بن الخزرج.

وفي كتاب أبي نعيم: امرئ القيس بن ثعلبة بن عبد عمرو بن امرئ القيس، له في الإسلام المناقب المذكورة والأيام المشهورة.........، زاد ابن إسحاق: ابن ثعلبة، وتبعهما الطبراني. وذكر أبو عبيد أن النبي صلى الله عليه وسلم أرسله بكتاب إلى زرعة بن سيف بن ذي يزن.

وفي كتاب ابن عساكر: قُتل يوم أُحد، قال ابن منده: نسبه ابن إسحاق وابن أبي خيثمة، وقال غيرهما: قُتل يوم مؤتة. وفي جزء أبي هريرة مرفوعًا: " نعم الرجل عبد الله بن رواحة ".

وفي " أنساب الخزرج " لشيخنا الحافظ التوني: وكان ثابت بن قيس بن شماس أخاه لأمه، وأخته محبة بنت واقد ابن أبي الدرداء، وعقبه الآن موجود بالشام ومصر، وقال له النبي صلى الله عليه وسلم: " قل شِعرًا تقتضيه الساعة وأنا أنظر إليك. فانبعث مكانه يقول: [البسيط]

إني تفرَّست فيك الخير أعرفه ... والله يعلم أن ما خانني البصر
أنت النبي ومن يُحرم شفاعته ... يوم الحساب فقد أزرى به القدر
فثبَّت الله ما آتاك من حسن ... تثبيت موسى ونصرًا كالذي نُصروا

فقال له عليه الصلاة والسلام: وأنت فثبتك الله يا ابن رواحة ". وكان فارسًا، شاعرًا، شريفًا، في الجاهلية والإسلام، مجتهدًا في العبادة.

٣١٠٢ - (ع) عبد الله بن الزبير بن العوام أبو بكر، ويقال: أبو خبيب[1]

---

(١) انظر: تهذيب الكمال ٦٨٢/٢، تهذيب التهذيب ٢١٣/٥ ٣٧١، تقريب التهذيب ٤١٥/١ ٣٠٤، خلاصة تهذيب الكمال ٥٦/٢، الكاشف ٨٦/٢، تاريخ البخاري الكبير ٦/٣، تاريخ البخاري الصغير ١٥٩/١، ١٦٤، الجرح والتعديل ٥٦/٥، أسد الغابة ٢٤٢/٣، الحلية ٣٢٩/١، ٣٣٧، =

ذكر أبو هلال العسكري في كتاب " الأوائل ": أنه رأى أباه يختلف إلى أُمّه وهو صغير، فأخذ سيفًا وقال: إني لا يحسن بي أن تكون لي أم تُوطأ، ولئن عدت إليها لأخالطنك السيف، وذكر ابن ظفر أن عمر بن الخطاب مرَّ به وهو صبي يعلب مع الصبيان، ففرُّوا ووقف عبد الله، فقال: ما لك لم تفزع مع أصحابك؟ قال: يا أمير المؤمنين؛ لم أجرم فأخافك، ولم تكن الطريق ضيقة فأوسع لك.

وكان أول ما عُلم من أمره، أنه كان ذات يوم يلعب مع الصبيان وهو صبي، فمرَّ رجل فصاح عليهم ففرُّوا، ومشى ابن الزبير القهقرى، وقال: يا صبيان؛ اجعلوني أميركم وأشد بكم عليه.

وذكر أبو عبيدة معمر أنه كان ينحل ويقول: إنما بطني شبر في شبر، وذكر أشياء الله أعلم بصحتها.

وقال بلال بن جرير يمدحه:

مدَّ الزبير أبوك إذ يبني العلا ... كَفَّيْك حتى طالت العيُّوقا

ولو أن عبد الله فاضل من مشى ... فضل البرية عزَّة ومسوقا

قومٌ إذا ما كان يوم نفورةٍ ... جمع الزبير عليك والصّدّيقا

لو شئت ما فاتوك إذ حاربتهم ... ولكنت بالسبق المبر حقيقا

لكن أتيت مصليًا برًّا بهم ... ولقد ترى ونرى لديك طريقا

وقال أبو نعيم: كان صوَّامًا قوامًا، بالحق قوالا، وللرحم وصالا، شديدًا على الفجرة، ذليلا على الأتقياء، له جمة طويلة مفروقة.

وكناه الحاكم: أبا بكر. قال: وقيل: أبو بكر بُعثت رأسه إلى خراسان فدُفنت بها، وقال عبد الله بن أحمد بن حنبل: بقباء.

وفي كتاب الزبير: سمَّاه النبي صلى الله عليه وسلم: عبد الله. وقال: سميته بجبريل عليه السلام، وأول شيء دخل بطنه ريق النبي صلى الله عليه وسلم، وكانت ولادته في شوال، وأذن أبو بكر في أُذنه بأمره صلى الله عليه وسلم. وقال مصعب: سمعت أصحابنا يقولون: وُلد سنة الهجرة، وضعفه، قال: فلما أتى به النبي صلى الله عليه وسلم

=

البداية والنهاية ٢٨٣/٨، تجريد أسماء الصحابة ٣١١/١، الإصابة ٨٩/٤، الاستيعاب ٩٠٥/٣، طبقات ابن سعد ١١٧/٩، الوافي بالوفيات ١٧٢/١٧، الثقات ٢١٢/٣، أسماء الصحابة الرواة ت ٨٨.

ليحنّكه قال: " أهو هو؟ ليمنعن البيت، أو ليموتن دونه "؛ ففي ذلك يقول العقيلي:

بـر يبيّن مـا قـال الرسـول لـه ... مـن الصلاة لـضاحي وجهـه علـم

حمامـة مـن حمـام البيـت قاطـنة ... لا يتـبع الـناس إن جـاروا وإن ظلمـوا

وقال عمي: كان عارضاه خفيفيْن، فما اتصلت لحيته حتى بلغ ستين سنة. انتهى.

زعم المبرد أن عبد الله قال: عالجت لحيتي لتتصل إلى أن بلغت ستين سنة، فلما أكملتها يئست منها، وكذا ذكره الجاحظ. وذكره ابن منده في " الأرداف ".

قال الزبير: وقيل: وُلد بعد الهجرة بسنتيْن، وهو أول من صف رجليْه في الصلاة، فاقتدى به كثير من العباد، وكان قد قسم الدهر على ثلاث ليال: فليلة هو قائم حتى الصباح، وليلة هو راكع حتى الصباح، وليلة هو ساجد حتى الصباح. وكان يواصل الصيام سبعًا، يصوم يوم الجمعة فلا يفطر إلا ليلة الجمعة الأخرى، ويصوم بالمدينة فلا يفطر إلا بمكة، وكان إذا أفطر يفطر على لبن لقحة بسمن بقر وصبر.

وقال القاسم: ما كان أحد أعلم بالمناسك منه، وهو أول من كسى الكعبة الديباج، وإن كان يطيبها حتى يجد ريحها مَن دخل الحرم، وسمع معاوية ابن أبي سفيان رجلا وهو يقول:

ابـن رقـاش ماجـد سـميدع ... يأتـي فيعطـي عـن يـد أو يمـنع

فقال: ذاك عبد الله بن الزبير. وسُئل سعيد بن المسيب عن خُطباء قريش في الإسلام، فقال: معاوية، وابنه، وعبد الله بن الزبير، وسعيد، وابنه، وكان عبد الله لا ينازع في ثلاثة: شجاعة، وعبادة، وبلاغة. وفيه يقول أبو ذؤيب الهذلي ورأى شجاعته في غزوه إفريقية: [المتقارب]

فـصاحب صـدق كـسيد الـضرا ... ء يـنهض فـي الغـزو نهـضًا نَجـيحا

يـريع الغُـزاة ومـا إن يـر ... يـع مُـضطبرًا طـرفاه طلـيحا

وشـيك الفـضول بعـيد القُفـو ... ل إلا مُـشاحًا بـه أو مُـشيحا

قـد أبقـى لـك الأيـن مـن جسمه ... نواشـر سـيدٍ ووَجْهًـا صـبيحا

أربـت لإربـته فـانطلق ... ـت أُزجـي لحـبِّ اللإيـاب الـسنيحا

وقال نعيم بن مسعود الشيباني يرثيه وأخاه مصعبًا:

ألا إن هـذا الـدين مـن بعـد مـصعب ... وبعـد أخـيه قـد تنكـر أجمـع

وأن لـيس للدنـيا بهـاء وريـشها ... لقـد كـان زحفًـا وافـر الفـرع أفـرع

فللـدِّين والدنـيا بكيـنا وإنمـا ... على الـدِّين والدنيا لـك الخيـر يجـزع

علـى ابـن حـواري النبـي تحـية ... مـن الله إن الله يعطـي ويمـنع

فتـى كـل عـام مـرتين عطـاؤه ... وغـيث لـنا فـيه مـصيف ومـربع

فـصممت الآذان مـن بعـد مـصعب ... ومـن بعـد عـبد الله فالأنـف أجـدع

وفي " تاريخ دمشق ": ذكره ابن عباس فقال: كان قارئًا لكتاب الله عفيفًا في الإسلام، إني لأحاسب له نفسي محاسبة لم أحاسبها لعمر.

وقال الشافعي: مات النبي صلى الله عليه وسلم وهو ابن تسع سنين. وكان إذا سجد وقعت العصافير على ظهره، لا تراه إلا جذم حائط، وكان يشبه أبا بكر جده، وقام يومًا يصلِّي فسقطت حية من السقف على ابنه هاشم، فتطوت على بطنه وهو قائم، فصاح أهل البيت ولم يزالوا بها حتى قتلوها، وهو يصلي ما الْتَفَت ولا عجل، وكان يُسمى: حمام المسجد، وكان لا يفطر من الشهر إلا ثلاثة أيام، ومكث أربعين سنة لم ينزع ثوبه عن ظهره، وكان إذا دخل رمضان، أكل أكلة واحدة في نصف الشهر، ورُئي يومًا يطوف بالبيت سياحة، وكانت لحيته صفراء وجمته إلى العنق، وكان صبيًّا يشبه كلام أبي بكر وبلاغته، وفيه يقول النابغة الجعدي: [الطويل]

حكـيت لـنا الـصّدّيق لمـا وليتـنا ... وعـثمان والفـاروق فارتـاح مُعـدِم

وسوَّيت بين الناس في الحقّ فاستووا ... فعـاد صـباحًا حالِـكُ اللـيل مُظلـم

أتـاك أبـو ليلـى تجـوب بـه الدُّجـى ... دُجـى اللـيل جـوَّابُ الفـلاة عَثَمـثَم

لتجبُـر مـنه جانـبًا زعـزعت بـه ... صُـرُوف الليالـي والـزمان المُـصمِّم

ولما سمعت عائشة رجلا يرتجز ويقول: [الرجز]

أنـشد مـن كـان بعـيد الهـم ... يدلنـي الـيوم علـى ابـن أم

لـه أب بـاذخ أشـم ... وأمـه كالـبدر لـيل تـم

مقابـل الخـال كـريم العـم ... يجيرنـي مـن زمـن ملـم

جرعنـي أكؤسـه بـسم

فقالت له: ذاك عبد الله بن الزبير.

وكان يمكث الخميس والسبت لا يذهب لحاجته، وكان بين عينيه مثل مبرك البعير، وكانوا يسمعون كل ليلة زمن قتله قائلا يقول ولا يرون شخصه: [الطويل]

ليـبك علـى الإسـلام مـن كـان باكـيًا ... فقـد أوشـكوا هُلكـى ومـا قـدُم العهـد

وأدبـــرت الدنـــيا وأدبـــر أهلهـــا وقـد ملُّهـا مـن كـان يُوثـق بالـوعد

وفي كتاب ابن ماكولا: من كان يكنيه بأبي حبيب من يعيبه. وفي كتاب ابن يونس: الذي قتله بيده وأجز رأسه: عبد الرحمن بن يُحنس، مولى بني أيدعان، عريف موالي تجيب مصري.

٣١٠٣ - (خ مق د ت س فق) عبد الله بن الزبير بن عيسى بن عبيد الله بن أسامة بن عبد الله بن حميد الأسدي أبو بكر الحميدي، صاحب ابن عيينة[1]

[قيل: ثقة هو؟ قلت: ما أدري لا علم لي به].

وقال الحاكم أبو عبد الله: مفتي أهل مكة ومحدثهم، وهو لأهل الحجاز في السُّنة؛ كأحمد بن حنبل لأهل العراق، إلا أنه أقدم من أحمد ومحمد بن إسماعيل، إذا وجد الحديث عنده لا يخرجه إلى غيره من الثقة والتثبت، وقال في موضع آخر: ثقة مأمون.

وفي قول المزي: كان فيه، يعني: كتاب " الكمال "، وقال جعفر بن عبد الله بن جعفر: ثنا الحميدي وهو وَهْم. نظر؛ لأن هذا ليس في كتاب " الكمال " فيما رأيت من النسخ، والله تعالى أعلم.

ولما ذكره ابن حبان في كتاب " الثقات " قال: جالس ابن عيينة عشرين سنة، وكان صاحب سُنة وفضل ودين، وخرج حديثه في " صحيحه "، وكذا أستاذه، والحاكم أبو عبد الله.

وقال ابن سعد: توفي في ربيع الأول. وقال ابن قانع: الصحيح وفاته سنة تسع عشرة. وقال صاحب " زهرة المتعلمين ": روى عنه البخاري خمسة وسبعين حديثًا.

وفي قول المزي: قال ابن سعد: مات بمكة سنة تسع عشرة ومائتين. نظر من حيث إغفاله من عنده: في شهر ربيع الأول، وكذا ذكره عنه الطبري.

وقال أبو أحمد ابن عدي في " أسماء شيوخ البخاري ": ذهب مع الشافعي إلى مصر، وكان من خيار الناس، روى في " مسنده " عن سعيد ابن أبي سعيد المقبري، وعبد الرحمن بن زياد الرصافي، وعثمان بن عيسى، وعبد الملك بن إبراهيم،

---

(١) انظر: تهذيب الكمال ٦٨٢/٢، تهذيب التهذيب ٢١٥/٥، ٣٧٢، تقريب التهذيب ٤١٥/١، ٣٠٥، خلاصة تهذيب الكمال ٥٦/٢، الكاشف ٨٦/٢، تاريخ البخاري الكبير ٩٦/٥، تاريخ البخاري الصغير ٣٣٩/٢، الجرح والتعديل ٥٢٤/٥، الوافي بالوفيات ١٧٩/١٧، الحاشية ديوان الإسلام ت٧٩٤، سير الأعلام ٦١٦/١٠ والحاشية، الثقات ٣٤١/٨.

وعبد الرزاق، وجرير بن عبد الحميد، ومحمد بن عثمان بن صفوان الجحمي، وإسماعيل بن إبراهيم الصائغ، وصالح بن قدامة.

٣١٠٤ - (تم ق) عبد الله بن الزبير بن معبد أبو الزبير الباهلي، ويقال: أبو معبد[١]

ذكره ابن حبان في كتاب " الثقات "، وخرج حديثه في " صحيحه "، كذا هو مذكور في كتاب الصريفيني. ولما ذكره أبو أحمد في " كامله " قال: هو بصري، وذكر له حديثين ثم قال: وله غير ما ذكرت اليسير. وفي كتاب " الجرح والتعديل " عن الدارقطني: وسُئل عنه، فقال: بصري صالح.

٣١٠٥ - (د س ق) عبد الله بن زرير الغافقي المصري[٢]

قال ابن حبان لما ذكره في " الثقات "، الذي قال المزي أنه نقل منه: مات بمصر سنة ثلاث وثمانين. وخرج حديثه في " صحيحه "، وكذلك الحاكم أبو عبد الله، وكذا ذكر وفاته أيضًا ابن قانع، وإسحاق القراب، والواقدي في " تاريخه ".

وقال ابن سعد: شهد مع علي صفين. وقال ابن يونس في " تاريخ مصر ": كان من شيعة علي، والوافدين إليه من أهل مصر، قال: وقال سعيد بن عفير: توفي سنة ثمانين.

وذكره ابن خلفون في " الثقات " وقال: مات سنة ثلاث وثمانين، وقد تكلم في مذهبه، ونُسب إلى التشيع، وهو ثقة.

ولما ذكره البرقي في " الطبقات " قال: الطبقة الأولى من أهل مصر الثقات، ممن نسب إلى التشيع، ولم يضعف: عبد الله بن زرير. وقال أحمد بن سنان: أبو جعفر القطان في مسند علي بن أبي طالب: عبد الله بن زرير أو رزير.

٣١٠٦ - (د) عبد الله بن زغب الإيادي شامي[٣]

ذكره أبو عمر ابن عبد البر في كتاب " الاستيعاب " وقال: قال أبو زرعة: له

---

(١) انظر: تهذيب الكمال ٥١٦/١٤، تهذيب التهذيب ٣١٠/٥.

(٢) انظر: تهذيب الكمال ٦٨٢/٢، تهذيب التهذيب ٢١٦/٥، ٣٧٤، تقريب التهذيب ٤١٥/١، ٣٠٧، خلاصة تهذيب الكمال ٥٦/٢، الكاشف ٨٦/٢، تاريخ البخاري الكبير ٩٥/٥، الجرح والتعديل ٢٨١/٥، الثقات ٢٤/٥.

(٣) انظر: تهذيب الكمال ٦٨٣/٢، تهذيب التهذيب ٢١٧/٥، ٣٧٥، تقريب التهذيب ٤١٦/١، ٣٠٨، خلاصة تهذيب الكمال ٥٧/٢، الكاشف ٨٧/٢، ميزان الاعتدال ٤٢٣/٢، تجريد أسماء الصحابة ٣١١/١، الإصابة ٩٥/٤، الاستيعاب ٩١٠/٣، نقعة الصديان ت١٠٦.

صحبة. ولما ذكره ابن ماكولا في كتاب " الإكمال " قال: له صحبة.

ولما ذكره أبو نعيم في كتاب " الصحابة " قال: مختَلف في صحبته، يُعد من تابعي أهل حمص؛ ثنا سليمان بن أحمد، ثنا أحمد بن هارون، ثنا سليمان بن عبد الحميد، ثنا أبو علقمة نصر بن خزيمة: أن أباه حدثه عن نصر بن علقمة، عن أخيه محفوظ بن علقمة، عن عبد الرحمن بن عائذ، عن عبد الله بن زغب الإيادي، قال: سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول: " من كذب عليَّ متعمدًا فليتبوأ مقعده من النار[١] ".

وذكره أبو الفضائل الصغاني في جملة الصحابة المختلف في صحبتهم. وقال أبو أحمد العسكري: روى عن النبي صلى الله عليه وسلم، يخرجه بعضهم في " المسند "، وبعضهم لا يثبت له صحبة، روى عنه ابن عائذ، وروى أيضًا عن ابن حوالة.

وفي كتاب ابن الأثير: وهو الذي روى عن النبي صلى الله عليه وسلم حديث قس بن ساعدة الإيادي.

وخرج الحاكم حديثه عن عبد الله بن حوالة. وفي كتاب الصريفيني: قال ابن منده: ذُكر في الصحابة.

وذكره أبو زرعة النصري في كتاب " الطبقات " في طبقة تليهم - يعني: العليا من الذين أدركوا الصحابة - قِدمًا.

٣١٠٧ - (د) عبد الله ابن أبي زكريا إياس بن يزيد في قول أبي مسهر، وزيد بن إياس في قول ابن معين، أبو يحيى الشامي[٢]

لما ذكره ابن حبان في كتاب " الثقات " قال: هو من العرب، وكان يقول: عالجت لساني عشرين سنة حتى استقام، وخرج حديثه في " صحيحه ".

وذكره ابن خلفون في " الثقات " وقال: كان من أجلّ العلماء الثقات الفضلاء، قال: كتب عمر بن الخطاب.......... الرجل الصالح، وأباه أبا زكريا. وقال سعيد بن

(١) أخرجه الطبراني ١٣١/٨، رقم ٧٥٩٩ قال الهيثمي ١٤٨/١: فيه الأحوص بن حكيم ضعفه النسائي وغيره ووثقه العجلي ويحيى بن سعيد القطان في رواية ورواه عن الأحوص محمد بن الفضل بن عطية ضعيف.

(٢) انظر: طبقات ابن سعد ٤٥٦/٧، تاريخ ابن معين ٣٠٨/٢، طبقان خليفة ٣١٢، التاريخ الكبير ٩٦/٥، الجرح والتعديل ٧/٥، ٦٢ تاريخ دمشق جزء عبادة بن أوفى ٤٠٣ - ٤١٥، مختصر ابن منظور ٤٢/١٢ - ٤٤ تهذيب الكمال ٦٨٣، سير أعلام النبلاء ٥٨٦/٦، تهذيب التهذيب ٢١٨/٥.

عبد العزيز: إن ابن أبي زكريا انصرف يومًا مع أبي أسيد الفزاري ذات ليلة، حتى إذا كان في بعض الطريق قال: ابن أبي زكريا كان من أمر الناس كذا، فقال أبو أسيد: ذِكر الله تعالى شفاء وذكر الناس داء، ثم أعرض عنه، فما رأى منه شيئًا يحبه حتى فارقه، فبلغني أن ابن أبي زكريا أقام اثنتي عشرة سنة يتعلم الصمت، وأراد عبادة أبي أسيد فلم يقو عليها.

وفي كتاب " الطبقات " لأبي زرعة الدمشقي: روى عن أبي أسيد الفزاري.

وفي قول المزي: ذكره أبو زرعة الدمشقي في الطبقة الثالثة. نظر؛ لأن أبا زرعة ذكر الصحابة رضي الله عنهم طبقة، ثم قال: ذكر الطبقة التي تلي الصحابة وهي العليا، ثم قال: طبقة تليهم قدم، ثم قال: وطبقة تليهم قدم دونهم من أهل فلسطين، ثم قال: وممن هو في طبقتهم من أهل دمشق الأردن، فذكر جماعة، قال: وعبد الله ابن أبي زكريا. انتهى. فهذا كما ترى ذكره في الرابعة لا في الثالثة، والله تعالى أعلم.

وفي " تاريخ ابن أبي خيثمة الكبير ": لما ظهر الحارث الكذاب أتاه مكحول وابن أبي زكريا، وجعلا له الأمان وسألاه عن أمره وما يقول، قال: فلما أخبرهما كذَّبَاه وردَّا عليه، وقالا: لا أمان لك، ثم أتيَا عبد الملك فأخبراه، وهرب الحارث حتى أتى بيت المقدس.

٣١٠٨ - (ع) عبد الله بن زمعة بن الأسود بن المطلب بن أسد بن عبد العزى مدني[1]

قال أبو أحمد العسكري: قال مصعب: عبد الله بن زمعة بن الأسود ابن أبي البختري العاص بن هشام بن أسد، وقال الزبير: أبو البختري بن هاشم بن الحارث بن أسد، أخي المطلب بن أسد.

وقال ابن الكلبي: قتله مسلم بن عقبة يوم الحرة صبرًا. وقال أبو حسان الزيادي: قُتل مع عثمان يوم الدار، وهو أخو يزيد بن زمعة المستشهد بالطائف. وقال أبو عمر ابن عبد البر: كان من أشراف قريش.

(١) انظر: تهذيب الكمال ٦٨٣/٢، تهذيب التهذيب ٢١٨/٥ ٣٧٧، تقريب التهذيب ٤١٦/١ ٣١٠، خلاصة تهذيب الكمال ٥٧/٢، الكاشف ٨٧/٢، تاريخ البخاري الكبير ٧/٣ ٢١٨، تاريخ البخاري الصغير ١١٥/١، الجرح والتعديل ٥٩/٥، أسد الغابة ٢٤٥/٢، تجريد أسماء الصحابة ١/ ٣١١، الإصابة ٩٥/٤، الاستيعاب ٩١٠/٣، الوافي بالوفيات ١٨٢/١٧، الثقات ٢١٧/٣، أسماء الصحابة الرواة ت٧٠٤، ٩٣٤.

وقال أبو نعيم: حديثه عند يحيى بن عبد الرحمن بن حاطب وغيره. وذكر ابن حبان في كتاب " الصحابة ": أنه قُتل يوم الحرة، بخلاف ما قاله أبو عمر وغيره: أن المقتول في الحرة ابنه يزيد.

وفي كتاب الزبير: وهو أخو الحارث ووهب ابني زمعة. وقال ابن سعد: وَلَد عبد الرحمن، ويزيد، ووهبًا، وأبا سلمة، وكبيرًا، وأبا عبيدة وقريبة، وأم كلثوم، وأم سلمة، وخالدًا.

٣١٠٩ - (مد ق) عبد الله بن زياد بن سليمان بن سمعان أبو عبد الرحمن المخزومي، مولى أم سلمة(١)

ذكر أبو عمر في " الجامع ": أن أحمد بن صالح قال: سألت عبد الله بن وهب عن ابن سمعان، فقال: ثقة. وقال محمد بن عثمان ابن أبي شيبة: عن علي بن المديني: ذاك عندنا ضعيف ضعيف، وفي رواية ابنه عنه: روى أحاديث مناكير.

وفي كتاب ابن أبي حاتم: قال أحمد بن صالح: أظن ابن سمعان يضع للناس، يعني: الحديث، قال أبو محمد: وامتنع أبو زرعة من أن يقرأ علينا حديث ابن سمعان، وأنكر يحيى بن سعيد على من روى عنه.

وفي رواية خشيش بن أصرم عن أحمد بن حنبل: ليس في الحديث بشيء. وذكره البرقي في (باب من ترك حديثه واتهم في روايته). وقال أبو أحمد الحاكم: ذاهب الحديث، وقال سفيان بن عبد الملك عن ابن المبارك: كره حديثه، حدث بحديث، عن مجاهد، عن ابن عباس، فتركته.

وذكره يعقوب بن سفيان في (باب من يرغب عن الرواية عنهم وكنت أسمع أصحابنا يضعفونهم). وقال الساجي: ضعيف الحديث جدًّا.

وقال ابن معين فيما بلغني: ثقة ثقة، وكان أحمد بن عمرو بن السرح يمدح ابن سمعان، وابن وهب يثني عليه.

ولما ذكره أبو جعفر العقيلي في جملة الضعفاء قال: تركه ابن المبارك. وقال الجوزقاني: كان كذابًا وَضَّاعًا، وذكره ابن شاهين في جملة الضعفاء. وفي كتاب ابن الجارود: ضعيف.

والحديث الذي أشار إليه المزي بأن البخاري قال فيه: ابن وهب، عن مالك، وابن

(١) انظر: تهذيب الكمال ١٤/٥٢٦، تهذيب التهذيب ٥/٢١٢.

فلان، عن سعيد المقبري، قال الكلاباذي: هو ابن سمعان. انتهى. قد قاله أيضًا ابن مسعود الدمشقي وخلف في أطرافهما، وأبو نعيم في " مستخرجه "، والدارقطني في " غرائب أحاديث مالك "، والبيهقي في " سننه الكبير ".

وقال الباجي في كتاب " الجرح والتعديل ": قال أبو إسحاق المستملي: قال أبو حرب: الذي قال البخاري: ابن فلان هو ابن وهب، وابن فلان هو ابن سمعان. قال الباجي: وابن سمعان ضعيف الحديث متفق على ضعفه.

وقال الجوزجاني: ابن سمعان ذاهب. وقال علي بن الجنيد: متروك الحديث. وقال ابن حبان: كان يروي عمن لم يره ويحدث ما لم يسمع.

٣١١٠ - (خ ت) عبد الله بن زياد أبو مريم الأسدي الكوفي[١]

وقال البرقاني: وسألته - يعني: الدارقطني - عن عبد الله بن زياد، عن عمار وابن مسعود، فقال: هو أبو مريم الأسدي كوفي ثقة.

وقال العجلي: كوفي، تابعي، ثقة، وذكره ابن خلفون في كتاب " الثقات "، وخرج الحاكم حديثه في " صحيحه ".

وزعم المزي أن ابن حبان ذكره في كتاب " الثقات "، وكأنه على عادته ينقل من غير أصل، وذلك أنه لم يذكر ممن روى عنه غير ثلاثة، وأغفل من عند ابن حبان: مسعر بن كدام روى عنه أيضًا.

٣١١١ - (بخ ت س) عبد الله بن زيد بن أسلم أبو محمد المدني العدوي، مولى عمر، وأخو عبد الرحمن وأسامة[٢]

قال ابن عدي: سمعت أبا يعلى يقول: سمعت يحيى بن معين يقول: وسُئل عن بني زيد بن أسلم، فقال: ليسوا بشيء ثلاثتهم، ثنا علي بن أحمد، ثنا ابن أبي مريم، سمعت يحيى يقول: عبد الله بن زيد ضعيف، يكتب حديثه.

وقال البخاري: ضعف علي عبد الرحمن بن زيد. قال: وأما أخواه أسامة وعبد الله فذكر عنهما صحة. وقال الجوزجاني: بنو زيد بن أسلم ضعفاء في الحديث في غير خربة في دينهم، ولا زيغ عن الحق في بدعة ذكرت عنهم.

---

(١) انظر: تهذيب الكمال ٦٨٤/٢، تهذيب التهذيب ٢٢١/٥، ٣٧٩ تقريب التهذيب ٤١٦/١، ٣١٢، خلاصة تهذيب الكمال ٥٧/٢، الكاشف ٨٧/٢، الجرح والتعديل ٢٧٦/٥، الثقات ٥٨/٥.

(٢) انظر: تهذيب الكمال ٥٣٥/١٤، تهذيب التهذيب ٢١٢/٥.

قال ابن عدي: ولعبد الله غير ما ذكرت قليل وليس بالكثير، على أنه قد وثقه غير واحد. انتهى. على ما نقلته من كتابه الذي زعم المزي أنه نقل كلامه منه. وقال ابن سعد: كان أثبت ولد زيد في الحديث، وتوفي بالمدينة في أول خلافة المهدي.

وقال أبو زرعة الرازي: ضعيف. وفي كتاب الميموني: سمعت أبا عبد الله يقول: عبد الله أثبت من عبد الرحمن. قلت: أثبت؟ قال: نعم.

وفي كتاب البخاري: قال علي: عبد الله وأسامة - ابنا زيد - صدوقان. وقال الساجي: ضعيف ليس حديثه بشيء، وفي موضع آخر: بنو زيد ثلاثة، عبد الله أرفعهم، روى عن أبيه حديثًا منكرًا: " أحب الأدهان إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم دهن الحلوف ".

وذكره ابن شاهين في كتاب " الثقات "، وقال أبو داود: هو أمثل من أخيه. وذكره البرقي في (باب من نسب إلى الضعف في الرواة ممن يُكتب حديثه)، والعقيلي، وأبو القاسم البلخي، وأبو علي ابن السكن في جملة الضعفاء.

وذكر ابن قانع وفاته في سنة أربع وستين ومائة، وكذا أيضًا ذكرها إسحاق القراب. وأما ابن مردويه في كتاب " أولاد المحدثين " فقال: توفي سنة أربع وتسعين، على أن الكاتب إمام.

ولما ذكره ابن خلفون في " الثقات " قال: مات سنة أربع وستين ومائة، ذكره الواقدي.

٣١١٢ - (ع) عبد الله بن زيد بن عاصم بن كعب بن عمرو بن عوف بن مبذول بن عمرو بن غنم بن مالك بن النجار الأنصاري المازني[1]

كذا ألفيته بخط المهندس مجوّدًا، وكأنه قرأه على الشيخ، وكأنه وَهْم، والصواب: غنم بن مازن بن النجار، ولهذا قال الشيخ في نسبه: المازني، ولو لم يكن كذلك لما كان لذكره فائدة.

قال العسكري: يكنى أبا محمد، وكان مسيلمة قتل أخاه حبيبًا حين أتاه بكتاب

---

(١) انظر: ٨٦٤/٢١، تهذيب التهذيب ٢٢٣/٥ ٣٨٥، تقريب التهذيب ٤١٧/١ ٣١٧، خلاصة تهذيب الكمال ٥٨/٢، الكاشف ٨٨/٢، تاريخ البخاري الكبير ١٢/٣، تاريخ البخاري الصغير ١٢٥/١ ١٣٩، الجرح والتعديل ٥٧/٥، الإصابة ٩٨/٤، تجريد أسماء الصحابة ٣١١/١، أسد الغابة ٣/ ٢٥٠، الاستيعاب ٩١٣/٣، طبقات ابن سعد ٢٦/١، ١٩/٦ ١٨٣/٧، الوافي بالوفيات ١٨٤/١٧، الثقات ٢٢٣/٣.

النبي صلى الله عليه وسلم، وأخوه تميم بن زيد له صحبة. وقد قال أبو القاسم البغوي: إنه قيل: إنه شهد بدرًا وليس بصحيح، قُتل معه بالحرة ابناه علي وخلاد.

وفي كتاب " الصحابة " لابن حبان: مات وسِنه ثلاث وسبعون سنة. وقال أبو نعيم الحافظ: شهد بدرًا.

وفي " تاريخ البخاري ": لما كان يوم الحرة أتاه آت، فقال: هذاك ابن حنظلة يبايع الناس. قال: على أي شيء يبايعهم، على الموت؟ قال: لا أبايع على هذا أحدًا بعد رسول الله صلى الله عليه وسلم.

وفي " الطبقات " لابن سعد: قُتل معه بالحرة أيضًا ابناه عمير وأبو حسن، وروى عن أبي بكر وعمر رضي الله عنهما.

٣١١٣ - (عخ ٤) عبد الله بن زيد بن عبد ربه بن ثعلبة بن زيد بن الحارث بن الحارث الخزرجي، أبو محمد المدني[1]

كذا أَلْفَيْته بخط المهندس مجودًا، وهو وَهْم، إنما هو: زيد بن الحارث بن الخزرج.

وفي كتاب أبي أحمد العسكري: روى عنه الشعبي، وقال البغوي: وقد روى عن النبي صلى الله عليه وسلم غير هذا الحديث - يعني: حديث الأذان -. وفي قول المزي: - وذكر النسب - هكذا نسبه محمد بن سعد. نظر؛ لما أسلفناه.

وذكر الحاكم أن الرواية الصحيحة: أنه توفي شهيدًا بأُحد، وأن الروايات كلها إليه وَاهِيَة لعدم اتصالها؛ لأن ابنته دخلت على عمر بن عبد العزيز فقالت: أنا ابنة عبد الله بن زيد، شهد أبي بدرًا وقُتل بأحد، فقال عمر: [البسيط]

تلك المكارم لا قعبان من لبن شيبًا بماء فعاد بعد أبوالا

ولإغفاله منه أيضًا إن كان رآه، وما إخاله.

قال ابن سعد: وكان له من الولد محمد وأم حميد، ولعبد الله عقب بالمدينة وَهُمْ قليل، وكان رجلا ليس بالطويل ولا بالقصير، وكان يكتب بالعربية قبل الإسلام، وكانت معه راية بني الحارث في الفتح. وقال أبو نعيم الحافظ: له ولأبيه صحبة، وروى عبد الله بن محمد بن زيد عن أبيه أو عمه عنه.

وقال أبو عيسى: لا يُعرف له شيئًا يصح عن النبي صلى الله عليه وسلم، إلا حديث

---

(١) انظر: تهذيب الكمال ١٤/٥٤٠، تهذيب التهذيب ٥/٢١٣.

الآفاق، ويقال: له ابن عبد رب، وأنشد له ابن ماجه في " سننه ":

أحمـــد الله ذا الجـــلال وذا الإكـــر ام حمـــدًا علـــى الأذان كثيـــرا

إذ أتانـــي بـــه البـــشير مـــن الله فأكـــرم بـــه لـــدي بـــشيرا

فـــي لـــيال والـــى بهـــن ثلاثًـــا كلمـــا جـــاء زادنـــي توقيـــرا

وذكره البخاري في (فصل من مات ما بين الستين إلى السبعين).

٣١١٤ - (ع) عبد الله بن زيد بن عمرو، ويقال: ابن عامر، أبو قلابة الجرمي البصري(١)

قال ابن حبان في كتاب " الثقات ": حدثني بقصة موته محمد بن المنذر بن سعيد، ثنا يعقوب بن إسحاق بن الجراح، ثنا الفضل بن عيسى، عن بقية، ثنا الأوزاعي، عن عبد الله بن محمد، قال: خرجت إلى ساحل البحر مرابطًا، وكان رباطنا يومئذ عريش مصر، فلما انتهيت إلى الساحل إذا أنا ببطيحة، وفي البطيحة خيمة فيها رجل قد ذهبت يداه ورجلاه، وثقل سمعه وبصره، وما له من جارحة تنفعه إلا لسانه، وهو يقول: اللهم أوزعني أن أحمدك حمدًا أُكافئ به شكر نعمتك التي أنعمت بها عليَّ، وفضلتني على كثير ممن خلقت تفضيلا. قال عبد الله: قلت: والله لآتين هذا الرجل ولأسألنه: أنَّى له هذا؛ أفهم أم علم، أم إلهام أُلهم؟ فأتيته وسلمت عليه وقلت: سمعتك تقول: كذا وكذا، فأي نعمة تفضَّل بها عليك حتى تشكره عليها. قال: وما ترى ما صنع ربي، والله لو أرسل السماء عليَّ نارًا فأحرقتني، وأمر الجبال فدمرتني، وأمر البحار فأغرقتني، وأمر الأرض فبلعتني، لم أزدد لربي إلا شكرًا لما أنعم عليَّ من لساني هذا، ولكن يا عبد الله؛ أتيتني فلي إليك حاجة، قد تراني على أي حالة أنا، لست أقدر لنفسي على ضر ولا نفع، وكان معي بُني يتعاهدني في وقت صلاتي فيوضيني، وإذا جعت أطعمني، وإذا عطشت سقاني، ولقد فقدته منذ ثلاثة أيام، فتحسسه لي رحمك الله؛ فمضيت في طلب الغلام، فوجدته قد افترسه سبع وأكل لحمه، فاسترجعت وقلت: بأي وجه آتي الرجل،

(١) انظر: تهذيب تهذيب الكمال ٦٨٤/٢، تهذيب التهذيب ٢٢٤/٥، سير الأعلام ٣٨٧، تقريب التهذيب ٤١٧/١، ٣١٩، خلاصة تهذيب الكمال ٥٨/٢، الكاشف ٨٨/٢، تاريخ البخاري الكبير ٩٢/٥، تاريخ البخاري الصغير ٢٠٣/١، الجرح والتعديل ٢٦٨/٥، ميزان الاعتدال ٤٢٥/٢، ٤٢٦، لسان الميزان ٢٦٢/٧، الوافي بالوفيات ١٨٥/١٧ والحاشية، البداية والنهاية ٢٣١/٩، سير الأعلام ٤٦٨/٤ والحاشية، الثقات ٢/٥، ديوان الإسلام ت١٦٧٧.

فخطر على قلبي ذِكر أيوب عليه السلام، فلما أتيته سلمت عليه، فرد وقال: ألست صاحبي. قلت: بلى. فقال: ما فعلت في حاجتي؟ فقلت: أنت أكرم على الله أم أيوب عليه السلام؟ فقال: بل أيوب. فقلت: هل تدري ما صنع به ربه عز وجل؟ أليس قد ابتلاه بماله وآله وولده؟ قال: بلى. قلت: كيف وجده؟ قال: صابرًا شاكرًا حامدًا. فقال: أوجز رحمك الله. فقلت: إن الغلام وجدته مفترَسًا. فقال: الحمد لله الذي لم يخلق من ذريتي خلقًا يعصيه فيعذبه بالنار؛ ثم استرجع وشهق شهقة فمات. فقلت: إنا لله وإنا إليه راجعون، رجل مثل هذا إن تركته أكلته السباع، وإن قعدت لم أقدر له على ضر ولا نفع، فسجيته بشملة كانت عليه وقعدت باكيًا، فبينما أنا قاعد إذ هجم عليَّ أربعة رجال، فقالوا: يا عبد الله؛ ما قصتك؟ فذكرتها لهم، فقالوا: اكشف لنا عن وَجْهه، فلما كشفت وجهه انكبَّ القوم يُقبّلون عينيْه مرة ويديه مرة، ويقولون: بأي عين طالما غضت عن محارم الله تعالى، وبأي وجه ما كنت ساجدًا والناس نيام، فقلت: من هذا يرحمكم الله؟ قالوا: هذا أبو قلابة الجرمي صاحب ابن عباس، فغسَّلناه وصلَّينا عليه ودفنَّاه، وانصرف القوم وانصرفت إلى رباطي، فنمت فرأيته في روضة من رياض الجنة، وعليه حُلتان من حُلل الجَنَّة وهو يتلوا: ﴿سَلامٌ عَلَيْكُمْ بِمَا صَبَرْتُمْ فَنِعْمَ عُقْبَى الدَّارِ﴾ [الرعد: ٢٤]، فقلت: ألست صاحبي؟ قال: بلى. فقلت: أنَّى لك هذا؟ قال: إن لله تعالى درجات لا تُنال إلا بالصبر عند البلاء، والشكر عند الرخاء، مع خشية الله تعالى في السرِّ والعلانية.

وفي " تاريخ الأصبهاني الكبير ": عن ابن عياش قال: دخل أبو قلابة الجرمي مسجد البصرة، فإذا زياد الأعجم يُنشد بعجمته، فقال: من هذا العلج؟ فقالوا: زياد. فقال زياد: من هذا؟ قال: أبو قلابة الجرمي. فقام على رأسه وقال: [الطويل]

قُم صاغرًا يا شيخ جرمٍ فإنما ... يقال لكهل الصدق قُم غير صاغر
فإنك شيخٌ ميّتٌ فمُورّثٌ ... قضاعة ميراث البسوس وقاشر
قضى الله خلق الناس ثم خلفتم ... بقيَّة خلق الله آخرَ آخِر
فلم تسمعوا إلا بمن كان قبلكم ... ولم تُدركوا إلا مدقَّ الحوافر
فلو رد أهل الحق ما كان منكم ... إلى حقه لم تُدفنوا في المقابر

قيل لزياد: يا أبا أمامة؛ فأين كانوا يدفنون؟ قال: في النواويس.

وقال الجارمي في " مختلف أسماء البلاد ": توفي أبو قلابة بديْر آنَّا بالشام. ولما ذكره ابن خلفون في " الثقات " قال: كان رجلا صالحًا فقيهًا، فاضلا مشهورًا، وثقه ابن

عبد الرحيم وغيره.

وفي " تاريخ البخاري ": عن ابن سيرين: هو رجل صالح إن شاء الله تعالى، مات قبل ابن سيرين، قال لنا سليمان بن حرب: حماد بن زيد، عن أيوب: كان والله من الفقهاء ذوي الألباب.

وفي كتاب المنتجيلي: قال أيوب: أوصى أبو قلابة بكتبه إن كنت حيًّا، قال: وإلا أحرقوها. وفي كتاب " الطبقات ": مرض أبو قلابة، فدخل عليه عمر بن عبد العزيز وأبو العالية، فقالا: تجلَّد لئلا يشمت بنا المنافقون، وقال غيلان بن جرير: استأذنت على أبي قلابة، فقال: ادخل إن لم تكن حروريًّا، وكان ينهي عن مجالسة أهل الأهواء.

وزعم المزي أنه روى عن عمرو بن أخطب، وسمرة بن جندب الراوية المشعرة عنده بالاتصال، وقد ذكر ابن أبي حاتم في " المراسيل ": ثنا محمد بن أحمد بن البراء.

قال علي بن المديني: لم يسمع أبو قلابة من هشام بن عامر وروى عنه، ولم يسمع من سمرة بن جندب، وقال أبو زرعة: لم يسمع من عبد الله بن عمر، وهو عن علي بن أبي طالب مرسل، وقال أبي: لم يسمع من أبي زيد عمرو بن أخطب بينهما عمرو بن بجدان، ولا يُعرف لأبي قلابة تدليس.

وفي " الطبقات " للهيثم بن عدي: توفي في خلافة يزيد بن عبد الملك. وقال يعقوب: قال سليمان بن حرب: سمع أبو قلابة من أنس، وهو ثقة، وكذا قاله عبد الرحمن بن يوسف بن خراش.

وذكره النسائي في تسمية فقهاء أهل البصرة مع الحسن، وابن سيرين، وجابر بن زيد. وقال ابن قتيبة: مات أربع، وقيل: سنة خمس ومائة. وفي كتاب " الزهد " لأحمد بن حنبل، عن علي بن أبي حملة، قال: رأيت على أبي قلابة خُفيْن أحمريْن، وروى حسن: وعليه جُبَّة سيراء.

٣١١٥ - (ت ق) عبد الله بن زيد الأزرق[1]

عن عقبة بن عامر في فضل الرمي، وعنه أبو سلام. ذكره ابن حبان في " الثقات " وقال: كان قاصدًا لمسلمة بن عبد الملك بالقسطنطينية، كذا ذكره المزي، لم يزد شيئًا، وفيه نظر في موضعيْن:

الأول: لم يصف ابن حبان القاص بروايته عن عقبة، إنما وصفه بروايته عن

---

(١) انظر: تهذيب الكمال ٥٤٨/١٤، تهذيب التهذيب ٢١٣/٥.

عوف بن مالك، وقال: عِداده في أهل دمشق، وكذا فعله البخاري، وابن أبي حاتم، فإنهما قالا: عبد الله بن زيد كان بالقسطنطينية وهو قاص مسلمة، يحدث عن عوف.

وقال البخاري: سمع منه يعقوب بن عبد الله، وابن أبي حفصة. وقال أبو حاتم: روى عنه يعقوب بن عبد الله بن الأشج، وابن أبي حفصة، ثم قالا: عبد الله بن زيد بن الأزرق، ويقال: خالد بن زيد، روى عن عقبة بن عامر، روى عبد الرحمن بن يزيد بن جابر، عن أبي سلام، عنه. وقال البخاري: قاله عبد الرحمن بن يزيد وممطور.

فهذا كما ترى تداخلت عليه الترجمتان، ووهمَ فيهما وأغفل جملة صالحة من الترجمتيْن، وهو النظر الثاني.

وفي كتاب الصريفيني: ويقال: ابن يزيد.

٣١١٦ - (خ د س) عبد الله بن سالم الأشعري الوحاظي اليحصبي، ويقال: الكلاعي، أبو يوسف الحمصي[١]

كذا ذكره المزي، وهو غير جيد؛ لأن الأشعر ليس من وحاظة، ولا وحاظة من يحصب بحال حقيقي، بيانه: أن أشعر اسمه: نبت بن أدد بن زيد بن يشجب بن عريب بن زيد بن كهلان بن سبأ، ووحاظة بن سعد بن عوف بن عدي بن مالك بن زيد بن سهل بن عمرو بن قيس بن معاوية بن جشم بن عبد شمس بن وائل بن الغوث بن قطن بن عريب بن زهير بن أيمن بن حمير بن سبأ، ويحصب بن مالك بن زيد بن سهل بن عمرو بن قيس بن معاوية بن جشم. انتهى. فأنَّى تجتمع هذه الأنساب الثلاثة على ما ذكرناه؟

وأما قوله: ويقال: الكلاعي؛ فغير جيد أيضًا؛ لأن الكلاعيين من وحاظة، فلو قال: الوحاظي ثم الكلاعي؛ لكان جيدًا، إذ الكلاع واسمه: السميفع بن يعفر بن باكور بن زيد بن شهيل بن الأسود بن عمرو بن مالك بن يزيد ذي الكلاع الأكبر بن يعفر بن زيد بن النعمان بن زيد بن شهال من وحاظة، في " المحكم ": الحاظة.

ونسبه البخاري: زبيديًّا، وقال الحاكم: سألت أبا الحسن عنه، فقال: ثقة. وذكره ابن خلفون في كتاب " الثقات " وقال: قال ابن عبد الرحيم: عبد الله بن سالم صاحب الزبيدي ثقة.

وخرج ابن حبان حديثه في " صحيحه "، وكذلك الحاكم النيسابوري.

---

(١) انظر: تهذيب الكمال ١٤/٥٤٩، تهذيب التهذيب ٥/٢١٣.

٣١١٧ - (د عس ق) عبد الله بن سالم، ويقال: ابن محمد بن سالم الزبيدي أبو محمد الكوفي القزاز، المعروف بـ (المفلوج)[١]

كذا ذكره المزي وفيه نظر؛ لأن ابن أبي حاتم، عن أبيه فرق بين: عبد الله بن سالم القزاز، روى عن عبيدة بن الأسود، وحسين بن زيد، وإبراهيم بن يوسف ابن أبي إسحاق؛ قال: وروى عنه أبو زرعة. وبين: عبد الله بن محمد بن سالم الفزاري السلولي، روى عن إبراهيم بن يوسف ابن أبي إسحاق، وعبيدة بن الأسود، روى عنه أبو زرعة، ومسلم بن الحجاج، وعلي بن الحسين بن الجنيد. سمعت علي بن الحسين يقول: سمعت ابن نمير يقول: نِعم الشيخ عبد الله بن محمد بن سالم. فهذا كما ترى فرق بينهما، وزاد في الثاني رواية مسلم عنه وابن الجنيد، المغفلين عند المزي، وكذا ثنا ابن نمير، وإن كانت الطبقة واحدة، فيحتاج من جمع بينهما إلى سلف صالح، والله أعلم.

وذكر ابن عبد البر في " تاريخ قرطبة "، ومسلمة في كتاب " الصلة ": أن بقي بن مخلد روى عن عبد الله بن سالم القزاز المفلوج، وقد أسلفنا أنه لا يروي إلا عن ثقة عنده.

٣١١٨ - (بخ م ٤) عبد الله بن السائب ابن أبي السائب صيفي بن عابد بن عبد الله بن عمر بن مخزوم أبو السائب، ويقال: أبو عبد الرحمن المكي القارئ[٢]

روى عنه عبد الله بن سفيان والعوام بن حوشب، فيما ذكر في كتاب الصريفيني، ومن خط ابن شامة نقلت. وقال ابن حبان: كان من أحسن الناس قراءة، وأُمّه رملة بنت عروة بن ربيعة بن مالك بن رباح.

وفي " رافع الارتياب " للخطيب: وَهِمَ فيه أبو نعيم، فقال: ثنا سفيان، عن ابن جريج، عن يحيى بن عبيد، عن أبيه، عن السائب بن عبد الله؛ والصواب: عبد الله بن

---

(١) انظر: تهذيب الكمال ٥٥١/١٤، تهذيب التهذيب ٣١٤/٥.

(٢) انظر: تهذيب الكمال ٨٥/٢، تهذيب التهذيب ٢٢٩/٥ ٣٩٣، تقريب التهذيب ٤١٧/١، ٣٢٤، خلاصة تهذيب الكمال ٥٩/٢، الكاشف ٨٩/٢، تاريخ البخاري الصغير ١٢٦/١، الجرح والتعديل ٦٥/٥، الوافي بالوفيات ١٨٧/١٧ والحاشية، أسد الغابة ٢٥٤/٣، الاستيعاب ٩١٥/٣، الإصابة ١٠٢/٤، تجريد أسماء الصحابة ٣١٣/١، طبقات ابن سعد ٤٧٣/٥، الوافي بالوفيات ١٨٧/١٧، أسماء الصحابة الرواة ت٢٣، ٤٦٤.

السائب.

وفي قول المزي: وكان أبوه شريك النبي صلى الله عليه وسلم مقتصرًا عليه. نظر؛ لأن شريك النبي صلى الله عليه وسلم مُختَلف فيه، فزعم الكلبي، وتبعه أبو نعيم الحافظ، وقاله أيضًا البغوي: أنه عبد الله بن السائب، وفي كتاب أبي عمر: قيس بن السائب.

وفي كتاب الزبير ابن أبي بكر: قُتل السائب يوم بدر كافرًا، وعبد الله بن السائب أخو عبد الرحمن قُتل يوم الجمل، وعطاء بن السائب، وعوذ الله بن السائب.

وأما قول أبي نعيم الحافظ: عبد الله بن السائب ابن أبي السائب العائذي القارئ من قارة، فيشبه أن يكون وَهْمًا، وإن كان قد قاله ابن منده قبله؛ لأن القارة بن أيثع بن الهون بن خزيمة بن مدركة بن إلياس بن مضر، فأنّى يجتمع مع مخزوم، وقد سبقنا إلى هذا التنبيه ابن الأثير، ولو لم يقله لقلناه.

وفي كتاب ابن سعد: وَلَد عبد الله بن السائب: عبد الرحمن، وأم الحكم، وموسى، وعبد الله بن عبد الله، وأم نافع، وأم عبد الله. وعن ابن أبي مليكة، قال: بلغني أن عمر بن الخطاب أمر عبد الله بن السائب حين جمع الناس في رمضان أن يقوم بأهل مكة، فكان يصلي وراء المقام مستأخرًا عن المقام، فلما توفي جئت أسماء، فكلمتها في أن تكلم عبد الله بن الزبير أن يأمرني أن أقوم بالناس، فقالت له، فقال: ترينه يطيق ذلك، فقالت: قد طلبه؛ فأمرني فقمت بالناس.

لما فرغ من قبر ابن السائب وقام الناس عنه، قال ابن عباس: فوقف عليه فدعا له ثم انصرف.

ذكره في الطبقة الرابعة ممن أسلم عند فتح مكة وبعده. انتهى. وهو ردّ لقول المزي: مات قبل ابن الزبير بيسير، وإن كان المزي قاله تابعًا غيره؛ لأن ابن عباس مات سنة ثمان وستين، وابن الزبير سنة ثلاث وسبعين، وخمس سنين لا يقال لها في العادة: قليل.

وقال أبو أحمد العسكري: أسلم يوم الفتح، واختُلف في صحبة أبيه.

وفي كتاب البغوي: لما دخل معاوية مكة في جنده، زوحم السائب فصُرع، فوقف معاوية وقال: ارفعوا الشيخ، فلما قام قال: يا معاوية؛ أتيت بأوباش يصرعوننا، أما والله لقد أردت أن أتزوج أمك، فقال معاوية: لبيك فعلت؛ فجاءت بمثل أبي السائب، يعني: عبد الله.

وأنشد المرزباني في " معجمه " لعبد الله لقوله لحمزة: [الوافر]

ألا يــا حمــز للــشرف الــنواء ... وهــن معقــلات بالفــناء

ضـع الـسكين فـي اللـبات مـنها ... فـضرجهن حمـزة بالـدماء

وعجـل مـن أطايـبها لـشرب ... قديـدًا مـن طبـيخ أو شـواء

وقال الداني: أخذ القراءة عرضًا عن أُبي، وروى أيضًا عن عمر بن الخطاب، وعرض عليه عبد الله بن كثير فيما يقال.

٣١١٩ - (بخ د ت) عبد الله بن السائب بن يزيد الكندي أبو محمد المدني[1]

ذكره ابن خلفون في كتاب " الثقات " وقال: وثقه ابن عبد الرحيم وغيره. وفي " الثقات " لابن حبان: حليف بني أمية، يروي عن أبيه وجماعة من التابعين، روى عن أهل المدينة، مات سنة ست وعشرين ومائة. انتهى.

المزي لم يذكر روايته إلا عن أبيه، ولا ذكر له راويًا عنه إلا ابن أبي ذئب، وذكر وفاته من عند ابن سعد، وذكر أن ابن حبان ذكره في " الثقات "، فكيف أغفل مثل هذا، فلو نقله من أصل لما ساغ له تركه في هذه الترجمة الضيقة، ولكنه غفل عن هذا بما رواه من طريقه عاليًا.

٣١٢٠ - (م س) عبد الله بن السائب الكندي، ويقال: الشيباني الكوفي[2]

قال العجلي: ثقة. ولما ذكره ابن خلفون في كتاب " الثقات " قال: وثقه ابن نمير، وابن عبد الرحيم.

وفي كتاب اللالكائي: روى عن عبد الله ابن أبي قتادة، وعبد الله بن قتادة المحاربي. روى عنه سليمان ابن أبي سليمان الشيباني.

٣١٢١ - (عس) عبد الله بن سبع. قال البخاري: ويقال: سبيع[3]

---

(١) انظر: تهذيب التهذيب ٢٢٩/٥١، ٣٩٤، تقريب التهذيب ٤١٨/١، ٣٢٥، الكاشف ٩٠/٢، تاريخ البخاري الكبير ١٠٣/٥، الجرح والتعديل ٣٠٢/٥، ميزان الاعتدال ٤٢٦/٢، لسان الميزان ٧/ ٢٦٢، الثقات ٣٢/٥.

(٢) انظر: تهذيب الكمال ٦٨٥/٢، تهذيب التهذيب ٢٣٠/٥، ٣٩٥، تقريب التهذيب ٤١٨/١، ٣٢٦، خلاصة تهذيب الكمال ٥٩/٢، الكاشف ٩٠/٢، تاريخ البخاري الكبير ١٠٣/٥، الجرح والتعديل ٣٠٣/٥، ٣٠٥، ميزان الاعتدال ٤٢٦/٢، الثقات ٣٢/٥.

(٣) انظر: تهذيب الكمال ٥/١٥، تهذيب التهذيب ٢١٤/٥.

ذكره ابن حبان في " الثقات "، كذا ذكره المزي، وكأنه ما نقله من أصل، إذ لو نقله من أصل لرأى أن ابن حبان الذي ذكر توثيقه من عنده قال: عبد الله بن سبع، ويقال: سُبيع، وكان يستريح من إبعاده النجعة إلى غيره.

٣١٢٢ - (ع) عبد الله بن سخبرة الأزدي الشنوي الكوفي أبو معمر(١)

قال ابن سعد: توفي في ولاية عبيد الله بن زياد، وكذا ذكره المزي، وهو على القاعدة إنما ينقل من غير أصل، إذ لو كان من أصل لوجد ابن سعد قد قال: قال أصحابنا: توفي في ولاية عبيد الله بن زياد، وكان ثقة، وله أحاديث، وروى من حديث إسرائيل، عن أبي معمر: أنه سمع أبا بكر يقول: كفر بالله ادعاء نسب لا يُعرف؛ وليس ذلك بثبت عندي. وعن عمارة بن عمير، قال: كان أبو معمر يحدث بالحديث فيلحن اقتداء بالذي سمع، وكأن المزي فيما أرى والله أعلم، نقله من كتاب الكلاباذي، إذ لو نقله من أصل لما أغفل ما ذكرناه.

وقال أحمد بن صالح: ثقة. وكان مجاهد يقول: هو عاشر عشرة من أصحاب عبد الله، وذكره ابن شاهين في " الثقات ".

ولما ذكره ابن خلفون في كتاب " الثقات " قال: هو مشهور بكنيته، وهو من كبار التابعين، وأحد العشرة المعدودين من أصحاب عبد الله بن مسعود.

وخرج أبو عوانة حديثه في " صحيحه "، وكذلك ابن حبان، والدارمي. وزعم بعض المصنفين من المتأخرين أن وفاته سنة اثنتين وستين.

٣١٢٣ - (د ت) عبد الله بن سراقة(٢)

قال ابن حبان في كتاب " الثقات ": يروي عن أبي عبيدة بن الجراح، روى عنه عبد الله بن شقيق العقلي. وقال أبو أحمد بن صالح العجلي: عبد الله بن سراقة بصري، تابعي، ثقة.

وذكره ابن خلفون في كتاب " الثقات "، ثم ذكر ابن حبان عبد الله بن سراقة في كتاب " الصحابة "، فدل أنهما اثنان: تابعي وصحابي، والله تعالى أعلم، ويزيد ذلك

(١) انظر: تهذيب الكمال ٦٨٦/٢، تهذيب التهذيب ٢٣٠/٥، ٣٩٧، تقريب التهذيب ٤١٨/١، ٣٢٨، خلاصة تهذيب الكمال ٥٩/٢، الكاشف ٩٠/٢، تاريخ البخاري الكبير ٩٧/٢، الجرح والتعديل ٣٢١/٥، ميزان الاعتدال ٤٢٧/٢، الوافي بالوفيات ١٨٨/١٧، طبقات ابن سعد ٧٠/٦، سير الأعلام ١٣٣/٤ والحاشية، الثقات ٢٥/٥.

(٢) انظر: تهذيب الكمال ٨/١٥، تهذيب التهذيب ٢١٦/٥.

وضوحًا قول البغوي: لم يرو عن النبي صلى الله عليه وسلم حديثًا، يعني: عبد الله بن سراقة الصحابي.

٣١٢٤ - (م ٤) عبد الله بن سرجس المزني، وقيل: المخزومي حليف لهم، له صحبة، سكن البصرة[1]

وذكر البخاري في " تاريخه "، وابن حبان في التابعين من كتاب " الثقات ": عبد الله بن سرجس يروي عن أبي هريرة، روى عنه عثمان بن حكيم، فالله أعلم. انتهى كلامه. وكأنه لم ير كتاب " الصحابة " لابن حبان، إذ لو رآه لما شكَّ في صحبة ابن سرجس.

قال ابن حبان في كتاب " الصحابة " - ومن الأصل أنقل -: عبد الله بن سرجس المزني له صحبة، سكن البصرة، حديثه عند أهلها، ثنا أبو يعلى، ثنا إبراهيم بن الحجاج، ثنا عبد الواحد بن زياد، ثنا عاصم الأحول، عن عبد الله بن سرجس، قال: رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم وأكلت معه خبزًا ولحمًا، أو قال: ثريدًا، فقلت: غفر الله لك يا رسول الله. قال: " ولك ". فقلت لابن سرجس: أستغفر لك رسول الله صلى الله عليه وسلم؟ قال: نعم، وتلى هذه الآية: ﴿وَاسْتَغْفِرْ لِذَنْبِكَ وَلِلْمُؤْمِنِينَ وَالْمُؤْمِنَاتِ﴾ [محمد:١٩]. قال: ثم درت خلفه فرأيت خاتم النبوة عند نقض كتفه اليسرى.

وذكره البخاري أيضًا في (فصل الصحابة) من " تاريخه الكبير "، فقال: عبد الله بن سرجس المزني البصري له صحبة.

وأما قوله: إن ابن حبان ذكره في التابعين عبد الله بن سرجس، فحرصت غاية الحرص أن أجده مذكورًا في التابعين أو أتباعهم فيما رأيت من النسخ، فلم أجده ولا ما يقاربه، والله تعالى أعلم، ثم إن ابن سرجس لم يتخلف أحد ممن صنف في الصحابة، فيما أعلم عن ذكره فيهم.

قال أبو عمر ابن عبد البر: قال عاصم: رأى عبد الله بن سرجس النبي صلى الله

---

(١) انظر: تهذيب الكمال ٦٨٧/٢، تهذيب التهذيب ٢٣٢/٥ ٤٠٠، تقريب التهذيب ٤١٨/١ ٣٣٢، خلاصة تهذيب الكمال ٦٠/٢، الكاشف ٩٠/٢، تاريخ البخاري الكبير ١٧/٣ ٩٨ ٩٨/٥، الجرح والتعديل ٦٣/٥، ميزان الاعتدال ١٧/٥، أسد الغابة ٢٥٦/٣، تجريد أسماء الصحابة ٣١٣/١، الإصابة ١٠٦/٤، الاستيعاب ٩١٦/٣، الثقات ٢٣٠/٣، ٢٣/٥.

عليه وسلم، ولم تكن له صحبة، قال أبو عمر: لا يختلفون في ذكره في الصحابة، ويقولون: له صحبة على مذهبهم في اللقاء والرؤية والسماع، وعاصم أراد الصحبة التي يذهب إليها العلماء، وأولئك قليل، وأظنه حليف بني مخزوم.

وقال البغوي: لا أدري أين سكن، ولا أين توفي رضي الله عنه.

٣١٢٥ - (ق) عبد الله بن السري الأنطاكي الزاهد[1]

ذكره ابن أبي حاتم عن عثمان بن سعيد الدارمي. سألت يحيى، قلت: عبد الله بن السري، من هو؟ قال: رجل. قال ابن أبي حاتم: كان ابن السري رجلا صالحًا، فأحسب يحيى حَادَ عن ذكره من أجل ذلك. وقال أبو جعفر العقيلي: لا يتابع.

وقال مسلمة بن قاسم في كتاب " الصلة ": ثقة، وهو كنحو شيوخي في الإسناد، وقال أبو سعيد النقاش، وأبو عبد الله الحاكم النيسابوري: يروي عن أبي عمران الجوني أحاديث موضوعة.

وقال أبو حاتم ابن حبان: يروي عن أبي عمران العجائب، التي لا يُشك أنها موضوعة، لا يحل ذكره إلا على سبيل الإخبار عن أمره.

٣١٢٦ - عبد الله بن سعد بن إبراهيم بن سعد بن إبراهيم بن عبد الرحمن بن عوف أبو القاسم الزهري البغدادي، أخو عبيد الله وأحمد[2]

لم يذكره في شيوخ البخاري - فيما أعلم - غير ابن عدي، وأما ابن منده، والحبال، وصاحب " الزهرة "، وأبو الفتح ابن أبي الفوارس، وأبو إسحاق الصريفيني، وأبو الوليد الباجي، فلم يذكروا إلا عبيد الله.

وقال ابن الأخضر في " مشيخة البغوي ": كان ثقة. وقال ابن قانع: توفي بالمصيصة، وهو صالح، أعني: عبد الله. وقال الخطيب: ثقة.

٣١٢٧ - (د) عبد الله بن سعد بن فروة البجلي، مولاهم الدمشقي الكاتب[3]

قال أبو الحسن ابن القطان في كتابه " بيان الوهم والإيهام ": لم يرو عنه غير الأوزاعي، وهو مجهول، كما قال أبو حاتم، ولو لم يقله لقلناه.

---

(١) انظر: تهذيب الكمال ١٥/١٤، تهذيب التهذيب ٥/٢١٧.

(٢) انظر: تهذيب الكمال ١٥/١٧، تهذيب التهذيب ٥/٢١٧.

(٣) انظر: تهذيب الكمال ١٥/٢٠، تهذيب التهذيب ٥/٢١٨.

وقال الساجي في كتاب " الجرح والتعديل ": ضعفه أهل الشام في الحديث، قال ابن القطان: إنما يعني - والله تعالى أعلم -: من عدم روايته، وعدم العلم بحاله.

٣١٢٨ - (د ت ق) عبد الله بن سعد الأنصاري الحرامي، ويقال: القرشي الأموي، عم حرام بن حكيم، عِداده في الصحابة[١]

قال أبو نعيم الحافظ: عم حرام بن معاوية، وقيل: حرام بن حكيم.

وقال أبو أحمد العسكري: ومن بني العنبر بن عمرو بن تميم: عبد الله بن سعد، عم حرام بن حكيم، أخرجه ابن أبي خيثمة فيمن روى من بني تميم ونسبه، وقال: عبد الله بن سعد من بني تميم. ووهمَ ابن الأثير هنا وَهْمًا فاحشًا؛ وذلك أنه قال: ذكر العسكري أنه أخا ذؤيب بن شعثم العنبري. وليس بجيد؛ لأن العسكري ذكر ذؤيبًا ثم قال بعده: وأخوه عقفان بن شعثم روى أنه أتى النبي صلى الله عليه وسلم، لم يزد أبو أحمد على هذا شيئًا، ثم ذكر بعده: عبد الله بن سعد؛ وكأنه سقط من النسخة التي نقل منها: ذكر عقفان وذَكر بعد ذِكر الإخوة عبد الله بن سعد، فتوهَّمه هو، والله تعالى أعلم.

وذكر البغوي في...... قال: وسكن حمص. ونسبه ابن حبان في كتاب " الصحابة ": عبشميًا، وقال: له صحبة. ولما خرج أبو بكر ابن خزيمة حديثه في " صحيحه " نسبه كذلك.

وزعم أبو الفتح الأزدي في كتابه " السراج ": أن ابن أخيه تفرد عنه بالرواية.

٣١٢٩ - (خ م د س) عبد الله بن السعدي، واسمه عمرو، له صحبة[٢]

قال أبو عمر ابن عبد البر: وهو الصواب فيما ذكره الصريفيني، قال: ويقال: اسمه وقدان أبو محمد القرشي.

وقال ابن حبان: قدِم على النبي صلى الله عليه وسلم وافدًا. أُمّه: ابنة الحجاج بن عامر بن سعيد بن سهم، مات في خلافة عمر بن الخطاب رضي الله عنهما.

وقال أبو نعيم الحافظ: عبد الله بن عبد بن وقدان، ويقال: عبد الله بن سعد. وذكره

---

(١) انظر: تهذيب الكمال ٢١/١٥، تهذيب التهذيب ٢١٨/٥.

(٢) انظر: تهذيب الكمال ٦٨٨/٢، تهذيب التهذيب ٢٣٥/٥، ٤٠٨، تقريب التهذيب ٤١٨/١، ٣٤٠، خلاصة تهذيب الكمال ٦١/٢، الكاشف ٨٩١/٢، تاريخ البخاري الكبير ٢٧/٣، أسد الغابة ٣/ ٢٦٢، تجريد أسماء الصحابة ٣١٤/١، الإصابة ١١٣/٤، الاستيعاب ٩٢٠/٣، الوافي بالوفيات ١٩٣/١٧، أسماء الصحابة الرواة ت٣٧٨..

ابن سعد فيمن أسلم عند الفتح وبعده.

وفي " تاريخ البخاري ": وفدنا على النبي صلى الله عليه وسلم سبعة أو ثمانية. وقال ابن عساكر: قول من قال: توفي في خلافة عمر. لا أراه محفوظًا.

٣١٣٠ - (خ م ت س) عبد الله بن سعيد بن جبير الأسدي الوالبي، مولاهم الكوفي (١)

خرج أبو عوانة الإسفرائيني حديثه في " صحيحه "، وكذلك ابن حبان، والدارمي، وأبو علي الطوسي، وابن الجارود. وقال النسائي في تصنيفه: ثقة مأمون. وذكره ابن خلفون في كتاب " الثقات ".

٣١٣١ - (ع) عبد الله بن سعيد بن حصين أبو سعيد الأشج الكندي الكوفي (٢)

ذكر عبد الباقي بن قانع وفاته في سنة ست وخمسين ومائتين، روى عنه عبد الله بن محمد بن عبد العزيز البغوي، قال: ثنا إبراهيم بن محمد بن مالك الهمداني.

وذكره ابن حبان في كتاب " الثقات "، وروى في " صحيحه " عن أحمد بن حمدان التستري لعبادان عنه. وخرج ابن خزيمة حديثه في " صحيحه "، وكذلك أبو عبد الله النيسابوري، وأبو عوانة، وروى عنه أبو القاسم الطبراني.

وفي كتاب الصريفيني: مات في شهر ربيع الأول سنة سبع، وكذا ذكره ابن عساكر.

وقال مسلمة بن قاسم في كتابه " الصلة ": لا بأس به، توفي بالكوفة في شهر ربيع الأول سنة ست وخمسين ومائتين، وفرق بيْنه وبيْن عبد الله بن سعيد الكندي أبو سعيد الراوي، عن عبد الله بن نمير ونظرائه، وكذا ذكر وفاته أبو علي الغساني في " أسماء رجال أبي داود ".

وفي كتاب " زهرة المتعلمين ": روى عنه البخاري ثمانية أحاديث، ومسلم سبعين حديثًا، ومات سنة ثلاث وعشرين ومائتين. كذا ذكره ولم أره لغيره؛ فينظر.

---

(١) انظر: تهذيب الكمال ٢٦/١٥، تهذيب التهذيب ٢٢٠/٥.

(٢) انظر: الجرح والتعديل ٧٣/٥، الانساب ٢٧٠/١، اللباب ٦٣/١، تهذيب الكمال: ٢٨/١٥، تذهيب التهذيب ١٤٩/٢/١، تذكرة الحفاظ ٥٠١/٢، ٥٠٢، العبر ١٥/٢، تهذيب التهذيب ٢٢٤/٥، طبقات الحفاظ: ٢١٨، خلاصة تذهيب الكمال: ١٩٩، طبقات المفسرين ٢٢٨/١، ٢٢٩، شذرات الذهب ١٣٧/٢.

وقال المطين: مات في يوم الثلاثاء في شهر ربيع الأول سنة سبع وخمسين، وصلى عليه إبراهيم ابن أبي العنبس. وفي كتاب " الاستغناء " لابن عبد البر: سُئل أبو زرعة عنه، فقال: كوفي، ثقة، صدوق.

وقال الخليلي: ثقة، لكن في أشياخه ثقات وضعفاء، يحتاج في حديثه إلى معرفة وتمييز.

٣١٣٢ - (ت ق) عبد الله بن سعيد ابن أبي سعيد كيسان المقبري أبو عباد الليثي، مولاهم المدني، أخو سعد، وكان الأكبر[١]

قال أبو إسحاق الحربي في كتاب " العلل ": غيره أوثق منه، وأبوه وجده أوثق منه. وقال المروزي: سُئل أبو عبد الله عنه، فقال: ليس هو بذاك.

وقال الفلاس: كان يحيى وعبد الرحمن لا يحدثان عنه. وذكره البرقي في (باب من الأغلب عليه الضعف في حديثه)، وقد ترك بعض أهل العلم بالحديث الراوية عنه.

وفي كتاب ابن الجارود: ضعيف، وقال أبو أحمد الحاكم: ذاهب الحديث. وقال أبو داود ويعقوب بن سفيان الفسوي: ضعيف.

وقال السعدي: يضعف حديثه. وذكره العقيلي، وابن شاهين، وأبو القاسم البلخي، في جملة الضعفاء.

وقال الساجي: ضعيف، حدث عنه الثوري ورمى به، حدثت عن علي، قال: قال يحيى بن سعيد: استبان لي كذبه، يعني: عبد الله، في مجلس.

وقال النسائي وعبد الله بن الجنيد: متروك، وقال الدارقطني: متروك ذاهب. وقال ابن حبان: كان يقلب الأخبار ويَهِمُ في الآثار، حتى يسبق إلى القلب أنه المتعمد لها.

٣١٣٣ - (خ م د ت س) عبد الله بن سعيد بن عبد الملك بن مروان أبو صفوان الأموي الدمشقي[٢]

ذكر بعض المصنفين من المتأخرين أنه مات بعد المائتين، وفي كتاب الصريفيني: وقيل: عبد الله بن سعيد بن عبد الرحمن بن عبد الملك، وصحح الحاكم حديثه، وكذا أبو عوانة، وأبو علي الطوسي، وذكره ابن خلفون في كتاب " الثقات ".

---

(١) انظر: تهذيب الكمال ٣١/١٥، تهذيب التهذيب ٢٢١/٥.

(٢) انظر: تهذيب الكمال ٣٥/١٥، تهذيب التهذيب ٢٢٢/٥.

٣١٣٤ - (ع) عبد الله بن سعيد ابن أبي هند الفزاري أبو بكر المدني، مولى بني شمخ، من فزارة[(١)]

ذكره ابن حبان في " الثقات " وقال: يُخطئ؛ كذا ذكره المزي، وفيه نظر في موضعيْن:

الأول: ابن حبان لم يذكر (يخطئ)، فيما رأيت من نسخ كتابه.

الثاني: لو نقل كلام ابن حبان من أصل لرأى فيه: عبد الله بن سعيد بن أبي هند مولى بني سهم، مات سنة سبع وأربعين ومائة.

وقال الكلاباذي عن الواقدي: مات سنة ست أو سبع وأربعين ومائة.

وقال ابن سعد: وكان ثقة، كثير الحديث، مات سنة ست أو سبع وأربعين، ذكره في الخامسة من طبقات المدنيين. وذكره ابن خلفون في كتاب " الثقات " وقال: وثقه علي بن المديني، وابن البرقي، وابن عبد الرحيم.

وذكره ابن شاهين في كتاب " الثقات ". وقال أحمد بن صالح: مدني ثقة، وقال ابن أبي خيثمة: بلغني أنه مات سنة ست أو سبع وأربعين.

وفي كتاب الصريفيني: مات سنة أربع وأربعين، وخرج ابن حبان حديثه في " صحيحه "، وهو تأكيد لعدم قوله: يخطئ؛ لأنه لا يصفه بالخطأ ثم يحتج به. وخرجه أيضًا الطوسي، والحاكم، وأبو عوانة، والدارمي.

وقال ابن منجويه: مات سنة سبع، وقال يعقوب بن سفيان الفسوي: مديني ثقة.

وذكره أبو جعفر العقيلي، وأبو القاسم البلخي في كتاب " الضعفاء "، وقال إسحاق القراب: أنبا الحساني، أنبا ابن عروة، قال: عبد الله بن سعيد ابن أبي هند مات سنة ست وأربعين ومائة.

٣١٣٥ - (خ م د س ق) عبد الله ابن أبي السفر سعيد بن يحمد، ويقال: أحمد الهمداني الثوري الكوفي[(٢)]

قال ابن حبان في كتاب " الثقات " - الذي قال المزي أنه نقل كلامه -: اسم أبي السفر: سعيد بن كثير، مات في ولاية خالد على العراق.

وقال أحمد بن صالح: كوفي ثقة. وذكره ابن خلفون في " الثقات ". وقال ابن سعد

---

(١) انظر: تهذيب الكمال ٣٧/١٥، تهذيب التهذيب ٢٢٢/٥.

(٢) انظر: تهذيب الكمال ٤١/١٥، تهذيب التهذيب ٢٢٣/٥.

- الذي قال المزي أنه نقل وفاته من عنده -: كان ثقة، وليس بكثير الحديث. وخرج ابن حبان حديثه في " صحيحه "، وكذا أبو عوانة، والدارمي.

٣١٣٦ - (س) عبد الله بن سفيان بن عبد الله الثقفي الطائفي، أخو عاصم وعمرو[١]

عن أبيه، قلت: يا رسول الله؛ حدثني لأمر أعتصم به. وعنه يعلى بن عطاء، وقيل: عن يعلى،عن سفيان، عن أبيه؛ وهو غلط، وقال النسائي: ثقة.

وذكره ابن حبان في كتاب " الثقات "، هذا جميع ما ذكره به المزي، إلا حديثه العال الذي قال: إنه وقع له. وفيه نظر؛ لأن ابن حبان زاد في أشياخه وفي نسبه، فقال: عبد الله بن سفيان بن عبد الله بن ربيعة الثقفي، يروي عن أبيه وعبد الله بن السائب، روى عنه يعلى بن عطاء.

وقال أحمد بن صالح: ثقة، وذكره ابن خلفون في كتاب " الثقات "، وقال: وثقه ابن عبد الرحيم وغيره. ووقع في كتاب الصريفيني: عبد الله ابن أبي ربيعة. وكأنه وَهْم؛ لأن ابن حبان تبع في ذلك البخاري، وابن أبي حاتم، وغيرهما.

٣١٣٧ - (م د س ق) عبد الله بن سفيان المخزومي، وهو أبو سلمة، مشهور بكنيته[٢]

ذكره ابن خلفون في كتاب " الثقات ".

٣١٣٨ - (د) عبد الله ابن أبي سفيان، مولى ابن أبي أحمد، حجازي[٣]

ذكره ابن حبان في " الثقات "، لم يزد المزي شيئًا من التعريف بحاله سوى الرواة عنه، وأظنه لم ير كتاب " الثقات " جملة، إنما ينقل من مختصره، أو من شيء لا أدري ما هو، ولا إنسان يغر الناظر في كتابه بأنه مذكور في " الثقات " بما هو ذاكره، ليقطع الإنسان النظر عن ذاك الكتاب. ويقول: قد نظره الشيخ فلو كانت فيه زيادة لذكرها، وهذا لعله لا يجوز؛ وذلك أن ابن حبان قال في كتاب " الثقات " الذي في أيدي الناس: عبد الله ابن أبي سفيان مولى ابن جحش، يروي عن جماعة من الصحابة، روى عنه أهل المدينة، مات سنة تسع وثلاثين ومائة.

---

(١) انظر: تهذيب الكمال ١٥/٤٢، تهذيب التهذيب ٥/٢٢٤.

(٢) انفرد بترجمته صاحب الإكمال.

(٣) انظر: تهذيب الكمال ١٥/٤٨، تهذيب التهذيب ٥/٢٢٥.

وفي " تاريخ البخاري ": روى إبراهيم، عن ابن إسحاق، عن عبد الله ابن أبي سفيان، سمع داود بن حصين، عن أبي سفيان، عن أبي عامر، قال: بايعت النبي صلى الله عليه وسلم.

٣١٣٩ - (م) عبد الله بن سلمان الأغر المدني، مولى جهينة[١]

خرج أبو عوانة حديثه في " صحيحه "، وكذلك ابن حبان، والحاكم أبو عبد الله.

٣١٤٠ - (٤) عبد الله بن سلمة المرادي الكوفي[٢]

ذكر المزي أن ابن نمير قال: روى أبو إسحاق عن أبي العالية عبد الله بن سلمة الهمداني، وزعم أحمد بن حنبل أنه الذي روى عنه عمرو بن مرة، قال: وليس هو بالذي روى عنه عمرو بن مرة، بل هو رجل آخر. انتهى.

ذكر البخاري في " تاريخه الصغير ": الذي قاله ابن نمير أصح، والذي قال أبو إسحاق هو الهمداني، والذي روى عنه عمرو بن مرة هو من رهط عمرو بن مرة جملي مرادي، زاد في " الأوسط ": ويقال: جهني وقد روى أبو إسحاق عن أبي العالية الهمداني، وقال بعض الكوفيين: هذا غير الذي روى عنه عمرو بن مرة.

وبمثله قاله يحيى بن معين، والدارقطني، وابن ماكولا في كتابيهما " المختلف والمؤتلف ". وقال النسائي: لا أعلم أحدًا روى عنه غير عمرو بن مرة.

وقال ابن حبان في " الثقات ": عبد الله بن سلمة يروي عن علي، روى عنه عمرو بن مرة، يخطئ، وقال في موضع آخر منه: عبد الله بن سلمة الجملي من مراد، يروي عن علي وابن مسعود، عِداده في أهل الكوفة، روى عنه أبو إسحاق السبيعي، وقال في موضع آخر: عمرو بن سلمة بن عمرو بن الحارث الهمداني من أهل الكوفة، يروي عن علي وابن مسعود، روى عنه أهل الكوفة، مات سنة خمس وثلاثين، ودُفن مع عمرو بن حريث في يوم واحد، وهو أخو عبد الله بن سلمة، سمعًا جميعًا من علي بن أبي طالب.

وخرج الترمذي أبو عيسى حديثه: " لا يحجبه من قراءة القرآن شيء "، وقال فيه:

---

(١) انظر: تهذيب الكمال ٤٩/١٥، تهذيب التهذيب ٢٢٥/٥.

(٢) انظر: تهذيب الكمال ٦٩٠/٢، تهذيب التهذيب ٢٤١/٥، ٤٢٠، تقريب التهذيب ٤٢٠/١، ٣٥٢، خلاصة تهذيب الكمال ٦٢/٢، الكاشف ٩٣/٢، ميزان الاعتدال ٤٣٠/٢، ٤٣١، الوافي بالوفيات ٢٠٠/١٧، أسد الغابة ١٧٨/٣، طبقات ابن سعد ٧٩/٦.

حسن صحيح. وخرجه أيضًا ابن خزيمة، وابن الجارود في " منتقاه "، والبستي، وقال الحاكم: صحيح الإسناد، والشيخان لم يحتجا بابن سلمة، ومدار الحديث عليه، وهو غير مطعون فيه، وقال أيضًا: من كبار أصحاب علي وعبد الله، وقد روى عن سعد، وجابر بن عبد الله، وغيرهما من الصحابة، وقد روى عنه أبو الزبير وجماعة من التابعين.

وقال البغوي في " شرح السنة ": هذا حديث صحيح. وفي كتاب ابن عدي: قال شعبة: لم يرو عمرو أحسن من هذا الحديث. وقال أبو علي الطوسي: يقال: حديث علي حديث حسن صحيح.

وقال ابن أبي داود السجستاني في كتاب " السنن " تأليفه: هذه سُنة تفرد بها أهل الكوفة. وفي كتاب الخطابي: كان الإمام أحمد يُوهن حديث علي، ضعفه ويضعف أمر عبد الله بن سلمة.

وقال الشافعي: وإن لم يكن أهل الحديث يثبتونه، قال البيهقي: وإنما توقف الشافعي في ثبوته؛ لأن مداره على ابن سلمة، وكان قد كبر وأنكر من حديثه وعقله بعض النكرة، وإنما روى هذا الحديث بعدما كبر، قاله شعبة، وقال الساجي: كان يهم.

وفي قول المزي: قال النسائي في " الكنى ": أبو العالية عبد الله بن سلمة كوفي مرادي. نظر؛ لأن النسائي لم يقل هذا، إنما قاله رواية. بيانه قوله في كتاب " الكنى " - ومن الأصل أنقل -: أبو العالية عبد الله بن سلمة كوفي، أنبا محمد بن عيسى، سمعت عباسًا، سمعت يحيى يقول: عبد الله بن سلمة المرادي، كنيته أبو العالية.

أنبا علي بن حجر، أنبا إسماعيل بن إبراهيم، قال: شعبة قال: عمرو بن مرة؛ وذكر ابن سلمة، ولكنه كان قد كبر، وكان تعرف وتنكر.

أنبا عبد الله بن أحمد: سألت أحمد عن ابن سلمة من روى عنه غير عمرو بن مرة؟ قال: روى عنه أبو إسحاق قوله. وقال ابن نمير: هذا ليس هو. ذاك صاحب عمرو لم يرو عنه إلا عمرو. والذي قاله ابن نمير أصح.

وقال أبو أحمد الحاكم: أبو العالية عبد الله بن سلمة الهمداني الكوفي. قوله: روى عنه أبو إسحاق عمرو بن عبد الله الهمداني، حدثني علي بن محمد بن الحسين، حدثني سعيد بن علي، قال: سمعت أبا بكر ابن أبي شيبة يقول: أبو العالية الذي روى عنه أبو إسحاق: عبد الله بن سلمة الهمداني.

وأنبا محمد بن سليمان، ثنا محمد - يعني: ابن إسماعيل -، قال: عبد الله بن سلمة

أبو العالية الهمداني سمع عليًا وعن عبد الله، روى عنه أبو إسحاق وعمرو بن مرة.

قال أبو أحمد: أخطأ عندي مسلم ومن تابعه على قوله، وأشار إلى نحو مما قاله مسلم، وأحمد بن حنبل، ويحيى بن معين، وخليفة بن خياط، وإبراهيم الحربي، واشتبه عليهم والله أعلم.

وعبد الله بن سلمة الذي روى عن علي وابن مسعود، يقال له: المرادي، وقال عمرو بن مرة: عن رجل من الحي، لم أر أحدًا كناه، يروي عن سعد ابن أبي وقاص، وعلي، وابن مسعود، وصفوان بن عسال. روى عنه أبو عبد الله ابن عمرو بن مرة الجهني، وأبو الزبير، حديثه ليس بالقائم.

وعبد الله بن سلمة الهمداني، إنما يُعرف قوله فقط، ولا يُعرف له راويًا غير أبي إسحاق السبيعي، وحاله أحسن من حال عبد الله بن سلمة المرادي، وسأبيِّن ذلك إن شاء الله بيانًا شافيًا، يرتفع الإشكال فيه على من يتأمله، فأول من أبدأ بذكره قول من أخطأ فيه، ثم أعقبه بذكر تلخيص الصواب منه.

قال يحيى بن معين: عبد الله بن سلمة كنيته أبو العالية المرادي. وقال محمد بن إسماعيل: سألت ابن حنبل عن عبد الله بن سلمة: من روى عنه غير عمرو؟ فقال: أبو إسحاق الهمداني قوله.

وقال خليفة بن خياط: عبد الله بن سلمة يكنى أبا العالية من جمل، شهد مع علي الجمل وصفين ومات.

وقال الحربي: أبو العالية رجل من أهل الكوفة، من مراد من بني جمل، روى عن عمر، وعبد الله، وسعد، وسلمان، وعمار، وعلي، حدث عنه أبو إسحاق، وعمرو بن مرة، وهو باسمه أشهر منه بكنيته، وهو عبد الله بن سلمة.

قال أبو أحمد الحاكم: بيان الصواب من ذلك: ثنا محمد بن فارس، ثنا البخاري، ثنا آدم، ثنا شعبة، ثنا عمرو بن مرة، قال: عبد الله بن سلمة، وقال رجلا من قومه - يعني: من جمل -: كذا نسب عمرًا غير واحد. وقال محمد: كل حديث عبد الله بن سلمة عجائب، وذكر قول ابن نمير وتصحيح البخاري له.

وفرق ابن خلفون بيْن الراوي عنه أبو إسحاق، وبين الراوي عنه عمرو، وفي كتاب " الثقات "، وقال: ذهبت طائفة من أهل الحديث إلى أن أبا إسحاق روى عن ابن سلمة المرادي الجملي، وأنكر ذلك طائفة منهم، وقالوا: إنما روى عن عبد الله بن سلمة الهمداني قوله فقط.

وذكر البرقي، والعقيلي، وابن الجارود: أبا العالية في جملة الضعفاء. وقال العجلي: عبد الله بن سلمة تابعي، ثقة، كوفي.

فتبيَّن لك بمجموع ما تقدّم أن خلط المزي الترجمتيْن في ترجمة غير صحيح، وأن الصواب قول من فرق، والله تعالى أعلم.

وفي كتاب " الصحابة " لأبي موسى: عبد الله بن سلمة المرادي من تابعي أهل الكوفة، قيل: أدرك الجاهلية.

٣١٤١ - (م د س) عبد الله ابن أبي سلمة ميمون، وقيل: دينار، الماجشون القرشي التيمي مولاهم[١]

ذكره ابن خلفون في كتاب " الثقات " وكناه: أبا عبد العزيز. وقال ابن حبان في كتاب " الثقات ": يروي عن أسماء بنت أبي بكر، والماجشون: المورد الخديْن.

ولما ذكر البخاري قول علي بن المديني: اسم أبي سلمة: دينار، قال: لا أراه حفظ علي. وخرج أبو عوانة حديثه في " صحيحه "، وكذلك الحاكم.

٣١٤٢ - (د س) عبد الله بن سليمان بن زرعة الحميري أبو حمزة المصري الطويل[٢]

خرج أبو حاتم البستي حديثه في " صحيحه "، وكذلك الحاكم النيسابوري. وذكره ابن خلفون في كتاب " الثقات ".

٣١٤٣ - (بخ س ق) عبد الله بن سليمان ابن أبي سلمة الأسلمي المدني القبائي[٣]

قال ابن حبان في كتاب " الثقات ": عبد الله بن سليمان مولى الأسلميين يخطئ. كذا ذكره المزي، والذي في كتاب " الثقات ": عبد الله بن سليمان ابن أبي سلمة الأسلمي من أهل المدينة يخطئ.

وذكره ابن خلفون في كتاب " الثقات "، وخرج الحاكم حديثه في " مستدركه ".

---

(١) انظر: تهذيب الكمال ٨٣٧/٢، ٨٣٨، ٨٤٢، تهذيب التهذيب ٣٤٣/٦، ٦٦٠، تقريب التهذيب ١/ ٥١٠، ١٣/٢١٣١، تاريخ البخاري الصغير ٢٥٩/١، ١٦٥/٢، الجرح والتعديل ١٨٠٢/٥، ميزان الاعتدال ٦٢٩/٢، طبقات ابن سعد ٣١٣/٥، ٣٨٨/٧، ٣٥٨، سير الأعلام ٣٠٩/٧ والحاشية.

(٢) انظر: تهذيب الكمال ٦٠/١٥، تهذيب التهذيب ٢٢٧/٥.

(٣) انظر: تهذيب الكمال ٦١/١٥، تهذيب التهذيب ٢٢٧/٥.

وقال ابن أبي حاتم: ثنا محمد بن حمويه، سمعت أبا طالب، قال: سألت أحمد بن حنبل عن عبد الله بن سليمان الذي روى عنه القعنبي، فقال: هو من أهل قباء قد رُوي عنه، زاد ابن عدي في " الكامل ": والقعنبي أصله مدني، سكن البصرة. وهو يحدث عن قوم مجهولين من أهل المدينة وحواليها.

وخرج المزي حديثًا من طريق:

٣١٤٤ - (ت) عبد الله بن سليمان النوفلي[١]

عن ابن عباس يرفعه: " أحبوا الله لما يغذوكم به من نعمة "، وقال: قال بعض المتأخرين: رواه الترمذي في المناقب، عن أبي داود، عن ابن معين، ثنا هشام، عن عبد الله النوفلي، عن محمد بن علي، عن أبيه. لم يذكره المزي في كتاب " الأطراف " تأليفه، فيرد عليه، والله تعالى أعلم.

٣١٤٥ - (بخ د) عبد الله ابن أبي سليمان أبو أيوب، مولى عثمان بن عفان[٢]

قال ابن حبان في عدة نسخ من كتابه: روى عنه حماد بن زيد.

٣١٤٦ - (د ت ق) عبد الله بن سنان بن نبيشة بن سلمة بن النعمان بن صبح بن مازن بن حلاوة بن ثعلبة بن ثور بن هذمة بن لاطم بن عثمان، وهو مزينة بن عمرو بن أُد، والد علقمة بن عبد الله، عِداده في الصحابة[٣]

كذا ذكره المزي، وهو غير جيد؛ لأن مزينة ليست رجلا بل هي امرأة إجماعًا، وهي مزينة بنت كلب بن وبرة بن تغلب بن حلوان بن عمران بن الحافي بن قضاعة. قال الكلبي: وهي أم عثمان وأوس ابني عمرو بن أُد بن طانجة.

قال المزي: فرقوا بيْنه وبين والد بكر بن عبد الله المزني، فقالوا في نسبه: والد علقمة هكذا، وقالوا في نسب الآخر: عبد الله بن عمرو بن هلال. انتهى. وفيه نظر في موضعيْن:

الأول: في كتابي من الصحابة للعسكري بخط بعض الحُفاظ، وقد قابله وسمعه عبد الله بن عمرو بن مليل المزني، وقال ابن أبي خيثمة: ابن لؤي له صحبة. قال أبو

(١) انظر: تهذيب الكمال ٦٣/١٥، تهذيب التهذيب ٢٢٧/٥.

(٢) انظر: تهذيب الكمال ٦٥/١٥، تهذيب التهذيب ٢٢٨/٥.

(٣) انظر: تهذيب الكمال ٦٦/١٥، تهذيب التهذيب ٢٢٨/٥.

أحمد: وأنا أحسب أن هذا هو عبد الله بن سنان الذي ابنه علقمة.

الثاني: قوله أيضًا: أن صاحب الترجمة ذكره محمد بن سعد وقال: نزل البصرة وله بها عقب. فيه نظر؛ لأن ابن سعد قال هذا في عبد الله بن عمرو، والد بكر بن عبد الله، وقال بعد فراغه من ترجمته: عبد الله المزني، وهو أبو علقمة بن عبد الله الذي روى عنه بكر بن عبد الله المزني، وليسا بأخوين.

الثالث: ضبطه حَلاوة بفتح الحاء غير جيد، والصواب كسرها، كذا ألفيته بخط الشيخين: الشاطبي والدمياطي.

الرابع: قوله: كذا نسبه خليفة. فيه نظر، يوضح ما ذكرناه أولا، قال خليفة: مزينة، وَهُم ولد عثمان بن عمرو بن أد، سُمي مزينة بأمه، وهي بنت كلب بن وبرة، منهم: عبد الله بن سنان؛ فذكره.

٣١٤٧ - (م ٤) عبد الله بن سوادة بن حنظلة القشيري البصري[1]

قال ابن أبي حاتم عن أبيه: روى عن أبيه، عن أنس بن مالك الكعبي، كذا هو في غير ما نسخة. وفي كتاب المزي: روى عن أبيه، وروى عن أنس بن مالك، وكأنه الصواب.

وقال أحمد بن صالح: بصري ثقة. وذكره ابن خلفون في كتاب " الثقات "، وسماه: عبد الله بن سوادة بن حنظلة ابن أبي الأسود.

وخرج أبو عوانة حديثه في " صحيحه "، وكذلك ابن خزيمة، والطوسي. وفي بعض نسخ اللالكائي: قال البخاري ويحيى: ثقة، وسماه كما سماه ابن خلفون، وكأنه تبعه.

٣١٤٨ - (س) عبد الله بن سوار بن عبد الله العنبري أبو السوار القاضي[2]

قال عبد الباقي بن قانع: بصري ثقة. وفي " الجامع ": وفيه يقول السيد الحميري:

جده سارق كبش فجرة من فجرات

قال: وذلك أنه عبد الله بن سوار بن عبد الله بن قدامة بن غزة بن نقب، وكان نقب سرق كبش النبي صلى الله عليه وسلم فقطعه صلى الله عليه وسلم. وخرج الحاكم حديثه في " مستدركه ".

---

(١) انظر: تهذيب الكمال ١٥/٦٩، تهذيب التهذيب ٥/٢٢٩.

(٢) انظر: تهذيب الكمال ١٥/٧٠، تهذيب التهذيب ٥/٢٢٩.

٣١٤٩ - (ر) عبد الله بن سويد بن حيان أبو سليمان المصري[١]

قال أبو سعيد ابن يونس: عبد الله بن سويد بن حبان بن عبد الله أبو سليمان الحمراوي، روى عنه سعيد بن عفير، قرأت على بلاطة قبره، وكتب في مستهل جمادى الأولى لسنة اثنتين وثمانين ومائة.

ولما ذكره ابن خلفون في " الثقات " قال: عبد الله بن سويد بن حبان بن لقيط بن عدي بن عبد الله أبو سليمان اللخمي، مات سنة خمس وسبعين ومائة. انتهى. لا خلاف بيْن النسبتين؛ لأن الأولى إلى مكان تركه، والأخرى إلى أجداده.

٣١٥٠ - (بخ) عبد الله بن سويد الأنصاري، أخو بني حارثة بن الحارث، له صحبة[٢]

كذا ذكره المزي، وأبى ذلك أبو أحمد العسكري فقال: قال بعضهم: لا يصح له صحبة. قال: وروى عن أم حميد عمته، وهي امرأة أبي حميد الساعدي. انتهى كلامه. ويشبه أن يكون وَهْمًا؛ لأن أبا حاتم جعلهما ترجمتيْن، وكذلك البخاري، مع تصريحهما بصحبة الأول، وكذا فعله غيرهما، والله تعالى أعلم.

٣١٥١ - (ع) عبد الله بن سلام بن الحارث الإسرائيلي أبو يوسف، حليف القواقلة من بني عوف بن الخزرج[٣]

أسلم عند قدوم النبي صلى الله عليه وسلم المدينة، وكان اسمه حصين، فسماه صلى الله عليه وسلم: عبد الله؛ كذا ذكره المزي.

وفي كتاب " الصحابة " للبرقي، و" التاريخ الكبير " للفسوي: أسلم قبل وفاة النبي صلى الله عليه وسلم، زاد البرقي في ما ذكره الفريابي: عن قيس بن الربيع، عن عاصم، عن الشعبي.

وقال أبو نعيم الحافظ: وهو من بني قينقاع، وقال أبو أحمد العسكري: كان اسمه

---

(١) انظر: تهذيب الكمال ٧١/١٥، تهذيب التهذيب ٢٣٠/٥.

(٢) انفرد بترجمته صاحب الإكمال.

(٣) انظر: تهذيب الكمال ٦٤/٢، تهذيب التهذيب ٢٣٩/٥ ٤٣٧، خلاصة تهذيب الكمال ٦٢/٥، تاريخ البخاري الكبير ١٨/٣، تاريخ البخاري الصغير ٧١/١، ٧٤، ٩٢، ٩٣، الجرح والتعديل ٢٨٨/٥، أسد الغابة ٥٦٤/٣، الاستيعاب ٩٢١/٣، الوافي بالوفيات ١٩٨/١٧، الثقات ٢٢٨/٣، أسماء الصحابة الرواة ت٣١٥، ١٠٥، نقعة الصديان ت٢٤٥.

غيلان، فسماه النبي صلى الله عليه وسلم: عبد الله.

وذكره محمد بن سعد في الطبقة الثالثة ممن شهد الخندق وما بعدها، وأبو عروبة من البدريين، قال: وفي بعض الروايات يكنى أبا حمزة.

٣١٥٢ - (خت م د س ق) عبد الله بن شبرمة بن الطفيل بن حسان بن المنذر بن ضرار، وقيل: الطفيل بن عمرو بن ضرار أبو شبرمة الضبي الكوفي القاضي[(١)]

قال ابن سعد: كان شاعرًا، فقيهًا، ثقة، قليل الحديث. ولما ذكره ابن خلفون في كتاب " الثقات " قال: كان من فقهاء أهل العراق.

وذكر المزي عن العجلي - تابعًا لصاحب " الكمال " -: كان إذا اختلف إليه الرجل ثلاثة أيام دعاه، فقال له: أراك قد لزمتنا منذ ثلاثة أيام، عليك خراج نتكلم فيه. انتهى. وهو كلام غير مقيد؛ والذي في " تاريخ العجلي " وبه يتم استشهاده على جوده: عليك خراج فنتكلم فيه، أو دَين، أو حاجة فنسعى لك فيها؛ فلا يكلمه الرجل في شيء إلا قضاه، ثم يقول: إنهم إنما يأتوننا لننفعهم في أمر دُنياهم، ليس يأتوننا لنشفع لهم في آخرتهم ﴿لِكُلِّ امْرِئٍ مِنْهُمْ يَوْمَئِذٍ شَأْنٌ يُغْنِيهِ﴾ [عبس: ٣٧]، وكان من أحلم الناس، فكان إذا أشرف عليه قال: أين فتياننا الذين يكفونا العار؛ خذوه؟ وكان إذا قضى على الرجل بقضية قال: لأقضين عليك قضاءً شبرميًّا، وكان له ابن يقال له: عثمان، يَفضل عليه في الزهد والعبادة.

وخرج أبو عوانة حديثه في " صحيحه "، وكذلك أبو حاتم البستي، والحاكم. وقال اللالكائي: هو فقيه أهل الكوفة في زمانه، وممن تفقه بالشعبي.

وقال المرزباني: يقول المقطعات في الآداب والحكم، وهو القائل: [الكامل]

ما في القضاء شفاعة لمخاصمٍ ... عند اللبيب ولا الفقيه الحاكم
أهون عليَّ إذا قضيتُ بسُنَّةٍ ... أو بالكتاب برغم أنف الراغم

---

(١) انظر: تهذيب الكمال ٢/٧٩٢، تهذيب التهذيب ٥/٢٥٠، ٤٣٩، تقريب التهذيب ١/٤٢٢، ٣٧٢، خلاصة تهذيب الكمال ٢/٦٤، الكاشف ٢/٩٥، تاريخ البخاري الكبير ٥/١١٧، تاريخ البخاري الصغير ٢/٧٧، ٨٩، ٧٩، ٨١، الجرح والتعديل ٥/٣٨١، ميزان الاعتدال ٢/٤٣٨، ٢/١٠، لسان الميزان ٧/٢٦٣، الوافي بالوفيات ١٧/٠٧، الحاشية طبقات ابن سعد ٦/٣٥٨، الثقات ٧/٥، ٨/ ٣٦٤.

وقضيت فيما لم أجد أثرًا به بنظائر معروفة ومعالم

وفي كتاب " ليس " لابن خالويه: وثنيت رجل عبد الله بن شبرمة، فقال بعضهم:

خرجت وقاضي القضا ة مُنفكة رِجلُه مؤلمه

فغزوان حُرٌّ وأُمُّ العلا إن الله عافى شبرمه

فقال القاضي: جزاك الله خيرًا، فلما خرج قالوا له: والله ما نعرف له جارية ولا غلامًا! فقال: أم الوليد: سنُّورتي، وغزوان: ذَكَرُها، وقد أعتقتهما. وقال ابن قانع: كان له قدر.

وفي " تاريخ ابن أبي خيثمة الكبير ": استعمل يوسف بن عمر، ابن شبرمة على القضاء، ثم عزله وبعثه إلى سجستان، وولى ابن أبي ليلى.

ثنا أبو مسلم، قال: قال سفيان: سأل بعض الأمراء ابن شبرمة: ما هذه الأحاديث التي تحدثنا عن النبي صلى الله عليه وسلم؟ قال: كتاب كان عندنا. وقيل له يومًا: ارتفع إلى الصدر، قال: حيث جلست فأنا صدر. وكان محمد بن عبد الرحمن مولى آل الطلحة يجلس إلى ابن شبرمة، فقالوا: إنه يستشيره، فقال للحرسي: إذا جاء فامنعه. قال محمد بن فضيل، عن أبيه: دخل كرز على ابن شبرمة يعوده وهو مبرسم، فتفل في أُذنه فبرأ، فقال ابن شبرمة: [البسيط]

لو شئت كنت ككرزٍ في تعبُّده أو كابن طارق حول البيت في الحرم

قد حال دون لذيذ العيش خوفُهما وسارعا في طلاب الفوز والكرم

يريد: كرز بن وبرة.

قال أبو موسى المدني في كتابه " الترغيب ": تعبّد حتى أنه لم يوجد عليه من اللحم ما يوجد على العصفور، وقيل له: نراك معجبًا برأيك. فقال: لو لم أعجب به لم أقض به، وقال معمر: لما عُزل عن ولاية اليمن وتفردني وإياه الميسر، فلم يكن معنا أحد، قال لي: يا أبا عروة؛ أحمد الله أني لم أستبدل بقميصي هذا قميصًا منذ دخلته، ثم قال: إنما أقول لك حلالا، فأما الحرام فلا سبيل إليه.

وقال محمد بن جرير الطبري في كتابه " ترتيب الفقهاء ": كان شاعرًا، فقيهًا، ورعًا، وكان أبو إسحاق الشيرازي وُلد سنة اثنتين وسبعين من الهجرة. قال حماد بن زيد: ما رأيت كوفيًّا أفقه منه، والله تعالى أعلم. وعند المنتجالي: كان عفيفًا صارمًا يشبه النساك، ثقة في الحديث، جوادًا شاعرًا، ربما أكسى وأعطى حتى يبيت في ثيابه. وذكره ابن

شاهين في " الثقات ".

وفي كتاب " التعريف بصحيح التاريخ ": كان قاضيًا لأبي جعفر على بواد الكوفة، وكان فقيهًا ناشيًا، خطيبًا شاعرًا، حسن الخُلق جوادًا، حاضر الجواب، وكان لاجتماع هذه الخصال فيه يشبه بالشعبي، وقضى على رجل بوعد وحبسه فيه، وتلى: ﴿كَبُرَ مَقْتًا عِنْدَ اللَّهِ أَنْ تَقُولُوا مَا لا تَفْعَلُونَ﴾ [الصف: ٣].

وذكر ابن أبي خيثمة: له رواية عن الفرزدق الشاعر.

وفي كتاب العجلي: كان عيسى بن موسى لا يقطع أمرًا دونه، فلما أرسل أبو جعفر بعمه عبد الله بن علي وأمره بقتله، فأشار عليه ابن شبرمة ألا يفعل، فبلغ ذلك أبا جعفر وقال: قتلني الله إن لم أقتل الأعرابي، فما زال ابن شبرمة مختفيًا حتى مات.

٣١٥٣ - (م ٤) عبد الله بن الشخير بن عوف بن كعب بن وقدان بن الحريش، وهو معاوية بن كعب بن ربيعة بن عامر بن صعصعة الحرشي العامري، له صحبة[(١)]

قال العسكري: له بالبصرة دار في بلحريش الرابية، وولده أشراف. وقال ابن منده: وفد على النبي صلى الله عليه وسلم في وفد بني عامر بن صعصعة.

وذكره ابن سعد في " الطبقات الكبير " في الطبقة الرابعة، طبقة الفتحيين.

٣١٥٤ - (ع) عبد الله بن شداد بن الهاد، واسمه أسامة بن عمرو الليثي أبو الوليد الكوفي، لترده إليها[(٢)]

كذا ذكره المزي تابعًا ابن سرور، والمعروف أن الهاد هو عمرو لا أسامة، ذكره الكلبي، وابن سعد، وغيرهما. وقال ابن سعد: كان ثقة قليل الحديث، وكان شيعيًا، وقال في موضع آخر: كان ثقة كثير الحديث، متشيعًا، قُتل يوم دجيل.

---

(١) انظر: تهذيب الكمال ٦٩٢/٢، تهذيب التهذيب ٢٥١/٥ ٤٤٠، تقريب التهذيب ٤٤٢/١ ٣٧٣، خلاصة تهذيب الكمال ٦٥/٢، الكاشف ٩٥/٢، تاريخ البخاري الكبير ٣١/٣، الجرح والتعديل ٧٩/٥، أسد الغابة ٢٧٤/٣، تجريد أسماء الصحابة ٣١٧/١، الإصابة ١٢٧/٤، الاستيعاب ٩٢٦/٣، طبقات ابن سعد ٣١١/١، الثقات ٢٣٨/٣.

(٢) انظر: تهذيب الكمال ٦٩٢/٢، تهذيب التهذيب ٢٥١/٥، ٤٤١، تقريب التهذيب ٤٢٢/١، ٣٧٤، خلاصة تهذيب الكمال ٦٥/٢، الكاشف ٩٥/٢، تاريخ البخاري الكبير ١١٥/٥، الجرح والتعديل ٣٧٣/٥، الوافي بالوفيات ٢١٠/١٧ والحاشية، البداية والنهاية ٣٧/٩، سير الأعلام ٣٢١/٣، ٣٢٢، الثقات ٢٠٥

والذي ذكره المزي عنه: كان عثمانيًّا؛ تابعًا عبد الغني، لم أره، فينظر، وفيه منافاة للتشيع الذي شهد عليه به غير واحد. وذكره ابن حبان في كتاب " الثقات " وقال: غرق بدجيل سنة ثلاث وثمانين.

ذكره أبو عمر ابن عبد البر في جملة الصحابة، قال: وُلد على عهد النبي صلى الله عليه وسلم، وكان من أهل العلم.

وفي كتاب ابن أبي حاتم، عن علي بن المديني، قال: سمعت يحيى بن سعيد يقول: عبد الله بن شداد أحبُّ إليَّ من أبي صالح مولى أم هانئ. وفي " تاريخ البخاري ": اقتحم به فرسه الفرات، فذهب.

وذكر المزي رواية ابن شبرمة عنه، الرواية المشعرة عنده بالاتصال.

وفي " المراسيل ": قال الإمام أحمد بن حنبل: لم يسمع ابن شبرمة من عبد الله بن شداد شيئًا.

وفي " علل أحمد بن حنبل ": قال أبي: عبد الله بن شداد بن الهاد لم يسمع من النبي صلى الله عليه وسلم شيئًا. ولما ذكره ابن خلفون في كتاب " الثقات " قال: كان من كبار التابعين وصلحائهم. وثقه ابن عبد الرحيم وغيره.

وقال يعقوب بن شيبة في " مسند عمر ": ابن شداد كان يتشيع، وقال علي: قُتل بالجماجم سنة ثلاثة وثمانين.

وفي قول المزي: قال النسائي فيه: ثقة. نظر؛ لأن النسائي لما ذكر عبد الله بن شداد ووثقه، لم يزد في نسبه شيئًا على ما قدمناه، فلو ادعى مدع أنه لم يقله إلا في عبد الله بن شداد أبي الحسن الأعرج الآتي ذكره بعد، لما قام دليل على بطلان قوله.

وذكره ابن حزم في " طبقات القراء ".

٣١٥٥ - (٤) عبد الله بن شداد المديني أبو الحسن الأعرج(١)

ذكره ابن خلفون في كتاب " الثقات " وقال: قال أحمد بن صالح: هو ثقة. وقال ابن القطان: حاله مجهولة.

٣١٥٦ - (ص) عبد الله بن شريك العامري الكوفي(٢)

قال النسائي في " خصائص علي ": ليس بذاك. وقال البرقاني عن أبي الحسن

---

(١) انظر: تهذيب الكمال ١٥/٨٥، تهذيب التهذيب ٥/٢٣٥.

(٢) انظر: تهذيب الكمال ١٥/٨٧، تهذيب التهذيب ٥/٢٣٥.

الدارقطني: لا بأس به. قلت: يروي عن ابن عمر وابن الزبير؟ فقال: سمع منهما.

وقال ابن حبان: كان غاليًا في التشيع، يروي عن الأثبات ما لا يشبه حديث الثقات.

وقال ابن خلفون في " الثقات ": عبد الله بن شريك بن الحارث العامري، ويقال: النخعي تكلم في مذهبه، وقال أبو الفتح الموصلي: من أصحاب المختار، لا يكتب حديثه.

وفي كتاب المنتجالي: قال سفيان: كان يتمرغ على قبر الحسين ويقول: يا ابن رسول الله. وعنه قال: أدركت أصحاب الأردية المعلمة، وأصحاب البرانس من أصحاب السواري، إذا مر بهم عمر بن سعد قالوا: هذا قاتل الحسين، وذلك قبل أن يقتله.

وقال أبو أحمد ابن عدي: مختاري كوفي، وليس فيه من الحديث إلا الشيء اليسير. وذكره ابن شاهين في " الثقات "، وقال عن أحمد: ما أعلم به بأسًا.

وقال يعقوب بن سفيان: ثقة، ومن كبراء أهل الكوفة، يميل إلى التشيع.

٣١٥٧ - (بخ م ٤) عبد الله بن شقيق العقيلي أبو عبد الرحمن، وقيل: أبو محمد البصري(١)

ذكره ابن حبان في كتاب " الثقات "، وكناه أبا عبد الرحمن، قال: وقيل: أبو عامر مات سنة ثمان ومائة، وهو والد عامر العقيلي الذي روى عنه يحيى ابن أبي كثير.

وفي قول المزي: وقال ابن أبي خيثمة عن يحيى بن معين: ثقة، من خيار المسلمين، لا يطعن في حديثه. نظر؛ لأن ابن أبي خيثمة لم يرو عن يحيى لفظة (ثقة)، والذي روى عنه لفظة (ثقة): إسحاق بن منصور، بيان ذلك ما ذكره ابن أبي حاتم: أنبا ابن أبي خيثمة فيما كتب إليَّ، قال: سمعت يحيى بن معين يقول: عبد الله بن شقيق من خيار المسلمين، لا يطعن في حديثه، ذكره أبي، عن إسحاق بن منصور، عن يحيى بن معين، أنه قال: عبد الله بن شقيق ثقة، سُئل أبو زرعة عن عبد الله بن شقيق العقيلي، فقال: بصري ثقة.

وقال ابن أبي خيثمة في " تاريخه الكبير ": عبد الله بن شقيق العقيلي؛ سمعت

---

(١) انظر: تهذيب الكمال ٦٩٣/٢، تهذيب التهذيب ٢٥٣/٥، ٤٤٤، تقريب التهذيب ٤٢٢/١، ٣٧٧، خلاصة تهذيب الكمال ٦٥/٢، الكاشف ٩٦/٢، تاريخ البخاري الكبير ١١٦/٥، الجرح والتعديل ٣٧١/٥، ميزان الاعتدال ٤٣٩/٢، الثقات ١٠/٥.

يحيى بن معين يقول: عبد الله بن شقيق من خيار المسلمين، لا يطعن في حديثه، ثنا محمد بن الصباح، ثنا داود بن الزبرقان، عن الجريري، قال: كان عبد الله بن شقيق مجاب الدعوة، كانت تمر به السحابة فيقول: اللهم لا تجوز كذا وكذا حتى تمطر، فلا تجوز ذلك الموضع حتى تمطر.

ورأيت في كتاب علي عن يحيى: كان التيمي سيّء الرأي في ابن شقيق، قلت ليحيى: سمعته منه؟ قال: نعم.

ولما ذكره ابن خلفون في " الثقات " قال: قال أبو بكر ابن أبي خيثمة: سمعت يحيى بن معين يقول: عبد الله بن شقيق من خيار المسلمين، لا يطعن في حديثه.

وقال اللالكائي: قال يحيى بن معين: كان من خيار المسلمين، لا يطعن في حديثه من رواية ابن أبي خيثمة.

وفي رواية الدوري: ثقة، فقد تبيَّن لك أن رواية ابن أبي خيثمة ليس فيها لفظة (ثقة). وقال ابن خلفون: يقال: لم يوافق مذهبه مذهب سليمان التميمي؛ فلذلك كان سيء الرأي فيه، وكان ابن شقيق من الفضلاء الأخيار، وهو ثقة، قاله أحمد بن صالح، وابن وضاح، وابن عبد الرحيم، وغيرهم.

ولما ذكره أبو حفص ابن شاهين في كتاب " الثقات " قال: قال: كان من خيار المسلمين.

وينبغي أن يثبت في قول المزي: قال أحمد بن حنبل: ثقة، وكان يحمل على علي؛ فإن هذه اللفظة إنما هي معروفة عن أحمد بن صالح العجلي، وكذا هي ثابتة في سائر نسخه فيما رأيت، ولعله من الناسخ على أنه المهندس، وقد قرأه على المصنف.

وذكره البلخي والعقيلي في جملة الضعفاء. وفي كتاب الصريفيني: وقيل: إنه يكنى أيضًا أبا معاوية، وقيل: إنه هزلي.

ولما خرج الحاكم حديثه في " مستدركه " قال: تابعي، محتج به. وخرج أبو عوانة حديثه في " صحيحه "، وكذا ابن حبان، والدارمي، وابن الجارود، وأبو علي الطوسي.

وفي قول المزي: وقال غيرهم - يعني: أنا سأذكرهم -: مات سنة ثمان ومائة. نظر من حيث إنه يقول: إنه ينقل من كتاب " الثقات " لابن حبان، فما باله هنا أغفله، وابن حبان قد نص على الثمان.

٣١٥٨ - (م) عبد الله بن شهاب الخولاني أبو الجزل الكوفي[(١)]

ذكره ابن خلفون في كتاب " الثقات "، وخرج أبو عوانة حديثه في " صحيحه ". وقال ابن عبد البر في كتاب " الاستغناء ": كوفي من كبار التابعين.

وذكره ابن سعد في الطبقة الأولى من تابعي الكوفيين. وفي تكنية المزي له بأبي الجزل - تابعًا غيره -؛ نظر؛ لأن هذه الكنية من أفراد الكنى، لم يتكن بها إلا واحد، واختلفوا في ذلك الواحد من هو؟ فالنسائي والمنتجالي كَنيَا بها عبد الله بن شداد الليثي، زاد المنتجالي: كناه بها البخاري، وتبعهم على ذلك بعض المتأخرين، فينظر، والله أعلم.

٣١٥٩ - (بخ ٤) عبد الله بن شوذب أبو عبد الرحمن الخراساني البلخي، بصري سكن الشام[(٢)]

وقال المزي: مات سنة أربع وأربعين ومائة. وقال ابن حبان: سنة ست وخمسين ومائة. انتهى كلامه. وفيه نظر؛ لأن ابن حبان ذكر القولين، فلا حاجة إلى إغرابه بالقول الآخر، اللهم إلا أن يكون على عادته يُنقل من غير أصل؛ قال ابن حبان في كتاب " الثقات ": عبد الله بن شوذب كنيته أبو عبد الرحمن، أصله من البصرة وسكن الشام، يروي عن ثابت وأبي التياح، روى عنه ابن المبارك، وضمرة بن ربيعة، مات سنة ست وخمسين، وقد قيل: سنة أربع وأربعين ومائة.

وذكره ابن خلفون في كتاب " الثقات " وقال: كان أحد العُباد الفضلاء الأخيار، وثقه ابن نمير، وأحمد بن صالح، وابن عبد الرحيم، وغيرهم.

وخرج ابن حبان، وابن خزيمة، والحاكم، والطوسي، والدارمي، وابن الجارود، ومحمد بن عبد الواحد المقدسي حديثه في " الصحيح "، وذكره ابن شاهين في كتاب " الثقات ".

---

(١) انظر: تهذيب الكمال ٦٩٣/٢، تهذيب التهذيب ٢٥٤/٥، ٤٤٦، تقريب التهذيب ٤٢٣/١، ٣٧٩، خلاصة تهذيب الكمال ٦٦/٢، الكاشف ٩٦/٢، تاريخ البخاري الكبير ١١٦/٥، تاريخ البخاري الصغير ٢/١، ٤، الجرح والتعديل ٣٧٨/٥، طبقات ابن سعد ١٢٥/٤.

(٢) انظر: التاريخ الكبير: ١١٧/٥ - ١١٨، التاريخ الصغير: ١٢٢/٢، الجرح والتعديل: ٨٢/٥ - ٨٣، حلية الاولياء: ١٢٩/٦ - ١٣٥، تاريخ ابن عساكر:: ٢٠٨/٩، تهذيب الكمال: ٩٠/١٥، تذهيب التهذيب: ١٥٢/٢، تاريخ الاسلام: ٢١٠/٦، ميزان الاعتدال: ٤٤٠/٢، عبر الذهبي:!٢٢٥/، تهذيب التهذيب: ٢٣٧/٥، خلاصة تذهيب الكمال: ٢٠١، شذرات الذهب: ٢٤٠/١.

٣١٦٠ - (خت د ت ق) عبد الله بن صالح بن محمد بن مسلم الجهني، مولاهم أبو صالح البصري، كاتب الليث بن سعد[١]

ذكر المزي وفاته من عند ابن يونس مُوهمًا رؤية كتابه، وليس كذلك؛ إذ لو رآه لما أغفل منه: أبو صالح روى عن الليث بن سعد مناكير، ولم يكن أحمد بن شعيب يرضى عبد الله بن صالح.

وقال يعقوب بن سفيان: سمعت أبا الأسود، وقال له رجل: ابن بكير يتكلم في أبي صالح، فأيش تقول فيه؟ فقال: أبو صالح إذا قال لكم بمصر: اكتبوا عن فلان؛ فاكتبوا واتركوا ما سواه.

وفي " الموالي " للكندي: كان مولده سنة ثمان وثلاثين ومائة، ويقال: سنة ست وثلاثين. وقال الخليلي: كاتب الليث، كبير، لم يتفقوا عليه؛ لأحاديث رواها يخالف فيها.

وقال أبو أحمد الحاكم: كاتب الليث ذاهب الحديث.

وقال مسلمة بن قاسم في كتاب " الصلة " تأليفه: لا بأس به، ويقال: إنه مولى بني هاشم أيضًا. وذكره ابن شاهين في جملة الضعفاء، وكذلك أبو القاسم البلخي، والعقيلي، والساجي.

وقال ابن حبان: منكر الحديث جدًّا، يروي عن الأثبات ما ليس من حديث الثقات، وكان في نفسه صدوقًا، وإنما وقعت المناكير في حديثه من قِبَل جار له يضع الحديث على شيخ عبد الله بن صالح، ويكتبه بخط يشبه خط عبد الله ويرميه في داره بيْن كُتبه، فيتَوَهَّم عبد الله أنه خطه فيُحدِّث به.

ورأيت في عدة نسخ من " صحيح البخاري " في (كتاب البيوع): حدثني عبد الله بن صالح كاتب الليث، فهذا يعني: حديث أبي هريرة مرفوعًا: أن رجلا من بني إسرائيل خرج في البحر، الحديث.

ولما ذكره الحافظ محمد بن علي بن وهب القشيري في " الإلمام "، قال: خرجه البخاري؛ معتمدًا على قول البخاري: ثنا عبد الله بن صالح، فهذا لأنه قَبل، سَاقَه معلقًا بقوله: وقال الليث. فلو اعتمد القشيري على التعليق لنبَّه عليه، ولكنه اعتمد على سنده بعد.

---

(١) انظر: تهذيب الكمال ٩٨/١٥، تهذيب التهذيب ٢٣٨/٥.

وفي (كتاب التفسير) من كتاب البخاري: ثنا عبد الله، ثنا عبد الله ابن أبي سلمة؛ فذكر حديث ابن عمرو: " ولا صخَّاب بالأسواق ". قال أبو علي الجياني: عندي أن عبد الله هذا هو كاتب الليث، وقد أشار إلى ذلك أبو مسعود في كتاب " الأطراف " بقوله: الحديث عند عبد الله بن رجاء وكاتب الليث، وقد روى البخاري هذا الحديث في كتاب " الأدب "، فقال: ثنا عبد الله بن صالح كاتب الليث، عن عبد العزيز.

وأما الحاكم أبو عبد الله فإنه قال: لم يُخرج البخاري لكاتب الليث شيئًا. وقال ابن عساكر: قال البخاري في موضع آخر: وزاد عبد الله؛ فذكر عنه زيادة في حديث. قال: ووفاته سنة ثلاث وعشرين أصح.

وقال ابن قانع: عبد الله بن صالح: صالح. وقال يعقوب الفسوي: ثنا أبو صالح الرجل الصالح.

٣١٦١ - عبد الله بن صالح بن مسلم العجلي الكوفي المقرئ، والد أحمد، صاحب " التاريخ[1] "

قال الداني في كتاب " الطبقات " تأليفه: سمع قيس بن الربيع، وأبا بكر ابن عياش، وروى عن حفص، وأخذ عنه القراءة: أحمد بن يزيد الحلواني. وسُئل يحيى بن معين عن ابنه أحمد بن عبد الله الساكن بطرابلس المغرب، فقال: ثقة ابن ثقة ابن ثقة.

وقال أبو حاتم الرازي - وسُئل عن عبد الله -: صدوق، ويقال: إنه ختم على عبد الله ختمة، وبلغ في الثانية إلى المائدة. وفي كتاب " الزهرة ": طالعت في الدفترين فلم أجد له اسمًا، وقال: توفي سنة ثلاث وعشرين ومائتين.

٣١٦٢ - (م د ت ق) عبد الله ابن أبي صالح ذكوان السمان[2]

قال الساجي: ثقة، إلا أنه روى عن أبيه ما لم يتابع عليه. وقال البخاري في " تاريخه الصغير ": منكر الحديث. وذكره العقيلي في جملة الضعفاء.

٣١٦٣ - (خت م ٤) عبد الله بن الصامت الغفاري البصري، ابن أخي أبي ذر[3]

---

(١) انظر: تهذيب الكمال ١٥/١٠٩، تهذيب التهذيب ٥/٢٤٠.

(٢) انفرد بترجمته صاحب الإكمال.

(٣) انفرد بترجمته صاحب الإكمال.

قال ابن سعد في كتاب " الطبقات الكبير ": يكنى أبا النضر، وكان ثقة، وله أحاديث. وخرج أبو عوانة حديثه في " صحيحه "، وكذلك ابن حبان،، والطوسي، والحاكم.

وفي كتاب الصريفيني: روى له مسلم أحد عشر حديثًا، وقال أحمد بن صالح العجلي: تابعي، بصري، ثقة. ولما ذكره ابن خلفون في كتاب " الثقات " قال: يقال: إنه: كان أسود، وكان شجاعًا، وكان رجلا صالحًا.

وذكره البخاري في (فصل من مات ما بين السبعين إلى الثمانين).

٣١٦٤ - (خ م د ت س) عبد الله بن الصباح بن عبد الله الهاشمي العطار البصري[١]

كناه أبو أحمد ابن عدي في كتابه " أسماء رجال البخاري ": أبا علي. وكناه صاحب " زهرة المتعلمين في ذكر مشاهير المحدثين ": أبا بكر. قال: ويقال: أبو علي، روى عنه البخاري ستة أحاديث، ومسلم ثلاثة أحاديث. وخرج أبو عوانة حديثه في " صحيحه "، وكذلك الطوسي، وابن حبان.

٣١٦٥ - (س) عبد الله بن صُبيح، بالضم، بصري[٢]

خرج أبو عوانة حديثه في " صحيحه "، وكذلك الحاكم أبو عبد الله النيسابوري.

ولهم شيخ آخر اسمه:

٣١٦٦ - عبد الله بن صبيح، وقيل: صبيح مولى لبني ليث[٣]

روى عن أبي هريرة، روى عنه وائل بن داود.

٣١٦٧ - وعبد الله بن صبيح، خال محمد بن إسحاق بن يسار[٤]

قال: كنت مملوكًا لحويطب بن عبد العزى. روى عن أبيه، ذكره ابن أبي حاتم.

٣١٦٨ - وعبد الله بن صبيح[٥]

قال ابن ماكولا: أظنه من أهل الكوفة، حدث عن عبد الله بن جابر السختياني، روى عنه أبو مريم عبد الغفار بن القاسم.

---

(١) انظر: الجرح والتعديل ٨٨/٥، تهذيب الكمال: ١٠٤/١٥، تذهيب التهذيب ١٥٤/٢، تهذيب التهذيب ٢٤٣/٥، خلاصة تذهيب الكمال: ٢٠١، ٢٠٢.

(٢) انفرد بترجمته صاحب الإكمال.

(٣) انفرد بترجمته صاحب الإكمال.

(٤) انفرد بترجمته صاحب الإكمال.

(٥) انفرد بترجمته صاحب الإكمال.

٣١٦٩ - وعبد الله بن صبيح الكوفي[١]

حدث عن جعفر بن محمد بن علي، روى عنه محمد بن عذافر. ذكرناهم للتمييز.

٣١٧٠ - (م س ق) عبد الله بن صفوان بن أُمية بن خلف بن وهب بن حذافة بن جمح أبو صفوان المكي[٢]

قال أبو عمر ابن عبد البر: روى عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه قال: " ليغزون هذا البيت جيشٌ يُخسف بهم "، منهم من جعله مرسلا، ومنهم من داخله المسند.

وقال أبو أحمد العسكري: ثنا علي بن الحسين، ثنا محمد بن عبد الرحمن، ثنا إبراهيم بن بشار، ثنا سفيان، عن يزيد ابن أبي زياد، عن مجاهد، عن عبد الله بن صفوان بن أمية، قال: استشفعت بالعباس على النبي صلى الله عليه وسلم ليُبايع أبي على الهجرة. فقال: " لا هجرة بعد الفتح. فأقسم عليه العباس، فبايعه النبي صلى الله عليه وسلم وقال: قد أبررت عمي ولا هجرة بعد الفتح ".

ثنا عمرو بن عثمان المزني، ثنا العباس بن محمد، ثنا يونس بن محمد، ثنا إبراهيم بن طهمان، عن رجل، عن عبد الرحمن بن الأسود، عن أبيه، عن عبد الله بن صفوان، قال: ذهب النبي صلى الله عليه وسلم يومًا لحاجته، وقال: " ائتني بشيء أستنجي به، ولا تُقربني حائلا، ولا روثًا، ولا رجيعًا ".

وقال ابن حبان في كتاب " الصحابة ": عبد الله بن صفوان بن أمية له صحبة، كنيته أبو صفوان، أمه برزة بنت مسعود، وكذا ذكره في كتاب التابعين من " الثقات ".

وفي التابعين ذكره ابن خلفون في جملة الثقات، وابن سعد،، وخليفة بن خياط في الطبقة الأولى من المكيين.

وفي كتاب الزبير: وفد هو وأخوه عبد الرحمن الأكبر على معاوية، وأم عبد الرحمن: أم حبيب بنت أبي سفيان، وكان معاوية يقدم عبد الله بن صفوان على عبد الرحمن، فعاتبته أخته في ذلك، فأدخل ابنها عليه وأمه عنده، فقال: حوائجك؟ قال:

---

(١) انفرد بترجمته صاحب الإكمال.

(٢) انظر: تهذيب الكمال ٩٦٩/٢، تهذيب التهذيب ٢٦٥/٥، ٤٥٥، تقريب التهذيب ٤٢٣/١، ٣٨٨، خلاصة تهذيب الكمال ٦٨/٢، الكاشف ٩٧/٢، تعجيل المنفعة ٨٤/٥، تاريخ البخاري الكبير ٥/ ١١٨ ٦٩٦/٢، الجرح والتعديل ٣٨٩/٥، الوافي بالوفيات ٢١٥/١٧ والحاشية، البداية والنهاية ٨/ ٣٤٥، سير الأعلام ١٥٠/٤، الحاشية،أسد الغابة ٢٧٩/٣، تجريد أسماء الصحابة ٣١٨/١.

تخرج العطاء وتفرض للمتقطعين، وقواعد قريش لا تغفل عنهن، وحلفاؤك من الأحابيش أخلطهم بنفسك، فقد عرفت نصرهم. قال: أفعل، هلم حوائجك لنفسك. فغضب عبد الله وقال: وأي حوائج لي إليك إلا هذا وما أشبهه؟ إنك لتعلم أني أغنى قريش، ثم قام وانصرف، فأقبل معاوية على أخته، فقال: كيف ترين؟ فقالت: يا أمير المؤمنين؛ أنت أبصر بقومك، ولما وفد المهلب على ابن الزبير سأله عنه: من هذا يا أمير المؤمنين؟ قال: سيد قريش بمكة. قال: ينبغي أن يكون عبد الله بن صفوان. قال: نعم هو هو.

وفي الصحابة:

٣١٧١ - عبد الله بن صفوان الأنصاري(١)

ذكره ابن منده في " الصحابة " وقيل فيه: صفوان بن عبد الله، وقيل: محمد بن صفوان.

٣١٧٢ - وعبد الله بن صفوان الخزاعي(٢)

روى عنه يعلى بن شداد، قال: وكانت له صحبة، وقال أبو عمر: هو عندي مجهول.

٣١٧٣ - وعبد الله بن صفوان بن قدامة التميمي، أخو عبد الرحمن(٣)

قال ابن منده: له ولأخيه ولأبيه صحبة.

٣١٧٤ - وعبد الله بن صفوان بن كلمى، شيخ من أهل صنعاء(٤)

روى عن وهب بن منبه، قال ابن أبي حاتم: ثنا صالح بن أحمد، ثنا علي - يعني: ابن المديني -، قال: سمعت هشامًا - يعني: ابن يوسف -، وسُئل عن عبد الله بن صفوان بن كلمى، فقال: لم يكن يحفظ الحديث، وكان ضعيفًا. ذكرناهم للتمييز.

٣١٧٥ - (ت سي ق) عبد الله بن ضمرة السلولي(٥)

قال العجلي: كوفي، تابعي، ثقة، وأخوه عاصم بن ضمرة السلولي كوفي، تابعي، ثقة. وذكر ابن خلفون عبد الله في كتاب " الثقات ". وخرج ابن حبان حديثه، وكذلك الحاكم، والطوسي.

---

(١) انفرد بترجمته صاحب الإكمال.

(٢) انفرد بترجمته صاحب الإكمال.

(٣) انفرد بترجمته صاحب الإكمال.

(٤) انفرد بترجمته صاحب الإكمال.

(٥) انظر: تهذيب الكمال ١٥/١٢٩، تهذيب التهذيب ٥/٢٤٥.

٣١٧٦ - (ع) عبد الله بن طاوس بن كيسان أبو محمد الأبناوي[(١)]

قال الدارقطني في كتاب " الجرح والتعديل ": عبد الله بن طاوس ثقة مأمون. وقال أحمد بن صالح: ثقة.

وقال النسائي في " الكنى ": ثقة مأمون، أنبا أحمد بن علي بن سعيد، ثنا إسحاق، ثنا عبد الرزاق، حدثنا معمر، قال: ما رأيت ولد فقيه فيما يشبه ابن طاوس، قلت له: هشام بن عروة؟ قال: كان رجلا صالحًا، ولكن هيهات.

وفي " تاريخ يعقوب ": لم يكن مثله - يعني: هشامًا -، ثنا سلمة، عن أحمد، ثنا عبد الرزاق، عن عبد الله بن عيسى، قال: قلت لعبد الله بن طاوس: بلغني أنكم من همدان، قال: لا، ولكن آل خولان. وعن معمر، عن أيوب، قال: إن كنت راحلا إلى أحد، فعليك بابن طاوس، وإلا فالزم تجارتك.

وعن عبد الرحمن الزيادي: كان طاوس ينزل الجند. وعن هشام بن يوسف أنه قال: قال لي عبد الله: نحن قوم من فارس، ليس لأحد علينا عقد إلا ابن كيسان، ولاؤه لآل هود الحميري فهي أُمّ هؤلاء.

وفي كتاب " الزهد " لأحمد بن حنبل: ثنا عبد الرزاق، أنبا معمر، عن ابن طاوس، قال: كنت لا أزال أقول لأبي: إنه ينبغي أن يخرج على هذا السلطان وأن يُفعل به، فخرجنا حجاجًا، فنزلنا قرية فيها عامل لمحمد بن يوسف - أخبث عمالهم -، فجاء إلى أبي، فلم يكلمه، فأخذت بيده وقلت له: إن أبا عبد الرحمن لم يعرفك. قال: بلى، معرفته بي، فعل بي ما رأيته. فلما انصرفنا قال لي: أي لكع، بينا أنت تريد أن تخرج عليهم بسيفك، لم تستطع أن تحبس عنهم لسانك.

وذكره ابن خلفون في كتاب " الثقات "، وقال: وثقه ابن عبد الرحيم وغيره، وكان عبد الله هذا من الفضلاء، العلماء الأخيار، حسن الخُلق، عاقلا رصينًا. وذكره ابن حبان في كتاب " الثقات " وقال: مات بعد أيوب بسنة، وكان من خيار عباد الله فضلا، ونسكًا، ودينًا.

وفي كتاب " الجرح والتعديل " للباجي أبي الوليد، عن معمر، قال: قيل لابن

(١) انظر: تهذيب الكمال ٦٩٦/٢، تهذيب التهذيب ٢٦٧/٥، ٤٥٨، تقريب التهذيب ٤٢٤/١، ٣٩١، خلاصة تهذيب الكمال ٦٨/٢، الكاشف ٩٨/٢، تاريخ البخاري الكبير ١٢٣/٥، تاريخ البخاري الصغير ٨٧/١، ٢٩/٢، الوافي بالوفيات ٢٢٤/١٧، الحاشية طبقات ابن سعد ٣١٤، ٥٣٩، سير الأعلام ١٠٣/٦ والحاشية، الثقات ٤/٧.

طاوس في دَيْن أبيه: لو استنظرت الغرماء. فقال: أستنظرهم وأبو عبد الرحمن عن منزله محبوس. قال: فباع ما له ثمن ألف بخمس مائة. وقال أحمد بن علي: ثنا الحسين بن محمد الجريري، ثنا عبد الرزاق، وذكر عنده ابن طاوس، فقال: قال له ابن جريج: سمعت من أبيك؟ قال: لا. انتهى. يحمل هذا فيما أرى على أمر خاص بلا شك.

وقال ابن منجويه: من خيار عباد الله فضلا، ونسكًا، ودينًا. وخرج ابن حبان حديثه في " صحيحه "، وكذا أبو عوانة، وابن الجارود، والدارمي، والطوسي، ومحمد بن عبد الواحد المقدسي، والحاكم.

وفي قول المزي: قال محمد بن سعد، عن الهيثم بن عدي: مات في خلافة أبي العباس. نظر، والذي في " الطبقات " في الطبقة الثالثة من اليمنيين: عبد الله بن طاوس، ويكنى أبا محمد، مات في أول خلافة أبي العباس أمير المؤمنين؛ لم يزد شيئًا، والله أعلم.

وذكر القراب وغيره عنه: أدرك أبا العباس، وتوفي في أول ولايته، لم يذكروا الهيثم في رد ولا صدر. وذكر عبد الباقي بن قانع وفاته سنة إحدى وثلاثين ومائة.

وفي " تاريخ المنتجيلي ": قال عبد الله الشامي: أتيت طاوسًا أسأله عن مسألة، فخرج إليَّ شيخ ظننته طاوسًا، فقلت له: أنت طاوس؟ قال: أنا ابنه. قلت: لئن كنت ابنه لقد خرف أبوك. قال: كلا، إن العالِم لا يخرف.

وقال سفيان: أراد يوسف بن عمر؛ ابن طاوس أن يوليه على بعض الأعمال، فأبى عليه فضربه. وعن سفيان، قال: كنت مع عبد الله بن طاوس في صحراء عدن، فأكثرت عليه بالسؤال، فجعل يقول لنا: فيه أخ أخ، فقلت له: مم تنخ؟ قال: من الزحام. قلت: الزحام وأنت في صحراء عدن؟ قال: وما ينفعني سعتها إذا ضيقتها عليَّ.

وعن معمر، قال: كان ابن طاوس جالسًا وعنده ابنه، فجاءه رجل من المعتزلة فتكلم في شيء، وهو يعرض بابن طاوس ليجيبه، فأدخل ابن طاوس أصبعيْه في أُذنيه، وقال لابنه: يا بني؛ أدخل أصبعيك في أذنيك كيلا تسمع من قوله شيئًا، فإن هذا القلب ضعيف. قال: ثم قال: يا بني؛ اشدد. فما زال يقول: اشدد، حتى قام الآخر.

٣١٧٧ - (م س) عبد الله ابن أبي طلحة بن سهل الأنصاري البخاري المدني[١]

(١) انظر: تهذيب الكمال ٦٩٧/٢، تهذيب التهذيب ٢٦٩/٥ ٤٦١، تقريب التهذيب ٤٢٤/١ ٣٩٣، =

ذكر ابن سعد: أن أُمّ سليم لما مات ابن لها لم تعلم به أبا طلحة، ثم قدمت له العشاء فأكل، ثم أصاب منها، فلما أصبح غدًا على النبي صلى الله عليه وسلم، فقال: " بارك الله لكما "، فولدته. وولد لعبد الله: القاسم، وعمير، وزيد، وإسماعيل، ويعقوب، وإسحاق، ومحمد، وعبد الله، وإبراهيم، وعمر، ومعمر، وعمارة.

وذكر ابن حبان: المتوفى صغيرًا، هو أبو عمير صاحب النغير، ولما ذكره ابن حبان في " الثقات " قال: روى عنه ابن إسحاق؛ كذا في عدة نسخ. وقال أبو عمر ابن عبد البر في كتاب " التمهيد ": عن علي بن المديني: بدعوة النبي صلى الله عليه وسلم، ولد له عشرة أولاد كلهم قرأ القرآن، وروى أكثرهم العلم.

وفي كتاب الصريفيني منسوبًا إلى بعض المصنفين من المتأخرين: توفي سنة سبع وثمانين، وقيل: مات بالمدينة زمن الوليد.

وفي " معرفة الصحابة " لأبي نعيم الحافظ: كنيته أبو يحيى، استُشهد بفارس، قال: وذكر سليمان بن بويه عن علي صاحب " السيرة ": أنه توفي بالمدينة في خلافة الوليد بن عبد الملك. وقال ثابت: كان يُعد من خيار المسلمين. وعن أنس ابن سيرين، عن أنس: فسماه صلى الله عليه وسلم عبد الله، قال: فخرج منه رجل كثير.

وفي كتاب شيخنا أبي محمد الدمياطي: لم يزل بالمدينة في دار أبي طلحة إلى أن مات بها سنة أربع وثمانين. وقال عباية بن رفاعة: فلقد رأيت لذلك الغلام - يعني: عبد الله بن طلحة - سبع بنين، كلهم قد ختم القرآن، قال: وما كان في الأنصار ناشئ أفضل منه، وزاد في ولده على ابن سعد: عمرًا.

وخرج ابن حبان، وأبو عوانة، والحاكم، حديثه في " صحيحهم ".

٣١٧٨ - (٤) عبد الله بن ظالم التميمي المازني[1]

خرج أبو حاتم ابن حبان حديثه في " صحيحه "، وكذلك الطوسي، والدارمي، والحاكم. وفي " تاريخ البخاري الكبير ": قال بعضهم: ابن حبان فيه ولا يصح.

=

خلاصة تهذيب الكمال ٦٨/٢، الكاشف ٩٨/٢، تاريخ البخاري الكبير ٩٤/٥، الوافي بالوفيات ٢٨٤/٣، تجريد أسماء الصحابة ٣١٩/١، الاستيعاب ٩٢٩/٣، البداية والنهاية ٤٣/٩، طبقات ابن سعد ٤٢٥/٨ ٤٣١، الثقات ٢٤٣/٣.

(١) انظر: تهذيب الكمال ٦٩٧/٢، تهذيب التهذيب ٢٦٩/٥، ٤٦٢، تقريب التهذيب ٤٢٤/١، ٣٩٤، خلاصة تهذيب الكمال ٦٨/٢، الكاشف ٩٩/٢، تاريخ البخاري الكبير ١٢٤/٥،الجرح والتعديل ٤٧/٥ ٩٣٥/٨، ميزان الاعتدال ٤٤٨/٢، لسان الميزان ٢٦٤٧، الثقات ١٨/٥.

ولما ذكره ابن خلفون في كتاب " الثقات " قال: المازني، وقيل: الغطفاني. قال: وهو ثقة، قاله أحمد بن صالح، وقد غمزه بعضهم. وقال أبو جعفر العقيلي: كوفي لا يصح حديثه، قاله البخاري.

قال ابن عدي في " الكامل ": سمعت ابن حماد يقول: قال البخاري: عبد الله بن ظالم، عن سعيد بن زيد، عن النبي صلى الله عليه وسلم؛ ولم يصح. قال أبو أحمد وذكر حديث سعيد: " عشرة في الجنة "، وهذا الحديث الذي أراده البخاري، ولعل ليس لعبد الله بن ظالم غيره.

٣١٧٩ - (ع) عبد الله بن عامر بن ربيعة، أبو محمد العنزي حليف بني عدي بن كعب ولد في عهد النبي صلى الله عليه وسلم[1]

قال أبو عمر: اختلف في نسب أبيه؛ فنسب إلى ربيعة بن نزار، ونسب إلى مذحج في اليمن، وولد قيل: في سنة ست من الهجرة، وحفظ عنه صلى الله عليه وسلم وهو صغير.

وقال أبو نعيم الحافظ: أدرك النبي صلى الله عليه وسلم وهو ابن خمس أو أربع.

وفي " تاريخ القراب ": قال أبو عيسى الترمذي: عبد الله بن عامر بن ربيعة العدوي قد رأى النبي صلى الله عليه وسلم ومات في سنة تسع وثمانين.

وفي كتاب " الطبقات " للهيثم بن عدي: كان في حجر عمر بن الخطاب، وقال البغوي: أخبرت أن عبد الله بن عامر بن ربيعة بن مالك بن عامر بن حجر بن سلامان حليف بني عدي، سكن عبد الله المدينة، ورأى النبي صلى الله عليه وسلم وهو صبي، وروى عنه، وشهد أبوه بدرًا.

زاد ابن حبان في كتاب " الصحابة " وذكر بعد سلامان: مالك بن ربيعة بن رفيدة بن عنز بن وائل.

وفي " المراسيل " لابن أبي حاتم: قرئ على العباس بن محمد قال: سمعت يحيى بن معين يقول: ثنا حجاج، عن أبي معشر قال: عبد الله بن عامر بن ربيعة أصابه

---

(١) انظر: تهذيب الكمال ٦٩٨/٢، تهذيب التهذيب ٢٧٠/٥ ٤٦٥، تقريب التهذيب ٤٢٥/١ ٣٩٧، خلاصة تهذيب الكمال ٦٠/٢، الكاشف ١٠٠/٢، الجرح والتعديل ١٢٢/٥، ميزان الاعتدال ٢/ ٤٢٥، تاريخ البخاري الكبير ٥٧/٥، طبقات ابن سعد ٣٨٣/٢، ١٧٧، ٣٣٤/٥، أسد الغابة ٣/ ٢٨٦، الإصابة ١٣٨/٤، تجريد ٣٢٠/١، الاستيعاب ٩٣٠/٣، الوافي بالوفيات ٢٢٨/١٧، الثقات ٢١٩/٣.

شيء مات منه، وقد كان رأى النبي صلى الله عليه وسلم فلما مات ولد لأمه آخر فسمته عبد الله بن عامر بن ربيعة، وهذا الآخر لم يسمع من النبي صلى الله عليه وسلم شيئًا، وبنحوه ذكره الجعابي.

وفي " تاريخ الصحابة " للترمذي: رأى النبي صلى الله عليه وسلم وروى عنه حرفًا، وإنما روايته عن أصحاب محمد صلى الله عليه وسلم: يعني قوله: " دَخَلَ رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَلَى أُمِّي، فَقَالَتْ لِي أُمِّي: تَعَالَ يَا عَبْدَ اللهِ هَاكَ، فَقَالَ: مَا تُعْطِينَهُ؟ قَالَتْ: تَمْرًا، قَالَ: لَوْ لَمْ تَفْعَلِي لَكُتِبَتْ عَلَيْكِ كِذْبَةً[1] ".

قال ابن سعد: قال محمد بن عمر: أما نحن فنقول: ولد عبد الله بن عامر هذا على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم، وتوفي النبي صلى الله عليه وسلم وهو ابن خمس سنين، وما أرى هذا الحديث محفوظًا، وهو عبد الله الأصغر والأكبر شهد مع النبي صلى الله عليه وسلم الطائف، وقُتِلَ يومئذ شهيدًا، وكان عبد الله هذا ثقة قليل الحديث.

وفي " تاريخ البخاري " في باب الصحابة: قال لنا أبو اليمان: أنبا شعيب، ثنا عبد الله بن عامر وكان من أكبر بني عدي.

وفي كتاب ابن أبي حاتم: سئل أبو زرعة عن عبد الله بن عامر بن ربيعة فقال: مدني. قال: قد أدرك النبي صلى الله عليه وسلم وهو ثقة.

وقال المرزباني في " معجمه الكبير ": عبد الله بن عامر بن ربيعة حليف آل الخطاب من قدماء التابعين، وهو القائل يرثي زيد بن عمر بن الخطاب وأصابته شجة في حرب بني عدي بالمدينة:

إن عديًا ليلة البقيع ... تفرقوا عن رجل صريع

مقاتل في الحسب الرفيع ... أدركه شؤم بني مطيع

وقال أحمد بن صالح: تابعي ثقة مدني من كبار التابعين.

وفي كتاب الصريفيني: قال ابن منده: مات سنة سبعين.

وفي كتاب " الثقات " لابن خلفون: كان رجلا جليلا مشهورًا.

وفي كتاب ابن الأثير: قال ابن منده وأبو نعيم: هو من عنزة وهي حي باليمن. قال:

---

(١) أخرجه أحمد ٤٤٧/٣، رقم ١٥٧٤٠، وأبو داود ٢٩٨/٤، رقم ٤٩٩١ والبيهقي ١٩٨/١٠، رقم ٢٠٦٢٨، والضياء من طريق الطبراني ٤٨٣/٩، رقم ٤٦٦. وأخرجه أيضا: ابن أبي شيبة ٢٣٦/٥، رقم ٢٥٦٠٩.

وليس كذلك، إنما قيل: إنه عنزي بسكون النون وهو من بكر بن وائل بن قاسط بن هنب بن أفعى بن دعمي بن جديلة بن أسد بن ربيعة بن نزار بن معاد بن عدنان.

وقال عبد الله بن خياط: كان حدثًا وقد حفظ عن النبي صلى الله عليه وسلم.

ولما ذكره الطبري في كتاب " الصحابة " تأليفه سماه: الأصغر.

وذكره البرقي في كتابه " رجال الموطأ " في فصل التابعين الذين ولدوا في زمانه صلى الله عليه وسلم ولم يرووا عنه، ثم قال: أدرك عبد الله النبي صلى الله عليه وسلم صغيرًا وكان أبوه من أهل بدر.

٣١٨٠ - (م د ق) عبد الله بن عامر بن زرارة الحضرمي مولاهم، أبو محمد الكوفي(١)

قال ابن منجويه: يكنى أيضًا أبا عامر.

وفي كتاب " الزهرة ": روى عنه مسلم حديثين أو ثلاثة، وخرّج أبو عوانة حديثه في " صحيحه " وكذلك ابن حبان.

وفي " النبل " لأبي القاسم، " وتاريخ المطين ": مات في جمادى الآخرة.

وفي كتاب الجياني: سمع منه بقي من مخلد، وقال: كوفي صدوق.

٣١٨١ - (م ت) عبد الله بن عامر بن يزيد بن تميم بن ربيعة اليحصبي، أبو عمران المقرئ القاضي الدمشقي(٢)

ذكره ابن حبان في كتابه " الثقات " وقال: أحسبه الذي روى عن أبي أيوب في الوتر رواه عنه سعيد بن السباق، وخرّج حديثه في " صحيحه " على ما ذكره الصريفيني، وكذلك أبو عوانة الإسفرائيني، وكنّاه أبو جعفر بن البادش: أبا عُليم.

وقال الداني: أخذ عنه القراءة إسماعيل بن عبد الله بن أبي المهاجر، وسعيد بن عبد العزيز، وخالد بن يزيد بن صبيح، ويزيد بن أبي مالك، ولي ابن عامر القضاء بعد بلال بن أبي الدرداء، ثم كان على مسجد دمشق لا يرى فيه بدعة إلا غيرها، وكان عالمًا خيرًا فاضلا صدوقًا، اتخذه أهل الشام إمامًا في قراءته واختياره، ولم يَعْدُ في اختياره الأثر، ولا خالف فيه النظر والخبر، ضرب خالد بن اللجلاج، والعلاء بن الزبير حين

---

(١) انظر: تهذيب الكمال ١٤٢/١٥، تهذيب التهذيب ٢٣٠/٥.

(٢) انظر: تهذيب الكمال ١٤٣/١٥، تهذيب التهذيب ٢٧٤/٥، وميزان الاعتدال ٤٤٩/٢، والأعلام ٤/ ٢٢٨.

ارتفعت أصواتهما في المسجد في العلم.

وذكره ابن خلفون في " الثقات " وقال: وثقه ابن عبد الرحيم وغيره.

وقال أحمد في " المسند ": ثنا يحيى بن إسحاق السليحيني، ثنا ابن لهيعة، عن جعفر بن ربيعة، عن ربيعة بن يزيد، عن عامر بن عبد الله اليحصبي قال: سمعت معاوية، سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول: " لا تَزَالُ طَائِفَةٌ مِنْ أُمَّتِي عَلَى الْحَقِّ لا يُبَالُونَ مَنْ خَالَفَهُمْ، أَوْ خَذَلَهُمْ حَتَّى يَأْتِيَ أَمْرُ اللَّهِ[1] ".

قال عبد الله بن أحمد: قال أبي: كذا يحيى بن إسحاق، وإنما هو عبد الله بن عامر اليحصبي.

وفي " رافع الارتياب " للخطيب: وَهِمَ السليحيني في هذا الحديث لما رواه لأحمد، وقد رواه الحارث فقال: عن عبد الله بن عامر، وهو الصواب، وأحسبه تبين له الخطأ، فرجع عنه، وابن عامر هذا هو قارئ أهل الشام.

٣١٨٢ - (ق) عبد الله بن عامر الأسلمي، أبو عامر المدني المقرئ[2]

ذكر المزي أن ابن سعد قال: مات سنة خمسين أو إحدى وخمسين ومائة، والذي في كتاب ابن سعد في غير ما نسخة صحيحة: توفي سنة خمسين أو إحدى أو اثنين وخمسين.

وقال معاوية، عن يحيى بن معين: ليس بذاك.

وقال الآجري: عن أبي داود: ضعيف، وقال السعدي: يضعف حديثه. وقال أبو أحمد الحاكم: ليس بالقوي عندهم.

وذكره البرقي في " الطبقات " في جملة من غلب الضعف على حديثه. وترك بعض أهل العلم بالحديث البلخي.

وذكره البلخي، والعقيلي، وابن شاهين في جملة الضعفاء.

وقال أبو إسحاق الحربي في كتاب " العلل ": غيره أوثق منه.

وفي كتاب ابن الجارود: ليس بشيء.

وقال أبو أحمد ابن عدي: ولا يتابع في بعض هذه الأخبار التي ذكرتها عنه. والذي

---

(١) أخرجه أحمد ١٠١/٤، رقم ١٦٩٧٤، والبخاري ١٣٣١/٣، رقم ٣٤٤٢، ومسلم ١٥٢٤/٣، رقم ١٠٣٧.

(٢) انظر: تهذيب الكمال ١٥٠/١٥، تهذيب التهذيب ٢٣٠/٥.

ذكره عنه المزي: لا يتابع في بعض حديثه، لم أره فينظر.

وقال البخاري: ذاهب الحديث.

وفي كتاب " الجرح والتعديل " عن الدارقطني: ضعيف.

وقال ابن حبان: كان يقلب الأسانيد والمتون ويرفع المراسيل.

وذكر ابن خلفون تضعيفه عن جماعة ثم قال: وقال ابن بكير: هو مدني ثقة.

٣١٨٣ - (ع) عبد الله بن عباس بن عبد المطلب، أبو العباس، ابن عم رسول الله صلى الله عليه وسلم[(١)]

قال عبد الله بن أحمد بن حنبل: في كتاب " العلل " وسألته - يعني: أباه - عن حديث ابن إدريس، عن أبيه، عن أبي إسحاق، عن سعيد بن جبير، عن أبي عباس: (قُبِضَ النبي صلى الله عليه وسلم وأنا ختين)، قال أبي: لم أزل أسمع أن هذا الحديث واه.

وفي " معرفة الصحابة " لابن حبان: توفي النبي صلى الله عليه وسلم وهو ابن أربع عشرة سنة، وولد قبل الهجرة بأربع سنين، ولما مات كَبَّر عليه ابن الحنفية أربعًا، فلما أدنى من الحفرة جاء طائر حتى دخل في أكفانه ثم لم ير خارجًا.

وقال أبو عمر ابن عبد البر: ما قاله أهل السير والعلم بأيام الناس عندي يصح، وهو قولهم: أن ابن عباس كان ابن ثلاث عشرة سنة، يوم توفي النبي صلى الله عليه وسلم، قال له: " اللَّهُمَّ بَارِكْ فِيهِ، وَانْشُرْ مِنْهُ، وَاجْعَلْهُ مِنْ عِبَادِكَ الصَّالِحِينَ ".

وكان عمر بن الخطاب يقول: هو فتى الكهول.

وقال ابن مسعود: لو أدرك أسناننا ما عاشره منا أحد.

وقال يزيد بن الأصم: خرج معاوية حاجًا ومعه ابن عباس، وكان لمعاوية موكب ولابن عباس موكب ممن يطلب العلم.

ونظر الحطيئة إليه في مجلس عمر غالبًا عليه، فقال: من هذا الذي فرح الناس بعلمه؟ فأُخبر، فقال:

---

(١) انظر: تهذيب الكمال ٩٩٨/٢، تهذيب التهذيب ٢٧٦/٥، ٤٧٤، تقريب التهذيب ٤٢٥/١، ٤٠٤، خلاصة تهذيب الكمال ٦٩/٢، ١٧٢، الكاشف ١٠٠/٢، تاريخ البخاري الكبير ٣/٣، ٣/٥، ٢/٧، الجرح والتعديل ١١٦/٥، الثقات ٢٠٧/٣، أسد الغابة ٢٩٠/٣، الحلية ٣١٤/١، ٣٢٩، البداية والنهاية ٢٩٥/٨، تجريد ٣٢٠/١، الإصابة ٣٢٢/١، ١٤١/٤، الاستيعاب ٩٣٣/٣، طبقات ابن سعد ١١٨/٩، ١١٩، الوافي بالوفيات ٢٣١/١٧، أسماء الصحابة الرواة ت٥.

إِنِّـي وَجـدتُ بَـيَان الْمَـرْءُ نَافِلَـة | تهـدي لَـهُ وَوَجَـدت العِـيَّ كالـصمَمِ
وَالْمَـرْءُ يَفْنَـى وَيَبْقَـى سَـائِر الكَلِـم | وَقَـدْ يُـلامُ الفَتَـى جَهْـلا وَلَـمْ يَلُـم

وفيه يقول حسان بن ثابت الأنصاري:

إذا مـا اِبـنُ عَـبّاسٍ بَـدا لَـكَ وَجهُـهُ | رَأَيـتَ لَـهُ فـي كُـلِّ أَحـوالِهِ فَـضلا
إذا قـالَ لَـم يَتـرُك مَقـالا لِقائِـلٍ | بِمُنـتَظماتٍ لا تَـرى بَيـنَها فَـصلا
كَفى وَشَفى ما في النُفوسِ فَلَم يَدَع | لِـذي إِربَـةٍ في القَـولِ جِـدًّا وَلا هَـزلا
سَـمَوتَ إِلـى العَلـيا بِغَيـرِ مَـشَقَّةٍ | فَـنِلتَ ذُراهـا لا دَنِـيّاً وَلا وَغـلا
خُلِقـتَ خَلـيقًا لِلمُـروءةِ وَالـنَدى | فَلـيجًا وَلَـم تُخلَـق كَهامًـا وَلا جَهـلا

ويروى أن معاوية نظر إليه يومًا يتكلم فأتبعه بصره، وقال متمثلا:

إذا قـال لـم يتـرك مقـالا لقائـل | مـصيب ولـم يـثن المقـال علـى هجـر
يـصرف بالقـول اللـسان إذا انتحـى | وينظـر فـي أعطافـه نظـر الـصقر

وروى عنه من وجوه أنه قال لما عمي:

إِنْ يأْخُـذِ اللهُ مِـنْ عَيْنَـيَّ نُـورَهُما | فَفِـي لِـسَاني وَقَلْبِـي مِـنْهُما نُـورُ
قَلْـبٌ ذَكـيٌّ وَعَقْـلٌ غَيْـرُ ذي دَخَـل | وَفِـي فَمِـي صَـارِمٌ كَالـسَّيْفِ مَأْثُـورُ

ويروى أن طائرًا أبيض خرج من قبره، فتأولوه: علمه خرج على الناس. ويقال: بل دخل قبره، فقيل: إنه بصره. كذا هو مذكور في التأويل.

وفي كتاب أبي نعيم الحافظ: لما دخل الطائر أكفانه سمعوا قائلا يقول: ﴿يَأَيَّتُهَا النَّفْسُ الْمُطْمَئِنَّةُ (٢٧) ارْجِعِي إِلَى رَبِّكِ رَاضِيَةً مَرْضِيَّةً﴾ [الفجر: ٢٧ - ٢٨]. وكان صبيح الوجه له وفرة مخضوبة بالحناء، أبيض طويلا مشربًا صفرة جسيمًا وسيمًا، ولما انتهى يومًا إلى النبي صلى الله عليه وسلم وعنده جبريل؛ فقال له جبريل: " إِنَّهُ كَائِنٌ حَبْرَ هَذِهِ الأُمَّةِ؛ فَاسْتَوْصِ بِهِ خَيْرًا[١] ".

وقال مجاهد: لا نعلم أحدًا حُنِّكَ بريق النبوة غيره، ولما دُفِنَ سقت السحاب قبره؛ فقال يزيد بن عتبة بن أبي لهب في ذلك:

صـبت ثلاثًـا سـماء الله دائمـة | بالمـاء مـرت علـى قبـر ابـن عبـاس

---

(١) أخرجه الحاكم ٦١٦/٣، رقم ٦٢٨١ وتعقبه الذهبي بأن فيه الكوثر بن حكم وهو ساقط. وأورده ابن الجوزي في العلل المتناهية ٢٨٨/١، رقم ٤٦٦ وقال: لا يصح عن رسول الله - صلى الله عليه وسلم -.

قد كان يخبرنا هذا ونعلمه علمًا يقينًا فمن واع ومن ناسي
إن السماء تروي القبر رحمتها هذا لعمرك أمر في يد الناس

وذكر محمد بن دريد الأزدي في كتابه " المنثور ": أن جرجير ملك المغرب لما أتاه ابن عباس رسولا من عند عبد الله بن سعد بن أبي السرح، فسمى فتكلم معه بكلام فيه، قال له جرجير: ما ينبغي إلا أن تكون أنت حبر المغرب؛ فسمي عبد الله من يومئذ الحبر.

وذكر أبو زكريا ابن منده: أن النبي صلى الله عليه وسلم أردفه، وقال له: " احْفَظْ اللَّهَ يَحْفَظْكَ[1] ". الحديث، وذكر شارح الورقات لإمام الحرمين: أن ابن عباس يقال: إنه لم يسمع من النبي صلى الله عليه وسلم إلا عشرة أحاديث.

وفي كتاب ابن القطان: ثمانية عشر حديثًا، وقد رددت هذا القول في كتابي " ما أسنده ابن عباس من سيد الناس صلى الله عليه وسلم ".

وذكر ابن سعد: من ولده عليًا، والعباس، والفضل، ومحمدًا، وعبيد الله، وقال فيه النبي صلى الله عليه وسلم: " هَذَا شَيْخُ قُرَيْشٍ ". ولما نزل في عينيه الماء، قيل له: تمسك خمسة أيام عن الصلاة لا تصلي إلا على عود، قال: والله ولا ركعة واحدة. قال: والطائر الذي دخل في كفنه، يقال له: الغرنوق، جاء من قبل وج.

روى عنه - فيما ذكره أبو القاسم الطبراني -: جعفر أبو عبد الحميد بن جعفر، وزهدم الجرمي، وعبيد الله بن العباس، وأبو جعفر محمد بن علي بن الحسين بن علي، وذكوان حاجب أم المؤمنين عائشة، وأبو الحويرث، وكنانة أبو عبد الله بن كنانة، وسعيد بن أبي سعيد المقبري، وعبد الرحمن بن الحارث، ومحمود بن لبيد، وعبد الرحمن بن سابط، وأبو المنهال سيار بن سلامة، وعمر بن عطاء ابن أبي الخوار، وحميد الضمري، وسعيد العلاف، وطلق بن حبيب، ورباح أبو سعيد المكي، وأبو سفيان طلحة بن نافع، وعمرو بن كيسان، وعرفجة مولى ابن عباس، وعمير مولى ابن عباس، وأبو كعب مولى ابن عباس، ومسروق، وأبو وائل شقيق بن سلمة، وعباية بن ربعي، وزاذان، وغزوان أبو مالك الغفاري، ويحيى بن أبي عمرو الشيباني، ويحيى بن

---

(١) أخرجه أحمد ٢٩٣/١، رقم ٢٦٦٩، والترمذي ٦٦٧/٤، رقم ٢٥١٦ وقال: حسن صحيح. والحاكم ٦٢٣/٣ رقم ٦٣٠٢ وقال: عال من حديث عبد الملك بن عمير عن ابن عباس. والضياء ٢٥/١٠، رقم ١٥. وأخرجه أيضا: أبو يعلى ٤٣٠/٤، رقم ٢٥٥٦.

عبد البهراني أبو عمر، ويحيى بن وثاب، والعيزار بن حريث، والوليد ابنه، وإبراهيم التيمي، وعبد الله بن أبي الهذيل، وسعيد بن شفي الهمداني، وعابس أبو عبد الرحمن بن عابس، وربيعة النخعي، وعبد الله البهي، وعمرو بن عبد الله بن هند الجملي، وحبيب بن يسار، والذَّيَّال بن حرملة، وأبو يزيد المدني، عبد الله بن فروخ، وعبادة بن نشيط، ومعاوية بن قرة، وأبو جهضم، وأنس بن سليم الهجمي، ومالك بن سعد التجيبي، وثابت بن يزيد الخولاني، وعلقمة بن وعكة.

وفي " تاريخ يعقوب بن سفيان الفسوي ": قرأ " المحكم " وهو ابن اثنتي عشرة سنة.

وقال ابن عائشة: هو أعلم الناس بالحج.

وفي " تاريخ ابن عساكر ": قال ابن عباس: لما لامه معاوية في الكرم:

بخيل يرى بالجود عارًا وإنما ... على المرء عار أن يضن ويبخلا

إذا المرء أثرى ثم لم يرج نفعه ... صديق فلاقته المنية أولا

ولما مات؛ قال محمد بن علي: اليوم مات رباني قريش.

وعن ابن بكير: مات سنة خمس وستين، ويقال: ثمان وستين، وعن ابن المديني: سبع أو ثمان.

وقال الفلاس: الصحيح عندنا أنه مات النبي صلى الله عليه وسلم وهو قد استوفى ثلاث عشرة ودخل في أربع عشرة.

وعن المدائني: توفي وهو ابن أربع وسبعين. وزعم ابن زبر: أن رواية السبعين خطأ.

قال أبو القاسم: وقال أبو عمر الضرير: توفي ابن عباس سنة ثلاث وسبعين، وهو خلاف الجماعة، والصحيح قول من قال: ثمان وستين. وفي كتاب الزبير: كانت أم الفضل ترقصه وتقول:

ثَكلتُ نَفسي وَثكلتُ بكري

إن لَم يَسُد فهراً وغير فهرِ

بِحَسَبِ ذَاكَ وَبذل الوفرِ

ورآه النبي صلى الله عليه وسلم يومًا مقبلا، فقال: "اللَّهُمَّ إِنِّي أُحِبُّ عَبْدَ اللَّهِ فَأَحِبَّهُ".

٣١٨٤ - (ت) عبد الله بن عبد الله بن الأسود، أبو عبد الرحمن الحارثي الكوفي(١)

قال أبو حاتم: شيخ كوفي محله الصدق، كذا هو بخط المهندس الذي قال المزي: أنه قرأ عليه وضبطه، والذي في كتاب ابن أبي حاتم في غير ما نسخة: شيخ كوفي صدوق محله الصدق.

وقال أحمد بن صالح: كوفي لا بأس به يكتب حديثه كان يلي للسلطان.

وذكره ابن خلفون في كتاب " الثقات "، وقال: قال ابن نمير: صدوق وكان على شرطة الكوفة.

ولما خرّج أبو علي الطوسي حديثه: " مَنْ غَشَّ الْعَرَبَ(٢) "، قال: يقال: هذا غريب.

٣١٨٥ - (م) عبد الله بن عبد الله بن الأصم العامري، أبو سليمان، ويقال: أبو العنبس البكائي(٣)

خرَّج أبو عوانة حديثه في " صحيحه "، وكذلك الحاكم.

وقال أحمد بن صالح: ثقة.

ولما ذكره ابن خلفون في كتاب " الثقات "، قال: هو عندي في الطبقة الثالثة من المحدثين.

٣١٨٦ - (م ٤) عبد الله بن عبد الله بن أويس بن مالك بن أبي عامر، أبو أويس الأصبحي المدني(٤)

قال أبو نعيم الدكيني: قدم علينا أبو أويس هنا وإذا هو معه جوار يضربن - يعني: القيان - قال: فقلت: لا والله لا سمعت منه شيئًا.

وفي رواية ابن أبي خيثمة والرازي، عن يحيى - فيما ذكره الخطيب -: ثقة.

وفي رواية الغلابي: ليس به بأس، وعن عبد الله بن علي بن المديني قال: سمعت

---

(١) انظر: تهذيب الكمال ١٦٣/١٥، تهذيب التهذيب ٢٨٠/٥.

(٢) أخرجه أحمد ٧٢/١، رقم ٥١٩، وابن أبي شيبة ٤١٠/٦، رقم ٣٢٤٧١، والترمذي ٧٢٤/٥، رقم ٣٩٢٨ وقال: غريب. وأخرجه أيضا: البزار ١٦/٢، رقم ٣٥٤، وعبد بن حميد ص ٤٨، رقم ٥٣، والديلمي ٥٣٣/٣، رقم ٥٦٦٥.

(٣) انظر: تهذيب الكمال ١٦٤/١٥، تهذيب التهذيب ٢٨٠/٥.

(٤) انظر: تهذيب الكمال ١٦٦/١٥، تهذيب التهذيب ١٥/١٢.

أبي وذكر أبا أويس فضعفه.

وفي " الإرشاد " للخليلي: منهم من رضي حفظه، ومنهم من يضعفه، وهو مقارب الأمر ليس له رتبة في الفقه، لكنه معدود في المحدثين.

وفي " تاريخ ابن أبي خيثمة "، عن يحيى: هو وأبوه كانا يسرقان الحديث.

وفي كتاب الساجي عنه: لا يساوي نواة.

وقال ابن عدي: وفي أحاديثه ما يصح ويوافقه الثقات عليه، ومنها ما لا يوافقه عليه أحد.

وقال أبو عبد الله الحاكم: قد نسب إلى كثرة الوهم، ومحله عند الأئمة محل من يحتمل عنه الوهم ويذكر عنه الصحيح.

وقال الساجي: فيه ضعف وليس بالقوي.

وقال أبو حفص ابن شاهين - وذكره في كتاب الثقات -: ثقة، ثم ذكره بعد في " الضعفاء " وقال: كان ضعيفًا.

وذكره العقيلي في جملة " الضعفاء ".

وقال أبو أحمد الحاكم: يخالف في بعض حديثه.

وقال أبو عمر ابن عبد البر في كتاب " الكنى ": اضطرب فيه قول يحيى بن معين، وهو تساهل في الغيبة، قد روى عنه أنه قيل له: ما وجه كلامك في أبي أويس؟ فقال: روى عن ابن شهاب حديثه: " الْمُجَامِعِ فِي رَمَضَانَ "، فقال فيه: ويقضى يومًا مكانه، ولم يقل ذلك مالك في هذا الحديث، وكان سماعه وسماع مالك من الزهري في وقت واحد.

قال أبو عمر: وأبو أويس لا يحكي عنه أحد جرحه في دينه وأمانته، وإنما عابوه لسوء حفظه وأنه يخالف في حديثه.

وخرج أبو عوانة حديثه في " صحيحه "، وكذلك الحاكم، وأبو علي الطوسي، والدارمي.

وفي قول المزي - على ما ضبطه عنه المهندس وقرأه عليه - قال أبو الحسين بن قانع: مات سنة سبع وستين ومائة متبعًا صاحب " تاريخ بغداد "؛ لأنه لم يعد ما في التاريخ شيئًا، وكأنه تصحيف من كاتب التاريخ وكذا هو في نسختي أيضًا وهو وهم؛ لأن ابن قانع إنما ذكره في سنة تسع وستين، ولو نقله المزي من أصل ابن قانع لوجده كما قلناه، وإنه لا ذكر له عنده في سنه سبع ألبتة، وهذا يؤيد ما أسلفناه أنه لم

يعد " تاريخ الخطيب " في هذه الترجمة إلا ما أسلفناه من إخلاله الذي أخل به منه.

وقد ذكره في سنة تسع: محمد بن إسماعيل البخاري شيخ المحدثين في " تاريخه الأوسط " وذلك أنه ذكر من توفي في سنة سبع، ثم من توفي في سنة ثمان، ثم هو قرنه بنافع بن عمر الجمحي.

وكذا ذكره عنه القراب قال: ثنا أحمد بن إسماعيل، أنبا محمد بن أحمد بن زهير، ثنا البخاري وقال: قال عبد الله بن أبي أويس: مات أبي سنة تسع وستين.

ولما ذكره ابن خلفون في كتاب " الثقات " قال: اختلف أئمة الحديث فيه وهو عندي في الطبقة الثالثة من المحدثين، وقال أبو جعفر محمد بن الحسين البغدادي: سألت أبا داود عنه، فقال: ثقة حافظ لحديث بلده.

٣١٨٧ - (ع) عبد الله بن عبد الله بن جابر بن عتيك، وقيل: ابن جبر المدني الأنصاري، وقيل: إنهما اثنان[1]

قال إسحاق وعباس، عن يحيى: ثقة، وقال ابن أبي حاتم: سألت أبي عنه فقال: ثقة، قلت: عبد الله أحب إليك أو موسى الجهني، قال: عبد الله أحب إلي. عبد الله حجازي. كذا ذكره المزي، وفيه نظر من حيث إن إسحاق وعباسًا لم يرويا ذلك عن يحيى في رجل واحد، إنما روياه عنه في رجلين، وكذا ابن أبي حاتم لم يقل هذا، عن أبيه في هذا، إنما قاله في ابن جبر وبيان ذلك سياق كلامه.

قال ابن أبي حاتم: عبد الله بن عبد الله بن جابر بن عتيك، روى عنه: مسعر، ومالك بن أنس، وشعبة، سمعت أبي يقول ذلك.

قرئ على العباس بن محمد، سمعت يحيى بن معين يقول: عبد الله بن عبد الله بن جابر بن عتيك ثقة، سُئِلَ أبي عن عبد الله بن عبد الله بن جابر بن عتيك؛ فقال: ثقة.

ثم ذكر ترجمة أخرى وهي: عبد الله بن عبد الله بن جابر بن عتيك الأنصاري، روى عن أبيه، روى عنه إبراهيم بن محمد التيمي، سمعت أبي يقول ذلك.

ثم قال أيضًا: عبد الله بن عبد الله بن جبر الأنصاري، روى عن أنس، روى عنه شعبة، ومسعر، وعبد الله بن عيسى. ذكره أبي، عن إسحاق بن منصور، عن يحيى بن

---

(١) انظر: تهذيب الكمال ٢/٧٠٠، تهذيب التهذيب ٥/٢٨٢، ٤٧٨، تقريب التهذيب ١/٤٢٦، ٤٠٨، خلاصة تهذيب الكمال ٢/٧٠، الكاشف ٢/١٠١، تاريخ البخاري الكبير ٥/١٢٦، الجرح والتعديل ٥/٤١٥، الوافي بالوفيات ١٧/٢٩٦، الثقات ٥/٢٩.

معين أنه قال: عبد الله بن عبد الله بن جبر ثقة.

سألت أبي عن عبد الله بن عبد الله بن جبر، فقال: ثقة، صدوق، قلت له: عبد الله أحب إليك أو موسى الجهني؟ قال: عبد الله أحب إليّ. عبد الله حجازي.

هذا نص ما عنده، فقد تبين لك أن قوله: عبد الله أحب إلي ليس هو في ابن جابر، وأن رواية إسحاق ليست في ابن جابر، والمزي دخل بترجمته في أخرى، ولم يزد على ما في كتاب ابن أبي حاتم من الرواة شيئًا.

وفي " تاريخ البخاري ": عبد الله بن عبد الله بن جابر بن عتيك الأنصاري المدني، سمع ابن عمر وأنسًا، قاله عبيد الله وابن أبي الزناد عن مالك، وقال شعبة ومسعر وعبد الله بن عيسى: عن عبد الله بن عبد الله بن جبر: هو من بني معاوية، وقال بعضهم: عن عبد الله بن عيسى، عن جبر، قال محمد: ولا يصح جبر إنما هو جابر بن عتيك.

وذكر الترجمتين ابن خلفون في " الثقات "، وذكر أن أحمد بن صالح وابن عبد الرحيم وثقهما، وكذا فعله النسائي في كتاب " الجرح والتعديل " وغيره.

وفي " رافع الارتياب " للخطيب: روى عمار بن رزيق، عن عبد الله بن عيسى، عن جبر بن عبد الله بن عتيك، وكذا رواه حمزة الزيات وسفيان بن سعيد في رواية.

قال الخطيب: والصواب ما ذكره شعبة وسفيان: عبد الله بن عبد الله بن جبر، وقال موسى بن هارون بن جابر بن عتيك: والكوفيون يضطربون فيه.

٣١٨٨ - (خ م د س) عبد الله بن عبد الله بن الحارث بن نوفل بن عبد المطلب بن هاشم، أبو يحيى المدني(١)

قال البخاري في " التاريخ الكبير ": وقال وكيع: عبيد الله بن عبد الله بن الحارث، والأول أصح.

وذكره ابن حبان في كتاب " الثقات ".

وفي قول المزي: وقال محمد بن سعد وعمرو بن علي: قتله السموم بالأبواء، وهو مع سليمان بن عبد الملك سنة تسع وتسعين، نظر في موضعين.

الأول: هذا ليس موجودًا في كتاب " الطبقات " - نسخة الحافظ الدمياطي وغيرها - والذي فيه: عبد الله بن عبد الله الحارث بن نوفل بن الحارث بن عبد المطلب بن هاشم، أمه خالدة بنت معتب بن أبي لهب بن عبد المطلب بن هاشم، فولد عبد الله بن

---

(١) انظر: تهذيب الكمال ١٧٣/١٥، تهذيب التهذيب ٢٩٠/٥.

عبد الله بن الحارث: سليمان وعيسى، وأمهما أم ولد، وعاتكة وأمها أم ولد، وحمادة وأمها أم ولد، وقد روى الزهري عن عبد الله بن عبد الله بن الحارث بن نوفل، وكان ثقة قليل الحديث.

هذا جميع ما ذكره به وتوثيقه إياه، هو النظر الثاني، إذ لو كان المزي نقله من أصل لما أغفله في مثل هذه الترجمة الضيقة التي لم يذكر فيها إلا حديثًا علا فيه من طريقه في سبعة وعشرين سطرًا، والذي قال ما ذكره عن ابن سعد إنما هو الزبير بن أبي بكر، وخليفة، وابن المديني، وأبو عبد الله، وابن زبر.

وقال العجلي: مدني تابعي ثقة.

ولما ذكره ابن خلفون في " الثقات "، قال: وثقه ابن عبد الرحيم وغيره.

٣١٨٩ - (م س) عبد الله بن عبد الله بن أبي طلحة الأنصاري، أبو يحيى المدني[١]

خرّج الحافظ أبو عوانة الإسفرائيني حديثه في " صحيحه "، وكذلك أبو محمد الدارمي، والشيخ ضياء الدين محمد بن عبد الواحد المقدسي، وابن الجارود.

وقال ابن سعد: درج ولده فلم يبق منهم أحد، توفي سنة أربع وثلاثين ومائة بالمدينة، وكان قليل الحديث.

وقال أحمد بن صالح: مدني ثقة.

وذكره ابن خلفون في كتاب " الثقات " وقال: وثقه ابن عبد الرحيم وغيره.

٣١٩٠ - (د س) عبد الله بن عبد الله بن عثمان بن حكيم بن حزام الأسدي الحزامي[٢]

خرج أبو بكر بن خزيمة حديثه في " صحيحه "، وكذلك أبو محمد الدارمي.

وفي كتاب الزبير: كان أبوه زوج سكينة بنت الحسين، وله منها أولاده.

٣١٩١ - (خ م د ت س) عبد الله بن عبد الله بن عمر بن الخطاب، أبو عبد الرحمن، وأخو سالم وإخوته[٣]

---

(١) انظر: تهذيب الكمال ١٥/١٧٧، تهذيب التهذيب ٥/٢٩٠.

(٢) انظر: تهذيب الكمال ١٥/١٨٠، تهذيب التهذيب ٥/٢٩٢.

(٣) انظر: تهذيب الكمال ٢/٧٠١، تهذيب التهذيب ٥/٢٨٥، ٤٨٣، تقريب التهذيب ١/٤٢٦، ٣/٤١٣، خلاصة تهذيب الكمال ٢/٧١، الكاشف ٢/١٠٢، تاريخ البخاري الصغير ١/٢٤٤، أسد الغابة ٣/ =

قال ابن حبان في كتاب " الثقات ": مات سنة خمس ومائة، وقال الهيثم: توفي بالمدينة في أول خلافة هشام بن عبد الملك، كذا ذكره المزي، ولو نظر في أصل كتاب " الثقات " لوجد ما ذكره من عند الهيثم ثابتًا فيه، ولكنه لم ينظر في الأصول، قال ابن حبان: مات سنة خمس ومائة أول ما استخلف هشام بن عبد الملك.

وخرج حديثه في " صحيحه " وكذلك أبو عوانة.

وقال أحمد بن صالح: مدني تابعي ثقة.

وذكره ابن خلفون في كتاب " الثقات " وقال: وثقه ابن عبد الرحيم وغيره.

وفي الطبقة الثانية من كتاب ابن سعد، قال ابن سعد: توفي في أول خلافة هشام بالمدينة، وكان قليل الحديث.

وذكره مسلم في الطبقة الأولى من المدنيين.

٣١٩٢ - (د ت عس ق) عبد الله بن عبد الله الرازي قاضي الري مولى بني هاشم[1]

ذكره ابن خلفون في كتاب " الثقات " وقال: وثقه ابن نمير وغيره، وقال ابن عبد الرحيم: ليس به بأس.

وذكره ابن حبان في كتاب " الثقات "، وخرج حديثه في " صحيحه "، وكذلك الطوسي، والحاكم.

وقال ابن شاهين: ثقة، وكان الحجاج يأخذ عنه، قاله عباد بن العوام عن حجاج.

وفي " رافع الارتياب " للخطيب: قيل فيه: عبيد الله أيضًا.

وقال ابن ماجه في " سننه ": ثنا أبو إسحاق الهروي، ثنا عباد بن العوام، عن حجاج، عن عبد الله بن عبد الله مولى بني هاشم - وكان ثقة، وكان الحكم يأخذ عنه -، ثنا عبد الرحمن بن أبي ليلى، عن أسيد بن حضير في الوضوء من ألبان الغنم، كذا هو ثابت فيما رأيت من نسخ كتاب ابن ماجه.

وأغفل ذكره ابن عساكر فلم يذكره في كتاب " الأطراف "، وتبعه المزي، فينظر.

=

٣٠٠، تجريد أسماء الصحابة ٣٢١/١، الوافي بالوفيات ٢٩٦/١٧، طبقات ابن سعد ٣٣٤/٥، ٨/ ٨٦، ٤٧٣، الثقات ٦/٥.

(١) انظر: تهذيب الكمال ١٨٣/١٥، تهذيب التهذيب ٢٩٣/٥.

٣١٩٣ - (ت س ق) عبد الله بن عبد الأسد بن هلال بن عبد الله بن عمر بن مخزوم، أبو سلمة[1]

توفي بالمدينة في حياة النبي صلى الله عليه وسلم بمرجعه من بدر، كذا قاله المزي، ولم أر من قاله غير صاحب " الكمال ".

والذي ذكره ابن سعد: أنه أسلم قبل أن يدخل النبي صلى الله عليه وسلم دار الأرقم وقبل أن يدعو فيها، وكان من مهاجرة الحبشة في الهجرتين جميعًا، ومعه أم سلمة فيهما جميعًا، مجمع على ذلك في الروايات، وأول من قدم المدينة للهجرة لعشر خلون من المحرم، وشهد بدرًا وأحدًا، وجرحه بأحد أبو أسامة الجشمي فمكث شهرًا يداويه فبرأ على بغي لا يعرفه، فبعثه رسول الله صلى الله عليه وسلم في المحرم على رأس خمس وثلاثين شهرًا من الهجرة سرية إلى بني أسد بقطن فغاب بضع عشرة ليلة، ثم قدم المدينة فانتفض به الجرح فاشتكى، ثم مات لثلاث مضين من جمادى الآخرة، فغسل من اليسيرة - بئر بني أمية بن زيد بالعالية - وأغمضه النبي صلى الله عليه وسلم بيده، وقال: " اللَّهُمَّ افْسَحْ لَهُ فِي قَبْرِهِ، وَأَضِئْ لَهُ فِيهِ، وَعَظِّمْ نُورَهُ، وَاغْفِرْ ذَنْبَهُ، اللَّهُمَّ ارْفَعْ دَرَجَتَهُ فِي الْمَهْدِيِّينَ، وَاخْلُفْهُ فِي تَرِكَتِهِ فِي الْغَابِرِينَ، وَاغْفِرْ لَنَا وَلَهُ يَا رَبَّ الْعَالَمِينَ[2] ".

وبنحوه ذكره محمد بن جرير الطبري في كتابه " المذيل " وهو كتاب الصحابة، والبرقي، ويعقوب بن سفيان، وابن أبي خيثمة، والحاكم في " الإكليل "، وغيرهم.

وقال العسكري: مات على عهد النبي صلى الله عليه وسلم في السنة الرابعة من الهجرة، ومنصرف النبي صلى الله عليه وسلم من أحد.

وقال ابن إسحاق: أسلم بعد عشرة أنفس فكان الحادي عشر، واستخلفه النبي صلى الله عليه وسلم حين خرج إلى غزوة العشيرة، وكانت في السنة الثانية.

وقال أبو عمر: توفي في جمادى الآخرة سنة ثلاث.

وقال أبو نعيم: هاجر قبل أصحاب العقبة، وشهد بدرًا وأحدًا، وتوفي سنة أربع من الهجرة، كذا قال البغوي، وأبو بكر بن زنجويه، ومصعب بن عبد الله الزبيري.

---

(١) انظر: تهذيب التهذيب ٢٨٧/٥، ٤٨٧، تقريب التهذيب ٤٢٧/١ ٤١٧ تاريخ البخاري الكبير ٦/٥، الجرح والتعديل ٥/ص١٠٧، الثقات ٢١٣/٣.

(٢) أخرجه الطبراني في الأوسط ٤٣/٩، رقم ٩٠٨٩

وفي " الأوائل " لابن أبي عاصم، عن ابن عباس: أول من يعطى كتابه بيمينه - يعني: من هذه الأمة -: أبو سلمة بن عبد الأسد، وكان ابن عباس يقرؤها: كل واشرب يا أبا سلمة بما أسلفت في الأيام الخالية.

٣١٩٤ - (د) عبد الله بن عبد الجبار، أبو القاسم الخبائري الحمصي، زريق، وخبائر هو ابن كلاع بن شرحبيل(١)

كذا ذكره المزي، وما أدري من أي أمريه أعجب؟ أمن نسبته إياه إلى شرحبيل؟ ومن هو شرحبيل؟ وأي شيء هو شرحبيل؟ كأنه رفع نسبه إلى هاشم، وإلى عدنان أو قحطان نسبة يعرفها كل أحد، وأصل يرجع إليه في النسب.

الثاني: ليس خبائر ابن كلاع. كما قال، إنما هو ابن سوادة بن عمرو بن سعد بن عوف بن عدي بن مالك بن زيد بن سدد بن زرعة بن سبأ الأصغر، كذا قاله الكلبي.

وقال الرشاطي: قال الهمداني: خبير، وهم الخبائر، واتفقا فيما سواه، وتبع ابن الكلبي: البلاذري، والدارقطني، وأبو عبيد بن سلام، والمبرد، وغيرهم.

وأما ابن السمعاني والحازمي فقالا: خبائر بن سواد بن عمرو بن الكلاع بن شرحبيل بطن من الكلاع، ولم أر أحدًا منهما ساق نسب شرحبيل إلى أي كلاع إلى الأصغر أم الأكبر، وعلى الأول النسابون، وأيًا ما كان فلم أر من ذكر ما قاله المزي، وليس لقائل أن يقول: لعله خبائر من كلاع؛ لأن الضبط عن المهندس كما بينته، وعلى خط الشيخ، والله تعالى أعلم. وخرج الحاكم حديثه في " مستدركه ".

وقال مسلمة في كتاب " الصلة ": روى عنه من أهل بلدنا ابن وضاح ولقيه بحمص.

وفي كتاب القراب: توفي سنة خمس وثلاثين ومائتين.

ولما ذكره ابن خلفون في كتاب " الثقات " قال: وقال ابن وضاح: لقيته بحمص، وهو شيخ ثقة مأمون، كانت الرحلة إليه تلك الأيام.

وفي تلقيب المزي له زريقًا، نظر؛ لأن الشيرازي لما ذكره في " الألقاب " لقبه: زبريقًا، وهي نسخة كتبت عنه.

---

(١) انظر: تهذيب الكمال ١٨٩/١٥، تهذيب التهذيب ٣٠٧/١٢.

٣١٩٥ - (س) عبد الله بن عبد الحكم بن أعين بن ليث المصري، أبو محمد الفقيه[1]

قال ابن يونس في " تاريخه ": سكن أعين الإسكندرية فولد بها عبد الحكم فكسب مالا وأثرًا، وولد لعبد الحكم: عبد الله فعنى به أبوه، وطلب العلم وتفقه، وكان فقيهًا حسن العقل، وكانت له منزلة عند السلطان، وتوفي يوم الثلاثاء ليلة إحدى وعشرين من رمضان.

وفي كتاب الكندي: هو مولى رافع مولى لعثمان فيما يقال، وهم من أهل بحقل من إيلية، سكن عبد الحكم وأعين الإسكندرية وماتا بها، وكان عبد الله فقيهًا، ويقال: بل هم بنو عبيد الخمس الذين لم يجر عليهم عتق.

وخرج الحاكم حديثه في " مستدركه ".

ونقل المزي عن ابن حبان توثيقه، وأغفل منه - إن كان رآه شيئًا - عرى كتابه منه، وهو: توفي سنة ثلاث عشرة ومائتين.

وقال الساجي في كتاب " الجرح والتعديل ": كان يتفقه، كذبه يحيى بن معين.

وذكره ابن خلفون في كتاب " الثقات "، وقال أحمد بن صالح: مصري ثقة.

وقال المنتجيلي: كان عبد الله عاقلا حكيمًا، وقال محمد بن قاسم: لما قدم يحيى بن معين مصر بعث إليه عبد الله بألف دينار فلم يقبل منها شيئًا، وقال لرسوله: قل له عني: يحفظ، فإني سآتي مجلسه أمام أصحابنا وأقعد عنده؛ لسنه وشرفه، فإن وجدت حاله أقدم بها؛ لم أقصر والله في تقديمه، وإن وجدت غير ذلك لم يكن لي بد أن أبين للناس أمره، ثم إن يحيى جاءه فجلس عنده فكان أول ما حدث به عبد الله: كتاب فضائل عمر بن عبد العزيز، فقال: حدثني مالك، وعبد الرحمن بن زيد، وفلان وفلان، فمضى في ذلك ورقة، ثم قال: كلٌّ حدثني هذا الحديث، فقال له يحيى: يا شيخ؛ حدثك بعض هؤلاء ببعضه، وبعضهم سائره حدثك، بعض ببعض ما فيه، حين حدثك جميعهم بجميعه، فقال: لا كلٌّ حدثني به، قال: فوضع يحيى يديه في الأرض وقام،

---

(١) انظر: التاريخ الكبير ١٤٢/٥، الجرح والتعديل ١٠٥/٥، الانتقاء ٥٢، ٥٣، ١١٣، ترتيب المدارك ٢/ ٥٢٣ - ٥٢٨، وفيات الاعيان ٣٤/٣، ٣٥، تهذيب الكمال ١٩١/١٥، الكاشف ١٠٢/٢، العبر ١/ ٣٦٦، تذهيب التهذيب ١٥٩/٢، ١٦٠، البداية والنهاية ٢٦٩/١٠، الديباج المذهب ٤١٩/١ - ٤٢١، تهذيب التهذيب ٢٨٩/٥، حسن المحاضرة ٣٠٥/١، خلاصة تذهيب الكمال: ٢٠٤، شذرات الذهب ٣٤/٢، شجرة النور الزكية ٥٩/١.

وقال للناس: يكذب، قال ابن قاسم: إنما كان أراد يحيى تلقينه ليدخل في حجته، وظن عبد الله أنه يريد التلبيس عليه.

وقال الخليلي في " الإرشاد ": ثقة مشهور كبير متفق عليه، وله تصانيف في الفقه والحديث، وله ثلاثة أولاد ثقات: محمد، وعبد الرحمن، وسعد.

وقال القضاعي: مات سنة أربع عشرة ومائتين، وكان من ذوي الأموال والرباع له جاه عظيم وقدر كبير. يقال: إنه كان يزكي الشهود ويجرحهم، ومع ذلك فلم يشهد هو ولا أحد من ولده لدعوة سبقت فيه، وكان يلزم الشافعي ويلزم مجلسه، وله مصنفات في الفقه معروفة، وكان محدثًا.

وقال العجلي: كنت آتيه فيجوز به ابن بكير فيسلم، فيتبعه بثناء سيار يقول في منزله: خنزيرة يرضعها، فأقول في نفسي: أشهد بالله إنه لخير منك هو على مسائله، فأدخل في الشهادة من لا قدم له ولا تثبت.

فقال له أبو خليفة الرعيني في ذلك، فقال له: إن هذا الأمر دين، وإنما فعلت ما يجب علي. فقال أبو خليفة: أسأل الله أن لا يرفعك بالشهادة أنت ولا أحد من ولدك، قال ابن قديد: فكان الأمر كذلك، لقد بلغ عبد الله وولده بالبلد ما لم يبلغه أحد ما قبلت لأحد منهم.

٣١٩٦ - (خ م خد س ق) عبد الله بن عبد الرحمن بن أبي بكر الصديق، ابن أخت أم سلمة[1]

روى مالك في " الموطأ ": عن نافع، عن زيد بن عبد الله، عنه حديث: الذي يشرب في آنية الفضة.

ولما ذكره ابن خلفون في كتاب " الثقات " قال: هو أخو أبي عتيق محمد بن عبد الرحمن.

وفي " تاريخ البخاري الكبير ": ورث عبد الله عمته عائشة، ثم مات قبل ذكوان، ومات ذكوان قبل ابن الزبير.

وقال في " الأوسط ": وثنا إبراهيم، ثنا هشام، عن ابن جريح، أخبرني عطاء: أن

---

(١) انظر: تهذيب الكمال ٧٠٢/٢، تهذيب التهذيب ٢٩١/٥/٤٩٢، تقريب التهذيب ٤٢٨/١، ٤٢٢، خلاصة تهذيب الكمال ٧٢/٢، الكاشف ١٠٣/٢، تاريخ البخاري الكبير ١٣١/٥، تاريخ البخاري الصغير ١٥٩/١، الجرح والتعديل ١٣١/٥، الثقات ١٠/٥.

عبد الله بن عبد الرحمن بن أبي بكر ورث عائشة أم المؤمنين، ومات عبد الرحمن قبلها، وورث عبد الله بن عبد الرحمن عائشة، ثم مات عبد الله وترك ابنيه، ومات ذكوان مولى عائشة، فورث ابن الزبير ابني عبد الله بن عبد الرحمن بن أبي بكر.

وترك القاسم ذكره في (فصل: من مات بين السبعين إلى الثمانين).

وخرج أبو عوانة حديثه في " صحيحه "، وكذلك ابن حبان، والدارمي.

٣١٩٧ - (د ت س) عبد الله بن عبد الرحمن بن الحارث بن أبي ذباب الدوسي المدني، ويقال: عبيد الله، ويقال: إنهما اثنان[١]

روى عن: عبيد بن جبير، وعنه مالك، كذا ذكره المزي، وينبغي أن يتثبت في قوله، فإن ابن أبي حاتم ذكره في (باب: عبد الله)، ولم ينبه على شيء من الخلاف فيه، وقال في باب عبيد الله: عبيد الله بن عبد الرحمن، روى عن عبيد بن حنين، روى عنه مالك، سمعت أبي يقول: ذلك سئل أبي عنه، فقال: شيخ وحديثه مستقيم، فهذا كما ترى أبو حاتم لم ينسبه ولم يعرفه بشيء أكثر من روايته عن عبيد ورواية مالك عنه، فيحتمل أن المزي لما رأى هذا توهم الترجمتين واحدة، وكان يلزمه على هذا نقل كلام أبي حاتم في توثيقه.

وأما ابن حبان، وابن خلفون فلم يذكرا في كتاب " الثقات " إلا عبد الله هذا لم يذكرا عبيد الله ألبتة.

وقد فعله قبلهما ابن الكلبي في " الجامع الكبير " لم يذكر من ولد أبي ذباب غير عبد الله بن عبد الرحمن، قال: وقد روى عنه الحديث فليت شعري! من هو الذي سماه بهذا؟ دلوا عليه فقد أعيانا تطلبه.

وخرج ابن حبان حديثه في " صحيحه ".

وفي كتاب ابن حبان: روى عنه عكرمة بن خالد، وكأنه وهم على أني استظهرت بنسخ، والله أعلم.

٣١٩٨ - (سي) عبد الله بن عبد الرحمن بن حجيرة الخولاني المصري، أبو عبد الرحمن الأصغر، قاضي مصر[٢]

ذكر ابن يونس: أن إبراهيم بن نشيط دخل عليه فقال: تتغدى؟ فقلت: نعم. فأتيت

---

(١) انظر: تهذيب الكمال ٢٠١/١٥، تهذيب التهذيب ٢٦٢/١٢.

(٢) انظر: تهذيب الكمال ٢٠٣/١٥، تهذيب التهذيب ٢٦٢/١٢.

بعدس بارد على طبق خوص وكعك وماء، وقال لي: يا إبراهيم ابلل وكل، فإن الحقوق لم تتركنا نشبع من الخبز.

وقال أحمد بن صالح: مصري ليس به بأس.

وخرج الحاكم حديثه في " مستدركه ".

وقال ابن عساكر: وفد على سليمان بن عبد الملك ببيعة أهل مصر، ووفد على عمر بن عبد العزيز في قضاء مصر من قِبَل قرة بن شريك أمير مصر من قبل الوليد بن عبد الملك.

وقال صالح بن أحمد، عن أبيه: مصري تابعي ثقة.

قال ابن عساكر: لا أدري أراد عبد الله أو أباه عبد الرحمن، وذلك أنه قال ابن حجيرة: وكان عبد الله أخذ القضاء عن أبيه، انتهى كلامه. وفيه نظر؛ من حيث إن أباه أخذ القضاء عنه، فيما ذكره ابن عبد الحكم: مالك بن شراحيل الخولاني، وبعده يونس بن عطية الحضرمي، وبعده أوس ابن أخيه، وبعده عبد الرحمن بن معاوية بن خديج، ثم عمران بن عبد الرحمن بن شرحبيل ابن حسنة، ثم عبد الأعلى بن خالد بن ثابت الفهمي، ثم عبد الله بن حجيرة، قال: وزعم بعض مشايخ أهل البلد أن ابن حجيرة لما وَلِيَ القصص، قال أبوه وهو بيت المهديين: الحمد لله ذكر ابني وذكر، ولما بلغه أنه وَلِيَ القضاء قال: إنا لله - أحسبه قال: - هلك ابني وأهلك.

قال ابن عبد الحكم: لست أدري أي بني حجيرة أراد الأكبر أم الأصغر، ولما عزل في سنة ثلاث وتسعين ولي عياض بن عبد الله الأودي، ثم صرف في سنة ثمان وتسعين ورد ابن حجيرة، ثم صرف عنه ورد عياض.

وذكره ابن خلفون في " الثقات ".

٣١٩٩ - (د س) عبد الله بن عبد الرحمن بن أبزى[1]

قال أبو بكر الأثرم: قلت لأحمد بن حنبل: سعيد بن عبد الرحمن بن أبزى وعبد الله أخوان؟ قال: نعم، قلت: فأيهما أحب إليك؟ قال: كلاهما عندي حسن الحديث، نعم، إلا أن سعيدًا أقدمهما.

وذكره ابن خلفون في كتاب " الثقات " وقال: ليس به بأس.

وخرج أبو عبد الله النيسابوري حديثه في " صحيحه "، وحسنه أبو علي الطوسي

---

(١) انظر: تهذيب الكمال ١٥/١٩٥، تهذيب التهذيب ١٢/٢٦٢.

في كتاب " الأحكام " تأليفه.

٣٢٠٠ - (ق) عبد الله بن عبد الرحمن بن الحباب الأنصاري المدني(١)

روى عن: عبد الله بن أنيس، روى عنه: موسى بن جبير ذكره ابن حبان في " الثقات "، هذا جميع ما ذكره به المزي إلا حديثاً ذكر أنه عال له من طريقه وفيه نظر؛ لأن ابن حبان قال في كتاب " الثقات ": يروي عن المدنيين، روى عنه موسى بن جبير، وهو الذي يروي عن عبد الله بن أنيس إن كان سمع منه. فهذا كما ترى ترك من كلامه مواضع الحاجة إن كان رآه حالة التصنيف، وإن كنا ما نعتمد على ما ذكره ابن حبان؛ لأن البخاري صرح بسماعه منه في " تاريخه "، ولكنا آخذنا المزي على نقله في كتابه، والله تعالى أعلم.

٣٢٠١ - (ع) عبد الله بن عبد الرحمن بن أبي حسين بن الحارث بن عامر بن نوفل بن عبد مناف(٢)

قال أحمد بن صالح: نوفلي ثقة، وكذا قاله أبو عمر بن عبد البر، وزاد: فقيه عالم بالمناسك ثقة عند الجميع، كان أحمد بن حنبل يثني عليه، وروى عنه من الكبار أبو إسحاق السبيعي حديث: " تَصِلُ مَنْ قَطَعَكَ، وَتُعْطِي مَنْ حَرَمَكَ ".

وذكره ابن خلفون في كتاب " الثقات "، وقال: هو ثقة، قاله ابن البرقي، وابن عبد الرحيم.

وخرّج ابن خزيمة حديثه في صحيحه، وكذلك أبو عوانة، وابن حبان، وابن القطان، وابن الجارود، والحاكم، والدارمي، والبيهقي، والطوسي.

وقال العجلي: ثقة.

وذكره مسلم في الثالثة من المكيين.

٣٢٠٢ - (خ د س ق) عبد الله بن عبد الرحمن بن أبي صعصعة(٣)

---

(١) انظر: تهذيب الكمال ٢٠٢/١٥، تهذيب التهذيب ٢٦٢/١٢.

(٢) انظر: تهذيب الكمال ٧٠٣/٢، تهذيب التهذيب ٢٩٣/٥، ٤٩٣، تقريب التهذيب ٤٢٨/١، ٤٢٧، خلاصة تهذيب الكمال ٧٣/٢، الكاشف ١٠٣/٢، تاريخ البخاري الكبير ١٣٣/٥، الجرح والتعديل ٤٤٩/٥، الثقات ٤٣/٧.

(٣) انظر: تهذيب الكمال ١٣٨/٢، ١٤٠، ٦٩٦، تهذيب التهذيب ٢٠٩/٦، تقريب التهذيب ٢٠٩/٦، ٤٢٥، تقريب التهذيب ٤٨٧/١، ١٠٠٦، خلاصة تهذيب الكمال ٦٧/٢، ١٣٨، ١٤٠، الكاشف ٢/ ٩٧، ١٧٠، تاريخ البخاري الكبير ٣٠٣/٥، الجرح والتعديل ١١٩٦/٥، طبقات ابن سعد ٤٣٣/٨، =

قال ابن عبد البر في " التمهيد ": محمد بن عبد الله بن عبد الرحمن بن أبي صعصعة، وأبوه وأخوه عبد الرحمن ليسوا بالمشاهير.

زاد في " الاستذكار ": روايته معلولة لا تصح عنه، عن أبيه، عن أبي سعيد: " لَيْسَ فِيمَا دُونَ خَمْسِ ذَوْدٍ صَدَقَةٌ ".

وزعم ابن الحذاء أن بعضهم يقول: محمد بن عبد الله بن عبد الرحمن بن أبي صعصعة، وبعض الناس يقول: محمد بن عبد الرحمن بن أبي صعصعة، وبعضهم يقول: محمد بن عبد الله بن أبي صعصعة، روى مالك عنه، وعن أخيه عبد الرحمن، وعن أبيه محمد، زاد ابن طاهر: وله أخ آخر اسمه أيوب بن عبد الله، وروى ابن المبارك عن مالك قال: ابن صعصعة، ولم يقل ابن أبي صعصعة، وكذا قاله الكلاباذي، وسيأتي التنبيه عليه في عبد الرحمن.

وخرج ابن خزيمة حديثه في " صحيحه "، وكذلك ابن حبان، والطوسي، والحاكم.

ولما ذكره ابن خلفون في كتاب " الثقات "، قال: وثقه ابن عبد الرحيم.

٣٢٠٣ - (م د ت) عبد الله بن عبد الرحمن بن الفضل بن بهرام بن عبد الصمد الدارمي، أبو محمد السمرقندي الحافظ[1]

قال رجاء بن مرجا: ما أعلم أحدًا أعلم بحديث رسول الله صلى الله عليه وسلم من عبد الله بن عبد الرحمن الدارمي.

وقال ابن حبان في كتاب " الثقات ": مات يوم التروية بعد العصر، ودفن يوم عرفة وذلك يوم الجمعة، وصلى عليه أحمد بن يحيى بن أسد بن سليمان.

وقال ابن أبي حاتم، عن أبيه وسأله عنه: ثقة صدوق.

وقال صاحب " الزهرة ": روى عنه مسلم ثلاثة وسبعين حديثًا.

وقال أبو علي الجياني: هو إمام من أئمة الحديث.

وقال ابن عساكر: مات سنة أربع وخمسين ومائتين.

وقال القراب: حدثني الحسين بن الفضل الحافظ، ثنا أحمد بن محمد، قال: أجاز

=

الثقات ٦٤/٧.

(١) انظر: الجرح والتعديل ٩٩/٥، تاريخ بغداد ٢٩/١٠، ٣٢، الأنساب ٢١٨أ٢١٨،ب، تهذيب الكمال ٧٠٣، ٧٠٤، سير أعلام النبلاء ٢٢٤/١٢، ٢٣٢ العبر ٨/٢، تهذيب التهذيب ٢٩٤/٥، ٢٩٦، الشذرات ٢٤٥/٣.

لي أبي، قال: ثنا يحيى بن بدر السمرقندي، قال: صليت على أبي محمد عبد الله بن عبد الرحمن بن بهرام الدارمي مولى لهم بعد الجمعة يوم عرفة سنة أربع وخمسين ومائتين.

وقال الحاكم في " تاريخ نيسابور ": كان من حفاظ الحديث المبرزين، وقال أحمد بن حنبل: عرضت عليه الدنيا فلم يقبل، وقال محمد بن نعيم: ثنا الدارمي الشيخ الفاضل، ولم يذكر الحاكم وفاته إلا في سنة خمسين.

وفي " تاريخ الخطيب ": قال أحمد بن حنبل: كان ثقة وزيادة، وأثنى عليه خيرًا.

وروى في " مسنده " عن: مجاهد بن موسى، والحسن بن علي، وإسحاق بن إبراهيم، ومحمد بن سعيد، وإسماعيل بن إبراهيم الترجماني، وأبي النعمان محمد بن الفضل، ومحمد بن عبد الله بن نمير، ومحمد بن نمير، وعبيد الله بن عبد الحكم المصري، وعثمان بن محمد، ومحمود بن غيلان، ومحمد بن يزيد الرفاعي، ويعقوب بن حميد، والحكم بن موسى، وعبد الله بن مطيع، وإسماعيل بن أبان، وأحمد بن عبد الله أبي زبيد، وأبي بكر، وعبد الله بن محمد بن أبي شيبة، والعباس بن سفيان، وسلم بن جنادة، ويوسف بن موسى، وإبراهيم بن موسى، وبشر بن الحكم، وعمرو بن عدي، وعبيد الله بن مسلمة، وصالح بن سهل مولى يحيى بن أبي زائدة، والحسن بن بشر، وأحمد بن عبد الله أبي الوليد الهروي، وعثمان بن الهيثم، والحسن بن الحكم، وسليمان بن داود الترمذي، وأسد بن موسى، ومحمد بن أسعد، وأحمد بن أسد، وعبد الله بن خلف بن حازم، ويعقوب بن إبراهيم، والحسن بن عرفة، وإبراهيم بن إسحاق، ونصر بن علي، ويحيى بن بسطام، وعبد الرحمن بن صالح عن ابن المبارك، والوليد بن شجاع، والوليد بن هشام، ومسدد بن مسرهد، والحسين بن منصور، وأحمد بن عبد الله بن يونس، وعلي بن حجر السعدي، وموسى بن إسماعيل، وعبد الله بن محمد الكرماني، وأحمد بن جرير، وموسى بن مسعود، ويحيى بن موسى، وأبي جعفر محمد بن مهران الجمال، وحجاج بن نصير، ويزيد بن يحيى بن عبيد الدمشقي، وسليمان بن داود الزهراني، وأبي ذر، وسعيد بن الربيع، ووهب بن سعيد الدمشقي، ويزيد بن عمران، ومحمد بن يحيى، ونضر بن علي، وعبد الله بن الزبير الحميدي، وعثمان بن محمد، وإسماعيل بن خليل، ومعاوية بن عمرو، والحسن بن أبي زيد الكوفي، ومحمد بن كناسة، وحفص بن عمر الحوضي، وعمرو بن علي أبي حفص الفلاس، ويزيد بن عوف، ومحمد بن بشار بندار، وأبي يعقوب يوسف بن يحيى

البويطي، والعلاء بن عصم الجعفي، ومالك بن إسماعيل أبي غسان، وسليمان بن داود الهاشمي، وأحمد بن محمد بن حنبل، وعلي بن عبد الله المديني، وأبي حاتم سهل بن حاتم، وعبد الله بن خالد بن حازم، ومعمر بن بشر، ومحمد بن المصفى، وعبيد الله بن عمر القواريري، وهارون بن عبد الله، وعبيد بن يعيش، وعبد الرحمن بن الضحاك، وأحمد بن عبد الله الهمداني، ومعاذ بن هانئ من أهل البصرة، ومحمد بن المزمال، وأحمد بن يعقوب الكوفي، ويحيى بن بسطام، ومصعب بن سعيد الحراني، ومحمد بن الفرج البغدادي.

٣٢٠٤ - (ع) عبد الله بن عبد الرحمن بن معمر بن حزم البخاري الأنصاري، أبو طوالة المدني قاضيها(١)

قال ابن حبان: ثقة، كذا ذكره المزي وفيه تجوز إذ ابن حبان لم ينص على ثقته، وإنما ذكره في كتاب " الثقات "، وأغفل منه شيئًا عرى كتابه منه وهو: كان خليفة لأبي بكر بن محمد على القضاء بالمدينة ومات في ولاية أبي العباس السفاح، وخرج حديثه في " صحيحه " وكذلك أبو عوانة، والحاكم، والطوسي، والدارمي.

وفي قول المزي أيضًا: قال محمد بن سعد: ثقة كثير الحديث، توفي في آخر سلطان بني أمية. نظر؛ لأن ابن سعد لم يقل هذا، إنما قاله معزوًّا لشيخه محمد بن عمر. بيانه قول ابن سعد: أبو طوالة اسمه عبد الله بن عبد الرحمن بن معمر، وقال عبد الله بن محمد بن عمارة: اسمه أبو أبو طوالة الطفيل، فولد أبو طوالة: النضر، وعقبة، وعبد الملك، وحارثة، وعبد الرحمن، وإبراهيم، وموسى، وعبد الله، وعبد الواحد.

أنبا محمد بن عمر قال: لما ولى أبو بكر بن محمد بن عمرو بن حزم إمرة المدينة لعمر بن عبد العزيز، ولى أبو طوالة القضاء بالمدينة فكان يقضي في المسجد، وتوفي أبو طوالة قديمًا في آخر سلطان بني أمية وأول سلطان بني هاشم، وكان ثقة كثير الحديث.

وفي كتاب الكلاباذي: قال الهيثم بن عدي: توفي في وسط من خلافة أبي جعفر، قال الهيثم: وشهد به بالمدينة، قال ابن سعد: أنكر الواقدي أن يكون أدرك أبا جعفر، وقال: مات قبل ذلك بسنتين.

---

(١) انظر: تهذيب الكمال ١٥/٢١٧، تهذيب التهذيب ١٢/١٢٥.

ولما ذكره ابن خلفون في كتاب " الثقات " قال: وثقه البرقي، وابن عبد الرحيم وغيرهما، وقال مالك: كان أبو طوالة رجلا صالحًا يدخل على الوالي فينصحه في المشورة، ويكلمه في الأمر كله من الحق، قال وغيره: يفرق أن يضرب.

وفي كتاب الحافظ الدمياطي " أنساب الخزرج ": توفي سنة أربع وثلاثين ومائة.

وفي " تاريخ دمشق ": عن عبد الرحمن بن يوسف بن خراش: أبو طوالة كان صدوقًا، وكان مالك يرضاه.

وفي " الكمال ": قال محمد بن عبد الواحد الدقاق: لا يعرف في المحدثين من يكنى أبا طوالة سواه.

٣٢٠٥ - (م د) عبد الله بن عبد الرحمن بن يُحَنَّس حجازي[(١)]

ذكره ابن خلفون في كتاب " الثقات ". وخرج أبو عوانة حديثه في " صحيحه ".

وفي " تاريخ البخاري الكبير ": قال لي محمد بن الصلت: عن ابن أبي الفديك، عن محمد بن عبد الرحمن بن يحنس.

٣٢٠٦ - (م قد ت) عبد الله بن عبد الرحمن بن يزيد بن جابر الأزدي، أبو إسماعيل الداراني[(٢)]

ذكره ابن خلفون في كتاب " الثقات " وقال ابن عبد الرحيم: ليس به بأس.

وفي " تاريخ دمشق ": وولده بداريا إلى اليوم.

٣٢٠٧ - (بخ م د تم س ق) عبد الله بن عبد الرحمن بن يعلى بن كعب الطائفي، أبو يعلى الثقفي[(٣)]

في " تاريخ البخاري ": قال محمد بن يوسف: عن سفيان، عن عبد الرحمن بن يعلى، والمحفوظ هو عبد الله بن عبد الرحمن.

وخرج ابن حبان حديثه في " صحيحه "، وكذلك أبو عوانة.

---

(١) انظر: تهذيب الكمال ٢٢٠/١٥، تهذيب التهذيب ١٢٥/١٢.

(٢) انظر: تهذيب الكمال ٣٥٧، تهذيب التهذيب ١٠٠/٣، تقريب التهذيب ٢١٥/١، خلاصة تهذيب الكمال ٢٧٩/١، الكاشف ٢٧٠/١، تاريخ البخاري الكبير ١٦٠/٣، الجرح والتعديل ١٥٣٦/٣ الثقات ٢٦٧/٦، سير الأعلام ٢٧٧/٨، شذرات الذهب ٢٩٢/١، تاريخ بغداد ٢٩٤/٨، طبقات الحفاظ ١١٢، نسيم الرياض ٩١/٣، رجال الصحيحين ٤٦٦.

(٣) انظر: تهذيب الكمال ٢٢٦/١٥، تهذيب التهذيب ٢٣٠/١٢.

وفي " سؤالات عثمان بن سعيد ": سألت يحيى بن معين، قلت: عبد الله بن عبد الرحمن الطائفي ما حاله؟ قال: ضعيف، وفي موضع آخر: صويلح.

وقال النسائي: ليس به بأس.

ولما ذكره ابن خلفون في كتاب " الثقات " قال: وثقه علي ابن المديني، وأبو جعفر السبتي، وابن صالح، وقال ابن عبد الرحيم: ليس به بأس، قال ابن خلفون: وهو عندي في الطبقة الرابعة من المحدثين.

وقال أبو أحمد ابن عدي: ثنا علي بن أحمد بن سليمان، ثنا ابن أبي مريم، قال: سمعت يحيى يقول: عبد الله بن عبد الرحمن بن يعلى، ليس به بأس، يُكتب حديثه.

وذكره أبو حفص بن شاهين في كتاب " الثقات " وقال: هو صالح، وفي موضع آخر: ليس بذاك القوي، وفي موضع آخر: ضعيف.

وقال ابن عدي: يروي عن عمرو بن شعيب أحاديث مستقيمة، وهو ممن يكتب حديثه.

وفي كتاب " الجرح والتعديل " عن الدارقطني: طائفي يعتبر به.

وقال البخاري: فيه نظر.

٣٢٠٨ - (بخ) عبد الله بن عبد الرحمن البصري المعروف بـ(الرومي)، والد عمر بن عبد الله بن الرومي[1]

ويروي عن أنس، وعبد الله بن عمر، وأبي هريرة، روى عنه حماد بن زيد وابنه عمر، ذكره ابن حبان في كتاب " الثقات "، وقال: أصله من خراسان، مات هو وبديل بن ميسرة في يوم واحد سنة ثلاثين ومائة. هذا جميع ما ذكره به المزي، وفيه نظر من حيث ابن حبان لم يقل هذا في عبد الله بن عبد الرحمن إنما قاله في عبد الله بن الرومي لم يذكر عبد الرحمن، بيانه قوله في غير ما نسخة: عبد الله بن الرومي يروي عن أبي هريرة، روى عنه ابنه عمر بن عبد الله، أصله من خراسان، مات هو وبديل بن ميسرة في يوم واحد سنة ثلاثين ومائة. ثنا ابن قتيبة، ثنا عمر بن عبد الله بن الرومي، عن أبيه بنسخة محمد بن إسحاق بن إبراهيم.

وأما عبد الله بن عبد الرحمن الرومي فإنه ذكره قبل هذا بأوراق كثيرة، فقال: عداده في البصريين، يروي عن عبد الله بن المغفل، وابن عمر، وأبي هريرة، روى عنه

---

(١) انظر: تهذيب الكمال ١٥/٢٣٠، تهذيب التهذيب ١٢/٢٣٠.

حماد بن زيد، مات قبل أيوب السختياني، وقد روى عنه عبيدة بن أبي رائطة، فهذا كما ترى هما عنده ترجمتان لكل منهما وفاة وتعريف خلاف الآخر تداخلتا على المزي رحمه الله تعالى وغفر له.

وأما ابن أبي حاتم والبخاري فعندهما: عبد الله بن عبد الرحمن بن أيمن الرومي مخزومي مكي روى عنه إبراهيم بن نافع، وعبد الله بن عبد الرحمن الرومي بصري، روى عن ابن عمر وأبي هريرة، روى عنه عمر وحماد بن زيد.

٣٢٠٩ - (ت) عبد الله بن عبد الرحمن، أبو سعيد الجمحي المدني[١]

ذكره أبو حاتم ابن حبان في كتاب " الثقات ".

٣٢١٠ - (ت ق) عبد الله بن عبد الرحمن، أبو نصر الضبي الكوفي[٢]

قال ابن خلفون وذكره في كتاب " الثقات ": هو ثقة.

وخرج الحاكم حديثه في " مستدركه ".

وفي " الكامل " لأبي أحمد الجرجاني: عبد الله بن عبد الرحمن بن أسيد أبا نصر، سمعت ابن حماد يقول: قال البخاري: عبد الله بن عبد الرحمن بن أسيد الأنصاري سمع أنسًا فيه نظر.

ثنا البغوي، ثنا الأخنس، ثنا ابن فضيل، ثنا أبو نصر: عبد الله بن عبد الرحمن الأنصاري، عن مساور فذكر حديثه: " عَلِيٌّ لا يُحِبُّكَ إلا مُؤْمِنٌ "، ثم قال: وعبد الله بن عبد الرحمن الأنصاري كوفي حدث عنه جماعة من الكوفيين.

ولما ذكره ابن شاهين في " الثقات " قال: قال أحمد: ثقة ثقة.

٣٢١١ - (س) عبد الله بن عبد الصمد بن أبي خداش، علي الموصلي الأسدي[٣]

قال أبو زكريا يزيد بن محمد بن إياس الأزدي في كتابه " تاريخ الموصل ": روى أبوه في " الجامع ": عن عبد الله بن الوليد، وكتب عن الشاميين: الوليد بن مسلم، وابن عياش ونظرائهما، ومات بالحدث بعد ما شهد الفداء سنة إحدى وثلاثين ومائتين.

---

(١) انظر: تهذيب الكمال ١٥/٢٢٩، تهذيب التهذيب ١٢/٢٣٠.

(٢) انظر: تهذيب الكمال ١٥/٢٣١، تهذيب التهذيب ١٢/٢٣٠.

(٣) انظر: تهذيب الكمال ١٥/٢٣٥، تهذيب التهذيب ١٢/٢٣٠.

٣٢١٢ - (ق) عبد الله بن عبد العزيز بن عبد الله بن عامر بن أسيد بن حراز، أبو عبد العزيز الليثي المدني(١)

قال أبو زرعة الدمشقي في " تاريخ بلده ": قلت لسعيد بن منصور: كان مالك يرى الكتابة عن الليثي، فقال: ما سألته وكان ثقة.

وقال أبو أحمد بن عدي: وهو خاصة حديثه عن الزهري مناكير.

ولما ذكره الساجي في كتاب " الجرح والتعديل " قال: يقال إنه اختلط، ونسبه ربذيًا.

وفي كتاب العقيلي، عن البخاري: خلط ضعيف الحديث.

وذكره أبو حفص بن شاهين في جملة الضعفاء، وكذلك البلخي، والفسوي.

وقال أبو إسحاق الحربي: غيره أوثق منه.

وفي كتاب ابن الجارود: ليس بشيء.

وقال أحمد الحاكم: حديثه ليس بالقائم.

وقال أبو ضمرة: كان قد خولط، والذي في كتاب المزي: خلط.

وقال ابن حبان: اختلط بآخره، وكان يقلب الأسانيد ولا يعلم، ويرفع المراسيل؛ فاستحق الترك.

وفي " الكامل ": كان أعرج، وقال يحيى بن معين: ليس بشيء، قال أبو أحمد: سمعت ابن حماد، قال: قال السعدي: الليثي يروي عن الزهري مناكير بعيد من أوعية الصدق. وفي كتاب المزي: بعيد من أوعية الصدق وما ذكرناه هو أيضا ثابت في " تاريخ السعدي ".

٣٢١٣ - (مد) عبد الله بن عبد العزيز بن عبد الله بن عبد الله بن عمر بن الخطاب، أبو عبد الرحمن العمري الزاهد المدني(٢)

قال ابن حبان في كتاب " الثقات ": مات وله ست وستون سنة، وكان له أخ يقال له: عمر، ولي المدينة فهجره أخوه عبد الله ولم يكلمه إلى أن مات، ولعل كل شيء حدث في الدنيا لا يكون إلا أربعة أحاديث.

وقال الترمذي: سمعت إسحاق، سمعت ابن عيينة يقول: في قول النبي صلى الله

---

(١) انظر: تهذيب الكمال ٢٣٨/١٥، تهذيب التهذيب ٢٣٠/١٢.

(٢) انظر: تهذيب الكمال ٢٤١/١٥، تهذيب التهذيب ٢٣٠/١٢.

عليه وسلم: " يُوشِكُ أَنْ يَضْرِبَ النَّاسُ أَكْبَادَ الإِبِلِ يَطْلُبُونَ الْعِلْمَ فَلا يَجِدُونَ أَحَدًا أَعْلَمَ مِنْ عَالِمِ الْمَدِينَةِ ": هو العمري.

وقال ابن أبي خيثمة: أنبا مصعب بن عبد الله قال: كان العمري - يعني هذا - يأمر بالمعروف، ويتقدم بذلك على الخلفاء ويحتملون له ذلك.

ولما ذكره ابن خلفون في كتاب " الثقات " قال: وثقه ابن عبد الرحيم، والغساني، وأبو العرب وغيرهم.

وقال ابن سعد: العابد الناسك كان عالمًا توفي بالمدينة.

ولما ذكره ابن شاهين في " الثقات " قال: قال يحيى: العمري صالح ليس به بأس.

وفي كتاب الزبير: تزوج عبد الله امرأة شابة ثم سألها أن تصدر معه إلى باديته، فقالت: أمهلني حتى يخرج القسم، ثم أصدر معك، ففعل، وكتب إليها بعد ذلك يقول:

هـــل تذكـــرين وحدتـــي بـــريم وبـــرباع الجـــبل المعلـــوم

فلـــو فعلـــت فعلـــة العـــزوم ولـــم تقيمـــي طلـــب القـــسوم

دريهمـــــات طمـــــع ولـــــوم

قال: فصدرت إليه ولم تقم.

وفي كتاب المنتجالي: كان رجلا جسيمًا أصفر صافي اللون إلى البياض، وأمه أنصارية، ولم يكن يقبل من السلطان ولا غيره، ومن ولي من معارفه وذوي رحمه لا يكلمه، وكان يأمر بالمعروف، وينهى عن المنكر، ويقدم على الخلفاء، وكان من أزهد الناس وأعبدهم وأفضلهم، وكان قد اعتزل بناحية ملك وسكن بها.

وقال عمران بن عبد الله المخزومي: رأيت عبد الله بن عبد العزيز واقفًا على ابن عيينة وسفيان يحدث؛ فقال: يا سفيان؛ رضيت من دينك وأمانتك ودنياك أن تقول: الزهري عن سالم، وعمر عن جابر. وسفيان يبكي.

وذكر بعضهم: أن قومًا من أهل المدينة خرجوا يريدون زيارته بملك، فأتوا موضعه وقد غربت الشمس وهو يصلي المغرب، وإذا خلفه صفوفًا، فلما انتهوا إليه رأوه وحده ولم يروا خلفه أحدًا.

وقال فضيل بن عياض: ما أحب أن يستأذن علي أحد إلا عبد الله بن عبد العزيز، وعبد الله بن المبارك.

وقال المرزباني: هو القائل لسعيد بن سليمان المساحقي:

أتـــتك الهـــدى يـــا غـــدوة فقـــصرتها على أم هـــبار ونحـــن قـــريب
وعـــبت أمـــورًا أنـــت عنـــيت بعـــضها ومـــا الـــناس إلا مخطـــئ ومـــصيب

٣٢١٤ - (خت ت) عبد الله بن عبد القدوس التميمي السعدي أبو محمد، ويقال: أبو سعيد، ويقال: أبو صالح(١)

قال البخاري في " التاريخ ": هو في الأصل صدوق إلا أنه يروي عن قوم ضعاف أحاديثا ضعافًا.

وقال أبو أحمد الحاكم: في حديثه بعض المناكير، وقال الدارقطني: ضعيف.

وخرج الحاكم حديثه في " مستدركه "، ونسبه رازيًّا قال: وهو قائد الأعمش.

وفي قول المزي: وذكره ابن حبان في " الثقات "، وقال: ربما أغرب. نظر؛ لأن هذه اللفظة الأخيرة حرصت على وجدانها فيما رأيت من النسخ فلم أجدها، وإنما قال: التميمي الرازي من أهل الري، يروي عن الأعمش وابن أبي خالد، روى عنه سعيد بن سليمان وابن حميد، وكأن المزي أيضًا لم ينقله من أصل لإغفاله من شيوخه: ابن أبي خالد.

وفي كتاب ابن أبي حاتم: عن يحيى بن المغيرة قال: أمرني جرير أن أكتب عنه حديث مجاهد في الشحمة، وقال العقيلي: ابن داهر رافضي خبيث يحدث عن عبد الله بن عبد القدوس وهو شر منه.

٣٢١٥ - (ق) عبد الله بن عبد المؤمن بن عثمان الأرحبي الواسطي الطويل(٢)

كذا هو بخط المهندس عن المزي، والذي في " تاريخ واسط " لبحشل بخط الحسين بن علي الخوزي وسماعه: عبد الله بن عبد المؤمن يخضب، فكأنها تصحيف علي المزي حال النقل وهي قريبة من التصحيف.

٣٢١٦ - (خ س) عبد الله بن عبد الوهاب، أبو محمد الحجبي البصري(٣)

ذكره أبو حاتم ابن حبان في كتاب " الثقات " وقال: كان ينزل بمعبده بالبصرة، وخرج حديثه في " صحيحه "، وكذلك الدارمي، والحاكم.

---

(١) انظر: تهذيب الكمال ١٥/٢٤٢، تهذيب التهذيب ١٢/٢٣٣.
(٢) انظر: تهذيب الكمال ١٥/٢٤٥، تهذيب التهذيب ١٢/٢٣٣.
(٣) انظر: تهذيب الكمال ١٥/٢٤٦، تهذيب التهذيب ١٢/٢٣٣.

وفي كتاب " زهرة المتعلمين ": روى عنه - يعني: البخاري - أربعة وثلاثين حديثًا.

وذكر أحمد بن عمرو بن أبي عاصم النبيل في " تاريخه ": أنه توفي سنة سبع وعشرين ومائتين، ونسبه رتاجيًا.

وفي " تاريخ القراب ": مات قبل رمضان سنة ثمان وعشرين.

ولما ذكر ابن قانع وفاته سنة سبع: وثقه.

وذكر أبو حفص بن أبي خالد في كتابه المعروف " بصحيح التاريخ " الذي على السنين: وفاته سنة تسع وعشرين.

٣٢١٧ - (م س) عبد الله بن عبيد الله بن أبي رافع مولى النبي صلى الله عليه وسلم، ويقال له: عباد[١]

روى عن أبيه، وجده أبي رافع، وعنه عمر بن أبي عمرو، كذا ذكره، وفيه نظر؛ لأن ابن أبي حاتم عن أبيه قال: روى عن أبي غطفان، عن أبي رافع، وروى عن أبيه، عن جده.

وفي " تاريخ البخاري الكبير ": روى عن أبي غطفان، عن أبي رافع: " أَكَلَ النَّبِيُّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَلَمْ يَتَوَضَّأْ "، قاله لي أبو سعيد، عن ابن وهب، عن عمرو بن الحارث، عن سعيد بن أبي هلال. قال عبد العزيز بن محمد: عن عمرو بن أبي عمرو، وعن عبد الله بن عبيد الله بن أبي رافع، عن أبيه، عن جده في الوضوء.

قال مرة: عبيد الله عن أبيه، ومرة: ابن أبي رافع، عن أبيه، عن النبي صلى الله عليه وسلم، وقال مرة: عبيد الله ويعقوب بن خالد، عن أبي رافع.

وروى رباح بن صالح بن عبيد الله بن أبي رافع مولى النبي صلى الله عليه وسلم، عن أبيه، عن جده قال: " خَرَجَ النَّبِيُّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَدْعُو بِالْبَقِيْعِ وَتَبِعَهُ أَبُو رَافِعٍ ".

أما حديث الوضوء فإنه مضطرب لا يعرف له أصل، والداروردي كان يتوهمه من حفظه، فهذا كما ترى لم يذكر أحد منهما روايته عن جده إلا بوساطة لا في طريق ضعيفة ولا في صحيحة، وكذا رواية عمرو عنه فإنها داخلة في جملة ما ضعفه البخاري، وأن الدراوردي لم يضبطها، فيحتاج أن يكون غيره نص عليها من قبله أو

---

(١) انظر: تهذيب الكمال ١٥/٢٤٩، تهذيب التهذيب ١٢/٣١٠.

قرينة، ويزيد ما ذكرناه ذكره في كتاب ابن حبان في أتباع التابعين، فلو روى عن جده لذكره في التابعين.

وأما اللالكائي فإنه لم يزد على ما في كتاب الرازي: روى عن: أبي غطفان، عن أبي رافع، وعن أبيه، عن جده، روى عنه: سعيد بن أبي هلال.

وذكره ابن خلفون في كتاب " الثقات ".

وخرج أبو عوانة حديثه في " صحيحه ".

٣٢١٨ - (٤) عبد الله بن عبيد الله (بن عباس) بن عبد المطلب بن هاشم(١)

لما ذكره ابن خلفون في كتاب " الثقات " قال: وثقه ابن عبد الرحيم وغيره.

وقال محمد بن سعد: له ولدان حسن وحسين، وقد انقرض عقبه فلم يبق منهم أحد، وكان ثقة وله أحاديث وهو أخو عباس بن عبيد الله.

٣٢١٩ - (د س) عبد الله بن عبيد الله بن عمر بن الخطاب المدني(٢)

روى عن: عمه عبد الله بن عمر، روى عنه أبو الزناد، ذكره ابن حبان في كتاب " الثقات "،لم يزد المزي على هذا شيئًا إلا حديثًا، قال فيه: إنه علا به من جهته وهو غير جيد؛ لأنه لو حلف أنه ما رأى كتاب " الثقات " أن يدع منه في هذه الترجمة الضيقة قوله: روى عن رجل من أصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم، وروى عنه: بكير بن عبد الله بن الأشج، ويشتغل بذكر إسناد في عدة أسطار لا مناسبة له بتعديل ولا تجريح.

اعمل لنفسك معجمًا تزهى به ودع التراجم جانبًا يا صاح

٣٢٢٠ - (ع) عبد الله بن عبيد الله بن أبي مليكة، زهير بن عبد الله بن جدعان أبو بكر، وقيل: أبو محمد التيمي المكي الأحول قاضي ابن الزبير ومؤذنه(٣)

---

(١) انظر: تهذيب الكمال ٢٨٥/١، تهذيب التهذيب ٣٤١/٢، الكاشف ٢٣١/١، تاريخ البخاري الكبير ٣٨٨/٣، تاريخ البخاري الصغير ٥٤/٢، الجرح والتعديل ٢٥٨/٣، ميزان الاعتدال ٥٣٧/١، لسان الميزان ١٩٨/٧، طبقات ابن سعد ٢٤٣/٥، ٣١٥، ٣٦٤/٧.

(٢) انظر: تهذيب الكمال ٢٥٤/١٥، تهذيب التهذيب ٣١٠/١٢.

(٣) انظر: تهذيب الكمال ٧٠٧/٢، تهذيب التهذيب ٣٠٦/٥، ٥٢٣، تقريب التهذيب ٤٣١/١، ٤٥٢، =

ذكره ابن حبان في كتاب " الثقات " وقال: المليكي رأى ثمانية من أصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم، وأمه ميمونة بنت الوليد بن أبي حسين بن عامر بن الحارث بن نوفل بن عبد مناف، مات سنة سبع عشرة، وقيل: ثماني عشرة.

وقال ابن سعد، عن شيخه: ولاه ابن الزبير قضاء الطائف، وكان ثقة كثير الحديث، وهو عبد الله بن عبيد الله بن عبد الله بن أبي مليكة زهير، وكذا نسبه الزبير، والكلبي وغيرهما، فينظر في الذي قاله المزي.

وقال ابن حزم في " الجمهرة ": محدث ثقة.

ولما كنَّاه البخاري أبا محمد قال: وله أخ يقال له أبو بكر.

وقال أحمد بن صالح العجلي: مكي ثقة.

ولما ذكره ابن خلفون في كتاب " الثقات " قال: رجل صالح جليل ثقة.

وخرج ابن حبان حديثه في " صحيحه "، وكذلك الدارمي، والحاكم، وابن الجارود.

وذكر خليفة في " الطبقات "، وابن قانع وفاته هو وأخوه أبو بكر سنة ثماني عشرة.

وذكر ابن قتيبة، عن أبي اليقظان: أن ابن جدعان كان عقيمًا، فادعى رجلا فسماه زهيرًا، وكنَّاه أبا بكر، فولده كلهم ينسبون إلى أبي مليكة، وفُقِدَ أبو مليكة فلم يرجع.

وبنحوه ذكره أبو عبيدة في كتاب " المثالب "، وقد قال هشام بن المغيرة لزوجته وهي تطوف: ما تصنعين بهذا الشيخ الذي لا يولد له؟ طلقيه وأنا أتزوجك، وهي التي طافت عريانة وهي تقول:

اليوم يبدو بعضه أو كله

٣٢٢١ - (م ٤) عبد الله بن عبيد بن عمير بن قتادة بن سعد بن عامر بن جندع بن ليث الليثي الجندعي، أبو هاشم المكي[1]

=

خلاصة تهذيب الكمال ٧٦/٢، الكاشف ١٠٦/٢، تاريخ البخاري الكبير ١٣٧/٥، تاريخ البخاري الصغير ٢٨٣/١، ١٢٤/٢، الجرح والتعديل ٤٦١/٥، سير الأعلام ٨٨/٥، الحاشية طبقات ابن سعد ٤٧٣/٥، الثقات ٢/٥.

(١) انظر: تهذيب الكمال ٧٠٧/٢، تهذيب التهذيب ٣٠٨٨/٥، ٥٢٤، تقريب التهذيب ٤٣١/١، ٤٥٣، خلاصة تهذيب الكمال ٧٦/٢، الكاشف ١٠٦/٢، تاريخ البخاري الكبير ١٤٣/٥، الجرح والتعديل ٤٦٧/٥، الوافي بالوفيات ٣٠٤/١٧ والحاشية، الحلية ٣٥٤/٣، ٣٥٩، سير الأعلام ٤/ ١٥٧ والحاشية، الثقات ١٠/٥.

ذكره ابن حبان في كتاب " الثقات " وقال: كان مستجاب الدعوة، وكانت السحابة ربما مرت به، فيقول: أقسمت عليك إلا تمطرين؛ فتمطر.

وفي كتاب " الطبقات " لابن سعد، عن داود العطار: كان عبد الله بن عبيد بن عمير من أفصح أهل مكة، وقال محمد بن عمر: وتوفي بمكة سنة ثلاث عشرة، وكان ثقة صالحًا له أحاديث.

وقال العجلي: تابعي مكي ثقة.

وذكره ابن خلفون في كتاب " الثقات "، وقال: قال لي ابن عبد الرحيم ثقة ليس به بأس.

وذكره ابن شاهين أيضًا في كتاب " الثقات ".

وخرج ابن حبان حديثه في " صحيحه "، وكذلك الحاكم، وأبو عوانة، والطوسي، وأبو محمد الدارمي.

وزعم ابن قانع في كتاب " الوفيات ": أنه من بني عتوارة بن ليث بن بكر وهو غير صحيح، والذي ذكره الكلبي وغيره أنه من بني جندع بن ليث، والله تعالى أعلم.

وذكر ابن أبي عاصم وفاته سنة ثنتي عشرة ومائة.

وفي كتاب القراب: قُتِلَ بالشام في الغزو سنة ثلاث عشرة.

وذكر المزي روايته عن عائشة المشعرة بالاتصال، وفي " المحكم " لابن حزم: لم يسمع من عائشة رضي الله عنها.

وفي قوله أيضًا: روى عن أبيه، وقيل لم يسمع منه، نظر؛ لأني لم أر أحدًا قال سمع منه، والذي قاله البخاري في " الأوسط ": لم يسمع منه شيئًا ولا يذكره، وتبعه على ذلك غير واحد.

٣٢٢٢ - (ت س ق) عبد الله بن عبيد الحميري البصري مؤذن مسجد المسارج، ويعرف بمسجد جرادار، ويقال: شرادار المسارج؛ وهو مسجد عتبة بن غزوان[1]

ذكره ابن خلفون في كتاب " الثقات ".

وفي " تاريخ البخاري ": عبيد الله أو عبد الله بن عبيد، ورد ذلك عليه ابن أبي حاتم، وقال: عن أبيه، إنما هو عبد الله بن عبيد.

---

(١) انظر: تهذيب الكمال ٢٦٢/١٥، تهذيب التهذيب ٣١٠/١٢.

٣٢٢٣ - (مد س) عبد الله بن عبيد الأنصاري[١]

كتب إلى رجل من بني زريق، روى عنه داود بن أبي هند، كذا ذكره المزي وقبله البخاري.

وزعم الخطيب البغدادي أن البخاري وهم في هذا، قال: وإنما هو ابن عبيد بن عمير الليثي بيَّن ذلك سفيان بن سعيد المدني في روايته، عن داود بن أبي هند، عن عبد الله بن عبيد بن عمير قال: كتب إلى رجل من بني زريق، فذكره.

٣٢٢٤ - (خ) عبد الله بن عبيدة بن نشيط الربذي، مولى بني عامر بن لؤي، وأخو موسى ومحمد[٢]

ذكره ابن حبان في كتاب " الثقات "، وقال الواقدي، وكاتبه ابن سعد، وأبو عبيد، وخليفة، والبخاري: مات سنة ثلاثين ومائة، زاد الواقدي: قتلته الحرورية بقديد، زاد ابن سعد: وكان قليل الحديث. كذا ذكره المزي موهمًا أن كل واحد من المذكورين تفرد بقول لم يقله الآخر، وليس كذلك، بيانه ما قاله ابن حبان في كتاب " الثقات ": روى عن جابر وعقبة بن عامر، قتلته الحرورية بقديد سنة ثلاثين ومائة، فلو كان المزي ممن ينقل من الأصول لما احتاج إلى تكثير القائلين، وتعيين كلام هذا دون هذا، ولكان اكتفى بكلام ابن حبان، اللهم إلا أن يكون غيره خالفه فيحتاج إلى تكثير الأقوال لينصر ما يدعيه.

وفي قوله - أيضًا - زاد الواقدي: قتلته الحرورية بقديد، زاد ابن سعد كذلك؛ لأن ابن سعد ذكر هذا كله من نفسه لا من شيخه، فقال في الطبقة الرابعة من المدنيين: عبد الله بن عبيدة بن نشيط أخو موسى بن عبيدة، قتلته الحرورية بقديد سنة ثلاثين ومائة، وكان قليل الحديث، كذا نص ما ذكره به.

وكذا قوله عن خليفة بن خياط فإنه لو نظر كتاب " الطبقات " لخليفة لوجد فيه ما استغربه وزاده من عند غيره، وهو قوله: قتل بقديد سنة ثلاثين ومائة.

وكذا قوله عن البخاري فإنه لو نظر " تاريخه الأوسط " لوجد فيه: حدثني عبد الرحمن بن عبد الملك بن شيبة، ثنا عبد الله بن إسحاق قال: حدثني نوفل بن عمارة - وكانت الحرورية أسرته يوم قديد - أنه جمع من قتله يوم قديد، قال

(١) انظر: تهذيب الكمال ٢٦٣/١٥، تهذيب التهذيب ٣١٠/١٢.

(٢) انظر: تهذيب الكمال ٢٦٣/١٥، تهذيب التهذيب ٣١٠/١٢.

عبد الرحمن: وذلك سنة ثلاثين ومائة، فذكر جماعة، ثم قال: وعبد الله بن عبيدة بن نشيط مولى لبني عامر بن لؤي وهم ينسبون في حمير، وذكر روايته عن جابر، وأتبعها قول يحيى: لم يسمع منه، وأغفل ما في كتاب ابن أبي حاتم: روى عن عقبة بن عامر ولا أدري سمع منه أم لا.

والمزي ذكر روايته عن علي بن حسين، وسهل بن سعد الرواية المشعرة عنده بالاتصال؛ لأنه قصر نظره على ما في " تاريخ دمشق " وابن عساكر لم يتعرض إلا لرواية عن جابر.

وفي " المراسيل " لابن أبي حاتم، قال أبو زرعة: عبد الله بن عبيدة، عن علي بن حسين؛ مرسل.

ولما ذكره ابن خلفون في كتاب " الثقات " قال: لم يسمع من سهل بن سعد الساعدي، قال: ووثقه ابن عبد الرحيم وغيره.

وذكره ابن حبان أيضًا في كتاب " الضعفاء " وقال: منكر الحديث جدًا ليس له راو غير أخيه موسى بن عبيدة، وموسى ليس بشيء في الحديث ولا أدري البلاء من أيهم.

وخرج الحاكم حديثه في " مستدركه " وكأن ابن حبان وثقه أولا، ثم استدرك ثانيًا بتضعيفه وتبيينه أنه غائب من توثيقه بتخريج حديثه في كتاب " التقاسيم والأنواع "؛ وهذا لم يخرج له فيه شيئًا، والله تعالى أعلم.

وقال ابن قتيبة: كان بين موسى وأخيه عبد الله - يعني: في الميلاد - ثمانون سنة، زاد ابن يوسف في كتاب " لطائف المعارف ": ولا يعهد مثله.

وقال السمعاني: عبد الله منكر الحديث.

٣٢٢٥ - (سي ق) عبد الله بن عتبة[(١)]

عن عمته في الأذان: " يَقُولُ كَمَا يَقُولُ الْمُؤَذِّنُ "، وقال الحاكم فيه: صحيح على شرط الشيخين ولم يخرجاه، له شاهد بإسناد صحيح، انتهى كلامه، وفيه نظر من حيث إن الشيخين لم يخرجا حديثه ولا أحدهما.

وخرجه أيضًا ابن خزيمة في " صحيحه "، والكلام الذي قاله المزي: كذا ذكر الزبير في أولاد عتبة: عبد الله وعبد الله، فالله أعلم أيهما صاحب الترجمة، كلام ابن عساكر بعينه لم يغادر حرفًا أغار عليه ثم ادّعاه كجاري عادته.

---

(١) انظر: تهذيب الكمال ١٥/٢٦٤، تهذيب التهذيب ١٢/٣١٠.

٣٢٢٦ - (خ م د س ق) عبد الله بن عتبة بن مسعود الهذلي، أبو عبد الله، ويقال: أبو عبيد الله، ويقال: أبو عبد الرحمن المدني، ويقال: الكوفي[1]

قال أحمد بن صالح العجلي: تابعي ثقة.

روى عنه حصين بن عبد الرحمن وحميد بن عبد الرحمن فيما ذكره ابن حبان في كتاب " الثقات ".

وذكره ابن خلفون في كتاب " الثقات " وقال: كان فقيهًا جليلا.

وذكره البرقي في كتابه " رجال الموطأ ": في فضل من أدرك النبي صلى الله عليه وسلم ولم تثبت له عنه رواية.

ولما خرج الحاكم حديثه في " صحيحه " قال: أدرك النبي صلى الله عليه وسلم وسمع منه.

وذكره العقيلي في الصحابة، قال أبو عمر ابن عبد البر: وهو غلط إنما هو من كبار التابعين بالكوفة، وإنما ذكره أبو جعفر في الصحابة لحديث حدثه محمد بن إسماعيل الصايغ، عن سعيد بن منصور، عن خديج بن معاوية أخي زهير، عن أبي إسحاق السبيعي، عن عبد الله بن عتبة بن مسعود قال: بعثنا رسول الله صلى الله عليه وسلم إلى النجاشي نحوًا من ثمانين رجلا منهم: ابن مسعود، وجعفر بن أبي طالب، وأبو موسى الأشعري، وعثمان بن مظعون، وساق الحديث.

قال أبو عمر: لو صح هذا الحديث لثبتت به هجرة عبد الله بن عتبة إلى أرض الحبشة، ولكنه وهم وغلط، والصحيح فيه أن أبا إسحاق رواه عن عبد الله بن عتبة، عن ابن مسعود، ولعل الوهم دخل على من قال ذلك؛ لما في الحديث منهم ابن مسعود، وليس بمشكل عند أحد من أهل هذا الشأن أن ابن عتبة هذا ليس بمن أدرك زمن الهجرة إلى النجاشي ولا كان مولودًا يومئذ، ولكنه ولد في حياة النبي صلى الله عليه وسلم وأتى به فمسحه ودعا له، وقد قيل له: أي شيء تذكر من النبي صلى الله عليه وسلم، قال: أذكر أني غلام خماسي أو سداسي أجلسني النبي صلى الله عليه وسلم في

---

(١) انظر: تهذيب الكمال ٧٧/٢، ٧٠٨، تهذيب التهذيب ٣١١/٥، ٥٣١، تقريب التهذيب ٤٣٢/١، ٤٦٠، خلاصة تهذيب الكمال ٧٧/٢، الكاشف ١٠٧/٢، تاريخ البخاري الكبير ١٥٧/٥، تاريخ البخاري الصغير ٦٨/١، ٢١٢، ٢٢٥، الجرح والتعديل ١٢٤/٥، ٥٦٩، أسد الغابة ٣٠٥/٣، تجريد أسماء الصحابة ٣٢٣/١، الاستيعاب ٣ - ٤، ٥٩٤، الاستيعاب ١٦٦٤، الوافي بالوفيات ٣٠٥١٧، الحاشية طبقات ابن سعد ٣١٦/٣، الثقات ١٧/٥، أسماء الصحابة الرواة ت٨٦٦.

حجره ودعا لي بالبركة ولذريتي، انتهى.

في الحديث الذي ذكره أبو عمر أيضًا وهم، وهو قوله: وأبو موسى الأشعري؛ لأن أبا موسى إنما قدم بعد خيبر فلا يتجه حضوره في هذه، ولولا ذكر جعفر فيهم، لكان لقائل أن يقول: لعل هذه البعثة والنبي صلى الله عليه وسلم بالمدينة في وقت غير وقت الهجرة؛ لأن رجال سنده لا بأس بهم، والله تعالى أعلم.

ثم إن أبا عمر رحمه الله تعالى رد بنفسه على نفسه بقوله: استعمله عمر بن الخطاب رضي الله عنه، ومن يصلح لأن عمر يستعمله يكون صحابيًا إذا كان مدنيًا؛ لأن عمر مات بعد وفاة النبي صلى الله عليه وسلم بنحو من ثلاثة عشر سنة؛ فدل أنه كان كبيرًا في حياة النبي صلى الله عليه وسلم؛ لأن عمر لا يعلم أنه يولي الشباب.

وقال أبو أحمد العسكري: قد أخرجوا عبد الله بن عتبة في المسند وليس يصح.

وذكره ابن سعد في الطبقة الأولى من أهل المدينة ممن ولد على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم، فقال: عبد الله بن عتبة بن مسعود بن غافل بن حبيب بن شمخ بن قار بن مخزوم بن صاهلة بن كاهل بن الحارث بني تميم بن سعد بن هذيل حلفاء بني زهرة، يكنى أبا عبد الرحمن.

أنبا الفضل بن دكين، ثنا ابن عيينة، عن الزهري: أن عمر بن الخطاب استعمل عبد الله بن عتبة على السوق، وأمره أن يأخذ من القطنية.

قال محمد بن عمر: وقد روى عبد الله عن عمر، ثم تحول إلى الكوفة فنزلها، وتوفي في خلافة عبد الملك بن مروان في ولاية بشر بن مروان على العراق، وكان ثقة رفيعًا كثير الحديث والفتيا فقيهًا، انتهى.

المزي زعم أن ابن سعد قال هذا، وليس جيدًا، إنما قاله شيخه كما بيناه ثم أنه على العادة في النقل من غير أصل لأمرين:

الأول: ما بيناه.

والثاني: لم يذكر وفاته من عنده، وذكرها كما قال من عند غيره، فلو رأى الكتاب حالة وضعه كتابه هذا لما انتقل عنه إلى غيره؛ إذ لا يجوز الانتقال من كلام مصنف إلى غيره عادة إلا لزيادة أو ما أشبهه.

وذكره خليفة بن خياط في الطبقة الأولى من المدنيين وقال: توفي سنة ثلاث أو أربع وسبعين.

وجزم ابن قانع بسنة ثلاث.

وذكره الجعابي في كتاب: " من حدَّث هو وأبوه جميعًا عن النبي صلى الله عليه وسلم "، ويؤيده ما ذكرناه في ترجمة ابنه عبيد الله من أنه كان في حجة الوداع قد راهق الاحتلام، فعلى تقدم صحة هذا يكون عبيد الله وأبوه وجده لهم صحبة، وما إخاله صحيحًا فينظر، والله تعالى أعلم.

٣٢٢٧ - (خ م تم ق) عبد الله بن أبي عتبة الأنصاري مولى أنس بن مالك، بصري[(١)]

قال أحمد بن عمرو بن عبد الخالق البزار في كتاب " السنن " تأليفه: لا نعلم أسند عن عبد الله بن أبي عتبة إلا قتادة، وعلي بن زيد، وابن أبي عتبة ثقة مشهور.

وخرج أبو عوانة حديثه في " صحيحه "، وكذلك الحاكم، وأبو محمد الدارمي، وابن حبان البستي، وقال في " الثقات ": من قال: عبد الله بن عتبة فقد وهم.

وفي " تاريخ البخاري " وقال بعضهم: عبد الله بن عتبة والأول أصح. وذكره ابن خلفون في كتاب " الثقات ".

وفي مسند أحمد بن حنبل: ثنا سويد، ثنا أبان، ثنا قتادة، عن عبد الله بن عتبة، عن أبي سعيد قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: " لَتَحُجَّنَّ الْبَيْتَ وَلْتَعْتَمَرِنَّ بَعْدَ يَأْجُوجَ وَمَأْجُوجَ ".

وقال الخطيب في " رافع الارتياب ": عبد الله بن عتبة وهو ابن أبي عتبة كأنه سوى بينهما.

٣٢٢٨ - (س ق) عبد الله بن عتيك، ويقال: ابن عتيق، ويقال: ابن عبيد، وكان يدعى: ابن هرمز[(٢)]

روى عن: عبادة ومعاوية، روى عنه: ابن سيرين، ذكره ابن حبان في كتاب " الثقات " هذا جميع ما ذكره به إلا حديثًا قال: إنه علا فيه من جهته، وفيه نظر، من حيث إني لم أر أحدًا ترجمه بهذا غيره.

---

(١) انظر: تهذيب الكمال ٢٧١/١٥، تهذيب التهذيب ١٥٤/١٢.

(٢) انظر: تهذيب الكمال ٧٠٨/٢، تهذيب التهذيب ٣١٢/٥، ٥٣٣ تقريب التهذيب ٩٤٣٢/١٠ ٤٦٢ خلاصة تهذيب الكمال ٧٧/٢، الكاشف ١٠٧/٢، تاريخ البخاري الكبير ١٤٣/٥، ١٣، الجرح والتعديل ١٢١/٥، أسد الغابة ٢٠٦/٣، الثقات ٢٢٦/٣.

والذي في " تاريخ البخاري "، وابن أبي حاتم، ويعقوب بن سفيان، وابن أبي خيثمة: عبد الله بن عبيد كان يقال له: ابن هرمز.

وقال ابن حبان في " الثقات " الذي نقل منه المزي: عبد الله بن عبيد بن هرمز.

وأما ابن عساكر فذكر في كتاب " الأطراف ": أن النسائي رواه عن المؤمل بن هشام وإسماعيل بن مسعود فقالا: ابن عبيد، وعن محمد بن عبد الله بن بزيغ فقال: ابن عتيك، هذا جميع من وجدته ترجمه، فما أدري هذه الألفاظ من أين وجدها، ولعلها تصحفت عليه أو على الناسخ على أنه المهندس.

في قوله أيضًا أخرجاه، يعني: الحديث الذي علا فيه من حديث ابن علية فوقع لنا بدلا عاليًا، ومن حديث يزيد بن زريع، عن سلمة بن علقمة قال: ورواه النسائي أيضًا من حديث بشر بن المفضل، عن سلمة بن علقمة، عن ابن سيرين قال: حدثني مسلم بن يسار، عن عبد الله بن عبيد به. وعن ابن بزيغ، عن يزيد بن زريع، عن سلمة بن علقمة بإسناده إلا أنه قال: ابن عتيك، فهذا كما ترى القائل عتيك هو يزيد بن زريع وابن بزيغ، فالخلف إنما هو على سلمة، فبشر رواه كما رواه ابن علية عن سلمة وخالفهما يزيد، كذا ذكره ابن عساكر والذي رأيت في كتاب الأصل من " السنن الكبير " عبيد ليس في لفظ أحدهم عتيك لا خطًّا ولا نطقًا، فإن كان المزي تبع الأصل فليس فيه إلا ما أخبرتك، وإن كان تبع ابن عساكر فليس في كتابه إلا ما تقدم، والله تعالى أعلم.

٣٢٢٩ - (ق) عبد الله بن عثمان بن إسحاق بن سعد بن أبي وقاص[1]

قال ابن يونس: مديني، توفي بمصر ووقفت على قبره وعليه بلاطة فيها اسمه ونسبه، وليس فيها تاريخ موته، وآخر من حدث عنه بمصر: ابن أخي ابن وهب.

وذكر ابن سعد في كتاب الطبقات لسعد بن أبي وقاص ولدين كل منهما اسمه إسحاق، وعرف الواحد بالأكبر والآخر بالأصغر؛ فلا أدري صاحب الترجمة ابن أيهما.

ونظرت في كتب الكلبي، والبلاذري، وأبي عبيد بن سلام، وابن أبي خيثمة وغيرهم فلم أر أحدًا منهم أفرد عبد الله هذا بترجمة ولا ذكره جملة، والله أعلم.

وذكره أبو أحمد ابن عدي في كتابه " الكامل " في جملة المضعفين.

---

(١) انظر: تهذيب الكمال ٢٧٥/١٥، تهذيب التهذيب ١٥٤/١٢.

٣٢٣٠ - (خ م د ت س) عبد الله بن عثمان بن جبلة بن أبي رواد، ميمون، وقيل: أيمن العتكي مولى المهلب، أبو عبد الرحمن[(١)]

قال ابن البيع في " تاريخ نيسابور ": وكان إمام أهل الحديث ببلده، وروى عنه أئمة عصره، وكان بإحدى عينيه بياض، ولاه عبد الله بن طاهر قضاء الجوزجان فاحتال حتى أعفى، ومات وليس له عقب فورثه أخوه شاذان وكان جالس في الري، قال توبة بن سعيد: وكان سمع من أبي حفص الكبير ثم لم يرو عنه إلا الحديث بعد الحديث كالمتعجب، قال: وكانت وفاته في العشر الأواخر من شعبان سنة إحدى وعشرين، وهو راوية ابن المبارك.

زاد القراب في " تاريخه ": توفي يوم الاثنين عند صلاة الظهر، وحمل بعد صلاة العصر، وفرغ من دفنه بعد صلاة المغرب، ووقع من السطح عند صلاة الفجر إلى سطح إلى سطح آخر، ثم وقع على الدار على جرة فانكسرت يده ورجله وجنبه، ومات بخمسة أيام بقين من شعبان سنة إحدى وعشرين.

وفي كتاب " شيوخ البخاري ": قال أبو أحمد بن عدي: حدث عن شعبة أحاديث تفرد بها، وكان شعبة تزوج بأم والده، وقيل لعثمان بن جبلة: من أين لك هذه الغرائب عن شعبة؟ قال: كنت ربيه فكان يخصني.

قال أبو أحمد: ويقال: إن هشيمًا تزوج بأم شعبة ليغنيه.

وفي كتاب الكلاباذي وابن عساكر: ولد سنة خمس وأربعين ومائة. وخرج أبو عوانة حديثه في " صحيحه "، وكذلك الطوسي، والدارمي، والحاكم.

وفي كتاب " زهرة المتعلمين ": يعرف بالأزرق، روى عنه البخاري مائة حديث وعشرة أحاديث.

وفي " تاريخ المراوزة " لأبي رجاء محمد بن حمدويه بن أحمد بن موسى السبخي: عبدان مولى آل المغيرة بن المهلب وكان أعور ورأيته يخضب وهو ثقة مأمون.

---

(١) انظر: التاريخ الصغير ٢/٣٤٥، ٣٤٦، الجرح والتعديل ٥/١١٣، المعجم المشتمل: ١٥٧، تهذيب الكمال ١٥/٢٧٧، تذكرة الحفاظ ١/٤٠١، الكاشف ٢/١٠٨، العبر ١/٣٨٢، تذهيب التهذيب ٢/ ١/١٦٥، دول الاسلام ١/١٣٤، تهذيب التهذيب ٥/٣١٣، ٣١٤، طبقات الحفاظ: ١٧٣، ١٧٤، خلاصة تذهيب الكمال: ٢٠٦، شذرات الذهب ٢/٤٩.

وفي كتاب " الألقاب " للشيرازي، عن محمد بن علي بن حمزة: كان عبدان ثقة مأمونًا.

٣٢٣١ - (خ م د ت س) عبد الله بن عثمان بن خثيم القارئ، من القارة، أبو عثمان المكي حليف بني زهرة(١)

قال ابن عدي: ثنا أحمد بن علي بن بحر، ثنا عبد الله الدورقي، قال يحيى بن معين: عبد الله بن عثمان بن خثيم أحاديثه ليست بالقوية، وقال عمرو بن علي: كان يحيى وعبد الرحمن يحدثان عنه.

قال ابن عدي: ولابن خثيم هذا أحاديث، وهو عزيز الحديث، وأحاديثه أحاديث حسان مما يجب أن تكتب عنه.

ولما ذكره العقيلي في كتاب " الجرح والتعديل " قال: كان يحيى وعبد الرحمن لا يحدثان عنه، انتهى. وهو معارض لما أسلفناه عن الفلاس وكأنه أشبه؛ لأن الفلاس روى عن عبد الرحمن عنه حديث الأئمة فيما ذكر ابن عدي.

وفي " الطبقات الكبير " لابن سعد: توفي آخر ولاية السفاح وأول خلافة أبي جعفر، وكان ثقة وله أحاديث حسنة.

وفي قول المزي: ذكره ابن حبان في " الثقات "، وقال عمرو بن علي: مات سنة اثنتين وثلاثين ومائة لم يزد على هذا شيئًا، نظر؛ لأن ابن حبان لما ذكره في كتاب " الثقات " الذي لم يره المزي بعينه حالة التصنيف - فيما أرى - إذ لو رآه لرأى فيه: مات قبل سنة أربع وأربعين ومائة، وقد قيل: سنة خمس وثلاثين ومائة، وكان رحمه الله تعالى يخطئ.

وقال البخاري في " التاريخ الكبير "، و" الأوسط ": قال يحيى القطان: قدمت مكة سنة أربع وأربعين ومائة، وقد مات عبد الله بن عثمان.

ولما خرج الترمذي حديثه عن إسماعيل بن عبيد: " إِنَّ التُّجَّارَ يُبْعَثُونَ يَوْمَ الْقِيَامَةِ فُجَّارًا "، قال فيه: حسن صحيح.

---

(١) انظر: تهذيب الكمال ١٤٩٧/٣، تهذيب التهذيب ٢١١٣٥١/١١، تقريب التهذيب ٣٤٧/٢ خلاصة تهذيب الكمال ١٤٨/٣، الكاشف ٢٥٥/٣، تاريخ البخاري الكبير ٢٧٤/٨، الجرح والتعديل ٩/ ٦١٤، ٨٢٢، ميزان الاعتدال ٣٧٦/٤، لسان الميزان ٤٣١/٧، مقدمة الفتح ٤٥١، رجال الصحيحين ٢٢٠٩، المغني ١٩٦٦، ٧٠٦٥، المجروحين ١٢٦/٣، ديوان الضعفاء ٤٦٢٨.

وقال الطوسي: يقال هذا حديث حسن صحيح.

وقال النسائي في المصنف: منكر الحديث.

ولما ذكره ابن خلفون في كتاب " الثقات " قال: هو عندي في الطبقة الثالثة من المحدثين وهو ثقة، قاله أبو جعفر البستي.

وسئل عنه أحمد بن حنبل فقال: ليس به بأس.

وقال ابن قانع ويقال: مات سنة ثلاث وثلاثين نزل المدينة.

وجزم خليفة في كتاب " الطبقات " و" التاريخ " أن وفاته في خلافة أبي العباس.

وفي " رافع الارتياب " للخطيب: وهم فيه الخرائطي، فقال: عثمان بن عبد الله بن خثيم.

ولما خرج الحاكم حديثه في " البسملة "، عن أبي بكر بن حفص وعنه ابن جريج قال: سائرهم متفق على عدالتهم.

وقال الدارقطني: رجاله كلهم ثقات، وقال أبو عمرو بن دحية: رواه الثقات، وكذا قاله أبو شامة.

٣٢٣٢ - (ع) عبد الله بن أبي قحافة، عثمان بن عامر بن عمرو بن كعب بن سعد بن تيم، أبو بكر الصديق رضي الله عنه[1]

روى عنه - فيما ذكره أبو نعيم الفضل بن دكين في كتاب " التاريخ " و" الطبقات " -: حبة بن أبي حبة، والأسود بن يزيد، وحذيفة بن أسيد، وطارق بن أشيم، ومسروق بن الأجدع، وسالم بن عبيد، وزبيد بن الصلت، وشقيق بن سلمة، والنزال بن سبرة، وأبو فروة، وعزة مولاة أبي حازم، وأبو مليكة جد عبد الله بن عبيد الله بن أبي مليكة - ذكره المزي زيادة على أبي القاسم في " الأطراف " وأغفله هنا -، وطلحة بن عبيد الله، فيما ذكره أبو أحمد العسكري قال: وسعيد بن زيد بن عمرو بن نفيل، وحسان بن المخارق، وعبد الله بن عكيم.

قال: ولد بعد الفيل بثلاث سنين، وكانت إليه الأسناق في الجاهلية وهي الذناب،

---

(١) انظر: تهذيب الكمال ٧٠٩/٢، تهذيب التهذيب ٣١٥/٥، ٥٣٧، تقريب التهذيب ٤٣٢/١، ٤٦٦، خلاصة تهذيب الكمال ٧٨/٢، الكاشف ١٠٨/٢، الجرح والتعديل ١١١/٥، أسد الغابة ٣٠٩/٣، التجريد ٣٢٣/١، الإصابة ١٦٩/٤، الاستيعاب ٩٦٣/٤٠٣، الوافي بالوفيات ٣٠٥/١٧، طبقات ابن سعد ٥٤/٣، ١٧٠، ٢٤٣، ١٨٧/٥، ٢٥٠، ٢٤٠/٨، ديوان الإسلام ت٦٦.

كان إذا حمل شيئًا فسأل فيه قريشًا صدقوه، وأمضوا حمالته وحمالة من قام معه، وإن احتملها غيره خذلوه ولم يصدقوه.

وعن سعيد بن المسيب، وعروة بن الزبير أنهما قالا: سمي الصديق؛ لأنه لما أسري بالنبي صلى الله عليه وسلم جاء فحدث قومه بما رأى فكذبوه، وأتوا أبا بكر الصديق فقصوا عليه ما أخبرهم، فقال: صدق، فسُمي بذلك الصديق.

وفي كتاب " ليس " للقزويني: الخلفة والخالفة التي تكون بعد الرئيس الأول، قالوا لأبي بكر: يا خليفة رسول الله، قال: إني ليس خليفته، ولكني خالفته؛ كنت بعده، أي: تعينت بعده، واستخلفت فلانًا جعلته خليفتي.

وعند التاريخي، عن ابن عباس: كانت قريش تألف منزل أبي بكر لخصلتين؛ الطعام، والعلم، فلما أسلم أسلم عليه من كان يجالسه.

وعند أبي عمر: كان اسمه عبد الكعبة فسماه النبي صلى الله عليه وسلم عبد الله، وقيل: بل أهله سموه عبد الله.

وفي " الطبقات " لابن سعد: أما ابن إسحاق فقال: أبو قحافة كان اسمه عتيقًا، ولم يذكر ذلك غيره، ولما أُسري بالنبي صلى الله عليه وسلم قال لجبريل عليه السلام: " إِنَّ قَوْمِي لا يُصَدِّقُونِي[1] "، فقال له جبريل: يصدقك أبو بكر، وهو الصديق. وكان اسم أمه ليلى.

وعن إبراهيم النخعي: كان أبو بكر رضي الله عنه يسمى الأواه؛ لرأفته ورحمته. وعن الزهري قال: قال النبي صلى الله عليه وسلم لحسان بن ثابت: " قُلْ فِي أَبِي بَكْرٍ وَأَنَا أَسْمَعُ، فقال:

وَثانِـيَ اِثنَـينِ فـي الغـارِ المُنـيفِ وَقَـد ... طـافَ العَـدُوُّ بِـهِ إِذ صَـعَّدَ الجَـبَلا

وَكـانَ حِـبَّ رَسـولِ اللهِ قَـد عَلِمـوا ... مِـنَ البَـرِيَّةِ لَـم يَعـدِل بِـهِ رَجُـلا

فَضَحِكَ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ حَتَّى بَدَتْ نَوَاجِذُهُ، وَقَالَ: صَدَقْتَ يَا حَسَّان هُوَ كَمَا قُلْتَ ".

وآخى النبي صلى الله عليه وسلم بينه وبين عمر، ودفع رايته العظمى يوم تبوك وكانت سوداء لأبي بكر، وأطعمه بخيبر مائة وسق، وبعثه سرية إلى نجد، وكان نحيفًا

(١) أخرجه: الطبراني في الأوسط ١٦٦/٧، رقم ٧١٧٣ قال الهيثمي ٤١/٩: فيه أبو وهب عن أبي هريرة، ولم أعرفه، وبقية رجاله ثقات.

خفيف اللحم، أبيض، خفيف العارضين، أخبأ، لا يستمسك إزاره يسترخي عن حقويه، معروق الوجه، غائر العينين، ناتئ الجبهة، عاري الأشاجع، يخضب بالحناء والكتم.

وفي " تاريخ ابن عساكر ": توفي لسبع بقين من جمادى الآخرة، وذكره ابن إسحاق، وأبو عمر الضرير.

وفي الكلاباذي: مات ليلة الأربعاء لثمان بقين من جمادى الآخرة، وسئل أبو طلحة: لم سمي أبو بكر عتيقًا؟ فقال: كانت أمه لا يعيش لها ولد فلما ولدته استقبلت به البيت، ثم قالت: اللهم هذا عتيق من الموت فهبه لي، وعن علي: (إِنَّ اللهَ عَزَّ وَجَلَّ سَمَّى أَبَا بَكْرٍ عَلَى لِسَانِ نَبِيِّهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ صِدِّيقًا[١]).

وذكر أبو القاسم إسحاق بن إبراهيم الختلي في كتابه " الديباج "، عن ميمون بن مهران أنه قال: والله لقد أثنى أبو بكر بالنبي صلى الله عليه وسلم زمان بحيرا الراهب، واختلف فيما بينه وبين خديجة حين أبلجها إياه، وذلك كله قبل أن يولد علي.

وروى عنه فيما ذكره البزار في " مسنده ": سهل بن سعد الساعدي، وأبو نافع، وبلال بن رباح، ووحشي بن حرب، وعبد الله بن أبي الهذيل، ويحيى بن جعدة وقيل لم يسمعا منه، وكذا عبد الرحمن بن أبي ليلى، وأبو بكر بن أبي زهير، وروى عنه سمرة بن جندب، ويزيد بن أبي سفيان.

وفي " مسند أحمد بن منيع ": روى عنه أبو لبيد، وأم هانئ، ورجل من بني أسد، زاد أحمد في " مسنده ": زيد بن بزيغ، وأبا عبيدة.

وذكر ابن ظفر في كتاب " الأبناء ": أرضعت سلمى بنت صخر - أم الخير - الصديق أربع سنين، ثم أرادت فصاله فوضعت على ثديها صبرًا فلما وجد طعمه، قال: يا أماه؛ اغسلي ثديك، فقالت: يا بني؛ إن لبني قد فسد وخبث طعمه، فقال لها: إني وجدت ذلك الخبث قبل أن يخرج اللبن فاغسلي ثديك، وإن كنت قد بخلت بلبنك فإني أصد عنه، فضمته إلى صدرها ورشفته، وجعلت تقول:

يا رب عبد الكعبه
أمتع به يا ربه
فهو بصخر أشبه

ثم تحولت عن هذا الروي، فقالت:

(١) أخرجه ابن سعد ٣٠٣/٢.

عتـــيق مـــا عتـــيق ذو المنظـــــر الأنـــــيق
والقـــــول الذلـــيق رشــــفت مـــنه ريـــق
كالـــــزرنب الفتـــــيق

ثم أنها تحولت عن هذا الروي، فقالت:

وأبـــا بنـــي أنـــت وقـــول المأثـــور وكلمـــات كالجمـــان المنـــثور

ثم تحولت عن هذا الروي، فقالت:

مـــا نهـــضت والـــدة عـــن نـــده أروع بهلـــول نـــسيج وحـــده

ثم إن السرور استخفها، فهتفت بأعلى صوتها كما يهتف النساء عند الفرح، فدخل عليها أبو قحافة فقال: مالك يا سلمى أحمقت؟ فأخبرته بما قاله ابنها، فقال: أتعجبين من هذا، فوالذي يحلف به أبو قحافة؛ ما نظرت إلى ابنك قط إلا تبينت السؤدد في حماليق عينيه.

وفي كتاب " الوشاح " لابن دريد: كان أبو بكر يلقب ذا الخلال؛ لعباءة كان يخلها على صدره.

وذكر ابن دحية في كتابه " مرج البحرين ": أن أبا محجن الثقفي قال فيه من أبيات:

سـبقت إلـى الإسـلام والله شـاهد وكـنت جليـسًا بالعـريش المـشهد

ومن شعر أبيه عثمان بن عامر:

اذهبـــي يـــا اســـم فاســـتمعي وأخبـــريه بالـــذي فعـــلا
واســـأليه فـــي ملاطفـــة لـــم وصـــلناه فمـــا وصـــلا

وذكر الزمخشري في " ربيعة ": قالت عائشة: كان لأبي قحافة ثلاثة من الولد أسماؤهم: عتيق، ومعتقًا، ومعيتقًا.

وذكر ابن شهاب فيما ذكره ابن سعد: أن أبا بكر والحارث بن كلدة كانا يأكلان حزيرة أهديت لأبي بكر، فقال الحارث وكان طبيبًا: ارفع يدك يا خليفة رسول الله، والله إن فيها لسم سنة، وأنا رأيت نموت في يوم واحد فرفع يده فلم يزلا عليلين حتى ماتا في يوم واحد عند انقضاء السنة.

وذكر العسكري وغيره: أنه أول خليفة ورثه أبواه، وأول من قاء تحرجًا من الشبهات، ولم يشرب مسكرًا في جاهلية ولا إسلام.

وفي كتاب ابن الأثير: توفي يوم الجمعة، وقيل: عشي الثلاثاء لثمان بقين من

جمادى الآخرة.

وقال السهيلي: كان يسمى أمير الشاكرين، لقوله: ﴿وَمَا مُحَمَّدٌ إِلا رَسُولٌ قَدْ خَلَتْ مِنْ قَبْلِهِ الرُّسُلُ أَفَإِنْ مَاتَ أَوْ قُتِلَ انْقَلَبْتُمْ عَلَى أَعْقَابِكُمْ﴾ إلى قوله: ﴿وَسَيَجْزِي اللَّهُ الشَّاكِرِينَ﴾ [آل عمران: ١٤٤].

فأنشد له ابن إسحاق وغيره مراثي في النبي صلى الله عليه وسلم، منها قوله:

أَجِدَّكَ ما لِعَينِكَ لا تَنامُ ... كَأَنَّ جُفونَها فيها كِلامُ

فُجِعنا بِالنَبِيِّ وَكانَ فينا ... إِمامًا صادِقًا نِعمَ الإِمامُ

نَبِيٍّ مُصطَفىً لِلخَيرِ يَدعو ... كَضَوءِ الصُّبحِ زايَلَهُ الظَلامُ

وذكر الهذلي: أنه جمع القرآن في عهد النبي صلى الله عليه وسلم.

وفي " اللطائف " لأبي يوسف: كان أبوه يقال له: شارب الذهب؛ لكثرة نقائه كأنه يشرب الذهب.

٣٢٣٣ - (ق) عبد الله بن عثمان بن عطاء بن أبي مسلم الخراساني، أبو محمد الرملي[1]

قال ابن أبي حاتم: سئل أبي عن عبد الله بن عثمان بن عطاء، فقال: صالح.

وقال ابن حبان البستي: يعتبر حديثه إذا روى عن غير الضعفاء.

وفي " تاريخ البخاري الكبير ": هو مولى آل المهلب بن أبي صفرة الأزدي.

٣٢٣٤ - (ت س ق) عبد الله بن عثمان البصري صاحب شعبة[2]

ذكر ابن المديني أصحاب شعبة قال: فالطبقة الأولى: يحيى بن سعيد القطان، وسفيان بن حبيب، وعبد الله بن عثمان، وكان شعبة يفضي إلى هؤلاء بأمور الناس والأخبار والفتيا، وروى عبد الله بن أحمد، عن عبد الله بن عمر القواريري، عن ابن مهدي أنه قال: لم يكن في مصر يحيى بن سعيد أحد يحسن إلا هو وعبد الله بن عثمان صاحب شعبة، وسفيان بن حبيب.

وذكره ابن خلفون في كتاب " الثقات " وقال: كان من الثقات الأثبات مات قديمًا، وقال فيه ابن عبد الرحيم: عبد الله بن عثمان صاحب شعبة: ثقة ثبت.

وفي كتاب " الجرح والتعديل " عن الدارقطني: وسئل عن عبد الله بن عثمان بن

---

(١) انظر: تهذيب الكمال ٢٨٦/١٥، تهذيب التهذيب ٣١٠/٥.

(٢) انظر: تهذيب الكمال ٢٨٨/١٥، تهذيب التهذيب ٣١٠/٥.

معاوية؟ فقال: هو شريك شعبة، وهو بصري، وأبوه عثمان بن معاوية، يروي عن ثابت البناني.

وذكره مسلم بن الحجاج في الطبقة الأولى من أصحاب شعبة قرنه بيحيى، وسفيان بن حبيب، وخالد بن الحارث، ومعاذ بن معاذ، والأخرم، وسعيد بن عروة، وابن زريع، وإسماعيل بن إبراهيم، وبشر بن المفضل، وعبد الوارث بن سعيد، وخالد بن إياس.

٣٢٣٥ - (ت س ق) عبد الله بن عدي بن الحمراء[١]

قال الزهري: ليس هو عبد الله بن عدي الذي روى عنه عبيد الله بن عدي بن الخيار، انتهى. الذي روى عنه عبيد الله أنصاري عرفه بذلك أبو نعيم الحافظ، وغيره، وابن الحمراء لم يقل أحد أنه أنصاري؛ فأنى يجتمعان؟!

٣٢٣٦ - (ق) عبد الله بن عرادة بن شيبان الشيباني، أبو شيبان البصري[٢]

قال البخاري: منكر الحديث كذا ذكره المزي. وفيه نظر، وذلك أن البخاري لما ذكره قال: عبد الله بن عرادة السدوسي عن الرقاشي، قال عبد الله بن الأسود: في النفس من هذا الشيخ منكر الحديث، انتهى. ولقائل أن يقول هذا من كلام ابن أبي الأسود لا من كلام البخاري وهو الظاهر، والله تعالى أعلم. ونقلت من خط أبي العباس بن باميت في نسخة (ج) و(ص) عند البخاري غرارة، وهو أول باب الغين في كتابه، فينظر فيه.

ولما ذكره الساجي في كتاب " الجرح والتعديل " قال: ضعيف منكر الحديث.

وقال أبو جعفر العقيلي: يخالف في حديثه ويهم كثيرًا.

وقال أبو حفص بن شاهين: ضعيف، وفي كتاب " الضعفاء " لابن الجارود: منكر الحديث.

وقال ابن حبان: كان يقلب الأخبار لا يجوز الاحتجاج به.

وقال أبو إسحاق الحربي في كتاب " العلل ": غير معروف.

وقال النسائي: ضعيف، وفي كتاب " التمييز ": ليس بثقة.

---

(١) انظر: تهذيب الكمال ٧١٠/٢، تهذيب التهذيب ٩٣١٨/٥ ٥٤٣، تقريب التهذيب ٤٣٣/١ ٤٧٢، خلاصة تهذيب الكمال ٧٩/٢، الكاشف ١٠٩/٢ الجرح والتعديل ١٢١/٥، أسد الغابة ٣٣٦/٣، التجريد ٣٢٤/١، الإصابة ١٧٧/٤، الإصابة ج، ٣ ج٩٤٨/٤، الثقات ٢١٥/٣،أسماء الصحابة الرواة: ت٦٦٤ ٨٤٥.

(٢) انظر: تهذيب الكمال ٢٩٤/١٥، تهذيب التهذيب ٣١١/٥.

٣٢٣٧ - (خ م ت س ق) عبد الله بن عروة بن الزبير بن العوام، أبو بكر الأسدي[١]

ذكر ابن سعد له من الولد: صالحًا، وعائشة، وسلمة، وسالمًا، ومسالمًا، وخديجة، وصفية، وقد روى عنه الزهري، وكان قليل الحديث.

ولما ذكره ابن خلفون في كتاب " الثقات " قال: كان خطيبًا فصيحًا بليغًا، وثقه ابن عبد الرحيم وغيره.

وخرج ابن حبان حديثه في " صحيحه "، وكذلك أبو عوانة، والطوسي، والدارمي، والحاكم.

وفي كتاب الصريفيني: بقي إلى قريب العشرين ومائة، قاله بعض المصنفين من المتأخرين.

وقال ابن قتيبة: كان من أخطب الناس وأبلغهم، وكان يشبه بخالد بن صفوان في البلاغة.

وفي " تاريخ المنتجيلي ": عَمِيَ قبل موته، وله عَقِبٌ بالمدينة.

وفي كتاب الزبير: عن حماد بن عطيل الليثي قال: رأيت عبد الله بن عروة في سنيات خالد بن عبد الله بن الحكم بن أبي العاص، وكان خالد واليًا لهشام بن عبد الملك سبع سنين، فقحط المطر في تلك السنين، فكان يقال لها: سنيات خالد، فجلا الناس من بادية الحجاز فلحقوا بالشام، فكان الناس يدخلون مربده بالفرع يتغدون ويتعشون فما زال كذلك حتى أحيى الناس.

وكان يهدم ويكسر الوشع إذا أصاب الناس جهد، وكان عبد الله مصلحًا، مثمرًا للمال، يبذله في حقه، ويرغب في الأجر وحسن الذكر، وهو صاحب أبي وجزة الذي كان يعطيه، ويأخذ له في كل عام من آل الزبير من جداد نخلهم بالفرع كل عام ستين وسقًا على أن يقتصر بمدحه عليهم، وفيه يقول أبو وجزة السعدي يمدحه:

لعَمْرُكَ ما زادُ ابن عُرْوَةَ بالّذِي ... لَهُ دونَ أيدِي القوم قُفْلٌ ومِفْتَحُ

وما ظِلُّهُ عَنْهُم يَضِيقُ، وما تُرَى ... رِكابُ أبي بكْرٍ تُصَان وتُمْسَحُ

وأبيضُ نهَّاضٌ بكُلّ حَمَالةٍ ... فلا ساعلٌ فيها ولا مُتَنَحنِحُ

---

(١) انظر: تهذيب الكمال ٢٩٦/١٥، تهذيب التهذيب ٣١١/٥.

فتًى قد كَفانِي سَيْبُهُ ما أهَمَّنِي ... ولِي، خِلْتُ، في أعقارِه مُتَنَدَّحُ
أغَرُّ تُغَادِي من يَلِيه جِفَانُه ... هَدايَا، وأخراها قَواعِدُ رُدَّحُ
فَتى الرَّكْبِ يكفيهِمْ بفضْلٍ ويكتفي ... وفي الحيّ فَضْفَاضُ السَّجِيّات أفْيَحُ

وقال عبد الله: أشكو إلى الله تعالى عيبي ما لا أترك، ونعتي ما لا آتي، وإنما يبكى بالدين للدنيا، وقال عبد الله شعرًا يشبه هذا الحديث:

يبكُونَ بالدين للدُّنْيا وبَهْجَتِها ... أرْبابُ دُنْيَا عليها كلُّهُمْ صَادِي
لا يَعْمَلُون لِشَيْء من مَعَادِهِمُ ... تَعَجَّلوا حَظَّهُمْ في العَاجِل البادِي
لا يَهْتَدُون ولا يَهْدُون تابعَهُمْ ... ضَلَّ المَقُودُ وضَلَّ القائِدُ الهادِي

وكتب إلى هشام بن عبد الملك يشكو إبراهيم بن هشام فيما صنع به، فكتب هشام إلى إبراهيم يأمره بأن يكف عن عبد الله، ويبني قصر عروة وينثل بئره.

ولما حج هشام اجتمع عنده عبد الله وإبراهيم، وحضر مسلمة فشكى إبراهيم، فقال مسلمة: كلامه كلام رجل لا يقيم على ما شكى، وقال له عروة في بعض كلامه: يا أمير المؤمنين؛ أما وفيتم لنا بعهدنا أو رددتم إلينا سيوفنا. فأعجب هشامًا كلامه، وأقبل على الأبرش الكلبي، وقال: يا أبرش؛ لعن الله من زعم أن قومي هلكوا، ابن عروة يتهددني بالمدينة.

وفي " معجم المرزباني ": عبد الله بن عروة، يقول: للوليد بن يزيد بن عبد الملك بن مروان حين أخذ إبراهيم ومحمد ابني هشام المخزوميين:

عليك أمير المؤمنين بشدة على ... ابني هشام إن ذاك هو العدل
تبيح بها أموالهم ودماءهم ... ويبقى عليهم بعد ذلك فضل

انتهى.

هذا يرد قول من قال: بقي إلى قريب العشرين؛ لأن الوليد بن يزيد تولى في ربيع الآخر سنة خمس وعشرين ومائة، والله تعالى أعلم.

٣٢٣٨ - (د ت ق) عبد الله بن عصم، ويقال: ابن عصمة، أبو علوان الحنفي العجلي(١)

كذا ذكره المزي، وهو يشبه كلام من لا يعرف النسب، ما هو وذلك أن حنفية أخو

---

(١) انظر: تهذيب الكمال ٣٠٥/١٥، تهذيب التهذيب ٣١٢/٥.

عجل وكلاهما ولد الجشم بن صعب بن علي بن بكر بن وائل، فلا يتجه للحنفي أن يكون عجليًا بحال، والله أعلم.

وقال ابن حبان: منكر الحديث يحدث عن الأثبات ما لا يشبه أحاديثهم حتى يسبق إلى القلب أنها موهومة أو موضوعة.

وذكره أبو حفص ابن شاهين في " الثقات "، وكذلك ابن خلفون، وقال أحمد بن صالح: عبد الله بن عصمة ثقة.

وذكر ابن الجوزي أن ابن عدي لم يذكر هذا الرجل إنما ذكر عبد الله بن عصمة النصيبي الراوي، عن محمد بن سلمة البناني، عن الأعمش، وقال: فيه ما ذكره عنه ابن الجوزي بيَّنا ذلك في كتابنا " الاكتفاء بتنقيح كتاب الضعفاء " بشواهده، والله أعلم.

يستروح من كلام البخاري أن الصواب عنده عصمة خلاف ما ذكره المزي وذلك أنه قال: عبد الله بن عصمة أبو علوان سمع ابن عباس، وقال: شريك بن عصم.

وذكره مسلم في الطبقة الثانية من الكوفيين.

٣٢٣٩ - (س) عبد الله بن عصمة الجشمي حجازي[١]

خرج ابن حبان حديثه في " صحيحه ".

وذكره ابن خلفون في كتاب " الثقات "، ومسلم في الطبقة الأولى من أهل مكة شرفها الله تعالى.

وأغفل المزي قول الترمذي لما خرج حديث حكيم: ورواه يحيى بن أبي كثير، عن يعلى بن حكيم، عن يوسف بن ماهك، عن عبد الله بن عصمة، عن حكيم.

٣٢٤٠ - (م ٤) عبد الله بن عطاء الطائفي المكي، أبو عطاء، مولى المطلب بن عبد الله بن قيس بن مخرمة[٢]

ذكره ابن شاهين في كتاب " الثقات ".

وذكر ابن الأعرابي، عن عباس بن محمد الدوري، عن ابن معين أنه قال: عبد الله بن عطاء صاحب ابن بريدة ثقة.

وذكره ابن خلفون في كتاب " الثقات ".

وفي " الكامل " لابن عدي: قال شعبة: سألت أبا إسحاق عن عبد الله بن عطاء

---

(١) انظر: تهذيب الكمال ٣٠٥/١٥، تهذيب التهذيب ٣١٢/٥.

(٢) انظر: تهذيب الكمال ٣١١/١٥، تهذيب التهذيب ٣١٢/٥.

الذي يروي عن عقبة: كنا نتناوب رعاية الإبل؟ قال: شيخ من أهل الطائف.

٣٢٤١ - (٤) عبد الله بن عقيل، أبو عقيل الكوفي ثقفي مولاهم نزل بغداد[1]

وذكره ابن خلفون في كتاب " الثقات ".

وخرج الحاكم حديثه في " مستدركه "، وكذلك أبو علي الطوسي، وأبو محمد الدارمي.

وقال الخطيب: سكن بغداد إلى آخر عمره.

ينبغي أن يتثبت في قول المزي: ذكره ابن حبان في " الثقات " فإني لم أره، والله تعالى أعلم.

وذكره ابن شاهين في كتاب " الثقات " وذكر عن أحمد بن حنبل فيما رواه ابنه هو: عبد الله بن محمد بن عقيل الثقفي، وهو ثقة.

٣٢٤٢ - (م ٤) عبد الله بن عكيم الجهني، أبو معبد الكوفي[2]

قال ابن حبان في " كتاب الصحابة ": أدرك زمان النبي صلى الله عليه وسلم ولم يسمع منه شيئًا، أرسل إليه الحجاج في علته فتوضأ وصلى ركعتين قال: اللهم إنك تعلم أني لم أزن، ولم أسرق، ولم آكل مال يتيم، ولم أقذف محصنة قط، فإن كنت صادقًا؛ فادرأ عني شره، فأتاه فسائله، ولم يتعرض له بشيء يكرهه، انتهى.

المزي ذكر هذا الخبر إلى قوله: فادرأ عني شره، ولم يذكر بقيته وهو محط الفائدة ويشبه أن يكون سقط من الناسخ على أنه المهندس وقد قرأه عليه.

وقال البخاري في " التاريخ الكبير ": أدرك النبي صلى الله عليه وسلم، ولا يعرف له سماع صحيح، وكذا قاله أبو أحمد.

وقال العسكري: لم يعرف له سماع صحيح ويروي مرسلا؛ روى عنه مجاهد وذكره في ابن عكبر.

---

(١) انظر: تهذيب الكمال ٣١٤/١٥، تهذيب التهذيب ٣١٤/٥.

(٢) انظر: تهذيب الكمال ٧١٢/٢، تهذيب التهذيب ٣٢٣/٥، ٥٥٤، تقريب التهذيب ٤٣٤/١، ٤٨٢، خلاصة تهذيب الكمال ٨٠/٢، الكاشف ١١١/٢، تاريخ البخاري الكبير ٣٩/٥، تاريخ البخاري الصغير ١٦٥/١، الجرح والتعديل ١٢١/٥، أسد الغابة ٣٣٩/٣، تجريد أسماء الصحابة ٣٢٤/١، الإصابة ١٨١/٤، الاستيعاب ٣ - ٤، ٩٤٩، سير الأعلام ٥١٠/٣ والحاشية، الثقات ٢٤٧/٣، أسماء الصحابة الرواة ت١٦٣.

وقال أبو حاتم: لم يصح له سماع وقد أدرك زمان النبي صلى الله عليه وسلم، وروى عن أبي بكر، وعمر رضي الله عنهما، وروى عنه: عبد الله بن شداد فيما ذكره أبو نعيم الحافظ.

وذكر هو وابن منده: أنه أدرك النبي صلى الله عليه وسلم ولم يره.

وقال البغوي: كان يسكن أرض جهينة ثم سكن الكوفة بعد ذلك، روى حديثين عن النبي صلى الله عليه وسلم يشك في سماعه.

وفي " المراسيل " لعبد الرحمن: سألت أبي عن ابن عكيم، قلت: إنه روى عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه قال: " مَنْ عَلَّقَ شَيْئًا وُكِلَ إِلَيْهِ[(١)] "، فقال: ليس له سماع من النبي صلى الله عليه وسلم إنما كتب إليه، قلت: أحمد بن سنان أدخله في " مسنده "، قال: من شاء أدخله في مسنده على المجاز.

وقال أبو زرعة: لم يسمع ابن عكيم من النبي صلى الله عليه وسلم، وكان في زمانه، وسمعت أبي يقول: لا يعرف له سماع صحيح.

وقال أبو عمرو أحمد بن خالد بن أبي غرزة في " مسنده ": أنبا عبيد الله بن أبي ليلى، عن عيسى قال: دخلنا على أبي معبد عبد الله بن أبي عكيم وبه حمى نعوده، فقلت: ألا نعلق عليك شيئًا، فقال: الموت أقرب من ذلك، سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول: " مَنْ تَعَلَّقَ شَيْئًا وُكِلَ إِلَيْهِ[(٢)] ".

وفي " الطبقات ": كان كبيرًا أدرك الجاهلية، وكان إمام مسجد جهينة بالكوفة، ولما ماتت أم عبد الرحمن بن أبي ليلى قدمه عبد الرحمن عليها.

وقال سفيان بن عيينة، عن أبي فروة قال: أنا غسلت ابن عكيم، وقال غيره: توفي في ولاية الحجاج بن يوسف.

ولما ذكره ابن خلفون في جملة الصحابة من كتاب " الطبقات " قال: روى في

---

(١) أخرجه الطبراني ٣٨٥/٢٢، رقم ٩٦٠.

(٢) أخرجه أحمد ٣١٠/٤، رقم ١٨٨٠٣، والترمذي ٤٠٣/٤، رقم ٢٠٧٢ وقال: حديث عبد الله بن عكيم إنما نعرفه من حديث بن أبي ليلى وعبد الله بن عكيم لم يسمع من النبي - صلى الله عليه وسلم -. والحاكم ٢٤١/٤، رقم ٧٥٠٣، والبيهقي ٣٥١/٩، رقم ١٩٣٩٥. وأخرجه أيضا: ابن قانع ١١٧/٢. قال الهيثمي ١٠٣/٥: رواه الطبراني في ترجمة أبي معبد الجهني في الكنى قال: وقد قيل إنه عبد الله بن عكيم. قلت: فإن كان هو فقد ثبتت صحبته بقوله سمعت وفي إسناده محمد بن أبي ليلى وهو سيء الحفظ وبقية رجاله ثقات.

الضباب، وفي البول.

وفي " الكنى " للنسائي: قال ابن عكيم: لا أُعين على قتل خليفة أبدًا بعد عثمان، فقيل له: يا أبا معبد؛ أعنت على دمه؟ قال: إني أعد ذكر مساوئه عونًا على دمه.

وقال العجلي والمنتجيلي: أسلم قبل وفاة النبي صلى الله عليه وسلم.

وفي " مسند بقي بن مخلد ": روى اثني عشر حديثًا.

٣٢٤٣ - (ت س) عبد الله بن علي بن الحسين بن علي بن أبي طالب أخو الباقر[١]

خرج ابن حبان حديثه في " صحيحه "، وكذلك الطوسي، والحاكم أبو عبد الله النيسابوري، والترمذي حديث: " الْبَخِيلَ مَنْ ذُكِرْتُ عِنْدَهُ فَلَمْ يُصَلِّ عَلَيَّ[٢] ".

وقال: حسن صحيح غريب.

وذكره ابن خلفون في كتاب " الثقات ".

وقال ابن سعد: ولد محمد الأرقط وهو الأحدب، وإسحاق الأبيض، وأم كلثوم وهي كلثم وهي الصماء، وأم علي وهي عُلية، والقاسم، والعالية.

٣٢٤٤ - (د س) عبد الله بن علي بن السائب بن عبيد بن عبد يزيد بن هاشم بن المطلب بن عبد مناف[٣]

خرج أبو حاتم ابن حبان البستي حديثه في " صحيحه "، وكذلك أبو عبد الله بن البيع النيسابوري.

٣٢٤٥ - (د ت ق) عبد الله بن علي بن يزيد بن ركانة بن عبد يزيد بن هاشم بن المطلب[٤]

---

(١) انظر: تهذيب الكمال ٣٢١/١٥، تهذيب التهذيب ٣١٥/٥.

(٢) أخرجه أحمد ٢٠١/١، رقم ١٧٣٦، والنسائي في الكبرى ٣٤/٥، رقم ٨١٠٠، وأبو يعلى ١٢/ ١٤٧، رقم ٦٧٧٦، وابن حبان ١٨٩/٣، رقم ٩٠٩، والطبراني ١٢٧/٣، رقم ٢٨٨٥، والحاكم ١/ ٧٣٤، رقم ٢٠١٥، والبيهقي في شعب الإيمان ٢١٣/٢، رقم ١٥٦٦، والضياء ٤٦/٢، رقم ٤٢٤.

(٣) انظر: تهذيب الكمال ٣٢٢/١٥، تهذيب التهذيب ٣١٥/٥.

(٤) انظر: تهذيب الكمال ٧٥٥/٢، ٧١٣، تقريب التهذيب ٣٢٥/٥، ٥٥٨، خلاصة تهذيب الكمال ٢/ ٨٠، ١١١، الكاشف ١١١/٢، تاريخ البخاري الكبير ١٤٧/٥، الجرح والتعديل ٥٢٠/٥، ميزان الاعتدال ٤٦٣/٢، لسان الميزان ٢٦٦/٧، الثقات ١٥/٧.

خرج ابن حبان حديثه، وكذلك الحاكم، وحسنه الطوسي.

وفي كتاب العقيلي: لا يتابع مضطرب الإسناد.

٣٢٤٦ - (د ت) عبد الله بن علي، أبو أيوب الإفريقي الكوفي الأزرق[1]

قال عباس بن محمد الدوري: سمعت يحيى بن معين يقول: قد روى ابن أبي زائدة، عن أبي أيوب الإفريقي، قلت ليحيى: ما اسمه؟ قال: لا أدري. قلت ليحيى: فهو ثقة؟ قال: نعم ليس به بأس.

ولما ذكره ابن خلفون في كتاب " الثقات " قال: عبيد الله بن علي بن مهران، أبو أيوب الأزرق الإفريقي هو عندي في الطبقة الرابعة من المحدثين.

وفي " تاريخ ابن أبي خيثمة ": يُحَدِّثُ عنه أهل الكوفة.

وذكره ابن شاهين في " الثقات ".

٣٢٤٧ - (م ٤) عبد الله بن عمر بن حفص بن عاصم بن عمر بن الخطاب، أبو عبد الرحمن العمري المدني[2]

قال أحمد بن صالح العجلي: لا بأس به.

وقال البخاري فيما ذكره الترمذي في كتاب " العلل الكبير ": ذاهب الحديث لا أروي عنه شيئًا.

وقال في " التاريخ الكبير ": كان يحيى بن سعيد يضعفه.

وفي موضع آخر: لا أحدث عنه.

وقال أبو أحمد الحاكم: ليس بالقوي عندهم.

وقال يعقوب بن سفيان: سمعت إنسانًا يقول: أحمد بن يونس بن عبد الله العمري ضعيف، قال: إنما يضعفه رافضي مبغض لا بآية، لو رأيت لحيته وهيئته وخضابه؛ لعرفت أنه ثقة.

وفي كتاب " العلل " للمروزي، عن أحمد - وذكر العمري فلم يرضه - وقال: هو لين الحديث.

وفي رواية عن أحمد: وسئل عنه كيف حديثه؟ فقال: كان يزيد في الأسانيد، وكان رجلا صالحًا.

---

(١) انظر: تهذيب الكمال ٣٢٤/١٥، تهذيب التهذيب ١٥/١٢.

(٢) انظر: تهذيب الكمال ٣٢٧/١٥، تهذيب التهذيب ٣١٦/٥.

وفي كتاب " الإرشاد " للخليلي: لم يرضوا حفظه، ولم يخرجه أصحاب الصحاح، وابنه عبد الرحمن أثبت من أبيه.

وفي " تاريخ نيسابور " للحاكم: سئل ابن مهدي عنه، فقال: لا بأس به. وقال أبو عمر ابن دحية في كتاب " الانتصار لما صح في البسملة من الآثار ": وقد تكلم قوم في العمري وكلامهم فيه غير مقبول، وحديثه عند أهل النقد من أئمة النقل غير معلول، فإنه إنما تكلم فيه من قبل حفظه وليس ذلك بجرح قادح ولا بطعن واضح، وهو من علماء المسلمين، وخيار عباد الله الصالحين.

وقال محمد بن عمار الموصلي: لم يتركه أحد إلا يحيى، وزعموا أنه كان أكبر من عبيد الله إلا أنه كان ضريرًا، وزعموا أنه أخذ كتب عبيد الله فرواها.

وفي رواية يحيى بن منصور، عن يحيى بن معين: صويلح.

وفي رواية عثمان بن سعيد الدارمي عنه: صالح ثقة، والذي ذكره المزي، عن عثمان، عن يحيى: صويلح، ولم أره إنما صويلح رواية الكوسج، والمزي في غالب الظن إنما ينقل ترجمته من كتاب الخطيب؛ لأنه لم يذكر زيادة عليها، وفي " التاريخ " عن عثمان كما ذكرناه، والله أعلم.

وقال ابن أبي حاتم: سمعت أبي أحمد بن صالح يحسن الثناء عليه، قال أبي: وهو أحب إلي من عبد الله بن نافع يُكتب حديثه ولا يحتج به.

وفي " مسند يعقوب بن شيبة " وذكر حديثًا من حديثه عن نافع: حديث حسن الإسناد مدني، وقال في موضع آخر وذكر له حديثًا: ليس نحمل الوهم في هذا على أبي نعيم ولا على من خالفه، إنما نحمله على العمري وهو رجل صالح مذكور بالصلاح والعلم، وفي حديثه بعض الضعف والاضطراب ويزيد في الأسانيد كثيرًا.

وذكره العقيلي، وابن الجارود، والساجي، والمنتجالي، وابن شاهين، وأبو القاسم البلخي، ويعقوب بن سفيان الفسوي في جملة الضعفاء، زاد الساجي: وتوفي سنة ثنتين وسبعين.

وقال الخليلي: ثقة، غير أن الحفاظ لم يرضوا حفظه، فلم يخرج كذلك في " الصحيحين ".

ولما ذكره ابن خلفون في " الثقات " قال: كان رجلا صالحًا فاضلا خيرًا، وهو عندي في الطبقة الرابعة من المحدثين.

وقال النسائي: ليس بالقوي ذكره عنه ابن عدي.

وقال ابن حبان: غلب عليه التعبد حتى غفل عن حفظ الأخبار وجودة الحفظ، فوقعت المناكير في روايته، فلما فحش خطؤه؛ استحق الترك.

وقال ابن سعد: كان كثير الحديث مستضعفًا، وكان يكنى أبا القاسم فتركها، وقال: لا أكنى بكنية رسول الله صلى الله عليه وسلم إعظامًا لها.

المزي زعم أنه نقل من كلام ابن سعد وترك ما ذكرناه، وذكر من عند ابن أبي الدنيا: أنه ترك تكنيته بأبي القاسم ولم يبين لِمَ، وأغفلها من عند ابن سعد مبينة، وكأنه ما نقل من أصل على العادة.

وزعم المزي أن ابن سعد قال: توفي في أول خلافة هارون، والذي رأيت في غير ما نسخه من كتاب " الطبقات ": في خلافة هارون، والله تعالى أعلم، وكذا نقل عن الخطيب الذي نقل المزي منه.

وجزم ابن قانع بوفاته سنة إحدى وسبعين، وكذلك أبو يعقوب إسحاق القراب وغيرهما.

وفي كتاب الزبير بن أبي بكر: وكل بني عمر بن حفص قد كانت لهم هيئة ومروءة وفضل في الدين، وكانت لهم خلق جميلة وسيما حسنة. قال بعض من رآهم: إنهم ليذكروني بالنذر الأولى، وكانوا من طولهم وأجسامهم، يقال لهم: الشراجع، يشبهون بالإبل، ونظر إليهم رجل من شيعة آل أبي طالب مصطفين في الروضة، فنظر إلى أجسامهم ولحاهم وسمتهم، ورأى الناس يهرعون في العلم إليهم، فقال: من هؤلاء؟ فقيل: بنو عمر بن حفص بن عاصم بن عمر بن الخطاب، فقال: لا والله، لا قامت للشيعة راية ما دام هؤلاء أحياء. وكان بنو عمر بن حفص مسددون في الديون حتى يقال: إنهم يرون رأي الإباضية.

وقال ابن القطان: وثقه قوم وأثنوا عليه، وضعفه آخرون من أجل حفظه لا من أجل صدقه وأمانته.

٣٢٤٨ - (ع) عبد الله بن عمر بن الخطاب، أبو عبد الرحمن العدوي المكي ثم المدني[1]

(١) انظر: تهذيب الكمال ٧١٣/٢، تهذيب التهذيب ٣٢٨/٥، ٥٦٥، تقريب التهذيب ٤٣٥/١، ٤٩١، خلاصة تهذيب الكمال ٨١/٢، الكاشف ١١٢/٢، تاريخ البخاري الكبير ٢/٥، ١٤٥، تاريخ البخاري الصغير ١٥٤/١، ١٥٧، الجرح والتعديل ١٠٧/٥، أسد الغابة ٣٤٠/٣، تجريد أسماء =

قال البرقي: كان ربعة يخضب بالصفرة، توفي بمكة، ودفن بذي طوى، ويقال: دفن بفخ مقبرة المهاجرين سنة أربع، وقيل: سنة خمس وسبعين، وله تسع وثمانون.

وقال ابن يونس: شهد الفتح بمصر واختط بها دار البركة، وروى عنه أكثر من أربعين رجلا من أهل مصر.

وقال ابن منده: شهد بدرًا وأحدًا من غير إجازة.

وقال أبو أحمد الحاكم: أول مشهد شهده أحد ثم الخندق.

وقال أبو نعيم الحافظ: كان من أملك شباب قريش عن الدنيا، كان آدم طوالا له جمة مفروقة تضرب قريبًا من منكبيه، يقص شاربه ويصفر لحيته، ويشمر إزاره، أعطي القوة في العبادة وفي البضاع، وكان من التمسك بآثار النبي صلى الله عليه وسلم بالسبيل المبين، وأعطي المعرفة بالآخرة والإيثار لها حق اليقين، لم تغره الدنيا ولم تفتنه، كان من البكائين الخاشعين، ودفن بسرف، وقيل: بالمحصب، وقيل: بذي طوى، وقيل: بفخ، وكان ربما تصدق في المجلس الواحد بثلاثين ألفًا، وكان لا يدمن اللحم شهرًا إلا مسافرًا أو رمضان، وما مات حتى أعتق ألف إنسان أو زاد، وتوفي بعد الحج.

وفي " تاريخ دمشق ": كان اسمه العاصي، فسماه النبي صلى الله عليه وسلم: عبد الله، وكان ضخمًا.

وعن أنس بن مالك وسعيد بن المسيب: شهد ابن عمر بدرًا.

قال الواقدي: هذا غلط بين، وكذا قاله أبو القاسم البلخي، وأبو القاسم البغوي، انتهى.

وشهد الفتح وله عشرون سنة مات في دار خالد بن عبد الله بن أسيد.

وفي كتاب العسكري: دفن في حائط حرمان موضع بمكة، وصلى عليه الحجاج، وهو آخر من مات من أصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم بمكة.

وفي كتاب البغوي: كان يشبه أباه عمر، وكان لا يزر قميصه.

وقال ميمون: قومت كل شيء في بيته فما وجدته يسوى طيلساني، وكان أوصى سالمًا أن يدفنه خارج الحرم فلم يقدر فدفناه في الحرم.

وفي كتاب الزبير: لما أرسل عبد الملك يأمر الحجاج ألا يخالفه ثقل عليه أمره،

= الصحابة ٣٢٥/١، الإصابة ١٨١/٤، الاستيعاب ٣ - ٤، ٩٥٠، الوافي بالوفيات ٢٦٢/١٣، طبقات ابن سعد ١٢٠/٩، الفهرس، سير الأعلام ٢٠٣/٣، الثقات ٢٠٩/٣.

فأمر رجلا معه حربة - يقال: إنها كانت مسمومة - فلما دفع الناس من عرفة، لصق ذلك الرجل به، فأمر الحربة على قدمه وهي في غرز رجله، فمرض منها أيامًا، ثم مات.

وفي كتاب " الصحابة " لأبي عبيد الله محمد بن الربيع الجيزي: قدم المدينة وله اثنتا عشرة سنة، قال: وروى عنه: عتبة بن مسلم، وأبو غطيف الهذلي، وشراحيل بن بكيل، وثابت بن يزيد الخولاني، ويزيد بن قاسط، وخديج بن صومي الحميري، وواهب المعافري، وقيصر مولى تجيب، وبكيل أبو شراحيل.

وفي " الاستيعاب " قيل: إن إسلامه قبل إسلام أبيه، وهذا لا يصح، وكان عبد الله ينكر ذلك، وأصح من ذلك قوله إن هجرته قبل هجرة أبيه، وأجمعوا أنه لم يشهد بدرًا واختلفوا في شهوده أحدًا، وقال بعض أهل السير: إنه من بايع بالحديبية، ولا يصح، وكان من أعلم الناس بمناسك الحج، ومات بمكة سنة ثلاث وسبعين لا يختلفون في ذلك. انتهى، قد ذكرنا الخلاف في القولين قبل.

وفي " الطبقات " لابن سعد: له من الولد: أبو بكر، وأبو عبيدة، وواقد، وعبد الله، وعمر، وحفصة، وسودة، وعبد الرحمن، وسالم، وعبيد الله، وحمزة، وزيد، وعائشة، وبلال، وأبو سلمة، وقلابة.

وقال أبو عبد الله الأزدي في كتابه " طبقات علماء القيروان ": عن ابن قتيبة: شهد بدرًا وغزا إفريقية مرتين: مرة مع ابن أبي السرح، والثانية مع ابن خديج، وكان قد كف بصره، وتوفي وهو ابن سبع وثمانين، وصلى عليه أبان بن عثمان بن عفان.

وذكر أبو العرب محمد بن أحمد بن تميم في كتابه " طبقات علماء إفريقية ": أن عبد الله ولدت له أم ولد صبية ماتت، فدفنها في مقبرة قريش التي بقرب باب مسلم، فاتخذت مقبرة لمكان تلك الصبية.

وفي " المعجم الكبير " للطبراني: روى عنه: عبيد الله بن عبد الله بن عتبة، وأبان بن عثمان بن عفان، وعيسى بن طلحة، ومسلم الخياط، وجنادة بن سلم، ووهب بن كيسان، ويعقوب بن عبد الله بن المغيرة بن الأخنس أبو علقمة مولى بني هاشم، ومحمد بن أبي حكيم، ومحمد بن قيس المدني أبو حازم، وعبد الله بن وهب بن زمعة، ومحمد بن المنكدر، وموسى بن أبي مسلم، وفروة بن قيس، وأبو عبد الله القراظ، وإبراهيم بن محمد بن حاطب، وعرفجة، وإسماعيل الشيباني، وعامر بن شراحيل الشعبي، وهذيل بن شرحبيل، وقيس بن أبي حازم، وخيثمة بن عبد الرحمن بن أبي سبرة، وحيان البارقي، وعبد العزيز بن حكيم الحضرمي، وعائذ بن نصيب، وسالم أبو

عبد الله البزار، وعبد الملك بن عمير، ونفيع بن الحارث، وأبو داود الدارمي، وأبو جعفر مولى بني هاشم، وهانئ بن الحضرمي، ونعمان بن القراد، وصبيح شيخ لأبي معاوية قديم، وعبد الرحمن بن ذكوان خال منصور بن عبد الرحمن الغداني، وعبد الرحمن بن نعيم أخو الأعرج، وتميم بن سلمة، وعبد الله بن شريك، ومحمد بن رستم، والمسيب بن رافع، وإبراهيم بن يزيد التيمي، وزائدة بن عمير، وعمير بن أبي عمير، وسعيد مولى طلحة أبو حنظلة، وعمر بن هشام، وميسرة الأشجعي، وأبو هارون، ومعروف بن بشير، وعبد الله بن نابي، وغيلان مولى عثمان، ومسلم القرى، وأبو المعدل، وأبو عبيد السلمي، وأبو الخصيب، وحيان الهذلي، وخالد بن سلمة المخزومي، وراشد أبو محمد الحماني، وأبو المليح عامر بن أسامة، والمغيرة بن مخادش، وسماك الحنفي، وعبد الواحد البناني، وأبو عمرو الندبي، ثم قال: بشر بن حرب عنه، فدل أنهما عنده اثنان، والجواب بن زياد، وعبد الله بن زيد أبو قلابة الجرمي، وجميل بن زيد، وإبراهيم بن عبيد، وعبيد الله بن سالم، وعون العقيلي، وعبد الله بن يوسف، وأبو عنبسة، والمخارق بن أبي المخارق، وعبد الكريم بن الحارث، وأبو عبد الله القرشي، وعبد الله بن حجيرة، وأبو غطيف، وعقبة بن مسالم، وعبد الله بن رافع، وشقي الأصبحي، ومحمد بن النبيل الفهري، وأبو بكر بن يزيد بن سرجس، وبزيغ أبو عمر.

وفي كتاب الصريفيني: لما أنكر على الحجاج نصب المنجنيق وقتل ابن الزبير، أمر الحجاج بقتله، فضربه رجل من أهل الشام ضربة، فلما أتاه الحجاج عائدًا، قال له ابن عمر: تقتلني ثم تعودني، كفى بالله حكمًا بيني وبينك.

وقال ضمرة: توفي سنة ثنتين أو ثلاث وسبعين.

وذكره أبو عروبة فيمن أسلم قديمًا.

وفي " مرج البحرين "، عن مالك: حج ستين حجة، وأعتق ألف رأس، وحبس ألف فرس.

وذكر عنه ابن شعبان: أنه اعتمر ألف عمرة، وكان من أكرم أهل زمانه.

قال ميمون بن مهران: أتاه اثنان وعشرون ألف دينار في مجلس فلم يقم حتى فرقها.

٣٢٤٩ - (س) عبد الله بن عمر بن عبد الرحمن بن عبد الحميد بن عبد الرحمن بن زيد بن الخطاب الخطابي، أبو محمد، وقيل: أبو عمر[١]

قال الخطيب: قال الحافظ أبو أحمد محمد بن محمد بن أحمد بن إسحاق: إنه سكن بغداد، والصواب: أنه كان بالبصرة.

وقال مسلمة في كتاب " الصلة ": روى عنه بقي بن مخلد، وقد أسلفنا من تاريخ ابن عبد البر: أن بقيًا لا يروي إلا عن ثقة عنده.

وقال ابن قانع: صالح.

وذكره ابن حبان في كتاب " الثقات ". وخرج حديثه في " صحيحه " فيما رأيته في كتاب الصريفيني.

وقال أبو محمد ابن الأخضر في " مشيخة البغوي ": كان ثقة.

٣٢٥٠ - (د) عبد الله بن عمر بن غانم، أبو عبد الرحمن الرعيني قاضي إفريقية[٢]

قال أبو العرب حافظ المغرب في " طبقات بلده ": كان ثقة نبيلا فقيهًا، ولي القضاء بعد ماتع بن عبد الرحمن، وكان عدلا في قضائه، ولاه روح بن حاتم في رجب سنة إحدى وسبعين ومائة وهو يومئذ ابن اثنتين وأربعين سنة، وكان يكتب إلى ابن كنانة يسأل له مالكًا عن أحكامه، سمع من: سفيان بن سعيد الثوري، ومن عثمان بن الضحاك بن غسان المدني، ومن غيرهم، لقد حدثني محمد بن حفص: أن أبا عثمان كان صديقًا لابن غانم، وكان قد رحل معه إلى مالك، فجلس أبو عثمان مع ناس فقالوا: إن ولاية ابن غانم لم تكن من أمير المؤمنين، إنما كانت من المسودة بعيون الجند، فقال أبو عثمان: امرأته طالق ومماليكه أحرار إن كان ولاه إلا أمير المؤمنين، ثم أتى أبو عثمان إلى غانم، فأخبره الخبر، فقال ابن غانم: كم كان صداق زوجتك الذي تزوجتها به؟ قال: مائتا دينار، قال: وكم شراء مماليكك عليك؟ قال: مائة دينار، قال: فدعا ابن غانم بكيس وعد لأبي عثمان ثلاثمائة دينار، وقال: خذها يا أبا عثمان؛ فقد بانت منك امرأتك، وعتق عليك مماليكك.

وله مناقب كثيرة تركتها كراهية التطويل، وقال لي أحمد بن يزيد: وكان موت ابن

---

(١) انظر: تهذيب الكمال ٣٤١/١٥، تهذيب التهذيب ٢٨٨/١٢.

(٢) انظر: تهذيب الكمال ٣٤٣/١٥، تهذيب التهذيب ٣١٩/٥.

غانم سنة تسعين ومائة في شهر ربيع الأول وهو ابن أربع وستين سنة، وكان لعبد الله بن عمر أخ، يقال له: سعيد، قد كتب عنه وروى عن أخيه عبد الله بن عمر بن غانم.

وذكر حمدين بن محمد العطار: أنه سمع سحنون بن سعيد يقول: مات رجل يقال له الزقاق من أصحاب البهلول وكان فاضلا، فحضره ابن غانم والبهلول وعبد الله بن فروخ، فأتى بجنازته وجنازة ابن صخر المعتزلي فصلى على الزقاق، ثم قدم ابن صخر، فقالوا لابن غانم: الجنازة، فقال: كل حي ميت، قدموا دابتي، فركب ولم يصل عليه وفعل مثله الآخران.

وقال أبو بكر عبد الله بن محمد في كتابه " طبقات علماء القيروان ": أبو عبد الرحمن عبد الله بن عمر بن غانم بن شرحبيل بن ثوبان الرعيني قاضي إفريقية وصاحب مالك بن أنس، كان فضله وعلمه وورعه أشهر من أن يذكر، وهو أحد الثقات الأثبات، روى عن: مالك - وعليه معتمده، وروى عن الثوري، وابن أنعم، وخالد بن أبي عمران، وجماعة يطول ذكرهم، ودخل الشام والعراق في طلب العلم ولقي أبا يوسف صاحب أبي حنيفة، وقد أدخله ابن عبدوس في المجموعة، وتوفي سنة تسعين ومائة، وصلى عليه إبراهيم بن الأغلب أمير إفريقية، ودفن بباب نافع، وكان مذكورًا في العرب الذين كانوا بإفريقية أيام بني أمية قبل دخول المسودة بالسخاء والقوة، ذكر: أنه قتل في مجادة الخوارج على حنظلة بن صفوان ثمانين ومائة، روى لنا عنه من طريق داود بن يحيى.

وقال ابن فروخ: دخلت أنا وهو وبهلول على الثوري، فسألناه السماع، فأجاب، وقال: ليقرأ على أعربكم، فإنه ربما قرأ القارئ علي فلحن في قراءته فاخترم نومي وطعامي، فقرأ لنا ابن غانم شهورًا كثيرة فما رأيت الثوري رد عليه في قراءته شيئًا ولا أخذ عليه لحنة واحدة، وكان مالك إذا دخل عليه ابن غانم وقت سماعه أجلسه إلى جنبه، ويقول لأصحابه: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: " إِذَا أَتَاكُمْ كَرِيمُ قَوْمٍ، فَأَكْرِمُوهُ[1] "، وهذا كريم في بلده.

---

(١) أخرجه الطبراني في الكبير ٣٠٤/١١، رقم ١١٨١١. وأخرجه أيضا: في الأوسط ٣٦٩/٥، رقم ٥٥٨٢. قال الهيثمي ١٦/٨: رواه الطبراني في الأوسط، والكبير، وفي إسناد الكبير عيينة بن يقظان، وثقه ابن حبان، وكذلك مالك بن الحسن بن مالك بن الحويرث، وفيهما ضعف، وبقية رجال الكبير ثقات.

ولما ولي قضاء إفريقية بشر مالك بذلك أصحابه، وقال لهم: علمتم أن الفتى الرعيني قد استقضى على إفريقية، وكان يسره ذلك. وذكر أن مالكًا عرض عليه أن يزوجه ابنته ويقيم عنده، فامتنع من المقام، وقال: إن أخرجتها معي فعلت.

ولما بلغ عبد الله بن وهب موته غمه غمًا شديدًا، وقال: ﴿إِنَّا لِلَّهِ وَإِنَّا إِلَيْهِ رَاجِعُونَ﴾ [البقرة: ١٥٦] رحمك الله أبا عبد الرحمن لقد كنت قائمًا بهذا الأمر، يريد: الفقه والعلم.

وخرج ابن غانم يومًا ومعه جماعة من أصحابه فوضع بين أيديهم زبدًا في قصعة، فخرقه أحدهم، فقال بعضهم: أخرقتها لتغرق أهلها، فقال له ابن غانم: أتهزأ بكتاب الله تعالى، لله علي إن كلمتك أبدًا.

وكان ابن غانم من أحسن الناس همة في نفسه، خلف بعد وفاته كسوة ظهره بألف دينار، وكان ينشد في مجلسه هذين البيتين كثيرًا:

إذَا ما انقَرَضَتْ عنِّي مِنَ العَيْشِ مُدَّتِي ... فَإنَّ غَنَاءَ الباكياتِ قَليلُ
سَيُعْرَضُ عن ذِكْرِي وتُنْسَى مَوَدّتي ... ويَحْدِثُ بعدي للخليلِ خليلُ

واختلف في من عقد له القضاء، فقيل: الرشيد كتب إليه بعد ذلك كتابًا. وقيل: بل عقده له أمير إفريقية روح بن حاتم واتصل ذلك بالخليفة فأقره، وكان يكاتبه، ولما دخل روح بن حاتم على أبي يوسف القاضي يودعه ويسأله حوائجه، فقال له: بإفريقية شاب يقال له: عبد الله بن غانم قد فقه وهو حسن الحال، فولاه قضاءها، فقال له: نعم.

وبلغ من إكرام الخليفة له وإجلاله ما يفوق المقدار، حتى كتب لابن الأغلب الأمير: أنا أعلمك أني لا أفك لك كتابًا حتى يكون مع كتابك إليَّ كتاب ابن غانم، فكان ابن الأغلب عند ذلك أشد الناس وأكثرهم مداراة وإكرامًا وتعظيمًا لابن غانم، وكان اليوم الذي يجلس فيه للنظر بين النساء يلبس فيه فروًا ذا نسا، ويلقي عينيه بالأرض حتى يتوهم من لم يكن يراه أنه مكفوف، ويزيل الكتاب والحجاب من بين يديه يومئذ، وكان إذا أشرف على إنفاذ حكم على أحد يصلي حزبه من الليل، فإذا جلس في آخر صلاته، عرض ذلك الحكم على الله تعالى، يقول: اللهم إن فلانًا خاصم إلي فلانًا وادعى عليه بكذا، ويذكر الواقعة بعينها، ثم يسأله التوفيق والتسديد حتى يطلع الفجر، ومات رحمه الله بالفالج، ولما توفي رأى رجل في النوم قائلا يقول بأعلى صوته:

زأرت ذئاب بعد طول عوائها ... لما تضمنه القليب الملحد

فتعجب الناس من رؤياه، وبكى عليه الأمير إبراهيم بن الأغلب منتحبًا وغيره حتى فرغوا من دفنه وذلك سنة تسعين ومائة.

وفي كتاب " التعريف بصحيح التاريخ " لأبي جعفر أحمد بن إبراهيم بن أبي خالد: وفيها - يعني: سنة تسعين ومائة - مات أبو عبد الرحمن عبد الله بن عمر بن غانم وهو قاضي إفريقية وذلك في شهر ربيع الآخر. حدثني الثقة، عن سليمان بن عمران قال: سمعت أسد بن الفرات يقول: كان ابن غانم فقيهًا له عقل وصيانة، وله لما تولى أربعون سنة، وكان يكاتب الرشيد.

ولما ذكره ابن خلفون في كتاب " الثقات " قال: مات في ربيع الآخر، وروى عنه: القعنبي وغيره.

والعجب من المزي ذكر لهذا الرجل ترجمة ضئيلة من غير ذكر وفاة، وقال: قال ابن يونس: دخل الشام والعراق في طلب العلم أحد الثقات الأثبات، ثم قال: قال ابن يونس في موضع آخر: بهلول بن راشد الإفريقي، يقال: ولد بإفريقية سنة ثمان وعشرين ومائة مع عبد الله بن غانم في شهر واحد في ليلة واحدة. فيظن من رأى هذا أنه كفاه مؤنة النظر في كتاب ابن يونس، ولو حلف حالف أنه ما رأى كتاب ابن يونس حالة التصنيف؛ لما كان آثما، ليحسن بمن رأى كتاب ابن يونس أن يدع منه من غير فصل في مثل هذه الترجمة الضيقة عنده.

قال سعيد بن عفير: يقال: إن غانمًا قدم مصر مع جناب بن مرغد الرعيني وكان مولى له، ثم انتموا بعد إلى العرب، فقدم عبد الله بن عمر بن غانم مصر، فنزل في العبل فدخل عليه مظفر بن الصلت العتلي، فسأله عن ولد جناب، فقال: ما أعلم أحدًا أقعد بهم مني، فقال مظفر: هو وارثك ولا ترثه. فارتحل عنهم فنزل الجيزة.

ثنا زيادة بن يونس، ثنا موسى بن عبد الرحمن القطان، عن محمد بن سحنون قال: عبد الله بن عمر بن غانم الرعيني يكنى أبا عبد الرحمن، ولي قضاء إفريقية في رجب سنة إحدى وسبعين ومائة دخول روح بن حاتم إفريقية، وكان مولده سنة ثمان وعشرين ومائة، ومات في شهر ربيع الآخر سنة تسعين ومائة.

وفي كتاب " الطبقات " لأبي إسحاق: هو من أقران ابن أبي حازم ونظرائه عاش بعد مالك نحوًا من ستين.

وخرج الحاكم حديثه في " صحيحه ".

وقال ابن حبان: يحدث عن مالك ما لا يحل ذكره.

وقال أبو داود: أحاديثه مستقيمة.

٣٢٥١ - (م د ص) عبد الله بن عمر بن محمد بن أبان بن صالح بن عمير القرشي مولاهم، أبو عبد الرحمن الكوفي مشكدانة، ويقال: الجعفي؛ لأن جده محمد بن أبان تزوج فيهم[١]

ذكره ابن حبان في كتاب " الثقات " وقال: كان متزوجًا في الجعفيين فنسب إليهم، وخرج حديثه في " صحيحه " عن أبي يعلى عنه.

وقال ابن عساكر: مات في المحرم سنة تسع وثلاثين وكذا ذكره ابن قانع زاد: بالكوفة.

وكذا ذكره البغوي في كتاب " الوفيات " تأليفه، زاد: وكتبت عنه. وقال أبو محمد ابن الأخضر: سأل أحمد بن حنبل مسائل، ومات قبله سنة تسع روى عنه: البخاري، ومسلم.

ومحمد بن عبد الرحيم، وأبو يعقوب إسحاق القراب في " تاريخه "، وأبو جعفر محمد بن عبد الله الحضرمي، قال: وكان لا يخضب.

والبخاري في " الأوسط " قال: توفي سنة تسع وثلاثين، وقال ابن أبي حاتم: يعرف بالمشك.

وفي كتاب " الزهرة ": روى عنه مسلم اثني عشر حديثًا.

وفي كتاب " الصلة " لمسلمة: روى عنه بقي بن مخلد.

وأما تكرار المزي سبب تلقيبه بمشكدانة فغير جيد، والله تعالى أعلم.

وذكر العسكري في كتاب " التصحيف ": أن محمد بن عباد قال لابن عمار: من أين أقبلت؟ قال: من عند مشكدانة، فقال: الذي يصحف، وذكر كلامًا تركت ذكره يريد قراءته: (ولا يغوث ويعوق وبشرا)[٢].

قال العسكري: وقد حكيت عنه.

وعاب المزي على صاحب " الكمال ": خلطه ترجمة عبد الله بن عمر بن غانم بترجمة عبد الله بن عمر النميري، وليس صاحب " الكمال " يأبى عذره؛ فهذا القول قد قاله قبله أبو نصر الكلاباذي، وحكاه عن ابن منده.

---

(١) انظر: تهذيب الكمال ٣٤٥/١٥، تهذيب التهذيب ٣٢٠/٥.

(٢) انظر: الجامع لأخلاق الراوي ٢٥٥/٢، وتصحيفات المحدثين ١٤٥/١.

وكذا ذكره أيضًا أبو إسحاق الحبال في كتابه " أسماء رجال الشيخين "، - ومن خطه نقلت -، وأبو الوليد الباجي في كتابه " التعديل والتجريح "، وأبو إسحاق الصريفيني في كتابه " أسماء رجال الكتب العشرة "، والحاكم أبو عبد الله النيسابوري وغيرهم، وإن كنا لا نرى جمعهما صوابًا، فإنا لا نلصق بعبد الغني خطأ قاله غيره قبله ويكفيه الاقتداء بهم، وعبد الله بن عمر النميري ذكره ابن خلفون في " الثقات ".

وقال الدارقطني - فيما سأله الحاكم -: ثقة محتج به في كتاب البخاري.

٣٢٥٢ - (س) عبد الله بن عمرو بن أمية الضمري[1]

ذكره ابن حبان في " الثقات " وكناه أبا جعفر، وخرج حديثه في " صحيحه ".

٣٢٥٣ - عبد الله بن عمرو بن أحيحة[2]

عن خزيمة بن ثابت، ذكر المزي أنه من الأوهام، يريد أنه وقع كذلك في " سنن النسائي "، وأما صاحب " الكمال " فهو منه بريء، وكذلك غيره من المؤرخين.

٣٢٥٤ - (ع) عبد الله بن عمرو بن أبي الحجاج، ميسرة المنقري مولاهم، أبو معمر المقعد البصري[3]

ذكره ابن حبان في كتاب " الثقات "، وخرج حديثه في " صحيحه " وكذلك أبو عوانة الإسفرائيني، والحاكم النيسابوري.

وقال ابن سعد: كان كثير الرواية عن عبد الوارث التنوري.

وقال صاحب " الزهرة ": روى عنه البخاري سبعين حديثًا.

وفي " تاريخ بغداد ": قال علي بن المديني: من ذكر محاسن عمرو بن عبيد ورفعه لا تسأل عنه - يعني: أبا معمر - لقد كان ذلك، وكان أعلى من هؤلاء، فوضعه ذلك - يعني: أنهم أطروا عمرو بن عبيد -، قال علي: لا تحدثوا عن أبي معمر ولا نعم عين.

وذكره ابن شاهين في " الثقات "، وروى عنه فيما ذكر في " طبقات القراء ": محمد بن عيسى الأصبهاني، وأحمد بن يزيد الحلواني، وأحمد بن أبي خيثمة وهو ابن حرب، ومحمد بن شعيب.

---

(١) انظر: تهذيب الكمال ٣٤٩/١٥، تهذيب التهذيب ٣٢٠/٥.

(٢) انظر: تهذيب الكمال ٣٤٩/١٥، تهذيب التهذيب ٣٢٠/٥.

(٣) انظر: تهذيب الكمال ٣٥٣/١٥، تهذيب التهذيب ٣٢١/٥.

٣٢٥٥ - (ع) عبد الله بن عمرو بن العاص بن وائل بن هاشم بن سعيد بن سعد بن سهم، أبو محمد، وقيل: أبو عبد الرحمن، وقيل: أبو نصير السهمي[١]

ذكر العسكري: أنه أتى له حين وفاته قريب من مائة سنة، ومات ليالي الحرة.

وفي كتاب ابن بنت منيع: كان إسلامه قبل فتح مكة، وكان طوالا أحمر عظيم البطن، وَرَأَى كَأَنَّ فِي إِحْدَى أُصْبُعَيْهِ عَسَلا، وَفِي الأُخْرَى سَمْنًا، وَكَأَنَّهُ يَلْعَقُهُمَا، فَذَكَرَ ذَلِكَ لِلنَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، فَقَالَ: " تَقْرَأُ الْكِتَابَيْنِ: التَّوْرَاةَ، وَالْقُرْآنَ "، فَكَانَ يَقْرَؤُهُمَا.

وذكر ابن سعد في الطبقة الثالثة طبقة الخندقيين: ومن ولده: محمد، وهشام، وهاشم، وعمران، وأم إياس، وأم عبد الله، وأم سعيد.

وقال ابن عبد البر: الأشهر في كنيته أبو محمد، وأبو نصير غريبة، قال: ولم يعله أبوه في السن إلا باثنتي عشرة سنة، واعتذر من شهوده صفين، وأقسم أنه لم يرم فيها بسهم ولا طعن برمح، إنما شهدها لعزيمة أبيه عليه في ذلك، وكان يقول: ما لي ولصفين، ما لي ولقتال المسلمين، والله لوددت أني مت قبل هذا بعشر سنين.

وفي كتاب أبي نعيم الحافظ: كان بينه وبين أبيه في السن عشرون سنة، وتوفي وسنه اثنتان وسبعون أو اثنتان وتسعون سنة، شك يحيى بن بكير في التسعين والسبعين.

وفي " تفسير الضحاك الكبير ": كان ابن عمرو يحدث الناس بأعاجيب، فأُخبر النبي صلى الله عليه وسلم بذلك فقال: " سلوه عن ثلاثة أشياء، فإن أخبركم بهن فهو عالم؛ سلوه عن أول شجرة اهتزت على وجه الأرض، وعن شر ما على الأرض، وعن شيء من الآخرة ينتفع به في الدنيا، فقال: الأول: الساج الذي جعلت منه سفينة نوح عليه الصلاة والسلام، والثاني: بئر ترهوت، والثالث: الحجر الأسود، فقال النبي صلى الله عليه وسلم عند ذلك: سلوه فإنه عالم ".

---

(١) انظر: تهذيب الكمال ٧١٦/٢، تهذيب التهذيب ٣٣٧/٥ ٥٧٥، تقريب التهذيب ٤٣٦/١ ٥٠٢، خلاصة تهذيب الكمال ٨٣/٢، الكاشف ١١٣/٢، تاريخ البخاري الكبير ٥/٥، تاريخ البخاري الصغير ١٢٤/١، ١٤٠، ٢٣٩، الجرح والتعديل ١١٦/٥، الثقات ٢١٠/٣، أسد الغابة ٣٤٩/٣، تجريد أسماء الصحابة ٣٢٦/١، الإصابة ١٩٢/٤، الاستيعاب ٣، ٩٥٦/٤، الوافي بالوفيات ١٧/ ٣٨٠، طبقات ابن سعد ١٢٠/٩ والفهرس، الأنساب ٣١٧/٧.

وفي كتاب ابن الأثير: قيل توفي سنة خمس وخمسين.

وفي كتاب البرقي: دفن بالشام، وفي كتاب ابن عساكر: دفن بعجلون قرية من قرى الشام بالقرب من غزة.

وفي " تاريخ البخاري " بخط جماعة من الحفاظ: توفي سنة تسع وستين، وعن أبي سلمة قال: قدمت على عبد الله بن عمرو وهو أمير مصر.

وفي " تاريخ الواقدي ": لما مات أبوه تولى مكانه ابنه عبد الله بن عمرو. وذكر المرزباني في كتابه المسمى " بالمفضل ": أن عبد الله بن عمرو كتب للنبي صلى الله عليه وسلم.

وفي كتاب " الصحابة " لابن حبان: كان بينه وبين أبيه ثلاث عشرة سنة، ووفاته ليالي الحرة أصح.

وفي كتاب " الصحابة " لأبي عبيد الله محمد بن الربيع الجيزي: شهد فتح مصر واختط بها، وروى عنه: سويد بن قيس، وعلي بن رباح اللخمي، وعمرو بن الوليد بن عبدة السهمي، وعبد الله بن زرير الغافقي، وابن حجيرة، وعباد رجل من الصلحاء، وعمرو بن جابر أبو زرعة الحضرمي، ويزيد بن رباح، وعمران بن عبد الغفار المعافري، وهشام بن أبي رقية، وحنش، والقاسم بن البرجي، وأبو عشانة حي بن مؤمن.

وفي كتاب " الصحابة " لابن جرير الطبري: كان طوالا أحمر، عظيم الساقين، أبيض الرأس واللحية، وكان قد عمي في آخر عمره.

وفي " معجم أبي القاسم الكبير ": روى عنه: عبد الله بن عمر بن الخطاب، وأبو أمامة الباهلي، وسفيان بن عوف القارئ، والمسور بن مخرمة، والسائب بن يزيد الصحابيون، وعبيد الله بن عبد الله، ومحمد بن عبد الرحمن بن ثوبان، وعياض بن عقبة، وهلال بن طلحة أو طلحة بن هلال، وأبو عبد الله مولاه، وجعفر بن المطلب، وعبيد بن عمير، ويحيى بن القمط، وأبو سعيد الأزدي، وأبو السفر، وأبو يحيى، وأبو عياض، ويحيى بن هانئ، والحمار، وحبة العرني، وهلال بن يساف، وزهير بن الأقمر، وأبو يزيد، ورشيد الهجري، وهلال الهجري، وابن أبي ربيعة، وأبو حيان، وأبو سبرة، وشعاف، والعلاء بن زياد بن مطر، والمهلب بن أبي صفرة، وأبو قلابة عبد الله بن زيد الجرمي، وميمون بن أستار الهراني، وأبو أيوب يحيى بن مالك الأزدي، ومحمد بن عبيد الحنفي، ورجاء بن حيوة، وأبو إدريس الخولاني عائذ الله بن عبد الله، وابن

الديلمي، وعمرو بن قيس الكندي، ويونس بن ميسرة، وعبد الرحمن بن سلمة الجمحي، وعمرو بن عبد الله بن عمرو، وإسماعيل بن عبيد الله بن المهاجر، ومكحول، ومهاجر بن حبيب، ومدرك بن عبد الله الأزدي، وخديج بن صومي المعافري، وعمرو بن الوليد، وأبو غطيف الحضرمي، وأبو الحصين، وعبد الله بن رافع، وواهب بن عبد الله، وسليمان بن بلال الحضرمي، وقيصر بن أبي حرزة، وأبو رزين الغفاري، وأسلم أبو عمران، وعتاب بن عامر.

وقال الجاحظ: كان أعسر يسر، قال: وقالوا: رأينا في الملوك والأشراف؛ الحول، والزرق، والعرج، وكذلك العلماء، ولم نر عالمًا ولا ملكًا أعسر، انتهى كلامه، وفيه نظر، من حيث إن أشهر العلماء والملوك عمر بن الخطاب كان أعسر يسر، وأنشد له المرزباني وأبو عروبة الحراني قوله في صفين:

ولو شهدت جمل مقامي ومشهدي ... بصفين يومًا شاب فيه الذوائب
غداة أتى أهل العراق كأنهم ... سحاب ربيع رفعته الجنائب
وجئناهم نردى كأن صفوفنا ... من البحر مد موجه متراكب
إذا قلت قد ولوا سراعًا بدت لنا ... كتائب منهم وارجحنت كتائب
فدارت رحانا واستدارت رحاهم ... سراة النهار ما تزل المناكب
وقالوا لنا إنا نرى أن تبايعوا ... عليًا فقلنا بل نرى أن نضارب

زاد أبو عروبة عنه: جمع القرآن في عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم، وحضر صفين متقلدًا سيفين، وقال: والزبير بن بكار يروي هذه الأبيات لمحمد بن عمرو، زاد المرزباني في كتاب " المنحرفين " تأليفه:

فلا هم يولون الظهور فيدبروا ... فرارًا كأن الخادرات الذوائب

قال ابن شهاب: فأنشدت عائشة هذه الأبيات، فقالت: ما سمعت بشاعر أصدق شعرًا منه، وذكر له مع الفرزدق خبرًا رأينا ألا نكتبه لما فيه من الأقذاع.

وذكر ابن فورك في كتابه: أن عبد الله بن عمرو أصاب وسقين من الكتب يوم اليرموك، فكانوا يقولون له إذا حدثهم: حدثنا ما سمعت من النبي صلى الله عليه وسلم، ولا تحدثنا من وسقيك يوم اليرموك.

وذكر ابن عساكر: أن عبد الله بن عمرو كان له ابن عمره سبع سنين مثل الدينار، فلدغته حية؛ فمات، فقال:

فلـولا المـوت لـم يهلـك كـريم ولـم يـصبح أخـو عـز ذلـيلا
ولكـن المنـية لا تبالـي أغـرًا كـان أم رجـلا جلـيلا
قـد أهلكـت حـية بطـن واد كـريمًا مـا أريـد بـه بـديلا
مقـيمًا مـا أقـام جـبال لـبسٍ فلـيس بـزائلٍ حتـى يـزولا

قال: ويروى هذا الشعر لعبد الله بن عروة بن الزبير، ولم أر أنه كان أصغر من أبيه بإحدى عشرة سنة إلا المزي وصاحب " الكمال " الذي هذبه، فينظر، والله تعالى أعلم.

وفي كتاب " الزهد " لأحمد بن حنبل، عن أم يعلى بن عطاء: أنها كانت تصنع لابن عمرو الكحل، وكانت رمضت عيناه من كثرة البكاء.

٣٢٥٦ - (م د ت س) عبد الله بن عمرو بن عثمان بن عفان المعروف بـ (المطرف)[1]

قال ابن سعد: ولد خالدًا، وعبد الله، وعائشة، وعبد العزيز، وأمية، وأم عبد الله، وعمرًا، وأم سعيد، ومحمدًا وهو الديباج، والقاسم، ورقية، ومحمدًا الأكبر وهو الحازوق، وأم عبد العزيز، زاد الزبير: وخليدة، وعثيمة. قال: وله يقول أبو الرئيس عباد بن طقفة الثعلبي وتبعه على إنشاده الدارقطني في كتابه " المختلف والمؤتلف " وابن عساكر وابن تقي وغيرهم:

جمـيل المحـيا واضـح اللـون لـم يطـأ بحـزن ولـم تـألم لـه الـنكب أصبع
مـن النفـر الـشم الـذين إذا ابـتدروا وهـاب اللـئام حلقـة الـباب قعقعـوا
إذا النفـر الآدم اليمانـيون تمـتموا لـه حـول بـرديه أرقـوا وأوسـعوا
جـلا العـسل والحمـام والبـيض كالدمـى وطـيب الـدهان رأسـه فهـو أصـلع

وذكر عمرو بن بحر الجاحظ في كتابه " البيان والتبيين "، وأبو العباس محمد بن يزيد في الكتاب " الكامل ": أن عبد الملك بن مروان، قال لأسيلم بن الأحنف الأسدي: ما أحسن ما مدحت به، فاستعفاه فأبى أن يعفيه وهو معه على سريره، فلما أن أبى إلا أن يخبره، قال قول القائل:

ألا أيُّهـا الـركب المخـبُّون هـل لكـم بـسيد أهـل الـشام تحـبوا وتـرجعوا

---

(١) انظر: تهذيب الكمال ٧١٦/٢، تهذيب التهذيب ٣٨٨/٥، ٥٧٧، تقريب التهذيب ٤٣٧/١، ٥٠٤، خلاصة تهذيب الكمال ٨٣/٢، الكاشف ١١٣/٢، تاريخ البخاري الكبير ١٥٣/٥، الجرح والتعديل ٢٣٧/٥، الوافي بالوفيات ٣٨٣/١٧، الحاشية طبقات ابن سعد ١٨٤/٤، الثقات ٤١/٥.

مـن النفـر البـيض الـذين إذا اعـتدوا وهـاب الرجال حلقة الـباب قعقعـوا
إذا النفـر الـسود الـيمانون تمـتموا لـه حـول بُـردَيه أجـادوا وأوسـعوا
جلا المسك والحمام والبيض كالدمي وفـرق المـداري رأسـه فهـو أنـزع

فقال له عبد الملك: ما قال أخو الأوس أحسن مما قيل لك:

قـد حَـصَّتِ البَيْـضَةُ رأسـي فمـا أطعَـم نـومًا غيـر تَهْجَـاع

زاد الجاحظ:

أُسَـيلمُ ذَاكُـم لا خَفـا بمكانِـه لِعَـيْنٍ تُرجّـي أو لأذنٍ تـسمع

قال: وكان أسيلم ذا بيان وأدب وعقل وجاه.

وفي كتاب أبي الفرج الأصبهاني: قال جميل لبثينة: والله ما رأيت عبد الله بن عمرو بن عثمان يخطر بالبلاط إلا أخذتني الغيرة عليك وأنت بالجناب. ومر يومًا عبد الله بن عمرو وعمر بن عبد العزيز بعبيد الله بن عبد الله بن عتبة الفقيه وهو أعمى، فلم يسلما عليه، فلما أخبر بذلك قال:

لا تعجـبا أن تؤتـيا فـتكلما فمـا حـشي الإنـسان شـرًا مـن الكبـر
مـسا تـراب الأرض مـنه خلقـتما وفـيها المعـاد والمـصير إلـى الحـشر

وخرج الحسن بن الحسن بن علي، وعبد الله بن عمرو إلى الصحراء فأخذتهما السماء فأويا إلى سرحة فكتب الحسن على السرحة:

خبـرينا خصـصت يـا سـرح بالغـيث بـصدق والـصدق فـيه شـفاء
هـل يمـوت المحـب من لاعـج الحـب ويـشفي مـن الحبـيب اللقـاء

فكتب عبد الله بن عمرو:

إن جهـلا سـؤالك الـسرح عمـا لـيس فـيه علـى اللبـيب خفـاء
لـيس للعاشـق المحـب مـن الحـب سـوى لـذة اللقـاء شـفاء

وخرج ابن حبان حديثه في " صحيحه " بعد ذكره إياه في أتباع التابعين، وهو مشعر أنه لم تصح روايته عن صحابي، مع تصريح البخاري وغيره بسماعه من أبي حبة وابن عمر.

وخرج أبو عوانة أيضًا حديثه في " صحيحه "، وكذلك الحاكم، والطوسي.

وفي المنتجيلي: وفيه يقول مدرك بن حصين:

كأنـي إذا دخلـت علـى ابـن عمـرو دخلـت علـى مخـبأة كعـاب

وفي " تاريخ البخاري ": لما احتضر الحسن بن الحسن وجد كربًا: فقيل له فقال: كأني بعبد الله بن عمرو بن عثمان حين أموت وقد جاء من مَضْرَجَتينِ مُرَجِلٌ جُمَّتَهُ، يقول: جئت لأحضر ابن عمي، وما به إلا أن يخطب فاطمة بنت الحسين، فصاحت فاطمة: أتسمع؟ قال: نعم، قال: أعتقت كل مملوك لي، وتصدقت بكل ملكي؛ إن تزوجت بعدك أحدًا أبدًا، قال: فسكن ما تحرك حتى مات، فجاء عبد الله على الصفة التي قال، فدخل وهي تصك وجهها، فأرسل إليها وصيفًا، وقال: يقول لك مولاي: ابقي على وجهك فإن لنا فيك إربًا، قال: فأرسلت يدها في كمها واختمرت فما لطمت، فلما انقضت عدتها خطبها، فقالت: فكيف بيميني؟ قال: يخلف عليك بكل مملوك مملوكين، وبكل شيء شيئين، ففعل، وتزوجته.

وفي " تاريخ الغرباء " لأبي سعيد بن يونس: أمه رملة بنت معاوية بن أبي سفيان ويشبه أن يكون وهمًا لمخالفة الجماء الغفير.

ولما ذكره ابن خلفون في كتاب " الثقات " قال: وثقه ابن عبد الرحيم.

٣٢٥٧ - (مد ت) عبد الله بن عمرو بن علقمة الكناني المكي[١]

خرج ابن حبان حديثه في " صحيحه "، وحسنه أبو علي الطوسي شيخ أبي حاتم الرازي.

وذكره ابن خلفون في كتاب " الثقات ".

٣٢٥٨ - (ر د ت ق) عبد الله بن عمرو بن عوف بن زيد بن ملحة المزني المدني[٢]

خرج الحاكم حديثه في " صحيحه ". ولما خرج الترمذي، والطوسي حديثه: " الصُّلْحُ جَائِزٌ بَيْنَ الْمُسْلِمِينَ "، صححاه.

٣٢٥٩ - (د) عبد الله بن عمرو بن الفغواء الخزاعي[٣]

---

(١) انظر: تهذيب الكمال ٣٦٦/١٥، تهذيب التهذيب ٣٢٥/٥.

(٢) انظر: تهذيب الكمال ١١٤٣/٣، تهذيب التهذيب ٤٢١/٨، ٧٥١، تقريب التهذيب ١٣٢/٢، خلاصة تهذيب الكمال ٣٦٣/٢، الكاشف ٥/٣، تاريخ البخاري الكبير ٢١٧/٧، تاريخ البخاري الصغير ١٥٢/٢، ١٥٣، الجرح والتعديل ٧٥٨/٧، ميزان الاعتدال ٤٠٦/٣، ٣٥٤/٢، لسان الميزان ٣٤٥/٧، المجروحين ٢٢١/٢، تراجم الأحبار ٣٠٢/٣، المغني ٥٠٨٤، مجمع ١٨٧/١، ٢٠٣، ١٣/٢، ١٠٠، ١٢/٣، ١٠٠، ٢٣٤، ٣٠٤، ٨٢/٤.

(٣) انظر: تهذيب الكمال ٧١٧/٢، تهذيب التهذيب ٣٤٠/٥، ٥٨٠، تقريب التهذيب ٤٣٧/١، ٥٠٧، =

وقال زيد بن أسلم ومسلم بن نبهان، عن عبد الله بن الفغواء، عن أبيه.

ذكره ابن حبان بعد فصله عن القول الأول، إن ابن حبان قال هذه الجملة المذكورة وليس كذلك؛ لأن ابن حبان قال: عبد الله بن عمرو بن علقمة بن الفغواء الخزاعي يروي عن رجل من الصحابة، روى عنه: زيد بن أسلم، ومسلم بن نبهان. فلم يذكر أباه ولا عيسى بن معمر، والله تعالى أعلم.

وأما أبو حاتم فقال: عبد الله بن علقمة بن الفغواء الخزاعي، روى عن أبيه، روى عنه زيد بن أسلم ومسلم بن نبهان.

٣٢٦٠ - (ق) عبد الله بن عمرو بن مرة الجملي الكوفي(١)

ذكر ابن الأعرابي وغيره: عن الدوري، عن ابن معين أنه قال: عبد الله بن مرة بن عمرو ليس به بأس.

ولما ذكره ابن خلفون في " كتاب الثقات " قال: غمزه بعضهم، وفي كتاب " الجرح والتعديل " لأبي عبد الرحمن: عبد الله بن عمرو بن مرة ضعيف.

وذكره ابن شاهين في كتاب " الثقات ".

وخرج الحاكم حديثه في " مستدركه ".

وفي " سؤالات مسعود " عنه: هو من ثقات الكوفيين، ممن يجمع حديثه، ولا تزيد مسانيده على عشرة.

وفي كتاب الصريفيني: روى عن محمد بن سوقة.

٣٢٦١ - (ت ص) عبد الله بن عمرو بن هند الجملي الكوفي، أخو زياد(٢)

خرج إمام الأئمة حديثه في " صحيحه "، عن بندار، ثنا أبو المساور، ثنا عوف بن أبي جميلة، عنه، عن علي: " كُنْتُ إِذَا سَأَلْتُ النَّبِيَّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَعْطَانِي، وَإِذَا سَكَتُّ ابْتَدَأَنِي ".

وخرجه أيضًا الحاكم، وقال فيه أبو علي الطوسي: يقال هذا حديث حسن.

= خلاصة تهذيب الكمال ٨٣/٢، الكاشف ١١٤/٢، تاريخ البخاري الكبير ١٥٥/٥، تاريخ البخاري الكبير ٥٥٣/٥، ميزان الاعتدال ٤٦٩/٢لي٢٦٧/٧، الثقات ٣٩/٥.

(١) انظر: تهذيب الكمال ٣٧٠/١٥، تهذيب التهذيب ٣٢٦/٥.

(٢) انظر: تهذيب الكمال ٣٧١/١٥، تهذيب التهذيب ٣٢٦/٥.

وذكر المزي روايته عن علي الراوية المشعرة عنده بالاتصال، وفي " المراسيل ": أنبا عبد الله بن أحمد بن حنبل فيما كتب إلي، حدثني أبي، ثنا محمد بن عبد الله الأنصاري، ثنا عوف بن أبي جميلة الأعرابي، ثنا عبد الله بن عمرو بن هند: أن عليًّا، قال عوف: ولم يسمع - يعني: عبد الله بن عمرو بن هند - من علي.

وفي " التمهيد " قال أبو عمر ابن عبد البر: عبد الله بن عمرو بن هند الجملي لم يسمع من علي ابن أبي طالب.

٣٢٦٢ - (ت) عبد الله بن عمرو الأودي الكوفي، جد عمرو بن عبد الله بن حنش[١]

روى عن: ابن مسعود، وعنه: موسى بن عصمة،كذا ذكره المزي لم يزد شيئًا، والذي رأيت في كتاب ابن أبي حاتم: عبد الله بن حنش الأودي الكوفي وهو جد عمرو بن عبد الله الأودي، روى عن: البراء، وابن عمر وذكر آخرين.

وذكر ابن حبان: عبد الله بن عمرو الأودي في كتاب " الثقات "، فينظر في الذي لا يتجه على ما ذكره أبو حاتم ولم أره مذكورًا عند غير هذين، والله تعالى أعلم.

قال المزي: ومن الأوهام:

٣٢٦٣ - عبد الله بن أبي عمرو الزوفي[٢]

عن خارجة بن حذافة حديث الوتر، كذا وقع في جميع الروايات عند ابن ماجه، وهو وهم، والصواب عبد الله بن أبي مرة كما خرجه أبو داود والترمذي وكذا ذكره عند ابن عساكر أيضًا، فينظر.

٣٢٦٤ - (ت) عبد الله بن عمران بن رزين بن وهب الله القرشي العابدي المخزومي، أبو القاسم المكي[٣]

نسبه البخاري كذا ذكره المزي ويشبه أن يكون وهمًا؛ فإن البخاري لم يذكره البتة في " تواريخه "، ولا أفرد له ترجمة فيما رأيت، فينظر في أي موضع ذكره البخاري فإني لا أعلم مظنة إلا في " تواريخه "، والله تعالى أعلم.

وفي كتاب الصريفيني: قال ابن فاخر: ثقة إلا أنه يخالف.

---

(١) انظر: تهذيب الكمال ١٥/٣٧٣، تهذيب التهذيب ٥/٣٢٦.

(٢) انفرد بترجمته صاحب الإكمال.

(٣) انظر: تهذيب الكمال ١٥/٣٧٨، تهذيب التهذيب ٥/٣٢٨.

وخرج الحاكم حديثه، عن أبي الوليد الفقيه، عن يحيى بن صاعد، عنه، وقال: صحيح ولم يخرجاه، وحسنه الطوسي لما خرج حديثه.

ولما ذكره مسلمة في كتاب " الصلة " قال: روى عنه بعض أصحابنا.

٣٢٦٥ - (ت) عبد الله بن عمران القرشي الطلحي، أبو عمران، ويقال: أبو عبد الرحمن البصري[١]

روى عن عبد الله بن سرجس، وقيل: عن عاصم الأحول، عن ابن سرجس، ذكره ابن حبان في كتاب " الثقات "، كذا ذكره المزي.

والذي في كتاب " الثقات " لابن حبان: عبد الله بن عمر، والصحيح: عمران شيخ يروي، عن عاصم الأحول، عن ابن سرجس، قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: " إِنَّ السَّمْتَ الْحَسَنَ، والاقْتِصَادَ..... " الحديث، ثناه عمران بن موسى، ثنا عبد الله بن عمر، ثنا نوح بن قيس، ثنا عبد الله بن عمر، وليس بالعمري عن عاصم به.

وقال ابن أبي حاتم: روى عن عاصم، روى عنه: نوح بن قيس، سألت أبي عنه فقال: شيخ، فهذا كما ترى لم يذكرا ولا أحدهما روايته عن ابن سرجس ولم أره مذكورًا عند غيرهما فلا أدري من أين وقع هذا للمزي حتى صدر به وجعل الثاني مضعفًا بقوله: وقيل: وكأنه اعتمد على الرواية التي في الترمذي المضعفة عنده وعند أبي علي الطوسي رحمهما الله تعالى، ولكن المزي رحمه الله تعالى إذا ظفر في ترجمة بموافقة أو بدل يلتهي عما سوى ذلك وفي هذه ظفر بهما، والله تعالى أعلم.

٣٢٦٦ - (م ق) عبد الله بن عمير، أبو محمد مولى أم الفضل، وقيل: مولى ابنها عبد الله بن عباس[٢]

قال ابن سعد: مات سنة سبع عشرة ومائة، وذكره ابن حبان في كتاب " الثقات " وقال: توفي سنة عشر ومائة، كذا ذكره المزي، والذي رأيت في كتاب " الثقات " في عدة نسخ: سبع عشرة.

---

(١) انظر: تهذيب الكمال ٣٨١/١٥، تهذيب التهذيب ٣٢٨/٥.

(٢) انظر: تهذيب الكمال ٦٤٧/٢، تهذيب التهذيب ٨٢/٥ ١٣٥، تقريب التهذيب ٣٨٩/١ ٦٩، خلاصة تهذيب الكمال ٢٥/٢، تاريخ البخاري الكبير ٥٨/٢، تاريخ البخاري الكبير ٤٤٦/٦، تاريخ البخاري الصغير ٢٥٠/١، ٢٥١، ٢٥٢، الجرح والتعديل ٣٢٨/٦، مُقدمة الفتح ٤١٢، البداية والنهاية ١٩٠/٩، الوافي بالوفيات ٥٨٤/١٦، والحاشية طبقات ابن سعد ٤٥٧/٥.

وقال ابن أبي حاتم: سئل أبو زرعة عنه، فقال: مدني ثقة.
ولما ذكره ابن خلفون في كتاب " الثقات " قال: وثقه أبو زرعة وغيره.
وخرج أبو عوان حديثه في " صحيحه ".
ولما ذكره إسحاق القراب في " تاريخه " سماه: عبد الله بن عمير بن عبيد.
وقال ابن سعد: وفي بعض الرواية مولى ابن عباس وإنما هو مولى أبيه.
ولهم شيخ يسمى:

٣٢٦٧ - عبد الله بن عمير(١)

قال ابن عساكر: يروي عن بلال بن سعد، وروى عنه: الوليد بن مسلم.

٣٢٦٨ - وعبد الله بن عمير(٢)

يروي عن: ثابت بن أسلم، روى عنه أيوب بن موسى في " مسند أحمد بن حنبل ".

٣٢٦٩ - وعبد الله بن عمير القرشي أخو عبد الملك بن عمير(٣)

روى عنه: أشعث بن أبي الشعثاء، قال أبو حاتم الرازي: مجهول.
وفي الصحابة:

٣٢٧٠ - عبد الله بن عمير السدوسي(٤)

٣٢٧١ - وعبد الله بن عمير بن قتادة(٥)

٣٢٧٢ - وعبد الله بن عمير الأشجعي(٦)

٣٢٧٣ - وعبد الله بن عمير الخطمي إمام مسجد بني خطمة في زمان النبي صلى الله عليه وسلم(٧)

٣٢٧٤ - وعبد الله بن عمير بن عدي الأنصاري شهد بدرًا(٨)

ذكرناهم للتمييز.

---

(١) انفرد بترجمته صاحب الإكمال.
(٢) انفرد بترجمته صاحب الإكمال.
(٣) انفرد بترجمته صاحب الإكمال.
(٤) انفرد بترجمته صاحب الإكمال.
(٥) انفرد بترجمته صاحب الإكمال.
(٦) انفرد بترجمته صاحب الإكمال.
(٧) انفرد بترجمته صاحب الإكمال.
(٨) انفرد بترجمته صاحب الإكمال.

٣٢٧٥ - (د ت ق) عبد الله بن عميرة كوفي[١]

روى عن: الأحنف حديث الأوعال، روى عنه: سماك بن حرب، ذكره ابن حبان في كتاب " الثقات "، كذا ذكره لم يزد في التعريف به شيئًا.

وقد قال أبو نعيم الحافظ في كتابه " معرفة الصحابة "، وابن منده فيما ذكره عنه الصريفيني: أدرك الجاهلية وكان قائد الأعشى في الجاهلية لا تصح له صحبة. زاد أبو نعيم: ولا رؤية، ذكره بعض المتأخرين.

ثنا أبو بكر بن خلاد، ثنا الحارث بن أبي أسامة، ثنا روح بن عبادة، ثنا شعبة، سمعت سماك بن حرب يقول: سمعت عبد الله بن عميرة قائد الأعشى في الجاهلية يقول، ورواه بعض المتأخرين من حديث روح عن شعبة فأسقط سماكًا وقال: سمعت عبد الله بن عميرة.

وقال ابن ماكولا: حديثه في الكوفيين، روى عن: جرير وغيره، روى عنه سماك.

وقال إبراهيم الحربي: لا أعرف عبد الله بن عميرة، والذي أعرف: عميرة بن زياد الكندي حدث عن عبد الله، إن كان هذا ابنه، وإلا فلا أعرفه.

وقال ابن حبان في كتاب " الثقات " الذي نقل المزي توثيقه من عنده: عبد الله بن عميرة بن حصن القيسي بن قيس بن ثعلبة كنيته أبو المهاجر عداده في أهل الكوفة، يروي عن عمر وحذيفة وهو الذي روى عن الأحنف بن قيس، روى عنه سماك بن حرب وهو الذي يقول فيه إسرائيل: عبد الله بن حصين العجلي.

ولما ذكره ابن خلفون في كتاب " الثقات " عرّفه بروايته عن عمر والأحنف.

وذكر مسلم في كتاب " الوحدان " تأليفه: أن سماك بن حرب تفرد بالرواية عنه قال: وكان قائد الأعشى في الجاهلية.

وذكره ابن الجارود في كتاب " الضعفاء ".

٣٢٧٦ - (د سي) عبد الله بن عنبسة[٢]

---

(١) انظر: تهذيب الكمال ٣٨٥/١٥، تهذيب التهذيب ٣٣٠/٥.

(٢) انظر: تهذيب الكمال ٧٢٢/٢، تهذيب التهذيب ٢٥٥/٥ ٦٠٩، تقريب التهذيب ٤٠٤/١ ٥٣٥، خلاصة تهذيب الكمال ٨٧/٢، الكاشف ١١٧/٢، أسد الغابة ٣٦٢/٣، تجريد ٣٢٨/١، الإصابة ١٤٥٣ تهذيب الكمال ٧٢٢/٢، تهذيب التهذيب ٣٥٥/٥ ٦٠٩، تقريب التهذيب ٤٠٤/١ ٥٣٥، خلاصة تهذيب الكمال ٨٧/٢، الكاشف ١١٧/٢، أسد الغابة ٣٦٢/٣، تجريد ٣٢٨/١، الإصابة ٤/ ٢٠٧، الاستيعاب ٣ - ٤ ٩٦١.

خرج ابن حبان حديثه في " صحيحه " بعد ذكره إياه في كتاب " الثقات ".

وقال ابن أبي حاتم: سئل أبو زرعة عنه، فقال: مدني لا أعرفه إلا في هذا الحديث - يعني: حديث النبي صلى الله عليه وسلم -: " مَنْ قَالَ إِذَا أَصْبَحَ.... ".

وفي كتاب " الصحابة " لأبي نعيم: صحف بعض الرواة فقال: عبد الله بن عنبسة عن ابن عباس، وإنما هو ابن غنام، وله صحبة.

٣٢٧٧ - (د س) عبد الله بن عَنَمة، بفتح العين والنون جميعًا[1]

قال أبو نصر ابن ماكولا: ويقال عبد الرحمن بن عنمة، روى عن: العباس وعمار، روى عنه: عمر بن الحكم بن ثوبان، وجعفر بن الحكم وقع لنا حديثه عاليًا جدًا لم يزد المزي على هذا، وفيه نظر؛ لأن هذا الرجل قال فيه أبو سعيد بن يونس مؤرخ مصر: عبد الله بن عنمة المزني من أصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم شهد فتح الإسكندرية الثاني سنة خمس وعشرين، رأيت حديثه في كتاب " فتح الإسكندرية " للواقدي.

وقال ابن منده: فيما ذكره الصريفيني: له ذكر في الصحابة ولا تعرف لا رواية.

وذكره أبو نعيم الحافظ في جملة الصحابة، وأبو إسحاق بن الأمير الطليطلي، وتبع ابن يونس على قوله مقررًا له أبو نصر بن ماكولا، ثم قال: وعبد الله بن عنمة يروي عن عمار بن ياسر، روى عنه: سعيد المقبري عن عمر بن الحكم بن ثوبان عنه، وقيل فيه: عبد الرحمن بن عنمة، ثم ذكر عبد الله بن عنمة الضبي الشاعر، وقال: لعله الذي روى عن عمار.

وذكر المزي قول من قال: ولعل أبا لاس هو عبد الله بن عنمة، وهو غير جيد لأمرين:

الأول: أبو لاس خزاعي وهذا مزني.

الثاني: أبو لاس لا يعرف اسمه، قاله أبو بشر الدولابي، عن الدروي، عن يحيى، وأبو حاتم الرازي، وأبو أحمد العسكري وقال: قال بعضهم: اسمه محمد بن الأسود.

ولما ذكره الحاكم لم يسمه، وكذا كل من ألف في الكنى وفي معرفة الصحابة فيما أعلم، والله تعالى أعلم.

وأما قول ابن ماكولا: لعله الضبي الشاعر فغير جيد أيضًا لما بينا قبل.

---

(١) انظر: تهذيب الكمال ٣٩٢/١٥، تهذيب التهذيب ٢٤٧/١٢.

٣٢٧٨ - (ع) عبد الله بن عون بن أرطبان المزني مولاهم، أبو عون البصري[١]

قال ابن أبي حاتم: أنبا عبد الرحمن بن بشر فيما كتب إلى، ثنا النضر بن شميل، أنبا شعبة قال: لأن أسمع من ابن عون حديثًا يقول: أظنه قد سمعت أحب إلي من أن أسمع من غيره من ثقة يقول: قد سمعت.

وثنا محمد بن مسلم، سمعت عبد الرحمن - يعني: ابن الحكم - يقول: أخرج إلي المعلى - يعني: ابن منصور - كتابه قال: سألت ابن علية عن حفاظ أهل البصرة فذكر منهم ابن عون.

أنبا ابن أبي خيثمة فيما كتب إلي، سمعت يحيى يقول: ابن عون ثبت.

ثنا الأشجع، ثنا عيسى بن يونس، عن عبد الله بن عون وهشام القردوسي، قال عيسى: وكان ابن عون أثبت الرجلين عندهم.

ثنا محمد بن أحمد بن البراء قال: قال علي بن المديني: وذكر هشام بن حسان، وخالد الحذاء، وعاصمًا الأحول، وسلمة بن علقمة، وابن عون، وأيوب، فقال: ليس في القوم مثل ابن عون، وأيوب سمعت أبي يقول: عبد الله بن عون ثقة وهو أكبر من سليمان التيمي.

وفي " التاريخ الكبير " لمحمد بن إسماعيل: وقال لنا المقرئ: سمعت ابن المبارك يقول: ما رأيت أحدًا أفضل من ابن عون، قال المقرئ: ومات ابن عون وابن جريج سنة خمسين، ويقال: سنة إحدى وخمسين، انتهى.

ذكر المزي عن المقرئ: سنة خمسين فقط، وسنة إحدى ذكرها من عند غيره، والبخاري رحمه الله تعالى كما ترى ذكر عنه القولين، والله أعلم.

وقال أبو موسى الزمن: سألت قريش بن أنس قال: مات سنة إحدى وخمسين، وقال أبو موسى: وهذا أصح.

وقال محمد بن سعد: كان أكبر من سليمان التيمي وكان عثمانيًّا، وكان ثقة كثير

---

(١) انظر: تهذيب الكمال ٧١٩/٢، تهذيب التهذيب ٣٤٦/٥، ٦٠٠، تهذيب التهذيب ٤٣٩/١، ٢٥٦، خلاصة تهذيب الكمال ٨٦/٢، الكاشف ١١٦/٢، تاريخ البخاري الصغير ١١١/٢، تاريخ البخاري الكبير ١٦٣/٥، الجرح والتعديل ١٤٥/١، ٦٠٥/٥، طبقات ابن سعد ٢٤/٧، سير الأعلام ٣٦٤/٦ والحاشية، الوافي بالوفيات ٣٨٩/١٧ والحاشية، الثقات ٣/٧.

الحديث ورعًا، وقال حماد بن زيد: بثلاث سنين.

وأنبا محمد بن عبد الله الأنصاري قال: كان لا يسلم على القدرية إذا مر بهم، وكان بلال بن أبي بردة ضربه بالسياط؛ لأنه تزوج امرأة عربية، وكان يصوم يومًا ويفطر يومًا حتى مات.

وفي " تاريخ المنتجالي ": كانت أمه خراسانية، وبشر أبوه بولادته حين خرج مصعب لقتال المختار.

وقال ابن المبارك: وجدت العلم في الناس كثيرًا ووجدت الأدب في أربعة فذكر ابن عون، وقال أيضًا: كل حديث أناس يزيد، وجدت ابن عون ينقص، ووددت أني كنت أخذت منه بقدر ما سمعت من العلم أدبًا.

وروى حماد بن زيد، عن ابن عون قال: حدثني أبي، عن جدي أرطبان قال: لما عُتقت اكتسبت مالا، فأتيت بزكاته إلى عمر بن الخطاب، فقال: ما هذا؟ قلت: زكاة مالي، فقال لي: أولك مال؟ قلت: نعم، قال: بارك الله لك في مالك، قلت: يا أمير المؤمنين؛ وولدي. قال: ولك ولد؟ قلت: يكون. قال: بارك لله لك في مالك وولدك.

وعن محمد بن فضاء قال: رأيت النبي صلى الله عليه وسلم في النوم وهو يقول: زوروا ابن عون؛ فإن الله يحبه، وإنه يحب الله ورسوله.

وقال شعبة: شك ابن عون أحب إلي من يقين غيره.

وفي كتاب " الجرح والتعديل " للنسائي: ابن عون ثقة ثبت، وفي " الكنى " قال: الثقة المأمون.

ولما ذكره ابن خلفون في كتاب " الثقات " قال: كان ابن عون من الثقات الأثبات الفضلاء الأخيار، قال فيه ابن عبد الرحيم: ثقة ثبت.

وفي " تاريخ ابن أبي خيثمة الكبير ": عن أبي الأحوص قال: كان ابن عون سيد القراء في زمانه. ثنا أحمد بن حنبل، عن يحيى بن سعيد: مات ابن عون سنة إحدى وخمسين في أولها.

ولما ذكره ابن حبان في كتاب " الثقات " قال: كان من سادات أهل زمانه عبادة، وفضلا، وورعًا، ونسكًا، وصلابة في السنة، وشدة على أهل البدع.

وقال البزار: ليس عند ابن عون عن أبيه حديث مسند ولا غير مسند عن رجل صحابي، وكان ابن عون من التوقي على غاية، وحديثه المسند عند الثقات أكثر من مائة قريب من ثلاثين ومائة، وجملة حديثه المسند وغيره أكثر من ألفين.

وفي " تاريخ الصريفيني ": عن ابن الأثير: مات سنة اثنتين وثلاثين ومائة.

وفي كتاب " الزهد " للإمام أحمد بن حنبل: عن النضر بن كثير قال: رأيت في المنام رجلا قائمًا بين شرفين من شرف المسجد الجامع، وهو ينادي: ألا إن هذا صراط ابن عون مستقيمًا.

وفي كتاب " الثقات " لابن شاهين - وذكره فيهم -: قال رجل لخالد بن الحارث: يا أبا عثمان؛ ما أحسن حديث ابن عون، قال: قد نرى ما حسَّنه صدقه فيه، وقال عثمان بن أبي شيبة: ابن عون ثقة صحيح الكتاب.

وفي " تاريخ دمشق ": عن ابن علية: ولد ابن عون سنة أربع وستين، وعن حماد بن سلمة: مكث ابن عون سبعين سنة لا يروى له في الناس إلا ثمانية أحاديث، وعن حماد بن زيد: مكث بالبصرة نحوًا من سبعين سنة أو ستين وليس له في أيدي الناس إلا ثمانية أو سبعة أحاديث حتى مات أيوب.

وعن النضر بن شميل قال: كان رجلا ملازمًا لابن عون، فقيل له: بلغ حديث ابن عون ألفًا، قال: أضعف. قيل: ألفين، قال: أضعف. قيل: فأربعة آلاف. قال: أضعف، قيل: فستة آلاف، قال: فسكت الرجل.

وقال أحمد بن صالح العجلي: بصري ثقة رجل صالح.

وفي كتاب " الطبقات " للهيثم بن عدي: توفي بعد مقتل إبراهيم بأشهر يسيرة.

وقال محمد بن جرير الطبري في " كتاب الطبقات ": أصله من سبي ميسان وكان فاضلا دينًا.

وذكر المزي رواية عن عطاء الرواية المشعرة بالاتصال عنده.

وفي " تاريخ ابن أبي خيثمة ": قال أحمد بن حنبل: قد رأى ابن عون عطاء وطاوسًا ولم يحمل عنهما.

٣٢٧٩ - (م س) عبد الله بن عون بن أبي عون، عبد الملك بن يزيد الهلالي، أبو محمد البغدادي الخراز[1]

قال صاحب " زهرة المتعلمين ": روى عنه - يعني: مسلمًا - خمسة أحاديث.

وقال أبو محمد ابن الأخضر في " مشيخة البغوي ": كان ثقة من خيار عباد الله تعالى، وقال الخطيب: كان ثقة.

---

(١) انظر: تهذيب الكمال ١٥/٤٠٢، تهذيب التهذيب ٥/٣٣٣.

وخرج أبو عوانة حديثه في " صحيحه "، وكذلك ابن حبان.

وفي كتاب " المشايخ النبل ": مات يوم الأحد لأربعة أيام مضت من شهر رمضان سنة اثنتين، وكان من خيار عباد الله الصالحين.

٣٢٨٠ - (خ ٤) عبد الله بن العلاء بن زبر، أبو زبر، ويقال: أبو عبد الرحمن الربعي الدمشقي[1]

قال المزي: ذكره ابن حبان في كتاب " الثقات " وذكر وفاته سنة أربع أو خمس وستين ومولده سنة خمس وسبعين، وصلى عليه سعيد بن عبد العزيز من عند غيره، ولو نظر كتاب " الثقات " حق النظر لوجد ذلك كله فيه، فإنه لما ذكره قال: كان مولده سنة خمس وسبعين، ومات سنة أربع أو خمس وستين ومائة، وصلى عليه سعيد بن عبد العزيز.

وقال النسائي في " التمييز ": ليس به بأس شامي، وقال العجلي: شامي ثقة.

ولما ذكره ابن خلفون في كتاب " الثقات " قال: قال فيه ابن عبد الرحيم: ثقة ليس به بأس.

وذكره ابن شاهين في كتاب " الثقات ".

٣٢٨١ - (م ق) عبد الله بن عياش بن عباس القتباني، أبو حفص المصري[2]

جعله - يعني: صاحب " الكمال " في الأصل - ترجمتين، قال في إحداهما: روى له مسلم، وقال في الأخرى: روى له ابن ماجه، كذا ذكره المزي والذي في نسخ " الكمال " التي في أيدي الطلبة الآن - فيما أعلم - ترجمة واحدة لعبد الله بن عياش قال: روى عن: الأعرج، وروى عنه: زيد بن الحباب روى له ابن ماجه، والله تعالى أعلم.

---

(١) انظر: طبقات ابن سعد: ٤٦٨/٧، التاريخ الكبير: ١٦٢/٥، المعرفة والتاريخ: ١٥٣/١، ٣٨٦/٢، ٣٩٦، ٣٩٧، ٤٥٢، ٤٥٨، الجرح والتعديل: ١٢٨/٥ - ١٢٩، مشاهير علماء الامصار: ١٨٥، تاريخ بغداد: ١٦/١٠ - ١٨، تاريخ ابن عساكر: ١٨٩، تهذيب الكمال: ٤٠٦/١٥ تذهيب التهذيب: خ: ١٧٢/٢، ميزان الاعتدال: ٤٦٣/٢ - ٤٦٤، عبر الذهبي: ٢٤٤/١، تهذيب التهذيب: ٣٣٥/٥، خلاصة تذهيب الكمال: ٢٠٩، شذرات الذهب: ٢٦٠/١.

(٢) انظر: تعجيل المنفعة ٥٧٣، الجرح والتعديل ٥/ص١٢٥، الثقات ٦٢/٥، تاريخ البخاري الكبير ٥/ ١٤٩.

وخرج أبو عوانة حديثه في " صحيحه "، وكذلك ابن حبان، وأبو عبد الله الحاكم، وأبو محمد السمرقندي الدارمي.

وذكره ابن خلفون في كتاب " الثقات " وقال: خرج له مسلم في المتابعات، وأرجو أنه لا بأس به.

وقال أبو سعيد ابن يونس في " تاريخ مصر ": عبد الله بن عياش بن عباس بن جابر الرعيني ثم القتباني منكر الحديث، وتبعه على ذلك ابن ماكولا وغيره.

وكناه ابن مردويه في كتاب " أولاد المحدثين ": أبا بكر.

٣٢٨٢ - (ع) عبد الله بن عيسى بن عبد الرحمن بن أبي ليلى الأنصاري، أبو محمد الكوفي[1]

قال ابن حبان في كتاب " الثقات ": هو أجل من محمد بن عبد الرحمن كما أن عمارة بن القعقاع أجل من عبد الله بن شبرمة، وخرج حديثه في " صحيحه "، وكذا أبو عوانة، والطوسي، والدارمي، والحاكم، وابن الجارود.

وفي " سؤالات مسعود للحاكم ": وهو من أوثق آل أبي ليلى وأكبر من محمد بن عبد الرحمن.

وقال أحمد بن صالح: ثقة.

ولما ذكره ابن خلفون في كتاب " الثقات " قال: كان من الفضلاء الجلة وثقه ابن عبد الرحيم وغيره.

وفي " تاريخ دمشق ": عن شريك: كان عبد الله بن عثمان رجل صدق، وكان يعلم العجم محتسبًا.

ولما ذكروه في طبقات القراء قال: روى عن موسى بن طلحة، وقال: كان لا يهم في قراءته، روى عنه نعيم بن ميسرة، وحفص بن سليمان الأسدي، ورقية بن مصقلة.

وذكر المزي روايته عن جده الرواية المشعرة عنده بالاتصال تبعًا لصاحب " الكمال ".

وفي كتاب " العلل " للحربي: لم يدرك عبد الله بن عيسى جده عبد الرحمن بن أبي ليلى.

---

(١) انظر: تهذيب الكمال ٤١٢/١٥، تهذيب التهذيب ٣٣٩/٥.

٣٢٨٣ - (ر ت) عبد الله بن عيسى، أبو خلف الخزاز البصري صاحب الحرير[١]

قال أبو أحمد ابن عدي: وعبد الله بن عيسى له غير ما ذكرت من الحديث، وهو مضطرب الحديث، وأحاديثه إفرادات كلها، ويختلف عليه لاختلافه في روايته، ألا ترى أنه قال مرة: عن يونس عن الحسن عن أبي بكرة، ومرة عن ابن أبي هند عن عكرمة عن ابن عباس في الحديث الذي ذكر فيه: " جَعَلَنِي اللَّهُ فِدَاكَ "؟! وقد أمليت الروايتين جميعًا وليس هو ممن يحتج بحديثه.

وقال أبو جعفر العقيلي: لا يتابع على أكثر حديثه.

وقال الحسن بن القطان في كتاب " الوهم والإيهام ": لا أعلم له موثقًا.

وقال الساجي: عنده مناكير.

٣٢٨٤ - (بخ س ق) عبد الله بن غابر الألهاني، أبو غابر[٢]

ذكره ابن خلفون في كتاب " الثقات ".

وقال أحمد بن صالح العجلي: شامي تابعي ثقة.

وفي كتاب " الجرح والتعديل " عن الدارقطني: حمصي لا بأس به.

٣٢٨٥ - (بخ ت) عبد الله بن غالب، أبو قريش، ويقال: أبو فراس الحداني البصري[٣]

ذكره أبو حاتم ابن حبان البستي في كتاب " الثقات " قال: كان من عباد أهل البصرة، بايع ابن الأشعث وقاتل معه حتى قتل.

وقال العجلي: كوفي تابعي ثقة، روى عنه هلال بن يساف، وهو روى عن سعيد بن زيد.

ولما ذكره أبو أحمد الحاكم ونسبه حدانيًا قال: ويقال: الأزدي الجهضمي، وكذا نسبه خليفة في " تاريخه " مقتصرًا عليه.

وفي كتاب " الكنى " للنسائي، و" الزهد " لأحمد بن حنبل: عن مالك بن دينار لما

---

(١) انظر: تهذيب الكمال ٤١٦/١٥، تهذيب التهذيب ٣٣٩/٥.

(٢) انظر: تهذيب الكمال ٤١٨/١٥، تهذيب التهذيب ٣٤٠/٥.

(٣) انظر: طبقات ابن سعد ٢٢٥/٧، تاريخ ابن معين ٣٢٦/٢، وكناه أبا قريش، الاستيعاب ٩٦١، أسد الغابة ٣٦١، وفي الإصابة ٣٥٧/٢.

قيل: عبد الله بن غالب تحدث الناس أن قبره يوجد منه ريح المسك، فأريته فأدخلت يدي مما يلي رأسه ثم أخرجتها فإذا ريح المسك، ثم تقدمت إلى بين يدي القبر فأدخلت يدي ثم أخرجتها فإذا ريح المسك، حتى عد نواحي القبر كلها فإذا ريح المسك، زاد أحمد عن مالك قال: أخذت من قبره ترابًا فصررته في عمامتي، ثم ألقيته في قدح وصببت عليه الماء، فجعلت أغسل به يدي فأجد منه أطيب من ريح المسك.

وعن عون بن أبي شداد: وكان ابن غالب يصلي الضحى مائة ركعة، ويقول: لهذا خلقنا.

وعن مالك قال: كان الصبي من ولده يأتيه، فيقول له: الحق بأمك لا تشغل أباك عن ذكر الله تعالى.

وعن السري، أن يحيى قال: قال ابن غالب: لقد ذهب الطاعون الجارف ببيتي وما سمعت من حديثهم، أما النهار فكما ترون، قال: وكان يصلي فيما بين الظهر والعصر، وما بين المغرب والعشاء، ويسبح تسبيحًا كثيرًا، وأما الليل فأقول: الخفراء بابكم.

وعن سعيد بن يزيد: كان ابن غالب لا يكاد أن يتكلم إلا قال: سبحان الله، والحمد لله، ولا إله إلا الله، والله أكبر، وصلى الله على محمد، فإن سئل عن شيء أجاب، وإلا عاد إلى هذا الكلام.

وعن ابن شوذب قال: كان ابن غالب في حلقة الحسن، فنهى الحسن عن إكثار السجود، فقال عبد الله: ﴿كَلا لا تُطِعْهُ وَاسْجُدْ وَاقْتَرِبْ﴾ [العلق: ١٩] ثم سجد في الحلقة، فقال الحسن - ونظر إليه -: إن أبا قريش لخليقة عجب.

وقال ابن سعد: أنبا مسلم بن إبراهيم، ثنا القاسم بن الفضل قال: رأيت عبد الله بن غالب جاء إلى ابن الأشعث، وابن الأشعث على منبر له بالزاوية من حديد في أربعين رجلا متكفنين متحنطين مع كل واحد سيفه وترسه فصعد إليه ابن غالب، فقال: ابسط يديك على ما نبايعك، قال: على كتاب الله تعالى وسنة نبيه صلى الله عليه وسلم، قال: فمسح كفه على كفه ثم رمى بترسه، وقال: والله لا أجعل بيني وبين أهل الشام جنة اليوم ثم قاتل حتى قتل.

وفي " تاريخ المنتجالي ": حدان من الأزد، وهو ثقة من خيار الناس، وقال يحيى بن سعيد: لما برز للعدو قال: والله على ما آسى من الدنيا، فوالله ما فيها للبيت جذل، والله لولا محبتي لمباشرة السهر لكنت متمنيًا لفراق الدنيا وأهلها، ثم حمل فحمل من المعركة وبه رمق فمات دون العسكر، ورآه رجل من إخوانه في النوم، فقال:

إلى ما صرت؟ قال: إلى الجنة. قال: بم؟ قال: بحسن اليقين، وطول التهجد، وظمأ الهواجر، قال: فما هذه الرائحة الطيبة التي وجدت من فيك؟ قال: تلك رائحة التلاوة والظمأ.

قال يحيى بن سعيد: سمعت شعبة يقول: فتن الناس بقبر عبد الله بن غالب.

وقال الحسن: وذكر عنده ابن غالب: كان حمامة من حمام المسجد، صرع مصرعًا كرهناه له.

وقال البزار: ولا نعلمه أسند حديثًا غير هذا - يعني: حديثه عن أبي سعيد، عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه قال -: " خَصْلَتَانِ لا تَجْتَمِعَانِ فِي قَلْبِ مُؤْمِنٍ: الْبُخْلُ، وَسُوءُ الْخُلُقِ[١] ".

قال البزار: وكان من خيار الناس. ثنا نصر بن علي قال: مات ابن غالب في يوم صائف فلم يقدر على ما يرش على قبره، فجاءت سحابة على قدر القبر، فأفاضت على قبره ثم تفرقت، أو قال: ثم ذهبت.

وفي " تاريخ أبي موسى العنزي ": كان ابن غالب إذا سجد يقول الفتيان بعضهم لبعض: تعالوا حتى ننظركم رشح دموعه في الأرض، وقال سعيد بن يزيد: كان إذا سجد قبلنا انطلق الرجل إلى الكلأ يبتاع حوائجه ويرجع إلى أهله، ولم يرفع ابن غالب رأسه من سجوده.

ولما ذكره ابن خلفون في " الثقات " قال: وثقه النسائي، وابن عبد البر وغيرهما.

٣٢٨٦ - (د سي) عبد الله بن غنام بن أوس بن عمرو بن مالك بن بياضة[٢]

كذا ذكره المزي تبعًا لصاحب " الكمال " وهو غير صواب؛ لإجماع أهل النسب

---

(١) أخرجه الطيالسي ص ٢٩٣، رقم ٢٢٠٨، وعبد بن حميد ص ٣٠٧، رقم ٩٩٦، والبخاري في الأدب المفرد ١/١٠٦، رقم ٢٨٢، والترمذي ٤/٣٤٣، رقم ١٩٦٢ وقال: غريب. وأبو يعلى ٢/ ٤٩٠، رقم ١٣٢٨، والبيهقي في شعب الإيمان ٧/٤٢٣، رقم ١٠٨٣٠. وأخرجه أيضا: القضاعي ١/٢١١، رقم ٣١٩، والديلمي ٢/١٩٩، رقم ٢٩٨٦.

(٢) انظر: تهذيب الكمال ٢/٧٢٢، تهذيب التهذيب ٥/٢٥٥ ٦٠٩، تقريب التهذيب ١/٤٠٤ ٥٣٥، خلاصة تهذيب الكمال ٢/٨٧، الكاشف ٢/١١٧، أسد الغابة ٣/٣٦٢، تجريد ١/٣٢٨، الإصابة ١٤٥٣ تهذيب الكمال ٢/٧٢٢، تهذيب التهذيب ٥/٣٥٥ ٦٠٩، تقريب التهذيب ١/٤٠٤ ٥٣٥، خلاصة تهذيب الكمال ٢/٨٧، الكاشف ٢/١١٧، أسد الغابة ٣/٣٦٢، تجريد ١/٣٢٨، الإصابة ٤/ ٢٠٧، الاستيعاب ٣ - ٤ ٩٦١.

على أن بياضة بن عامر بن زريق ولد أمية وفهيرة وعامر لم يذكروا له رابعًا، والصواب: عمرو بن مالك بن عامر بن بياضة، سقط له عامر إما من الناسخ وما أظنه؛ لأنه قال: إنه قرأه على الشيخ، وكتب الشيخ أنه قرأه عليه، والله تعالى أعلم.

ولهم شيخ آخر اسمه:

٣٢٨٧ - عبد الله بن غنام بن حفص بن غياث(١)

روى عن أبيه، قال الدارقطني: صدوق، وقال مسلمة في كتاب " الصلة ": توفي بالكوفة يوم الأحد سنة سبع وتسعين ومائتين بعد موت مطين بيومين، وحمل الناس عنه علمًا كثيرًا.

وقال الطبري: ماتا جميعًا في ربيع الآخر سنة سبع وتسعين ومائتين.

٣٢٨٨ - وعبد الله بن غنام(٢)

روى عن: عبد الله بن سعيد الأشج، خرج الحاكم حديثه مقرونًا بأبي جعفر الحضرمي، ذكرناهما للتمييز.

٣٢٨٩ - (م د) عبد الله بن فروخ القرشي مولى أم المؤمنين عائشة رضي الله عنها(٣)

ذكر المزي أنه روى عن أبي هريرة وعائشة، روى عنه زيد بن سلام، وشداد أبو عمار.

والخطيب أبو بكر ذكر في كتابه " المتفق والمفترق ": أن محمود بن إبراهيم بن سميع ذكره في الطبقة الثالثة من تابعي أهل الشام، وفرق الخطيب بينه وبين الراوي عن عائشة والراوي عنه زيد بن سلام، والله تعالى أعلم.

وخرج ابن خزيمة حديثه في الجمعة في " صحيحه "، وخرجه أيضًا أبو عوانة وابن حبان: بعد ذكره إياه في " الثقات " على ما ذكره الحافظ أبو إسحاق الصريفيني، ولم أره، فينظر.

---

(١) انفرد بترجمته صاحب الإكمال.

(٢) انفرد بترجمته صاحب الإكمال.

(٣) انظر: التاريخ الكبير ١٧٠/٥، الجرح والتعديل ١٣٧/٥، الجمع بين جال الصحيحين ٢٧٧، تهذيب الكمال ٩٧٢٢، تاريخ دمشق ٤٠٤/٣٧ - ٤٠٦، مختصر ابن عصفور ٢٢٧/٨٣، تهذيب التهذيب ٣٥٦/٥ - ٣٥٧.

وذكره أبو زرعة الدمشقي في كتاب " الطبقات " في طبقة قدم تلي الطبقة العليا من تابعي أهل الشام.

وفي " سؤالات مهنا " لأبي عبد الله أحمد: قال أحمد: يقولون ابن فروخ، ويقولون: فروج يعني بالجيم، وذكر له حديث الإمامة عن عائشة، فلم يصححه، وكذا قاله يحيى بن معين أيضًا.

٣٢٩٠ - (س) عبد الله بن فروخ مولى آل طلحة بن عبيد الله(١)

ذكره ابن خلفون في كتاب " الثقات ".

وفي قول المزي: روى عن طلحة. نظر؛ لأن البخاري لما ذكره في " تاريخه الكبير " قال: رأى طلحة بن عبيد الله، وعن أم سلمة فرق بينهما، والله تعالى أعلم.

٣٢٩١ - (د) عبد الله بن فروخ الخراساني، ويقال: اليمامي، وقع إلى المغرب(٢)

قال الخطيب في كتابه " المتفق والمفترق ": في حديثه نكارة، قال: وذكر بعض علماء المصريين: أن عبد الله بن فروخ هذا مروي يكنى أبا عمر، وقال: حدث بمصر، وخرج إلى المغرب، فمات بإفريقية في سنة ثلاث وسبعين ومائة.

وقال أبو العرب حافظ القيروان في " طبقات إفريقية ": كان من شيوخ أهل إفريقية وكان كبيرًا ممن رحل في طلب العلم، ولقي بالمشرق مالك بن أنس، وسفيان الثوري، وأبا حنيفة، ولقي غير واحد ممن حمل عنهم الثوري منهم: زكريا بن أبي زائدة، وهشام بن حسان، وابن جريج، وكان يكاتب مالكًا، ويكاتبه مالك بجواب مسائله، وكان ثقة في حديثه، وتعافى من القضاء لما ولي، وقد رمي بشيء من القدر حتى تبينت براءته. وذكر أبو عثمان سعيد بن محمد قال: حدثني من أثق به أن روح بن حاتم أرسل إلى ابن فروخ ليوليه القضاء فلما جاءه قال: إنه بلغني أنك ترى الخروج علينا، فقال له ابن فروخ: نعم، فتعاظم ذلك روح من قوله، فقال له ابن فروخ: أرى ذلك مع ثلاثمائة رجل وسبعة عشر عدة أصحاب بدر كلهم أفضل مني، فقال له روح: قد أمناك أن تخرج علينا أبدًا، ثم عرض عليه القضاء، وأمر به أن يقعد في الجامع، وأمر بالخصوم فأجلسوا حوله، فجعل الخصوم يكلمونه وهو يبكي، ويقول لهم: ارحموني

(١) انظر: تهذيب الكمال ٤٢٤/١٥، تهذيب التهذيب ٣٤٢/٥.

(٢) انظر: تهذيب الكمال ٤٢٨/١٥، تهذيب التهذيب ٣٤٢/٥.

يرحمكم الله، فبلغ ذلك روحًا فأعفاه وخلا عنه.

وقد ذكر سليمان بن سالم: حدثني داود بن يحيى، قال: حدثني عبد الرحيم صاحب ابن فروخ قال: كان ابن فروخ يقول قولا في الخروج على الأئمة، فلما خرج إلى الحج شيعناه، فلما كان عند قصر الماء التفت إلى جماعة الناس وقال: أشهدكم أني قد كنت قلت قولا في الخروج، إني تائب إلى الله تعالى من ذلك، وكان ابن فروخ أراد الخروج على محمد بن مقاتل العتكي، وكان رجل سوء، وهو الذي ضرب البهلول بن راشد.

وقال أبو عثمان المعافري: أتيت مالك بن أنس بمسائل من عند ابن غانم، فقال لي مالك: ما قال فيها المصفر - يعني: البهلول بن راشد -، وما قال فيها الفارسي - يعني: ابن فروخ -.

وأروى الناس عن ابن فروخ معمر بن منصور، ومات ابن فروخ بمصر، ودفن بالمقطم سنة ستة وسبعين ومائة، قاله لي سعيد بن إسحاق.

وقال غيره: مات سنة ست وسبعين، وهو ابن ستين سنة، وكان يخضب بالحناء، وقد سمع منه يحيى بن سلام.

ولقد حدثني حبيب صاحب مظالم سحنون: أنه سمع سحنونًا يقول: ذهبت إلى أخي حبيب بن سعيد وكان يسمع من ابن فروخ، قال: فرأيته يمازح الطلبة فمجه قلبي.

وحدثني جبلة بن حمود، عن سحنون، عن أخيه حبيب، عن ابن فروخ بحديث واحد، وحدثني أحمد بن جعفر، عن أبيه قال: دعا ابن فروخ رجلا إلى طعام فأكل، وأتاه بنبيذ فشرب واحمر وجهه، ثم خرج ابن فروخ فأذن بالصلاة، فقال له الذي دعاه: ألم تحدثنا أن الحسنات تتناثر من وجه الرجل إذا احمر وجهه من شرب النبيذ؟ فقال له ابن فروخ: قد كنا أغنياء عن طعامك.

وفي الكتاب المعروف " بصحيح التاريخ ": وفي هذه السنة - يعني: سنة ست وسبعين - مات ابن فروخ وهو ابن خمس وخمسين سنة بعد أن مات الليث بن سعد، فرجونا أن يكون لنا ابن فروخ خلفًا من الليث، فما لبث إلا يسيرًا حتى مات ودفناه في مقبرة القيروان.

وذكره العقيلي وابن الجارود في جملة الضعفاء.

وقال أبو بكر المالكي في " طبقات أهل القيروان ": كان فاضلا صالحًا، متواضعًا في نفسه، قليل الهيبة للملوك في حق يقوله، لا يخاف في الله لومة لائم، مباينًا لأهل البدع

معاديًا لهم، حافظًا للفقه والحديث، وكان مالك يكرهه، ويرى له فضلا، ويقول لأصحابه: هذا فقيه أهل المغرب، وكان البهلول بن راشد يعظمه ويكبر قدره ويقلده في بعض ما ينزل به من أمور الديانة، وكان يقول: ابن فروخ الدرهم الجيد وأنا الدرهم الستوق.

ولما أجلس للقضاء وبكى، وقال للخصوم: ارحموني، أمر به روح أن يربط ويصعد به على سقف الجامع فإن قَبِلَ؛ وإلا طرح من أعلاه، ففعل ذلك به، ثم صعد به إلى سقف الجامع، فقيل له: تقبل؟ قال: لا. وحل على أن يطرح فلما رأى العزيمة ولم يكن يظن أنها حق قال: قبلت، وأجلس للناس وجعل معه حرسًا، فتقدم إليه خصمان فلما صارا بين يديه نظر إليهما وبكى، فطال بكاؤه فأقام طويلا باكيًا، ثم رفع رأسه إليهما، فقال: سألتكما بالله ألا أعفيتماني من أنفسكما ولا تكونا أول مشؤمين علي، فرحماه وقاما من بين يديه، فأعلم الحرس بذلك روحًا فقال: امضيا إليه، فقولا له: فشر علينا بمن نوليه أو اقبل، فقال: إن يكن أحد فابن غانم؛ فإني رأيته شابًا له صيانة، فقبل ذلك منه روح، وولى عبد الله بن عمر بن غانم.

وكان ابن فروخ أشد الناس كراهة في القضاء، وكان يقول: قلت لأبي حنيفة: ما منعك أن تلي القضاء؟ فقال: يا ابن فروخ؛ القضاء على ثلاثة أوجه: رجل يحسن العوم فأخذ البحر طولا فما عسى أن يعوم يوشك أن يكل فيغرق، ورجل لا بأس بعومه فعام يسيرًا فغرق، ورجل لا يحسن العوم فغرق من ساعته.

وكان عمران بن يحيى بن قادم يصحبه ويغسل معه الموتى، وكان ابن فروخ يغسل الأموات الغرباء والضعفاء تواضعًا لله عز وجل، وكان الناس يتبركون بصحبته ويجلسون له على طريقه إذا خرج، فإذا مشى مشى الناس معه، واغتنموا منه دعوة أو موعظة.

ولما ذكره ابن خلفون في كتاب " الثقات " قال: قال فيه ابن أبي مريم: هو من أهل العلم، وقد غمزه أبو زرعة.

قال أبو عبد الله محمد بن يحيى الذهلي في " علل أحاديث الزهري ": وابن فروخ خراساني الأصل سكن المغرب ثقة.

وفي كتاب ابن عدي عن السعدي: رأيت ابن أبي مريم حسن القول فيه قال: أما حديثه فمناكير عن ابن جريج عن عطاء بن أنس غير حديث. قال ابن عدي: ومقدار ما ذكرت من الحديث لابن فروخ غير محفوظ وله غير هذا من الحديث.

وصحح الحاكم حديثه في " صحيحه " وقال: سكن مصر ومات بها.

ولهم شيخ آخر يقال له:

٣٢٩٢ - عبد الله بن فروخ القرشي(١)

حدث عن عبد الله بن عباس، روى عنه ابنه إبراهيم، كذا فرق الخطيب بينه وبين مولى آل طلحة بن عبيد الله.

٣٢٩٣ - وعبد الله بن فروخ(٢)

يروي عن الأعمش، روى عنه خلاد بن هناد، ذكره ابن حبان في " الثقات ". ذكرناهما للتمييز.

٣٢٩٤ - (د) عبد الله بن فضالة الليثي الزهراني(٣)

كذا ذكره المزي، وزهران وليث لا يجتمعان، زهران يمان وليث مضري:

أيها المنكح الثريا سهيلا عمرك الله كيف يلتقيان

هي شامية إذا ما استقلت وسهيل إذا استقل يمان

وقال ابن عبد البر: يكنى أبا عائشة روى عنه أنه قال: عق أبي عني بفرس، وهو إسناد ليس بالقائم، واختلف في إتيانه النبي صلى الله عليه وسلم، وما رواه عن النبي صلى الله عليه وسلم فهو عندهم مرسل على أنه قد أتى النبي صلى الله عليه وسلم ورآه.

وقال خليفة بن خياط: كان على قضاء البصرة.

وقال أبو نعيم الحافظ، وابن منده: لم يذكر سماعًا من النبي صلى الله عليه وسلم، ولا يصح له صحبة، وعداده في التابعين، وقد ذكره بعض الناس في الصحابة.

وذكر السمعاني في " المذيل " في ترجمة محمد بن عبد الله له خبرًا مع الحجاج لما خرج عليه من سيبناه إذ كأنه نادى مناديه: الناس كلهم آمنون إلا عبد الله بن فضالة، فوفدت امرأته ابن أيوب إلى عبد الملك، فأخذت منه أمانًا.

وقال أبو أحمد العسكري: فضالة بن وهب بن عروة بن يحيى بن مالك بن

---

(١) انفرد بترجمته صاحب الإكمال.

(٢) انفرد بترجمته صاحب الإكمال.

(٣) انظر: تهذيب الكمال ٧٢٣/٢، تهذيب التهذيب ٣٥٧/٥، ٦١٣، تقريب التهذيب ٤٤٠/١، ٥٣٩، خلاصة تهذيب الكمال ٨٨/٢، الكاشف ١١٨/٢، تاريخ البخاري الكبير ١٢٧٠/٥، الجرح والتعديل ٦٣٢/٥، الثقات ٤٠/٥.

قيس بن عامر بن بني ليث بن عبد مناة بن كنانة، وهو أبو عبد الله بن فضالة القاضي تحول إلى البصرة، وروى عنه: ابنه عبد الله بن فضالة، وقد روى عاصم الحدثاني، عن رجل يقال له: عبد الله بن فضالة أنه قال: ولدت في الجاهلية وعق أبي عني فرسًا، يقال له: ندوة، وليس هو هذا. وذكره..... في (باب: من لم ينسب).

وخرج الحاكم حديثه في " مستدركه " عن أبيه.

وفي كتاب ابن أبي حاتم عن أبيه: روى عنه: أنه قال ولدت في الجاهلية، وهو إسناد مضطرب بمشايخ مجاهيل.

واختلف عنه في إتيانه النبي صلى الله عليه وسلم: فروى مسلمة بن علقمة، عن داود بن أبي هند، عن أبي حرب، عن عبد الله بن فضالة، عن أبيه أنه أتى النبي صلى الله عليه وسلم، ورواه خالد الواسطي، عن زهير بن إسحاق، عن داود، عن أبي حرب، عن عبد الله بن فضالة، عنه أبيه أنه أتى النبي صلى الله عليه وسلم وهو أصح.

وفي كتاب " البصرة " لأبي بكر بن أبي خيثمة: فلما ولي عبيد الله بن زياد ولى القضاء عبد الله بن فضالة الليثي، ثم ولى أخاه عاصم بن فضالة.

وذكر المزي في الرواة عنه عاصم بن الحدثان، وقد تقدم عن العسكري أنه لبس به، وذكر أبو الفتح الأزدي أن الذي روى عنه ابن الحدثان لم يشاركه في الرواية عنه غيره.

وفي الصحابة:

٣٢٩٥ - عبد الله بن فضالة المزني(١)

قال أبو موسى المديني في كتاب " معرفة الصحابة ": كأنه غير الليثي الذي ذكروه، وذكر عن إبراهيم بن جعفر بن عبد الله بن سلمة الجيزي، عن أبيه، عن عمرو بن مرة الجهني وعبد الله بن فضالة المزني - وكانت لهما صحبة -، وعن جابر أنهم كانوا يقولون: (علي بن أبي طالب أول من أسلم). ذكرناه للتمييز.

٣٢٩٦ - (ع) عبد الله بن الفضل بن العباس بن ربيعة بن الحارث بن عبد المطلب بن هاشم المدني(٢)

ذكره ابن حبان في كتاب " الثقات " وقال: يروي عن ابن عمر، وأنس بن مالك -

---

(١) انفرد بترجمته صاحب الإكمال.

(٢) انظر: تهذيب الكمال ٤٣٢/١٥، تهذيب التهذيب ٣٤٣/٥.

إن كان سمع منهما -، روى عنه: إسحاق بن سويد، ويزيد بن أبي زياد.

وخرج حديثه في " صحيحه "، وكذلك أستاذه، والدرامي، وابن الجارود، والضياء محمد بن عبد الواحد، وأبو عوانة، والحاكم، والطوسي، وأبو عيسى الترمذي، والدارقطني، والبيهقي، وغيرهم.

ولما ذكره ابن خلفون في كتاب " الثقات " قال: هو ثقة، قاله ابن صالح، والبرقي، وجالس ابن سعد الطائي.

وفي " تاريخ البخاري ": وقال سعد بن إبراهيم: أوصى الفضل بن عباس بن عتبة بن أبي لهب، قال القاسم: فلا أدري عبد الله ابنه أم لا.

وفرق بينه وبين عبد الله بن الفضل بن ربيعة. قال العقيلي: هما واحد.

وفي كتاب " المآخذ على البخاري في التاريخ " لابن أبي حاتم: إنما هو أوصى الفضل بن عباس بن ربيعة بن الحارث بن عبد المطلب.

وذكر الزبير من ولد العباس بن ربيعة بن الحارث بن عبد المطلب: الفضل الأكبر لا بقية له، والفضل الأصغر وكان من النساك قُتِلَ يوم الحرة، ولم يذكر من ولدهما أحدًا وكذلك الكلبي، وأبو عبيد بن سلام، والبلاذري، فالله أعلم.

وقال النسائي في كتاب الحج: عبد الله بن الفضل ثقة.

٣٢٩٧ - (د س ق) عبد الله بن فيروز الديلمي، أبو بشر، ويقال: أبو بُسر، سكن بيت المقدس[١]

خرج الحاكم حديثه في " صحيحه "، وكذلك أبو علي الطوسي، وأبو محمد الدارمي في " مسنده "، وأبو عبد الله بن حنبل.

وذكره ابن قانع، وابن فتحون في جملة الصحابة.

وذكره أبو زرعة الدمشقي في طبقة تلي الطبقة الثانية من تابعي أهل الشام دونهم من أهل فلسطين فقال: عبد الله، والضحاك، وعباس بنو فيروز.

وفي " تاريخ ابن عساكر ": كنية عبد الله أبو بسر بالسين لا أبو بشر، وذكر جماعة ذكروه كذلك، قال: ولما خرج إلى صنعاء شيعه وهب بن منبه.

وقال أبو أحمد: قال مسلم: أبو بشر، وقد بينا أن ذلك خطأ أخطأ فيه مسلم وغيره - يعني: البخاري -، قال: وخليقًا أن يكون محمد قد اشتبه عليه مع جلالته فلما نقله

(١) انظر: تهذيب الكمال ٤٣٦/١٥، تهذيب التهذيب ٣٤٣/٥.

مسلم من كتابه تابعه عليه، ومن تأمل كتاب مسلم في " الكنى " علم أنه منقول من كتاب محمد حذو القذة بالقذة وتجلده في نقله حق الجلادة إذا لم ينسبه إلى قائله، والله يغفر لنا وله ولجميع المسلمين، انتهى.

وقد تقدم أن المزي كناه أبا بشر وقدمها على أبي بسر، فينظر.

٣٢٩٨ - (خ م د س ق) عبد الله بن فيروز الداناج البصري[١]

قال ابن حبان في كتاب " الثقات ": وهو الذي يقال له الدانا بلا جيم، وخرج ابن حبان حديثه في " صحيحه "، وكذلك الحاكم، والطوسي. وذكر المزي روايته عن أبي برزة الرواية المشعرة عنده بالاتصال.

وفي كتاب ابن أبي حاتم: رأى أبا برزة وروى عن أبي سلمة فرق بينهما.

٣٢٩٩ - (د) عبد الله بن القاسم مولى أبي بكر الصديق البصري[٢]

روى عن عمر بن الخطاب وغيره من الصحابة، ذكره ابن خلفون في كتاب " الثقات ".

وقال ابن حبان في كتاب " الثقات ": يروي عن ابن عمر، وكذا ذكره البخاري.

ولما ذكره ابن البادش في القراء، وأبو عمرو قالا: عبد الله بن القاسم بن يسار وكان فصيحًا.

٣٣٠٠ - (ت) عبد الله بن القاسم[٣]

روى عن توبة، ذكره ابن خلفون في كتاب " الثقات ".

وفي قول المزي: فرق غير واحد بين هذا وبين الذي قبله، ويحتمل أن يكونا واحدًا، نظر؛ لأن من رأى عمر بن الخطاب وروى عن جماعة من الصحابة لا يشتبه بمن لا صحابي عنده، فلا في الصحابة اتفقا ولا في الطبقة، وبالاحتمال لا يذكر أحوال الرجال على أني لم أر من قاله ولا من ذكره حتى كأنه يتأسى به:

أبلاحتمال تريد بذكر حاله ... من غير نقل ما كـ(ـها) من يعلم
العلم نقل لا احتمال يشوبه ... حققه وانقل من أصول تسلم

(١) انظر: تهذيب الكمال ٤٣٧/١٥، تهذيب التهذيب ٣٤٣/٥.
(٢) انظر: تهذيب الكمال ٤٣٨/١٥، تهذيب التهذيب ٣٤٣/٥.
(٣) انظر: تهذيب الكمال ٤٣٩/١٥، تهذيب التهذيب ٣٤٣/٥.

٣٣٠١ - (ع) عبد الله بن أبي قتادة، الحارث بن ربعي الأنصاري السلمي[١]

ذكره ابن خلفون في كتاب " الثقات " وقال: وثقه ابن عبد الرحيم.

وخرج ابن حبان حديثه في " صحيحه "، وكذا أبو عوانة، والطوسي، والدارمي.

وفي كتاب ابن سعد: توفي في خلافة الوليد بن عبد الملك، وكان ثقة قليل الحديث، وهو أخو عبد الرحمن وثابت.

وقال ابن حبان في كتاب " الثقات ": روى عنه ابنه قتادة بن عبد الله بن أبي قتادة، وكذا ذكره البخاري في " تاريخه الكبير " وإنما بدأت بذكر ابن حبان؛ لأنه نقل توثيقه من كتابه وأغفل هذا لو كان نقله من أصل.

٣٣٠٢ - (د س) عبد الله بن قرط الأزدي الثمالي، له صحبة[٢]

قال الواقدي: قال مشيخة أهل الشام: كان سفيان بن عوف قد اتخذ من كل جند من أجناد الشام رجالا أهل فروسية ونجدة وعفاف وسياسة للحروب، وكانوا عدة له قد عرفهم وعرفوا به، فسمى لنا منهم من أهل دمشق: عبد الله بن مسعدة، وعبد الرحمن بن مسعود الفزاريان، وعبد الله بن قرط الأزدي الثمالي، وعبد الرحمن بن غضاة الأشعري، وعمرو بن معاوية العقيلي.

وقال أبو القاسم عبد الصمد بن سعيد في كتاب " من نزل حمص من الصحابة ": له عقب ومنزلة معروف بحمص. وقال ابن عائذ: قريط.

وفي كتاب " الصحابة " لابن قانع: قريط، ويقال: قرط، قال أبو القاسم عبد الصمد: خرج ليلة يحرس على شاطئ البحر وهو وال، فنام على فرسه فلم يشعر حتى أخذته الروم فقتلته، وقيل: إن فاثور الروم قتلوه عند برج ابن قرط وهو فيما بين بلياس ومرقية.

---

(١) انظر: تهذيب الكمال ٧٢٣/٢، تهذيب التهذيب ٣٦٠/٥، ٦١٩، تقريب التهذيب ٤٤١/١، ٥٤٦، خلاصة تهذيب الكمال ٨٨/٢، الكاشف ١١٩/٢، تاريخ البخاري الكبير ١٧٥/٥، الجرح والتعديل ١٣٩/٥، الوافي بالوفيات ٤٠٧/١٧، طبقات ابن سعد ٢٠٢/١/٥، الثقات ٢٠/٥.

(٢) انظر: تهذيب الكمال ٧٢٤/٢، تهذيب التهذيب ٣٦١/٥ ٦٢٣، تقريب التهذيب ٤٤١/١ ٥٤٩، خلاصة تهذيب الكمال ٨٩/٢، الكاشف ١١٩/٢، تاريخ البخاري الكبير ٣٤/٥، الجرح والتعديل ١٤٠/٥، الثقات ٢٤٣/٣، أسد الغابة ٣٦٤/٣، التجريد ٣٢٩/١، الإصابة ٢٠٩/٤، الاستيعاب ٣/ ٢٤٣، أسماء الصحابة الرواة ت٤٦١، نقعة الصديان ت٢٥٠.

وفي " معرفة الصحابة " لأبي نعيم الحافظ: قتل بأرض الروم غازيًا وله ولأخيه عبد الرحمن صحبة.

ثنا سليمان بن أحمد، ثنا أبو زيد الحوطي، ثنا أبو اليمان، ثنا إسماعيل، عن بكر بن زرعة، عن مسلم بن عبد الله، عن عبد الله بن قرط الأزدي: " أَنَّهُ جَاءَ إِلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، فَقَالَ لَهُ: " مَا اسْمُكَ؟ " قَالَ: شَيْطَانُ، قَالَ: " بَلْ أَنْتَ عَبْدُ اللَّهِ[1] ". وكذا ذكره العسكري، وابن عبد البر، وابن منده زاد: شهد اليرموك، وفتح دمشق، أرسله يزيد بن أبي سفيان بكتابه إلى أبي بكر الصديق فيما ذكره عبد الله بن محمد بن ربيعة في كتابه " فتوح الشام "، وأبو القاسم ابن بنت منيع، وسليمان بن أيوب الطبراني، وابن سعد كاتب ابن عمر، وغيرهم، فقول المزي: يقال: كان اسمه شيطانًا فلما أسلم سماه النبي صلى الله عليه وسلم عبد الله، غير جيد؛ لما أسلفناه، ولأنه لا مخالف لما بيناه.

وفي " تاريخ دمشق ": وجهه عمر بن الخطاب إلى حمص، ثم وجد عليه فعزله، وولى عبادة بن الصامت وأمره أن يستحضر إليه ابن قرط، فلما قدم عليه قال: لأردنك إلى بلادك ورعية الإبل، قال: فرده إلى بلاد ثمالة فمكث بها سنة، ثم كتب إليه فقدم ورضي عنه وأذن له إلى حمص، فكان بها حتى كان من آخر أصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم وفاة.

وعن ابن قرط قال: أزحف على بعير لي وأنا مع خالد بن الوليد فسبقني الجيش فأردت أن أتركه فدعوت الله تعالى له فأقامه.

وفي رواية: أن عمر يصفح الناس فمر به أهل حمص، فقال: كيف أميركم؟ قالوا: خير أمير إلا أنه بنا علية يكون فيها، فكتب كتابًا، وأرسل بريدًا، وأمره بحرقها فلما فعل ذلك، قال: دعوه فإنه رسول، فلما ناوله الكتاب لم يدعه من يده حتى ناوله عمر فلما رآه قال: احبسوه عني في الشمس ثلاثة أيام، فلما مضت قال: ألحقني إلى الحرة إبل الصدقة، ثم قال: انزع ثيابك وامسح روي هذه الإبل، فلم يزل ينزع حتى تعب، ثم قال: عهدك يابن قرط بهذا، قال: قريب. قال: فلذلك بنيت العلية وارتفعت بها على الناس، ارجع إلى عملك، لا تعد.

---

(١) أخرجه ابن عساكر ٧/٣٢.

٣٣٠٣ - (ع) عبد الله بن قيس بن سليم بن حضار، أبو موسى الأشعري[1]

قال ابن حبان: عبد الله بن قيس بن وهب بن سليم، وهم إخوة أربعة: أبو موسى، وأبو عامر، وأبو بردة، وأبو رهم، أسلموا كلهم في موضع واحد.

قال المزي: وقيل إنه قدم مكة فحالف أبا أحيحة ثم رجع إلى بلاد قومه، ثم خرج في خمسين رجلا في سفينة فألقتهم الريح إلى أرض الحبشة، فوافقوا بها جعفر بن أبي طالب فأقاموا عنده، ثم خرجوا معه إلى المدينة، وهذا هو الصحيح، انتهى كلامه، وهو في هذا تبع صاحب " الكمال ".

وقد قال ابن سعد: أنبا محمد بن عمر، أنبا خالد بن إلياس، عن أبي بكر بن عبد الله بن أبي جهم، قال: ليس أبو موسى من مهاجرة الحبشة، وليس له حلف في قريش، وقد كان أسلم بمكة قديمًا ثم رجع إلى بلاد قومه، فلم يزل بها حتى قدم هو وناس من الأشعريين على رسول الله صلى الله عليه وسلم، فوافق قدومهم قدوم أهل السفينتين جعفر وأصحابه من أرض الحبشة، ووافقوا رسول الله صلى الله عليه وسلم بخيبر، فقالوا: قدم أبو موسى مع أهل السفينتين، وكان الأمر على ما ذكرناه أنه وافق قدومه قدومهم، لم يذكره موسى بن عقبة، ومحمد بن إسحاق، وأبو معشر فيمن هاجر إلى أرض الحبشة.

وقال الرشاطي: الصحيح أنه لم يهاجر إلى أرض الحبشة، وفي نسبه مما نعبه عليه، وهو ما ذكره المزي تبعًا لعبد الغني جماهر، قال الرشاطي: قال الهمداني: إنه الجماهر على وزن المعافر والمصانع، وقال عذرة: والصواب عتر.

ووقع في بعض النسخ عتم وهو غير جيد، وقال ناجية: قال الرشاطي: إنما هو أجرال كذا في " الشجرة البغدادية ".

وفي قول ابن سعد، عن الواقدي: لم يذكره ابن إسحاق في مهاجرة الحبشة، نظر؛ لثبوته في كتاب ابن هشام، عن محمد بن إسحاق فيما رأيت من نسخ كتابه.

---

(١) انظر: تهذيب الكمال ٧٢٤/٢، تهذيب التهذيب ٣٦٢/٥ ٦٢٥، تقريب التهذيب ٤٤١/١ ٥٥١، خلاصة تهذيب الكمال ٨٩/٢، الكاشف ١١٩/٢، تاريخ البخاري الكبير ٢٢/٥، ١٧٢، الجرح والتعديل ١٣٨/٥ ٦٤٣ ٦٤٤، الثقات ٢٢١/٣، التجريد ٣٣٠/١، الإصابة ٢١١/٤، الاستيعاب ٣ - ٤ ٦٧٩، الوافي بالوفيات ٤٠٧/١٧، سير الأعلام ٣٨٠/٢، أسماء الصحابة الرواة ت١٣.

ولما سأل عمر بن الخطاب أنس بن مالك عن أبي موسى، قال: قلت: يعلم الناس القرآن، قال: أما إنه كيس ولا تسمعه إياها، وكان إذا رآه قال له: ذكرنا يا أبا موسى فيقرأ عنده، وفي رواية: شوقنا إلى ربنا.

وذكر أنه خرج من البصرة حين نزع عنها ومعه ستمائة درهم عطاء عياله، وتعلم الكتابة بعد وفاة النبي صلى الله عليه وسلم، وأسلمت أمه ظبية بنت وهب العكية وماتت بالمدينة.

وقال العجلي: لم يكن أحد من الصحابة أحسن صوتًا منه.

وفي " تاريخ البخاري " عن الشعبي: العلماء ستة، وفي رواية: خذ العلم عن ستة فذكر: عمر، وعليًّا، وعبد الله، وأبا موسى.

وقال أبو نعيم الحافظ: من فقهاء الصحابة وعلمائهم، ودعا له النبي صلى الله عليه وسلم يوم أوطاس، فقال: " اللَّهُمَّ اغْفِرْ لَهُ ذَنْبَهُ، وَأَدْخِلْهُ مُدْخَلا كَرِيْمًا ".

وفي " رواية دمشق ": سئل علي بن أبي طالب عنه، فقال: صبغ في العلم صبغة ثم خرج منه.

وقال الأسود: لم أر بالكوفة أفقه - وفي رواية: أعلم - منه ومن علي.

وعن ابن المديني: قضاة الأمة أربعة: عمر، وعلي، وأبو موسى، وزيد بن ثابت، وكانت الفتيا في أصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم في ستة: عمر، وعلي، وعبد الله، وزيد، وأبو موسى، وأبي بن كعب.

وقال الحسن: ما قدمها - يعني: البصرة - راكب قط خير لأهلها منه.

وقال أبو عثمان النهدي: صليت خلف أبي موسى، فما سمعت في الجاهلية صوت صيح، ولا ناي، ولا برند؛ أحسن من صوته بالقرآن.

وفي " معجم الطبراني " روى عنه: أسامة بن شريك، والمطلب بن عبد الله بن حنطب، وبسر بن سعيد، وعبيد الله بن ركانة، وعمير مولى ابن عباس، ومحمد بن كعب القرظي، وطاوس بن كيسان، والحارث بن أبي موسى، ورفيع الرياحي، أبو العالية، وأبان بن يزيد الرقاشي، وعمران بن ملحان أبو رجاء العطاردي، وأبو الحجاج الأزدي، وأبو نضرة المنذر بن مالك بن قطعة، وأنس بن جندل، وأبو يحيى غير منسوب، وحميد بن عبد الرحمن الحميري، وبشير بن كعب الغداني، وصعصعة بن معاوية عم الأحنف، ومحمد بن سيرين، ومسروق بن الأجدع، وسويد بن غفلة، وكردوس بن عباس التغلبي، ويزيد بن الحارث، وقريظة بن حبان، وحيان الطائي، وأبو علي

الكاهلي، وعبيد الله بن زبيد، ورافع بن حديد السوائي، وأبو معمر عبد الله بن سخبرة، وعبد الملك بن عمير، ومدرك بن عمارة بن عقبة بن أبي معيط، ويونس بن عبد الرحمن، وأبو البكرات الشامي، وعبادة بن نسي، ورجل أسود طويل، وأم مزيدة بن جابر.

وذكر الهذلي في " الجامع ": أنه جمع القرآن على عهد النبي صلى الله عليه وسلم.

وفي قول المزي: حكى في الأصل يعني " الكمال " أن الواقدي قال: مات سنة اثنتين وأربعين، وذلك وهم إنما هو سنة اثنتين وخمسين، نظر؛ لأن صاحب " الكمال " تبع في هذا الكلاباذي، وأبا الوليد الباجي، فإنهما ذكراه أيضًا عن الواقدي فإن كان إنكار فليكن على أولئك لا على صاحب " الكمال ".

٣٣٠٤ - (م ٤) عبد الله بن قيس بن مخرمة بن المطلب بن عبد مناف، أبو محمد المدني[١]

قال أبو أحمد العسكري وذكر قيسًا: وقد لحق ابناه عبد الله ومحمد ابنا قيس بن مخرمة وهما صغيران.

وفي كتاب ابن الأثير: أسلم يوم فتح مكة، قاله ابن شاهين، وأخرجه أبو موسى مختصرًا.

وذكره أبو بكر محمد بن عمر بن سلم الجعابي في كتاب " من حدث هو وأبوه عن النبي صلى الله عليه وسلم "، وابن فتحون في " مذيله "، وعبد الباقي بن قانع في "معجمه".

وفي كتاب " الطبقات الكبير " لمحمد بن سعد: أمه درة بنت عقبة بن رافع بن امرئ القيس بن زيد بن عبد الأشهل، فولد عبد الله: محمدًا، وموسى، ورقية، وحكيمًا، والمطلب، وعبد الرحمن، والحكم، وعبد الله، وأم الفضل، وعبد الملك، وأم سلمة، وقال في موضع آخر وذكره في الطبقة الرابعة من الصحابة فيمن أسلم يوم فتح مكة.

ولما ذكره البغوي في كتابه " الصحابة " قال: يشك في سماعه.

وفي كتاب ابن عساكر: أول من فرّق بين هاشم والمطلب في الدعوة عبد الملك،

---

(١) انظر: تهذيب الكمال ١٣٣٦/٣، تهذيب التهذيب ١٧٩/١٠، ٣٣٣، تقريب التهذيب ٢٥٤/٢، خلاصة تهذيب الكمال ٣٥/٣، الكاشف ١٥١/٣، تاريخ البخاري الكبير ٧/٨، الجرح والتعديل ١٦٤٦/٨، ميزان الاعتدال ١٢٩/٤، لسان الميزان ٣٩٠/٧، ثقات ٥٠٦/٧.

وكتب لبني المطلب أن يعرفوا على عريف ويكون ذلك إلى عبد الله بن قيس بن مخرمة يليها ويوليها من أحب.

ولما ذكره ابن خلفون في كتاب " الثقات " قال: وثقه ابن عبد الرحيم.

٣٣٠٥ - (٤) عبد الله بن قيس الكندي السكوني التراغمي، أبو بحرية[١]

كذا ذكره المزي، وفيه نوع من العي؛ لأن كل تراغمي سكوني، وكل سكوني كندي، فكان يكفيه النسبة إلى تراغم كما اقتصر عليها صاحب " الكمال "، وتراغم لقب، واسمه مالك بن معاوية بن ثعلبة بن عقبة بن السكون بن أشرس بن ثور وهو كندة.

ولما ذكره ابن خلفون في كتاب " الثقات ": ويقال: ابن أبي قيس، قال: وهو مشهور بكنيته وهو من كبار التابعين.

وقال أبو عمر ابن عبد البر في كتاب " الاستغناء ": تابعي ثقة.

وفي " تاريخ دمشق ": ذكر أبو الحسن ابن سميع: أنه أدرك الجاهلية ودخل على عبد الله بن عبد الملك بن مروان وهو يبعث البعوث، يهادى بين ابنيه، فأجلسه إلى جنبه، وقال: أتريد أن نضعك من البعث؟ قال: لا.

قال أحمد بن محمد بن عيسى البغدادي: وهذا دليل على أنه عاش إلى خلافة عبد الملك وليس له ذكر بعده.

وذكر الأهوازي، والطبري: أنه توفي سنة سبع وسبعين.

وذكر أبو عمر: أن له إدراكًا، وروى له قوله صلى الله عليه وسلم: " لا تَزَالُوا بِخَيْرٍ مَا لَمْ تَحَاسَدُوا ".

ولما ذكره المنتجيلي في " تاريخه " وثقه.

٣٣٠٦ - (خد) عبد الله بن قيس[٢]

عن ابن عباس في قوله: ﴿آيَاتٌ مُحْكَمَاتٌ﴾ [آل عمران:٧] قال: هي التي في الأنعام: ﴿قُلْ تَعَالَوْا أَتْلُ مَا حَرَّمَ رَبُّكُمْ عَلَيْكُمْ أَلَا تُشْرِكُوا بِهِ شَيْئًا﴾ [الأنعام: ١٥١] ثلاث آيات.

روى عنه: أبو إسحاق السبيعي. هكذا ذكره ابن أبي حاتم وهو صريح في أن أبا

---

(١) انظر: تهذيب الكمال ٤٥٦/١٥، تهذيب التهذيب ١٢٦/١٢.

(٢) انفرد بترجمته صاحب الإكمال.

حاتم قال هذه الجملة، وليس كذلك إنما قال: روى عن ابن عباس، روى عنه أبو إسحاق، لم يزد شيئًا، والله تعالى أعلم.

وكذا ذكره أيضًا البخاري في " تاريخه الكبير ".

٣٣٠٧ - (ق) عبد الله بن قيس النخعي كوفي[١]

روى عن: الحارث بن أقيش، روى عنه: داود بن أبي هند، ذكره ابن حبان في كتاب " الثقات "، قال: وأحسبه الذي روى عنه أبو إسحاق عن ابن عباس قوله. كذا ذكره المزي لم يزد في تعريفه شيئًا، وهو كلام من لم ينظر كتاب " الثقات " لابن حبان قال: عبد الله بن قيس النخعي يروي عن: ابن مسعود، والحارث بن أقيش، روى عنه: داود بن أبي هند، وأبو حرب وأحسبه الذي روى عنه: أبو إسحاق السبيعي عن ابن عباس قوله.

فهذا كما ترى نسبه بصريًا، وذكر عنه راويين وشيخين؛ أفيجوز لمن رأى هذا تركه في مثل هذه الترجمة الضيقة التي لم يذكر فيها غير شيخ وتلميذ؟!

وخرج الحاكم حديثه في " مستدركه ".

٣٣٠٨ - (بخ م ٤) عبد الله بن أبي قيس، ويقال: ابن قيس، ويقال: ابن أبي موسى

قال أبو حاتم الرازي: والأول أصح.

وقال ابن حبان في كتاب " الثقات ": ومن قال: عبد الله بن قيس فقد وَهِم، وقد قيل: إنه مولى عازب بن مدرك بن عفيف.

وذكره ابن خلفون في كتاب " الثقات "، وقال ابن عساكر: أظنه الذي كان على بعض كراديس اليرموك، تلقى عمر بن الخطاب مع أبي عبيدة بن الجراح، وسمع عمر يقول: (عمر وآل عمر في طاعة أبي عبيدة بن الجراح).

وذكره أبو زرعة النصري، وابن سميع في الطبقة الأولى التي تلي أصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم.

وفي كتاب " الردة والفتوح " لسيف بن عمرو: كان عبد الله بن قيس على كردوس، يعني: يوم اليرموك.

وخرج أبو عوانة حديثه في " صحيحه "، ابن حبان، والحاكم، وابن خزيمة،

---

(١) انظر: تهذيب الكمال ١٥/٤٥٩، تهذيب التهذيب ٥/٣٥٠.

والدارمي، وأبو علي الطوسي.

وقال ابن الأبار: أخطأ شعبة في قوله: ابن أبي موسى، وإنما هو ابن أبي قيس.

وفي " رافع الارتياب " للخطيب: عبد الله بن أبي قيس وهو ابن أبي قيس الأسود الشامي، روى ابن مهدي، عن معاوية، عن عبد الله بن أبي قيس مولى غطيف بن عفيف، وروى عنه محمد بن زياد، وعتبة بن ضمرة فقالا: ابن أبي قيس.

٣٣٠٩ - (م س) عبد الله بن كثير بن المطلب بن أبي وداعة السهمي المكي، أخو كثير بن كثير، وجعفر، وسعيد[(١)]

روى عنه ابن جريج، كذا فرق المزي بينه وبين عبد الله بن كثير الداري المكي أبي معبد القارئ الراوي عن مجاهد.

والذي في " تاريخ محمد بن إسماعيل البخاري "، وأبي حاتم الرازي، وابن حبان البستي، ويعقوب بن سفيان الفسوي، وابن سعد كاتب الواقدي ترجمة واحدة لعبد الله بن كثير بن المطلب من بني عبد الدار، قال البخاري: المكي القريشي سمع مجاهدًا سمع منه ابن جريج.

وكذا ذكره ابن أبي حاتم وزاد في الرواة عنه: شبل بن عباد.

وقال ابن حبان: عبد الله بن كثير بن المطلب القرشي من أهل مكة، يروي عن مجاهد، روى عنه ابن جريج، مات بعد سنة عشرين ومائة.

وقال أبو جعفر ابن البادش: يكنى أبا بكر، وقيل: أبو عباد، روى عن: عبد الله بن الزبير، وعبد الله بن السائب، وعمر بن عبد العزيز، روى عنه: إسماعيل بن مسلم، وصدقة بن عبد الله، ووهب بن زمعة، والخليل بن أحمد، وعيسى بن عمر الثقفي، وحماد بن زيد، ومطرف بن معقل، وهارون بن موسى، والحارث بن قدامة، وقرة بن خالد، وسليمان بن المغيرة، وخالد بن القاسم، والقاسم بن عبد الواحد، وقزعة بن سويد، وطلحة بن عمرو، وعبد الله بن زيد بن يزيد، ومسلم بن خالد، وعلي بن الحكم.

وقال أبو بكر النقاش: كان إمامًا خيرًا فاضلا وورعًا، أقرأ الناس في حياة مجاهد وابن جبير، وكان في قراءته يتبع الأثر، ويؤثر ذلك على القياس والنظر.

وفي " تاريخ البخاري ": ثنا محمد، ثنا إسماعيل، عن ابن أبي نجيح، عن عبد الله بن كثير، عن أبي المنهال فذكر حديث: " السَّلَمُ فِي كَيْلٍ مَعْلُومٍ ".

---

(١) انظر: تهذيب الكمال ٤٦٤/١٥، تهذيب التهذيب ٣٥٣/٥.

قال الجياني: وزعم القابسي أن ابن كثير هذا هو القارئ قال: وقوله هذا غير صحيح وإن كرهوا هو عبد الله بن كثير بن المطلب بن أبي وداعة السهمي وليس له في الجامع إلا هذا الحديث الواحد.

وذكر له مسلم حديثًا آخر في (كتاب الجنائز) رواه عنه ابن جريج.

وقال ابن أبي مريم: سمعت يحيى يقول: عبد الله بن كثير الداري القارئ ثقة.

وقال أبو عبيد ابن سلام: من قراء مكة: ابن كثير، وحميد بن قيس، وابن محيصن، وكان ابن كثير أقدم الثلاثة، وإليه صارت قراءة أهل مكة أو أكثرهم وبه اقتدوا. وقال ابن مجاهد: كان ابن كثير الإمام الذي انتهت إليه القراءة بمكة، وكان مقدمًا في عصره، وكان إمامًا في القراءة، لا يتقدمه أحد من نظرائه، وهو من الطبقة الثالثة من التابعين.

وقال جرير بن حازم: كان فصيحًا.

وقال أبو عمرو: كان عالمًا بالعربية.

وقال أبو جعفر الطبري كلامًا ينظر فيه وهو: توفي سنة خمس وسبعين في أيام عبد الملك بن مروان، قال الرازي: وكان شيخًا أبيض الرأس واللحية، طويلا جسيمًا أسمر، أشهل العينين، يغير شيبه بالحناء، وكان واعظًا عطارًا، ومولده سنة خمس وأربعين أيام معاوية بن أبي سفيان بمكة.

وزعم أبو جعفر ابن البادش أن قول من قال: توفي سنة عشرين كالإجماع من القراء، ولا يصح عندي؛ لأن عبد الله بن إدريس الأودي قرأ عليه، وكان مولده سنة خمس عشرة ومائة فلا يمكن قراءته عليه وله دون خمس سنين، وإنما الذي مات في سنة عشرين ومائة عبد الله بن كثير القرشي وهو آخر غير القارئ، وأصل الغلط في هذا من ابن مجاهد.

وذكر أن بعضهم قال: إنه توفي سنة اثنتين وعشرين ومائة، والله أعلم قال: ونسبته إلى دارين هو الصحيح؛ لأنه كان عطارًا.

وقال الجياني: وهم ابن مجاهد في قوله: ثنا بشر بن موسى، عن الحميدي، عن سفيان، قال: حدثنا قاسم الرحال في جنازة عبد الله بن كثير سنة عشرين ومائة، وذلك أن البخاري ذكر هذا في " تاريخه " عن الحميدي في ترجمة عبد الله بن كثير بن المطلب القرشي، والمقرئ من الأبناء مولى عمرو بن علقمة الكناني.

وقول البخاري: إن ابن أبي وداعة من بني عبد الدار، ليس بصحيح، إنما هو سهمي، كذا يقوله النسابون والمحدثون.

وفي كتاب " الطبقات " لأبي محمد ابن حزم: ابن كثير هو المشهور من قراء أهل مكة إلى اليوم، أقرأ الناس في حياة مجاهد وسعيد بن جبير، وأخذ القراءة عن عبد الله بن السائب ومجاهد ودرباس، وفي هذا والذي تقدم رد لقول المزي في رده على أبي عمرو الداني لما قال: إنه أخذ القراءة عن عبد الله بن السائب بقوله: المعروف أنه أخذ القراءة عن مجاهد؛ لأن علماء كل فن أقعد بذلك الفن من غيرهم لا سيما وهو رد بغير بيان، والله أعلم.

وفي قول المزي: عن مسلم، عن ابن جريج، عن عبد الله رجل من قريش، عن محمد بن قيس، قال الدارقطني: هو عبد الله بن كثير المطلب بن أبي وداعة، نظر؛ لأن الدارقطني قال في " رجال البخاري ": عبد الله بن كثير المكي، عن أبي المنهال.

وفي " رجال مسلم ": عبد الله بن كثير بن المطلب، لم يزد على هذا شيئًا، ولم أره مذكورًا في " سؤالات الحاكم الكبرى " و" الصغرى "، ولا في " سؤالات السلمي "، و" البرقاني "، و" حمزة السهمي "، و" الجرح والتعديل " عنه، وكتاب " الضعفاء " له أيضًا، و" فوائد البرقاني " عنه، ولا أعرف له مظنة يذكر فيها غير هذه على أني لا أجزم بعدم وجوده لكونه لم يعزه إلى كتاب، ولكن الناظر يكون على بصيرة، والله أعلم.

وفي كتاب الصريفيني: يكنى أبا الصلت، ويقال: أبو محمد، زعم أن حديثه في " الصحيحين " وكذا ذكره أبو إسحاق الحبال وغيره.

وذكر المزي شيئًا ننبه عليه، وذلك أنه تبع صاحب " الكمال " إذ نسبه لخميًا، فقال: اسمه مالك بن عدي بن الحارث بن مرة بن أدد بن سبأ، وذلك وهم ممن قاله، وذلك أن أددًا هو ابن زيد بن يشجب بن عريب بن زيد بن كهلان بن سبأ على ذلك عامة النسابين ولو كان بخط غير المهندس وقرأته على الشيخ وكتب الشيخ بذلك كنا نقول: ابن من سبأ، ولكنه كذلك هو أيضًا في كتاب " الكمال " بخط جماعة من الأئمة، والله أعلم.

٣٣١٠ - (عس) عبد الله بن كثير بن ميمون الأنصاري الدمشقي الطويل القارئ[1]

ذكر الحافظ أبو إسحاق الصريفيني أن ابن حبان ذكره في " الثقات ".

وخرج حديثه في " صحيحه "، وكذلك الحاكم أبو عبد الله النيسابوري.

---

(١) انظر: تهذيب الكمال ٤٧١/١٥، تهذيب التهذيب ٣٥٣/٥.

وذكره ابن خلفون في كتاب " الثقات ".

٣٣١١ - (خ م د س ق) عبد الله بن كعب بن مالك السلمي الأنصاري المدني[١]

قال ابن سعد: كان ثقة وله أحاديث، انتهى. كذا ذكره المزي وهو على العادة ينقل من غير أصل، إذ لو كان من أصل؛ لوجد ابن سعد قد كناه أبا فضالة، وهو لم يكنه لا من عنده ولا من عند غيره، وقال: كان ثقة قليل الحديث، ولما ذكر بعده أخاه عبد الرحمن قال: هو أكثر حديثًا من أخيه، وكأن المزي تبع صاحب " الكمال " حذو القذة بالقذة.

وقال العجلي: مدني تابعي ثقة.

ولما ذكره ابن خلفون في كتاب " الثقات " قال: وثقه أبو زرعة وغيره.

وذكر البخاري في " التاريخ " له رواية عن عمر بن الخطاب وحسين بن علي رضي الله عنهم.

وخرج ابن حبان، وأبو عوانة، والحاكم حديثه في صحيحهم.

وفي " تاريخ القراب ": ثنا ابن خمرويه، أنبا ابن عروة قال: عبد الله بن كعب بن مالك سنة سبع أو ثمان وتسعين - يعني: مات -، وذكر بعض المصنفين من المتأخرين أنه توفي سنة تسع وثمانين، والله أعلم.

وذكره أبو أحمد العسكري فيمن لحق النبي صلى الله عليه وسلم، وكذلك ابن فتحون، وابن بنت منيع وقال: قال محمد بن عمرو: ولد على عهد النبي صلى الله عليه وسلم.

وقال الهيثم: مات سنة سبع وتسعين.

٣٣١٢ - (م س) عبد الله بن كعب الحميري المدني مولى عثمان بن عفان[٢]

ذكره ابن خلفون في كتاب " الثقات " وقال: روى عن محمود بن لبيد الأنصاري،

---

(١) انظر: تهذيب الكمال ٧٢٦/٢، تهذيب التهذيب ٣٦٩/٥، ٦٣٦، تقريب التهذيب ٤٤٢/١، ٥٦٢، خلاصة تهذيب الكمال ٩٠/٢، الكاشف ١٢١/٢، تاريخ البخاري الكبير ١٧٨/٥، الجرح والتعديل ٥/ص١٤٢، الوافي بالوفيات ٤١١/١٧، الحاشية، البداية والنهاية ٤٣/٩، الثقات ٦/٥.

(٢) انظر: تهذيب الكمال ٤٧٥/١٥، تهذيب التهذيب ٣٥٤/٥.

روى عنه: يحيى بن سعيد الأنصاري أخو عبد ربه.

وخرج ابن حبان حديثه في " صحيحه "، وكذلك أبو عوانة الإسفرائيني.

زاد اللالكائي: روى عنه أيضًا سعد بن سعيد أخو يحيى بن سعيد.

ولما ذكره ابن حبان في كتاب " التابعين " وصفه بالرواية عن رجل من أصحاب النبي صلى الله عليه وسلم.

٣٣١٣ - (مد) عبد الله بن كليب بن كيسان، أبو عبد الملك المصري المرادي[١]

قال أبو سعيد ابن يونس في " تاريخ بلده ": عبد الله بن كليب بن كيسان بن صهيب المرادي يقال: مولى رضا من مراد، يكنى: أبا عبد الملك، كان فقيهًا، لقي ربيعة وأخذ عنه الفقه، يروي عن يزيد بن أبي حبيب، وسليمان بن زياد، وكان قليل الرواية، وتوفي يوم الاثنين لأربع خلون من شهر ربيع الأول سنة ثلاث وتسعين ومائة، كان مولده في سنة مائة، وكان أصم وهو أخو عبد الجبار بن كليب وإسحاق بن كليب.

ولما ذكره ابن حبان في كتاب " الثقات " قال: يروي عن الحجازين، روى عنه أهل العراق.

وفي " الموالي " للكندي: مولى رضا من مراد كان مولده سنة مائة، وكان فقيهًا قليل الرواية.

وقال أبو الطاهر ابن السرح: ما رأيت أكبر من عبد الله بن كليب ولد سنة مائة.

ولما ذكره ابن خلفون في كتاب " الثقات " قال: قال محمد بن عمر: سمعت ابن كليب يقول: ولدت سنة عشر ومائة، وقال يحيى بن بكير: عبد الله بن كليب ثقة.

وقال العجلي: لا بأس به.

٣٣١٤ - (د ق) عبد الله بن كنانة[٢]

روى النسائي: عن ابن مثنى وإسحاق، عن ابن مهدي، عن الثوري، عن هشام بن عبد الله بن كنانة، عن أبيه، عن ابن عباس في الاستسقاء، وقال غير واحد: عن وكيع،

---

(١) انظر: تهذيب الكمال ٤٧٧/١٥، تهذيب التهذيب ٣٥٤/٥.

(٢) انظر: تهذيب الكمال ١٤٣٧/٣، تهذيب التهذيب ٣١٧٠/١١، تقريب التهذيب ٣١٧/٢، خلاصة تهذيب الكمال ١١٢/٣، الكاشف ٢٢١/٣، تاريخ البخاري الكبير ١٩٦/٨، ١٣٢/٩، الجرح والتعديل ٥٢/٩، الثقات ٥٦٨/٧، تراجم الأحبار ١٦٩/٤.

عن الثوري، عن هشام بن إسحاق بن عبد الله بن كنانة، عن أبيه، عن ابن عباس، وكذلك قال حاتم بن إسماعيل عن هشام بن إسحاق وهو المحفوظ، هذا نص ما ذكره المزي، وفيه نظر، من حيث إن يحيى بن سعيد رواه عن الثوري كما رواه عنه ابن مهدي.

قال ابن حبان في " صحيحه ": أنبا أبو يعلى، ثنا أبو خيثمة، ثنا يحيى القطان قال: سمعت سفيان بن سعيد قال: حدثني هشام بن إسحاق بن عبد الله بن كنانة، عن أبيه، عن جده عبد الله فذكر الحديث فأي حفظ مع مخالفة هذين الجبلين.

وقد ذكر ابن حبان عبد الله بن كنانة هذا في كتاب " الثقات " ولا التفات إلى قول أبي الحسن ابن القطان في قوله: لا يعرف ابن كنانة هذا في رواة الأخبار.

٣٣١٥ - (ع) عبد الله بن كيسان، أبو عمر المدني، مولى أسماء بنت أبي بكر الصديق[1]

ذكره ابن خلفون في كتاب " الثقات " وقال: ثقة مشهور، ومسلم في الطبقة الثانية من المكيين.

وخرج ابن حبان حديثه في " صحيحه ".

٣٣١٦ - (بخ د) عبد الله بن كيسان المروزي، أبو مجاهد[2]

ذكره ابن خلفون في كتاب " الثقات " قال: وهو عندي في الطبقة الرابعة من المحدثين.

وقال أبو أحمد الجرجاني في " كامله ": له أحاديث عن عكرمة غير محفوظة، وعن ثابت كذلك، ولم يحدث عنه ابن المبارك.

وقال أبو جعفر العقيلي: في حديثه وهم كثير.

وذكره ابن الجارود في جملة الضعفاء.

وقال المزي: ذكره ابن حبان في كتاب " الثقات "، وأغفل منه - إن كان نقله من أصل -: يتقي حديثه من غير رواية ابنه عنه، وقال في موضع آخر: يخطئ وليس هذا

---

(١) انظر: تهذيب الكمال ٧٢٧/٢، تهذيب التهذيب ٣٧١/٥، ٢٤٢، تقريب التهذيب ٤٤٣/١، ٥٦٨، خلاصة تهذيب الكمال ٩١/٢ل١٢١/٢٥، تاريخ البخاري الكبير ١٧٨/٥، الجرح والتعديل ٥/ ٦٦٨، ميزان الاعتدال ٨٥٤٧/٢، الوافي بالوفيات ٤١٢١٧، الثقات ٣٥/٥.

(٢) انظر: تهذيب الكمال ٤٨٠/١٥، تهذيب التهذيب ٣٥٤/٥.

بعبد الله بن كيسان الذي روى عن عبد الله بن شداد، وخرج حديثه في " صحيحه " وكذلك ابن خزيمة، والحاكم وقال: من ثقات المراوزة، ثقة ممن يجمع حديثه في المراوزة.

وقال النسائي: ليس بالقوي.

وفي قول المزي، عن البخاري: منكر الحديث أيضًا، نظر؛ لأن البخاري إنما قال: منكر ليس هو من أهل الحديث، كذا هو بخط جماعة من الحفاظ في " تاريخه الكبير ".

٣٣١٧ - (ت) عبد الله بن كيسان الزهري مولى طلحة بن عبد الله بن عوف(١)

ذكره ابن خلفون في كتاب " الثقات ".

وخرج ابن حبان حديثه في " صحيحه "، وحسنه الطوسي في كتابه.

٣٣١٨ - (خ م د س ق) عبد الله بن أبي لبيد، أبو المغيرة المدني، مولى الأخنس بن شريق الثقفي، أخو عبد الرحمن(٢)

قال المزي: قال الواقدي: مات في أول خلافة أبي جعفر، انتهى.

الذي في كتاب ابن سعد من غير ذكر للواقدي: كان يقول بالقدر، وكان من العباد المنقطعين، ومات في أول خلافة أبي جعفر، وكان قليل الحديث.

وفي قوله: أخو عبد الرحمن، نظر؛ لأن ابن حبان قال: عبد الله بن أبي لبيد أخو عبد الرحمن بن أبي لبيد، يروي عن: البراء بن عازب، روى عنه: الزبير بن عدي. وهو الذي ذكره المزي بعد هذا للتمييز، وأما هذا صاحب الترجمة الذي لم يذكر المزي في شيوخه صحابيًّا، فقال ابن حبان في كتاب " الثقات التابعين ": مدني كنيته أبو المغيرة من عباد أهل المدينة، يروي عن جماعة من الصحابة، روى عنه: أهل الحجاز، ومات في أول ولاية أبي جعفر بالمدينة، ولم يشهد صفوان بن سلمة جنازته؛ لأنه كان يرمى بالقدر، انتهى. فهذا كما ترى ذكر وفاته من عند غيره وهي ثابتة من عنده وأغفل كونه تابعيًا وهو تابعي، وذكر ابن صفوان أيضًا من عند غيره وهو ثابت في كتابه فكأن كتاب " الثقات " التي ينقل منها ليس هو بالموجود في أيدي الناس.

---

(١) انظر: تهذيب الكمال ١٥/٤٨١، تهذيب التهذيب ٥/٣٥٥.

(٢) انظر: تهذيب الكمال ١٥/٤٨٣، تهذيب التهذيب ٥/٣٥٥.

وزعم أن عبد الرحمن هو أخوه وقد ذكرنا من عند ابن حبان غير ذلك.

وقال أبو حاتم: كان من عباد أهل المدينة، وكذا قاله ابن منجويه.

وخرج أبو عوانة الإسفرائيني حديثه في " صحيحه "، وكذلك ابن حبان البستي، وقال العجلي: ثقة.

ولما ذكره ابن خلفون في كتاب " الثقات " قال: كان من عباد أهل المدينة المنقطعين ويتكلم في مذهبه، وهو ثقة، قاله أبو زرعة وغيره.

وقال ابن عدي: متعبد يرى القدر.

قال العقيلي: يخالف في بعض حديثه، وكان من المجتهدين في العبادة.

وقال الساجي: كان صدوقًا غير أنه اتهم بالقدر. ثنا أحمد بن محمد، ثنا الحميري، ثنا سفيان، قال عبد الله بن أبي لبيد: كان من عباد أهل المدينة، وقال اللالكائي: يرمى بالقدر.

وقال البخاري: وهو محتمل.

وذكره ابن شاهين في كتاب " الثقات " وقال: كان قديم الموت يرى القدر.

٣٣١٩ - (د س ق) عبد الله بن لحي، أبو عامر الهوزني الحمصي[(١)]

قال أبو بكر البرقاني: سألت الدارقطني عنه فقال: حمصي لا بأس به.

وقال ابن خلفون لما ذكره في كتاب " الثقات ": هو ثقة.

وقال أبو عمر في كتاب " الاستغناء ": تابعي ثقة.

وذكر ابن حبان حديثه في " صحيحه ".

٣٣٢٠ - (م د ت ق) عبد الله بن لهيعة الحضرمي الأعدولي، ويقال: الغافقي من أنفسهم، أبو عبد الرحمن، وهو الصحيح، ويقال: أبو النضر[(٢)]

---

(١) انظر: تهذيب التهذيب ٣٧٣/٥، ٦٤٧، تقريب التهذيب ٤٤٤/١، ٥٧٣، الجرح والتعديل ٥/ص ١٤٥، الثقات ١٩/٥.

(٢) انظر: طبقات ابن سعد ٥١٦/٧، تاريخ خليفة ١٣٧/١ و٧١٤/٢، التاريخ الكبير ١٨٢/٥، التاريخ الصغير: ٢٠٠، المعارف: ٢٢١، الضعفاء للعقيلي: ٢١٨، ٢١٩، الجرح والتعديل ٣٣٥/٨، كتاب المجروحين ١٠/٢، الولاة والقضاة ٣٦٨، الكامل لابن عدي ٢١١، تهذيب الاسماء واللغات ١/ ٢٨٣، وفيات الاعيان ٣٨/٣، ٣٩، تهذيب الكمال ٤٩٠/١٥، تذكرة الحفاظ ٢٣٧/١، ميزان الاعتدال ٤٧٥/٢، تذهيب التهذيب ١٧٦/٢/١، العبر ٢٦٤/١، ٢٦٥، شرح علل الترمذي ١٣٦/١، ١٣٩، تهذيب التهذيب ٣٧٣/٥، رفع الاصر ٢٨٧، خلاصة تذهيب الكمال ٢١١، شذرات الذهب =

كذا ذكره المزي، وابن يونس مؤرخ مصر يقول: هو أعدولي من أنفسهم قال: ورأيته في ديوان حضرموت بمصر فيمن دعى سنة ست وعشرين ومائة، فيمن دعى من العطار.

قال الواقدي في " تاريخه ": وفي سنة أربع وسبعين مات ابن لهيعة يوم الأحد النصف من ربيع الأول وكان من الحضارمة.

وقال ابن ماكولا: الأعدولي من أنفسهم.

وقال أبو بكر بن خزيمة في " صحيحه ": وابن لهيعة ليس هو ممن أخرج حديثه في هذا الكتاب إذا انفرد بالرواية، وإنما أخرجت هذا الحديث؛ لأن جابر بن إسماعيل معه في الإسناد، وخرج له حديثًا آخر مقرونا بيحيى بن أيوب، عن عمرو بن سواد.

وقال الحاكم: استشهد به مسلم في موضعين.

وفي " تاريخ بخارى " لعيسى بن موسى غنجار: سئل أبو زرعة عن ابن لهيعة، فقال: تركه البخاري.

وقال أبو إسحاق الحربي في كتاب " العلل والتاريخ ": ليث وعبد الحميد بن جعفر أحب إلي منه.

وذكر أبو الفضل ابن طاهر في كتاب " المنثور ": قال عبد الغني: إذا روى العبادلة ابن وهب وابن المبارك والمقرئ عن ابن لهيعة فهو سند صحيح.

وفي كتاب " الروض الأنف " للسهيلي: كان مالك بن أنس يحسن القول فيه، ويقال: إن الذي روى عنه مالك حديث العربان في " الموطأ " عن الثقة عنده عن عمرو بن شعيب يقال: إن الثقة هنا هو ابن لهيعة، ويقال: ابن وهب حدثه، عن ابن لهيعة، وبنحوه ذكره أبو عمر في " التمهيد " والباجي.

وزعم أبو عمرو بن الصلاح: أنه كان متساهلا فترك الاحتجاج بروايته لذلك، وذكر عن يحيى بن حسان أنه رأى قومًا معهم جزء سمعوه من ابن لهيعة فنظر فيه فإذا ليس فيه حديث ابن لهيعة فجاء إليه فأخبره بذلك، فقال: ما أصنع يجيئوني بكتاب، فيقولون: هذا من حديثك فأحدثهم.

وفي كتاب " الضعفاء " لأبي القاسم البلخي، عن يحيى بن معين: لا يحتج بحديثه،

=

١/٢٨٣، ٢٨٤، الضعفاء الصغير: ٦٦، الكاشف ٢/١٢٢، الضعفاء والمتروكين: ٦٥، حسن المحاضرة: ١/٣٠١، المغني ١/٣٥٢.

وقال القتبي: كان يقرأ عليه بما ليس من حديثه، وكان ضعيفًا في الحديث.

وقال الساجي: ضعيف عندهم احترقت كتبه بعد ما حمل عنه، وقيل لأحمد بن صالح: أيما أحب إليك حديث ابن لهيعة الذي رواه الثقات أو حديث يحيى بن أيوب؟ فقال: كان يحيى حافظًا وفي بعض أحاديثه شيء، وحديث ابن لهيعة أصح، فقيل له: فحديث الليث وابن لهيعة؟ فقال: ابن لهيعة راوية المصريين، وأي شيء عند الليث من حديث مصر، كان ابن لهيعة من الثقات إذا لقن شيئًا يحدثه.

حدثني عبد الله بن سعد ابن أخي سعيد ابن أبي مريم قال لي أحمد بن حنبل: عمك سمع ابن لهيعة قبل ذهاب كتبه، ويقال: سمع من ابن لهيعة قبل احتراق كتبه: ابن وهب، وابن المبارك، وابن المقرئ.

ثنا ابن أيمن ياسين بن عبد الأحد، قال: حدثتني مولاتي فلانة قالت: رأيت الليث بن سعد في يده المسحاة يحفر مع الناس في دار ابن لهيعة لما احترقت - يعني: كتبه -. ثنا عبد الله، ثنا صالح، عن علي، قال لي بشر بن السري: لو رأيت ابن لهيعة ضعيفًا لا يحتج بحديثه كان من شاء يقول له حدثنا، موت ابن لهيعة وحياته سواء، ويزيد بن أبي حبيب أحسن حالا منه، وليس بالقوي - يعني: يزيد -.

وفي رواية محمد بن سعد العوفي، عن ابن معين: حديثه لا يسوي فلسًا.

وقال النسائي - فيما رواه ابنه -: ليس بثقة.

وقال عبد الرحمن بن يوسف بن خراش: لا يكتب حديثه، احترقت كتبه وكان من جاء بشيء قرأه عليه، ومن وضع حديثًا فدفعه إليه قرأه عليه.

وقال الخطيب: كان سيئ الحفظ واحترقت كتبه فكان متساهلا في الأخذ، وأي كتاب جاءوه به حدث منه، فمن هناك كثرت المناكير في حديثه.

وروى البخاري في " صحيحه " حديثًا قال فيه: عن ابن فلان ولم يسمه، فذكر الحافظان الإسماعيلي وأبو نعيم: أنه ابن لهيعة، وكذا قاله أبو مسعود وخلف.

وقيل لليث بن سعد: أتنام بعد العصر؛ وابن لهيعة يحدث، عن عقيل، عن مكحول، عن النبي صلى الله عليه وسلم: " مَنْ نَامَ بَعْدَ الْعَصْرِ، فَاخْتُلِسَ عَقْلُهُ، فَلا يَلُومَنَّ إِلا نَفْسَهُ "، فقال الليث: لا أدع ما ينبغي لحديث ابن لهيعة.

وذكره ابن شاهين في " كتاب الضعفاء " وذكره أيضًا في كتاب " الثقات "، وقال أحمد بن صالح: ابن لهيعة ثقة، ورفع به، وقال: فيما روى عنه الثقات من الأحاديث، ووقع فيه تخليط؛ يطرح ذلك التخليط.

وفي كتاب " الخلافيات " لأبي بكر: ضعيف عندهم.

وفي " الذخيرة " لابن طاهر: وابن لهيعة لا يلتفت إليه.

وقال الحاكم في كتاب " الإكليل ": أبرأ إلى الله من عهدته، وفي " سؤالات مسعود " للحاكم: لم يقصد الكذب، ولكنه احترقت كتبه فحدث من حفظه فأخطأ.

وقال ابن الجارود: لا يحتج بحديثه، وقال الجوزقاني: ضعيف.

وقال الجوزجاني: لا يوقف على حديثه، ولا ينبغي أن يحتج به، ولا يغتر بروايته.

وقال أبو حاتم: سمعت إبراهيم بن موسى يحكي، عن بعض المراوذة، عن ابن المبارك أنه سمع رجلا يذكر ابن لهيعة، فقال ابن المبارك: قد أراب ابن لهيعة - يعني: قد ظهرت عورته -.

وقال عبد الرحمن: سألت أبي وأبا زرعة عن ابن لهيعة والإفريقي أيهما أحب إليكما؟ فقالا: جميعا ضعيفان من ابن لهيعة والإفريقي كثيرًا، أما ابن لهيعة فأمره مضطرب يكتب حديثه على الاعتبار.

قال عبد الرحمن قلت لأبي: إذا كان من يروي عن ابن لهيعة مثل ابن المبارك وابن وهب يحتج به؟ قال: لا، وقال أبو زرعة: كان ابن لهيعة لا يضبط.

ثنا أبي، ثنا محمد بن يحيى بن حسان، قال: سمعت أبي يقول: ما رأيت أحفظ من ابن لهيعة بعد هشيم، قلت له: إن الناس يقولون احترقت كتب ابن لهيعة، فقال: ما غاب له كتاب.

وقال ابن عدي: حديثه حسن كأنه يستبان من روى عنه، وهو ممن يكتب حديثه.

وقال محمد بن سعد: حضرمي من أنفسهم، وكان ضعيفًا، وعنده حديث كثير، ومن سمع منه في أول أمره أحسن حالا في روايته ممن سمع منه بآخرة، وأما أهل مصر فيذكرون أنه لم يختلط، وأنه لم يزل أول أمره وآخره واحدًا.

وفي " الكنى " لمسلم بن الحجاج: تركه ابن مهدي ويحيى ووكيع.

وقال أبو أحمد الحاكم: وابن لهيعة حضرمي من أنفسهم ذاهب الحديث.

وقال ابن حبان: سبرت أخباره فرأيته يدلس عن أقوام ضعفاء على أقوام ثقات قد رآهم، ثم كان لا يبالي ما دفع إليه قراؤه سواء كان من حديثه أو لم يكن من حديثه، فوجب التنكب عن رواية المتقدمين عنه قبل احتراق كتبه، لما فيها من الأخبار المدلسة عن المتروكين، ووجب ترك الاحتجاج برواية المتأخرين بعد احتراق كتبه لما فيها مما ليس من حديثه.

وفي " تاريخ دمشق " قال الليث: لما مات ابن لهيعة ما خلف بعده مثله. وقال ابن بكير: دفناه يوم الأحد لست ليال بقين من جمادى الآخرة وله ثمان وسبعون سنة.

وفي " فتوح مصر " لابن عبد الحكم: قال ابن خديج: دخلت على أمير المؤمنين أبي جعفر المنصور فقال لي: يا ابن خديج لقد توفي ببلدك رجل أصيبت به العامة، قلت: يا أمير المؤمنين؛ إذًا أبو خزيمة، فقال: نعم، فمن ترى أن نولي بعده، قلت: أبو معدان، قال: ذاك رجل أصم، قال: قلت: فابن لهيعة، قال: ابن لهيعة على ضعف فيه، فأمر بتوليته وأجرى عليه في كل شهر ثلاثين دينارًا، وهو أول قاض بمصر أجرى عليه ذلك، وأول قاض بها استقضاه خليفة، وإنما كان ولاة البلد هم الذين يولون القضاة، فلم يزل قاضيًا حتى صرف سنة أربع وستين ومائة.

وفي " تاريخ المنتجالي " عن قتيبة قال: سمعت ابن لهيعة يقول: كانت لي خريطة أضع فيها القراطيس والدواة والخبز وأدور على القبائل والمساجد أسأل رجلا رجلا ممن سمعت ومن لقيت.

وسأل يحيى بن معين: هل لقي ابن لهيعة الأعرج؟ فقال: نعم، فقيل له: هل روى عن الزهري شيئًا؟ قال: لا كانت له ولليث قصة، قال: وما هي؟ قال: حج الليث وابن لهيعة، وكان الزهري قد وصف لليث فلما أن لقياه عرفه الليث بالنعت ولم يعرفه ابن لهيعة، فانسل الليث من ابن لهيعة وأتى الزهري فسمع منه، فقال له ابن لهيعة: أين كنت يا أبا الحارث؟ قال: لقيت شيخًا من قريش وحاله حسنة فاشتغلت به عنك، وكذلك فعل ابن لهيعة بالليث في الأعرج، لما عرفه ابن لهيعة فظفر به وسمع منه ولم يظفر به الليث، فقيل لابن لهيعة: كيف ظفرت بالأعرج - يعني: بالإسكندرية - دون الليث؟ قال: كظفر الليث بالزهري.

وذكر ابن يونس رحمه الله تعالى: قال ابن لهيعة: كنت إذا أتيت يزيد بن أبي حبيب، يقول لي: كأني بك قد قعدت على الوساد - يعني: وساد القضاء -.

وفي كتاب " الطبقات " للهيثم بن عدي: توفي زمن هارون - يعني: الرشيد -.

وفي كتاب " الجرح والتعديل " عن الدارقطني: يضعف حديثه وهو بالنسبة إلى جده أشهر.

وفي كتاب " التعريف بصحيح التاريخ ": له يوم مات إحدى وثمانون سنة.

وفي تكنية المزي له بأبي النضر، نظر؛ لأن ابن عساكر لما ذكرها من عند نوح بن حبيب: قال لم يتابع نوح على تكنيته أبا النضر.

وذكر عبد الغني بن سعيد في كتابه " إيضاح الإشكال ": أن ابن المبارك وإسحاق الطلاع نسباه إلى جده، فقالا: ثنا عبد الله بن عقبة، عن عمرو بن دينار.

٣٣٢١ - (م قد ت س ق) عبد الله بن مالك بن أبي الأسحم، أبو تميم الجيشاني الرعيني المصري، ولد في حياة النبي صلى الله عليه وسلم[١]

كذا ذكره المزي، وقد قال ابن يونس في " تاريخه " - الذي زعم المزي أنه نقل وفاته من عنده -: عبد الله بن مالك بن أبي الأسحم بن عثمان بن حبال بن نمران بن الحارث بن جيشان بن مالك بن حجر بن ذي رعين، كان عبد الله ممن أسلم ورسول الله صلى الله عليه وسلم حي، وقرأ القرآن على معاذ بن جبل باليمن حين بعثه رسول الله صلى الله عليه وسلم إلى أهل اليمن، وشهد فتح مصر.

وفي قوله: قال أبو سعيد ابن يونس: توفي سنة سبع وسبعين، نظر؛ لأن ابن يونس لم يقل هذا إنما نقله عن سعيد بن كثير بن عفير، وإنما واخذناه بهذا لأنه هو يقلده في غير ما موضع في رده على صاحب " الكمال " من ذلك في ترجمة عبد الله بن عمرو بن علقمة، قال أبو حاتم: عن يحيى بن معين: ثقة، قال المزي: هذا خطأ فاحش إنما قاله أبو حاتم الرازي، عن إسحاق بن منصور الكوسج، عن يحيى كذا في كتاب ابن أبي حاتم.

وذكره البخاري: في (فصل: من مات ما بين السبعين إلى الثمانين)، وذكر عن يزيد أنه كان أعبد أهل مصر.

وذكره يعقوب بن سفيان في جملة الثقات من أهل مصر.

وذكره ابن فتحون في كتابه " معرفة الصحابة "، وقال العجلي: تابعي مصري ثقة.

وذكره ابن خلفون في كتاب " الثقات "، وذكره خليفة بن خياط في كتابه "الطبقات" في الطبقة الأولى من أهل مصر، وقال: توفي سنة سبع أو ثمان وسبعين.

ولما ذكره ابن سعد في الطبقة الأولى منهم قال: كان ثقة ومات قديمًا سنة سبع أو ثمان وسبعين في خلافة عبد الملك بن مروان، وكذا ذكره الواقدي في

---

(١) انظر: تهذيب الكمال ٧٢٩/٢، ٧٣٠، تهذيب التهذيب ٣٧٩/٥، ٦٤٩، تقريب التهذيب٤٤٤/١، ٥٧٥، الكاشف ١٢٢/٢، تاريخ البخاري الكبير ٢٠٤/٥، تاريخ البخاري الصغير ١٧٦/١، الجرح والتعديل ٧٩١/٥، ٧٩٥، ميزان الاعتدال ٤٨٣/٢، ٤٩٩، لسان الميزان ٢٦٨/٧، ٢٦٩، الوافي بالوفيات ٤١٨/١٧، سير الأعلام ٧٣/٤، الثقات ٤٩/٥.

" تاريخه " والقراب وغيرهما.

وذكره أبو بشر الدولابي في كتاب " الكنى " من الصحابة.

وقال ابن الجارود في كتاب " الصحابة ": سمعت يحيى بن عثمان بن صالح يقول: وممن دفن من أصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم بمصر من أدركه ولم يسمع منه: أبو تميم الجيشاني، واسمه عبد الله بن مالك.

وذكره مسلم في الطبقة الأولى من التابعين المصريين وذكره تلو مسلمة بن مخلد.

وخرج ابن حبان حديثه في " صحيحه "، وكذلك الحاكم.

٣٣٢٢ - (د ت) عبد الله بن مالك بن الحارث الهمداني، ويقال: الأسدي الكوفي(١)

قال البخاري في " تاريخه ": عبد الله بن مالك أو ابن خالد.

وذكره ابن خلفون في كتاب " الثقات ".

٣٣٢٣ - (ع) عبد الله بن مالك بن القشب، واسمه جندب بن نضلة بن عبد الله بن رافع بن محصن بن مبشر بن صعب بن دهمان بن نصر بن زهران بن كعب بن الحارث بن كعب بن عبد الله بن نصر بن الأزد، أبو محمد الأزدي حليف بني المطلب، عُرِفَ بـ(ابن بحينة)، وهي أمه(٢)

كذا نسبه المزي ومن خط المهندس مجودًا تبعًا لما في " الكمال " وهو غير جيد؛ لسقوط مالك بن عبد الله نص على هذا جماعة النسابين.

قال أبو أحمد العسكري: حليف لبني نوفل وهو عبد الله بن مالك بن سعد بن القشب من أزد شنوءة.

وفي كتاب " الصحابة " لابن حبان: اسم بحينة: عبدة. مات عبد الله في آخر ولاية معاوية.

---

(١) انظر: تهذيب الكمال ٧٢٩/٢، تهذيب التهذيب ٣٨٠/٥، ٦٥٠، تقريب التهذيب ٤٤٤/١، ٥٧٦، خلاصة تهذيب الكمال ٩٢/٢، الكاشف ١٢٣/٢، تاريخ البخاري الكبير ٢٠٣/٥، الجرح والتعديل ٧٨٩/٥، ٧٩٤، طبقات ابن سعد ٢٩٦/١، ٢٨٠/٨، الثقات ٥١/٥.

(٢) انظر: تهذيب التهذيب ٣٨١/٥ ٦٥٣، تقريب التهذيب ٤٤٤/١ ٥٧٩، خلاصة تهذيب الكمال ٢/ ٩٢، الكاشف ١٢٢/٢، تاريخ البخاري الكبير ١٠/٥، الجرح والتعديل ١٥٠/٥، ٦٨٨، الثقات ٣/ ٢١٦، أسد الغابة ٢٧٥/٣، تجريد أسماء الصحابة ٣٣٢/١، الاستيعاب ٣ - ٤ ٩٨٢، الوافي بالوفيات ٤١٧/٧.

وفي كتاب ابن سعد: وأخوه لأبيه وأمه جبير استشهد باليمامة.

وقال أبو نعيم الحافظ: عبد الله بن مالك بن سعد بن القشب.

وقيل: بحينة أم أبيه، قال أبو عمر: والأول يعني أنها أمه أصح.

وفي كتاب ابن الأثير له حديث كثير.

وفي كتاب " الصحابة " للبغوي: كان خيرًا فاضلا وأبوه حليف بني زهرة.

وقال الطبراني: عبد الله بن مالك بن سعد بن القشب، روى عنه محمد بن عبد الرحمن ثوبان.

وذكر ابن زبر: أنه توفي سنة ست وخمسين.

وفي كتاب الكلاباذي: مات في ولاية يزيد بن معاوية ويشبه أن يكون وهمًا لعدم المتابعين له على ذلك فيما أعلم.

وفي " سنن النسائي ": قول من قال مالك ابن بحينة خطأ، والصواب: عبد الله بن مالك.

وقال ابن أبي أحد عشر: كان فاضلا ناسكًا صائم الدهر.

٣٣٢٤ - (س) عبد الله بن مالك الأوسي الحجازي[١]

قال البخاري: قال لي عبد الله: ثنا ليث، عن عقيل، عن ابن شهاب، فقال شبل بن حامد، عن مالك بن عبد الله الأوسي، وكذا رواه يونس عن ابن شهاب.

وقال ابن عبد البر: اختلف فيه - يعني: في حديثه على الزهري - اختلافًا كثيرًا.

٣٣٢٥ - (٤) عبد الله بن مالك اليحصبي المصري[٢]

روى عن عقبة بن عامر، روى عنه: جعثل، ذكره ابن حبان في كتاب " الثقات " فرق أبو حاتم بينه وبين أبي تميم، وجعلهما ابن يونس واحدًا وهو أولى بالصواب، كذا ذكره المزي، وكأنه لم ير كتاب " الثقات " جملة، إذ لو رآه؛ لوجد فيه: أبو سعيد الرعيني: اسمه عبد الله بن مالك اليحصبي، يروي عن عقبة بن عامر، عداده في أهل مصر، روى عنه عبيد الله بن زحر، ذكره بعد ذكر أبي تميم الجيشاني بعدة تراجم.

ولما ذكره البخاري بعد ذكر الجيشاني قال: وقال سليمان بن بلال: هو أبو سعيد

---

(١) انظر: تهذيب الكمال ٥٠٥/١٥، تهذيب التهذيب ٣٦٠/٥.

(٢) انظر: تهذيب الكمال ٥٠٥/١٥، تهذيب التهذيب ٣٦٠/٥.

الرعيني مكان اليحصبي.

ولما ذكره ابن خلفون في كتاب " الثقات " قال: وهم فيه بعضهم فزعم أنه أبو تميم الجيشاني.

وفي قوله: جعلهما ابن يونس واحدًا أيضًا، نظر؛ لأن ابن يونس ذكر ترجمة أبي تميم ولم يذكر لهذا ترجمة ولا نبه في الأولى على أنهما واحدة، ولكن المزي لما لم يره ذكره ظن أنهما واحدًا، وليس بجيد إلا أن يصرح بذلك ابن يونس، وقد عورض ما صححه بقول ابن حبان الذي نقل توثيقه من عنده، وبقول البخاري وغيره، والله تعالى أعلم.

وعاب على صاحب " الكمال " قوله: روى عنه ابن زحر، وقد ذكرنا أن ابن حبان قاله قبل، فلا عيب عليه إذًا.

٣٣٢٦ - (ع) عبد الله بن المبارك بن واضح الحنظلي مولاهم، أبو عبد الرحمن المروزي[1]

قال الحاكم أبو عبد الله في " تاريخ نيسابور ": هو إمام عصره في الآفاق، وأولاهم بذلك علمًا وزهدًا وشجاعة وسخاء، روى عن حصين بن عبد الرحمن، وأبي مسلم صاحب الدولة، وروى عنه: حماد بن زيد، وزياد بن زيد الصاغاني، وروى عن أبيه، عن عطاء في البيوع.

وقال عثمان بن أبي شيبة: هو مولى لعبد شمس من تميم، وقال عبدان: سمعت عبد الله بن المبارك يقول: ولدت سنة تسع عشرة، وقال أحمد بن حنبل: سألته قبل موته عن سنه، فقال: أنا ابن ست وثلاثين سنة.

وقال الحسن بن الربيع: شهدت موته لعشر مضين من رمضان سحرًا سنة إحدى وثمانين، وأنا أغمضه فاشتد به النزع، فجعل سفيان بن عبد الملك يقول: أبا عبد الرحمن؛ قل لا إله إلا الله، ويكثر عليه، فقال: يا سفيان؛ إذا لقيتني ولم ترني تحولت إلى غيرها فأنا عليها، قال: وصلينا عليه ونحن أحد عشر أو اثنا عشر رجلا،

---

(١) انظر: تهذيب الكمال ٧٣٠/٢، تهذيب التهذيب ٣٨٢/٥، ٦٥٧، تقريب التهذيب ٤٤٥/١، ٥٨٣، خلاصة تهذيب الكمال ٩٣/٢، الكاشف ١٢٣/٢، تاريخ البخاري الكبير ٢١٢/٥، تاريخ البخاري الصغير ٢٢٥/٢، ٢٢٩، الجرح والتعديل ٨٣٨/٥، ٩٢٦٢/١، الحلية ١٦٢/٨، ١٩٠، الثقات ٨/٧، طبقات ابن سعد ١٢١/٩ والفهرس، البداية ١٧٧/١٠، سير الأعلام ٣٧٨/٨ والحاشية، الوافي بالوفيات ٤١٩/١٧.

قال لنا: لا تعلموا أهل القرية، قال الحسن: قدمت بغداد فلما خرجت شيعني أهل الحديث، فقيل لي: توقف، فإن ابن حنبل يجيء فوقفت، فلما جاء أخرج ألواحه وقال: يا أبا علي؛ أمل علي وفاة ابن المبارك في أي سنة مات؟ فقلت: سنة إحدى، فقيل له: ما تريد بهذا؟ قال: أريد الكذابين.

وقال عبدان: مات لثلاث عشرة خلت من رمضان، وقال سلمة بن سليمان: إذا قيل بخراسان عبد الله فهو ابن المبارك.

وعن نعيم بن حماد عنه قال: قال لي أبي: لئن وجدت كتبك لأحرقنها، فقلت له: وما علي من ذلك وهما في صدري، وقال: حملت عن أربعة آلاف، ورويت عن ألف شيخ، وكان أصحاب الحديث بالكوفة إذا شكوا في حديث قالوا: مروا بنا إلى هذا الطبيب حتى نسأله - يعنون: ابن المبارك -.

وقال ابن مهدي: كان نسيج وحده، وهو آدب عندنا من سفيان، وكل حديث لم يجئ به عبد الله ففيه شيء، وقال وهب: اتفق عليه علماء الشرق والغرب أنه يُقتدى به.

وقال ابن مهدي: ما رأيت مثله، ولا سفيان ولا شعبة، كان عالمًا فقيهًا في علمه، حافظًا زاهدًا عابدًا غنيًّا حجاجًا غزا نحويًّا شاعرًا.

وقال عبد الله بن إدريس: كل حديث لا يعرفه عبد الله فنحن منه براء، وقال لداود بن عبد الرحمن: قدم ابن المبارك، فقال: قدم خير أهل المشرق.

وسُئِل يحيى بن معين وهو متكئ: أيما أثبت ابن المبارك أو عبد الرزاق؟ فجلس وقال: كان عبد الله خيرًا من عبد الرزاق ومن أهل قريته، عبد الله سيد من سادات المسلمين.

وسئل المعتمر بعد موت الثوري: من فقيه العرب؟ قال: عبد الله.

وقال إبراهيم بن شماس: رأيت أحفظ الناس - يريد: عبد الله -.

وقال ابن جريج: ما رأيت عراقيًّا أفصح منه.

وقال شعبة: ما قدم مثله علينا وهو أعلم أهل الشرق والغرب.

وقال أبو وهب: مر عبد الله برجل أعمى، فقال: أسألك أن تدعو لي، فدعا له فرد الله عليه بصره وأنا أنظر، وقال آخر: ذهب بصري فدعا لي فرد الله بصري.

وقال الحسن بن عيسى: كان عبد الله مجاب الدعوة ما دعا على أحد إلا استجيبت دعوته فيه، ورأى يومًا الحسن بن عيسى راكبًا لبعض حوائجه وهو نصراني، فقال: اللهم ارزقه الإسلام، فانصرف الحسن من طريقه ذاك وقعد بين يديه فأسلم، ولما

مات أمر الرشيد بتنحية ما كان فيه وفرش له في موضع وأرم أن يعزي به، فقال له شيخ من أهل بيته: يا أمير المؤمنين؛ ما هذا رجل من الرعية وإن كان له فضل، قال أليس هو القائل:

لولا الأئمة لم تأمن لنا سبل ... وكان أضعفنا نهبًا لأقوانا

وأول القصيدة:

إني امرؤ ليس في ديني لغامزه ... لين ولست على الإسلام طعانا
وفي ذنوبي إذا فكرت لي شغل ... وفي معادي لئن لم ألق غفرانا
عن ذكر قوم مضوا كانوا لنا سلفًا ... وللنبي على الإسلام أعوانًا
والله كنت لهم مستغفرًا أبدًا ... كما أمرت به سرًّا وإعلانا
ولا أسب أبا بكر ولا عمرًا ... ولا أسب معاذ الله عثمانا
ولا الزبير حواري النبي ولا ... أهدي لطلحة شتمًا عزا وهانا
ولا أقول لأمير المؤمنين كما ... قال الغواة لها زورًا وبهتانا
ولا أقول علي في السحاب لقد ... أقول فيه إذاً جورًا وعدوانا
لو كان في المزن ألقته وما حملت ... مزن السماء من الأحياء إنسانا
إني أحب عليًّا حب مقتصد ... ولا أرى دونه في الفضل عثمانا
قال الروافض قولا لست قائله ... إني لأحسبهم يحكون شيطانا
ما قال فرعون هذا في تجبره ... فرعون موسى ولا نمرود كنعانا
وقد أتتنا مواعظ بفضله ... نتلو بها من كتاب الله قرآنا
إنا على ملة الإسلام ليس لنا ... اسم سواه كذاك الله سمانا
مع السواد الذي نرجو النجاة بهم ... وبالأئمة ضم الله شتانا
والرافضي لنا حرب سريرته ... والكشر يظهر منه حين يلقانا
تلقاه للصلوات الخمس مجتنبا ... خلف الأئمة للماضين لعانا
والله يدفع بالسلطان معظمه ... عن ديننا نعمة منه ودنيانا
لولا الأئمة ما قامت لنا سبل ... وكان أضعفنا نهبا لأقوانا
ولا أرى حرمة يوما لمبتدع ... وهنا يكون له مني وإن هانا
فصيرونا يهودا إذ نخالفهم ... في لعنة ابن أبي سفيان أحيانا
وقبلة البيت والتوحيد يجمعنا ... فيه وأكرم عند الله أتقانا

ولا أقــول بقــول الجهــم إن لــه قــولا يــضاهي قــول الــشرك أزمانــا

روى عنه من أهل نيسابور وغيرها: أبو عبد الله الحسن بن الوليد القرشي، وسيار، وحماد، وإسماعيل بنو قيراط، والجارود بن يزيد السلمي، وعلي بن الجارود بن يزيد، وإسماعيل بن إبراهيم أبو يحيى، والحكم، وعبد الوهاب ابنا حبيب العبديان، وبشر بن الحكم العبدي، وعبد الله بن عبد الرحمن بن مليحة، وعبد الله بن محمد بن سنان التركي، وعبد الله، ووهب ابنا عبد الرحمن، وعامر بن خداش، ونصر بن عبد الكريم، ويحيى بن يحيى، وإسحاق بن إبراهيم الحنظلي، وبشر بن القاسم، وعبد الله بن عمر بن الرياح، وعبد الله بن محمد بن هانئ النحوي، ومحمد بن هانئ بن إبراهيم، وحفص بن عبد الله السلمي، ومبشر، وعمر، ومسعود بنو عبد الله بن رزين القهندزيون، وسعد بن يزيد الفراء، ويزيد بن صالح الفراء، وعبد الله بن مهدي العامري، وعبد الله بن عبد الرحمن السلمي أبو حفص، وأحمد بن عمرو الجرشي، والحسن بن عبد الله بن سنان التركي، والحسين بن منصور السلمي، ونصر بن زياد القاضي، وبشر بن الأزهر القاضي، وعبد الوهاب بن منصور، وعبد الوهاب والحسن ابنا الضحاك السلميان، وعبد الجبار بن أبان القرشي، وعمر بن عقبة، وعمر بن زرارة الكلابي، وعتيق بن محمد الجرشي، وفضالة بن أبي زيد، ومحمد بن رافع، ومسرور بن موسى، ومخلد بن مالك أبو عبد الله، ومحمود بن حرب، وجميل أبو إبراهيم بن جميل، وهارون بن معروف، وهشام بن عبد الله، وعبد العزيز بن أبان، وإبراهيم بن إسحاق البياني، والخليل بن إبراهيم، وصخر صديقه وكان معه في المكتب، عمر بن هارون البلخي، ومخلد بن الحسين، وحفص بن حميد، وعصمة بن هشام، وخلف بن تميم، ومعاذ بن مساور، وجرير بن عبد الحميد، ووهب خال ولده، ووكيع بن الجراح، وأحمد بن عبد الله بن يونس، وزافر بن سليمان، وإبراهيم بن سعيد، ومنصور بن رافع، ومنصور بن خالد الدهقان، وأبو إسحاق إبراهيم بن الأشعث، وعبد الله بن عاصم الهروي، وحبيب الحلاب، وسند بن داود، ورواد بن إبراهيم، والحسن بن حماد بن حمدان العطار المروزي، ومحمد بن نصر المروزي، ورباح بن زيد، وأبو عبد الرحمن نجدة بن المبارك، وحاتم بن عبد الله العلاف، ومحمد بن كثير العبدي، وأبو كثير، وسالم الخواص، وإدريس الرملي أبو محمد، وكثير بن الأزهر، وعبد الله بن سنان الهروي، وحبان بن زياد الضبي، ومخلد بن خالد التميمي، وزكريا بن أبي خالد، ومحمود بن داود المروزي العابد، ومحمد بن أبي حلوان الصنعاني، وعبد الله بن

محمد بن ربيعة المصيصي، ومحمد بن الحسن البلخي، وعمر بن إبراهيم، وعلي بن جرير.

ولما زار البحتري الشاعر قبره أنشد:

مررت على قبر المبارك زائرا فأوسعني وعظا وليس بناطق

وقد كنت بالعلم الذي في جوانحي غنيا وبالشيب الذي في مفارقي

ولكن أرى الذكرى تزيدك عبرة إذا هي جاءت من رجال الحقائق

ولما ذكره ابن حبان قال: كان - رحمه الله تعالى - فيه خصال لم تجتمع في أحد من أهل العلم في زمانه في الدنيا كلها، كان فقيهًا ورعًا، عالمًا بالاختلاف، حافظًا يعرف السنن، رحالا في جمع العلم، شجاعًا ينازل الأقران، أديبًا يقول الشعر فيجيد، سخيًّا بما ملك في الدنيا، وكان إذا سافر تحمل سفرته على عجلة من كبرها، فإذا نزل طرحها ثم يردها من احتاج إليها.

وقال البخاري في " تاريخه ": مات في نصف رمضان.

وقال ابن الجنيد: سمعت يحيى، وذكروا ابن المبارك فقالوا: رجل زاهد إلا أنه لم يكن حافظًا، فقال يحيى: كان عبد الله كيسًا متثبتًا ثقة، وكان عالمًا صحيح الحديث، وكانت كتبه التي حدث بها عشرين ألفًا أو أحدًا وعشرين ألفًا.

وقال العجلي: ثقة ثبت رجل صالح، وكان يقول الشعر، وكان جامعًا للعلم.

وفي كتاب المنتجيلي: عن المسيب بن واضح: مات ابن المبارك سنة اثنتين أو آخر سنة إحدى وثمانين، ومات في السفينة في الفرات، وأخرج منها فدفن بهيت. وعن عبد الله بن جعفر البرقي قال: سمعت جماعة من أهل العلم يذكرون أنه اجتمع في عبد الله؛ العلم، والحديث، والفتيا، والمعرفة بالرجال، والمعرفة بالإعراب، والأدب، والشعر، والسخاء، والعبادة، والورع، وكان يحج عامًا ويغزو عامًا، فإذا أقبل حاجًّا لا يمر بمدينة من المدائن إلا قال لمشيختها من أهل العلم والفضل والإقلال: ليخرج معي من أراد الحج فمن خرج معه كفاه المؤنة، وإذا أراد الغزو فعل مثل ذلك.

وعن يحيى بن يحيى قال: كنا في مجلس مالك، فاستؤذن لابن المبارك فأذن، فرأينا مالكًا تزحزح له في مجلسه، ثم أقعده بلصقه، ولم أره تزحزح لأحد في مجلسه غيره، فكان القارئ يقرأ على مالك فربما مر بشيء، فيسأله مالك: ما عندكم في هذا؟ فكان عبد الله يجاوب مالكًا على الخفى، ثم قام فخرج فأعجب مالك بأدبه، ثم قال لنا: هذا ابن المبارك فقيه خراسان.

وقال أحمد بن شجاع المروزي: رأيت سفرته حملت على عجلتين.

وفي " تاريخ القراب ": مات في السفينة، وبقي فيها يومًا أو يومًا وليلة حتى أخرج في رمضان، ومات هو وأبو المليح الرقي في يوم واحد، وصلى عليه الحسن بن الربيع.

وفي " الإرشاد " للخليلي: يقال: إنه من الأبدال، وقال: كتبت عن ألف وستمائة شيخ.

وروى في كتاب " الرقائق " تأليفه، عن: معمر بن ثابت، وشبل بن عباد، وسالم المكي، وعمر بن بكار، وعبد الرحمن بن رزين، وزمعة بن صالح، وبقية بن الوليد، وعبد الوهاب بن الورد، وعمر بن عبد الرحمن بن مهذب، وصالح بن بشير المري، والربيع بن صبيح، وابنه محمد بن الربيع، وسعيد بن زيد البصري، والحسن بن صالح، وعباد المنقري، وعبد الرحمن بن فضالة، وعلي بن صالح، وجوهر، ومحمد بن مطرف، وعيسى بن يونس، وعبد الله بن الوليد بن عبد الله بن معقل، ومحمد بن مسلم، وعبد الحكيم بن عبد الله بن أبي فروة، وشعيب بن سوار، ويزيد بن إبراهيم، وخالد بن حميد، وعقبة بن عبد الله الرفاعي، وفضيل بن مرزوق، ومحمد بن سليم أبي هلال، وعمارة بن زاذان، وعبد الرحمن بن زيد بن أسلم، والفضل بن موسى الشيباني، وداود بن نافذ، وعبد الله بن عبد الرحمن بن يعلى الثقفي، وعبد الله بن الوليد الوصافي، وعبيد الله بن زحر، وعيسى بن سبرة المديني، والسائب بن عمرو المخزومي، وعبيد الله بن أبي زياد، وبهز بن حكيم بن معاوية، وعبد المؤمن بن خالد الحنفي، وإسماعيل بن رافع، وعبد الله بن ميسرة، وأبي جناب يحيى بن أبي حية الكلبي، ومسلم بن سعيد الواسطي، ومحمد بن أبي حميد المدني، وأبي معشر نجيح المدني، ورزين بن أُبي، وصاحب بن عمر، وهشيم بن بشير، والحكم بن أبي عمر بن أبي ليلى أحد بني عامر، وهشام بن محمد بن السائب الكلبي، والحسن بن حكيم الثقفي، وحبيب بن حجر القيسي، وبلال بن سعد، وعبد الله بن عامر، وسيف بن أبي سليمان، وعبد الملك بن الحسين، وجرير بن عثمان، وصخر بن جويرية، وأبي الحكم المكي، وعبد الله بن وهب، وعيسى بن أبي عيسى المديني، وسلام بن مسكين، وأيوب بن خوط، وأبي بكر الهذلي، ويحيى بن سلمة.

أتينا بهم؛ كي يعلم الناس أننا إذا ما نشطنا جاء أمثال ما ذكر.

وفي " تاريخ المراوزة " لأبي رجاء محمد بن حمدويه البلخي: مات بين هيت وعانات على رأس أحد عشر فرسخًا فَرُدَ إلى هيت فدفن بها.

وفي " تاريخ ابن قانع ": توفي وهو يريد الغزو.

وفي " تاريخ بغداد ": نظر أبو حنيفة إلى المبارك أبي عبد الله وإلى ابنه عبد الله، فقال: أدت أمه إليك الأمانة، وكان أشبه الناس بعبد الله.

وعن أبي أحمد بن أبي عبد الله قال: سمعت محمد بن موسى الباشاني يقول: سمعت عبدان بن عثمان: ولد ابن المبارك سنة تسع عشرة سمعته منه، وعن ابن المبارك قال: ذاكرني عبد الله بن إدريس السن، فقلت: إن العجم لا يكادون يحفظون ذلك، ولكن أذكر أني لبست السواد وأنا صغير عندما خرج أبو مسلم، وسأل جماعة حماد بن زيد أن يحدثهم ابن المبارك فقال: حماد في ذلك، فقال: أحدثهم وأنت حاضر، فلما ألح عليه حدثهم عن حماد نفسه.

وقال للحسن بن عرفة، عنه: استعرت قلمًا بأرض الشام فذهبت على أن أرده إلى صاحبه، فلما قدمت مرو نظرت فإذا هو معي فرجعت إلى الشام حتى رددته على صاحبه.

وقال أسود بن سالم: كان عبد الله إمامًا يقتدى به، وكان من أثبت الناس في السنة، وإذا رأيت رجلا يغمز ابن المبارك فاتهمه على الإسلام.

وقال أبو بكر الخطيب: كان أحد أئمة المسلمين ومن أعلام الدين.

وذكر ابن خلكان: أن أباه كان يعمل في بستان لمولاه وأقام فيه زمانًا، ثم إن مولاه جاء يومًا فطلب منه رمانًا حلوًا، فمضى المبارك وأحضر له حامضًا، فغضب سيده ثم طلب منه ثانيًا وثالثًا وهو يدخل كذلك، فقال له: ويلك أنت لك كذا وكذا من السنين ما تعرف الحلو من الحامض؟ قال: لا. قال: ولِمَ؟ قال: إنما يعرفه من يأكله، قال: وأنت لم تأكل منه؟ قال: لا. قال: ولِمَ؟ قال: لأنك لم تأذن لي فيه، فأعجب سيده وزوجه ابنته، فيقال: إن عبد الله رزقه من تلك الابنة، نمت على عبد الله بركة أبيه.

وفي كتاب الحسن بن محمد البكري: كان عبد الله يلقب أمير المؤمنين في الحديث قال: وهو من حنظلة غطفان.

وذكر النقاش وغيره: أنه أخذ القراءة عن أبي عمرو بن العلاء.

وقال الخليلي في " الإرشاد ": ابن المبارك المتفق عليه له من الكرامات ما لا يحصى.

ولهم شيخ آخر يقال له:

٣٣٢٧ - عبد الله بن المبارك بغدادي[١]

حدث عن همام بن يحيى، وروى عنه عمر بن حفص السدوسي.

٣٣٢٨ - وآخر خراساني[٢]

شيخ ليس بالمعروف، حدث عن أبي عوانة، روى عنه أحمد بن القاسم الجوهري.

وآخر روى عنه الأثرم، عن إسماعيل بن علية.

٣٣٢٩ - وآخر يكنى: أبا عبد الرحمن بزاز بخاري[٣]

روى عن إسماعيل بن مسلمة بن قعنب، وروى عنه سهل بن شادويه البخاري.

٣٣٣٠ - وآخر كنيته: أبو محمد الجوهري[٤]

حدث عن أبي الوليد الطيالسي، وروى عنه إسماعيل بن علي الخطبي.

ذكرهم أبو بكر الخطيب، وذكرناهم للتميز.

٣٣٣١ - (خ ت ق) عبد الله بن المثنى بن عبد الله بن أنس بن مالك، أبو المثنى الأنصاري البصري

وفي كتاب " الجرح والتعديل " عن الدارقطني: عبد الله بن المثنى الأنصاري ثقة يحتج به.

وخرج ابن حبان حديثه في " صحيحه "، وكذلك الحاكم، والطوسي، وقال: هو ثقة.

وقال الترمذي - لما أخرج حديث ابنه ومحمد بن عبد الله الأنصاري -: ثقة، وأبوه ثقة.

وقال العجلي: بصري ثقة.

وقال ابن أبي خيثمة في " تاريخه ": سمعت يحيى بن معين يقول: عبد الله بن المثنى أبو محمد بن عبد الله الأنصاري ليس بشيء، قال أبو بكر: وسمعته مرة أخرى يقول: عبد الله بن المثنى ليس بثقة.

ثنا أبو ظفر، ثنا محمد بن سليمان، عن عبد الله بن المثنى قال: كان جدي من أكابر ولد أنس بن مالك قتل يوم الحرة.

---

(١) انفرد بترجمته صاحب الإكمال.

(٢) انفرد بترجمته صاحب الإكمال.

(٣) انفرد بترجمته صاحب الإكمال.

(٤) انفرد بترجمته صاحب الإكمال.

وذكره ابن خلفون في كتاب " الثقات ".

وفي كتاب أبي الفرج البغدادي: قال أبو سلمة: كان ضعيفًا في الحديث.

وقال الساجي: فيه ضعف لم يكن صاحب حديث، روى مناكير، وكان ابنه محمد صاحب حديث ورأي من أهل الصدق.

وفي كتاب العقيلي: لا يتابع على أكثر حديثه، وقال أبو سلمة: ضعيف منكر الحديث.

وفي " سنن البيهقي ": قال بعض من يدعي معرفة الآثار: عبد الله بن مثنى أنتم لا تجعلونه حجة.

٣٣٣٢ - (خ د س ق) عبد الله بن أبي المجالد الكوفي مولى عبد الله بن أبي أوفى[١]

ذكره ابن خلفون في كتاب " الثقات "، وذكر المزي عن أبي داود: أن شعبة يخطئ فيه فيقول: محمد، والصواب: عبد الله، ولم يتتبع ذلك عليه، ففيه نظر؛ لأن شعبة قال فيه أيضًا: عبد الله بن أبي المجالد.

ذكره مسلم في " أسماء شيوخ شعبة " فقال: محمد بن أبي المجالد كوفي، وسماه شعبة عبد الله، وربما شك شعبة في اسمه، فيقول: أو محمد.

وقال في " الطبقات ": محمد بن أبي المجالد، وقال شعبة: عبد الله بن أبي المجالد أخطأ فيه، وهذا عكس ما ذكره أبو داود.

وقال البخاري: قال شعبة مرة: عبد الله، ومرة محمد، ومرة: عبد الله أو محمد، والصحيح: محمد.

وقال النسائي في " سننه ": ثنا محمود بن غيلان، عن أبي داود، عن شعبة، عن عبد الله بن أبي المجالد، وقال مرة: محمد.

ورواه أبو داود نفسه في " سننه ": عن ابن بشار، عن يحيى وابن مهدي، عن شعبة، عن عبد الله بن أبي المجالد، انتهى.

فهذا كما ترى شعبة لم يقل: محمدًا وحده، ولكنه رويت عنه روايتان، في الواحدة جزم بعبد الله، وفي الأخرى تردد ولم يجزم بمحمد، وفي الأخرى جزم بمحمد، ثم إن أبا إسحاق الشيباني جزم باسمه محمد ولم يتردد فكان الأولى أن تعصب هذه

---

(١) انظر: تهذيب الكمال ٢٧/١٦، تهذيب التهذيب ٣٦١/٥.

اللفظة لا لشعبة.

قال أبو داود: ثنا محمد بن العلاء، عن أبي معاوية، عن أبي إسحاق الشيباني، عن محمد بن أبي المجالد بحديث: " هَلْ كُنْتُمْ تُخَمِّسُونَ الطَّعَامَ عَلَى عَهْدِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ".

وجزم ابن أبي خيثمة في " تاريخه الكبير ": بأن شعبة سماه في رواية عنه: عبد الله.

٣٣٣٣ - (ق) عبد الله بن محرر العامري الجزري الحراني، ويقال: الرقي[1]

قال هلال بن العلاء: الرقي، ولاه أبو جعفر قضاء الرقة وهو مولى بني عقيل، كذا ذكره المزي، ولو حلف حالف أنه ما رأى هذا التاريخ الذي نقل منه هذه اللفظة لما كان آثمًا، وذلك أن صاحب " تاريخ الرقة " أبو علي القشيري قال في كتابه: ذكروا أن أبا جعفر ولاه قضاء الرقة، وذكروا أنه مات في خلافة أبي جعفر، وهو منكر الحديث، حدث عن الزهري، وقتادة، ويزيد بن الأصم بأحاديث مناكير، انتهى. أيجوز لمن رأى هذا اللفظ تركه وذكر لفظة غير مجدية لما هو بصدده لا سيما ذكر وفاته التي لم يذكرها جملة لا من هنا ولا من عنده غيره.

وذكر أبو عروبة الحراني في كتابه " طبقات العلماء بحران ": عن هلال بن العلاء الولاية والوفاة كما أسلفناه، وقال ابن عدي: وهذه الأحاديث لابن محرر عامتها غير محفوظة.

وقال يحيى بن معين في رواية عباس: ليس بشيء.

وقال أبو حاتم الرازي: ضعيف الحديث، قال عبد الرحمن: امتنع أبو زرعة من قراءة حديثه علينا وضربنا عليه.

وقال ابن سعد: توفي في خلافة أبي جعفر وكان ضعيفًا ليس بذاك.

وذكره أبو جعفر العقيلي وابن الجارود في جملة الضعفاء.

وقال ابن المبارك في كتاب " التاريخ والعلل ": أكره حديثه.

وفي " سؤالات الميموني ": ابن محرر منكر الحديث.

وقال الساجي: منكر الحديث ليس بحجة، ونسبه ابن ماكولا: خزاعيًا.

وفي كتاب ابن الجوزي: مكي، وذكره البخاري في (فصل: من مات ما بين

---

(١) انظر: تهذيب الكمال ٢٩/١٦، تهذيب التهذيب ٣٦١/٥.

الخمسين إلى الستين ومائة).

وقال يعقوب بن سفيان: جزري متروك ضعيف.

٣٣٣٤ - (بخ ت ق) عبد الله بن محصن الأنصاري الخطمي، ويقال: عبيد الله، مختلف في صحبته[١]

كذا ذكره المزي، وفيه نظر؛ من حيث إني لم أره مذكورًا في كتب العلماء إلا في كتاب عبيد الله مصغرًا مجزومًا بصحبته.

وقال ابن حبان في (باب: عبيد الله): له صحبة يكنى أبا سلمة.

وقال أبو نعيم الحافظ: رأى النبي صلى الله عليه وسلم وأدركه.

وقال ابن عبد البر: أكثرهم يصحح صحبته.

ولما ذكره البخاري، وأبو حاتم، والبغوي، والترمذي في " تاريخ الصحابة " و" الجامع "، وكذلك ابن ماجه، وأبو علي الطوسي، والبرقي، وقال: كذا في الحديث عبد الله، والصواب: عبيد الله، والفسوي، وابن قانع، وأبو أحمد العسكري، وأبو القاسم الطبراني، ومحمد بن جرير الطبري، وابن زبر، والبارودي، وابن السكن، وابن منده فيهم لم يترددوا في الصحبة ولا في الاسم، والله تعالى أعلم، فلا أدري من أين له أن اسمه المبدأ به عبد الله، وأن عبيد الله هو المرجوح، وأن صحبته مختلف فيها.

٣٣٣٥ - (س) عبد الله بن محصن[٢]

عن عمة له: أنها أتت النبي صلى الله عليه وسلم، وعنه بشير بن يسار، وقال مالك وغيره: حصين بن محصن وهو المحفوظ، وذكره ابن حبان فيمن اسمه عبيد الله، كذا ذكره المزي، وهو غير جيد؛ لأمرين:

الأول: هذا الرجل لم أره مذكورًا في شيء من التواريخ التي بأيدينا، إنما هو في كتاب النسائي في السند، فمن أين يرجح قول غيره من الأقوال، ومن الذي قاله، فينظر.

الثاني: ابن حبان لم يذكر هذا الشخص البتة، إنما قال: عبيد الله بن محصن، يروي عن أبيه، وله صحبة، روى عنه: عبد الرحمن بن أبي شميلة الأنصاري، فهذا كما ترى ليس هو هذا الرجل بحال، فإن كان إياه، فيلزمه أن يذكر ما ذكر ابن حبان من شيخه وتلميذه.

---

(١) انظر: تهذيب الكمال ٣٣/١٦، تهذيب التهذيب ٤٤٢/١٢.

(٢) انظر: تهذيب الكمال ٣٣/١٦، تهذيب التهذيب ٤٤٢/١٢.

٣٣٣٦ - (خ م د س ق) عبد الله بن محمد بن إبراهيم بن عثمان بن خواستي العبسي مولاهم، أبو بكر بن أبي شيبة الكوفي[(١)]

قال أبو أحمد ابن عدي: كان من أهل واسط، سمعت ابن عرفة، سمعت ابن خراش، سمعت أبا زرعة الرازي يقول: ما رأيت أحفظ من أبي بكر بن أبي شيبة، فقلت له: يا أبا زرعة؛ فأصحابنا البغداديين؟ فقال: دع أصحابك أصحاب مخاريق، ما رأيت أحفظ من أبي بكر.

وسمعت ابن عقدة، سمعت المطين يقول: سمعت أبا بكر بن أبي شيبة يقول: ما رأيت أحفظ من أبي زرعة.

وذكر صاحب " الزهرة " أن البخاري روى عنه: ثلاثين حديثًا أو أحد وثلاثين حديثًا، ومسلم ألف حديث وخمس مائة حديث وأربعين حديثًا، وتوفي سنة أربع وثلاثين ومائتين.

وذكره ابن حبان في كتاب " الثقات " وقال: كان متقنًا حافظًا دينًا، ممن كتب وجمع وصنف وذاكر، وكان أحفظ أهل زمانه بالمقاطيع.

وقال المطين: توفي وقت عشاء الآخرة ليلة الخميس لثمان مضت من المحرم سنة خمس وثلاثين، وكان لا يخضب، وبنحوه ذكره البخاري.

وفي كتاب القراب: توفي بعد علي بن المديني بأربعين يومًا، وكانت وفاة علي في ذي القعدة سنة أربع، ولأبي بكر ست وسبعون سنة.

وقال أبو محمد ابن الأخضر: كان حافظًا مكثرًا، صنف وجمع، مولده سنة تسع وخمسين ومائة.

وقال ابن قانع: توفي بالكوفة وهو ثقة ثبت.

وذكره ابن شاهين في " الثقات ".

٣٣٣٧ - (د س) عبد الله بن محمد بن إسحاق، أبو عبد الرحمن الأذرمي الموصلي[(٢)]

---

(١) انظر طبقات ابن سعد ٤١٣/٦، طبقات خليفة ١٧٣، الجرح والتعديل ١٦٠/٥، تاريخ بغداد ١٠/ ٦٦ - ٧١، الجمع بين رجال الصحيحين ٢٥٩ تهذيب الكمال ٧٣٢ - ٧٣٣، تذكرة الحفاظ ٢/ ٤٣٢، ٧٣٣، العبر ٤٢/١، سير أعلام النبلاء ١٢٢/١١، تهذيب التهذيب ٢/٦ - ٤.

(٢) انظر تهذيب الكمال ٧٢٣/٢، تهذيب التهذيب ٤/٦ ٢، تقريب التهذيب ٤٤٦/١، ٥٩٠، خلاصة =

قال الحافظ أبو علي الجياني في كتابه " شيوخ أبي داود ": ثقة، وأذرم من قرى عين زربة.

وفي كتاب البغوي: أذرم مدينة محدثة بناها الحسن بن عمر التغلبي، وحفر لها نهرًا وعمَّرها، ومنها إلى نصيبين.

وقال مسلمة في كتاب " الصلة ": لا بأس به، وأذرم من قرى عين زربة، وذكره ابن حبان في كتاب " الثقات "، وخرج حديثه في " صحيحه "، وكذلك الحاكم، وقال النسائي: لا بأس به.

وفي كتاب الصريفيني: كان جميل الوجه، تام القامة، حسن الشيبة.

وفي كتاب " الزهرة ": أزري أذرمي، وفي " ألقاب الشيرازي ": سمعت الجوهري، أخبرني محمد بن الطيب، سمعت إسحاق الغسيلي، سمعت الحسين بن عيسى الدمشقي، سمعت الفضل بن العباس بن سليمان العباسي، عن أبيه، سمعت أبا عمر لاحق بن الحسين، سمعت عبيد الله بن عبد الصمد بن المهتدي، سمعت أبي يقول: كنت واقفًا بين يدي المهتدي فذكر حديث الشيخ الذي دعى لمناظرة ابن أبي دؤاد بطوله، وقال الراوي في آخره: وهذا الشيخ أبو عبد الرحمن بن محمد بن إسحاق الأذرمي، انتهى.

المزي ذكر عن الخطيب أنه قال: يقال: إنه كان - يعني: أبا عبد الرحمن الأذرمي وما ذكرناه أعلى وأولى؛ لأن الراوي المشاهد والحاكي عن المشاهد سأله جزمًا لا تخرصًا - والله تعالى أعلم.

٣٣٣٨ - (خ م د س) عبد الله بن محمد بن أسماء بن عبيد بن مخارق، ويقال: ابن مخراق، أبو عبد الرحمن الضبعي البصري[١]

خرج ابن حبان حديثه في " صحيحه "، وكذلك الحاكم النيسابوري، وأبو عوانة الإسفراييني، وابن خزيمة.

=

تهذيب الكمال ٢/٩٤، الكاشف ٢/١٢٤، الجرح والتعديل ٥/٧٤٣، الثقات ٨/٣٦١.

(١) انظر: التاريخ الكبير ٥/١٨٩، الجرح والتعديل ٥/١٥٩، الجمع بين رجال الصحيحين ١/٢٥٩، المعجم المشتمل: ١٥٩، تهذيب الكمال ١٦/٣٩، تذهيب التهذيب ٢/١٨٣/٢، تذكرة الحفاظ ٢/٤٨٩، العبر ١/٤٠٩، الكاشف ٢/١٢٤، ١٢٥، تهذيب التهذيب ٦/٥، طبقات الحفاظ: ٢١١، خلاصة تذهيب الكمال: ٢١٢، شذرات الذهب ٢/٧٠.

وقال ابن عدي: سمعت أبا يعلى الموصلي يقول: قلت لأبي أحمد بن إبراهيم الدورقي: لم أر بالبصرة أفضل من عبد الله بن محمد بن أسماء، فقال لي: أنت، إنا لم نر بالبصرة أفضل منه.

وفي كتاب " زهرة المتعلمين ": مات بالبصرة، روى عنه البخاري اثنين وعشرين حديثًا، ومسلم تسعة عشر حديثًا، وقال ابن قانع: ثقة.

وذكر المزي أن ابن حبان ذكره في " الثقات "، وذكر وفاته من عند غيره، ولو نظر كتاب " الثقات " لوجده ذكرها كما نقلها من عند غير في سنة إحدى وثلاثين ومائتين تبعًا لصاحب " الكمال ".

٣٣٣٩ - (خ د ت) عبد الله بن محمد بن أبي الأسود، حميد بن الأسود، أبو بكر الحافظ البصري[1]

قال صاحب " الزهرة ": روى عنه - يعني: البخاري - عشرين حديثًا.

وفي " تاريخ الخطيب ": ذهب علي بن المديني إلى أن سماعه من أبي عوانة ضعيف.

وقال ابن أبي خيثمة: كان يحيى سيئ الرأي في ابن الأسود.

وفي رواية أحمد بن القاسم بن محرز عنه: ما أرى به بأسًا.

وفي " تاريخ عبد الخالق بن منصور ": لا بأس به، لم يزد.

والمزي ذكر: ولكنه سمع من أبي عوانة.... إلى آخره في رواية عبد الخالق، وليس جيدًا، إنما هو في رواية ابن محرز وكذا نص عليه الحافظ الخطيب أيضًا.

وذكر المزي وفاته من عند البخاري وغيره، وزعم أن غيره قال في جمادى الآخرة وهي ثابتة عند البخاري، كذا ذكره ابن عساكر وغيره.

ووقع في الكمال شيء لم ينبه عليه المزي، وهو قوله: وحميد ابن أخت مهدي، ويشبه أن يكون وهمًا؛ لأن حميدًا قديم وأيضًا فلم أر من قاله، وكأنه من الناسخ، والله أعلم.

٣٣٤٠ - (خ م س) عبد الله بن محمد بن أبي بكر الصديق، أخو القاسم بن محمد[2]

---

(١) انظر: تهذيب الكمال ١٦/٤٦، تهذيب التهذيب ٦/١٠.

(٢) انظر: تهذيب الكمال ١٦/٤٩، تهذيب التهذيب ٦/١٠.

ذكر المزي: أن نافعًا وسالمًا رويا عنه، لم يزد شيئًا وذكر أن ابن حبان وثقه، وفي كتاب ابن حبان رواية الزهري عنه.

وفي كتاب " الثقات " لابن خلفون لما ذكره فيهم: وأبو حزرة يعقوب بن مجاهد، يعني: روى عنه.

وخرج ابن حبان حديثه في " صحيحه "، وكذلك أبو عوانة الإسفرائيني.

وقال ابن سعد: أمه اسمها سودة وليس له عقب.

وفي المدنيين شيخ اسمه:

٣٣٤١ - عبد الله بن محمد بن أبي بكر ثقفي[١]

روى عنه ابن أبي فديك، ذكره أبو حاتم الرازي، ذكرناه للتمييز.

٣٣٤٢ - (س) عبد الله بن محمد بن تميم بن أبي عمر، أبو حميد المصيصي، مولى بني هاشم[٢]

قال مسلمة بن قاسم في كتاب " الصلة ": لا بأس به.

٣٣٤٣ - (ق) عبد الله بن محمد بن رمح بن المهاجر التجيبي، أبو سعيد المصري[٣]

قال ابن يونس: توفي يوم الجمعة لسبع عشرة خلت من ربيع الأول سنة خمسين ومائتين، كذا ذكره المزي، وأغفل منه أن كان نقله من أصل: عبد الله بن محمد بن رمح بن المهاجر بن محرز بن سالم وكذا هو أيضًا في كتاب ابن عساكر وغيره.

٣٣٤٤ - (س) عبد الله بن محمد بن صيفي المخزومي[٤]

روى عن حكيم، روى عنه صفوان بن وهب، ذكره ابن حبان في كتاب " الثقات "، لم يزد المزي شيئًا، وقد أغفل من كتاب ابن حبان إن كان نقله من أصل: روى عنه ابنه يحيى بن عبد الله.

---

(١) انفرد بترجمته صاحب الإكمال.

(٢) انظر: تهذيب الكمال ٥٢/١٦، تهذيب التهذيب ١١/٦.

(٣) انظر: تهذيب الكمال ٥٦/١٦، تهذيب التهذيب ١٢/٦.

(٤) انظر: تهذيب الكمال ٥٨/١٦، تهذيب التهذيب ١٢/٦.

٣٣٤٥ - (خ ت) عبد الله بن محمد بن عبد الله بن جعفر بن اليمان بن أخنس بن خنيس، أبو جعفر الجعفي البخاري. عرف بالمسندي؛ لأنه كان يطلب المسندات، ويرغب عن المراسيل[١]

قال الحاكم في " تاريخ نيسابور ": إنما قيل له المسندي؛ لأنه أول من جمع مسند الصحابة على التراجم بما وراء النهر، وهو إمام أهل الحديث في عصره بما وراء النهر بلا مدافعة.

وفي " تاريخ بغداد ": أنبا هناد بن إبراهيم النسفي، ثنا محمد بن أحمد بن سليمان الحافظ ببخارى قال: توفي أبو جعفر المسندي يوم الخميس لست بقين من ذي الحجة سنة ست وعشرين، ذكر الخطيب هذا بعد ذكره من عند البخاري: ذي القعدة.

وقال صاحب " الزهرة ": روى عنه - يعني: البخاري - أربعة وأربعين حديثًا.

وقال الخليلي: الثقة المتفق عليه ارتحل إلى العراق والحجاز، مات قبل العشرين والمائتين، وسمي بالمسندي؛ لأنه كان يتحرى المسانيد من أخبار رسول الله صلى الله عليه وسلم.

٣٣٤٦ - (د) عبد الله بن محمد بن عبد الله بن زيد بن عبد ربه الأنصاري الخزرجي المدني[٢]

قال أبو الحسن ابن القطان في كتاب " الوهم والإيهام " وذكر الخلاف في اسمه: عبد الله أو محمد هو في كلا الحالين مجهول لا يعرف حاله.

وقال البخاري: فيه نظر؛ لأنه لم يذكر سماعه بعضهم من بعض.

وذكره ابن الجارود، وابن عدي في جملة الضعفاء.

٣٣٤٧ - (بخ م د س) عبد الله بن محمد بن عبد الله بن أبي فروة الأموي مولاهم، أبو علقمة الفروي، جد هارون بن موسى[٣]

---

(١) انظر: التاريخ الكبير ١٨٩/٥، التاريخ الصغير ٣٥٨/٢، الجرح والتعديل ١٦٢/٥، تاريخ بغداد ١٠/ ٦٤، الجمع بين رجال الصحيحين ٢٦٦/١، المعجم المشتمل: ١٦٠، تهذيب الكمال ٦٠/١٦، تذهيب التهذيب ١/١٨٤/٢، الكاشف ١٢٦/٢، العبر ٤٠٥/١، تهذيب التهذيب ٩/٦، خلاصة تذهيب الكمال: ٣١٢، شذرات الذهب ٦٧/٢.

(٢) انظر: تهذيب الكمال ٦٢/١٦، تهذيب التهذيب ١٣/٦.

(٣) انظر: تهذيب الكمال ٦٣/١٦، تهذيب التهذيب ١٣/٦.

ذكره ابن هارون في كتاب " الثقات " وقال: عبد الله بن محمد بن عبد الله بن أبي فروة بن خزيمة ثقة قاله علي بن عبد الله المديني، وابن عبد الرحيم، وكذا نسبه أبو أحمد الحاكم.

وفي كتاب ابن سعد: يقول بعض ولد أبي فروة: إنه من بلي، وأن اسمه الأسود بن عمرو، وعمَّر ابن عبد الله حتى لقيناه سنة تسع وثمانين ومائة، ومات بعد ذلك، وكان ثقة قليل الحديث.

وفي كتاب " الكنى " للنسائي: سمعت أحمد بن عيسى، سمعت عباسًا، سمعت يحيى يقول: أبو علقمة ثقة، واسمه محمد بن عبد الله بن أبي فروة، وفي موضع آخر: عبد الله بن محمد، انتهى.

فجزم المزي، عن عباس بن يحيى: بأنه ثقة، ولم يبين الخلاف في اسمه عليه فيه نظر. وفي كتاب " الاستغناء " لابن عبد البر: قال علي بن المديني: كان ثقة ما أعلم أني رأيت بالمدينة أثبت منه، وقد روى عنه أنه قال: رأيت السائب بن يزيد.

وفي كتاب ابن قتيبة: كيسان أبو فروة مولى عثمان بن عفان، وكان لولده قدر بالمدينة.

وفي " معجم المرزباني ": هو عم الربيع حاجب المنصور، وقال: خرج في نزهة يتشوق:

ولما نَزَلْنا مَنْزِلا طَلَّهُ النَّدَى أَنِيقًا وبُستاناً من النَّوْرِ حَالِيَا

أَجَدَّ لنا طِيبُ المَكانِ وحُسْنُه مُنًى فتَمنَّيْنا فكُنْتِ الأمانِيَا

قال: وابن عرفة نفطويه يرويهما لغيره وهذا أثبت.

٣٣٤٨ - (خ م س ق) عبد الله بن محمد بن عبد الرحمن بن أبي بكر الصديق القرشي، المعروف بـ (ابن أبي عتيق)[1]

قال ابن سعد: ولد عبد الله: محمدًا، وأبا بكر، وعثمان، وعبد الرحمن، وعمر، وعاتكة، وعائشة، وزينب، وأم كلثوم، وآمنة.

وقال المزي: قال البلاذري: إنما قيل له: ابن أبي عتيق؛ لأنه كان يرمي ذات يوم

---

(١) انظر: تهذيب الكمال ٧٣٥/٢، تهذيب التهذيب ١١/٦، ١١، تقريب التهذيب ٤٤٧/١، ٦٠٣، خلاصة تهذيب الكمال ٩٥/٢، الكاشف ١٢٦/٢، تاريخ البخاري الكبير ١٨٤/٥، الجرح والتعديل ٧٠٧/٥، الثقات ٤١/٥.

فانتمى إلى ابن أبي قحافة، فقال: أنا ابن أبي عتيق، فغلب ذلك على اسم أبيه، انتهى.

الذي رأيت في " أنساب البلاذري ": وعبد الله بن محمد بن عبد الرحمن، الذي يقال له: ابن أبي عتيق، رمى بسهم في نصال، فقال: أصبت وأنا ابن أبي عتيق، يعني: أبا قحافة، ويقال: إن محمد بن عبد الرحمن كان يكنى أبا عتيق.

وقال أبو اليقظان: تناصل عدة من ولد أبي بكر، فقال أحدهم: أنا ابن أبي بكر الصديق، وقال الآخر: أنا ابن صاحب الغار، قال محمد بن عبد الرحمن بن أبي بكر: أنا ابن أبي عتيق، وكان عبد الله بن محمد ظريفًا كثير الملح.

وقال ابن خيثمة: كان امرءًا صالحًا وفيه دعابة، وقال علي بن المديني: كان عبد الله قاصًّا.

وذكر الزبير: أن عبد الله بن عروة قال: اشتقت إلى ابن أبي عتيق، فأرسلت إليه: إني أحب أن تزورني، فقال للرسول: موعده الحوض، فقال عبد الله بن عروة: أي حوض؟ ارجع إليه فقال: يقول: لك حوض القيامة، فضحك عبد الله، وقال: قل له: أتعدنا حوضًا لا ترده.

وقال إبراهيم بن أبي يحيى: كنا نقرأ على ابن أبي عتيق فربما غمض عينيه فنسكت، فيقول: ما لكم اقرأوا، فنقول ظنناك نمت، فيقول: لا، ولكن مر رجل ثقيل فغمضت عيني.

وذكر الأصبهاني في " تاريخه ": أن ابن أبي عتيق سمع عمر بن أبي ربيعة ينشد:

فمن كان محزونًا بإهراق عبرة ... وهي عزمها فليأتنا نبكها غدا

فجاء إليه ابن أبي عتيق، وقال: جئتك لموعدك ولا أبرح أو تبكي وأبكي معك، وسمع يومًا عمر ينشد:

أحن إذا رأيت جمال سعدى ... وأبكي إن سمعت لها حنينا

وقد أزف المسير فقل لسعدي ... فديتك خبري ما تأمرينا

قال: فخرج ابن أبي عتيق حتى أتى الجباب من أرض غطفان، فأتى أرض سعدي فاستأذن عليها وأنشدها البيتين، ثم قال لها: ما تأمرين؟ قالت: آمره بتقوى الله تعالى، وسمعه مرة أخرى ينشد قوله:

من يرسو لي إلى الثريا فإني ... ضقت ذرعًا بهجرها والكتاب

فتحمل من ساعته حتى أتاها وهي بمكة فبلغها قوله هذا.

وذكره ابن خلفون في كتاب " الثقات "، وخرج ابن خزيمة حديثه في " صحيحه "، وأنشد له ابن عساكر في " تاريخه ":

وإنــي لأســتحيي مــن الله أن أرى إذا غــبت عــن ليلــى أُســرُّ وأفــرح
وإن ترتقـي عيـناي فـي وجـه غيـرها أبـى ذاك وفـي الحـشا لـيس يبـرح

وذكر خليفة بن خياط في الطبقة السادسة من أهل المدينة، وقرنه بمن توفي أيام الهزيمة.

٣٣٤٩ - (م ٤) عبد الله بن محمد بن عبد الرحمن بن المسور بن مخرمة الزهري البصري(١)

ذكر الصريفيني: أن ابن حبان ذكره في كتاب " الثقات "، وخرج حديثه في " صحيحه "، وكذلك أستاذه ابن خزيمة، وأبو عوانة الإسفرائيني، والدرامي، والحاكم النيسابوري.

وفي كتاب " الزهرة ": روى عنه: مسلم أربعة عشر حديثًا.

وقال أبو علي الجياني في كتابه " رجال أبي داود ": لا بأس به.

وفي " معجم شيوخ النسائي ": ثقة، وقال في موضع آخر: لا بأس به.

٣٣٥٠ - (عس) عبد الله بن محمد بن عبد الملك بن مسلم الرقاشي البصري، جد أبي قلابة عبد الملك بن محمد بن عبد الله(٢)

خرج الدرامي حديثه في " مسنده "، وكذلك الحاكم النيسابوري، والحافظ أحمد بن عبد الله الأصبهاني.

٣٣٥١ - (فق) عبد الله بن محمد بن عبيد بن سفيان بن قيس القرشي الأموي مولاهم، أبو بكر بن أبي الدنيا البغدادي صاحب التصانيف(٣)

---

(١) انظر: تهذيب الكمال ٦٩/١٦، تهذيب التهذيب ١٥/٦.

(٢) انظر: تهذيب الكمال ٧٠/١٦، تهذيب التهذيب ١٥/٦.

(٣) انظر: الجرح والتعديل: ١٦٣/٥، الفهرست: المقالة الخامسة: الفن الخامس، تاريخ بغداد: ١٠/ ٨٩ - ٩١، طبقات الحنابلة: ١٩٢/١ - ١٩٥، المنتظم: ١٤٨/٥ - ١٤٩، تهذيب الكمال: ٧٤/١٦، تذهيب التهذيب: ١٨٤/٢، تذكرة الحفاظ: ٦٧٧/٢ - ٦٧٩، عبر: ٦٥/٢، فوات الوفيات: ٢/ ٢٢٨ - ٢٢٩، البداية والنهاية: ٧١/١١، تهذيب التهذيب: ١٢/٦ - ١٣، النجوم الزاهرة: ٨٦/٣، طبقات الحفاظ: ٢٩٤ - ٢٩٥، خلاصة تذهيب الكمال: ٢١٣.

قال مسلمة في كتاب " الصلة ": عبد الله بن محمد بن الكميت بن أبي الدنيا، توفي ببغداد في جمادى الأولى سنة إحدى وثمانين ومائتين، وكان معلم عربية وصاحب رقائق وأوضاع كثيرة.

وفي كتاب الصريفيني: صنف في الزهد أكثر من مائة مصنف، وكان ذا مروءة، ثقة صدوقًا، بلغ من العمر سبعين سنة.

ولما ذكره الفراء في " طبقات أصحاب أحمد " قال: روى في عدة من تصانيفه عن رجل عن أحمد في " كتاب الخائفين " و" القناعة " و" إصلاح المال " و" البكاء " عن البرجلاني عن أحمد، وفي " مداراة الناس "، وفي " المنام " عن الحسن بن الصباح عن أحمد، وفي كتاب " الأضاحي " عن الأثرم عنه.

٣٣٥٢ - (بخ د ت ق) عبد الله بن محمد بن عقيل بن أبي طالب، أبو محمد الهاشمي المدني(١)

قال الساجي: كان من أهل الصدق، ولم يكن بمتقن في الحديث، لم يحدث عنه مالك ولا يحيى بن سعيد.

وقال ابن عيينة: أربعة من قريش لا يعتمد على حديثهم منهم ابن عقيل.

وقال العقيلي: كان فاضلا خيرًا موصوفًا بالعبادة، وكان في حفظه شيء.

ولما صحح الحاكم حديثه في " مستدركه " قال: كان أحمد وإسحاق يحتجان بحديثه، ولكن ليس بالمتين المعتمد عندهم، وهو من أشراف قريش وأكثرهم رواية غير أنهما لم يحتجا به، وفي موضع آخر: مستقيم الحديث متقدم في الشرف.

وفي كتاب البيهقي عنه: قال أبو بكر محمد بن إسحاق: لا أحتج بابن عقيل لسوء حفظه.

وفي " سؤالات مسعود السجزي " عنه: عمَّر فساء حفظه فحدث على التخمين.

ولما ذكر الخطيب حديثًا من روايته قال: الاضطراب فيه من ابن عقيل فإنه كان سيئ الحفظ.

---

(١) انظر: تهذيب الكمال ٧٣٧/٢، تهذيب التهذيب ١٣/٦، ١٩، تقريب التهذيب ٤٤٧/١، ٦٠٧، خلاصة تهذيب الكمال/٦٥٠ الكاشف ٢٢٦/٢، تاريخ البخاري الكبير ١٨٣/٥، الجرح والتعديل ٧٠٦/٥، ميزان الاعتدال ٤٨٤/٢، ٤٨٥، لسان الميزان ٢٦٧/٧، الوافي بالوفيات ٤٤٦/١٧ والحاشية، سير الأعلام ٢٠٤/٦.

وقال ابن شاهين في كتاب " الضعفاء ": ليس بذاك.

وقال البرقي: ذكر الطبقة الأولى ممن نسب إلى الضعف في الرواية ممن يكتب حديثه عبد الله بن محمد بن عقيل.

وذكره أبو القاسم البلخي في كتاب " الضعفاء "، وقال ابن خراش: تكلم الناس فيه.

وفي رواية عبد الله بن أحمد بن حنبل: مضطرب الحديث ليس حديثه حجة.

وفي رواية عباس بن محمد: ضعيف في كل أمره، وقال ابن منده: حديث حمنة: " تَحِيضِي فِي عِلْمِ اللَّهِ سِتًّا أَوْ سَبْعًا "، لا يصح عندهم من وجه من الوجوه؛ لأنه من رواية ابن عقيل وقد أجمعوا على ترك حديثه. انتهى كلامه، وفيه نظر؛ لما تقدم. وقال البيهقي: ابن عقيل مختلف في الاحتجاج به، وقال الخطابي: ليس بذاك.

وقال ابن حبان: كان رديء الحفظ يحدث على التوهم فيجيئ بالخبر على غير سننه فوجب مجانبة أخباره.

وذكر أبو جعفر محمد بن جرير الطبري في كتابه " تهذيب الآثار ": عدة أحاديث من حديثه فقبلها وصححها، وقال في هذا الحديث - أعني حديث حمنة -: هو من أحسن الأحاديث المروية في هذا. وصححه أيضًا أبو محمد الأشبيلي.

وقال الخطابي: قد ترك بعض العلماء القول بهذا الحديث؛ لأن ابن عقيل راويه ليس بذاك.

وذكر ابن السمعاني، عن الأصمعي في كتابه " المذيل على تاريخ بغداد " قال: حججت مع المهدي فلما بلغنا واقصة استطاب المهدي موضعًا فقال: نطعم طعامنا هنا، فوضع المائدة فإذا نحن بأعرابي يؤمنا من البادية يقود أمه سوداء، فقال المهدي: سيفسد علينا هذا الأعرابي طعامنا، فلما دنا وسلم، قلت له: ادن وكل، قال: إني صائم، فقلت له: في مثل هذا اليوم مع ما ترى من حره وشدة وعكه؟ فقال لي: يا ابن أخي كانت الدنيا ولم أكن، وتكون لا أكون، وإنما لي منها أيام قلائل فلا أتركها تذهب تغابنا، ثم أنشأ يقول:

وما هذه الأيام إلا معارة ... فما استطعت من معروفها فتزود

فإنك لا تدري بأي بلدة تموت ... ولا ما يحدث الدهر في غد

يقول لا تبعد ومن يك فوقه ... ذراعًا من ترب الحفيرة يبعد

ثم بكى، وقال: أفيكم من يكتب؟ قلت: نعم، فأخرج صحيفة بيضاء فناولنيها وقال:

اكتب ولا تعد ما أملي عليك: بسم الله الرحمن الرحيم، هذا ما أعتق عبد الله بن محمد بن عقيل أمته لؤلؤة السوداء خوفًا من اقتحام العقبة، ورجاء ثواب الله تعالى، فهي حرة لوجه الله لا سبيل لي عليها، ولا لأحد من بعدي إلا سبيل المنة والولاء لي وعليها واحدة، ونحن في الحق سواء، وأخذ الكتاب ومضى، فقال لي المهدي: أحسن والله - الذي لا إله إلا هو - الشيخ، ونشدتك الله إلا اشتريت لي ألف عبد وكتبت شرطهم مثل هذا الشرط، انتهى.

إن صح هذا الخبر فهو يعكر على من قال: توفي ابن عقيل قبل سنة خمس وأربعين ومائة؛ لأن المهدي توفي سنة ثمان وخمسين، اللهم إلا أن يكون ولي عهد حينئذ فلا خلف.

وذكر أبو سعيد أحمد بن محمد بن زياد الأعرابي في " معجمه ": ثنا زكريا الساجي قال: ثنا الأصمعي، قال: حدثني أبي، قال: بينما نحن بمنهل من طريق مكة إذا نحن بأعرابي بيده جارية سوداء، فقال: أفيكم أحد يكتب، قلنا: نعم. قال: اكتب هذا ما أعتق هلال بن عامر الكلابي جاريته لؤلؤة لوجه الله تعالى والجواز العقبة (ح) قال الأصمعي: فحدثت به يومًا شبيب بن شيبة فشخص إلى المهدي أمير المؤمنين فأمره أن يشتري ألف رأس ويعتقهم ويكتب لهم بمثل ذلك، فهذا يضعف ما ذكره السمعاني ويوهيه، والله تعالى أعلم.

ومن ولده فيما ذكره ابن سعد: محمد، وهرم، وأم هاني، ومسلم، وعقيل، وقال عباد الله بن مسلم: كان فقيهًا يروى عنه وكان أحول.

ولما ذكره ابن خلفون في كتاب " الثقات " قال: كان رجلا صالحًا موصوفًا بالعبادة والفضل والصدق.

وذكر المزي روايته عن إبراهيم بن محمد بن طلحة القرشي الرواية المشعرة عنده بالاتصال، وقد قال البخاري في كتاب " العلل الكبير " للترمذي: إبراهيم قديم ولا أدري سمع منه ابن عقيل أم لا.

وفي " تاريخ المنتجالي ": قال عبد السلام وعلي بن جميل: سمعنا أبا المليح الرقي يقول: قدم علينا ابن عقيل فمرض، قال عبد السلام: فأنزلته عندي ومرضته فلما تماثل من علته وبرئ منها، قال: إن لك عندي يدًا لا بد أن أكافئك عليها، فقلت له: إني حر من فزارة، فقال لي: أنت أعلم، فلما خرج حرقت ما كتبت عنه.

وقال عبد الله بن جعفر: ثنا أبو المليح، قال: قال لي أبو عقيل: أحب أن يكثر ابني

فلانة وفلانة هرويتين فتغيب بها إليه، فجاء ليودعني وأنا وأبي في الحانوت، فقال: جزاك الله خيرًا أما والله لو قدمت البلاد لأخبرتهم أني لم أجد في موالينا أنفع لنا منك، فلما ولى أقبل أهل البيت على أبي، فقالوا: يا أبا حفص؛ متى صرت مولى لبني هاشم؟ قال: والله ما أدري.

وقال ابن قانع: توفي بالمدينة سنة اثنتين وأربعين ومائة.

وفي " تاريخ ابن أبي خيثمة ": عن مصعب: انقرض ولد عقيل، كنت أختلف أنا وأبو جعفر محمد بن علي، ومحمد بن الحنفية إلى جابر بن عبد الله فنكتب عنه.

ورأيت في بعض النسخ التواريخ ولا يحضرني الآن: أنه كان شديد الأدمة.

٣٣٥٣ - (ع) عبد الله بن محمد بن علي بن أبي طالب، أبو هاشم الهاشمي المدني، أخو الحسن بن محمد[1]

قال أبو عبيد والزيادي وغير واحد: مات سنة ثمان وتسعين، وقال الهيثم، عن ابن عياش: سنة تسع، كذا ذكره المزي، ويفهم منه استغراب ما ذكره الهيثم وليس كذلك، فقد قاله خليفة بن خياط في كتاب " الطبقات "، وفي موضع آخر: مات آخر ولاية سليمان بن عبد الملك.

ولما ذكره ابن خلفون في كتاب " الثقات " قال: تكلم في مذهبه.

وذكر أبو المظفر الإسفرائيني في كتاب " التبصير " طائفة من الكيسانية المبتدعة، قالوا: بإمامة محمد بن علي، ثم ابنه أبي هاشم، وهو قول ابن الراوندي وأتباعه.

وقال الشهرستاني: اختلفت شيعة علي فرق:

فرقة قالت: أنه مات بأرض السراة وأوصى إلى محمد بن علي.

وفرقة قالوا: بل أوصى إلى عبد الله بن عمرو بن حرب الكندي بالإمامة.

وفرقة قالوا: بل أوصى إلى أخيه علي بن محمد بن أبي طالب.

وفرقة قالوا: بل أوصى لبيان بن سمعان النهدي.

وفرقة قالت: الإمامة بعده لابن أخيه الحسن بن علي بن محمد ابن الحنفية.

---

(١) انظر: طبقات ابن سعد ٤٨٧/٧، ونسب قريش ٣٠ - ٣١، وتاريخ اليعقوبي ٣٦٤/٢، ٩٣٨٠، تاريخ الطبري ٤٦٩/٧ - ٤٧٣، ٦٢/٨ - ١٠٢، تاريخ بغداد ٥٣/١٠٠ - ٦١، تاريخ دمشق ١٠/ ٩٦١/٥٣، مختصر لابن منظور ٣١١/١٣ - ٣٣١، سير أعلام النبلاء ٨٣/٧ - ٩٢، والعبر ٢٢٨/١، وفوات الوفيات ٢١٦/٢ - ٢٢٧، شذرات الذهب ٢٦١/٢ - ٢٦٤.

وقال ابن عبد البر في كتاب " الاستغناء ": كان أبو هاشم عالمًا بكثير من المذاهب والمقالات وعالمًا بالحدثان وفنون من العلم، ويقال: إنه أول من تكلم في الإرجاء، والله تعالى أعلم.

وفي " تاريخ ابن عساكر ": وفد أبو هاشم على سليمان بن عبد الملك في حوائج عرضت له، فأكرمه سليمان ورفعه، وسأله فأجاب بأحسن جواب؛ أبلغ وأوجز، فاستحسن سليمان كلامه وأدبه، وقال: ما كلمني أحد يشبه هذا، وما أظنه إلا الذي كنا نخبر عنه أنه سيكون منه كذا وكذا. ثم قضى حوائجه وأحسن جائزته وصرفه، فتوجه من دمشق يريد فلسطين، فبعث سليمان مولى له أديبًا منكرًا، فسبق أبا هاشم إلى بلاد لخم وجذام، فواطأ قومًا منهم فضربوا أبنية على الطريق كهيئة الحوانيت بين كل بنائين نحو الميل، وأعدوا عندهم لبنًا مسمومًا، فلما مر بهم أبو هاشم وهو راكب بغلة جعلوا ينادون: الشراب الشراب، اللبن اللبن، فشرب من اللبن فلما استقر في جوفه أحس بالأمر، وعلم أنه قد اغتيل، فقال لمن معه: أنا ميت فانظروا القوم الذين سقوني اللبن، فعادوا إليهم فلم يجدوهم، فقال أبو هاشم: ميلوا إلى ابن عمي محمد بن علي بالحميمة، ومات أبو هاشم لما وصل إليه وأوصاه بما أراد من ساعته، وذلك في سنة تسع وتسعين.

وذكر أبو معشر: أن الذي سم أبا هاشم: الوليد بن عبد الملك، وعن عيسى بن علي: مات أبو هاشم بالحميمة في عسكر الوليد بدمشق.

وقال مصعب: مات بالحجر من بلاد ثمود وقد انقرض ولده إلا من قبل النساء.

٣٣٥٤ - (خ ٤) عبد الله بن محمد بن علي بن نفيل، أبو جعفر النفيلي النهدي الحراني[1]

قال مسلمة في كتاب " الصلة ": ثقة، وفي " الزهرة ": روى عنه وله - يعني: محمد بن إسماعيل - مائة حديث وأربعة وأربعين حديثًا، كذا ذكره ولم أره مذكورًا في شيوخ البخاري المخرج عنهم في " الصحيح" عند غيره، فينظر.

وفي " مشايخ أبي داود " للغساني: كان أحمد يرفع به جدًا، ويقول: صاحب

---

(١) انظر: تهذيب الكمال ٧٣٧/٢، تهذيب التهذيب ١٦/٦ ٢٠، تقريب التهذيب ٤٤٨/١ ٦٠٨، خلاصة تهذيب الكمال ٩٦/٢، الكاشف ١٢٧/٢، تاريخ البخاري الكبير ١٨٧/٥، لسان الميزان ٢٦٨/٧، الثقات ٢/٧.

حديث كيس، ويكنيه إذا ذكره.

وقال السمعاني: كان حافظًا متقنًا مات سنة أربع وثلاثين ومائتين.

وقال ابن قانع: صالح ثقة.

وفي " تاريخ دمشق " قال صالح بن علي النوفلي: سألت النفيلي عن تفضيل أصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم، وقلت: يا أبا جعفر؛ أريد أن أجعلك حجة بيني وبين الله عز وجل، قال: ومن أنا؟ قلت: لم أر مثلك، قال: يا ابن أخي؛ فأنا أقول أبو بكر، ثم عمر، ثم عثمان، ثم علي، قلت: فإن أحمد بن حنبل ويعقوب بن كعب يقولان: عثمان ويقفان على علي، فقال: أخطئا جميعًا، أدركت الناس - أهل السنة والجماعة - على هذا.

وخرج الحاكم حديثه في " مستدركه "، وكذلك الطوسي، وابن خزيمة.

٣٣٥٥ - (د س) عبد الله بن محمد بن عمر بن علي بن أبي طالب، أبو محمد المدني، لقبه دافن[١]

ذكره ابن خلفون في كتاب " الثقات ".

وزعم المزي أن ابن حبان ذكره في كتاب " الثقات "، وذكر وفاته من عند غيره، وكأنه على العادة لم ينقله من أصل، إذ لو كان نقله من أصل؛ لرأى في كتاب " الثقات " ما لا يجوز الإغضاء عنه وما عرى كتابه منه، وهو: مات بالمدينة في ولاية أبي جعفر يخطئ ويخالف.

وخرج حديثه في " صحيحه "، وليس ذلك مما يورد عليه لما شرط في كتابه من أنه يخرج عن مثل هؤلاء، وخرجه أيضًا الحاكم أبو عبد الله.

وقال البخاري: روى عنه غير واحد أبو أسامة والناس.

وفي قول المزي: قال الزبير بن بكار: ولد محمد بن عمر بن علي بن أبي طالب: عمر، وعبد الله، وأم كلثوم، أمهم خديجة بنت علي بن الحسين، نظر؛ لإغفاله من ولده ما هو ثابت في كتاب الزبير: عبيد الله، ولعله سقط من الناسخ على أنه المهندس وخط الشيخ عليه بالقراءة والتصحيح، وكذا هو ثابت في كتب أهل النسب: الكلبي وغيره لا سيما في كتاب ابن عساكر الذي نقل ترجمته من عنده.

وأما ما وقع في نسخ " الثقات ": أمه صفية، فيشبه أن يكون وهمًا لعدم المتابع

---

(١) انظر: تهذيب الكمال ٩٣/١٦، تهذيب التهذيب ٢١/٦.

ولعله من النساخ، والله تعالى أعلم.

وقال يعقوب بن شيبة: روى عنه أهل المدينة والكوفة.

٣٣٥٦ - (د) عبد الله بن محمد بن عمرو بن الجراح الأزدي الشامي[١]

ذكره ابن حبان في كتاب " الثقات "، وخرج حديثه في " صحيحه ".

٣٣٥٧ - (م د) عبد الله بن محمد بن معن المدني[٢]

روى عن أم هشام، روى عنه حبيب، ذكره ابن حبان في كتاب " الثقات " لم يزد المزي على ذلك شيئًا إلا حديثًا علا فيه.

والذي في كتاب " الثقات ": روى عنه المدنيين وهذا يعطي تعدد الشيوخ.

وخرج أبو عوانة الإسفرائيني حديثه في " صحيحه ".

وذكره ابن خلفون في كتاب " الثقات ".

٣٣٥٨ - (د س) عبد الله بن محمد بن يحيى الطرسوسي، أبو محمد الضعيف[٣]

قال المزي: قال النسائي: شيخ صالح ثقة، والضعيف لقب لكثرة عبادته، انتهى. الذي رأيت في مشايخ النسائي: عبد الله بن محمد الضعيف طرسوسي ثقة، وكذا أيضًا نقله عنه ابن عساكر، ولم أره ذكره في غير هذا الكتاب، فينظر.

وقال مسلمة في كتاب " الصلة ": روى عنه النسائي بالثغر وهو ثقة، لكنه يلقب بالضعيف.

٣٣٥٩ - (بخ د) عبد الله بن محمد بن أبي يحيى، سمعان الأسلمي مولاهم المدني، سحبل[٤]

قال المزي: ذكره ابن حبان في كتاب " الثقات " وقال: مات ببغداد سنة أربع وسبعين ومائة، وكذا ذكره، وما أُعلم أن ابن حبان ذكره في موضعين:

أحدهما: قال ما ذكره المزي، ثم قال بعد ذلك بعدة أوراق: عبد الله بن أبي يحيى الأسلمي أخو أنيس، ومحمد بن أبي يحيى عداده في أهل المدينة، يروي عن سعيد بن

(١) انظر: تهذيب الكمال ٩٥/١٦، تهذيب التهذيب ٢١/٦.

(٢) انظر: تهذيب الكمال ٩٦/١٦، تهذيب التهذيب ٢٢/٦.

(٣) انظر: تهذيب الكمال ٩٨/١٦، تهذيب التهذيب ٢٣/٦.

(٤) انظر: تهذيب الكمال ١٠٠/١٦، تهذيب التهذيب ٢٣/٦.

أبي هند، روى عنه ابن أبي فديك، كنيته أبو محمد، مات سنة اثنتين وخمسين ومائة. ويشبه أن يكون هذا هو الصواب؛ لأنه قال من قبله الواقدي، وأبو يعقوب إسحاق القراب.

وفي كتاب ابن سعد: كان فاضلا عالمًا خيرًا، مات بالمدينة سنة اثنتين وستين ومائة في خلافة المهدي، وكان قليل الحديث وليس بذاك.

وكذا ذكر وفاته ابن قانع، وخليفة بن خياط في كتاب " الطبقات ".

وذكره ابن خلفون في كتاب " الثقات "، وكذلك ابن شاهين.

وخرج الحاكم حديثه في " مستدركه "، وقال الخليلي في " الإرشاد ": ثقة.

وفي قول المزي: لم يذكره الخطيب في " التاريخ "، يعني: موردًا عليه ذلك، غير جيد؛ لأن ابن حبان لم يحك أنه حدث ولا حُدث بها والخطيب ملتزم هذين.

٣٣٦٠ - (ق) عبد الله بن محمد العدوي التميمي(١)

ذكر أبو أحمد ابن عدي أنه يكنى: أبا الحباب، وقال وكيع بن الجراح: يضع الحديث، وقال البخاري: عنده مناكير، وفي " التاريخ ": منكر الحديث لا يتابع على حديثه.

وقال ابن حبان: لا يحل الاحتجاج بخبره.

وقال الدارقطني: منكر الحديث، وقال ابن عدي: هو معروف بحديث الجمعة.

وذكره ابن الجارود، وأبو جعفر العقيلي في جملة الضعفاء.

وخرج الحاكم حديثه في الشواهد.

٣٣٦١ - (م) عبد الله بن محمد، ويقال: ابن عمر، أبو محمد اليمامي، عُرِفَ بـ (ابن الرومي)، نزل بغداد(٢)

قال مسلمة: روى عنه من أهل بلدنا بقي؛ وقد أسلفنا أنه لا يروي إلا عن ثقة عنده.

وفي كتاب اللالكائي، عن الحسن بن سفيان: وروى عنه، مات في رجب سنة ست وثلاثين.

وفي " كتاب الزهرة ": روى عنه - يعني: مسلمًا - خمسة أحاديث.

---

(١) انفرد بترجمته صاحب الإكمال.

(٢) انفرد بترجمته صاحب الإكمال.

وقال ابن قانع: مات في رجب ثقة.

٣٣٦٢ - (ع) عبد الله بن محيريز بن جنادة، أبو محيريز الجمحي المكي، نزل الشام[١]

ذكره ابن حبان في كتاب " الثقات "، وقال: كان من العباد، وكان يشبه بعبد الله بن عمر، ومات في ولاية الوليد بن عبد الملك.

وفي كتاب ابن سعد: أنبا محمد بن عمر، سمعت عبد الله بن جعفر يقول: لقي ابن محيريز قبيصة بن ذؤيب، فقال: يا أبا إسحاق؛ عطلتم الثغور، وأغزيتم الجيوش إلى الحرم، وإلى مصعب بن الزبير، فقال له قبيصة: أخزن من لسانك، فوالله ما فعل، فأرسل إليه عبد الملك فأتى به متقنعًا، فوقف بين يديه، فقال: ما كلمة قلتها يغيض لها ما بين الفرات إلى العريش - يعني: عريش مصر -، ثم لان له، فقال: الزم الصمت فإن من رأى البقية في قريش والحكم. قال: فرأى ابن محيريز أنه قد غنم نفسه يومئذ.

وذكر الزبير: أن بني محيريز انقرضوا.

وفي " تاريخ ابن أبي خيثمة ": رأى عبد الله، خالد بن يزيد بن معاوية وعليه جبة فنهاه عن لبسها، فقال: إنما يلبسها هؤلاء، وأشار إلى عبد الملك، ولم يكن أحد بالشام لعن الحجاج علانية إلا ابن محيريز وأبو الأبيض، وكان يختم في كل سبع، وربما فرش له الفراش فيصبح على حاله لم ينم عليه.

وقال ابنه: مات أبي وهو غاز فأهمني من يحضره، فغشيني جماعة من الناس كثيرة فصلى معي عليه صفوف، وعن ابنه قال: لما نقل أبي وهو يريد الصائفة، فقلت: يا أبه؛ لو أقمت، فقال: يا بني؛ لا تدع أن تغدو بي وتروح في سبيل الله تعالى، قال: فما زلت أغدو به وأروح حتى مات.

ولما ذكره ابن خلفون في كتاب " الثقات " قال: كان رجلا صالحًا فاضلا، وثقه ابن عبد الرحيم وذكره غيره، وقال عبد الرحمن بن يوسف بن خراش: كان من خيار الناس وثقات المسلمين.

---

(١) انظر: تهذيب الكمال ٧٣٩/٢، تهذيب التهذيب ٢٢/٦، ٣١، تقريب التهذيب ٤٤٩/١، ٦٢٠، خلاصة تهذيب الكمال ٩٨٨/٢، الكاشف ١٢٨/٢، تاريخ البخاري الكبير ١٩٣/٥، تاريخ البخاري الصغير ٢١٠/١، ٢٢٦، الجرح والتعديل ١٦٨/٥، أسد الغابة ٣٧٨/٣، تجريد أسماء الصحابة ٣٣٣/١، الاستيعاب ٣ - ٤، ٩٨٣، الوافي بالوفيات ٥٩٩/١٧، الثقات ٦/٥.

وقال النسائي في كتاب " التمييز ": ثقة.

وقال الأثرم: قلت لأحمد: هو عبد الله بن محيريز أو عبد الرحمن بن محيريز؟ فقال: هو عبد الله بن محيريز.

وقد اختلفوا فيه، فقال بعضهم: عبد الله وهو عبد الله، وله ابن يقال: له عبد الرحمن بن عبد الله بن محيريز.

وذكر ابن سميع: أن أبا ابن محيريز وعمه لهما صحبة.

وذكر أبو نعيم: أن عبد الملك أرسل إليه جارية فتغيب عن بيته حتى أرسل أخذها. وذكر بعض المصنفين من المتأخرين: أنه توفي سنة تسع وتسعين.

وفي كتاب " الصحابة " لابن عبد البر: ابن محيريز، ذكره العقيلي في الصحابة، فقال: ثنا جدي، ثنا فهد بن حيان، ثنا شعبة، ثنا خالد الحذاء، عن أبي قلابة، عن ابن محيريز - وكانت له صحبة -: أن النبي صلى الله عليه وسلم قال: " إِذَا سَأَلْتُمُ اللَّهَ فَاسْأَلُوهُ بِبُطُونِ أَكُفِّكُمْ ". كذا قاله العقيلي، وهذا الحديث قاله ابن علية وغيره.

وعن أيوب، عن أبي قلابة: أن عبد الرحمن بن محيريز مثله سواء، وعبد الله بن محيريز رجل مشهور من أشراف قريش له جلالة في العلم والدين، وأما أن تكون له صحبة فلا.

وقد قال الكلاباذي: عبد الرحمن أخو عبد الله، والله أعلم.

٣٣٦٣ - (م د تم س ق) عبد الله بن المختار البصري[١]

خرج ابن حبان حديثه في " صحيحه "، وكذلك أبو عوانة الإسفرائيني، والحاكم، والدارمي، والضياء، ومحمد بن عبد الواحد.

وذكره ابن خلفون في كتاب " الثقات ".

٣٣٦٤ - (د) عبد الله بن مخلد بن خالد بن عبد الله التميمي، أبو محمد، ويقال: أبو بكر النيسابوري النحوي[٢]

ذكر أبو عبد الله الحاكم في " تاريخ نيسابور ": أنه روى عن إسماعيل بن أبي أويس، وروى عنه أبو النضر بكر بن محمد بن إسحاق، وعبد الله بن محمد بن الحسن، ومكي بن عبدان، وخرج حديثه في " مستدركه ".

---

(١) انظر: تهذيب الكمال ١١١/١٦، تهذيب التهذيب ٢٦/٦.

(٢) انظر: تهذيب الكمال ١١٢/١٦، تهذيب التهذيب ٢٦/٦.

٣٣٦٥ - (ع) عبد الله بن مرة الهمداني الخارفي الكوفي[١]

ذكره ابن حبان في " الثقات "، وقال ابن سعد: مات في خلافة عمر بن عبد العزيز، كذا ذكره المزي، وفيه نظر؛ من حيث إن ابن حبان لما ذكره قال: روى عن ابن مسعود وابن عمرو، مات في خلافة عمر بن عبد العزيز، ثم أعاد ذكره في موضع آخر، فقال: ويروي عن عبد الله بن عمر، روى عنه الأشعث وأبو إسحاق.

وأنكر أبو زرعة روايته عن ابن عمرو، قال: إنما هو ابن عمر، ذكره عنه ابن أبي حاتم في كتابه: " الرد على البخاري ".

فترك منه المزي ذكر ابن مسعود وابن عمر فلم يذكرهما في أشياخه، وترك منه رواية الأشعث عنه فلم يذكرها، وترك منه أيضًا ذكر الوفاة وذكرها من عند غيره إيهامًا كثرة اطلاعه، وليس كذلك لأمرين:

الأول: ما أسلفناه.

الثاني: لو كان نقله من أصل ابن سعد لرأى فيه: وكان ثقة، وله أحاديث صالحة، ولكنه تبع صاحب " الكمال " في هذا، وفي قول الفلاس وصاحب " الكمال " تبع الكلاباذي فيما أرى، والله تعالى أعلم.

وقال ابن زبر عن المدائني: مات سنة ثنتين وثمانين.

وفي كتاب أبي يعقوب إسحاق القراب، عن يحيى بن معين: مات عمارة بن عمير وعبد الله بن مرة في ولاية عمر بن عبد العزيز سنة مائة أو إحدى ومائة.

وذكر ابن قانع: وفاته سنة تسع وتسعين.

وقال البرقي في كتاب " الطبقات ": ومن الطبقة الأولى - يعني: من أهل الكوفة - ممن دونهم في السن ممن تكلم فيه أو كان مجهولا: عبد الله بن مرة.

وقال أحمد بن صالح: تابعي ثقة.

وذكره ابن خلفون في كتاب " الثقات "، وخرج ابن حبان حديثه في " صحيحه "، وكذلك أبو عوانة، والطوسي، وابن خزيمة، والحاكم، والدارمي.

٣٣٦٦ - (س) عبد الله بن مرة الزرقي الأنصاري المدني[٢]

عن أبي سعد الزرقي في العزل، وعنه: أبو الفيض.

---

(١) انظر: تهذيب الكمال ١٦/١١٤، تهذيب التهذيب ٦/٢٧.

(٢) انظر: تهذيب الكمال ١٦/١١٥، تهذيب التهذيب ٦/٢٧.

واختلف فيه على شعبة، فقيل: عن أبي سعد، وقيل: عن أبي سعيد، كذا ذكره المزي لم يزد إلا حديثًا قال: علوت فيه جدًا.

وقد قال ابن عساكر في كتاب " الأطراف ": كذا في كتابي عن أبي سعد الزرقي، وفي رواية ابن حيويه جميعًا: مصلح، والمحفوظ عن غندر، يعني: عن شعبة أبو سعيد، وكذلك قال النضر بن شميل، وعبد الصمد بن عبد الوارث، وأبو عامر العقدي، وأبو داود الطيالسي، وسليمان بن حرب، عن شعبة.

وقال سفيان بن حبيب، وشبابة بن سوار، عن شعبة: أبو سعد.

وقال البخاري في " التاريخ الكبير ": ثنا آدم، ثنا شعبة، ثنا أبو الفيض، قال: سمعت عبد الله يحدث، عن أبي سعيد الخدري: (أن رجلا من أشجع سأل رسول الله صلى الله عليه وسلم عن العزل).

ولما ذكر ابن خلفون عبد الله بن مرة في كتاب " الثقات " قال: الصواب عندهم أبو سعد الزرقي.

وذكره الدولابي، عن أبي بكر بن عبد الرحيم: أن أبا سعد هذا هو أبو سعد الخير.

٣٣٦٧ - (د ت ق) عبد الله بن أبي مرة، ويقال: الزوفي[١]

قال العسكري - فيما ذكره الصريفيني -: ابن أبي مرة وهم، والذي قاله يحيى ابن معين: ابن مرة، وقاله أيضًا ابن ماكولا، والدارقطني، وأبى ذلك الخطيب في كتابه " رافع الارتياب " فقال: ابن أبي مرة هو المشهور، وكان بكر بن بكار يقول: ابن مرة، انتهى. كأنه يشير إلى تفرده بذلك.

وقال ابن حبان في كتاب " الثقات ": يروي عن خارجه بن حذافة إن كان سمع منه.

وقال المنتجالي: حدثني أبو مسلم صالح بن أحمد بن عبد الله بن صالح قال: أملى عليَّ أبي قال: وعبد الله الزوفي مصري تابعي ثقة.

وذكره ابن خلفون في كتاب " الثقات " وقال عبد الحق: ليس ممن يحتج به ولا يكاد.

وخرج الحاكم حديثه في " مستدركه ".

وقال ابن عدي في " الكامل ": عبد الله عن خارجة لا يعرف له سماع منه.

---

(١) انظر: تهذيب الكمال ١١٦/١٦، تهذيب التهذيب ٢٨/٦.

وفي هذا والذي قبله رد لما ذكره المزي: روح عن خارجة، يعني: بذلك الرواية المشعرة عنده بالاتصال.

وفي قول المزي: غوثان بن مراد تبعًا لصاحب " الكمال "، نظر، إنما هو غوثان بن زاهر بن مراد على ذلك الكلبي، وأبو عبيد البلاذري، وغيرهم.

وقوله: زوف هو ابن زاهر، غير جيد؛ لأن الدارقطني وغيره قال: ليس هو من أزد مراد، إنما هو من زوف حضرموت وهو حسان بن الأسود.

٣٣٦٨ - (ق) عبد الله بن أبي مريم، مولى بني ساعدة، حجازي(١)

رأى أبا أسيد، وأبا حميد، وروى عن أبي هريرة، وعنه بكر بن سوادة وجهم بن أوس، كذا ذكره المزي، وفي كتاب " الثقات ": روى عن: أبي هريرة، وأبي حميد، وأبي أسيد، وعداده في أهل المدينة.

وذكر المزي: أن ابن حبان كناه أبا خليفة، وقد ذكر ابن أبي حاتم في كتاب " الرد على البخاري " عن أبيه: لم يصح عندي أنه أبو خليفة.

وفي " تاريخ البخاري ": عبد الله بن أبي مريم سمع أبا هريرة، روى عنه جهم بن أوس، ثم قال: وعن بكر سمع عبد الله بن أبي مريم مولى بني ساعدة، رأى أبا حميد وأبا أسيد، قال: وما أظن هذا ذاك.

وقال ابن القطان: حاله عندي غير معروفة.

ولهم شيخ اسمه:

٣٣٦٩ - عبد الله بن أبي مريم، غساني، والد أبي بكر بن عبد الله بن أبي مريم(٢)

روى عنه ابنه أبو بكر، ذكره ابن أبي حاتم، ذكرناه للتمييز.

٣٣٧٠ - (د س) عبد الله بن مسافع بن عبد الله الأكبر بن شيبة بن عثمان بن أبي طلحة المكي الحجبي(٣)

روى عن: عقبة، ويقال: عتبة بن محمد بن الحارث، وقيل: عن ابن عمه مصعب بن عثمان بن شيبة عنه، وهو الصحيح، كذا ذكره المزي، ويشبه أن يكون وهمًا

---

(١) انظر: تهذيب الكمال ١١٧/١٦، تهذيب التهذيب ٢٨/٦.

(٢) انفرد بترجمته صاحب الإكمال.

(٣) انظر: تهذيب الكمال ١١٩/١٦، تهذيب التهذيب ٢٩/٦.

وذلك أنه لم يذكر من ترجمته شيئًا زائدًا على ما في كتاب ابن عساكر وأراه نقلها من عنده، ولم يذكر هو ولا غيره ممن ترجم لهذا الرجل له رواية عن عقبة أو عتبة إلا بوساطة ابن عمه، اللهم إلا ما في رواية عند النسائي على أنه رواه على الصواب بوساطة، كأبي داود، وكأنه رأى ما في كتاب ابن عساكر من قول محمد بن إسحاق بن خزيمة: كذا قاله محمد بن مثنى، يعني: عن روح، عن ابن جريج، عن أبيه مسافح، أن مصعبًا أخبره، عن عقبة بن محمد بن الحارث وهذا الشيخ يختلف أصحاب ابن جريج في اسمه، فقال حجاج بن محمد وعبد الرزاق: عن عتبة بن محمد وهذا الصحيح عامي، وفي حديث حجاج: عقبة أيضًا كما قال روح.

وذكر ابن عساكر أيضًا: أن سليمان بن عبد الملك بينا هو ذات عشية من يوم جمعة نظر على القل المعروف بـ (قل سليمان) قبرًا، فسأل عنه فلما أُخبر قال: يا ويحه لقد أمسى قبره بدار غربة، قال: فمرض - يعني: سليمان - ومات ودفن إلى جنبه في الجمعة التي تليها أو الثانية رحمهما الله تعالى.

٣٣٧١ - (بخ) عبد الله بن المساور[1]

قال البخاري في " التاريخ الكبير ": عبد الله بن مساور، رأى ابن عباس، يحدث ابن الزبير ثم قال: وحدثني نصر بن علي، ثنا أبو أحمد، ثنا سفيان، عن عبد الملك بن أبي بشير قال: سمعت عبد الله بن أبي المساور مثله.

وخرج الحاكم حديثه في " مستدركه " وسماه ابن أبي المساور.

وفي " رافع الارتياب " للخطيب: عبد الله بن المساور، وهو: عبد الله بن أبي المساور، روى عنه عبد الملك بن أبي بشير، ثم قال: وقال عبد الله بن سليمان - يعني: ابن أبي داود: كذا قال الثوري، وسائر الناس يقولون: عبد الله بن المسور، ويكنى: أبا جعفر وهو هاشمي ضعيف الحديث، من ولد جعفر بن أبي طالب.

وفي " علل ابن أبي حاتم " الراوي عن أبي زرعة: وسئل عن حديث رواه قبيصة وثابت بن محمد وأبو نعيم عن الثوري، فاختلفوا، فقال قبيصة: عن عبد الملك عن عبد الله بن أبي المساور، وقال ثابت: عن الثوري، عن عبد الملك، عن عبد الله بن المسور، وقال أبو نعيم: عن الثوري، عن عبد الملك، عن عبد الله بن مساور، وقال أبو زرعة: وهم ثابت فيما قال، وأبو نعيم أثبت في هذا الحديث من وكيع.

---

(١) انظر: تهذيب الكمال ١٦/١٢٠، تهذيب التهذيب ٦/٢٩.

٣٣٧٢ - (ع) عبد الله بن مسعود بن غافل بن حبيب بن شمخ بن فار بن مخزوم، أبو عبد الرحمن الهذلي[1]

ذكر ابن سعد: عن زر بن حبيش عنه قال: " كُنْتُ غُلامًا يَافِعًا أَرْعَى غَنَمًا لِعُقْبَةَ بْنِ أَبِي مُعَيْطٍ، فَجَاءَ النَّبِيُّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، فَقَالَ: يَا غُلامُ، هَلْ عِنْدَكَ مِنْ لَبَنٍ؟ فَقُلْتُ: إِنِّي مُؤْتَمَنٌ، وَلَسْتُ سَاقِيَكُمَا، فَقَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: " هَلْ عِنْدَكَ جَذَعَةٌ لَمْ يَنْزُ عَلَيْهَا الْفَحْلُ؟ " فَأَتَيْتُهُ بِهَا فَاعْتَقَلَهَا النَّبِيُّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَمَسَحَ الضَّرْعَ، وَدَعَا، فَحَفَّلَ الضَّرْعُ، ثُمَّ أَتَاهُ أَبُو بَكْرٍ بِصَخْرَةٍ مُنْقَعِرَةٍ، فَاحْتَلَبَ فِيْهَا فَشَرِبَ النَّبِيُّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَأَبُو بَكْرٍ وَأَنَا، ثُمَّ قَالَ لِلضَّرْعِ: اقْلِصْ، فَقَلَصَ، ثُمَّ أَتَيْتُهُ بَعْدَ ذَلِكَ، فَقُلْتُ: عَلِّمْنِي مِنْ هَذَا الْقَوْلِ، قال: إِنَّكَ غُلامٌ مُعَلَّمٌ، فَأَخَذْتُ مِنْ فِيهِ سَبْعِينَ سُورَةً، لا يُنَازِعُنِي فِيهَا أَحَدٌ ".

وعن يزيد بن رومان قال: أسلم عبد الله قبل دخول النبي صلى الله عليه وسلم دار الأرقم.

وعن القاسم: أول من أفشى القرآن بمكة من في رسول الله صلى الله عليه وسلم ابن مسعود.

لم يذكره ابن إسحاق فيمن هاجر الهجرة الأولى إلى الحبشة وآخى النبي صلى الله عليه وسلم بينه وبين معاذ بن جبل، وكان يستر النبي صلى الله عليه وسلم إذا اغتسل، ويوقظه إذا نام، ويمشي معه بالعصا.

ومن حديث الحارث، عن علي يرفعه: " لَوْ كُنْتُ مُؤَمِّرًا أَحَدٌ دُونَ شُورَى الْمُسْلِمِينَ لأَمَّرْتُ ابْنَ أُمِّ عَبْد ".

وقال علقمة: كان يشبه النبي صلى الله عليه وسلم في هديه ودله وسمته، وقاله أيضًا حذيفة.

وكان من أجود الناس ثوبًا أبيض، ويعرف بالليل بريح الطيب، وكان شديد الأدمة، خفيف اللحم قصيرًا، لا يغير شيبه، وله شعر يبلغ ترقوته، وأوصى أن يكفن في حلة

---

(١) انظر: تهذيب الكمال ٧٤٠/٢، تهذيب التهذيب ٢٧/٦ ٤٢ تقريب التهذيب ٤٥٠/١ ٦٣٠،خلاصة تهذيب الكمال ٩٩/٢، الكاشف ١٣٠/٢، تاريخ البخاري الكبير ٢/٥، تاريخ البخاري الصغير ١/ ٧٤،،٧٢٧٣،٦٠، الجرح والتعديل ١٤٩/٥، الثقات ٢٠٨/٣، أسد الغابة ٣٨٤/٣، تجريد أسماء الصحابة ٣٣٤/١، الإصابة ٢/٤،٣٦/٢٣٣، الاستيعاب ٣ - ٤ ٩٨٧، الوافي بالوفيات ٤٠٦/١٧، سير الأعلام ٤٦١/١.

بمائتي درهم، ويدفن عند قبر عثمان بن مظعون، وصلى عليه عمار بن ياسر، وقيل: عثمان بن عفان، وهو الثبت وخلف تسعين ألف درهم، وأوصى إلى الزبير وابنه عبد الله.

وفي كتاب " الصحابة " لابن حبان: صلى عليه الزبير بن العوام.

وقال أبو عمر: أسلم حين أسلم سعيد بن زيد وزوجه فاطمة، وشهد له النبي صلى الله عليه وسلم بالجنة بسند حسن، وآخى النبي صلى الله عليه وسلم بينه وبين الزبير.

وعند السهيلي: كاهَل - بفتح الهاء - قيده الوقشي، وقال أبو عبيد: كاهل، بمعنى: أسد، ورد هذا القول ابن الأعرابي، وقال: إنما هو بالنون.

وقال العسكري: عبد الله بن مسعود بن عاقل، كذا يرويه أهل النسب، وقيل: كاهل.

وقال الكلبي: غافل - بالغين المعجمة والفاء - ابن شمخ بن فار، هكذا يقول ابن الكلبي وغيره يقول: ثائر بن مخزوم، أسلم بعد اثنين وعشرين إنسانًا وله عشر خصال تعد.

وقال أبو نعيم الحافظ: هو من النجباء والرفقاء والنقباء، كنَّاه النبي صلى الله عليه وسلم قبل أن يولد له، سادس الإسلام سبقًا وإيمانًا، قال: (لقد رأيتني سادس ستة ما على ظهر الأرض مسلم غيرنا)، وأول من جهر بالقرآن بعد النبي صلى الله عليه وسلم، وكان يُرحل للنبي صلى الله عليه وسلم إذا سافر، وكان أحمش الساقين، عظيم البطن، قضيفًا، روى عنه: أبو بكر، وعمر، وعلي بن أبي طالب رضي الله عنهم، وابنته سارة، وأزهر بن الأسود.

وذكر ابن عساكر في " تاريخه ": أنه توفي سنة ثمان وعشرين.

وقال البرقي: عن أبي معمر: له ضفيرتان عليه مسحة أهل البادية.

قال البرقي: ولد عبد الرحمن، وعتبة، وأبا عبيدة، قال: والذي حفظ له من الحديث مائتان ونحو من ثلاثين.

وفي " مسند بقي بن مخلد " - فيما ذكره ابن حزم -: روى ثمانين حديثًا وثمانية وأربعين حديثًا.

وفي " تاريخ أبي زرعة الدمشقي الكبير ": قال عون بن عبد الله: نظرنا فيما روى عبد الله بن مسعود فوجدناه: خمسة وأربعين حديثًا.

وفي الصحابة آخر يسمى:

٣٣٧٣ - عبد الله بن مسعود الغفاري[١]

قال أبو موسى المديني: روي عنه حديث طويل في فضائل رمضان، وأكثر ما يروى عنه لا يسمى، إنما يذكر تكنيته. ذكرناه للتمييز.

٣٣٧٤ - (ت) عبد الله بن مسلم بن جندب الهذلي المدني المقرئ[٢]

ذكره ابن خلفون وابن حبان في كتاب " الثقات ".

وقال أحمد بن صالح: مدني ثقة.

٣٣٧٥ - (خت م د ت س) عبد الله بن مسلم بن عبيد الله بن عبد الله بن شهاب بن عبد الله بن الحارث بن زهرة، أبو محمد المدني[٣]

قال محمد بن سعد: أمه بنت أهبان بن لقيط بن عروة بن صخر بن يعمر بن نفاثة بن عدي بن الديل بن عبد مناة بن كنانة، فولد عبد الله، محمدًا، وإبراهيم، وأم محمد، وكان ثقة قليل الحديث.

والذي في كتاب المزي عنه: كثير الحديث لم أره، ولا يمكن وجوده؛ لأن ابن سعد لا يصف مثله بكثرة الحديث.

وفي قول المزي: ذكره ابن حبان في كتاب " الثقات "، وذكر وفاته من عند غيره نظر؛ لكونها موجودة في كتابه لا يغادر حرفًا.

ولما ذكره ابن خلفون في كتاب " الثقات " قال: وثقه ابن عبد الرحيم وذكر غيره.

٣٣٧٦ - (بخ ق) عبد الله بن مسلم بن هرمز المكي[٤]

قال يحيى بن معين: كان يرفع أشياء لا ترفع.

وفي كتاب " الجرح والتعديل " للساجي عنه: ليس بشيء.

وقال ابن حبان: كان يروي عن الثقات ما لا يشبه حديث الأثبات فيجب تنكب روايته.

وقال ابن عدي: له أحاديث ليست بالكثيرة ومقدار ما يرويه لا يتابع عليه.

وذكره البرقي في باب من كان الأغلب عليه الضعف في حديثه، وقد ترك بعض

---

(١) انفرد بترجمته صاحب الإكمال.

(٢) انظر: تهذيب الكمال ١٢٨/١٦، تهذيب التهذيب ٣٢/٦.

(٣) انظر: تهذيب الكمال ١٢٩/١٦، تهذيب التهذيب ٣٢/٦.

(٤) انظر: تهذيب الكمال ١٣٠/١٦، تهذيب التهذيب ٣٣/٦.

أهل العلم بالحديث الرواية عنه، وخرج الحاكم حديثه في الشواهد.

وقال البخاري: أحسبه أخا يعلى.

ولما ذكره ابن خلفون في كتابه كناه: أبا العجفاء المكي.

وقال ابن أبي حاتم، عن أبيه: لم يصح عندي أنه أخو يعلى.

وقال يعقوب بن سفيان: مكي ضعيف.

٣٣٧٧ - (د ت س) عبد الله بن مسلم السلمي، ثم العامري، أبو طيبة المروزي، قاضي مرو(١)

ذكره ابن خلفون في كتاب " الثقات " قال: هو عندي في الطبقة الرابعة من المحدثين.

وفي كتاب الصريفيني: خرج ابن حبان حديثه في " صحيحه "، وحسنه أبو علي الطوسي في كتاب " الأحكام ".

وفي قول المزي: السلمي ثم العامري، نظر؛ لأن سليمًا هو ابن منصور بن عكرمة بن حصفة بن قيس غيلان بن مضر، وفي الأزد سليم بن فهم بن غنم بن دوس بن عدنان بن عبد الله بن زهران بن كعب بن عبد الله بن مالك بن نصر بن الأزد، ولا ثالث لهما فيما ذكره الرشاطي وغيره؛ فعلى هذا أنى يجتمع سليم وعامر، والله أعلم.

والذي قاله أبو أحمد الحاكم وغيره: السلمي، وقيل: العامري، وهو الصواب.

ولهم شيخ آخر اسمه:

٣٣٧٨ - عبد الله بن مسلم بن يسار بصري(٢)

روى عنه: ابن عون.

٣٣٧٩ - وعبد الله بن مسلم بن كيسان الملائي الكوفي(٣)

روى عنه: إسماعيل بن أبان الوراق.

٣٣٨٠ - وعبد الله بن مسلم بن زياد الهمداني الكوفي(٤)

حدث عن: عمر بن ذر.

---

(١) انظر: تهذيب الكمال ١٦/١٣٣، تهذيب التهذيب ٦/٣٣.

(٢) انفرد بترجمته صاحب الإكمال.

(٣) انفرد بترجمته صاحب الإكمال.

(٤) انفرد بترجمته صاحب الإكمال.

٣٣٨١ - وعبد الله بن مسلم أبوه مسلم المكي(١)

روى عنه: يموت بن المزرع.

٣٣٨٢ - وعبد الله بن مسلم بن قتيبة، أبو محمد، صاحب التصانيف(٢)

روى عن: ابن راهويه وغيره.

٣٣٨٣ - وعبد الله بن مسلم، أبو يعلى الدباسي البغدادي(٣)

روى عن: المحاملي، وغيره ذكرهم الخطيب، وذكرناهم للتمييز.

٣٣٨٤ - (خ م د ت س) عبد الله بن مسلمة بن قعنب القعنبي، أبو عبد الرحمن الحارثي مدني نزل البصرة(٤)

قال ابن حبان لما ذكره في كتاب " الثقات ": كان من المتقشفة الخشن، وكان لا يحدث إلا بالليل، وربما خرج وعليه بارية قد اتشح بها، وكان من المتقنين في الحديث، وكان يحيى بن معين لا يقدم عليه في مالك أحدًا، ولو صح عندنا سماع سلمة بن وردان من أنس لأدخلنا القعنبي - يعني: بروايته عنه - في أتباع التابعين، ولكنه لم يصح سماعه عندنا منه، مات بالبصرة في شهر صفر.

وفي " تاريخ أبي موسى ": مات بمكة يوم الخميس لست خلون من المحرم.

وفي كتاب ابن عساكر: آخر سنة عشرين.

وذكر المزي: أنه حارثي، ولم يبين إلى أي قبيل هو، لكثرة الحارثيين في العرب، وقد ذكر البخاري في " تاريخه " أنه تميمي، فلئن كان كذلك، فقد ذكر أبو عبيدة معمر بن المثنى في كتابه " المثالب ": في بني تميم فخذ، يقال لهم: بنو حارثة بن نهشل بن دارم بن مالك بن حنظلة بن مالك بن زيد مناة بن تميم دخلوا في الأنصار.

وفي كتاب " الجرح والتعديل "، عن الدارقطني: قال أحمد بن شعيب النسائي: القعنبي فوق عبد الله بن يوسف في الموطأ.

---

(١) انفرد بترجمته صاحب الإكمال.

(٢) انفرد بترجمته صاحب الإكمال.

(٣) انفرد بترجمته صاحب الإكمال.

(٤) انظر: تهذيب الكمال ٧٤٢/٢، تهذيب التهذيب ٣١/٦، ٥١، تقريب التهذيب ٤٥١/١ ٦٣٨، خلاصة تهذيب الكمال ١٠٠/٢، الكاشف ١٣١/٢، تاريخ البخاري الكبير ٢١٢/٥، تاريخ البخاري الصغير ٣٤٥/٢، الجرح والتعديل ٨٣٩/٥، الوافي بالوفيات ٦١٧/١٧، الحاشية طبقات ابن سعد ٢٩١/٣، ٤٦٥/٥، ٤٩٦، سير الأعلام ٢٥٧/١ والحاشية، الثقات ٥٣/٨.

وفي كتاب المزي: كان يخرج وعليه كبل، كذا هو بخط المهندس باللام وتسكين الباء، والذي رأيت في كتاب ابن أبي حاتم بخط ابن الخراز وغيره: كثر، والله أعلم. وكذا ذكره الرشاطي، ثم أن الضبط غير جيد، وصوابه تحريك الباء، كذا نص عليه الجوهري في " الصحاح " قال: يقال فرو كبل - بالتحريك -؛ إذا كان قصيرًا.

وقال الحاكم - فيما ذكره مسعود -: إسماعيل، وعبد الله، ويحيى بنو مسلمة وقعنب كلهم زهاد ثقات.

قال الحاكم: وسُئِلْتُ بعد السبعين وثلاثمائة عن أصحاب الموطأ ورواتها أيها أصح وأعلى؟ فقلت: رواية القعنبي العالم الزاهد.

وقد سئل ابن المديني، فقال: لا أقدم من رواة الموطأ أحدًا على القعنبي، وقيل لأحمد بن حنبل: عمن أكتب الموطأ؟ فقال: عن القعنبي، وكذا قاله يحيى بن معين.

وقال ابن عدي: بصري مات بالبصرة.

وفي كتاب " الزهرة ": روى عنه البخاري مائة حديث وثلاثة وعشرين حديثًا، ومسلم سبعين حديثًا.

وقال ابن قانع والسمعاني: بصري ثقة.

وفي كتاب " التعريف بصحيح التاريخ ": مات بالبصرة، يعني: سنة عشرين.

وقال أبو سبرة المدني: قلت للقعنبي: حدث، ولم يكن يحدث، قال: إني رأيت في المنام كأن القيامة قد قامت، فصيح بأهل العلم: قوموا، فقمت معهم، فنودي بي: اجلس، فقلت: إلهي ألم أكن أطلب معهم؟ قال: بلى، ولكنهم نشروا وأخفيت. فحدَّث.

وقال عمرو بن علي: كان مجاب الدعوة.

وقال محمد بن المنذر، عن بعض أصحابه قال: كنت عند عبد الرزاق وبقيت على بقية، وأردت الخروج فقمت من المجلس، وقلت: يا أبا بكر؛ إني أريد الخروج، وقد بقيت على بقية فأحب أن تقرأها علي، فزبرني وانتهرني بين يدي أصحاب الحديث، فانصرفت مغمومًا وصليت العشاء ونمت، فرأيت النبي صلى الله عليه وسلم فقال: ما لي أراك مغمومًا؟ فذكرت له ذلك فقال: إن أردت أن تكتب العلم لله تعالى، قال: فاكتبه عن عبد الله بن مسلمة القعنبي، ومحمد بن رجاء الغداني، ومحمد بن الفضل السدوسي، ومحمد بن يوسف الفريابي، فلما أصبحت قصصتها في المجلس، قال: فبكى عبد الرزاق، وقال: شكوتني إلى النبي صلى الله عليه وسلم، هات حتى أقرأ عليك، فقلت: والله لا سمعت منك شيئًا بعدما أمرني رسول الله صلى الله عليه وسلم،

ثم لحقت بهم وكتبت عنهم.

قال أبو موسى المديني: روى الحاكم أبو عبد الله هذه الحكاية، عن أبي بكر العبدي، عن علي بن عبد العزيز قال: حدثني شيخ من أفاضل المسلمين فذكر نحوه.

وقال أبو داود: كان أبوه له شأن وقدر، وكان ابن عون لا يركب حمارًا بالبصرة إلا حمار مسلمة بن قعنب، وكانوا إخوة ثلاثة بني مسلمة: يحيى، وإسماعيل، وعبد الله، وقد سمع عبد الله من البهلول بن راشد المغربي.

وقال المطين: مات بطريق مكة - شرفها الله تعالى - سنة إحدى.

وذكر ابن الجوزي: أن القعنبي كان يشرب النبيذ، ويصحب الأحداث، بينا هو ينتظر يومًا أصحابه، إذ مر شعبة والناس خلفه، فسأل عنه، فقالوا: محدث، فقام إليه وعليه إزار أحمر، فقال له: حدثني، فقال: ما أنت من أصحاب الحديث، فشهر سكينه، وقال: تحدثني وإلا جرحتك، فقال: ثنا منصور، سمعت ربعي، عن أبي مسعود: " إِذَا لَمْ تَسْتَحِ فَاصْنَعْ مَا شِئْتَ ".

وقال المطرقي: دخل على شعبة بفرادن، وهو يقول: فقال: ما جاء بك؟ قال: الحديث، قال: ثنا منصور، فذكره، ثم لم يعد إليه حياء منه، وقيل إنه قال: والله لا حدثتك بغيره.

٣٣٨٥ - (م د) عبد الله بن المسيب بن أبي السائب صيفي بن عابد بن عبد الله بن عمر بن مخزوم[1]

روى عنه: محمد بن عباد بن جعفر.

قال المزي: ذكره ابن خلفون في " الثقات "، ولو حلف حالف أنه ما رأى كتاب " الثقات " لكان بارًا؛ لأن ابن حبان ذكر وفاته في زمن عبد الله بن الزبير، والمزي لم يذكر له وفاة جملة واحدة، فلو رأى كتاب " الثقات " لذكرها منه زاد: وروى عنه عبد الله بن أبي جميلة.

وذكره ابن خلفون في كتاب " الثقات ".

وفي كتاب الزبير بن أبي بكر: لما أربت عبد الله بن المسيب مع عثمان جاء به عمار بن ياسر يحمله على ظهره حتى رفعه إلى أمه التميمية: حبيبة بنت الحصين بن عبد الله بن أنس بن أمية بن زيد بن دارم. فقال لها: عمار أحسني أدبه، فقالت: قتلت

---

(١) انظر: تهذيب الكمال ١٤٣/١٦، تهذيب التهذيب ٣٥/٦.

سيدك أو قالت مولاك، ثم جئت تحمله على ظهرك.

وقال أبو موسى المديني في كتاب " الصحابة ": ذكره العسكري في الصحابة فيما رواه أبو بكر بن أبي علي، ثنا عمران، ثنا علي بن سعيد، ثنا علي بن عمرو بن هبيرة، ثنا يحيى بن سعيد الأموي، عن ابن جريج، عن محمد بن عباد بن جعفر، عن أبي سلمة بن سفيان وعبد الله بن المسيب وعبد الله بن عمرو قالوا: " صَلَّى بِنَا رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ الصُّبْحَ بِمَكَّةَ فَاسْتَفْتَحَ سُورَةَ الْمُؤْمِنِينَ[1] ".

قال أبو موسى: كذا رواه، وهذا إسناد محفوظ عن هؤلاء الثلاثة عن عبد الله بن السائب.

وخرج ابن حبان حديثه في " صحيحه "، وكذا أبو عوانة.

٣٣٨٦ - (د) عبد الله بن المسيب القرشي مولاهم، أبو السوار المصري[2]

روى عنه: ابن وهب، كذا ذكره المزي لم يزد في الرواة عنه غيره، ولا في المعرفة بحاله غير ذكره في كتاب ابن حبان، ولا ذكر له وفاة ولا مولدًا.

وفي " تاريخ مصر " - الذي في يدي صغار الطلبة، والذي نقل المزي منه الفينة بعد الفينة، لكن بوساطة ابن عساكر أو غيره، وأما إذا لم تكن الترجمة في ابن عساكر فإنه لا يذكر منه ولا من غيره شيئًا إلا ما ندر - قال ابن يونس: عبد الله بن المسيب بن جابر الفارسي مولى عمرو بن العجلان مولى عمر بن الخطاب يكنى أبا السواد، وكان فقيهًا مقبولا عند القضاة.

قال يحيى بن عثمان بن صالح: وولاء خالد بن نجيح كاتب العمري لعبد الله بن المسيب هذا روى عنه ابن وهب، ويحيى بن بكير، وتوفي سنة سبعين ومائة.

وفي كتاب " الموالي " للكندي ومن خطه: أبو المسور عبد الله بن المسيب بن الفارسي مولى عمر بن الخطاب كان فقيهًا، وكان انقطاعه إلى القضاة إلى توبة وخير وغوث، وقد روى عنهم كثيرًا من أصحابهم، وكان مقبول الشهادة عندهم وإياه يتولى خالد بن نجيح كاتب العمري، وتوفي بعد السبعين ومائة.

---

(١) أخرجه عبد الرزاق ١٠٢/٢، رقم ٢٦٦٧، ومسلم ٣٣٦/١، رقم ٤٥٥، وأبو داود ١٧٥/١، رقم ٦٤٩، والنسائي في الكبرى ٣٤٥/١، رقم ١٠٧٩.

(٢) انظر: تهذيب الكمال ١٤٤/١٦، تهذيب التهذيب ٣٧/٦.

٣٣٨٧ - (بخ) عبد الله بن مضارب[1]

روى عن: العريان، عن عبد الله بن عمرو، روى عنه: الأسود بن شيبان، روى له البخاري في " الأدب "، ولم يذكره في " التاريخ "، بل ذكر فيه عبيد الله بن مضارب، عن حصين بن المنذر، روى عنه أسود بن شيبان، وروى القاسم بن أبي مرة، عن عبيد الله بن مضارب، عن ابن عباس، فلا أدري هو هذا أو أخ له. هذا جميع ما ذكره المزي، فيه نظر من حيث إن هذا الرجل لم يذكره أحد في باب عبد الله، وإنما وقع هذا للمزي في نسخة سقيمة من كتاب " الأدب " فبنى على هذا بناء غير مستقيم، على أن في بعض نسخ " الأدب " كما في " التاريخ "، ولو نظر في " التواريخ " حق النظر لوجد صحة ما ذكرناه.

هذا ابن أبي حاتم لم يذكره عن أبيه إلا في باب عبيد الله، وكذلك يعقوب بن سفيان، وابن أبي خيثمة.

وابن حبان لما ذكره في كتاب " الثقات "، والحاكم لما خرج حديثه في " مستدركه " وغيرهم.

٣٣٨٨ - (م د ت ق) عبد الله بن مطر، أبو ريحانة البصري، ويقال: اسمه زياد بن مطر، والأول أشهر، مولى بني سعد، ويقال: مولى بني ثعلبة بن يربوع[2]

روى عن: سفينة، كذا ذكره المزي.

وفي كتاب " الثقات " لابن حبان: يروي عن سفينة إن كان سمع منه.

ولما ذكر البخاري الخلف في اسمه قال: الأول - يعني: عبد الله - أصح، فلو رآه المزي لما قال: أشهر، ولزعق بالصحة، والله تعالى أعلم.

ولما ذكره ابن خلفون في كتاب " الثقات " قال: كان رجلا صالحًا، وكان قد كبر وتغير، فمن روى عنه قديمًا فحديثه صالح.

ولما ذكره ابن شاهين في كتاب " الثقات " قال: روى عنه إسماعيل، وشعبة، وعلي بن عاصم وغيرهم، وهو معروف، وقال الإمام أحمد بن حنبل: ما أعلم إلا خيرًا، وقال ابن عدي: عزيز الحديث.

---

(١) انظر: تهذيب الكمال ١٦/١٤٥، تهذيب التهذيب ٦/٣٧.

(٢) انظر: تهذيب الكمال ١٦/١٤٦، تهذيب التهذيب ٦/٣٧.

وخرج أبو عوانة حديثه في " صحيحه "، وكذلك أبو علي الطوسي.

وقال ابن سعد: له أحاديث.

وفي " صحيح مسلم " عن إسماعيل بن إبراهيم، حدثني أبو ريحانة وقد كان كبر، وما كنت أثق بحديثه.

وثم آخر اسمه:

٣٣٨٩ - عبد الله بن مطر الجعفي، سُمِّيَ: مزلجًا[١]

بقوله:

نُلاقِـي بهـا يَـوْمَ الـصَّبَاحِ عَـدُوَّنَا إذا أُكْـرِهَتْ فـيها الأسِـنَّةُ تُـزْلَجُ

ذكره المرزباني في الإسلاميين.

٣٣٩٠ - (د س) عبد الله بن مطرف بن عبد الله بن الشخير، أبو جزء البصري، كنَّاه النسائي[٢]

وقال البخاري: قال ابن أبي الأسود: عن جعفر، عن ثابت: مات قبل مطرف. كذا ذكره المزي مستغربًا تكنيته بذلك، ولو كان ممن ينظر في الأصول لما استغربه، ولرأى أن البخاري الذي قال: إنه نقل كلامه - موهمًا ترك شيئًا يناسب الترجمة - قاله بقوله: وقال ابن هلال: كنيته أبو جزء.

قاله قبله يحيى بن معين فيما حكاه المنتجيلي قال: ولما تعبد، قال له أبوه: يا عبد الله؛ العلم أفضل من العمل، وكان عبد الله يقول: إنك تلقى الرجلين أحدهما أكثر صومًا وصلاة من الآخر، وهو أكرمهما على الله تعالى، قيل: كيف؟ قال: يكون ذاك أورعهما عن المحارم.

ولما ذكره ابن حبان في كتاب " الثقات " قال: كنيته أبو جزء مات قبل أبيه.

ولما ذكره ابن خلفون في كتاب " الثقات " قال: كان رجلا صالحًا.

وقال ابن ماكولا: روى عنه قتادة بن دعامة السدوسي، قال: وهو بكسر الجيم، يقوله أصحاب الحديث، ذكره الدارقطني.

وقال الخطيب: بسكون الزاي. ولم يذكر حركة الجيم.

وقال عبد الغني بن سعيد: جَزِى - بفتح الجيم وكسر الزاي -، والله تعالى أعلم.

---

(١) انظر: تهذيب الكمال ١٤٧/١٦، تهذيب التهذيب ٣٨/٦.

(٢) انظر: تهذيب الكمال ١٤٩/١٦، تهذيب التهذيب ٣٨/٦.

وفي " الصحابة " لابن قانع:

٣٣٩١ - عبد الله بن مطرف(١)

وفي كتاب الصريفيني آخر اسمه:

٣٣٩٢ - عبد الله بن أبي مطرف الأزدي(٢)

ذكرناهما للتمييز.

٣٣٩٣ - (بخ م) عبد الله بن مطيع بن الأسود العدوي المدني(٣)

ذكر في حياة النبي صلى الله عليه وسلم، وروى عن أبيه، ولأبيه صحبة.

قال أبو نعيم الأصبهاني: هو من العبلات من بني عدي. ثنا أبو حامد بن جبلة، ثنا محمد بن إسحاق، ثنا عبيد الله بن حدير، ثنا أبو حذيفة، ثنا عكرمة بن عمار، عن إسحاق بن أبي طلحة ومرة بن أبي سليمان، عن زيد بن أسلم، عن أبيه قال: كان عبد الله بن مطيع من العبلات من رهط ابن عمر رضي الله عنهم، انتهى.

العبلات: ولد أمية الأصغر من عبد شمس، وليسوا من بني عدي بحال، فينظر. وقال ابن حبان في كتاب " الصحابة ": له صحبة.

وقال العسكري: أخرجه بعضهم في " المسند ".

وقال ابن سعد: أمه أم هشام آمنة بنت أبي الخيار بن عبد ياليل بن عبد مناف بن عامر بن عوف بن كعب بن عامر بن ليث، ومن ولده: إسحاق، ويعقوب، وبريهة، وأم سلمة، وأم هشام، ولعبد الله أموال وبئر فيما بين السقيا والأبواء، وكان الحسين مر به فمضمض، ثم رد في البئر فعذب ماؤها، وتوفي قبل قتل ابن الزبير بيسير.

وفي " تاريخ محمد بن إسماعيل "، عن يحيى بن سعيد قال: أذكر أني رأيت ثلاثة أرؤس قدم بها المدينة: رأس ابن الزبير، وابن مطيع، وعبد الله بن صفوان، قال لي علي: قتلوا في يوم واحد.

---

(١) انفرد بترجمته صاحب الإكمال.

(٢) انفرد بترجمته صاحب الإكمال.

(٣) انظر: تهذيب التهذيب ٣٦/٦، ٥٩ تهذيب الكمال ٧٤٣/٢، تقريب التهذيب ٤٥٢/١، ٦٤٦، خلاصة تهذيب الكمال ١٠١/٢، الكاشف ١٣٢/٢، تاريخ البخاري الكبير ١٩٩/٥، تاريخ البخاري الصغير ١٣٢/١، ١٥٣، ١٦٢، الجرح والتعديل ٣٥١/٥، الثقات ٢١٩/٣، ٤٧/٥، أسد الغابة ٣٩٣/٣، تجريد أسماء الصحابة ٣٣٥/١، الإصابة ٢٣٩/٤، الاستيعاب ٣ - ٤، ٩٩٤، الوافي بالوفيات ٦٢٠/١٧.

وفي كتاب الزبير: وقال صخر بن الجعد الحضري في بني عبد الله بن مطيع وفي منزلهم بودان:

يا ليت كل حديقة ممنوعة ... تكن الفداء لقرية ابن مطيع
فيحاء يسكنها الكرام كأنها ... حلوان حين يفيض كل ربيع
كرمت منابتها رشيد قصرها ... في يافع وسط البلاد رفيع
في وسطه الزرجون وسط رياضه ... والنخل ذات مناكب وفروع
قدرت لأزهر من قريش ماجد ... يعطي ويرفع عبرة المصروع

وفي " الكامل " للثمالي: لما بلغ ابن مطيع الناس، قال: قضاعة الأسدي.

وفي " معجم المرزباني ": هو للمفضل بن قدامة الكوفي، وقيل: لفضالة بن شريك الأسدي:

دَعا ابنُ مُطيعٍ للبِيَاع فجئتُه ... إلى بَيْعةٍ قلبِي لها غَيْرُ آلِفِ
فناوَلَنِي خَشْنَاءَ لمَّا لمسْتُها ... بكفِّيَّ ليست من أكُفِّ الخلائِف

وفي كتاب " الطبقات " للهيثم بن عدي: توفي عبد الله بن مطيع العدوي سنة ست وسبعين أو سبع وسبعين.

وذكره في جملة الصحابة من غير تردد ابن قانع والباوردي.

وذكره الجعابي: في كتاب " من حدث هو وأبوه جميعًا عن النبي صلى الله عليه وسلم ".

٣٣٩٤ - (م سي) عبد الله بن مطيع بن راشد، أبو محمد البكري النيسابوري نزيل بغداد[١]

قال صاحب " زهرة المتعلمين ": روى عنه مسلم حديثين أحدهما في آخر كتاب الجامع.

وخرج الحاكم حديثه في " مستدركه ".

٣٣٩٥ - (ت ق) عبد الله بن معاذ بن نشيط الصنعاني مولى خالد بن غلاب البصري[٢]

(١) انظر: تهذيب الكمال ١٥٦/١٦، تهذيب التهذيب ٤٠/٦.
(٢) انظر: تهذيب الكمال ١٥٨/١٦، تهذيب التهذيب ٤٠/٦.

قال أبو زرعة: قال يحيى بن معين: كان عبد الرزاق يكذبه، وقال هشام بن يوسف: هو صدوق، وقال ابن معين: هو ثقة، قال أبو زرعة: أقول أنا: هو أوثق من عبد الرزاق، كذا ذكره المزي تابعًا صاحب " الكمال " الذي قال إنه يهذبه، وفي ذلك نظر؛ لأن قائل هذا أبو حاتم لا أبو زرعة، بيانه قول عبد الرحمن بن أبي حاتم: عبد الله بن معاذ بن نشيط مولى خالد بن غلاب البصري، سمعت أبي يقول ذلك، ويقول: قال هشام بن يوسف: هو صدوق، وكان عبد الرزاق يكذبه، وقال يحيى بن معين: كان ثقة، وقال أبي: أقول أنا: هو أوثق من عبد الرزاق، فتبين مما سقناه أنه ليس لأبي زرعة في هذا قول ألبتة، ولم يذكره ابن أبي حاتم في هذه الترجمة جملة، كذا هو ثابت في جملة ما رأيت من نسخ كتابه.

وفي كتاب ابن عدي، عن البخاري: غمزه عبد الرزاق، قال أبو أحمد: ولعبد الله بن معاذ أحاديث حسان غير ما ذكرت.

وذكره أبو جعفر العقيلي، وأبو محمد ابن الجارود في جملة الضعفاء.

ولما ذكره ابن خلفون في كتاب " الثقات " قال: أصله بصري مات سنة إحدى وثمانين ومائة، وقد غمزه بعضهم، وهو عندي في الطبقة الرابعة من المحدثين.

وخرج الحاكم حديثه في " مستدركه ".

وقال ابن حبان في كتاب " الثقات " الذين رووا عن التابعين: هو من أهل البصرة، يروي عن: البصريين، روى عنه: هشام بن يوسف قاضي صنعاء كأنه انتقل إليها، انتهى.

المزي لم يذكر في شيوخه تابعيًا ولا في تلامذته هشامًا.

وفي " تاريخ البخاري ": هذا هو الذي يعرف باليماني.

٣٣٩٦ - (ق) عبد الله بن معانق الأشعري، أبو معانق[١]

روى عن: أبي مالك الأشعري، كذا ذكره المزي.

وفي كتاب " الثقات " لابن حبان: يروي عن أبي مالك الأشعري وما أراه شافهه.
وقال العجلي: شامي ثقة.

وفي " تاريخ البخاري ": وقال الربيع بن روح: ثنا ابن عياش، عن سعيد بن يوسف، عن يحيى، عن أبي سلام، عن ابن معانق الأسلمي، عن أبي مالك الأشعري.

وذكره ابن خلفون في كتاب " الثقات "، وذكره أبو أحمد الحاكم في كتاب "الكنى"

---

(١) انظر: تهذيب الكمال ١٦/١٦٠، تهذيب التهذيب ٦/٤١.

فيمن لا يعرف اسمه، وكذا فعله أبو عمر ابن عبد البر في كتاب " الاستغناء "، والدولابي، وأبو عبد الرحمن النسائي وغيرهم.

وفي كتاب الصريفيني: توفي في حدود سنة ست وتسعين.

٣٣٩٧ - (د ت ق) عبد الله بن معاوية بن موسى بن أبي غليظ، نشيط بن مسعود بن أمية بن خلف الجمحي، أبو جعفر البصري[١]

روى عنه: أبو القاسم الطبراني في " معجمه "، وأحمد بن حنبل في " مسنده ".

وخرج ابن حبان حديثه في " صحيحه "، وكذلك أبو محمد الدارمي في " مسنده "، وأبو علي الطوسي.

وقال مسلمة في كتاب " الصلة ": ثقة، روى عنه: بقي بن مخلد، وقد قدمنا أنه لا يروي إلا عن ثقة عنده.

٣٣٩٨ - (د) عبد الله بن معاوية الغاضري، غاضرة قيس، له صحبة[٢]

ذكر أبو القاسم عبد الصمد بن سعيد في كتاب معرفة " الصحابة الذين نزلوا حمص الشام ": عمرو بن معاوية الغاضري غاضرة قيس، وذكر له حديثًا: " يَا رَسُولَ اللهِ؛ كَيْفَ تَرَى فِي رَجُلٍ لَيْسَ لَهُ مَالٌ يَتَصَدَّقُ بِهِ " الحديث، ثم ذكر بعده بعدة أوراق: عبد الله بن معاوية الغاضري هذا، فلا أدري أهو أخوه أم لا.

ونسبه البغوي: أسديًّا، قال: وزعم إسحاق بن إبراهيم بن زريق: أنه من أصحاب النبي صلى الله عليه وسلم، انتهى. هذا يعطي أنهما أخوان؛ لأن في أسد بن خزيمة غاضرة، فيصدق عليه أن يقال: الأسدي والقيسي.

٣٣٩٩ - (م د س ق) عبد الله بن معبد بن عباس بن عبد المطلب الهاشمي[٣]

قال ابن سعد: أمه أم جميل بنت السائب بن الحارث بن حزن بن بجير بن الهزم بن رويبة بن عبد الله بن هلال بن عامر بن صعصعة، وكان ثقة، وقد روى عنه.

---

(١) انظر: تهذيب الكمال ١٦١/١٦، تهذيب التهذيب ٤١/٦.

(٢) انظر: تهذيب الكمال ٧٤٤/٢، تهذيب التهذيب ٣٩/٦ ٦٥، تقريب التهذيب ٤٥٢/١ ٦٥٢، الكاشف ١٣٣/٢، تاريخ البخاري الكبير ٣١/٥، الجرح والتعديل ١٥١/٥، الثقات ٢٣٧/٣، أسد الغابة ٣٩٥/٣، تجريد أسماء الصحابة ٣٣٥/١، الإصابة ٢٤٠/٤، الاستيعاب ٣ - ٤ ٩٩٥.

(٣) انظر: تهذيب الكمال ١٦٥/١٦، تهذيب التهذيب ٤١/٦.

وذكره ابن خلفون في كتاب " الثقات "، وخرج ابن حبان حديثه في " صحيحه "، وكذلك أبو عوانة الإسفرائيني.

٣٤٠٠ - (م ٤) عبد الله بن معبد الزماني[١]

روى عن أبي قتادة، كذا ذكره المزي.

وقد قال البخاري في " تاريخه ": لا يعرف سماعه من أبي قتادة.

وقال العجلي: بصري تابعي ثقة.

ولما ذكره ابن خلفون في كتاب " الثقات "، قال: وثقه البرقي وغيره.

وذكره ابن حبان في كتاب " الثقات "، وخرج حديثه في " صحيحه "، وكذلك أبو عوانة، والطوسي.

وفي قول المزي: زمان من الأزد يعطي أن معبدًا من الأزد أو تعطي أن ليس في غير الأزد زمان، وليس كذلك؛ لأن في قضاعة: زمان بن جذيمة بن فهد بن زيد بن ليث بن سود بن أسلم بن الحافي بن قضاعة، وهو أزد زمان بن عدي بن جشم بن معاوية بن بكر بن هوزان، وفي ربيعة بن نزار: زمان بن مالك بن صعب بن علي بن بكر بن وائل، فيما ذكره الهجري والرشاطي.

وزعم السمعاني: أن ابن معبد في زمان بن وائل.

ولهم شيخ اسمه:

٣٤٠١ - عبد الله بن معبد الأسدي[٢]

حدَّث عن: علي بن أبي طالب.

٣٤٠٢ - وعبد الله بن معبد الجهني[٣]

روى عنه: حماد بن سلمة.

٣٤٠٣ - وعبد الله بن معبد البصري العابد[٤]

روى عن: محمد بن صدقة وغيره. ذكرهم الخطيب، وذكرناهم للتمييز.

---

(١) انظر: تهذيب الكمال ١٦/١٦٨، تهذيب التهذيب ٦/٤٢.

(٢) انفرد بترجمته صاحب الإكمال.

(٣) انفرد بترجمته صاحب الإكمال.

(٤) انفرد بترجمته صاحب الإكمال.

٣٤٠٤ - (خ م مد ت س ق) عبد الله بن معقل بن مقرن، أبو الوليد المزني الكوفي[١]

قال ابن سعد: أنبا محمد بن عبد الله الأسدي، ثنا يونس بن أبي إسحاق، عن أبيه قال: جعل عبد الله بن معقل بن مقرن في البعث الذي كنت فيه، قال: فقال أبو بكر بن عياش عن أبي إسحاق، قال: شهدت جنازة عبد الله بن معقل، قال: فقال رجل: إن صاحب هذا القبر قد أوصى أن يسل فسلوه، وكان ثقة قليل الحديث، وهو أخو عبد الرحمن بن معقل.

ولما ذكره أبو حاتم ابن حبان في كتاب " الثقات " قال: مات سنة بضع وثمانين بالبصرة. حدثنا الحسن بن سفيان، ثنا أبو بكر بن أبي شيبة، ثنا وكيع، ثنا أبي، ثنا أبو إسحاق: أن عبد الله بن معقل صلى بالناس في شهر رمضان، فلما كان يوم الفطر أرسل إليه عبيد الله بن زياد بحلة وخمسمائة درهم، فردها عليه، وقال: إنا لا نأخذ على القرآن أجرًا.

وفي " تاريخ البخاري الكبير "، و" الأوسط ": وقال لي أحمد بن محمد، أنبا عبد الله بن معقل في ذلك البعث، ثم إن الحجاج أخرجهم مع عتبة بن أبي عقيل فيهم ابن معقل، فمات ابن معقل بأنقرة.

وذكره ابن خلفون في كتاب " الثقات ".

وذكر ابن قانع وفاته سنة ثلاث وثمانين.

وذكره ابن حزم في " طبقات القراء " تأليفه، وابن فتحون في جملة الصحابة.

٣٤٠٥ - (س) عبد الله بن مُعَيَّة السوائي من بني سواء بن عامر بن صعصعة، ويقال: عبيد الله، ويقال: أدرك الجاهلية، ويقال: وُلِدَ على عهد النبي صلى الله عليه وسلم[٢]

---

(١) انظر: تهذيب الكمال ٢/٧٤٥، تهذيب التهذيب ٦/٦٤٠، ٦٩، تقريب التهذيب ١/٤٥٣، ٦٥٦، خلاصة تهذيب الكمال ٢/١٠٢، الكاشف ٢/١٣٣، تاريخ البخاري الكبير ٥/١٩٥، تاريخ البخاري الصغير ١/٩٢، ١٨٩، ٢٥٤، الجرح والتعديل ٥/٧٨٠، لسان الميزان ٧/٢٧٠، الوافي بالوفيات ١٧/٦٢٨، طبقات ابن سعد ٦/١٢١، ١٢٢، سير الأعلام ٤/٢٠٨ والحاشية، الثقات ٥/ ٣٥.

(٢) انظر: تهذيب الكمال ١٦/١٧٢، تهذيب التهذيب ٦/٤٣.

كذا ذكره المزي، والذي ذكره به العسكري: عبيد الله من غير تردد، وكذلك الإمام أحمد بن حنبل، وابن أبي حاتم عن أبيه، والبرقي، وابن ماكولا وقال: أخرج حديثه بعض المشايخ في الصحابة، ومحمد بن إسماعيل البخاري، ويعقوب بن سفيان الفسوي وغيرهم من المتأخرين.

وقد بيَّن ابن عساكر سبب الخلاف، فقال: رواه النسائي، عن إسحاق بن وكيع، عن سعيد بن السائب، عن عبد الله قال: قلت: ورواه الحسن بن سفيان، عن أبي بكر بن أبي شيبة، عن وكيع فقال: عبيد الله، وقال محمد بن عثمان بن أبي شيبة، عن أبيه وعمه، عن وكيع فقال: عبد الله، ورواه حميد بن عبد الرحمن الرؤاسي عن سعيد كذلك، فتبين أن عبيد الله هو الأكثر، وعليه جماعة العلماء، وأن عبد الله مرجوح لم يقله إلا بعضهم، فكان الأولى تقديم المصغر على المكبر، ولكنه أراد مخالفة صاحب " الكمال "؛ لأنه ذكره في عبيد الله.

وأما تسميته بعبيد: فلم أر من ذكرها جملة ولا من أشار إليها، فينظر.

وقال أبو نعيم الحافظ: عداده في الحجازيين.

وقال ابن عبد البر: زعم بعضهم أنه شهد فتح الطائف، وفي كتاب ابن منده: حصار الطائف.

وفي كتاب أبي الفتح الأزدي المعروف بـ" المخزون ": تفرد عنه سعيد بن السائب وهو من بني عامر.

٣٤٠٦ - (ع) عبد الله بن مغفل بن عبد نهم بن عفيف، أبو سعيد المزني، وقيل: أبو عبد الرحمن، وقيل: أبو زياد صاحب النبي صلى الله عليه وسلم[1]

قال البخاري: قال بعض ولده: كان يكنى أبا زياد وأبا سعيد وله ثمانية أولاد. وقال العسكري: أبو سعيد أصح، وهو الذي كسر صنم مزينة، ثم أتى النبي صلى الله عليه وسلم، ثم كان على قبض مغانم رسول الله صلى الله عليه وسلم، ولما أسلم زوجه النبي صلى الله عليه وسلم امرأة من الأزد، وولاه عمر بن الخطاب بعض الولايات،

---

(١) انظر: تهذيب الكمال ٧٤٥/٢، تهذيب التهذيب ٤٢/٦ ٧٤، تقريب التهذيب ٤٥٣/١ ٦٦١، خلاصة تهذيب الكمال ١٠٣/٢، الكاشف ١٣٤/٢، تاريخ البخاري الكبير ٢٣/٥، تاريخ البخاري الصغير ٢٨/١، ١٢٩، الجرح والتعديل ١٤٩/٥، الثقات ٢٣٦/٣، التجريد ٣٣٦/١، الاستيعاب ٤٠٣ ٩٩٦، الإصابة ٢٤٢/٤، أسد الغابة ٣٩٨/٣، الوافي بالوفيات ٦٣٢/١٧، سير الأعلام ٢/ ٤٨٣، طبقات ابن سعد ١٦٥/٢.

وقال الحسن: لم ينزل البصرة أشرف منه، ومات بالبصرة، روى عنه: خزاعي بن زياد بن عبد الله بن مغفل، وأبو العالية الرياحي.

وفي كتاب ابن حبان: قيل: إن عائذ بن عمرو صلى عليه، وكان أمر ألا يصلي عليه عبيد الله بن زياد.

وفي كتاب ابن سعد: قلت له - يعني: لابن معين -: أن بعضهم يقول: كان يكنى أبا محمد، فقال: لم يصنع هذا شيئًا، كان لابن مغفل سبعة من الذكور، ولم يكن أحد منهم اسمه محمد، فأما الذي عندنا فكان يكنى أبا سعيد، وكان من البكائين. وعن الحسن قال: دخل عليه ابن زياد يعوده، فقال: اعهد إلينا أبا زياد، فإن الله كان ينفعنا بك، وقال: وهل أنت فاعل؟ قال: نعم. قال: فإني أطلب إليك إذا مت لا تصلي علي، قال: فركب ابن زياد في اليوم الذي مات فيه فإذا كل طريق قد ضاق بأهله، فسأل فقالوا: ابن مغفل توفي فوقف على دابته حتى أخرج به، ثم قال: لولا أنه طلب إلينا شيئًا فأطلبناه؛ لسرنا معه وصلينا عليه.

ذكره في طبقة الخندقيين وذكر معه أباه وعميه: خزاعيًا، وذا النجادين.

وقال أبو نعيم الحافظ: أمه العيلة بنت معاوية بن معاوية المزنية بايع تحت الشجرة بالحديبية.

وفي " معجم الطبراني ": روى عنه: يزيد بن عبد الله بن الشخير، والقاسم بن الربيع، وعبد الرحمن بن جوشم، ورزاح العجلي، ومحمد بن مغفل.

وهو رد على ما أسلفناه من عند ابن سعد، عن يحيى: ليس له ولد اسمه محمد.

وابن سحيم روى عن: عبد الله بن مغفل، وعبد الله بن كريز الكعبي أبو طلحة.

وفي كتاب " الطبقات " لخليفة: له دار بالبصرة بحضرة المسجد الجامع.

وذكر المزي وفاته عن مسدد: سنة سبع وسبعين، كذا هو مجود بخط المهندس وقراءته ويشبه أن يكون وهمًا، والذي في " تاريخه " بخط جماعة من الحفاظ: تسع، وكذا ذكره مسدد أيضًا القراب وغيره.

وفي كتاب الصريفيني: توفي قبل معاوية بيسير.

وذكره أبو عروبة الحراني في الطبقة الثانية من الصحابة........[1]

---

(١) من هذه الترجمة إلى ترجمة عبد الرحمن بن محمد بن سلام مفقود.

فهرس المحتويات

IKMĀL TAHḎĪB AL-KAMĀL FĪ ASMĀʾ AL-RIJĀL

by

Al-ḥāfiẓ ʿAlāʾuddīn Muġalṭāy

Edited by

Muḥammad ʿUṯmān

Volume IV



أسسها محمد علي بيضون سنة 1971 بيروت - لبنان
Est. by Mohammad Ali Baydoun 1971 Beirut - Lebanon
Établie par Mohamad Ali Baydoun 1971 Beyrouth - Liban